

تراثنا

هَذَا رِيبُ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: علي حسن هلال

obeykandi.com

(١)

كتاب التلخيص الصحيح من حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الكاف والجيم (٣)

ك ج ذ أهملت غير (٥) الكذَج بمعنى
المأوى وهو مُعَرَّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَشَجَ الرجل إذا أكل
من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

كرج - جكر مستعملان (٦) .

[كرج]

الكُرَج (٧) : دخيلٌ مُعَرَّبٌ لا أصل له

في العربية .

(٥) في ج : أهملت وجوهها إلا الكذَج ، وفي
الكلمة : الكذَج بالتحريك : المأوى فارسي معرب ،
وهو تعريب كذه (ج ١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : الليث : الكرج وفي لُقْ فارسي معرب
كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفي القاموس بتشديد
شكلا والهاء ساكنة .

ك ج ش - ك ج ض .

ك ج ص أهملت وجوهها .

ك ج س أهملت غير الكَوْسَج ، وهو
مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربية .

ك ج ز - ك ج ط أهملت وجوهها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَ الرجل إذا شرب
من الشراب كفايته .

ك ج ت - ك ج ظ مهملات (٨) .

(١) في ج : باب . . . بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسمة في ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

قال جرير:

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرْزُ دَقُّ لُعبَةٍ

عليها وشاحاً كَرَجٍ وَجَلَّاجُهُ^(١)

وقال أيضاً:

أُمْسَى الْفَرْزُ دَقُّ فِي جَلَّاجِلِ كَرَجٍ

بَعْدَ الْأَخِي طَلٍ ضَرْبَةً لَجْرِيرٍ^(٢)

وقال الليث: السَّكْرَجُ يُتخذ مثل المهر

يلعب عليه .

والسَّكْرَجُ^(٣): اسم كورة معروفة .

وتسكرج الطعام إذا أصابه السَّكْرَجُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كرج الشيء

إذا فسد^(٤) .

وقال^(٥): السَّكَارِجُ: الخبز المسكرج ،

(١) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر من ٤٨٢ : أداني
بدل سلاحى ، وعليه بدل عليها .

(٢) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر من ١٩٣ ، :
زوجة بدل ضرة ، والأخيطل تصغير الأخطل للتحقير .

(٣) لم يذكر لفظ: (وقال) في ج .

(٤) في ج بتشديد الراء وهو خطأ وفي التكملة

ج ١ ص ١٩٥ : السكرج بالتحريك : بلد فارسى معرب

وهو تعريب كره ، وهو بلد أبى داف العجلى ، والسكرج

أيضاً : قرية من قرى الدينور الخ .

(٥) في ج : قال : والسكارج .

يقال: كرج^(٦) الخبز، وأكرج، وكرج،
وتسكرج .

[جكر]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي: الجسكرة^(٧): تصغير

الجسكرة^(٧) وهى اللجاجة .

وقال فى موضع آخر:

أجكر الرجل إذا لجَّ فى البيع، وقد جكر

يَجْكُرُ جَكْرًا .

ج ك ل^(٨) أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي: السكلاج^(٩): الأشداء

من الرجال .

والسكلاج الضبى^(٩): كان رجلاً شجاعاً .

ك ج ن . ك ج ف . ك ج ب مهملات^(٩)

ك ج م أهمله الليث وهذا^(١٠) البيت رأيت فى شعر

طرفة بن العبد :

(٦) فى التكملة : كرج الخبز وأكرج مثال سمع

وأكرم إذا فسد وعلمته خضرة مثل : كرج وتسكرج

ج ١ ص ١٩٥ وفى القاموس : واكنزج

(٧) الضبط بسكون الكاف عن اللسان . وضبط

فى القاموس بفتحها .

(٨) فى ج : ك ج ل .

(٩) فى ج . أهملت وجوها .

(١٠) عبارة ج : وروى هذا البيت لطرفة .

وَبَفْخَذَى بَكْرَةً مَهْرِيَّةً

مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفٍّ الْكَمَجِ^(١)

قيل^(٤) في تفسير الكمَج : إنه طَرَفٌ
مَوْصِلُ الْفَخْذِ فِي الْعَجَزِ .

بَابُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ

لَشْ ض : مهمل .

لَشْ ص أَهْمَلُ إِلَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ
شَكِيسٌ^(٢) وَشَكِيسٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ وَالصَّادُ
لَفَةً لِبَعْضِهِمْ .

لَشْ س

(شكس) ومَحَلَّةٌ شَكْسٌ : ضَيْقَةٌ ،
قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَنَا الَّذِي بَيَّتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ

بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْسَ مُظْلَمٌ

قَالَ^(٣) اللَّيْثُ : الشَّكْسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ

فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ شَكِسَ يَشْكُسُ
شَكْسًا .

(أبو عبيد^(٥) عن أبي زيد) : الشَّكْسُ
وَالشَّرْسُ جَمِيعًا : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلٌ شَكِيسٌ عَكِيسٌ .

وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ

أَيَّ يَتَضَادَّانِ ، وَقَوْلُ^(٧) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(ضَرَبَ^(٨) اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا^(٩) لِرَجُلٍ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا) وَتَفْسِيرُهُ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّهُ

مَصْرُوفٌ^(١٠) لِمَنْ وَحَّدَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) وَلِمَنْ

جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ . فَالَّذِي وَحَّدَ اللَّهُ مَثَلَهُ مِثْلُ^(١٢)

(٤) عبارة ج : قبل الكمَج : ظرف موصول
الفخذ في العجز .

(٥) هذه العبارة في آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : وقال أبو إسحاق في قول الله سبحانه

(٨) الآية ٢٩ / الزمر .

(٩) في ج ، ل : سألًا .

(١٠) كذا في الأصل ، وإمالة : مضر وب ، وفي ج ،

ل : ضرب .

(١١) في ج : تعالى .

(١٢) في ج مثل الرجل السالم .

(١) البيت في ل ، وفيه رفع بكرة وما بعدها
وفي الأصل ، ل ضبط الذال من (بفخذى) بالكسر
والذكور من ج .

(٢) في ج : رجل شكس بمعنى شكس وهو لغة
ابعض العرب .

(٣) لفظ (قال) ام يذكر في ج .

السالم لرجل لا يشركه فيه غيره ، يقال : سَلِمَ
فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَى خَلَصَ لَهُ ، ومثل الذى عبد مع
الله غيره مثلُ صاحبِ الشركاء المتشاكسين ،
والشركاء المتشاكسون : العسرون المختلفون
الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى
كانوا يعبدونها من دون الله ^(١) .

وقال الفراء ، فى قوله ^(٢) : « فِيهِ شِرْكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ » : مختلفون . وقال فى تفسير الآية
نحو مما فسرنا ^(٣) .

ك ش ز - شكر .

قال الليث ^(٤) الأشكز كالأديم إلا أنه
أبيضُ يؤكد به السروجُ .

قلت ^(٥) : هو معربٌ وأصله بالفارسية
أَذَرَنْج ، وفى نواذر الأعراب : شكر ^(٦) فلانٌ
فلاناً وذربهُ ونسره ، وخبه ، وخبه ، وبذحه
إذا جرحه بلسانه .

(١) فى ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .
(٢) فى ج : زيادة تعالى .
(٣) فى ج : مما قال الزجاج .
(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : قال الأزهرى وفى ل ادرنج بالبدال
المهلة ولم يضبطه .

(٦) هذه الأفعال فى ج هكذا :
شكر فلان فلاناً ونسره ، وخبه ، وخبه ، وبذحه ،
وذربه الخ .

وفى ل . . . وبسره . . . وبذحه . . .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ عن أبى الهيثم أنه قال :
يقال : رجلٌ شَكَازٌ : إذا حدث المرأة
أنزلَ قبل أن يخالطها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك
لجائها .

قلت ^(٧) : هو عند العرب الزُمْلِقُ
والذُوذَخ ^(٨) والثُمُوتُ .

ك ش ط ^(٩) - كشط .

قال الله جل وعز ^(١٠) : (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

قال الفراء : يعنى نُزِعَتْ فَطُوِيَتْ ، وفى
قراءة عبد الله (كُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد ،
والعرب تقول : القافور ^(١١) والكافور ،
والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان فى
الخروج تعاقبا فى اللغات .

(٧) فى ج : قال الأزهرى .
(٨) فى ل بالهاء المهملة ، وهو محرف ، وفى
مادة (ذخ) ابن الأعرابى : رجل ذو ذخ وهو الزملىق :
الذى ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) فى الأصل : ك ش ط ، وهو تحريف بزيادة
نقطة .

(١٠) فى ج : تعالى .
(١١) الآية ١١ / التكوين .
(١٢) فى ل : الكافور والقافور ، والكسْطُ
والقسْطُ .

وقال الزجاج : معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ :
قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

وقال الليث : الكَشِطُ : رَفَعْتَ شَيْئًا عَنْ
شَيْءٍ قَدْ غَطَاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كما يُقَشِطُ^(١)
الجلدُ عن السَّنَامِ وعن المسلوخة .

قال : وإذا كُشِطَ الجلدُ عن الجزورِ
سُمِيَ الجلدُ كِشَاطًا بعد أن^(٢) يُكْشَطُ . ثمَّ
رُبَّمَا غُطِّيَ عليها به فيقولُ القائلُ : ارفع عنها
كِشَاطَهَا لِأَنْظَرَ إِلَى لَحْمِهَا ، يقال : هذا في
الجزورِ خاصَّةً .

قال : والكَشِطَةُ : أَرْبَابُ الْجَزُورِ
المَكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد
سَلَخُوا جُزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فَقَالَ :
مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وهو يريدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ .
فقال بعضُ القومِ : وعاءُ المَرَامِي ومثابِتُ^(٣)
الأقْرَانِ وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا
يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، فقال الأعرابيُّ : يَا كِنَانَةُ
وَيَا أَسْدُ وَيَا بَكْرُ أَطْعِمُوا^(٤) مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ .

وقال^(٥) ابن السكيت : كَشَطَ فلانٌ
عن فرسه الجسلَّ وقَشَطَهُ ونضاهُ بِمعنى
واحدٍ .

كش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال^(٦) الليثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَلْبِ بِثَلَاثِ أَصْدَاعٍ .

يقال : كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا^(٧) كَشْدًا ،
وَنَاقَةٌ كَشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا
فَتَدْرُءُ^(٨) .

وقال^(٩) شمر ، قال ابن شميل : الكَشْدُ
وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ : سَوَالٍ وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضِيقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ
النُّوقِ الْقَصِيرَةِ الْخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : بضم الشين .

(٨) بكسر الدال وضمها .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .

(٢) في ج : بعد ما يكشط .

(٣) في الأصل : ومثابت وفي ج : ومثابت بفتح

الميم ، وفي ل بضمها .

(٤) في ل : « أطعمونا » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشْدُ :
الكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الكَادُونَ عَلَى عِيَالَتِهِمْ
الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ .

[شكد]

قال (١) الليث : الشُّكْدُ بِلُفْظِ أَهْلِ الْيَمَنِ
كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ .
قال : والشُّكْدُ بِلُفْظِهِمْ أَيْضًا : مَا
أَعْطَيْتَ مِنَ الشُّكْدِ عِنْدَ الْكَفِيلِ ، وَمَنْ
الْحَزَمَ عِنْدَ الْحَصْدِ . تَقُولُ : اسْتَشْكَدَنِي
فَأَشْكَدْتُهُ .

(أبو عبيد (٢)) سَمِعْتُ الْأُمَوِيَّ يَقُولُ :
الشُّكْدُ : الْعَطَاءُ .

قال والشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، وَقَدْ شَكَدْتُهُ
أَشْكَدُهُ .

قال ، وقال الأصمعي ، مِثْلُهُ ، وَالْمَصْدَرُ :
شَكْدًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَشْكَدَ الرَّجُلُ
إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَكٌ

(١) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي ج : أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

وَأَكْوَسَ ، وَأَقْمَزَ وَأَغْمَزَ .

[كدش]

قال (٣) الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ،
وَقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ .

(قَات (٤)) : غَيْرَ الْيَثُ تَفْسِيرُ
الْكَدَشُ جَعْلُهُ الشَّوْقَ بِالسَّيْنِ وَصَوَابُهُ (٥)
السَّوْقُ وَالطَّرْدُ بِالسَّيْنِ .

يُقَالُ : كَدَشْتُ الْإِبِلَ أَكْدِشُهَا كَدَشًا
إِذَا طَرَدْتُهَا . وَقَالَ (٦) رُوْبَةُ :

* شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدَ الْمَكْدُوشَ (٧) *

وَأَمَّا الْكَدْسُ — بِالسَّيْنِ — : فَهُوَ
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، يُقَالُ : كَدَسْتُ
تَكْدِسُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ عَقْبَةَ السَّلْمِيِّ
أَنَّهُ (٨) قَالَ : كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ،

(٣) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي ج قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٥) فِي ج : وَالصَّوَابُ .

(٦) فِي ج : قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٧) الرَّجْزُ فِي ل ، وَفِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨ رَقْم ٢٦

وَفِي الْأَصْلِ : الطَّرْدُ بِسُكُونِ الرَّاءِ .

(٨) أَنَّهُ قَالَ لَمْ : يَذْكُرْ فِي ج .

وَكَتَدَشْتُ ، وَامْتَدَشْتُ : إِذَا أُصِبتَ
منه (١) شيئاً .

ك ش ت (٢) . ك ش ظ . ك ش ذ
أهملت وجوهه .

ك ش ث

[كشت]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الكَشُوثَاءُ :
الْفَقْدُ (٣) وهو الزُّحْمُوكُ .

وقال (٤) الليث : الكَشُوثُ : نباتٌ
يُجْتَثُّ لَا أَصْلَ لَهُ ، وهو أَصْفَرُ يَتَمَاقُ
بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ وَغَيْرِهِ وَيُجَمَلُ فِي التَّيْبِذِ .
وهو من كلام أهل السَّوَادِ ، ويقولون :
كَشُوثَاءُ .

ك ش ر

كشر . كرش . شسكر . شرك . رشك (٥)
مستعملة .

(١) في ج : منها .

(٢) في ج : ك ش ت — ك ش ظ أهملت وجوهها
ك ش ذ : مهمل .

(٣) ومثله في ل (كشت ، فقد) وفي القاموس
الْفَقْدُ وَلَا يَمْرُكُ وَوَهْمُ الْأَزْهَرِيِّ وَبِهَامِشِ ل (فقد) . . .
وصوب الصاغاني سكون القاف .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) رشك لم يذكر في ج .

[كشر]

قال (٦) الليث : الكَشُورُ : بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ
التَّبَسُّمِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَشْرَةٍ
وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْحَالِ كُلُّهُ (٧)

قال : وَالْفِعْلَةُ تُجْبَى فِي مَصْدَرِ فَاعِلٍ .
تقول : هَاجَرَ هِجْرَةً وَعَاشَرَ عِشْرَةً .

قال : وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا (٨) التَّأْسِيسُ
فِيمَا يَدْخُلُ الْإِفْتِعَالُ عَلَى تَفَاعُلٍ جَمِيعًا .

قال : وَزَعَمَ أَبُو الدُّقَيْشِ : أَنَّ الْكَاشِرَ
ضَرَبُ مِنَ الْبُضْعِ (٩) .

يقال : بَاضَعَهَا بُضْعًا كَاشِرًا ، وَلَا
يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وروي عن أبي الدرداء أنه قال : « إِنَّا
لَنَكْشِرُ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَقْلِبُهُمْ »
أَي نَتَبَسَّمُ (١٠) فِي وَجْهِهِمْ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) البيت في اللسان بهذا الضبط وفيه : كيف
الحال والبال ، وفي الأصل : اخوان ، واخوان بالرفع ،
رفي ج كشرة بفتح الكاف ، وفيهما : الحال بكسر الهمزة ،
وفي الأصل كله بكسر الهاء .

(٨) كذا في ج ، ل . وفي م : « عند التأسيس
بما » وأظن هامش ل .

(٩) في ل بفتح الباء .

(١٠) في ج : نيتسم ، وفي ل : نيتسم .

ويقال : كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا هَرَّ
لَاخِرَاشٍ^(١) ، وَكَشَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَنَمَّرَ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) قال : الْمُتَنَقِّدُ
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأُلْتِي ، فَهُوَ الْكَشَرُ ،
قال^(٢) : وَالْكَشَرُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ .

قال ويقال : كَشِرَ إِذَا هَرَبَ ، وَكَشَرَ
إِذَا افْتَرَّ .

[كرش]

رَوَى^(٣) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قال : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عَلَيْهِ
كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ وَاعْتَمَدُوا
عَلَيْهِمْ .

قال ، وقال الأحرار : هُمُ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ .
وقال^(٤) الليث : كَرِشُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ
مِنْ صِغَارِ وَلَدِهِ .

[ويقال^(٥) : كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ أَيْ صَبِيان
صِغَارٌ ، وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَتَنَمَّرَتْ لَهُ إِذَا
بَطَّنَهَا وَكَرِشَهَا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا] ، وَأَتَانُ
كَرِشَاءُ : ضَخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ .

ويقال للدَّلَّو الْمُتَفَخِّخَةِ الْفَوَاحِي : كَرِشَاءُ ،
وَتَسْكَرَشَ جِلْدُ وَجْهِ الرَّجُلِ إِذَا تَقَبَّضَ ،
ويقال ذلك في كل جلدٍ .

ويقال للصبيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأُخِذَ فِي
الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَسْكَرَشَ .

قال : وَأَنْسَكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قَدْ اسْتَجَفَرَ ، إِنَّمَا^(٦) يُقَالُ :
اسْتَسْكَرَشَ الْجَدْيُ ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَسْكَرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

قال : وَالْكَرِشُ لِسُكْلٍ^(٧) مُجْتَرٍ ،
تَوَثُّهُ^(٨) الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ ، وَلِلدَّيْبُوعِ
كَرِشٌ وَلِلْأَرْنبِ كَرِشٌ .
[^(٩) قال رؤبة :

(٥) ما بين المعقفين ليس في ج .

(٦) في ج : وإعما .

(٧) في ج : والكِرش مجتر ، وهو خطأ .

(٨) في ل : تَوَثُّهَا .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في الأصل ، م بالحاء المعجمة وفي ج بالحاء
المهملة ، وفي ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : وروى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ ^(١)

أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْشِيرِ
قال شمر : استكرش : تقبض ، وقطب ،

وعبس .

ابن بُرْزُجَ : ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ
أَكْبَاشٌ ^(٢) ، وهو من برود الين ، وينهم رحم
كرشاء أى بعيدة .

وقال غيره : ما وجدتُ إلى ذلك الأمر

فا ^(٣) كَرَشٍ أَى لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

وامرأة كَرَشَاءَ : واسعة البطن .

ويقال : كَرَشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَشًا ^(٤)

إِذَا مَسَّه النَّارُ فَانْزَوَى ، وَالْمَكْرَشَةُ ^(٥) مِنْ طَعَامِ

الْبَادِي ^(٦) : أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَشْمَطُ فِيهِمْ ^(٧)

تَهْرِيماً صِغَاراً وَيُقَطَّعَ عَلَيْهِ شَحْمٌ ^(٨) ثُمَّ تُقَوَّرُ

(١) الرجز في ديوانه ص ٧٨ .

وفي ج ، ل : التكرش - التحرش وفي التاج :
استشهد به على التكرش والأرجوزة على هذا الوزن .

(٢) في ج بالياء المثناة ، والتصويب من ل . مادني

كيش ، كرش .

(٣) فامعنى فم .

(٤) في الأصل بفتح الراء كفرح ، وفي ج بتسكينها

كسمع .

(٥) في ج : قال أبو منصور : والمكرشة .

(٦) في ج ، ل : البادية .

(٧) في ج بالزاي المعجمة مع الرفع ، وفي ل بالنصب

وكذا ما بعده .

(٨) في ج ، ل : ويجعل فيه شحم مقطع .

قِطْعَةُ كَرَشٍ مِنْ كَرَشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيُنْظَفُ

وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ ^(٩) الَّذِي لَا فَرْثَ ^(١٠) فِيهِ

وَيُجْعَلُ ^(١١) فِيهِ اللَّحْمُ الْمَهْرَمُ وَيُجْمَعُ ^(١٢) أَطْرَافُهُ

وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالٍ ^(١٣) وَيُخْفَرُ لَهُ إِرَاةٌ وَيُطْرَحُ

فِيهَا الرِّضَافُ ^(١٤) وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى ^(١٥)

وَتَحْمَرَّ فَتَنْصِيرُ كَالنَّارِ ثُمَّ يُنْحَى الْجُرُّ عَنْهَا

وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ

ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحُطْبٍ جَزَلٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى

يَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ كَالْقِطْعَةِ ^(١٦)

الْوَحْدَةِ فَيُؤْكَلُ طَيِّبَةً . يُقَالُ : كَرَشُوا لَنَا

تَكْرِيشًا .

وَالْمَكْرَشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَمَانِ

أَنْجَعُ ^(١٧) مَرْتَعٍ وَأَمْرُوهُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

(٩) لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : قرن وهو خطأ .

(١١) في ج : ويجعل فيه تهريم اللحم والشحم

وفي ل : تهريم بالراء المهملة .

(١٢) في ج ، ل وتجمع .

(١٣) في ج ، ل : بعد ما يوكى على أطرافه ،

وفي ل يوكأ .

(١٤) في ج ، ل : رضاف .

(١٥) في ج تحمى وتصير ناراً .

(١٦) في ج : قطعة واحدة .

(١٧) في ج ، ل : من أنجع المراتع للعالم ، تسمن

عليه الإبل والحيل ينبت الخ .

وتغزُرُ، وكذلك الخليل^(١) تَسْمَنُ عليه
يَنْبُتُ في الشتاء ويَهِيْجُ في الصيف .

[شكر]

قال^(٢) الليث: الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ، وَخَدُّ مُوْلِيهِ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا،
وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَكْفِيهِ السَّمَنُ
الْعَلْفُ الْقَلِيلُ، وَالشَّكْرَةُ مِنَ الْحَلَايِبِ:
الَّتِي تَصِيبُ حَظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى فَتَغْزُرُ
عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةٍ لَبَنٍ . وَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا
فَأَصَابَتْ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبَقُولِ^(٣) فَدَرَّتْ،
قِيلَ: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وَلَهُمْ لِيَحْتَلِبُونَ
شَكْرَةً^(٤) جَزْمٌ، وَقَدْ شَكَّرْتَ الْحُلُوبَةَ
شَكْرًا، وَأَنْشَدَ:

نَضْرِبُ دِرَاتِمَهَا إِذَا شَكَّرْتَ

بَأَفْطِطِهَا وَالرَّخَافَ نَسْلُوهَا^(٥)

وَالرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالشَّكِيرُ مِنَ
الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ
الضَّفَائِرِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْرُ. وَأَنْشَدَ:

وَبَيْنَمَا الْفَتَى يَهْتَرُ لِلْعَيْنِ نَاصِرًا
كَمُسْلُوجَةٍ يَهْتَرُ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الشَّكِيرُ:
مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ^(٧) مِنَ الْوَرَقِ لَيْسَ^(٨)
بِالسَّكْبَارِ، وَالشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ: الزَّغَبُ.

(سلمة عن الفراء): يُقَالُ: شَكَّرْتَ الشَّجَرَةَ
وَأَشْكَرْتَ [إِذَا خَرَجَ فِيهَا]^(٩) الشَّيْءُ .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ
مُرَّارَةَ^(١٠) الْخَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَأْثُورُ بْنُ سِرَاجٍ

= والبيت في ل مادتى شكر، رخف، وفي الأصل: تضرب
تأقطها، تسلاها، بالتاء بدل النون، والمذكور من
ج، ل ورواية البيت في مادة: رخف:

تضرب ضراتها إذا اشتكرت

نأقطها والرخاف نسلوها

(٦) البيت في ل، وفيه: فبيننا .

(٧) في ج، ل: الشجرة .

(٨) في ل: وليس .

(٩) الزيادة من ج، ل .

(١٠) في الأصل، ج: مرة، والنصوب من ل ومادة

جمع (انظر القاموس) وقد ورد في كتاب الرسول
صحيحاً:

(١) في الأصل: المحيل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

(٣) في ح: بقل .

(٤) في الأصل: شكرة جزم بضم التين وسكون

الكاف وفي ج: شكرة جزم بنتج الشين وسكون

الكاف وكأن معنى (جزم) أنها ممتلئة وفي ل:

شكرة حيرم بفتح الشين وكسر الكاف والحيرم

كصقيل: البقرة (انظر حرم ص ١٧) .

(٥) قائله: حفص الأموي (ل. مادة - رخف) =

وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْحَبْلِ^(١٠) فَمَنْ حَاجَّكَ
فَإِلَى .

قال : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١١) وفد على^(١٢) أبي بكر فأقطعه الخضرمة ثم وفد على عمر فأقطعه الريا^(١٣) بالحجر^(١٤) . ثم إن هلال بن سراج بن بجاعة^(١٥) وفد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما استخلف فأخذه عمر فقبله^(١٦) ووضع على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمر عنده هلال ليلة فقال له يا هلال : أبقى من كهول بني بجاعة [أحد]^(١٧) ؟ قال نعم وشكيرة كثير . فضحك عمر ، وقال : كلمة عريضة ، قال فقال جلساؤه : وما الشكيرة يا أمير المؤمنين ؟

(١٠) في الأصل ، ج: الحبل بالحاء المهملة المضمومة وفي ل الجبل بالجيم المفتوحة .
(١١) في ج . وآله ، وكذا في الآتي .
(١٢) في ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .
(١٣) في الأصل بكسر الراء ، وفي ج بفتحها ، ولم تذكر في ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ما بالحجر .
(١٤) في ل بكسر الحاء .
(١٥) في الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .
(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر في ل .
(١٧) الزيادة من ج ، ل .

بنِ بَجَاعَةَ^(١) ، وطريف بن سلامة بن نوح بن بَجَاعَةَ^(٢) والأفواق^(٣) بنت الأغر أن بَجَاعَةَ^(٤) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) ، فقال قائلهم :

وَبَجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا
يُخَبِّرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ^(٦)
فَاعْطِينَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقِمْنَا
وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا :

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لبجاعة^(٧)
ابن مزاربة بن سلمى^(٨) : أئني أقطعتك الفؤزة^(٩)

(١) في الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ، ومادة بجم .
(٢) في ج بضم الميم .
(٣) في الأصل : الأفواق بالقاف .
وفي ج ، م الأفواق بالفاء وفي ج ابنة .
(٤) في الأصل ، ج بضم الميم .
(٥) في ج : وآله .
(٦) البيتان في ل ، وفي الأصل ، ج بجم بضم الميم والتصويب من ل ، وانظر (بجم) وفي الأصل : المرء بالنصب وفي ل يسمع بفتح الياء ؟
(٧) في الأصل ، ل بضم الميم .
(٨) في الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر الميم مع تشديد الياء وفي ل سلمى بفتحها وفتح الميم .
(٩) في الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفي ل بضمها .

قال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ فَأَخْرَجَ
فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ فَذَلِكَ الشَّكِيرُ ، ثُمَّ أَجَازَهُ
وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ .
وَالْمَقَاتِلَةِ .

(قلت) ^(١) أراد بقوله : وشكير كثير
أى ذرية صفار شبههم بشكير الزرع وهو
ما نبت ^(٢) منه صفاراً فى أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : الشَّكِرَةُ :
المتلثة الصرع من النوق .

وقال الحطيثية يصف إبلاً غزاراً :

إذا لم يكن إلاّ الأماليس أصبحت

لها حلق ضرأتها شكيرات ^(٣)

[قال العجاج ^(٤) يصف ركاباً أجهضت

أولادها :

والشدّ ثيات يُساقطن النعر

خوص العيون مجهضات ما استطر

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف فى الأصل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) البيت فى ديوانه وفى ل / شكر ، وفى ملس
وحاق : وإن لم يكن ، ولم يضبط القافية فى شكر ، وفى
ملس ضبطها بالضم وفى حلق بالكسر ؟ وفى ل (شكر)
شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ح ، ل والرجز فى ديوانه ص ١٧
وفى ل (شديق ، نعر ، نعر) وفى ل / النعر بالعين المعجمة ،
وفتح النون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات
بالرفع ويروى كالشد ثيات .

منهنّ إتمام شكير فاشتكرت
ما استطر من الطر يقال طرّ شعره أى
نبت ، وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم
إتمام يعنى بلوغ التمام والشكير : ما نبت صغيراً
فأشكر صار شكيراً .

بحاجبٍ ولا قفّاً ولا أزُباً

منهنّ سيدساً ولا استغشى الوبر

(أبو عبيد عن الأصمعي) : اشتكرت

السماء وحفلت وأغبرت ، كل ذلك من حين

يجدّ وقع مطرها ويشدّ . وأنشد غيره

لامرئ القيس :

فترى الودّ إذا ما أشجذت

وتواريه إذا ما تششكر ^(٥)

واشتكرت ^(٦) الريح إذا اشتدّ هبوبها .

(٥) البيت فى ديوانه

وفى ل / شكر : تخرج الود - وتواليه :

ثم قال : ويروى تعشكر أى بدل تششكر .

وفى (شجذ) : تخرج . . .

ثم قال : الود : جبل معروف ، وتششكر : يشتد
مطرها ، وفى التهذيب تعشكر يقول : إذا أقلمت هذه
الديعة ظهر الود ، فإذا عادت مطرة وارته .

وفى (ود) . تظهر . . . تعشكر ، وعليه فلا
شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال النخ :

وفى سقط لا يخفى .

وقال ابن أحر :
 المطعمون إذا ربح الشتاء اشتكرت

والطاعمون إذا ما استلحم البطل^(١)
 واشتكر الحر والبرد كذلك . وقال

الشاعر :

غداة الخمس واشتكرت حرور
 كأن أجيجها وهج الصلاء^(٢)
 وشكر المرأة : فرجها .

ومنه قول يحيى بن يعمر^(٣) لرجل خاصمته
 إليه امرأته في مالها^(٤) مهرها « إِنْ سَأَلْتُكَ
 ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُمَهَا^(٥)
 وَتَضْهَلُهَا^(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن
 السكيت]^(٧) :

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣
 من ٢٦ والتاج : فائله أبو وجزة .

(٣) في ل بضم الميم من ٩٦ ص ٨ وفي مادة (عمر)
 ويحيى بن يعمر المدواني لا ينصرف يعمر لأنه مثل
 يذهب الخ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر
 (ما لها) .

(٥) في الأصل بالطاء المشالة بدل الطاء المهملة .

(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر : شبر، ضهل، طل .

(٧) الزيادة من ج .

صناع بإشفاها حصان بشكرها

جواد بزاد الركب والعرق زآخر^(٨)

ويقال للفدرة من اللحم إذا كانت سمينة :
 شكرى . قال الراعي :

تبليت الحال الغر في حجراتها
 شكارى مرأها مأوها وحديدها^(٩)

أراد بحديدها معرفة^(١٠) من الحديد
 تساط القدر بها [وتغترف بها]^(١١) إهالتها .
 وقال أبو سعيد يقال : فاتحت فلاناً الحديث
 وكشرتة بمعنى^(١٢) واحد .

قال : وشاكرته : أريته أني له^(١٣) شاكر .

وقال الليث : يشكر : قبيلة من ربيعة .

وشاكر : قبيلة من همدان في^(١٤) اليمن .

(٨) البيت في ل هكذا :

صناع ٠٠٠ جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية ٠٠٠ جواد بزاد الركب ٠٠٠

(٩) البيت في ل ، وفيه الخالي بالخاء المعجمة
 بصيغة الجمع .

(١٠) في ج بفتح الميم ؟

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .

(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(١٤) في ج باليمن .

(عمرو عن أبيه) : الشُّكَّارُ : فروجُ النساءِ
واحدها : شَكْرٌ .

والشُّكُورُ^(١) من أسماء^(٢) الله جلّ وعزّ
معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمال العباد
فَيُضَاعَفُ لهم به^(٣) الجزاء . [قال^(٤) ذلك
أبو إسحاق الزجاج] .

وأما الشُّكُورُ من عباد الله فهو الذي
يُجْتَهِدُ في شكر ربّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ
عليه من عبادته .

قال الله جلّ وعزّ^(٥) « اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا ، وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ »
نُصِبَ^(٦) قوله شكرًا لأنه مفعولٌ له كأنه قال :
اعملوا لله شكرًا ، وإن شئتَ كان منصوبًا^(٧)
على أنه مصدرٌ مؤكّدٌ .
وعشبٌ مُشْكِرَةٌ : مَغْرَزَةٌ للبن .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : المُشْكَارُ من
النوقِ : التي تَغْزُرُ في الصَّيْفِ وتَنْقَطِعُ^(٨) في
الشتاءِ والتي يدوم كَبْنُهَا سَنَمَهَا كلها ، يقال لها :
رَفُودٌ^(٩) ، وَمَسْكُودٌ ، وَوَشُولٌ ، وصفيٌّ .

[شرك]

قال الله جلّ وعزّ مُخْبِرًا^(١٠) عن عبده
لِقَمَانَ الْحَكِيمِ^(١١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ^(١٢)
لَا تُشْرِكْ بِاللّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ »
وَالشِّرْكُ : أن تجعل لله شريكًا في ربوبيّته ،
تعالى الله عن الشُّركاءِ وَالْأندادِ ، وإنما دخلت
الباءُ^(١٣) في قوله « لا تشرك بالله » لأن معناه
لا تعدل به غيره فتجعل له شريكًا له ، وكذلك
قوله « بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانًا^(١٤) »
لأن معناه عدلوا به ، ومن عدل بالله شيئًا من
خلقه فهو مشركٌ^(١٥) لأن الله واحدٌ لا شريكَ
له ولا ندًّا ولا نديد .

(٨) في ج : وبنقطع .

(٩) في ج : بالقاف ، وهو تحريف .

(١٠) في ج : قال الله تعالى حكاية . . .

(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر في ج .

(١٢) الآية ١٣ / لقمان .

(١٣) في الأصل : الباء وفي ل التاء (ص ٣٢٥ ص ٧)

والتصويب من ج والمقام .

(١٤) الآية ١٥١ / آل عمران .

(١٥) في ج ، ل : كافر مشرك .

(١) في ج : قال أبو منصور : والشُّكُورُ . . .

(٢) في ج من صفات الله تعالى .

(٣) في ج : في الجزاء .

(٤) قال . . . الزجاج لم يذكر في ج .

(٥) في ج تعالى وهو في الآية ١٣ / سبأ .

(٦) في ج : نصب شكرًا ، وفي الأصل : نصب

قوله : . . . وأهمل في اللسان فإذا كان مبنياً للفاعل

وجب نصب قوله .

(٧) في ج ، ل انتصابه .

وقال^(١) الليث : الشَّرَكَةُ^(٢) : مُخَالطة الشَّرِيكَيْنِ . يقالُ : اشْتَرَكْنَا بمعنى تَشَارَكْنَا وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكَاءُ ، وأَشْرَاكٌ .

وقال^(٣) لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِترًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٤)

يقال^(٥) : شَرِيكٌ وَأَشْرَاكٌ كَمَا قَالُوا^(٦) : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْأَشْرَاكُ أَيْضًا جَمْعُ الشَّرَكِ ، وَهُوَ النَّصِيبُ كَمَا يَقَالُ : قَسِمُوا وَأَقْسَامٌ ، فَإِنْ شُئْتَ جَعَلْتَ الْأَشْرَاكَ فِي بَيْتٍ لِبَيْدِ جَمْعِ شَرِيكِ ، وَإِنْ شُئْتَ جَعَلْتَهُ جَمْعَ شَرَكٍ وَهُوَ النَّصِيبُ .

وقال^(٧) الليث : يقال : هذه شَرِيكَتِي ، ويقال في المصاهرة : رَغِبْنَا فِي شَرَكِكُمْ ، أَيْ فِي مَصَاهِرَتِكُمْ .

[قُلْتُ]^(٨) وَسمعتُ بعضَ العرب يقول : فلانٌ شَرِيكُ فلانٍ إِذَا تَزَوَّجَ^(٩) بِابْنَتِهِ أَوْ بِأَخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ : الْخَتَنَ .

[قُلْتُ]^(١٠) : وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ : شَرِيكَتُهُ ، وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَزَوْجُهَا جَارُهَا^(١١) وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ .

وقال^(١٢) الليث الشَّرَاكُ : سَيْرُ النَّعْلِ . (أبو عبيد عن أبي زيد) : يقال من الشَّرَاكِ : شَرَكْتَ النَّعْلَ وَأَشْرَكْتَهَا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا شِرَاكًا .

وقال^(١٣) ابنُ بُزُجٍ^(١٤) : شَرَكْتَ النَّعْلَ وَشَسَعْتَ وَزَمَمْتَ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا^(١٥) . (أبو عبيد عن الأصمعي) : الزَّمَّ شَرَكُ الطَّرِيقِ ، الْوَاحِدَةُ : شَرَكَةٌ ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٢) ضبطت في الأصول بكسر الشين وتسكين الراء وفي أول المادة : الشَّرَكَةُ والشَّرَكَةُ . الخ وأقول : كسر الشين وتسكين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر الراء لغة الحجاز وقس عليها نظائرها مثل كلمة .
(٣) في ج : قال بدون واو .
(٤) البيت في ل .
(٥) في ج : قال الأزهرى : يقال . . .
(٦) في ج يقال .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج : قال الأزهرى .
(٩) في ج إذا كان متزوجاً .
(١٠) في ج : قال الأزهرى .
(١١) والأصل تحريف وإصلاح ، والتصويب من ج .
(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٣) كسابقه .
(١٤) ضبط في الأصل بسكون الزاي وضم الراء ، والتصويب من القاموس ، وهو معرب بزر كأي الكبير ، وفي ج بالتونين ، وهو ممنوع من الصرف لأنه مذكور في الآية .
(١٥) أي شراكها ، وضمها ورواها .

وقال غيره : هى أخاديدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهى ما حَفَرَت الدَّوَابُّ بقوائمها فى مَتْنِ الطريق ، شَرَكَةٌ هَاهُنَا ، وأخرى نَحْفِيهَا .

وقال (١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعْظَمُهُ وَبُذَيَّاتُهُ : أَشْرَاكُ (٢) صغارٌ تَنْشَعِبُ (٣) عنه ثم تَنْقَطِعُ .

(الأصمعى) : يقال : اطْمَأْ اطْمَأْ شُرَكِيَّأى مُتَتَابِعًا ، واطْمَأْ لَطْمُ الْمُتَنَقِّشِ (٤) وهو البعيرُ تَدْخُلُ فى يده الشُّوْكَةُ فيضْرِبُ بِهَا الأرضَ ضَرْبًا شَدِيدًا ، فهو حينئذٍ مُتَنَقِّشٌ (٥) .

وقال : وما لا ليس فيه أَشْرَاكُ أى ليس فيه شُرَكَاءُ ، واحدها شِرْكٌ (٦) .

قال : ورأيت فلانًا مُشْتَرَكًا إذا كان يُحَدِّثُ نفسه أى (٧) أن رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحدٍ .

ويقال : السكَلُ فى بنى فلانٍ شُرْكٌ (٨) أى طرائقُ ، واحدها شِرْكٌ ، ويقال : شَرَكَةٌ فى الأمرِ يَشْرِكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأَشْرَكَ فلانٌ فلانًا فى البيعِ إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال (٩) الليث : شَرَكُ الصَّائِدِ : حِيَالَتُهُ (١٠) يرتبِكُ فيها الصَّيْدُ ، والواحدُ (١١) : شَرَكَةٌ . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) أنه قال : الناسُ شُرَكَاءُ فى ثلاثٍ : «السكَلُ والماءُ والنَّارُ» .

[قلت] (١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوْقَدُ به ، ويؤخذ (١٤) من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك المساء الذى يَنْبَعُ (١٥) من منبعٍ غير مملوكٍ ، والسكَلُ الذى منبته غير مملوكٍ والناسُ فيه مُسْتَوُونَ ، والفريضة التى تسمى (١٦) المُشْرَكَةَ ،

(٨) فى الأصل يسكون الراء ، وفى ج بضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج بفتح الحاء .
(١١) فى ج الواحدة بدون واو .
(١٢) فى ج : وآله .
(١٣) فى ج : قال أبو منصور .
(١٤) فى ج : فيقلم من عفو .
(١٥) عبارة ج : . . . ينبع والسكَلُ . . .
(١٦) عبارة ج : تدعى المشركة زوج النخ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : أشراكه .
(٣) فى ج : تنشعب .
(٤) فى ج : المنتقش .
(٥) عبارة ج : فهو منتقش .
(٦) أو شريك كما سبق .
(٧) لفظ (أى) لم يذكر فى ج .

وهي زوجٌ وأمٌّ وأخوانٍ لأمٍّ وأخوانٍ لأبٍ
وأمٍّ، للزوج النصف، وللأم السدس،
وللأخوين للأم الثلث ويثرونهم بنو الأب
والأم، لأن الأب لما سقط سقط حكمه،
وكان كمن لم يكن، وصاروا بنى أمٍّ معاً، وهذا
قول زيد بن ثابت^(١)، وكان عمرُ حكمٍ فيها
بأن جعل الثلث للاخوة للأم^(٢) ولم يجعل
للاخوة للأب والأم شيئاً^(٣) فراجع في ذلك^(٤)
الإخوة للأب والأم، وقالوا له: هَبْ أباناً كان
حماراً فأشركنا بقرابة أمنا، فأشرك بينهم
فسميت الفريضة مُشَرَّكةً^(٥).

وقال الليث: هي المُشَرَّكةُ.

وقال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ^(٦)
«وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ»^(٧) معناه: الذين^(٨)

صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى
أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن
عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك
مُشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا
بالله وحده، رواه عنه أبو عمر [الزاهد]^(٩).

قال: وعرضته على المُبَرِّد فقال: مُتَلَبِّثٌ
صحيحٌ.

[رشك]

قال^(١٠) الليث: الرُّشْكُ^(١١) اسم رجلٍ
يقال^(١٢) له يزيدُ الرُّشْكُ، وكان أحسبَ أهلِ
زمانه، فكان الحسنُ البصريُّ إذا سئل عن
حساب فريضة قال: علينا بيانُ السَّهامِ وعلى
يزيدَ الرُّشْكِ الحسابُ.

[قلت]^(١٣): ما أرى الرُّشْكَ عربياً وأراه
لقباً لا أصل له في العربية.

(١) ابن ثابت لم يذكر في ج.

(٢) في الأصل للاخوة وللأم .. بواو العطف

والمذكور من ج، ل.

(٣) في ل: شيئاً ويراعى هذا في الآتي.

(٤) في ذلك. لم يذكر في ج.

(٥) في ل: بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥

س ١).

(٦) في ج: تعالى.

(٧) الآية ١٠٠/ النحل.

(٨) في ج، ل الذين هم النج.

(٩) الزيادة من ج، ل.

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(١١) في القاموس: الرُّشْكُ بالكسر: لقب يزيد

ابن أبي يزيد الضبعي أحسب أهل زمانه.

(١٢) في ج: كان يقال.

(١٣) في ج: قال الأزهرى: ما أرى الرُّشْكَ عربياً

وأراه لقباً ولا أصل له في العربية علمته.

وفي ل قال الأزهرى: ما أدرى النج.

ك ش ل

استعمل من وجوها :

شكل . كشل^(١)

[كشل]

قال^(٢) الليث : الكوشلة : الفيشلة^(٣)الضخمة ، وهي^(٤) الكوش والفيش .[قلت]^(٥) المعروف^(٦) الكوشلة بالسين

في الفيشة ، ولعل السين فيها لغة ، فإن الشين

عاقبت^(٧) السين في حروف كثيرة منها^(٨)

الرؤشم والرؤسم ، ومنها التسمير والتسمير

بمعنى الإرسال ، ومنها تسميت العاطس

وتسميته ، والسودق والشودق والسدفة

والسدفة .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلان

شبه من أبيه وشكل^(٩) وأشكلة ، وشكلة
وشاكل ومشاكل^(١٠) .وقال الفراء في قوله جل وعز^(١١) « وآخر

من شكله أزواج » قرأ الناس وآخر إلا

مجاهداً^(١٢) فإنه قرأ : « وآخر من شكله^(١٣)

وقال الزجاج : من قرأ « وآخر من

شكله أزواج »^(١٤) فأخر عطف على قوله :

« حيم وغساق » أى وعذاب آخر من شكاه

أى من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ « وآخر من شكله^(١٥) » فالمعنى

وأنواع آخر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج :

أنواع .

وقال^(١٦) الليث : الشكل : غنج المرأة

وحسن دأها .

(٩) في ج : يفتح الكاف .

(١٠) في الأصل : ومشاكل .

(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨ / ص .

(١٢) في الأصل بالرفع ، والنصب من ج

والقواعد .

(١٣) من شكله لم يذكر في ج .

(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .

(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .

(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ج : وكشل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .

(٤) في ج . وهو . . . أيضاً .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل : عاقبة بالناء المربوطة .

(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسم وشم .

وسمت وشت ، والسدفة والشدفة .

يقال : إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ^(١) : حَسَنَةٌ الشَّكْلُ .

قال^(٢) : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، تقولُ هذا على شكلِ هذا أي على مثاله ، وفلانٌ شكلُ فلانٍ أي مثله في حالته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه^(٣) قال : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، والشَّكْلُ : الدَّلُّ ، ويجوزُ هذا في هذا ، وهذا في هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابي : الشَّكْلُ : ضربٌ من النبات أصفرٌ وأحمرٌ .

وقال الفراء في قوله [تعالى]^(٤) : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ » .

قال : الشَّاكِلَةُ : الناحيةُ والطَّرِيقَةُ والجلدِيلةُ .

وقال الزجاج ، يقال^(٥) : هذا طريقٌ

ذَوْ شَوَاكِيلَ ، أي تَدَشَعَبُ منه طَرُقٌ جَمَاعَةٌ .

وقال الأخفش : « على شَاكِلَتِهِ » أي على ناحيته وخَلِيقَتِهِ .

قال^(٦) ، ويقال : هذا من شكلِ هذا أي من صَرَبِهِ ونحوه .

وأما الشَّكْلُ للمرأة : فما تَتَحَسَّنُ به من الغُنَجِ .

(سَلَمَةٌ عن الفراء) قال : الشُّوْكَةُ : الرَّجَالَةُ^(٧) ، والشُّوْكَةُ : الناحيةُ ، والشُّوْكَةُ : العَوْسَجَةُ .

وقال^(٨) الليث : الأشْكَالُ^(٩) في ألوان الإبل والغنم ونحوه : أن يكون مع السوادِ غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ ، كأنه قد أَشْكَلَ عَلَيْكَ لَوْنُهُ ، وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه لُشْكَلَةً من لَوْنٍ كَذَا وكَذَا^(١٠) ، كقولك أَشْمَرُ فيه شُكْلَةٌ

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) أي المشاة ، وقيل : المينة والميسرة عن الزجاجي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ل : الأشكل من الإبل . . . الذي يخاط سواده حمرة . . .

(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر في ج .

(١) في ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف (ص ٣٧٣ س ٤) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٥) لفظ (يقال) لم يذكر في ج .

من سوادٍ ، والأشكالُ في سائر الأشياء :
بياضٌ وُحْمَةٌ قد اختلفا . قال ذو الرثمة :

يَنْفَعُنْ أَشْكَلٌ مَخْلُوطًا تَقْمَصُهُ

مَنَاخِرُ الْعَجَرِ قِيَّاتِ الْمَلَا جِيحٍ^(١)

[جمع^(٢) مِجَاجٍ تاجٍ في هديرها] .

[وقال^(٣) جَرِيرٌ يُنْكِرُ الدَّمَاءَ] :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا

بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلٌ^(٤)

وقال أبو عبيدة^(٥) : الأشكلُ فيه بياضٌ
وُحْمَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الضُّمُّعُ فيها

(١) البيت في ل ، وفي ج يقصمه ، وانظر
الديوان ٧٥ .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين المعقفين لم يذكر في ج وفي ل : قول
الشاعر ، وفي الأصل : الدماء .

(٤) البيت في اللسان بدون عزو ، وضبط دجلة
بكسر الدال وفتحها ، وهو صحيح .
وفي الأصل : القنلا بالألف وهو رسم حسب النطق ،
وفي ج تمج دماءها وهي رواية مشهورة .

(٥) في ج : أبو عبيد ؟ ول كالأصل (ص ٣٨٠
س ١٦) .

غُثْرَةٌ^(٦) وَشُكْلَةٌ لَوْنَانٍ فِيهِ^(٧) سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ
سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَةُ : الحُمْرَةُ تختلط
بالبياض ، وهذا شيء أشكلٌ . ومنه قيل للأمر
المشْتَبِه : مُشْكِلٌ .

(المنذرى ، عن الصَّيْدَاوِيِّ عن الرَّيَّاشِيِّ)
يقال : أَشْكَلَ عَلَى الأمر إذا اختلف .

وَيَقَال : شَكَلْتُ الطَّيْرَ ، وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ .

(سَلَمَةُ^(٨) عن الفراء) قال : أَشْكَلَتْ
عَلَى الأخبارِ وَأَخْكَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وقال^(٩) ابن الأنباري : أَشْكَلَ عَلَى الأمرِ
أى اختلف ، والأشكلُ عند العرب : اللونانِ
المختلطان .

وقال : في قوله في صفة النبي صلى الله عليه
 وآله « سألته عن شُكْلِهِ » ، قال معناه عما
يشاكلُ أفعاله] .

(٦) بالناء المثناة ، وفي ج بالباء الموحدة وهو
تحريف ، وفي مادة (غثر) قال ابن الأعرابي : الضبع
فيها شُكْلَةٌ وَغُثْرَةٌ أَمَى لَوْنَانٍ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ .
(٧) بهامش ل : قوله : فيه سواد هكذا في الأصل
والتهذيب والضبع مؤنثة فلماله ذكر الضمير باعتبار
الحيوان اه وأنا أقول لا داعي لهذا .
(٨) في ج : وروى سلمة الخ .
(٩) الزيادة من ج .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم: «في عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ»
قال أبو عبيد: الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ
تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ حُمْرَةً فَهِيَ شُهْلَةٌ. وأنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا
كذلكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا^(١)

[قال^(٢) شمر: عِتَاقُ الطَّيْرِ هِيَ الصَّقُورُ
وَالْبَزَاةُ، وَلَا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَكِنْ تُوصَفُ
بَزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشَهْلَتِهَا.]

قال: ورؤي هذا البيت: شهلة عينها.

قال وقال غير أبي عبيد: الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ:
الْصَّفْرَةُ الَّتِي تَخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الَّتِي حَوْلَ
الْحَدِيقَةِ عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَكِنَّا
لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي
الْصَّفْرَةِ.

(١) في ج: صلوات الله عليه
(٢) البيت في ل بدون نسبة، وفي الأصل: لا عيب
بدون واو، وفي ج شكلا بالنصب، وروى: شهلة -
شهل (ل) وفي ت شهلا (انظر مادة شهل).
(٣) الزيادة من ج.

وأنشد:

ونحن حَفَزْنَا الْحَوْ فَزَانَتْ بِطَعْنَةٍ
سَقْتَهُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا^(٤)

قال: فهو هاهنا حُمْرَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ.

قال: ورؤي أبو عدنان عن الأصمعي،
يقال: فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَخَالِطُ
الْبَيَاضَ [.

وقال^(٥) الليث الأشكال: الْأُمُورُ
وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا وَيُهْتَمُّ لَهَا
وَأُنْشِدَ لِلْعَجَّاجِ:

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ [دُونَ الْأَشْكَالِ^(٦)] *

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال: لَنَا قَبْلُ^(٧)
فُلَانٍ أَشْكَالَةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ.

وقال (ابن الأعرابي) يقال لِلْحَاجَةِ:

(٤) البيت في ل بدون عزو، وفي (حَفَزَ)
نسبه لجريز، وانظر القصة.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) الرجز كاملا في ديوانه (أبيات مفردات)
ص ٨٦ رقم ١٦، وفي ج، ل.

(٧) عبارة ج، ل ٠٠ عند فلان روبة وأشكاله
وهي الحاجة اه وفي ج روبة كهدية وهي معرفة.

اشكَلَةٌ ، وشَاكَلَةٌ وشَوَّكَلَاء ونَوَاةٌ ،
بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعَجَةٌ شَكَلَاءٌ إِذَا
ابْيَضَّتْ شَاكَلَتَاهَا ، وَسَاوَرُهَا أَسْوَدٌ .

وقال (١) الليث : الشَاكَلَتَانِ : ظَاهِرُ
الطُّفْطَفَتَيْنِ (٢) من لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرِ إِلَى
حَرْفِ الْحَرْقَةِ من جَانِبِ الْبَطْنِ .

قال : والمَشَاكَلُ من الأمورِ : ما وَافَقَ
فَاعِلَهُ وَنَظِيرَهُ .

وروى (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ فِي الْخَلِيلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ ثَلَاثُ (٥)
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ (٦) وَإِنَّمَا
أُخِذَ هَذَا مِنَ الشَّكَالِ الَّذِي يُشَكَلُ بِهِ
الْخَلِيلُ ، شُبَّهَ بِهِ لِأَنَّ الشَّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي

(١) لفظ. (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج ظاهراً بصيغة المنى .

(٣) في ل ضبط الطفطفتين بكسر الطاءين وفتحهما
(انظر طف) .

(٤) في ج : وفي حديث النبي . . . وآله ، وفي .
وفي الحديث أن . . .

(٥) مكررة في الأصل ومنصوبة ؟

(٦) بالنصب في الأصل ، وبالرفع في ج ، وأهم
في ل .

ثَلَاثُ قَوَائِمٍ أَوْ (٧) أَنَّ تَكُونَ الثَّلَاثُ
مُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ مُحَجَّلٌ (٨) ، وَلَيْسَ يَكُونُ
الشَّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ .

وروى أبو العباس (٩) ثعلب عن ابن الأعرابي
أَنَّهُ قَالَ : الشَّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي
يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِي يُمْنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس (١٠) وقال آخرُ : الشَّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي يُسْرَى يَدَيْهِ وَفِي
يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشَّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ حَسْبُ .

وقال آخرُ : الشَّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ وَفِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشَّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(٧) في ج وأن . . . وعبارة : وقيل هو أن
تكون الواحدة مُحَجَّلَةٌ ، والثلاث مُطْلَقَةٌ .

(٨) في ج بالنصب وكلاهما صحيح .

(٩) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) الشَّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها في ج وفيه بدلها
زيادة مطولة لم تذكر في الأصل ؟

(قلت) ^(١) وروى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) أنه قال « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْحَجَلُ الثَّلَاثُ طَلْقُ الْيَمَنِ أَوْ كَمَيْتٌ ^(٣) مثله » .

(قلت) ^(٤) والأقْرَحُ الذي غُرَّتْهُ صَفِيرَةٌ بين عينيهِ ، وقوله : طَلْقُ الْيَمَنِ : ليس فيها من البَيَاضِ شَيْءٌ ، والحَجَلُ الثَّلَاثُ : التي فيها بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشَّكْلُ أن يكون بَيَاضُ التَّحْجِيلِ في رِجْلٍ واحدةٍ وَيَدٍ من خِلَافٍ ، قَلَّ البَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وهو فَرَسٌ مَشْكُولٌ .

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة قال إذا كان البَيَاضُ بِيَدٍ وَرِجْلٍ من خِلَافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فهو مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الْأَشْكَالُ ^(٥) حُلِيٌّ ^(٦) يَشَاكُلُ

بعضها ^(٧) بعضاً يُقَرِّطُ بها ^(٨) النساء ، وقال ذو الرِّمَّةُ :

سَمِعْتُ مِنْ صِلَاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَذْبًا عَلَى لَبَّائِهَا الْحَوَالِي
هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ ^(٩)

(أبو حاتم) شَكَلْتُ الْكِتَابَ أَشْكَالُهُ
فهو مَشْكُولٌ إِذَا قَيَّدْتَهُ ^(١٠) .

قال ^(١١) : وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا نَقَطْتَهُ ،
وَحَرَفْتُ مَشْكَالٌ : مُشْتَبِهَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّاكِلُ :
البَيَاضُ الذي بين الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ ، وَحُكِيَ
عن بعضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي
طَهَارَتِهِ فَقَالَ : تَغْفِلِ الْمُنْشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرَّوْمَ
وَالْفَنِيكَيْنِ ^(١٢) وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ ^(١٣) .

قال : الْمَغْفَلَةُ : الْعَنْقَفَةُ نَفْسُهَا ، وَالرَّوْمُ ^(١٤) :

(٧) في ج : بعضه .

(٨) في ج : به .

(٩) في ل : السني ، والمشطوران الأولان في أدب .

(١٠) المراد ضبطته بالحركات .

(١١) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) ثنية الفنيك ، واختلف في تحديده (انظر .

فذك) .

(١٣) ما بين اللجين (مادة شجر) .

(١٤) في الأصل بضم الراء .

(١) في ج : قال أبو منصور وقد روى .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ج : كَت بدون ياء ، وهو مصغر في ل

كالأصل .

(٤) في ج : قال الأزهرى .

(٥) في الأصل ، ج بكسر الهمزة ، والتصويب من

ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .

(٦) في ل : حلى ، بفتح الحاء وتسكين اللام وكذا

في القاموس وكلاهما صحيح .

شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، وَالْمَنْشَلَةُ : مَوْضِعُ
حَلَقَةِ الْخَاتَمِ .

ك ش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال ^(١) الليث : النَّكْشُ : الْأَثَى ^(٢) عَلَى
الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ ، تَقُولُ : انْتَهَوْا إِلَى عُسْبٍ
فَنَكَّشُوهُ أَيْ أَتَوْا عَلَيْهِ وَحَفَرُوا بِئْرًا
فَمَا نَكَّشُوا مِنْهَا بَعْدُ أَيْ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا .

[وقال ^(٤) أبو منصور : لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي
تَفْسِيرِ النَّكْشِ] .

وقال ^(٥) غيره : النَّكْشُ : أَنْ يُسْتَقَى مِنَ
الْبُئْرِ حَتَّى تُنْزَحَ .

[وروى ^(٦) أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
هَذِهِ بُئْرٌ مَا تُنْكَشُ أَيْ مَا تُنْزَحُ] .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : شبه الأَثَى . الخ

(٣) في ج يقول بدل أَيْ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) وقال غيره : لم يذكر في ج وعبارته :
وَالنَّكْشُ الْخ . ورسم البئر بالياء كماداته وبعض العرب
لا يهمز (انظره — نير) .

(٦) ما بين المقتفين لم يذكر في ج .

قال وقال رجلٌ من قريش في علي ^(٧) بن
أبي طالب : عنده شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ ^(٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّكْنَشُ : أَنْ
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمِسْوَاكَ فَيَلْبِسُ ^(٩) رَأْسَهُ بَعْدَ
خُسُوفَتِهِ ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَهُ بَعْدَ خُسُوفَتِهِ .

قال : والسَّكْنَشُ : قَتْلُ الْأَكْسَمِيَّةِ .

ك ش ف

استعمل ^(١٠) من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : السَّكْشَفُ : رَفْعُكَ شَيْئًا عَمَّا
يُؤَارِيهِ وَيُعْطِيهِ . والسَّكْشَفُ ^(١١) : مَصْدَرُ
الْأَكْشَفِ ، وَالسَّكْشَفَةُ الْأَسْمُ ، وَهِيَ دَائِرَةٌ
فِي قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ شَعْرَاتُ
تَنْبُتُ صُعْدًا وَلَمْ تَكُنْ دَائِرَةً فَهِيَ كَشْفَةٌ
يُنْشَأُ عَنْهَا .

(٧) عبارة ج : في علي عليه السلام .

(٨) في ل . ما .

(٩) في ج بالرفع ؟

(١٠) ليس في ج ، وعبارته : الليث الخ .

(١١) ليس في ج ، وعبارته : والأَكْشَفُ
وَالسَّكْشَفَةُ .

قال : والكشوفُ من الإبل : التي
يُضربها الفحلُ وهي حامل ، ومصدره :
الكِشافُ .

(قلت) ^(١) هذا التفسيرُ خطأ ،
والكِشافُ : أن يُحمل على الناقة بعد نتاجها
وهي عايدة قد وضعتُ حديثاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : إذا
حُمِلَ عَلَى الناقةِ سَتْنَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فذاك
الكِشافُ ، وهي ناقةٌ كشوفٌ .

(قلت) ^(٢) وأجودُ نتاجِ الإبل : أن
يُضربها الفحلُ فإذا [نَتَجَتْ] ^(٣) تُرِكَتْ سَنَةً
لا يُضربها الفحلُ فإذا [فُصِلَ عنها فصيلها
— وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها — أُرسِلَ
الفحلُ في الإبل التي هي فيها فيضربها فإذا لم
تُجَمَّ ^(٤) سنةً بعد نتاجها كان أقلَّ للبهائم .
وأضعف لولدها ، وأنها كلقوتها وطريقها ،

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) كسابقه .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) كذا في ج ، ل : وفي الأصل . « يحور » .
وتجم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جت وبضمها
وفتح الجيم على أنه من أجها .

ومن هذا قول زهير في حَرْبِ امْتَدَّتْ ^(٥)
أَيَّامُهَا .

فتعمرُكم مَرَكُ الرِّحَا بِثِقَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتَنْتَجِمُ ^(٦)
فَضْرِبَ لِقَاحِهَا كِشَافًا بِحَدَثَانِ نِتَاجِهَا ،
وإِنَّمَا مِثْلًا بِشِدَّةِ الْحَرْبِ وَدَوَامِهَا .

وقال ^(٧) الأصمعي : أَكْشَفَ ^(٨) الْقَوْمُ
إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشْفًا ، الْوَاحِدَةُ : كَشُوفٌ ^(٩)
فِي الْحِمْلِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : الْأَكْشَفُ :
الذي لَا تُرْسَ معه في الحرب .

وقال غيره : أَكْشَفَ الرَّجُلُ إِكْشَافًا
إِذَا ضَحِكَ فَانْقَلَبَتْ شَمْسُهُ حَتَّى تَبْدُو
دَرَادِرُهُ .

(٥) في ج : طالت .

(٦) البيت في ديوانه .

وفي ل / كشف .

وفي (عرك) ثم تحمل بدل تنتجج .

وفي (ثفل) — فتفطم بدل فتتجم .

ورسم الرجا بالآلف وبالياء وهما لغتان وفي الأصل
صبط تنتجج بكسر التاء ؟

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .

(٩) في الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل .

ك ش ب

كشـب ، كبش ، شكب ، شبك ، بشك .

[كشـب]

قال الليث : الكشـبُ : شدة أكل اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

مُكَلَّوَجٍ مِثْلَ الْكُشَى نُكَشِّبُهُ (١)

وكشـب (٢) : اسم جبل في البادية .

[كبش]

قال (٣) الليث : إذا أُنْثِيَ الْحَمَلُ (٤) فَقَدْ

صار (٥) كَشْبًا ، وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ : قَائِدُهَا .

(١) الرجز في ل كشـب ، رعب ، وضبط رعبه بفتح الباء الأولى وفي الأصل بضمها ، وفي ج بكسرهما مع كسر الراء وفي كشـب : ملهوج بالجر ، وكذا في ج .
وفي رعب : ملهوج بالرفع ، ومثل صفة على الوجهين (٢) ضبط في الأصل بفتح الكاف وكسر الشين من غير تنوين وفي ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه : بالبادية وفي القاموس الكشـب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وكشـب : جبل آخر . وفي ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : بالميم وهو تحريف .

(٥) في الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام

بقتضيه .

[وأخبرني المنذرى عن الحرّاني عن ابن السكيت قال : يقال : بلد قفّارٌ كما يقال : بُرمة أعشارٌ وثوب أكبّاشٌ ، وهي ضروب من برود اليمن ، وثوب شمّارق ، وشبّارق إذا تمزق .

قال الأزهري : هكذا أقرّأني المنذرى :

ثوب أكبّاش بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزْجَج : ثوب أكرّاشٌ ،

وثوب أكبّاش ، وهي من برود اليمن ، وقد صحّ الآن أكبّاش (٦) .

وكُبَيْشَة : اسم امرأة ، كأنه (٧) تصغيرُ

كبشّة ، وكان مشركو مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم (٨) ابن أبي كبشّة ، وقيل إن ابن أبي كبشّة كان رجلاً من خزاعة خالف قریشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعري العبّور ، فشبهوا النبي عليه السلام (٩) به ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ليس في ج .

(٨) في ج : وآله .

(٩) في ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتي .

ومعناه أنه خالفهم^(١) كما خالفهم ابن أبي كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشة : كنيته وهب ابن عبد مناف جد النبي عليه السلام من قبل أمه ، فذهب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبهة .

[شبك]

قال^(٢) الليث : الشبك : مصدر قولك^(٣) شبكت أصابعي بعضها ببعض^(٤) . فاشتبك^(٥) وشبكتها فتشبكت على التشكير .

وروى^(٦) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا خرج أحدكم إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه ، ويقال لأسنان المشط : شبك ، واشتباك الرّحم وغيرها : اتصال بعضها ببعض .

(١) في ج خالفنا كما خالفنا .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : من قولك وعاليه فصدر منون .

(٤) في ج : في بعض .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل وفي الحديث . « إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة .

وقال أبو عبيد : الرّحم المشبكة : المتصلة ، ويقال : بيني وبينه شبكة^(٧) رّحم .

وقال^(٨) الليث : الشبك : اسم لكل شيء كالقصب المحبكة التي تجعل على صنعة البوارى ، فكل طائفة منها شبكة ، قال : والشبكة للرأس ، وجعلها شبك ، والشبكة : المصيدة^(٩) في الماء^(١٠) وغيره ، والشبك من الأرض : مواضع ليست بسبخ^(١١) ولا تنبت كنعجو شبك البصرة .

قلت^(١٢) : شبك البصرة : ركابا كثيرة مفتوح^(١٣) بعضها في بعض .

قال طلق بن عدي :

(٧) زاد في ل : وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ل : الشباك - والشبابة بضم الشين

وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س ١٣ - ١٥) .

(١٠) في ج يفتح الميم وهي صحيحة فقد جاء ول

(صيد) والمصيدة ، (كعميشة) والمصيدة (بكسر الميم)

والمصيدة (بفتحها) كله التي يصاد بها . . . وبخط الأزهري :

المصيد والمصيدة بالفتح (أى يفتح الميم) .

(١١) في ج المال وهو تحريف واضح .

(١٢) في الأصل : بساح ، والتصويب من ج ، ل .

(١٣) في ج : قال الأزهري .

(١٤) في ج ، ل : ففتح .

فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكَاءِ

وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ^(١)

وَأَشْبَكَ^(٢) الْمَسْكَنُ : إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ
احْتِفَارَ الرَّكَايَا فِيهِ .

[روى^(٣) ابن شميل عن الهرماس بن حبيب
عن أبيه عن جده أنه التقط شبكةً بقلعة الحزن
أيام عمر فأتى عمر . وقال : يا أمير المؤمنين :
أسقني شبكةً بقلعة الحزن ، فقال عمر : مَنْ
تركتَ عليها من الشاربة ؟ قال : كذا وكذا
فقال الزبير : إنك يا أختيم تسأل خير أقبلا^(٤)
فقال عمر : لا بل خير كثير ، قربتان ، قربة
من ماء ، وقربة من ابن يغاديا من أهل بيت من
مُضَرَ بقلعة الحزن ، قد أسقاكه الله .

قال الفُتَيْي : الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبة
الماء ، يُفَضَّى بعضها إلى بعض ، وجمعها شَبَاكٌ .

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل صماد بفتح الصاد ،
وفي ح صماد بالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر :
صمد .

(٢) في ج واشتبك الناس المسكان . . .
وفي القاموس : الشبكة محركة . . . والآبار المتقاربة
والركايا الظاهرة ، وأشبكوا : حفروها .

(٣) الزيادة من ج وفي ل . وفي حديث الهرماس الخ .

(٤) في ح كثيراً ، والتصويب من ل .

وقوله : التَّقَطُّطُهَا : أَيْ هَجَمَتْ عَلَيْهَا
وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِهَا ، يُقَالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ
التَّقَاطًا .

وقوله : أَسْقَيْنَهَا : أَيْ أَطْعَمْنَاهَا وَاجْعَلْنَاهَا
سُقْيَا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : قَرِبَتَانِ : قَرَبَةً مِنْ مَاءٍ ،
وَقَرَبَةً مِنْ ابْنِ أَنْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ تَرِدُ عَلَيْهَا
لِيَلْهَمَ وَتَرْعَى بِهَا غَنَمُهُمْ فَيَأْتِيهِمُ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ
كُلُّ يَوْمٍ بَقْلَةَ الْحَزْنِ . [

وقال^(٥) الليث : طَرِيقُ شَابِكٍ أَيْ
مُتَلَبِّسٌ مُخْتَلِطٌ شَرَكُهُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَبَعِيرُ
شَابِكِ الْأَنْيَابِ ، وَرَجُلٌ شَابِكُ الرَّمْحِ إِذَا
رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْعُنُ بِهِ فِي الْوَجْهِ كُلَّهُ ،
وَأُنْشِدَ :

* كَمَى تَرَى رُحْمَهُ شَابِكًا^(٦) *

ويقال : اشْتَبَكَ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ،
وَاشْتَبَكَتِ الذُّجُومُ إِذَا تَدَاخَلَتْ^(٧) وَاتَّصَلَتْ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَالشَّابِكُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،
وَهُوَ الَّذِي اشْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ وَاخْتَلَفَتْ .

(٥) لفظ (وفل) لم يذكر في ج .

(٦) الشعر في ل بدون عزو .

(٧) في ج إذا دخل بعضها في بعض .

وقال^(١) البَرِّيقُ الهَذْلِيُّ :

وَمَا إِنَّ شَابِكَ مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّجَ

أَبُو شَبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

وقال غيره : يقال للدُّرُوعِ^(٢) :

شُبَّاءُ^(٣) . وقال طفيل :

* لَهَنَّ شُبَّاءُ الدُّرُوعِ تَقَاذُفٌ^(٤) *

والشُّبَّاءُ : القُصَّاصُ الذين يُجْلِبُونَ^(٥)

الشُّبَّاءُ وهى المصايد للصييد ، وكل شىء

يُجْعَلُ^(٦) بهضه فى بعض فهو مُشَبَّكٌ .

وقال^(٧) ابن شميل : الشُّبَّاءُ : جِجْرَةٌ

الْجِرْذَانِ ، والشُّبَّاءُ : الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ .

(١) فى ج قال والبيت فى ل وفيه : الخدارا بضم

الحاء المعجمة وفى الأصل بكسرهما . وفى ج الخدارا بالجيم ؟

(٢) فى ج درع .

(٣) فى الأصل بفتح الشين .

(٤) الشعر فى ل ، ت ، وفيهما لشبائك باللام وضبطت

الهاء من نقاذف فى الأصل بضمة واحدة ، وفى ل بضمتين ،
وفى ج أهمل ضبطها .

(٥) فى ل يجلبون .

(٦) فى ج : يجعل الخ وفى ل جمع

بعضه . . .

(٧) لفظه (وقال) لم يذكر فى ج .

[شَكَب] (٨)

روى بعضهم قول وعاس^(٩) الهذلى :

* وَهَنَّ مَعًا قِيَامَ كَالشُّكُوبِ *

قال^(١٠) : وهى الكَرَاكِي .

ورواه الأصمعى : كَالشُّجُوبِ ، وهى عَمْدَةٌ

من أعمدة البيت ، الشُّكْبَانُ : شُبَّاءُ^(١١)

يسويّه حشائمو البادية من اللِّيفِ والخُوصِ ،

يُجْعَلُ لها عُرَى واسعة يتقلدها الحشاش ، ويجمع

فيه الحشيش الذى يحتش ، والنون فى الشكبان :

(٨) كتب بهامض ح .

(٩) فى ج ٠٠٠ أبو وعاس الهذلى .

وفى ل وعاس ٠٠٠ ثم قال ورواه بعضهم ٠٠٠
كالشجوب ٠٠٠ وفى التكملة ج ٦٣/١ : أبو سهم
الهذلى ، ومثله فى التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفى ل / شجب : قال أسامة الهذلى يصف الرماح :

..... كالشجوب

وفى ل ، ت / هذن : مثله .

وفى ل / مع فى الكلام على (معاً) قال ابن برى .

معاً تستعمل للثنين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام ، وهن
معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلى :

..... كالشجوب

(١٠) فى ج : وقال هى ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شباك يسويها الحشاشون

فى البادية ٠٠٠ يتقلدها الحشاش فيضم فيها الحشيش ومثله

فى ل وضبط شباك بكسر الشين مع تخفيف الباء ، والنون

فى شكبان نون جمع أراها فى الأصل شبكان وفى الأصل :

جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

نون جمع ، وكأنها في الأصل سُكْبَانٌ
فَقُلِبَتْ^(١) السُّكْبَانُ .

وفي نوادر الأعراب : السُّكْبَانُ : ثوبٌ
يُعْقَدُ طرفاه من وراء الحَقْوَيْنِ ، والطرفان
الآخران^(٢) في الرأس يحشُّ فيه الحشاشُ على
الظاهر، ويسمى الحال .

[قال^(٣) أبو سليمان الفقعسي :

لما رأيتُ جفوة الأقارب

فقلتُ^(٤) للسُّكْبَانِ وهو راكبي

أنتَ خليلي فالزَّمنَ جاني

ولمّا قال : وهو راكبي ، لأنه على ظهره ،

ويقال له : الزَّوْلُ^(٥) ، وقاله بالقياس ، وهما

لفتان : سُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ ، وسماعى من

الأعراب : شكبان] .

[بشك]

قال^(٦) الليث : البَشْكُ في السَّيْرِ : خَفَّةٌ^(٧)

نقل القوائيم، إنها لَبَشْكُ وتَبَشْكُ بِشكاً^(٨) ،
ويقال للمرأة : إنها لبَشْكِي^(٩) اليمين أى عمولُ
اليمين ، وبَشْكِي العمل أى سريعة العمل .
[ابن^(١٠) بُزُرْج : إنه بَشْكِي الأمر أى
يُعَجِّلُ صَريمة أمره^(١١)] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : البَشْكُ : السير
الرفيق ، وقد بَشَكَ بِشكاً .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن
ابن الأعرابي ، يقال للخياطِ إذا أساء خياطة
الثوب : بَشَكَهُ وتَمَرَّجَهُ .

قال : والبَشْكُ : الخلط من كل شيء ردىء
وجيِّد .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانُ الكلام
ابتشاكاً إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وابتَشَكَ إذا كذب
ويقال^(١٢) للرجل إذا أسرع في باطلٍ اختلقه :
لقد ابْتَشَكَكَ في جيبه .

(٨) في ل بتشكين الشين وفتحها .

(٩) ضبط في الأصل بفتح الباء والشين ، وكسر

الكاف وتشديد الياء ، وفي ل بفتح الباء والشين
والكاف . رارا وفي القاموس كجوزي .

(١٠) في ل ابن بزرج .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ،

(١) في ل : فقلبت إلى ..

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في ل : تقلب الشقان ، وهو تحريف .

(٥) في ل : الرفل بكسر الراء وفتح الفاء

وتشديد اللام .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج ، ل : سرعة .

ك ش م

كشَم . كش . شَكَم

مستعملة :

[كشَم]

قال^(١) الليث : الكَشَمُ : اسم^(٢) الفَهْدِ .
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) الأَكْشَمُ :
 الفَهْدُ ، والأنثى كَشَمَاء ، والجميع كَشَمٌ .
 (أبو عبيد عن الأصمعي) الأَكْشَمُ^(٣) :
 الناقص الخَلْقِ .

وقال أبو عمرو : كَشَمَ أَنْفَهُ كَشْمًا ، إذا
 قطعه .

قال : والأَكْشَمُ : الناقص في جسمه ،
 وقد يكون في الحَسَبِ أيضًا ، ومنه^(٤) قولُ
 حسان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن
 الأعرابي أنه قال الخ .

(٣) في الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور
 من ج .

(٤) في ج : قال حسان .

غلامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ من نحو خاله

لهُ جانبٌ وافيٌّ وآخرٌ أَكْشَمُ^(٥)

[كش]

قال^(٦) الليث : رجلٌ كَمِيشٌ أى عزومٌ
 ماضٍ ، وقد كَشَّ يَكْشُ كَاشَةً ، وإنكشَ في
 أمره .

[قال^(٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تَكَمَّشَ
 جِلْدُهُ أى تقبَّض واجتمع ، وإنكشَ في الحاجة
 معناه اجتمع فيها ، ورجلٌ كَمِيشُ الإزارِ :
 مُشَمَّرٌ] .

قال الليث : والكَمَشُ : إن وُصف^(٨) به
 ذَكَرٌ من الدَّوَابِّ فهو الصغيرُ القصيرُ الذَّكَرُ
 وإن وُصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضَّرْعُ ،
 وهى كَمَشَةٌ ، ورُبَّمَا كان الضَّرْعُ الكَمَشُ مع
 كُموشَتِهِ^(٩) دَرُورًا . وقال^(١٠) :

(٥) البيت في ديوانه .

وفي ل : يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية :

غلام . . .

أى أبوه حر ، وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه :

غلام أَنَاهُ اللَّؤْمُ من نحو عمه

وأفضل أعراف ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج يوصف .

(٩) في ل : كوشه .

(١٠) في ج : وأنشد .

(م ج ٣ - ١٠)

يَعْسُ جِجَاشُهُنَّ إِلَى صُرُوعٍ

كَمَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادِي^(١)

(أبو عبيد عن الكسائي): الكَمْشَةُ من الإبل: الصغيرة الضرع، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً.

قال وقال: أبو عمرو: الأَكْمَشُ: الذي لا يكاد يُبصرُ من الرجال.

(أبو عبيدة): الكَمْشُ من الخيل: القصير الجردان، وجمعه كِمَاشٌ وأَكْمَاشٌ.

(الأصمعي): انْكَمَشَ في أمره وانْشَمَرَ بمعنى واحد.

[شك]

في الحديث أن أبا طيبة حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) فقال: اشْكُمُوهُ^(٣).

قال أبو عبيد: سمعت الأموي يقول: الشُّكْمُ: الجزاء، وقد شَكَّمْتُهُ أَشْكُمُهُ

شَكْمًا^(٤)، فالشُّكْمُ^(٥): المصدر، والشُّكْمُ: الاسم.

(١) البيت في ل بدون عزو. وفي (تود) التوادي

جم تودية وهي الحشبات التي تشد على خلاف الناقة إذا صرت لثلا يرضعها الفصيل.

(٢) في ج: وآله.

(٣) في ل أي أعطوه أجره.

(٤) المصدر لم يذكر في ج.

(٥) في ج: والشك بالواو.

قال: وقال الكسائي: الشُّكْمُ: العِوَصُ.

وقال الأصمعي: الشُّكْمُ والشُّكْدُ: العطية.

وقال^(٥) الليث الشُّكْمُ: الذُّعْمَى، يقال: فعل فلان كذا فَشَكَّمْتُهُ أي أَكْبَهْتُهُ.

وقال^(٦) ابن شميل: شَكِيمَةُ اللِّجَامِ: الحديدة المعارضة في الفم، وأما فأسُ اللِّجَامِ فالحديدة القائمة في الشَّكِيمَةِ.

وقال^(٧) الليث: جمع الشَّكِيمَةِ: الشَّكَائِمُ والشُّكْمُ.

قال: ويقال: فلان شديد الشَّكِيمَةِ إذا كان ذا عارِضَةٍ وَجِدٍّ.

(ابن الأعرابي^(٨)): الشَّكِيمَةُ: قُوَّةُ القاب.

وقال^(٩) ابن السكيت: إنه لشديد الشَّكِيمَةِ إذا كان شديد النفس أنفًا أبيضًا.

(٥) لفظا (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) كسابقه.

(٧) كسابقه.

(٨) في الأصل (بن) بدون ألف، وفي ج (نعل).

عن ابن الأعرابي.

(٩) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

[ويقال ^(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُمُهُ شَكْمًا
إذا أدخلَ الشَّكِيمَةَ في فَمِهِ]
(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الشَّكِيمُ من
الْقَدَرِ : عُرَاهَا ^(٢) .

الشَّكِمُ : الشديد القويُّ من كل شيء ،
وقال أبو صخر الهذليُّ يصفُ الأسدَ :
جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبَّوسٌ بَاسِلٌ شَرِسٌ
وَرْدٌ قَسَاقِسَةٌ رُبَالَةٌ شَكِيمٌ ^(٣)

(٣)

باب الكاف والضاد

كُض ص . كُض س ^(٤) . كُض ز
كُض ط . كُض د . كُض ت
كُض ظ . كُض ذ . كُض ث
أهملت وجوهها ^(٥) .

الأُطِيطُ ، وصنعتُهُ الكِرَاضُ ، وقد كَرَضُوا
كَرَاضًا ، وهو جُنٌّ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَاؤُهُ قَيْمَمٌ
كقوله :

... كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ ^(٨)

[قلت] ^(٩) : أخطأ الليث في الكَرِيضِ
وصحَّفه ، والصواب : الكَرِيضُ بالصاد
[غير ^(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأني الإياديُّ عن شمر ، والمنذريُّ
عن أبي الهيثم كلاهما لأبي عبيد عن الفرء قال :

كُض ر
كرض . ضرك . ركض
مستعملة .

[كرض]

قال ^(٦) الليث : الكَرِيضُ : ضَرَبَ من

(٧) البيت في ، وفيه : قساسة بالسين المهملة ،
وفي الأصل بالهاء ، وكذا ربالة ، كأنهما مضافان قال
السكري : شكيم : غضوب .
(٨) ضبطه بالرفع ، وفي ج :
... من كريض منمس ؟
ومثله في ل ولكن الميم الثانية مكسورة .
(٩) في ج . قال أبو منصور .
(١٠) الزيادة من ج .

(١) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .
(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .
(٣) في ج (أبواب) .
(٤) لم يذكر هذا وما بعده في ج ، وعبارته
كُض ص : مهمل مع السين والزاي ، والطاء ، والدال ،
والناء ، والطاء ، والدال ، والناء .
(٥) لم يذكر في ج ا كتفاء بقوله : مهمل الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

السَّكْرِيسُ^(١) والسَّكْرِيزُ بالزَّاي : الأَقِطُ ،
وهكذا أنشدونا^(٢) للطَّرِمَاحِ في صفة العَيْرِ :
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ

مُنَمَّسٌ نُيْرَانِ السَّكْرِيسِ الضَّوْائِنِ^(٣)

وِثْرَانُ السَّكْرِيسِ^(٤) : جَمْعُ ثَوْرٍ : الأَقِطُ ،
وَالضَّوْائِنُ^(٥) : البَيضُ مِنْ قِطْعِ الأَقِطِ ،
وَالضَّادُ فِيهِ تَصْغِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : السَّكْرِاضُ^(٧) : ماءُ
الْفَحْلِ .

وَقَالَ^(٨) الطَّرِمَاحُ :

(١) في الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .

(٢) في ج : أنشدنا الطرماح .

(٣) البيت في ل كرس ، كرس ، شخص ، وفي
نفس عجزه ، وفي الأصل : الدهر بالجر ، السكريس
الصوائن .

وفي ح الدهر بالنصب ، والتصويب من ل رمادتي
شخص ، كرس ، وفي (شخص) شاخص الدهر فاه
قال الطرماح يصف وعلا ، وفي التهذيب يصف
العير الخ .

(٤) في الأصل بالضاد المعجمة .

(٥) في الأصل بالصاد المهملة ، وهو تحريف
والتصويب من ج ، ل .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج بالصاد المهملة ، وهو تحريف باعمال
النقط .

(٨) في ح قال .

سَوَفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَيْتًا
ةٌ أَمَّارَتْ بِالْبَوْلِ ماءُ السَّكْرِاضِ^(٩)
(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ قَبِلْتَ النِّاقَةَ
ماءُ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا مِ الْفَتَّةِ قِيلَ : كَرَّضْتُ
تَسْكَرِضُ ، واسمُ ذَلِكَ الْمَاءِ : السَّكْرِاضُ .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ^(١٠) فِي^(١١) السَّكْرِاضِ ،
فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ السَّكْرِاضَ الْفَحْلَ ، وَجَعَلَهُ
الْأُمَوِيُّ [ماءُ الْفَحْلِ] .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ حَكَى
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ السَّكْرِاضَ : حَلَقُ^(١٢) الرَّحِمِ ،
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : السَّكْرِاضُ :
ماءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النِّاقَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَرَبُ تَدْعُو الْفُرْضَةَ
الَّتِي فِي أَعْلَى^(١٣) الْقَوْسِ كُرْضَةً وَجَمْعُهَا :

(٩) البيت في ل ، وفي ج : سبنداة بالبدال وها
لقتان (انظر مادتي : سبت - سبد) وفي ج ماء بالرفع ،
وهو خطأ .

(١٠) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .

(١١) في ج بسكون اللام .

(١٢) في ج : أعلا ، وهو رسم حسب النطق
وكذا ما بعده .

كِراضٌ ، وهى الفُرْضةُ التى تكونُ فى طرف
أعلى القوس يُلقَى^(١) فيها عَقْدُ^(٢) الوتر .

قال وقال الأصمى : السِّكْرَاضُ : حَلَقُ
الرَّحِمِ ، وأنشد :

* حيثُ تُجْنِ الحَلَقُ السِّكْرَاضُ^(٣) *

قال وقال غيره : هو ماء الفحل

(قلت)^(٤) والصوابُ فى السِّكْرَاضِ ما قال
الأموى وابن الأعرابى وهو ماء الفحل إذا
أُرْتَبِجَتْ عليه رَحِمُ الطَّرُوقَةِ .

[ضرك]

قال^(٥) الليث : الضَّرِيكُ : اليابسُ
الهالكُ سوءَ حالٍ .

قال^(٦) : والضريك : النيسرُ الذَّكَرُ .

قال : وقيلَ يقال للمرأة ضَرِيكةٌ ، قال :
وضَرَاكَ : من أسماء الأسد ، وهو الغايظ

الشديد عَصَبِ^(٧) الخلق فى جسمٍ ، والفعلُ
ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ،
والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال^(٨) الليث : الرَّكْضُ : مِشْيَةُ الرجل
بالرَّجلين معاً ، والمرأة تَرْكُضُ ذُيولَها برجلَيْها
إذا مَشَتْ .

قال النابغة :

والرَّاكِضَاتِ ذِيولِ الرِّبْطِ فَتَنَقَّهَها

بَرْدُ الهَوَاجِرِ كالْفِزْلَانِ بِالْجَرَدِ^(٩)

وفلان يَرْكُضُ دَابَّتَهُ ، وهو ضَرَبُهُ

مَرَكَلَيْها برجليه . فلما كثر هذا على ألسنتهم

استعملوه فى الدَّوَابِّ فقالوا : هى تَرْكُضُ ،

كَأَنَّ الرَّكْضَ مِنْهَا ، والمَرَكُضَانِ : هما موضع

عَقَبَى الفارسِ مِنْ مَعَدَى^(١٠) الدابة .

وقال الفراء فى قول الله جل^(١١) وعزَّ :

(٧) فى ل يفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) البيت فى ل .

(١٠) فى ل (عد) المعدان : موضع دفق

السرَج .

(١١) فى ج تعالى . وهو فى الآيتين ١٢ ، ١٣ /

الأنبياء .

(١) فى الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) فى الأصل بكسر الدال ، والتصويب من

ج ، ل .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو ، وضبط الخلق فى

الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) فى ج : قال الأزهرى .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) كسابقه .

« إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرَوْ كُضُونَ ، لَا تَرَوْ كُضُوا
وَارْجِعُوا » .

قال : يركضون : يهربون وينهزمون
ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من
العذاب .

(قلت) ^(١) ويقال : ركض البعير برجله
كما يقال : رمح ذو الحافر برجله ، وأصل
الركض : الضرب .

وفي الحديث ^(٢) : « لَنَفْسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ
ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ
يُغْدَفُ ^(٣) بِهِ » أى أشد اضطراباً على الخطيئة
حِذَارَ الْعَذَابِ مِنَ الْعُصْفُورِ إِذَا أُغْدِفَتْ ^(٤)
عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَاضْطَرَبَ تَحْتَهَا .

وقال أبو عبيدة ^(٥) : أَرُ كَضَتِ الْفَرَسُ

فهي مر كضة ومر كض إذا اضطرب جفونها
في بطنها . وأنشد :

وَمَرُّ كِضَةٍ صَرِيحِي أَبُوهَا
يُهَانُ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ ^(٦)

ويروى : ومير كضة بكسر الميم نعت ^(٧)
الفرس أنها ركاضة ، تركض الأرض بقوائمها
إذا عدت وأحضرت .

وقال ^(٨) الليث : مَشِيَّةُ التَّرَكُّضِ ^(٩) :
مَشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ وَتَرْفُلٌ ، وَقَوْسٌ رَكُوضٌ .
تَحْفِزُ السَّهْمِ حَقْزًا .

وقال ^(١٠) كعب بن زهير :

(٦) البت في ذكر مرتين وفي الأولى يهان وفي
الثانية تهان وفيها قال ابن بري صواب لإشاده ومر كضة
صريحى بالرفع لأن قبله :
أعان على . راس الحرب زغف

مضاعفة لها حاق رؤام
وفي مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف
فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .
وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو غل منجب .
(٧) في ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتح
على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٩) في ل بفتح التاء وفيه التركض والتركضاء
إذا فتحت التاء والسكاف قصرت ، وإذا كسرتهما
مدد .

(١٠) في ج قال بدون واو .

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ل : وفي حديث ابن عمرو بن العاص .

(٣) في ج يعذف بالعين المهملة والتال المعجمة .

(٤) في ج ، ل : أغدف ، وما في الأصل أسب
وفي مادة (غدف) ، وفي الحديث « إن قلب المؤمن
أشد اضطراباً من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدف
به » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليفلت ،
وأغدف الصيد الشبكة على الصيد هـ .

(٥) مثله في ج ، وجاء في ل أبو عبيد (صدر
المادة) .

شَرِقاتٍ بِالشَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ

وَرَكُوضًا مِنْ السَّراءِ طَحُورًا^(١)

وقال آخر :

وَلِي حَمِيمًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كان يُذَرِّكُهُ رَكُضُ الِيعَاقِبِ^(٢)

جَعَلَ تَصْفِيقَهَا بِجَنَاحَيْهَا فِي طَيْرَانِهَا رَكُضًا

لاضْطَرَّاهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَكُضَتِ الدَّابَّةُ

بغير أَلِفٍ .

قال ولا يقال : رَكُضَ هو ، إنما هو تحريكك

إياه ، سارَ أو لم يسر .

قال شمر : وقد وجدنا في كلامهم رَكُضَتِ

الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا . وَرَكُضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ .

وقال زهير :

جَوَانِحُ يَخْلُجْنَ خَلَجَ الظَّبِّ

يَرَكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلًا^(٣)

(١) البيت في ل ، وفي مادة (طحر) وضبط

السراء شكلًا بكسر السين في (ركض) وفي (سري) السراء بفتح السين : شجر جبلي تتخذ منه القسي .

(٢) قائله : سلامة بن جندل السعدي يصف

الشباب الذهاب وهو في ل والمفضليات وفي الخزانة ٨٥/٢

ويروى بفتح (مادة عقب) .

(٣) البيت في ديوانه ٢٠٤ وفي ل

وقال رؤبة^(٤) :

* وَالذَّسْرَ قَدْ يَرَكُضُ وَهُوَ هَافِي *
أى يطيرُ يَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ ، وَهَافِي : الَّذِي

يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال ابن شميل : إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ

فَضَرَبَ بَعْقِيَّتَهُ مَرَّةً كَلْبِيَّةً فَهُوَ الرَّكُضُ وَالرَّكُضُ كُلُّ

وَقَدْ رَكُضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَعَدَا .

وقال^(٥) مجاهد في قول الله^(٦) : « إِذَا هُمْ

مِنْهَا يَرَكُضُونَ » أَيْ يَفْرُتُونَ .

وقال^(٧) ابن الأعرابي فيما روى شمر عنه ،

يقال : فلان لا يَرَكُضُ الْحِجْنَ إِذَا كَانَ

لا يدفعُ عن نفسه .

وفي حديث ابن عباس : فِي دَمِ السَّحَابَةِ

« إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ »

(٤) ومثله في ج ، ل ولم أجده في ديوانه وإنما

هو للعجاج في ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ وفيه : هاف

بدون ياء ، ولكل من العجاج ورؤبة أرجوزة فائية ؛

والنسر بفتح النون وكسرها وضمها كما في شرح

القاموس ، واقتصر في ل على الكسر وهو المشهور على

ألسنة الجمهور .

(٥) في ج قال بدون واو .

(٦) في ج : قوله تعالى . وهو في الآية ١٢ /

الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمعت ابن الأعرابي يقول :

فلان الخ .

قال : الرَكْضَةُ : الدَّفْعَةُ والحركةُ . وقال
زُهَيْرٌ يصف صقراً انقضَّ على قَطَاً فقال :
يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الدَّنَابِىِّ وَهِيَ جَاهِدَةٌ
يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)
قال^(٢) : وَرَكَضُهَا : طِيْرَانُهَا .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرفٌ واحد .
رَوَى^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : الضَّيِّكَلُ :
الرَّجُلُ الْعُرْيَانُ ، وَهُوَ^(٤) حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جلَّ^(٥) وعزَّ : « وَمَنْ أَعْرَضَ

(١) البيت فى ل وفى الأصل هاجدة بدل جاهدة
وفى ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الدنابى لها صوت وأزمنة
يكد

أبو عمرو :

* يركضن عند الدنابى وهى جاهدة *
يقول : هو عند ذنبها ، والدنابى والدنابى بمعنى ،
وفى : الزباني ، وبها بدل يكد ولم ينقط الحرف
الأول .

(٢) فى ج أى ركضها بدون قال .

(٣) فى ج : رواه .

(٤) فى ج وهذا .

(٥) فى ج الله تعالى ، وهو فى الآية ١٢٤ / طه .

عَنْ ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » .
قال أبو إسحاق : الضَّنْكَ : أصله فى اللغة
الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، ومعناه — والله أعلم — أَنَّ
هذه المعيشة الضَّنْكَ فى نار جهنم .
قال : فَأَكْثَرُ^(٦) مَا جَاءَ فى التفسير أَنَّهُ
عذاب القبر .

[^(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ،
وقال الضحاك : الكسب الحرام ، وقال ابن
مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث فى تفسيره : أَكْثَلُ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَنْكٌ ، وَإِنْ كَانَ مُوسَعًا
عَالِيهِ وَفَدَّ ضَنْكَ عَيْشُهُ .

قال : وَالضَّنْكَ : ضَيْقُ الْعَيْشِ ، وَكُلُّ^(٨)
مَا ضَاقَ فَهُوَ ضَنْكٌ .

وقال^(٩) اللحيانى : الضَّنْكَ : الرَّأَةُ
الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هِيَ التَّارَةُ الْمَكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةُ
الْحَجْمُ .

(٦) فى ج وأكثر بالواو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) فى الأصل وكلما ومن غير ضبط . والمذكور
من ج ، ل .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

قال : ورجلٌ ضُنَّاكَ على وزنٍ ^(١) فُعَلٍ
مهموز الألف وهو الضُّلْبُ المعصوبُ اللحمُ ،
والمرأةُ بَعِينًا على هذا اللفظِ ضُنًّا كَتَهُ .

(عمرؤ عن أبيه) : الضُّنْيُكُ : العَيْشُ
الضَّيْقُ ؛ والضُّنْيُكُ : المَقْطُوعُ .

وقال أبو زيد يقال : للضعيفِ في بدنه
ورأيه : ضُنْيُكُ ، والضُّنْيُكُ ، التابعُ الذي
يعملُ بِخَبْرِهِ .

وقال أبو عبيد وغيره : الضُّنَّاكُ : الزَّكَّامُ
وقد ضُنِكَ الرجلُ فهو مَضْنُوكٌ إذا زَكِمَ ،
واللهُ أَضْنَكَهُ .

[قال ^(٢) العجاج يصف جارية :

فَقَهَى ضُنَّاكَ كَالْكُثِيبِ الْمُنْهَالِ

عَزَّزَ مِنْهُ وهو مُعْطَى الإِسْهَالِ

* ضَرَبُ السَّوَارِي مَثْنَهُ بِالْهَيْهَالِ *

الضُّنَّاكُ : الضَّخْمَةُ كَالْكُثِيبِ الذي

يَنْهَالُ ، عَزَّزَ مِنْهُ أى شَدَّدَ ^(٣) من الكُثِيبِ ،

(١) فى ج على فَعَلٍ .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من ديوانه ص ٨٦ رقم ٧ ومن وفيه ضبط الإسهال بالكسر شكلاً أثناء التفسير وفي « هتل » المشطوران الأخيران وضبط الأسهال بفتح الهزة شكلاً .

(٣) فى ل . سدد بالسین وفى ل « هتل » ومعنى عززه : صلبه .

ضربُ السَّوَارِي أى أمْطَارُ الليل فلزم بعضه
بعضاً ، شبه خَلْقَهَا بالكُثِيبِ ، وقد أصابه
المطر ، وهو مُعْطَى الإِسْهَالِ أى يعطيك سهولة
ما شئتَ [.

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضَبِكْ . بَضِكْ [مستعملان ^(٤)] :

[ضَبِكْ]

أبو عبيد عن الكسائي : اضْمَأَكَّتِ
الأَرْضُ واضْمَأَكَّتِ إذا خرج نبتُها .

وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّتِ التَّبْتُ : إذا

رَوَى ^(٥) .

وقال اللحياني : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ إذا

اخضرتْ .

[بَضِكْ]

أهمله الليث .

(أبو العباس ^(٦) عن ابن الأعرابي) : سيفٌ

بَضُوكُ ^(٧) : أى قاطعٌ ، ولا يَبْضِكُ اللهُ

يَدَهُ أى لا يَقْطَعُ اللهُ يَدَهُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد فى ل : واخضر

(٦) فى ج نعلب .

(٧) مثل : بتوك ، من بتكه .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وَأَمَّا الْمُصْطَلَكُ^(٢) : الْعَلَكُ الرَّوْمِيُّ فَلَيْسَ

بعربي ، والميم أصلية ، والحرف رباعي .

[ابن^(٣) الأنباري المصطكاه ، قال :

ومثله : ثَرَمْدَاهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاء] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل^(٤) من وجوهه :

كهر . كرص .

[كهر]

قال أبو زيد : السَّكْصِيرُ . لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ

لبعض العرب .

قال : وَالْفَسَكُ : لُغَةٌ فِي الْفَسَقِ ، وَهُوَ

(١) في ج أبواب .

(٢) القاموس : المصطكا بالفتح والضم ويمد في العتج فقط الخ .

(٣) الرباداة من ج ، وانظر ل في (صطك ، مصطك) .

(٤) من (استعمل إلى كهر) لم يذكر في ج .

الظُّلْمَةُ ، وَالْبُورْقُ وَالْبُورْكُ لِلَّذِي يَعْمَلُ

فِي الطَّحِينِ .

[كرس]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه^(٥) قال :

السَّكَرِيصُ وَالسَّكَرِيزُ : الْأَفِطُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَكْتَرِاصُ : الْجَمْعُ

يقال : هُوَ يَسْكُرِصُ ، وَيَقْلِدُ أَيَّ يَجْمَعُ^(٦) ،وَهُوَ الْمِسْكَرْصُ وَالْمِصْرَبُ^(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنص]

رُوي^(٨) عن كعب أنه قال : كَذَبَتْ

الشياطينُ لسليمان .

(٥) أنه قال لم يذكر في ج .

(٦) في ج ، ل يجمعه وفي ل : واكثر من الشيء :

جمعه .

(٧) في ج المضرب بالضاد المعجمة وهو تحريف

وفي (صرب) يقال : كرس فلان في مكرمه وصرب

في مصر به . . كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج في حديث روى الخ .

قال كعب : أول من لبس القباء سليمان
[عليه السلام ^(١)] ، وذلك أنه كان إذا
أدخل رأسه للباس الثوب ^(٢) كمنصت
الشياطين استهزاء ، فأخبر بذلك فلبس
القباء ^(٣) .

قال أبو العباس قال ^(٤) ابن الأعرابي :
كمنص إذا حرّك أنفه استهزاء .

[نكص]

قال ^(٥) الليث : النكوص : الإحجام
والانقذاع ^(٦) عن الشيء تقول : أراد فلان
أمراً ثم نكص على عقبيه .

[قلت ^(٧)] يقال : نكص ينكص
وينكص ، وقرأ القراء ^(٨) « تنكصون »
بضم الكاف .

وقال أبو تراب : سمعت السلمي يقول :

(١) الزيادة من ج

(٢) في ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو

في الآية ٦٦ / المؤمنون .

نكص فلان عن الأمر ، ونكف بمعنى
واحد ، وهو ^(٩) الإحجام .

ك ص ف ^(١٠) مهمل .

ك ص ب

[كبهص]

قال ^(١١) الليث : الكباص والكباصة
من الإبل والحمر ونحوها : القوي الشديد
على العمل .

ك ص م

كهم ^(١٢) . صمك . صم

مستعملة .

[صم]

أبو عبيد عن الأصمعي : صمكته ،
ولصمته ، وصمكته ، ودكته ،
ولصمته : كله إذا دفعته .

وقال ^(١٣) الليث : الصمكة : صدمة

(٩) في ج أي أحجم .

(١٠) في الأصل : ك ص ف بالضاد المعجمة بدل

الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج صمك - صمك - كهم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

شديدةٌ بججرٍ أو نحو ذلك ، تقولُ : صَمَكْتُهُ
صَوَاكُمُ الدَّهْرُ ، وَالْفَرَسُ يُصَمِّكُمُ إِذَا عَضَّ
عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ يُرِيدُ^(١) أَنْ يَغَالِبَ^(٢) .

[صمك]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : الصَّمَمَكُوكُ :
الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء اللزج ،
ويقال لهما أيضا صَمَمَكِيكُ فَمَا قَالَ شَمْرٌ .

وأنشد :

وَصَمَمَكِيكِ صَمَمَانٍ صِلٌ

ابن عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ

* هَاجَ بَعْرَسٍ حَوْقَلٍ قَنُولٍ^(٣) *

وقال شمرٌ : الصَّمَمَكِيكُ من اللَّبَنِ :

الْحَائِزُ جَدًّا ، وَهُوَ حَامِضٌ ، وَالصَّمَمَكِيكُ :
التَّارُ الْغَلِيظُ مِنَ الرَّجَالِ وَغَيْرِهِمْ .

وقال^(٤) اللَّيْثُ : الصَّمَمَكِيكُ : الْأَهْوَجُ

الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الصَّمَمَكُوكُ^(٥) ، وَالْمُصَمِّكُ^(٦) :
الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ الْجِسْمِ الْقَوِيُّ .

وقال^(٧) ابن السكيت : اصْمَأَكَ الرَّجُلُ
وَازْمَأَكَ وَاهْمَأَكَ إِذَا غَضِبَ .

وقال^(٨) ابن شميل : الْمُصَمِّكُ : الْغَضَبَانُ ،
وَحَكَى عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ : السَّمَاءُ مُصَمِّكَةٌ أَيْ
مُسْتَوِيَةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ .

وروى شمر عنه : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
مُصَمِّكَةً عَنِ الْمَطَرِ أَيْ مَبْتَلَةً ، وَجَمَلٌ
صَمَمَكَةٌ^(٩) أَيْ قَوِيٌّ ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَمَكَةٍ^(٩)
أَيْ قَوِيٌّ .

[كصم]

أَبُونَصْرِ^(١٠) : كَصَمَ كُصُومًا إِذَا وَلَّى
وَأَدْبَرَ .

(٥) في ج بضم الصاد وتسكين الميم .

(٦) في ج المصمك بدون واو ومثله في ل .

(٧ و ٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) ضبط في الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده
ومثله في ل وضبط في ج بضمها .

(١٠) في ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة
لعدي : وتأليف المادة مختلف .

(١) في ج كأنه يريد .

(٢) في ل . يغالبه .

(٣) الرجز في ل بدون عزو .

وفي الأصل صمليك بدون واو ، والمذكور من
ج ، ل وفي ج ابن بالرفع .

(٤) لفظ (وقال) لم يرد في ج

وقال^(١) أبو سعيد فيما روى عنه أبو تراب :
قَصَمَ راجِعاً ، وَكَصَمَ راجِعاً إِذَا رَجَعَ
مِنْ حَيْثُ جَاءَ^(٢) وَلَمْ يَتِمَّ^(٣) إِلَى حَيْثُ قَصَدَ^(٤).

(٥)

بَابُ الْكَافِ وَالسَّيْنِ

وَأَنشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(١٠) :
وَأَمْرُنَا بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ
بَعْدَ مَا انْصَاعَ مَعْرَا وَكَصَمَ^(١١)

ك س ز - ك س ط^(٦)

الْقُسْطُ وَالْكَسْطُ لِهَذَا الْعُودِ الْبَحْرِي .

ك س د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة^(٧) .

[كسد]

قال^(٨) الليث : الْكَسَادُ : خِلَافُ النِّفَاقِ
وَنَقِيضُهُ ، وَالْفِعْلُ : يَكْسِدُ^(٩) . وَسَوْقٌ
كَاسِدَةٌ : بَاطِرَةٌ .

(١) في ج و روى أبو تراب عن أبي سعيد .

(٢) في ل شاء .

(٣) في الأصل يفتح التاء ، والمذكور من

ج ، ل .

(٤) في ج . . . قصد راجعاً ؟

(٥) في ج أبواب .

(٦) عبارة ح . . . مهملان ، ويقال : كسط

لهذا الخ .

(٧) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ح ، ل

بضمها ، وفي القاموس أن الفعل من بابي نصر وكرم .

[كدس]

قال^(١٢) الليث : السَّكْدُسُ : جَمَاعَةُ طَعَامٍ
وَكَذَلِكَ مَا يَجْمَعُ مِنْ دِرَاهِمٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ :
كَدْسٌ مَكْدَسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) : السَّكْدُسُ : إِسْرَاعُ
الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسَتْ تَسْكِدِسُ
كَدْسًا .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : كَدَسُ
الْخَيْلِ : رُكُوبُ بَعْضِهَا بَعْضًا ، وَالتَّكْدِسُ^(١٣) :
السَّيْرَةُ فِي الْمَشْيِ أَيْضًا .

وقال^(١٤) عبيد [أَوْ مُهْلِلٌ^(١٥)] .

(١٠) لم يذكر هذا البيت في ج ، ل هنا لأنه سبق
فيهما شاهداً على كصم بمعنى ولي ثم أشير إليه بصلاحيته
شاهداً .

(١١) في ل أو كصم .

(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج قال : والتكدس .

(١٤) في ج قال بدون واو .

(١٥) الرائدة من ج ، ل ، وفي ل (طهر) قال

مهمل :

وَحَيْلٌ تَكُدُّسُ بِالْدَّارِعِينَ

كَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)
وَيَقَالُ: التَّكُدُّسُ: أَنَّ يُحْرَكُ^(٢) مَنَكِبَيْهِ
وَيَنْصَبَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى .

وَقَالَ^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ: التَّكُدُّسُ: أَنَّ
يُحْرَكُ مَنَكِبَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ
الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَنَّهُ قَالَ :
السَّكْوَادِسُ^(٤) : مَا تُطَيَّرُ^(٥) مِنْهُ مِثْلُ الْفَأْلِ
وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ مِنْهُ: كُدَّسَ يَكُدِّسُ .

وَقَالَ^(٦) أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعَدَّتْنِي
سَرِيعًا وَلَمْ تَحْدِسْكَ عَنِّي السَّكْوَادِسُ^(٧)
وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ: السَّكَادِسُ: الْقَمِيدُ مِنَ الظُّبَابِ

- (١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ : ضَبَطَ (وَحَيْلٌ) .
بِالْفِعْلِ ، وَفِي ج بِالْجُرْ ، وَأَهْمَلُ فِي ل (كُدَّسَ ، ظَهَرَ)
وَفِي الْأَصْلِ الظَّاهِرَةُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .
(٢) فِي الْأَصْلِ بِالْتَّاءِ .
(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٤) فِي الْأَصْلِ: السَّكْوَادِسُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
ج ، ل ، وَيُؤَيِّدُهُ السَّكَادِسُ الْآتِي .
(٥) فِي ل : يَطْيَرُ .
(٦) فِي ج : قَالَ بَدُونِ وَآو .
(٧) وَالْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ يَحْبِسُكَ عَنْ
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .
(٨) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

الَّذِي يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَهُوَ الْجَسَائِيُّ^(٩) مِنْ خَلْفٍ .
وَقَالَ النَّضَرُ: أَ كُدَّاسُ الرَّمْلِ وَاحِدُهَا
كُدُّسٌ وَهُوَ الْمَتْرَاكِبُ السَّكْنِيرُ الَّذِي لَا يُزِيلُ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[قَالَ^(١٠) ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرُوعُهُ
وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجَنُونَ تَكُدُّسُ

قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَكُدُّسُ ، وَهِيَ
مَشْيَةٌ مِنْ مَشْيَةِ الْغُلَاطِ الْقَصَارِ .

قَالَ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ فَكُدَّسَ بِهِ الْأَرْضُ] .
[سَدك]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) سَدِكُ بِهِ سَدَكَاً ،
وَلَيْكِي بِهِ لَيْكِي^(١١) إِذَا لَزِمَهُ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: رَجُلٌ سَدِكٌ^(١٣) : خَفِيفُ
الْعَمَلِ بِيَدَيْهِ .

- (٩) عِبَارَةٌ ل : الَّذِي يَجِيشُكَ مِنْ وَرَائِكَ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ .
(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج . وَفِي ل : هَلَمُوا بِصِيفَةِ الْجَمْعِ .
وَفِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٣٣٦ .
هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُبَيِّتَ زُرُوعُهَا
وَعَادَتْ عَلَيْهَا
وَفِي التَّعْلِيقِ يُخَاطَبُ النِّعْمَانُ وَ (إِلَيْهَا) أَيْ إِلَى
الْبَيْتِ .. وَبُرُو : هَلَمُوا إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرُوعُهَا ،
وَالْإِبَانَةُ : الْإِنَارَةُ .
(١١) فِي ل : لَيْكِي بِالْيَاءِ وَفِي الْأَصْلِ : لَيْكَا
(١٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .
(١٣) فِي الْأَصْلِ سَلَكُ بِاللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

يقال : إنه لَسَدَكُ بِالرُّمَحِ أَيْ رَفِيقُ بِهِ
سَرِيعٌ ، وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَدَّكَ
فَلَانٌ جِلَالَ الْقَمَرِ تَسْدِيكًا إِذَا نَضَدَ^(١) بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكُسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وهو الدَّوْسَكُ لُغَةً فِيهِ (قَالَ)^(٢) لَمْ أَسْمَعْ
الدَّوْكُسَ ، وَلَا الدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَعَمْ دَوْكُسٌ ، وَشَاءَ دَوْكُسٌ :
كَثِيرَةٌ^(٣) . وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْيَأْسُ
مِنْ عَاكِرٍ دَرٍّ وَشَاءَ دَوْكُسٍ^(٤)

وَقَالَ^(٥) اللَّيْثُ : الدِّيَكْسَاءُ^(٦) : قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَمِ^(٧) وَالْفَنَمِ :

(١) فِي لِ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ .

(٢) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٣) فِي ج ، ل : إِذَا كَثُرَتْ .

(٤) الرِّجْزُ فِي ل ، وَفِيهِ : يَنْيَأْسُ .

(٥) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) ضَبَطَ فِي لِ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسَكُونِ
السَّكَافِ مَرَّتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ ، وَضَبَطَ فِي الْأَصْلِ
بِفَتْحِ الدَّالِ وَسَكُونِ الْيَاءِ .

(٧) وَزَادَ فِي لِ الدِّيَكْسَاءُ بِالْقَصْرِ وَفِيهِ : النَّعَامُ

بَدَلَ النَّعَمِ .

وَيُقَالُ^(٨) : نَمَّ دِيَكْسَاءٌ ، قَالَ : وَدَكَسْتُ
الشَّيْءَ إِذَا حَشَوْتَهُ .

[شَمْرٌ^(٩) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَعَمْ دَوْكُسٌ
وَدِيَكْسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدِيَكْسٌ^(١٠) :
الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ ،
يَكْمُنُ فِيهِ] .

لِ س ت

اسْتَعْمَلَ مِنْ جَمِيعِ^(١١) وَجُوهِهَا .

[سكت]

قَالَ^(١٢) اللَّيْثُ يَقَالُ : سَكَّتَ الصَّائِتُ
يَسْكُتُ سُكُوتًا إِذَا صَمِتَ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(١٣) فِي قَوْلِهِ^(١٤) جَلَّ وَعَزَّ
« وَلَمَّا سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » مَعْنَاهُ :
وَلَمَّا سَكَنَ .

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى^(١٥) قَوْلِهِ « وَلَمَّا سَكَّتَ

(٨) فِي ج : يُقَالُ بَدُونَ وَאו .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(١٠) فِي جِ دِيَكْسٌ بِالنُّونِ بَدَلَ الْيَاءِ إِذَا صَحَّ كَانَ

التَّحْرِيفُ فِي ل ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلُ مَادَّةً مُسْتَقِلَّةً .

(١١) فِي ج : مِنْ وَجُوهِهِ .

(١٢) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١٣) فِي ج : الزَّجَاجُ ، وَهِيَ وَاحِدٌ ، كَثِيَّةٌ وَلَقَبُ .

(١٤) فِي ج : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ فِي الْآيَةِ

١٥٤ / الْأَعْرَافِ .

(١٥) فِي ج : فِي مَعْنَى .

عن موسى الغَضَبُ : لما سَكَتَ موسى
عن الغَضَبِ عَلَى الْقَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلْتُ
الْقَلْبَ فِي رَأْسِي ، والمعنى أَدْخَلْتُ رَأْسِي
فِي الْقَلْبِ سَوَّةً .

قال : والقول الأولُ الذين معناه سَكَنَ
هو قولُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ
سَكْتًا إِذَا سَكَنَ ، وَسَكَتَ يَسْكُتُ
سَكُوتًا وَسَكْتًا إِذَا قَطَعَ السَّكْلَامَ ، وَرَجُلٌ
سَكِيتٌ : بَيْنَ السَّكُوتِ وَالشُّكُوتِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ السَّكُوتِ ، وَأَصَابَ فُلَانًا سَكَاتٌ
إِذَا أَصَابَهُ دَلَالٌ مَنَعَهُ مِنَ السَّكْلَامِ .

وقال : وَالسَّكِيتُ (١) ، وَالشُّكِيتُ
— بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ — : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ
الْخَلِيلِ (٢) .

وقال (٣) اللَّيْثُ : السَّكِيتُ خَفِيفٌ :
الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ (٤) فِي آخِرِ الْخَلِيلِ (٥) إِذَا

(١) فِي ل : السَّكِيتُ بِالْتَّخْفِيفِ تَرْخِيمِ السَّكِيتِ
بِالتَّشْدِيدِ عَنْ سَيُوبِيهِ .

(٢) فِي ج : اللَّيْلُ بَدَلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) لَفْظُ (فِي) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٥) فِي ج اللَّيْلُ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْمُرَادُ خَلِيلُ السَّبَاقِ .

أُجْرِيَتْ بَقِيَّةُ مُسَكَّتًا .

قال (٦) ويقال : ضَرْبُهُ حَتَّى أَسَكَتَ ،
وَقَدْ أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ .

قال (٧) فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرْبَةٍ
أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سَكَاتٌ .

قال : وَالسَّكْتُ : مِنْ أَصُولِ الْأَخْبَانِ
شَبْهُ تَنَفُّسٍ بَيْنَ (٨) نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ
يُرَادُ بِذَلِكَ فَضْلٌ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : وَالسَّكَّتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَجَبَانِ (٩) :
أَنْ تَسْكُتَ (١٠) بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحَ (١١)
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتَ (١٢)
أَيْضًا سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحَ (١٣) مَا تَيْسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بِي أَزِيدٍ) : صَمَتَ الرَّجُلُ ،
وَأَصَمَّتْ ، وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ .

(٦، ٧) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) فِي الْأَصْلِ : مِنْ نَعْمَتَيْنِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، لَ ،
وَفِي نَسْ آخِرِ فِي ل : أَصَوَاتُ .

(٩) فِي ج : يُسْتَجَبَانِ .

(١٠) فِي ج : يَسْكُنُ .

(١١) فِي ج : يَفْتَتِحُ ، وَفِي لَ تَفْتَتِحُ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ
وَالْمُرَادُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ .

(١٢) فِي الْأَصْلِ ، ج : يَفْتَتِحُ النَّاءُ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ،

وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ ٣٤٩ س ٣٥٠ .

(١٣) كَسَائِقُهُ .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكَلَّمَ الرجلُ
ثمَّ سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطع ولم يتكلم
قيل : أَسَكَتَ وأنشد :

قد رأيته أن الكرى أَسَكَتَا

لو كان مَعْنِيًا بِنَسَا لَهِيًا^(١)

(غيره) حَيَّةٌ سَكَتٌ إذا لم يشعر به
الأسوء حتى يَلْسَعَهُ . وأنشد :

فما تزدوي من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ .

سَكَتٌ إذا ماعض ليس بأورد^(٢)

رجل سَكَتَ^(٣) وسَكَّيتُ ، وسَاكُوتٌ ،

وسَاكُوتَةٌ إذا كان قليل الكلام من

غير عِيٍّ وإذا تكلم أحسن .

(أبو زيد) سمعت رجلاً من قيس يقول :

هذا رجل سَكَّيتُ بمعنى سَكَّيتُ .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث

أهملت^(٤) .

(١) الرجز في ل ، وفي مادة (هيت) بها

بدل بنا .

(٢) البيت في ل ، وفيه : فا بدل ما ، وفي الأصل

ما تذرني بالذال ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل بكسر الكاف (ص ٣٨٤ س ٩) وفي

س ٨ بكسر الكاف أيضاً ، وقبله مباشرة بسكونها .

(٤) في ج : مهملات .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، سرك .

[كسر]

قال^(٥) الليث يقال : كَسَرْتُ الشيءَ

أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، ومُطَاوَعُهُ : الانكسارُ ،

وكلُّ شيءٍ فَتَرَ عن أمرٍ يَعْجَزُ عنه يقال فيه :

انكسَرَ ، حتى يقال : كَسَرْتُ من برودِ

الماء فانكسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الكَسَرُ :

أسفل الشقة التي تلى الأرض من الخباء .

قال وقال الأحرار : هو جاري مكاسري

ومؤاصري^(٦) أي كسر بيته إلى جانب

كسر بيتي .

وقال الليث : كَسَرًا كلُّ شيءٍ :

نَاحِيَتَاهُ ، حتى يقال لنا حَيَّتِي الصَّخْرَاءُ :

كسرها .

وقال أبو عبيد : فيه لُغَتَانِ : الكَسَرُ

والكِسْرُ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) أي إصار بيتي إلى جنب إصار بيته وهو العطب

(مادة - أصر) .

(م ٤ - ج ١٠)

(أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو
ابن العلاء) : يُنسَبُ إلى كِسْرَى - وكان
يقوله بكسر الكاف - فإذا نسب إليه :

قال : كِسْرِيٌّ بتشديد الياء وكسر
الكاف ، وكِسْرَوِيٌّ بفتح الراء وتشديد
الياء .

وقال : الأمويُّ : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضاً .

وقال أبو حاتم : كِسْرِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأصله
خُسْرِيٌّ^(١) فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا^(٢) :
كِسْرِيٌّ .

وقال^(٣) الليث : يقال كِسْرِيٌّ وكِسْرِيٌّ ،
ويقولون في الجمع : أَكْسَرَةٌ وكَسَاسَةٌ ،
وكِلَاهُمَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ . إنما القياسُ
كِسْرَوْنٌ^(٤) كما يقال : عَيْسَوْنٌ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت الياء نقطتين
وفي ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفي ل :
كسري : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء
وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أي واسم
الملك وبه سمى بعضهم .

(٢) في ج : فقالت .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) في الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ،
وما أثبت من ج ، وعبارة ل . . . » لأن قياسه .
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين «
وما في الأصل له وجه عند الكوفيين .

(أبو عبيد عن الفراء) يقال : رجل
ذو كَسْرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ^(٥) وهو الذي يُغْبَنُ في
كل شيء .

وقال الليث : يقال للأرض ذات الصعود
والهبوط : أرضٌ ذاتُ كُسُورٍ^(٥) .

قال^(٦) : وكُسُورُ الجبال والأودية
لا يُزْد منه الواحد ، لا يقال : كسر الوادي .
قال : والكُسُور من الحساب : ما لم يكن
سهماً^(٧) تاماً ، والجميع : الكسور^(٨) .

وقد كَسَرَ الطائرُ يَكْسِرُ كُسُوراً ، فإذا
ذكرت الجناحين قلت : كسر جناحيه كسراً
وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو^(٩) يريد الوقوع أو
الانقضاء ، يقال : بازٌ كاسر ، وعُقَابٌ
كاسر ، وأنشد :

* كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوِّ فَتَخَافُ^(١٠) *

(٥) في القاموس (هدرات) بالذال المهملة ولعله
تحريف فقد ذكره في (هزر) بالزاي كما هنا .

(٦) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٧) في الأصل ، ج مبهماً .

(٨) في ج كسور .

(٩) في ج وهو .

(١٠) فائله : الفرزدق أجاز به شعراً هشام بن
عبد الملك يذكر ناقته وهو :
أنيخها ما بنا لي ثم أرحلها =

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكسير من الشاء : المنكسرة
الرجل .

وفي الحديث : لا يجوز في الأضاحي
الكسير البيضة الكسير .

وقال غيره : يقال للرجل إذا كانت
خبرته محمودة : إنه لطيب الكسير (وَصْلُبُ) (١)
المكسر كما يقال للشيء الذي إذا كسر عرف
بباطنه جودته : إنه لجيد المكسر (ومكسر
الشجرة : أصلها حيث يكسر (٢) منه أغصانها،
وقال الشؤيعر :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال :
أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .
كأنها تقنق يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :
كأنها كاسر [بالدو] فتناء
فقال : لم تغن شيئاً فقال الأخطل :
يرخي المشافر واللحجين لرخاء
فقال : لاركبها لا سملك الله .

الأغاني - ترجمة الأخطل ج ٧ ص ١٧١ ، ١٨٠
وديوانه طبع الصاوي ج ١ ص ٨ والشرط في ل ص ١٥٦
ص ١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ص ٦٧ .

(٢) في ج ، ل تكسر .

فمن واستبقى ولم يعتصر

من فرعه مالا ولا المكسر (٣)

وقال غيره : يقال : فلان يكسر عليه
الفوق إذا كان غضبان عليه ، وفلان يكسر
عليه الأرعاظ غضباً .

والمكسر (٤) : لقب رجل .

قال أبو النجم :

أو كالمكسر لا تؤوب جياؤه

إلا غوايم وهي غير نواء (٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كسر الرجل

إذا باع متاعه ثوباً ثوباً ، وكسر إذا كسل ،
والكاسور (٦) : يقال القرى ، والصيقباني (٧) :

صيد ناني (٨) القرى .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :

يقال لكل عظم : كسر وكسر ، وأنشد :

(٣) في ج يعصر/ المكسر وانظر مادة عصر في
ص ٢٥٥ س ١٦ .

(٤) في القاموس : المكسر كحدث فارسي لقب به ،
وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت في ل وضبط (المكسر) بكسر السين
مشددة شكلاً ، وفي (نوى) ضبطه شكلاً بفتحها مشددة
ولأبي النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) في ج قال : والكاسور .

(٧) في القاموس (صقب) الصيقباني : العطار .

(٨) في ل : الصيدن والصيدل : حجارة الفضة ،
شبه بها حجارة المقابر فنسب إليها الصيدناني والصيدلاني
وهو العطار .

[كرس]

قال الليث : السِكرُسُ : كِرسُ البناء ،
وكِرسُ^(٣) الخوض حيث تقف النعم فيتلبد ،
وكذلك يكرُسُ أسُ البناء فيصلب^(٤) ،
وكذلك كِرسُ الدِّمنة إذا تلبدت فلزقت^(٥)
بالأرض .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : يقال : إنه
لسكريم السِكرُسُ ، وكريم القُدسِ ، وهما
الأصل .

قال : وقال الأصمعي : السِكرُسُ : الأبوال
والأبعارُ يتلبد بعضها فوق بعض في الدار .

قال : والدِّمن : ماسودوا^(٦) من آثار
البعر وغيره .

قال : وقال أبو عمرو^(٧) : الأكاريس :
الأصرام من الناس ، واحدها : كِرس
وأكراس ثم أكاريس .

(٣) في الأصل . وكسر الخوض ، وهو خطأ
والصحيح من ج ول .

(٤) في الأصل ، ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام
الفتوحة .

وفي ل : تكرس أس البناء : صلب واشتد .

(٥) في الأصل فارقت ، وهو تحريف .

(٦) في الأصل سودو بدون ألف .

(٧) في الأصل عمرو ، سقط أبو .

* وَفِي يَدِهَا كِسرٌ أَبَاحَ رَذُومٌ^(١) *

(أبو عبيد عن الأموي) : يقال لعظم الساعد
نما يلي النصف منه إلى المرفق : كِسرٌ قبيحٌ ،
وأنشد شمر :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتُ كِسرًا كُنْتُ كِسرَ قَبِيحٍ

(ابن السكيت) : يقال فلان هَشٌ السكيسر ،
وهو مدحٌ وذمٌ ، فإذا أرادوا أن يقولوا : ليس
بمُضِلِّدٍ القِدَحُ فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا
هو خَوَّارُ العود فهو ذمٌ .

وجمع التكسير : ما لم يُبَيَّنْ على حركة
أوله ، كقولك : درهم ودرهمٌ ، وبطنٌ وبطنٌ ،
وقِطْفٌ وقِطُوفٌ ، وأما ما يجمع على حركة
أوله فنقل : صالح وصالحين^(٢) ، ومسلم
ومسلمين .

(١) ويروى : كفها بدل يدها (انظر تهذيب ابن
السكيت ، وفي ل / كسر ، بج ، وتكرر في كسر وصدرة :

وعاذلة هبت بليل تلومني

تهذيب ابن السكيت ص ٦٠٧ ، ل بج ، رذم .

وفي ل / كسر على بدل بليل .

(٢) في ج ، ل وصالحون . . . ومسلمون بالرفع ؛
وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين في ج ولم تضبط
العبرة كلها في ل .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز^(١):
« وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » فيه
غيرُ قول .

قال ابن عباس : كرسية : علمه .

وروى عن عطاء أنه قال : ما السمواتُ
والأرض في الكرسيِّ إلا كحلقة^(٢) في
أرض فلاةٍ .

قال أبو إسحاق^(٣) : وهذا القول بَيِّنٌ ،
لأن الذي نعرفه من الكرسيِّ في اللغة : الشيء
الذي يُعتمد^(٤) ويُجلسُ عليه ، فهذا يدل على أن
الكرسيَّ عظيمٌ دونه السمواتُ والأرض .

قال : والكرسي في اللغة والكرِّاسة^(٥)
إنما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه
بعضاً .

قال : وقال قوم : كرسيةٌ : قدرته التي
بها يمسك السموات والأرض . قالوا : وهذا
كقولك : اجعل لهذا الحائط كرسيّاً أى

اجعل له ما يعتمده^(٦) ويمسكه . وقريب من قول
ابن عباس ، لأن علمه الذي وسع السموات
والأرض لا يخرج من هذا ، والله أعلم بحقيقة
الكرسيِّ ، إلا أن جملته أمرٌ عظيم من أمر
الله جل وعز .

وروى أبو عمر^(٧) عن ثعلب أنه قال :
الكرسي : ما تعرفه العرب من كراسيِّ
الملوك .

ويقال^(٨) : كرسى أيضاً .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه
أنشده :

* يا صاح هل تعرفُ رَسِماً مُكْرَساً^(٩) *
قال : المُكْرَسُ : الذي قد بعرت فيه

(٦) في ل يعنده من ٧٨ س ٨ .

(٧) في ل أبو عمرو ، من ٧٨ س ١٠ .

(٨) في ل : وربما قالوا كرسى بكسر الكاف

من ٧٨ س ٢ .

(٩) فائله العجاج وهو أول الأرجوزة (ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ٣١/٢) وبعدة :

قال نعم أعرفه وأبلساً

وانخلبت عيناه من فرط الأسا

وفي ل : الأسا بالألف وهو رسم حسب النطق .

(١) في ج عز وجل وهو في الآية ٢٥٥/البقرة .

(٢) في ج كحلقة في فلاة والحلقة بسكون اللام وفتحها .

(٣) في ج قال الزجاج ومما واحد كنية ولقب .

(٤) في ل يعتمد عليه ويجلس عليه .

(٥) في ج والكراسة بفتح الكاف .

الإبلُ وبَوَلَتْ فركبَ بعضُ بعضاً ، ومنه سميت الكرّاسة .

[قلت^(١)] والصحيحُ عن ابن عباس في الكرسي ما رواه الثوري وغيره عن عمار الدهني^(٢) عن مسلم البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : الكرسيُّ : موضعُ القدمين ، وأما العرشُ فإنه لا يُقدرُ قدره ، وهذه روايةٌ اتفقَ أهلُ العلمِ على صحتها ، والذي^(٣) روى عن ابن عباس في الكرسيَّ أنه العِلْمُ ، فليسَ مما يُثبتُه أهلُ المعرفةِ بالأخبارِ .

[أبو بكر : لمعة كرساه للقطعة من الأرض فيها شجرٌ ، تدانت أصولها والتفت فروعها^(٤)] .

وقال الليث : الكرسيُّ من أكرّاس القلائد والوشح ونحوها .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الدهني عن مسلم النخ ، ولكن في ج الدهني وفي ل ص ٧٨ س ١٢ الدهني وهو خطأ فقد جاء في القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حتى منهم : معاوية بن عمار بن معاوية الدهني .

(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفي ل أبطل ص ٧٨ .

(٤) ما بين المعقنين عن ج .

يقال : قلادة ذات كرسين ، وذاتُ أكرّاس ثلاثة إذا ضُمَّت^(٥) بعضها إلى بعض وأنشد :

أرقت لطيف زارني في الجاسد
وأكرّاس درّ فصلت بالفرائد^(٦)
والكرّوس : الرجلُ الشديدُ الرأس ،
والكاهل في جسم .

قال العجاج :

* فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الْكَرَّوسَا^(٧) *
وقال ابن شميل : الكرّوس : الشديد ،
رجلٌ كرّوس .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري^(٨) أنه قال :
« ما أدري ما أصنع »^(٩) بهذه الكرّاييس ،
وقد نهانا^(١٠) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
أن نستقبلَ القبلةَ بغائطٍ أو بولٍ .

(٥) في ل ضمت بعضها .

(٦) البيت في ل . وفي ج الحاسد بالخاء المهملة .
وهو تحريف .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
ص ٣٣ رقم البيت ٧١ .
وفي الأصل : الرجل بالرفع والبيت في ل ص ٧٨ ولم
يضبط الناء .

(٨) لفظ (الأنصاري) ليس في ج .

(٩) في ج ما صنع .

(١٠) في ج نهى . وفي ل : تستقبل القبلة بصيغة
الفعل المبني للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَّابِسُ واحدُها :
كِرَّيَّاسٌ ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مشرفاً
على سطح بقناةٍ إلى الأرضِ ، فإذا كان أسفلَ
فليسَ بِكِرَّيَّاسٍ .

[قلتُ^(١)] : يسمَّى^(٢) كِرَّيَّاساً لما يعلقُ
به من الأقدارِ والعذرةِ^(٣) فيركبُ بعضه بعضاً
مثل كِرَّسِ الدمنِ والوالةِ^(٤) وهو فَعِيَالٌ من
السِّكْرِسِ مثل جِرْيَالٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) : يقالُ للرجُلِ إذا
ولَدَتْهُ أُمْتَانِ أو ثلاثٌ : مُكْرَرٌ كَسٌ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
المَكْرَرُ كَسٌ : الذي أُمُّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أَبِيهِ ، وأُمُّ
أُمِّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ : إملاءٌ .

وقال^(٥) الليثُ : المَكْرَرُ كَسٌ : المَقِيدُ ،
وأنشد :

(١) في ج قال الأزهري .

(٢) في ج سمى .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) في ج والوالة بفتح الهمزة وانظر مادة /

وأل ص ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس في ج

فهلْ يَا كَلَنْ مَالِي بَنُو نَحْعِيَّةٍ
لها نسبٌ في حَضَرِ مَوْتِ مُكْرَرٍ كَسٌ^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كِرَّسَ الرجلِ
إذا ازدحمَ علمُه على قلبه .

(أبو عبيد عن الفراء) : انكَّرَسَ في الشيءِ
إذا دخلَ فيه .

[سكر]

قال^(٧) الليث : السُّكْرُ : تَقْيِضُ الصَّخْوِ
قال : والسُّكْرُ : ثلاثةٌ : سَكْرُ الشَّرَابِ ،
وسَكْرُ المالِ ، وسَكْرُ السلطانِ .

وقال الله جلَّ^(٨) وعزَّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : مُسَكَّرَتْ ،
وسُكِّرَتْ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ ، ومعناه^(٩)
سُدَّتْ وَأُغْشِيَتْ بالسَّحَرِ ، فَيَتَخَايَلُ
لأَبْصَارِنَا^(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَكَّرَتْهُ :
مَلَأَتْهُ .

(٦) في الأصل يَا سَكَنَ بِتَسْكِينِ اللام وفتح النون .

والبيت في ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ (قل) ليس في ج .

(٨) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٥ / الحجر .

(٩) في ج ومعناها أُغْشِيَتْ وسُدَّتْ .

(١٠) في ج بأبصارنا .

وقال الليث : السَّكْرُ : سَدُّ البَيْتِ^(١)
وَمُنْفَجَرِ الماءِ ، والسَّكْرُ^(٢) : اسمُ ذلك السَّدَادِ
الذي يجعلُ سَدًّا للبَيْتِ ونحوه .
[وقال مجاهد : سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا : أَيْ
سَدَتْ .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن
الأبصار غشيها ما يمنعها من النظر كما يمنع
السَّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكِّرَتْ أَبْصَارُ الْقَوْمِ
إِذَا دِيرَ بِهِمْ وَغَشِيَهُمْ كَالسَّامِدِ فَلَمْ يَبْصُرُوا ،
ويقال للشئ الحارَّ إِذَا خَبَّاحَرَهُ ، وسكن فورُهُ :
قَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سَكَّرَتْ
أَبْصَارُنَا مَأْخُودٌ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ
الْعَيْنَ لِحَقْمَهَا مَا يَلْحَقُ شَارِبَ الْمُسْكِرِ إِذَا
سَكَّرَ .

وقال الفراء : معناه حُبِسَتْ وَمَنَعَتْ مِنَ
النَّظَرِ .

وقال ثعلب : سُكِّرَتْ وَسُكِّرَتْ :

(١) في ل : الشق وكذا ما بعده .

(٢) في الأصل : بضم السين والتصحيح من ،
ج ، ل .

حُبِسَتْ ، وَيَسْكُونُ بِمَعْنَى أُغْشِيَتْ ، وَهِيَ
مُتَقَارِبَانِ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ
يَسْكُرُ سُكْرًا ، وَسَكِرَ مِنَ الْغَضَبِ يَسْكُرُ
سَكْرًا^(٤) إِذَا غَضِبَ . وَأُنْشِدَ :

فَجَاءُونَا بِهِمْ سَكْرًا عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي^(٥)

وقال الزجاج يُقَالُ : سَكَّرَتْ عَيْنُهُ
تَسْكُرُ : إِذَا تَحَيَّرَتْ ، وَسَكَنَتْ عَنِ النَّظَرِ
وَسَكَّرَتْ الرِّيحُ تَسْكُرُ : إِذَا سَكَنَتْ ،
وَسَكَّرَ^(٦) الْحَرُّ يَسْكُرُ . وَأُنْشِدَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَنَالَ الْقُبْرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ^(٧)

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ج ص ٦٩ ل
ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .

(٤) والأصل : العصب (بالعين والصاد المهملتين)
يسكر سكرًا (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح
من ل ٤٠ .

(٥) البيت في ل ، وفيه : سكر بضم السين والكاف .
أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من
العصب ، ورواه يعقوب : سكر بفتح السين والكاف ،
قال اللحياني : ومن رواه سكر علينا فعناه غيظ وغضب .

(٦) في ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .

(٧) قائله : جندل بن المثنى (ل / جتل) وفي ج :
الجزور يسكر .

[قال أبو بكر : اجثأل : معناه اجتمع وتقبض ^(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : ليلة ساكرة : لا ربح فيها . قال أوس ^(٢) :

خذلتُ عــــــــلى ليلةٍ ساهرة

فليستُ بِطَاقٍ ولا ساكرة

(أبو زيد) : الماء الساكرُ : الساكنُ الذي لا يجرى ، وقد سكر سكوراً .

وقال الله جل وعز : « وترى ^(٣) الناس سكرى وما هم بسكرى » وقرئ (سكارى وما هم بسكارى) .

التفسير : إنك تراهم سكارى من

العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب ، يدلُّ عليه قوله « وليكنَّ عذاب الله شديداً » ولم يقرأ أحدٌ من القراء سكارى بفتح السين ، وهي لغةٌ ، ولا يجوز القراءة بها لأن القراءة ^(٤) سنةٌ .

وقال أبو الهيثم : النعتُ الذي على فعْلان يُجمعُ على فعْلى وفعْلى مثل أشرانٍ وأشارى وأشارى ، وغيرانٍ وقومٌ غيارى وغيارى ، وإنما قالوا سكرى وفعْلى أكثرُ ما تجىءُ جمعاً لفعيل بمعنى مفعولٍ مثل قنيلٍ وقتلى وجريحٍ وجرحى وصرعٍ وصرعى لأنه شبه بالنوى والحمقى والمهلكى لزوال عقل السكران ، وأما النشوان : فلا يقالُ في جمعه غير النشاوى .

وقال الفراه ، ولو قيل : سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيثُ فيكون ^(٥) كالواحدة كان وجهاً .

وأنشدنى ^(٦) بعضهم :

(٤) في ج القرآن ، وما بمعنى واحد .

(٥) في الأصل فتكون ، وانظر ج ، ل .

(٦) في ج وأنشد .

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل / ث) . والبيت في ديوانه وفي الأصل : ساهرة . . ساكرة ، وفى ج بطق بكسر الطاء .

وفي ل ص ٤١ قال أوس بن حجر
تراد ليلالى فى طولها فليست
ثم قال : وفى التهذيب :

جذلت بالجيم
ومثله فى ت .

(٣) فى الآية ٢ / الحج .

أَضَحَّتْ بُنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوَفَهُمْ

إِنِّي^(١) عَفَوْتُ فَلَاعَارٌّ وَلَا بَاسُ

وقال الله جل^(٢) وعزّ : « تَتَخَذُونَ

مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال الفراء يقال : إنه الخمر قبل أن تحرم ،

والرّزق الحسن : الزّيب والتمر ، وما أشبههما .

وقال أبو عبيد : السّكر : نقيع التمر الذي

لم تمسه النار وكان إبراهيم والشعبي وأبورزين يقولون : السّكر : خمر .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السّكر

من التمر .

وقال أبو عبيدة وحده : السّكر : الطعام ،

واحتج بقول الآخر :

جَعَلْتَ أَغْرَاضَ السِّكْرَامِ سَكْرًا

أى جعلت ذمهم طعمًا لك .

وقال الزّجاج : هذا بالخمر أشبه منه بالطعام ،

المعنى جعلت تتخمر بأغراض الناس وهو

أبين ما يقال للذي يبتكر في أغراض الناس .

(١) في ج أنى .

(٢) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٦٧ / النحل

وحدثنا محمد بن إسحاق عن الخزومي^(٣) عن

سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان

عن ابن عباس في قوله « تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا

وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال : السّكر : ما حرّم من ثمرتها ،

والرّزق الحسن^(٤) : ما أحل من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السّكر :

الغضب ، والسّكر : الامتلاء ، والسّكر :

الخمر ، والسّكر : النّبيذ .

قال جرير :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنَزِيرِ مِنْ سَكْرٍ

نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانًا^(٥)

وقال الله جلّ وعزّ « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ »^(٦) سكرة الموت : غشيته التي

تدل الإنسان على أنه ميت ، وقوله بالحق أى

بالموت الحق .

(٣) في ج وحدثنا السعدى عن الخزومي .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل يا أعظم ، وفي ج النّفين ، وفي ج

جرّدانا ، بالذال المعجمة ، والبيت في ل / جرد .

(٦) في الآية ١٩ /

[قال ابن الأعرابي: السَّكْرَةُ: الغَضَبَةُ ،
والسَّكْرَةُ: غَلَبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ] ^(١) .

الليث: رجلٌ سَكِيرٌ: لا يزالُ سكراناً ،
والسَّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ .

ورُوي عن أبي موسى الأشعري أنه قال:
السُّكْرُكَةُ ^(٢): خَمْرُ الحَبْشَةِ .

قال أبو عبيد: وهي من الذَّرَّةِ .
قلت ^(٣): وليست بعربية .

[وقيده شمر بخطه: السُّكْرُكَةُ: الجُزْمُ
على الكاف ، والراء مضمومة] ^(٤) .

[رَكْس]

قال الله جلّ وعزّ ^(٥) « وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا » .

قال الفراء ، يقول: رَدَّهُمْ إِلَى السُّكْرِ .
قال: ورَكْسَهُمْ: لغةٌ .

وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم

أَتَى بِرَوْثٍ فِي الاسْتِنْجَاءِ ، فَقَالَ: إِنَّهُ
رَكْسٌ» .

قال أبو عبيد: الرَّكْسُ: شَبِيهُ الْمَعْنَى
بِالرَّجِيعِ .

يقال: رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكَسْتُهُ: لُغَتَانِ
إِذَا رَدَدْتَهُ .

وفي حديث عدي بن حاتم أنه أتى النبيَّ
صلى الله عليه وسلم فقال له النبيُّ: إِنَّكَ مِنْ
أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ .

قال أبو عبيد يُرْوَى فِي تَفْسِيرِ ^(٦)
الرَّكُوسِيَّةِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ دِينَ
بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

وقال الليث: الرَّاكِسُ: الثَّوْرُ الَّذِي
يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ، وَالثَّيْرَانُ
حَوَالِيهِ فَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ
بَقَرَةً فَهِيَ رَاكِسَةٌ .

قال ^(٨): وَإِذَا وَقَعَ

مَانِحًا ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

)

)

(١) ما بين القوسين من ج ، وفي ل: الشباب
بدل الشاب .

(٢) في الأصل السَّكْرَةُ بفتح الراء والضبط من ل/
سَكْرَك .

(٣) قال الأزهري .

(٤) ما بين القوسين من ج .

(٥) في ج قال الله تعالى. وهو في الآية ٨٨/ النساء .

قال: والركسُ: قلبُ الشيء على رأسه،
أوردُ أوله إلى (١) آخره .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرُّكسُ:
الكثيرُ من الناس .

وقال مجاهد: الارتكاسُ: الارتداد .

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابي، أنه
قال: المنكوسُ (٢) والمرُّكوسُ: المذبرُ عن
حاله .

وسئل عن حديث عدي بن حاتم، قيل
له: إنك ركوسِيٌّ، فقال: هذا من نعتِ
النصارى، ولا يُعرَّبُ .

قال: وأر كست (٣) الجارية إذ اطلع أديمها،
فإذا اجتمع وضخم فقد نهك .
[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سرك الرجلُ
إذا ضعف بدنه بعد قوَّة .

قال (٤) ابن السكيت: تساركتُ في المشي
وتسروكتُ، وهما ردأةُ المشي من عَجْفٍ

(١) في ل على .

(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس .

(٣) في ج، ل: وارتكست .

(٤) قال لم يذكر في ج .

أو إعياء (٥) .

ك س ل

كسل، كلس، سلك

مستعملة .

[كسل]

قال الليث: الكسلُ: التثاقلُ عما لا ينبغي
أن يُتثاقلَ عنه. والفعلُ: كسلَ [يُكسلُ] (٦)
كسلًا، ورجلٌ كسلانٌ، وامرأةٌ كسلى،
وكسلانةٌ: لغةٌ رديئة .

ويقال للفحلِ الفاتِرُ كسلَ [وأُكسلَ] .
وأنشد أبو عبيدة عن العجاج (٧):

أظننت الدهنًا وظنَّ مسحل
أنَّ الأميرَ بالقضاءِ يعجل
عن كسلاتي والحِصانُ يكسل

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤية ينشدها:

(٥) في ج، ل من عجب وإعياء .

(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين

القوسين سقط من ج، ل .

(٧) في ج، ل: للعجاج والرجز مضموم القوائى،

وفي ديوانه من ٨٦ سا كن القوائى، وفيه:

ولن كسلت والحِصانُ يكسل

عن السفاد وهو طرف هيكل

به شيات كالخبور القمل

وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل

الثلاثى، وبضمها وكسر السين على أنه من كسل الرباعي .

والدهن بالفتح والمد بنت مسحل وهي امرأة العجاج،

* ... والجواد^(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيره من [ربيعة الجوع] يرويه:
... يَكْسِلُ .

[وقال^(٢) المعجاج أيضاً :

* قد ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسِلَا *

أراد بالمكسل: الكسل ، أراد لا يكسل
كسلا] .

وقال الليث: وللإكسال معنى آخر، يقال
للرجل إذا عَزَلَ ولم^(٣) يَرِدْ ولداً: أَكْسَلَ .

قال ويقال: فلان لا تُكْسِلُهُ المكسلُ،
يقول: لَا تُثْقِلُهُ^(٤) وَجْهُ الكسلِ، وامرأة
مِكْسَالٌ، وهي التي لا تكاد تبرح مجلسها .

قلت^(٥): وفي الحديث « أن رجلاً سأل

[النبي صلى الله عليه وآله]^(٦) فقال إنَّ أحدنا
يجمَعُ فَيُكْسِلُ » معناه أنه يَقْتَرُ ذِكْرُهُ

قبل الانزال وبعد الإيلاج ، وعليه الغسل إذا
فعل ذلك لالتقاء الختاتين .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): السكسل: وتر
قوس النذاف إذا خلع^(٧) منها .

[والكوسلة: الحوثره: وهي رأس
الأداف^(٨)، وبه سُمِّيَ الرجل حوثره .

المكسل: وتر قوس النذاف إذا خلع^(٩)
منها] .

[كلس]

قال الليث: السكلس: ما كَلَسَتْ به
حائطاً أو باطن قصرٍ شبه الجص من غير أجرٍ .

قال: والتكليس: التَّمْلِيسُ فإذا طَلِيَ
مُخَيَّنًا فهو المَقْرَمَدُ .

(أبو عبيد): السكلس: شبه الصاروج
يُبْنَى به .

وقال^(١٠) أبو ترابٍ ، قال الأصمعيّ :
كَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّلَ وَصَّمَّ إِذَا حَمَلَ .

(٧) في ج نزع منها .

(٨) كغراب بالذال المهملة والذال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعي .

(١) في ج فالجواد ، وفي ل ١٠٧ رواية وهي:

أ إن كسات والجواد يكسل

(٢) ونقله ل/ كسل ص ١٠٦ س ١٨ ولم أجد

هذا البيت في شعر المعجاج ، وإنما هو من أرجوزة
مطولة لابنه رؤبة ورقم البيت ٢٢٧ ص ١٢٧ .

(٣) في ج فلم .

(٤) في ج ثقله بالتشديد .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ج وليس فيه : فقال .

وقال أبو الهيثم : كَلَسَ فلانٌ عن^(١)
قَرْنِهِ وهَلَلَ إذا جَبَنَ وفرَّ عنه .
(قلت)^(٢) : وهذا أصحُّ مما روى أبو تراب .

[سلك]

قال الليث : السَّلَكُ : الخيوط التي يخاطُ بها
الثيابُ ، الواحدة : سِلْكَةٌ ، والجميع : السُّلُوكُ .
قال : والسُّلُوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقًا ،
والمَسْلَكُ : الطريقُ ، والسَّلَكُ : إدخالُ الشيءِ
تَسْلُكُهُ فيه كما يطعنُ^(٣) الطاعنُ فَيَسْلُكُ
الرَّمْحَ فيه إذا طعنه تَلْقَاءَ وجهِهِ على سَجِيحَتِهِ .
وقال امرؤ القيس :

نَطَعُهُمْ سُلْكِي ومُخْلُوجَةٌ

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(٤)

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعنِ وشَبَّهَهُ بمن
يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ ، وإنما
يحتاجُ^(٥) فيه إِلَى السَّرْعَةِ والخَفَّةِ لِأَنَّ الْغِرَاءَ

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : تطعن الطاعن فتسلك . . . إذا
طعننه .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خلع) وجاء
في (لأم) لفقك . . . وروى كرك . . . وفي شعراء
النصرانية ص ١٨ نهك . . . النابل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

[إذا^(٦) بَرَدَ لم يَلِرُقْ فيستعملُ حارًّا .

(أبو عبيد) : الطَّعْنَةُ السُّلْكِي هي المستقيمة ،
والمُخْلُوجَةُ : التي في جانب .

قال : وَيُرْوَى عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال : ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ
يعنى [سُلْكِي ومُخْلُوجَةٌ] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت أنه قال : يقال : الرَّأْيُ تَخْلُوجَةٌ
وليس^(٧) بَسُلْكِي أى ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللهُ يُسَلِّكُ الْكُفَّارَ فِي
جَهَنَّمَ - أى يدخلهم فيها .
وقال ابن أحرر^(٨) :

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في
ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال
الميداني : الأمر بدل الرأي .

(٨) وقال ابن أحرر :

وفي ج : وأنشد غيره ، وفي ل (سلك ، وجل ،
وقند) قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، وفي مادة
(شرد) ربيع بدل ربيع .

حتى إذا سلكوهم في قَتَا ئِدَةٍ

شَلَّا كما تَطَرَّدُ الْجَمَالَةُ الشَّرُّدَا^(١)

(أبو عبيد^(٢)) : سَلَكْتُهُ فِي الْمَكَانِ

وَأَسْلَكْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَالشَّلَا : وَلَدُ الْحَجَلِ ، وَجَمْعُهُ :

سِلْسَكَانٌ .

وقال الليث : السَّلْكَانُ : فِرَاحُ الْقَطَا ،

الواحد : سَلَكٌ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ : سِلْسَكَاةٌ

وَأَنْشَدَ :

* تَضِلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْسَكَانَهَا^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ ،

وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي ، وَيَجُوزُ أَسْلَكْتُهُ غَيْرِي .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سفك .

[سنك] (٤)

أهمله الليث : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : السُّنْكُ : الْحَاجُ اللَّيْنَةُ^(٥) ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ ؟

[كنس]

قال الليث : الْكَنْسُ : كَسَحُ الْقَهَامِ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْكُنَّاسَةُ : مُلْقَاهَا ، وَالْكِنَاسُ :
مَوَاجِئُ لَلْوَحْشِ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .
يَقَالُ : كَنَسَتِ الطَّيَّاءُ ، وَتَسْكَنْسُوا .

وقال لمبيد :

شَافَتْكَ طُغْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَسْكَنْسُوا قُطْنًا تَصِيرُ خِيَامُهَا^(٦)

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بَثْيَابُ قُطْنٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدَأَ بِالْمَادَّةِ (سَنَك) مَعَ أَنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ
فِي التَّرْتِيبِ كَمَا تَرَى وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ج قَبْلَ نَسْكَسِ
س ٧٥ وَنَصَّ عِبَارَتُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
السَّنَكَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ثَقَّةٌ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيْتَةُ بِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ وَقَالَ
شَارِحُهُ : هُوَ هَكَذَا فِي الْعِبَابِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَالْقُطْنُ بضم
الطَّاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

وَفِي ج ، ل ، يَوْمَ فِي الْأَصْلِ : تَحْمَلُوا فَتَسْكَنْسُوا
بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ وَآوِي الْجَمْعِ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَفِي الْأَصْلِ ، ج سَلَكُوهُمْ ، وَفِي لْ أَسْلَكُوهُمْ
وَفِي الْأَصْلِ ، ج قَتَانِدَةً يَفْتَحُ الْقَصَافَ ، وَحِي ثَنِيَّةٌ
أَوْ عَقَبَةٌ .

وَيُرْوَى : الشَّرُّدَا يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَالرَّاءَ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
شَارِدٍ كَحَرَسٍ وَخَدَمٍ جَمْعُ حَارَسٍ وَخَادِمٍ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٣) الشَّعْرُ فِي ل ، ت ، بِدُونِ نِسْبَةٍ .

وَفِي لْ : تَظَلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْسَكَانَهَا . وَهُوَ بِالظَّاءِ
الْمِثَالَةُ بَدَلُ الضَّادِ ، رُوسًا سِلْسَكَانَهَا بِالرَّفْعِ .

وقال الله (فلا أُقسمُ بالخنسِ ، الجوارِ
الخنسِ^(١)).

قال الزجاج : الخنسُ : النجومُ تطلعُ
جاريةً^(٢) ، وكنوسُها : أن تغيب في مغارِها
التي تغيبُ فيها .

قال وقيل : الخنسُ : الطباءُ والبقرُ
تكنسُ أى تدخل في كنسها إذا اشتدَّ الحرُّ .
قالوا ، والخنسُ : جمعُ كنسٍ وكناسةٍ .

وقال الفرّاء في الخنسِ والخنسِ : هي
النجوم الخمسة تخنسُ^(٣) في مجراها وترجع ،
وتكنس : تستتر كما تكنس الأطباء في المغارِ ،
وهو الكناسُ ، والنجوم الخمسة :
بهزَامُ^(٤) ، وزَحَلُ ، وعُطَارِدُ^(٥) ،
والزُّهْرَةُ^(٦) ، والمُشْتَرَى .

وقال الليث : هي النجومُ التي تستسرُّ
في مجاريها فتجري وتكنسُ في مجاريها^(٧)

فيتحوَّى اسكلٌ نجم حوى يقف فيه ويستدير
ثم ينصرفُ راجعاً ، فكنوسُهُ : مقامُهُ في
حويِّهِ ، وخنوسُهُ : أن يخنسَ بالنهار فلا يرى .
ويقال : فرسين مكنوسة ، وهى الملساء الجرداءُ
من الشعر . (قلت) ^(٨) : الفرسُ المكنوسة :
المرساء الباطن ، تشبَّهها العرب بالمرايا لملاسيتها .
وكنيسة اليهود ، وجمعها كنائسُ ، وهى
مُعرَّبةٌ^(٩) .

والكنيسة جمعها : مكانسُ ، ومكانسُ
الطباءِ واحدها مسكنسُ^(١٠) .

[سكن]

قال الليث : السَّكنُ : الشَّكَّانُ ،
والسَّكنُ : أن تسكن إنساناً منزلاً بلا كرا^(١١) .
قال والسَّكنُ : العيالُ ، وأهلُ^(١٢) البيت ،
الواحد : ساكنٌ .

(٨) فى ج قال أبو منصور .

(٩) معربة ، أصلها كذشت (ل) وضبط كذشت
بضم الكف وكسر النون وسكون الشين والتاء . وفى
عن الجوهري : والكنيسة للنصارى وفى القاموس :
ستعبه اليهود أو النصارى أو الكفار .

(١٠) ضبط فى الأصل بضم الميم وفتح النون شكلاً
وفى ل بفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س ١ ،
س ٢٢ واظهر التعليق بهامش ل

(١١) فى ل ، الأصل : كرى . وفى المصباح :
السكراء بالمد : الأجرة الخ والمذكور مأثور .

(١٢) فى ج ، ل العيال أهل .

(١) فى الآيتين ١٥ ، ١٦ التكوير .

(٢) فى ل حارية بالهاء المهملة ص ٨٢ س ١٣ .

(٣) بكسر النون وضمها (خنس) .

(٤) بفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المريخ .

(٥) بضم العين وضبط بالتنوين وبدونه .

(٦) بفتح الهاء وفى ج يسكونها وهو المشهور على
الألسنة ولم أجد فتح الزاى .

(٧) فى ل محاورها بالهاء المهملة والواو ، واظهر

قوله (فيحتوى - حوى - حويه) .

(الحراني، عن ابن السكت) : السَّكْنُ :

أهل الدَّار . وقال سلامة بن جندل :

* يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكْنِ مَرْبُوبٌ ^(١) *

قال والسَّكْنُ : مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ . والسَّكْنُ :

النار . وأنشد :

* أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَذْهَابٌ ^(٢) *

يعنى قناةً تَقَفَّهَا بالنار والدُّهْنُ .

وأنشد :

أَجْلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ

إِلَى سَوَادٍ لِمَبْلٍ وَثَلَّةٌ

* وَسَكْنٌ تَوْقَدَ فِي مِظْلَةٍ ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الأَسْكَانُ :

الأَفْوَاتُ ، وَاحِدُهَا : سُكْنٌ .

(١) وصدره :

* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٌ *

وفي المفضليات يعطى بدل يسقى . وفي مادتي سغل ،

وقفا : يصف فرسا والشعر في ل رب ، سكن ، سغل ،

سغا ، قفا ، قنا ، وفي (قنا) قدم (أقنى) (على) (أسفى)

وفي (رب) ويروى : مريبوب أى هو مريبوب .

وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر في ل ، ت بدون عزو ، وفي ل : قال

يصف ...

(٣) الرجز في ل مادة ظل بدون نسبة .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لِأَنَّ

المكان به يُسْكَنُ . وهذا كما يقال : تُزُلُّ

العسكر لِأَرْزَاقِهِمُ الْمُقْدَرَةَ لَهُمْ إِذَا أُنْزِلُوا

مَنْزِلًا .

ويقال : مَرَعَى مُسْكِنٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

لَا يُخْرَجُ ^(٤) إِلَى الظَّنِّ عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ مَرَعَى

مُرْبَعٌ وَمُنْزِلٌ .

وُسْكْنَى الْمَرْأَةِ : الْمَسْكَنُ الَّذِي يُسْكِنُهَا

الزَّوْجُ إِبَّاهُ .

تقول ^(٥) : لَكَ دَارِي هَذِهِ سُكْنَى إِذَا أَعَارَهُ

مَسْكَنًا يَسْكُنُهُ .

وتقول : سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سُكُونًا إِذَا

ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ ، وَسَكَنَ فِي مَعْنَى سَكَتَ ،

وَسَكَنْتِ الرَّيْحُ ، وَسَكَنَ الْمَطَرُ ، وَسَكَنَ الْغَضَبُ .

وقال ^(٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَهُ مَا سَكَنَ

فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

(٤) في ل : يـسـوج إلى الطعن كذلك س ٧٥

س ١٣ .

(٥) في ل يقال .

(٦) في ل : وقوله تعالى ، وهو في الآية ١٣ /

الأنعام .

(١٠هـ - ج ١٠)

وقال^(١) ابن الأعرابي : معنادوله ما حلَّ في الليل والنهار .

وقال^(٢) الزجاج : هذه الآيات احتجاجٌ على المشركين ، لأنهم لم يفكروا أنَّ ما استقرَّ في الليل والنهار لله أي هو خالقُه ومُدَبِّرُه ، فالذي هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى^(٣) .

قال أحمد^(٤) بن يحيى في قوله : « وله ما سكن في الليل والنهار »^(٥) : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصة .

قال : وسكن : هدأ بعد تحرُّك ، وإنما معناه — والله أعلم — انحلَّق .

وقوله : « أَفْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » .

قال الزجاج معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

وقيل في التفسير : إنَّ السكينة لها رأسٌ كرأس الهر^(٦) مِنْ زَبْرَجَدٍ^(٧) وياقوتٍ ، ولها جناحان .

وقال^(٨) الليث : قال الحسن : جعل الله لهم في التابوت سَكِينَةً لا يَفْرُونَ عنه أبداً وتطمئنُّ قلوبهم إليه .

وقال مقاتل^(٩) : كان فيه رأسٌ كرأس الهرَّة^(٩) إذا صاح كان الظفرُ لبني إسرائيل . والمسيكين قد مرَّ تفسيره في^(١٠) باب الفقير وهو مُفْعِلٌ من السكون [ومثل للمنطوق من المنطق]^(١٢) .

وقال الليث : الْمَسْكَنَةُ : مصدر فعل المسكين ، وإذا اشتقُّوا منه فعلاً قالوا : تَمَسْكَنَ الرجل أي صار مسكيناً .

ويقال : أَسْكَنَهُ اللهُ ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ أي جعله مسكيناً .

(٦) في ج ، ل الهرَّة بالتأنيث (ل ٧٦ - س ٤) .
(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .
(٨) لفظ . (وقال) لم يذكر في ج .
وعبارة ل : قال الحسن .
(٩) في ل : الهر بالتذكير (س ٧٦ ص ٣) .
(١٠) عبارة ح ٠٠٠ قدم تفسيره مع تفسير الفقير في بابه .
(١١) الزيادة من ج .

(١) في ل قال .
(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هذا احتجاج ص ٧٣ .

(٣) هنا اختلفت النسخ ففي ج . شمر قال الفراء : السكن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكن ما سكنت إليه .

(٤) في ل ص ٧٣ وقال أبو العباس في ٠٠ وهذه كنيته .

وعبارة ج : وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى الخ .

(٥) في الآية ٢٤٨ / البقرة . وفي ل قال أنما الخ

(ثعالب عن ابن الأعرابي)^(١) أَسْكَنَ الرَّجُلُ وَسَكَنَ إِذَا كَانَ مِسْكِينًا ، وَلَقَدْ أَسْكَنَ^(٢) .

وقال غيره: تَمَسَّكَنَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ ، وَهِيَ الْمَسْكَنَةُ لِلذَّلَّةِ .

قال^(٣): وهو قول ابن السكيت ، والمُسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ .

قال ابن الأنباري قال يونس: الْفَقِيرُ: الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ .

قال: وروى عن الأصمعي أنه قال: الْمُسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ ، قَالَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ: وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ [تَعَالَى]^(٤) قَالَ « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِلسَّائِكِينَ^(٥) » فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ مَسَاكِينُ وَأَنَّ لَهُمْ سَفِينَةً تَسَاوَى جُمْلَةً .

وقال « لِلْفُقَرَاءِ الَّذِي أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ »^(٦) الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ خَافَا . فَهَذِهِ الْحَالُ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنِ الْمَسَاكِينِ .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ صَلَّى تَبَأَسُ^(٧) وَتَمَسَّكَنُ^(٨) [وَتَقْنَعُ^(٩) يَدِيكَ] قَوْلُهُ تَمَسَّكَنُ أَيْ تَذَلُّ وَتَخَضَعُ .

قال القُتَيْبِيُّ: أَصْلُ الْحَرْفِ: الشُّكُونُ، وَالْمَسْكَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسْكَنُ كَمَا يُقَالُ: تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَمَفْعَلٌ ، وَمِثْلُهُ: تَمَدَّرَعَ مِنَ الْمَدَّرَعَةِ ، وَأَصْلُهُ: تَدَّرَعَ .

وقال سَيِّدُ بْنُ يَحْيَى: كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمَ مَعَزَى، وَمِيمَ مَعَدٍّ،

(٦) فِي الْآيَةِ ٢٧٣ / الْبَقَرَةِ .

(٧) كَذَا بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ فِي الْأَصْلِ ، ج. وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل (مَادَتِي . سَكَنَ ، بِأَسْ) .

(٨) بَفَتْحِ الزَّوْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَأَهْمَلُ فِي ج .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

وَفِي مَادَةِ (بِأَسْ) وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ « تَقْنَعُ يَدِيكَ وَتَبَأَسَ » هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ : الْخَضُوعُ ، وَالْفَقْرُ ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا وَخَبْرًا .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَذْكُورَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ ٠٠٠ لِأَحْيَاءِ

الْمَوْتَى ٠٠٠ شَمْر ٠٠٠ ثَعْلَبٌ .

(٢) عِبَارَةٌ ج : وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ مَسْكِينًا وَلَقَدْ أَسْكَنْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ...

(٣) بَعْدَ قَوْلِهِ لِلذَّلَّةِ (السَّابِقَةِ): قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ٠٠٠

يُقِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَرَوَى .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) فِي الْآيَةِ ٧٩ / الْكَهْفِ .

تقول: تَمَعَّدَ، وميمٌ مَنَجَنِيْقٌ، وميمٌ مَأْجَجٌ،
وميمٌ مَهْدَدٌ.

(قلت) ^(١) وهذا فيما جاء على ^(٢) مَفْعَلٍ
أو مِفْعَلٍ أو مِفْعِيلٍ، فأما ما جاء على بِنَاءِ فَعْلٍ
أو فِعَالٍ فالميمُ تكونُ أَصْلِيَّةً مثل المَهْدِ
والمِهَادِ والمَزْدِ وما أَشَبَّهُهُ .

[سلامة عن الفراء من العرب من يقول :
أنزل الله عليهم السَّكِينَةَ للسَّكِينَةِ .

قال : وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد
المَسَكِينُ بفتح الميم المَسَكِينِ .

وقول الله تعالى « فما استكانوا له »
أى فما خضعوا، كان فى الأصل « فما اسْتَكَنُوا »
فدَّت فتحة الكاف بألف كقوله :
لها مَعْلَمَتَانِ خَطَأَتَا ، أراد : خَطَأَتَا
فد فتحة الظاء بألف .

يقال : سَكَنَ ، وأسَكَنَ ، واستَكَنَ
وتمسكن ، واستكان أى خضع وذل . وقال :
* يَنْبَاعُ من ذِفْرِى غَضُوبٍ ^(٣) *

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) فى ج : ٠٠ على بناء مفعول الخ .

(٣) جاء فى (نبح) فأما قول عنتره :

ينباع من ذفرى غضوب جصرة

زيافة مثل الفنيق المرقم

فإنما أراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت

بعدها ألف ، وفى ل (بوع) وانباع العرق : سال . =

أى يَنْبَعُ فُدَّت فتحة الباء بألف ^(٤) .

وقال الزجاج : فى قوله [تعالى] ^(٥)

« وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ » أى
يَسْكُنُونَ بها .

وقال أبو عبيد : الخَيْرُ رَانَةٌ : السَّكَّانُ،
وهو السَّكُونُ ثُلُ أيضًا .

وقال أبو عمرو : الخَدَفُ ^(٦) : السَّكَّانُ ^(٧) ،
وهو السَّكُونُ أيضًا .

وقال الليث : السَّكَّانُ : ذَنْبُ السَّفِينَةِ ^(٨)
الذى ^(٩) به تُعَدَّلُ ، وقال طرفة :

= وقال عنتره :

ينباع المسكدم

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفعل من باع يبوع
إذا جرى جريا ليئا

وأصله (يندوع) وقول أكثر أهل اللغة إن
(ينباع) كان فى الأصل (ينبع) الخ .

والبيت فى (زيف) . والقافية فى (المسكدم) بالراء وفى غيره
(المسكدم) بالذال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٠٣ / التوبة .

(٦) فى الأصل يتسكن النال ، والحرف الأول
غير واضح وفى ج الخذف بالحاء والذال المعجمتين ميم
تسكين النال (ص ٧٤) وفى ل : الجذف بالميم والذال
المفتوحتين (صدر المادة) .

وفى ل (خذف) بالحاء المعجمة والذال المهملة
مانصة : والخذف : السكان الذى للسفينة اه وضبطه
شكلا بفتح الحاء وسكون الذال .

(٧) فى ج زاد : فى باب السفن .

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٩) فى ل : التى ، وفى ج الذى يعدل به .

* كَسْكَنَ بُوصَىَّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ ^(١) *
[قال ^(٢) : وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ : عَرَبِي ،
سَمِيَ سَكَانًا لِأَنَّهَا تَسْكُنُ بِهِ عَنْ الْحَرَكَةِ
وَالاضْطِرَابَ .]
قال : وَالسُّكَّانُ نُؤْنُثُ ^(٣) وَتُذَكَّرُ ،
وَمُتَّخِذُ السُّكَّانِ يُقَالُ لَهُ : سَكَّانٌ ^(٤) ،
وَسَكَائِي ^(٥) .

قال ^(٦) ابن دريد : السككين : فَعِيلٌ مِنْ
ذَبَحَتْ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَّنَ اضْطِرَابَهُ .

قال الأزهرى : سَمِيَ سَكِينًا لِأَنَّهَا تُسْكَنُ
الذَّبِيحَةَ أَيْ تَسْكُنُهَا بِالْمَوْتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَاتَ
فَقَدْ سَكَّنَ ، وَمِثْلُهُ غَرَّيدٌ لِلْمَغْنَى لِتَغْرِيدِهِ
بِالصَّوْتِ ، وَرَجُلٌ شَمِيرٌ لِتَشْمِيرِهِ إِذَا جَدَّ فِي
الْأَمْرِ وَانْكَشَفَ .

(ثعاب عن ابن الأعرابي) التَّسْكِينُ :

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدده :

وَأَتْلَعَ نَهْأَسَ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ

وفى الأصل بوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ،
والبوصى : ضرب من السفن ، ويروى : كسكان نوقى
بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص ٣٠١) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : يُوْنُثُ وَيُذَكَّرُ .

(٤) فى ج سَكَّانٌ بضم السين ؟ .

(٥) فى ج سَكَائِيْنٌ بصيغة الجمع من غير نسبة
وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ج .

تَقْوِيمٌ ^(٧) الصَّعْدَةِ بِالسُّكَنِ وَهُوَ النَّارُ ،
وَالْتَّسْكِينُ : أَنْ يَدُومَ الرَّجُلُ عَلَى رُكُوبِ
السُّكَّانِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ،
وَالْأَتَانُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : سُكَّائِيَّةً ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ سُكَّائِيَّةً .

قال : وَالسُّكَّائِيَّةُ أَيْضًا : الْبَقَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي
أَنْفِ نَمْرُودَ ^(٨) الْخَاطِئِ فَأَكَلَتْ دِمَاغَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) النَّاسُ عَلَى
سَكِينَاتِهِمْ ^(٩) وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَعَتْهُمْ وَرَبَعَاتِهِمْ ،
يَعْنَى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

وقال ابن بُزُرْج ^(١٠) : النَّاسُ عَلَى سَكِينَاتِهِمْ ،
وَقَالُوا : تَرَكْنَا النَّاسَ عَلَى مَصَابَاتِهِمْ ^(١١) .
عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ^(١٢) وَمَنَازِلِهِمْ .

وقال غيره : سُكَّانُ الدَّارِ هُمُ الْجُنُّ

(٧) فى الأصل تَقْوِيمٌ بالدال بدل الواو وهو تحريف .

(٨) فى ج بالذال المعجمة وكلاهما صحيح ومن هذا

قول ابن رشيح القيروانى :

يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى

وَبِكَ اسْتَعْنَتْ عَلَى الضَّعِيفِ الْمَوْذَى

مَالِي بَعَثَ إِلَى أَلْفِ بَعُوضَةٍ

وبعث واحدة إلى نمروذ

(ابن خلسكان ١٣٣/١) ، وفى طراز المجالس

ص ١٣٠ على ٠٠٠ على النمروذ ، والبقة هى البعوضة

(٩) فى ج يفتح السكاف ! وكذا ما بعده .

(١٠) فى الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويبه .

(١١) فى ل بضم الميم .

(١٢) فى ج ، ل : أَى عَلَى .

المقيمون بها، وكان الرجل إذا اطَّرفَ^(١) داراً
ذبح فيها ذبيحةً يَتَّقِي بها أذى الجنِّ فنهى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجنِّ .

وفي حديث قَيْلَةَ^(٢) أن النبي صلى الله عليه
وسلم « قال لها يا مِسْكِينَةَ عليكِ السَّكِينَةُ »
أَرَادَ عليكِ الوَفَارَ والوداعةَ والأَمْنَ ، يقال:
رجلٌ وَدِيعٌ أى سَاكِنٌ ، هَادِيٌّ ويقال
للموضع الذى تَسْكُنُهُ : مَسْكَنٌ .

وَمَسْكَنٌ : موضعٌ بعينه .

وَالسَّكُونُ : قَبِيلَةٌ بِالْمِمْ .

وَأَمَّا الْمُسْكَنُ بمعنى الْقَرْيُونِ فهو مُعْلَانٌ^(٣) ،
والميمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَجَمْعُهُ : الْمَسَاكِينُ ، قاله ابن الأعرابي .

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قَلْبُكَ شَيْئًا عَلَى
رَأْسِهِ نَنْكُسُهُ^(٤) ، والولدُ الْمَنْكُوسُ : أَنْ
يُخْرَجَ^(٥) رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ .

وَالنَّكْسُ : الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ .

يقال : مُنْكَسٌ فِي مَرَضِهِ مُنْكَسًا .

(١) بتشديد الطاء وتخفيف الراء ، وفي (ل) (طرف)
واطرفت الشيء : اشتريته حديثاً وهو افعلت اه

(٢) فى ل : قبيلة وهو محرف (ص ٧٦ س ٦) .

(٣) فى ل : فعلا .

(٤) فى الأصل بكسر الكاف وفى ل ، ق بالضم .

(٥) فى ج ، ل : تخرج بالياء المنة وهو أنسب

لأن الرجل مؤنثة .

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ : الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ التَّجَدُّهِ
وَالْكَرَمِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَنْكَاسُ . وَإِذَا لَمْ
يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ السَّوَابِقِ قِيلَ : نَكَسَ^(٦)
وَأَنشَد :

* إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْحَمْرُ^(٧) *

[قال^(٨) أبو بكر : نَكِسَ الْمَرِيضُ مَعْنَاهُ
قَدْ عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ .

يقال : نَكَسْتَ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدَّتْ
عليه مرّةً بعد مرة ، وَأَنشَد :

* كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ^(٩) *

وفي الحديث : أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : إِنْ
فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنْكَوسًا ، قَالَ : ذَاكَ^(١٠)
مَنْكُوسُ الْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : يَتَأَوَّلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الشُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا
إِلَى أَوَّلِهَا ، قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا
يَطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا

(٦) كذا فى ج ، ل نكس بتشديد الكاف
وجاء فى ل وقبله : والنكس من الخيل : المتأخر الذى
لا ياتى بها وقد نكس .

(٧) الشعر فى ل ، بدون نسبة وفى الأصل ، ل ضبط
نكس بفتح الكاف مخففة ، وفى ج مشددة والحمر
كثير الذى يشبه الحمار فى بطنه .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الشعر فى ل بدون نسبة .

(١٠) فى ل : ذلك .

أعرفه . ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو نما^(١) يتعلم الصبيان في الكتّاب ، لأن السنة خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال : ضعوها في الموضع الذي يُذكر^(٢) كذا وكذا » ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كتبت المصاحف على هذا . قال : وإنما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي من^(٣) المَفَصَّل لصعوبة السور الطوال عليهما^(٤) . فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا النكس المنهى عنه ، وإذا كررنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة إلى أولها أشد كراهة ، إن كان ذلك يكون .

وقال^(٥) شمر : النكس في أشياء .

ومعناه^(٦) يرجع إلى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ، ومقدمه مؤخره .

وقال^(٧) ابن شميل : نكست فلاناً في ذلك الأمر أي ردّته فيه بعدما خرج منه .

وقال شمر^(٨) : النكاس : عود المريض في مرضه بعد إفراده^(٩) . وقال^(١٠) أمية بن أبي عائذ الهذلي :

خيالٌ لزيّنَبَ قد هاج لي

نكاساً من الحب بعد أن دمال^(١١)

[قال^(١٢) الفراء في قوله تعالى : « ثم

نكسوا على رؤوسهم^(١٣) » يقول : رجعوا عما عرفوا من الحجة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله [تعالى^(١٤)] : « ومن نكسه

(٦) في ج ، ل أشياء ومعنى .

وفي الأصل : وضعت الهاء في قلب الكلمة لضيق المساحة لوقوعها في آخر السطر ، وفي شرح القاموس والنكس في الأشياء معنى النخ .

(٧) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٨) في ج : شمر كسابقه .

(٩) في ج ، ل : مثالته . يفتح الميم ، والمراد مثوله

للشفاء وتحسن صحته .

(١٠) في ج : وأنشد أمية .

(١١) البيت في ل . ولم يضبط القافية .

(١٢) الزيادة من ج

(١٣) في الآية ٦٥ / الأنبياء .

(١٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٦٨ / يس .

(١) في ج ، ل ما بدل مما .

(٢) في ل يذكر بفتح الياء .

(٣) (من) ليست في ل .

(٤) في ل : عليهم .

(٥) في ج قال ، في ل : شمر ...

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ .

قال أبو إسحاق : معناه : مَنْ أَطْلَمْنَا عُمْرَهُ
نَكَّسْنَا خَلْقَهُ ، فصار بدلُ القوة الضعف^(١)
وبدل^(٢) الشباب الهرم^(٣) .

وقال الفراء : قرأ عاصمٌ وحمزة : « نَكَّسَهُ
فِي الْخَلْقِ » وقرأ أهل المدينة : نَنَكَّسُهُ
بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرم .

وقال شمر : يقال : نَكَّسَ^(٤) الرجلُ إذا
ضَعُفَ وعجز .

وأنشدني ابن الأعرابي في الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ
لِيَرِضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارَعَ مَأْتَمًا^(٥)
أى لم يَنْتَكِسْ رأسُهُ لأمرٍ يأنف منه .

(١) في ج ، ل : ضَعُفًا ، وفي الأصل بكسر الفاء
وهو خطأ .

(٢) في الأصل بكسر اللام وهو خطأ ، والمذكور
من ج ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) في ج ، ل : هرمًا .

(٤) في ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .

(٥) البيت في ل وفيه : مَأْتَمًا بالتاء المثناة ،
وهو خطأ .

وقائله الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر ص ٢٩٧ :

ليركب بدل ليرض وفي شعراء النصرانية ص ٣٧٩
يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليرض
أو يصارع بالصاد المهملة ، وهو تحريف .

قال : ونكسَ رأسه إذا طأطأه من ذُلٍّ وأنشد :
وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا بَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ^(٦)

قال سيديويه : إذا كان الفعل لغير الآدميين
جُمِعَ عَلَى فواعل لأنه لا يجوز فيه ما يجوز في
الآدميين من الواو والنون في الإسم والفعل
فضارع^(٧) المؤنث ، تقول^(٨) : جَالٌ بَوَازِلُ
وَعَوَاضِيهِ ، وقد اضطرَّ الفرزدق فقال :

* خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ *

لأنك تقول : هى الرجال ، فشبهه بالجمال .

(قلت^(٩)) : وروى أحمد بن يحيى هذا

البيت :

* ... نَوَاكِسِ الْأَبْصَارِ *

وقال : أدخل الياء لأنه^(١٠) رَدَّ النَوَاكِسِ

إلى الرجال وإنما^(١١) كان وإذا الرجال رأيتهم

نَوَاكِسِ^(١٢) أَبْصَارُهُمْ ، فكان النَوَاكِسُ

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) في الأصل : ويضارع ، وفي ج : والفعل
المضارع المؤنث ؟

(٨) في ج : يقال .

(٩) في ج ، ل : قال أبو منصور .

(١٠) في ل : لأن ، وبهامشه تعليل عليه .

(١١) في ل إنما .

(١٢) في ج نواكس أبصارهم برفع نواكس وإضافته .

للابصار^(١) فنُقِلت إلى الرجال ، فلذلك دخلت
الياء، وإن كان جمع جمع، كما تقول: مررت
بقوم حسنَي الوجوه ، وحِسانٍ وجوههم، لما
جعلتهم للرجال جئت بالياء ، وإن شئت لم
تأت بها . قال : وأما الفراء والكسائي فإنهما
رويا البيت : ... نوا كِسَ الأَبصار . بالفتح،
أَفَرًّا نوا كَسَ على لفظ الأَبصار .

قال : والتذكيرُ : نَا كِسَى الأَبصار .

وقال الأَخفش : يَجُوزُ نوا كَسِ
الأَبصار بالجر لابيائه كما قالوا جُحِرُ ضَبَّ
خَرِب .

(أبو عبيد عن الاصمعي) : النَّكْسُ من
السهم : الذي يُنكَسُ^(٢) فيُجعلُ أعلاه أسفله ،
وأنشدني المنذرى للحطيئة^(٣) :

قَدْ ناضَلُونَا فَسَلُّوا مِن كِنَانَتِهِمْ^(٤)
مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاشٍ

(١) في الأصل : الأبصار والمذكور من ج ، ل .

(٢) في ل : ينكس (بالتشديد) أو ينكسر

فوقه ...

(٣) في ج ... وأن أبا الهيثم أنشده .

(٤) البيت في ل وفي ج كِنَانَتِهِمْ . وفي الأغاني

٥/٢ ه ناضلوك . كِنَانَتِهِمْ . نبلا بدل عزا .

قال : الأَنكاس : جمع النَّكْس من السهام،
وهو أضعفها . قال : ومعنى البيت : أن العرب
كانوا إذا أسروا أسيراً خَيَّرُوهُ بين التَّخْلِيَةِ وَجِزٍّ
النَّاصِيَةِ أَوِ الْأَسْرِ^(٥) . فإن اختار جز الناصية
جَزَّوْهَا وَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ، ثم جعلوا ذلك الشعر في
كِفَانَتِهِمْ^(٦) ، فإذا افتخرُوا أخرجوه وَأَرَّوْهُ^(٧)
مَفَاخِرَهُمْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : السَّكْسُ^(٨) :

مِيَادِينَ^(٩) بقر الوحش، وهي مأواها^(١٠) .

قال : والنَّكْسُ : الْمَذَرُّهُون من الشيوخ
بعد الهرم .

[نسك]

قال الليث : النَّسْكُ^(١١) : العبادة، رجل

(٥) في ج ، ل والأسر .

(٦) في ج كِنَانَتِهِمْ .

(٧) في ج ، ل وأروهم .

(٨) الأنسب ذكره في (كَس) وفي ل الكنس
والنكس .

(٩) في الأصل ، ج مِيَادِينَ وفي ل مَارِينَ ، وانظر
مادة أرن .

(١٠) في ج ، ل مأواها .

(١١) في ل النسك بضم السين وكذا ما بعده .

وفي (المصباح) نسك لله بنسك من باب قتل : تطوع وقربة
والنسك بضمتين : اسم منه وفي التهذيب « إن صلاتي
ونسكي » .

ناسكٌ : عابِدٌ ، وقد نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكَاً^(١) .

قال : والنُّسْكُ^(٢) : الذبيحة ، يقول : من

فعل كذا وكذا فعليه نُسْكٌ أى دَمٌ يهرِيقه

بمكة ، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة ، والنسك :

الموضع الذى يذبح^(٣) فيه الذبائح .

قال : والنُّسْكُ : النُّسْكُ^(٤) نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النُّسْكُ :

سَبَائِكُ الفضة ، وكل^(٥) سَبِيكةٍ منها : نسيكة ،

وقيل للمتعبّد : ناسِكٌ ، لأنه خلّص نفسه

وصفّاها^(٦) من دَنَسِ الآثام كالسبيكة^(٧) .

المخلّصة من الخبث .

وقال أبو إسحاق : قرئ : « لِكُلِّ

أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَاً » ومنسكا .

قال : والنُّسْكُ^(٨) فى هذا الموضع يدُلُّ

على معنى الذَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّةٍ

أن تقترب بأن تذبح الذبائح لله .

قال^(٩) ، وقال بعضهم : المَنَسْكُ : الموضع الذى

تُذْبِح^(١٠) فيه . فمن قال : مَنَسْكٌ فمعناه مكانٌ

نُسْكٌ^(١١) مثل مجلسٍ : مكانٌ جلوس .

ومن قال : مَنَسْكٌ فمعناه المصدر نحو

النُّسْكُ والنُّسُوكُ .

شمر^(١٢) : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى

طريقة جميلة أى داوم عليها ، ويُنْسِكُون^(١٣)

البيت : يأتونه .

قال^(١٤) الفراء : المَنَسْكُ فى كلام العرب :

الموضع^(١٥) المعتاد الذى يعتاده^(١٦) .

يقال^(١٧) : إنَّ لفلانٍ مَنَسِكاً يعتاده فى

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تنجر .

(١١) فى ل نسك بفتح النون وسكون السين على

أنه مصدر كالنجر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج فى وسط المادة

مكان (ثعلب عن ابن الأعرابي) وما قبلها آخر

المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل اعتاده .

(١٧) فى ج ، ل ويقال .

(١) ضبط فى الأصل بضم النون وسكون السين ،

وفى الصباح من باب قتل ، وفى القاموس : النسك مثلثة :

العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى

بفتح النون وضمها وكسرهما) .

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبضمين

وكذا ما بعده .

(٣) فى ج تذبح النسائك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك بفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧ / الحج .

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَتِ المَناسِكُ^(١) .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس] (٢)

(أَبْنُ دُرَيْدٍ): الكَفَسُ: الحَنَفُ^(٣) ، وقد

كَفَسَ كَفَسًا .

قال الأزهرى : ولم أسمع له غيره .

[ك س ف]

قال^(٤) الليث: الكَسْفُ: قطعُ العُرقوبِ .

يقال : استدبر فرسه فكسف عُرْقوبيه .

قال : وكسف القمرُ يكسفُ كُسوفًا ،

وكذلك الشمس .

قال : وبعضُ يقول : انكسف وهو

خطأ .

(قلت)^(٥) : وروى يحيى القطان ، عن

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر
ابن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديثٍ
طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفت .
وقال الفرّاء في قول الله : «أَوْ تُسْقِطَ»^(٦)
السماء كما زعمت علينا كسفًا .

الكِسْفُ ، والكِسْفُ : وجهان ،
والكسف : جماع^(٧) كسفة .

سمعت^(٨) أعرابيًا يقول : أُعْطِنِي كِسْفَةً ،
يريد قطعةً كقولك : خِرْقَةً ، وكسف^(٩) :
فعلٌ . وقد يكون الكسف جماعًا للكسفة
مثل دِمْنَةٍ^(١٠) ودِمْنٍ .

وقال الزجاج : في قوله : «أَوْ تُسْقِطَ»
السماء كما^(١١) زعمت علينا كسفًا ، وكسفًا ،
فمن قرأ كسفًا جعلها جمعَ كسفة ، وهى القطعة .

(٦) الآية ٩٢ / الإسراء .

(٧) في ج ، ل الجماع وهى عبارة موهمة والمراد :
الجمع وكذا ما بعده .

(٨) في ج وسمعت .

(٩) ضبط في الأصل شكلا بكسر الكاف وسكون
السين وفي ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) في ج ، ل : عشبة وعشب وما في الأصل
هو المناسب لاتحاد الوزن .

(١١) لم يذكر في ج : كما زعمت .

(١) المناسك آخر المادة في الأصل . وفى ج فى
وسطها وبعدها (ثعلب عن ابن الأعرابي) ، فالترتيب
مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس)
في المفردات .

(٣) زاد فى ل : فى بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) ذكر هذا فى ج بعد قوله : واشتقاقه من
كسفت الشيء إذا غطيته الآتى .

ومن قرأ : كَسَفًا قال : أو تُسَقِطُهَا ^(١) طَبَقًا
علينا ، واشتقاقه من كَسَفَتِ الشَّيْءَ إذا
غَطَّيْتَهُ .

(الحراني عن ابن السكيت) : قال ويقال :
كَسَفَ أَمَلُهُ ، فهو كاسِفٌ إذا انقطع رجاؤه مما
كان يأمل ولم ينهسِط .

قال ^(٢) أبو الفضل : وسألت أبا الهيثم عن
قولهم : كَسَفَتِ الثَّوْبَ أى قطعته . فقال :
كلُّ شَيْءٍ قطعته فقد كَسَفْتَهُ .

قال ، ويقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ إذا ذهب
ضوءُها ، وكَسَفَ الْقَمَرُ إذا ذهب ضوءُه ،
وكَسَفَ الرَّجُلُ إذا نَكَسَ طَرَفَهُ ، وكَسَفَتِ
حَالُهُ إذا تَغَيَّرَتْ .

قال : وكَسَفَتِ الشَّمْسُ وخَسَفَتِ بمعنى
واحد .

وقال شمرٌ : قال أبو زيد : كَسَفَتِ
الشَّمْسُ تَكْسِيفٌ كَسُوفًا إذا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ ،
وكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ إذا غَلَبَ ضَوْؤُهَا

(١) في ج أو يسقطها .

(٢) في ج قال وسالت .

النُّجُومَ ^(٣) فلم يَبْدُ منها شَيْءٌ ، والشَّمْسُ حينئذٍ
كَاسِفَةٌ لِلنُّجُومِ .

قال ^(٤) جريرٌ :

فَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ
قال . ومعناه أنها طالعةٌ تبكي عليك ولم
تَكْسِفِ النُّجُومَ وَلَا الْقَمَرَ لأنها في طلوعها
خَاشِعَةٌ لَا نُورَ لَهَا .

قال : وتقول : خَسَعَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتِ
وَخَسَفَتِ بمعنى واحد . ورواه الليث :

الشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالَعَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ
وقال ^(٥) : أراد ما طلع نجمٌ وما طلع القمر ^(٦) ،
ثم صرّفه فنصبه ، وهذا كما تقول : لَا آتِيكَ مَطَرٌ
السَّمَاءِ : أى ما مَطَرَتْ السَّمَاءُ ، وطلوع الشمس
أى ما طلعت الشمس ، ثم صرّفته فنصبته .
قال ^(٧) شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول
في قوله :

(٣) في ج على النجوم .

(٤) في ج : وأنشد قول جرير .

(٥) في ج ، ل فقال .

(٦) في ج ، ل قر .

(٧) في ج ، ل : وقال .

* تَبَكَّى عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ *

أى ما دامت النجوم والقمر . وحكى عن الكسائي مثله .

قال : وقلت للفراء : إنهم يقولون فيه : إنه على ، معنى المغالبة : با كَيْمَتْهُ فَبَكَيْتُهُ ، فالشمس تغلب النجوم بكاءً فقال : إن هذا الوجه ^(١) حسنٌ ، فقامت : ما هذا بحسن ولا قريب منه . وقال الليث ^(٢) : رجلٌ كَسَفَ الوجه : عابسه من سوء الحال . يقال : عكسَ في وجهي وكسف كسوفاً .

(عمرو ^(٣) عن أبيه) : يقال يخرق التميمي قبل أن يُؤْلَفَ : الكسف والكيف والحذف ^(٤) واحدتها كسفةٌ وكيفةٌ وحذفةٌ ^(٥) .

[قال شمر ^(٦) : الكسوف في الوجه : الصفرة والتغير ، ورجلٌ كَسَفَ : مهمومٌ تغير لونه وهزل من الحزن ، وكسف : ذهب ^(١) في الأصل الوجه بالرفع وهو خطأ ، وفي ج ، ل لوجه .

(٢) لفظ : وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه .

(٤) في ج ، ل تؤلف .

(٥) في ل الحذف .. وحذفة .

(٦) الزيادة من ج .

نوره ، وتغير إلى السواد ، قاله ابن شميل . وقال أبو زيد : كسف باله إذا حدته نفسه بالشر ، قال أبو ذؤيب .

يرمى الغيوب بعينيه ، ومطرفه مغضٍ كما كسف المستأخذ الرمد ^(٧) وقيل : كسوف باله : أن يضيق عليه أمه [

[سكف]

قال ^(٨) الليث : الأسكفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها . والإسكاف : مصدرة السكافة ، ولا فعل له ، وهو الأسكاف . وقال النضر : أسكفة الباب : عتيته ^(٩) التي توطأ ، والساكف : أعلاه الذي يدور فيه الصائر ، والصائر : أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أسكف الرجل إذا صار إسكافاً .

قال : والإسكاف عند العرب : كل صانعٍ غير من يعمل الخفاف ، فإذا أرادوا معنى

(٧) البيت في ل ، ومادة أخذ .

(٨) لم يذكر في ج لفظ قال .

(٩) في الأصل م : عتيته بالتأنيث ، وفي ج :

أسكفة : عتيته بدون الباب ، ولم يذكر هذا في ل ، والباب مذكر .

الإسكافِ في الحَضَر قالوا : هو الأسكَفُ .
وأنشد :

وَضَعَ الأسكَفُ فيه رُقْعاً

مِثْلُ (١) مَا ضَمَدَ جَنْدِيهِ الطَّحِيلُ (٢)

(أبو عبيد عن الأحرار) : الإسكافُ : الصانع
وقال (٣) الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وَشَجَرٌ أَمِيسٌ بَرَّاهَا إِسْكَافٌ (٤)

[ابن السكيت : جعل النجار إسكافاً على

التوهم ، أراد برأها النجار] (٥) .

وقال شمر (٦) : سمعت ابن الفقيسي يقول :

إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَازِقٌ .

وأنشد :

* حَتَّى طَوَّيْنَاهَا كَطَيِّ الإسْكَافِ (٧) *

يَصِفُ بُرّاً . قال (٨) الإسكاف : الحاذق .
ويقال : رجلٌ إسكافٌ وأسكوفٌ للخفافير .

وقال (٩) أبو سعيد يقال : لا أَسْكَفُ
لَكَ بَيْتاً (١٠) ، مَاخُذْهُ مِنَ الأسْكُفَةِ أَيْ
لا أدخلُ له بيتاً .

وأنشد ابن الأعرابي :

* تُجِيلُ عَيْنًا حَالَكَا أَسْكُفَهَا (١١) *

قال : أسكفها : منابت أشجارها . وأنشد :
خَوْرَاءُ فِي أَسْكَفٍ عَيْنِيهَا وَطَفٌ

[وفي الثَّنَايا البَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ

قال : رَهْفٌ : رِقَّة] (١٢) .

[سفك]

قال (١٣) الليث السَّقْفُ : صَبُّ الدَّمِ ،
وَنَزْهُ السَّكَّامِ ، وَرَجُلٌ سَقْفٌ لِلدَّمَاءِ ، سَقْفٌ

(١) في الأصل مثلاً ، وكلاهما صحيح .

(٢) في ل يفتح الماء .

(٣) في ج قال .

(٤) رواه ل لم يبق

وبردتان وقيص هفهاف

وشعبنا ميس

وفي (ميس) وشعبنا يس .

المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد
ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه ولسانه .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج قال .

(٧) في ج ، ل يسكون الفاء وفي الأصل بكسر ها

(٨) في ج والاسكاف بدون قال .

(٩) في ج أبو سعيد بدون وقال .

(١٠) لم يذكر في ج ولعله سقط سهواً بدليل

ذكره بعد .

(١١) في ل : تخيل بالخاء المعجمة ، وفي الأصل ،

اسكفها بالصب وهو خطأ وبعده في ل :

* لا يعزب السكحل السحيق ذرفها *

(١٢) الزيادة من ج والرجز في ل ، أدنى سكف ،

رهف بدون نسبة .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

بالكلام^(١) يَسْفِكُ سَفْكَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّفْكََةُ :
ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيْفِ مِثْلُ^(٢) اللَّمَجَةِ . يقال :
سَفَّكُوهُ وَلَمَّجُوهُ .

أبو زيد : مِنْ^(٣) أَسْمَاءِ النَّفْسِ : السَّفْوُكُ
وَالْجَائِشَةُ^(٤) وَالطَّمُوعُ^(٥) .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك]^(٦) ، بكس

[كسب]

قال^(٧) الليث : الكَسْبُ^(٨) : طلبُ الرِّزْقِ ،
تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهله خيراً ، ورجلٌ
كَسُوبٌ .

(١) في ل للكلام س ٢٢ وفي س ٢٤ بالكلام .

(٢) في الأصل بالنصب ، وفي ج بالرفع .

(٣) في ج ومن .

(٤) في الأصل الجاشية والتصحيح من ج ، ل ،
وانظر بعد .

(٥) في ل الطموح بالخاء ، وفي ل - جأش
(ابن الأعرابي) يقال : للنفس : الجائشة والطموع
(بالعين) .

(٦) الزيادة من ج ويقتضيها المقام كما أنها ذكرت
في موضعها ص ١٨٤ س ٥ .

(٧) في ل الليث بدون قال .

(٨) في الأصل : الكبس وهو خطأ واضح .

قال : وكَسَابٍ^(٩) اسم للذئب . وربما جاء
في الشعر كُسَيْبًا .

قال^(١٠) : وكَسَابٍ^(١١) من أسماء إناث الكلاب .
والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعض^(١٢) السَّوَادِيِّينَ يُسَمُّونَهُ
الْكُسْبِيَجَ .

[قلت]^(١٣) : الكُسْبِيَجُ معرَّبٌ ، وأصله
بالفارسية كُشْبُ^(١٤) فقلبت الشين سيناً كما قالوا :
سابور ، وأصله : شاه بُور أي ملك بُور ، و بُورُ :
الابنُ بلسان الفرس [والدشت^(١٥)] أعرب
فقليل : الدَّسْتُ للصَّحراء .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون :
كَسْبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه

(٩) في ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر
الباء وفي الأصل بتشديد السين . وهو خطأ وفي القاموس
كساب كفظام الذئب .

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ل : الأزهرى : وكساب : اسم كلبة ،
وفي الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده
وكساب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) في ج : وبعض أهل السواد أي القرى والريف
والضواحي ويغلب على سواد البصرة السكوفة .

(١٣) في ج قال أبو منصور .

(١٤) في الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفي الأصل : الدشت للصَّحراء ،

وفي ل : الصحراء .

يقول^(١) أ كَسَبَكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

في نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبَّساً^(٢)
وكابساً إذا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّساً^(٣).
قال : والأَكْبَاسُ : بيوتٌ من طينٍ ، واحدها :
كَبْسٌ .

وقال^(٤) الليث : الكَبْسُ : طُمُكٌ حُفْرَةٌ
بِتُرَابٍ ، كبسَ يَكْبِسُ كَبْساً . واسم التراب :
الكَبْسُ . يقال : الهواء والكَبْسُ ، فالكَبْسُ :
ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ^(٥) من الهواء
مَسَدّاً^(٦) .

قال^(٧) : والجبال الكَبْسُ^(٨) هي الصَّلاب
الشَّدَادُ .

والأَرْنَبَةُ^(٩) الكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ

(١) في ج قال .

(٢) في الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل
والمقام يؤيده .

(٣) في ج . . . مكاساً أى حاملاً يقال : شدد
إذا حمل .

(٤) في ج الليث بدون وقال .

(٥) كذا في ل يسد بدون الضمير وفي الأصل :

« يسسده » .

(٦) في الأصل بضم الميم .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٨) في ج الكنفس بالنون وهو محرف (ص ٧٨

آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .

(٩) في الأصل : الأرنبه بدون واو .

العليا ، والناصية الكَابِسَةُ هي المُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ ،
تقول^(١٠) : جَبَّهْتُ كَبَسْتُهَا النَاصِيَةَ ،
والتَّكْبِيسُ : الافتحام على الشيء تقول^(١١) :
كَبَسُوا^(١٢) عليهم .

قال : وكابوس^(١٣) كلمة يُكَبِّي بِهَا عَنْ
البُضْعِ ، يقال : كَبَسَهَا إذا فعلَ بِهَا مَرَّةً .
(عمرو^(١٤) عن أبيه) : الكابوس : القَيْدُ لِأَنِّ ،
وهو الباروكُ والجاثومُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قال : الكَبْسُ :
الكَئُزُ . والكَبْسُ : الرأس الكبير .
وقال الليث : الكَبَاسَةُ : العِذْقُ التَّامُ
بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ .

قال : وعامُ الكَبِيسِ في حساب أهل
الشام المأخوذ من أهل الروم كل^(١٥) أربع سنين
يزيدون في شهر شُباط^(١٦) يوماً^(١٧) وفي ثلاث سنين

(١٠) في ج يقال .

(١١) في ج يقال .

(١٢) في ج ، ل : كبسوا . أى يكبس الباء
مشددة فهو أ .

(١٣) في الأصل : وكابوس يكبي بها على . . .

والتصحيح من ج ، ل .

(١٤) في ج وروى عمرو .

(١٥) في ج في كل .

(١٦) في ل سباط بالسين المهملة . وفي القاموس
بالشين المعجمة كغراب .

(١٧) زاد في ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً .

يعدُّونه ثمانية وعشرين يوماً، يقوُّمون^(١) بذلك
كسور حساب السنة ، يسمُّون^(٢) العام الذي
يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس .

وقال غيره : رجل كبس وهو الذي إذا
سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه .
يقال : إنه لكباس غير خباس^(٣) ، وقال الشاعر
يمدح رجلاً :

هو الرزء المبيِّن لا كباس

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضَّئِينِ^(٤)

وقال شمر : الكباس : الذَّكْرُ ، وأنشد قول
الطَّرِمَّاح :

وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَنْمُ لَيْلَةَ النَّقَا

وَجَعْتَن^(٥) سَهْبِي^(٦) بِالْكَبَّاسِ وَالْعَرْدِ

سَهْبِي^(٧) : يُشار منها الغبارُ لشدة العمل بها .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : رجل

كباس : عظيم الرأس .

وقالت خنساء :

فذاك الرزء عمرك لا كباس^(٨)

عظيمُ الرأسِ يحلمُ بالنَّعِيقِ^(٩)

قال : والكباس : الذي يكبس رأسه في
ثيابه وينام .

وروى عن عقيل بن أبي طالب أنه قال^(١٠) :

إن قريشاً أتت أبا طالب فقالت له^(١١) :

ابن أخيك قد آذانا فأنه عفا . فقال : يا عقيل

انطلق فأتنى بمحمد فانطلقتُ إليه فاستخرجته

من كبس .

قال شمر : من كبس أي من بيت صغير ،

والكبس^(١٢) اسم لما كبس من الأبنية ،

يقال : كبس الدار ، وكبس البيت ، وكل بنيان

كبس ، فله كبس . قال العجاج :

وَلَمَّا رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كِبَسٍ

تَطَارَحُوا أُرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ^(١٣)

(٨) في ديوانها : كبن وفي نسخة كباس ، وهو
في كبن .

(٩) في الأصل بالعنيق ، وهو خطأ .

(١٠) لم يذكر في ج : أنه قال .

(١١) في ج فقالوا .

(١٢) في ج قال والكبس .

(١٣) الرجز في ديوانه ص ٧٩ وفي ضبط الرجز

في ج بكسب الراء .

(٦م - ١٠ ج)

(١) في ل يقيمون .

(٢) في ل ويسمون .

(٣) مثله في ل ، وفي ج بالجيم .

(٤) البيت في ل بدون نسبة وقد ورد صدره في
التعاليق على بيت الخنساء الآتي .

(٥) في ج وجعثن بضم الجيم .

(٦) في الأصل : تمها وهو رسم حسب النطق ،

والمذكور عن ج ، ل ، وانظر هـ .

(٧) في الأصل تمها بالهمز واحذر رسمه .

وَسَكَبَ مِنْ نَرْجُولٍ : السَّكْبُ فِي ثَوْبِهِ
... حَسْبُ الْمَاءِ فِيهِ .

وَرَشَمٌ : وَيَجْعَلُ الْيَدُ كَبَسًا لِمَا يَكْبَسُ
فِيهِ شَيْءٌ يَدْحَسُ كَمَا يَكْبَسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي
ثَوْبِهِ ، وَيَقُولُ رَأْسُ أَكْبَسَ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا
صَحْمًا ، وَهَمَّةٌ كَبَسَاءٌ وَكَبَاسٌ ، وَرَجُلٌ
كَبَسٌ : بَيْنَ السَّكْبِ (١) إِذَا كَانَ ضَخْمَ
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ : قَفَافٌ كَبَسٌ إِذَا كَانَتْ
صِعْدًا .

[قَالَ (٢) الْعَجَاجُ :

* وَغَنًا وَغَوْرًا وَفَقَافًا كَبَسًا *]

[سكب]

قَالَ (٣) اللَّيْثُ : السَّكْبُ : صَبُّ الْمَاءِ .
قَالَ : سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ ، وَدَمَعُ
سَاكِبٍ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : انْسَكَبَ عَلَى
يَدِي .

قَالَ : وَالسَّكْبَةُ : الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يَنْشَقُّ مِنْهَا كَرْدُ الطَّيَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالسَّكْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غَبَارٌ

(١) فِي الْأَرْضِ يَكُونُ الْمَاءُ .

(٢) بِإِذْنِهِ مِنْ ح . ل . وَكَبَسًا بِشَدِيدِ الْإِبَاءِ كَمَا
فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١ وَبَنَسَكَبَهَا ل .
٣ انْسَكَبَ لَمْ يَدْرِكْ فِي ح .

مِنْ رِقَّتِهِ ، وَكَأَنَّهُ سَكَبُ مَاءٍ مِنَ الرِّقَّةِ .
وَالسَّكْبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتُقَّتْ . وَهِيَ
الْخَرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفُرْسُ :
السَّكْبَةُ (٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)، قَالَ : السَّكْبُ :
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، مُحَرَّكٌ (٥) السَّكْفُ .
قَالَ : وَالسَّكْبُ : الرِّصَاصُ .

[وَرَوَى (٦) ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى انْصِدَاعِ
الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ
بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ .

قَالَ سُؤْيَدٌ : سَكَبَ يَرِيدُ : أُذُنٌ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ سَكَبَ (٧) الْمَاءُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أَخَذَ فِي
خُطْبَةٍ فَسَكَبَهَا] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : مَنْ نَبَاتَ السَّهْلُ :
السَّكْبُ .

(٤) فِي ج بَضْمِ النَّاءِ .

(٥) رَاجِعٌ لِلْسَّكْبِ أَيْ مَفْتُوحٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) يَقُولُ : سَكَبَ الْمَاءُ يَسْكُونُ السَّكْفَ عَلَى أَوَّلِهِ

مصدر مضاف إلى الماء .

وقال غيره : السَّكْبُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ،
لها زهرة صفراء . وهى من شجر القيقظ .
والإسكابة : خشبة على قدر الفلّس^(١) إذا
انشقَّ السَّقَاءُ جعلوها عليه ثمَّ صرُّوا عليها
بسيرٍ حتى يَحْرُزُوهُ معه فهى الإسكابة .

يقال : اجعل لى إسكابةً فيتخذ ذلك .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : فرسٌ سَكْبٌ
إذا كان جواداً . وكذلك فرسٌ فيضٌ وبحرٌ
وعمرٌ ، وغلامٌ سَكْبٌ إذا كان خفيف الروح
نشيطاً فى عمله .

ويقال : هذا أمرٌ سَكْبٌ أى لازم .

ويقال : سُنَّةٌ سَكْبٌ .

وقال لقيط بن زُرارة لأخيه مَعْبِدٍ لما
طلب إليه أن يقدِّيه بمائتين من الإبل ، وكان
أسيراً : ما أَنَا بِمُنْطٍ عَنْكَ^(٢) شيئاً يكونُ على
أهل بيتك سُنَّةً سَكْباً ، وتَدْرَبُ^(٣) الناس
له بنا دَرَباً .

(١) فى الأصل : الفلّس بالقاف .

(٢) فى الأصل عند ، ومنط من أعطى بمعنى أعطى .

(٣) فى ل ويدرب ، وعبارة ج ناقصة [ويدرب

الناس بنا] .

وقال ابن الأعرابى : يقال للسكّة من
النخل^(٤) : أسْكُوبٌ وأسْلُوبٌ ، فإذا كان
ذلك من غير النخل قيل له : أنْبُوبٌ ومِدَادٌ .

وقال^(٥) ابن الأعرابى فيما روى شمر عنه
يقال : ملا أسْكُوبٌ ، وسَحَابٌ أسْكُوبٌ .

وأنشد^(٦) :

* بَرَقَ يَضِيءُ خِلالَ التَّيْتِ اسْكُوبٌ *

[سبك]

قال^(٧) الليث وغيره : السَّبْكُ : تَسْبِيكُ
السَّبِيكَةِ من الذهب والفضة تَذَابٌ^(٨)
فَتَفَرِّغُ فى مِسْبَكَةٍ^(٩) من حديدٍ كأنها شِقْ
قَصِيَّةٌ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : بَكْسٌ خَصَمَةٌ
إذا قهره .

(٤) فى ج الخيل .

(٥) فى ج وقال شمر يقال . .

(٦) فى ل : أنشد سيديويه (فى كتابه ج ٢ ص ٣٧٦)
وفيه أمام بدل خلال .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٨) فى ج يذاب فيفرع .

(٩) فى ج ، ل مسبكة بفتح الميم ولكل وجه
فالأولى على أنها أداة ، والثانية على أنها اسم مكان .

قال : والبَكْسَةُ : خَزَفَةٌ ^(١) يَدُورُهَا الصُّبَّيَانُ ، ثم يأخذون حجراً فيدورونه كدائه كُرَّةً ، ثم يتقامرون بهما ^(٢) ، وتسمى هذه اللعبة الكُجَّة .

ويقال لهذه الخَزَفَةِ ^(٣) أيضاً : الثُّونُ والآجُرَةُ ^(٤) .

ك س م

كسم ، كس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال ^(٥) الليث : السَّمَكُ الواحدة : سمكة .

قال : والسَّمَكَةُ : رُجٌّ في السماء يقال له : الحوت .

قال : والسَّمَاءُ : ما سمكت به ^(٦) حائطاً أو سقفاً ،

والسَّقْفُ ^(٧) يسمى سمكاً ^(٨) ، والسماء مسموكة ،

(١) في الأصل خرقة يدهرها وانظر . اذنى كج وتون والقاموس .

(٢) في الأصل بها .

(٣) في الأصل الخرقة وانظر المواد السابقة .

(٤) في الأصل بعده : « قال الحموي . صوابه

التوز بالزاي . وقد شك فيه الأهرى في باب كج فيما

نقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هي من

عليقات ياقوت الحموي » ولذلك خلا منها ج .

(٥) لم يذكر في ج افظ قال وكذا قال التالية .

(٦) به ليس في ج ، ل واعلم أزئدة ؟

(٧) والسقف يسمى سمكاً ليس في ج .

(٨) في ج (والسمك يسمى في مواضع كجىء

.. السقف) .

أى مرفوعة كالسَّمَكِ .

وجاء ^(٩) في حديث عليّ « اللهم بارئ

السموات السبع ورب المذخوات » ،

والسموات ^(١٠) : السموات السبع ،

والمذخوات : الأرضون ، وسنم سَمِكٌ ^(١١)

تَمِكٌ : مرتفع تَارٌ ^(١٢) ، والسمك كان نجمان ،

أحدهما : الأعزل ، والآخر : الرامح ، والذي

هو من منازل القمر : الأعزل ، وبه ينزل القمر ،

وهو شام . وسمى أعزل لأنه لا شيء بين يديه

من الكواكب ؛ كالأعزل الذي لا رُمح

معه .

ويقال : سُمِّيَ أعزل لأنه إذا طلع لا يكون

في أيامه ريح ولا برد ^(١٣) ، هو أعزل منها .

والسَّمَكُ : القامة ^(١٤) من كل شيء بعيد

طويل السَّمَكِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

(٩) في ج : وجاء في الحديث عن علي عليه السلام .

(١٠) في ج ، ل فالسموات .

(١١) في ل . . وتأماك : نار مرتفع عال .

(١٢) ليس في ج .

(١٣) في ل : وهو .

(١٤) في الأصل العامة .

يقال : جاء يَحْمِلُ الْقِدْرَ [إذا جاء بالشر .

[ابن دريد ^(٥) الكَسَمُ : فَتَكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ ، ولا يكون إلا من شَيْءٍ يَابَسَ ، كَسَمْتُهُ كَسْمًا .

وَكَيْسَمَ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وقال ^(٦) إسحاق بن الفرج قال الأصمعي :
الْأَكْسِمُ : اللَّامُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتْرَاكِبَةِ .

يقال : لُئِمَةٌ أَكْسُومٌ أَيْ مَتْرَاكِمَةٌ .
وَأَنْشَدَ :

أَكْسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَّسِعٌ
وَاللَّابُولُ الْآبِلُ الطَّبُّ فَتَنَعُ ^(٧)

وقال غيره : رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ
أَيْ نَدِيَّةٌ ^(٨) كَثِيرَةٌ ، وَأَبُو يَكْسُومٍ ^(٩) مِنْ

(٥) الزيادة من ج . وفي ل : كسمه يكسمه ،
فهو باب ضرب .

(٦) في ج أبو تراب بدل وقال إسحاق : . .
(٧) كذا في ج . وفي الأسفل : وللأبول الآيل
وكذا في ل ، والأبول الآيل الحاذق برعى الإبل والفتح
بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند
العرب : الإبل غالباً .

(٨) وفي ل بتشديد الياء .
(٩) في ل : وأبو يكسوم من ذلك . صاحب الفيل
قال ليبيد :

لو كان حي في الحياة مخلدا
في الدهر ألفاه أبو يكسوم

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ

طِوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةً نَبَالًا ^(١)
وَالسَّمَاكُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيبَاءِ ، وَمِنْهُ

قول ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مَسْمَاكَانٍ مِنْ عُشْرِ
سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢)

[كسم]

قال ^(٣) الليث : الْكَيْسُومُ : الْكَثِيرُ
مِنَ الْحَشِيشِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَسَمُ : الْكَذُّ
عَلَى الْعِيَالِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ .

وقال : كَسَمَ وَكَسَبَ : وَاحِدٌ .
وَأَنْشَدَ :

* وَحَامِلُ الْقِدْرِ [أَبُو يَكْسُومٍ ^(٤)] *

(١) البيت في ل وفي الأصل غزير بالزاي
وفي ل ، ث عزيز بالعين المهملة والزاي .
والتصويب من ج ، ومادة غر وفي الأصل مفرعة
بفتح الراء والعين المهملة وفي ل مفرعة بكسر الراء وفي
ج مفرغة بالعين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت في ديوانه طبع كبيريج ٢٨ .
وفي ل : عنى بالرجلين : الساقين وفي ديوانه صقبان
بالصاد ، وكذلك في الصحاح وصقبان بدل من مسماكين
(٣) لفظ (قال) ليس في ج .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

ذلك ، وكيُسومٌ : فَيُعُولُ منه .

[كس]

(قلت^(١)) : لم أجد فيه من محض^(٢)
كلام العرب وصرح شيتا .

وأما قول الأطباء في الكيموسات :
إنها^(٣) الطبائع الأربع فليست من لغات
العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : المسك^(٤) :
الجلد .

قال : والعرب تقول : نحن في مسوك^(٥)
الشمالي إذا كانوا مذعورين . وأنشد
المفضل :

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَعَالِبِ^(٥)

وقوله^(٦) : في مسوك جِيَادِنَا معناه أَنَا
أُسِرْنَا فَكُتِفْنَا فِي قَيْدٍ^(٧) قَدْ مِنْ مَسْكَ فَرَس
ذُبِحَ أَوْ أُصِيبَ فِي الْحَرْبِ فَكَتِفَتْ مِنْ
مَسْكَ سَيُورٌ غُلِّوا بِهَا وَأُسِرُوا .

وقال غيره : معنى قوله في مسوك جِيَادِنَا
أى على مسوك جِيَادِنَا أى تَرَانَا فُرْسَانًا نَغِيرُ عَلَى
أَعْدَانَا ، ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا خَائِفِينَ^(٨) غَيْرَ آمِنِينَ .

وقال^(٩) ابن شميل : الْمَسْكُ : الذَّبَلُ^(١٠)
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا
فَذَلِكَ الْمَسْكُ ، وَالذَّبَلُ : القرون . فإن كان من
عاج فهو مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ
ذَبَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْمَسْكُ : مثل
الأسورة من قرونٍ أو عاج . وقال جرير :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

(٦) في ج قال .

(٧) في الأصل بفتح القاف وفي ج في قدود .
مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من

العاج تجعلها .

(١٠) في الأصل ومن العاج .

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج ٠٠ من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً

(٣) عبارة ج وهى من الطبائع الأربع
فكأنها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) في ج ، ل خائفين .

(٥) البيت فيل بدون عزو .

وقال^(١) الليث : المسك : معروفٌ إلا أنه ليس بعربي محض .

(تعلم عن ابن الأعرابي) : قال إسك : الطيب ، وأصله مسك^(٢) بحركة .

وقال^(٣) أبو العباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) « خذى فرصةً فتمسكى بها » . قال بعضهم : تمسكى أى^(٥) تطبى من المسك . وقالت طائفة : هو من التمسك باليد . قال^(٦) الليث : سقاء مسيك : كثير الأخذ للماء .

ويقال : فى فلانٍ إمساكٌ ومساكٌ ومساكٌ ومسكةٌ^(٧) ، كل ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضمناً به .

قال : والمسكة من الطعام والشراب :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل بفتح السين وكسرها واقتصر فى ج على الكسر ، وفى ل على الفتح ثم روى الوجهين فى قول رؤية .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج وآله .

(٥) أى ليس فى ج .

(٦) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الميم والسين شكلاً ، وفى ل بالضم مع تسكين السين وضمها ، وفى ل ومساكة بفتح الميم والسين .

ما يمسك الرمق ، تقول : أمسك يمسك إمساكاً . والتمسك : استمسك بالشئ . تقول : مسكت^(٨) به ، وتمسكت به واستمسكت به . وقال أبو العباس^(٩) :

صبحتُ بها الفومَ حتى امتسكتُ
تُ بالأرض أعدلُها أن تميلاً
[وروى^(١٠) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يمسكن الناس على بشيء فأنى لأجل إلا ما أحل الله ، ولا أحرّم إلا ما حرّم الله :

قال الشافعى ، معناه - إن صح - أن الله تعالى أحل للنبي [صلى الله عليه وسلم] أشياء حظرها على غيره من عدد النساء ، والموهوبة [وغير ذلك] وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال : لا يمسكن الناس على بشيء يعنى بما خُصصت به دونهم ، فإن نكاحى أكثر من أربع لا يحل لهم أن يبالغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع ، ولا يجب عليهم

(٨) فى ج : تقول : مسكت به ، واستمسكت به ،

وامتسكت به .

(٩) فى ج ، ل العباس .

(١٠) الزيادة من ج .

ما وجب على من تخيير نساءهم لأنه ليس
بفرض عليهم [.

وقال الله جلّ وعزّ: «والذين يُمَسِّكُونَ
بالكِتَابِ» ^(١) قرأ عاصمٌ يُمَسِّكُونَ بِسُكُونِ الْمِيمِ،
وسائرُ القراء يُمَسِّكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وأما قوله:
«وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ» ^(٢) فانَّ أبا عمرو
وابنَ عامرٍ ويعقوبَ الحَضْرَمِيَّ قرأوا:
(وَلَا تُمَسِّكُوا) بِتَشْدِيدِ السِّينِ خَفَفَهَا الْبَاقُونَ
ومعنى قوله: «وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ»
أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه .

وقال أبو زيد: مَسَّكَتُ بِالنَّارِ تَمْسِكًا،
وَتَقَبَّطْتُ بِهَا تَنْقِيبًا، وذلك إذا فحَصْتَ لها في
الأرض ثم جعلتَ عليها بَعْرًا أو خشبًا
أو دفنتها ^(٣) في التراب .

وقال ^(٤) ابن شميل: الْمَسْكُ: الواحدةُ:
مَسَكَةٌ، وهو أن يحفرَ البئرَ في الأرض فيبلغ
الموضعَ، الذي لا يحتاجُ إلى أن يطوى فيقالُ:

(١) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٧٠ الأعراف .

(٢) في ج قوله تعالى ، وهو في الآية ١٠ / الممتحنة

(٣) في الأصل دفنها .

(٤) ابن شميل بدون قال .

قد بلغوا مَسَكَةً صُلْبَةً، وإنَّ بِشَارَ بْنَ فُلَانٍ
في مَسَكٍ، وأنشد:

اللهُ أَرْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ

ترسَّمُ الشَّيْخَ وَضَرْبُ الْمَنَاقِرِ
في مَسَكٍ لَا يُجِيلُ وَلَا هَارٍ ^(٥)

والعربُ تقول: فلان حَسَكَةٌ ^(٦) مَسَكَةٌ
أى شجاعٌ كأنه حَسَكٌ ^(٧) في حَقِّ عَدُوِّهِ،
ووصف بعضهم بِلِحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فقال:
حَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ ^(٨) أَحْمَاسٌ، تَتَلَطَّى
النَّيَا في رِمَاحِهِمْ، وأما الْمَسَكَةُ والمِسْكُ ^(٩)
فالرجلُ الْبَخِيلُ، قال ذلك ابن السكَيْتِ،
وفلان لا مُسَكَةَ له أى لا عقلَ له، وما بفلان
مُسَكَةٌ أى ما به قوة ولا عقلٌ .

ويقال: بيننا مَاسَكَةٌ رَحِمٌ، كقولك:
ماسَةٌ رَحِمٌ، وواشِجَةٌ رَحِمٌ .

وقال أبو عبيدة: الماسكةُ: الجلدةُ التي
تسكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

(٥) الشعر في ل بدون نسبة .

(٦) في الأصل حبكة .

(٧) في ج حسكة .

(٨) في ل ومسك بضم الميم ص ٣٧٨ س ٩ .

(٩) ضبط في ل: بفتح الميم وكسر السين مخففة

مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديد يدها
مثل سكير .

فاذا^(١) خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بغير،
وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل.
[والمُسْكَنان: العُرْبَانُ، ويجمع مساكين،
يقال: أعطه المسكان^(٢)].

وقال ابن شميل: الأرض: مَسَكٌ وطرائقُ،
فمسكةٌ كَذَا^(٣)، ومسكةٌ مشاشةٌ، ومسكةٌ
حجارةٌ، ومسكةٌ لينةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ،
فكلُّ طريقةٍ: مسكةٌ.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرسُ محجلً
اليَدَ والرَّجْلَ من الشَّقِّ الأيمن. قالوا: هو
مُـسَكُّ الأيَّامَنِ مطلقُ الأيسر، وهم
يكرهونه، فإذا كان ذلك من الشَّقِّ الأيسر
قالوا: هو مُـسَكُّ الأيسرِ مطلقُ الأيَّامَنِ،
وهم يستحبُّون ذلك^(٤).

قال: وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهي ممسكةٌ،
والمطلقُ: كلُّ قائمةٍ ليس بها وضوحٌ.

قال: وقومٌ يجعلونَ البياضَ إطلاقاً،
والذي لا بياضَ فيه إمساكاً. وأنشد:

وَجَانِبُ أُطْلَقَ بالبياضِ
وَجَانِبُ أُمْسِكَ لا بياضُ^(٥)

وفيه من الاختلاف على القلب كما
وصفتُ في الإمساك^(٦)، وفي صفة النبيِّ
صل الله عليه وسلم^(٧) «أنه بادن متمسك»
أراد أنه مع بدانته متمسك اللحم ليس بهسترخيه
ولا مُنْفَضِّجِه.

والعرب تقول للتناهي التي تمسكُ ماء
السماء: مَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ وَمَسَاكَتٌ، كلُّ
ذلك: مسموعٌ منهم.

(أبو زيد): المَسِيكُ من الأساقِ:
الذي^(٨) يَحْبِسُ الماءَ فلا يَنْفُضُجُ، وأَرْضُ
مَسِيكَةٍ: لا تُنْشَفُ الماءُ لصلابتها، وأَرْضُ
مَسَاكٍ أَيْضاً.

(٥) الشعر في ل بدون عزو.

(٦) عبارة ج، ل وفي حديث ابن أبي هالة في صفة
النبي صلى الله عليه وآله «بادن متمسك» ولم يذكر
(أنه).

(٧) في ج وآله.

(٨) في ل: التي تحبس (آخر المادة).

(١) في ج وإذا.

(٢) الزيادة عن ح.

(٣) في ج كدانة بالذال المهملة، (وانظر.

كذذ - كذن).

(٤) لم يذكر في ج ولعله سقط أثناء الكتابة

ويغي عنه: يستحبونه

ويقال للرجل يكون مع القوم يحوضون
في الباطل : إن فيه لمسكة عمتا هم فيه .

[مكس]

قال^(١) الليث : المكس : انتقاص الثمن
في البيعة^(٢) ، ومنه أخذ المكاس لأنه
يستنقصه . وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم^(٣) *

أى نقص درهم بعد وجوب الثمن .

وقال غيره : المكس : ما يأخذه العشار .

يقال : مكس فهو ما كس إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : المكس :
الجباية^(٤) .

(١) لفظ (قال) ليس في ج .

(٢) في الأصل في البد عنه ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حنن التغلبي (مفضليات ،
ل/مكس) وفي مكس التغلبي بالناء المثلثة والعين المهملة
وهو تحريف ، وفي مادة (أتو) حنن بن جابر التغلبي .

وفي الأصل : امرئ .

وصدره في مكس :

أنى كل أسواق العراق لئانوة

وفي (أتو) : فنى ... وفي المفضليات : وفى .

(٤) في الأصل : الخيانة والمذكور عن ج ، ل

يقال : مكسه فهو ما كس إذا نقص .

وقال شمر : المكس : النقص كما قال

الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :
المكس : درهم كان يأخذه المصدق بعد
فراغه .

وفي الحديث « لا يدخل صاحب مكس
الجنة » .

وقال الأصمعي : الماكس : العشار ،
وأصله : الجباية^(٥) ، وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم *

[سك]

مُهمَل .

وقال الدُرَيْدِيُّ : السك : الذى يقارب
خطوه فى ضعف .

والسك : فِعْلٌ مُمَاتٌ .

(٥) في الأصل الخيانة كسابقه ، وفي ج الجباية
بالجيم والنون والتصويب من ل .

في الأصل ... امرئ وفى ج ... امرء .

بَابُ الْكَافِ وَالزَّايِ^(١)

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوها .

ك ز ت . ز ك ت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحر) زَكَّتُ السَّقَاءَ
تَزَكَّيْتُ إِذَا مَلَأْتَهُ .

وقال اللحياني^(٢) : زَكَّتَهُ ، وَزَكَّتَهُ ،
وَالسَّقَاءُ مَزْكُوتٌ وَمَزَكَّتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) زَكَّتَ فُلَانٌ
فُلَانًا عَلَى يَزْكِيَّتِهِ أَيْ أَسْخَطَهُ ، وَقَرَّبَهُ
مَزْكُوتَةً وَمَوْكُوتَةً^(٣) وَمَزْكُورَةً
وَمَوْكُورَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في الأصل ... والزايء وفي ج والزايء ،
والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزايء فابن فارس يرسمها
بالحمزة زاء كما ترى في المقاييس له وغيره يرسمها بالياء :
زاي .

(٢) في ج : اللحياني بدون وقال .

(٣) في الأصل : مركوته ، والتصويب من ج ، ل
وانظر مادة (وكت) .

ك ز ظ ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوها .

ك ر ر ، ك ر ز ، ز ك ر ، ر ك ز .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الْكَرُّزُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَوَالِقِ ، وَالْكَرَّازُ : كَبْشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي^(٤) أَدَاتَهُ ، وَيَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ^(٥) .
وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرُّزُ :
الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وقال ابن المظفر^(٦) الْكَرَّزُ مِنَ النَّاسِ : الْعَبْدُ
اللَّئِيمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تَسْمِيَةٌ الْفَرَسُ :
كَرْزِي^(٧) وَأَنْشَدَ :

(٤) في ج يحمل للراعي ، وفي القاموس : يحمل
خرج الراعي أي كرز .

(٥) عن م وفي الأصل : القوم ومثله في ل وبهامش
الأصل : في نسخة : الغنم (صح) .

(٦) في ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) في ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو
على رسم المنسوب إلى كرز المذكور .

قال : وقال أبو زيد : إنه ليماجز إلى ثقة
مُعَاجَزَةً ، ويكرز إلى ثقة مُكَارَزَةً إذا مال
إليه . قال الشماخ :

فلمّا رَأَيْنِ المَاءَ قد حال دُونَهُ
دُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ (٥)
قيل كَارِزٌ بمعنى المستخفي ، يقال : كَرَزَ
يَكْرِزُ كَرُوزاً فهو كَارِزٌ إذا استخفى في خَرٍ
أو غار (٦) .

(قلت) (٧) والمكَارَزَةُ منه ، وكُرَزٌ ،
وكَرِيزٌ ، ومِكْرَزٌ (٨) من الأسماء واشتقاقها
مما ذكرتُ .

وقال أبو عمرو : الكَرَزُ : المَدْرَبُ
المَجْرَبُ ، وهو فارسيٌّ ، وقد كَرَزَ البازي
إذا سقط ريشه .

قال (٩) ابن الأنباري : هو كَرَزٌ أي دَاهٍ

(٥) في الأصل رأينا ، وفي المال بدل الماء ،
وفي الأصل إلى بدل لدى والبيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) في ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك
الأصمعي وغيره .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأنباري ... ذكرت هذه العبارة
في ج بعد : وكرز يعنى .. ابن الأنباري الخ فأخر المادة
في ج ... سقط ريشه .

* وَكَرَزَ يَتَشَى بَطِينُ الْكَرَزِ (١)
هو : ونظرتُ بكَرَزٍ ، وهو دَخِيلٌ ليس
بَرِيٍّ ولا رُوْبَةٍ .

يَقَعُ كَمَا رَزَبْتُ النَّسْرَا
كَرَزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا (٢)
(أبو عبيد عن الأصمعي) أنه أنشده :
بَرِيٍّ رَفِيٍّ رَضِيًّا بِالْإِهَادِ

كَالْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ (٣)
هو الْكَرَزُ هَاهُنَا : الْبَازِي شَبَّهَ بِالرَّجْلِ
حَدِيقٍ وَهُوَ فِي الْفَارِسِيَّةِ كَرُو (٤) .
وهو شَرٌّ : يُرْمِطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) قال الْكَرِيصُ
وَالْكَوَيْزُ : الْأَقِطُ .

(١) قاله : رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار
بيت ٣٣٥ ص ٦٥) وفي الأصل : يعنى ، وفي ج ، ل
و ...

(٢) في ديوانه المذكور ص ١٧٥ (أبيات مفردات)
و ... ص ١٠٠

(٣) قاله رؤبة ، ومن البيتين أو المشطوبين
مستور شعر وهو :

* لَا تَمُحِ قَاعِدَا فِي الْقَعَادِ *

... ص ٣٨

(٤) في الأصل كروم (بفتح الكاف وضم الراء
وسكون هـ) . وفي ج كرو (سكون الواو) ، وفي ل
رو (ضم الكاف والراء) .

خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبْنِهِ وَاحْتِيَالِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي الْبَازِي كُرْزًا.

[زكر]

قال ابن المظفر: الزُّكْرَةُ^(١) : وعلاء من
أَدَمَ يجعل فيه شراباً أو خلًّا .
وقد تزكَّرَ^(٢) بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ
وَحَسُنَتْ خَالَهُ .

وقال الأصمعي^(٣) : زَكَرْتُ^(٤) السَّقَاءَ
تَزْكِيْرًا ، وَزَكَرْتُه تَزْكِيْتًا إِذَا مَلَأْتَهُ .
وقال الليث^(٥) : مِنَ الْعُنُوزِ^(٦) الْحُمْرُ ، عَزَزُ
حُمْرَاءَ زَكَرِيَّةَ وَزَكَرِيَّةَ ، لُغَتَانِ^(٧) ، وَهِيَ
الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، وَقَوْلُ^(٨) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
« وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا » ، وَقَرِءَ « وَكَفَلَهَا
رَكَرِيَّا » وَقَرِءَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ .

قرأ ابن كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو وابن

عامرٍ وَالْخَضْرَمِيُّ^(٩) يَعْقُوبُ : وَكَفَلَهَا^(١٠)
زَكَرِيَّا (ممدوداً^(١١) مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ .

وقرأ أبو بكر عن عاصم: وكفلها مُشَدِّدًا
زَكَرِيَّا ممدوداً مَهْمُوزاً أيضاً .

وقرأ حمزةٌ والكسائي وحفصٌ
(كفَلَهَا زَكَرِيَّا) مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ .
وقال الزجاج : فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ
الْمَشْهُورَةُ : زَكَرِيَّا مَمْدُودٌ^(١٢) ، وَزَكَرِيَّا
بِالْقَصْرِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ فِي الْجِهَتَيْنِ ، وَزَكَرِيَّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مُعَرَّبٌ مُنَوَّنٌ ، فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَلَا نَ^(١٣) فِي آخِرِهِ أَلْفِي التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ ،
وَأَلْفَ^(١٤) التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ .

قال وقال بعض النحويين : لم ينصرف
لأنه^(١٥) عَجَمِي ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ

(٩) فِي ج ، ل ، و . ابن عامر ويعقوب بدون

الْخَضْرَمِيُّ .

(١٠) فِي ج وَكَفَلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَّا .

وَلَفْظُ (خَفِيفٌ) مَقْعَمٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ أَيْ بِالْخَفِيفِ

أَوْ مَحْفُوفٌ أَيْ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدِ الْعَاءِ .

(١١) قُلْ بِالنَّصْبِ فِيهَا وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ .

(١٢) فِي ج الْمَمْدُودَةُ .

(١٣) قُلْ لَ فَإِنْ .

(١٤) فِي الْأَصْلِ كَامَةً هَكَذَا : وَالْقِيَامُ وَالْعَلَمُ وَأَمَّ

كَافِي ج ، ل .

(١٥) فِي الْأَصْلِ لَا نَا وَفِي ج ، لَ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي .

(١) فِي الْأَصْلِ الذِّكْرَةُ بِالذَّالِ .

(٢) قُلْ : وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظُمَ .

(٣) فِي ج : الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرِهِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : ذَكَرْتُ السَّقَاءَ تَذْكِيْرًا بِالذَّالِ :

(٥) وَقَالَ لَيْسَ فِي ج .

(٦) قُلْ : وَمِنَ الْعُنُوزِ .

(٧) لُغَتَانِ لَيْسَ فِي ج .

(٨) فِي ج : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَلَهَا (بِتَشْدِيدِ

الْعَاءِ) وَكَفَلَهَا (بِتَخْفِيفِهَا) . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ .

فهو سؤال في العربية والعجمية^(١) ويلزم صاحب هذا القول أن يقول: مررت بـ زكرياء وزكرياء آخر لأن ما كان أعجمياً فهو ينصرف في النكرة، ولا يجوز أن تُصرف الأسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لأنها فيها^(٢) علامة تانيث وأنها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة، فقد فارقت هاء التانيث فلذلك لم تُصرف في النكرة.

وقال الليث: في زكرياً: أربع لغات:

تقول: هذا زكرياء قد جاء، وفي التثنية^(٣): زكرياً آن، وفي الجمع زكريأون.

واللغة الثانية: هذا زكرياً قد جاء، والتثنية زكريأين^(٤) وفي الجمع زكريئون^(٥).

(١) في ل والعجمة ص ٤١٥ س ٣.
(٢) في الأصل، ج لأن فيها أنها علامة.
وفي ل: لأنها فيها علامة ص ٤١٥ س ٥.
(٣) في الأصل: التانيث والتصويب من ج، ل، والمقام يقتضيه.
(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج، ل، والمقام يقتضيه.
(٥) في ج زكريان.
(٦) في ج، ل زكريون وانظر اللغة الثالثة.

واللغة الثالثة: هذا زكري، وفي التثنية: زكريان، كما يقال: مدني ومدنيان. واللغة الرابعة: هذا زكري بتخفيف الياء، وفي التثنية: زكريان، الياء خفيفة، وفي الجمع: زكريون بطرح الياء.

[زكر]

قال الله جل وعز: «أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً»^(٧) قال الفرّاء: الرّكز: الصوت.

قال: وسمعت بعض بني أسد يقول: كلمت فلاناً فما رأيت له رِكْزَةً، يريد ليس بثابت العقل.

وقال خالد: الرّكز: الصوت ليس بالشديد.

وقال^(٨) الليث: الرّكز: صوت الإنسان تسمعه من بعيد، نحو رِكْز الصائد إذا نأجى كلابه.

(٧) في الآية ٩٨ / مريم.

(٨) (وقال) ليس في ج.

وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكَزاً مُقْفِرٌ نَدُسُ
بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مافي سَمِعِهِ كَذِبٌ^(١)

وثابتٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « في الرِّكَازِ اِخْلُصْ » .

وقال أبو عبيد : اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْحِجَازِ
وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي الرِّكَازِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ :
الرِّكَازُ : الْمَعَادِنُ كُلُّهَا ، فَمَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا مِنْ
شَيْءٍ فَاسْتُخْرِجْهُ أَرْبَعَةَ أَخْصَاسِهِ ، وَلِبَيْتِ الْمَالِ
اِخْلُصْ .

قالوا : وكذلك المال العاديُّ يوجد
مدفوناً . وهو مثل المعدن سواء ، قالوا : وإنما
أصلُ الرِّكَازِ المعدنُ والمالُ العاديُّ الذي قد
مَلَكَه النَّاسُ فُشِبَهُ بِالْمَعْدِنِ .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكَازُ : المال
المدفون خاصةً مما كنزه بُنُوا آدَمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ،
فَأَمَّا الْمَعَادِنُ فَلَيْسَتْ بِرِكَازٍ ، وَإِنَّمَا فِيهَا مِثْلُ

(١) قائله ذو الرمة وهو في ديوانه طبع كبيريج ص ٢١ .
ومثله في ج ، ل ، مق ٣٧٥/٥ بنبأة وفي الأصل
لنبأة باللام بدل الباء .

وفي ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال
شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وهما لغتان .

مافي أموال المسلمين من الزكاة : ما أصاب
مائتي درهمٍ كان فيها خمسة دراهم ، وما زاد
فبحساب ذلك . وكذلك الذهب إذا بلغ
عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال .

وقال^(٢) الليث : الرِّكَازُ : قِطْعُ الْفِصَّةِ
تَخْرُجُ^(٣) مِنَ الْمَعْدِنِ ، وَأَرْكَزَ الرَّجُلُ إِذَا
أَصَابَ ذَلِكَ .

وأخبرني عبد الملك البَغَوِيُّ^(٤) عن
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ^(٥) أَنَّهُ قَالَ : الَّذِي لَا أَشْكُ
فِيهِ أَنَّ الرِّكَازَ : دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالَّذِي أَنَا
وَاقِفٌ فِيهِ الرِّكَازُ فِي الْمَعْدِنِ وَالتَّبَرِّ الْمَخْلُوقِ فِي
الْأَرْضِ .

وروى شمرٌ في حديثٍ عن عمرو بن شعيب
أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكَزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا
مِنْهُ عُمَرُ .

قال شمرٌ : قال ابن الأعرابي : الرِّكَازُ
مَا أَخْرَجَ الْمَعْدِنُ^(٦) وَأَنَالَ .

(٢) (وقال) ليس في ج .

(٣) في ج تخرج بالبناء للمجهول .

(٤) ليس في ج .

(٥) في ج الشافعي رضى الله عنه وفي ل : دفين .

(٦) في ج ٠٠ المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

وقال غيره : أر كز صاحب المعدن إذا
كثُر ما يخرج منه له من فضة وغيرها .
والر كز : الاسم ، وهى القطع العظام مثل
الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من
المعدن .

وقال الشافعى^(١) : يقال للرجل إذا أصاب
فى المعدن النذرة المجتمعة : قد أر كز ،
وقال الليث^(٢) : الر كز : غرزك شيئاً
منتصباً كالرُمح تر كزه ر كزاً فى مركزه .
قال : والمركز من يابس الحشيش : أن
ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها ،
ومركز الجند : الموضع الذى قد ألزموه ،
وأمرؤ ألا يبرحوه .
وقال^(٣) شمر : قال أحمد بن خالد :
الر كز جمع ، والواحد^(٤) . ر كيزة .

وقال شمر : والنخلة التى تنبت فى جذع
النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هى الر كزة^(٥) .

(١) فى ج الشافعى رضى الله عنه :

(٢) وقال : ليس فى ج .

(٣) فى ج قال .

(٤) فى ج والواحدة .

(٥) بهتج الراء ، ومثله فى ق وبهامشه : ضبطه
الصاغاني بكسر الراء ، وصوبه الشارح هـ ، وفى ل
بكسرها شكلاً .

وقال بعضهم : هذا ر كز^(٦) حسن ، وهذا
ودى حسن ، وهذا قلع حسن .

ويقال : ر كز^(٧) الودى والقلع .

(عمر وعن أبيه) : الر كز : الرجل العاقل
الحليم السخى .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لكز^(٨) كلز ، لكز .

[لكز]

أما لك فإن^(٩) ابن المظفر زعم أنه يقال : لك
الجرح لك إذا استوى نبات لحه ، ولما^(١٠)
يبرأ بعد (قلت) لم أسمع لك بهذا المعنى^(١١)
إلا لليت وأظنه^(١٢) مصحفاً ، والصواب بهذا

(٦) كذا فى الأصول بهتج الراء وفى ل بكسرها
(٧) كذا فى الأصول وفى ل يقال : ركز الودى
والقلع بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم
مضاف لا بعده .

وفى م قافى ابن المظفر .

(٨) فى الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) فى ج فإن الليث قال : لك الجرح الخ .

(١٠) فى : ولم .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى ج ، ل . لك بهذا المعنى ولا بغيره

(١٣) فى ج ، لا وما أراه لا تصحيفاً .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرَكُ^(١) الْجَرْحُ
يَأْرُكُ وَيَأْرِكُ أُرُوكَا إِذَا صَلَحَ وَتَمَثَّلَ .

وقال شمر^(٢) : هو أن يَسْقُطَ جُلْبُهُ وَيَنْبُتَ
لَحْمُهُ^(٣) .

[لكز]

قال الليث : اللَّكْزُ : الْوَجْهُ^(٤) فِي
الصَّدْرِ يَجْمَعُ^(٥) الْيَدَ . وَكَذَلِكَ فِي الْحَنَكِ .
وَأَنشُد :

* لَوْ لَا عِذَارُ لَلْكَزَتْ كَرْزَمَهُ *^(٥)

(قلت)^(٦) . وَلُسَكَيْزُ^(٧) : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ .

ومن أمثال العرب : « يَحْمِلُ شَنْهُ وَيَفْدَى
لُسَكَيْزَهُ » . وله قصة^(٨) ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُعَانَى

(١) في الأصل : أَرَكُ الْجَرْحُ يَأْرُكُ بِالزَّيِّ وَالْبَاقِ
بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْوِبُ مِنْ ج ، ل وَمَادَّةُ أَرَكُ وَلَمْ أَجِدْ
مَادَّةَ أَرَكُ فِي ل .

(٢) في الأصل تسقط ، وفي ج لحما ، وفي ل :
تسقط جلبيته وينبت لحماً .

(٣) في ج الوجو وهو رسم منطقي .

(٤) في الأصل يجمع وهو تحريف .

(٥) الرجز في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) في ج لكيز بفتح اللام كأمير . وفي كزبير
ومثله في ل شكلا وهما ابنا أفضى بن عبد القيس .

(٨) في ح تضرب .

مِرَاسَ عَمَلٍ^(٩) فَيُجَرَّمُ وَيَحْظَى^(١٠) غَيْرُهُ
فَيُكْرَمُ .

[لكز]

(أبو عبيد) : الْمُسْكَلِيزُ : الْمُنْقَبِضُ .

وقال^(١١) الليث ، يقال : اسْكَلَّزَ وهو
انقباض في جفأ^(١٢) ليس بمطمئن كالراكب
إِذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ [مِنْ]^(١٣) السَّرَجِ .

يقال : قَدْ اسْكَلَّزَ فَوْقَ دَابَّتِهِ ، وَوَحِلَّ
مُسْكَلِيزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ لَمْ يَتِمَكَّنْ [عَدْلًا] عَنْ
ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ :

أَقُولُ وَالنَّسَاقَةُ بِي تَقَحَّمُ

وَأَنَا مِنْهَا مُسْكَلِيزٌ مُعْصِمٌ^(١٤)

وُثْلَاثِيَّةٌ^(١٥) غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ .

(٩) في ج العمل .

(١٠) في الأصل ، ج ويحظا وهو رسم منطقي .

(١١) وقال ليس في ج .

(١٢) في الأصل جفا بالقصر .

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه
تكرار عبارة (لم يتمكن) ومثله في ل .

(١٤) الرجز في ل ، بدون عزو .

(١٥) في ج وأميت ثلاثي فعله .

(م ٧ — ج ١٠)

وأنشد شعر :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِزَّازِ
حَيًّا كَقِ ذَاتِ حِرٍّ كِنَازِ^(١)
ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلِّئِزٍّ نَازِي
كَالْتَبَّتِ الْأَحْرَ بِالْبَرَّازِ
وَاسْتَلَّازَ^(٢) كَانَ فِي الْأَصْلِ : اسْتَلَّازَ

ك ز ن

كنز ، ترك ، نكز ، زك ، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا
يَكْنِزُهُ ، وَالْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْمَالِ إِذَا أُخْرِزَ فِي
وِعَاءٍ .

يقال : كَنَزْتُ الْبُرَّ فِي الْجِرَابِ فَاسْتَنْزَ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شَدَدْتُ كَنْزَ

(١) الرجز في ل / كلز ، ولم يذكر المشطور
الأخير إلا في (كان) من ل وفي المواد أشش . كنز ، محز :
من بدل حر وفي ل محز : عقدين بدل عضدين . وفي ل :
أشش . محز :

تأش للقبلة والمجاز بدل كالنبت .

ولم يذكر هذا المشطور (كالنبت) في ت كنز .

(٢) ليس في ج .

القربة إذا ملأتها ، ورجلٌ مُكْتَنِزٌ اللحم .
وَكَنْزُ اللحم ، وَالْكَنْزُ : التمرُ يُكْتَنِزُ
للشَّاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ ، وَالْفَعْلُ : الَا كَتِنَازَ ،
وَقَدْ كَنْزَتْهُ كَنْزًا وَكِنَازًا وَكَنْزَا^(٣) .

وسمعتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ : جَاءَ^(٤)
زَمَنُ الْكِنَازِ إِذَا كَنْزُوا التمرَ فِي الْجِلَالِ ، وَهُوَ
أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ فِي^(٥) أَسْفَلِ الْجُلَّةِ وَيُكْنِزَ بِالرَّجْلَيْنِ
حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ^(٦) فِيهَا
جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيُكْنِزُ^(٧) حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ
مَكْنُوزَةً^(٨) ، ثُمَّ يُخَاطُ^(٩) رَأْسُهَا بِالشَّرْطِ
الدَّقَاقِي .

(أبو عبيد عن الأموي) : أَنْتَيْتُهُمْ عِنْدَ
الْكِنَازِ وَالْكَنْزِ ، يَعْنِي حِينَ كَنْزُوا التمر .

(٣) وكنازاً بفتح الكاف ليس في ج .

(٤) عن ل وفي الأصل : جازمن ، بمحذف الهمة
وهو جائز وفي ج حازمن وهو محرف .

(٥) لفظ (في) : ليس في ج ، ل .

(٦) يصب فيها ليس في ج . وعبارته ... في بعض
ثم جراب في جراب .

(٧) ليس في ج .

(٨) بالرفع في الأصل وبالنصب في ج ، ل

(٩) في ج ، ثم تخاط بالشرط .

وقال ابن السكيت ، هو السَكَفَارُ بالفتح لاغير^(١) .

[ز ن ك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : الزَّوْنَكُ من الرجال : المحتال في مشيته الناظر في عطفه ، يَرَى أن عنده خـيـراً وليس عنده ذلك^(٢) .

قال ابن السكيت : رجل زَوْنَكٌ إذا كان غليظاً إلى القصير ما هو ، وأنشد :
* وَبَعْلَهَا زَوْنَكٌ زَوْنَزَى^(٣) *

قال ابن الأعرابي : الزَّوْنَزَى : ذو الأبهة والسكبر .

وقال الليث : الزَّوْنَكُ : القصير الدميم^(٤) .

(أبو عبيد) : في السكبد : ز ن ك تان^(٥) وهما زَنْمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرف السكبد ، وأصلهما في أعلا السكبد^(٦) .

[ز كن]

في نوادر الأعراب : هذ الجيشُ يُزَاكِنُ ألفاً ، ويقاظر ألفاً أي يقارب ألفاً .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزَكِنَ شيئاً بالظن فتصيب ، تقول : أزكنته إزكاناً .

وقال اللحياني : هي الزَّكَانَةُ والزكانية .

قال : وبنو فلان يزَاكِنُونُ بني فلانٍ مُزَاكِنَةً أي يدانونهم ويثاقفونهم إذا كانوا يستخصمونهم .

وقال الأصمعي : يقال : زكيتُ^(٧) من فلانٍ

(٥) في الأصل يسكون النون وفي ل : الزنكتان (بفتح الزاي والنون) من السكتد (بالهاء المثناة المفتوحة) زَنْمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلهما تابدان في أعلى السكتد (كما سبق) وهما زائدتاها

(٦) في الأصل ، ج السكبد بالباء وتكرر ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر في ل بفتح الكاف مbare وشكلا وفي ق : الزكن : ظن . وضبطه شكلا يسكون الكاف .

(١) الرأي الأول له نطائر مثل الحصاد والحصاد ، والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره وفي القاموس : زمن السكناز ويكسر : أوان كمنز لتمر .

(٢) في ج ذلك .

(٣) قائلة : منظور الديري (ل / زك / زيز) .

(٤) في ج التميم بالذال المعجمة .

كذا^(١) وكذا أى علمت^(٢) ، وأنشد لابن^(٣)
أم صاحب :

وَأَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الذِّى زَكِنُوا^(٤)

(أبو عبيد عن أبي زيد) : زَكِنْتُ الرجلَ
أزكفهُ زكناً إذا ظننت به شيئاً ، وأزكفته
الخبير^(٥) إزكاناً : أفهمته حتى زكفته : فهمه
فهماً .

وروى ابن هانئ عن أبي زيد : زَكِنْتُ
منه مثل الذى زكفته منى وأنا أزكفهُ زكناً ،
وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين
وإن^(٦) لم يخبرك به أحدٌ .

وقال^(٧) أبو الصقر : زَكِنْتُ من الرجلِ
مثل الذى زَكِنَ منى يقول : علمتُ منه مثل
الذى علم منى .

(أبو عبيد عن اليزيدى) : زَكِنْتُ بفلان
كذا ، وأزكفتُ أى ظننت .

وقال^(٨) ابن شميل : زَكِنَ فلانٌ
إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخالطه وكان معه ،
يَزَكِنُ زَكُونًا ، وزَكِنَ فلانٌ من فلانٍ زَكْنًا
أى ظنَّ به ظنًّا ، وزَكِنْتُ منه عداوةً أى
عرفتها^(٩) ، وقد زَكِنْتُ أنه رجلٌ سوءٌ^(١٠)
أى علمت .

[نكرز]

قال الليث : النَّكَرُ كَالْفَرْزِ شَيْءٌ
محدد الطرف ، والنَّكَاز : ضرب من
الحيات لا يعضُّ^(١٢) بفيه ، إنما ينكز بأنفه ، فلا
تكا دتعرف أنفه من ذنبه لدقة رأسه .
(أبو عبيد عن الكسائى) : نَكَرْتُهُ^(١٣) ،

(٨) فى ج ابن شميل بدون وقال .

(٩) فى ج أزكن ٠٠ والمقام ينافيه .

(١٠) فى ج عرفتها منه .

(١١) فى الأصل بضم السين وفى ج بفتحها ،
وكلاهما صحيح ؟

(١٢) فى ج ٠٠٠ ينكز بأنفه ولا يعض بفيه ولا يعرف
رأسه من ذنبه ٠٠٠

(١٣) فى ل نكرته ٠٠٠ بناء الخطاب ويؤيده
عبارة ج : نكرته الحية ٠٠٠ ولكن يؤيد الأصل
عبارة الكسائى المذكورة فى المواد وكر / لجز / نهز
فكلها بناء المتكلم ونعدها ووكرته الحية فتأمل .

(١) وكذا لم تتكرر فى ح ، ل .

(٢) فى ج ، علمته .

(٣) هو قعنب (ل) .

(٤) البيت فى ل / زكن / أذن / ضبن .
وفى تهذيب ابن السكيت ص ٤٧ زكنت من أمرهم
مثل ٠٠٠

(٥) فى الأصل : الحير بالياء المثناة وهو محرف .

(٦) فى الأصل : « فإن » .

(٧) فى ج قال .

ووكزته ولهزته وثفنته^(١) بمعنى واحد .
قال : وقال أبو زيد : النَّكْزُ من الحية
بالأنف ، وقد نَكَزَتْه الحية .

قال : والنَّكْزُ من كل دابة سوى الحية :
العض .

وقال أبو الجراح : يقال للدَّسَّاسَةِ من
الحَيَّاتِ وحدها : نَكَزَتْه ولا يقال لغيرها .

قال شمر : وقال الأصمعي : يقال : نَكَزَتْهُ
الحَيَّةُ ، ووكزته ، ونَشَطَتْه ، ونَهَشَتْه بمعنى واحد ،
وغيره يقول : النَّكْزُ : أن يطعن^(٢) بأنفه
طعناً .

(أبو عبيد) : بُرِّئَا كَزٌّ ، وقد نَكَزَتْ^(٣)
إذا قلَّ ماؤها .

وقال الليث : النَّكْزُ : طعنٌ بطرفِ سِنَانِ
الرُّمَحِ .

(شمر) : النَّكَّازُ : حيةٌ لا يُدرى ما ذنبُها
من رأسها ، ولا تعضُّ إلا نَكَزاً أى نَقْزاً .

(١) في الأصل ، ثفنته بالنون وتاءين والتصويب
من ج ومادة ثفن .

(٢) بفتح العين كما في الأصل ، وبضمها عن ج ،
وهما لغتان (انظر مادة طعن) .

(٣) كنصر وفي ل ، ق كفرح أيضا .

وقال ابن شميل : سُمِّيَ نَكَازاً لأنه يطعنُ
بأنفه وليس له فمٌ يعضُّ به^(٤) ، وجمعه : النَكَازِيزُ
والنَّكَازَاتُ .

[نكز]

قال الليث : النَّزْكُ : سُوءُ الْقَوْلِ فِي
الْإِنْسَانِ تقول : نَزَكَهَ بغير ما رأى منه ،
وَالنَّزْكُ : الطَّعْنُ بِاللَّيْزِكِ^(٥) ، وهو رُمَحٌ
قصير ، وبه يَقْتُلُ عيسى عليه السلام
الدَّجَالَ .

وأخبرني المنذرى عن الصَّيِّدَاوَى عن
الرياشي قال : لِلضَّبِّ نَزْكٌ .

ويقال : نَزَكَهُ^(٦) أى قَضَيْبَانِ ، وأنشد :
سَبَّحْ لَهُ نَزَكَهُ كَأَنَّا قَضِيْلَةٌ

كَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٧)

(٤) في الأصل . . . يعضُّ بها وجمعها .

(٥) في ج وضع تحت النون خطاً صغيراً رأسياً .

وهو علامة الكس ، وهو فارسي .

(٦) في ل : وحكي ابن القطاع النزك بالفتح أيضاً .

(٧) قائله : حمران ذو الغصة (ت) وفي ل : وقال

أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن بري : هو لحرالة

ذى الغصة (يضم الغين المعجمة وتشديد الصاد الملهل)

وكان قد أهدى ضباً لخالد بن عبد الله القسري . فقا (

(وأورد أربعة أبيات) آخرها البيت المذكور وفيه .

الأنام بدل البلاد . وفي مادة (سبعل) البلاد .

وسمعت أعرابياً^(١) يقول : لِلْوَرَلِ أَيْضًا
نَزَكَانِ .

وسمعت^(٢) آخر يقول : لَهُ نَيْزَ كَانَ ،
وَلَا تُشَى فِي رَحِيهَا : نَزَكَتَانِ^(٣) . وَأَنْشَدَنِي
مَعْلً^(٤) السَّكْبِي :

فَعَرَفْتُهُ لَا رَيْلِي قِصْرُنَ وَاحِدٍ
تَعَرَّفَ نَزَكَ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
(أبو زيد) : نَزَكَتُ الرَّجُلَ إِذَا
حَرَقْتَهُ^(٥) وَالْقِيَرُ : ذُو سِنَانٍ وَرُجْجٍ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رُجْجٌ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .

ك ز ب

كزب ، زكَب

[زكَب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الزَّكَتُ :
إِقْلَاعُ النِّزْوَةِ وَلَدَهَا نَزَحَرَةٌ وَاحِدَةٌ .

يقول : زَكَبْتُ بِهِ وَأَزْلَخْتُ وَأَمْصَعْتُ

(١) ق ح : وسمعت الأعراب يقولون .

(٢) ق ج : ومنهم من قول بدل : وسمعت آخر .

(٣) ق ح قرئتان بضم القاف وسكون الراء ولم

يسكر : ورحها .

(٤) ق ح ل : غلام من بني كلاب والبيت في ل .

وصبه (قرن) في الأصل بكسر القاف ، وفيه بفتحها .

(٥) ق ل خرقته .

(٦) ككنا في ج . ل . وفي الأصل : المكازة .

بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ .

وقال اللحياني ، يقال : زَكَبَ يَنْطَفِئُهُ

وَزَكَمَ بِهَا أَيْ أَنْقَصَ^(٧) بِهَا .

ويقال : هُوَ الْأُمُّ زُكْبَةٌ وَزُكْمَةٌ فِي

الْأَرْضِ ، أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

(الليث) : زَكَبَتْ بِهِ أُمُّهُ : رَمَتْ بِهِ ،

وَانْزَكَبَ إِذَا انْقَحِمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .

قال : وَالزَّكَبُ : النَّسْكَاحُ ، وَالزَّكَبُ :

الْمَلَأُ .

يقال : زَكَبَ إِنْاءُهُ يَزُكِبُهُ إِذَا مَلَأَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَزْكُوبَةُ : الْمَأْمُوقَةُ

مِنَ النِّسَاءِ .

[كزب]

[قال^(٨) : وَالْمَزْكُوبَةُ^(٨) مِنَ الْجَوَارِي :

الْخِلَاسِيَّةُ فِي لَوْنِهَا] .

قال : وَالْكَزَبُ^(٩) : صِغَرُ مُشْطِ الرَّجُلِ

وَتَقَبُّضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ .

(٧) في الأصل أنقص بالقاف وفي ل بالقاف وهو

الصواب (انظر مادة نقص بالقاف) .

(٨) ما بين القوسين ليس في ج ، ل وانظر :

المزكوبة قبلها مباشرة .

(٩) في ج : يتسكين الزاي ؟ .

قال^(١) الليث: الكَزْبُ: لغةٌ في^(٢)
الكُسْبِ، كالكَزْبَرَةِ^(٣) والكُسْبَرَةِ.

ك ز م

كزَم، كـمـز، زم، زمك^(٤)؛
مستعملة^(٥).

[كزَم]

قال^(٦) الليث: الكَزَمُ^(٧): قَصَرٌ في الأنفِ
قبيحٌ، وقَصَرٌ في الأصابعِ شديدٌ، تقول: أنْفٌ
أَكْزَمُ، ويدٌ كَزَماءٌ، والكَزُومُ من
النَّيْبِ: التي لم يبقَ في فمها سنٌّ من الهرم،
نمت لها خاصةٌ دون البعير.

وقال^(٨): يقال: مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًا؟

(أبو عبيد عن الأصمعي): الكَزُومُ: الهرمةٌ
من الثَّوَقِ.

(١) في ج: وقال.

(٢) في الأصل من بدل في.

(٣) في ج، ل. كالكَسْبَرَةِ والكُسْبَرَةِ.

(٤) في ج: زمك بدل زمك مع أنه ذكر زمك،
ولم يذكر زمك.

(٥) لم تذكر في ج.

(٦) لم يذكر (قال) في ج.

(٧) في الأصل: يسكون الزاي وهو خطأ
لا يتفق وقوله: أكرم وكزماء وفي ج، ل مفتوح الزاي.

(٨) في ج ويقال بدون قال.

ويقال: كَزَمَ فلانٌ يَكْزِمُ كَزْمًا إذا
ضمَّ فاهُ وسكتَ، فانْ ضمَّ فاهُ عن الطعام
قيل: أَزَمَ يَأْزِمُ.

ووصف عونُ بن عبد الله رجلاً فقال:
إن أفيض في الخير كَزَمَ.

ويقال: كَزَمَ الشيءُ العُثْبَ كَزْمًا إذا
عضَّه عضاً شديداً.

والعَرَبُ تقول: للرجُل البَخِيلِ:
أَكْزَمُ اليدِ.

وروى^(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يَتَمَوَّذُ مِنَ الكَزَمِ والقَزَمِ، والكَزَمُ:
شدَّةُ الأكلِ، من قولك: كَزَمَ فلانٌ الشيءَ
يَفِيهِ كَزْمًا إذا كسره، والاسمُ: الكَزَمُ^(١٠).
وقيل: الكَزَمُ: البخلُ يقال: هو
أَكْزَمُ البَنَانِ: قصيرها.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الكَزَمُ: أن
يريدَ الرجلُ المعروف^(١٢) والصدقةَ فلا يقدرُ
على دينارٍ ولا درهمٍ.

(٩) في ج: وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله.

(١٠) في الأصل: يتعوز بالزاي.

(١١) فالمصدر سأكس الزاي والاسم مفتوحها.

(١٢) في ج، ل الصدقة والمعروف.

رَقَلَ صَخْرَ الْمَذَلِي :

بِهَا يَدْعُ الْقَرَى الْبَنَانُ مُكَزَّمًا
وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْزَمْ
مُكْزَمًا : مُقْفَعٌ ، وَرَجُلٌ أَكْزَمُ الْأَنْفِ :
قَصِيرُهُ (١) .

وَفِي النُّوَادِرِ : أَكْزَمْتُ عَنْ الطَّعَامِ ،
وَقُمْتُ وَأَزْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى
لَا يَشْتَبَى أَنْ يَمُودَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ كَزَمَانُ
وَرَهْمَانُ وَفَهْمَانُ وَدَقْيَانُ .

[زَمْ]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : رَجُلٌ مَزَكُومٌ ،
وَقَدْ أَزَكَمَهُ اللَّهُ (٢) وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَهَلْ : لَا يُقَالُ : أَنْتَ أَزَكَمُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ ، لَا يُقَالُ : مَا
أَزْهَمَكَ ، وَمَا أَجَنَكَ (٣) ، وَمَا أَزَكَمَكَ .
(الْحِجَافِيُّ) : زَكَمَ بِنُطْفَتِهِ : رَمَى بِهَا ،
وَفُلَانٌ أَلَامَ زُكْمَةً (٤) .

(١) الزيادة من ح وفي ل س ٢٢٢ س ٢ وقد
كريم المس والقرباء قال أبو المثلج : بها يدع النخ .
(٢) لفظ الجلالة (الله) لم يذكر في ج .
(٣) ح بعد ما أجنتك : الركام مأخوذ من
(خبرة الآنية) ويعنهما : الحجاف . السابقة .
(٤) ول : هو الأُم زُكْمَةٌ في الأرض أي الأُم شيء
نعلشي . كركبة .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَكَمْتُ بِهِ أُمَّهُ إِذَا
وَلَدَتْهُ سُرْحًا .

(قُلْتُ) : الزُّكَامُ : مَأْخُوذٌ مِنَ الزَّكَمِ
وَالزَّكَبِ (٥) وَهُوَ الْمَلُوءُ .

يُقَالُ : زُكِمَ فُلَانٌ وَمُلِيَ بِهِ مَعْنَى وَاحِدٍ
[زمك]

(الْحَرَّافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الزُّمَكِيُّ
وَالزُّجَّجِيُّ مَقْصُورَانِ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُسَمَّى (٦) الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا
قَصَّ : زِمَكِي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَحَمْتُ الْقَرِيبَةَ (٧) ،
وَزَمَكْتُهَا إِذَا مَلَأْتُهَا ،
(قُلْتُ) (٨) وَمِنْهُ يُقَالُ : أَزَمَّاكَ فُلَانٌ يَزُمُكَ
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَقَالَ (٩) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَكْتُ فُلَانًا عَلَى
فُلَانٍ وَزَجَجْتُهُ إِذَا حَرَّشْتَهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ .

(٥) لم يذكر في ج إذ لا معنى له .

(٦) في ج ، ل سمي .

(٧) هذه العبارة وردت في الأصل (مكث القرية)
وزمكتها وفي ج ، ل : زمكت القرية وزججتها وهذه
العبارة أنسب .

(٨) في ج أين السكيت ، بدل قوله (ز) وقالت ومنه
يقال .

(٩) لفظ وقال لم يذكر في ج .

[كز]

قال^(١) الليث : السكْمَزَةُ والجَمْزَةُ :
السكْمَلَةُ مِنَ التَّمْرِ وغيره .

ويقالُ للسكْمَبَةِ مِنَ الرَّمْلِ^(٢) والترَّابِ :
كَمْزَةٌ وَقَزَّةٌ ، وجمعها^(٣) : كَمَزٌ ، وَقَمَزٌ^(٤) .

(٥)

وقال أبو تراب قال عِرام^(٩) : هذه
قَمْزَةٌ مِنْ تَمَرٍ وَكَمْزَةٌ وَهِيَ الْفِدْرَةُ كَجُثْمَانِ
الْقَطَا أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلًا^(١٠) ، وَالْجَمِيعُ : كَمَزٌ وَقَزٌ .

ويقال^(١١) : فُلَانٌ مِنْ قَمَزِ النَّاسِ ، وَمِنْ
فَزَمِهِمْ ، أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ .

(٦)

بَابُ الْكَافِ وَالطَّاءِ

وَاللَّيْطَةُ : عَدُوُّ الْأَقْزَلِ ، وَالْقَزَلُ : سَوْه
الْعَرَجِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : السَكْلَطُ :
الرُّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا وَمَرْحًا .

وَرُوِيَ^(١٢) عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ

كُطْدٌ ، كُطُتٌ ، كُطْظٌ ، كُطْذٌ ،
كُطْثٌ^(٧) .

أُهِمِلَتْ وَجُوهُهَا .

كُطْلٌ

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا^(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَكْلَطَةُ

(١) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٢) في ج والسكْمَلَةُ بواو العطف .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : وَالْجَمِيعُ : السَكْمَزُ وَالْقَمَزُ .

(٥) في ج : أَبْوَابُ .

(٦) في الأصل الظاء وهو تحريف وانظر باب

السكاف والطاء المشابة في الأصل ص ٢٠٣ وفي ج ص ١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أَبْوَابُ

السكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والطاء والدال ،

والتاء والراء ،

(٨) في ج : وَجُوهُهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْلَيْثُ .

(٩) في ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفي (عرم)
كعلام وفي ق (كغراب وحمام) .

(١٠) لم يذكر في ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ولا صلة
لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) في ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له
ابن يقال له كلطة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه
خبطة هـ .

ومثله في ل ولسكن جاء في آخر مادة (لبط) :
وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكلطة وخبطة .

وفي ق (لبط) لبطة ابن للفرزدق أخو كلطة وخبطة
هـ ويلاحظ الاختلاف في الأخير .

يقال له كَلَطَةٌ ، وابنُ آخرُ يقال له : لَبَطَةٌ
وثالثٌ : اسمه حَبَطَةٌ (١) .

ك ط ن

[نظك]

أَنْطَاكِيةُ (٢) : اسمُ مدينةٍ ، أَرَاهَا (٣)

رُومِيَّةٌ ، والنَّسَبَةُ (٤) إليها : أَنْطَاكِيةٌ .

قال (٥) امرؤ القيس :

* عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أهملت وجوهها .

بَابُ الْكَافِ وَالْدَالِ (٥)

ك د ت

استعمل من وجوهها

[كتد]

(أبو عبيد عن الأصمى) : السَّكْتَدُ : ما بين

السَّكَلِ إِلَى الظُّرِّ ، وَالشَّيْجُ (٦) : مثله (٧) .

(١١) بعده والأصل . قال الكاتب : إننا هذه
أولاد لمردي لأولاد جرير .

(٢١) بفتح الفمزة وكسرهما وتخفيف الياء
وتشديد .

٣١ : وح وأراها .

(٤١) لم تذكر في ج .

(٥١) وح أبواب ، وعبارته هكذا أبواب الكاف
وإبدال هجاء مع التاء . والطاء ، والدال ، والتاء
عبر السكتد .

(٦١) والأصل : والشَّيْجُ بالشين والحاء المهملة .

(٧١) وح ، ل بعد قوله : مثله ما تصه :
قال ذو الرمة :

واذهن . . . ليت آتَى آخرُ المادة .

وقال (٩) شمرٌ : السَّكْتَدُ : مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ
إِلَى أَصْفَلِ السَّكْتَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ السَّكَاثِبَةَ
وَالشَّيْجَ (١٠) وَالسَّكَاةَ ، كُلُّ هَذَا كَتَدٌ .

[وقالوا في بيت ذي الرمة :

وإذهن أكتاد

أكتاد : أشباه ، لا اختلاف بينهم ،
يقال : مرَّ بجماعة أكتاد (١١) .

وفي نوادر الأعراب : خَرَجَ (١٢) الْقَوْمُ عَلَيْنَا
أَكْتَادًا ، وَأَكْدَادًا ، وَأَفْلَا لَا أَى فَرْقًا وَأَرْسَالًا .

(٨) لم يذكر في ج وعجزه :

كجربة نخل أو كجربة يثرب

واظن الديوان ٤٣ وشعراء النصرانية ص ٢٣ .
(٩) في ج ، قال .

(١٠) في ج والشَّيْجُ بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) في ج يقال : خرجوا علينا . . .

ويقال^(١): مررتُ بجماعةٍ أكتاد، ويقالُ: هم أكتادٌ أى أشباهُ لا اختلافَ بينهم .

ومنه قول ذى الرُّمة :

وإذا هُنَّ أكتادٌ بِمَحْوُضَى كَأَنَّمَا

زها الآلُ عَيدانُ النخيلِ البواسقِ^(٢)

كدر

کرد، كدر، دكر، درك، ركد، ردك

[كدر]

قال^(٣) الليث: الكدَرُ: نقيض الصفاء^(٤)،

يقال: عيشٌ أكدَرُ كدَرًا، وماءٌ أكدَرُ كدَرًا.

قال^(٥): والكدرةُ في اللون خاصةٌ،

والكدورةُ في العيش والماء .

(الأصمعي): يقال: كدَرُ الماءِ وكدَرُ،

(١) انظر عبارة ج السابقة .

(٢) في الأصل: وإذا/بحرصى/زهى والتصحيح من ج، ل والبيت في ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزيدان جمع عيدانة وهى أطول النخل .

(٣) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأصل بالقصر .

(٥) في ل قال بعضهم .

ولا يقال: كدَرٌ إلا في الصَّبِّ، يقال كدَرُ الشيء يكدُرُهُ^(٦) كدَرًا إذا صَبَّه^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): يقال: خذ ما صَفَا

ودَع ما كدِرَ وكدِرَ وكدَر، ثلاث لغات .

(الليث): الكدرةُ: القلعة الضخمة من

مدَر الأرض المثارَة^(٨)، ونحو ذلك قال ابن شميل

في كتاب الزرع .

وقال ابن السكيت: القَطَا: ضربان، فضربٌ

جُونِيَّةٌ، ضربٌ منها القَطَاطُ، فالجونيُّ^(٩)

والكدريُّ: ما كان أكدَر الظهر أسودَ

باطن الجناح مُصَفَّرَ الخلقِ قصيرَ الرجلين

في ذَنَبِه ريشتان أطول من سائر الذَّنَبِ .

(٦) في ج يكدر بدون الضمير .

(٧) في ج ، ل بعد قوله: صبه ما نصه: قال

العجاج يصف جبشا:

فإن أصاب كدراً مد الكدر

سنابك الخيل يصدعن الأير

والكدر جمع الكدرة وهى المدرة التى يشيرها السن

وهى هاهنا ما تشير سنابك الخيل ا ه .

وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ١٦

رقم ٥٦٠٥٠ وإن بدل فإن وفى (ير) بصف الغيث .

(٨) في ج بعد المثارَة: قال أبو منصور ونحو

ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل .

(٩) في ج الكدري والجوني .

(أبو عبيد عن الفراء) : انْكَدَرَ يَعْدُو ،
وعَبْدٌ^(١) يَعْدُو إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .
وقال^(٢) الليث : انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ
إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالًا حَتَّى انْصَبُّوا^(٣) عَلَيْهِمْ .
(الأصمعي) : حَارٌّ كُدْرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ .
وَأَنشَد :

نَجَاءَ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَتَيْدَةٍ

بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ نُدُوبٌ^(٤)

ويقال : أَتَانُ كُدْرَةً .

وقال أبو عمرو . يقال للرجل الحادِرِ
القَوِيُّ الْمَكْتَنُزِ : كُدْرٌ . وَأَنشَد :
خُوصٌ يَدْعُو الْعَزَبَ الْكَدْرًا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا^(٥)

(١) لم يذكر في ل : وعبد يعدو .

(٢) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل ينصبوا .

(٤) قائله : ساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان
الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون
والرواية فيه : أَيْدَةٍ بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ،
وكندوم بدل ندوب فالقافية ميمية ، ورواه الأزهرى
ومن تبعه ندوب بالمعنى .

وفي الأصل : أَيْدَةٍ بالتصغير ، وفي ج ، ل أَيْدَةٍ
بفتح الهمزة ، .

(٥) الرجز في ج ، وفي ج ، ل : حراً ولكن لم
يَضْبُطْ في ج ، وبهامش ل : قوله حراً كذا بالأصل
مضبوطاً .

وَنُظْفَةٌ كَدْرَاءٌ : حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ .
(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ أَخَذَ ابْنُ
حَلِيبٍ فَأَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ فَهُوَ كُدَيْرَاءٌ .
وقال أبو تراب^(٦) قال شجاع : غَلَامٌ قُدْرٌ
وَكُدْرٌ وَهُوَ النَّامُ دُونَ الْمُحْتَلِمِ^(٧) .
وقال شَبَابَةُ^(٨) نحوه وَأَنشَدَ الرَّجَزِ الَّذِي
قَدَمْتُهُ .

[كدر]

قال^(٩) الليث : الْكَرْدُ : سَوْقُ الْعَدُوِّ
فِي الْحَمَلَةِ ، وَهُوَ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا .
وقال الأصمعي : كَرَدَهُمْ كَرْدًا ، وَكَدَشَهُمْ^(١٠)
كَدْشًا إِذَا طَرَدَهُمْ .

وقال^(١١) الليث : الْكَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ ، وَهُوَ
نَجْمٌ^(١٢) الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ .

(٦) في ج : أبو تراب عن شجاع ، وفي ل :
وروى ...

(٧) في ل : المنخزل .

(٨) في ج ، وقاله سبابه أيضا وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :
خوص .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج نجم بكسر التاء المثناة ، وكلاهما
صحيح يقال ينجّم ويجم من بابي نصر وضرب .

وأنشد :

فطارَ بمشخوذِ الحديدِ صارِمٍ

فطَبَّقَ ما بينَ الذُّوَابَةِ والكَرْدِ^(١)

والكَرْدُ : جيلٌ معروفون^(٢) .

وقال الشاعر :

لعمركَ ما كُردٌ مِنَ أبناءِ فارسٍ

ولكنه كُردٌ بنُ عمرو بنِ عامرٍ^(٣)

فنسبهم إلى اليمِّ وجعلهم^(٤) إخوة
الأنصار .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السِّكْرُ دِيْدَةٌ :

الفِدْرَةُ من التمر .

وأنشد :

أفلحَ مَنْ كانتَ له كِرْدِيْدَةٌ

يأكلُ منها وهوَ ثانٍ جِيْدَةٌ^(٥)

(١) في ل بدون نسبة .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ل بدون نسبة ورواية التاج :

* لعمركَ ما الأكرادُ أبناءُ فارسٍ *

(٤) هذه العبارة ليست في ج، ل .

(٥) في ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أصاحتَ قدراً لها بأطره

وأبلغتَ كريددة وفـسـدـه

وفي ل مثله : وزاد :

* من تمرها واعلوطت بسجـره *

وفي مادة أطر : وأطعمت بدل أبلغت .

والكَرْدَةُ : المِشَارَةُ من المزارع وتُجمَعُ
كَرْدًا^(٦) .

[دكر]

قال أحمد^(٧) بن يحيى أبو العباس :
الدَّكْرُ^(٨) بتشديد الدال جمع دِكْرَةٍ أدغمت
لام المعرفة في الدال فجعلتا دالاً مشددة ، فإذا
قلت : ذِكْرٌ^(٩) بغير الألف ولام التعريف
قلت : بالذال ، وقد^(١٠) جمعوا الدَّكْرَ : الدَّكْرَاتُ
بالذال أيضاً .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ^(١١) : « فَهَلْ مِنْ
مُدَّ كِرٍ » فإن الفراء قال : حدثني الكسائي
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال :

(٦) في ل : والكرد (بضم الكاف وسكون
الراء) ويجمع كرداً (كالمفرد) .

وهامشه تعليق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد
في مشر ص ٢٢ س ٢ ما نصه : والمِشَارَةُ : الكردة ،
وضبط الكردة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) في ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى ،

(٨) في الأصل بفتح الدال ، وفي بسكونها وفي ج
بالذال المعجمة .

(٩) في ل دكر .

(١٠) في ج : وجمعوا الذكركرات بالذال أيضاً ،

وفي ل : الذكرة الذكرات .

(١١) في ج ، ل الله تعالى ، وهو في الآية ١٥ /

القمـر وتكرر في هذه السورة .

قلت لعبد الله « فمهل من مذكر »^(١) أو
مذكر ، فقال : أفرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذكر بالذال .

وقال الفراء : مذكر في الأصل مُذْتَكِر
على مُفْتَعَل فصيرت الذال وتاء الافتعال ذالاً
مشددة .

قال : وبعض بنى أسد يقولون : مُذَكَّر
فيقلبون الذال^(٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الذَكْرُ ليس من كلام
العرب ، وربيعَةُ تَغْلُطُ في الذَّكْرِ فتقول :
دِكرٌ .

[درك]

(شمر) : الدَّرَكُ : أسفل كل شيء ذي
عمق كالركية ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال : أدركوا^(٣)
ماء الركبة إدراكاً ودَرَكَاً ، ودَرَكَُ
الركبة : قعرها الذي أدرك فيه الماء .

وقال^(٥) الليث : الدَّرَكُ : أقصى قعر الشيء
كالبحر ونحوه ، والدَّرَكُ : واحد من أدراك
جهنم من السبع ، والدَّرَكُ : لغة في الدَّرَكِ .

(سلمة عن الفراء) في قول الله جلّ وعزّ :
« إن المنافقين^(٦) في الدَّرَكِ الأسفل من النار »
يقال : أسفل درج النار .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) : الدَّرَكُ : الطبقة
من أطباق جهنم .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرَكُ
الأسفل : توايت من حديد تُصَفَّدُ عليهم في
أسفل النار .

وقال الفراء : الدَّرَكُ ، والدَّرَكُ : لغتان ،
وجمعه : أدراك .

وسمعت بعض العرب يقول للحجل الذي
يعلق في حلقة التصدير فيشدُّ به القَتَبُ :
الدَّرَكُ^(٧) والقَبْلَغَةُ .

ويقال للحجل الذي يُشدُّ به العَرَّاقِي ثَمٌّ
يُشدُّ الرِّشَاءُ فيه ، وهو مَثْنِيٌّ : الدَّرَكُ .

(٥) ليس في ج .

(٦) الآية ١٤٥ / النساء .

(٧) في الدرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥

س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

(١) في ج ، ل ومذكر بالواو بدل أو .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) كذا أو لعله التاء .

(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

وقال أبو عبيد قال الأصمعيّ : الدَّرَكُ :
حبلٌ يُوثَقُ في طرفِ الحبلِ الكبير ليُكونَ
هو الذي يلي الماء فلا يَعْفَنُ طرفُ^(١) الرِّشَاءِ .

(قلتُ)^(٢) ودَرَكُ رِشَاءِ السَّانِيَةِ : الذي
يُشدُّ في قَتَبِ السَّانِيَةِ ثم يشدُّ إليه طرفُ
الرِّشَاءِ وَيُمَدُّهُ بِعَيْرِ السَّانِيَةِ .

وقال الليث : الدَّرَكُ : إدراكُ الحاجةِ
ومطلبه^(٣) ، يقال : بَكَرَ ففیه دَرَكٌ .

قال : والدَّرَكُ : اللَّحَقُ^(٤) من التَّبِعَةِ .
ومنه ضمانُ الدَّرَكِ في عَهْدَةِ البَيْعِ .

قال : والدَّرَكَةُ^(٥) حَلَقَةُ الوترِ التي^(٦)
تقعُ في الفَرْصَةِ^(٧) .

وقول الله جلّ وعزّ^(٨) « قُلْ^(٩) لَا يَعْلَمُ

(١) في ج فلا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ ، وزاد في ل عند
الاستفَاء .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج إلى قوله : وقال
الليث .

(٣) في ل بالجذر ، وفي الأصل ، ج بالرفع .

(٤) بتسكين الحاء في ج ، وبفتحة في الأصل ، ل

(٥) في ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخر المادة)

بكسر الدال وسكون الراء .

(٦) في ج الذي يقع في الفرصة .

(٧) هنا في ج قال ابن الأنباري الخ

(٨) في ل الله تعالى .

(٩) الآيتان ٦٥ ، ٦٦ / النحل .

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ
فِي الْآخِرَةِ » قرأ شيبه ونافع « بَلِ ادَّارَكَ »
وقرأ^(١٠) أبو عمرو ، وهي قراءة مجاهد ، وأبي
جعفر المدني « بَلِ ادَّرَكَ » .

وروي عن ابن عباس أنه قرأ « بَلِ
أَدَّرَكَ^(١١) عِلْمُهُمْ » يستفهم ولا يشدد ، فأما^(١٢)
قراءة من قرأ « بَلِ ادَّارَكَ » فإن القراء قال
معناه : لُفَّةٌ^(١٣) تدارك أي تتابع علمهم في
الآخرة يُريد بعلم الآخرة : تكونُ
أَوْ لا تكونُ ، ولذلك قال « بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ
مِنْهَا بَلِ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ » .

قال وهي في قراءة أبيّ « أَمْ تَدَارَكَ » .
والعرب تجعل بل مكان أم ، وأم مكان بل
إذا كان في أول الكلمة استفهام مثل قول
الشاعر :

(١٠) في ج وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي قراءة
مجاهد .

(١١) في ل : آ أدرك بالمد .

(١٢) في ج فأما من قرأ ادراك

(١٣) في الأصل : لعله ، وفي ج ، ل لفة .

فوالله ما أدرى أسلمى تَعَوَّلَتْ

أَمْ النُّومُ أَمْ كُلُّهُ إِلَى حَبِيبٍ^(١)
معنى أَمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوي^(٢) من قرأ « بَلْ »
أَدْرَكَ » ومن قرأ « بَلْ أَدْرَكَ » فعناهما واحد ،
يقول : هم علماء في الآخرة كقول الله جل^(٣)
وعزَّ « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُ تَوْنًا » .
ونحو ذلك .

قال السدّي^(٤) في تفسيره قال اجتمع علمهم
يوم القيامة فلم يشكروا ولم يختلفوا .

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد الضريير
أنه قال أما أنا فأقرأ « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ » ، ومعناه عنده أنهم علموا في الآخرة
أن الذي كانوا يوعدون حق .

♦ وأنشد الأخطل :

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي وفي الأصل : تعزلت
لعين المهملة والزاي بدل الواو والتصويب من ج ، ل
مادة أم وفي ج : القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع في الأصل
وفي مادة أم ، وفي ل البوم بالياء الموحدة وهو محرف
كما سبق .

والبيت في الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج ٢
ص ١٧٦ .

(٢) في ج ومن .

(٣) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٣٨ / مريم .

(٤) عبارة ج تحالف عبارة الأصل .

وأدرك علمي في سُوءَاءَةِ أنها

تَقِيْمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ^(٥)
أى أحاط علمي أنها كذلك .

قال : والقول في تفسير أدرك وأدرك ،
ومعنى الآية ما قاله السدّي ، وذهب إليه أبو معاذ
النحوي وأبو سعيد الضريير ، والذي ذهب
إليه الفراء في معنى تدارك أى تتابع علمهم
بالهدس والظن في الآخرة أنها تكون^(٦)
أولا تكون ليس بالبين ، إنما^(٧) معناه أن
علمهم في الآخرة توطأ وحق حين حقت
القيامة وخسروا وبأن لهم صدق ما وعدوا به
حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل^(٨) وعزَّ
« بَلْ هُمُ الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ^(٩) الْآخِرَةِ
بَلْ هُمْ مِنْهَا كَافُونَ » أى جاهلون .

(٥) البيت في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٣ من قصيدة
مطولة مطعها :

ألا يا أسلمى يا هند هند بنى بدر

وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
وفي الأصل ، ج الكدر بكسر الدال وتسكين
الراء ، ولم يضبط في ل وسواء من قيس عيلان .
(٦) في ج ، ل أولا .

(٧) في ج إنما المعنى لأنه تتابع علمهم في الآخرة
وتوطأ حين حقت القيامة وخسروا وبأن لهم صدق ما
وعدوا حين الح وفي ل : وخسروا بالخاء المعجمة والسين
المهملة بدل خسروا .

(٨) في ج سبحانه .

(٩) في ل علم بدل أمر ص ٣٠٤ س ١٣

والشك في أمر الآخرة : كفر^(١).

وقال شمر في قوله^(١) « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ » هذه الكلمة فيها أشياء ، وذلك أننا وجدنا الفعل اللازم والمتعدى فيها في أفعال وتفاعل وافتعل واحداً ، وذلك أنك تقول : أَدْرَكَ الشئ ، وأدركته ، وتدارك القوم ، وادّارَكُوا وأدّركُوا إذا أدرك بعضهم بعضاً .

ويقال : تداركته وادّارَكْتُهُ وادّركته .

وأنشد^(٢) :

* مَجَّ النَّدى الْمَتَدَارِكِ *

فهذا لازم .

(١) في ج قوله تعالى .

(٢) في ج ، ل وأنشد :

* تداركتما عبسا الخ ... *

وقال ذو الرمة :

* مَجَّ النَّدى الْمَتَدَارِكِ *

نسب في ج ، ل لدى الرمة وهذا جزء من بيت لدى الرمة في ديوانه طبر كسبريج ، وروايته هكذا :

خزامى اللوى هبت له الريح بعد ما

علا نورها مج الثرى المتدارك

وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندى) وروى

هبت لى .

وقال زهير :

تداركتما عبساً وذُبيانَ بعدما

تفانوا ودّقوا بينهم عطرَ منسَم^(٣)

وهذا واقع .

وقال الطرّ ماح :

* فَلَمَّا ادّركَ كَما هُنَّ أَبْدَيْنَ لاهوى^(٤) *

وهذا مُتَعَدٍّ^(٥) .

وقال الله في اللازم : « بَلْ ادّارَكَ

عِلْمُهُمْ » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدث عن

النّورى^(٦) في قوله « بَلْ ادّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي

الآخرة » .

وقال^(٧) مجاهد : أم تواطأ علمهم في الآخرة .

(قلت^(٨)) : وهذا يُواطىء قول السدّى^(٩) :

لأن معنى تواطأ : تتحقّق^(١٠) وتتابع بالحق حين

(٣) البيت في ديوانه ومن معلقته وفي الأصل تداركتهما .

(٤) الشعر فيل منسوب إليه بدون تكملة .

(٥) في الأصل متعدى باثبات الباء ولا مانع منه :

وعليه قراءة : ولكل قوم هادى .

(٦) ومثله في ل وفي ج التوزى .

(٧) في ج قال .

(٨) في ج ، ل قل الأزهري .

(٩) في ج ، ل يوافق .

(١٠) في ج ، ل تحقق وافق ...

(م ٨ - ج ١٠)

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحدس ، كما توهمه^(١) الفراء والله أعلم^(٢) .

قال شمر : ورؤي لنا حرفٌ عن ابن المظفر ، ولم أسمعه لغيره ، ذكر^(٣) أنه يقال^(٤) : أدرك الشيء إذا فني ، وإن^(٥) صحَّ فهو في^(٦) التأويل : فني علمهم في معرفة الآخرة .

(قلت^(٧)) : وهذا غير صحيح^(٨) ولا محفوظٍ عن العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرك الشيء إذا فني ولا يعرج^(٩) على هذا القول ، ولكن يقال : أدركت الثمار إذا^(١٠) انتهى نضجها .

(قلت^(١١)) وأما ما روى عن ابن عباس أنه قرأ « بلى أدرك علمهم في الآخرة »

(١) في ج ، ل : ظنه .

(٢) ليس في ج ، ل .

(٣) في ج وذكر .

(٤) في ل قال .

(٥) في ج ، م ، ف ، ن .

(٦) في ج فهو التأويل .

(٧) في ج ، ل قال أبو منصور .

(٨) في ج ، ل وهذا غير صحيح في لغة العرب .

(٩) في ج ، ل فلا .

(١٠) في ج إذا بلغت لناها وانتهى نضجها .

(١١) لم يذكر في ج ، ل قال الأزهري أو

أبو منصور .

فإنه - إن صحَّ - استفهامٌ بمعنى^(١٢) الردِّ ومعناه ما أدرك^(١٣) علمهم في الآخرة ونحو ذلك : روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره .

ومنه^(١٤) قول الله جلَّ وعزَّ^(١٥) « أمَّ له البناتُ ولستم البنونَ » لفظُهُ الاستفهام ومعناه ردُّ وتكذيب^(١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخش الفرق ، والدرك اسم من الإدراك مثل اللحق^(١٧)] .

وقال الليث : المتداركُ من القوافي والحروف المتحركة : ما اتفق متحرِّرانِ بعدها ساء كنَّ مثلُ (فَعَو)^(١٨) وأشباه ذلك ، والعرب تقول : غلمانٌ مدَّاريكُ أى بالغون ، جمعٌ مُدْرِكٍ :

(١٢) في ج ، ل فيه رد وتهم .

(١٣) في ج ، ل : لم يدرك .

(١٤) في ج ، ل : ومثله .

(١٥) لم يذكر في ج وهو في الآية ٣٩ / الطور .

(١٦) في ج ، ل .. ولستم البنون معنى أم ألف

الاستفهام كأنه قال أله البنات ولستم البنون اللفظ لفظ

الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .

(١٧) الزيادة من ج .

(١٨) في ج فعوا ولا داعي لهذه الألف .

[ردك]

أهمله الليث^(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعمل .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلَقَ^(٢) مَرَوْدَكَ^(٣) أَيْ حَسَنٌ ، وَجَارِيَةٌ مَرَوْدَكَةٌ^(٤) : حَسَنَاءٌ .

(قلت^(٥)) وَمَرَوْدَكَ^(٦) إِنْ جُعِلَتْ^(٧) الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةً فَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى (فَعُولِكِ) وَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا ، وَقَدْ جَاءَ مَرْدَكَ^(٨) فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا^(٩) أَذْرَى أَعَرَبَنِي هُوَ أُمَّ عَجَبِي :

[ركد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٩)

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .

(٢) في ج خلق بالحاء المهملة من غير ضبط وفي ل خلق (بضم الحاء المعجمة) وخلق (بفتحها) . كلاهما حسن (٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك . مثل مبروك (٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوكية . مثل مبروكية وكسابقه .

(٥) في خ قال الأزهري .

(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كالأصل .

(٧) في ج ، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعلول) بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عربيا صحيحا .

(٩) في ج وآله .

«أَهْ سَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد وغيره : الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي .

يقال : رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ .

[الليث] : رَكَدَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ ، فَهِيَ رَاكِدَةٌ .

قال^(١٠) : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى .

وقال^(١١) الشاعر :

وَقَوَّمَ الْمِيزَانَ حِينَ يَرُّ رُكْدُ

[هَذَا سَمِيرِي وَذَا مُوَلَّدُ^(١٢)]

[قال^(١٣) : هَا دَرَهْمَانِ :

قال : وَرَكَدَ الْقَوْمُ رُكُودًا إِذَا سَكَنُوا

وَهَدَأُوا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ^(١٤) :

لَهَا كَلِمًا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ

بِمُصْدَانِ أَعْلَى ابْنِ شِمَامِ الْبَوَائِنِ

(١٠) لفظه قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج وأنشد . والألسب قال الراجز .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذا .

ولم يضبط (مولد) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدى) صداء ،

وفي ل/صدى : صاحت بدل ريعت . والمصداق :

أعلى الجبال ، جمع مصداق بفتح الميم أو مصداق كجملان جمع حمل .

والجفنة الرَّكُودُ : الثقيلةُ المملوءة ، وقال

الراجز :

المُطْعِمِينَ الجفنةَ الرَّكُودَا

وَمَنَعُوا الرَّيْعَانَةَ الرَّفُودَا^(١)

يعنى بالرَّيْعَانَةَ الرَّفُودُ : ناقةٌ فتيةٌ ترفضُ
أهلها بكثرةٍ كبرها .

ك د ل

كلد ، كدل ، لكد ، لك ، دكل ، دلك :

مستعملة .

[كدل]

أما كدل فإنَّ الليثَ أهمله ، ووجدتُ
أنا فيه بيتاً لَتَأْبَطَ شَرًّا :

أَلَا أَبْلَغَا سَعْدَ بْنَ كَيْثٍ وَجُنْدُعَا

وَكَلْبًا أَتَيْبُوا لَمَنْ غَيْرَ الْمَسْكَدَلِ^(٢)

وقيل^(٣) في تفسير المسكدل أنه بمعنى

المكدر ، والقصيدة^(٤) لاميةٌ :

[لك]

وأما^(٥) لك فإنَّ الليثَ : زعم أن اللدك :

لرُوقُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ .

(قلت) فَإِنْ صَحَّ مَا قَالَهُ فَلَأُصْلُ فِيهِ :

لِكَدِّ أَى لَصِقٍ ، ثُمَّ قِيلَ : لَدِكَ لَدَكَا ، كَمَا
قَالُوا : جَذَبَ وَجَبَذَ .

[دلك]

قال الليثُ يقال : دَلَكْتُ الشَّجْلَ حَتَّى

انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ .

قال : والدَّليكَ : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ

والبُرِّ^(٦) شِبْهُ الثَّرِيدِ .

وقال الله^(٧) جَلَّ وَعَزَّ «أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ

الشمسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» .

وقال الفراء : جاء^(٨) عن ابن عباس في دُلُوكِ

الشمسِ أَنَّهُ زَوَّالَهَا لِلظُّهْرِ .

قال : ورأيتُ العربَ يَذْهَبُونَ بِالذُّلُوكِ

إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ ، أَنَشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رَبَاحٍ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ^(٩)

يعنى الشمس .

(٦) في ل : واللبن بدل البر .

(٧) في ج : وقول الله سبحانه ، وهو في الآية

٧٨/الإسراء .

(٨) في ل : جابر بدل جاء . . . الظهر .

(٩) الرجز في ل : دلك ، برح ، ربح ، ورباح :

اسم ساق .

(١) الرجز في ل ، مت بدون عزو .

(٢) في ل انبوا بالنون .

(٣) عبارة ج : وقيل المكدل والمكدر واحد

واللام مبدلة من الراء .

(٤) ليس في ج .

(٥) عبارة ج تخالف في صياغتها عبارة الأصل .

(قلت^(١)) : وقد روينا عن ابن مسعود
أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبها .

وروى ابن هانئ عن الأخفش أنه قال :
دُلُوكُ الشمس : من زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق^(٢) : دُلُوكُ الشمس :
زوالها في وقت [الظهر]^(٣) وكذلك^(٤) مِيلُهَا
للغروب هو^(٥) دُلُوكُهَا أيضًا .

يقال : قد دَلَكْتَ بَرَّاحَ وَبَرَّاحٍ^(٦) أي
قد مالت للزوال حتى صار^(٦) الناظر يحتاج
إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْسِرَ الشَّمَاعَ عَنْ بَصَرِهِ
براحتها .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي في قوله : دَلَكْتُ بَرَّاحَ أَيَّ
استريح منها .

(قلت^(٧)) : والذي هو أَشْبَهُ بِالْحَقِّ فِي
قول الله جلَّ وعزَّ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج الزجاج وها واحد .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ل وذلك .

(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرهما
مع التنوين فهي حرف جر والراح جمع راحة .

(٦) في ل كاد .

(٧) عبارة ج مخالفة .

الشَّمْسِ » . . الآية أَنَّ دُلُوكَهَا : زَوَالُهَا نِصْفَ
النَّهَارِ حَتَّى تَكُونَ الْآيَةُ مُنْتَظِمَةً^(٨) لِلصَّلَاةِ
الْخَمْسِ ، الْمَعْنَى^(٩) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَقِمِ الصَّلَاةَ
يَا مُحَمَّدُ أَيَّ أَدِمَهَا فِي^(١٠) وَقْتُ زَوَالِ الشَّمْسِ
إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا صَلَاتَا الْعِشَاءِ ،
وَمَا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ ، وَصَلَاتَا^(١١) الْعِشَاءِ فِي
فِي غَسَقِ اللَّيْلِ فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ ، وَالْخَامِسَةُ
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » ، أَيَّ
وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَهَذِهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ
فُرِضَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتِهِ .
وَإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ غُرُوبَ الشَّمْسِ كَانَ
الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا^(١٢) عَلَى ثَلَاثِ
صَلَوَاتٍ .

فَإِنْ قِيلَ^(١٣) فَمَا مَعْنَى الدُّلُوكِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ؟

قِيلَ : الدُّلُوكُ : الزَّوَالُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفَ النَّهَارِ : دَالِكَةً ،

(٨) في ل جامعة .

(٩) في ل : والمعنى .

(١٠) في ل من بدل في .

(١١) انظر ل .

(١٢) في الأصل مقصور بالرفع .

(١٣) في ج ، ل ما .

وقيل له إذا قلت: دَالِكَةٌ لَهَا فِي الْحَالَتَيْنِ
رَأَتْهُ.

وفي نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشَّمْسُ،
وَدَاكَتْ^(١)، وعلت، واعتلت، كل هذا:
تفعاها، ونبتى ارتفاعها دُلُوكًا لِرَوَالِهَا عَنْ
مَضْمَعِهَا، وقيل له: دُمُوكَ لِدَوْرَانِهَا.

وفي حديث عمر أنه كتب إلى خالد بن
نويد أنه بلغني أنه أعد لك دُلُوكٌ عَجَنَ
منخري، وإني أظنكم آل المغيرة ذرو النار،
والدُلُوكُ: اسم الدواء أو الشيء الذي يتدلك
به كاسحور لما يتسحر به، والفطور لما يفطر
عليه، وسئل الحسن^(٢) عن الرجل يدلك أهله
فقال: نعم إذا كان مَلْفَجًا.

قال أبو عبيد قوله: يدلك بمعنى المطلق
بشيء، وكلُّ مَمَاطِلٍ فهو مَدَالِكٌ.

وقال شمر قال الفرّاء: المدالك: الذي
لا يرفع نفسه عن دَنِيَّةٍ^(٣) وهو مدلك وهم
يفسرونه المَطُول. وأنشد:

(١) في الأصل وداكت.

(٢) في ج، ل: الحسن البصري أيدلك الرجل أهله.

(٣) في الأصل دينة. بفتح الدال وسكون الياء.

فلا تَعَجَّلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي
وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دِلَالِكٍ^(٤)

وقال بعضهم: المدالكَةُ: المصَابَرَةُ،
وقال بعضهم: المدالكَةُ: الإلحاح في التقاضي،
وكذلك: المَعَارَكَةُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدللكُ:
عُقْلَاءُ^(٥) الرِّجَالِ، وهم الحُنُكُ، ورجلٌ دَلِيكٌ
حَنِيكٌ، قد مارسَ الأمورَ وعرفَها، وبغير
مدلوك إذا عاودَ الأسفارَ ومرنَ عليها، وقد
دَلَكْتُهُ الأسفارُ. وقال الرازي:

عل^(٦) علاؤك على مدلوك

على رَجِيعِ سَفَرٍ مَنهُوكٍ

ويقال: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الحَرْقَفَةُ إذا
كانَ مُسْتَوْبَاً.

[كلد]

قال الليث: أبو كَلْدَةٍ مِن كُنَى الضَّبْعِ^(٧)

(٤) البيت فل/ ذلك، بوس بدون نسبة، وفيه:

دلال بلام أخيرة مع فتح الدال.

(٥) في الأصل عبلاء بالباء.

(٦) في ل على بدل عل.

(٧) في ل الضبعان وهذا جمع ضبغ.

ويقال : ذِيحْ كَالِدٌ أَيْ قَدِيمٌ ، وَالكَلْدَةُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

والعربُ تقولُ : ضَبُّ كَلْدَةٍ لِأَنَّهَا
لَا تَحْفَرُ جُحُورَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

[دكل]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الدَّكَّةُ :
الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ .

يقال : هُمْ يَتَدَكَّوْنَ عَلَى السُّلْطَانِ .

(أبو زيد) : تَدَكَّتْ عَلَيْهِ تَدَكَّا كَلًّا أَيْ

تَدَلَّلَتْ (١) ، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى بِاللَّهْمَا تَدَكَّلَيْنَا (٢) *

وقال ابن أحرار :

أَقُولُ لِسَكَنَّا تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْتَّوِينِ وَفِي جِ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ
أَيْ مِنْ غَيْرِ تَوْنٍ .

فِي جِ تَذَلَّتْ بِالذَّالِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي ل ، وَقَبْلَهُ :

يَا نَاقِي مَالِكِ تَدَلَّلَيْنَا

(٣) الْبَيْتُ فِي لِ دَكَلْ ، أَيْ وَكَنَّا : رَاعَى غَنَمَ
أَصَابَهَا دَاءُ الْأَبَاءِ ، وَفِي مِ أَبَا كَسَدِي مَقْصُورٌ مِنَ الْأَبَاءِ ،
وَفِي لِ (أَبِي) أَيْ كَسَدِي أَيْضًا وَفِي (دَكَلْ) أَيْ بَفَتْحِ
الْهَمْزَةِ كَفَفْتِي مَصْدَرُ أَبِي كَرَضَى .

ويروى تَوَكَّلْ (٤) وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ ،
وَأَشَدُّ غَيْرُهُ (٥) :

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وَفَضْلٌ يَنْصُلُ السَّيْفُ وَالشُّمْرُ الدُّكْلُ (٦)

قال أبو العباس (٧) : الدُّكْلُ وَالدُّكْنُ :
الرَّمَا حُ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ .

[لكد]

قال الليث : الْأَلَكْدُ : اللَّثِيمُ الْمُلَصَّقُ (٨)
بِقَوْمِهِ . وَأَنْشَدَ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا يُخَسِّبُ فِيهِمْ
وَيَتَرَكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْأَكْدَا (٩)

وإذا أكل الإنسان شيئاً لزجاً فلزج
بشفتيه . قيل : لَكِدَ بَفِيهِ أَيْ لَصِقَ .

(٤) فِي لِ تَرَكَلَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) فِي جِ ، لِ أَيْ عَمَرُوا وَالْبَيْتُ فِي لِ بِدُونِ عَزْوِ

(٦) فِي لِ وَجَاءَ فِيهِ :

وَفِي قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَبِهَامِشِهِ الَّتِي فِي الْتَهْيَةِ : مَدَحَ بِهَا أَصْحَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٨) فِي لِ : الْمَلَزَقُ بِالْقَوْمِ .

(٩) الْبَيْتُ فِي لِ ، تِ بِدُونِ عَزْوِ .

وور لأصمى : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا
حَفِظَهُ كَدًّا .

ويقول : بَاتَ فلانٌ يَلَا كِدَّ^(١) الغُلِّ
بِهِ شَيْءٌ يَمِيدُ^(٢) ويعلجه .

وفى أسامة الغزالي يصف راميّاً :
فَمَا ذَرَعِيهِ وَأَجَنَّا ضَلْبُهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفِي مُرَّةً مَلَا كِدَّ^(٣)
ويقول : لَكِدَ الوَسَخُ بِيَدِهِ ، وَلَكِدَ شَعْرُهُ
إِذَا تَمَدَّدَ ، وَرَجُلٌ لَكِدٌ تَكِدُ إِذَا كَانَ لِحْزاً .
قال صخرُ النخعي :

وَشَرُّ لَوْ أَتَمَمْتَ مَقَاتِلَهَا

شَيْخاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِيدُ^(٤)
تَحَ النَّبِيعِ يَوْمَ رُؤُوسِهَا
وَكَانَ قَبْلُ ابْتِئَاعِهِ لَكِدُ^(٥)

(١) في الأصل يلاكر باراء المهلة وهو تحريف
وصح .

(٢) سقط من ج .

(٣) في الأصل عطفاً وفي ج عطفاً وفي ل عطفاً
وكذا في مادة عطف وفي الأصل ج ، ل مر ملاكد
بحر فبب وصوابه يارفع كما في مادة عطف والقصيدة
مرفوعة وقد أنه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف .
وفي مادة ديب : مرير يبل مر .

(٤) في ج دب بدل المهلة وفي مادة دب :
دب دب فرب .

(٥) في الأصل دب قبل ابتياعه بفتح اللام مع الإضافة
وسمى بوعين .

ويقال : رَأَيْتُ فلاناً مُلَا كِدّاً فلاناً أي مُلَازماً .

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك^(٦) :
مستعملة :

[دنك]

[أما^(٧) دنك فلم أجد فيه غير الدونك ،
وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْوَلَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلْخَانِ
وقال الخطيئة :

أَدَارَ سُلَيْمِي بِالْدَّوَانِكِ فَالْمَرْفِ^(٨)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكْدُونُ :
التي تُتَوَطَّى^(٩) [به^(٩)] المرأةُ لِنَفْسِهَا فِي
الْمُودَجِ .

قال الأحرر : هي الثيابُ التي تَكُونُ على
الْمُخْدُورِ ، وَاحِدُهَا : كِدْنٌ :

وقال غيرهما : السَّكْدُونُ وَاحِدُهَا : كِدْنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفي ل : قال الأزهري لم
أجد فيه . . . وأنشد البيت وروى القافية يمتلجان اه

(٨) في ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلاً
بضم العين وسكون الراء وفي ل بضم العين وفتح الراء
وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وهي (١) عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُتَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تَشُدُّ هَوْدَجَهَا عَلَيْهِ ، وَتَلْبَسُ طَرَفِي الْعِبَاءَةِ مِنَ الشَّقَيْنِ وَتَحُلُّ مُؤَخَّرَ الْكَدْنِ وَمُقَدَّمَهُ ، فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِينَ ، فَتَلْقَى فِيهِ بُرْمَتَهَا وَأَدَاتَهَا حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى سَحْلِهِ .

وقال الليث (٣) اللبث : امرأة ذات كِدْنَةٍ أَى ذَاتُ لَحْمٍ .

(٤) قالت (٤) : وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ عَبْلًا سَمِينًا .

وقال الليث : الْكَوْدَنُ وَالْكَوْدَنِيُّ : الْبَغْلُ .

قال (٥) وَيُقَالُ لِلْفِيلِ أَيْضًا : كَوْدَنٌ : وَأَنْشَدَ :

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ

إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُوفُ الضَّيَّانِ (٦)

قال : شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرْبَقَاءَ بِعُيُوفِ

(١) هي باعتبار الكدون أو عباءة ، وفي ل هو باعتبار كندن .

(٢) في ل تلقىها لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكندن .

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهرى وفي ل عنه : إِذَا كَانَ سَمِينًا غَلِيظًا .

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

السَّانِيرِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ .

(أبو عبيد) السَّكْدِيُّونَ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ .

وقال النابغة يصف (٧) الدُّرُوعَ :

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً (٨)

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ (٩) الْغُلَّائِلِ

وَصَفَّ دُرُوعًا جُلِيَّتْ بِالْكَدْيُونِ وَالْبَعْرِ .

وقال الليث : السَّكْدِيُّونَ : دُقَاقُ الثَّرَابِ ،

وَدُقَاقُ السَّرَّاقِينَ يَجْلِي بِهِ الدُّرُوعُ .

ويقال : يَخْلُطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيَسْمَى كِدْيُونًا ،

وقال الطرماح :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدْيُونِ كَنِيلًا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمُقْلَةِ (١٠) الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ (١١) بَاعِقِ (١٢)

ويقال لِلْبِرْدُونِ الثَّقِيلِ : كَوْدَنٌ ،

شَبَّهَ (١٣) بِالْبَغْلِ .

(الحرثاني عن ابن السكيت) كَدْنَتُ

(٧) يصف الدروع : لم يذكر في ج .

(٨) سقط من ج .

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم ضافيات (أي بالضاد المعجمة) بمعنى سابغات :

(١٠) في الأصل ، ح ، ل مادة بعق بضم الميم ؛ وفي ل مادة كندن تصويب فتحها .

(١١) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق : بالفاء والطاء المهملة وفي مادة لدن تصويب تقريط : بالقاف والطاء .

(١٢) في الأصل بالنون . وكذا في ج ، والتصويب

من ل مادة بعق فتأمل .

(١٣) في ج تشبيهاً .

مَشْرِقٍ لِإِبْرَ، وَكَبِنَتْ إِذَا رَعَتْ الْعُشْبَ (١)
وَسَوَدَتْ مَشْفَرَهَا مِنْ مَائِهِ وَغُلْظَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إذا كثر شحم
العدة وشحم فهي الكدنة ، والكدنة :
الشحم .

وقال أبو عمرو (٢) : الكدن
أنْ تَنْزَحَ الْبَيْتُ فَيَنْقِي الْكَدَرُ فَذَلِكَ (٣)
الكدن .

يقال : أذركوا (٤) كدن مائكم أي كدرة .
ويقول : كدن الصلّيان إذا رعى
فروعه وبقيت أصوله .

(قلت (٥) الكدن ، والكدر ، والكذل ؛
وحد .

[كند]

قال الله جل وعز (٦) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) .

قال المراه قال السكبي : لَكُنُودٌ :
لَكُفُورٌ بِالنِّعْمَةِ .

وقال الحسن (٧) «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» .
قال : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يُعَدُّ الْمَصَائِبَ
وَيَنْسِي النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لَكُنُودٌ معناه : لَكُفُورٌ
يعني بذلك الكافر .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأة كُنُودٌ (٧)
وَكُنُودٌ أَي كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ .

وقال (٨) الليث : كَدَّ (٩) يَكْدُدُ كُدُودًا

وقال النير بن تولب يصف امرأة
كفرت مودته إياها :

كَنُودٌ لَا تَمْنُ وَلَا تُفَادِي

إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ (١٠)

قال أبو عمرو : كَنُودٌ : كَفُورٌ
لِلْمَوَدَّةِ .

(٧) في الأصل يسكون النون وفي ج، ل بضمها :

(٨) لفظ وقال ليس في ج .

(٩) في الأصل، ج بكسر النون ، وفي ل بضمها .

(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقبله فت :

فقات وكيف صادتنى سليمان

ولما أرمها حتى رمتنى

(١) في الأصل : الشعب وهو تحريف .

(٢) مط قال لم يذكر في ج .

(٣) لم يذكر في ج ، ل .

(٤) في ج أذكر كوافتح الراء وهو خطأ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه .

وهو في الآية ٦ / حاديات .

[نكد]

قال الليث : النَّكْدُ : الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ ،
وكلُّ شيءٍ جَرَّ على صاحبه ^(١) شرًّا فهو نَكْدٌ ،
وصاحبه : أَنْكَدَ نَكْدًا ، والنَّكْدُ : قِلَّةُ العطاء
وَأَلَا يَهْنَأُ من يعطاه وأنشد :
وأعطى ما أعطيته طيبًا

لاخير في المنكود والناكد
وقال جل وعز ^(٢) : « والذي خُبثَ
لايُخْرِجُ إِلَّا نَكْدًا » قرأ أهل المدينة (نَكْدًا)
بفتح الكاف . وقرأت العامة (نَكْدًا) ،
قال ذلك الفراء .

وقال الزجاج : وفيه وجهان آخران لم
يقرأ بهما : نَكْدًا ، ونَكْدًا .
وقال الفراء : معناه : لا يخرج إلا في نَكْدٍ
وَشِدَّةٍ .

ويقال : عطاء مَنْكُودٍ أى نَزْرٌ قليل .
(أبو عبيد عن أبي عمرو) : النَّكْدُ ^(٣) :
النَّوْقُ : الغزيرات اللبن .

(١) من ل وفي الأصل وإن يهنته وفي ج ، وأن
لا يهنته .
(٢) في ج الله سبحانه . وهو في الآية ٥٨ / الأعراف
(٣) في ج بضم النون وكذا ما بعده .

وقال في موضع آخر : النَّكْدُ : التي لا يبقى
لها ولد . وقال الكميت :

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ ^(٤)
وقال بعضهم : النَّكْدُ : النَّوْقُ التي ماتت
أولادها فَعَزَّرَتْ . وقال الكميت :
وَلَمْ تَبْضِضْ ^(٥) النَّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ ^(٦)
وَأَنْفَدَتْ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ
[وأنشد :

ولم أَرَأِ الضَّيْمَ اخْتِئَاءً وَذَلَّةً
كما شمت النكداء بؤًا مجلدا
النكداء : تأنيث أنكد ، ونكيد ، والأُنثى :
نكداء ويقال للنفاة التي مات ولدها : نكداء ،
وإياها عنى الشاعر ^(٧)] .
ويقال : نَكْدَ الرجلُ فهو منكودٌ
إذا كثر سؤاله وقلَّ خيره .

(٤) في ل / نكد / وحوح ولم أجده في الهاشميات .
(٥) في الأصل ، ج بضم الضاد ، وفي بكسرها .
وفي ل (بض) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا
أنشدني ابن أنس وهما لغتان بض وأبض الخ .
(٦) في ل بالحاء المهملة وضبط النون بالسكون .
وفي (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد
بالنصب وهو خطأ .
(٧) زيادة في ج ، ل .

[دكن]

قال الليث: الدُّكْمَةُ: لون الأدُّ كُنْ^(١)
كلون الخز الذي يضربُ إلى الغُبرة^(٢) بين
الحمرة والسواد. والنعت: أدَكَنُ، والفعل دَكَنَ
يدَكَنُ دَكْنًا.

قال: والدُّكَّانُ: مُفْعَلٌ، والفعلُ
التَّدْكِينُ.

وقال غيره: تَرِيدَةُ دَكْنَاءٍ، وهي التي عليها
من الأبرار ما دَكَّنَهَا من الفُلُفُلِ^(٣)
وغيره.

ك د ف

استعمل من وجوهه .
كدف ، فدك^(٤) .

[كدف]

أهمله^(٥) الليث . وفي نوادر الأعراب :

(١) في الأصل : الأكدن وهو تحريف .

(٢) في ج الحضرة .

(٣) بضم الفاءين كهدد ، وبكسرهما كسهم
وهو معرب بليل بياضين مثلثتي القط وفي المصباح :
قالوا ولا يجوز فيه الكسر اه . وقد عرفت الحقيقة
فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف .

(٤) في ج زيادة : فكدف ولم تذكر مادته .

(٥) أهمله الليث : لم يذكر في ج .

سمعنا^(٦) : كدَقْتَهُمْ^(٧) ، وجدَقْتَهُمْ ، وهدَقْتَهُمْ^(٨) ،
وحَشَكْتَهُمْ ، وهدَأْتَهُمْ ، ووبدَهُمْ ،
وأوبدَهُمْ ، وأزهم وأزيرهم ، وهو الصوتُ
تسمعه من غير معاينة .

[فدك]

فَدَكُ : قرية بناحية الحجاز ذات^(٩) عين
فَوَارَةٍ ونخيل كثيرة ، أفاءها الله جل وعز على
رسوله صلى الله عليه وسلم ، وكان علىَّ والعباس
رضي الله عنهما بعد وفاته يتنازعاها ، وسمَّاهما
عمر إليهما فذكر عليُّ أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها ،
وكان العباسُ يأبى ذلك .

وقال ابن دُرَيْد : فَدَّكَتُ القطنَ
تفديكا إذا نَفَشْتَهُ^(١٠) .

(٦) في ج سمعت .

(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح الثاني في الأصل ،
وفي ج بالتسكين ، وفي ل مختلف .

(٨) في ج وويدهم وفي الأصل وويدهم وأويدهم .

(٩) عبارة ج : ذات عين ونخل أفاءها الله على
نبيه . . . وآله وكان على والعباس يتنازعاها . . .
فذكر على صلوات الله عليه . . . لفاطمة عاينها السلام
ولدها وأبى العباس ذلك وفي ل (الأزهرى) فدك :
قرية بخير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ
والصياغة مختلفة .

(١٠) في الأصل نفشه ، والمذكور عن ج ، وفيه :
فدك بدون إسناد .

قال : وهي لغة أَرْدِيَّةٌ .

وفُدَيْكُ^(١) اسم عربي .

والفُدَيْكَاتُ قومٌ من الخوارج نُسِبُوا

إلى أبي فُدَيْكٍ الخارجيِّ .

ك د ب

كذب^(٢) ، كبد ، دكب^(٣) :

مستعملة^(٤) .

[كذب]

أهمله^(٥) الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : المكذوبة من النساء : النقيصة
البياض^(٦) .

وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ :

« بِدَمٍ كَذِبٍ^(٧) » بالدَّالِ فقال : إن قرأ به

قارئ^(٨) فله تَخْرُجُ ، قيل له فما هو فله^(٩) لإمام

(١) في ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) في ج كبد ، كذب . . .

(٣) في الأصل ركب ، وهو تعريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر في ج .

(٥) في ج : أهمل الليث كذب ، ودكب .

(٦) هنا في خلال مادة (كذب) ذكر مادة
دكب وقد أخرتها .

(٧) في ج ، ل امام بدل قارئ .

(٨) في الآية ١٨ / يوسف . والقراءة « بدم

كذب » بالذال المعجمة .

(٩) في ج ، ل وله لإمام .

فقال : الدَّمُ الكَذِبُ : الذي يضرب إلى

البياض مأخوذة من كَذَبِ الظُّفْرِ وهو وبَشُ^(١٠)

بياضه .

[دكب] (١١)

والمدكوبة^(١٢) : المعضومة من القتال .

[كبد]

قال الليث : الكبد : معروفة ، وموضعها

من ظاهر يسمى كَبِدًا ، وفي الحديث :

« وَضَعَ^(١٣) يَدَهُ عَلَى كَبِدِي » وإنما وضعها

على جنبه من الظاهر .

قال : والأكبد : الناهد^(١٤) موضع

الكبد .

قال رؤبة :

* أَكْبَدَ زَفَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَمَا^(١٥) *

(١٠) في ج ولش ، وهو معرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة

ولم تذكر في ل .

(١٢) في الأصل المدكوبة بالياء المثناة وفي ج

المدكوبة بالنون والمذكور من نسخة م وبهامشها (دكب) .

(١٣) في ل فوضع .

(١٤) في ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقيله :

عريض ألواح العظام أتلعنا

وفي الأساس يقاد بدل يعد .

يصفُ جَمَلًا مُنْتَمِخَ الخواصِرِ^(١) .

قال : وكَبِدُ القَوْسِ : فَوْقُ^(٢)

مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يقال : ضَعِ السَّهْمَ
عَلَى كَبِدِ القَوْسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في القوس :

كَبِدُهَا ، وهو ما بَيْنَ طَرَفِي العِلاقَةِ ، ثُمَّ الكَلْبِيَّةُ
تَبْلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الأَبْهَرُ بِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ،
ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا .

وفي حديث مرفوع : « وَتَلْقَى الأَرْضُ

أَفْلاذَ كَبِدِهَا » أَيْ تَلْقَى مَا دُفِنَ^(٣) فِي بَطْنِهَا
مِنَ السَّكَنُوزِ ، وَقِيلَ لَهَا تَرْمِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبِدَتُهُ أَكَبِدُهُ ،
وَكَلْبِيَّتُهُ أَكَلْبِيَّتُهُ إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ وَكَلْبِيَّتَهُ .

وقال الليث^(٤) : إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ ،

قِيلَ : كَبِدَهُ ، وَالْكَبَادُ : دَالٌ يَأْخُذُ فِي
السَّكَبِ ، وَالْعَرَبُ تَوْنُثُ السَّكَبَ وَتَذَكَّرُهُ ،
قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ .

الْحَيَاىُ : هُوَ الْمَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ

وَالسَّكَبُ .

وقال الليث^(٥) : كَبِدُ السَّمَاءِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ

مِنْ وَسَطِهَا .

يقال : حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ

السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا^(٦)

كَالْنَعْتِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوَيْدَاءِ الْقَلْبِ ،

وَمَا نَادِرَتَانِ^(٧) حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا

قَالَ : وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ .

يقال : انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ

الْقِرَاطِ ، وَقَوْسٌ كَبِدَاءٌ : غَلِيظَةٌ السَّكَبِ

بَشَدِيدَتِهَا .

وقال الله [تعالى^(٨)] « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

فِي كَبِدٍ » .

قال الفراء يقول : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا ،

وَيُقَالُ فِي كَبِدٍ أَنَّهُ^(٩) خَلِقَ يُعَارِجُ وَيُكَابِدُ

أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ .

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ل جعلوها .

(٧) في ج ، ل نادران .

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤ / البلد .

(٩) في ج أى أنه .

(١) في ج ، ل الأقرب ، بدل الخواصِرِ .

(٢) في ج فوق .

(٣) في ج خفي

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وقال المنذرى^(١): سمعتُ أبا طالبٍ يقول:
الكَبْدُ: الاستواءُ والاستقامة، والكَبْدُ
أيضاً: الشَّدةُ.

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٢) « لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: هذا جواب القسم،
للمعنى: أقسمُ بهذه الأشياءِ: « لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: يُكَايِدُ أمره^(٣) في الدنيا
والآخرة.

قال وقيل: كَبَدٌ أى خلق الإنسان في
بَطْنِ أُمِّهِ ورأسه قَبْلَ رأسها فإذا أَرَادَتْ أُمُّهُ
الولادة انقلب الرأسُ إلى أسفل.

(قلت)^(٤): ومُكَايِدَةُ الأمر: مُعَانَاةُ^(٥)
ومشتقته.

وقال^(٦) الليث: الرجلُ يُكَايِدُ اللَّيْلَ إِذَا
رَكِبَ هَوْلَهُ وَضُعُوبَتَهُ.

ويقال: كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ^(٧)
شديدٍ أى بِمُكَايِدَةٍ شديدةٍ. وأنشد:

وَلَيْلَتُهُ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدٍ كَابَدَتْهَا فَجَرَّتْ^(٨)

[أى^(٩) طالت].

وقال لبيد:

عَيْنُ هَلَاءٍ بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُوَّةُ

مَنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١٠)

أى في شدَّةٍ وَعَنَاءٍ، واللَّيْنُ الْمُتَكَبِّدُ:
الذى يُخْتَرُ حتى يصير كأنه كَبَدٌ يَتَرَجَّرُ جُ.

(أبو عبيد) يقال للأعداء: همُ سَوْدُ
الْأَكْبَادِ، كأنَّ العَدَاوَةَ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ
فَاسْوَدَّتْ، والكَبْدُ: معدِنُ العَدَاوَةِ، ورملة
كَبْدَاءُ: عظيمةُ الوَسَطِ، وَنَاقَةٌ كَبْدَاءُ:
كذلك.

(٧) في الأصل: بكاييد بالياء المثناة وفي ج،
كابدت ٠٠٠ مكابدة شديدة بكابد، وفي ل: هو اسم
عن المكابدة غير جار على الفعل مثل السكهل.

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٦ رقم ٢٣، ٢٤ وفي ديوانه، ل: وجرت،
وفي الأصل: بكاييد بالياء المثناة كما سبق.

(٩) زيادة من ج.

(١٠) في ديوانه، ل.

(١) في الأصل المنذرى بفتح الذال.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) في ل .. أمر الدنيا.

(٤) في ج قال أبو منصور.

(٥) في ج، ل معاناة مشقته.

(٦) لفظ وقال لم يذكر في ج.

قال ذو الرُّمَّة :

سوى وطأة دهاء من غير جمعة

كفى (١) أختها في غرز كبداء ضامر
ويقال : تسكبدت الأمر (٢) أى قصده

وأنشد :

* يروم البلاد أيها يتسكبد (٣) *

وتسكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومُعظمها .

والكبداء : الرِّحَا التى تُدار باليد ، سُميت

كبداء لما فى إدارتها من المشقة ، وأنشد :

بدلت من وصل الحسان (٤) البيض

كبداء ملحاحا على الرضيب (٥)

تخلأ (٦) إلّا فى (٧) يد القبيض (٨)

أى فى يد رجل قبيض اليد أى خفيفها

وقال :

بئس طعام الصبية السواغب

كبداء جاءت من ذرى كواكب (٩)
وكواكب : جبل معروف بالبادية (١٠).

ك د م

كدم . كد . دكم (١١) . مكد . دمك :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[كدم]

قال الليث : السكدم : العَضُّ بأذى الفم ،

كما يكدم (١٢) الحمار ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم

تستمكن من الحشيش : إنها لتسكدم (١٣)

الحشيش ، والسكدم : اسم أثر السكدم .

يقال : به كدوم .

[شمر عن ابن الأعرابي : نعيمة كدمية :

غليظة كثيرة اللحم ، وقول روبة :

(٩) الرجز لم يذكر فى ل ، وإنما ذكر المشطور

الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رحا . . .

نحتت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن
ج ، ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج ، ل معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الأصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها

وكسر ها .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبرة ل : والدواب

تسكدم الحشيش بأفواهاها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم

التاء وكسر الدال .

(١) فى ل تنى (بالتاء وكسر النون) أختها
(بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان
كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصده بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوانى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلأ والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الأصل : القمص .

* كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتٍ كُدُمٌ *

قال: حمار كُدُمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدُمٌ، وفَنِيَقٌ مُسَكَّدَمٌ: غليظ وقد حُكِّدَمَ: غليظ، وأسير مُسَكَّدَمٌ: مشدود بالصِّفَادِ، وكَدَمَتِ الصَّيْدَ أى طردته [١].

والعربُ تقول: بَقِيََ مِنْ مَرْعَانَا كُدَامَةٌ أى بَقِيَّةٌ تَسَكَّدِمُهَا الْمَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَسْمِعُ مِنْهُ. ورجلٌ مُكَّدَمٌ إذا لَقِيَ قِتَالاً فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ، وفُخِلَ مُكَّدَمٌ، ومُكَّدَمٌ إذا كان قَوِيًّا، قد نُبِّبَ فِيهِ (اللَّحْيَانِيُّ) أَكْدَمَ الأسيرُ إذا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ، ويقال للرجلِ إذا طَلَبَ حَاجَةً لَا يَطْلُبُ مِثْلَهَا: لَقَدْ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مَسَكَّدَمٍ [والسَّكَّدَمُ: التَّمَشُّشُ والتَّعَرُّقُ (أبو زيد)]. يقال: كَدَمْتُ غَيْرَ مَسَكَّدَمٍ أى طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ [٢].

(ابن السكيت) يقال: ما بالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ إذا لم يكن به أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ، والأَثَرَةُ: أَنْ يُسْحَى بِأُطْنٍ أُلْخَفَ بِمَحْدِيدَةٍ.

(١) زيادة عن ج

(٢) زيادة من ج

(كد)

قال (٣) الليث: الكَمْدُ (٤) والكَمْدَةُ: تَغْيِيرٌ لَوْنٍ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ.

ويقال: أَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُبْنَقْ غَسَلَهُ.

والكَمْدُ: حُزْنٌ وَهُمْ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْنَاؤُهُ. (غيره): كَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، ورَأَيْتُهُ كَمِيدَ اللَّوْنِ.

وكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا دَقَّهُ، وهو كَادُ (٥) الثَّوبِ.

ويقال: كَمَدْتُ فَلَانًا إِذَا (٦) أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ فَسَخَنْتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ حَبْرًا وَتَابَعْتَ وَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، وهو التَّكْمِيدُ وَالْكَادُ (٧).

وروى عن عائشة أنها قالت: السَّكِمَادُ مَكَانٌ (٨) السَّكِيُّ، وَالسَّعُوطُ مَكَانُ الْفَفْنِخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْفَمَزِ.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج

(٤) في ل بتسكين الميم

(٥) في الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأهمل ج ضبطه

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة

(٧) لم يذكر في ج

(٨) في الاصل بضم النون وفي ج بفتحها

(م ٩ - ج ١٠)

وقال نمر: السِّكَادُ: أن يؤخذ^(١) خِرْقَةً
فَتُجَمَّى بالمار وتوضع على موضع الورم، وهو
كئ من غير إحراق.

وقول عائشة^(٢): السَّعُوطُ مكان النفخ، هو
أن يَشْتَكِي^(٣) الخلق فينفخ^(٤) فيه فقالت^(٥):
السعوط: خير منه.

وقيل: النَّفْخُ: دواء ينفخ بالقَصَبِ في
الأنف، وقولها: اللدود مكان الغمز، هو أن
تسقط اللهاة فتغمز^(٦) باليد، فقالت: اللدود:
خير منه ولا تغمز^(٧) باليد.

[دكم.]

قال^(٨) الليث: الدِّكْمُ: دَقُّ شَيْءٍ
بعضه^(٩) على بعض، يقال: دَكَمَ يَدَكُم
دَكْمًا.

(١) في ج، ل تؤخذ.

(٢) في ج وقولها.

(٣) في ل . . . يشتكي الخلق بالبناء للمجهول.

(٤) في ج بضم الجاء أى بالرفع؟

(٥) في الاصل قالت.

(٦) في ج بضم الزاى أى بالرفع كما سبق، وكذلك

الاصل؟

(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتسكين
الزاى فلا ناهية تجزم.

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج.

(٩) في الاصل بالرفع.

وقال غيره: دَكَمَهُ دَكْمًا، ودَقَمَهُ دَقْمًا
إِذَا دَفَعَ فِي صدره، واندَكَمَ علينا فلانٌ والدَقَمَ
إِذَا انْقَحَمَ، ورأيتهم يَتَدَاكِمُونَ، أى
يتدافعون.

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الدَّمُوكُ :
البَكْرَةُ السريعة المرّ، وكذلك : كلُّ شَيْءٍ
سريع .

وقال الليث : يقال للأرنب السريعة
العَدْوِ : دَمُوكٌ .

قال : والدَّمُوكُ : أعظم من البَكْرَةِ يُسْتَقَى
عليها بالسَّانِيَة .

وقال الأصمعي : الدَّمَكَمَكُ : الرجل الشديد
القوى .

(أبو عمرو) : الدَّمِيكُ : الثلجُ ، ويقال
لِزَوْرِ الناقة : دَامِكٌ .

قال الأعشى :

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَافًا^(١٠)

تَبِيلًا كَبَيْتِ^(١١) الصَّيْدَ ثَانِي دَامِكًا

(١٠) في الاصل تجافنا وهو تحريف .

(١١) ومثله فيل وفي مادة (دوك) كدوك (بضم

الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه
ابن حبيب كبيت . . .

وقال^(١) أبو زيد : دَمَكَ الرجلُ في مشيه إذا أسرع ، ودَمَكَتِ الإبلُ ليلتها .
(أبو عبيد عن الأصمعي) . السَّافُ في البناء : كلُّ صَفٍّ من اللَّيْنِ ، وأهل الحجاز يسمونه المِذْمَاك .
وقال شجاع : دَمَكَتِ الشمسُ في الجو ودَلَكَتْ إذا ارتفعت .

[وروى سفيان عن عمرو عن محمد بن عُمَيْر قال : كان بناء السكعبة في الجاهلية مِذْمَاكَ حجارةٍ ومِذْمَاكَ عِيدَانٍ من سفينة انسكسرت ، ويقال : أقيمت عنده شهراً دَمِيكاً أي شهراً نأماً قال كعب :

* دَابَّ شهرين ثم شهراً دَمِيكاً^(٢)] *

(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ الناقةُ إذا نقص لبنها من طول العَهد ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تَحَارَدُ

حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَا كِدُ^(٣)

وقال بعض العرب في صفة عجوز : مائذيتها

(١) وقال : لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج :

(٣) أرجز في ل بدون نسبة وفي الأصل ، ج الخور بالنصب ، وفي ل بالرفع ، وتؤيده مادة جرد ويحارِد في الأصل بفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كافي الخور؟

بناهد ، ولا دَرُّها بما كِدٍ ، ولا فوها ببارِد .

وروى^(٤) الحراني عن ابن السكيت :

ناقة مَكُودٌ إذا دامَ غَزْرُها^(٥) ، وَنُوقٌ^(٦)

مكائِدُ ، وأنشد :

إِنْ سَرَكَ الغَزْرُ المَكُودَ الدائمُ

فَأَعْمِدْ بَرَاعِيسَ أبوها الرّاهِمِ^(٧)

وناقة برعيس إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : مثل قوله^(٨)

في المَكُودِ .

(قلت)^(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله

الليث ، وإنما احتج^(١٠) الليث بقول الراجز :

* حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ^(١١) مَا كِدُ*

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلط ، والمعنى

حتى الجِلَادُ اللواتي دَرُّهُنَّ مَا كِدُ أي دائم

قد حارذن أيضاً ، والجِلَادُ : أَدَسَمُ الإبلِ لبناً^(١٢)

(٤) لفظ وروى ليس في ج .

(٥) في ج بضم العين . وفتح الراء أما فتح الراء خطأ وأما ضم العين فصحيح فقد جاء في مادة (غزر) :

الغزر بالضم مصدر وبالفصح الاسم وضبط في ل بالضم .

(٦) في ج وابل .

(٧) في ج ، ل بضم العين كما سبق .

(٨) في ج ذلك .

(٩) في ج قال أبو منصور هذا .

(١٠) في ج ٠٠ اعتبر الليث قول الشاعر .

(١١) في ج بالنصب ، وكذا ما بعده .

(١٢) في ج أدسم لبناً .

وليست في الغزارة كالخور لكنها دأمة الدرّ،
واحدتها: جلدّة، والخور في ألبنهنّ رقة مع
الكثرة .

(أبو عبيد^(١) عن الأموي) : مكّد فلانٌ
بالمكانِ يَمكّدُ مُكوداً إذا أقام به ، وثَكِمَ
بَثَكَمَ : مثله ، ورَكَدَ رَكوداً .

وقال الساجع^(٢) : ما دَرَّها^(٣) بما كِدَأي

(٤)

بَابُ الْكَافِ وَالسَّامِ

ك ت ظ^(٥) ، ك ت ذ ، ك ت ث

أهملت وجوهها .

ك ت ر

كتر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكر .

(كتر)

(أبو عبيد) : الكَترُ^(٦) ، والكَترُ :

(١) تكرر في ج .

(٢) في ج وقول .

(٣) مثله في ل وفي السجع السابق : ما نديها بناهد
ولادرها . . .

(٤) لم يذكر العنوان في ج .

(٥) في ج : ك ت : مهملان مع الطاء والذال والهاء ؟

(٦) في ج بكسر الكاف الكثرة وضع تحت الكاف

شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفي ل : الكتر

(بكسر الكاف) والكتر (بفتحها) والكتر بالتحريك . .

مالبنها بدائمه ، ومثل هذا التفسير المحال^(٧)
الذي فسره الليث في مكّدَتِ الناقةُ مما يجب
على ذوي المعرفة تنبيهه طلبتة هذا الباب^(٨) من
علم اللغة لئلا يتعثر فيه ذوو^(٩) الغباوة تقليدا
لليث .

[مدك] (١٠)

المَدَاكُ : الصَّلَاةُ ، أَحْسِبُهُ مَفْعَلاً مِنْ
الدَّوَكِ وهو الدَّقُّ .

السَّنامُ العظيم .

ويقال : الكَترُ : بناء مثل القُبَّةِ ، شُبَّه

السَّنامُ بِد .

وقال^(١١) الليث : الكَترُ^(١٢) : جَوَزُ كُلِّ

شَيْءٍ أَوْ أَوْسَطُهُ ، وَأَصْلُ السَّنامِ : كَترٌ ،

يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسِيمِ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْكَتْرِ ،

(٧) في ج ، ل : الخطأ .

(٨) في ج ، ل : الشأن .

(٩) عبارة ج . . من لا يحفظ اللغة . . وهي
أخف وألطف .

(١٠) لم تذكر هذه المادة في ج ، ل لأنها من

(دوك) ويلاحظ أنهم لم تذكر في صدر المادة مع المفردات

(١١) لفظ وقال لم يذكر في ج وفي ل (الليث) جوز . .

(١٢) في ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

ويُقال للرجل : إنه لرفيع السكتر في الحسب ونحوه .

وقال علقمة بن عبدة [يصف ^(١) ناقة] :
قَدْ عُرِّيتْ حِقْبَةً ^(٢) حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كَتَرٌ كَحَافَةٍ ^(٣) عُسٌّ ^(٤) الْفَيْنِ مَلُومٌ
اسْتَطَفَّ : أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السكتر ^(٥) :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ ، وَالسَكْتَرَةُ ^(٦) : الْقَبَّةُ .

[تكرر]

قال الليث : التسكرى ^(٧) : القائد من
قواد السند ، والجميع : التسكرية ^(٨) .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في المفضليات زمناً ... بها .

(٣) في الأصل كحافية وهو خطأ ولا يتفق والوزن

العروضى .

(٤) في ل والمفضليات كبير ثم قال : وكبر الحداد :

زقه أوجد غليظه له حافات .

(٥) في الأصل بضم الكاف ، وفي ج ، ل بكسرها

(٦) في الأصل ج بفتح الكاف وفي ل بكسرها

(٧) ضبط في الأصل بضم التاء وفتح الكاف

مشددة مثل السكرى .

(٨) في ل الحفوا الهاء للمجعة والجمع : تسكرية

بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفي التهذيب الجمع

تسكرية وبذلك أنشد البيت : لقد علمت تسكرية .

وأنشد :

لقد علمت تسكرية ابن تيرى ^(٩)
غداة البُدُّ أنى هُبْرِي ^(١٠)

[ترك]

قال الليث : التزك : ودعك شيئاً تتركه
تركا .

وقال غيره : التزك : الإبقاء في قول الله
جلَّ وعزَّ « وَتَرَكْنَا ^(١١) عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ »
أى أبقينا عليه ذكراً حسناً .

وقال الليث : التزك : الجمل في بعض
الكلام ، تقول : تركتُ الجملَ شديداً ، أى
جعلته شديداً .

قال والتزك : ضرب من البيض مستدير
شبيه بالتزكة والتريكة ، وهى بيض النعام
المنقرد . وأنشد :

ما هاجَ هذا القلبَ إلا تركتهُ

زهره أخرجه آخرُ وجٍ منفتح ^(١٢)

(٩) في ل بكسر الزاء .

(١٠) في ج بفتح الهاء .

(١١) في الآية ٧٨ / الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت في ل وفيه منفتح بضم الميم ، وأهمل

ضبط الفاء وفي ج الفاء مفتوحة .

(أبو عبيد) : التَّركُ : البَيْصُ للرَّأسِ ،
واحدته : تركةٌ .

وقال لمير^(١) :

* فَرَدُ مَا نَبَّيَا وَتَرَكََا كَالْبَصْلِ^(٢) *

وقال^(٣) ابن شميل : التَّركُ : جماعةُ النَّيصِ
وإنما هي سَفِيقةٌ^(٤) واحدة وهي البَصَلَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : تَرَكَ^(٥) الرجلُ
إذا تزَوَّجَ بالترِكةِ ، وهي العانسُ في بيتِ
أَبَوَيْهَا .

(أبو زيد) : امرأةٌ تَرِكةٌ ، وهي التي^(٦)
تَتَكُ فلا تزَوِّجُ .

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : التَّركَةُ من

النُّوقِ : التي تَمْشِي وكأنَّ برجليها قيداً وتضرب
بأيديها .

وقال الليث : رَتَكَ البعيرُ رَتَكَاً ، وهو
مَشْيٌ فيه اهتزاز .

وقال غيره : رَتَكَ البعيرُ رَتَكاً
وَرَتَكَاً ، وأَرَتَكَتهُ أَنَا إِرَتَاً كَأَ إِذَا حَمَلَتْهُ
على السير السريع .

ويقال : أَرَتَكَتُ الضَّحِكَ وَأَرَتَاثَهُ^(٧)
إِذَا ضَحِكْتَ ضَحِكَاً^(٨) في فتورٍ .

[كرت]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس قال : حولُ
كَرَيْتٍ وَقَمِيْطٍ وَجَرِّمٌ وَجَرِّمٌ أَي تَأْمُ الْعَدَدِ .
وَتَكَرَيْتُ : موضعٌ معروفٌ^(٩) .

ك ت ل

كتل ، كلت ، تسكل

[كتل]

قال الليث : السُّكُتَةُ : أعظمُ من الحُزَّةِ^(١٠) ،
وهي قطعةٌ من كَبِيْزِ التَّمْرِ .

(٧) مثله في ل وج وارتا كه في بدل وارتا به .
(٨) في الاصل ، ج بكسر الضاد وسكون الحاء ،
وكلاهما صحيح .
(٩) ليس في ج وفي ل ٠٠٠ أرض ٠٠ وقبل
موضع .
(١٠) في الاصل الحُزَّة وهو تحزيف .

(١) في ج قال ٠

(٢) البيت في ل (ترك ، رنو ، قردم) .
وصدوره :

نخمة ذفراء ترني بالمرأ
والفردمانية : الدروع الغليظة ٠٠ وأصلها فارسية
(انظر مادة : قردم) وفي الاصل بالتاء وفي ج
يفتح الفاف ٠٠

(٣) في ج ابن شميل بدون وقال ٠

(٤) في ل شقيقة ؟

(٥) في ج يفتح التاء .

(٦) في الاصل : الذي وهو خطأ واضح .

وأنشد ابن السكيت :

* وبالغداة كَيْتَل البرنج^(٢) *

أراد البرنجي .

قال^(٢) الليث : والأ كَيْتَل من أسماء
الشديدة من شدائد الدهر ، واشتقاقه من
الكَيْتَال ، وهو سوء العيش وضيقه .
وأنشد :

إن بها أ كَيْتَل أوزاماً

خوَيْرِبانٍ يَنْفُكَانِ الهما^(٣)

(١) في الأصل وما الغداة بالهم وهو تخريف .
وفيه ، ج كَيْتَل بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن
الرجز (المطعمان ٠٠٠)

ورد هذا الرجز في مادة عجم شاعراً على عجمجة
قضاة :

خالى لقيط وأبو عليج
المطعمان اللحم بالمشج
وبالغداة كسر البرنج
يقلم بالود وبالصيصج

وفي مادة (برن) .

خالى عوف الخ .

وفي سيدهويه ٢٨٨/٢ الشحم بدل اللحم ، وفلق
بدل كسر .

الود : الوند لغة تتم أو نجد (لسان / ود) .
(٢) قال لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل ، ج ، ل أول المادة ص ١٠١
س ١٤ : خوَيْرِبانٍ والأنسب خوَيْرِبانٍ بالنص كما في
مادتي كَيْتَل آخر المادة وخرب لذهو وصف للنصب قبله
وفي مادة خرب : الحارب : الاسم ، ولم يخص
سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .
أن بها ... خوَيْرِبانٍ .

قال ورزّام : اسمٌ للشديدة .

(قلت)^(١) : عَلِيطُ اللَّيْثِ في تفسير أ كَيْتَلِ

ورزّاماً^(٥) معاً ، وليساً من أسماء الشدائد إنما
ها اسماء لِصَيْنٍ من لصوص البادية ، ألا تراه
يقول : هما خُوَيْرِبانٍ .

يقال : لصٌ خاربٌ ، ويصغّر فيقال
خُوَيْرِبانٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده :

إن بها أ كَيْتَل أوزاماً

خُوَيْرِبانٍ يَنْفُكَانِ الهما

قال الفراء : أو ها هنا بمعنى واوِ العطف
أراد : إنَّ بها أ كَيْتَل ورزّاماً ، وهما خاربان .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال^(٦) : الكَيْتَالُ : القُوَّةُ ،
والكَيْتَالُ : اللحم ، والكَيْتَالُ : الحاجة تقضيها ،

وانظر قول الأزهري الآتي : هما خوَيْرِبانٍ وعبارة ج
ألا تراه قال خوَيْرِبانٍ . بدون هما وانظر ما بعده . . .
وهما خاربان .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ورزّام وكلاماً صحيح فالأصل راعي
الوارد في الشعر .

(٦) لعظ أنه لم يذكر في ج .

وَالْكُتَالُ : كُلُّ مَا أَصْلَحَتْ ^(١) مِنْ طَعَامٍ
أَوْ كَسْوَةٍ ^(٢) ، وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ كِتَالَهُ ، أَيْ ثِقَلَهُ .
وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ .

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبَدًا إِلَيْهِمْ
وَلَوْ عَاجَلْتُ مَنْ وَبَدَّ كِتَالًا ^(٣)
أَيَّ مَوْثُونَةٍ وَثَقْلًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَرَّ فُلَانٌ يَتَسَكَّرَى
وَيَتَسَكَّتَلُ ، وَيَتَقَلَّى ^(٤) إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .
وَقَالَ ^(٥) اللَّيْثُ : الرَّأْسُ الْمُسَكَّتَلُ : الْمَجْمَعُ
الْمُدَوَّرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُسَكَّتَلٌ أَنْخَلَقَ إِذَا كَانَ
مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ ، وَفُلَانٌ
يَتَسَكَّتَلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ ^(٦) كَأَنَّهُ
يَتَدَحَّرُجُ .

وَالْمُسَكَّتَلُ : الزَّيْبِيلُ يَحْمِلُ فِيهِ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ كَلَامًا .

(٢) أَهْمِلُ فِي الْأَصْلِ ضَبْطُ الْكَافِ ، وَفِي ج
بِالْكَسْرِ ، وَفِي لٍ بِالنُّعْمِ وَالْكَسْرِ .

(٣) فِي ج ، ل ، ت (وَتَد) بِالنَّوْءِ الْمَكْسُورَةِ
وَهُوَ خَطَاؤُ الْوَيْدِ : الْفَقْرُ وَالْبُؤْسُ ، وَالشَّدَّةُ وَسُوءُ الْحَالِ .

(٤) فِي جٍ يُتَقَلَّى بِالْفَاءِ .

(٥) فِي ج : اللَّيْثُ بِدُونِ قَالٍ .

(٦) فِي جٍ فِي خَطْوِهِ .

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « مِكَتَلُ عُرَّةٍ :
مِكَتَلٌ مُبَرَّ ^(٧) » .

(ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : السَّكْتِيلَةُ
بَلْعَةٌ طَيِّبَةٌ : النَّخْلَةُ الَّتِي فَانَتْ الْيَدُ ، وَجَمْعُهَا
كُتَائِلٌ ^(٨) .

وَأُنْشِدْ :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَلَمِي بِهَا كُتَائِلِي
مِثْلَ الْعِذَارِيِّ الْخُسْرِ الْعَطَائِلِ ^(٩)
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْعَشَاكِلِ

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السَّكْتِيلَةُ :

(٧) وَفِي لٍ / عَر : وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَدْمَلُ
أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ فَيَقُولُ : مِكَتَلٌ ٠٠٠ ص ٢٣٣ س ٥ وَفِي ج
عُرَّةٌ بضم العين وفي الأصل بكسرهما وفي لٍ ٠٠٠ غَيْرُهُ ،
وَبِهَامِشِهِ تَعْلِيْقٌ عَلَى بَرٍّ وَهُوَ غَيْرُ مُضْبُوطٍ .

(٨) فِي جِ الْكُتَائِلِ .

(٩) وَرَوَايَةٌ لٍ / كُتِلَ :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي ٠٠٠ طَوِيلَةَ ٠٠٠
مِثْلَ الْعِذَارِيِّ الْخُرْدِ الْعَطَائِلِ

وَمِثْلُهُ فِي تٍ وَفِيهِ / عَشَاكِلِ .

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي ٠٠٠ وَالْأَنَاكِلِ

أَرَادَ الْعَشَاكِلَ فَقَلَّبَ الْعَيْنَ هَمْزَةً أَهْ وَمِثْلُهُ فِي قَنَاءِ
وَلَكِنَّهُ رَوَى قَدْ بَدَلَ لَوْ وَفِيهِ / عَطْبِلِ وَمِثْلُهُ فِي تٍ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي ٠٠٠

مِثْلَ الْعِذَارِيِّ الْخُسْرِ الْعَطَائِلِ

الدخلة الطويلة ، وهى العلبة ، والعوانة ،
والقرواح^(١) .

وقال النضر^(٢) : كُتِل^(٣) الأرض :
فكاديرها^(٤) وهى ما أشرف منها .
وأنشد :

وتنماء تسمى الرّيح فيها رديّة
مريضة لون الأرض طكسًا كُتِلها^(٥)
ويقال : كُتِلَتْ جحافل الخيل من
العشب وكُتِلَتْ بالثّون واللام إذا لزجت
واسكد بها^(٥) ماؤه فتلبد .

وقال ابن مقبل .

والعيرُ ينفُخُ في السكّان قد كُتِلَتْ
منه جحافلُهُ والعُضرسُ الشّجر^(٧)

(١) فى الأصل بالجيم والتصويب من ج ، ل ومادة
قرح بالهاء ولم أجده قرح بالجيم فى ل والجيم والقاف
لا يجتمعان فى كلمة عربية .

(٢) فى ج : النضر بدون وقال .

(٣) فى الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ظاهر .

(٤) فى الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة
فندر بالفاء ولم أجده قندر بالقاف .

(٥) فى ل يمشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة .

وفى الأصل رذية بالذال المعجمة .

(٦) فى ل / كُتِلَ ولكن بالزاي انظر أول المادة ،
وانظر لكسد بالذال المهملة .

(٧) فى الأصل المسكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه

فى ج ، وفى ل / مكن : المسكنان بالفتح والتسكين :

نبت ٠٠ عشب ٠٠ بقل الخ .

ويقال للحمار إذا تمرّغ فلزق به التراب :
قد كُتِلَ جلده .

وقال الراجز :

تشربُ منه تهلاتٍ وتعلُ

وفى سرايغ جلدها منه كُتِل^(٨)

ومن العرب من يقول : كاتله الله بمعنى
قاتله الله .

[كُتِل]

قال^(٩) أبو تراب : سمعتُ الشعبي يقول :
فرسٌ فُلتَ كُتِلَ . وفُلتَ^(١٠) كُتِلَ إذا
كان سريعاً .

وفى ل / ثجر ، وعُضرس : المسكنان بكسر الميم
مع التاء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ
بهاشم مادة كتن ولم يذكره فى كتل .
والعُضرس كجعفر ويسمى .

ويروى : الثجر (كغرف) وهو جمع شجرة ، وهى
روايته فى كتن ، وقد آثرت روايته فى ثجر وفى ج
الثجر بالتاء المثناة ، وضم الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مباداة (الأمالى ٤٢/٢) وفى

سمط اللآلىء : قائله أبو محمد الفقهسى (ج ٢ ص ٦٨٠)

وفى المخصص ٢٨١/١٣ تعل / كتل وفى ل / كتل :

يشرب منها نهلات ، وفى ج ونعل والصواب (تشرب

منه) فقد جاء فى / نهى : والنهى ٠٠٠ وقيل الغدير

بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغتسل

تشرب منه نهلات وتعل

(٩) فى ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) فى الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ،

وفى ج بالقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

وفي نوادر الأعراب: إِنَّهُ لَكَلَّتْ فَلَتَةً
كَفَّتْ أَيْ يَثْبُجُ جَمِيعًا فَلَا يُسْتَمَكُّ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ
وُثْبَتِهِ^(١).

وأخبرني^(٢) المنذرى عن ثعلب عن سلامة
عن الفراء يقال: خَذُ هَذَا الْإِنَاءَ فَأَقْمَعَهُ فِي
فَمِهِ ثُمَّ أَكَلَتْهُ فِي فِيهِ فَانْهَ يَكْتَلِتُهُ^(٣)، وذلك
أَنَّهُ وَصَفَ رَجُلًا بِشُرْبِ^(٤) النَّبِيدِ يَكَلِتُهُ كَلَّتًا
وَيَكْتَلِتُهُ، وَالْكَالَتُ: الصَّابُ، وَالْمُسْكُتِلَتُ:
الشاربُ.

وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدَحًا
مِنْ لَبَنٍ فَكَلَّتْهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ.

قال ثعلب: وَأَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَصَاحِبِ صَاحِبَتَهُ زِمَّتِ
مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالسَّكَلِيَّتِ^(٥)

(١) في ج، ل وثبه.

(٢) في ج أخرني بدون الواو.

(٣) في الأصل، ج يكلته والتصويب من ل وانظر

ما بعده.

(٤) في ج، يشرب النبيد.

(٥) قاله: أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَّاسِيُّ، أَنشده ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ
تَكَلَّةُ الصَّفَانِي / كَلَّتْ / ٢١٠ / وفي الأصل: رَمِيتَ
بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَفِي ج زَمِيتَ بِفَتْحِ الزَّايِ
وَنُخْفِيفِ الْمَمِّ، وَهِيَ لَفْظٌ صَحِيحَةٌ كَمَا فِي زَمَتَ وَفِي ج
كَالسَّكَلِيَّتِ وَهِيَ تَحْرِيفٌ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ.

وَالْبَيْتُ فِي ل، ت.

قال: السَّكَلِيَّتُ^(٦): حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ
يَسْتَرُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ.

قال: وَالسَّكَلَةُ^(٧): النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ
وغيره.

وقال^(٨) أبو تراب: قال أبو محجن وغيره
من الأعراب: صَلَّتْ الْفَرَسَ وَكَلَّتْهُ إِذَا
رَكَضَتْهُ.

قال: وَصَبَبَتْهُ: مِثْلُهُ، وَرَجُلٌ مِصَلَّتْ^(٩)
مِكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ.

[تَكَلَّ] (١٠)

(ابن السكيت): رَجُلٌ وَكَلَّةٌ تَكَلَّةٌ
إِذَا كَانَ عَاجِزًا يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَكَلَّلُ
(قلت^(١١)) والتاء في تَكَلَّةٍ أَصْلُهَا: الْوَاوُ
قَلِبَتْ تَاءً، وَكَذَلِكَ التَّكَلَّانُ أَصْلُهُ: وَكَلَّانُ
وَكَذَلِكَ^(١٢) تُرَاثُ أَصْلُهُ: وَرَاتُ.

(٦) في ج بفتح الباء.

(٧) في ج يسبر.

(٨) في ج: أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي مَحْجَنٍ ..

(٩) انظر الزيادة في

(١٠) لم تذكر هذه المادة في بهذا العنوان وإنما
ذكرت في مادة وكل.

(١١) في ج قال الأزهري.

(١٢) هذه الجملة لم تذكر في ج.

ك ت ن

كتن ١ كفت . نكت ، نكت

(كتن)

قال (١) الليث : السكتن : لَطَخُ الدُّخَانِ
بالميت ، والسَّوَادِ بِالشَّغَةِ ونحوه .ويقال (٢) : للدَّابَّة إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ
الأسود (٣) : قد كَتَمَتْ جحافلها أَى أسودَّت
(قلت (٤) : غلط الليث في قوله إِذَا أَكَلَتِ
الدَّرِينَ لأنَّ الدَّرِينَ ما يَبْسُ مِنَ السَّكَلِ (٥)وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسُودَّ وَلَا لَزَجَ لَهُ (٦) حِينَئِذٍ
فِيظْهُرُ لَوْنُهُ فِي الْجَحَافِلِ ، وَأَمَّا تَسَكَّتَنِ الْجَحَافِلُ
مِنْ رَعَى الْمُشْبِ الْعَضِّ (٧) يَسِيلُ مَائُهُ
فِي رَكَبِ (٨) وَكَبُهُ وَلَزَجُهُ عَلَى (٩) مَقَامِ الشَّاءِ ،
وَمُشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَجَحَافِلِ الْخَافِرِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَأَفْنَهُ . فَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ
الْأَلْفَافَ وَلَا مُشَاهِدَةً لَهُ [وَلَا (١٠) سَمَاعَ صَحِيحِ

من الأعراب] فإنه يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

وَبَيَّنَ ابْنُ مَقْبِلٍ الَّذِي فَسَّرْتُهُ فِي بَابِ
السَّكَلِ بَيْنَ لِكَ مَا قُلْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّكَنَانَ
وَالْعُضْرَسَ بَقْلَتَانِ (١١) غَضَّتَانِ رَقِيقَتَانِ وَهِيَ
مِنْ أَحْرَارِ الْعُشْبِ وَإِذَا يَبَسَتَا فَتَنَاطَرَتْ وَرَقَهُمَا (١٢)
اِخْتَلَطَ بِقَعِيمِ الْعُشْبِ (١٣) فَلَمْ يَتَمَيَّزَا مِنْهَا .وَقَالَ (١٤) اللَّيْثُ : السَّكَّتَنُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :
السَّكَّتَانِ حَيْثُ يَقُولُ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَسْمَعَاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ السَّكَّتَنِ (١٥)

وَيَقَالُ : ابْسِ الْمَاءُ كَسْتَانَهُ إِذَا طَحَلَبَ
وَاخْضَرَ رَأْسَهُ .

وَقَالَ (١٦) ابْنُ مَقْبِلٍ :

أَسَقَنَ الْمُسَافِرَ كَسْتَانَهُ

فَأَمَرَّزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالَا (١٧)

(١) لم تذكر في ج .

(٢) في ج يقال بدون الواو .

(٣) لم تذكر في ل .

(٤) في ج قال أبو منصور وفي ل فان الأزهرى :

(٥) في ج أتى بدون الواو .

(٦) في ج : به بدل له .

(٧) في ج : الرطب .

(٨) في ج ، ل : فيراكب .

(٩) في ج عن .

(١٠) ما بين المعقفين ليس في ج .

(١١) في ح : ضربان من البقول غضان رطبان ،

وإذا تناترت ورقهما بعد هيجهما .

(١٢) في الأصل : ورقهم ؟

(١٣) في ج : العشب غيرها .

(١٤) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

(١٥) البيت في ديوانه وفي / كتن ، شرب .

(١٦) في ح : قال بدون واو كعبادته في مثل هذا .

(١٧) البيت في ديوانه وفي ل .

أَسْفَنَ بَنَى الْإِبِلَ أَى أَشْمَنَ مَشَافِرَهُنَّ
كَتَنَ الْمَاءَ وَهُوَ طُجَابُهُ .

ويقال : أراد بكتانه غشاءه .

ويقال أرَادَ زَبَدَ الْمَاءِ ، فَأَمْرُهُ أَى شَرِبْنَهُ
مِنْ لَهْ وَرَ ، اسْتَدْرَأَ أَى أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُوقِهَا
فَجَرَى فِيهَا ، وَقَوْلُهُ لَجَلَا أَى جَالٌ ^(١) إِلَيْهَا .

(عمرو عن أبيه) : السَّكَنُ : تَرَابٌ أَصْلُ
النَّخْلَةِ ، وَالسَّكَنُ : التَّرَاقُ الْقَلْفِ بِقَيْدَى
جَعَلْتِ الْفَرَسَ ، وَهِيَ صِمَاها ^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكَنُ بِكَسْرِ
الْعَاءِ : الْقَدَحُ .

[كنت] ^(٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَنَتَ فُلَانٌ فِي
حَلْقِهِ ^(٤) وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ، فَهُوَ كُنْتِي وَكَانِي .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجَ : السَّكْنَتِي : الْقَوَى
الشَّدِيدُ .

(١) و ج : أجال .

(٢) في الأصل ، ج بنتج الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) في ل ، وانظر : كون .

(٤) و ج : حقه بالهاء المهملة وهو تحريف .

وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا لِقَوْتِ

فَلَا نَصْرُخُ بِكَنْتِي كَبِيرٍ ^(٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاكْتَنَيْتُ لَاتِكَ عَبْدًا طَائِرًا

وَاحْذَرِ الْأَقْتَالَ مِنَّا وَالتَّوَرَّ ^(٦)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : قَوْلُهُ : فَاكْتَنَيْتُ أَى اِرْضَ
بِمَا ^(٧) أَنْتَ فِيهِ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْاَكْتِنَاتُ : الْخُضُوعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتَفِئٌ

لِلْعَظْمِ مُجْتَلِمٌ مَا فَوْقَهُ فَتَنَعُ ^(٨)

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يُقَالُ : فَعَلْتُنِي إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتِمُّدُنِي إِلَى

مَقُولٍ مِثْلَ ظَنَنْتُنِي وَرَأَيْتُنِي ، وَمَحَالٌ أَنْ تَقُولَ :

(٥) البيت في ل ، وفيه لفوت في مكان « لقوت »

وبعده :

فليس بمدرك شيئاً يسعى

ولا سم ولا نظر يصير

(٦) البيت في ل .

(٧) في الأصل بها .

(٨) البيت في ل وفي ج : مقتنم بدل مجتلّم ؟

ضربْتُني وصبرْتُني، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى (ني) ولكنْ تقول: صبرتُ نفسي وضربتُ، وليس يضافُ مِنَ الفعل إلى (ني) إلا حرفٌ واحدٌ وهو قولهم: كُنْتُيَّ وَكُنْتُنيَّ. وأنشد:

وما كنتُ كُنْتُيَّ ولا كنتُ عاجِناً

وشرَّ الرِّجالِ الكُنْتُنيَّ وعاجِناً^(١)

فجمع كُنْتُيَّ وكُنْتُنيَّ في البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قيلَ لصبيَّةٍ من العربِ : ما بلغَ الكِبَرُ من أبيك .

فقلتُ : قد عجنَ وخبزَ ، وثني وثلثَ ، وألصقَ وأورَصَ ، وكانَ وكُنْتُ .

قال أبو العباس ، وأخبرني سلمة عن الفراء أنه قال : الكُنْتُنيَّ في الجسمِ ، والكائيُّ في الخلقِ .

(١) في ج ، ل : وما بدل : ولا .

وفي/عجن :

وما أنا كُنْتُنيَّ ولا أنا عاجنٌ وشر الخ ...

وفي ت/عجن :

فأصبحت كُنْتُنيَّ وأصبحت عاجناً

وشر خصال المرء كنت وهاجن

وفي ل : وهيئت عاجناً

والبيت روى بروايات مختلفة ، وضبطت التاء من (كنت) بالنون ومن غير تنوين ، انظر المواد/كون/ كنت في أساس البلاغة . والتسكلة للصاغاني ١/١٣١ ومادة عجن .

قال ، وقال ابن الأعرابي : إذا قال : كنتُ شاباً وشجاعاً فهو كُنْتُنيَّ ، وإذا قال : كان لي مالٌ فكُنْتُ أُعْطِي منه فهو كانيُّ .

وقال ابن هاني في (باب الجموع مثلاً) رجلٌ كُنْتُأُو^(٢) ، ورجلانِ كُنْتُأَوَانِ ، ورجالٌ كُنْتُأَوُونِ ، وهو الكثيرُ شعرٍ الأحمية الكُثْمَا ، ومثله : جملٌ سِنْدَأُو^(٣) ، وجملانِ سِنْدَأَوَانِ ، وجملٌ سِنْدَأَوُونِ ، وهو الفسيحُ من الإبلِ في مشيته ، ورجلٌ قِنْدَأُو^(٤) ، ورجلانِ قِنْدَأَوَانِ ، ورجالٌ قِنْدَأَوُونِ ، مهموزات^(٥) .

[^(٦) وروى شمر عن أحمد بن حريش عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل عبد الله بن مسعود المسجد ، وعامةُ أهله^(٧)

(٢) في ج كُنْتُأُو بدون واو .

(٣) لم يذكر في ج وجملان ، وجمل .

(٤) في ج : قِنْدَأُو بدون واو .

(٥) أهل ضبطه في ل .

(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .

(٧) في ج : أهلها .

الْكُنْتِيُّونَ ، فقلت : ما الْكُنْتِيُّونَ ؟ فقال :
الشيوخ الذين يقولون : كان كذا^(١) ، وكنا
وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على
خمس وثلاثين ، ولأن يموت أهل داري أحب
إلى من عدتهم من الذبَّان والجعلان .

قال شمر ، قال الفراء : تقول : كأنك
قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكأنك مِمَّا
وصرتما إلى كنا والثلاثة : كانوا : المعنى
صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا
وأنت حي .

قال : والمعنى على الحكاية على كنت ،
مرةً للمواجهة ، ومرة للغائب ، كما قال : عز
وجل : « قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيِّغْلِبُونَ »^(٢) ،
وسَتَغْلِبُونَ ، هذا على معنى كنت وكنت ،
ومنه قوله :

* وكلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كنانا^(٣) *
وتقول للرجل : كأنى بك وقد صرت

كانياً ، أى يقال : كان ، وللمرأة : كَانِيَّةٌ ،
وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن
يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل : أصبحت
كُنْتِيَّةً ، وكُنْتُنِيَّةً ، وإنما قال : كُنْتُنِيَّةً
لأنه أحدث نونا مع الياء في النسبة ليقبين
الرفع ، كما أرادوا تبين النصب في ضربى .

[نسكت]

قال^(٤) الليث : النَّكْتُ : أَنْ تَنْكُتَ
بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَتُؤْثِرَ بَطْرَفُهُ فِيهَا ،
وَالنُّكْتَةُ : شِبْهُ وَقْرَةٍ فِي الْعَيْنِ ، وَالنُّكْتَةُ
أَيْضاً : شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمِرَاةِ^(٥) ، وَنُكْتَةُ
سَوَادٍ فِي شَيْءٍ صَافٍ ، وَالظَّلْفَةُ الْمُنْتَكِتَةُ
هِيَ طَرَفُ الْحَنُوءِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاْفِ إِذَا
كَانَتْ قَصِيرَةً ، فَتَنْكُتُ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا
عَقَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن العَدَّاسِ السَّكَنَانِي) :
النَّاكِتُ : أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فِي
الْجَنْبِ فَيَحْزُ فَيُؤْ .

(١) في ل : كذا وكنا .

(٢) في ل : ستغلبون ، وسيغلبون وهو في الآية
١٢/ آل عمران .

(٣) في ل : وكل أمر يوماً يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل بدون مدة ، والمذكور من ج .

بَطْرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ يُخْرِجُ مَخُّهُ : قَدْ نَكِتَ
فَهُوَ مَنْكُوتٌ .

[نكت]

قال (٨) اللَّيْثُ : النَّعْتُكُ : جَذْبُ الشَّيْءِ
تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَهْوَةٍ .

(قلت (٩)) : وَهُوَ النَّتْرُ أَيْضاً بِالرَّاءِ ؛
يُقَالُ : نَتَرْتُ ذِكْرَهُ وَنَتَكْتُهُ : إِذَا اسْتَبْرَأَ
عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ ، وَنَفَضَ ذِكْرَهُ حَتَّى يَنْقَى
مِمَّا فِيهِ .

[نكن]

وَأَمَّا تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِ
العجاج :
* خِيَالُ تُكْنَى وَخِيَالُ تُكْنَمَا (١٠) *

فَأَنَّى أَحْسِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتُ تُكْنَى
وَكُنَيْتُ تُكْنَمُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : إِذَا أُتِرَ (١)
فِيهِ قِيلَ : بِهِ (٢) نَاكِتٌ ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ ، قِيلَ :
بِهِ حَازٌ .

وقال (٣) اللَّيْثُ : النَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ : شَبَهُ
النَّاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُئُهُ (٤) حَرْفَ
كِرْكِرَتِهِ ، يَقُولُ : بِهِ نَاكِتٌ .

وقال غيره : النَّكَاتُ : الطَّقَانُ فِي
النَّاسِ مِثْلُ النَّزَاكِ وَالنَّكَازِ (٥) وَاحِدٌ (٦) ،
قال : وَالنَّكَيْتُ : الْمُطْعُونُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ :

مُنْتَكَيْتُ الرَّأْسَ فِيهِ جَائِفَةٌ

جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ (٧)

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمُطْبُوخِ فِيهِ الْمَخُّ فَيَضْرَبُ

(١) فِي ج : إِذَا كَانَ .

(٢) لَفْظُ (بِهِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحُ الْفَاءِ كَثِيرٌ ، وَفِي
ج يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسْرُ الْفَاءِ كَمُحَلِّسٍ ، وَهُمَا لَفْتَانِ كَمَا فِي مَادَّةِ
(رَفَقَى) .

(٥) فِي ج : النَّكَازُ بِالرَّفْعِ وَبِدُونِ حَرْفِ الْعَطْفِ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَمِثْلُهُ ل .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ .

(٨) لَفْظُ (قَالَ) / يَرِدُ فِي ج .

(٩) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

(١٠) الرِّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠ وَقَبْلَهُ فِي أَوَّلِ

الْأَرْجُوزَةِ :

طَافَ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقْمَا

وَوَلَّ / تَكْنَى وَفِي الْأَصْلِ : تَكْنَمَا وَهُوَ رِسْمٌ مُنْطَقِي .

كُتِفْ

كُتِفْ . كُتِفْتَ . فَتُكْ

مستعملة .

(كُتِفْ)

قال^(١) الليثُ : الكُتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ
خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، تُؤْتَتْهُ ، وَالْكُتِفُ :
شِدَّةُ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ ؛ وَالْكُتِفُ : مُصَدَّرُ
الْأَكْتَفِ ، وَهُوَ الَّذِي انْضَمَّتْ كُتْفَاهُ عَلَى
وَسَطِ كَاهِلِهِ خَلْقَةً قَبِيحَةً .

وَالْكُتَافُ : مُصَدَّرُ الْمِكَتَافِ مِنْ
الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَعْقِرُ السَّرَجُ كُتْفَهُ .
وَالْكُتَافُ : وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهُوَ
أَسْرُ^(٢) حِنَوَيْنِ أَوْ عَوْدَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ .

وَالْكُتَافُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُكْتَفُ بِهِ
الْإِنْسَانُ ، وَالْكُتَيْفَةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ،
وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفِيحَةً .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : كُتَيْفَةٌ

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : لِسَار .

الرَّحْلُ : وَاحِدَةُ الْكُتَائِفِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ
يُكْتَفُ بِهَا الرَّحْلُ .

قال شمر^(٣) ، وقال ابن الأعرابي : أَخَذَ
الْمَكْتُوفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ يَدَيْهِ .

(أَبُو عُبَيْد) : الْكُتَيْفُ : الضَّبَّةُ .

وقال الأعشى^(٤) :

* . . . وداني صدوَعُهُ بِالْكُتَيْفِ *

وقال^(٥) أبو عمرو : الْكُتَيْفَةُ : الضَّبَّةُ مِنَ
الْحَدِيدِ .

قال^(٦) : وَالْكُتَيْفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ ،
وَالْكُتَيْفَةُ : الْحَقْدُ ، وَيَجْمَعُ كُلَّهُ الْكُتَيْفُ^(٧) ،
وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ^(٨) عَلَى الْكُتَائِفِ أَيْضًا .

قال الْقَطَامِيُّ :

(٣) في ج : وقال ابن الأعرابي بدون . وقال شمر .
(٤) في ج : وَأَنْشَدَ وَبَدُونَ الْأَعَشَى ، وَفِي ل ،

نسب إليه ، وصدره :

أَوْ كَقَدَحِ النَّضَارِ لِأَمَةِ الْقِي

ن وداني

ورواية ديوانه ص ٢٦٢ : أَوْ أَنَاءَ ١٠٠ لَاحِهِ . . .
وداري . وفي الأصل : صرّعه بالراء بدل الدال وفي ج
بعد العجز : ونحو ذلك ؟

(٥) في ج قال أبو عمرو وقال الخ .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج : الْكُتِفُ .

(٨) عبارة ل الكُتَيْفَةُ : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ ، وَالْعَادَاةُ

وتجمع على الكُتَائِفِ قال القطامي الخ وقوله : وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ
أَيَّ الْكُتَيْفَةِ بِمَعْنَى الْحَقْدِ .

* وترَفَضُ عندَ الحَفِظَاتِ الكَتَائِفُ^(١) *
وقال^(٢) شمر : يقال للسيف الصفيح :
كتيفٌ وقال أبو دواد^(٣) :

فَوَدِدْتُ لو أَنِّي لقيْتُكَ خاليا

أَمْشِي بِكُنْفِي صَعْدَةً وَكِتِيفٌ^(٤)

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كتيفاً .

(أبو عبيد) : يكون^(٥) الجرادُ بعدُ

الغوغاءُ كَتِفَانًا واحدته : كَتِفَانَةٌ .

(قلت)^(٦) : وسماعى من العرب في الكتفان

أنه^(٧) الجرادُ التي ظهرتُ أجنحتها ولما تطرُ

بعدُ فهي تَنَقُّزُ^(٨) من^(٩) الأرض تَقْزَانًا

(١) وصدرة :

أخسوك الذي لا تملك الحس نفسه

وفي ل (كتف) المخططات (بالحاء المعجمة والطاء

المهمله) وصوابه المخططات .

(٢) في ج : قال شمر ويقال .

(٣) في ج بهمز الواو وكلاهما صحيح .

(٤) البيت في ل .

(٥) في الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور

من ج ، ل وفي ل (أبو عبيدة) .

(٦) في ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو .

(٧) عبارة ج ٠٠٠ الكتفان من الجراد الخ .

(٨) في الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من

ج ، ل ، ومادة نقز .

(٩) في ل : في بدل من .

مثل الكتوف الذي يستعينُ بيديه إذا مشى .
ويقال للشيء إذا كثُرَ : مثلُ الدِّبَابِ^(١٠)
والكتفانُ ، والغوغاءُ^(١١) من الجراد : ما قد
طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث^(١٢) : الكتفانُ : ضرب من

الطيران كأنه يضمُ جناحيه من خاف شيئاً .

وقال أبو عبيد : الكتفُ : المشى

الرُّؤْيُ وقال^(١٣) لبيد :

* قَرِيحٌ سلاحٌ يَكْتِفُ المشى فَاتِرٌ^(١٤) *

قال^(١٥) وقولهم : مَشَتْ فَكْتَفَتْ أَى

حَرَكَتْ كَتِفَهَا يعنى الفَرَسَ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَكْتَفَ وهو

الذى في فُرُوعٍ كَتِفِيهِ انْفِرَاجٌ في غَرَضِيْفَهَا

مِمَّا يلى الكاهِلَ .

(١٠) في ل : الدبى .

(١١) في ج بالجيم ، وفي ل بالرفع كالأصل .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج وكذا ما بعده .

(١٣) في ج : قال .

(١٤) البيت في ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدرة :

فأغمته حتى استكان كأنه

وصدرة ول :

* وسقت ربيعا بالقناة كأنه *

(١٥) في ل : قال الأزهرى .

(م ١٠ - ج ١٠)

وقال^(١) اللحياني: بالبعير كَتَفٌ شديدٌ
إذا اشتكى كَتَفَهُ .

ورجلٌ أَكْتَفُ: عظيم الكَتِفِ ، كما
يقال: رجلٌ أَرَأْسُ ، وَأَعْتَقُ ، والأَكْتَفُ
من الرجال: الذي يشتكى كَتَفَهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) إذا قَطَعَتِ اللحمَ
صِغَارًا قَلْتَ كَتَفَتُهُ تَكْتِفًا .

وقال^(٢) الأصمعي: إذا اسْتَبَانَ^(٣) حَجْمُ
أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فِيهِ^(٤) كُتْفَانٌ ، وإذا احْمَرَّ
الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فِيهِ
الْفَوْغَاهُ .

[كفت]

قال الله جل وعز^(٥) « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا » .

قال الفراهي: يريدُ تَكْفِيتَهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى
ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَتَكْفِيتَهُمْ
أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ .

قال: وَنَضَبُهُ^(٦) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ
السِّكَاةِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ كِيفَاتَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ فَإِذَا نَوْنَتْ
نَضَبَتْ .

قال ويقال: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَيْ
مَوْتُ .

ويقال: كَفَتَهُ اللهُ أَيْ قَبَضَهُ اللهُ .

وقال^(٧): هَذَا جِرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ
لَا يُضَيِّعُ^(٨) شَيْئًا مِمَّا يَجْعَلُ فِيهِ .

وَجِرَابٌ كَفَيْتُ^(٩) مِثْلَهُ ، وَرَجُلٌ كَفَيْتُ
قَبِيضُ أَيْ^(١٠) خَفِيفٌ سَرِيعٌ ، وَتَكَفَّتْ
ثُوبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(١١)
أنه قال « اكْفِتُوا صِدْيَا نَسِكُمْ » .

قال أبو عبيد: يَعْنِي مُضْمُوهُمْ إِلَيْكُمْ

(٦) في ج ، ل : ونصب .

(٧) وقال : لم يذكر في ج .

(٨) في ج يضيغ والأول من ضيعه وهذان أعضاء

(٩) كذا في ل بكسر الكاف ، وفي الأصل

بفتحها .

(١٠) مهمل النقط في ج .

(١١) في ج وآله وفي ل : فإن للشيطان خطفة .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

كسابقه .

(٣) في ج بان .

(٤) في ج ، ل فهو .

(٥) في ج : تعالى ، وهو في الآيتين ٢٥ ، ٢٦ /

المرسلات .

وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتُهُ
إِلَيْكَ فَتَد كَفْتُهُ .

وقال (١) زهير :

وَمُقَاذَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْدُسُجُهُ الصَّبَا

بَيْضَاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهْنَدٍ (٢)
يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لَابِسُهَا فُضُولَ أَسَافِلِهَا
فَضَمَّهَا إِلَيْهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرَفُكَ الشَّيْءَ
عَنْ وَجْهِهِ تَكْفِيتُهُ فَيَنْكَفِتُ أَيْ يَرْجِعُ
رَاجِعًا ، وَالْكَفَاتُ (٣) مِنَ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيَّادَانِ فِي شِدَّةٍ (٤) .
وَالْمَكْفَتُ (٥) : الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ
بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ .

(قلت) (٦) الْمَكْفَتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا
طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِعَالِيقٍ إِلَى عُرَا فِي
وَسَطِهَا لَتَشْمُرَ (٧) عَنْ لَابِسِهَا .

(١) في ج قال بدون واو .

(٢) البيت في ل ، وفيه كفت فضلها بالبناء

للمجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .

(٣) في ل والكفتان بفتحات .

(٤) في ج : من بدل ؟

(٥) في ج بفتح الفاء مشددة كعظم وفي ل

بسكون الكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .

(٦) في ج : قال الأزهري .

(٧) في الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث (٨) : وَالْكَفْتُ : تَقْلِيْبٌ (٩)

الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ ، وَانْكَفَتَ
الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَيْ انْقَلَبُوا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « حُبَّ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ وَرُزِقْتُ
الْكَفَيْتَ » أَيْ مَا أَكْفَيْتُ بِهِ مَعِيشَتِي أَيْ
أَضْمُهَا (١٠) .

وقيل في تفسير قوله « وَرُزِقْتُ الْكَفَيْتَ »
أَيْ الْقُوَّةَ فِي الْجَمَاعِ (١١) .

(قلت) (١٢) وقال بعضهم في قوله : رُزِقْتُ
الْكَفَيْتَ ، لِمَنْهَا قِدْرٌ أُتْرِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ بِمَا
أَكَلَ مِنْهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في الأمثال
لأبي عبيد قال أبو عبيدة : مَنْ أُمِثَالُهُ فِيمَنْ يَظْلَمُ
إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ مَكْرُوهاً ثُمَّ يَزِيدُهُ « كَفْتٌ »

(٨) في ج : الليث : الكفت .

(٩) في ل : تقلب .

(١٠) في ج : أضمه : وفي ل : أضمها وأصلها

(١١) في ج : على .

(١٢) في ج قال الأزهري .

إلى وَثِيَّةٍ^(١) ، والكِفْتُ في الأصل هي
القدرُ الصغيرة بكسر^(٢) الكاف ، والوَثِيَّةُ
هي^(٣) الكبيرة من القُدور .

(قلت^(٤)) هكذا رواه : كِفْتُ بِكسرِ
الكاف .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أنه قال : كَفْتُ بالفتح للقدْرِ .

(قلت^(٥)) وهما لُفْتانِ كَفْتُ ، وَكِفْتُ ،
وفرسٌ كَفَيْتُ وقَبِيضٌ^(٦) ، وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ^(٧)
أى سريعٌ .

وقال^(٧) رؤبة :

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادَى فِي الزَّهَقِ
مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَاضِرَّامِ الْحَرَقِ^(٨)

وَالكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْحَاظِرِ : سُرْعَةُ
قَبْضِ الْيَدِ .

وقال الأصمعي : إنه لَيْسَ كَفَيْتُ عَنْ حاجتي
وَيَعْفَيْتُنِي عَنْهَا أَيْ يَحْبِسُنِي عَنْهَا .
وقال^(٩) شمر : عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَكِفَاتٌ :
سَرِيعٌ .

[فتك]

في الحديث أن رجلاً أتى الزُّبَيْرَ فقال
له^(١٠) : أَلَا أَقْتُلُكَ عَائِيًا . قال^(١١) وكيفَ
تَقْتُلُهُ . قال^(١٢) أَفَتَيْتُكَ بِهِ ، فقال سمعتُ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم^(١٣) يقول :
« قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .
قال أبو عبيد : الْفَتَكُ ، أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وهو غافلٌ حتى يَشُدَّ عَلَيْهِ فيَقْتُلُهُ وإن
لم يكن أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ ، ولكن ينبغي
له أن يَعْلَمَ ذَلِكَ ، وكلُّ من قَتَلَ رجلاً غَارًا
فهو فَاتِكٌ .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : فكيف .

(١٢) في ج : فقال .

(١٣) في ل وآله .

(١) في ج على .

(٢) لم يذكر في ج ، ل .

(٣) لم تذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهري رواه .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج بالصاد المهملة .

(٧) في ج قال بدون الواو .

(٨) الزجزي ديوانه ١٠٦ وروايته : أيديهن

تهوى وفي ل كالأصل وفي ج الحرق بضم الحاء وزاد في

زهق رواية أخرى :

كأن أيديهن تهوى . . .

وقال الخبيل السعدي :

وإذ فتك الثعمان بالناس مُحَرِّمًا

فُلِيٍّ من عوف بن كعب سَلَسِلُهُ^(١)

وكان النعمان بعث إلى بني عوف بن كعب

جيشًا في الشهر الحرام وهم آمنون غارئون

فقتل فيهم وسبى^(٢).

قال أبو عبيد، وقال الفرّاء : الفَتَكُ ،

والفَتَكُ^(٣) للرجل يَفْتِكُ بالرجل : يَفْتُلُهُ

مُجَاهَرَةً . وقال بعضهم : الفَتَكُ .

وقال شمر : قال الفرّاء [أيضًا]^(٤) : فَتَكَ

به وأَفْتَكَ [وذكر^(٥) عنه اللغات الثلاث] .

وقال ابن شميل : تَفَتَكَ فُلَانٌ بأمره أي

مَضَى عليه لا يُؤْمِرُ أَحَدًا .

وقال الأصمعي^(٦) : الْفَاتِكُ : الْجَرِيُّ وَالصَّدْرُ .

وقال في قول رؤبة :

ليس امرؤ يمضى به مضأؤه

إِلَّا امرؤ من فَتَكَ دَهَاؤُهُ^(٧)

(١) البيت في ل ، وفيه فن لي .

(٢) في الأصل : «سبا» وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الفاء ، وفي ج بضمها ،
ففيه ثلاث لغات عن الجوهري (انظر ل) وسيأتي .

(٤، ٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) الرجز في ديوانه ص ٤ رقم ٣٣ - ٣٤ وفي

الأصل ، ج تحريف في الرسم والضبط .

أي مع فَتَكَ كَقَوْلِهِ : « الْحَيَاءُ مِنْ

الْإِيمَانِ » أي هو معه لا يُفَارِقُهُ .

قال : ومضأؤه : نَفَاذُهُ وَذَهَابُهُ .

وفي النوادر : فَاتَكَتُ فُلَانًا مُفَاتَكَتًا أي

دَاوَمْتُهُ وَاسْتَأْكَتُهُ ، وإِبل مُفَاتَكَتٌ لِلْحَمَضِ

إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكَلَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ^(٨) .

[أخبرني^(٩) المفذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : فَاتَكَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ

مَا اسْتَأْمَرَ يَدْيَعُهُ ، وَفَاتَحَهُ إِذَا سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ

شَيْئًا .

قال أبو منصور : أصل الْفَتَكِ في اللغة :

مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ عَلَى

الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكَأَ .

قال خوات بن جبير :

* عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتَكُ مِنْ فَعَلَاتِي^(١٠) *

(٨) في ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل مثله ، وفي مادة : يحيى ، وصدره :

فشدت على النحيين كفأ شحيحة

قال ابن بري قال علي بن حمزة : الصحيح . في رواية

خوات بن جبير .

فشدت على النحيين كني شحيحة

تنحية كف الخ « انظر المثل : (أشغل من ذات

النحيين) والقصة مشهورة .

والغيلة : أن تخدع الرجل حتى تخرجه
إلى موضع يخفى فيه أمره ثم تقتله ، وفي مثل :
« لا تنفع حيلة من غيلة » [.

ك ت ب

كتب ، كبت ، بتك ، بكت ، بتك :
مُستعملة^(١) .

[كتب]

قال الله جل^(٢) وعزّ : « والذين يبتغون
الكتاب مما ملكتم أيما نكم فكتابوهم
إن علمتم فيهم خيراً » معنى الكتاب والمكاتبة
أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه
عاهه ، ويكتب^(٣) عليه أنه إذا أدى نجومه
[وكل نجم كذا وكذا^(٤)] فهو حرٌّ فإذا
وَقَرَّ^(٥) على مولاه جميع نجومه التي كاتبه عليه
عَتَقَ وَوَلَّاهُ لِمَوْلَاهُ الذي كاتبه ، وذلك أن
مولاه سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الذي هو في الأصل^(٦)
لِسَيِّدِهِ ، فالسَّيِّدُ : مُكَاتِبٌ ، والعبد : مُكَاتَبٌ ،

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر في ج .

(٢) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٣٣ / النور .

(٣) في ل بالنصب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه

(٦) في ج : لمولاه ، والسيد .

إذا تفرَّقا^(٧) عن ترايض بالكتابة التي اتفقا
عليها ، سُمِّيتْ مُكَاتِبَةً لما يُسَكِّتُ للعبد على
السَّيِّدِ من العتق إذا أدَّى ما فُورِقَ عليه ،
ولما يُسَكِّتُ للسَّيِّدِ على العبد من النجوم التي
يؤدِّيها وقت^(٨) حلولها ، وأن له تمجيزه إذا
عَجَزَ عن أداء نجم يحلُّ عليه .

(أبو عبيد عن أبي زيد) كَتَبْتُ السَّقاءَ
أَكْتُبُهُ كُتْبًا إذا خرزته ، وكتبتُ البَغْلَةَ
أَكْتُبُهَا كُتْبًا إذا خرزمت حياها بحلقة حديدٍ
أو صُفْرٍ تضمُّ شُفْرَى حياها ، وكتبتُ النَّاقَةَ
تَكْتُبُهَا إذا صرّزت أخلافها ، وكتبتُ
الكَتَائِبَ إذا عَبَّأْتَهَا .

وقال شعر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ في
السكِّبِ : قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، وإنما هو
جمعك بين الشَّيْثَيْنِ^(٩) .

يقال : اكْتُبْ بَقْلَتَكَ وهو أن يضمَّ^(١٠)
شُفْرِيهَا بحلقة ، ومن ذلك سُمِّيتِ الكَتِيبَةُ
لأنها تَكْتُبُ فاجتمعت ، ومنه قيل : كَتَبْتُ
الكتابَ لأنه يُجمَعُ حرفًا إلى حرفٍ .

(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه ما فارقه عليه من

أداء المال .

(٨) في ج : في محلها .

(٩) في ج : شَيْثَيْنِ .

(١٠) في ج : تضم بين .

(أبو عبيد عن الكسائي) أَكْتَبْتُ القِرْبَةَ وَكَمَرْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوِكَامِ .

وقال أبو زيد في الإِكْتَابِ مثله .

(اللحياني) : كَتَبْتُ الْفَلَامَ تَكْتِيبًا ، وَأَكْتَبْتُهُ إِكْتَابًا إِذَا عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَ ^(١) .

وقال ^(٢) الليث : الْكِتَابُ : اسمُ الْمَكْتَبِ الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيانُ .

وقال المبرِّدُ الْمَكْتَبُ : موضعُ التَّعْلِيمِ ، وَالْمَكْتَبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَالْكِتَابُ : الصَّبِيانُ .

قال : ومن جَلَّ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ .

وقال ابن الأعرابي : يقال لصَبِيانٍ الْمَكْتَبُ : الْفَرْقَانِ أَيْضًا .

وسمعت أعرابيًا يقول أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتَبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوَكْ بِجَفَائِهِ ^(٣) وَغَلَطَهُ .

(الليث) : الْكِتْبَةُ : الْخُرْزَةُ الْمَضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا : كُتَبٌ ، وَالنَّاقَةُ إِذَا ظَهَرَتْ ^(٤) .

(١) في ج الكتابة .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج بلفائه .

(٤) في ل بفتح الظاء وكسر الهمزة ؟

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا كُتِبَ مَمْعِرَاهَا بِخِطِّ قَبْلَ حَلِّ الدَّرَجَةِ عَنْهَا ^(٥) لَيْسَ كَوْنُ أَرْأَمَ لَهَا .

وَكَتَبْتُ الْكِتَابَ كَتَبًا وَكِتَابًا ، فَالْكِتَابُ : اسمُ الْمَاكِتَبِ مُجْمَعًا ، وَالْكِتَابُ : مُصَدَّرٌ ، وَالْكِتَابَةُ : مَنْ تَكُونُ ^(٦) لَهُ صِنَاعَةٌ ^(٧) كَالصَّبَاغَةِ وَالْخِيطَةِ ، وَالْكِتْبَةُ : الْكِتَابَةُ كِتَابًا تَنْسِخُهُ ، وَالْكِتْبَةُ : جَمَاعَةُ مُسْتَحِيرَةٍ فِي حِزِّ عَلَى حَدَةٍ .

وَالْكِتْبَةُ : الْاِكْتِابُ فِي الْفَرَضِ وَالرَّزْقِ ^(٨) .

ويقال : اِكْتَتَبَ فُلَانٌ أَيْ كَتَبَ اسْمَهُ فِي الْفَرَضِ .

وقال ابن عمر : مَنْ اِكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْفَيْءِ فَرَضَ لَهُ فِي الدِّيوانِ فَرَضٌ ^(١٠) .

(٥) لم تذكر في ج .

(٦) في ج يكون بالياء .

(٧) في ج صناعة مثل .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) في ج يعني الرجل .

(١٠) في ج . الديوان مندب للخروج مع المجاهدين

فسأل أن يكتب في الضمى وهم الزمى وهو صحيح النخ .

فَلَمَّا نُدِبَ لِلْجَمَادِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّمْنَى، وَهُمْ
الزَّمْنَى وَهُوَ غَيْرُ ضَمْنٍ .

وَيُقَالُ: (١) اُكْتُبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٢) وَعَزَّ: « اُكْتُبْهَا
فِيَّ ثُمَّنِي عَلَى بُكْرَةٍ وَأَصِيلًا »، أَيْ
اسْتَكْتَبَهَا .

وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرْضِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ (٣) وَعَزَّ: « كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » وَ « كُتِبَ عَلَيْكُمْ (٤)
الصِّيَامُ » أَيْ (٥) فُرضَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٦) وَعَزَّ: « وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا »، أَيْ فَرَضْنَا .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧)
لِرَجُلَيْنِ (٨) احْتِكَمَا إِلَيْهِ: « لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا »

(١) في ج: اُكْتُبَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ .

(٢) في ج: قُلِ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥ / الْفِرْقَانِ .

(٣) في ج: كُتِبَ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٧٨ / الْبَقَرَةِ .

(٤) في الآيَةِ ١٨٣ / الْبَقَرَةِ .

(٥) في ج: مَعْنَاهُ .

(٦) في ج: قَالَ: وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا وَهُوَ فِي
الْآيَةِ ٥ / الْمَائِدَةِ .

(٧) في ج: وَآلِهِ .

(٨) لِرَجُلَيْنِ النَّخِ سَقَطَ مِنْ ج .

بِكِتَابِ اللَّهِ »، أَيْ بِفَرْضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ
أَمْرًا يَبْنِيهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (١٠)، وَجَمْعُ الْكَاتِبِ: كُتَّابٌ وَكُتِّبَ،
وَقَوْلُ (١١) اللَّهُ: « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَحِلَّ (١٢) لَكُمْ »، مُصَدَّرٌ أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ
أَيْ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ قَوْلٌ حَذَاقٍ (١٣)
الْفَحْوِيِّينَ .

[كِتَب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ (١٤) وَعَزَّ: « أَوْ يَكْتُبُهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وَقَالَ [فِي مَوْضِعٍ آخَرَ]: « كُتِبُوا (١٥)
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ » .

وَرَوَى الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ:
كُتِبَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ اللَّيْثُ .

(٩) في ج: الرِّسُولُ .

(١٠) في ج: وَآلِهِ .

(١١) في ج: وَقَوْلُهُ تَعَالَى، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٤ /
النِّسَاءِ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) في ج: جَمِيعٌ .

(١٤) في ج: تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٢٧ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ وَالْتِلَاوَةُ بَعْدَهُ فِي الْآيَةِ ٥ /
الْمُجَادَلَةِ .

[وقال : السَّكَبْتُ : صَرَعُ الرَّحْلِ
لَوَجْهِهِ] .

وقال أبو اسحاق^(١) الزجاج في قوله :
« كَبِتُوا^(٢) » كما كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »
معنى كَبِتُوا : أَذِلُّوا وَأُخِذُوا بِالْعَذَابِ بَأَن
غَلِبُوا كما نَزَلَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ حَادَّ اللَّهَ .
(سامة عن الفراء) : في قوله كَبِتُوا أى
غَيِظُوا وَأُحْزِنُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كما كَبِتَ مَنْ
قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ .

(قلت^(٣)) وقال بعض من يحتج بقول
الفراء : أَصْلُ السَّكَبْتُ : السَّكْبَدُ فَقَلِبْتَ
الدَّالُ تَاءً ، أَخِذَ ذَلِكَ^(٤) مِنَ السَّكْبَدِ وَهُوَ
مَوْضِعُ^(٥) الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ ، فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لما
بَلَغَ مِنْهُمْ^(٦) مَبْلَغَ الْمَشَقَّةِ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ
فَأَحْرَقَهَا . وَذلِكَ^(٧) يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ
الْأَكْبَادِ .

(١) ما بين القوسين سقط من ج .
(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى . . .
(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج
للفراء . . .
(٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج : معدن الغيظ والأحقاد .
(٦) في ج : بهم مبلغه .
(٧) في ج : ولهذا قيل .

[^(١) وقال الأصمى فيما روى أبو عبيد
عنه : السَّكَبْتُ وَالْوَقْمُ : كَسَرُ الرَّجُلِ
وَإِخْرَاقُهُ] .

(بكت)

(أبو^(١) عبيد عن الأصمى) : التَّبْكِيْتُ
وَالْبَكْعُ : أَنْ تَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ .
وقال الليث : بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَةً ،
وبالسيف ونحوه .
وقال غيره : بَكَتَهُ تَبْكِيَةً إِذَا قَرَعَهُ
بِالْعِذْلِ تَقْرِيعًا .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ
وعزّ : « وَإِذَا^(٨) الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ » سُؤَالُهَا^(٩) تَبْكِيْتُ لَوَائِدِهَا .

[بكت]

الْبَيْتُكُ : الْقَطْعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلْيُكَبِّتْكُنَّ^(٤)
أَذَانَ الْأَنْعَامِ » .

(٨) ما بين قوسين سقط من ج .
(٩) في ج : وروى أبو عبيد .
(١٠) في الآية ٨ / التَّكْوِيرِ .
(١١) في ج : تسأل تبكيتا .
(١٢) الآية ١١٩ / النساء .

قال أبو العباس : أى^(١) فَلْيَقْطَعْنِ .

(قلت^(٢)) : كأنه أراد - والله أعلم -

تجدير أهل الجاهلية أذان أنعامهم وقطعهم^(٣)
إياها .

وقال الليث : التَّبَكَ : قطعُ الأذنِ مِنْ
أصلها .

قال : والتَّبَكَ : أن تقبضَ عَلَى شعرِ
أُوريشٍ أو نحو ذلك ثم تجذبهُ إليك فينبئكُ
من أصله أى^(٤) يَنْتَفِئُ ، وكلُّ طاقةٍ من ذلك
صارَتْ في يدك فاسمُها بِتَكَّةٌ^(٥) .

ومنه^(٦) قول زهير :

* طارتُ وفي كفِّه من ريشها بِتَكٌ^(٧) *

وقال غيره : سيفٌ باتكُ أى قاطعٌ ،
وسيوفٌ بواتكُ .

(أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي) : بَتَسَكْتُ
الشيء أى قطعتهُ .

(تبك)

قال^(٩) الليث : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .
(قلت^(١٠)) : إن كانت التاء أصليةً في
تَبُوكُ فهي فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفهُ في
كلام العرب ، وإن كانت التاء تاءَ
الاستقبالِ فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ ، وقد فُسِّرَ
في بابهِ .

ك ت م

كتم . كمت . متك . مكتم . تكم :
مستعملة^(١١) .

(كتم)

قال^(١٢) الليث : الكَتَمُ : نباتٌ يخالطُ
بالوسمة^(١٣) للخضابِ الأسودِ .

(قلت^(١٤)) الكَتَمُ : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر
بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١٠) في ج قال الأزهرى فإن الخ .

(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .

(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج مع الوسمة .

(١٤) في ج قال الأزهرى .

(١) في ج يقول بدل أى .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) في ج وشقهم .

(٤) في ج أو بدل أى .

(٥) في ج بفتح الباء .

(٦) في ج : قال زهير .

(٧) صدره كما في ديوانه ، ل

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

وروى عن أبي بكر أنه كان يختضب بالحناء والكتم.

وقال أمية بن أبي الصلت :

وشوَّذت شمسهم إذا طلعت

بالجلب هفًا كأنه كتم^(١)

وقال بعض الهذليين :

نمَّ ينوش إذا آد النهار له

على الترقب من نيم ومن كتم.

وقال^(٢) الأبيث : السكمان : تقيض

الإعلان ، وناقاة كتموم وهي التي لا ترغو إذا ركبته .

وقال الأعشى^(٣) أو غيره :

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف .

وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي (شوذ) بالحاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي يصف وعلاً ، في شامق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل أو ، وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفي مادة (أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تحريف .

وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان

الهذليين ١/ ١٩٦ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى

كتموم الرغاء . . .

وهو بيت آخر .

* كتموم الهواجر ما تنبَس^(٥) *

وقال الطرماح :

قد تجاوزت بهلواءعة

عبر أسفار كتموم البقاع^(٦)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القسي :

الكتموم وهي التي لا شق فيها :

وقال أوس بن حجر يصف قوساً .

كتموم طسلاع الكف لا دون ملها

ولا عجبها عن موضع الكف أفضل^(٧)

وقال^(٨) الأبيث : الكاتم من القسي :

التي لا تُرن إذا أبضت وربما جاءت في الشعر كاتمة .

(قلت^(٩)) . والصواب ما قال الأصمعي .

وقال أبو عمرو : كتمت المزادة تكتم

كتموماً إذا ذهب مرحها وسيلان المساء من

تخارزها أول ما تشرَّب ، وهي مزادة

كتموم .

قال : وكتمت الناقة فهي كتموم ومكتمام

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينبس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهرى .

إذا كانت لا تشولُ بذنبها وهي لاقحٌ .
وأنشدني في صفة^(١) فحلٍ من فحولِ
الإبل .

فهو لجولانِ القلاصِ كتمان
إذا سما فوقَ جحوجٍ مكتمان
جولان^(٢) القلاص : صغارها .

وكتمان : اسم^(٣) بلد في بلاد قيس .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَتِيمُ :
الجل الذي لا يرغو ، والكَتِيمُ : القوس التي
لا تنشق .

[كمت]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكِيت :
الطويل التأم من الشهور والأعوام .

وقال^(٤) الليث : الكُمَيْتُ : لونٌ ليس
بأشقر ولا أدهم ، وكذلك الكُمَيْتُ من أسماء
الحمر فيها حمره وسوادٌ ، والمصدر : الكُمَيْتَةُ .
وقال أبو عبيدة : فرق ما بين الكُمَيْتِ

والأشقر في الخليل بالعرف والدَّ نَبِ فإن كانا
أحمرين فهو أشقرٌ ، وإن كانا أسودين فهو
كُمَيْتٌ .

قال والورد بينهما ، والكُمَيْتُ للدَّ كَرِ
والأنثى سواء .

يقال : مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ ، جاء عن العرب
مُصَفَّرًا كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في ألوانِ
الإبل : بغيره أحمر إذا لم يُخالطُ مُحْرته شيء ،
فإن خالط مُحْرته فَنُوهُ فهو كُمَيْتٌ ، وناقَةٌ
كُمَيْتٌ ، فإن اشتدَّت الكُمَيْتَةُ حتى يدخلها
سوادٌ فتلك الرُّمَكَةُ ، وبغيره أَرَمَكُ ، فإن
كان شديد الحمرَةِ يخالطُ مُحْرته سوادٌ ليس
بخالصٍ فتلك السُّكْفَةُ وهو أَكْلَفُ ، وناقَةٌ
كُلْفَاءُ .

وقال غيره^(٥) يقال : تَمَرَّةٌ كُمَيْتٌ في لونها
وهي من أصلب التمرانِ لحاءٍ وأطيبها مَمْضَغَةٌ .
وقال الشاعر^(٦) :

(٥) في ج ، قال أبو منصور . . .
(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره
كما في مادة وسف
وكنيت إذا ما قرب الزاد مولعا
وجلدة أى صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

(١) في ج . ل : في وصف فحلٍ اه .
(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج وبعده : وكتمان :
اسم ناقه .
(٣) في ل / كتمان بالضم : موضع ، وقيل اسم
جبل . . . وكتمان : اسم ناقه ، وانظر ج .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

* بَكْلٌ كَمَيْتٌ جَلْدَةٌ لَمْ تُوسَّفِ *

[مَتَك]

قرأ أبو رجاء العطارديُّ في (١) يروى عن الأعمش عنه « وَأَعْتَدْتُ (٢) لَهْنٌ مُتَّكًا » على فُعْلٍ .

وروى (٣) سلامة عن الفراء في تفسيره .
واحدة المَتَكِ ، مُتَّكَةٌ ، وهي الأُتْرَجَةُ .
وروى أبو روقٍ عن الضحاك أنه قرأ مُتَّكًا ، وفسره بزماوَرْدَ .

وحدثني المنذرى عن عثمان أحمد بن يونس عن فَعِيلٍ عن حصين (٤) عن مجاهدٍ عن ابن عباس في قوله « وَأَعْتَدْتُ لَهْنٌ مُتَّكًا » .
قال الأتْرَجُ (الحراني عن ابن السكيت عن أبي عبيدة) .

قال المَتَكُ : طَرَفُ الزُّبِّ من كل شيء ،
والمرأة المتكاه : البَطْرَاءُ .

وقال غيره : المَتَكُ والبَتَكُ : القَطْعُ ،

(١) لم يذكر في ج ولكن قال بعد قوله على فعل :
رواه الأعمش عنه .

(٢) في الآية ٣١ / يوسف .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر وهو الأتْرَجُ .

(٤) في ج : حمين .

وسميت الأُتْرَجَةُ مُتَّكًا لأنها تُقَطَّعُ .
وقال (٥) الليث : المَتَكُ : أنف الذباب .
قال والمَتَكُ من الإنسان : وَتَرْتُهُ أَمَامَ الإِخْلِيلِ ، ومن المرأة : عِرْقُ بَطْرِهَا ، ولذلك قيل في السَّبِّ يَا أَبَنَ (٦) المَتَّكَاءِ ، أى عظيمة ذلك [القتيبي : المتكاه : التي لا تمسس بولها ، وقيل : هي التي لم تحفّض (٧)] .
(عمر عن أبيه) : المَتَّكُ : الأُتْرَجُ ،
والمَتَكُ : الزَّماوَرْدُ (٨) ، والمَتَكُ : عِرْقٌ في غُرْمُولِ الرَّجُلِ .
وقال أبو العباس (٩) : زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرَجُ اللَّيْنِ .

[مَتَك]

أَهْمَلَهُ (١٠) الليث .

وروى أبو العباس (١١) عن ابن الأعرابي

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ج يا ابن .

(٧) ما بين القوسين أو المعقوفين من ج .

(٨) في ج الزما ورد ، وفي التساج الزما ورد بضم الزاى وفتحها .

(٩) في ج ثعلب ، وهما واحد .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال الخ وضبطه للكلام محرف .

أنه قال يقال : اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَافْتَحَتْهُ ، وَالْعُدَّةُ :
الْبُرَّةُ ، وَاسْتَمَكَتْهَا : أَنْ تَمْتَلِيَ قَيْحًا ، وَفَتْحُهَا ^(١) :
فَضَحُهَا عَنْ قَيْحِهَا .

[تمك]

قال ^(٢) الليث : تَمَكَتِ السَّيِّمَةُ تُمُوكًا إِذَا
تَرَّتْ وَاسْتَمَكَتْ .

(أبو عبيد) : التَّامِكُ : السَّيِّمُ ، وَيُقَالُ :
بَنَّا تَامِكًا أَيْ مَرْتَفِعًا .

[تمك]

قال الليث . تُسَكِمَةُ ^(٥) : بِنْتُ مُرَّةٍ .
قلت ^(٦) : وَلَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّ .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أهملت .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي سِيَةِ الْقَوْسِ :
الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَسْرُ .

وقال الليث : وَجَعُهُ : الْكِظَارُ ^(٣) ،
يُقَالُ : كَظَرَهَا ^(٤) كَظَرًا .

قال : وَالْكُظْرَةُ أَيْضًا : الشَّجْمَةُ الَّتِي قَدْ

(١) في ج ، ل : وَفَتْحُهَا : شَقُّهَا وَكُسْرُهَا .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) في ل : الْكِظَارَةُ .

(٤) في ج : كَظَرْتَهَا .

اِقْتَمَّتْ ^(٧) الْكَلْبِيَّةُ فَإِذَا انْتَزَعَتْ الْكَلْبِيَّةُ كَانَ
مَوْضِعُهَا كُظْرًا ، وَهِيَ الْكُظْرَانُ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ^(٨) : الْكُظْرُ :
جَانِبُ الْفَرْجِ ، وَجَعُهُ : الْكُظَارُ ، وَأَنْشَدَ :

وَاسْتَشَفَّتْ لِنَاشِيٍّ ^(٩) دَمَكَمَكٍ ^(١٠)

عَنْ وَارِمٍ ^(١١) أَكْظَارُهُ عَضَنَكَ

(٥) عبارة ج : الليث : التَّكْمَةُ ..

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : اقتم ، وفي ل : الشَّجْمَةُ الَّتِي قَدْ
الْكَلْبِيَّةُ .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل : لِنَاشِيٍّ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) في الأصل : الْوَارِمُ بَدَلُ الدَّالِّ وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) في التَّاجِ : دَارِمٌ بِالْدَّالِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي

هَذَا الرِّجْزِ رَوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، فَانْظُرْهُ فِي الْمَوَادِّ (دَلَسَ ،
دَمَكَ ، عَضَنَكَ ، كَشَفَ) وَفِي الْمَرَاجِعِ لِنَاشِيٍّ وَالتَّكْمَةُ
لِلصَّافِي .

ويقال : اكْظُرْ زَنْدَتَكَ أَيْ حُزَّ فِيهَا
فُرْضَةً^(١).

ك ظ ل

مهمل.

ك ظ ن

نكظ — كنظ .

[نكظ]

(أبو زيد) : نَكِظُ^(٢) الرَّحِيلُ نَكْظًا إِذَا
أَزِفَ ، وَقَدْ نَكِظْتُ^(٣) لِلخُرُوجِ ، وَأَفِدْتُ
لَهُ نَكْظًا وَأَفَدَا .

وقال الليث : النَّكْظَةُ^(٤) مِنَ الْعَجَلَةِ^(٥) .
وأنشد^(٦) :

قد تجاوزتها عَلَى نَكْظِ آتِي

طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

وقال الأصمعي : أَنْكَظْتُهُ إِنْكَاظًا إِذَا
أَعْجَلْتُهُ .

(١) في ج ، ل : حزا بدل فرضة .

(٢) في ج بفتح الكاف .

(٣) في ج بفتح الكاف .

(٤) في ج يسكون الكاف وفي ل يسكونها وفتحها .

(٥) من لم يذكر في ل .

(٦) في ، ل قال الأعشى .

وأخبرني المنذرى^(٧) عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ ، قِيلَ : قَدْ تَنَكَّظَ ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ .

[كنظ]

قال^(٨) الليث : الْكَنْظُ : بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مُغْنُوظٌ وَقَدْ
كَنَّظَهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا .

وقال النضر . غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ . يَكْنِظُهُ وَهُوَ
الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفِي^(٩) مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا مُجَنِّبٍ يَقُولُ :
غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ .

ك ظ ف

مهمل.

ك ظ ب كظب .

[كظب]

أبو العباس^(١٠) عن ابن الأعرابي : حَظَبَ

(٧) في الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ج

وغيره .

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج وكذا ما بعده .

(٩) في ل بالبناء للمجهول .

(١٠) في ج ثعلب ، وها واحد .

يَحْطِبُ حُطُوبًا ، وَكَطَبَ يَكْطِبُ^(١) كُطُوبًا
إِذَا امْتَلَأَ سَمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال^(٢) الله عز وجل « وَالسَّاطِمِينَ
الغِيظَ وَالْعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أَيْ أَعَدَّتِ الْجَنَّةَ لِلَّذِينَ
جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظِمُونَ غِيظَهُمْ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ
أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غِيظٍ مَخَافَةَ اللَّهِ » .

ويقال : كَظَمْتُ الْغِيظَ أَكْظِمُهُ كَظْمًا إِذَا
أَمْسَكْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ .

ويقال : كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا

(١) في ج بكسر الظاء كجلس . وامله الصواب
فقد جاء في ل / حظب مانصه : وحظب من الماء تملأ
يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله
كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع
بكسرها مع أنه في كظب ضبطها بفتحها كما ضبط
يحظب بضم الظاء ، فتأمل .

(٢) في ج قال الزجاج في قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر في ج ، وهو في الآية
١٣٤ / آل عمران .
(٣) ذل : في الله عز وجل مكان مخافة الله .

رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ ، وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ .
وقال الراعي :

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ
مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٤)
(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّكْطَامَةُ :
الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ^(٥) الْقُدَازِ مِمَّا يَلِي
حَقْوَ السَّهْمِ وَهُوَ مُسْتَدْقُهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ^(٦) .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ فِيهِ^(٧) وَمَسَحَ عَلَى
خُفَيْهِ^(٨) .

(٤) البيت في ل وفي الأصل إذا وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفي ل حقل : وأفذن - بحرة (بالهاء المهملة
المفتوحة) وفيه قال ابن بري : كظومهن : امساكن
عن الحرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر
المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .

(٥) بهمزة على واو وبعدها واو كما في ج .
(٦) في ل زيادة نصها : « ابن الأنباري في
قوله :

فأفذن بعد كظومهن بحرة
أى دفعت الإبل بجريتها بعد كظومها ، قال :
والسكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل
في السكاظم الإمساك على غيظ وغم ، والجرة ما تخرجه
من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق معناه أن
هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وحقل : اسم
موضع » .

(٧) في ل : منها .
(٨) في ج : قدميه بدل خفيه .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن^(١)
الكِظَامَة - وغيره من أهل العلم فقالوا :
هي آبار^(٢) تُنْفَرُ وَيُبَاعَدُ ما بينها^(٣) ثم
يُخْرَق ما بين كل بئرٍ بقناةٍ تؤدّي الماء من
الأولى إلى التي تليها حتى يجتمع^(٤) الماء إلى
آخرهنَّ . وإنما ذلك من عَوَز الماء ليبقى في
كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشربِ وسقى
الأرضِ ثم يخرج فضلها إلى التي تليها ، فهذا
معروفٌ عند أهل الحجاز .

وفي حديث آخر : « إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ
قَدْ^(٥) بُعِجَتْ كِظَامٌ وَسَاوَى بِنَاوُهَا
رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ
أَظْلَمَ » .

- (١) في ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز
فقالوا هي آبار متناسقة .
(٢) في الأصل آبار .
(٣) في الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) في الأصل : تجتمع .
(٥) في ج وقد .

وقال أبو إسحاق : هي الكِظِيمَةُ ،
والكِظَامَةُ .

وكاظِمَةٌ : جَوْثٌ عَلَى سَيْفٍ^(٦) الْبَحْرَيْنِ الْبَهْرَةِ
على مرحلتين ، وفيها رَكَايَا كثيرةٌ ، وماؤها
شَرُوبٌ ، وأنشدني أعرابي من بني كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ :
صَحْنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرَنَ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَنَّ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ^(٧)
وقال الليث : كظم الرجلُ غيظَه إذا
اجْتَرَعَه ، وكظم البعيرُ جِرَّتَه إذا ازْدَرَدَهَا^(٨)
وكَفَّ عنها^(٩) وناقاةٌ كَظُومٌ ، ونُوقٌ كُظُومٌ
إذا لم تجترَّ ، والكظمُ : مَخْرَجُ النَّفْسِ ،
يقال : كظمني فلان ، وأخذ بكظمي .

وقال أبو زيد : يقال : أخذتُ بِكِظَامِ
الأمري بالثقة .

- (٦) في الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) قل بدون نسبة إلى قائله .
(٨) في الأصل : « ازدرده .. عنه » .
(٩) في الأصل بسكون الفاء والتصويب من ج .

(۱)

بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ

قال^(۵) : وَالذَّكْرُ : ذِكْرُ الشَّرَفِ ،
وَالصَّوْتُ^(۶) قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(۷) « وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقْوُكَ » وَالذَّكْرُ : الْكِتَابُ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ
كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ [عَلَيْهِمُ السَّلَام] ^(۸) ذِكْرٌ ،
وَالذَّكْرُ : الصَّلَاةُ لِلَّهِ [تَعَالَى] ^(۹) ، وَالِدَعَاءُ
وَالثَّنَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ] ^(۱۰)
السَّلَام] إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا إِلَى الذَّكْرِ
أَيَّ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ ، وَذِكْرُ
الْحَقِّ هُوَ الصَّكُّ وَجَمْعُهُ : ذِكُورٌ حَقُوقٍ .
وَيُقَالُ : ذُكِرَ حَقٌّ ، وَالذَّكْرَى : اسْمٌ
لِلتَّذْكِرَةِ .

كذث، مهمل .

كذر

استعمل من^(۲) وجوهه .

(ذكر)

(الحراني)، عن ابن السكيت : عن
أبي عبيدة : يقال^(۳) : مازالَ ذاكَ مِنِّي عَلَى
ذِكْرٍ وَذِكْرٍ .

وقال الفراء : الذَّكْرُ : مَا ذَكَرْتَهُ بِلِسَانِكَ
وَأُظْهِرْتَهُ .

قال : وَالذَّكْرُ بِالْقَلْبِ .

يُقَالُ : مازالَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ أَيْ لَمْ
أَنْسَهُ .

وقال الليث^(۴) : الذَّكْرُ : الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ
تَذْكُرُهُ ، وَالذَّكْرُ : جَرَمِي الشَّيْءِ عَلَى
لِسَانِكَ .

(۱) ث ج : أبواب .

(۲) في ج : منه .

(۳) في ج : قال .

(۴) لفظ (وقال) لم يذكر في ج

(۵) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(۶) مثله في ج ، وفي ل : الصيت (ص ۳۹۷
س ۲۳) وضبطت التاء في (الصوت) بالكسر وفي
(الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء
(ابن سيده) الذكر الصيت الخ .

(۷) الزيادة من ج ، وهو في الآية ۴۴ سورة
الزخرف .

(۸) الريادة من ج .

(۹) الزيادة من ج .

(۱۰) الزيادة من ج .

وقال أبو العباس : الذِّكْرُ : الصَّلَاةُ ،
والذِّكْرُ : قراءة القرآن ، والذِّكْرُ : التسبيحُ ،
والذِّكْر : الدعاء ، والذِّكْرُ : الشُّكْرُ ،
والذِّكْرُ : الطاعة .

قال : ومعنى قوله جل (١) وعز « وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أن ذِكْرَ اللَّهِ إذا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ
خير للعبد من ذكر العبد للعبد .

والوجه الآخر : أن ذَكَرَ اللَّهُ يَنْهَى عَنْ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ (٢) مِمَّا تَنْهَى
الصَّلَاةُ .

وقول الله [تعالى] (٣) : « سَمِعْنَا فَتَى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الفراء فيه ، وفي قوله [تعالى] (٤) :
« أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .

قال : يريد : يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ .

قال : وأنت قائل للرجل : لئن ذَكَرْتَنِي

- (١) في ج تعالى ، وهو في الآية ٤٥ / العنكبوت .
(٢) في ج : أكثر بالثناء المثلثة .
(٣) الزيادة من ج وهو في الآية ٦٠ / الأنبياء .
(٤) الزيادة من ج وهو في الآية ٣٦ / الأنبياء .

لَتَنْدَمَنَّ ، وأنت تريدُ : بسوءٍ فيجوز
ذلك .

قال عنقرة :

لَا تَذْكُرِي فَرْسِي وَمَا أَطْعَمْتَهُ

فَيَسْكُونَ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأُجْرَبِ (٥)
أى (٦) لا تعيبي مهرى ، فجعل الذِّكْرَ
عيباً .

(قلت) (٧) وقد أنكر بعضهم (٨) أن يكون
الذِّكْرُ عيباً .

وقال أبو الهيثم (٩) في قول عنقرة :

لَا تَذْكُرِي فَرْسِي ...

معناه : لا تُتَوَلَّعِي بِذِكْرِهِ ، وَذِكْرُ
إِبْنَارِي إِيَّاهُ بِاللَّبَنِ (١٠) عَلَى الْعِيَالِ .

وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .

وقال : يقال : فلان يَذْكُرُ النَّاسَ أَى

(٥) البيت فل ، وفي ج فيكون بالرفع ، وجلدك
بفتح الكاف ، والتعويب من ل وغيره والمقام
يقضييه (لا تذكرى) .

(٦) في ج ، ل : أراد ..

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) في ج أبو الهيثم .

(٩) لم يذكر في ج لذكره قبل .

(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (س ٣٩٨

س .)

يفتأبهم ويذكر عيوبهم ، وفلان يذكر الله
أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده ، وإنما
يحذف مع الذكر ما عُلِّل معناه .

وقال الليث^(١) : الذكر : معروف
وجمعه : الذكورة ، ومن أجله يسمى ما يليه
الذكاء كبر ، ولا يفرّد ، وإن أفرّد فمذكر ،
مثل : مُقَدِّم^(٢) ومقاديم .

والذكر : خلاف الأنثى ، ويجمع^(٣)
الذكور ، والذكورة ، والذكارة ،
والذكوران .

وقال : الذكر من الحديد : أَيْسَهُ وأشدّه ،
ولذلك سُمِّيَ السيفُ مذكراً ويذكر به القدومُ
والفأسُ ونحوه أعني بالذكور من الحديد ،
وامرأةٌ مذكرةٌ ، وناقَةٌ مذكرةٌ إذا كانت
تُشَبِّه في خلقها الذكراً أو في شمائلها الرجلَ
أعني المرأة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ذكراً قد أذكّرت

فهى مذكّرةٌ ، فإذا كان من عادتها أن تلدَ
الذكورَ فهى مذكّرةٌ ، والرجلُ أيضاً
مذكّراً .

ويقال للحُبلى ، على الدعاء : أبسّرتِ
وأذكّرتِ .

والاستذكّارُ : الدّراسةُ للحفظ ،
والتذكّرُ ، تذكّر ما أنسيته .

وقال^(٤) كعب :

وعرفتُ أنى مُضَيِّجٌ بِمَضِيعَةٍ

غبراءُ تعزفُ جنبها مذكّراً^(٥)

وقال الأصمعي^(٦) : فلاةٌ مذكّرةٌ^(٧) :

ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرّةً : لا يسلكها إلا
الذكور من الرجال ، ويومٌ مذكّرٌ إذا وُصِفَ
بالشدّة والصعوبة وكثرة القتل . وقال^(٨) لبيد :

فإن كنتَ تَنفَعِنَ السَّكْرَامَ فَأَعُولِي

أبا حازمٍ في كلِّ يومٍ مذكّراً

(٤) في ج ، ل : قال بدون الواو .
(٥) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦

وفي ل : يعزف .

(٦) في ج : الأصمعي .

(٧) في شرح ديوان ص ٣٦ : تذكّر لا يسلكها
إلا الذكور من الرجال ، وقال الأصمعي ثبت أحرار
البقول .

(٨) في ج قال بدون الواو .

(١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

(٢) ضبط في ل بفتح القاف وفتح الدال المشددة .

(٣) في ج : ويجمع على الذكارة ، والذكور ،
والذكوران ، والذكورة .

وفي ل : والجمع : ذكور ، وذكورة ، وذكارة ،
وذكارة ، وذكوران ، وذكورة .

وطريقٌ مُذَكِّرٌ : يُخَوِّفُ صَعْبٌ ، وفلاةٌ
مُذَكِّرٌ : تُنَبِّتُ ذِكْرَ الْبُقُولِ ^(١) ، وَذُكُورُهُ :
مَا خَشِنَ مِنْهُ وَغُلُطَ ، وَأَخْرَارُ الْبُقُولِ : مَارِقٌ
مِنْهُ وَطَال ^(٢) ، وَدَاهِيَةٌ مُذَكِّرٌ : شَدِيدَةٌ .
رَقَالَ الْجَعْدَى ^(٣) :

وداهيةٌ عِمَاءٌ صِمَاءٌ مُذَكِّرٌ
تَذِرُ بِسَمٍّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ ^(٤)
وَرَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَنْفًا
أَبِيًّا ، وَمَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وَابِلٌ .

قال الفرزدق :

فَرَبَّ رُبْعٍ بِالْبَلَالِيقِ قَدْ رَعَتْ
بِمُسْتَنٍّ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورَهَا ^(٥)
وَقَوْلٌ ذَكَرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وَشِعْرٌ ذَكَرٌ :
فَحْلٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْمَذَكَّرَةُ ^(٦)
وهي سيوف شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ، وَمُتُونُهَا :
أَنْثَى ، يَقُولُ النَّاسُ لَهَا مِنْ عَمَلِ الْجَن .
(أبو زيد) : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ
وَالرَّجُلِ ، أَيْ حَدَّتْهُ .

وقال الفراء : يَكُونُ ^(٧) الذَّكَرَى بِمَعْنَى
الذَّكَرِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذْكِيرِ ^(٨) فِي قَوْلِهِ
« إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ ^(٩) بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ »
كَذَلِكَ ^(١٠) — كلذ

[كلذ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(١١) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(٦) فِي ج : الْمَذَكَّرَةُ : السِّيُوفُ شَعْرَاتُهَا ...
تَقُولُ .

(٧) مِثْلُهُ فِي ل س ٣٩٥ س ٢٣) وَفِي ج تَكُونُ
... وَهَذَا أَنْسَبُ .

(٨) مِثْلُهُ فِي ج ، وَفِي ل : التَّذْكِيرُ بَدَلُ :
التَّذْكِيرُ .

(٩) فِي ج ، ل لَمْ تَذْكَرْ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَذَكَرَ
بَدَلُهَا « وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ . مَا ذَكَرَ
هَذَا فِي الْآيَةِ ٤٦ / ص ، وَمَا ذَكَرَ فِي ج ، ل فِي الْآيَةِ ٥٥ /
الذَّارِيَاتُ .

(١٠) عِبَارَةٌ ج : كَذَلِكَ وَهُوَ مَهْمَلٌ عِنْدَ اللَّيْثِ .

(١١) فِي ج تَعْلَبُ .

(١) فِي ج : الْبُقُلُ .
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي ج ، ل : طَابَ بِالْبَاءِ
بَدَلُ اللَّامِ (ل س ٣٩٧ س ٢٠) وَهُوَ أَنْسَبُ ، وَفِي
مَادَّةِ (حَر) وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا رَقَ
مِنْهَا وَرَطَبٌ ، وَذُكُورُهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا وَخَشِنَ ^(١)
(س ٢٥٦ س ٣) .

(٣) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى .

(٤) الْبَيْتُ فِي ل ، وَضَبَطَ تَنْدَرُ بِكَسْرِ الدَّالِ ،
وَكَلَامًا صَحِيحًا وَكَسْرُ قِيَاسِي ، وَفِي ل مِنْ بَدَلٍ فِي ،
وَفِي الْأَصْلِ ج ، ل بِسْمِ يَفْتَحُ السِّينَ ، وَهِيَ مِثْلَةٌ .
(٥) الْبَيْتُ فِي ل .

السِّكْوَاذُ : تَابُوتُ التَّوْرَةِ .

وَكَلَّوْا ذِي : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

كَ ذَنْ (١) — كَذَنْ

[كَذَنْ]

قَالَ اللَّيْثُ : السِّكْوَانَةُ : حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا

الْمَدْرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ نَخْرَةً وَجَمْعُهَا :

السِّكْوَانُ .

يُقَالُ (٢) : إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ ، وَيُقَالُ : فَعَّالَةٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : السِّكْوَانُ :

الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .

كَ ذ ف

مَهْمَل .

كَ ذ ب

كَذَبَ ، ذَكَبَ

[كَذَبَ]

قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٣)

« فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » وَقَدْ رُئِيَ

« ... لَا يُكَذِّبُونَكَ » قَالَ مَعْنَى التَّخْفِيفِ

(١) عِبَارَةٌ ج : كَذَنْ : اللَّيْثُ .

(٢) لَفْظٌ (يُقَالُ) لَمْ يَذْكَرْ فِي ج .

(٣) فِي ج : تَعَالَى . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٣ / الْأَنْعَامِ .

— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — لَا يَجْعَلُونَكَ كَذِّبًا ، وَإِنَّ (١)

مَا جِئْتُ بِهِ بَاطِلٌ لَأُنْهَمَ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ (٥)

كَذِّبًا فَيُكْذِّبُوهُ ، إِمَّا أَوْ كَذَّبُوهُ ، أَيْ قَالُوا

إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ (٦) .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى كَذَّبْتُهُ : قُلْتُ لَهُ

كَذِبْتَ ، وَمَعْنَى أَكْذَبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى

بِهِ كَذِبٌ .

قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ « ... لَا يَكْذِبُونَكَ »

لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَتَيْتُكَ بِهِ مِمَّا فِي

كُتُبِهِمْ كَذِبٌ .

قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ « ... لَا يَكْذِبُونَكَ » (٧)

بِقُلُوبِهِمْ أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ .

قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ : فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ

أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَدُوقٌ ، وَلَكِنْهُمْ جَعَلُوا

بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَشْهَدُ (٨) قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ ،

(٤) فِي ج بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ . وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ

لِلْفَرَّاءِ : « وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ لِيُفْضِلُوا بِهِ ... » وَهِيَ ظَاهِرَةٌ .

(٥) كَذَا فِي ج وَفِي الْأَصْلِ : « عَلَيْكَ » .

(٦) فِي ج .. النَّبُوءَةُ ، قَالَ : وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يَقَالَ :

كَذِبْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ .

(٧) عِبَارَةٌ ج « لَا يَكْذِبُونَكَ » أَيْ أَنْتَ الْخ

وَمَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ ، وَتَأْلِيفُ الْمَادَّةِ مُخْتَلَفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : يَشْهَدُ .

وقوله^(١) جلّ وعزّ « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء^(٢) في التفسير أن إخوة يوسف لما طرحوه في الحبّ أخذوا قميصه وذبجوا جذياً فطّخوا القميص بدم الجدّي، فلما رأى يعقوب [عليه السلام]^(٣) القميص قال: كذبتُم لو أكله الذئبُ لخرقَ قميصه^(٤) .

وقال الفراء في قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال^(٥) والعرب تقول للكدب : مكذوب وللضعف مضعوف ، وللبطل مجلود ، وليس له معقود رأي يريدون^(٦) عقد رأي فيجعلون المصادر في كثيرٍ من كلامهم^(٧) مفعولا .

وحكى عن أبي ترّوان أنه قال : إن بني نُميرٍ ليس لحديثهم مكذوبةٌ .

(١) في ج : قال الله عز وجل وهو في الآية ١٨ / يوسف .

(٢) في ج : روى .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ج قال يدون الواو .

(٥) في ج : مكذوب وللضعف مضعوف .

(٦) في ج أي عقد

(٧) في ج : الكلام .

وقال الأخفش : بدم كذب فحمل الدم كذباً لأنه كذب فيه كما قال [سبطانته]^(٨) « فَأَرَبَحْتُ تِجَارَتَهُمْ » .

وقال أبو العباس^(٩) : هو مصدر في معنى مفعول ، أراد بدم مكذوب :

وقال الزجاج : بدم كذب أي ذى كذب ، والمعنى : مكذوب فيه .

[ابن الأنباري]^(١٠) في قوله تعالى « فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سأل سائل : كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه .

قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثاني : قراءة نافع والكسائي ورؤيت عن عليّ صلوات الله عليه « فإنهم لا يكذبونك » بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ١٦ / البقرة

(٩) في ج : هذا .

(١٠) هذه الزيادة من ج .

لَا يُكْذِبُونَ الذِّى جُمْتُ بِهِ إِنَّمَا يَجْحَدُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعِقَابِهِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يُحْتِجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : كَذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذِبِ ، وَأُكْذِبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الذِّى يَحْدِّثُ بِهِ كَذِبٌ .

وقال ابن الأنباري : ويمكن أن يكون « فإنهم لا يكذبونك » أن يكون بمعنى لا يجدونك كذاباً عند البحث والتدبر والتفتيش .

والثالث : أنهم لا يكذبونك فيما يجدونه موافقاً في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم] .

وقال^(١) جلّ وعزّ « حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا » قرأه أهل المدينة - وهى قراءة عائشة - بالتشديد وضم الكاف .

روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري^(٢) عن عروة عن عائشة أنها قالت : استيأس

(١) فى ج : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١١٠ /

يوسف .

(٢) الحرف الثالث بين الدال والراء فى ج .

الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصُدَّقُوا ، وظننت الرُّسُلَ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ^(٣) بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعَ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ : كُذِّبُوا بِالتَّخْفِيفِ .

وروى حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال : كُذِّبُوا بِالتَّخْفِيفِ وَضَمِ الْكَافِ .

وقال : كانوا بشراً - يعنى الرُّسُلَ - يذهب إلى أن الرُّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا .

(قلت^(٤)) إِنْ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجْهُهُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الرُّسُلَ خَطَرٌ فِي أَوْهَامِهِمْ مَا يَخْطُرُ فِي أَوْهَامِ الْبَشَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا تِلْكَ الْخَوَاطِرَ وَلَا رَكْنُوا إِلَيْهَا وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ ظَنًّا أَطْمَأْنَوْا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ خَاطِراً يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ

(٣) فى ج : تقرأ .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

النبي صلى الله عليه وسلم^(١) ، أنه قال « تجاوزَ الله عن أمتي ما حدَّثت به نفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمله يد » فهذا وجه ما روى ابن أبي مليكة عن ابن عباس .

وقد روى عنه في تفسيرها غيره .

روى سُفيان الثوري عن حُصَيْن بن عمران ابن الحارث عن ابن عباس أنه قرأ « حتى إذا استيأس الرُّسل من قومهم الإجابة وظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبتهم^(٢) الوعيد .

(قلت) وهذه الرواية أسلم ، وبالظاهر أشبهه ، ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبير أنه قال : استيأس الرُّسل من قومهم وظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبوا جاءهم^(٤) نصرنا .

وسعيد بن جبير أخذ التفسير عن ابن عباس ، وقرأ بعضهم « وظنُّوا أنهم قد كذبوا » أي ظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبوهم .

(١) في ج : وآله .

(٢) ما بعد إن الرسل—إلى أن الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .

(٣) في ل : كذبهم الوعيد (ص ٢٠٠هـ) .

(٤) في الأصل : جاءهم ، وهو تعبير دارج .

(قلت^(٥)) وأصحُّ الأقاويل ما روينا عن عائشة ، وقرأتها قرأ أهلُ الحرمين وأهلُ البصرة وأهلُ الشام .

وقول الله جل وعز^(٦) « ليسَ لوقعتها كاذبةٌ » .

قال الزجاجُ أي ليس يَرُدُّها شيء كما تقول^(٧) : حَمَلَةُ فلانٍ لا تَكْذِبُ^(٨) أي لا يَرُدُّ حَمَلَتَهُ شيء^(٩) .

قال : وكاذبةٌ مصدرٌ كقولك : عافاه الله عافيةً ، وكذلك كَذَبَ كاذبةً ، وهذه أسماءٌ وضعت مواضع المصادر .

وقال الفراء : في قوله « ليسَ لوقعتها كاذبةٌ » .

يقول : ليس لها مرْدودٌ^(١٠) ولا ردٌّ .
فالكاذبةُ^(١١) ها هنا مصدرٌ .

يقال : سَحَلَ فما كَذَبَ ، وقولُ الله

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) في ج : تعال وهو في الآية ٢ / الواقعة .

(٧) في ج محرفة .

(٨) في ج يكذب بالبناء للجهول .

(٩) لفظ (شيء) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : مردودة بناء التأنيث مشبوبة في

الدال .

(١١) في الأصل بالكاذبة بالباء بدل الفاء ،

جلّ وعزّ « ما كَذَبَ^(١) الْفُؤَادُ مَا رَأَى »
يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَى ، يقول :
قد صَدَقَهُ فُؤَادُهُ الَّذِي رَأَى ، وقرئ
« ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » وهذا كله
قول الفراء .

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال في
قوله « ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » أى لم
يكذب الفؤاد رؤيته ، وما رأى بمعنى
الرؤية كقولك : ما أنكرت ما قال زيد أى
قول زيد .

ويقال : كَذَبَ بَنِي فلان أى لم يصدّقنى
فقال لى الكذب .

وأنشد قول الأخطل :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَاسِ الظَّلَامِ مِنَ الرِّيَابِ خَيَالاً^(٢)

معناه أوهمتكَ عَيْنُكَ أَنْهَارَاتٍ وَلَمْ تَرَ ،
يقول [ما^(٣)] أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير ،
بل صدقه الفؤاد رؤيته .

(١) فى الآية ١١ / النجم .

(٢) البيت فى ديوانه مطلع قصيدة فى هجو جرير
ص ١٩ : وفى ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

وقول^(٤) الله جلّ وعزّ « وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كَذِبًا أَبًا » .

وقال : « لَا يَسْمَعُونَ^(٥) فِيهَا لَفْوَاً وَلَا
كَذِبًا أَبًا » .

قال الفراء : خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ^(٥)
جَمِيعاً^(٧) كَذَبًا ، كَذَبًا أَبًا^(٨) .

قال وثقلهما عاصم وأهل المدينة ، وهى
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ ، يقولون : كَذَبْتُ بِهِ
كَذَبًا أَبًا ، وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا ، وَكُلُّ
(فَعَلْتُ) فَمُضَدَّرُهُ (فِعَالٌ) فى لغتهم
مُشَدَّدَةٌ .

وقال لى أعرابى مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي
أَلْخَلْقُ^(٩) أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْقِصَارُ ؟ وَأُنْشَدْنِي^(١٠)
بَعْضُ بَنِي كَلَابٍ :

(٤) فى ح قال سبحانه ، وهو فى الآية ٢٨ / النبأ

(٥) فى الآية ٣٥ / النبأ .

(٦) فى ج صلوات الله عليه وفى ل : عليه السلام

(٧) لم يذكر (جميعاً) فى ج .

(٨) مكرر فى الأصل ، ولم يذكر فى ل .

(٩) فى الأصل آ لحق ، وهو خطأ ، والتصويب

من ج ، ل وفى مادة (قصر) ٤٠٧ وقال الفراء قلت

لأعرابى معنى : القصار أحب إليك أم الخلق ؟ يريد

التقصير أحب إليك أم خلق الرأس .

(١٠) فى ح : وأنشد بعض بنى كليب ، وفى ل :

وأنشدنى الخ ، وفى (قضى) وقوله : أنشده

أبو زيد .

لقد طالما تَبَغُّتَنِي عَنْ صَحَابِي

وَعَنْ حُوجٍ قِصَاوَهَا مِنْ شِفَائِيَا^(١)

وقال الفراء : كان السكسائي يُخَفِّفُ

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفَوْاً وَلَا كَذَاباً » لأنها

ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرُهَا مصدرأً وَيُشَوِّدُ

« وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً » لأن كَذَّبُوا يُقْسِدُ

السكذاب ، والذي قال حَسَنٌ ، ومعناه

لا يسمعون فيها لفواً أى باطلاً ، ولا كذاباً

لا يُكْذِبُ بعضهم بعضاً .

(ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد)

قال : السكذوبُ والسكذوبة : من أسماء النفس .

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عَلَيْكُمْ

الحجُّ والعُمرة والجهادُ ، ثلاثه أسفار كذبنَ

عليكم » .

وروى عنه أن رجلاً شكاً إليه النَّقَرِسَ

فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّهَائِرُ .

(١) قائله الأعور بن براء السكلابي ، وقبلة :

فقلت لها يا عنتر أنت مليحة

من المفزلات النافضات المداريا

(تهذيب ابن السكيت باب الحوائج ٥٦٦) .

وفي الأصل ، ل (كذب ، حوج) تبطنتى بفتح التاء

وفي مادة (قضى) لبثنتى مكان تبطنتى وضبطه بفتح التاء

شكلاً . وفي ج صحابى بكسر الصاد وفي ل (حوج)

قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونبه عليه مصححه

في (قضى) .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : معنى كَذَبَ

عليه-كم : معنى الإغراء ، أى عليكم به ، وكان^(٢)

الأصلُ في هذا أن يكون نَصَبًا وَلَكِنَّه جَاءَ

عنهم بالرفع شاذًا على غير قياس .

قال : وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ

الشاعر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كما قَافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ^(٤)

فقوله : كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ

أى عليك بى فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ

أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ^(٥) فَجَعَلَهَا اسْمَهُ ، قَالَ

مُعَقَّرُ [بن حمار] التبارقي^(٦) :

وَذُبِّيَانِيَّةٌ وَصَّاتُ بَنِيهَا

بأن كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ^(٧)

قال أبو عبيد : ولم أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا

(٢) في ل : وكان الأصل (س ١٢٠٥) .

(٣) هو القطامي أو الأسود بن يعفر (ل -

قرف) وفي مادة (وسق) قال الأسود بن يعفر .

(٤) البيت في المواد (كذب ، قوف ، وسق) .

(٥) في ج بالياء المثناة التحتية (وانظر ل ٢٠٠

س ٥) .

(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب ، قرف) .

(٧) البيت في ل / كذب ، قرف ، وعجزه في

قرف وفي الأصل : وذبيانية بالرفع ، وفي ج بالجر ، ولم

تضبط في ل / كذب ، قرف .

مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِضْوٍ لِرَجُلٍ فَقَالَ :
كَذَّبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(١) وَالنَّوَى .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَمَرْتَهُ بِالشَّيْءِ^(٢) وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذًّا
وَكَذًّا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُلْدَاشَ
ابْنَ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِی الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْطَبًا^(٣)
أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي وَيَهْجَأُ^(٤) إِذَا كُنْتُمْ فِي

= وَفِي (كَذَبَ) أَوْصَتْ ، وَفِي (قَرَفَ) وَصَتْ
وَفِي الْأَصْلِ مَحَرَفَ (وَصَتْ) وَفِي جِ الْفَرَاطِفِ بِالْفَاءِ ؟
ثُمَّ أَوْرَدَهُ صَحِيحًا بَعْدَ .

(١) فِي جِ لَمْ يَنْقُطِ الرَّاي ، وَانْظُرْ لَ .

(٢) وَفِي جِ : يَشِيءُ .

(٣) الْبَيْتُ وَفِي لَ / كَذَبَ ، وَطَبَ .

وَفِي الْأَصْلِ لَمْ يَضْبُطِ الطَّاءُ مِنْ مَوْطَبًا ، وَفِي جِ
بِالْفَتْحِ ؛ وَفِي لَ بِالْكَسْرِ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (وَطَبَ)
مَوْطَبٌ يَفْتَحُ الطَّاءُ أَرْضًا مَعْرُوفَةً ... وَهُوَ شَاذٌ كَمَا وَرَقَ
وَكَقُولُهُمْ : ادْخُلُوا ، وَوَحْدٌ مَوْجِدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمَا حَقَّ
هَذَا كَلِمَةً سَكَسَرَ لِأَنَّ آتَى الْفِعْلَ مِنْهُ لَمَّا هُوَ عَلَى فِعْلٍ
قَالَ خُدَاشَ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ

وَضَبَطَ مَوْطَبًا يَفْتَحُ الطَّاءُ أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَيَهْجَأُ
بِ قِرْدَانٍ مَوْطَبَ الْحِ .
(٤) فِي جِ يَهْجَأُ .

سَفَرٍ وَاقْطَعُوا بِذِكْرِی الْأَرْضَ وَأَنْشِدُوا الْقَوْمَ
هَيْجَانِي يَا قِرْدَانِ مَوْطَبَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ
وَجَبَ ، وَهُوَ السَّكْذِبُ^(٥) فِي الْأَصْلِ لَمَّا هُوَ
أَنْ قِيلَ : لَا حَجَّ فَهُوَ كَذِبٌ .
وَقَالَ عَنَتْرَةُ^(٦) :

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنِ بَارِدٌ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٧)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : مَعْنَى قَوْلِهِ :

كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ حَصٌّ^(٨) عَلَى الْحَجِّ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ النِّالِ وَتَسْكِينِهَا ، فِي جِ
بِكَسْرِهَا فَقَطْ ، وَكَذَّا مَا بَعْدَهُ .

(٦) فِي جِ قَالَ بِدُونِ وَارٍ .

(٧) الْبَيْتُ فِي لَ وَفِي (عَتَقَ) الْعَتِيتُ : اسْمٌ لِلتَّمَرِ

عَلِمَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ : كَذَبَ . . .

خَاطَبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَاتَبَتْهُ عَلَى لَمِثَارِ فَرَسِهِ بِأَلْبَانٍ
لِابِلِهِ فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالْتَّمْرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَوَى الْاَلْبَنِ
لِعَرْسِي الَّذِي أَحْمِيكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَالَ هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ ،
وَهَذِهِ الْآيَاتُ قِيلَ لَهَا لَعْنَتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
لَمَّا لَحَزَ بَنَ لَوْزَانَ السَّدُوسِي وَهِيَ .

كَذَبَ

لَا تَتَنَكَّرِي النَّخَ وَهِيَ خَمْسَةُ آيَاتٍ فَانْظُرْهَا وَضَبَطْ
(بَارِدَ) فِي الْأَصْلِ ، جِ بِالْجُرْصَةِ لَشَنِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ مَعًا
فِي لَ (كَذَبَ) وَفِي (عَتَقَ) بِالرَّفْعِ مَرَّتَيْنِ .

(٧) فِي جِ : حَصَّنَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ .

وقال: إن الحبح ظنَّ بكم حرصاً عليه ورغبةً فيه فكذب^(١) ظنَّه لقلَّةِ رغبَتكم فيه .

قال وقوله :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي *

أى ظننتُ^(٢) أنك لا تنام عن وترى فكذبْتُ عليك^(٣) فأذله بهذا الشعر وأخمل ذكره ، وقال في قوله :

* بَانَ كَذَبَ الْقَرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ *

قال : القَرَاطِفُ : أُنْكِسِيَّةٌ حُمْرٌ ، وهذه امرأةٌ كان لها بُنُونٌ يركبون في شارةٍ حَسَنَةٍ وهم فقراء لا يملكون وراء ذلك شيئاً فسَاءَ ذلك أُمُّهُمْ لأن رَأَتْهُمْ فَقَرَاءً ، فقالت : كَذَبَ الْقَرَاطِفُ أَى زَيْنْتَهُمْ^(٤) هذه كاذبةٌ ليس وراءها عندهم شىءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) تقول العرب

- (١) في الأصل بتخفيف الذال ، وفي ج بتشديد هـ وطنه بالنصب ولم يضبط في الأصل والمذكور من ل .
(٢) في ج ظننت بك .
(٣) في ل : عليكم .
(٤) في ل : أَى أَنْ .

لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ^(٥) لَا يُؤَالَفُ^(٦) خَيْلَاهُ ، وَلَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا .

وقال^(٧) اللحياني : يقالُ للكَذَّابِ : إِنَّهُ لَكَيْدٌ بَانَ^(٨) ، وَكَذُّ بَذْبُ^(٩) وَكَذُّ بَذْبُ وَأَنْشَدَ :

وإِذَا سَمِعْتَ بَأَنِّي قَدْ بَغْتَكُمْ

بوصالٍ غانيةٍ فَقُلْ كَذُّ بَذْبُ^(١٠)

ويقال للكَذَّابِ : كَذَّابٌ^(١١) ، قال^(١٢)

الله تعالى : « لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا »

أى كَذِبًا ، وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ^(١٣) بن يحيى قول أبى دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١٤) :

- (٥) لفظ (فلان) لم يذكر في ج .
(٦) في ج : تُوَالَفَ - تسائر . وفي الأصل : يُؤَالَفُ ويسائر .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) في ج بفتح الذال ، وفي ل بفتح الذال مرة وبضمها أخرى (ص ١٩٩ س ٣) .
(٩) في الأصل ضبطاً ضبطاً مخالفاً ؟
(١٠) قائله : جريبة بن الأشيم (ل جاهلي) ث (وفي التكملة ٩٧/١ لجريبة ...
فإذا سمعت بأني قد بعثها ...
والرواية : قد بعته ... يعنى جملة ... وقبله ...
(انظر التكملة) وفي ج : بعثهم وفي ل : فإذا .
وفي الجهرة لابن دريد ٢٥١/١ بعثها ، وبها مشها :
رواية أبى زيد : بعته ، ويرى بعثهم وفي (ت) وإذا أتاها بأني قد بعثها ...
(١١) في الأصل ، ل بتخفيف الذال ، والمذكورة من ج .
(١٢) في ج : ومنه قوله تعالى . .
(١٣) في ج : أبو العباس ، وهى كنيته .
(١٤) لم يذكر في ج .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَّبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَحَّ^(١)

قال معناه : كَذَّبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنِّي
أَيَّ طَرِيقٍ أَخْذُ ، سَانِحًا أَوْ بَارِحًا .

قال : وقال القراء : هذا إغراءً أَيْضًا .

ويقال : كَذَّبَ لَبَنُ النَّاقَةِ : أَيْ ذَهَبَ ،
وَكَذَّبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ .

قال الأدهشي :

جَمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْأَثَمَاتُ الْمَجِيرَا^(٢)

ومن أمثالهم : « ليس^(٣) لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ »
ومنها « الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ » .

ومن أمثالهم : « إِنْ السَّكْذُوبُ قَدْ
يَصْدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطر
سهم صائب » .

وقال^(٤) اللحياني : رَجُلٌ تَسْكَذَّابٌ

وَتَصِدَّاقُ أَيَّ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ .

وقال النضر^(٥) ، يقال للنَّاقَةِ التي يضربها
الفحلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَانِلًا مُكْذَّبٌ ،
وَكَاذِبٌ ، وَقَدْ كَذَّبَتْ^(٦) وَكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصَاحُ بِهِ
وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ
الْإِكْذَابُ .

وفي حديث الزبير أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ
عَلَى الرُّومِ ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ^(٧) إِنْ شَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ فَلَا تُسْكَذِّبُوا .

قال شمر : يقال للرجل إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى
وَلَمْ يَمُضِ : قَدْ كَذَّبَ تَكْذِيبًا ، وَقَدْ كَذَّبَ
عَنْ قِرْنِهِ ، وَقَالَ زهير^(٨) :

لَيْتَ بَعَثْتَ بِصِطَادِ الرِّجَالِ إِذَا
مَا لَيْثٌ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(٩)

(٥) لم يذكر في ج أيضاً .

(٦) مثله في ج ، وضبط الأول بالنشديد والثاني
بالتخفيف في ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) في ج اللوحة الأولى ١١٤ ج ١٢ لروم وهو
خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) في ج قال بدون واو .

(٩) البيت في ديوانه وفي / كذب . وفي آخر مادة
(عثر) .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل / كذب ، أثم ، غلا وفيها كذب
بتخفيف الذال ولى (جل) بتشديد هـ .

(٣) الأمثال الأربعة في ل ص ١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : سَحَلَ فَمَا كَذَّبَ أَى مَا جُبْنَ وَمَا
رَجَعَ ، وَكَذَلِكَ سَحَلَ فَمَا هَلَّلَ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : لَلْكَذُوبَةُ
مِنَ النِّسَاءِ : الضَّعِيفَةُ .

قال : الْمَذْكَوبَةُ : الْمَرَأَةُ الصَّالِحَةُ .
وقال ^(٥) ابن شميل : كَذَّبَكَ الْحَبِجُّ أَى
أَمَكَّنَكَ فَحُجَّجٌ ، وَكَذَّبَكَ الصَّيِّدُ أَى أَمَكَّنَكَ
فَارْمِهِ .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالشَّامِ

ك ذ م : مُهَمَّل

ك ث د

[نَكَد]

[نَكَدَ : اسْمُ مَاءٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحِلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا نَكَدٌ ^(٢)]

ك ث ر

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ كَثْرَ - كَرْث .

[كَرْث]

قال ^(٣) الليث : يُقَالُ : مَا كَرَّأْنِي ^(٤) هَذَا

الْأَمْرُ أَى مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً ، وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ
أَنْ تَقُولَ : كَرَّئْتَهُ أَمْ كَرَّئْتُهُ كَرَّئْتُ وَقَدْ كَثُرَتْ هُوَ
اكَتْرَأْتُ . وَهَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ ، وَالْكَرَّاءُ : بَقْلَةٌ .

(قُلْتُ) : وَالْكَرَّاءُ يُفْتَحُ الْكَافُ
وَيُخَفِّفُ الرَّاءُ : بَقْلَةٌ أُخْرَى ، الْوَاحِدَةُ
كَرَّاءَةٌ .

[^(٦) قال أبو ذرَّة الهذلي :

إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ

فِي حَصْدِهِ مِنَ الْكَرَّاءِ وَالْكَنْبِ ^(٧)

(٥) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .

(٧) الأنسب تقديمه .

(١) في ج : أبواب .

(٢) الزيادة من ج ، وانظر - نَكَد .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأنسب تأخير كَرْث عن كَثْرَ ؟

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ
* وَعَازِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ *
قَالَ : الْكَرَاثُ وَالْكَنْبُ : شَجَرَتَانِ .
وَأَرَادَ بِالْعَازِبِ مَا لَا عَزْبَ عَنْ أَهْلِهِ ، أَقْلَحَ :
اصْفَرَّ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ [.

وَيَقَالُ : بُسِرَ قَرِيشًا وَكَرِيشًا لَضَرْبٍ
مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٍ .
(الْأَصْمَعِيُّ) (١) : كَرَّ ثِنِي الْأَمْرُ وَقَرَّ ثِنِي : إِذَا
غَمَّ وَأَثْقَلَهُ .

[كَثَر]

قَالَ (٢) اللَّيْثُ : الْكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،
تَقُولُ (٣) : كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فَهُوَ
كَثِيرٌ .

وَتَقُولُ (٤) : كَاثَرْنَا هُمْ فَكَثَرْنَا هُمْ ،
وَكُثِرَ الشَّيْءُ : أَكْثَرَهُ ، وَقُلْهُ : أَقْلَهُ .

(١) (لفظ و قال) لم يرد في ج .

(٢) في ج يقال .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ج . قال الشاعر :

وَأَنْشَدَ (٥) ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْنَى قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غِلَامٌ
وَرَجُلٌ مُسْكَنٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ
مِكَثَرٌ وَامْرَأَةٌ مِكَثَرَةٌ إِذَا كَانَا (٦) كَثِيرَي
الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ مِكَثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ مِنْ
يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ .

وَفِي الْحَدِيثِ (٧) الْمَرْفُوعُ : « لَا قَطْعَ فِي
ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَثْرُ :
جَمَارُ الذَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ (٨)
أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « أَلْهَاكُمْ

(٥) قائله : عمر بن حسان من بني الحارث بن همام ،
قَالَ ابْنُ بَرِي (ل / كَثَرُ) وَانْظُرِ الْقِصَّةَ (.

وَالْتَهْذِيبُ لِابْنِ السَّكَيْتِ - بَابُ الْغِنَى ص ٩ .
وَفِي ل صدر المادّة ٤٤٦ أنشد أبو عمرو لرجل من
ربيعة وفي الأصل أغناني من الغنى بدل أغنياني من الإغناء ،
والمذكور من ج ، وغيره وفي ج : أقتر بضم التاء ، وفي ل
(قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غِلَامٌ
وَضَبَطَ شَكْلًا يَفْتَحُ الْهَيْزَةَ وَضَمَّ التَّاءَ مِثْلَ ج ،
(٦) في ج : وهما الكثير الكلام .
(٧) في ج ٤٠ . حديث مرفوع .
(٨) بالدال المعجمة المفتوحة (انظر ل اجذب)
وَفِي الْأَصْلِ بِالدال المهملة المفتوحة ، وَفِي ج ساكنة .

التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ^(١) « نَزَلَتْ فِي حَيِّينِ تَفَاخَرَا^(٢) أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْدًا ، وَهَمَّا بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو^(٣) سَهْمٍ فَكَثَرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ : إِنَّ الْبَغْيَ أَهْلَكَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا نَابَالَأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَكَثَرَتْهُمْ بَنُو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ^(٤) وَعَزَّ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » حَتَّى ذَكَرْتُمْ^(٥) الْأَمْوَاتَ .

وَقَالَ^(٦) غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَلْهَاكُمْ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعِدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ أَيْ حَتَّى مَتُّمَ .

وَمِنْهُ^(٧) قَوْلُ حَرِيرٍ فِي الْأَخْطَلِ حِينَ مَاتَ :

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ
فَأَصْبَحَ الْأُمَّ زَوَّارَهَا^(٨)
فَجَعَلَ زِيَارَةَ الْقَبْرِ^(٩) بِالْمَوْتِ .
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(١٠) وَعَزَّ : « إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكُوثُرَ .

[قَالَ^(١١) الْفَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْكُوثُرُ] هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(قُلْتُ^(١٢)) وَقَدْ رَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْكُوثُرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ [عَلَى^(١٤)] حَافَتَيْهِ قِبَابُ الدَّرِّ الْمَجْشُوفِ « وَالْكُوثُرُ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُوثُرَ الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ ، وَجَمِيعُ

(١) الزيادة ، ن ج .

(٢) في ج : تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ .. وَهْم .

(٣) في ج بعد الواو أَلَفٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَرَسْمٌ بَعْدَ صَحِيحًا .

(٤) في ج : تَعَالَى .

(٥) في ج : زُرْتُمْ .

(٦) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) في ج : قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ .

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ . وَفِي ل

(٩) في ج : الْقُبُورِ .

(١٠) في ج . تَعَالَى .

(١١) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّقِينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) عِبَارَةٌ ج... الْكَثِيرُ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسُ عَنْ ... وَآلِهِ أَنَّ الْكُوثُرَ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ . أَبُو عَمْرٍ ، وَالْمَذْكُورُ لِمَنْ ج .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : حَافَتَيْهِ ، وَفِي ل : حَافِيتِهِ

(س ٤١٨ ص ١١) وَالْمَذْكُورُ مَنْ ج .

(١٥) فِي ج : وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ .

(م ١٢ - ج ١٠)

ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطى^(١) النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطى النبوة وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين ، والنصر على أعدائه ، والشفاعة لأمتيه وما لا يُحصى من الخير وقد أعطى من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة .

(أبو عبيد عن القراء) : الكوثر : الرجل الكثير العطاء والخير .
وقال^(٢) الكمي :

وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن العقائل كوثر^(٣)

والكوثر : السيد ، قال لبيد :

* وعند الرداع بيت آخر كوثر^(٤) *

وقال أبو عبيدة ، قال عبد الكريم أبو أمية قالت^(٥) : عجزوز : قدم فلان بكوثر كثير ، وهو فوعل من الكثرة ، ويقال للغبار إذا سطع وكثر : كوثر .

(١) في ج : ... وآله الخ وفي هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل .
(٢) في ج : يقال بدون واو .
(٣) البيت في ل وفي الأصل : مروان بدن ألف .
(٤) الشعر في ل وفي (ردع) وصدرة :
وصاحب ملحوب فجعلنا بموته

وقال^(٦) الهذلي^(٧) :

بحامي الحقيق إذا ما احتد من

حمحم في كوثر كالجلال^(٨)

أراد في غبار كأنه جلال السفينة يصف حماراً وعائته .

(أبو عبيد) : شيء كثير وكثارت مثل طوليل وطوال .

[والكثير والكوثر : واحد^(٩)] .

وقال أبو تراب^(١٠) : يقال للكثير كثير وكوثر ، وأنشد :

هل العز إلا اللهى والثرأ

والعدد الكثير الأعظم^(١١)

(٥) في ح : قال .

(٦) في ج قال بدون واو .

(٧) وفي ل : قال أمية يصف حماراً وعائته .

(٨) البيت في ل : يحامي يدل بحامي ، والأول

فعل والثاني اسم ، وحمحم يدل حم وفيه :

كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان

الهذليين ١٨٠/٢ وفي ج ، م : احتدين ؟

(٩) الزيادة من ح .

(١٠) في ج : أبو تراب (بدون : وقال) الكثير

بمعنى الكثير وأنشد : وفيه : الكثير بتقديم الراء على

الياء . وهو تحريف .

(١١) البيت في ل بدون عزو وفي الأصل ج :

الكثير وهو خطأ .

(ابن^(١) شمیل عن یونس) رجال^(٢) کثیر^٣
ونساء کثیر ورجال کثیر^٤، ونساء کثیر^٥،
زعم^(٣)، وکثرت الشیء : جعلته کثیراً
[زعم ورجل مُکثر : کثیر المال^(٤)].
ل ک ث ل^(٥)

استعمل من وجوهه .

لكث، ثكل، کثل .

[کثل]

أما کثل فأصلُ بناءِ الکَوْنَلِ وهو قَوْعَلٌ .
وقال الليث : الکَوْنَلُ : مؤخر
السفينة ؛ وفي الکَوْنَلِ يكون^(٦) الملاحون
وأداتهم^(٧)، وأنشد .

* سَحَلْتُ في كَوْنَلِها عَوِيقاً^(٨) *

(١) الزيادة من ج ، وفيه الكثير ، وعبارة ل
فالكثير ... (ص ٤١٨) .

(٢) في ل : ورجل كثير يعني به كثرة آياته
وضروب علياته ؛ ابن شمیل عن یونس : رجل كثير ...
(٣) هذه العبارة ليست في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : ک ث ل . کثل . لكث .
ثكل أما النخ .

(٦) في ج : تكون .

(٧) في ج : ومتاعهم بدل : أداتهم :

(٨) الشعر في ل بدل ن نسبة ، وأهمل ضبط التاء
من سحلت ، وفيه عويقاً ففتح العين وكسر الواو ، وآخر
قاف بدل الفاء ، وبهامشه : قوله : عويقاً كذا بالأصل ،
وحرر .

: وقال أبو عمرو^(٩) : المرحة : صدر السفينة ،
والدَّوْطِيرة : كَوْنَلُها .

وقال أبو عبيد : الخيزرانة : السَّكَنُ
وهو الكَوْنَلُ .

وقال^(١٠) الأعشى :

* من الخوف كَوْنَلُها يُلْتَزِمُ^(٧) *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال : اللكاثي
من الرجال : الشديد البياض ، مأخوذ من
اللكاث وهو الحجر البراق الأملس يكون في
الجص .

وقال اللحياني : اللكاث ، واللكاث :

دالٌّ يأخذُ الإبلَ وهو شبه البئر يأخذها في
أفواهها :

(٩) في ج : أبو عمرو بدون : وقال .

(١٠) في ج : أبو عبيد بدون : وقال :

(١١) في ج : قال بدون الواو .

(١٢) الشعر في ل ، وضبط : كَوْنَلُها بالرفع ويلتزم
بالبناء المعجول .

وفي ج : كَوْنَلُها بالرفع ، ويلتزم بالبناء للفاعل ؟

(١٣) في ج : اللحياني بدون : وقال .

(عمرو^(١) عن أبيه) الْكَثَّ^(٢) :
أَخْصَّاصُونَ . انْتِنَاعٌ مِنْهُمْ لَا التَّجَارُ .

[نكل]

قال الليث^(٣) ، يقال : تَكَلَّتْ أُمُّهُ تَكَلَّةً^(٤) ،
فهي به تَكَلَّى ، وقد أَتَكَلَّتْ^(٥) وَلَدَهَا فهي
مُشْكَلَةٌ بولدها ، والجميع : مثا كيل .

وقال غيره : امرأة مُشْكِلٌ بغير
بغير هاء .

وقال أبو عبيد : التَّكُولُ : المرأةُ
الفاقِدُ .

وقال^(٦) غيره : فَلَاةٌ تَكُولُ : مَنْ
سَكَّهَا فَقَدَ ، وَشَكَلَ ، ومنه قول
أبي جهم :
إِذَا دَاتِ أَهْوَالِ تَكُولٍ تَغَوَّاتِ

بها الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٧)
وقال^(٨) الليث : الشَّكْلُ : فَقْدَانُ
الحبيب ، وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة
زوجها ، وامرأة تَكَلَّى ، ونسوة تَكَالِي .
قال^(٩) ابن السكيت ، قال الأصمعي :
الإيمكالُ ، والأُنْكَولُ : السَّمْرَاخُ لَمَذِقِ
النَّخْلِ .

كث ث

كنث ، نكث ، ثكن .

[كث]

قال^(١٠) الليث : الكَثْمَةُ : نَوْرَدَجَةٌ^(١١)
تُتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ ، تُبَسِّطُ
وَتُنْضَدُ^(١٢) عليها الرباحين ثم تطوى .
قال^(١٣) : وإعرابه : كُثْمَجَةٌ ، وبالنبطية :
كُثْمَا .

(٧) البيت في ل وفي ج تَكُولُ بالجر .

(٨) في ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على

البيت ؟

(٩) في ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد

تول أبي عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج بضم النون .

(١٢) في ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما

صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١) في الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط في ل بتشديد الكاف ، وفي الأصل ، ج

بدون تشديد ؟

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل : أَكَلَّتْ وهو محرف .

(٦) هنا القول في ج بعد قول الليث الآتي فالمادة

مختصة في الترتيب .

[نكث]

قال الله جل وعز^(١) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّتْ غَزَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »
واحد الأنكاث : نكث ، وهو الغزل من الصوف ، والشعر يُرم ويُنسج أكسية^(٢) وأخبية^(٣) ، فإذا أخلقت^(٤) قطعت قطعاً صفاراً ، ونكثت خيوطها المبرمة^(٥) وخلطت بالصوف الجديد ، وميش^(٦) به في الماء^(٧) ، فإذا جفت ضربت بالمطارق حتى تختلط بها ، وغزلت ثانية واستعملت ، والذي ينفكها يقال له النكاث ، ومن هذا : نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث^(٨) خيط النسائج^(٩) بعد إبرامها .

(١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٩٢ / النحل .

(٢) لم يذكر في ج لفظ . أكسية .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفي ل . . .

خلقت . . .

(٥) في ل : المبرومة .

(٦) في الأصل محرف ، وفي ل : نشبت وهو خطأ ،

والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .

(٧) عبارة ج : دميشت به ثم ضربت بالمطارق ثم

غزلت .

(٨) في الأصل : ينكث .

(٩) في ج : . . . الصوف المغزول بعد إبرامه .

(١٠) له ل (وقال) لم يذكر في ج .

وقال^(١٠) ابن السكيت : النكث : المصدر ، والنكث : أن تنقض أخلاق الأخبية فتغزل^(١١) ثانية .

وقال أبو زيد^(١٢) : النكيسة : النفس ، يقال : بلغت نكيسته^(١٣) إذا جهد قوته ، ونكاثت الإبل : قواها .

وقال^(١٤) الراعي يصف ناقة :

تمسى إذا العيس أدر كنا نكاثها

خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد^(١٥)

ومنه قول طرفة :

* متى يك أمرم للنكيسة أشهد^(١٦) *

يقول : متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ

النكيسة ، وهي النفس ويجهدها فإني أشهده

واضطلع به .

(١١) بالرفع في الأصل ، ج .

(١٢) في ج : أبو زيد بدون ، وقال .

(١٣) في ج : نكيسة البعير . . .

(١٤) في ج : قال بدون واو .

(١٥) البيت في ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفي ج

بالرفع والزؤد بسكون الهمزة .

(١٦) الشعر في ل . . . وروايته : عقد بدل

أمر ، وفي ج . أمراً ، صدره :

وقربت بالقرى وجدك لاني

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْتَهُ وَالْأُمُورُ تَذَكَّرُ

وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكَّرُ^(١)

* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرُ *

يقول : استوعب^(٢) الفكرُ أنفسنا كلها
وجهدنا^(٣) .

(البحراني) : التَّكَاثُفُ والتَّكَاثُ : داء

يأخذ الـ لـ ، ويقال له : التَّكَاثُفُ أَيْضًا ،

ويقال : بـ مـ مُتَّكِفٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا
فَهَزَلَ .

وقال^(٤) الشاعر :

وَمُنْتَكِفٌ عَالَتْ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا^(٥)

(قلت)^(٦) : وَصِيَّتِ النَّفْسُ نَكِيئَةً لِأَنَّ

تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنَكُّثُ^(٧) قَوَاهَا

وَالْكِبَرُ يَفْنِيهَا ، فَهِيَ مَنَكُوذَةُ الْقَوَى بِالتَّعَبِ^(٨)

وَالْفَنَاءُ ، وَدَخَلَتْ^(٩) الْهَاءُ فِي النَّكِيئَةِ لِأَنَّهَا^(١٠)

جَعَلَتْ اسْمًا .

[تكن]

(ابن شميل) : فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ^(١١)

الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ »

أَي^(١٢) عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخِلُوا قُبُورَهُمْ .

قال : وَالتَّكْنَةُ : حَفَرَةٌ عَلَى قَدَرِ

مَا يُوَارِيهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : التَّكْنَةُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ، وَالتَّكْنَةُ : الْقِلَادَةُ ،

وَالْتَّكْنَةُ : الْإِرَّةُ وَهِيَ بَثْرُ النَّارِ ، وَالتَّكْنَةُ :

الْقَبْرِ ، وَالتَّكْنَةُ : الْحِجَّةُ ، وَالتَّكْنَةُ : الرَّأْيَةُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ »

أَي عَلَى مَزَايَاهِمِهِمْ^(١٣) فِي الْخُسْرِ وَالشَّرِّ

وَالدِّينِ^(١٤) .

(١) الرجز و ل . وفيه : فالأمور .

(٢) في ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .

(٣) في ج : وجهتها ، وفي ل : وجهديها .

(٤) في ج : قال بدون واو .

(٥) البيت في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج : ينكت .

(٨) في ج : بالنصب ... والمعنى واحد .

(٩) في ج : وأدخلت ...

(١٠) في ج : لأنها اسم .

(١١) أبو داود لم يذكر في ج .

(١٢) في ج : قال بدل أي .

(١٣) لفظ (ي) لم يذكر في ج

(١٤) لم يذكر في ج

وقال طرفه^(١) :

وَهَاتِنَا هَاتِنَا فِي الْحَيِّ مُومِسَةً

نَاطَتِ سَخَابًا وَنَاطَتِ فَوْقَهُ تُكْنَا^(٢)

ويقال للعمّون التي تعلّق في أعناق الإبل:

تُكْنَنَّ .

وقال^(٣) الليث : التُكْنَنَّ : مرا كزُ

الأجناد على راياتهم ومجتمعتهم على لواء صاحبهم

وعلمهم، وإن^(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم ،

واحدتها: تُكْنَنَةٌ .

والأُتْكُونُ، والأُتْكُولُ : العُرجُون^(٥) .

وقال الأعشى^(٦) :

لِيُذَرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنَنَّ^(٧)

أى في حَمَامٍ مجتمعة .

(١) في ج قال بدون الواو .

(٢) البيت في ل .

في الأصل ضبط سخابا بفتح السين شكلا، والمذكور من ج ، ل ، سخب .

(٣) في ج : الليث ، بدون وقال .

(٤) كذا في ج : « وإن » وفي الأصل : « فإن » .

(٥) في ج : بفتح العين .

(٦) في ج : وقول .

(٧) الشعر في ل يصف فيه سقراً وصدره :

ك ث ف

قال^(٨) الليث : الكثافة : الكثرة

والإتفاف ، والفعل كُثِفَ يكثف كثافة ،

والكثف^(٩) اسم كثرته ، يوصف به العسكر

والماء والسحاب ، وأنشد :

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى

مَلَاثِكُهُ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ^(١٠)

ويقال : استكثف الشيء استكشافاً .

وقد كثفته أنا تكثيفاً .

ك ث ب

كثب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البَرِيرُ : ثَمَرُ

يسافع ورقاء غورية
والبيت في (سفع) ويسافع أى يضارب، وثكن:
جماعات .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ح .

(٩) في ل : « الكثيف » .

(١٠) قائله : أمية بن أبي الصلت الثقفى ورواية شعراء النصرانية ص ٢٢٨ من قصيدة دالية :
ودون كثيف الماء في غامض الهوا
.....

وفي ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال في ذكر
الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى

..... وتسم

الأرض، والغص (١) منه: المراد (٢)، والنضيج: الكباش.

وقال أبو عمرو: الكبيث: اللحم الذي (٣) قد غم، وقد كبيثته فهو مكبوث وكبيث، وأنشد:

أصبح عماراً شيطاً أَيْثاً

يأكل لحماً بآثاً قد كبيثاً (٤)

[كش]

في حديث ماعز بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم (٥): «أمر بربجه، حين (٦) اعترف بالزنا ثم قال: يعمد أحدهم (٧) إلى المرأة المغيبة فيخذعها بالكشبة (٨)». لا أوتي بأحد منكم (٩) فعل ذلك إلا جعلته نكالا.

(١) في ج فالغص .. وكذا في (مرد) من ل.
(٢) فتح الميم، والعبارة في (مرد) وفي ج وضع شره تحت الميم علامة الكسر؟

(٣) في ج: اللحم وقد .. وفي ل: قد غمر.

(٤) لجز في ل مادي كبث، أث، وفي (أبث) نسبة إلى أيد زارة النصري، ولأيه في (ت) أي التاج في التادير.

(٥) في ج: وآله.

(٦) في ج: برجه ثم النح ولم يذكر حين ...

(٧) في ج: أحدهم.

(٨) في ج: بالكشبة وهو تحريف، وكذا ما سبقت.

(٩) في ج: منهم.

قال أبو عبيد: قال شعبة: سألت سيماء عن الكشبة فقال: القليل من اللبن.

قال أبو عبيد: وهو كذلك في غير اللبن وكل (١٠) ما جمعت من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كشبة (١١)، وجمها: كشب (١٢).

وقال ذو الرمة يذكرك (١٣) أبعاد البقر:

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كَشَبَ (١٤)

ويقال: كشبت الشيء أكشبهه كشباً إذا جمعته.

وقال أوس بن حجر:

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مكان الذي من الكائب

(١٠) في الأصل: كلما، والمذكور من من ج.

(١١) في ج: كبشة وهو تحريف وقد تكرر.

(١٢) في ج: كبث، وهو تحريف أيضاً.

(١٣) هذه العبارة لم تذكر في ج وبهامش الأصل: في نسخة أخرى يصف أرطاة.

(١٤) البيت في ل وفيه: ميلاء بالنصب كالأصل وفي الأساس: بالرفع، وقاصية منصوبة أو مرفوعة. وفي ج قاصية بالجر، وانظر الديوان ١٩.

قال يريدُ بالنَّبيِّ : ما نبأ من الحصى إذا
دُقَ فَنَدَرَ ، والكاتبُ : الجامعُ لما ندرَ منه ،
ويقال : هما موضعان .

[أبو (١) حاتم : احتلبوا كُتُباً أى من كل
شاةٍ شيئاً قليلاً ، وقد كُتِبَ لَبِنُها إذا قَلَّ ،
إما عند غزارةٍ ، وإما عند قلةٍ كَلالٍ (٢)] .
وقال (٣) الليثُ : يقالُ للتمرِّ أو البرِّ
ونحوه إذا كان مصبُوباً فى مواضع ، فكلُّ
صوبةٍ منها : كُتْبةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : يقالُ للرجلِ
إذا جاء يطلبُ القرى بعلَّةٍ الحطبةِ : إنه
ليخطُبُ كُتْبةً ، وأنشد :
بَرَّحَ بالعينينِ خطَّابُ الكُتْبِ
يقولُ إني خاطِبٌ وقد كَذَبُ (٤)

(١) لم يذكر فى ج ، ل ، وصرح به فى (رتم)
وفى (نبا) .. يرثى فضالة بن كلدة الأسدى ودفاق
بالرفع فى (كتب) وبالنصب فى ج وفى مائى : رتم ، نبا

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) الرجز فى ل / كتب خطب .

وفى الأصل ، ج . خطاب بضم الخاء ، والتصويب من ل
(خطب) والأساس ، والمقام يقتضيه ويؤيده ، وفى :
(خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف فى الخطبة .
وفى عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ٣ ص ٣٤٤
يطلب بدل يخطب .

* وإِنَّمَا يَخْطُبُ عَسًا من حابٍ *
وقال الفراءُ فى قول الله [عز وجل (٥)] :
« وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً » الكَثِيبُ :
الرَّمْلُ ، والمهْيَلُ : الذى يُحَرِّكُ أسفله فينهالُ
عليك من أعلاه .
(أبو عبيد عن الأصمى) : الكَثِيبُ :
القطعة من الرَّمْلِ تنقادُ مُخَدَّوْدَةً .
وقال (٦) الليث : كَثَبْتُ التُّرابَ فَانْكَثَبَ
إذا نَثَرْتُ بعضَهُ فوقَ بعضٍ .

وقال (٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطَّعامَ
أَكْثَبَهُ (٨) كُتْباً ونَثَرْتُهُ نَثْراً ، وهما واحدٌ .
وقال (٩) الليث : الكَاثِبَةُ : ما ارتفع
من مَنْسَجِ الفرسِ ، والجميعُ : الكَوَائِبُ ،
والأَكْثَابُ .

وقال (١٠) الأصمى : الكُتَّابُ : سهمٌ لا
نُصْلَ له ولا ريش (١١) يلعبُ به الصبيانُ .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٤ / المزمل .

(٦) فى ج الليث بدون وقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٨) فى ج بضم التاء .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج : الأصمى بدون (وقال) ..

(١١) بالنصب فى الأصل ، ج دل .

وقال الراجز^(١) يصف^(٢) حية :

كَأَنَّ قَرَصًا مِنْ طَحِينٍ مُعْتَلَتْ

هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كِتَابِ الْعَيْثِ^(٣)

(ابن السكيت): أَ كَتَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمِهِ

أَي أَمْسَكَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، وَفُلَانٌ يَرِي مِنْ

كَتَبٍ وَمِنْ كَثَمٍ أَي مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ .

وقال^(٤) ابن شميل . أَ كَتَبَ فُلَانٌ إِلَى

الْقَوْمِ أَي دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكْتَبَ إِلَى الْجَبَلِ أَي

دَنَا مِنْهُ ، وَكَاتَبْتُ الْقَوْمَ : أَي دَنَوْتُ مِنْهُمْ ،

وَيُقَالُ : كَتَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمُّ

كَاتِبُونَ .

كث م

كثم . مكث . ثكم .

[كثم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَثْمَةُ :

المرأة^(٥) الرِّبَا مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الأصمعي : وَطَبَّ أَكْثَمُ أَي مَمْلُوءٌ

وَأَنشَد :

مُذَمِّمَةٌ يُنْمَسِي وَيُصْبِحُ وَطَبَّهَا

حَرَامًا عَلَى مُعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْثَمُ^(٦)

وقال الفراء : هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثَمٍ أَي مِنْ

قُرْبٍ ، وَكَأَنَّ^(٧) كَأَمَّةً أَي غَلِيظَةً . .

وَأَكْثَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ^(٨) .

[ثكم]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الثَّكْمَةُ :

الْحَجَجَةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالت لعثمان

رضي^(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى

صَاحِبَاكَ فَانْهَمَا ثَكَمًا لَكَ الْحَقُّ ثَكَمًا »

أَي بَيْنًا وَأَوْضَحْنَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَجَةٌ

ظَاهِرَةٌ .

(٦) البيت في ل بدن نسبة وفي ج : حرام ، وهو خطأ .

(٧) في ج : وكأَنَّ كَأَمَّةً وَكَشْمَةً : غَلِيظَةٌ وَفِي ل : وَحَمَاءُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ كَأَنَّهُ التَّكْمَةُ وَالْقَاءُ وَسْ ، وَاغْتَرَّ الزَّيْبُودِيُّ بِمَا فِي لُحْطِ الْبَرِّ وَزَابَادِي ، وَكَشْمَةٍ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ التَّاءِ .

(٨) في ج : الرِّجَالُ : وَفِي ل : وَأَكْثَمُ بَنُصِينٍ : أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ .

(٩) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(١) لفظ (الراجز) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : فِي صِفَةِ الْحَيَّةِ .

(٣) الرِّجْزُ فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ .

وَفِي ج وَضْعُ شُرْطَةٍ تَحْتَ الْقَافِ ؟ وَفَتْحَةٌ فَوْقَ الْبَاءِ مِنَ الْعَبْتِ ؟ .

(٤) في ج : النَّضْرُ مَكَانَ قَالِ النَّحْ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : الرَّمَّةُ بِهَمْزَةٍ مُفْرَدَةٌ ؟

(أبو عبيد عن الأموي): تَكِمَ بِالْمَكَانِ
يَتَكِمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَتُكَّامَةُ : اسمُ بلدٍ .

[مكث]

قال^(١) الليث : المَكْثُ : من الانتظار ،
ورجلٌ مُكَيِّثٌ ، وقد مكثَ مَكَاثَةً . وهو^(٢)
الرَّزِينُ الذي لَا يَعْجَلُ في أمرِهِ ، وهم
المُكَثَّاءُ ، والمُكَيِّثُونَ . والمَاكْثُ : المنتظرُ
وإن لم يكنْ مُكَيِّثًا في الرَّزَانَةِ . وقال^(٣) الله :
(فَكْثَ غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٤) .

قال الفراء : قرأها الناسُ بالضمِّ ، وقرأها
عاصمٌ بالفتح فكثَ .

قال : ومعنى غيرَ بعيد : أى غير طویل
من الإقامة .

(قلت^(٥)) : اللغة العالية : مكث بالضمِّ
جاءَ نادرًا ، ومكثَ : أفةٌ ليست بالكثيرة
وهى القياسُ .

ويقال : تمكثَ : إذا انتظرَ أمرًا^(٦) أو أقامَ
عليه فهو مُتمكثٌ ومُنْتَظَرٌ .

قال^(٧) الأزهريُّ ، يقال : مكثَ ومكثَ
بالمسكان إذا لبثَ ، وأجودُها : مكثَ .

(١) فى ل : بيناه وأوضحناه .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : والرزين بدون : هو .

(٤) فى ج : وقول الله تعالى . وهو فى الآية

٢٢/النمل .

(٥) فى ج قال أبو منصور .

(٦) فى ج : وأقام .

(٧) قال النخ لم يذكر فى ج .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

رَكَل

استعمل من وجوهه : ركل .

[ركل]

قال (٢) الليث : الرُّكْلُ : الضرب برجلٍ و حدة ، والمرُّ كلانٍ من الدَّابةِ هما موضعاً (٣) القصرَيْنِ مِنَ الْجَنِينِ ، ولذلك يقال : فرسٌ نهْدُ انْتَرَاكِلَ ، والمرُّ كلٌ : الرَّجُلُ مِنْ انْتَرَاكِبَ .

قال : والترُّكْلُ كما يَحْفِرُ الحَافِرُ بِالسَّجَاةِ إذا ترَّكَلَ عليها برجله .

وقال الأخطل يصف الخمر :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَطَّالُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَّكَلُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الرُّكْلُ (٥) :

الطَّيْطَانُ (٦) ، وهو الكِرَاثُ ، وبائعه : رَكَالٌ .

ك ر ن

كندر ، كرن ، نكر ، ركن ، [رنك] (٧)

[كرن]

قال الليث : الكَرِينَةُ : الضاربة بالصَّنَجِ ، والكِرَّانُ : الصَّنَجُ .

قال لبيد :

صَعَلَتْ كَسَا فِلَّةِ الْقَنَاةِ وَظِيفُهُ

وَكَاَنَّ جَوْجُوهُ صَفِيحٌ كِرَانٌ (٨)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرِينَةُ : الْمُعْتَنِيَةُ .

(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكراث .

(٧) لم تذكر في المفردات ، وزدتها لورود مادتها في نسخة ج ص ١٢٠ .

(٨) البيت في ل ، وفي رواية :
... كسائلة القنا ظنوبه

(١) لم يذكر هذا العنوان في ج .

(٢) في ج الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : موضع ، وهو خطأ واضح وقد ورد في ج صحيحاً .

(٤) البيت في ديوانه .

(٥) في الأصل : كرون الكاف ، وفي ج : فتجبا .

[كنز]

قال الليث : الكِنَارَةُ^(١) : الشَّعَّةُ من
ثياب الكتان .

وقال ابن شميل مثله .

وفي حديث عبد الله بن عمرو « إنَّ اللهَ
تَبَارَكَ^(٢) وتعالى - أنزلَ الحقَّ لِيُذهِبَ^(٣)
الباطلَ والألعبَ والزَّمَارَاتِ والكِنَارَاتِ » .
قال أبو عبيد : الكِنَارَاتُ ، اختلف فيها
فيقال : إنها العيدان التي يضرب بها ، ويقال :
هي الدُّفوف .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الكِنَانِيرُ : واحدها كِنَارَةٌ .

قال قومٌ : هي العيدان ، ويقال : هي
الطنابير . ويقال : الطُّبول .

[ركن]

قال الله جلَّ^(٥) وعزَّ « وَلَا تَزِرُ كُنُوزًا إِلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا » قرأه^(٦) القراء بفتح الكاف
من ركن يركنُ رُكُونًا إذا مال إلى الشيء
واطمانًا إليه ، ولغة أخرى : رَكَنَ يركنُ ،
وليست بفصيحة .

وقال الليث : رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال
إليها .

وكان أبو عمرو الشيباني^(٧) يُجيزُ :
رَكَنَ^(٨) يركنُ بفتح الكاف من الماضي
والغابر ، وهو خلاف ما عليه أبنية الأفعال
في السالم .

وقول الله جلَّ وعزَّ « أُوَاوِي إِلَى
رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الرُّكْنُ : العِشِيرَةُ .

قال : والرُّكْنُ : رُكْنُ الجبل وهو
جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمرُ العظيمُ في بيت
الناقة :

(١) في الأصل بضم الكاف وفي ج بفتحها وفي ل
بكسرها ؟ وانظر : الكِنَارَاتِ الآتية فهي مكسورة
الكاف في الأصل ، ج ، ل ثم ضبطت في ل بالكسر
والفتح بالمعارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر في ج .

(٣) في ج : ليطل ، وفي ل . . . وبطل به
اللام والزفن والزمارات والمزاهر والكِنَارَاتِ . . . هي
(الكِنَارَاتِ) بالفتح والكسر .

(٤) في ج (ثعلب . . .) .

(٥) في ج : تعالى وهو في الآية ١١٣ / هود .

(٦) في ج : قرىء بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيباني يجيز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض

وقعد ، وركن بكسرها والمضارع بفتحها وضمها .

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَلَوْ تَأْتَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّقْدِ^(١)

وقيل في قوله [تعالى] ^(٢) «أَوْ آوِي إِلَى

رُكْنٍ شَدِيدٍ» إِنَّ الرُّكْنَ : القوة ، ويقال

للرجل الكثير ^(٣) العدد : إنه ليأوي إلى ركن

شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً :

إِنَّهُ لَرُكْنٌ ، وَقَدْ رُكِّنَ رُكَّانَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الرُّكْنُ^(٤)

الْجُرْدُ ، وقال الليث مثله .

والمُرْكَنُ : شبه تَوْرٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَبَّهُ

لَقْنٍ^(٥) ، وَنَاقَةُ مُرْكَنَةِ الضَّرْعِ ، وَضَرْعُ

مُرْكَنٍ وَهُوَ الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى

(١) في ج ، ل : صدره فقط ، والبيت في ل / أنف

وفيه .. وإن بدل : ولو .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل : الكثير . في الأصل :

«الكبير» .

(٤) في ل / ٤٥ س ٢٥ : والركن : الفار ، ويسمى

ركبناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون .

(٥) في الأصل ، ج يسكون القاف وفي ل بفتحها ،

وفي آخر مادة (لقن) لاقن : إعراب نكن : شبه

طست من سفر ، وضبطها بالفتح شكلاً .

مَلَأَ^(٦) الْأُرْفَاغَ وَلَيْسَ بِجَدٍّ طَوِيلٍ .

وقال^(٧) أبو عبيد : المِرْكَنُ : الإِجَانَةُ الَّتِي

يُفْسَلُ^(٨) فِيهَا الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا .

ومنه حديث حمزة^(٩) أنها كانت تجلسُ

فِي مِرْكَنِ لَأَخْتِهَا زَيْنَبَ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

وفي حديث عمر أنه دخل الشام فأتاهُ

أُرْكُونُ قَرْيَةٍ فَقَالَ قَدْ^(١٠) صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا .

رواه محمد بن إسحاق عن نافع عن أسلم .

قال شمر : أُرْكُونُ الْقَرْيَةِ : رُبْسُهَا ،

وَفُلَانٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ قَوْمِهِ أَيْ شَرِيفٌ مِنْ

أَشْرَافِهِمْ .

وقال أبو العباس : يقال للمعظم من

الدَّهَاقِينِ : أُرْكُونٌ .

(٦) في ج : يملأ ، ومثله في ل .

(٧) في ج قال بدون واو .

(٨) في ل : تفسل ، ولم ينقط الحرف الأول

في ج .

(٩) بفتح الحاء كما في مادة (حن) وفي الأصل

بضمها ، وفي ج بالخاء المعجمة مفتوحة وهو خطأ .

(١٠) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

[نكر]

قال^(١) الليث : النُّكْرُ^(٢) : الدَّهَاءُ ،
وَالنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجل^(٣)
الدَّاهِي ، تقول : فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ ،
وَالنَّكِرَةُ : إِنْكَارُكَ الشَّيْءَ وَهُوَ نَقِيضُ
المعرفة .

ويقال : أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكِرُهُ
إِنْكَارًا وَنَكِرْتُهُ : مثله .

وقال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ

من الحوادث إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ^(٤)

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٥) « نَكِرْهُمْ
فَأَوْجِسْ^(٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال^(٧) الليث : وَلَا يَسْتَعْمَلُ نَكِرَ فِي
غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .

قال^(٨) : والاستنكارُ : استفهامُك أمرًا
تُنْكَرُهُ ، واللازم من فِعْلِ التَّنْكِيرِ^(٩)
نَكِرَ نَكَارَةً .

قال : وامرأةٌ نَكَرَاءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ :
داهٍ ، ولا يقال للرجل : أَنْكَرُ بهذا المعنى .

(قلت^(١٠)) : ويقال : فلانٌ ذو نَكَرَاءٍ إذا
كان داهيًا عاقلاً^(١١) .

وقال^(١٢) الليث : التَّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ عَنْ
حَالٍ يُسْرُكُ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا^(١٣) ، والنَّكِيرُ :
اسمٌ للأنكار الذي معناه التغير :

(٧) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٨) كتابه .

(٩) مثله في ل (ص ٩٢ س ٢) وفي ج :
والمُنْكَرُ : بواو العطف .

(١٠) في ج . قال أبو منصور .

(١١) في ج : غافلا بالعين والفاء المعجنتين وهو
خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س ١) .

(١٢) في ج الليث بدون وقال .

(١٣) في ج تَكْرَهُهَا منه وانظر ل ٩٢ س ١١

(١) في ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدَّهَاءُ والنَّكْرُ
نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) في ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت في ديوانه وفي ل .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) في ج ، ل وأوجس ، وفي (وجس)

فأوجس والآية في سورة هود رقم ٧٠ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١) « فَكَيْفَ كَانَ
كَبِيرٌ ، أَيْ مُنْكَارِي .

قَالَ : وَالنَّكَرَةُ (٢) اسْمٌ لِمَا خَرَجَ مِنْ
حَوْلَاءِ ، وَهُوَ (٣) الْخُرَاجُ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ
كَالصَّدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّجِيرِ .

يُقَالُ : أَسْهَلَ (٤) فَلَانٌ نَكَرَةً (٥) وَدَمًا .
وَيْسَ لَهُ فَعْلٌ مُشْتَقٌّ ، وَجَمَاعَةٌ (٦) الْمَفْكَرُ مِنَ
الزَّجَالِ : مُنْكَرُونَ وَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ يَجْمَعُ أَيْضًا
بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ .

وَقَالَ الْأَقْبِيلِيُّ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَقْبَلًا صُحُفًا تَدْمِي طَوَائِمَهَا
وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مُنْكَارِي (٧)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُنْكَارَةُ : الْحَارِبَةُ ، وَيُقَالُ :

فَلَانٌ يُنْكَرُ فَلَانًا ، وَبَيْنَهُمَا مُنْكَارَةٌ أَيْ مَعَادَاةٌ
وَقِتَالٌ .

وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ : إِنْ مُحَمَّدًا
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨) لَمْ يُنْكَرْ أَحَدًا
إِلَّا كَانَتْ (٩) مَعَهُ الْأَهْوَالُ أَرَادَ (١٠) أَنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا بِالرُّعْبِ .

[حَدَّثَنَا (١١) عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَرْزُوقٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبَانَ
ابْنِ ثَعْلَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنْ أَنْزَلْنَا
الْأَصْوَاتَ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » قَالَ : أَقْبَحُ
الْأَصْوَاتِ] .

[رَنكَ]

[قَالَ : الرَّانَكِيَّةُ : نَسْبَةٌ إِلَى الرَّانِكِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَا أَعْرِفُ مَا الرَّانِكُ] .

(١) البرقة من ج ، وهو في الآية ٤٤ ، الحج ،
وورد في آيات أخرى .

(٢) مثله في ل / آخر المادة ، وفي ح بضم النون
وسكون الكاف .

(٣) في ل .. الحولاء والخراج .

(٤) في الأصل . ج بفتح الهزة والهاء وهو
شهور على الألسنة ، وفي ل بالبناء للمجهول أى بضم
الهزة وكسر الهاء وانتظر (سهل) .

(٥) كسابقه .

(٦) في ح : قال وجماعة .

(٧) البيت في ل .

(٨) التصلية ليست في ج ، ل لأنها لم ترد على
لسان أبي سفيان .

(٩) في ل : كانت بدل كان .

(١٠) في ج أى كان . وفي ل أى لم يحارب
الإكان .

(١١) الزيادة من ج ، والآية في لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكرر

[ركف] (١)

[كرف]

قال (٢) الليث : كَرَفَ الحِمَارُ والْبَرْدَوْنُ
يَكْرِفُ كَرْفًا وهو شَمُّ البَوْلِ ورفع رأسه
حتى (٣) تَقْلُصُ شَفَتَاهُ .

وأنشد :

* مشاخساً طَوْرًا وطَوْرًا كَارِفًا (٤) *

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرْفِيَّةُ
واحدتها : كَرْفَةٌ وهي قطعٌ متراكمةٌ من
السحاب وهي الكَرْثِيَّةُ أيضًا بالثاء .

قال، وقال (٥) الأحمر : الكَرْفِيَّةُ من البيضة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز في ل ، وفيه مشاخصا بالصاد بدل
السين ، وفي مادة (شخص) منه : والشخص : فتح الحمار
فه عند الثأؤب ، وشاخس الكلب فاه : فتحة قال :
مشاخساً طورا ، وطورا خائفا

ونارة يلتبس الطفاظا
وفي (طفس - آخر ص ١٢٦) ونارة يلتبس
الطفاظا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

قَشَرُهَا الأعلى الذي يقال له : القِيض .

(كفر)

قال (٦) الليث : الكُفْرُ : قِيضُ الإِيْمَانِ
آمَنَّا بِاللَّهِ وَكُفَرْنَا بِالطَّاغُوتِ ويقال الأهل
دَارِ الحَرْبِ : قد كَفَرُوا أَيْ عَصَوْا
وامتنعوا .

قال : والكُفْرُ : كُفْرُ النعمة ، وهو
نقيضُ الشكر .

قال : وإذا أُلْجأت مُطِيعَكَ إلى أن
يَعَصِيكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) أنه
قال : « قَاتِلُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ
فُسُوقٌ » .

قال شمر : قال بعضُ أهلِ العلم : الكُفْرُ
على أربعة أُنحاء (٨) : كُفْرُ إِنْكَارٍ ، وكُفْرُ
جُحُودٍ ، وكُفْرُ مُعَانَدَةٍ . وكُفْرُ نِفَاقٍ .

ومن (٩) لِقِي رَبِّهِ بِشَيْءٍ من ذلك لم يغفر له
ويغفر ما دونَ ذلك لمن يشاء ، فأما كُفْرُ

(٦) كسابقه .

(٧) في ج : وآله .

(٨) في ج : ... أربعة أُنحاء ، كُفْرُ أُنْحَاءٍ ،
وكُفْرُ إِنْكَارٍ والخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) في ج : من بدون واو :

(م ١٣ - ج ١٠)

الإسكار فهو أن يسكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد .

وكذلك روى في تفسير قوله جل (١) وعز : « إن الذين كفروا ساءوا عليهم أن نذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ، أى (٢) الذين كفروا بتوحيد الله .

وأما كفر الجحود فإن يعرف (٣) بقلبه ولا يقرب بلسانه ، فهذا كافر جاحد ككفر إبليس ، وكفر أمية ابن أبي الصلت .

ومنه قوله [سبحانه] (٤) « فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به » يعنى كفر الجحود .

وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف (٥)

بقلبه ويقرب بلسانه ، ويأبى أن يقبل ككفر أبى طالب حيث يقول :

(١) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٦ / البقرة .

(٢) فى الأصل . لأن ، والتصويب من ج ، ل (س ٤٦٠ س ٣) .

(٣) فى : يعرف .

(٤) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٨٩ / البقرة .

(٥) فى يعرف كسابقه .

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية ديناً (٦) لولا الملامة أو حذار مسبة لوجسدتى شميحاً بذلك مبيناً وأما (٧) كفر النفاق فإن يكفر بقلبه ويقرب بلسانه .

وقال شمر (٨) : ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جل (٩) وعز حكاية عن الشيطان فى خطبته (١٠) إذا دخل النار « إنى (١١) كفرت بما أشركتمون من قبل » ، أى تبرأت .

وروى (١٢) عن عبد الملك أنه كتب إلى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر ، فقال :

(٦) البيتان فى ل ، وفى الأصل الملامة مكان الملامة ، مسحاً بدل مسحاً ، وهو خطأ ، وفى ج : متينا من المائة ، ل كالأصل .

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فإن يقرب بلسانه ويكفر بقلبه .

(٨) فى ج : قال شمر : والكفر .

(٩) فى : تعالى .

(١٠) فى الأصل ، ج : خطبته من خطب ، والمذكور من ل (س ٤٦٠ س ١٣) .

(١١) فى الآية ٢٢ / إبراهيم .

(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . . ومثله فى ل .

[الكفر] ^(١) عَلَى وُجُوهِ ، فَكَفَرَهُ هُوَ شِرْكُهُ
يَتَّخِذُ ^(٢) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَكَفَرَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَكَفَرَهُ بَادِعًا وَلَدَ لِلَّهِ ، وَكَفَرَهُ مُدَّعِي
الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالًا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ : يَسْعَى فِي الْأَرْضِ فُسَادًا وَيَقْتُلُ نَفْسًا
مَحْرَمَةً بِغَيْرِ حَقٍّ ، ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ .
وَكَفَرَانِ ^(٣) أَحَدُهُمَا يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَالْآخَرُ
التَّكْذِيبُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٤) وَعَزَّ : « إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا ^(٥) ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ ^(٦) ، قِيلَ فِيهِ غَيْرُ
قَوْلٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا
بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَفَرُوا بِعِيسَى [عَلَيْهِ

السَّلَامُ ^(٧)] ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا بِكَفَرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
مُحَارِبٌ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ .
وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَنْسَاقٌ أَظْهَرَ
الْإِيمَانَ وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ ثُمَّ آمِنٌ بَعْدُ ثُمَّ كَفَرَ
وَأَزْدَادَ كُفْرًا بِإِقَامَتِهِ عَلَى الْكُفْرِ .

قَالَ ^(٩) فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ ^(١٠) اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ : لَا يَغْفِرُ كُفْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَيْمَ قِيلَ
هَاهُنَا فِيمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنَ ثُمَّ كَفَرَ :
« لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » وَمَا الْفَائِدَةُ فِي هَذَا ؟
فَالْجَوَابُ فِي هَذَا — وَاللَّهُ أَعْلَمُ — أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
لِلْكَافِرِ إِذَا آمَنَ ^(١١) بَعْدَ كُفْرِهِ ، فَإِنْ كَفَرَ بَعْدَ
إِيمَانِهِ لَمْ يَغْفِرْ [اللَّهُ] ^(١٢) لَهُ الْكُفْرَ الْأَوَّلَ ، لِأَنَّ
اللَّهَ جَلَّ ^(١٣) وَعَزَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، فَإِذَا كَفَرَ بَعْدَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج يتخذ مع الله إله آخر ويتخذ مبنى للمجهول .

(٣) هذه العبارة مضطربة ففي الأصل : وكفران

أحدهم يكفر بنعمة الله .

وفي ج : يكفر نعمة ... وفي ل : من الأعمال

كفران أحدهما كفر بنعمة الله والآخر : التكذيب بالله

(ص ٤٦٠ س ١٧) .

(٤) في ج : سبحانه .

(٥) في ج : لمن الذين كفروا الخ وهو في الآية

١٣٧ / النساء .

(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج : عليه السلام .

(٩) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ (إن) لم يرد في ج .

(١١) من ج : وفي الأصل من .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) جل وعز لم يذكر في ج .

وقال الليث : يقال : إنه سُمِّيَ الكافرُ
كافراً لأنَّ الكفر غطَّى قلبه كله .

قال : والكافرُ من الأرض : ما بعدَ
عن الناس لا يكادُ يَنْزِلُهُ ^(٧) أحدٌ ولا يَمُرُّ به
أحدٌ .

وأنشد :

تَكَيَّفَتْ لَمَحَّةً مِنْ فَرْ عِكْرِشَةٍ
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا عَوِجٌ ^(٨)
[شعر عن ابن شميل : الكافر : الخائض
الواطي .

وأنشد هذا البيت ^(٩) :

(قلت) ^(١٠) : ومعنى قول الليث : قيل له
كافرٌ لأنَّ الكفر غطَّى قلبه ، يحتاج إلى بيانٍ
يَدُلُّ عليه ، وإيضاحه ^(١١) أنَّ الكفر في اللغة
معناه ^(١٢) التَّغْطِيَةُ ، والكافر ^(١٣) ذو كفرٍ أي ذو

إيمانٍ قبله كفرٌ فهو مُطَالَبٌ بجميع كفره ، ولا
يجوزُ أن يكونَ إذا آمنَ بعد ذلك لا يُغْفَرُ له ،
لأنَّ الله يغْفِرُ لكلِّ مؤمنٍ بعد كفره .

والدليل على ذلك قوله [تعالى] ^(١٤) :

« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ »

وهذا سيئة ^(١٥) بالإجماع .

وقوله جل ^(١٦) وعزَّ « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْئِذَا هُمُ الْكَافِرُونَ » معناه أن مَنْ
زَعَمَ أن حُكْمًا من أحكام الله الذي أُنْتُت به
لأنبياء باطلٌ فهو كافرٌ .

وقد أجمع الفقهاء أن مَنْ قال : إنَّ
الْمُخَصَّصِينَ لَا يَجِبُ أَنْ يُرْجَحَا إِذَا زَنَيَا وَكَانَا
حَرَمَيْنِ كَافِرَيْنِ ، وإماماً كُفِّرَ ^(١٧) مَنْ رَدَّ
حُكْمًا من أحكام النبي عليه ^(١٨) السلام لأنه
مَكْذُوبٌ له .

ومن كَذَبَ النبي عليه ^(١٩) السلام فهو

كافرٌ .

(١) الزيادة من ج وهو في الآية ٢٥ / الشورى
(٢) في الأصل : «شبيه» وما أثبت من ل
(٣) في ج : سبحانه ، وهو في الآية ٤٤ /
المائدة .

(٤) في ج : كفر كنصر .

(٥) في ج : صلى الله عليه وآله .

(٦) كاشته .

(٧) في ج : ينزله أو يمر به .

(٨) البيت في ل ، ت ، والتكملة ج ٣ ص ٨٩

وأنشده الليث في وصف العقاب والأرنب وفي : فربل
فz وفي رواية ابن شميل :

* فأبصرت لحظة من رأس ... *

(٩) الزيادة من ج وفي ل : الغائط الوطي .

(١٠) في ج : قال الأزهري .

(١١) في ل مثله ، وفي ج : وأيضاً ؟

(١٢) معناه : ليس في ج .

(١٣) في ج : فالكافر .

تغطيته لقلبه بكفريه كما يقال للابس السلاح :
كافر وهو الذي غطاه السلاح .

ومثله : رجل كاس : ذو^(١) كسوة ،
وماء دافق^(٢) : ذو دَفْقٍ .

وفيه قول آخر : وهو أحسن مما ذهب
إليه الليث^(٣) . وذلك أن الكافر لما دعاه الله
جل^(٤) وعز إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمة^(٥)
ينعم بها عليه إذا قبلها ، فلما رَدَّ ما دعاه إليه
من توحيدِه كان كافراً نعمة الله أى مُعْطِياً لها
يباياً^(٦) لها عنه [.

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجل فوق
درعِهِ ثوباً فهو كافر ، وقد كَفَرَ فوق
درعِهِ .

قال : وكل ما غطى شيئاً فقد كَفَرَهُ .
ومنه قيل لليل : كافر لأنه ستر بظلمته
كل شيء وغطاه .

وأنشد لثعلبة بن صعير المازني يصف
الظلم والنعماء ورواحهما إلى بيضهما عند
إياب^(٩) الشمس فقال :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا
أَلْقَتْ ذُكَا يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٨)
وَذُكَا : اسم للشمس وهي^(١١) معرفة
لا تُصْرَفُ ، أَلْقَتْ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ أى بَدَأَتْ
فِي الْمَغِيبِ .

قال^(١٢) : ومنه سُمِّيَ الكافر كافرًا لأنه ستر
نعم الله .

(٧) في ج : غروب ، وما بمعنى واحد .
(٨) البيت في ل / كفر ، نقل ، ذكا ، رند ، يمين منسوب
إليه وروايته : فتذكر مكان فتذكر ، وفي مادة (رند)
وقال ثعلبة بن صعير المازني ، وذكر الظلم والنعماء
وأنها تذكر بيضهما في أحدهما فاسرعاً إليه .
وأورده الصاغاني في التكملة ج ٣ ص ٩٠ ثم قال :
والرواية : فتذكرت ...
على التأنيث ، والضمير للنعماء ، وبعده الخ .
(٩) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(١٠) في ج : وقال بزيادة واو .

(١) في ج : أى ذو .
(٢) في الأصل . وذو .
(٣) لفظ (الليث) لم يذكر في ج .
(٤) جل وعز لم يذكر في ج .
(٥) عبارة ج هكذا : .. نعمة أو جبهها له إذا
أجاب به إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...
(٦) الزيادة من ج .

(قلت^(١)): ونعم^(٢) الله جل وعز: آياته
بداية على توحيده .

حدثنا^(٣) السَّعْدِيُّ، قال: حدثنا الرَّمَادِيُّ
قَالَ: حدثنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وآله فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: « أَلَا
تَرَوْنَ جَعْنَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ » .

قال أبو منصور: في قوله كُفَّارًا قولان
أحدهما: لابسين السلاح متهيئين للقتال .

والقول الثاني: أنه يُكْفَرُ النَّاسَ فَيُكْفَرُ
كَمَا تَفْعَلُ الْخَوَارِجُ إِذَا اسْتَعْرَضُوا النَّاسَ
لَا فَيُكْفَرُوهُمْ [وهو كقولهِ عليه السلام « مَنْ
قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا] .

ويقال: رَمَادٌ مَكْفُورٌ أَيْ سَفَتْ عَلَيْهِ
نَفْسُ يَاحِ الْبُرَابِ حَتَّى وَارَتْهُ .

قال الرازي :

(١) في ج : قال الأزهري .

(٢) في ج : ومعها : آياته .

(٣) الزيادة من ج .

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مَكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ^(٤)
وقال الآخر^(٥):

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَإِنْ ذُكَا: كَأَنَّ فِي كَفْرِ
وَيُرَوَّى فِي كَفْرِ ، وَهِيَ لَفْتَانٌ ، وَإِنْ ذُكَا:
يَعْنِي الصَّبْحَ .

ويروى^(٦) فِي كَفْرِ أَيْ فِي مَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ
الَّيْلِ ، وَقَدْ كَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ أَيْ أَوْعَاهُ
فِي وَعَاءٍ .

(٤) الرجز في ل ، وقوله :

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفي مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأُسدي
يصف رماداً :

هل

قد

* مَكْتَتَبٌ *

ثم قال : القور: جيالات بالتصغير صغار ، واحدها
قارة الخ ، وفي مادة (قور) مثله وبعده :

* أزمان عيناه سرور المسرور *

ثم قال : قوله بأعلى ذى القور أى بأعلى المكان
الذى بالقور ، وقوله : قد درست . . . أى درست
معالم الدار الا رمادا مكفورا وهو الذى سفت عليه
الريح . . .

(٥) هو حميد كما في ل ، وهو حميد الأرقط والرجز
في (ذكا) بدون عزو ، وفي ت : الكفر .

(٦) عبارة ج أى فيما الخ ، ولم يذكر . . .
ويروى الخ .

(قلت) ^(١): وما قاله ابن السكيت: فهو بين صحيح ، والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له ، وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة، والكتب المنزلة، والبراهين الواضحة ^(٢): نعم منه جل اسمه بينة ، ومن لم يصدق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه .

والعرب ^(٣) تقول للزراع: كافر لأنه يكفر البذر المبدور في ^(٤) الأرض بتراب الأرض التي أثارها ^(٥) ثم أمر عليها ماله ^(٦).

ومنه قول الله جل وعز ^(٧) « كمثل غيث أعجب الكفار نباته » أي أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن، والغيث

ها ^(٨) هنا : المطر ، والله اعلم ^(٩).

وقد قيل: الكفار في هذه الآية: الكفار بالله ، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين .

وروى ^(١٠) عن أبي هريرة أنه قال : « لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » قيل وما ذلك ^(١١) السُنْبُكِ ؟ قال : حِسْمَى جَدَام .

قال أبو عبيد : قوله كَفَرًا كَفَرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(١٢) أَهْلُ الشَّامِ ، يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكَفَر .

ولهذا قالوا ^(١٣) كَفَرُ تَوْتًا ، وَكَفَرُ يَعْقَابٍ ^(١٤) وَكَفَرُ بِيَا ^(١٥) . وإنما هي قرى نسبت إلى رجال . وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

(٨) في ج المطر ها هنا .

(٩) لم يذّر في ج .

(١٠) في ج : وفي حديث أبي هريرة . ليخرجكم .

(١١) في ج : ذاك .

(١٢) في ج : القرية مكان الكلمة ص ٦٦ ، ص ١٢ .

(١٣) في ج : قيل .

(١٤) في ج : عاقب .

(١٥) كذا في الأصل مضبوطا بسكون الباء ، وبها مشه : نسخة كفر أيا بفتح الهمزة وسكون الباء ، وفي ج بيا بدون شكل وفي بفتح الباء وتشديد الياء .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فن لم .

(٣) في ج : وتقول العرب .

(٤) في الأرض لم يذكر في ج .

(٥) في ج : المثارة إذا أمر عليها ماله .

(٦) بفتح اللام وهو المالح ، فارسي معرب ، وهو خشبة عريضة يجرها الثيران يعلس بها الحارث الأرض المثارة أي المحروثة .

(٧) في ج تعالى ، وهو في الآية ٢٠ / الحديد .

الكُفُورُ هم أهلُ القُبُورِ .

(قلت) (١): أراد بالكفور القري النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين (٢)، فالجهل عليهم أغلب، وهم إلى البدع والأهواء المضلة أسرع .

ويقال: كافرني فلان حتى إذا جحدته حقه والكفاراتُ سميت كفاراتٍ لأنها تُكْفَرُ الذنوبَ أياً استترها وبثل كفارة الإيمان، وكفارة الظهار، والقَتْلُ الخطأ، قد بينها الله جل وعز (٣) في كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحدودُ فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أدرى : الحدودُ كفاراتٍ لأهلها أم لا » (٤) .

وروى غير ذلك، وكأفورُ الطَّلعة (٥) : وعَاوُها الذي يَنْشَقُّ عنها ، سمي كافوراً لأنه قد كفرها أى غَطَّأها :

(١) في ج قال الأزهري .

(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر في ج، ل

(٣) في ج عز وجل .

(٤) في ج روي الخ .

(٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : الكافور : وعاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ . قال ويقال له : قُفُورٌ (٦) :

قال : وهو الكُفُورِيُّ ، وأُجْفَرَتِي .

(أبو عبيد عن القراء) قال (٧) : الكُفِرُ : العظيمُ من الجبال ، وأنشد :

* تَطْلَعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكُفِرَاتِ (٨) *

وقال أبو عبيد : التكفيرُ : أن يضع الرجلُ يديه على صدره وأنشد قول (٩) جرير :

وإذا سمعتَ بحربٍ قيسٍ بعدَها

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا (١٠)

[واخضعوا وانقادوا ، حدثنا الحسين

ابن إدريس .

(٦) عبارة ج . . ويقال له الكُفُورِي .

(٧) لفظ [قال] لم يذكر في ج .

(٨) الشعر في صدره :

* له أرج من بحر الهند ساطع *

وقائله : عبد الله بن نعيم الثقفي .

ومضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام وضم العين ، وفي ج بفتح التاء والعين وفي ل المجمر ، وفي [جر] كمحسن ومنبر

(٩) البيت في ديوانه

وفي ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الجروب التي كانت بعدهم

(١٠) الزيادة من ج

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد أنشدني ، رفعه .

قال : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر كلها للسان ، تقول : اتق الله فينا ، فإن استقممت استقممتا ، وإن اعوججت اعوججتنا » ، وقوله تكفر كلها للسان أي تذلل وتقر بالطاعة له ، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا : أن يتكفر المحارب في سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حرب تردد بينها بتشاجر
قد كفرت آباؤها أبنائها
رفع أبنائها بقوله : تردد ، ورفع قوله : آباؤها . بقوله قد كفرت أي كفرت آباؤها في السلاح] .

وقال الليث^(١) : التكفير : إيماء الذي يرأسه :

(١) في ج : الليث بدون وقال

[لا] ويقال : سجد فلان فلان وإنما كفر له تكفيرا .

قال : والتكفير : تتويج الملك بتاج إذا روى كفر له وأنشد :

* ملك يلات برأسه تكفير^(٢) *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيرا : (ثعلب عن ابن الأعرابي) ا كَتَفَرَ فلان إذا لزم الكفور . وقال العجاج .

* كالكرم إذ نادى من الكفور^(٣) *
وكفور^(٤) الكرم : الورق المغطى لما في جوفه من العنقود ، شبهه بكفور الطلع لأنه يفرج عما فيه أيضا .

وقال الله جل وعز^(٥) « إن الأبرار يشرىون من كأسٍ كان ميزاجها كافورا »^(٦) :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشعر في ل ، وفيه : يصف نورا وفي ج : التكفير

(٤) الرجز في ديوانه ص ٢٧ رقم ٢٧ وقبلة : بفاحم يعلف أو منشور

وفي ل .

(٥) في ج : كافور بدون واو .

(٦) في ج : وقال تعالى . وهو في الآية ه / الإنسان .

قال : كفره : يقل : إنها عينه تُسمى
ككفور . وقد يكون : كل من أجها
ككفور نصيب ربحه .

وقال (١) : بسحق : يخوز في اللغة (٢) أن يكون
سعد الخير فيه والكفور ، وجائز أن
يخرج بكفور . ولا يكون في ذلك
ضرر ، لأن أهل الجنة لا يمسهم فيها ضرر
ولا نصب ولا وصب .

وقال ليث (٣) الكفور : نبات له نور
يحص كفور لأحيوان . والكفور : عين
ماء في الجنة طيب (٤) الريح ، والكفور :
من خلط الغيب ، والكفور : وعاء الطلع .
ومنهم من يقول : هذه كفراة (٥) واحدة ،
وهذا كفرى واحد .

قال : والكفر : اسم للعصا القصيرة ،
وهي التي تقطع من سعف النخل .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكفر :
الخشب الغليظة القصيرة ، والكفر : تعظيم
الفارسي لما كره .

وقال الليث : رجل كفرين عفرين أي
عفريت خبيث ، ورجل مكفر وهو الحسان
الذي لا يشكر على إحسانه .
وكلمة يلحقون بها لمن يؤمر بأمر فيعمل
على غير ما أمر به فيقولون له : مكفور
بك يا فلان عثيت وأذيت .

ويقال : كفر نعمة الله وبنعمة الله كفرأ
وكفراًنا وكفوراً .

والكافر : البحر ، ويجمع الكافر : كفاراً .
وأشدد اللحياني :

* وغرقت الفراعنة الكفار (٦) *

وفي نوادر الأعراب : الكافرتان
والكافلتان : الأيتان .

وقال (٧) ابن شميل : القير : ثلاثة أضراب

(٦) الشعر للقطامي ، وصدره :

وشق البحر عن أصحاب موسى

(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .

(٧) في ج : ابن شميل بدون : وقال .

(١) في ج : ارجاج .

(٢) في اللغة : لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) صف في ج بالرفع شكلاً .

(٥) رسم بإناء المفتوحة ، وفي ج بإناء المستديرة

(المربوطة) ، والفاء تفتح وتضم كما في ل .

الكُفْرُ، والقيَر، والزَّفت، فالكُفْرُ يُطلى به السفنُ، والزَّفت يجعل في الزقاق والكُفْرُ يُذاب ثم يُطلى به السفن، ويقال: كافرٌ وسُفَّارٌ، وكُفْرَةٌ.

[فكر]

قال (١) الليث: التَّفَكَّرُ: اسمٌ للتَّفَكِيرِ، ويقولون: فِكْرٌ في أمره، وتَفَكَّرَ، ورجل فِكْئَرٌ: كثير الإقبال على التَّفَكُّرِ والفِكْرَةِ، وكلُّ ذلك معناه واحد.

ومن العرب من يقول: الفِكْرُ للفِكْرَةِ (٢) والفِكْرَى على فَعْلَى: اسمٌ وهي قليلةٌ.

[فرك]

قال الليث (٣): الفَرَكُ: دَلَكُكُ شَيْئًا حَتَّى يَتَقَلَّعَ (٤) قَشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَاللَّوْزِ (٥).

والفَرَكُ: المُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ.

وتقول: قد أَفْرَكَ البُرُّ إِذَا اشْتَدَّ فِي سُنْبِلِهِ

وَبُرٌّ قَرِيْبٌ، وهو الذي فُرِكَ (٦) وَنُقِيَ، والفِرْكُ: بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا، وهي امرأةٌ فَرُوكٌ، وفَارِكٌ، وجمعها فَوَارِكٌ، ورجل مُفَرِّكٌ: يُبَغِّضُهُ (٧) النِّسَاءَ.

قال: ويقال للرجل أيضًا: فَرَكَهَا فَرَكَاءً أَيْ أَبْغَضَهَا. قال رؤبة:

* وَلَمْ يُضْعِفْ بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ (٨) *

وفي حديث ابن مسعود: أن رجلاً أتاه فقال له: إني تزوجت امرأةً شابةً أخاف أن تَفَرَّكَني (٩).

فقال عبد الله: إنَّ الحَبَّ مِنَ اللَّهِ وَالْفِرْكُ (١٠)

(٦) في الأصل بتشديد الراء، وفي ل بتخفيفها ويؤيده قوله: فريك فإنه فَعِيل بمعنى مفعول وهذا من الثلاثي.

(٧) في ل: تبغضه، ولم ينقط الحرف الأول في ج.

(٨) الرجز في ديوانه ص ١٠٤ رقم ٢٩ وقبله:

فَعَفَ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

وبعده:

لَا يَتْرَكَ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ

وانظر ل.

(٩) في الأصل، بفتح الراء وهو من فركه بكسر الراء كلمته، وفي ل بضمها وهذا من فركه بفتح الراء كنصره، وكلاهما صحيح وفي ل قال أبو عبيد: الفرك . . . وضبط شكلاً بالكسر والضم.

(١٠) في الأصل، ج بكسر الفاء. وفي ل بفتحها.

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.
(٢) في الأصل: المذكرة، وفي ل: الفكرة، وفي ج: الفكرة - للفكرة؟
(٣) في ج: الليث بدون: وقال.
(٤) في ل: ينقلع، ومادة ل مأخوذة من نسخة ج.
(٥) في ل كاللوز: صدره المادة.

الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا .

قال أبو عبيد : الفرك : أن تُبغض المرأة
زوجها . وهي امرأة فروك ، وهذا حرف
مخصوص به للمرأة والزوج .

وقال ذو الرمة يصف إبلاً :

إذا انشئ عن نشز تجلى رمينه

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(٦)

يصف إبلاً شبهها بالنساء الفوارك لأنهن
يظمن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف
على الأزواج .

يقول : فهذه الإبل تصبح وقد أسأدت^(٧)
الليل كله فكلماً أشرف لها نشز رمينه
ببصارهن من النشاط ، والقوة على السير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :
إذا أبغضت المرأة زوجها قيل : قد فركته
تفركه فركاً وفروكاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولادُ الفرك
فيهم نجابة لأنهم أشبهه آبائهم ، وذلك
أنه إذا واقع امرأته وهي فارك لم يشبهها
ولده منها .

وقال^(٤) أبو زيد : فارك فلان صاحبه مفاركة ،
وتاركه متاركة بمعنى واحد .

[أبو بكر^(٥) عن ثعلب عن سلمة عن
القراء قال : المفرك : المتروك المبعوض .

يقال : فارك فلان فلاناً إذا تاركه ، فإذا
أبغض الزوج المرأة ، قيل : صلفها ، وصلفت
عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فركته ،
تفركه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هفان عن أبي
عبيدة ، قال : خرج أعرابي ، وكانت امرأته^(٦)
تفركه ، وكان يصليها^(٧) فأتبعته نواة وقالت :
شطت نواك ، ثم أتبعته رونة وقالت :
رئيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة .

(١) كاتبه .

(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأصل نشر
بإزاء المهمة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،

(٣) في ج : سرت لينها كلها الخ وفي : سرت
لينها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة ساد) .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .

(٥) الزيادة من ج ، وبعضها في ل .

(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .

(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من

أصلفها وكلاماً صحيحاً .

وقالت : حاصَ رزُقُكَ ، وحُصَّ أنزُكُ ،
وأنشد :

وَقَدْ أَخْبَرْتُ أَنْكَ تَفَرَّكِي
وَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ فَلَا أَبَالِي^(١)

وقال^(٢) الليث : إذا زالتِ الوابلة من
العَضْدِ عن صدفةِ الكتِفِ فاسترخى المنكب
قيل : قد انفركَ مَنْكِبُهُ ، وانفركتِ وَاِبِلَتُهُ ،
وإن كان مثل ذلك في وَابِلَةِ الفَخِذِ ، والورك
لا يقال : انفركَ ولكن يقال : حُرِقَ فهو
محروق .

(أبو عبيدة) : الفَرَكُ : استرخاء^(٣) في
الأُذُنِ .

يقال : أذنُّ فركاهُ ، وقد فَرِكَتْ
فَرَكًا .

وقال : هي أشدُّ أصلاً من الخذِّ واء .

وقال^(٤) : النضرُ : بعيرٌ مفروكٌ وهو

(١) البيت ل ، وضبط تفر كني بضم الراء وأصلفك
بضم الهاء وفي (صانف) خبرت بضم الخاء وتشديد الباء
فأصلفك بفتح الكاف والصواب كسرهما ولا بدل فلا .
(٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٣) في ل : استرخاء أصل الأذن الخ .
(٤) في ج . النضر بدون : وقال .

الأفكُ الذي ينخرم منكِبُهُ وتنفكُ^(٥) العصبية
التي في جوف الأخرم .

[ركب]

أهمله^(٦) الليث .

وقال شمر : ارتكفَ الثلجُ إذا وقع فتبت
على الأرض .

كرب

كرب ، كبر ، ركب ، ربك ، برك ،
بكر : مستعملات^(٧) .

[كرب]

قال الليث^(٨) : الكربُ مجزوم^(٩)
هو الغم الذي يأخذ بالنفس^(١٠) ، يقال : كربه
الغم ، وإنه لمكروب النفس ، والكربة :
الاسم ، والكريب : المكروب ، وأمر^(١١)

(٥) في ج : من العصبية ؟ وانظر مادة فك .
(٦) هذه الجملة لم تذكر في ج ، وعبارته : قال شمر :
تقول العرب : ارتكفَ الثلجُ إذا وقع فتبت كة وولك
بالفارسية : بنشست ؟ .

(٧) في الأصل (مستعملا) بدون تاء التأنيث .
(٨) في ج : الليث بدون : قال .
(٩) أي ساكن الراء .
(١٠) في ج ، ل بسكون الفاء ، وأهمل ضبط الآتي
في ل .

كارب ، والكروب : مصدر كَرَب يَكْرُب ، وكل شيء دنا فقد كَرَب .

يقال : كَرَبَت الشمس أن تغيب وكَرَبَت الجارية أن تُدْرِكَ .

وفي الحديث : « إذا اسْتَعْنَى أو كَرَبَ اسْتَعَفَّ » . قال أبو عبيد : كَرَب أى دنا من ذلك وقرب ، وكل دان قريب ^(١) فهو كارب . وقال عبد قيس بن خفاف البُرْجِي ^(٢) :

« بَنَى إِنْ أَبَلَكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ »

فإذا دُعيت إلى المكارم فاعْجَلِ ^(٣)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : أصول السَّعْفِ الغِلَاطُ ^(٤) هي الكَرَائِفُ ، واحدُها : كَرْنَفَةٌ ، والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكَتِفِ هي الكَرْبَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَمِيَ كَرَبٌ

النخل كَرَبًا لأنه استغنى عنه ، وكَرَبَ أن يُقَطَعَ ودنا من ذلك .

وقال الأصمعي : الكَرَابَةُ : التمر يَأْتِطُ من الكَرَبِ بعد الصَّرام .

وقال غيره ^(٥) : يقال : تَكَرَّبْتُ الكَرَابَةَ إذا تَلَقَّطْتُهَا من الكَرَبِ .

وقال ^(٦) أبو عبيد : الكَرَابُ : واحدُها : كَرْبَةٌ ، وهي مَجَارَى الْمَاءِ .

وقال أبو عمرو : هي صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كَرَابُهَا ^(٧)

الشعوف : رؤوس الجبال ، أَلْهَابًا : شُفُوفًا

في الجبال .

(٥) في ج : قال الأزهرى ، ويقال النخ .

(٦) في ج : أبو عبيد بدون : وقال .

(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .

وفي لهب : الجوارس : الأواكل من النحل ، تقول : جربت النحل الشجر إذ أكلته وتأرى تمسل ، والشعوف أعالي الجبال ، والألهاب جمع لهب وهو السرب في الأرض وفي الأصل ، ج ، ل / جرس : تأوى بالواو بدل الراء ، والتصويب من ل / كرب لهب .

(١) في الأصل بالرفع . والمذكور من ح ، ل .

(٢) في ح : البرحمي بفتح الباء والجيم ، وهو خطأ .

(٣) البيت و ل : مقطوعة أوردها ابن منظور

حسبها وعدد آياتها أربعة عشر بيتاً .

(٤) مثله في ل وتكرر . وفي ح باجر .

قال : وقال الأصمعي أيضاً^(١) :
الكرب^(٢) : أن يُشدّ الحبل في العراق ،
ثم يثنى^(٣) ثم يثلث ، يقال منه : أكربتُ
الدلوَ فهي مُكربةٌ .

قال الخطيئة :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قُوَّةَ الْكَرْبِ^(٤)
وقال ابن بُرْزُج^(٥) : دلوٌ مُكربة : ذات
كرب ، وقيد مكروبٌ إذا ضَيَّقَ ، وأنشد
غيره :

* إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مُكْرُوبٌ^(٦) *

(١) لفظ (أيضاً) لم يذكر في ح .

(٢) في ج : بفتح الباء ، وهو خطأ .

(٣) في ج : ويثلث .

(٤) البيت في ل / كرب ، عنج ، قاله يمدح به قوماً
عقدوا لجارهم عهداً فتو به .

(٥) في ج بالتثنية .

(٦) فائله : عبد الله بن عتبة الضبي ، وصدره :

فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا

الفضليات ١٨٢ (طبع السندوين) .

(ل / كرب) وفي مادة سوى : قال عبد الله بن
عتبة الضبي ، والصحيح أنه لسلام بن غوية الضبي ،
والرواية :

فازجر حمارك لا ينزع سويته

وفي مادة (إذن) أنشد ابن بري لسلمي بن غوية الضبي

قال وقيل لعبد الله بن عتبة الضبي .

أردد حمارك لا ينزع سويته

(أبونصر عن الأصمعي) أكربتُ السَّقاءَ
إكراباً إذا ملأته ، وأنشد :

* بَيجَ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكَّيرًا^(٧) *

وروى أبو الربيع ، عن أبي العالية أنه
قال : الكروبيون : سادة الملائكة . منهم :
جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل .

وأنشد شمر^(٨) لأمية بن^(٩) أبي الصلت :

* كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ^(١٠) *

(الليث) : يقال لكل شيء من الحيوان
إذا كان وثيق المفاصل : إنه مُكْرَبُ المفاصل .
وقال أبو زيد^(١١) : أكرَبَ الرجلُ
إكراباً إذا أحضر وعداً ، وإنه كَمُكْرَبُ

وانظر الخزانة ٣/٧٧٥ (تحقيق) وهامشها ج
١٧٣/٤ وفي الأصل : إذا والمذكور من ج ، ب
وكلاهما صحيح .

(٧) الرجز في ل بدون عزو ، وروى في (بج) ...
موكراً موفوراً ؟ .

(٨) ضبط في ل بفتح فسكسر ؟

(٩) في ح لم يذكر اسم أبيه ، وكذلك في ل .
(١٠) في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ص ٢٢٧ ،

وصدره :

ملائكة لا يفترون عبادة

والعجز في ل .

(١١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

أَخْلَقَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْآسْرِ^(١) .

والعرب تقول: خُذْ رَجُلَكَ يَا كِرَابِ أَيْ
أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَنْ يقول :
أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رَجُلِيهِ يَا كِرَابِ ،
وَقَلَمًا^(٢) يُقَالُ .

قال : وَالْكَرَابُ : كَرُّ بَكَ الْأَرْضِ حَتَّى
تَقْلَبَهَا ، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ .

ويقال في مَثَلٍ : « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ »
أَيْ لَا تُكَرَّبُ الْأَرْضُ إِلَّا عَلَى^(٣) الْبَقَرِ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : « الْكِلَابُ عَلَى
الْبَقَرِ » بِالْفَتْحِ أَيْ أَوْسَدِ الْكِلَابِ عَلَى
الْبَقَرِ^(٤) الْوَحْشِيَّةِ .

(١) إلى هنا انتهت المادة في ج و بعد هـ مادة (كبر)
نَتَأَمَّلُ وَانْظُرْ ل ٢٠٨ ص ٥ .

(٢) في الأصل : قَلْ مَا .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بِخَطِّهِ بِالْبَقَرِ
(صج ؟ وعبارة ل ٢١٠ ص ٣ : وفي المثل « الكراب
على البقر » لأنها تكرب الأرض أَيْ لَا تُكَرَّبُ الْأَرْضُ
إِلَّا بِالْبَقَرِ الْخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بِخَطِّهِ : بَقَرِ
الْوَحْشِ (صج) وَكَذَا فِي ل ٢١٠ ص ٤ .

وقال ابن السكيت : الْقَوْلُ^(٥) هُوَ
الْأَوَّلُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو :
الْمُكَرَّبَاتُ : الْإِبِلُ الَّتِي إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ عَلَيْهَا
جَاءُوا بِهَا عَلَى أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ حَتَّى يُصِيبَهَا
الدُّخَانُ فَمَدَّ فَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرِيبُ :
الشَّوْبِقُ^(٦) وَهُوَ الْفَيْلُ كَوْنُ .
وَأُنْشَدَ :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذِئْبٍ مُفْقِرٍ^(٧)
قال : وَالْكَرَبُ^(٨) : الْقُزْبُ ،
وَالْمَلَانِكَةُ^(٩) الْكَرُوبِيُّونَ : أَقْرَبُ الْمَلَانِكَةِ
إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، وَالْكَرَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي
يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَنِينِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ

(٥) في ل : المثل مكان القول (س ٢١٠ ص ٤) .

(٦) في الأصل بفتح الشين ، والكلمة معربة
وكذلك الفيلكون (انظر فلك) .

(٧) البيت في ل بدون عزو .

(٨) في ل يسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله: وروى أبو الريح .

فإذا انقطع المني بقي الكرب .

والكرب: أن تزرع^(١) في الكريب الجادس، والكريب: القراح، والجادس: الذي لم يزرع قط .

[كبر]

قال الله جلّ وعزّ^(٢) : « والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم »^(٣).

قال الفراء: أجمع^(٤) القراء على كسر الكف، وقرأها حميد الأعرج وحذّه (كبره) وهو وجه جيد في النحو، لأن العرب تقول:

فلان تولى عظم الأمر يريدون أكثره (قلت)^(٥) قاس القراء الكبر على العظم، وكلام العرب على غيره .

أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت أنه قال: كبر الشيء: معظمه بالكسر .

(١) في ل: يزرع (٢٠٩ س ٢٥) .

(٢) مبدأ المادة في ج: وقوله تعالى « إنه لكبيركم الذي علمكم السحر » ويظهر أنه سقط منه آخر المادة (ركب) وأول هذه المادة .

(٣) في الآية ١١/النور .

(٤) في ل: اجتمع

(٥) في ج، ل قال أبو منصور

وأشد قول قيس بن الخطيم:

تنام عن كبر شأنها فإذا

قامت رويداً تكاد تنغرف^(٦)

ومن أمثالهم: « كبر سياسة الناس

في المال » .

قال: والكبر من التكبر أيضاً، فأما الكبر

بالضم فهو أكبر ولد الرجل .

ويقال: الولاء للكبر .

أخبرني الإيادي عن شمير، يقال: هذا

كبرة ولد أبيه للذكر والأنثى، وكذلك: هذا

عجزة ولد أبيه للذكر والأنثى، وهو آخر

ولد الرجل، ثم قال: كبرة ولد أبيه بمعنى

عجزة، وفي المؤلف للسكائي^(٧) فلان عجزة

ولد أبيه: آخرهم وكذلك: كبرة ولد أبيه .

قال: والمذكر والمؤنث في ذلك: سواء

(٦) البيت في ل وفيه: عن وكذلك في مادة

(غرف) وفي الأصل: على وفي الاصطلاحات ص ٤٦ .

وفي ديوانه طبع الخارج/١٧ وطبع العروبة/٥٧

ويروي قامت بمعنى تشديد الشين، وتكاد تنغطف أو تنقصف .

(٧) في الأصل: السكائي؟ والمذكور من ل

(ص ٤٤٢ س ٢) .

(م ١٤ - ج ١٠)

بالهاء ، ذهب شمر^(١) إلى أن كِبْرَةً : معناه
عِجْرَةٌ ، وجعله^(٢) الكسائي مثله في اللفظ
لا في المعنى .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٣) اليزيدى
لأبي زيد في قوله : « والذي تَوَلَّى كِبْرَةً »
بكسر الكاف هكذا سمعناه ، وقد كان بعضهم
يرفع الكاف ، وأظنها لغة .

(أبو عبيد عن الكسائي) ، قال : إذا كان
أُقْعِدَمَ في النسب قيل : هو كُتْرُ قومه ،
وإكْبَرَةُ قومه في وَرَنٍ إِفْعَلَةٍ ، والمرأة في
ذلك كالرَّجُل .

(ابن السكيت عن أبي زيد) ، يقال : هو
صِغْرَةٌ ولدائيه وكِبَرَتَهُمُ أي أكبرهم ، وفلان
كِبَرَةُ القوم ، وصِغْرَةُ القوم إذا كان أصغرهم^(٤)
وأكبرهم .

(١) في ج : قال الأزهري : ذهب . . . وإنما
جعله . . .

(٢) في الأصل عن أبي اليزيدى وول قال ابن اليزيدى
(ص ٤٢٣ س ٥) .

(٣) الأسب إذا سكن أكبرهم وأصغرهم

وقول الله جل وعز : « سَأَصْرِفُ^(١) عَنْ
آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » .
قال الزَّجَّاج : أي أجعل جزاءهم الإضلال
عن هداية آياتي .

قال : ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون^(٢)
أنهم أفضل المخلوق ، وأن لهم من الحق ما ليس
لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكون إلا لله خاصة ،
لأن الله جل وعز هو الذي له القدرة والقض
الذي ليس لأحد مثله ، وذلك الذي يستحق
أن يقال له المتكبر ، وليس لأحد أن يتكبر
لأن الناس في الحقوق سواء ، فليس لأحد ما
ليس لغيره . فالله المتكبر جل وعز ، وأعلم
الله أن هؤلاء يتكبرون في الأرض بغير حق^(٣)
أي هؤلاء هم صفتهم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال :

(٤) الآية ١٤٦ / الأعراف .

(٥) في الأصل بضم الياء ، في ل يفتحها (ص ٤٤٤
س ٦) وسياق في الأصل مضبوطاً يفتحها .

(٦) في ل : الحق .

في قوله : « يتكبرون في الأرض بغير الحق »
 من الكبر لا من الكبر أى يفضلون ويرون
 أنهم أفضل من غيرهم .

وقال مجاهد في قول الله جل (١) وعز :
 « قال كبيرهم ألم تعلموا أن أبائكم » أى
 أعلمهم كأنه (٢) كان رئيسهم ، وأما أكبرهم
 في السن فروبيل .

قال : والرئيس : شمعون (٣) .

وقال الكسائي في روايته : كبيرهم :
 يهوذا .

وقوله جل (٤) وعز : « إنه لكبيركم
 الذى علمكم السحر » أى معلمكم ورئيسكم ،
 والصبي بالحجاز إذا جاء من عند معلمه قال :
 جئت من عند كبيرى ، والكبير فى صفة
 الله [تعالى (٥)] العظيم الجليل ، والتكبر :

(١) فى ل تعالى ، وأصله نص جنادة وهو فى الآية
 ٨٠ / يوسف .

(٢) فى ل : لأنه بدل كأنه (ص ٤٣٩ س ٢٠) .

(٣) فى الأصل بالنصب ، وفى ل : كان شمعون .

(٤) فى ج : تعالى ، وهذا مبدأ الكلام فى مادة كبر
 كما سبق . وهو فى الآية ٧١ طه ، والآية ٤٩ الشعراء

(٥) الزيادة من ج .

الذى تكبر عن ظلم عباده . والله أعلم .

وأما قول (٦) الله جل وعز : « فلما رأى بئنه
 أكبرنه » فأكثر المفسرين يقولون :
 أعظمته .

وروى عن مجاهد أنه قال : أكبرنه :
 حزن ، وليس ذلك بالمعروف فى اللغة .
 وأنشد بعضهم :

نأتى النساء على أطهارهن ولا

نأتى النساء إذا أكبرن إكبارا (٧)

(قلت (٨) : وإن صحت هذه اللفظة بمعنى
 الحيض فلها مخرج حسن . وذلك أن المرأة
 إذا حاضت أول ما تحيض فقد خرّجت من
 حد الصغر إلى حد الكبر .

ف قيل لها : أكبرت أى حاضت فدخلت
 فى حد الكبر الموجب عليها الأمر
 والنهي .

(٦) فى ج : وأما قوله سبحانه ، وهو قوله فى
 الآية ٣١ / يوسف .

(٧) البيت فى ل ، والتكلمة ج ٣ من ٨ بدون عزو .

(٨) فى ج : قال أبو منصور .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيْيٍّ .

فَقُلْتُ لَهُ (١) : يَا أَخَا (٢) طَيْيٍّ : أَلَيْكَ
زَوْجَةٌ ؟

قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ
فِي بَنْتِ (٣) عَمِّي .

قِمْتُ : وَمَا سَمَّيْتُهَا ؟

قَالَ (٤) : قَدْ أَكْبَرْتُ أَوْ كَرَبْتُ (٥) .

فَقُلْتُ (٦) : مَا أَكْبَرْتُ ؟

فَقَالَ (٧) : حَضَرْتُ .

فَقُلْتُ (٨) أَنَا : فَذَنَّةَ الطَّائِيِّ تَصَحَّحَ أَنَّ

إِكْبَارَ الْمَرْأَةِ (٩) أَوَّلُ (١٠) حَيْضِهَا إِلَّا أَنْ هَاءَ
الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ (١١) « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ »
يَعْنِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لَمَّا رَأَيْنَ
يُوسُفَ رَاعَيْنَ جَمَالَهُ فَأَعْظَمْنَهُ .

وَحَدَّثَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ (١٢)
عَنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَمِيعٌ
عَنْ (١٣) أَبِي رَوْحٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ (١٤) : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ » .
قَالَ : حِضْنٌ .

فَقُلْتُ (١٥) : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ أَكْبَرْنَهُ
هَاءَ وَقْفَةٍ لَا هَاءَ كِنَايَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ (١٦) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : الْمَرْءَةُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ ج
وَالْمَقَامِ يُؤَيِّدُهُ .

(١١) عِبَارَةٌ ج . . . اللَّهُ تَعَالَى : أَكْبَرْنَهُ .

(١٢) فِي ج ، ل : سَعِيدٌ .

(١٣) عِبَارَةٌ ج . . . جَمِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ النَّخَعِيُّ

(١٤) فِي ج : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١٥) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(١٦) هُنَا كَلَامٌ فِي ج ؟ .

(١) نَعَطُ (لَهُ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَا أَخَا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(٣) فِي ج : ابْنَةُ .

(٤) فِي ج فَقَالَ .

(٥) مَثَلُهُ فِي ج ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا جَاءَ فِي مَادَةِ (كَرْبِ)
كَرْبِ الْجَارِيَةِ أَنْ تَذُرْكَ ، وَكَرْبٌ : دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرَّبَ
وَبَنِي لَمْ يَذْكُرْ (س ٤٤٠ س ١١) .

(٦) فِي ج : قُلْتُ .

(٧) فِي ج : قَالَ .

(٨) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَلَمَّا بَدُونَ أَنَا .

ويقال : رجلٌ كَبِيرٌ وَكَبَارٌ [وَكَبَّارٌ^(١)]
قال الله جل^(٢) وعز : « وَمَكَرُوا مَكْرًا
كَبِيرًا » .

والكِبَرِيَاءُ : عظمة الله جاءت على فعلياء .
قال^(٣) ابن الأنباري : الكبرياء : الملك
في قوله [تعالى^(٤)] « وَتَكُونُ لَكُمْ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ »^(٥) .
والاستكبارُ : الامتناع عن قبول الحق
معاندةً وتكبرًا .

والأكابر : أحياء من بكر بن وائل ،
وهم : شيبان ، وعامر ، وجليحة^(٦) من
بني تميم^(٧) بن ثعلبة بن عكابة ، أصابتهم
سنةٌ فانتجعوا بلاد تميم ، وضبةً ، ونزلوا على
بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى^(٨) لهم .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تبارك وتعالى وهو في الآية ٢٢/نوح

(٣) عبارة ج : .. فعلياء والاستكبار ابن الأنباري

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧٨/يونس .

(٦) في الأصل كسفينة ، في ل طابعة ، وانظر
(جلج) .

(٧) في ج : تيم اللات ، في ل تيم الله .

(٨) في الأصل : ووفى ، وهو ربح حسب اللطق

فقال بدر في ذلك :

وفيت وفاء لم يرَ النَّاسُ مثله

يتعشَّارَ إذ تحبُّوا إلى الأكابر^(٩)

[قال : والكبر في الرفعة والشرف .

قال^(١٠) المرار :

ولِي الأعظم من سُلَافِها

ولي الهامة فيها والكبر

وروى عمرو عن أبيه : الكبر : السَّيِّدُ ،

والكابر : الجَدُّ الأكبر] .

وفي حديث زيد^(١١) بن عمرو الذي أرى
الأذان « أَنَّهُ أَخَذَ عُوْدًا فِي مَنْامِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ
كَبْرًا » رواه شمر في كتابه .

قال شمر^(١٢) : والكبر : الطُّبْلُ^(١٣) فيما بلغنا

وقال الليث : الكبر : الطُّبْلُ الذي له وجه

واحد بلغه أهل الكوفة .

(٩) البيت في ل ، وفي (عشر) تعشَّار : موضع
بالدهناء ، وقيل : ماء .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ل عبيد الله بن زيد صاحب الأذان .

(١٢) في ج : الكبر بدون واو .

(١٣) في ج ١٠٠ الطبل ، وجمعه : كِبَارٌ مثل جمل

وجمال ، وقال : الكبر : الإثم السخ ؟

(ثعلب عن الأعرابي) : الكَبَرُ : الطَّيْلُ ،
وجمه : كِبَارٌ مِنْ جَلٍّ وَجَمَالٍ .

وقال الليث : الكَبَرُ : الإثم ، جعل من
أسماء الكِبَرَةِ كَالْخَطَاءِ ^(١) من الخطيئة .

والكَبَرُ : مصدرُ الكِبَرِ في السِّنِّ من
الناس والدَّوَابِّ ، وقد كَبَرَ كِبَرًا ، وإذا
أردتَ عَظَمَ الشَّيْءُ والأَمْرَ قُلْتَ : كَبُرَ
يَكْبُرُ كِبَرًا أَيْضًا ، كما تقول ^(٢) : عَظَمَ يَعْظُمُ
عِظًا .

وتقول : كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَّ كِبَرًا عن كِبَرٍ أَيْ
عَظِيمًا وَكَبِيرًا عَنِ كَبِيرٍ فِي الشَّرَفِ والعِزِّ ^(٣) .

(عمرو عن أبيه) ، قال : الكَابِرُ : السَّيِّدُ
والكَابِرُ : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

وقال الليث : الملوكُ الأكابرُ : جماعةٌ

(١) في الأصل ، ج كالخطيئة . والرسم المذكور من ل
وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج : والعز ، الليث الملوك النخ وجماعة أي جمع .

أَكْبَرُ ^(٤) ، وَلَا تَجُوزُ النَّكْرَةُ فَلَا ^(٥) تقول :
ملوكُ أَكْبَرٍ ، وَلَا رِجَالُ أَكْبَرٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِنَعْتٍ إِنَّمَا - هُوَ تَعَجُّبٌ ، وَقَوْلُ ^(٦) المصلي :
اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ ، فِيهِ ^(٧)
قَوْلَانِ :

أحدهما : أَنَّ مَعْنَاهُ : اللَّهُ كَبِيرٌ ، كَقَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ ^(٨) وَعَزَّ : « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ » أَيْ هُوَ
هَيِّنٌ عَلَيْهِ .

ومثله قول مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ :

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ ^(٩) *

معناه : وَلِمَ إِنِّي ^(١٠) لَوْجَلٌ ، والقول الآخر
أَنَّ فِيهِ ضَمِيرًا ^(١١) ، المعنى : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرٍ ^(١٢)

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : ففيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٧ / الروم .

(٩) الشعر في ل وعجزه كما في مادة (وجل)
على أينما تنشدو المنية أول .

(١٠) في ج : لاني يسون واو ، وفي ل لاني وجل

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ، ل والمقام

(١٢) في ج : بالرفع وانظر مادة (عز) في الكلام

على ميت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أعزُّ عزيز^(١) .

قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

يَتَمَّ دَعَائِمَهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

معناه^(٣) : أعزُّ عزيز ، وأطول طويل .

[^(٤) أخبرنا ابن منيع ، قال : أخبرنا علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعتُ عاصمًا العنزيَّ يحدثُ عن ابن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَصَلِي قَالَ : فَكَبَّرَ ، وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

قال^(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه مُقَامَ الْمَصْدَرِ لِأَن مَعْنَى قَوْلِهِ : اللَّهُ أَكْبَرُ : أَكْبَرُ اللَّهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى تَكْبِيرًا ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ

(١) كسابقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي ج : لها مكان لنا وفي ل (كبر ، عز) .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

بِئْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَوْلُهُ : كَبِيرًا بِمَعْنَى : تَكْبِيرًا فَأَقَامَ الْأَسْمَ مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ .

وقوله : الحمد لله كثيراً ، أى أحمدُ اللهَ حَمْدًا كَثِيرًا .

ويقال للشيخ : قد علَّتهُ كَبَرَةً ، وعلاه الْمَكْبَرُ إِذَا أَسَنَّ .

ويقال لاسيف والفضل العتيق الذى قدَّم : عَلَّتهُ كَبَرَةً .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتِي عَلَّاهَا

يَثْرِبَ كَبَرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ^(٦)

(شمر) يقال : أَنَا نِي فَلَانُ أَكْبَرُ النَّهَارِ

(٦) في ل/كبر ، وفي الأصل الاى عليها ، والمذكور

من ج ، ل .

وفي (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرِبُ الأولى عليها

يثرِبُ كَرَةً بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد المرون .

وشباب^(١) النهار أي حين ارتفع النهار .

وقال لأعشى :

ساعة أكبر النهار كما

شدَّ حِمْلَ لَبُونَةٍ إِعْتَامًا^(٢)

يقول : قتلناهم أوَّلَ النهار في ساعةٍ قدَّرت

ما يشدُّ الحِمْلَ خُلافاً لِإِبْلِهِ لئلا يَرْضَعَهَا
الْفَصْلَانِ .

[ركب]

قال^(٣) الليث : تقول العرب : رَكِبَ

فلانٌ فلاناً يركبه ركباً إذا قبضَ على فؤديٍّ
شعره ثم ضربَ جَبْهَتَهُ بِرُكْبَتَيْهِ .

قال : ورُكْبَةُ البعيرِ في يده ، وقد يقال

لذوات الأربع كلُّها من الدَّوَابِّ : رُكْبٌ ،

ورُكْبَتَيْ يَدَيِ البعيرِ : المَفْصِلَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ

البَطْنِ إِذَا بَرَكَ ، وأما المَفْصِلَانِ النَّاتِئَانِ مِنْ

خَلْفِهُمَا العِرْقَوَانِ .

(١) وشباب النهار : لم يذكر في ج .

(٢) البيت في ل . وفي الأصل : ساعة بدون تنوين ،
والنهار بجر ، ومحمل يسكون الحاء وكسر الباء الموحدة ،
ولبونة ببناء مضمومة بضمة واحدة بدل الهاء والتصويب
من ج . د .

(٣) لخص (قال) لم يذكر في ج .

ويقال : للمُصَلِّي الذي أثار^(٤) السُّجُودَ في

جَبْهَتِهِ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ ، ويقال

لكلِّ شَيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ : هُمَا كَرُكْبَتَيْ

الْعَنْزِ ، وذلك أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا

إِذَا رَبَضَتْ .

ويقال من الرُّكُوبِ : رَكِبَ يَرْكَبُ

رُكُوبًا ، والرُّكْبَةُ : مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ ، والرُّكْبَةُ :

ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ ، يقال : حَسَنُ الرُّكْبَةِ ،

ورَكِبَ فلانٌ فلانًا بِأَمْرٍ ، وارْتَكَبَهُ ، وكلُّ

شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَكَبَهُ ، وركبته الدِّينُ .

[وفي الحديث^(٥)] : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ

فَاعْطُوا الرُّكْبَ^(٦) أُسْنَتَهَا » .

قال أبو عبيد : الرُّكْبُ : جَمْعُ الرُّكْبِ ،

والرَّكَابُ : الإِبِلُ الَّتِي يَسَارُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَجْمَعُ

الرَّكَابُ رُكْبًا .

قال ابن الأعرابي : الرُّكْبُ لَا يَكُونُ

جَمْعَ رِكَابٍ .

(٤) في الأصل بفتح الشاء من غير تشديد وما
بعدها غير مضبوط والمذكور من ج . د .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل الركاب ، وأشير إلى رواية الأزهري
المذكورة .

وقال غيره : بعيرٌ رَكُوبٌ ، وجمعه :
رُكُوبٌ ، وجمع الركاب : ركائب [ورواكبُ
الشَّحْمِ : طرائقُ بعضها فوق بعض في مقدّم
السَّنامِ ، فأما التي في المؤخَّر : فهي الرّوادِف .
والرَّكابةُ : شِبْهُ فِسيْلَةٍ في أعلى النخلة عند
قِمَّتِها ، ربّما حملت مع أمّها ، وإذا قُلِعَتْ^(١)
كان أفضل للأُم .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعيّ يقول :
إذا كانت الفِسيْلَةُ في الجذع ولم تكن
مُستأرِضةً فهي^(٢) من خَسيسِ النخل ، والعرب
تسميها الرّاكِب .

وقال شمر : هي^(٣) الرّاكِبُ أيضا ،
وجمعها : رَوَاكِبٌ^(٤) .

وقال^(٥) الليث : العربُ تسمي من يركب
السفينة : رُكّابَ السفينة ، وأما الرُّكبانُ ،

والأَرَكُوبُ ، والركبُ فراكبو^(٦) الدَّوَابِّ ،
يقال : مرّوا بنا رُكوبا : (قُلْتُ^(٧)) وقد جعل
أبنُ أَحمَرَ ركابَ السفينة رُكباناً فقال :

يُهْلُ بِالْفَرِّ قَدِ رُكِبَانِها

كما يُهْلُ الرّاكِبُ المَعْتَمِرُ^(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً ففَعَّت السماء ولم
يَهْتَدُوا ، فلما طلع الفَرْدُ كَبَرُوا لأنهم اهتَدَوْا
للسَّمتِ الذي يُوْمُونُه .

(الحرّانيُّ عن ابن السكيت) تقول :
مرّ بنا رّاكِبٌ إذا كان على بعيرٍ ، والركبُ :
أصحاب الإبل ، وهم : العَشْرَةُ فما فوقها .
والأَرَكُوبُ : أكثر من الرّكِبِ ، والرّكبةُ :
أقلُّ من الرّكِبِ ، والرّكاب : الإبل ، واحداها :
راحلةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها .

ومنه قيل : زَيْتُ رِكابِي أي يُحْمَلُ على
ظهور الإبل ، فإذا كان الرّكِبُ على حافِرٍ
يَرْدُونَا كان أَوْفَرَسًا أو بَغْلًا أو جَمارًا قلت :

(١) في ج : قطعت .

(٢) في ج : فهو .

(٣) لفظ (هي) سقط من ج .

(٤) في ج : الرواكيب .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) في ج فراكبوا بألف بعد الواو ؟

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) البيت في ل .

م. ب. ف. فارس عَلَى حمار ، ومَرَبْنَا فارسٌ
عَنِ بَعْرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : رَا كِبٌ
وَرَكَبٌ ، وهو نادرٌ .

قال : والرا كِبُ أيضاً : رأسُ الجبل ،
وَرَأَى كِبٌ : النخلُ الصَّغارُ يخرجُ في أصول
النَّحْلِ الكِبَارِ .
والرَّكْبَةُ : أصلُ الصَّلْيَانَةِ إذا قُطِعَتْ .

وقال^(١) ابنُ شميلٍ في كتاب الإبل : الإبلُ
التي تُخْرَجُ لِحِجَاءِ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ : تسمى رِكَابًا
حين تُخْرَجُ وبعد ما تَجِيءُ ، وتسمى عِيْرًا على
هاتين المنزلتين ، والتي يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ
أَيْضًا^(٢) رِكَابٌ يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْحَامِلُ ، والتي
يَكْرُونَ^(٣) وَيَحْمَلُ^(٤) عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ
وِطْعَامَهُمْ كُلُّهَا رِكَابٌ ، ولا تسمى عِيْرًا ، وإن
كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِهَةً بِكَرَاءٍ^(٥) ،

وليسَ العِيْرُ التي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنهَا
رِكَابٌ . ولا تسمى عِيْرًا ، والجماعة : الرِّكَابُ
والرَّكَابَاتُ إِذَا كَانَتْ رِكَابٌ لِي ، ورِكَابٌ
لَكَ ورِكَابٌ لِهَذَا ، جِئْنَا فِي رِكَابَاتِنَا ، وهي رِكَابٌ
وإن كَانَتْ مَرْعِيَّةً : تقول : تَرَدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةُ
رِكَابُنَا ، وإنما تسمى رِكَابًا إِذَا كَانَ^(٦) يَحْدِثُ
نَفْسُهُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ يَنْحَدِرَ عَلَيْهَا ، وإن
كَانَتْ لَمْ تَرُكَبْ قَطُّ^(٧) . هذه رِكَابٌ
بَنِي فَلَانٍ .^(٨)

[وفي حديث حُذَيْفَةَ : « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ
إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَابَاتِ كَأَنَّمْكُمْ يَغَاقِبُ
الْحِجَلُ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكَرُونَ
مُنْكَرًا » معناه أَنَّكُمْ تَرَكِبُونَ رُؤُوسَكُمْ فِي
الْبَاطِلِ وَالْفِئْتَنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِلا رَوِيَّةٍ .]

وَأَرَكَبَ^(٩) الْمُهْرُ إِذَا حَانَ رُكُوبُهُ ،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) عبارة ج : ... عَلَيْهَا أَيْضًا إِلَى مَكَّةَ .

(٣) في ج يفتح الياء .

(٤) في ل : وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعٌ ..

(٥) في الأصل : « بِكَرَى » .

(٦) في ج : إِذَا كَانَتْ قَهْهً بِأَنَّ ٢٠٠٠

(٧) في الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج : وَقَدْ أَرَكَبَ ..

فهو مُرْكَبٌ^(١) ، وتراكَبَ السحابُ
وتراكَمَ : صار بعضُهُ فوق بعض .
وشئٌ حَسَنُ التركيب .

وقال الله جل^(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمع القراء على فتح
الراء لأن المعنى فيها يركبون، ويُقَوَّى ذلك أن
عائشة قرأت (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الرَّكُوبَةُ:
ما يركبون .

وقال الليث : الرَّكُوبُ : كل دابة
يُرْكَبُ^(٣) ، والرَّكُوبَةُ: اسمٌ لجميع ما يُرْكَبُ ،
اسمٌ للواحدٍ والجميع .

قال : والركابُ : الإبلُ التي تحمل القوم
وهي رِكَابُ القوم إذا حَمَلَتْ أو أريدَ الحملُ
عليها ، وهو اسمٌ جماعَةٌ لا يُفرد والرياحُ :
رِكَابُ السحاب .

(١) في الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام وفي ل : فهو مركب بكسر
الكاف (ص ٤١٥ س ١٨) .

(٢) في ج : عز وجل ، وهو في الآية ٧٢ / يس

(٣) في ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية^(٤) :

* تَرَدَّدُوا الرِّيحُ لَهَا رِكَابٌ^(٥) *

قال : والرَّكِيبُ : ما بين نهري السكرم ،
والركيبُ يكونُ اسماً للرَّكَبِ في الشيء مثل
الفَصِّ ونحوه، لأن المفعِلُ والمفعَل كلُّ يردُّ إلى
فَعِيل ، وثوبٌ مجدَّدٌ : جديدٌ ، ورجلٌ مُطْلَقٌ :
طليقٌ^(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقول : هذا مرْكَبِي ،
والجميعُ : المراكب .

والمرْكَبُ : المصدرُ ، تقول : ركبتُ مرْكَباً
أى ركوباً، والمرْكَبُ : الموضعُ .

والمرْكَبُ^(٧) : الذي يغزو على فرس غيره .
وتقول : هذا الرُّجُلُ كريمُ المرْكَبِ أى
كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ للرَّاقِ . معروف ،
والجميعُ : الأركابُ ، ولا يقال : رَكَبُ الرَّجُلِ .

(٤) في قول أمية (ج) .

(٥) الشعر في ل ، وفي ديوانه ص ١٩
وصدره :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) في ج نصوص سبقت في الأصل مثل :

أركب المهر النخ

(٧) في الأصل ج كرسل ، وفي كعظم (ص ٤١٤)
والأول من أركبه ، والثاني من ركه بتشديد الكاف .

(قلت^(١)) : وغيره يحيز أن يقال : رَكَبَ الرجل ، وأنشد الفراء :
لا يُقْنَعُ الجارية الخِضَابُ

ولا الوشاحان ولا الجلباب^(٢)
من دون أن تلتقى الأركابُ

ويَقْطَعُ الأيرُ له لُعبُ
وقال^(٣) الليث : رَكَبُ السَّرج ، والجميع :
الرُّكْبُ .

قال : والأرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبَةُ ،
ومحو ذلك^(٤) .

قال^(٥) الأصمعي فيما روى أبو عبيد
عنه ، ويقال^(٦) : طريق رَكُوبٍ أى موطوء
مَلْحُوبٌ ، وبعبير رَكُوبٍ ، به آثارُ الدَّبرِ
والقَتَبِ^(٨) .

(ابن شميل^(٩) عن الجعدي) : رُكْبَانُ السَّنْبُلِ : سوابقُ السَّنْبُلِ التي^(١٠) تخرج في أوله .

يُقال^(١١) : قد خرَّجت في الحَبِّ رُكْبَانُ السَّنْبُلِ .

ورَكُوبَةٌ : اسمُ ثنيةٍ^(١٢) بجذاء العَرَجِ سلكها النبي صلى الله عليه وسلم^(١٣) في مُهاجره إلى المدينة .

وفي الحديث : (بَشِّرْ رَكِيبَ السَّعَةِ بِقُطْعٍ^(١٤) مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ^(١٥) حِسْمِي^(١٦) ، الرَّاكِبُ بمعنى الرَّاكِبِ ، كأنه أراد الذي يركبُ السَّعَةَ فيظلمهم ويكتبُ عليهم أكثر مما قبضوا ، ويرفعه إلى مَنْ فوقهم ، والسَّعَةُ : الذين يقبضون الصدقات .

(٩) في ج : وقال النضر الخ وهما واحد .

(١٠) في ج : الذي .

(١١) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

(١٢) في الأصل : بجذاء بالخاء المعجمة مع التقصر .

(١٣) في ج : وآله .

(١٤) في ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة . ول كالأصل .

(١٥) في ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور) .

(١٦) لفظ (حسمي) لم يذكر في ج .

(١) في ج : قال الأزهرى .

(٢) الرجز في ل ، وفي (قعد) أنشده لبعض بني عامر .

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج : وقد قاله الأصمعي الخ .

(٦) في ج .. عنه أبو عبيد .

(٧) في ج : غيره : طريق .

(٨) في ج محرف .

وفي النوادر : يقال : رَكِيبٌ ^(١) من نخل وهو ما عرسَ سطرًا على جدول أو غير جدول .

وقال ^(٢) : يقال للقراح الذي يُرْعُ فيه : رَكِيب .

قال ^(٣) : تأبط شرًّا .

ويومًا على أهل المواشي وتارة

لأهل رَكِيبٍ ذى تميل وسُنْبِلٍ ^(٤)

[التميل : بقية ماء بعد نضوب المياه ، قال :

أهل الرَكِيب : هم الخَضَارُ ^(٥)] .

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحمر) الرَبِيبَةُ : شىء

يطبخ من بُرٍّ وتمرٍ .

يقال : منه : رَبَّكَتُهُ أَرْبُكَهُ رَبَّكَأً ،

ومن أمثالهم : « غَرْنَانُ فَارُبُكُوا ^(٦) له » ، وأصله أن رجلاً قدِمَ من سفرٍ وهو جائع ، وقد ولدت امرأته له غلامًا فَبَشَّرَ به فقال : ما أصنعُ به أأَكَلُهُ ^(٧) أم أَشْرَبُهُ ، ففطنت له امرأته فقالت : « غَرْنَانُ فَارُبُكُوا له ^(٨) » أى أنه جائع ^(٩) فسَوَّوا له طعامًا يَهْجَأُ ^(١٠) غَرْمَهُ ^(١١) ففعلوا فلمَّا شبع قال : كيف الطَّلَاؤُ أمُّهُ ؟

وقال الليث : الرَّبُّكُ : إصلاحُ الثريدِ وخطئهُ بغيره .

والرَّبُّكُ : أن تُتَلَقَّ إنسانًا فى وَحْلٍ

فَيَرْتَبِكُ ^(١٢) فيه ، ولا يمكنه ^(١٣) الخروجُ منه ، والصيدُ يَرْتَبِكُ فى الحبالَةِ إذا نَشِبَ فيها ،

(٦) فى الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) فى ج : أكلته ، ومثله فى ل .

(٨) فى ج أى أنه غرنان جائع ... ولم تذكر العبارة .

(٩) فى ج : يهجا به .

(١٠) بفتح الثاء لأنه مصدر غرث كفرح .

(١١) فى ج : غرته ثم بشروه بالمولود ، وقال الليث ... الخ .

(١٢) فى ج بالرفع .

(١٣) فى ج : ولا يستطيع ... ومثله فى ل

(١) فى الأصل محرف هكنا (ركب) .

(٢) فى ج ، ل وقد يقال .

(٣) فى ج : ومنه قول .

(٤) البيت فى ل ، وفيه : فيومًا ، وفى (ثعل) كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهى فى ل .

وإذا تَتَمَّعَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ قِيلَ: قَدَارَتَبَكَ
فِي مَنْطِقِهِ^(٤).

ويقال: ارْتَبَكَ الأمرُ، وَالتَّبَكَ بمعنى
واحد إذا اخْتَلَطَ.

[^(٥) في الحديث عن أبي أمامة في صفة أهل
الجنة: «انهم يَرَكَّبُونَ المَيَّاتِرَ عَلَى التُّوقِ
الرُّبُكِ، عَلَيْهَا الْحَشَايَا».

قال شمر: الرُّبُكُ، والرُّمُكُ: واحدٌ
والميم أعرف.

قال: والأَرْمَكُ [والأَرْبُكُ^(٦)] من
الإبل: الأسود^(٧)، وهو في ذاك مُشْرَبٌ
كُدْرَةٌ، وهو شديدُ سوادِ الأذُنَيْنِ،
والدُّفُوفِ، وماعدا أذني الأَرْمَكِ، ودُّفُوفَهُ
مُشْرَبٌ كُدْرَةٌ].

[بكر]

قال^(٥) الليث: البَكْرُ من الإبل: ما لم

(١) في الأصل: منطقة، والتصويب من ج،
والقام يقتضيه.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) الزيادة من ل.

(٤) في ل: أسود بدون أل.

(٥) في ج: الليث بدون: قال.

يَبْزُلُ، والأُنْثَى بَكْرَةٌ، فإذا بَزَلَا فَجَمَلٌ
وَنَاقَةٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: البَكْرُ:
ابن الحاضِر، وابن اللَّبُونِ، والحَقُّ والجَدْعُ،
فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ وهو جَلَّةٌ^(٦)، وهو بعيرٌ
حتى يَبْزُلَ وليس بعدَ البازلِ سَنٌ يُسَمَّى،
ولا قبلَ الدَّيْنِ سَنٌ يُسَمَّى.

(قلت^(٧)): وما قاله ابن الأعرابي
صحيح^(٨)، وعليه كلام^(٩) من شاهدت
من العرب.

وقال الليث: البَكْرَةُ، والبَكْرَةُ:
لُغْتَانِ اللَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وهى خشبةٌ مستديرةٌ
فِي^(١٠) وسطها مَحْزٌ لِلْحَبْلِ، وفي جوفها مَحْوَرٌ
تدور عليه.

(٦) في ل: وهى جملة (١٤٦ س ٤)
وفي مادة (جل) الجملة ٠٠٠ وقيل الجمل
إذا أنثى.

(٧) في ج قال أبو منصور.

(٨) في ج: فهو صحيح.

(٩) عبارة ج: وعليه شاهدت كلام العرب.

(١٠) لفظ (في) لم يذكر في ج.

قال : والحلقُ التي في حلية السيف هي
البَكَراتُ ، كأنها فتوحُ النساءِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « جاءوا ^(١) على بَكْرَةٍ أيهم » .

قال ^(٢) قال الأصمعي : يعني جاءوا على
طريقة واحدة .

وقال أبو عمرو : معناه جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم في
إثر بعض ، وليس هناك بَكْرَةٌ ^(٣) .

(ثعلب ^(٤) عن ابن الأعرابي) البَكْرَةُ :
تصغيرُ البَكْرَةِ وهي جماعةُ الناسِ .

يقال : جاءوا على بَكْرَتِهِمْ ، وعلى بَكْرَةٍ
أُمِّهِمْ أي بأجمعهم ، وليسَ تَمَّ بَكْرَةٌ ، وإنما
هو ^(٥) مَثَلٌ .

(١) في الأصل بدون ألف بعد الواو وفي ح
جاءوا .

(٢) ج : قال الأصمعي .

(٣) بعد هذا في ج : وإنما هي مثل ، وقال أبو
اسحق ... ؟ .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في ج : هي كما سبق .

وقول ^(٦) الله جل وعزَّ : « لَا فَارِضَ وَلَا
بِكْرَ عَوَانٍ بَيْنَ ذَلِكَ » .

قال أبو اسحاق : أي ليست بصغيرة
ولا كبيرة ، ومعنى (بين ذلك) بين البَكْرِ
والفَارِضِ .

(الحراني عن ابن السكيت) ، قال ^(٧) :

البَكْرُ : الجاريةُ التي لم تقتض ^(٨) ، وجمعها :
أَبْكَارٌ ، والبَكْرُ : الناقةُ التي حملتُ بطناً
واحداً ، وبِكْرُهَا : ولدها ، والبَكْرُ : القَتِيُّ
من الإبل وجمعه : بَكَارٌ ، وبِكَارَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العربُ تسمي التي
ولدت بطناً واحداً بِكْرًا بولدها الذي
تَبْتَكِرُ به .

ويقال لها أيضاً : بِكْرٌ ما لم تلد ، ونحو
ذلك ، قال الأصمعي : إذا كان أول ولد ولدته
الناقةُ فهي بَكْرٌ .

وقال الليث : البَكْرُ من النساءِ : التي

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف في سياق السلام
وهو في الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

(٨) بالاقاف أي لم تزل قضتها أي عنزتها وبكارتها

تمسّ ، والبكر من الرجال : الذي لم يقرب
نفسه بعد ، والبكر : أول ولد الرجل غلاماً
كان أو جارية .

ويقال : أشدّ الرجال بكر^(١) ابن
بكرين ، وبقرة بكر : فتيّة لم تحمل ، وبكر
على شيء : أوله .

(أبو عبيد عن الكسائي) : هذا بكر
أبويه وهو أول ولد يولد لهما ، وكذلك
جارية بغير هاء ، والجميع منها : أبكار ،
وبكرة^(٢) ولد أبويه : أكبرهم .

وقال^(٣) البيهقي : يقال : ما هذا الأمر
منك بكرّاً ولا ثنياً^(٤) على معنى : ما هو
بكر ولا ثنان .

قال ذو الرمة :

وقوفاً لدى أبواب طلاب حاجة

عوان من الحاجات أو حاجة بكر^(٥)

(١) في الأصل بكر ابن وفي ج بكرين والمذكور
من (ص ١٤٥) وفي المحكم بكر بكسين .

(٢) في ج وكرة : لكسرو مثله في ل ١٤٥ س ٣ .

(٣) نفط (قل) لم يذكر في ج .

(٤) مثله في ل ١٤٥ س ١٢ ، وفي ج كصي .

(٥) بيت في ديوانه . وفي ل .

وفي الأصل : لدى بلذال المعجمة .

وبنو بكر في العرب : قبيلتان :

إحداهما^(٦) : بنو^(٧) بكر بن عبد مناة^(٨) بن
كفانة .

والأخرى : بكر بن وائل في ربيعة^(٩) ،
وإذا نسب إليهما قالوا^(١٠) بكرى ، وأما
بنو بكر بن كلاب فالنسبة^(١١) إليهم بكر أوى ،
والبكرة من الغداة^(١٢) تجمع^(١٣) بكراً
وأبكاراً .

[وقول^(١٤) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا
كانتا نكرتين أثنتا^(١٥) وصرفنا ، وإذا أرادوا
بهما بكرة يومك ؛ وغداة يومك لم تصرفهما
فبكرة هاهنا نكرة] .

(٦) في الأصل : أحديهما .

(٧) في ج : بكر .

(٨) في الأصل : مناة بالتونين ، وفي ج : مناه
بالهاء ، وفي ل عبد مناف بالقاء بدل الهاء (ص ١٤٧
س ١٥ - آخر المادة) .

(٩) في ربيعة لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : « قال » وما أثبت من ج .

(١١) في الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .

(١٢) مثله في ج ، وفي ل نقلا عن (التهذيب) الغد

(صدر المادة) .

(١٣) في ج : وتجمع ، وفي ل : ويجمع .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) في ل : نوتنا (صدر المادة) .

والبُكُورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُّخُولُ في ذلك الوقت ، ويقال : باكرتُ الشيء إذا بكرت له . وقال لبيد :

باكرتُ حاجتها الدجاجَ بسُحرةٍ

لأعلَّ منها حينَ هَبَّ نيامها^(١)
أى^(٢) بادرتُ صقيعَ الديكِ سحراً إلى حاجتي .

والبأكورُ من كل شيء هو المبكرُ السريع الإدراك ، والأثنى : باكورة ، وغيثٌ بكورٌ ، وهو المبكرُ في أوّل الوَسْمِ ويقال أيضاً : هو السارى في آخر الليل وأوّل النهار ، وأنشد :

جرّ السيلُ بها عُثُونَه

وتهادتها مداليجَ بكرة^(٣)

(١) عجزه لم يذكر في ج ، ل وهو في معلقته
وجهرة أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) في ج ، ل : معناه .

(٣) مثله في ل ، وقاله المرار بن المنقذ العدوي -
ويقال : مرار بن منقذ... (المفضليات) وروايتها :
وتعفتها مكان : تهادتها وفي مق/بكر/١/٢٨٧ :
* جرت الريح بها عُثُونُهَا *

وسحابة مدلاجٌ : بكورٌ .

ويقال : أُنَيْتُهُ باكيراً . فمن جعل الباكيرَ
نعماً قال للأثنى : باكرة وقوله^(٤) :

... أو أبكارُ كَرِيمٍ تَقَطُّفُ

واحدُها : بكيرٌ ، وهو السكرمُ الذي
حلَّ أول حملة .

وعَسَلَ أبكارٌ : يُعَسِّلُهُ^(٥) أبكارُ النحلِ أى
أفتناؤها ، ويقال : بل أبكار الجوارى بليته^(٦) .

وكتبَ الحجاجُ إلى عامل له : ابعثْ
إلىَّ بعسل من الدَّسْتَقْشَارِ ، الذى لم تَسَّهْ
النارُ .

(٤) أى الفرزدق ، وفي ج : وقال في قول الفرزدق ،
وتسكلمته كما في ديوانه ، ل (سقط) :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه

جنى النحل

وفي الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة
وفي (بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين
وهو خطأ .

(٥) في ج : تسكلمه ، ومثله في ص ١٤٤ .

(٦) في ل : تليته ، ولم ينقط الحرف الأول في ج
(م ١٥٠ - ج ١٠)

وفال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا^(١)

[بَكَارُ القَطَافِ جمع باكر كما يقال :

صاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ^(٢)] .

وقال^(٣) الأصمعي : نَارُ بَكَرٍ : لم

تُقْتَبَسَ^(٤) من نارٍ ، وحاجة بَكَرٍ : طَلِبَتْ حديثاً .

وفي الحديث : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ

مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » معناه : مَا صَلَّوْهُا في أول وقتها .

وفي حديث آخر^(٥) : « مَنْ بَكَرَ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَابْتَسَكَرَ فَلَهُ كَذَا » بمعنى بَكَرَ :

(١) البيت في ديوانه طبع أوروبا ص ٥١ وطبع

مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا اكسادها بكسر الهمزة ، وفي هامش طبع أوروبا : ويروى .. آمن اكسادها على أن آمن فعل وأكسادها يفتح الهمزة . وفي الأصل مفتوح الهمزة وفي ل بكسرهما .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ل : تقبس (ص ١٤٤ س ١٠) .

(٤) في ل : وفي حديث الجمعة ص ١٤٣ .

خرج إلى المسجد باكرأ ، ومعنى ابتكر : أدرك أول الخطبة .

[وقال^(٥) أبو سعيد في قوله : من

بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكرأ فقد بكر ، وأما ابتكارها فإن تدرك أول وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ عذرتها^(٦) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كانت النخلة

تُدْرِكُ في أول النخل ، فهي البسكور ، وهن البسكور^(٧) .

وقال^(٨) المتنخل الهذلي :

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَحْمَالُهَا كَالْبُسْكَرِ الْمُسْبِقِلِ^(٩)

قال : وقال الفراء : البسكير : مثل

البسكور^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أي بكارتها ولو عبر به كان أنسب .

(٧) في الأصل يفتح الكاف .

(٨) في ج : وأنشد للمتنخل .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٣ وفيه وفي

ل (بكر ، حمل) أحمالها بالخاء المعجمة ، وفي (بتل) بالجيم كالأصل ، ج .

(١٠) في الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

[برك]

قال الليث : البركُ : الإبل البروك
اسمٌ لجماعتها . قال طرفة :

وبركٌ هُجودٌ قد أثمرت مخافتي
نواديبها أمشي بمعضبٍ مجردٍ (٨)

(أبو^(٩) عبيد عن أبي عبيدة) : البركُ :
جماعةُ الإبل البروك .

قال وقال أبو زيد : البركة^(١٠) : أن
يُدِرَ^(١١) لبنُ الناقة بركةً فيقيمها^(١٢)
ويحلبها . وقال الكميت :

وحلبتُ بركتها اللبؤ
نَ لبونٍ جودك غير ماصِرٍ (١٣)

(٨) البيت في معلقته واطرل وظهر أسكار
العرب ٩٢ .

(٩) في ج أبي عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) في ج ، ل ، ق : البركة وفي الأصل « البرك »

(١١) في ل بكسر الدال ، وكلاهما صحيح (أنظر
مادة : در) .

(١٢) في ج ، ل ، ق : فيحلبها .

(١٣) البيت في ل ، وفيه : حلبت بضم التاء ، كما في
وماصر بالضاد المعجمة .

(أبو زيد) : أبكرتُ الوردَ^(١) إبكراً
وأبكرتُ الغداءَ إبكراً ، وبكرتُ على
الحاجة بكوراً ، وغدوت عليها غدوًّا ، مثل
البكور ، وأبكرتُ الرجلَ على صاحبه^(٢)
إبكراً حتى بكر إليه بكوراً .

(ابن شميل) قال^(٣) : قال أبو البيداء :
ابتكرت^(٤) الحاملُ إذا ولدت بكرها ، وأثلثتُ
في الثاني ، وثلثتُ^(٥) في الثالث : وربعتُ
وسمعتُ وعشرتُ .

وقال بعضهم : أسبعتُ^(٦) وأعشرتُ
وأثمنتُ في الثامن والسابع والعاشر .

وفي نوادر الأعراب : ابتكرت المرأةُ
ولداً إذا كان أولُ ولدها ذكراً ، وأثنتتُ إذا
جاءت بولدٍ ثني ، وأثلثتُ ولدها الثالث ،
وابتكرتُ أنا وأثنتيتُ ، وأثلثتُ .

(١) في ل : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله في ل ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) في ج قال أبو البيداء .

(٤) في الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج
وانظر ل ١٢٥ .

(٥) في ج بتخفيف اللام .

(٦) لوراعي الترتيب لقال : أسبعت وأثمنت
وأعشرت في السابع والثامن والعاشر .

(٧) في ل وأثنتيت بفتح التاء والنون والياء .

وقال^(١) الليث : البركة : ما ولى الأرض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر ، واشتقاقه من مَبْرَك البعير .

والبركة : كَلْكَل البعير وصدْره الذى يَدُوك به الشئ تحتة ، يقال : حَكَّه ودَكَّه [وداكه]^(٢) ببركه ودلكه^(٣) ، وأنشد فى صِفَةِ الحَرْبِ وشَدَّتْها :

فَأَقْصَتَهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهُمْ

وأعطت النّهبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ^(٤)

قال : والبركة : شِبْه حَوْضٍ يُخْفَرُ فى الأرض ، ولا^(٥) يُجْعَلُ له^(٦) أَعْضَادٌ فوق كَعْبِيدِ الأرض ، وهو البركة أيضا ؛ وأنشد :

(١) فى ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ح .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) البيت فى ل ، بدون غزو ، وفى (هيا) وحطت بدل : وحكت .

وفى مق ١ / ٢٢٨ .

(٥) فى ل : لا بدون الواو .

(٦) فى ج : لها مكان له .

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَفْتَنِى الْبِرْكَ شَاتِيًا
وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَاَنْظُرِي أَيْ مَوْرِدٍ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البركة تطفح مثل الزلف ، والزلف : وجه المرأة^(٨) .

(قلت أنا)^(٩) : والعرب تسمى الصهاريج التى سُويّت بالآجر^(١٠) ، وصُرِّجَتْ^(١١) بالنورة فى طريق مكة ومناهلها : بركة ، واحدا منها : بركة ، ورُبَّ بركة تكون ألف ذراع وأكثر^(١٢) وأقل ، وأما الحياض التى تحتفر وتسوى لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهى

(٧) البيت فى ل ، وفى الأصل : كلفتنى الكسر التاء وفتحها وأورد تنبيه بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التي-فانظري) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكله تحريف .

(٨) فى الأصل : بدون مد ، وفى ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل ، مادى برك ، زلف وفى هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاى واللام : وجه المرأة يقال : البركة تطفح مثل الزلفة (س ٣٩) .

(٩) فى ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) فى الأصل بهمزة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكور فى (أجر) ضمها ، وفى ج ، هل بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة ، ولذا تعددت لغاتها .

(١١) فى بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) فى ج وأقل وأكثر .

الأصناع واحدا : صَنَعٌ عندهم^(١) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البروك من النساء : التي تزوج ولها ولد كبير [واسم ذلك الولد : الجر نبد^(٢)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الخبيص يُقال له : البروك ليس البروك^(٣) .

قال^(٤) وقال رجل من الأعراب لامرأته : هل لك في البروك ؟ فأجابته : إن البروك عمل الملوك ، والاسم منه البريكة ، فأمّا الربيكة فالحبس .

[وفي^(٥) كتاب شمر ، قال : روى إبراهيم عن ابن الأعرابي أنه أنشد لمالك بن الربيع :
إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

وَالْمَشَى فِي الْبِرْكََةِ وَالْمَرَاغِلِ

قال : البركة : جنس من برود اليمن ، وكذلك المَرَاغِلُ] .

(١) لم يذكر في ج ، ل .

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر في ل .

(٣) من ج ، ل ، وفي الأصل : البروك كسابقه ؟

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) الزيادة من ج .

وقال^(٦) الليث : البرك : واحدتها : بركة وهو من طير الماء أبيض .

قال زهير :

ثُمَّ اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنَ الْأَبَاطِيحِ فِي حَافَاتِهِ الْبِرْكَ^(٧)

ويقال : ابترك الرجل في عرض أخيه يَفْصِيهِ إذا اجتهد في ذمه ، وكذلك الابتراك في العدو : الاجتهاد^(٨) فيه .

وقال^(٩) زهير :

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(١٠)

وأنشد ابن الأعرابي :

* وَهْنٌ^(١١) يَمْدُونَ بَنَّا بُرُوكًا*

(٦) في ج الليث بدون . وقال .

(٧) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٥ وفي ل .

(٨) في ج : والاجتهاد ، ومثله في ل ص ٢٧٩ س ١ .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) البيت في ل / برك ، كفت وفي ديوانه ص ١٧٠ . وهذه رواية الأصمعي ، وروى أبو عمرو : كفتا (شرح الديوان) .

(١١) في ج ، ل : وهن ، (لص ٢٧٨ س ٢٤) وفي الأصل ، م « أهن » .

أى تجتهدُ في عدوها .

قال^(١) الليث : ابترَكَ القومُ في الحرب^(٢)
إذا جَشَوْا على الرُّكْبِ ثم اقتتلوا ابترَاكاً ،
والبرَاكاهُ^(٣) : مُبَاخَعةٌ^(٤) القتالِ .
قال بشر^(٥) :

ولا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ^(٦)

وقال^(٧) الليث : ابترَكَ السَّحَابُ إذا
أَلَحَّ بالمطر .

والبرِكانُ^(٨) : من دِقَّ الشَّجَرُ ،
الواحدةُ : بَرَكَاةٌ .

(١) في ج الليث بدون قال .

(٢) في ل س ٢٧٨ القتال .. واقتتلوا .

(٣) في ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء
والثانية بفتحها .

(٤) في الأصل بالناء المثناة وهو تحريف ، فقد
جاء في مادة (بجت) بالناء المثناة ، ويقال . باحت فلان
القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقيل البراكاء :
مباحة القتال (ل س ٢١٣ س ٥) وفي ج مناحة بالميم
والنون ، وفي ل الثبات (س ٢٧٨ س ١٦) والبراكاء
ساحة القتال س ٨ .

(٥) في ل يشر بن أبي خازم .

(٦) البيت في المفضليات وفي ل .

(٧) في ج قال وابترَكَ ولم يذكر الليث .

(٨) في ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفي ل
بالكسر مرارا .

وقال^(٩) الراعي :

حتى غَدَا خَرِصًا طَلًّا فرائضهُ

يَرَعَى شَقَائِقَ من عَلَيَّ وبرِكانٍ^(١٠)

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه

سئل عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفع
والمُتَبَارَكُ : المرتفعُ .

وقال الزجاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل من

البرَكَةِ ، كذلك يقولُ أهل اللغة .

ونحو ذلك^(١١) روى عن ابن عباس ،

ومعنى البرَكَةِ : الكثرةُ في كلِّ خيرٍ .

وقال في موضع آخر : تَبَارَكَ : تعالَى ،

وتعَظَّم .

وقال ابنُ الأنباري : تَبَارَكَ اللهُ أَى

يُتَبَرَكُ باسمه في كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ في تفسير : تَبَارَكَ اللهُ :

تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ .

(٩) في ج قال بدون واو .

(١٠) البيت في ل وفيه حرصاً بالخاء المهملة والضاد
المعجمة ، طلى بالياء (س ٢٨٠) ثم قال وقيل البركان
ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الراعي .

..... هطلى (س ١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[^(١) وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّس
أى تطهّر ، والمقدّس : المطهّر .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وهذا ^(٢)
كتاب أنزلناه مبارك » .

قال : المبارك : ما يأتى من قبله الخير
الكثير ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أنزلناه مباركاً : جاز فى
القراءة] .

وقال اللحياني : بار كُت على التجارة
وغيرها أى واظبت عليها .

وقول ^(٣) الله جلّ وعزّ : « أن بُورك
من فى النار ومن حولها » .

قال : النار : نور الرحمن ، والنور هو
الله تبارك وتعالى ، ومن حولها : موسى
والملائكة .

وروى شريك عن عطاء عن سميم

ابن جبّير عن ابن عباس : « أن بُورك من
فى النار » ، قال الله [تعالى ^(٤)] ومن حولها :
الملائكة .

(سلمة عن الفراء) أنه قال ^(٥) فى حرف ^(٦)
أبى « أن بُورك النار ، ومن حولها » .
قال : والعرب تقول : باركك الله
وباركك فىك .

(قلت ^(٧)) ومعنى بركة الله : علو
على كل حال ، وأصل البركة : الزيادة
والنماء .

والتبريك : الدعاء للإنسان وغيره بالبركة .
يقال : برّكت عليه تبريكاً أى قلت :
بارك الله عليك .

[^(٨) وقال الفراء فى قول الله تعالى :
« رَحْمَةُ ^(٩) الله وبركاته عليكم » قال : البركات :
السعادة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) الحرف : القراءة ، واللغة وفى الحديث « نزل
القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه
فى كل شىء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .

(٣) فى ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهو فى
الآية ٨ / النمل .

قال أبو منصور: وكذلك قـوـله في
التشهد: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته، لأن من أسعده الله^(١) بما أسعده به
النبي صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة،
المباركة الدائمة [.

(عمرو عن أبيه) برك: اسم ذى الحجة،
قال: والبرك^(٢) والباروك: الكابوس وهو
النيد لأن^(٣).

وقال الفراء، يقال: كساء برّكاني ولا
تقل: برّككاني.

وبرك الشتاء: صدره، وقال^(٤) السكيت:
واحتل برّك الشتاء منزله
وبات شيخ العيال يصطلب^(٥)

قال: أراد وقت^(٦) طلوع العقرب، وهو
اسم لعدّة نجوم، منها الزباني^(٧) والإكليل

والقلب، والشؤلة وهي^(٨) تطلع في شدة
البرد .

[^(٩) ويقال لها: البروك، والجثوم، يعنى
العقرب] .

ويقال: للجاعة يتحملون حمالة: ركة
وجهة، والحمالة^(١٠) نفسها تسمى بركة.

(عمرو عن أبيه) البريك: الزبد بالرتب .
ويقال: أبركت الناقة فبركت بروكا .
والتبرك^(١١) بفتح: التاء البروك .

وقال^(١٢) جرير:

لقد فرحت نغانغ ركبتيها
من التبرك ليس من الصلاة^(١٣)
وأما تبرك بكسر التاء فهو موضع،
ولا ينصرف^(١٤).

(٨) في ل ٢٧٨: وهو يطلع

(٩) الزيادة من ج، ل

(١٠) هذه العبارة لى قوله: ويقال أبركت . .

لم تذكر في ج

(١١) في ج: والتبرك: البروك، وضبط التاء
بوضع شرطة رأسية تحتها علامة كسرها وفى ل ضبطها
بافتح شكلا، وكذلك فى الشاهد

(١٢) فى ج: قال بدون واو

(١٣) البيت فى ل وفى الأصل: الصلات بناء مفتوحة،
والمذكور من ج، ل

(١٤) فى ج: وتبرك بكسر التاء: موضع بجذاء
تشار قال:

ين تبرك فشسى عبق

(١) فى ج يكون الراء . ل كالأصل .

(٢) بضم الدال وفتحها كما فى مادة (ندل) وفى
ل بكسر النون والدال، وهو ينادى ضبطه المذكور .

(٣) عبارة ج: وقال الفراء: بركاني . . .
وفى ل ولا يقال، وسقط منهما (يقال كساء).

(٤) فى ج قال بدون واو .

(٥) البيت فى ل مادى برك، صلب، واحتل
يعنى حل .

(٦) فى ج: أراد طلوع

(٧) فى الأصل: الزبانا، وهو رسم حسب النطق

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

ك ر م

كرم، كمر، ركم، رملك، مكر :

مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفات الله [عز وجل]^(١)

وأسمائه [، وهو الكثير الخير الجواد المنعم^(٢) المفضل .

وقال الله جل ثناؤه : (أَوْ لَمْ^(٣) يَرَوْا

إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ) .

معنى الزَّوْجِ : النَّوعُ ، وَالكَرِيمُ :

= الشعر في المضايقات للمرار بن المنقذ العدوى ،
وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفي ل (برك . عبقر) قال مرار بن منقذ

وفي (برك) ، شس أعرفت .

وفي (شس) ضبط (فشسى) بكسر الشين المعجمة

وفي سائر المراجع بفتحها .

وفي (عبقر) . . . فشسى . . .

وفي الصحاح : فشسى . . . أراد عبقر فغير

الصفة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان في الأصل . وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧ / الشعراء

الحمود فيما تحتاج إليه فيه ، المعنى من كل نوع

نافع لا يثبت له إلا رب العالمين .

وقال^(٤) جلّ وعزّ : (إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى

كِتَابٍ كَرِيمٍ) .

قال بعضهم ، معناه : حسن ما فيه ، ثمّ

بَيَّنَتْ ما فيه فقالت : (إِنْهُ مِنْ سَلَامَانَ وَإِنَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى

وَأُتُونِي مَسَامِينَ) .

وقيل : (أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ) ،

عَنَّتْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَرِيمٍ .

[وقيل^(٥) : كِتَابٌ كَرِيمٌ أَيْ مَخْتُومٌ ،

وقوله تعالى : لَا بَارِدَ^(٦) وَلَا كَرِيمٍ] .

قال الفراء : الْعَرَبُ تُجْعَلُ الْكَرِيمُ تَابِعًا

لِسَكَلٍ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ فِعْلًا تَنْوِي بِهِ الذَّمَّ .

يقال : أُسْمِينُ هَذَا ؟

(٤) ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ /

النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤ / الواقعة

فيقال : ما هو بسمين ولا كريم ، وما هذه الدارُ بواسعة ولا كريمة .
والكريم : اسم جامع لكل ما يُحمد .
فالله كريمٌ حميدُ الفاعل .

وقال : (إنه^(١)) لقرآن كريمٌ في كتابٍ مكنونٍ (أى قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة .

[وقوله : (وقل لهما قولاً^(٢)) كريماً) أى سهلاً ليناً ، (وربُّ العرش الكريم) العظيم وقوله : (وأعتدنا^(٣) لها رزقاً كريماً) أى كثيراً] .

ورويانا عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
(لا تسموا العنَبَ الكرمَ فانما الكرمُ الرجلُ المسلمُ) :

[رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله] .

وتأويله - والله أعلم - أن الكرم : صفة محمودة ، والكريم من صفات الله جلَّ ذكره . ومن آمن بالله فهو كريمٌ ، والكرم : مصدر يقام مقامُ الموصوف .

فيقال : رجلٌ كرمٌ . ورجلانِ كرمٌ ، ورجالٌ كرمٌ ، وامرأةٌ كرمٌ ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، لأن^(٥) معنى قولك : رجل كرم أى ذو كرم . ولذلك أُقيم مقامُ المنعوت [خفف] ، والكرمُ مُسمًى كرمًا لأنه وصف بكرم شجرته وثمرته .

وقيل : كرمٌ بسكونِ الراء لأنه خفف عن لفظه كرمٍ لما كثر في الكلام . فقيل : كرمٌ كما قال امرؤ القيس :

(٥) في ج : وتفسير هذا - والله أعلم - أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر الخ .

(٦) هذه العبارة إلى قوله : وما صلة ليست في ج . وعبارته : ولا يؤنث لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت فخفت العرب الكرم ، وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلَّ من قطوفه عند البنع ، وكثر من خيره في كل حال ، وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف ، وينهى النبي الخ .

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ الأحزاب .

زَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرْعَاءٍ بُلْطَةً

فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا كَرَمَ مَا حَلَّ^(١)
أَرَادَ : يَا كَرَمَ جَارٍ ، وَمَا صِلَةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته
بهذا الاسم لأنه يُعْتَصَرُ منه المسكر المنهى عن
شُرْبِهِ وأنه يغير عقلَ شاربه ، ويوقع^(٢) بين
شُرْبِهِ العداوة والبغضاء .

فقال : الرجلُ المسلمُ أحقُّ بهذه الصِّفة من
هذه الشجرة التي يؤدَّى ما يُعْتَصَرُ من ثمرها
إلى الأخلاق الذميمة اللثيمة .

[قال^(٣) أبو بكر يسمي الكرمُ كرمًا لأن
الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والكرم ويأمر
بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم
للكرم الذي يتولد منه فسكره النبي صلى الله
عليه وآله أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
السكرم ، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الاسم
الحسن وأنشد :

(١) في شعراء الصرانية ٦ هـ وباحسن ما فعل .

(٢) في ج : ويورث شربه العداوة والبغضاء
وتبديد المال في غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْكَرَمِ*^(٤)

ولذلك سمو الخمر راحًا لأن شاربها يرتاح
للعطاء أى يخفّ .

قال : ويقال للكرم : الخِفَّةُ والخَبَلَةُ ،
وَالزَّرَجُونُ [:

وقال الليث يقال : رَجُلٌ كَرِيمٌ ، وقوم
كرم كما قالوا : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ - وعمود وعمدٌ ،
وأنشد :

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارَى

فتنبوا العين عن كرمٍ عِجَافٍ^(٥)

(قلت^(٦)) : والنحويون يَأْبُونُ^(٧) ما قال

الليث .

(٤) في ل : بدون نسبة .

(٥) فائلة : مرداس بن أدية (ل عجف) أو
سميد بن مسحوج الشيباني (ل كا) وقبله بيتان
وفي (كرم) : قال سعيد بن مسحوج الشيباني : كذا
ذكره السرياق ، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات
بن نعلبه اسمه عيسى ، وكان يلوم في نصرة أبي بلال
مرداس بن أدية ، وأنه منعه الشفقة على بناته ، وذكر
المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي خالد القناني
وانظر القصة الشعرية بسين قطري بن العجاءة
المازني وخالد (كرم) وفيها (مسحوج) بالحاء المهملة
وفي شرح القاموس : مسحوج بمججمات .

(٦) في ج : قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكرون .

ويقولون^(١): رجلٌ كَرِيمٌ وقومٌ كِرَامٌ .
كما يقال^(٢) : صغيرٌ وصِغَارٌ ، وكبيرٌ
وكِبَارٌ .

ولكن يقال : رَجُلٌ كَرَمٌ ، ورجالٌ
كَرَمٌ أى ذَوُو كَرَمٍ ، ونساء كَرَمٍ أى ذَوَات
كَرَمٍ .

كما يُقالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وقومٌ عدلٌ ،
ورَجُلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حرضٌ ، ورجلٌ
دَنَفٌ وقومٌ دنفٌ .

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول
الفراء : رجلٌ كَرِيمٌ ، وكَرَامٌ ، وكِرَامٌ ،
بمعنى واحدٍ .

قالوا^(٣) : وكَرَامٌ : أبلغُ في الوصفِ من
كَرِيمٍ ، وكَرَامٌ بالتشديد، أبلغُ من كِرَامٍ^(٤)

(١) في ج' إنما يقال .

(٢) عبارة ج' : ثم يقال : رجل كرم ، ورجال
كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص
وقوم حرض ودف وقال أبو عبيد : رجل كريم

(٣) في ج' : وقال

(٤) ج' : من كرام مخفف ، ومثله : ظريف
وظراف ، وظراف .

وكذلك : رجلٌ كبيرٌ وكِبَارٌ وكِبَارٌ
وظريفٌ [وظُرَافٌ]^(٥) وظُرَافٌ .

وقال^(٦) الليث : يُقال : تَكْرَمَ فلانٌ عما
يَشِينُهُ إذا تَنَزَّهَ ، وأَكْرَمَ نَفْسَهُ عن الشَّائِنَاتِ^(٧)
والكَرَامَةُ : اسمٌ يوضعُ موضعُ الإِكْرَامِ ،
كما وضعتِ الطاعةُ موضعَ الإِطاعةِ ، والغارةُ^(٨)
موضعَ الإِغارةِ .

والكَرَمَةُ : الطاقةُ الواحدةُ من الكَرَمِ .
ويقالُ : هذه البَقْعَةُ^(٩) إنما هي كَرَمَةٌ
ونَحْلَةٌ ، يُعنى بذلك الكَثْرَةُ .

والعربُ^(١٠) تقول : هي أَكْثَرُ الأرضِ
سَمَنَةً وَعَسَلَةً .

وإذا جاءتِ السماءُ بالقطرِ قيل : كَرَّمَتْ
تَكْرِيماً^(١١) .

(٥) الزيادة من ج' ، ل .

(٦) في ج' . الليث بدون وقال .

(٧) في الأصل معرفة .

(٨) في ج' . الغارة موضع الإغارة بالعين المعجمة
فيها ، وكذلك في ل ص (٤١٦) وفي الأصل : « الغارة
موضع الإغارة » بالعين المهملة فيهما .

(٩) في ج' البلدة ، ومثله في ل ٤١٧ .

(١٠) في ج' ، ل وتقول العرب .

(١١) تَكْرِيماً ليس في ج' .

قال الليث (١) : والمسكرُم : الرجلُ
الكَرِيمُ على كلِّ أحدٍ .

ويقال : كَرُمَ الشيءُ الكَرِيمُ كَرَمًا ،
وَكَرُمَ فلانٌ علمينا كَرَامَةً .

والكَرَمُ : أرضٌ مُثارةٌ مُنقاةٌ من الحجارة .

وسمعت العرب تقول : لِلْبُعَةِ الطَّيِّبَةِ
التُّرْبَةُ الْعَذَاةُ (٢) المُنْبَت : هذه بقعةٌ مَكْرُمَةٌ (٣)
ويقولون للرجُلِ الكَرِيمِ : مَكْرَمَانُ (٤) إذا
وُصِفَ (٥) بالسَّخَاءِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكُرُومُ :
القلائدُ ، واحدها كَرُمٌ ، وأنشد :

* تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ (٦) *

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) أن
رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْهِ رَاوِيَةً خَرَجَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا يَهُودًا ؟
فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يَسْكَارَمَ
[بها] (٨) أراد بقوله أُكَارِمُ بِهَا يَهُودًا أَيْ
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ ، فَيُثْبِتُونِي (٩) عَلَيْهَا .
ومنه قول دُكَيْنِ (١٠) .

يَا عَمْرُو الخَيْرَاتِ وَالْمَسْكَارِمِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ (١١)
* أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُسْكَارِمٍ *

أى من أخٍ يُكَافِئُنِي عَلَى مَدْحِي إِيَّاهُ ،
يقول : لا أَطْلُبُ جَائِزَتَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ ، وَقَالَ (١٢)
اللَّخْيَانِيُّ : أَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرَمَةً (١٣) لَكَ
وَكُرْمَتِي لَكَ ، وَكَرَامَةً لَكَ ، وَكَرَمًا لَكَ ،

(١) الليث لم يذكر في ج .

(٢) عن ل وفي الأصل بالغين المعجمة والذال
المهملة وفي ج بالغين والذال المعجمتين .
وفي مسادة (عذا) العذاة : الأرض الطيبة التربة
الكريمة المنبت التي ليست بسبخة .

(٣) في ج ، ل بفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) في ج بضمه واحدة على النون .

(٥) في ج . وصفوه .

(٦) الشعر في ل ، وفيه تباهى بصم التاء وكسر
الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩ وعجزه :

معطفة يكسونها قصا خذلا

(ل - ت) وفي المحكم تباهى أى تتباهى (انظر

هامش اللسان ص ٤١٩ .

(٧) في ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) في ج . ليثيوئى .

(١٠) هودكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز في ل ، وفي الأصل ابن بائبات
الألف وهو المعقول .

(١٢) في ج : اللخيانى يدون : وقال .

(١٣) في ل وكرامة لك وكرى . . . وكرمة
وكرمالك . . . ولم يضبط الميم في كرمالك .

وَكُرْهُمَ عَيْنٍ ، وَنَعِيمَ عَيْنٍ وَنُعْمَةً ^(١) عَيْنٍ ،
وَنُعْمَ عَيْنٍ ، وَنُعَامِي عَيْنٍ وَنَعَامٍ ^(٢) عَيْنٍ .

وقال ^(٣) أبو ذؤيبٍ في الكُرْمِ .
وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ

وَمَاعِشَتَ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكُرْمِ ^(٤)

أراد بالكُرْمِ : الكَرَامَةَ .

وقال ^(٥) ابن شميلٍ : يقال : كَرُمْتَ
أَرْضُ فُلَانٍ الْعَامَ ، وَذَلِكَ إِذَا دَمَلَهَا ^(٦)
فَزَكَ ^(٧) نَبْتُهَا ، قَالَ : وَلَا يَكْرُمُ الْحَبُّ
حَتَّى يَكُونَ كَثِيرَ الْعَصْفِ يَعْنِي التَّبْنِ وَالْوَرَقِ .

(١) فل يفتح النون (٤١٥ - آخر سطر)

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج . قال .

(٤) البيت في ل ، وجاء قبله ما نصه

قال ابن سيده فاما قول أبي خراش :

وَأَيَقَنْتُ بِالْكُرْمِ

فل أراد الكرامة فجمعها بما حولها . قال ابن جني

وهذا بعيد

(التهذيب) قال أبو ذؤيب في الكرم (بضم الكاف) .

وَأَيَقَنْتُ بِالْكُرْمِ

وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انفراد الأزهري

بنسبة البيت لأبي ذؤيب إذا الذي في معجم ياقوت والمحكم

والتكملة أنه لا يخرش .

وفي الأصل : وَأَيَقَنْتُ .

(٥) في ح ابن شميل بدون : وقال .

(٦) في ج : سَرَقْنَهَا (انظر سرجن - سرغن)

(٧) في الأصل : فزكى .

(عمرو عن أبيه) يقال لطبق ^(٨) القَدْرِ
والحَبِّ : الكَرَامَةُ .

وقال الكسائي : لم يجئ عن العرب
مَفْعُلٌ مصدرًا بغير هاء إلا ^(٩) حرّقان :
مَكْرُمٌ ومَعُونٌ .

وأنشد في المَكْرُمِ ^(١٠) :

لَيَوْمٍ رَوَّعَ أَوْ فَعَالَ مَكْرُمٍ ^(١١)

وقال :

بُثْنُ الزَّيِّ (لا) إِنَّ (لا) لَنْزِمَتِهِ

على كثرة الواشين أي مَعُونٍ ^(١٢)

(٨) الطبق : الغطاء والحب : الزير .

(٩) في الأصل . لا .

(١٠) في المكرم لم يذكر في ج وفي الأصل بفتح
الراء شكلا .

(١١) قائله . أبو الأخضر الحناني ، وقبله :

مروان مروان أخو اليوم اليمى

ويروى . نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى (لكرم)

وفي يوم (ص ١٣٨) س ه وقوله :

مروان بامروا ، لا يوم اليمى .

ورواه ابن جني : مروان مروان . . . ثم قال

في س ١٧ قال أبو الأخضر الحناني :

نعم أخو الهيجاء في اليوم ليمى ليوم . . . مكرم

ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة

اسم . الفاعل من الكرم

وفي الأصل . فعال بالتثنية .

(١٢) قائله جميل ، وبثني مرخم بثينة ديوانه

طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد . أله ، أى ، عون ، كرم

يقول . نعم العون قولك (لا) في رد الوشاة وان

كثروا (ل عون) .

وقال^(١) الفراء: مَكْرُمٌ: جَمْعُ مَكْرُمَةٍ
وكذلك^(٢) مَعُونٌ: جَمْعُ مَعُونَةٍ، وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) أنه قال:
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي^(٤)
كَرِيمَتِيهِ^(٥) وهو بهما ضَمِنٌ فَصَبَرْتُ لِي لَمْ
أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». ورواه
بعضهم: إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
كَرِيمَتِيهِ^(٦):

وقال^(٧) شمر: قال إسحاق بن منصور؛
قال بعضهم: يُرِيدُ أَهْلَهُ، وبعضهم^(٨) يقول:
عَيْنُهُ، قال: ومن رواه كَرِيمَتِيهِ فهِمَا:
العَيْنَانِ.

قال شمر: كلُّ^(٩) شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ

فهو كَرِيمُكَ، وَكَرِيمَتُكَ، قال^(١٠):
وَالكَرِيمَةُ: الرَّجُلُ الْحَسِيبُ، تقول^(١١):
هو كَرِيمَةُ قَوْمِهِ. وأنشد:

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ^(١٢)
أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَدَّخِرُ عَنْهُ
شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ.

وفي حديث^(١٣) آخر: «إِذَا أَنَا كَرَّمْتُ كَرِيمَةَ
قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ * أَيْ كَرِيمُ قَوْمٍ.

وقال^(١٤) صخر بن عمرو:
أَبَى الْفَخْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاهُ الْخَنَاءَ مِنْ شِمَالِيَا^(١٥)

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(١١) في ج: يقال.

(١٢) البيت في ل بدون نسبة، وبهامشه: قوله:
سنغم الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة:
منقعا لجوادى، وضبط الجواد فيها بالضم، وهو المعطش.
(١٣) في ج: وأما الحديث الآخر (الآتى بعد)..
وفي حديث آخر... عكس ما في الأصل.

(١٤) في ج قال صخر وهو صخر بن عمرو بن
الشريد أخو الخنساء.

(١٥) البيت في ل وفي الأصل: «جأب بالآلف والمذكور
من ل ٤١٨ وفي ج: الفخر بالرفع، وفي ج: الخنا
بالآلف كالأصل، وهو رسم حسب النطق، وفي ل بالياء،
وفي الأصل شماليا بفتح الشين وهو خطأ.

(١) في الأصل: وقال الفراء وقال الفراء
مرتين.

(٢) في ج ومعون بدون: وكذلك.

(٣) في ج وآله.

(٤) مكرر في الأصل.

(٥) في ج كريمته وهو بها... بها.

(٦) في ج: كريمته (وعكس ما في الأصل).

(٧) في ج: قال بدون واو.

(٨) في ج: قال وبعضهم يقول يريدون عيقه

(٩) في ج: كل بدون واو.

يعنى بقوله كَرِيمَتِي (١) : أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ
ابن (٢) عمرو - وأما الحديثُ الآخرُ « خَيْرُ
الناسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » (٣) فإن (٤)
بعضهم قال هما الحجُّ والجهادُ، وقيل أراد بين
فَرَسَيْنِ يَغْزُو (٥) عليهما .

وقيل بين أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ .

ويقال : هذا رَجُلٌ كَرِيمٌ أَبَوُهُ وَكَرَمُ
أَبَاؤُهُ ، وقول الله جل (٦) وعز « وَنُدْخِلْكُمْ
مُدْخَلًا كَرِيمًا » فالوا (٧) حَسَنًا وهو الجنةُ ،
وقوله (٨) : « وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا » أى
لَيْنًا سَهْلًا إِكْرَامًا لَهُمَا ، وقوله « أَهَذَا الَّذِي » (٩)

(١) فى الأصل محرف : كريمي .

(٢) فى الأصل : عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا
شقيق النساء بخلاف صخر .

(٣) فى الأصل : كريمتين ، والتصويب من ج ،
وانقام يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قلنل : هما الجهاد والحج ،
وقيل بين . .

(٥) فى ج : يغزو بالألف بعد الواو .

(٦) فى ج تعالى ، وفى ل وندخلكم وهو فى الآية
٣١/النساء .

(٧) فى ج ليناً سهلاً ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٢٣/الأسراء .

(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

كَرَّمْتَ عَلَىَّ « أى فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ
الْعَرْشِ » (١٠) الكَرِيمِ « أى العظيم .
وقوله فإن (١١) رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » أى
عَظِيمٌ مُفْضِلٌ وَقَوْلُهُ « وَأَعْتَدْنَا (١٢) لَهَا
رِزْقًا كَرِيمًا » أى كثيراً .

[مكر]

قال (١٣) الليث : الْمَكْرُ : احتيالٌ فى خُفْيَةٍ ،
قال : وسمعنا أَنَّ الْكَئِدَ فى الحربِ (١٤) حلالٌ ،
وَالْمَكْرُ فى كُلِّ حالٍ (١٥) حرامٌ .
وقال الله جل (١٦) وعزَّ : « وَمَكْرُؤًا
مَكْرًا ، وَمَكْرَنَا مَكْرًا ، وهم لا يشعرون » .
قال غير (١٧) واحدٍ من أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالتَّأْوِيلِ : الْمَكْرُ من الله : جَزَاءٌ ، سُمِّيَ بِاسْمِ
مَكْرٍ الْمُجَازَى كما قال : « وَجَزَاهُ (١٨) سَيِّئَةٌ

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠/النمل .

(١٢) الآية ٣١/الأحزاب .

(١٣) فى ج الليث بدون : قال .

(١٤) فى ل : الحروب .

(١٥) فى ج ، ل : حلال بدل حال .

(١٦) فى ج تعالى وهو فى الآية ٥٠/النمل .

(١٧) فى ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠/الشورى .

سَيِّئَةٌ» ، فالثانية ليست بسَيِّئَةٌ في الحقيقة ، ولكنها سُمِّيت سَيِّئَةً^(١) للجزاء ، وكذلك قوله جل^(٢) وعزّ : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا^(٣) عليه » ، فالأول : ظلم والثاني : ليس بظلم ، ولكنه سُمِّيَ باسم الذنب ليُعْلَمَ أَنَّهُ عِقَابٌ عليه . وَجَزَا بِهِ ، وَيَجْرِي تَجْرِي هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ^(٤) الله جلّ وعزّ : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ » و « الله^(٥) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » من هذا الضَّرْبِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) الْمَكْرُ : أَعْرَءٌ .

وقال^(٦) القَطَايِي :

بِضْرَبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا^(٧)
أَي تَحْتَضِبُ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : كَانَهُ
مُكِرًا بِالْمَكْرِ^(٨) أَيْ طَلِيَ بِالْمَغْرَةِ ، وَالْمَكْرُ :
نَبَتْ وَجَمْعُهُ : مُكُورٌ .

قال العجاج^(٩) :

تَظَلُّ فِي عَلَقِي وَفِي مُكُورِ^(١٠)

(النَّضْرُ عَنْ الْجُعْدِي) قَالَ : الْمَكْرُ :
سَقَى الْأَرْضَ ، يُقَالُ : امْكُرُوا الْأَرْضَ فَإِنَّهَا
صَلْبَةٌ ثُمَّ احْرُثُوهَا يَرِيدُ : اسْقَوْهَا .

وقال^(١١) الليث : الْمَكْرُ : ضَرْبٌ^(١٢)
مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيت

(٧) البيت في ل ، وروايته الأبطال منه وفي ج :
فيه ، في الصدر والعجز ، وفي الأصل ، ح : اللحي بضم
اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) في الأصل : بالمطر ، وهو خطأ بدليل
ما بعده .

(٩) في ج : وأنشد ، ولم يذكر العجاج .

(١٠) الرجز في ديوانه ص ٢٩ رقم ١١٩
ورويته : حُطَّ وفي ج فُظِّل ، وفي ل يستن ثم قال :
وأورد الجوهري هذا البيت : حُطَّ .

(١١) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) في ج : نبت من البات .

(م ١٦ — ج ١٠)

(١) في ج ، ل : الازدواج الكلام .

(٢) في ج : تعالى وهو في الآية ١٩٤ / البقرة .

(٣) مثله في ل ، وهبارة ج فيها زيادة وقص
هكذا . . عليك يمثل ظلم والثاني الح . وأصلها . . .
« يمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ١٤٢ /
النساء .

(٥) الآية ١٥ / البقرة .

(٦) في ج : قال بدون الواو .

مَكْرَةً لَا تَوَاتِيهَا ، وَأَمَّا مُكُورُ الْأَغْصَانِ
فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حَدِّهِ .

قال (١) : وضروب (٢) من الشجر تُسَمَّى
المكُورَ مثل الرُّغْل ونحوه .

وقال (٣) أبو عبيد قال الأصمعي : المَكُورَةُ
من النساء : المَطْوِيَّةُ أَنْخَلَتْ .

وقال (٤) الليث : المَكْرُ : حُسْنُ خَدَالَةٍ (٥)
السَّاقِ .

يقال : هي مَمَكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ
خَدَلَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ التَّبَاتِ .

قال ومَكُورَى (٦) : نَعَتْ لِلرَّجُلِ ، يَقَالُ :
هُوَ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ الْخِلْقَةِ .

ويقال في الشَّيْمَةِ : ابن مَكُورَى ، وهو
في هذا القول : قَذْفٌ ، كَأَنَّهَا تَوْصَفُ بِزَنِيَّةٍ .

(قلت) (٧) : هذا حرف لا أَحْفَظُهُ
لغير الليث ، ولا أَذْرى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَوْ
أَعْجَبِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المَكْرَةُ :
الرُّطْبَةُ (٨) الفاسدة .

والمَكْرَةُ : التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .
والمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

والمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .
يقال : مَرَرْتُ بِزَرْعٍ مَمَكُورٍ أَيْ مَسْقِيٍّ .
والمَكْرَةُ : شَجَرَةٌ ، وَجَمْعُهَا : مُكُورٌ .

[ر كم]

قال الليث (٩) : الرَّكْمُ : جَمْعُكَ شَيْئًا
فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكْمًا مَرَكُومًا ،
كَرَكُمُ الرَّمْلَ وَالسَّحَابَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧) في ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله في ل / آخر المائدة ، وفي ج بفتح الراء
وسكون الطاء .

(٩) في ج : الليث بدون : قال .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : وضروب الشجر .

(٣) في ج : أبو عبيد عن الأصمعي .

(٤) في ج : الليث بدون : وقال .

(٥) في ج : بالميم ، وهو تحريف .

(٦) ذكر في ل (مكر) كما ذكر في آخر مادة

(كور) وهو (مفعلي) بتشديد اللام لأن (فعللي)

لم يحذف الألف وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف

فيقال . مكور . . .

وفي الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين

الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفي ج ضبط مرتين

خلاف ما ذكر ؟

وقال ابن الأعرابي: الرَّمَكُ^(١): السحابُ
المُتَرَاكِمُ.

[كمر]

(أبو عبيد^(٢) عن الأصمعي) المَكْمُورُ من
الرجال: الذي أصاب الخاتن^(٣) كمرته.

وقال^(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع^(٥) الكَمَرَةِ.

وقال: رجلٌ كَرَمَى^(٦) إذا كان ضخمَ
الكَمَرَةِ.

[رمك]

قال الليث^(٧): الرَّمَكَةُ: هي الفرسُ.
والبرذونة^(٨) التي تتخذ للنسل، والجميع^(٩):
الأرماكُ، وأما قول رؤبة:

(١) في ج يكون الكاف .

(٢) في ج: قال أبو عبيد . . .

(٣) في الأصل: الخاتن بالباء بدل النون وهو خطأ.

(٤) في ج: الليث بدون وقال .

(٥) في ج: جماعة وهما بمعنى واحد .

(٦) يكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة
مثال الزمكي (انظر ل) .

(٧) في ج: الليث بدون: قال .

(٨) في ج: الفرس البرذونة .

(٩) في ل: والجمع: رمك، وأرماك: جمع الجمع
(الجوهري)، الرَمَكَةُ: الأثني من البراذين، والجمع
رماك ورماك، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار.

لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَتِ الْحَمَكِ
وَلَا شَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَيْتَ
يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كِبَرُذُونِ الرَّمَكِ^(١٠)

فإنَّ أبا عمرو زعم^(١١) أنَّ الرَّمَكَ في بيت
رؤبة أصله بالفارسية: رَمَه.

قال: وقول الناس: رَمَكَةٌ: خطأ.

وقال^(١٢) أبو زيد: رَمَكَ الرَّجُلُ إذا
أوطنَ البلدَ فلم يَبْرَحْ، ورَمَكَ في الطعامِ
رُمُوكًا، ورَجَنَ فيه يَرُجُنُ رجونا إذا لم يَعبُ
منه شيئًا.

وروى^(١٣) أبو عبيد عنه: رَمَكْتُ بِالْمَكَانِ
وَأَرَمَكْتُ غَيْرِي.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رَمَكَ^(١٤)
بِالْمَكَانِ ودَمَكَ ومَكَّدَ إذا أقام فيه .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١١٧) وفيه، وفي ج تعذلي بالذال المعجمة ،
والمدكور من ل ماذق (رمك - حك) .
وفي (حك) برذالات .

وفي (فلك) كبرذون رمك بتنوين برذون .

(١١) في ج: قال: الرمك .

(١٢) في ج: أبو زيد بدون: وقال .

(١٣) في ج: وقال .

(١٤) في ج: رمك ودمك بالمكان الخ .

وقال^(١) الكسائي : رَمَكَ بِالْمَكَانِ
: مُوَكَّ . وَرَجَنَ^(٢) رُجُونًا .

وَالرَّامِكُ : الْمُتَقِمُّ ، بِكسْرِ الميم .
وَالرَّامِكُ بِالْكَسْرِ^(٣) : الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
رَمَكًا وَهُوَ شَيْءٌ ، يُصَيِّرُ فِي الطَّيْبِ .

الليث^(٤) : الرَامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
كَاتِفَارٍ يَخْلُطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سُكَّا ، وَالرَّامِكُ
تَتَصَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ [.

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو^(٥)
الرَامِكُ وَالرَّامِكُ ، فِي بَابِ مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

(غيره^(٦)) اسْتَرَمَكَ الْقَوْمُ اسْتَرَمَاكَ إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ ، وَرَجَلٌ رَمَكَةٌ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا
اسْتَدَّتْ كُمَةً البعير حتى يَدْخُلَهَا سَوَادُ
فَتَلْكُ الرَّمَكَةُ ، وَبَعِيرٌ أَرَمَكُ .

(ابن الأعرابي) قال حَتِيفُ الْخَنَازِمِ -
وَكَانَ مِنْ آبِلٍ^(٨) الْعَرَبِ - الرَّمَكَةُ مِنْ
النُّوقِ : بُهْمًا^(٩) وَالْخَمْرَاءُ : صُبْرَى وَالْخَوَارَةُ :
غُزْرَى^(١٠) ، وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر في ج .

(٧) في ج ثعلب عن الأعرابي .

(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلامهم
برعينها وبأحوالها (ل م ادني لبل - بها) .

(٩) في الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة

(بها) وفي (بها) الرمكة بهما النخ .

(١٠) في ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١) و ج : الكسائي بدون : وقال .

(٢) في ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال النخ .

(٣) و ج : بكسر الميم .

(٤) انزيادة من ج وضبط الرامك في بكسر الميم .

(٥) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(١)
بَابُ الْكَافِّ وَاللَّامِ

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن (٢) . نكل . نلك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) أنه

قال « إن الله يحبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ » (٤)

قيل (٥) وما النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟

قال الرجلُ القويُّ المُجَرَّبُ المَبْدِيُّ

المُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ الْمُجَرَّبِ المَبْدِيِّ المُعِيدِ .

قال (٦) أبو عبيد ، يقال : رجلٌ نَكَلٌ ،

وَنِكَلٌ ، ومعناه قريبٌ من التفسيرِ الذي

في الحديث .

قال ويقال (٧) : رجلٌ بَدَلٌ (٨) وَبَدَلٌ ،
وَمَثَلٌ وَمِثْلٌ وَشَبَهٌ وَشَبَهٌ .

قال : ولم نسمع في (فَعَلٌ وَفَعْلٌ) (٩)

[بمعنى واحد (١٠)] غيرَ هذه الأربعة
الأحرفِ .

وأما قول (١١) الله جل وعز « إنَّ لدينًا
أَنْكَالًا وَجَحِيماً » فَإِنَّ (١٢) التفسير جاء في
الأنكال أنها ها هنا : قُيُودٌ من نار ،
واحدُها : نِكَلٌ .

وقال شمر (١٣) : النُّكْلُ : الذي يَغْلِبُ

(٧) في ج : أيضاً .

(٨) في ل / آخر المادة : بدل و بدل ، ومثل
ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن
الثاني على المفتوح الأول والثاني .

(٩) في ل كسابقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ١٢ /
المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال
واحدُها : نكل وجاء في التفسير أنها ...

(١٣) في ج : شمر بدون : . وقال

(١) في ج : أبواب .

(٢) في ج نكل ، لكن ...

(٣) في ج : وآله .

(٤) في ل : بالتجريك أى يفتح النون والسكاف .

(٥) في ل : قيل له .

(٦) في ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخ وفل :

الفراء يقال : رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

قَوْنَهُ . وَالنَّكْلُ : الْقَيْدُ ^(١) ، وَالنَّكْلُ :
الْجَهْدُ . وَفُلَانٌ نَكْلٌ شَرٌّ أَيْ قَوِيٌّ
عِيبُهُ . وَيَكُونُ : نِكْلٌ شَرٌّ أَيْ يُنْكَلُ
فِي الشَّرِّ ، وَرَجُلٌ نِكْلٌ وَنَكْلٌ إِذَا
نُكِّلَ ^(٢) بِهِ أُنْدَاوُهُ أَيْ دُفِعُوا ^(٣) وَأَذِلُّوا ،
وَالنَّكْلُ : لَجَمُ الْبَرِيدِ ، وَقِيلَ ^(٤) لَهُ نِكْلٌ
لَأَنَّهُ يَنْكَلُ ^(٥) هَذَا الْمَلْجَمُ أَيْ يُدْفَعُ كَمَا سَمِيتَ
حِكْمَةً ^(٦) الدَّابَّةِ حِكْمَةً لِأَنَّهُ تَمْنَعُ الدَّابَّةُ عَنِ
الصَّعُوبَةِ .

وَيَقُلُ : نَكَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكَلُ
تَكْوَلًا إِذَا جَبَنَ عَنْهُ ، وَلَفَّةٌ أُخْرَى : نَكَلَ
يَنْكَلُ ، وَالْأَوَّلَى : أَجْرَدُ .

وَقُلُ ^(٧) الْإِيثُ : النَّكَالُ ^(٨) : اسْمُ الْمَا

(١) فِي حِجِّ النَّجَامِ ٠٠ الْقَيْدُ .

(٢) فِي حِجِّ شَرْطَةِ تَحْتَ الْكَافِ رَأْسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ
تَشْمِيدٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ مِنْ ذِي أَلْفٍ بَدَلِ الْوَاوِ وَكَذَا
تَنَوَّاهَا وَتَنَوَّاهَا هَذَا الرَّسْمُ إِذْ لَا مَعْنَى لِهَذِهِ الْأَلْفِ .

(٤) فِي حِجِّ : قِيلَ .

(٥) مِثْلُهُ قُلُ (س ٢٠٢ ص ١) وَفِي حِجِّ يَفْتَحُ
النُّورَ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْمَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) فِي حِجِّ الْإِيثُ بَدُونِ : وَقَالَ .

(٨) فِي حِجِّ : النَّكَلُ يَفْتَحُ النُّونَ وَالْكَافَ ، وَمِثْلُهُ
فِي - ر - الْمُنَادَةِ وَبِهَاءِ شَيْءٍ تَقْبِيبُ عَلَيْهِ نَقْلًا عَنِ الْأَصْلِ .

جَعَلْتُهُ نَسْكَالًا لِغَيْرِهِ إِذَا رَأَاهُ خَافَ أَنْ
يَعْمَلَ عَمَلَهُ .

قَالَ : وَالْمَنْسَكَلُ : اسْمُ ^(٩) لِلصَّخْرِ ،
« هَذَلِيَّةٌ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَسَكَلْتُ بِفُلَانٍ إِذَا عَائِزْتُهُ
فِي جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عَقُوبَةً تُنْسَكَلُ غَيْرَهُ عَنْ ^(١٠)
ارْتِكَابِ مِثْلِهِ ، وَأَنْسَكَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ
إِنْكَالًا إِذَا دَفَعْتُهُ عَنْهَا ، وَأَنْسَكَلْتُ الْحَجَرَ
عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتُهُ عَنْهُ ^(١١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مُضَرُّ صَخْرَةٍ اللَّهُ
الَّتِي لَا تُنْسَكَلُ » أَيْ لَا تُدْفَعُ عَمَّا سُلْطَتِ
عَلَيْهِ .

وَقَالَ ^(١٢) أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَسْكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا

(٩) فِي حِجِّ ٠٠ وَالْمَنْسَكَلُ لِلْحَضَرِ ؟ وَهُوَ مُحَرَفٌ ،

وَقُلُ : اسْمُ الصَّخْرِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ :

فَارَمَ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْسَكَلٍ

بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضَ جَيْشٍ جَعْفَلٍ

(١٠) فِي حِجِّ مِنْ بَدَلِ عَنْ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ حِجِّ .

(١٢) فِي حِجِّ : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَجَعَلْنَاهَا ٠٠٠٠ »

قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ جَعَلْنَاهَا ٠٠٠ وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٦٦ / الْبَقَرَةِ .

خَلَفَهَا» أى جعلنا هذه الفعلة عِبْرَةً يَنْكُلُ^(١)
أَنْ يَفْعَلَ مثلها فاعِلٌ فينالُه مثلُ الذى نالَ
اليهودَ والمعتدين^(٢) فى السَّبْتِ .

(الملك)

قال الليث : النُّلْكُ^(٣) : شَجَرَةُ الدُّثْبِ ،
الواحدةُ : نُلْكَةٌ^(٤) ، وهى شجرةٌ حَمَلُهَا
زُعُرُورٌ^(٥) أَصْفَرُ^(٦) (قلت^(٦)) ونحو ذلك
قال ابن الأعرابى فى النُّلْكِ إِنَّهُ الزُّعُرُورُ^(٧) .

[لكن]

قال^(٨) الليث : الأُلْكَنُ : الذى لا يقيمُ
عَرَبِيَّتَهُ ، وذلك لِعُجْمَةٍ غالبةٍ على لسانه .
يقال : لُكْنَةٌ شديدةٌ ، وَلُكُونَةٌ ،

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٩) عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ :
الْأُلْكَنَةُ : أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللُّغَةُ^(١٠)
الْأَعْجَمِيَّةُ .

يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً
أَوْ حَبَشِيَّةً أَوْ سِنْدِيَّةً ، أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ
لُغَاتِ الْعَجَمِ .

(سلامة عن الفراء) أنه^(١١) قال : للعرب
فى لَا كَيْنَ - وَكُتِبَتْ فى المَصَاحِفِ بِغَيْرِ
أَلْفٍ لَكَيْنَ - لِقَتَانِ تَشْدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةٍ^(١٢) ،
وإِسْكَانَهَا خَفِيفَةً^(١٣) ، فَمَنْ شَدَّهَا نَصَبَ بِهَا
الْأَسْمَاءَ ، وَلَمْ يَلِهَا (فَعَلَ ، وَلَا يَفْعَلُ)
وَمَنْ خَفَّفَ نُونَهَا وَأَسْكَانَهَا لَمْ يُعْمِلْهَا
فى شَيْءٍ : اسْمٌ وَلَا فِعْلٌ ، وَكَانَ الَّذِى يَفْعَلُ
فى الْإِسْمِ الَّذِى بَعْدَهَا مَا مَعَهُ مِمَّا يَنْصِبُهُ أَوْ يَرْفَعُهُ

(٩) فى الأصل يفتح الذال ، والتصويب من ح .

(١٠) فى الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية
والتصويب من ح ، ل والمقام .

(١١) عبارة ج : للعرب فى لكن لقِتان بتشديد
النون وإسكانها ، وفى الأصل : تشد ، ولعلها تشديد ،
بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله فى ل ولم يذكر فى ج .

(١٣) لم تذكر فى ج .

(١) مثله فى ل ، ولم يذكر فى ح .

(٢) فى ج ، ل : المعتدين بدون واو البطف .

(٣) لم يضبط فى ج رلكنه ضبط : نلكة وضبط
فى ل بضم النون وكسرها .

(٤) فى الأصل : نلكة بتقديم الكاف على اللام .

(٥) فى ج يفتح الزاى ، والتصويب من ل
ومادة زعر .

(٦) فى ج : قال الأزهرى .

(٧) فى الأصل ، ج يفتح الزاى ، والتصويب من
ل ، ومادة زعر .

(٨) فى ج : الليث بدون : قال .

أَوْ يَخْفِضُهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ^(١) اللَّهِ « وَلَكِنْ
النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ » وَ « وَلَكِنْ^(٢)
اللَّهُ رَمَى » « وَلَكِنْ^(٣) الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا »
رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَحْزَابُ^(٤) بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ . . مَا كَانَ^(٥) مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولٌ
فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ : (وَلَكِنْ)
فَنَصَبْتَ بِهَا وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمَرَ (هُوَ)
فَتَرِيدَ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، كَانَ صَوَابًا .
وَمِثْلُهُ « وَمَا كَانَ^(٦) هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ ، وَتَصْدِيقٌ »
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ « لَكِنْ » الْوَاوَ الَّتِي فِي
أَوَّلِهَا آثَرَتِ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِهَا ، وَإِذَا

(١) فِي ج : قَوْلُهُ ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٤٤ / يُونُسَ
وَالرَّفْعَ قِرَاءَةَ حِزَّةِ الْكِسَائِيِّ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٤٧/٨ .
(٢) الْآيَةُ ١٧ / الْأَنْفَالِ ، وَالرَّفْعَ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةَ الْكِسَائِيِّ كَمَا فِي الْإِتْحَافِ .
(٣) الْآيَةُ ١٠٢ / الْبَقَرَةِ وَالرَّفْعَ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةَ الْكِسَائِيِّ .

(٤) هَذَا رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ ، أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَالرَّفْعَ
عِنْدَهُمْ بِالْإِبْدَاءِ .

(٥) الْآيَةُ ٤٠ / الْأَحْزَابِ .

(٦) الْآيَةُ ٣٧ / يُونُسَ وَقِرَاءَةَ النَّصَبِ لِلْجُمْهُورِ ،
وَقِرَاءَةَ الرَّفْعِ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ .

أَدْخَلُوا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ
فَشَبَّهَتْ بَيْلٌ إِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلِ^(٧) أَبُوكَ
[ثُمَّ^(٨) تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ]
فَقَرَأَهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلٍ
فَإِذَا قَالُوا : وَلَكِنْ فَادْخُلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ مِنْ
بَلٍ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلٍ الْوَاوُ فَأَثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ
النُّونِ ، وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ
لَا بِمَعْنَى بَلٍ .

وَإِنَّمَا نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ
نُونَهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا^(٩) (إِنْ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ) زِيدَتْ
عَلَى إِنْ لَامٌ وَكَافٌ فَصَارَتَا جَمِيعًا حَرْفًا
وَاحِدًا .

أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ :

* وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدٌ^(١٠) *

(٧) فِي الْأَصْلِ لَكِنْ مَكَانَ بَلٍ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، لَ
(٢٧٦ س ٨) .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، لَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، ج : أَنْ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ
(ص ٢٧٦ س ١١) .

(١٠) الشَّعْرُ فِي لَ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ فِي
ج : لَكَمِيْدٌ .

فلم^(١) يُدخل اللامَ إلا أنَّ معناها إن^(٢) .

[ولا^(٣) تجوز الإمالة في لکن ، وصورة اللفظ بها لا کن ، وکتبت في المصاحف بغير ألف ، وألفها غير ممالة] .

وقال الكسائي^(٤) : حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما^(٥) يقعان إلا مع الجحد ، وهما : بل ولكن .

قال^(٦) : والعربُ تجعلهما مثل واو النسق .

ك ل ف

كف ، كفل ، فلك ، فكل^(٧) ، لفك : مستعملات .

[كف]

قال^(٨) الليث : كَفِ وَجْهُهُ يَكْكَفُ

كَلَفًا ، وَبَعِيرٌ أ كَلَفٌ ، وبه كَلْفَةٌ^(٩) كل هذا في الوجه خاصة ، وهو لونٌ يعلو الجلدَ فيغيّرُ بشرته .

[ويقال^(١٠) للبهقِ : الكَلَفُ] والبعر الأ كَلَفٌ يكون في خدّيه سوادٌ خفي .

قال : وَخَدٌّ أ كَلَفٌ أَى أُسْقِعُ .

وقال^(١١) العجاج :

* عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدٌّ أ كَلَفًا^(١٢) *
[يصف^(١٣) الثور] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : إذا كن البعيرُ شديدَ الحمرةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتَلَكَ الْكُلْفَةُ ، وَهُوَ أ كَلَفٌ ، وَنَاقَةٌ كَلَفَاءُ .

وقال^(١٤) الليث : يقال : كَلِفْتُ هَذَا

(٧) في الأصل : الكفة ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٢ ص ٨٣ رقم ٣٨ وفي ل ، وجاء في ج : جرف بالجيم .

(١١) الزيادة من ج ، وفي ل : قال العجاج

يصف الثور .

(١٢) في ج : الليث بدون : قال .

(١) في ج فلم تدخل اللام .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : مما .

(٤) في ج : فالعرب . . .

(٥) لم تذكر في مفردات ج .

(٦) في ج : الليث بدون : قال .

لأمرٍ وتكفّفته^(١).

قال : والكفّة : ما تكفّفت من أمرٍ في شئٍ أو حقٍّ ، والجميع : الكلفُ .

ويقال : فلانٌ يتكفّف لإخوانه الكلفَ ، وتكفّف .

والكفّف : الوقاع^(٢) فيما^(٣) لا يعنيه^(٤) .
وذو كلفٍ : اسمٌ وادٍ في شعر ابن مقبل .
وقال شعرو غيره : من أسماء الخمر : الكلفاء
والعذراء^(٥) .

(أوزيد) : كفّفت منك أمراً كلفاً ، وكفّفتُ بها أشدَّ الكلفِ^(٦) إذا أحبها ، ورجلٌ مكلفٌ : محبٌّ للنساء ، ورجلٌ كلفٌ : نساء : مثله .

[كفل]

قال الله جل^(٧) وعز : مَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ، وَمَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) .

قال الفرّاء : الكِفْلُ : الحِطُّ ، ومنه قول^(٨) الله : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) معناه : حظّين .

وقال الزجاج : الكِفْلُ في الامة : النصيب أخذ من قولهم : اِكْتَفَلْتُ البعيرَ إذا أدّرت على سناميه أو على موضع من ظهره كساءً وركبت عليه ، وإنما قيل له كِفْلٌ وقيل : اِكْتَفَلُ البعير^(٩) لأنه لم يستعمل الظَّهْرَ كله إنما استعمل نصيباً من الظهر .

[وقال^(١٠) ابن الأنباري في قولهم : قد تكفّلتُ بالشئ معناه قد الرّمتُهُ نفسي ، وأزلتُ عنه الضيّقة والذّهاب وهو مأخوذ من الكِفْل^(١١) .

والكِفْلُ^(١٢) : ما يحفظُ الرّاكب من خلفه ،

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨ / الحدبد .

(٩) في ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .

(١٠) ما بين المعقّفين ذكر في ج بعد كما سيأتي .

(١١) في ل بكسر الكاف .

(١٢) كسابقه .

(١) نض (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل ، ج : بل فيما ، وقد رسم كما فيها .

(٣) في ج بضم الياء .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في ج أي .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج تعالى « ومن يشقّع شفاعة سيئة . . »

وهو في الآية ٨٥ / النساء .

والكِفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل
كِفْلٌ : لا يثبت على الجمل : ليس من
الأوّل .

وأخبرني المنذرى^(١) : عن أبي الهيثم أنه
قال : سُمِّيَ^(٢) ذَا الكِفْلِ لأنه كَفَلَ بِمِثَّةِ
ركعة كل يوم .

قال : والكِفْلُ : الذي لا يثبت على
مَتْنِ الفرس ، وجمعه : أَكْفَال ، وأنشد :
مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي
مِيلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

(١) في الأصل يفتح الذال .

(٢) في الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من
ج، ل، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوي ٤٥٢)
ويروى :

ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

ميلا إذا فزعوا ولا أكفالا

(جهرة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن
قصيدة لجرير) .

والبيت في ل غير منسوب ، وقد رد جرير هذا
المعنى . فقد جاء في مادة (ميل) ٠٠ فإذا كان يثبت
على الداية قيل فارس ، وإن لم يثبت قيل كفل ، قال
جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا

فهم يقال على أكتافها ميل

وقال الزجاج : يقال : إِنَّ ذَا الكِفْلِ
سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبيٍّ في أمته ،
فقام بما يجبُ فيهم .

وتيل : تكفلَ بعهـ ل رجل صالح
فقام به .

وروى^(٤) عن إبراهيم : أنه كره الشربَ
من ثَلَمَةِ القَدَحِ أو العروة ، ويقال^(٥) : إنها
كِفْلُ الشيطان .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والكسائي :
الكِفْلُ : أصله : المَرْكَبُ ، فأراد^(٦) أن العروة
والثَلَمَةُ : مركبُ الشيطان^(٧) .

وقال أبو عبيد : والكِفْلُ أيضاً : ضعفُ
الشيء .

ويقال : إنه النصيب^(٨) .

(النَّضْرُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ) ا كَتَفَلْتُ

(٤) في ل : وفي حديث إبراهيم ٠٠ لا تشرب
من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) في ج قال ويقال .

(٦) في ل : فإن آذان العروة والثلمة ٠٠٠

(٧) في ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأنباري ٠٠٠ السابق .

بكذا إذا وليته كفلك، قال : وهو الافتعال ،
وأنشد :

قد اكتفلت بالحزن واعوجّ دونها
ضوارب من خفان مجتابة سدر^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أنه أنشده
بيت خدّاش بن زهير :

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيظهم
من الناس إلا محرم أو مكاف^(٢)

قال : والمحرم : المسالم ، والمكاف :
المعاقدة الحالف ، والكفيل : من هذا أخذ ،
وقال^(٣) أبو عبيد : الكاف : الذي
لا يأكل ، ويقال للذي يصل الصيام من
الناس : كاف .

وقال القطامي يصف أبلًا عطاشًا^(٤) :

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ١٧٢ ، ل
أداة ضرب (وفي ل : تجتابة سدرًا وفي ل / ضرب :

ضوارب من غسان معوجة سدرًا
وضبط : سدرًا بفتح السين شكلا مرتين .

(٢) البيت في ل ، وفي ج : الغيث بالنصب .

(٣) في ل : أبو عبيد بدون : وقال .

(٤) عطاشا : لم يذكر في ج ، وفي ل ١٠٠ إبلا
بقلة الشرب .

يلذن بأعقار الحياض كأنها
نساء النصارى أصبحت فني كفل^(٥)
قال ابن لأعرابي في قوله : وهي كفل
أي صمنت الصوم .

[وروى^(٦) أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن
أبي موسى « يؤركم كفلين من رحمته »
قال : ضعفين ، وقيل : مثلين .

يقال : ما لفلان كفل : أي ماله مثل .
قال عمرو بن الحارث :

يعلو بها ظهر البعير ولم
يوجد لها في قومها كفل^(٧)

كأنه بمعنى مثل ، قال الأزهري :
والضعف يكون بمعنى المثل .

وفي حديث آخر : أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل : « لك كفلان من الأجر » .
أي مثلان ، والكنل : النصيب ، والأجر ،
يقال : له كفلان أي جزآن ونصيبان [

(أبو عبيد عن أبي زيد) : أكفلت فلانًا

(٥) البيت في ديوانه ، وروايته : نساء نصارى ،
وفي ل : بأعقار بالقاء ؟ وفي ج ، ل وهي .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

المال إِكْفَالاً إِذَا ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ ، وَكَفَلَ هُوَ بِهِ كُفُولاً وَكَفَلًا .

وقال الله جل^(١) وعزَّ : « فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ » .
قال الرَّجَّاجُ . معناه اجْعَلْنِي أَنَا أَكْفُلَهَا
وَانزِلْ أَنْتَ عَنْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَفِيلٌ وَكَافِلٌ ، وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقرى قول^(٢) الله جلَّ وعزَّ : « وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا » بِالْتَخْفِيفِ ، وَقَرِئَ « وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا » أَيْ وَكَفَلَهَا اللَّهُ زَكْرِيَّا أَيْ ضَمَّنَهُ إِيَّاهَا حَتَّى تَكْفُلَ بِحَضْرَتِهَا ، وَمِنْ قَرَأَ « وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا » فَالْفِعْلُ لَزَكْرِيَّا أَيْ ضَمَّنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا .

وقال^(٣) الليث : الكَفَلُ : رَدْفُ الْعَجْزِ ، وَإِنَّمَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ .
قال : وَالْكَفَلُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْإِنْمِ : الضَّعْفُ .

يقال : لَهُ كِفْلَانُ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلَا يَقَالُ : هَذَا كِفْلُ فُلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدَهَيَّاتَ لغيره مِثْلَهُ كَالنَّصِيبِ ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ فَلَا يَقَالُ^(٤) : كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ .

قال : وَالْكَفَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ وَهُوَ بَيْنُ الْكُفُولَةِ .

(قلت)^(٥) : الْكَفَلُ مِنَ^(٦) الرِّجَالِ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ .
وقال^(٧) الليث : الْكَفِيلُ : الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ .

يقال : كَفَلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً ، وَأَمَّا الْكَافِلُ . فَهُوَ الَّذِي كَفَلَ إِنْسَانًا يَعُولُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الرَّيِّبُ كَافِلٌ » وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، كَأَنَّهُ كَفَلَ نَفَقَتَهُ .

(٤) في ج : تَقْل .

(٥) في ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْكَفَلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ

(٦) كَتَبَ النَّاسُخُ بَيْنَ السُّطُورِ كَلِمَةً : مَكْرَرٌ ؟

انظر عبارة ج السابقة .

(٧) في ج : اللَّيْثُ ، بِدُونِ : وَقَالَ .

(١) في ج : تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٣/ص .

(٢) في ج : وَقَرِئَ « وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا » وَقَرِئَ « . . . » وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٧/آلِ عِمْرَانَ .

(٣) في ج : اللَّيْثُ بِدُونِ : وَقَالَ .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : الْعَفِيكُ وَاللَّفِيكُ :
الْمَشْيُ مُخَفَّاً^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَلْفُكُ
وَالْأَلْفُ : الْأَغْسَرُ .

وقال في موضع آخر^(٢) : الْأَلْفُكُ :
الْأَحَقُّ .

[فلك]

قال ابن الأعرابي : الْأَفْلَكُ : الَّذِي يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكَ ، وَهُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ ، حَوْلَهُ
فُضَاءٌ .

وقال^(٣) الليث : الْفَلَكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً ،
وَأَمَّا الْمُتَجَمُّونَ فيقولون : سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا^(٤) النُّجُومُ السَّبْعَةُ ، فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ
تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ .

- (١) في ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .
(٢) لم يذكر في ج لفظ آخر .
(٣) في ج : الليث بدون : وقال .
(٤) في الأصل : فيهم ، والمذكور من ج ، ل .

[وقال^(٥) الفراء يقال : إِنَّ الْفَلَكَ : مَوْجٌ
مَكْفُورٌ تَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالسُّكُوكَا] .

وقال الكلبي^(٦) : الْفَلَكَ : اسْتِدَارَةُ
السَّمَاءِ .

وقال الزجاج في قول^(٧) الله « وَكُلُّ^(٨)
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لِكُلِّ مِنْهَا^(٩) فَلَكٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَلَكَ : قِطْعٌ
مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ^(١٠) وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ،
وَالوَاحِدَةُ : فَلَسَكَةٌ ، وَقَالَ^(١١) الرَّاعِي :

إِذَا خَفِنَ هَوَلٌ بُصُونِ الْبِلَادِ
تَضْمَنَهَا فَلَكٌ مُزْهِرٌ^(١٢)

يقول : إِذَا خَافَتِ الْأُدْغَالَ وَبَطُونُ
الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَ .

- (٥) الزيادة من ج .
(٦) في ل : الفراء (صدر المادة س ١٥) .
(٧) في ج : قوله تعالى .
(٨) في ل : كل بدون الواو ؟
(٩) في الأصل : منهما ، والمذكور من ج ، ل .
(١٠) في ج : يستدير ويرتفع .
(١١) في ج : قال بدون واو .
(١٢) البيت في ل منسوب إليه .

(شمر عن ابن شميل) الفلكة^(١) :
أَصَاغِرُ الْإِكَامِ^(٢) وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ
رَأْسِهَا كَأَنَّهَا^(٣) فَلَكُهَا^(٤) مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ^(٥)
شَيْئًا ، وَالْفَلَكَةُ^(٦) : طَوِيلَةٌ قَدْرُ رُمَحَيْنِ
أَوْ رُمَحٍ وَنَصْفٍ ، وَأُنْشَدَ :

يَظْلَانِ النَّهَارَ بَرَأْسٍ قُفَّ

كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ : الْفُلُكُ تَذَكَّرُ وَتُوْنْتُ
وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَتَكُونُ جَمْعًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي التَّوْحِيدِ « فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ » فَذَكَرَ
الْفُلُكَ .

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ

وَجَرَيْنَ بِهِمْ » فَأَنْتَ وَجَمْعٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يُؤَنَّثَ^(١٠) وَاحِدُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » فَقَالَ : جَاءَتْهَا^(١١) فَأَنْتَ وَقَالَ
« وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ » فَجَمَعَ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ : فَلَكَتِ الْجَارِيَةُ تَفْلِكًا
إِذَا تَفَلَّكَ تَذْيِهَا أَيْ صَارَ كَالْفَلَكَةِ
وَأُنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ

لَمْ يَعُدْ تَذْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١٣)

* مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّلَا *

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) التَّفْلِيكُ : أَنْ
يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ج يَفْتَحُ اللَّامَ ، وَقِيلَ بِسُكُونِهَا
شَكْلًا مَرَارًا ، وَضَبُّهَا مَرَّةً بِالْعَبَارَةِ ، وَانْظُرْ آخِرَ
الْمَادَّةِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِي جِ الْآكَامِ بِالْمَدِّ .

(٣) فِي جِ ، لِ كَأَنَّهُ .

(٤) كَسَابِقُهُ .

(٥) فِي لِ : يَنْبِتُ .

(٦) كَسَابِقُهُ .

(٧) قَائِلُهُ ابْنُ مِقْبَلٍ (ل - كَت) .

(٨) فِي جِ : الْفَرَاءُ ٠٠ يُونْتُ وَيَذَكُرُ ٠٠٠

(٩) مِنْ جِ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : يَأْنْتُ وَاحِدَةٌ ، وَالْمَذَكُورُ مِنْ جِ .

(١١) فِي الْأَصْلِ جَائَتْهَا . بَدُونُ هَمْزٍ .

(١٢) فِي جِ : اللَّيْثُ بَدُونُ : وَقَالَ .

(١٣) الرِّجْزُ فِي لِ .

وَفِي (هَبْرَكَ) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي .

وَفِي (دَمَلَا) :

لَمْ يَعُدْ تَذْيَا عَنْ أَنْ تَفْلِكَ

مُسْتَنْكَرَانِ

وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ ج ٨٧/٥ .

وَالْمَخْصَصُ ٤٧/١ ، ١٥٧/٣ .

ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ^(١) فِيهِ
إِثْلًا يَرَضَعُ ثَدْيَ^(٢) أُمِّهِ .

قال ابن مقبل فيه :

رُبَيْبُ لَمْ تُفْلِكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
يَقْصُرْ بِحَوْملٍ أَدْنَى شِرْبِهِ وَرَعُ^(٣)
أَي كَفَّ .

وقال الليث^(٤) : فَلَكْتُ الْجَدْيَ ،
وهو قضيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِثْلًا يَرَضَعُ .

(قلت^(٥)) والصوابُ في التَّفْلِكِ ما قال
أبو عمرو .

وفي حديث^(٦) ابن مسعودٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي
تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍ .

قال أبو عبيد في قوله : فِي فَلَكٍ ، فِيهِ

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ج بالنصب . وأعمل
صبطه في ل .

(٢) في ج ٠٠ يرضع أمه .

(٣) البيت في ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) في ج : قال الأزهري .

(٦) أي خبر :

قولان : فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ شَبَهَهُ بِفَلَكِ
السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ^(٧) عَلَيْهِ النُّجُومُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : الْقُطْبُ ، شَبَهَ بِقُطْبِ الرَّحَا^(٨) :

قال وقال بعضُ الأعراب^(٩) . الْفَلَكُ :
الْمَوْجُ^(١٠) إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ ، فَشَبَهَ الْفَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ ،
وَلِئَمَّا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ [وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ^(١١)] .

* وَلَا سَطَطَ فَدَمٍ وَلَا عَبْدٌ فَلَكٌ^(١٢) *

قال أبو عمرو : الْفَلَكُ : الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ
أَلْيَةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْفَلَكَةِ ، وَأَلْيَاتُ الزَّنْجَرِ
مُدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْفَيْلَسُكُونُ :
الشُّوْبَقُ .

(قلت^(١٣)) وهما^(١٤) مُعَرَّبَانِ مَعًا .

(٧) في الأصل فون الحرف الأول نقطتان ، وتحت
نقطتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) في الأصل بالمد ، وفي ل : الرحي ، والمذكور
من ج ، وهي واوية ويائية .

(٩) في ل : العرب .

(١٠) في ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه في (رمل) .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج وهو معرب عندى والمراد بهما خشبة الحجاز

ويقال^(١) فَلَكَةٌ ، وَفَلَكَةٌ لِفَلَكَةٍ
إِغْزَالٍ .

[فكل]

قال^(٢) الليث وغيره : الْأَفْكَالُ : رِعْدَةٌ
تَعْلُو الْإِنْسَانَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
ويقال : أَخَذَ فُلَانًا أَفْكَالًا^(٣) إِذَا
أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ .

وفي الحديث^(٤) : أَنَّ مُوسَى لَمَّا ضَرَبَ
الْبَحْرَ بَعَصَاهُ فَأَنْفَرَقَ بَاتَ وَلَهُ أَفْكَالٌ
أَي رِعْدَةٌ .

وقال^(٥) ابن الأعرابي : أَفْتَكَلَ فُلَانٌ فِي
فَعْلِهِ أَفْتَسْكَالًا ، وَاحْتَفَلَ^(٦) احْتِفَالًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لبلك ، لكب ،
بللك ، بكل :

مستعملات .

أما بلك ، ولـكـب فإنَّ الليث أحملهما ،
وهما مستعملان .

[لك]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : الْمَلَكَبَةُ :
النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

قال^(٧) : وَالْمَلَكَبَةُ^(٨) : الْقِيَادَةُ .

[بلك]

وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْبُلُكُ^(٩) . أَصْوَاتُ الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا
الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَسِ .

[ثعلب]

قال^(١٠) الليث : السَّكَبُ : وَاحِدُ الْكِلَابِ .
قال : وَالسَّكَبُ الْكَلْبُ : الَّذِي يَسْكَبُ^(١١)
فِي كُلِّ لَحْمٍ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ ،
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْقُورُ وَأَصَابَهُ دَاهٍ

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل ، ج : والمملكة بتقديم الكاف

على اللام ، والتصويب من ل / لكب نقلًا عن التهذيب
ولكن في (كـلـب) السكـب : القيادة (ل آخر المادة) .

(٩) في الأصل ، ج بسكون اللام ، وفيه بضمها .

(١٠) في ج : الليث بدون ة قال .

(١١) في ج بضم الباء وفتح اللام .

(م ١٧ — ج ١٠)

(١) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل : أَكْفَلَ بتقديم الكاف على

الفاء ، وهو تحريف وفي ج ذكر آخر المادة .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج ابن الأعرابي بدون : وقال .

(٦) في ج بالميم فيهما ، ول كالأصل .

الكلب ، يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ ، وَيَمِزُّ ثِيَابَهُ عَنْ^(١) نَفْسِهِ . وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَتْهُمُ بَصِيرَ آخِرِ^(٢) أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتَ^(٣) مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ .

وَرَجُلٌ كَلْبٌ ، وَقَدْ كَلَبَ كَلْبًا إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنْ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ ، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : الْكَلْبُ : خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبَتْهُ [أَكْلَبَتْهُ]^(٤) كَلْبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وَأَنشَدَ :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرَزٍ تَكْلِبُهُ^(٥) *

(١) فِي ج عَلَى بَدَلٍ عَنْ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) قَائِلَةٌ : دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ يَصِفُ غُرْسًا ، وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ غُرْمَتَهُ إِذْ نَجْنَبَهُ

وَالرَّجَزُ فِي الْاِقْتِصَابِ ص ٣٨١

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ : مِسَارٌ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّيْفِ^(٦) يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصَّفْقَةُ وَهِيَ السَّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْخَيْطِ .

قَالَ : وَالْكَلْبُ : أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

وَالْكَلْبُ : مِسَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّابُّ السَّطِيحَةُ .

وَالْكَلْبُ مِسَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، وَمَعَهُ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الْعَجُوزُ .

وَقَالَ^(٧) : الْكَلْبُ^(٨) : الْقِيَادَةُ ، وَالْكَلْبُ^(٩) : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلا شَبَعٍ ،

كَانَ لَنَا وَهُوَ ذَلِو نَرْبِيهِ

يَجْعَلُنِ الْخَلْقَ يَطِيرُ زَغْبَهُ

كَأَنَّ غُرْمَتَهُ

مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوْوَبِهِ

وَفِي مَق : أَدِيمٌ بَدَلُ خَرِيزٍ .

انْظُرِ الْمَوَادَّ : كَلْبٌ ، غُرْمَةٌ ، جَعَشَ .

(٦) فِي ل : السَّقْبُ بِالْقَافِ بَدَلُ الْيَاءِ ص ٢٢٢

س ٦ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ السَّيْفُ مَرَارًا صَحِيحًا .

(٧) فِي ج : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ . . .

(٨) ضَبَطَ فِي ج بِسُكُونِ اللَّامِ ، وَفِي ل كَالْأَصْلِ

ص ٢٢٣ .

(٩) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج لَفْظَ (وَالْكَلْبِ) .

والكلب^(١) : القِدْ، والكلب^(٢) : وقوعُ
الحبل بين القدمين والبكرّة، وهو المَرَس^(٣)،
والخضَب^(٤).

والكلب^(٥) : أنفُ الشتاء وحده^(٦).
والكلب^(٧) : صياحُ الذي قد عضّه الكلب.

قال : وقال المفضل : أصلُ هذا أن داءً
يقعُ على الزرع فلا ينحلُّ حتى تطلع عليه
الشمس فيذوب^(٧)، فإن أكل منه المالُ
قبل^(٨) ذلك مات.

ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم^(٩) أنه نهى عن سَومِ الليل أي عن رعيه،

(١) في الأصل بفتح اللام، والمذكور من
ج، ل وهو مقلوب (الكليل) وفي ل : وأسير مكبل
ومكبل، وقيل هو مقلوب عن مكبل (ص ٢٢٢).

(٢) في ل كالأصل، وفي ج يسكون اللام.

(٣) في الأصل بفتح الراء، والتسكين من ج، ل
ومادة (مرس) وانظر مادة خضب.

(٤) في ل بتسكين الضاد (ص ٢٢٢) وانظر مادة
خضب، وفي ج بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٥) في ل بالتعريض س ٢١٩ ص ١٧ وفي ج بالتسكين.

(٦) في ل وحده (ص ٢١٩).

(٧) في الأصل، ج بالرفع، وفي ل بالنصب
(ص ٢١٨ س ١٤).

(٨) في ج قبل، ولم يذكر : ذلك.

(٩) في ج : وآله.

وربما ندَّ بعيرُ فأكل من هذا الزرع قبل
طلوع الشمس، فإذا أكله مات، فيأتي كلبُ
فيأكل كل من لحمه فيكلبُ، فإن عضَّ إنساناً
كلبَ العضوضُ، فإذا سمع نباحَ كلبٍ
أجابه.

وقال^(١٠) الليث : دهرُ كلبٍ : قد ألحَّ على
أهله بما يسوؤهم.

وأنشد :

مالي أرى الناس لا أبأ لهم

قد أكلوا لحم نايح كلب^(١١)

ويقالُ للشجرة العارِدة^(١٢) الأغصان،
والشوكِ اليابسِ المُشعِرة : كلبية.

والكلاب^(١٣) : والكلوب : خشبة في رأسها
عُمَاقَةٌ منها أو من حديد، فأما الكلبتان : فالآلة^(١٤)

(١٠) في ج الليث، بدون وقال.

(١١) البيت في ل بدون نسبة وكذلك في التكملة
١٠٠/١ والتاج.

(١٢) بهامش اللسان : قوله العارِدة الأغصان كذا
بالأصل، والتشذيب بدل مهملة بعد الراء والذي في
التكملة العاربة بالثناة التحتية بعد الراء اه مصححه.

(١٣) في الأصل : والكلاب في الكلوب الخ ..
وفي ج والكلوب.

(١٤) في ج فالذي يكون، بدون كلمة الآلة.

التي تكون مع الحدادين ونحو^(١) ذلك .

[قال : وحديدة ذات كلبتين وحدتان ذواتا كلبتين وحدان وذوات كلبتين في الجمع]^(٢) .

وكلايب البازي : مخالبه .

قال . والكلب^(٣) : من النجوم بحذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نجم آخر يقال له : الراعي .

والكليب : جماعة الكلاب ، والكلاب ، والكلب : الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد .

وكلب : وكليب ، وكلاب : قبائل معروفة . والكلبة : شدة البرد .

وأنشد :

أُنجمت قِرّةُ الشتاءِ وكانت

قد أقامت بكلبة وقطار^(٤)

ويقال : كلب عليه القد كلباً^(٥) إذا أسر

(١) لم يذكر في ل .

(٢) ليس في ج وفي الأصل : وحديد .

(٣) في الأصل : والكلب بكسر اللام .

(٤) في ل / نجم : أنجمت السماء : أقشعت وأنجم

البرد ، قال :

* أنجمت قرة السماء *

ونحوه في وضبط : قرة بالضم شكلا ولم يذكر

في مادتي : قر ، وقطر .

(٥) ليس في ل .

به قيس وعضة .

وأسير مكلب ومكبل أي مقيد ، وأسير مكلب : مأسور بالقد .

وأرض كلبة الشجر إذا لم يصيبها الربيع .

[الحياني^(٥) : اكتلب الخارز إذا

استعمل الكلبة ، والكلبة : السير وراء

الطاقة من الليف ، تستعمل كما يستعمل الإشفى

الذي في رأسه جحر يدخل السير أو الخيط

في الكلبة ، وهي مثنية ، فيدخل في موضع

الخرز ، ويدخل الخارز يده في الإدواء ، ثم يمد

السير أو الخيط ، والخارز يقال له : مكقلب] .

ولسان الكلب : اسم^(٦) سيف كان

لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول :

فإن لسان الكلب مانع حوزتي

إذا حشدت معني وأفناه بجحر^(٨)

وقال النضر : الناس في كلبة أي في

قحط وشدة من الزمان .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) في ج اسم لسيف وفي ق : سيف تبع واسم

سيوف آخر .

(٨) البيت في ل منسوب إليه .

ورأسُ الكلب^(١) : اسمُ جبلٍ معروف .

(أبو زيد) : كُلبَةُ الشتاءِ وهُلْبَتُهُ : شدَّتُهُ .

وقال الكسائي : أصابهم كُلبَةٌ من الزمان في شدة حالهم وعيشهم ، وهُلْبَةٌ من الزمان .

قال ، ويقال : هُلْبَةٌ ، وهُلْبَةٌ^(٢) من الحرِّ ومن القرِّ .

(شمر عن ابن شميل^(٣) عن أبي خيرة) : أرضٌ كُلبِيَّةٌ : أى غليظةٌ قَفٌّ ، لا يكون فيها شجرٌ ولا كَلًّا ، ولا تكون جبلاً^(٤) .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : أرضٌ كُلبِيَّةٌ الشَّجَرِ أى حَشَنَةٌ يابسةٌ لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ،

(١) قول عن الصحاح : ورأس كلب : جبل .

(٢) ضبطا في الأصل بسكون اللام ، وفي ج : « هلبة وهلبة من الحر والقر » وفي ل (هلب) : هلبته بالتشديد .

وقول هلبة وجلبة من الحر والقر ص ٢١٩ س ٢١٠ وفيه : والكلبة مثل الجلبة س ١٤ وانظر (هلب) .

(٣) ليس في ج : عن ابن شميل .

(٤) في الأصل : حيلة بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وفي ج ، ل جبلا بالجيم والباء الموحدة .

ولم تَلِنْ^(٥) .

[كل]

قال الليث : الكَبْلُ : قيد ضخمٌ .

وقال أبو عمرو : هو القَيْدُ : والكَبْلُ ، والنَّكْلُ ، والوَلْمُ^(٦) ، والقرْزُلُ^(٧) ، والمكْبُولُ : المحبوسُ .

وفي حديث عثمان : « إِذَا وَقَعَتِ السَّهْمَانُ فَلَا مُكَابَلَةَ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : تكون المكابلةُ بمعنيين ، تكون من الحبس ، يقول : إِذَا حَدَّتِ الحدودُ فلا يحبسُ أحدٌ عن حقِّه ، وأصله من الكَبْلِ ، وهو القيدُ ، وجمعه : كَبُولٌ ، والمكْبُولُ : المحبوسُ .

وأنشدني الأصمعي :

إِذَا كَفْتَ فِي دَارِ يَمِينِكَ أَهْلَهَا

ولم تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَ^(٨)

(٥) في الأصل : يَلِنْ .

(٦) ليس في ج .

(٧) في الأصل : الدلم بالذال ، وفي ج والوكم بواو وكاف ، والتصحيح من ل (ولم ، نكل) .

(٨) في ج : الفزول بالفاء ثم الزاي ، وانظر : (قرزل) .

(٩) البيت ول ، بدون نسبة .

قال الأصمعي^١ : والوجه الآخر أن تكون
المكآبلة من الاختلاط وهو مقلوب^(١) من
من قولك : لبكت الشيء ، وبككته إذا
خلطته .

يقول : فإذا حدث الحدود ، فقد ذهب
الاختلاط .

وقال أبو عبيدة : هو الكبل ومعناه
الحبس عن حقه ، ولم يذكروا الوجه الآخر .
قال أبو عبيد وهذا عندي هو الصواب ،
والنفسير الآخر غلط ، لأنه لو كان من بككت
لقال : مبآكلة .

وقال اللحياني في المكآبلة ، قال بعضهم :
هي التأخير .

يقال : كبكتك دينك : أخرته عنك .

وقال بعضهم : المكآبلة : أن تباع الدار
إلى جنب دارك وأنت تريد لها فتوخر ذلك
حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة ،
وهي مكروهة .

(١) وهو مقلوب الخ ليس في ج وعبارة ل : .
المكآبة مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي :
الاختلاط .

قال الطرمح :
متى يعدد يُنجز ولا يكتبل

منه العطاء طول إعتامها^(٢)
إعتامها : الإبطاء بها ، لا يكتبل :

لا يحتبس .
وذو الكبيلين : فحل في الجاهلية كان
ضباراً في قيده^(٣) .

[بك]

قال الليث : اللبك : جمعك الثريد لتأكله .
والتبك الأمر إذا اختلط والتبس .
قال زهير^(٤) :

* إلى الظيرة أمرت بدينهم ليك^(٥) *

أى ملتبس لا يستقيم رأيهم على شيء
واحد .

ويقال : ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة
فالعبكة : الحببة^(٦) من السويق ونحوه ،

(٢) البيت في ل ومنسوب إليه .

(٣) الزيادة من ج وضبار : وثاب .

(٤) في ج : قال .

(٥) صدره :

* رد القيان جمال الحى فاحتملوا *

(٦) مثله في (عبك) وفي ل الحب .

واللَّبَكَةُ : القِطْعَةُ من التَّريْدِ .

(ابن السكيت عن الكلبي) قال :
أقولُ : لَبَيْكَةُ من غَمٍّ . وقد لَبَكُوا بين
الشَّاءِ أَيْ خَلَطُوا يَدَيْنَهُ (١) .

[وقال (٢) عَرَّامٌ : رأيتُ لُبَاكَةً من الناس
ولَيْبِكَةً أَيْ جَمَاعَةً] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموي) : البَكْلُ :
الْأَقِطُ بالسَّمنِ .

قال وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ (٣)
جميعاً : الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويق ثم تَبْلُهُ بَمَاءٍ
أو زيتٍ أو سَمْنٍ ، بَكَلْتُهُ أَبْكَلْتُهُ بَسْكَلاً .
وقال ابن السكيت عن الكلبي :
البَكِيلَةُ : الجافُّ من الأَقِطِ الذي يُبَسِّكَلُ به
الرَّطْبُ (٤) .

(١) في ل بينها والشاء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بسكل) ،
الآتية ، وفي ج عزام بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر -
ل/ليك ص ٣٧١ س ١٦٠ .

(٣) في الأصل بضم الباء : وفي القاموس كسحابة
ومثله ول شكل .

(٤) المراد به السوائل ، وفي ج الرطب بضم الراء
وفتح الطاء .

يقال : « ابْسَكِلِي واعْبِي (٥) » . ويقال للغنم
إِذَا لَقِيتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا : ظَلَّتْ
عَبِيْثَةً وَاحِدَةً ، وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً أَيْ قَدْ اخْتَلَطَ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ
وَالدَّقِيقِ يُبَسِّكَلُ بالسَّمنِ فَيُؤْكَلُ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائي : البَكِيلَةُ :
تَمَرٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمنُ
أو الزيت ولا يُطْبَخُ ، ومن أمثالهم في التباسِ
الأمرِ « بَكْلٌ مِنْ البَكْلِ » وهو اختلاط
الرَّأْيِ فِيهِ وَازْتِجَانُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَسُّكَلُ : الغَنِيْمَةُ .

وقال أوس :

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمِلْتُ مَسِيَّ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَسَّكَلًا (٦)

وقال الليث : الإنسانُ يَتَبَسَّكَلُ : أَيْ

يَخْتَالُ (٧) .

(٥) في ج بفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله في ل ، ورواية ديوانه طبع بيروت ص ٨٦ .
بها ، ورواية ج بها وتبكلا بالواو ، وفي شعراء النصرانية
ص ٤٩٥ بها وتبسكلا بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس
هو أوس بن حجر .

(٧) في الأصل ، ج يختال ، وعبارة اللسان :
وتبكل في مشيته اختال ، والإنسان الخ .

قال الفرّاء : اجتمعَ القرّاء على تشديد
تُكَلِّمُهُمْ [وهو من الكلام]^(٧) وحدّثني
بعضُ محدّثيْن أنه قرىء : تُكَلِّمُهُمْ .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٨) اليزيدى :
سمِعَ^(٩) أبا حاتم يقول : قرأ بعضهم : تُكَلِّمُهُمْ ،
وفُسِّرَ : تَجَرَّحُهُمْ ، والكلامُ : الجراحُ ،
وكذلك إن شُدَّ : تُكَلِّمُهُمْ فذلك^(١٠)
المعنى : يُجَرَّحُهُمْ ، وفُسِّرَ فقيلاً : تَسَمُّهُمْ في
وُجُوهِهِمْ ، تَسَمُُّ المؤمنينَ بِنُقْطَةِ بَيْضَاءَ ،
فَيَبْيِضُ وجهُهُ ، وتَسَمُُّ الكافرَ بِنُقْطَةِ
سُودَاءَ فَيَسْوَدُ وجهُهُ .

وقال^(١١) الليث : كَلِمَتُكَ الّذِي تُكَلِّمُهُ
وَيُكَلِّمُكَ ، والكلامُ : معروف ،
والكَلِمَةُ : لُغَةٌ تَمَيِّزِيَّةٌ ، والكَلِمَةُ : لُغَةٌ
حِجَازِيَّةٌ ، والجميعُ^(١٢) في لغة تميم : الكَلِمُ ،
قال رؤية :

قال : والبَكِيلُ : مَسُوطُ الْأَقْطَرِ .
وفي بعض اللغات : إنه لَجَمِيلٌ بِكِيلٍ^(١)
أى مُتَنَوِّقٌ في لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ .

وقال عَرَّامٌ^(٢) : رَأَيْتُ لُبَاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلَبِيكَةً أَى جَاعَةً .

ك ل م

كلم . كل . لكم . لك . ملك .
[مكل]^(٣) :

مستعملات .

[كلم]

قال الليث : الكَلِمُ : الجرحُ ، والجميعُ :
كُلُومٌ^(٤) ، وتقول : كَلِمَتُهُ وَأَنَا أَكَلِمُهُ كَلِمًا
وَأَنَا كَالِمٌ ، وهو مَكْلُومٌ .

وقال الله جل^(٥) وَعَزَّ : « أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ »^(٦) .

(١) ليس في ج .

(٢) في ج : عزام بالزاي وهو تحريف . وقد ألحقت
هذه العبارة بمادة (لك) لأنها منها .

(٣) ليس في الأصل والزيادة من ج .

(٤) في ج : الكلوم والجميع أى الجمع .

(٥) في ج تعالى .

(٦) الآية ٨٢ / النمل .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفي الأصل : « أبى » .

(٩) في ج : قال سمعت أبا حاتم قال .

(١٠) في ج : بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس في ج .

(١٢) أى الجمع .

* لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ^(١) *
وقال غيره^(٢) : الكلمة تقع على الحرف
الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لَفْظَةٍ
واحدة مُؤَلَّفَةٍ من جماعة حروف لها معنى ،
وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها .

يقال : قال الشاعر في كلمته أى في
قصيدته ، والقرآنُ كلامُ الله ، وكلمُ الله ،
وكلماتُ الله ، وكلمةُ الله ، وهو كيفما^(٣)
تَصَرَّفَ ، مَثَلًا ، وَنَحْفُوظًا ، وَمَكْتُوبًا - :
غيرُ مَخْلُوقٍ ، وَرَجُلٌ تِكَلَامَةٌ يُحْسِنُ
الْكَلَامَ .

وقال أحمد بن يحيى في قول الله « وكلم^(٤) الله موسى تكليمًا » لو جاءت : كلم الله موسى مجرّدًا^(٥) لاحتَمَلَ ما قلنا وما قالوا - يَعْنِي الْمُعْتَزِلَةَ - فَلَمَّا جَاءَتْ : (تكليمًا)
خَرَجَ الشُّكُّ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ ،

(١) الرجز في ديوانه ص ١٨٢ وفي ج ، ل به بدل بها .

(٢) في ج : قال أبو منصور ، والكلمة . .

(٣) في الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤ / النساء .

(٥) في ل : مجردة ، وهي أنسب .

وَخَرَجَ الْاِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ التَّوَكُّيدُ
لَعَوًا ، وَالتَّوَكُّيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ
الشُّكِّ .

(ابن السكيت) يقال : كانا
مُتَهَاجِرَيْنِ ، فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقُلْ
يَتَكَلَّمَانِ^(٦) .

[كل]

قال الليث : كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَالأ ،
وَلُغَةً أُخْرَى : كَمَلَ يَكْمُلُ ، فَهُوَ كَامِلٌ
فِي اللُّغَتَيْنِ ، وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَجَلَّيْتُهُ
وَأَتَمَمْتُهُ .

والكمالُ : التَّامُّ الَّذِي يُجْزَأُ^(٧) مِنْهُ
أَجْزَاؤُهُ .

يقال^(٨) : لَكَ نِصْفُهُ ، وَبَعْضُهُ ، وَكُلُّهُ .

(٦) في ل : كالمته إذا حادثته ، وتكالموا بعد التهاجر
ويقال : كانا متصارمين . . . (ابن سيده) تكالم
المتقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال :
تكلما .

(٧) في ل : تجزأ .

(٨) في ج : ويقال .

وقال الله [تعالى] ^(١) « اليوم اكملت
نكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ^(٢) »
لاية، ومعناه - والله أعلم - الآن اكملت
لكم الدين بأن كفيتكم خوف عدوكم،
وأظهرتكم عليهم، كما تقول: الآن
كل ^(٣) لنا ذلك، وكل لنا ما نريد، بأن
كفينا من كنا نخافه، وقد قيل « اليوم
أملت لكم دينكم » أي أملت لكم
فرق ^(٤) ما تحتاجون إليه في دينكم، وذلك جائز،
فإنما أن يكون دين الله في وقت من الأوقات
غير كامل ^(٥) فلا قلت ^(٦) وهذا كله
كلام أبي اسحاق النحوي ^(٧) وهو حسن.
وقال الليث: كامل: اسم فرس سابق
كان رجلي امرئ القيس ^(٨)، وتقول:

(١) الزيادة من ج.

(٢) الآية ٣ / المائة.

(٣) ج: كل. وكل بفتح الميم.

(٤) في ل من ١١٨ آخر سطر فوق والرسم في

كامل، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فر).

(٥) الزيادة من ج، ل.

(٦) في ج قال أبو منصور.

(٧) في ج: الزواج بدل النحوي.

(٨) في ج لا مرء القيس، وفي ل: اسم فرس . . .

وفيل: كان لا مرء القيس.

أعطيته هذا المال كملاً هكذا يتكلم به،
وهو في الجميع والوخدان: سوا، وليس
بمصدر ولا نعت، إنما هو كقولك:
أعطيته كله، ويجوز للشاعر أن يجعل
الكامل كيلاً.

وأنشد:

على أنني بقصد ما قد مضى

ثلاثون للهجر حولاً كيلاً ^(٩)

ويقال: كملت له عدد حقه تكميلاً
وتكملة، فهو مكمل.

ويقال: هذا المكمل عشرين، والمكمل
مئة، والمكمل ألفاً.

وقال النابغة:

فكملت مئة فيها حمامتها

وأسرعت حسبة في ذلك العدد ^(١٠)

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمي كافي شواهد
العيني (شواهدكم ص ٣٧٠) وفي سيديويه (شواهدكم
٢٩٢/١) من غير نسبة، وفي ل، ت (أنه) بدل.
(أنى).

(١٠) البيت في ديوانه، وفي ل (كمل) من أبيات.
يذكر فيها زرقاء اليمامة التي يضرب بها المثل في حدة النظر.

[لك]

قال الليث : نُوحُ بْنُ لَمَكَ^(٧) ويقال :
ابن لَامَكَ .

(ابن السكيت) يقال : ما تَلَمَّجَ عندنا
بِلَمَاجٍ ، ولا تَلَمَكَ عندنا بِلَمَاكٍ ، وما ذاق^(٨)
لَمَاكًا ولا لَمَاجًا^(٩) .

وقال^(١٠) ابن الأعرابي : اللَّمَّاكُ^(١١) واللَّمَكُ :
الجِلْدُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيكُ : الْمَكْحُولُ
الْعَيْنَيْنِ^(١٢) .

(٧) في ل . الليث (لك : أبو نوح ، ولamak :
جده ويقال : نوح بن لك ، ويقال : ابن لامك ، وفي ق :
لك محرقة ، وكهاجر) بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه (لك) بالتنوين شكلا .

(٨) في ج ويقال : ما ذاق .

(٩) هنا زيادة في ج ، ل وهي : قال المفضل : التملك :
تحرك الاحيين بالكلام أو الطعام .

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي .

(١١) في ل : الملك بكسر اللام وضمها .

(١٢) بعد هذا زيادة في ج ، ل وهي : وفي النوادر :
الملك : الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال اهـ
وضبط الملك بفتح اللام وتشديد الميم ، وفي ل
بتسكين اللام .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمِكْمَلُ^(١) :
الرجلُ الْكاملُ لِلْخَيْرِ^(٢) وَالشَّرِّ .
وَالْكامِلِيَّةُ مِنَ الرِّوَاْفِضِ ، شَرُّ جِيلٍ .

(٣)
[لكم]

قال الليث : اللَّكْمُ : اللَّكْزُ فِي
الصَّدْرِ .

يقال : لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكَمًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : وقال
أعرابيٌّ : جاءُ فُلانٌ فِي نِخافَيْنِ^(٤) مُلْكَمَيْنِ
أى فِي خُفَيْنِ مُرَقَعَيْنِ ، وَالْمُلْكَمُ :
الَّذِي فِي جَوَانِبِهِ^(٥) رِقَاعٌ^(٦) يَلْكُمُ بِهَا
الأَرْضَ .

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية
هو ما في ج ، ق . وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية .

(٢) في ج ، ل : أو الشر .

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي : جبل لكام :
معروف بناحية الشام ، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم
قال : اللكام بالتشديد : جبل بالشام .

(٤) كذا في ل : نخافين بالنون المكسورة . وفي
الأصول : « لخافين » وهو تصحيف .

(٥) في ج جوانبه ، وفي ل : جانبيه وفي الأصل : قوائمه .

(٦) سقطت الراء من رقاع ، والتصحيح من ج ، ول .

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) بئرٌ مَكُولٌ .
وهي التي يقلُّ ماؤها فيستَجِمُ حتى يجتمع الماء
في أسفلها ، واسمُ ذلك الماء : المَكَلَّةُ .

وقال الكسائي ، يقال : مَكَلَّةٌ ،
ومَكَلَّةٌ لِحَمَّةِ البئر .

(عمرو عن أبيه) المَكَلُ^(١) : اجتماعُ
الماء في البئر .

وقال^(٢) الليث : مَكَلَّتِ البئرُ إذا
اجتمع الماء في وسطها وكثُرَ وهي : المَكَلَّةُ^(٣) .
وبئرٌ مَكُولٌ ، وجمةٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المِئْكَلُ :
الفديرُ القليلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ^(٥) ، وأبو عمرو ،

(١) و ج : المكلة ، وفي ل : المكل بفتح الكاف ،
على أنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج .

(٣) في ج مكلت (بكون اللام) البئر الخ وهو خطأ .

(٤) في ج المكلة بفتح الميم وكلاما صحيحا كما سبق .

(٥) في الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ .

وابنُ عامرٍ ، وخَزَزَةُ « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ »
بغير ألفٍ ، وقرأ عاصمٌ والكسائيُ ويعقوبُ
« مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ »^(٦) بألفٍ^(٧) .

وروى عبد الوارث عن أبي عمرو :
« مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » وهذا من اختلاسِ
أبي عمرو .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أنه
اختارَ « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » .

وكلُّ من يملكُ فهو مالكٌ لأنه بتأويل
الفعل مالكُ الدَّراهِمِ ، ومالكُ الثَّوبِ ،
ومالكُ^(٩) يَوْمِ الدِّينِ يَمْلِكُ إقامةَ يَوْمِ
الدِّينِ ، ومنه قوله : « مَلِكِ »^(١٠) المَلِكِ .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ » ، وسَيِّدُ
النَّاسِ ، وَرَبُّ النَّاسِ ، فإنه أرادَ أَفْضَلَ من
هؤلاءِ ، ولم يُرِدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هؤلاءِ ، وقد

(٦) سورة الفاتحة .

(٧) في ج مالك بألف .

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج ، ل بعد الآية مانصه :
ساكنة اللام .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل
بضمها .

(١٠) سورة آل عمران ٢٦ وفي ل : مالك بالرفع .
وهو خطأ (ص ٣٧١ س ٢٤) .

قال الله جَلَّ وعَزَّ : « مَالِكُ الْمَلِكِ »
أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهُ مَالِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ ،
فهذا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ ، ذَكَرَ هَذَا بِعَقِبِ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ وَاخْتِيَارِهِ .

وقال الليث : الْمَلِكُ هُوَ اللَّهُ ، مَلِكُ
الْمُلُوكِ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَهُوَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ،
وَهُوَ مَلِيكُ أَنْتَلَقِ أَي رَبِّهِمْ وَمَالِكُهُمْ ،
وَالْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لَهُ :
مَلِكٌ ^(٢) بِالْتَخْفِيفِ ، وَالْجَمْعُ : مُلُوكٌ ، وَأَمْلَاكٌ ،
وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوَلٍ ،
وَالْمَلَكَةُ : مِلْكُكَ ^(٣) الْعَبْدُ ^(٤) ، وَالْمَلَكَةُ :
سُلْطَانُ الْمَلِكِ ^(٥) فِي رَعِيَّتِهِ .

ويقال : طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَسَاءَتْ
مَمْلَكَتُهُ ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَعَظُمَ
مَمْلَكَتُهُ ، وَكَبُرَ ^(٦) مَمْلَكَتُهُ .

(١) فِي ج : يُقَالُ بَدُونُ وَادٍ .

(٢) وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ :
إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا

أَبِينَا أَنْ نَقْرَ الذِّلَّ فِينَا

(٣) فِي ل : بَضْمُ الْمِيمِ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، ل .

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَلِكُ بَضْمُ الْمِيمِ وَسَكُونُ اللَّامِ .

(٦) فِي ل وَكَثُرَ بِالثَّانَةِ الْمِائَةِ وَضَبَطَ مَلِكُهُ بَضْمُ
الْمِيمِ وَكُسِرَ هَا مَرَّتَيْنِ .

وَيُقَالُ : هُمْ عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ ^(٧) ، وَهُوَ أَنْ
يُغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَعْبَدُوا وَهُمْ أَحْرَارٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ) يُقَالُ : هَذَا
عَبْدٌ مَمْلَكَةٌ وَمَمْلَكَةٌ جَمِيعًا ، وَهُوَ الَّذِي
سَيَّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ .

وَالْعَبْدُ : الْعَيْنُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ
وَأَبَوَاهُ .

وقال شمر : قَالَ الْكِسَائِيُّ :

الْمَمْلَكَةُ ^(٨) أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ أَحْرَارٌ
فَيُسْتَعْبَدَ هُمْ .

(الْحَيَّانِيُّ) مَلِكٌ فَلَانٌ فَهُوَ يَمْلِكُ
مَمْلَكًا ، وَمَمْلَكًا ، وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكَةً ،
وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكًا ، وَرَجُلٌ مَلِكٌ ،
وَمِثْلُهُ أَمْلَاكٌ إِلَى الْعَشْرَةِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فَهُمْ
مُلُوكٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ : مَمْلِكٌ ، وَيُجْمَعُ :
مَمْلَكَاءُ .

(٧) فِي ل بَضْمُ اللَّامِ ، وَقَدْ ضَبَطَهَا قَبْلَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ وَسَيَّاقِي الضَّمِّ .

(٨) وَمِثْلُهُ فِي ج ، ل ، وَلَكِنْ تَكَرَّرَ فِي ل :
عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ أَوْ الْمَمْلَكَةِ .

ويقال : له مَلَكُوتُ العِرَاقِ وعِزَّةُ
وسُلْطَانُهُ ومُلْكُهُ .

ويقال : مَلَكُوتُهُ .^(١)

ويقال : طالت مَلِكَةُ العَبْدِ ،
أى : رِقَّتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ المَلِكَةِ^(٢)
والمَلِكِ .

ويقال للرجُل إذا تزَوَّجَ : قد مَلَكَ
فلانٌ يَمْلِكُ مَلِكاً ، ومَلِكاً ، ومِلِكاً ،
وقد أَمَلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ إِمْلَاكاً إذا
زَوَّجَ .

وقال الكسائى : يقال : شَهِدْنَا إِمْلَاكاً
فلانٍ ، ومِلَاكَهُ ، ومَلَاكَهُ ، وهذا مِلَاكُ
الأمر ومِلَاكُهُ ، أى صِلَاكُهُ .

ويقال : خَلَّ عن مِلِكِ الطريقِ ، ومِلِكِ
الوَادِى ، ومَلِكِهِ ومُلْكِهِ أى حَدَّهُ [و]^(٣)

وسَطُهُ .

(١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة لترقوة
(س ٣٨٢ ص ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً
(س ٣٨٤ ص ١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو
المعطف مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

ويقال : مَالَهُ مُلْكٌ ، ومُلْكٌ ، ومِلِكٌ
أى شىء يَمْلِكُهُ^(٤) .

[الكسائى] : ارحموا هذا الشَيْخَ الذى
ليسَ لَهُ مُلْكٌ ولا بَصَرٌ أى ليسَ
لَهُ شىء^(٥) .

ويقال : مَلَكَ القَوْمُ فلاناً ،
وأَمَلَكُوهُ على أَنْفُسِهِمْ ، أى : صَيَّرُوهُ
مَلِكاً .

ويقال : أَمَلِكْتُ فلانةً أَمَرَهَا إذا
جُعِلَ أَمْرُ طَلَقِهَا بِيَدِهَا .

(قلت)^(٦) : ومَلِكْتُ أَمَرَهَا أكثر
من أَمَلِكْتُ ، وهو التَمْلِكُ .

ويقال : مَلَكَ ذا أَمْرٍ أَمْرَهُ ، كقولك :
مَلَكَ المَالُ رَبَّهُ وإن كان أَهَقَّ .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب
انظر ص ١٤٥ من ج س ١ فقد جاء فيه : قال أبو إسحاق
فى قوله تعالى « فسبجان الذى بيده ملكوت كل شىء »
معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة ، قال وقوله
تعالى : ملكوت كل شىء أى القدرة على كل شىء
ولايه ترجعون أى بعثكم بعد موتكم (الكسائى) الخ .
(٥) فى ج شىء يملكه .

(٦) عبارة ج : قال أبو منصور ملكت فلانة أمرها
بالتشديد الخ ومثله فى ل ص ٣٨٥ س ٣ .

وقال^(١) الليثُ : مِلَاكُ الأمر : الذي
يُعْتَمَدُ عليه ، والقَلْبُ : مِلَاكُ الجسد .
وفي حديث عمر : « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ
فإنه أحدُ الرِّيعِينَ » .
قال^(٢) شمرٌ :

قال الفراء : يقال : عَجَنَتِ المرأةُ
فَأَمْلَكَتْ إِذَا بَلَغَتْ مَلَا كَتَهُ^(٣) وَأَجَادَتْ
عَجَنَهُ ، حتى يأخذَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وقد مَلَكْتَهُ
تَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا أَنْعَمْتَ عَجَنَهُ ،
ونحو ذلك .

وحكى أبو عبيدٍ عن الأُمويِّ ، وأنشد
غيره لأوُس بن حجرٍ يصفُ قَوْسًا^(٤) :
فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي^(٥) تَحْتَ قَشْرِهَا^(٦)
كَزْرَقٍ بَيِّضٍ كَنَّهُ^(٧) الْقَيْضُ مِنْ عِلٍّ^(٨)

(١) في ج : الليث بدون قال .

(٢) في ج : شمر عن الفراء .

(٣) في ل ص ٣٨٥ س ٩ ملا كتته بكسر الميم .

(٤) في (ليط) ٠٠٠ يصف قوساً وقواساً .

(٥) في ل : التي وفي (ليط) الذي وكلاهما صحيح
فإن (الليط) جمع ليطه كزيش وريشة ، وكل جمع
مؤنث .

(٦) في الأصل : قشرتها وهو خطأ يأباه الوزن .

(٧) في الأصل : كتته بالناء ، وفي ل / ليط .

كبه بالناء .

(٨) في الأصل ، ج : علو بالواو وهو رسم حسب
النطق والبيت في ديوانه (طبع بيروت ٦٧) .

قال : مَلَّكَ ، شَدَدَ كما تَمَلَّكَ المرأةُ
الْعَجِينَ تَشَدُّ عَجَنُهُ ، أى تركَ من القشر
شيئًا تَمَالِكُ القَوْسُ به ، يَكْنُهَا لثَلَا يَبْدُو
قَلْبُ القَوْسِ فَتَشَقُّ^(٩) ، وهم يجعلون عليها
عَقَبًا ، إِذَا لم يكن عليها قَشْرٌ .

وقال قيسُ بن الخَطِيمِ يصف طَعْنَةً
شَدَّ بِهَا كَفَّهُ حِينَ طَعَنَ^(١٠) :
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَّا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(١١)
أى شَدَدْتُ بالطعنة كَفِّي .

(غيره) مَا تَمَالِكُ فَلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا
إِذَا لم يستطع أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ .

وقال الشاعر :

* فلا تَمَالِكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا *^(١٢)

(٩) في ل فيتشقق ، وفي الأصل بالرفع .

(١٠) في ج بالبناء للمجهول .

(١١) في الأصل : « قائمان دونها من ورائها »
وفي ج من ورائها وفي ديوانه طبع دار العروبة ببصر
ص ٨ خلفها ما ورائها وما أثبت من ل ، والصحاح
والتاج وشرح الحماسة للتبريزي ، وفي الموشح . من
خلفها .

(١٢) الشعر في ل وتمالك بفتح اللام في ج ، ل وفي
الأصل بضمها فإذا صح كان مصدرا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء^(١) مَلَكٌ
أَمْرِهِ .

وأخبرني المنذر^(٢) ، عن ثعلب
عن ابن الأعرابي : ما له مَلَكٌ ولا تَقَرُّ^(٣) ،
أى ما له ماء^(٤) .

(الحراني عن ابن السكيت) أنه قال :
المَلَكُ : ما مَلِكَ .

يقال : هذا مَلَكٌ يَدِي ، وما لأحدٍ في
هذا مَلَكٌ غيري ، ومَلَكٌ .

ويقال : الماء مَلَكٌ أَمْرِي إذا كان مع
القوم ماء مَلَكُوا أَمْرَهُمْ .

وقال أبو وجزة السعدي :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحِيلَ لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبِ^(٥)

(١) لم يذكر في ج ، وفي الأصل . ملك أمره بفتح
الكاف وبضم الراء وسيأتي بعد .

(٢) في الأصل بضم النون ، وفي ل بفتحها ، وفيه
بالراء غير معجمة .

(٣) في الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ،
وعبارته يريد بثرا وماء أى ماله ماء .

(٤) في ل/ ملك بفتح اللام ، وقد أوردته في
(صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلاحيل في هذه المادة بالنصب

(أبو عبيد عن الأموى) من أمثالهم :
« الماء مَلَكٌ أَمْرِهِ [أى] أن الماء ملاك
الأشياء يضرب للشيء الذي به كمال الأمر .

والأملوك : مقول من حير كتب النبي .
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمْلُوكِ رَدْمَانَ ،
ورَدْمَانَ : موضع باليمن .

(ابن بُزُرْج) مَيَّاهُنَا : ملوكنا ، ومات
فلان عن ملوك كثيرة [.

(الأصمعي^(٦)) ماله مَلَكٌ أى لا يَمَاسِكُ ،
وهذا ملاك الأمر ، « ولا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ سَيِّئُ
الْمَلَكَةِ^(٧) » مُتَجَرِّكٌ^(٨) .

ويقال : الزَمَ مَلِكَ الطريق أى وَسَطَهُ ،
وقال الطرمي : مَاحُ :

وضبط بالرفع في التهذيب ول .

ضبط تلوى في الأصل بضم التاء وكسر الواو ، في ج
يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفي ل : تلوى بالتاء بهذا
الضبط ، وفي (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو .

(٥) الزيادة من ج ، وفي ل مثله وزيادة .

(٦) في ل ، وفي الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست
ساكنة اللام .

* رَثِيمَ الْخَصَامِينَ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّعِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أبو مالك : كُنْيَةُ
الْكَبِيرِ وَالسَّنِّ ، كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكُهُ وَغَلَبَهُ
وَأَشَدَّ :

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرُنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَنْظُمُكَ دَائِبًا ^(٢)

(أبو عبيد) جاءنا تقوده مُلْكُهُ يَعْنِي
قَوَائِمُهُ وَهَادِيَهُ ^(٣) ، وَقَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ :
مُلْكُهُ .

ويقال : نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنِّي أَفْعَلُ
كَذَا أَيْ لَا تَطَاوَعُنِي .

(١) البيت في ل ، وصدوه :

إذا ما انتحت أم الطريق نوسمت

وفيه : رثيم بالهاء وصوابه بالثاء المثلثة كما في التهذيب
ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها
بفتح الميم ، ورسم الحصة في كثير من المراجع بالألف .

(٢) البيت في ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه :
ويقال للهرم أبو مالك .

(٣) في الأصل : وهاذية ؟

وفي حديث أنسٍ « الْبَصْرَةُ إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَائِجِهَا وَإِيَّاكَ
وَالْمَلَكَةَ » .

قال شمرٌ : أَرَادَ بِالْمَلَكَةِ ^(٤) وَسَطَهَا ،
وَمَلَكُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ .

(الفراء عن الدُّيُّمِيِّ ^(٥)) : يُقَالُ
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّكًا مَتِينًا : تَمْلُوكٌ ،
وَتَمْلَكُ .

وقال الليثُ : الْمَلَكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَأِكِ ^(٦) ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى
حَذْفِ هَمْزِهِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلُوكِ ^(٧) ،
وَتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الْكَافِ .

(٤) بفتح اللام وضمها (انظر ل) .

(٥) في الأصل : الزبيرة ص ٢٢٩ س ٧ والتصحيح
من ج ، ل ص ٣٨٥) .

(٦) عن ج ، ل وفي الأصل : الملاك ، وأرى أن
الملاك : مخفف الملاك بحذف الهمة وتقل حركتها إلى
الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملاك بحذف الألف
فقبل الملاك .

(٧) وانظر مادتي : ألاك ، لأك .

(١) بَابُ الْكَافِّ وَالنُّونِ

ك ن ف

كفف ، كفن ، نكف ، فنك ،
فكن :
مستعملات .

[كف]

قال (٢) الليث : الكَفَّانِ : الجناحان ،
وأشد :
* سِقَطَانِ مِنْ كَفَفِي نَعَامٍ جَافِلٍ (٣) *
وكَفَفَا الْإِنْسَانَ : جانباه ، وناحيتهما كلَّ
شيء : كَفَفَاه .

وقولهم : في حفظ الله وكَفَفَهُ أى في حرزه
وظلّه ، يَكْفِفُهُ بالكَلَاءَةِ وحُسْنِ الْوَلَايَةِ .

وفي حديث ابن عمر في النَّجْوَى :
« يَدْنُو (٤) الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

(١) في ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة .

(٤) في ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفي
ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

يَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ » .

قال ابن المبارك : يعنى ستره (٥) .
وقال ابن شميل : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ أى
رَحْمَتَهُ وَرِءَهُ .

قال : وكَفَفَا الْإِنْسَانَ : ناحيتاه عن يمينه
وعن شماله ، وهما حِضْنَاه . وفلانٌ يَعِيشُ في
كَفِّ فلانٍ أى في ظلّه .

وقال الليث : أَكْفَفْتُ الرَّجُلَ :
حَفِظْتُهُ (٦) وَأَعْنَتُهُ فَهُوَ مُكْفَفٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَكْفَفْتُ
الرَّجُلَ : حَفِظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ .
وَكَفَفْتُ كَنِيْفًا : عَمِلْتُهُ ، وَأَنَا أَكْفِفُهُ
كَفْنًا وَكُفُوفًا .

وقال غيره : الْكَنِيفُ : الْحَظِيرَةُ
تُحْطَرُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الشَّجَرِ تَحْتِهَا الْبَرْدُ
وَالرَّيْحُ .

(٥) في ج ، ل : يستره .

(٦) في ج ، ل : أَكْفَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ .

وقال الرازي :

* تنبت بين الزرب والكثيف^(١) *

وقال الليث : يقال للانسان^(٢) لا تَكْنُفُهُ
من الله كَأَنفَةٍ : أى لا تحجزه .

وتَكْنُفُوهُ من كل جانب أى احتوشوه .

والكِنْفُ : وعاء يضع فيه الصائغ
أداته^(٣) .

وقال عمر لابن مسعود : كُنَيْفٌ مِليءٌ

علمًا ، أراد أنه وعاء للعلوم^(٤) بمنزلة الوعاء
الذى يضع فيه الرجل أداته ، وتصغيره على
جهة المدح له .

وناقة كَنُوفٌ : وهى التى إذا أصابها

البردُ اكْتَنَفَتْ فى أَكْنافِ الإبل تستتر بها
من البرد .

[اللحياني : جاء فلان بِكِنْفٍ فيه متاعٌ ،
وهو مثلُ العيبة ، وبنو فلان يَكْنُفُونَ بنى
فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأَكْنَفْتُ
فـلَانًا أى أعنته ، وأجاز بعضهم كنفته ،
واطلب ناقَتَكَ كَنَفَ الإبل وكَنَفَها أى
فى ناحيتها ، وناقاة كَنُوفٌ تبرك فى ناحية
الإبل ، وكَنَفْتُ الدارَ اكْنُفَها اتخذت لها
كنيفًا .

(أبو عبيد عن السكائي) مُكْنِفٌ من
من الأسماء بضم الميم وكسر النون [^(٥)] .

وأهلُ العراقِ يسمون ما أشرعوا
أعلى دُورهم كَنيفًا .

قال^(٦) واشتقاق اسم الكَنيفِ كَأَنفَةٍ
كُنِفَ فى أَسْتَرِ النَّواحى .

والحظيرةُ تسمى كَنيفًا لأنها تَكْنُفُ
الإبلَ من البردِ ، فعيلٌ بمعنى فاعل .

وَأَكْنافُ الجبلِ والوادي : نواحيهما^(٧)

(١) فائله : كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف
نائق / هنا وفى ل / زرب : وفى رجز كعب وفى كنف
وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تنبت بين الزرب والكثيف

ومثله فى ت وفى مادة (نكف) وفى رجز كعب
وابن الأكوع : وفى الأصل : يَنْبِت ، وفى ج تنبت من
(نبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم^(١) إليه ، الواحدُ : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرْسُ : وكلُّ سائرٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا

سِيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ^(٢)

أى السَّاتِرُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عن الشيء ونكَبَ

أى عدَلَ .

قال القطامي :

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابي) : كَنَفَهُ عن

الشيء أى حجزه عنه .

ويقال : انهزمَ القومُ فما كانت^(٤) لهم

(١) من ل وفي الأصل غير ظاهر فرسه هكذا

تصم .
(٢) البيت في ديوانه طبع الكويت/ ٣٥١ وفي الأصل : تمنع .

(٣) صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر
(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذي في شعره :

ليعلم هل منا عن البيع كائف
(٤) في ل نقلا عن التهذيب : فما كان ؟ والمذكور

في نسخ التهذيب : كانت

كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ : أى حاجزٌ يَحْجِزُ
العدُوَّ عنهم .

وَكَنَفَ الْكِيَالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا
وهو أن يجعل يديه على رأسِ الْقَفِيزِ يَمْسِكُ
بهما الطَّعَامَ^(٥) .

يقال : كَلَهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

[كفن]

(الليث) : كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يَغْزِلُ

الصوف ، كقول الشاعر :

يَظْلُ فِي الشَّاءِ رِعَاهَا وَيَعْمَتُهَا

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَمِدُ^(٦)

قال^(٧) : وَخَالَفَ أَبُو الدَّقِيشِ فِي هَذَا

البيت بعينه ، فقال يَكْفِنُ يَخْتَلِي^(٨) الْكَفَنَةَ

للمراضيع من الشاء ، وَالْكَفَنَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

صغيرةٌ جعدةٌ إِذَا بَيَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كَانَهَا

قَطْعٌ شَقَّقَتْ عَنِ الْقَنَا .

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .

(٦) قائله الراعى (المقاييس ١٩٠/٥) .

وهو في ل/ كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية

(عمت) يحملها بدل (يعمتها) ، ويعمت بدل يكفن
فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يختل من الكفنة لمراضع الشاء

(٨) (٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج

قال : والكفنُ : معروفٌ ، يقال مَيِّتٌ
مَكْفُونٌ^(١) مُكْفَنٌ .

وأنشده^(٢) أبو عمرو :

فَظْلٌ يَمِيتُ فِي قَوَاطِ وَرَاحِلَةٍ

يُكَفَّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٣)

ويقال : يُكَفَّتُ : يَجْمَعُ وَيَحْرِصُ إِلَّا سَاعَةً
يَقْعُدُ يَطْبُخُ الْهَبِيدَ .

والرَّاحِلَةُ : كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ
مَتَاعَهُ وَهُوَ الْكَرَّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكفنُ :
التَّغْطِيَةُ .

(قلت)^(٤) : ومنه أخذ كفن الميت لأنه
يَسْتُرُهُ .

وقال امرؤ القيس :

(١) في ل : مكفون ومكفن (صدر المادة) .

(٢) في ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت في كفن ، رجل ، قوط ، عمت وفي هذه
ضبط يكفت كيضرب وفي ج : قوط بضم القاف والقوط
بفتح القاف : المائة من الغنم إلى ما زادت .. أو القطيع
اليسير منها (ل / قوط) وفي الأصل : وراحلة بالحاء
المهملة .

(٤) في ج : قال أبو منصور .

* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي^(٥) *

أراد بأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ التي تُوَارِيهِ .
وَكَفَفْتُ الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ إِذَا وَارَيْتَهَا بِهَا .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ

تَنْحِيَتُكَ الدُّمُوعُ^(٦) عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ ،
وأنشد :

فَبَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ
مَنْ أَخْلَفَ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنِكَ مَدَمْعُ^(٧)

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ^(٨) يَقُولُ : سَمِعْتُ

أبا العباس ، وَسُئِلَ عَنِ اسْتِنْكَافٍ فِي قَوْلِهِ
[تعالى]^(٩) « لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ

(٥) مثله في ج ، ل مادة (كفن) وفي ديوانه ،
ومادتي (حرج قز) مخفق بدل (يحمل) وصدره :
فأما تربني في رحالة جابر

(٦) في ل ٠٠٠ الدمع عن خديك (أول المادة)
وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت في ل وفي الأصل : فبانو بدون ألف
بعد الواو وفي ج ، ل عنه : فبانوا (صدر المادة) وفي ل
بالحاء المهملة المكسورة وهو خطأ ، وفي ج : ينكف
بكسر الكاف وهو خطأ ، وفي ل لعينيك بصيغة المثني .

(٨) في الأصل : بفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر
فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت الدال دائماً علامة الكسر
(٩) الزيادة من ل وهو في الآية ١٧٢ / النساء ،
وستأتي .

يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ » ، فقال : هو أَنْ يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكْفِ ^(١) والوَكَفِ .

يقال : ما عليه في ذلك ^(٢) الأمر نَكَفٌ ولا وَكَفٌ ، فالتَّكْفُ أَنْ يَقَالَ لَهُ سُوءٌ ، واستَنَكَفَ وَنَكَفَ إِذَا دَفَعَهُ وَقَالَ : لا ، والمفسِّرون يقولون : الاستِنكَافُ والاستِكْبَارُ واحد .

والاستكبارُ : أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيُعَظِّمَ والاستِنكَافُ : ما قُلْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنَكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ، أي : ليس يَسْتَنَكَفَ الذي تَزْعُمُونَ ^(٣) أَنَّهُ إِلَهٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ولا الملائكةُ الْمُقَرَّبُونَ وهم أَكْثَرُ ^(٤) من البَشَرِ .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنَكَفَ : لَنْ يَأْنِفَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَكَفَتِ الدَّمَعُ إِذَا نَحَيْتَهُ بِإِصْبَعِكَ

عن خَدِّكَ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ ^(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنَكَفَ » لَنْ يَنْقَبِضَ وَلَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ عُبُودَةِ اللَّهِ .

قال ^(٦) اللحياني : النَّكْفُ ذَرْبَةٌ ^(٧) تَحْتَ الْأَعْدَيْنِ مِثْلَ الْغُدَدِ .

(الحرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ) : النَّكْفُ : مَصْدَرُ نَكَفَتِ الْغَيْثُ أَنْكَفَهُ إِذَا أَقْطَعْتَهُ .

ويقال : هذا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ .

وَالنَّكْفُ : غُدَّةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمِ الْأُذُنِ .

وإِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ^(٨) ، إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا .

وقال أيضاً : نَكَفَتُ أَثَرَهُ وَانْتَشَفَتُهُ إِذَا اعْتَزَضْتَهُ أَنْكَفَهُ نَكَفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظِلْمًا مِنَ الْأَرْضِ غُلِيظًا لَا يُؤَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَزَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(٥) في ج : الذي احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل مثل رقبة ، وفي ل مثل ذئبة ، وهو ما في ق (ذرب) .

(٨) في الأصل ، ج بفتح الكاف ، وفي ل بكسرهما ، وعبارته : ونكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت نكفاتها اهـ ولكن قبله : والمنكوب الذي يشتكي نكفته (م ٢٥٦ س ٤) .

(١) في ج بسكون الكاف فيهما .

(٢) في ل : ذلك (م ٢٥٥ س ٣) .

(٣) في ل : يزعمون (م ٢٥٥ س ٦) .

(٤) في الأصل ، ح بالياء المثلثة ، وفي ل : أكبر بالياء ، وهذا أنسب ؟ .

ويقال : نَكِفْتُ من ذلك الأمرِ
أُنَكِفُ نَكْفًا إذا اسْتَنَكَفْتُ منه ، حكاها
أبو عمرو عن أبي حزام^(١) العُكْلِيّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النكف :
اللغذآن اللذان في الحلق وهما جانبا الحلقوم .
وأنشد^(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبِضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خِفُ
فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْقَذِفَ^(٣)
* فَحَرَفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكْفُ *

قال : والمُنْكَوْفُ : الذي يشتكى
نكفته ، وهو أَضْلُ اللَّهْزِمَةِ^(٤) .

وقال الليث : النَّفْكَةُ : لغةٌ في
النَّكْفَةِ^(٥) .

(١) في الأصل بالخاء المفتوحة والراء المهملة ،
والمذكور من ج ، والأصمعيات (قصائد لغوية) لأبي
حزام العكلى (ص ٧٥) وشرحها (ص ٨٥) .
(٢) في ج : وأنشدنا .

(٣) الرجز في لى ، وفي ج ، ل : لا تنقذف بدل
أن ، وفي ل خرفتها بدون نقط الحرف الثالث ، وفي ج
(خرفتها) (وفي التاج (خرقها))
(٤) في ج بفتح اللام والراء .

(٥) هذه العبارة ذكرت في ل (نكف) وفي
(نكف) وزيد هنا وهي الغدة .

وقال غيره : النكافُ أنْ تَدْرَأَ الغُدَّةَ
في النَّكْفَةِ .

وقال غيره عنده شجاعةٌ لا تُنْكَفُ
ولا تُنْكَشُ أى لا تُدْرَكُ كُلُّهَا .

وقال بعضهم : انْتَكَفْتُ له فَضَرَبْتُهُ
انْتِكَا فَا أى مَلْتُ عليه .

وأنشد :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدِيرًا

كَرَّ نَفْتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءِ^(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعي : ما
لَا يُنْكَفُ^(٧) وَلَا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : نَكَفَ الْبَيْتُ
وَنَكَشَهَا أى نَزَحَهَا .

وفي النوادر يقال : تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ
الْكَلَامَ إِذَا تَعَاوَرَاهُ .

(٦) قائلة بشير القريري (ل . كرف) وكذلك
في ت وفي الأصل ، ح : عجرافاً بدل عجراً ، ولم تضبط
الهمزة .

(٧) مثله في ج ، ل ، وقبله في ل : قلب لا ينكف :
لا ينزح . وفلان بحر لا ينكف أى لا ينزح .

[فكن]

في الحديث^(١) : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ
الْحِمَةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا
الْقُرَبَاءُ ، حَتَّى إِذَا غَاضَ مَآوَهَا بَقِيَ قَوْمٌ^(٢)
يَتَفَكَّنُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّنُونَ أى
يَتَنَدَّمُونَ .

وقال الاحمسي : أَزْدُ شَوْءَةً يَقُولُونَ :
يَتَفَكَّنُونَ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : يَتَفَكَّنُونَ .

وقال مجاهد في قوله « فَظَلَمَ تَفَكَّنُونَ »
أى تَعَجَّبُونَ .

وقال عكرمة : تَنَدَّمُونَ .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّهْتُ وَتَفَكَّكْتُ
أى تَنَدَّمْتُ .

(١) الحديث في مادة (حم) بالهاء المهملة « مثل
العالم مثل الحمة يأتها البعداء ، ويتركها القرباء فبينما هي
كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفخ بها قوم ، وبقي أقوام
يتفككون » أى يتندمون ، والحمّة : عين ماء فيها ماء حار
يستشفى بالفسل منه الخ . وفي الأصل الحمّة بضم الحاء وهو
خطأ وفي ج بالميم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه
بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

وقال^(٣) رؤبة :

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَنِقِينَ
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكَّنِ^(٤)

وقال الكسائي وأبو عمرو : التَّفَكَّنُ :
التَّلَهُّفُ عَلَى مَا فَاتَ .

وأشدد :

وَلَا خَائِبٌ إِنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ

يَعُضُّ عَلَى إِنْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ^(٥)

وقال أبو تراب سَمِعْتُ مُزَاهِجًا يَقُولُ :
تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ : وَاحِدٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْفُكْنَةُ : النَّدَامَةُ .

[فكن]

قل^(٦) ابن الأعرابي : الْفَنَكُ الْعَجَبُ ،

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرحوزة يمدح بها بلال
ابن أبي بردة (ص ١٦١ رقم ٢٢/٢١) وضبطت السكاف
من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي
الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة)
في الديوان ، بالرغم ، وفي الأصل ، ج بالنصب .
(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء المهملة
بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجر
في ل والخارب : اللس .

(٦) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) .

وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ ، وَالْفَنَكُ التَّعَدَّى ،
وَالْفَنَكُ اللَّجَاحُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : فَنَكٌ فِي
أَمْرِهِ أَيْ ابْتَزَهُ وَغَلَبَهُ ^(١) .

مِنْ قَوْلِ عَبِيدٍ ^(٢) :

* إِذْ فَنَسَكْتُ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ *

قَالَ : وَالْفَنَكُ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ .

قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَنَكٌ بِالْمَكَانِ
فُنُوكًا وَأَرَكٌ ^(٣) أَرُوكًا إِذَا أَقَامَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) قَالَ فَنَسَكْتُ فِي
لَوْحِي وَأَفْنَسَكْتُ إِذَا مَهَرْتُ ذَاكَ ^(٤)
وَأَكْثَرْتُ فِيهِ ، فَنَسَكْتُ تَفْنُكُ فَنَسْكَ
وَفُنُوكًا .

وَأُنْشَدَ :

(١) فِي ج ، ل وَغَابَ عَلَيْهِ ، قَالَ عَبِيد ...

(٢) هُوَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ

* وَدَعِ لَيْسَ وَدَاعِ الصَّارِمِ الْلاحِي *

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَأَرَاكَ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَهُوَ
خَطَأٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل وَالْمَقَامُ يَقْتَضِيهِ وَالْمَصْدَرُ
يُنَافِيهِ .

(٤) فِي ل : ذَلِكَ .

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطًى
وَفَنَسَكْتُ فِي كَذِبِي وَلَطًى ^(٥)

* أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ مُشْمَطٍ *

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : فَإِنَّكَ فِي الْكَذِبِ
وَالشَّرِّ ، وَفَنَكٌ ^(٦) وَفَنَكٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْخَيْرِ وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَنَحَكَ وَهُوَ مِثْلُ التَّتَابُعِ
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

(أَبُو عبيد عن الكسائي) : الْفَنِيكَ :
طَرَفُ اللَّحْمَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الْإِفْنِيكَ ^(٧) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ أَنَّهُ قَالَ :
الْفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْمَيْنِ ، الْعَظْمَانِ
الَّذِي قِيَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ

(٥) الرجز في ل هكذا :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي حُطًى

... كَذِبٍ وَلَطٍ

... أَخَذْتُ

وَفِي الْأَصْلِ كَبَدْتِي بِدَلِ كَذِبِي بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ
بِدَلِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَبِذَوْنِ بِدَلِ الْبَاءِ .

(٦) عَنْ ج ، ل . وَفِي الْأَصْلِ « فَنَكٌ » .

(٧) فِي ل هَا . وَيُقَالُ : هُوَ الْإِفْنِيكَ ، قَالَ وَلَمْ
يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ الْإِفْنِيكَ .

الضُّغَرِ وَالْوَجَنَةِ ، وَالصَّبِيَّانِ^(١) : مُلْتَقَى
اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ .

وقال^(٢) الليث: الْفَنِيكَانِ مَنْ لَحِيَ كُلُّ
إِنْسَانٍ : الطَّرْقَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّرَ كَانٍ مِنَ
الْمَاضِغِ^(٣) دُونَ الضُّغَعَيْنِ . وَمَنْ جَعَلَ
الْفَنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ
فِي وَسَطِ الدَّقَنِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ أَمَرَنِي [جِبْرِيلُ^(٥)] عَلَيْهِ
السَّلَامُ [أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنَسِيكِيَّ بِالْمَاءِ عِنْدَ
الْوُضُوءِ » .

وقال^(٦) الْفَنِيكَانِ : عَظْمَانِ^(٧) مُلْزَقَانِ
فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كُسِرَا^(٨) يَسْتَمْسِكُ بِيضُهَا
فِي بَطْنِهَا حَتَّى تُخْرِجَهُ .

(١) في الأصل : الصبيان بتقديم الباء المثناة على
الباء الموحدة وهو خطأ .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل بالعين المهملة والتصويب من ج ، ل .

(٤) في ج : وآله .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج : قال والفنيكان .

(٧) في ل : الفتيكان من الحمامة : عظيمان ملزقان
يقطعها إذا كسرا لم يستمسك ببيضها في بطنها وأخذتها
أ هـ (س ٣٦٩ س ٢) .

(٨) كذا في ل . وفي الأصول : « كسر » .

وَالْفَنَكُ^(٩) مُعَرَّبٌ .

(عَمَّرُوا عَنْ أَبِيهِ) : الْفَنِيكَ : عَجَبٌ

الذَّنْبِ .

ك ن ب

كَنَب . كَبَن . نَكَب . نَبَكَ . بَنَكَ .

بَكَن :

مستعملات .

[كَنَب]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : اَكْنَبَتْ

يَدُهُ فَهِيَ مُكْنَبَةٌ ، وَثَقِنَتْ ثَقْنًا : مِثْلُهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دُحْنِ الْبَاقِ وَالْمَضْنُونِ^(١٠)

وَهَمَّتَا بِالْمَسِّ وَالْمُرُونِ

(٩) في ل : والفنك : جلد يلبس معرب قال ابن
دريد : لأحسبه عربيا ، وقال كراع : الفنك : دابة يفتري
جلدها أي يلبس جلدها فروا (س ٣٦٩) وفي (حياة الحيوان)
دوية يؤخذ منها الفرو . وقال ابن البيطار أنه أطيب
من جميع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة الج .

(١٠) الرجز في ل (كَنَب ، ضَن ، مَرَن) بدون
نسبة ، وفي (كَنَب) : أَنشده أحمد بن يحيى أي في مجالس
تعلب س ٥٢٥ ، وفي المفاتيح ج ٥ ص ١٤٠ : يدان بدل
يداك وفي ل في المواد المذكورة : الصبر بدل المس وأهل
الرجز لحيد الأرقط ، وله رجز على هذا الوزن في مادة
(وتن) .

والمضنون^(١) : جنس من الغالية .

وقال العجاج :

* قَدْ أَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وَأَكْنَبَا^(٢) *

أَيُّ : غَلَطَتْ وَعَسَتْ .

وقال الليث : الكَنْبُ : غَلَطَ يَغْلُطُ الْيَدَ

من الْعَمَلِ إِذَا صَلَبَتْ .

(أبو عبيد عن الأَمْوَى) : الْكِنَابُ^(٣)

وَالْعَاسَى : الشَّمْرَاخُ .

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ جَعَدُ الْفَقَا مُتَمَكِّسٌ

مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلَى شَبَعَانُ كَانِبٌ^(٤)

وقال أبو زيد : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يقال :

كَتَبَ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ .

[الْكَنْبُ^(٥) : شَجَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فِي خَصَدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ *

[كبن]

(أبو عبيد عن الفراء) : رَجُلٌ مَكْبُونٌ

الْأَصَابِعُ : مِثْلُ الشَّنَنِ .

(اللحياني عن الأصمعي) : كُلُّ كَنْبٍ :

كَفٌّ ، يُقَالُ : كَبَنْتُ^(٦) عَنْكَ لِسَانِي أَيُّ : كَفَفْتُهُ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) : رَجُلٌ

كُبْنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ : الَّذِي^(٧) فِيهِ

انْقِبَاضٌ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

* فِي الْقَوْمِ^(٩) كُلِّ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ *

(٥) الزيادة من ج وفي ل : خُصِدَ بِالْحَاءِ وَالضَّادِ

المعجمتين ، وَضَبَطَ (الْكَرَاثِ) بَفَتْحِ السَّكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

(٦) في ج منك ، وانظر مادة (كبن) .

(٧) قول للذي .

(٨) في مر ، ل مادة كبن ، قال عمير بن الجعد

الْحَزَاعِي .

يسر إذا هب الشتاء وأحلوا

في القوم غير كبنة علفوف

وفي علب (عمر) وأورد كلاماً جاء فيه ... وما

سلم إلا عمير بن الجعد .

(٩) في ج ، ل : غير بدل كل .

(١) هذه العبارة في الأصل مذكورة عقب المشطور

الثاني تفسيراً لكلمة : المضنون ، وفي ج بعد الرجز كله وهو أحسن وأسلم ، وعبارته : قال : والمضنون : جنس من الطيب .

(٢) الرجز في ديوانه (آيات مفردات) ص ٧٤

رقم ١٨ ، وفي ل .

(٣) في ج بضم السكاف وفي ل : والكناب

بالكسر . (ص ٢٢٤ ص ٥) .

(٤) البهت في ل / ، كنب ، عكس .

قال وقال أبو عمرو : السُّكْبَةُ : الْخُبْرَةُ
الْيَابِسَةُ .

وقال الليث : الكَبْنُ : عَدُوٌّ لِّإِنِّ فِي
اسْتِزْسَالٍ .
وأنشد :

* يَمُرُّ وَهُوَ كَأَنَّ حَيًّا ^(١) *

وَالْفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا .

(قُلْتُ ^(٢)): السُّكْبَةُ فِي الْعَدُوِّ: أَنْ يَكْفُفَ
بَعْضُ عَدُوِّهِ وَلَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَالْكُبُونُ :
السُّكُونُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^(٣) :

وَاضِحَةُ الْخَدِّ شَرُوبٌ لِلْبَيْنِ
كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَوْ: كَبَنَ
أَيَّ سَكَنَ .

(١) الرجز للمجاج في ديوانه ص ٧١ رقم ١٦٣ .
وروايته : يمر بدل ير ومثله قول / صدر المادة
وبعده :

خزاية والخفر الخزي
والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والخفر ككنف :
شديد الحياء .

(٢) في ج قال الأزهري .

(٣) هو أباك الديري (ل) .

وفي الأصل : الخد وهو محرف عن الخد المذكور
في ج ، ل وأهمل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقفه
على موقع الموصوف رفعا وجرا ، وفي الأصول بالرفع
كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السُّكْبَةُ :
مَا يُنْبَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هُوَ الْكَبْنُ
وَالْكَبْلُ ، بِالثُّنُونِ وَاللَّامِ ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ .
وقال أبو عبيد : اكْبَنَّا اكْبَنَانًا إِذَا
انْقَبَضَ .

وقال ابنُ بُرْزُج ^(٤) : الْمُسْكَبْنُ الَّذِي
قَدْ احْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فِي حُبْوَتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

قال : وَالْمُسْكَبْنُ وَالْمُقَبِّنُ : الْمُنْقَبِضُ
الْمُنْخَسِئُ ^(٥) .

وقال غيره : السُّكْبَةُ : لُغْبَةُ الْأَعْرَابِ ،
تُجْمَعُ كُكْبَنًا .

وأنشد :

(٤) بضم الباء والزاي وتسكين الراء المهملة ،
وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط في ل صحيحاً ، وفي
الأصل يسكون الزاي وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى انكش (انظر مادة قبن)
والعبارة في ل ٢٣٤ س ١ وفي ج بالحاء المهملة .

* تَدَّ كَلَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكُفْبَنُ *^(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، والأُنْثَى :
مَكْبُونَةٌ، والجميعُ : المَكَايِينُ، وهو الْقَصِيرُ
الْقَوَائِمِ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ، الشَّخْتُ
الْعِظَامِ.

قال: وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فِيهِ كُبْنَةٌ
وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيءِ.

قال: وَالْكُبَانُ: دَالَا يَأْخُذُ الْإِبِلَ،
بِقَالَ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْمَكْبُونَةُ:
الْمَرْأَةُ الْعَجَلَةُ.

[وَالْمَكْبُونَةُ: الدَّلِيلَةُ^(٢)].

(١) الرجز في ل، وبهامشه: عجزه كما في
التكملة:

* ونحن نعدو في الخبار والجرن *

وفي (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني
وفيها الطبن ونعدو بالعين المهملة، وفي (جرن): لأبي
حبيبة الشيباني وفيها: الطبن يدل الكبن، ونعدو
بدل ندو، وفي (طبن) الطبن أيضا ونعدو بالعين
المهملة.

(٢) الزيادة من ج وانظر (يكن).

[بكن] (٣)

أهمه الليث، وقال ابن الأعرابي: الْمَبْكُونَةُ
الْمَرْأَةُ الدَّلِيلَةُ.

[نكب]

قال الليث: النَّكْبُ: شِبْهُ مَيْلٍ فِي
الْمَشْيِ.
وَأَنْشَدَ:

* ... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ^(٤) *

أى مائل عنه، وإنه لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ.
وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي
شِقٍّ.

وَأَنْشَدَ:

* أَنْكَبُ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ^(٥) *

والعرب^(٦) تقول: نَكَبَ الدَّلِيلُ عَنِ

(٣) لم تذكر هذه المادة في ج وأوردها في آخر
(كبن) المكبونة: الدليلة كما سبق عنه مزيدا، ولم
تذكر في ل. ووردت في القاموس كما هنا، والقلب
المكاني معروف، وقد ذكرت (النفسكة) بمعنى (النكفة)
في مادة (نكف).

(٤) ومثله في ل ص ٢٦٨ س ٧ من غير تكملة.

(٥) الرجز في ل ص ٢٦٩ س ٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب
فلان عن الصواب نكباً ونكب عن الصواب تنكباً
وفي ل عن ج قال الأزهري... وضبط (غيره) بالنصب،
وفي الأصل: بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه
خطأ.

صَوَّبَهُ يَنْكَبُ نَكْبًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
وَنَكَبَ عَنْهُ تَنَكُّبًا : مثله ، وَنَكَبَ
غَيْرَهُ .

وروى^(١) عن عمرَ أَنَّهُ قَالَ لِهِنِي مَوْلَاهُ :
« نَكَبُ عَمَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ » ، أَي نَحَى عَمَّا .
وَتَنَكَّبَ فَلَانٌ عَمَّا تَنَكَّبَا أَي مَالَ
عَمَّا .

وقال الليث : الرجلُ يَفْتَكِبُ كِنَانَتَهُ
وَيَتَنَكَّبُهَا إِذَا أَلْقَاهَا فِي^(٢) مَنْسَكِبِهِ .

وَمَنْسَكِبًا كُلُّ شَيْءٍ : يَجْمَعُ^(٣) عَظْمُ
الْعَصْدِ وَالسَكْتِفِ وَحَبْلُ^(٤) الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاْمُشُوا^(٥)
فِي مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا .

وقال الزجاج : معناه فِي جِبَالِهَا ، وقيل فِي

طُرُقِهَا ، وَأَشْبَهُ^(٦) التفسيرِ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ —
تفسيرُ مَنْ قَالَ فِي جِبَالِهَا ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا » معناه :
سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَكَّنَكُمْ السُّلُوكَ فِي
جِبَالِهَا ، فَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ^(٧) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) . يقال
لِلْمَنْسَكِبِ^(٨) نَسَكَبَ : عَلَيْهِمْ فَهُوَ يَنْكَبُ
نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : الْمَنْكَبُ : عَوْنُ^(٩)
الْعَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكَبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ
الْعُرْفَاءِ ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا : مَنْكَبٌ .

ويقال : لَهُ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ .

قال : وَالنَّكَبُ : أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ
ظَفَرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا .

(٦) قول : قال الأزهري : وأشبهه .

(٧) فِي ج : التذلل .

(٨) فِي ل : وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكَبُ نِكَابَةً
وَنَكَبُوا — الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ — إِذَا كَانَ مَنْكَبًا لَهُمْ
يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

(٩) فِي ل : الْمَنْكَبُ : الْعَرِيفُ ، وَقِيلَ : عَوْنُ
الْعَرِيفِ .

(١) قول : وفي حديث عمر رضي الله عنه .

(٢) قول : على .

(٣) قول : يجمع (س ٢٦٩ س ٩) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، ل بِالرَّفْعِ وَفِي ج بِالْجَرِّ .

(٥) الْآيَةُ ١٥ / الْمَلِكِ وَقِيلَ « هُوَ الَّذِي . . . » .

يقال : مَنْسَمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِبٌ .

وقال لبيد :

وَتَصَكُّ التَّرْوُ أَمَّا هَجَرَتْ

بِنَسِيبٍ مَعِرٍ دَائِي الْأَظْلُ^(١)

ويقال : نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَأَصَابَتْهُ

نَكْبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : كُلُّ رِيحٍ

مِنَ الرِّيَّاحِ^(٢) تَحَرَّقَتْ^(٣) فَوَقَعَتْ^(٤) بَيْنَ رِيحَيْنِ

فَهِيَ نَكَبَاءٌ ، وَقَدْ نَكَبَتْ تَنَسَكَبُ^(٥) نُكُوبًا .

وقال^(٦) أبو زيد : النَّكَبَاءُ : الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ

الصَّبَا وَالشَّمَالِ ، وَالْجُرِّ بَيَاءً : الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ

وَالصَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَّكَبُ

مِنَ الرِّيَّاحِ^(٧) : أَرْبَعٌ ، فَنَكَبَاءُ الصَّبَا

(١) البيت في شعره وفي ل/ نكب ، معروجه

في آخر (ظل) ، وفي ح، ل : بنسكيب بالتثنية ومع : وصف ، وفي الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج، ل : من الرياح الأربع .

(٣) في ل : انحرفت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) في ج .

(٥) في (عج) في بدل من .

والجنوب : مَهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ^(٦)

لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِي^(٧) بَيْنَ الرِّيْحَيْنِ .

وَنَكَبَاءُ^(٨) الشَّمَالِ : مِفْجَاجٌ مِضْرَادٌ^(٩)

لَا مَطَرُ فِيهَا^(١٠) وَلَا خَيْرٌ^(١١) ، وَهِيَ قَرَةٌ ، وَرَبَّمَا

كَانَ مَعَهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .

وَنَكَبَاءُ الدَّبُورِ وَالْجَنُوبِ حَارَّةٌ .

قال : والدبور : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ ،

لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مَهْيَافٌ .

وَالْجَنُوبُ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(١٢) .

[قال ابن كُنَّاسَةَ : تَخْرُجُ^(١٣) النَّكَبَاءُ :

مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ مَطْلَعُ

(٦) ضبطت الياء بالسكون في الأصل ، ج ولم

تضبط فل مثل ميعاد ولم يذكر مياس في مادة (عج) .

(٧) في الأصل : من بدل بين ، والمذكور من

ج، ل .

(٨) عبارة ل في (نكب) ، (عج) ونكباء

الصبا والشمال .

(٩) في ج : مصرار بالراء بدل الدال .

(١٠) في ل/ عج : فيه بدل فيها .

(١١) في ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال

والدبور : قرّة ، وربما كان فيها مطر قليل . ونكباء

الجنوب والدبور : حارة مهياة ، فتأمل .

(١٢) الزيادة من ج، ل .

(١٣) في ل : تخرج بدل تخرج .

قليل ، إنما يكون في الدهر مرةً ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الشمال ، وهي التي بينها وبين
الدُّبُور ، وهي تشبهها في البرد .

ويقال لهذه الشمال : الشامية ، كل
واحدة منهما^(٥) عند العرب : شامية ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الدُّبُور هي التي بينها وبين
الجنوب ، تنجيء من مغيب سهيل ، وهي
تشبه الدُّبُور في شدتها وعجاجها ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الجنوب : هي التي بينها وبين
الصَّبا ، وهي أشبه الرياح بها في دفئها^(٦) ولينها
في الشتاء .

[نكب]

شمر^(٧) فيما ألف^(٧) بخطه : النَّبَكُ : هي
رَوَابٍ^(٨) من طين ، واحدتها : نَبَكَةٌ .

(٥) فل : منها .

(٦) فل : رقتها وفي لينها .

(٧) ف ج : قرأت ، وفي : الأزهرى
فيما قرأ .

(٨) في الأصل : روابي بائبات الياه ، واكورلذ
من ج ، ل وهو أكثر ، وما في الأصل كقوله تعالى في
قراءة - « ولكل قوم هادي » بائبات الياه وقس عليه
وهو المشهور على الألسنة .

الكواكب الشامية ، وجعل ما بين القطب
إلى مسقط الذراع مخرج الشمال ، وهو مسقط
كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية^(١) ،
واليمانية لا تنزل^(٢) فيها شمس ولا قمر ، إنما
يَهْتَدَى بها في البر والبحر ، فهي شامية .

وقال غيره : قامة^(٣) نكباء : مائلة وقيم
نكب والقامة : البكرة . ونكب فلان
كانته إذا كبها ليخرج ما فيها من السهام
نكباً .

ونكب فلان ينكب نكباً إذا
اشتكى منكبه .

[وقال^(٤) شمر : لكل ريح من الرياح
الأربع : نكباء تنسب إليها ، فالنكباء التي
تنسب إلى الصَّبا : هي التي بينها وبين الشمال ،
وهي تشبهها في اللين ، ولها أحياناً عَرَامٌ وهو

(١) في ح اليبانية ، واليبانية المذكور
من ل .

(٢) فل : ينزل .

(٣) في الأصل قامت بناء مفتوحة وهو خطأ ،
والظن مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكورة
فل عقب الزيادة الأولى مباشرة .

[بنك]

قال^(٤) الليث: تقول العرب: كلمة كأنها
دَخِيلٌ تقول: رَدَّه إلى بُنْكِهِ اتَّخِيبُ
تريد^(٥) أصله.

ويقال: تَبَنَّى فلانٌ في عِزِّ رَأِيٍّ ،
(قلت) ^(٦) البُنْكُ : أصله فارسيَّةٌ معناه :
الأصل .

وأنشد ابن بُرْزُجَ ^(٧) :

وصاحبٍ صاحبتهُ ذِي مَأْفَكَةٍ
يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَمْدُو البُنْكَةَ ^(٨)

قال: البُنْكَةُ يَعْنِي ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا ،

قال وقال ابن شميل: النَّبْكََةُ مِثْلُ
الْفَلْكَةِ غَيْرَ أَنَّ الْفَلْكَةَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ
مَجْتَمِعٌ ، وَالنَّبْكََةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِدَانُ
رُمَحٍ وَهِيَ مَصْعَدَتَانِ ^(١) .

وقال الأصمعي: النَّبْكَُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ .

وقال طرفة :

تَتَقَى الْأَرْضَ بِرُحٍّ وَفُحٍّ
وَرُقٍّ تَقَعَرُ أَنْبَاكَ الْأَكَمَ ^(٢)

(قلت) ^(٣) والذي شاهدتُ العربُ عَالِيَهُ
فِي النَّبَاكِ أَنَّهُا رَوَايِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَاوَاتِ
الْبَيْتَةِ ، الْوَاحِدَةُ : نَبْكَةٌ .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج، ل : تريد به أصله .

(٦) في ج قال أبو منصور : والبنك بالفارسية .
الأصل ، وفي ل : قال الأزهرى : .

(٧) في الأصل بسكون الزاي وضم الراء مع التنوين
وفي ج بالتنوين ، وفي ل : برزح بتقديم الراء على الزاي
وجاء صحيحا في مادة (دول) وبها مشها قوله : بُرْجُ
هكذا وجدناه مضبوطا في التكملة ، وضبط كقنفذ في
طبقات اللنوين من التهذيب وفي غير موضع منه فتنبه
وانظر القاموس .

(٨) الرجز و ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفي مادة
(بنك) الدواليك بكسر اللام وفي (دول) بفتحها .
(م ١٩ - ج ١٠)

(١) في ج : مصعدتان بفتح الصاد وتشديد العين
المفتوحة ، وفي ل : مصعدتان بسكون الصاد وكسر
العين مخففة ، وفي الأصل « مصورتان » .

(٢) البيت في شعره وفي ل ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣١٥ (يقمرن) .

وفي الأصل محرف وناقص هكذا : تلتقي الأرض
ورق .

(٣) في ج، ل قال أبو منصور : والذي سمعته من
العرب في النبكة ، وشاهدتهم يومؤون إليها ، كل
راية من رواي الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو
محددة له . وفي ل : ومحدته بالواو بدل أو .
وفي ق : النبكة محركة وتسكن : أكمة محددة
الرأس .. الخ .

والدَّوَالِيكُ: التَّحَفُّزُ فِي مَشْيِهِ^(١) - إِذَا حَاكَ .

ك ن م

كمن . كنم . مكن . نكم .

أهل الليث : نكم وكنم^(٢) .

وقد رَوَى أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّكْمَةُ : الْمَصِيبَةُ^(٣)

الْفَادِحَةُ ، وَالنَّكْمَةُ : الْجِرَاحَةُ .

(كمن)

قال الليث : كَمَنَّ فُلَانٌ يَكْمُنُ كَمُونًا إِذَا

اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ

أَثَارَهُ .

وَالكَمَيْنُ فِي الْحَرْبِ : مَعْرُوفٌ .

وتقول : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمَيْنٌ أَيْ فِيهِ دَغَلٌ

لَا يُفْطَنُ لَهُ .

(قلت) : كَمِنٌ بِمَعْنَى كَامِنٍ مِثْلُ عَلِيمٍ

وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

(١) في ل : مشيته .

(٢) في ج : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى

أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .

(٣) في ق : النكبة الخ . . . والميم والباء

يتبادلان .

وقال الليث : نَاقَةُ كَمُونٌ ، وَهِيَ الْكَتُومُ

لِلْقَاحِ إِذَا لَقِيتْ لَمْ تَبْشُرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْلُ ،

وإنما يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا .

وقال ابن شميل : نَاقَةُ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ^(٤)

فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَمِيلَ إِلَى

خَمْسِ عَشْرَةٍ وَيُسْتَيْقِنُ^(٥) لِقَاحُهَا .

وقال الليث : الْكَمُونُ : مَعْرُوفٌ .

وَأَنشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْتَنُونَهُ خُضْرُ^(٦)

قال : وَالْكُمْنَةُ : جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى

فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ فُتُكْمَنٌ : وَهِيَ

مَكْمُونَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سِلَاحُهَا مُمْلَةٌ تَرَقَّرَقُ لَمْ

تَحْذَلُ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمَدٌ^(٧)

(٤) في ج : كان .

(٥) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لا يستيقن .

(٦) البيت في ل بدون نسبة .

(٧) البيت في ل بدون نسبة وفي ج تحذل بضم

الهاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كمن - حذل)

والحذل : حمرة في العين وانسلاق وسيلان دمع ، من

بكاء أو حر .

وقال^(١) أبو عبيد : الكُمْنَةُ في العين :
وَرَمَ في الأجفانِ وَغَلَطَ وَأَكَّالٌ يَأْخُذُ في العينِ
فَتَحْمَرُّ [له]^(٢) .

يقال : كَمِنْتَ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً
شديدة .

وقال الطرماح :
* بِمَكْتَمِينَ مِنْ لَعَجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ^(٣) *
المكتمين : الخافي المضمّر .

[وروى^(٤) شمر عن إسحاق بن منصور
عن سعيد بن سليمان ، عن فرج بن فضالة عن
ابن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال : نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل
عَوَامِرِ البيوت إلا ما كان من ذِي الطُّفَيْتَيْنِ ،
والأَبْتَرِ ، فإنهما يُكْمِنَانِ الأبصارَ أو يُكْمِهَانِ
وتُخْدِجُ منه النساءُ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) البيت في صدره :

* عواسف أو ساط الجفون يسفها *

(٤) الزيادة من ج ، وفي : فضالة كسحابة
ويضم .

قال شمر : الكُمْنَةُ : وَرَمَ في الأجفانِ ،
وقيل : قَرَحَ في المآقي .

ويقال : حِكَّةٌ وَيُبْسٌ وَخُمْرَةٌ .

قال ابن مقبل :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَاضِرُهُ
كَمَا اغْتَابَدَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَارُهُ^(٥)
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ : يُكْمِهَانِ ، فَعْنَاهُ
يُعْمِيَانِ ، مِنَ الْكُمَةِ ، وَهُوَ الْأَعْمَى .

قال حدثنا عبد الله بن عمر عن حجاج
عن عطاء بن عمر أنه قال : الْكُمَةُ : الْمَسُوحُ
الْعَيْنِ .

وقال مجاهد : هو الذي يُبْصِرُ بالنهار ،
ولا يُبْصِرُ بالليل .

[مكن]

(أبو زيد) يقال : امش على مَكِينَتِكَ
ومَكَانَتِكَ وَهَيْئَتِكَ .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه
(مكمونا) وهو موضع الشاهد ، وبهامشه . كذا يابض
بالأصل ، وقد كتبه في نسختي .

وقال ابن^(١) المُسْتَنِير : يقال : فلانٌ
يَعْمَلُ على مَكِينَتِهِ أى على اتِّئادِهِ .

وقال الله جل^(٢) وعز : « اَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أى : على حِيَالِكُمْ
وَنَاحِيَتِكُمْ .

وأخبرني^(٣) المُنْذِرِيُّ عن الفَسَّانِي عن
سَلَمَةَ عن أَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلَهُ .

وقال سلمة : قال الفراء : له^(٤) في قَلْبِي
مَكَانَةٌ وَمَوْقِعَةٌ وَمَحَلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبي زيد) : فلانٌ مَكِينٌ
عند فلانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ يَعْنِي الْمَنْزِلَةَ ، قال :
وَالْمَكَانَةُ : التَّوَدُّدَةُ أَيْضًا .

وقال^(٥) اللَّيْثُ : الْمَكْنُ^(٦) بَيِّضُ الضَّبِّ^(٧)
ونحوه ، ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَالْوَاحِدَةُ : مَكْنَةٌ .
قال : وكلُّ ذِي رِيشٍ وكلُّ أَجْرَدٍ بَيِّضٌ ،
وما سِوَاهُمَا يَلِدُ^(٧) .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَضِبَابٌ
مِكَانٌ .

وَأَنشَد :

وقالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ صَفْرِيَّةٌ
مِكَانٌ نَمَا فِيهَا الدَّيْبُ وَجَنَادِيهِ^(٨)

قال : وَمَكْنَتِ الضَّبَّةِ وَأَمَكْنَتِ إِذَا
جَمَعَتِ الْبَيِّضَ فِي جَوْفِهَا .

(أبو عبيد عن الكسائي) الضَّبَّةُ
الْمَكُونُ : الَّتِي قَدْ جَمَعَتْ بَيِّضَهَا فِي بَطْنِهَا ،

(١) ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المستنير
التحوي ، أطلقه عليه سيويه ، وكان تلميذا له مواظبا ،
ينهب إليه مبكرا ، كلما فتح بابه وجده هنالك فقال
له : ما أنت إلا قطرب ليل جري ذلك لقباله ، وأصله
دوبة دائبة السعي لا تستريح ليلا ولا نهارا .

وفي حديث ابن مسعود « لا أعرف أحدكم جيفة
ليل قطرب نهار .

(٢) ج : عز وجل وهو في الآية ١٣٥ / الأنعام
وورد في مواضع أخرى .

(٣) ج أخبرني بدون واو .

(٤) ج : لى فى قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس في ج .

(٦) في الأصل بكسر الكاف ، وفي ج يسكونها
وهما لفتان مثل ملك وملك (انظر ل صدر المادة) .

(٧) في ج زيادة وهى ذو الريش كل طائر ،
والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر
عليه من الحشرات اه ، وفي ل وذو الريش الخ .

(٨) البيت في ل . وفي ج صقرية بالقاف وفيه
(ندى) وفي الأصل بمن ، وفي ل بما ، وفي ل الدي ،
وفي الأصل جنباه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا
يستقيم وزنه ، والتصويب من ح ، ل .

يقال منه : قَدْ أَمْكَنْتَ فِيهِ مُمْكِنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجرادةُ
مثلهما ، واسمُ البَيْضِ : المَكِينُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١)
أنه قال : « أَقْرِؤْوا الطَّيْرَ فِي مَكِينَاتِهَا^(٢) » .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من
الأعراب عنه فقالوا : لا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِينَاتٍ
إِنَّمَا الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ ، وَاَحَدُهَا : مَكِينَةٌ ،
وَقَدْ مَكَنْتِ الضَّبَّةُ وَأَمْكَنْتَ ، فِيهِ ضَبَّةٌ
مَكُونٌ .

قال أبو عبيد : وجائزٌ في كلام العرب : أن
يُسْتَعْمَرَ مَكِينُ الضَّبَابِ فَيُجْعَلَ لِلطَّيْرِ كَمَا قَالُوا :
مَشَافِرُ الْخَبَشِ ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْإِبِلِ .

قال : وقيل في تفسير قوله : « أَقْرِؤْوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » يريد^(٣) على أَمْكِنَتِهَا
ومعناه : الطَّيْرُ الَّتِي يُزَجَّرُ بِهَا .

(١) لم يذكر في ج ، ومن عادته أن يقول
بدلة وآله .

(٢) في ج ، ل ، ق على بدل في ، وقد ذكر في
الأصل بعد بلفظ على . وفي ق أي بيضا .

(٣) زيادة من ج .

يقول : لَا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِتُوا
إِلَيْهَا أَقْرِؤْوها على مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِهَا
أَيُّ أَنهَا^(٤) لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ .

وقال^(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ من قوله :
« أَقْرِؤْوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » أَنهَا جَمْعُ
لِلْمَكِينَةِ ، وَالْمَكِينَةُ : التَّمَكُّنُ ، تقول العرب :
إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَدُوْ مَكِينَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ أَيْ
دُو تَمَكُّنٍ ، فيقول : أَقْرِؤْوا الطَّيْرَ عَلَى^(٦)
مَكِينَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُوا التَّطْيِيرَ مِنْهَا ، قال :
وَهِيَ مِنْهُلُ التَّبِيعَةِ مِنَ التَّتَبُّعِ وَالطَّلْبَةِ مِنَ
التَّطَلُّبِ .

قال : وقول^(٧) الله : « اْعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أَيْ : على ما أَتَمُّ عَلَيْهِ
مُسْتَمْكِنُونَ .

قال^(٨) شمرٌ : وقال ابن الأعرابي :

(٤) لفظ أَنهَا لم تذكر في ج ، ل .

(٥) في ج وقال شمر : في قوله ، وفي ل :
الصَّحِيحُ فِي .

(٦) في ج على كل مَكِينَةٍ .

(٧) في ج قال وقوله ..

(٨) في ج قال ابن الأعرابي ... وأخر عما
بعده .

الناسُ على سَكِنَاتِهِمْ ، وَنَزَلَتْهُمْ ،
وَمَكِّنَاتِهِمْ .

وقال (١) الشافعيُّ في تفسير قوله : « أَقْرِؤْوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِّنَاتِهَا » معناه (٢) : أن أهلَ
الجاهلية كان الرجلُ يخرجُ من بيته في حاجته
فإن رأى طيراً في طريقه طيره فإن أخذ ذاتَ
اليمين ذهب في حاجته ، وإن أخذ ذاتَ
الشمال لم يذهب .

(قلت) : وهذا هو الصحيح ، وكان ابنُ
عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه ، والمَكِّنَاتُ بمعنى الأمكنةِ
على تأويلها .

وقال الليث : مكان في أصلٍ تَقْدِيرُ
المَعْل (مفعول) لأنه موضعٌ لا يَكُونُ الشئ فيه
غير أنه لما كثرَ أَجْرُوهُ في التصريفِ تجرى

(١) في ج : أخرني الخليلي عن يونس قاله
قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلية . لم يذكر في ج
وفيه كان الرجل في الجاهلية إذا أراد الحاجة أتى الطير
في وكره فنفره فإن أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن
أخذ ذات الشمال رجع فهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك اه .

ويلاحظ أن عبارات ج تختلف عبارات الأصل نصاً
وترتيباً في كثير من المواضع .

(فَعَال) فقالوا : مَكَّنَّا له وقد تَمَكَّنَ وليس (٣)
هذا بأعجبَ من تَمَكَّنَ من المسكين (٤) ،
قال : والدليلُ على أن مكان (٥) (مفعول) أن العربَ
لا تقولُ : هو (٦) مِنِّي مَكَانَ كَذَا وكَذَا
بالتنصيص .

وقال غيره (٧) : أمكنني الأمرُ يُمكنني
فهو أمرٌ مُمكنٌ : ولا يقالُ : أنا أمكنهُ
بمعنى أسنطيمهُ ، ويقالُ (٨) لا يُمكنك الصُّعُودُ
إلى هذا الجبل ، ولا يقالُ : أنتَ تُمكنني
الصُّعُودَ إليه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : المَكَّنَانُ :
نَبَتٌ .

(٣) سقط لفظ وليس من ج .

(٤) في ل المسكن بدل المسكين وهو خطأ
(ص ٣٠١ س ٢٢) .

(٥) في ج ، ل المكان وما في الأصل محكي .

(٦) في ج ، ل في معنى هو مني الخ (ل ص ٣٠١
س ٢٣) .

(٧) في ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ
٣٠٢ .

(٨) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل :
« لا يقال » .

(قلت^(١)) : وهو^(٢) من بُقُولِ
الرَّبِيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَةٌ^(٣)) .

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَائِبِي وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

وقال ابن الأعرابي : في قول الشاعر ،

رواه^(٥) عنه أحمد بن يحيى :

وَجَرَّ مُنْتَجِرَ الطَّلِي تَنَاقَحَتْ

فيه الظُّبَاءُ بِبَطْنِ وَادٍ مُمَكِّنٍ^(٦)

قال : مُمَكِّنٌ : يُنْبِتُ الْمَكْنَانُ^(٧) .

(١) في ج، ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) في ج : هو بدون الواو ، ولم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج مثله في ل .

(٤) البيت في ديوانه ، ل .

(٥) في ج، ل : رواه أبو العباس عنه اهـ وما واحد
اسم وكنية .

(٦) البيت في ل ، وفي ج وضعت تحت الحاء
شرطة علامة الكسرة .

(٧) في آخر المادة زيادة في ج : وهى مكن :
اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كن)
ولنا حولها ابن منظور اليها (أنظر كن . آخر المادة) .

ك ف ب - ك ف م :
أهملت وجوها .

ك ب م

(بكم)

قال^(٨) الليث : يقال للرجل إذا امتنع
مِنَ السَّكَّالَمِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا : بَكِمَ عَنِ
السَّكَّالَمِ .

وقال أبو زيد في « النوادر »^(٩) : رَجُلٌ
أَبَكِمَ وهو^(١٠) العَيُّ^(١١) الْمُفْحَمُ ، وَقَدْ بَكِمَ
بَكَمًا وَبَكَامَةً .

وقال في مَوْضِعٍ آخِرٍ : الْأَبَكَمُ :
الْأَفْطَعُ اللِّسَانِ ، وهو^(١٢) الْعَيُّ بِالْجَوَابِ
الَّذِي لَا يُحْسِنُ وَجْهَ السَّكَّالَمِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَنَّهُ قَالَ : الْأَبَكَمُ : الَّذِي لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : كتاب النوادر .

(١٠) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج، ل .

(١١) في ج ، ل : العبي ، وكلاهما صحيح
وسياقنى بعد .

(١٢) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج، ل .

وقال الله [تعالى] ^(١) في صفة الكفار :
« صُمُّ بُكْمٌ عُمَى » وكانوا يَسْمَعُونَ
وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَعُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُمِرُوا
به ، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمَى .

وقال أبو اسحاق ^(٢) في قوله : (بُكْمٌ)
لأنهم بمنزلة مَنْ وُلِدَ أَخْرَسَ .

ويقال : الأُبْكَمُ : المسلوبُ القَوَادِرَ .
(قلت ^(٣)) : وَبَيْنَ الْأَخْرَسِ وَالْأُبْكَمِ :
فَرَقْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَلْخَرَسُ : الَّذِي
خَلِقَ وَلَا نَطَقَ لَهُ كَالْبَهِيمَةِ الْعَجَمَاءِ ، وَالْأُبْكَمُ :
الَّذِي لِلْسَّانَةِ نَطَقٌ وَهُوَ لَا يَمْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يَحْسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُ الْأُبْكَمِ :
بُكْمٌ وَبُكْمَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَصَمِّ : صُمٌّ وَصُمَّانٌ

(٣) أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمَعْتَلِ مِنْ حُرُوفِ الْكَافِ

بسم ^(٤) الله الرحمن الرحيم

قال : والـكـيـاـج ^(٥) : الفدامة والحقاقة .

ك ش و ا ي

كاش ^(٦) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

في حديث خُتَّابِ بْنِ ^(٧) الْأَرَتِ :

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) ذكر في ل (كيـج) ولم يذكر في ق فاللادة
معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت في ج هكذا : شكا - شاك - وشك -
كشا - كاش .

(٩) في الأصل : ابن بائبات الألف وهو الرسم الأصلي

ك ج و ا ي

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كـاـج ^(٨) الرَّجُلُ إِذَا زَادَ مُخْمَقُهُ .

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآيتين ١٨ ، ١٧١ /
البقرة .

(٢) في ج الزواج ، وهما واحد ، كنية ولقب .

(٣) في ج : باب الثلاثي المعتل ، ولم يذكر (من
حرف الكاف) .

(٤) البسملة لم تذكر في ج .

(٥) كاج مثل هاج ، وذكر هذا في ل (كـاـج)
كسأل ، والسكتاج مثل ذئاب ، ومثله في ق .

« شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا » ، قوله ^(١) مَا أَشْكَانَا
أَيُّ مَا أَذِنَ لَنَا فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ^(٢)
وَلَا أَجَرَهَا عَنْ وَقْتِهَا .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا ^(٣) أَتَيْتُ إِلَيْهِ
مَا يَشْكُونِي .

قال : وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا شَكَا إِلَيْكَ
فَرَجَعْتَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْكَ إِلَى مَا يَحِبُّ .

وقال ^(٤) الرَّاجِزُ يَصِفُ لِبَلَا :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْفِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نَشْكِيهَا ^(٥)

(قلت ^(٦)) وَلِلْإِشْكَاءِ : مَعْنِيَانِ
آخِرَانِ .

قال أبو زيد : شَكَانِي فُلَانٌ فَأَشْكَيْتُهُ

(١) عبارة ج: فَمَا أَشْكَانَا : مَا أَذِنَ ..

(٢) في ج : صَلَاةِ الظُّهْرِ وَقْتُ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ ..

(٣) في ج ، ل أَيُّ بَدَلُ إِذَا .

(٤) في ل : قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٥) الرَجِزُ فِي ل ، وَبَعْدَهُ :

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نَحْفِيهَا *

(٦) في ج: قَالَ أَبُو مَنصُور .

إِذَا شَكَكَ فَرِذَّتْهُ أَذَى وَشَكْوَى ^(٧) .
وقال الفراء : أَشْكَيْ إِذَا صَادَفَ حَبِيبَهُ
يَشْكُو ^(٨) .

وروى بعضهم قول ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ
الرَّبِيعَ وَوُقُوفَهُ عَلَيْهِ :

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ
تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ ^(٩)

قالوا ^(١٠) : مَعْنَاهُ أَبَتْهُ شَكْوَايَ وَمَا
أَكْبَدُهُ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى مَنْ ظَعَنَ عَنِ الرَّبِيعِ

(٧) في ج بالنون .

(٨) في الأصل : وَضَعَ عَلَى الْوَاوِ سَكُونٌ ، وَفِي ج
بَدَلُ الْوَاوِ أَلِفٌ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) الْبَيْتُ فِي ل ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (سَقَى) أَسْقَاهُ
بَدَلُ (أَشْكِيهِ) فَلَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَعِبَارَتُهُ : سَقَيْتُ فَلَانًا
وَأَسْقَيْتُهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَفْتُ عَلَى رِجْلِ لِمَةِ نَافِثِي
فَا زَلْتُ أَسْقَى رِجْلَهَا وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى ...

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ :

* فَا زَلْتُ أُبْكِي عَنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ *

وَأَبَتْهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ ضَمِّ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا عَلَى أَنَّهُ
ثَلَاثِي ، وَبِضْمِهَا مَعَ كَسْرِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ رِبَاعِي (مَعَاجِمُ
اللُّغَةِ) .

(١٠) في ج : قَالَ مَعَى أَشْكِيهِ أَيُّ أَبَتْهُ ... إِلَى

الظَّاعِنِينَ .. وَفِي ل : قَالُوا مَعْنَى النَّحْ .

حِينَ شَوَّقْتَنِي مَعَاهِدُهُمْ فِيهِ^(١) إِلَيْهِمْ .

وقال^(٢) الليث : الشَّكْوُ . والاشْتِكَاةُ ،
تَقُولُ : شَكَا يَشْكُو شَكَاةً .

قال : وَيُسْتَعْمَلُ^(٣) فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ
ويقال : هُوَ شَاكٍ : مَرِيضٌ ، وَقَدْ أَشْكَى
وَأَشْتَكَى .

(قلت^(٤)) : وَالشَّكَاةُ تُوضَعُ مَوْضِعَ
الْعَيْبِ أَيْضًا .

وَعَبَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأُمِّهِ
فَقَالَ : يَا بَنَ^(٥) ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَتَمَثَّلَ^(٦) بِقَوْلِ
الْهَذَلِيِّ :

(١) مثله قول ، وفي ج : فيها .

(٢) انظر (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج .. شكاة يستعمل .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ح يا ابن بانيات الألف وسقط هذا
التعبير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة
التهذيب هذه .

(٦) في ج ، ل : فقال ابن الزبير .

* وَنَلَكَ شَكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا^(٧) *

أَرَادَ أَنْ تَعْيِيرَهُ إِيَّاهُ بِأَنَّ^(٨) أُمَّهُ كَانَتْ
ذَاتَ النَّطَاقِينَ لَيْسَ بِعَارٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «ظَاهِرٌ»
عَنْكَ عَارُهَا «أَي نَابٍ» ، أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ
بِعَارٍ^(٩) يُتَعَيَّرُ مِنْهُ وَيُنْتَفَى لِأَنَّهُ مَنَقِبَةٌ لَهَا ،
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتَ النَّطَاقِينَ لِأَنَّهُ^(١٠) كَانَ لَهَا
نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ
مَعَ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ
وَكَانَتْ^(١٢) تَنْتَطِقُ بِالنِّطَاقِ الْآخَرِ ، وَهِيَ

(٧) الشعر لأبي ذؤيب الهذلي ، وفي ل / ظهر ،
ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل ، وقيل :
ظاهر عنك أي ليس بلزم لك عيبه قال أبو ذؤيب :
وعبرها الواشون أني أحبها
وتلك

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي ،
ونبا عني ، وفي «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم ينلك
منه شيء ، وقبل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين»
تعييرا له بها فقال متمثلا :

* وتلك شكاه ظاهر نيك عارها *

أَرَادَ أَنْ نِطَاقَهَا لَا يَفْضُ مِنْهَا وَلَا مِنْهُ فَيُعْيِرُ بِهِ وَلَكِنْ
يَرْفَعُهُ فَيَزِدُّهُ نَبْلًا .

(٨) في ج بأمة ذات النطاقين ليس بعار ومعنى النخ .

(٩) في ج : عاراً يلزق به وأنه يفتخر بذلك
لأنها إنما ...

(١٠) في ج لأنها .

(١١) في ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) في ج وكان تنتطق النطاق .

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
[أخبرني ^(٢) المذري عن ثعلب عن سلمة
قال: به شكاً شديداً: تَقَشَّرُ، وقد شَكَّتْ
أصابعه، وهو التقشر بين اللحم والأظفار
شبيه بالتشقق] .

ويقال: للبعير إذا أُنْعِبَهُ السَّيْرُ قَدْ عُنُقَهُ
وَكَثُرَ تَحِيْطُهُ ^(٣): قد شكاً. ومنه قول الراجز:

شَكَا إِلَى جَمَائِ طُولَ الشَّرَى
صَبْرًا جُمَيْلُ فَكِلَانَا مُبْتَلَى ^(٤)

ويقال: شَكَا بِشَكْوٍ شَكْوًا، عَلَى
(فَعْلًا) وَشَكْوَى، عَلَى (فَعْلَى) .

وقال الليث ^(٥): الشَّكْوُ: المرضُ نفسه .

(١) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج ، ل ١٧١ س ٣ وسيأتي في
ص ٣٠١، ٣٠٢ .

(٣) في ج ، ل أنينه ا ه هو الشجير بالعامية .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : جميل بالتصغير مع
الاضافة وى طراز الجبال س ٢٦٥ جيلا وفي حياة
الحيوان - الجمل .
شكاً

يا جملي ليس إلى المشتكى

صبرا جيلا

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وَأَشَد :

أَخْ لَنْ تَشْكِي مِنْ أَدَى كُنْتُ طِبُّهُ
وَأَنْ كَانَ ذَاكَ الشُّكُوِي فَأَخِي طِبِّي ^(٦)
(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لِمِسْكٍ
السَّخْلَةِ، مَا دَامَتْ ^(٧) تَرَضَعُ : الشُّكْوَةُ ،
فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ : الْبَدْرَةُ ، فَإِذَا أُجْذَعَ
فَمَسْكُهُ : السَّقَاةُ .

وقال أبو يحيى بن كُنَاسَةَ : نقولُ
العربُ في طُلُوعِ الثَّيَّابِ بِالْعَدَوَاتِ فِي أَوَّلِ ^(٨)
الْفَيْظِ :

طَلَعَ النَّجْمُ غَدِيَّةً

ابْتَنَى الرَّاعِي شُكِّيَّةً ^(٩)

وَالشُّكِّيَّةُ : تَضْعِيرُ الشُّكْوَةِ وَذَلِكَ
أَنْ الثَّيَّابَ إِذَا طَلَعَتْ هَذَا الْوَقْتَ مِنَ الزَّمَانِ

(٦) البيت في ل ، ورواية : أخى (س ١٧٠)
والطب بكسر الطاء : العلاج ، وفتحها : الطبيب وضبط
في المادة بالكسر وليس يلزم .

(٧) في ل : ابن سيده : الشُّكْوَةُ : مسك السخلة
ما دام يرضع الخ (س ١٧١ س ٢٥) ، وفي ج : ترسع
بضم التاء وكسر الضاد ، وهو خطأ .

(٨) في ج ، ل في الصيف .

(٩) في ل ، وفي ج على هيئة النثر ، وضبط غدية
وشككية بالنصب مع التنوين، والمذكور من ل س ١٧٢ .

[ابن السكيت ^(٥) : فلان يُشكى بكذا
وكذا أى يزُن ويُنهم .
وأنشد :

قالت لها بيضاء من أهل مَلَل
رَقْرَاقَةُ الْعَمِينِ تُشكى بِالنَزَلِ
والتشكى أيضا : المُوْجِعُ .

قال الطَّرِمَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ :
أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَإِسَانِي عَارِمُ
كَالْبَحْرِ حِينَ تَفْكَدُ الْهَزَائِمُ

الْهَزَائِمُ : بِنَارٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءِ ، وَسَمِي
شَكِيٌّ أَي مَشْكُودٌ لِدَعْوِهِ وَإِخْرَاقُهُ] .

وقوله جَلَّ ^(٦) وَعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ
كَمِشْكَاتِهِ فِيهَا مِضْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق ^(٧) : هِيَ الصَّكْوَةُ .

وقيل : هِيَ بُلْفَةُ الْحَبَشِيِّ .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ج نقص وتحريف
(انظر ل من ١٧٠-١٧١) . ورجز الطرمماح في هزم أيضا .
(٦) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ٣/النور .
(٧) في ج ، ل : الزجاج ، وهما واحد .

هَبَّتِ الْبَوَارِخُ وَرَمَضَتِ الْأَرْضُ وَعَطِشَ ^(١)
الرُّعْيَانُ فَاجْتَأَوْا إِلَى شِكَاةٍ ^(٢) يَسْتَقُونَ فِيهَا
لِشْفَاهِهِمْ وَيَحْفَنُونَ اللَّابَنَ ^(٣) فِي بَعْضِهَا
لِيَشْرَبُوهُ بَارِدًا قَارِصًا .

يقال : شَكَى الرَّاعِي وَتَشَكَى إِذَا
اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ .

وقال الشاعر في شَكَى الرَّاعِي مِنْ
الشَّكْوَةِ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَّ نَشْرَى [وَشَكَّتْ أَلْ
أَبَامِي وَأَضْحَى الرُّمُّ بِالْدَّوْطَاوِيَا] ^(٤)

وَشَكَّتِ الْإِبَامِي إِذَا كَثُرَ الرُّسُلُ حَتَّى
صَارَتِ الْإِيْمُ يُفْضَلُ لَهَا لَبَنٌ يَحْفَنُهُ فِي
شَكْوَتِهَا .

(١) في ج ، ل عطش (ل من ١٧٢ س ٨) .
(٢) عن ج : (ص ١٧٢ س ٨) وفي الأصل ، م :
سقاء يسقون .

(٣) في ج : اللبنة في بعضها يشربون قارصة ،
وفي (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س ١٠) .

(٤) ورد البيت في الأصل ناقصاً آخره (تشرى)
والتكلمة من ج ، ل وفي الأصل (رأيت) بفتح التاء
وفي ل يعضها .

والعز تشرى للخصب سمنًا ونشاطًا ، وقوله :
أضحى الرُّمُّ طاوياً أى طوى عنقه من الشبع فربى ،
وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

قال^(١): والمِشْكَاةُ من كلام العرب .
 قال : ومِثْلُهَا - وإنْ كان لِغَيْرِ
 الكَوَّةِ - الشُّكْوَةُ وهي معروفة ، وهي
 الزُّفَيْقُ الصَّغِيرُ أَوَّلُ^(٢) ما يُعْمَلُ مِثْلُهُ .
 وقال^(٣) غيرُهُ : أَرَادَ - واللهُ أعلمُ - أَرَادَ^(٤)
 بِالْمِشْكَاةِ قِصْبَةَ الْقَنْدِيلِ^(٥) من الزُّجَاجِ الذي
 يُسْتَصْبَحُ فِيهِ ، وهي موضعُ الْقَتِيلَةِ في وَسْطِ
 الزُّجَاجَةِ شُبَّهَتْ بِالْمِشْكَاةِ وهي الكَوَّةُ
 التي ليست بِنَافِذَةٍ .

والعربُ تقولُ : سَلَّ شَاكِيٌّ فُلَانٍ أَى
 طَيَّبَ نَفْسَهُ وَعَزَّهَ عَمَّا عَرَاهُ .
 ويقالُ : سَلَّيْتُ شَاكِيَّ أَرْضٍ كَذَا
 وكَذَا^(٦) أَى تَرَكْتُهَا فَلَمْ أَفْرِجْهَا ، وَكُلُّ
 شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَّيْتُ شَاكِيَّهَ .

وروى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 يُقَالُ^(٧) : شَكَأَ فُلَانٌ إِذَا تَشَمَّقَتْ أَظْفَارُهُ .
 وقال أبو ترابٍ : قال الأصمعيُّ : شَقَأُ^(٨)
 نَابُ الْبَعِيرِ وَشَكَا^(٩) إِذَا طَلَعَ قَشَقُ
 اللَّحْمِ .

وقيل في قول ذي الرمة :

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
 شَوِيكِئَةٍ يَكْسُو بُرَاهَا أَغَامَهَا^(١٠)
 أَرَادَ شَوِيئَةً فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا مِنْ شَقَأَ
 نَابَهُ إِذَا طَلَعَ كَمَا قِيلَ : كَشِطَ عَنِ الْفَرَسِ الْجُلَّ
 وَقَشِطَ بِمَعْنَى^(١١) وَاحِدٍ ، وقيل شَوِيكِئَةً^(١٢)
 بغير هَمْزٍ : إِبِلٌ مَلْسُوبَةٌ .

وتَشَكَّى فُلَانٌ وَاشْتَكَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٧) في ج : في أظفاره شكا . . أبو تراب .

(٨) انظر مادة شقا بالهمز .

(٩) انظر مادة شكا بالهمزة وقد سبق وسيأتي .

(١٠) البيت في ل مادتي شكا ، شكا .

(١١) لم يذكر في ج .

(١٢) في ل (شوك) وشاك حيا (مشى لحي)

البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله . ومنه :
 لمبل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة :

وشويكية . . .

(١) لفظ (قال) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال أبو منصور أَرَادَ .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) ليست في ج ، م ، ل ولا داعي إليها .

(٥) في ج ، ل : قصبة الزجاجاة التي يستصبح
 فيها .

(٦) ليست في ج .

[قال ^(١) أبو بكر: الشَّكَا في الأظفار :
شبيهةً بالتشقق مهموز مقصور].

[شاك]

قال الليث: الشَّوْكَةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ،
وشجرةٌ شائكةٌ: ذاتُ شوْكٍ، ومُشِيكةٌ ^(٢):
مثلها ^(٣)، والشَّوْكُ الذي يَنْبُتُ في الأرض،
الواحدة ^(٤) منها: شوْكَةٌ، وقد شاكْتُ
إصْبَعَهُ شوْكَةً إذا دخلَتْ فيها، وشكْتُ
الشَّوْكَ أشاكُهُ إذا دخلَتْ ^(٥) فيه، فإذا أردتَ
أنَّهُ أصابَكَ: قلتَ: شاكَنِي الشَّوْكُ يُشَوِّكُنِي
شوْكًا.

(١) الزيادة من ج، وبآخر العبارة المذكورة :
والرطأ: الحق .

وهذه الزيادة مذكورة في مادة شكأ المهموزة ،
وفي مادتي شكأ بدون همز أي المعتل وشكأ المهموز
ما نصه : التهذيب (سلة) يقال : به شكأ شديد :
تقشر ، وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
والأظفار شبيهة بالتشقق الخ (سابق في ص ٣٠١) .
ويحس ذكر المهموز في المهموز ، والمعتل في
المعتل .

(٢) في ج بفتح الميم وفي ل، ق: أشوكت الشجرة
والأرض، فهي مشوكة كحسنة .

(٣) في ج: ذات شوك بدل مثلها .

(٤) في ج: الطاقة بدل الواحدة .

(٥) في الأصل: دخلت بفتح اللام وسكون التاء،
والمذكور من ج، ل .

قال: وتقول: ما أشكته أنا شوْكَةٌ ،
ولا سُكْتَهُ بها ، وهذا ^(٦) معناه أي
لم أؤذِهِ بها .

[قال ^(٧) :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شوْكَةً
فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا
شَاكَهَا مِنْ شَكْتِ الشَّوْكَ أَشَاكَه ،
برجل غيرك أي من رجل غيرك] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : شَاكَتَنِي
الشوْكَةُ تُشَوِّكُنِي إذا دخلَتْ في جَسَدِهِ ، وَقَدْ
شَكْتُ أَنَا أَشَاكَهُ إذا وَقَعَ في الشَّوْكَ .

قال وقال الكسائي: شَكْتُ ^(٨) الرجلَ
إذا أَدْخَلْتَ الشَّوْكَةَ في رِجْلِهِ .

(قلت) ^(٩) أَرَاهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى

(٦) في ل: فهذا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج، ل .

(٨) في الأصل بكسر الشين ، والتصويب من
ج، وعبارة ل: الكسائي: شكنت الرجل أشوكة .
(س ٣٤٠ س ٢) .

(٩) في ج، ل قال أبو منصور كأنه جعله
متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبي وجزة ، وفي
(رغم) أبو وجزة السعدى .

مَفْعُولَيْنِ كما قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(١) :

شَا كَتَّ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً
هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجِ^(٢)
حَرَمِي مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ يَسْمَى الْمَاءَ عَجَّاجٍ
يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَنْهَا^(٣) فَشَا كَتَّ
الْقَوْسُ رُغَامِي الطَّائِرِ^(٤) مِرْمَاةَ حَرَمِي مَسْنُونَةً،
وَالرُّغَامِي : زِيَادَةُ السَّكِيدِ ؛ وَالْحَرَمِي هِيَ
الْمِرْمَاةُ^(٥) الْعَطَشِي .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : شَوَّكْتُ
الْحَائِطَ : جَعَلْتُ^(٦) عَلَيْهِ الشَّوْكَ .
وَشَوَّكْتُ لَحْيَا [الْبَعِيرِ]^(٧) إِذَا طَالَتْ أَنْيَابُهُ .

(١) لفظ السعدى لم يذكر في ج ، ل .

(٢) في الأصل جائفة بالميم والمذكور من (ج)
ومادة (رغم) .

وفي ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والحنان
بضم الحاء المعجمة وموقعة بالرفع وفي مادة (رغم) خائفة
بالخاء المعجمة مع الجر والباقي كالأصل ، ولم يذكر فيها
البيت الثاني .

(٣) في ج ، ل : عليها .

(٤) في ج : طائر ... منسوبة وفي ل : رغامى
طائر مرماة موقعة مسنونة .

(٥) في الأصل بالتاء المفتوحة .

(٦) في ج أى جعلت .

(٧) الزيادة من ج وفي ل : شاك لحيا البعير :
طالت أنيابه ، وشوك تشوبكاً مثله (ص ٣٤٠) .

(أبو عبيد) الشاكي ، والشائكُ جميعاً :
ذُو الشَّوْكَ^(٨) والحدُّ في سلاحه .

قال : وقال أبو زيد : هو شاكٍ في
السَّلاح ، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٍ إذا أردتَ معنى
(فاعِلٍ)^(٩) ، فإذا أردتَ معنى (فَعِيلٍ)^(١٠) قلتُ
هو شاكٌ^(١١) السلاح .

وقيل : رجلٌ شاكي السلاح : حديدُ
السَّيِّانِ^(١٢) والنَّصْلِ ، ونحوهما .

وقال الفراء . رجلٌ شاكٌ^(١٣) السلاح ،
وشاكي السلاح مثلُ جُرْفٍ هَارٍ ، وهَارٍ .

وقال^(١٤) أبو الهيثم : الشاكي من السلاح ،

(٨) في ج ، ل : ذو الشوك (ص ٣٤٠ س ٢١) .

(٩) عبارة ج ناقصة وهي : وإنما يقال ؛ شاك
إذا أردت معنى فعل ، قلت الح .

(١٠) في الأصل ، ج يفتح الفاء والعين على أنه
فعل ، وفي ل : فعل يفتح فكسر على أنه وصف ، فتأمل .

(١١) في ل : شاك للرجل (ص ٣٤٠ س ٢٣)

(١٢) في الأصل اللسان ، والمذكور من ج ، ل
ص ٣٤٠ س ٢٤ .

(١٣) في الأصل بكسر الكاف ، وعبرة ل :
شاكي السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

أصله : شَائِكٌ من الشَّوْكِ ، ثم يُقْلَبُ^(١)
 فيُجْعَلُ من بنات الأربعة ، فيقال : هو شَاكٍ^(٢) .
 ومن قال : شاكُ السَّلاحِ يحذف الياء ،
 فهو كما يقال : رَجُلٌ مالٌ ، ونالٌ من
 [المالِ وَ]^(٣) النَّوَالِ ، وإنما هو مائلٌ ونائلٌ .
 وقال غيره : شاكٌ تَذْيَا^(٤) المرأة ،
 وشوكٌ تَذْيَاهَا إذا تَهَيَّأ^(٥) للخروج .
 وحلَّةٌ شوكاءة^(٦) .

قال الأصمعيُّ : ما أدري ما يُعْنَى بها ،
 وقال غيره : هي الخَشْنَةُ من الجِدَّةِ .

وقال^(٧) الليث : الشَّوْكَةُ^(٨) : الخُرَّةُ
 تَظْمَرُ في الوجه وغيره من الجسد ، فتَسْكَنُ
 في^(٩) الرُّقَى ، ورجُلٌ مَشُوكٌ ، وقد شِيكَ

(١) في ل ؛ نقلت فتجعل ص ١٣٤١ (٢) .

(٢) في ج ، ل شاكى بانبات الياء .

(٣) الزيادة من ل ، وعبرة ج من النوال والمال .

(٤) عبارة ل : تدى . . إذا تهيأ للنهوض ، وشوك
 تذيها الخ (ص ٣٤٠ س ١٥) .

(٥) في ج ؛ تهيأ بدون مد .

(٦) مثله في ج ، وعبرة ل ؛ وحلة شوكاء قال
 أبو عبيدة ؛ عليها خشونة الجدة وقال الأصمعي لأدري
 ما هي .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) تكررت في ج .

(٩) في ج ، ل ؛ بالرقى (ص ٣٤١ س ١١)

وهو أنس .

إذا أصابته هذه العلة .

والشَّوْكَةُ : طينة تَدْوَرُ^(١٠) رطبةً ، ثم
 تَغْمَرُ حتى تنبسط ، ثم يُغْرَزُ فيها سُلَاةُ^(١١)
 للنَّخْلِ ، يُخَلَّصُ بها الكتَّانُ^(١٢) ، تسمى
 شوكَةَ الكتَّانِ .

ويقال : شوكٌ^(١٣) الفَرْخُ تشويكاً ، وهو
 أوَّلُ^(١٤) نبات ريشه .

وشوكةُ المقاتِلِ : شِدَّةُ بَأْسِهِ ، هو^(١٥)
 شديدُ الشَّوْكَةِ .

[وشك]

قال^(١٦) الليث : أَوْشَكَ فلانٌ خُرُوجاً ،
 وتقولُ : لَوْشَكَانَ^(١٧) ذا خُرُوجاً ،

(١٠) في ل : طينة تدار ، ويغمر أعلاها ، وتسمى
 شواكة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفي التهذيب
 شوكة .

(١١) في ج ، ل ؛ سلاء النخل بالإضافة .

(١٢) في الأصل ، الكتَّابُ بالياء بدل النون ،
 وهو خطأ ، والكتَّان بفتح الكاف وكسر ها .

(١٣) في الاصل بالبناء للمجهول ، والتصويب من
 ج ، ل (ص ٣٤٠ س ١٣) .

(١٤) مثله في ج ، وفي ل : خرجت رؤوس ريشه
 (ص ٣٤٠ س ١٤) .

(١٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(١٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً ، وسيأتي أنه مثلث
 الواو .

وَلَسُرْعَانِذَا خُرُوجًا.

وَأُنْشَدَ :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَّمَاءِ تَصَبَّبُ^(١)

وَقَالَ^(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ : يُوشِكُ

أَنْ يَكُونَ كَذَا ؛ وَكَذَا ، وَلَا تَقُلْ :
يُوشِكُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ »

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ بِأَتَى قَبْلَ حِينِهِ ، وَوَشَكَانَ :
مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالْوَشِيكَ : السَّرِيعُ ،
وَوَشِكُ الْبَيْنِ : سُرْعَةُ الْفِرَاقِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ) يُقَالُ :

وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ، وَوَشَكَانَ ، وَوَشَكَانَ ،
وَالنُّونُ مُفْتَوْحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَكَذَلِكَ : سُرْعَانِ مَا يَكُونُ ذَاكَ ،

وَسُرْعَانِ ، وَسِرْعَانِ^(٣) .

(١) الْبَيْتُ فِي لُ بَدُونَ نِسْبَةٍ ، وَفِي مَادَّةِ (سَرَعَ)

وَتَقُولُ ؟ سُرْعَانِ . كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَقَالَ بَشَرٌ :

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لِسُرْعَانِ هَذَا وَالِدَّمَاءِ تَصَبَّبُ

(٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) فَرَسٌ مُوَأَشِكٌ ، وَالْأُنْثَى :
مُوَأَشِكَةٌ ، وَالْمُوَأَشِكَةُ : سُرْعَةُ النَّجَاهِ
وَالْخِلْفَةِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ^(٤) يَرِنِي بِنِطَامِ

ابْنِ قَيْسٍ :

حَقِيقَةُ^(٥) سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكَةٌ^(٦) دَوُولُ^(٧)

[كَشَى]

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ
الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : الْكُشِيَّةُ : شَحْمٌ يَكُونُ فِي
بَطْنِ الضَّبِّ .

وَأُنْشَدَ :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبٌ لَهُ

وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسَ^(٨)

(٤) فِي لُ عَثِمَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي ج

عَثِمَةٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ مَحْرُفَةٌ بِزِيَادَةِ نَاءٍ .

(٦) فِي جُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : بِاللَّامِ . وَفِي جُ ، لُ بِالْكَافِ .

(٨) الْبَيْتَانِ فِي لُ بَدُونَ نِسْبَةٍ ، وَفِي جُ ، لُ لَا ذَنْبٍ

وَفِي الْأَصْلِ ذَنْبًا يَسْكُونُ النَّونُ وَهُوَ خَطَأٌ فِي الْأَصْلِ ،

جُ : الدَّهْرُ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لُ .

(م ٢٠ - ج ١٠)

ولسكنه من أجل طيب ذنبيه
وكشيتته دبت إليه الدهارس

ويقال : كشة ، وكشيته [بمعنى ^(١)]
واحد .

ومن مضموزة ^(٢) : ماروى أبو عبيد
لأبي عمرو : إذا شويت اللحم حتى يلبس فهو
كشي مضموز ، وقد كشأته ، ومثله : وزأت ^(٣)
اللحم إذا ألبسته .

وقال ^(٤) الأموي : أكشأته بالألف .

وقال أبو عمرو : كشئت الطعام ^(٥) كشاً
إذا أكلته حتى تمتلئ منه .

وقال أبو زيد : كشأت الطعام كشاً
إذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه .

قال : وكشأت وسطه بالسيف كشاً إذا
قطعته .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : المضموز .

(٣) في الأصل : ووأيت ، وهو تحريف وفيه :
وزأ .

(٤) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل اللحم ، والتصويب من هامشه ،
وفي ل : كشيء من الطعام .

ويقال : تكشأ الأديم تكشواً ^(٦) إذا
تقسم ^(٧) ؟

وقال الفراء : كشأته ، ولقأته أى قشرته .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كشاً يكشأ
إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء
المنضج ، وأكشأ إذا أكل الكشيء .

[ابن ^(٨) شميل : رجل كشيء : ممتلئ
من الطعام ، وكشأت اللحم وكشأته إذا
أكلته ، ولا يقال في غير اللحم] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كاش يكوش كوشاً إذا فرغ فرغاً شديداً ،
وكاش جاريته يكوشها ^(٩) إذا مسحها ^(١٠) .

(٦) في الأصل تكشأ ، والمذكور من ج ، ل .

(٧) في ج ، ل تقشر وهو يناسب ما بعده .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في الأصل يكشها .

(١٠) مثله في ج ، ل وجاء في ل : كاشها يكوشها
كوشاً ؛ نكشها ، وفي القاموس : جامعها ، والمعنى
واحد .

[أبو الهيثم^(١) لابن بُرْزَج : ثوبٌ
أَكْيَاشٌ ، وَجِبَّةٌ أَشْدَادٌ ، وَثوبٌ أَفْوَافٌ .
قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ]

ك ض و ا ي

[اسْتَقْعِمِلَ^(٢) مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِه مَارَوْى
أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : الضَيِّكَانُ
وَالْحَيِّكَانُ^(٣) : مِنْ^(٤) مَشَى الْإِنْسَانُ : أَنْ
يُحْرَكَ فِيهِ مَنْكِبَيْهِ ، وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشَى مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ .

(١) الزيادة من ج ومثله في ل ، وفيه ابن بزرج
يقدم الراء المهملة على الزاي المعجمة من غير ضبط ،
وهو خطأ .

وفي القاموس ، الثوب الأكياش الذي أعيد غزله
مثل الخز والصوف أو هو الرديء . وانظر مادة
« كبش » باباء الموحدة ، ثوب أكباش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م الحوكان
بالواو ، ولم أجده في حوك .

وفي ل « حيك » الحيكان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشى مع كثرة لحم . . . والحيكان : مشية
يحرك الماشى فيها أليتيه .

(٤) في ل : في بدل من .

وقال^(٥) اللحياني عن أبي زياد^(٦) :
تَصَوَّكَ فلان في رجبه تصوُّكاً إذا تَلَطَّخَ به .
قال^(٧) : وقال الأصمعيُّ : تَصَوَّكَ^(٨)
فيه بالصاد غير معجمة .

قال^(٩) : وقال أبو الهيثم العقيلي : تورك
فيه تورُّكاً إذا تَلَطَّخَ .

وروى أبو تراب عن عرَّامٍ : يقال :
رَأَيْتُ ضَوْأَكَ مِنَ النَّاسِ ، وضويكة أي
جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَّكَوا على الشيء واعتلجوا
وَادَّوَسُوا^(١٠) إذا تَنَازَعُوا^(١١) بشدة .

ك ص و ا ي

صاك . كاص . كصا . صكا

[صاك - صاك]

قال الليث : الصَّاكَةُ ، مَجْرُومَةٌ^(١٢) : رِيحٌ

(٥) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .
(٦) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م عن أبي زيد .
(٧) لفظ « قال » لم يذكر في ج .
(٨) في ل « صوك » تصوك في عثرته : التلطخ بها ،
كتصووك ، وسنذكره في الضاد المعجمة .
(٩) لفظ « قال » لم يذكر في ج .
(١٠) في ل : بتشديد الواو .
(١١) بدون ألف بعد الواو كعادته ، وفي م :
تنازعوا بألف وفي ج ، ل ، تنازعوه بالضمير بعد الواو .
(١٢) أي ساكنة الهمزة ، والجزم لغة : القطع *
واسطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ خَشَبٍ أَصَابَهُ
نَدَى^(١) فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَالصَّائِلُ : الْوَاحِدُ
إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ ، وَالْفِعْلُ^(٢) :
صَتَّكَتِ الْحَشَبَةُ تَصَاكُ صَاكًا .

وَقَالَ الْأَعَشَى : فَتَرَكَ فِيهِ الْهَمَزَ ، وَخَفَّفَهُ

فَقَالَ : صَاكُ :

وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكُ الْعَمِيرُ بِأَثْوَابِهَا^(٣)

أَرَادَ : صَتَّكَ^(٤) .

قَالَ : وَالصَّائِلُ : الدَّمُ الْلازِقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : نَرَى بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،
وَالْتَصَوُّبُ مِنْ ج ، ل .

(٢) عِبَارَةٌ : وَالْفِعْلُ ، صَتَّكَتِ الْحَشَبَةُ وَهِيَ
تَصَاكُ صَاكًا ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
وَمِثْلُكَ

أَرَادَ بِهِ صَتَّكَ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ : صَاكُ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَلْ لَفْظُهُ عَلَى
مَوْضِعِهِ ، وَلَئِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ
الْبَدَلِ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي لِ كَالْأَصْلِ وَجَاءَ فِي « صِيك »
بِأَجْلَادِهَا بَدَلُ بِأَثْوَابِهَا .

وَبِهَامِشِهِ : قَوْلُهُ بِأَجْلَادِهَا ، أَنْشَدَهُ فِي صَرَاكُ بِأَجْسَادِهَا ،
وَأَنْشَدَهُ الصَّاحِحُ بِأَثْوَابِهَا ؟

(٤) فِي ج : أَرَادَ صَتَّكَ وَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ ... ؟

وَيُقَالُ : الصَّائِلُ : دَمُ الْجُوفِ .

وَقَالَ^(٥) الشَّاعِرُ ، فَجَعَلَهُ يَصُوكُ :

سَقَى اللَّهُ خَوْذًا طِفْلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخَضَابُ وَيَلْبَقُ^(٦)

يَصُوكُ^(٧) يَلْزُقُ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٨) : الصَّائِلُ :

الْلازِقُ ، وَقَدْ صَاكَ يَصِيكَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَتَّكَ الرَّجُلُ يَصَاكُ

صَاكًا إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتَفِنَةٌ مِنْ

ذَقَرٍ^(٩) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَفِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ صَتَّكَ . وَهُوَ

الشَّدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ .

وَزَلَّ يَصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَيُحَايِكُنِي .

وَقَالَ^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ : تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي

(٥) فِي ج وَأَنْشَدَ :

سَقَى

وَفِي ل « صَوَك » طِفْلًا خَوْذَةً

(٦) الْبَيْتُ فِي ج كَالْأَصْلِ .

(٧) فِي ل : وَالْيَاءُ فِيهِ لَفْظٌ « أَيْ يَصِيكَ » .

(٨) لَفْظُهُ « قَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) فِي ج بِالزَّيْ .

(١٠) لَفْظُهُ « وَقَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

رَجِيعُهُ تَصَوُّ كَا إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ . [وتقول^(١)]
مِثْلُهُ بِالضَّادِ .

[كاص]

وقال^(٢) الليثُ : الكَيْصُ من الرِّجَالِ :
القَصِيرُ النَّارُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَيْصُ :
البُخْلُ^(٣) التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ .

[قال^(٤) أبو العباس : رَجُلٌ كَيْصٌ يَاهَذَا
بِالتَّنْوِينِ : يَنْزِلُ وَحْدَهُ . وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَقَدْ
كَاصَ طَعَامَهُ إِذَا أَكَلَهُ وَحْدَهُ .

(ابنُ بُزْرِجٍ) : كَاصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وفلانٌ كَاصٌ أَيْ صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ] .

[كصا] (٥)

وقال ابن الأعرابي : كَصَا إِذَا خَسَّ
بعد رِفْعَةٍ .

[صكا]

وَصَكَا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ .

ك س و ا ي
كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا
[كسا]

قال^(٦) الليثُ : الكِسْوَةُ ، والكُسْوَةُ :
اللبَّاسُ ، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ .

تقولُ : كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ إِذَا
أَلْبَسْتُهُ ثَوْبًا أَوْ ثِيَابًا .

وَاسْتَكْسَى فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الكِسْوَةَ .

وقال رؤبةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صَيْغًا مُرْدَعًا^(٧) *

(٥) في الأصل مهموز هكذا « كصاء » والمذكور
من ج وفي ل « كصى » بالياء ولم يذكر في مادة
« كصا » .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٩١ رقم ١٤٠ .

وفي الأصل : فكاكسا وهو تحريف ، وفي ج ل :
قد بدون واو ، مردعاً بكسر الدال .

(١) الزيادة من ج ، وقد ذكر في موضعه ، ولا يخفى
أن المأثور عن العرب نظماً ونثراً كان خالياً من النقط
فوقم التصحيف والتعريف ولا سيما في الحروف المتماثلة
الرسم .

(٢) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٣) مثله في ل « ص ٣٥ - صدر المائة » وفي ج :
النخل بالنون المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج ، والمادة فيه مشتقة « انظر
ل / كيص » .

يعنى: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا .

وقال أيضا^(١) يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

فَلْيُاضْطِرَّ أَمَّ الْلُوحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَى يَبْلُنُ^(٢) عَلَيْهِ .

ويقال : اِكْتَسَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا
تَقَطَّتْ بِهِ .

وَالِكِسَاءُ : اسْمٌ مَوْضُوعٌ .

ويقال^(٣) : كِسَاءٌ ، وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ ،
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ : كِسَائِيٌّ ، وَكِسَاوِيٌّ ،

(١) يفهم من قوله «أيضا» أنه لرؤية ولم أجده
في ديوانه وقد وجدته في ديوان اللجج ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ «آيات
مفردات» وهي منسوبة للجاج ، وبعضها ينسب إلى
دوية ، ورواية الرجز :

تعطيه . . . على اضطمار الكشح . . .

وفي مادة «رهب» وأنشد الأزهري للجاج الخ ،
وبها مشها : وفي التكملة اللوح ، وفي مادة «زغرب»
بول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطمار اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط في ج ولم
أجد «اضطرام» في غير مادة كسا من ل .

(٢) في ج بلى من غير ضبط ولا نقط للحرف
الأول .

(٣) في ج : يقال بدون واو .

وَالكُسى^(٤) : جَمْعُ الكُسُوَةِ^(٥) .

وقال^(٦) أبو زيد يقال : جِئْتُكَ دُبُرَ^(٧)
الشَّهْرِ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَكُسَاهُ ، وَأَكْسَاهُ
وَجِئْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ^(٨) وَفِي كُسْنِهِ^(٩) أَى بَعْدَ
مَا مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ .

وَأَنشَد أَبُو عبيد :

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَّةً

إِذَا الْخِدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أَى عَلَى أَدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَسَاهُ إِذَا فَخَرَهُ .

قال : وَسَاكَاهُ^(١٠) إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي
لِلْعَامِلَةِ^(١١) .

وَسَكَا إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ .

(٤) رسم في ل بالالف .

(٥) ضبطت في الأصل ، ج بكسر الكاف ولاحا
إليه ، وفي ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة «كسا» بالهمز انظر ل .

(٧) في الأصل دبرا ، والتصويب من مادة كسا
وفي ج . . في دير .

(٨) كذا في ج . وفي الأصل ، ل «المدائد»
وضبط في الأصل بضم الحاء ، وفي ل بكسر ها .

(٩) في الأصل «كسائه» وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة «سكا» انظر ل .

(١١) في ج ، ل : المطالبة .

[^(١) أبو بكر : الكَسَاءُ بفتح الكاف
ممدود: الجحد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى
هارون بن الحارث .

قال الأزهرى : وهو غريب .]

ويقال : كَسِيَ فلانٌ يَكْسِي فهو كاسٍ
إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله ^(٢) :
يَكْسِي وَلَا يَفْرَثُ تَمْلُوكُهُمَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهَارِيَّةُ

وقولُ الخطيئة :

وَأَقْعُدْ فَأَنْتَ لَعَمْرِي الطَّاعِمُ الْكَاسِي ^(٣)

أى اكْتَسَى .

[^(٤) أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :
يقال : فلانٌ اكْسَى من بَصَلَةٍ إذا لبس

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائى « انظر ل / هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت ...

وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل - كسا - طعم ... وهو من قصيدة في
ديوانه وفي الأغاني ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزيرقان
ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضع في بعد قوله ،
الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

التياب الكثيرة .

قال ^(٥) : وهذا من النوادر أن يقال للمكتسى :
كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ اكْسَى من فلان
أى أكثر إعطاء للكسوة ، من كَسَوْتُهُ
اكسوته ، وفلانٌ اكسى من فلانٍ أى أكثر
اكتساء منه ، وقال فى قوله :

• فإنك أنت الطاعم الكاسى •

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَوْسُ :
مَشَى النَّاقَةَ عَلَى ثَلَاثِ .

والكُوسُ : جمعُ كَوْسٍ ، وكَوْسَاءُ .

وفى حديث عبد الله بن ^(٦) عبد الله بن
عمر أنه كان عند الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ

(٥) فى ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك
ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ،
ولا يقال ، كسا النخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر
السين .

(٦) كذا فى الأصل ، عبد الله بن عبد الله بن عمر .
وفى له « عبد الله بن عمر » .

كَلَى شَيْءٍ نَدَى عَلَى أَنْ^(١) لَا أَكُونَ قَتَلْتُ
ابنَ عُمَرَ ، فقال عبدُ اللهِ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ
ذَلِكَ لَكُوسَّكَ اللهُ فِي النَّارِ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : معناه^(٣) لَكَبَّكَ اللهُ .
يقالُ : كَوَّسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا ،
وقد كاسَ يَكُوسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وقالتِ عُمَرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ^(٤) ، أَخْتُ
الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، تَذَكُّرُ أَخَاهَا أَنَّهُ
كَانَ يَفْقَرُ الْإِبِلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَصِيْبًا
يعنى^(٥) القائمة التي عَرَقَهَا فِي مُخَضَّبَةٍ
بِالدَّمَاءِ^(٦) .

وقال^(٧) الليثُ : الكُوسُ : خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ
تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِينَ^(٨) يَقِيسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ
الْخَشَبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، وَالْكُوسُ^(٩)
أَيْضًا كَأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ^(١٠) ، وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ
بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ
فَضَافُوا الْفَرْقَ ، قَالُوا : خَافُوا الْكُوسَ .

وقال^(١١) أبو عبيدة : الكُوسِيُّ مَنْ
الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
مُنْكَسًّا إِذَا جَرَى ؛ وَالْأَنْثَى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيره : هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ ،
وَكَاسَتْ الْحَيَّةُ إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا ،
وَتَكَوَسَ النَّبْتُ إِذَا اتَّفَعَ ؛ وَسَقَطَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُتَكَوَسٌ .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٨) في ل النجار يقيس .

(٩) في الأصل ، ج يضم الكاف كما سبق ،
وضبط ل يفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبهامش
ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الليث) أن الكوس (كلمة يقال عند خوف
الفرق رجم بالغيب) وحده من الكلام .

وفي ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجهه
ومقاربة الفرق فيه ، وقيل هو الفرق ، وهو وخيل .

(١٠) في ج ، ل أعجمية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ج ألا .

(٢) زاد في ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) في ج قوله ، لكوسك الله يعنى لكبك الله .

(٤) في الأصل يفتح الميم مرتين ، وفي ج ، قالت
عمرة أخت العباس بن مرداس . وأما الخنساء ترى
أخاها وأنه كان يعرق الإبل . وفي ل ترى أخاها
وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم
التاء ؟ وبالفتح يحنل الوزن وينكسر البيت .

(٥) في ل تعنى بالتاء المتأنة الفرقية .

(٦) في ج ، ل بالدم .

وفي النوادر : اکتاسي فلان عن حاجتي
وارتکسي أي حبسي .

[كيس]

ومن ذوات الباء ، روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ^(١) أنه قال : « الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت » أراد ^(٢)
أن العاقل من حاسب نفسه .

ويقال : كاس يكيس ^(٣) كيساً ، فهو
كيس .

وقال ابن الأعرابي : الكيس : العقل ،
والكيس : الجامع ^(٤) وطلب الولد في قوله
صلى الله عليه وسلم : « إذا قدمتم على أهاليكم
فالكيس الكيس » : أي جامعوهن
طالبين الولد .

وقال الليث : جمع الكيس : كيس .

(١) في ج وآله .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل تكيس .

(٤) في ج واحتج بقوله عليه السلام « فاذا قدمتم
طالباً للولد .

قال : ويقال : هذا الأكيس ، وهي
الكوسى ، وهن الكوس ، والكوسيات ^(٥)
للنساء خاصة .

وقول ^(٦) الشاعر :

فما أدري أجنبنا كان دهرى

أم الكوسى إذا جد العزيم ^(٧)

أراد الكيس ، بناءً على فعلى ، فصارت
الباء واواً ، كما قالوا : طوبى من الطيب .

[^(٨) قال أبو العباس : الكيس : العاقل ،
والكيس : العقل .

وأنشد :

فلو كنتم لكيسة أكاست

وكيس الأم أكيس للبنينا

(٥) عن ج و ل (بكسر السين وتشديد الباء)
(مر ٨٥ س ٩) وما في ج هو الصحيح .

(٦) في ج وقوله .

(٧) البيت في ل وفيه الغريم بالعين المعجمة والراء
المهملة وفي ج النقطة بين الحرفين هكذا : العزيم .

(٨) الزيادة من ج وقد أورد ابن منظور هذين
البيتين في سياق غير هذا ، ونسب الأول - وهو ضمن
أربعة أبيات - لرافع بن هريم (كزهر) وعجزه
* وكيس الأم يعرف في البنينا *

وعجز الثانى

ولان كنت فى الحقي فكنت أنت أحقنا

وقال الآخر :

فكن أ كَيْسَ الكَيْسَى إذا ما لقيتهم

وكن جاهلا إما لقيت ذوى الجهل]

وقال ابن بزرج^(١) : أ كاسَ الرَّجُلِ إذا

أخذَ بِناصِيَتِهِ ، وَأَكاسَتِ المرأةُ إذا جاءت

بولدٍ كَيْسٍ ، فهي مُكَيْسَةٌ ومُكَيْسَةٌ^(٢) .

ويقال : كايستُ فلانًا فكيسته أ كيسه

إذا^(٣) غلبته بالكيس .

وفي حديث جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ^(٥) : أَتُرَانِي إِتِمَّا كَيْسَتُكَ

لَاخَذَ جَمَلَكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَيْسَانُ :

اسمٌ للغَدْرِ .

وأنشد :

إذا ما دعوا كَيْسَانَ كانت كهُولُهُم

إلى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَيْبَاهِهِمِ المرءِ^(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولدُ : الكيسُ^(٧) ،

شُبِّهَ بالكيسِ الذى يُحْرَزُ^(٨) فيه النِّفَقَةُ .

[^(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عَلَيْهِم

بَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكأسُ : الإِناءُ إذا كان

فيه خمرٌ ، فهو كأسٌ ، ويقعُ الكأسُ السُّكَلُ

إِناءٌ مع شَرَابِهِ .

قال الأزهري : والكأسُ مهموزٌ وجمعه

كُؤُوسٌ .

وقال ابن بزرج : كاصَ فلان من الطعام

والشرابِ إذا أ كثر منه .

(٦) لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ، وقال

ابن دريد إنه للنمر بن تولب فى أخواله بى سعد ، وقبلة .

إذا كنت فى سعد وأملك منهم

غريباً فلا يفرك خالك من سعد

(انظر ل ، والمقاييس) .

(٧) فى ج ، المشيمة والكيس .

(٨) فى ج ، ل : نحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ،

وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات اللغويين كقنفذ .

وفى ل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى

وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر

القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ح وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

وتقول : وجدت فلاناً كُؤَصاً كُعَصاً
أى صبوراً باقياً على شربه وأكله .

قال الأزهرى : وأَحْسِبُ الكَأْسَ
مأخوذاً منه ؛ لأن الصاء والسين يتعاقبان فى
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكَأْسُ والفَأْسُ ،
والرَأْسُ : مهموزاتٌ ، وهو رابط الجأش [.

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال ^(١) نُصَيْرٌ :
الإِسْكَتَانِ : ناحيتا ^(٢) الفَرْجِ ، وطرفاهُ :
الشَّفرانِ .

وقال شمرٌ : الإِسْكَ : جانبُ الاستِ .
وقال ^(٣) أبو عبيدٍ : امرأةٌ مأسوكةٌ
إذا أخطأت خافضتها ^(٤) فأصابت شيئاً من
إسكتيتها .

وَأَسْكَ : موضعٌ .

[وأخبرنى ^(٥) المذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابى أنه أنشده :

قَبِّحَ الإِلَآهَ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرَهُمْ
إِسْكَ الإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكَ مُكَدَّمِ-

قال : الإِسْكَ : جانب الاست ، شبههم
به لثقتهم .

يقال للإنسان إذا وصف بالثقت : إنما هو
إِسْكَ أُمَةٍ ، وإنما هو عَطِينَةٌ [.

[وكس]

قال الليث ^(٦) : الْوَكْسُ فى البَيْعِ : انْتِصَاعُ
الْثَمَنِ .

يقال : لَا تَكْسِ يافلانُ ، وإنَّهُ
لَيُوضَعُ وَيُوكَسُ ، وَقَدْ وُضِعَ ، وَوُكِسَ .
قال : والْوَكْسُ : دخولُ القَمَرِ فى تَجْهِيمِ
يُكْرَهُ ^(٧) .

وأنشد أبو عمرو :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلَى الْوَكْسِ ^(٨)

(٥) الزيادة من ج ، ولىل : قال ابن سيده :
كذا رواه إسك بالإسكان النخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل ، ج : بكره بالياء الثنا من الكراهية
ومثله فى ق ، ولى ل غدوة (س) ١٤٤ آخر سطر) .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : ناحيتان باثبات النون ، والإضافة
تذمه ، والتصويب من ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ح المضافة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أن معاوية
كتب إلى الحسين بن علي: «إني لم
أركسك، ولم أخسك»^(١).

قال ابن الأعرابي: لم أركسك: لم
أنقصك^(٢)، ولم أخسك: لم أباعدك عما
تحب، والأول من وكس يكس،
والثاني من خاس به يخيس به.

(عمرو عن أبيه) قال^(٣): الوكس:
منزل القمر الذي يسكف فيه.

[سوك]

قال^(٤) الليث: السوك: فعلك
بالسواك، والسواك.

يقال: ساك فاه يسوكه سوكا،
فإذا قلت: استاك فلا تذكر الفم.

[قال^(٥) عدي بن الرقاع:

وكان طعم الزنجبيل ولذة

صهبا ساك بها المسحر فاهها

ساك وسوك: واحد، والمسحر: الذي
يأتيها بسحورها، قال أ: والسواك مؤنثة
العرب.

وفي الحديث: «السواك مطهرة للفم»
أى يطهر الفم.

(قلت)^(٦): ما علمت أحدا من
اللغويين جعل السواك مؤنثا، وهو مذكرة
عندي.

وقوله: مطهرة كقولهم: الولد مخبنة
مخبلة. [وكقولهم]^(٧):

* والكفر مخبنة لنفس المنعم *^(٨)

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل.

(٦) في ج، ل قال أبو منصور: ما سمعت أن
السواك يؤنث قال وهو عندى من غدد الليث.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) الشعر لعنرة، وصدره:

* نبئت عمرا غير شاكر نعمتى *

وفي ح: الكفر .. والمذكور من ل/خبث.

(١) في الأصل بالخاء المهملة فيهما وهو محريف
يعرف مما بعده.

(٢) في ج، ل أنقصك، وفي خيس أى لم أذلك
ولم أهتك ولم أخلفك وعدا.

(٣، ٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

وقال^(١) الليث : يقال : جاءت الإبلُ
تَسَاوِكُ^(٢) ، أى ما تحرك رؤوسها .

(قلت)^(٣) العربُ تقولُ : جاءت الغنمُ
هَزَلَى تَسَاوِكُ ، أى تتمايلُ مِنَ الهَزَالِ
والضعفِ .

وفي حديث^(٤) أمِّ مَعْبِدٍ « أَنْ زَوْجَهَا
أَبَا مَعْبِدٍ جَاءَ يَسُوقُ أَعْزَا عَجَافًا تَسَاوِكُ
هَزَلًا » .

وَأَنشَدَ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : وجاءت الإبل ، وفي المحكم وجاءت
الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) في ج قال الأزهري : تقول العرب .. وهكذا
رواه ابن جبلة عن أبي عبيد .

(٤) في ج : وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله
عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعزرا عجافا تساوك هزلا . . . وفي ما تساوك هزلا
وروى : تساوك هزلا .

(٥) في ج : وَأَنشَدَ لعبيد الله بن الحر ، وروايته
أشكو بدل تشكو ، وفي ل - أشكو - أرى - هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن
هلال الشكري (ل - سوك ص ٣٢١) .

إلى الله نَشَكُوا ما نَرَى بِحَيَادِنَا
تَسَاوِكُ هَزَلًا تُخَنُّ قَلِيلُ
قال أبو زيد : يُجْمَعُ السَّوَاكُ : سَوْكًا
على فُعْلٍ^(٦) .

قال^(٧) : وَأَنشَدَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :
أَغْرُ الثَّنَائِيَا أَحْمَ اللَّشَا
تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْأَسْجِلِ

قال : وَرَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْلٍ ،
وَقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ ، وَسَوْكٍ .

وقال^(٨) ابنُ السكيت : تَسَاوَكْتُ فِي
الْمَشْيِ ، وَتَسَرَوَكْتُ ، وَهِيَ رَدَاةُ^(٩) الْمَشْيِ ،
وَالْبُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ .

(٦) في ل : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن
تاء كنب تظم وتسكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج وفي ل : قال عبد
الرحمن بن حسان ، وفي الأصل « يمتنحه » .

(٨) وقال الخ مقدم في ج عن قال أبو زيد ، وهو
أنسب لما قبله ، وفي مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن
السكيت) تساركت في المشي وتسروكت الخ فهل هما
صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء
يشبه رسم الواو .

(٩) في الأصل رداة [كعداء] والتصويب من ل
مادتي سوك ، سرك وقوله : وإعْيَاءُ الأنسب أو إعْيَاءُ
كما جاء في تعريف المسروكة (ل) .

ك ز وای^(١)

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى^(٢) أبو العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال : كَزَا إِذَا أَفْضَلَ عَلَى
مُعْتَفِيهِ .

[زاك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكُ : مِشْيَةُ^(٣)
الغُرَابِ ، وهو الخطو المتقارب في تحرك
جسد الماشي^(٤) .

وقال أبو زيد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا إِذَا
مَشَى فَحَرَّكَ جِسْدَهُ^(٥) وَأَلْيَتِيهِ ، وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ ، وَهُوَ الزَّوْنُكُ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْكُ : مِشْيَةٌ فِي

(١) في ج ك ز اى وى ص ١٠٦ .

(٢) في ج وروى عن ابن الأعرابي ٠٠٠ رواه
أبو العباس عنه ومثله في ل .

(٣) في ل : مشى .

(٤) في ل الإنسان الماشي .

(٥) في ل حرك منكبيه .

تقاربٍ وفَحَّجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا
وَزَا كُواوَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ^(٦)

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال^(٧) الفراه :
رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً ، وَقَدْ أَوْزَكَتْ ، وَهُوَ مَشْيٌ
قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ .

[زأك]

بالهمز ، أهمله الليث ، وأقرأني المنذرى في
المنبورة لأبي حزام :

تَزَاءُكَ مُضْطًى لِي أَرَمَ
إِذَا اتَّعَبَهُ الْأَدُّ لَا يَفْطُوهُ^(٨)

(٦) البيت قول من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا في «زوك» عرضاً وانظر: وزك.

(٨) ومثله في ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه
تعليق على رواية تراءك ٠٠٠

وفي الأصمعيات «ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ٥٧ - قصائد لغوية» لأبي حزام الكلبي ، والرواية :
تَزُولُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مُضَافٌ لِمُضْطًى مِنْ تَزَالُ وَقَدْ
شرح في ص ٨٦ رقم ٩ .

وضبط «حزام» في الأصل بفتح الحاء وفي ج
بالكسر .

قال ابن السكيت : التَزَاوُكُ^(١) :
الاستحياء ، والمُضْطَنِي : المستحي^(٢) .

قال : والآرِمُ : المَوَاصِلُ ، ائْتَبَهُ^(٣) :
تَهَيَّأَ لَهُ ، لَا يَفْطُوهُ : لَا يَقْهَرُهُ^(٤) .

[كاز]

يقال : كازَ يَكُوزُ ، واكْتَازَ يَكْتَازُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
كأَبَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ ، وهو

= وَفِي ل/زَأَل : تَزَأَلَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ ، وَفِي «زوك»
أَنشَدَ الْمُنْدَرِيُّ لِأَبِي حَرَامٍ :
تزاوك

غلي أنه فعل أيضاً ، ونسبه لأبي حرام بفتح الحاء
والراء المهملتين وهو تحريف ، وفي الأصل : يَفْطَاهُ
برسم الهمزة على ألف .

وفي ج :

* تراءك مضطني آرم *

على أنه مصدر مضاف ، وقد ضبط الأدشكلا
بكسر الهمزة وجاءت شدة الدال وضعتها على كلمة
لا خطأ .

(١) في الأصل ، ج : التراءك برسم الهمزة مفردة .

(٢) في ج : المستحي ، وهما لغتان ، وقد وردتا
في القرآن «لأن الله لا يستحي» . «تمشى على استحياء»

(٣) في شرح القصيدة : ائْتَبَهُ الأمر : غشيه .

(٤) في شرح القصيدة : لا يشرخه .

الْكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ
كُوزٌ .

يقال : رَأَيْتُهُ يَكُوزُ وَيَكْتَازُ ، وَيَكُوبُ
وَيَكْتَابُ ، وَجَمَعَ الْكُوزُ : كِزَانٌ .

[ابن دريد^(٥) : كَزْتُ الشَّيْءَ أَكُوزُهُ
كَوَزًا إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَبَنُو الْكُوزِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَمَّتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمِكُوزًا] .
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَكُوزَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

[زكا]

قال^(٦) الليث : الزَّكَاءُ : زَكَاةُ الْمَالِ ،
وهو تطهيرُهُ ، وَالْفَعْلُ مِنْهُ : زَكَى يُزَكِّي
تَزْكِيَةً ، وَالزَّكَاءُ : الصَّلَاحُ .

يقال^(٧) : رَجُلٌ تَقَى زَكَى ، وَرَجُلٌ
أَتَقِيَاءُ زَكِيَاءٌ ، وَالزَّرْعُ يُزَكُوزُ كَاءً ، مَمْدُودٌ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ وَيَسْمَنُ فَهُوَ يَزْكُو
زَكَاءً .

(٥) زيادة من ج ، ل وفي ق : وبنو كوز :
بطن في بني أسد وفيه : مكوز كثر .
(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج وأول المادة
فيه : هكذا « أبو عبيد عن الأموي : زكا الرجل
يزكو زكواً إذا تنعم ، وكان في خصب . الليث الخ .
(٧) في ج تقول .

وتقول: هذا الأمر لا يزكو بفلانٍ
أى لا يليق به .

وأنشد:

والمالُ يزكو بك مستكبراً
يختالُ قد أشرف^(١) للنّاظرِ

[^(٢) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى :
« وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً » معناه : وفعلنا
ذلك رحمةً لأبويه وتركيةً له .

قال الأزهري : أقام الاسم مقام المصدر
الحقيقى .]

وقال جل^(٣) وعز : « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
قَاعِلُونَ » .

قال بعضهم^(٤) : الذين هم للزكاة أى
العمل الصالح فاعِلُونَ .

ومنه^(٥) قوله جل وعز : « خَيْرًا مِنْهُ »

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ،
أشرف بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤ / المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية
٨١ / الكهف .

زَكَاةً « أى خيراً منه عملاً صالحاً .

وقال الفراء : زَكَاةً : صَلَاحًا .

وكذلك قوله : « وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا »
وزَكَاةً « قال : صَلَاحًا .

(ابن اليزيدى عن أبى زيد النَّحْوَى)
فى قول جلّ وعز^(٦) : « وَلَوْ لَا^(٧) فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فمن قرأ :
« مَا زَكَا^(٨) » فعناه : مَا صَلَحَ ، ومن قرأ
« مَا زَكَّى » فعناه : مَا أَصْلَحَ « واسكن الله
يُزَكَّى^(٩) [من يشاء] أى يصلح .

وقال غيره : قيل لما يُخْرِجُ من المالِ
للمساكين من حقوقهم : زَكَاةً^(١٠) لأنه

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والنصوب من القرآن ،
ج ، ل وهو فى الآية ٢١ / النور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة ص ١١٩ وفى ج زيادة
[من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل ص ٨٧
س ١ وهو مقول القول .

تطهير المال وتنمير وإصلاح ونماء ، كل ذلك قد قيل .

والعرب تقول للفرْد : خَسَا ، وللزَّوْجَيْنِ : زَكَ ، وقيل لهما : زَكَ ، لأنَّ اثْنَيْنِ أَزَكَى مِنَ الْوَاحِدِ .

وقال المعجاج :

* عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَ^(١) *

وقال ابن السكيت : الأخاسى : جمع خَسَا ، وهو الفرْد .

وقال اللحياني : زَكَى^(٢) الرَّجُلُ يَزْكَى^(٣) ، وزَكَ^(٤) يَزْكَو زُكُوًّا ، وزَكَءٌ ، وقد زَكَوتَ^(٥) وزَكَيتَ أى صِرْتَ زَاكِيًا .

(١) فى ل : ديوانه « أبيات مفردات » ج ٢ من ٧٣ رقم ٤ وقبله .

* دجران لا يشعر من حيث آتى *

(٢) ومثله فى ص ٨٧ س ١١ وفى ج ، زكا .

(٣) فى الأصل يزكا ، وهو رسم منطوق .

(٤) فى الأصل زكى بالياء ؟

(٥) فى ج ، ل بفتح التاء .

[قال^(٦) ابن الأبارى : الزكاء : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءً ، وهذا : ممدود ، وزكاً مقصور : الزَّوْجَانِ ، ويجوز خَسَا وزَكَاً بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثلاث ورُبَاعَ ، ومن أجراها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيد : خَسَا وزَكَاً لا يُنَوَّنَانِ ، ولا تدخلهما الألف واللام ، لأنهما على مذهب (فَعَلَ) مثل : وهى وعفا ، وأنشد للسكيت :

لَأَذْنَى خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ سَيْنِكَ

إلى أربع فيقول انتظارا^(٧)

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَأَ مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو .

(سلمة عن الفراء) العرب تقول للزَّوْجِ : زَكَ ، وللْفَرْدِ : خَسَا فَتُلْحِقُهُ^(٨) بِبَابِ

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) فى ل لادى وانظر هامشه .

(٨) فى الأصل فتلقه .

(م ٢١ — ج ١٠)

قَنَّا^(١)، ومنهم مَنْ يَقُولُ : زَكَى^(٢) ،
وَحَسَى .

فال : وَيُلْحِقُهُ بِيَابِ زُفَرٍ .

ويقال : هُوَ يُحْسَى وَيُزَكَّى إِذَا قَبِضَ
عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ .

وقال : أَرَاكَ^(٣) أَمْ خَسَا .

وَأَنشَدَ :

* يَعْدُو عَلَى خَسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ^(٤) *

[زكأ]

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ زُكَاةٌ
أَيُّ مُوسِرٍ .

وروى^(٥) اللّخميّ عنه : إِنَّهُ لَمَلِيٌّ زُكَاةٌ
أَيُّ حَاضِرِ النَّقْدِ عَاجِلُهُ .

ويقال : قَدْ زَكَاهُ أَيْ^(٦) : عَجَّلَ
نَقْدَهُ .

وقال^(٧) الليث : زَكَاتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا
حِينَ تَرْحِي بِهِ عِنْدَ الطَّلَقِ ، وَالْمَصْدَرُ :
الزُّكُؤُ^(٨) عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ ، وَيُقَالُ : قَبَحَ
اللَّهُ أُمَّ^(٩) زَكَاتُ بِهِ ، وَلَكَاتُ بِأَيْ :
وَلَدَتْهُ .

[وكر]

قال^(١٠) الليث : الْوَكَزُ : الطَّعْنُ ،
يُقَالُ : وَكَزَهُ يُجْمَعُ كَفَّهُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : وَكَزْتُهُ ،
وَنَكَزْتُهُ ، وَهَزْتُهُ ، وَلَهَزْتُهُ ، وَفَفَنْتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال^(١١) الزجاجُ في قوله تعالى :

(٦) في ج إذا .

(٧) في الأصل ، ج الزكؤ ، وهو رسم منطقي أي
على حسب النطق .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل أماً بفتحة واحدة على الشدة والألف
مهملة ، وفي ل بدون ضبط ، والتصويب من ج ومادى
لكأ ، لتأ .

(١٠) لفظ (قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج الزجاج بدون : قال .

(١) في ل : فتي ص ٨٧ س ١٨ .

(٢) في ل : زكا وخسا .

(٣) في الأصل أركى أم خساء ؟ وانظر مادة
(خسا) .

(٤) لم يذكر في ج وانظر ل ؟

(٥) لفظ (وروى) لم يذكر في ج .

«فَوَكَرَهُ^(١) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ».

قال : الوَكَرُ . أَنْ يَضْرِبَ بِجُمْعٍ كَفَّهُ .

وقيل : وَكَرَهُ بِالْعَصَا.

وروى أبو تراب^(٢) لبعض العرب : رُمِحَ مَرْكُوزٌ، ومَوْكُوزٌ بمعنى واحد .

وأنشد :

* وَالشَّوْكَ فِي أَخْصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(٣) *

كد و اى

كدأ . كاد . وكد . وذلك داك^(٤) دكا .

(١) الآية ١٥ / القصص .

(٢) في ج ، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم : رمح النخ .

(٣) قائله المتنخل الهذلي ، وصدره :

حتى يحمي وجن الليل يوغله

وفي الأصل : مركز بالراء المهملة وهو ينافي الاستشهاد فاللادة (وكر) ورواية ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٦ : والشوك في وضع الرجلين مركزوز . وكذلك في مادتي جن . وغل بالراء المهملة بدل الواو .

وفي مادة (وغل) وجنح بدل وجن . وفي مادة (وكر) من التاج ومن التكملة ج ٣ ص ١٤٣ : موغلة بالميم بدل الباء ، وانظر المواد . وكر . جن . وغل في المراجع ل ، ت ، تك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة في الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جل^(٥) وعزّ : «أَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى» .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٦) الْعَطِيَّةَ وَقَطَعَ .

وقال الزجاج : معنى أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٧) من العطية وقطع ، وَأَصْرَهُ من الحفر في البئر .

يقال للحافر إذا حفر البئر فبلغ إلى حَجَرٍ لَا يَمْكِنُهُ معه الحفرُ : قد بلغ الكُدْيَةَ وعند ذلك يَقْطَعُ^(٨) الحفرَ .

وقال الليث^(٩) : الكُدْيَةُ : صِلَابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال : إِنِّ فُلَانًا قَدْ بَلَغَ النَّاسُ كُدْيَتَهُ أَيْ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

(٥) في ج : تعالى : وهو في الآية ٢٤ / النجم .

(٦) في ج ، ل من بدل عن وانظر ما بعده .

(٧) عبارة ج ، ل معنى أكدي : قطع .

(٨) في ج بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

قال : ويقالُ : أَكْدَى أَيْ : أَلَحَّ في
المسألة .

وأنشد :

تَضِنُّ فَنُفِغِيهَا إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ

فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

وتقول : لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَي : لَا يُلِحُّ
عليك .

وقوله : فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا أَي : فَلَا نَحْنُ
نُلِحُّ عليها .

[وقالت ^(١) خنساء :

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ

وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَي : لَا يَقْطَعُ عَطَاهُ ، وَلَا يُمَسِّكُ
عنه إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ .

وقال : الكداه — بكسر الكاف — :
القطعُ ، من قولك : أَعْطَيْ قَلِيلًا وَأَكْدَى
أَي : قَطَعَ] .

(عمرؤ عن أبيه) أَكْدَى : مَنَعَ ،
وَأَكْدَى : قَطَعَ ؛ وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ ،
وَأَكْدَى النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ ، وَأَكْدَى
الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ ، وَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ الْكُدَا ^(٢)
وهو الصَّخْرَاءُ ، وَأَكْدَى إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ
الْكُدَى ^(٣) وهى الصُّخُورُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْدَى :
افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى ، وَأَكْدَى : قَمِيَءٌ
خَلَقُهُ .

وقال ^(٤) الليث : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ
فَكَدَّاهُ أَي : رَدَّاهُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال أيضاً : أَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ ، وَكَادِيَةٌ
مِنَ الْبَرْدِ .

ويقالُ : كَدَّ النَّبْتُ — بِالْهَمْزِ — مِنْ
الْبَرْدِ .

وَكُدَى ، وَكَدَالًا : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ .

(٢) في ج، ل (الكدا) وهى . .

(٣) كذا في ل ، وفي الأصل (الكداء) يفتح
الكاف ممدود .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) زيادة من ج وهى في ل والبيت في ديوانها
طبع بيروت ص ٢١٩ من قصيدة ترى أخاها صغراً .

وقال^(١) ابن رُقَيَّات^(٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا

ج كَدَيْهَا^(٣) فَكَدَّأُهَا^(٤)

وَمِسْكٌ كَدٍ^(٥) : لَا رِيحَ لَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَدَّتْ

الأرض تكدو كدوا فهي كادية إذا أبطأ نباتها .

وكَدَى الجِرْوُ يَكْدَى كَدَى^(٦) وهو

دال يأخذ الجراء خاصةً يُضْهِبُهَا مِنْهُ قِيٌّ وَسَعَالٌ

(١) في ج ل وألشد ولم يذكر الشاعر

(٢) في ل : ابن قيس الرقيات وبهامش ل : في

النكلة : وقال عبيد الله ابن قيس الرقيات يمدح عبد الملك ابن مروان وفي الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر القاف وكسر التاء من غير تنوين وفي (رقى) وعبد الله (صوابه عبيد الله مصغرا) بن قيس الرقيات إنما أضيف قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن ، قال الجوهري هذا قول الأصمعي وقال غيره إنه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية ، ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشب بعدة لساء يسمين رقية .

(٣) في ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) في ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) في ل : «كدى» كعدى ، وهما لغتان كما في ق .

(٦) في الأصل بكسر الكاف وفي ج ل بفتحها ،

وقد رسم المصد بالياء في الأصل ج وبالألف في ل .

حتى يُسْكُوَ ما بين عينيها^(٧) .

قال : والكُدَيْة^(٨) : الارتفاع من

الأرض .

(شمر) : كَدَى السَّكْبُ كَدَى إذا

نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ .

ويقال : كَدَى بِالْعَظْمِ إذا غَصَّ^(٩) به ،

قاله^(١٠) ابن شميل .

[كدا]

(أبو زيد) : كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءًا^(١١)

إذا أصابه البرد فكدَّه في الأرض ، أو

عَطِشَ فَأَبْطَأَ نَبَاتُهُ ، وإبل كادية الأوبار

قليلتها^(١٢) ، وقد كدَّت تكدأ كدأ^(١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِيءُ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّجَا^(١٤) *

(٧) في ج : عينية .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) في الأصل : عض بالعين المهمل والمضاد المعجمة ،

والتصويب من ج ، ل ص ٨١ س ٥ .

(١٠) في ج ، ل حكاه عنه ابن شميل .

(١١) رسم في الأصل : كدوء ، وفي ل كدأ

وكدوا .

(١٢) في الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) في الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز في ل غير منسوب .

[كأد]

قال (٥) الليث : عَقَبَةُ كَأَدَاهُ : ذَاتُ
مَشَقَّةٍ ، وَهِيَ الْكُؤُودُ أَيْضًا .
تَكَاءَدَتْهُ الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : الْكَأَدَاهُ :
الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ ، وَالْحِذَارُ ، وَيُقَالُ الْهَوَلُ
وَاللَّيْلُ ، الْمَظْلَمُ .

(أبو زيد) : تَكَاءَدْتُ (٦) الذَّهَابَ
إِلَى فُلَانٍ تَكَاءُودًا إِذَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ .
ويقال : تَكَاءَدَنِي الذَّهَابُ إِلَيْكَ
تَكُؤُودًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ .

وَأَنشَد :

* وَلَمْ تَكَاءَدْ رِخْلَتِي كَأَدَاؤُهُ (٧) *

ويقال : هِيَ الْكُؤُودَاهُ ، وَالصَّعْدَاهُ ،
وَالْكُؤُودُ : الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ ، وَهِيَ الصَّعُودُ

وَكَدَى الْغُرَابُ فِي شَحِيحِهِ يَكْدَأُ
كَدَأًا (١) .

(دكأ)

أبو زيد : دَاكَأَتِ الْقَوْمَ مُدَاكَأَةً إِذَا
زَاخَمَهُمْ .

وقال غيره : تَدَاكَأَ (٢) الْقَوْمُ عَلَيْهِ إِذَا
تَزَاخَمُوا .

قال ابن مقبل :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِغْمٍ مَنَّا كِبُهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَقًا (٣)

قال أبو الهيثم : الصَّغْمُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْجَلَالِ إِذَا كَانَ حَيَّ الْأَنْفِ أَبْيَا شَدِيدَ
النَّفْسِ ، بَطِيءَ الْأَنْكِسَارِ .

قال (٤) : وَتَدَاكَأَ : تَدَافَعَ ، وَدَفَعُهُ
سَيَرُهُ .

(٥) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(٦) في ل : تَكَاءَدْتُ - تَكُؤُودًا .

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تكاءد . و في ل
رجاء بضم الراء وتسكين الجيم ، وبعده في ل :

هيئات من جوز الفلاة ماؤه

وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية :

أيهات ص ٣ رقم ٣ فتأمل .

(١) رسم في الأصل : كدء كساء ، وفي ل ،

لذا رأيت كئانه بقاء في شحيجه .

(٢) في الأصل : تداكأ بهمة بعد الألف كمادته

في رسم مثل هذه الهزمة ، وكذا ما بعده .

(٣) البيت في «دكأ» ، صهم» منسوب إليه وفي

«شفت» غير منسوب .

(٤) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(كاد) (١)

قال الليث : الكَوْدُ : مصدرُ كَادَ يَكُوْدُ
كُوْدًا ، وَمَكَادَةٌ ، تقول لمن يطلبُ إليك
شيئاً ولا تريدُ أن تعطيه : لا ولا مَكَادَةٌ
ولا مَهْمَةً ، ولا كُوْدًا ، ولا هَمًّا ، ولا مَكَادًا ،
ولا مَهْمًا (٢) .

قال : وَلُغَةٌ بَنِي عَدِيٍّ : كَدْتُ (٣) .

وقال أبو حاتم ، يقال : لَا وَلَا كَيْدًا
لك وَلَا هَمًّا .

وبعض العرب يقول : وَلَا كُوْدًا بِالْوَاوِ

قال : وقالت العوامُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ
و [أَنْ] لَا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ . وَلَا مَعَ (٤)
ماتَصَرَّفَ (٥) مِنْهَا .

(١) خلط الواو بالياء وبدأ بالواو ، وفي ل
فصلهما .

(٢) في الأصل : هَمًّا ، وقد سبق ، والتصويب
من ل / كود .

(٣) أى يضم الكاف «ل» .

(٤) في الأصل : معاً ، والغريب أنك تجد فيه :
حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمعي وأشياعه ، والمسانور
عن العرب نظماً ونثراً ينقضه وبفساده ، وقد تعرض

قال الله : « وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي » (٦) ،
وكذلك جميع ما في القرآن .

وقال الليث . الكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ،
وقد كَادَهُ (٧) مَكِيدَةً ، ورَأَيْتُ فَلَانًا يَكِيدُ
بِنَفْسِهِ أَيْ يَسُوقُ (٨) سَيْفًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي) قال :
الكَيْدُ : صِيَّاحُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ ، والكَيْدُ :
إِخْرَاجُ الزَّئِدِ الْمَارِ ، والكَيْدُ : الْقِيٌّ .

وقال الحسن : « إِذَا غَلَبَ الصَّائِمُ الْكَيْدُ
أَفْطَرَ » والكَيْدُ : التَّدْيِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ ،
والكَيْدُ : الْخَيْضُ .

الحريرى لهذا ورد عليه الحفاجى فى شرح درة القوام
ص ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم
« كاد الفقر أن يكون كفراً » و « كاد الحسد أن يقلب
القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:
وجدت فؤادى كاد أن يستخفه

خليع الهوى من أجسل ما يتذكر
الخ . ومنه قول العجاج :

قد كاد من طول البلى أن يحصا

ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكاً » .

(٦) الآية ١٥٠ / الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادت تكيده ، وفى ل : كاده
مكيدة ٠٠ وكاده يكيده ٠٠٠

(٨) فى ل أى يجرؤ بها ويسوق ٠٠

القول أشبه بهذا المعنى ، لأنَّ في دُون هذه الظلمات لا تَرى الكَفَّ .

وقال الفراء . العربُ تقولُ : ما كِدْتُ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ ، وهذا هو وَجْهُ العَرَبِيَّةِ .

ومن العرب من يُدْخِلُ كَادَ ، وَيَكَادُ في اليقين ، وهو بمنزلة الظنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثم يُجْعَلُ يَقِينًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس . قال :

قال الْأَخْفَشُ في قوله : « إِذَا أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » حِجْلٌ عَلَى الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ وَلَمْ يَفْعَلْ ، عَلَى صِحَّةِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ ، إِلَّا أَنَّ اللَّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ لَمْ يَكَدْ يَفْعَلُ . وَقَدْ فَعَلَ بَعْدَ شِدَّةٍ ؛ وَلَيْسَ هَذَا صِحَّةَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ : كَادَ يَفْعَلُ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ .

وإذا قال : لَمْ يَكَدْ يَفْعَلْ ، يَقُولُ : لَمْ يُقَارِبِ الْفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فَسَّرْتُ لَكَ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى صِحَّةِ الْكَلِمَةِ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ وَقَدْ كِيدَنَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يُنَحَّيْنَ »^(١) والكيد : الحربُ : « غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ كَيْدًا » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ أَنَّهُمْ يَخْتَالُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُظْهِرُونَ مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ .

وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ : كَيْدُ اللَّهِ لَهُمْ : اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الله : إِذَا^(٢) أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » .

قال الزَّجَّاجُ في قوله : « لَمْ يَكَدْ » .

قال بعضهم رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ .

ويقال معناه : لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكَدْ ، وَهَذَا

(١) في ل : يَنْحَيْنِ ص ٣٨٩ س ٢ .

(٢) الْآيَتَانِ ١٥ ، ١٦ / الطَّارِقُ .

(٣) الْآيَةُ ٤٠ / النُّورُ .

وقال أبو العباس : قال الفراء كَلَّمَا
أَخْرَجَ يده لم يَكِدْ يراها مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ،
لأنَّ أَقْلَّ مِنْ هذه الظُّلْمَةِ لَا تُرَى اليَدُ فِيهِ ،
وَأَمَّا لم يَكِدْ يَقُومُ فَقَدْ قَامَ ، هذا أَكْثَرُ اللُّغَةِ
فَسَكَانُ الْأَخْفَشِ جَاءَ بِالْمَعْنَى ، وَذَهَبَ الْفَرَّاءُ
إِلَى لَفْظِ اللُّغَةِ .

وقال ابن الأنباري : قال اللغويون :
كَدْتُ أَفْعَلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الْفِعْلَ
وَلَمْ أَفْعَلْ ، وَمَا كَدْتُ أَفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ
بعد إِبْطَاءٍ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ اللَّهِ : فَذَبْحُوهَا^(١)
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ « ، معناه : فَعَلُوا بعدَ
إِبْطَاءٍ ، لَتَعَذَّرَ وَجْدَانِ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ
يَكُونُ : مَا كَدْتُ أَفْعَلُ بِمَعْنَى : مَا فَعَلْتُ ،
وَلَا قَارَبْتُ إِذَا أُكِّدَ الْكَلَامُ بِأَكَادُ .

وقال ابنُ بَرَزْجٍ^(٢) ؛ يقال : مِنْ^(٣) كَادَ
يَكَادُ : هُمَا يَتَكَادَوَانِ .

وأصحابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ : يَتَكَادَوَانِ ،
وهو خطأ لأنهم يقولون : إِذَا حِيلَ أَحَدُهُمْ عَلَى
مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هُمَا ،
يَرِيدُونَ : لَا أَكَادُ وَلَا أَهْمُ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَدْتُ الْعَقْدُ أَيْ :
أَوْثَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ : أَكَّدْتُهُ .
ويقال : وَكَدْتُ الْيَمِينَ ، وَالْهَمْزُ^(٤) فِي
الْعَقْدِ : أَجُودُ .

قال : وَالسِّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ
تَسْمَى الْمَكَايِيدَ ، وَلَا تَسْمَى التَّوَاكِيدَ^(٥) .
وتقول : إِذَا عَقَدْتَ فَأَكِّدْ ، وَإِذَا
حَلَفْتَ فَوَكِّدْ .

وقال أبو العباس : التَّوَكُّيدُ : دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشُّكِّ ، وَفِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ
الْأَجْزَاءِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : الْهَمْزُ وَهُوَ عَرَفُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .
(٥) فِي الْقَامُوسِ (أَكْدَ) التَّأَكُّدُ : سَيُورُ يَشَدُّ
بِهَا الْقَرْبُوسَ إِلَى دَفْعِي السَّرِجِ الْوَاحِدَةِ : أَكَادَ كَتَابَاهُ
فَلَمَّاذَا لَا يُقَالُ التَّوَاكِيدُ ، وَيُقَالُ : الْمَكَايِيدُ وَقَوْلُ صَاحِبِ
الْقَامُوسِ : الْوَاحِدَةُ أَكَادُ أَيْ وَاحِدَةُ الْأَكَاثِدِ ، وَأَرَى
أَنَّ التَّأَكُّدَ وَاحِدَهَا تَأَكُّدٌ وَيَجْعَلُ اسْمًا مِثْلَ التَّمَتِينَ ،
وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْآتَى : الْوَكَاثِدُ الْخ .

(١) الْآيَةُ ٧١ / الْبَقَرَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الزَّايِ وَضَمِّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَفِي ل : بَرَزَجٌ ص ٣٨٩ س ٨ وَاَنْظُرِ الْقَامُوسَ : بَرَزَجٌ
وَقَدْ سَبَقَ ضَبْطُهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْمِيمُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ، وَالْقَامُ
يُؤَيِّدُهُ .

ومن ذلك أن تقول: كَلَّمَنِي أَخُوكَ
فيجوز أن يكون كَلَّمَكَ هَوَّاءُ أَمْرٌ غَلَامُهُ
بأن يكَلِّمَكَ ، فإذا قلت: كَلَّمَنِي أَخُوكَ
تَكْلِيماً لم يجز أن يكون للكَلِّمِ لك
إلا هو .

ويقال: وكَدَ فلانٌ أَمْرَهُ يَكِدُهُ وَكَدًا
إذا مارسه وقصده .

وقال الطَّرِمَّاحُ:

وَبَدَّيْتُ أَنَّ الْقَلْبَيْنِ زَنَى عَجُوزَهُ
فَقَفِيرَةً أُمُّ السَّوَةِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدَى^(١)

معنا: أن لم يعمل علي ، ولم يقصد
قصدي ، ولم يغن عَنائي .

ويقال: ما زال ذاك وَكِدِي ، بضم

الواو ، أى فعلى ودأبى ، فسكان الوكد:
اسمٌ ، والوكد: مصدرٌ .

وقال ابن دريد: الوكادُ: السيور التي
يشدُّ بها القربوسُ إلى دَفَتِي^(٢) السَّرَجِ ،
الواحد: وَكَادٌ وَلِكَادٌ^(٣) .

قال: ووكد بالمكان يكِدُ وَوَدًا إذا
أقام به .

قال: والكوْدُ^(٤): كلُّ شيءٍ جَمَعْتُهُ
كُتْبًا من ترابٍ أو طعامٍ ، وجمعه:
أَكْوَادٌ ، ولم أسمع^(٥) هذين الحرفين لغير
ابن دريد .

(٢) في الأصل: دَفَنٍ بفتح الدال والقاف ،
والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ
لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد
والتأكيذ: سيور يشد بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة:
أكاد ككتاب ، وإن كان في مادة (وكد) قال: الوكائد ..
جمع وكاد ولا كاد .. فتأمل .

(٤) الكود الخ: حقه أن يذكر في كاد ، انظر
ل/كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود: لغة يمانية .

(١) في ل: عجوزة (إلناء) فقيرة بفتح الفاء
وكسر القاف وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير
وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة
ق ف ر: وكجبهة: أم الفرزدق وفي ل (قفر) قال
الأزهري كأنه تصغير الغفرة من النساء .
ومنه قول جرير:
ولو ولدت فقيرة جروك لب

لسب بذلك الجرو الكلاب
وتحرف (فقيرة) إلى (فقيرة) بإلقاء ثم القاف من
من الفقر وهو خطأ وبه يختل الوزن عند التوئين الواجب
وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

وقالوا أيضا : كَذَوْتُ^(١) وجه الرجل
أَكْدُوهُ كَدَّوْا إِذَا خَدَشْتَهُ .

[أكد (٢)] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحِنْطَةَ
وَدَرَسْتُهَا ، وَأَكْدْتُهَا .

ويقال : ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ،
وَمُتَوَكِّزًا ، وَمُتَحَرِّكًا ، أَيْ : قَائِمًا^(٤)
مُسْتَعِدًّا .

ويقال : وَكَدَهُ يَكِدُهُ وَكَدًّا أَيْ أَصَابَهُ .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ
وَطْحَنُهُ ، كَمَا يَدْوُكُ البَعِيرُ الشَّيْءَ بِكَتْلِكِلِهِ ،
وَالْمَدَّاءُ : صَلَايَةٌ^(٥) العِطْرِ يَدَّاءُ عَلَيْهِ^(٦)
الطَّيِّبُ دَوَّكَ .

(١) حقه أن يذكر في كدا .

(٢) حقه أن يزداد في [كأد] انظر [ك د و اى] .

(٣) حقه أن يذكر في وكد .

(٤) في الأصل : قاعداً ، والتصويب من ل/وكد
ص ٤٨٣ س ٤ .

(٥) بالياء المثناة التحتية ،

(٦) في ل : عليها ، والتأنيث للصلاة ، والتذكير
للمدائك فتأمل .

وفي الحديث : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَحْيَبَرٌ لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قَبَسَاتِ النَّاسِ
يَدُوكُونَ فَيَمْنُ يَدُ قَعْمًا إِلَيْهِ » .
قوله : يَدُوكُونَ أى يَخُوضُونَ وَيَخْتَلِقُونَ
فِيهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بات القومُ
يَدُوكُونَ دَوَّكَ أَيْ بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ ،
وَدَوَّرَان .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فِي دَوَّكَةٍ ،
وَبُوحِ أَيْ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، وفيه لغتان :
دَوَّكَةٌ ، ودَوَّكَةٌ ، وَجَمْعُ الدَّوَّكَةِ : دَوَّكٌ
وَدِيكٌ^(٧) ، وَمَنْ قَالَ : دَوَّكَةٌ ، قَالَ :
دَوَّكٌ فِي الْجَمْعِ .

(أبو عمرو) دَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٨) يَدُوكُهَا
دَوَّكَ ، وَبَاكَهَا بَوَّكَ إِذَا جَامَعَهَا .
وَأَنشَد :

فَدَاكَهَا دَوَّكًَا عَلَى الصَّرَاطِ

ليس كدَّوكِ زَوْجَهَا الوَطْوَاطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .

(٨) في الأصل المرأة بهمزة مفردة .

[ديك]

وقال الليث : الدِّيكُ : معروفٌ ، وجمعه دِيَكَةٌ ، وأَرْضٌ مَدَاكَةٌ وَمَدْيَكَةٌ^(٤) : كثيرة الدِّيَكَةِ .

وقال المؤرِّجُ : الدِّيكُ في كلام أهل اليمن : الرَّجُلُ المُشْفِقُ ، الرَّؤُومُ ، ومنه سُمِّيَ الديكُ دِيَكًا .

قال : والدِّيكُ : الرَّبِيعُ في كلامهم .
والدِّيكُ : الأَثافي^(٥) ، الواحدُ والجميعُ سَوَالًا .

[دكا]

أهمله الليث :

(٤) ضبطت في الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك ، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن « مفعلة » مثل مأبلة للابل ، ومأسدة للأسود ، ومسبعة للسباع ، ومذأبة للذئب الخ وضبطت في ل بكسر الدال شكلاً ، وفي القاموس أهمل ضبطهما « الطبعة الثالثة - بولاق » .

(٥) جمع أنفية كأمنية ، انظر مادتي « أنف - تني » والياء تشدد وتخفف وهي ثلاثة أحجار توضع عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة ، ومنه المثل المشهور « رماه الله بثالثة الأثافي » أي بداهية شديدة كالجبل في عظمها .

وقال أبو ترابٍ قال أبو الرِّبيع البكرائي :
دَاكَ الْقَوْمُ إِذَا مَرَضُوا ، وَهُمْ^(١) فِي دَوَكَةٍ^(٢)
أَي مَرَضٍ .

[ودك]

(سَلَمَةُ ، عن الفراء) : لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ
أَوْدَكَ ، وَبَنَاتٍ بَرَّحَ وَبَنَاتٍ بَثَسَ يَعْنِي
الدَّوَاهِي .

وقال الليثُ : الْوَدَكُ : معروفٌ ،
وَالْفِعْلُ : وَدَّكَتُهُ تَوَدِّيكًا ، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ
فِي شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الشَّحْمِ أَوْ حُلَابَةِ^(٣) اللَّحْمِ ،
وَشَيْءٌ وَدِكٌ ، وَوَدِيكَ ، وَدَجَاةٌ وَدِيَكَةٌ :
ذَاتُ وَدَكٍ ، وَوَدِيكَ : جَائِزٌ .

والدَّكَّةُ : اسمٌ من الْوَدَكِ .

وقالت امرأة من العرب : كُنْتُ وَنَحْيَ
لِلدَّكَرِ أَي كُنْتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ .

(١) في ل : وهو ،

(٢) في ل ، دوكة ، والدال مضمومة انظر المس
آخر المادة ، والضبطان صحيحان كما سبق .

(٣) في الأصل : حلابة .
وعبارة اللسان . . في شيء هو والشحم أو حلابة
السم .

وقال ابن الأعرابي: دَكَا إذا تَمِنَ وكَدَا
إذا قَطَعَ^(١).

ك ت و ا ي

كتأ ، اكنوني ، وكنت ، كيت ، تكيء
كوتي ، أونكي .

[كتأ]

قال الليث: الكَثَاءُ بوزنِ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ:
نباتٌ كَالْجُرْجِيرِ، يُطْبَخُ فِيهِ كُلُّ

(قلت): هي الكَثَاءُ بالثاء منقوطة
بثلاث، وأُسمِيَ النَهَقَ^(٢).

قال ذلك أبو مالك وغيره.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أَكْتَى إذا
غَلَا^(٣) على عَدُوِّهِ .

وقال الليث: ا كَتَوَى الرَّجُلُ ، فهو
يَكْتَوِي إذا بالغ في صفة نفسه من غير فعلٍ ،

(١) في الأصل بكسر الطاء ، وفي ل بفتحها .

(٢) في ل/ كتأ بالهمزة يسكون الهاء ، في (كتأ)
بالثاء المثناة مع الهمزة، وفي كتأ المعتل بفتحها كما في الأصل،
وضبط في مادة (نهق) بالفتح والسكون فالوجهان
صحيحان .

(٣) بالعين المعجمة وكذا في التكملة ول وبعض
نسخ ق وفي الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة .

وعند العمل يَكْتَوِي كأنه يَنْقِمِعُ .

قال: والسكوتِيُّ: القصير .

وقال أبو عبيد: قال أبو عبيدة في
السكوتِيِّ مثله: أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

(٤)
(تكيء)

قال الله جلَّ وعزَّ: «رَأَعْتَدَتْ»^(٥) لَهْنٌ
مُتَّكًا .

قال الزجاج: هو ما يُتَّكَا عليه لِطَعَامٍ
أو شرابٍ أو حديثٍ .

قال: ويقال: تَكِيءُ الرَّجُلُ يَتَّكِي
تَكَاً ، والتَّكَاةُ^(٦): أَصْلُهُ وَكَأَةٌ^(٧) ،
وإنما مُتَّكَا أَصْلُهُ مُؤْتَكَا ، مِثْلُ مُتَّقٍ
مُؤْتَفِقٍ .

(٤) في ل/ تَكَا، ذكر الأزهري هنا ما سنده في
في وكأ .

(٥) الآية ٣١ / يوسف .

(٦) ضبط في الأصل بفتح التاء ، والتصويب من
تَكَا ، وكأ ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها
وجهان .

(٧) في الأصل بفتح الواو ، والتصويب من ل/
تَكَا ، وكأ .

وقال أبو عبيدٍ : تُسَكَّاةٌ بوزنِ فُعَلَةٍ ،
قال : وأصلُهُ وَكَاءٌ ، فَمُكِلِبَتِ الواوِ تاءٌ ،
كما قالوا تُرَاثٌ ، وأصلُهُ : وَرَاثٌ [وَاثَكُتُ
اِتَّكَاءُ أصلُهُ] اَوْتَكَيْتُ فَأُذْغِمَتِ الواوِ
في التاءِ ، وشُدِّدَتِ ، وأصلُ الحُرْفِ : وَكَاءٌ
يُوكِيُّ تَوَكُّفًا .

ويقالُ : طَعَنَهُ فَأَتَّكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
هَيْئَةِ الْمُتَكِيِّ (٥) .

وقال المُفسِّرونَ في قولِهِ : « وَأَعْتَدْتُ
لَهُنَّ مَتَكًا » ، قالوا : طعامًا ، وقِيلَ للطعامِ
مَتَكًا لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَدُوا عَلَى الطَّعَامِ اِتَّكَنُوا ،
وقال (١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا أَنَا
فَأَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَلَا أَكُلُ مَتَكِيًّا .

[كيت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتٌ وكَيْتٌ
وهذه التاء في الأصلِ : هاءٌ ، مثل : ذَيْتٌ

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل
كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكئًا » .

وَذَيْتٌ ، وأصلهما : كَيْتٌ (٢) وَذَيْتٌ .

وقال أبو عمرو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ
الْجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيْتَ جِهَازَكَ ، ومنه قول
الشاعر :

كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَجِلًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا

وفي النوادر : كَيْتَ الْوِعَاءِ (٣) تَكْيِيتًا
وَحَشَاةٌ بمعنى واحدٍ .

[وكت]

قال الليث : الْوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي
الْعَيْنِ (٤) ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا
نُقْطَةٌ بَيَاضٌ .

وقال أبو زيد : تَكُونُ نُقْطَةُ سَحَرَاءَ
فِي الْبَيَاضِ ، فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً .

(٣) في الأصل يسكون الياء فيهما مع غير ضبط
للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن
القصة أو الاحذوثة وأصلها كيه ، وذيه بالتشديد وصارت
تاء في الوصل ؟

وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرها أي كذا وكذا وفي
(ذيت) مثله الآخر وانظر (كى) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الأصل (العيف) بالفاء بدل النون ، وهو
تحريف واضح .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ^(١) في
الرُّطْبِ نُقِطَ من الإِرْطَابِ قِيلَ : قد وَكَّتْ ،
وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فإذا أَتَاهَا التَّوَكُّيتُ
من قِبَلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ .

وقال شمرٌ : الوَكَّتُ في المَشْيِ هو^(٢)
الْقَرْمَطَةُ ، والشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

(سامة عن الفراء) وَكَّتَ القَدَحَ وَوَكَّتَهُ
وَزَكَّتَهُ ، وَزَكَّتَهُ إِذَا مَلَأَهُ ، وَكُلُّ نُقْطَةٍ
سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ : وَكَّتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعالب عن ابن الأعرابي) الأَوْتُكَى :
الشَّهْرِيْزُ^(٣) قال : وهو القُطَيْعَاءُ .
(قلت) والبَحْرَانِيُّونَ يُسَمُّونَهُ أَوْتُكَى ،

(١) في ل عن التهذيب بدأ بدون همزة .

(٢) في ل هي .

(٣) في ل : بالشين المعجمة وانظر « شهرز »

بالسين المهملة ، « شهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب
من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

وقال الشاعر^(٤) :

تُدِيمُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا
وَرَا حَ عِشَارُ الحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صُغْرًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتُكَى القَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْهَا النُّعَامَى خِلْتُ مِنْ لَبَنِ صَخْرًا^(٥)
وإذا بَلَغَ الرُّطْبُ البَيْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ .
وقد صَلَّبَ فهو مُصَلَّبٌ ، وَصَلَبَتُهُ الشَّمْسُ
تَصْلِبُهُ فهو مَصْلُوبٌ .
وَأَوْتُكَى : مِيزَانُهُ^(٦) أَجْفَلَى .

(٤) في ل : فائلم بدل الشاعر :

(٥) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي « صلب »

أنشد المازني في صفة النمر :

مصلبة

وفيها : أوتكى : تمر الشهريز ، وضبط مصلبة
بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفي « وتك »
بفتحها مشددة وهو خطأ والنعماني يضم النون كالأصل ،
وفي « وتك » بفتحها ، وفي الأصل « لين » بفتح اللام
وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله
ل . وفي « صلب » لبن فقد جاء فأما : ولبن اسم جبل
يعينه . وضبطه شكلاً بفتحتين وهو بالباء الموحدة .

(٦) أى وزنه ، ونظيرها وزنًا : أزفلى .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

كظ واى

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَظَا بَظَا كَظَا
بغير هَمْزٍ يعنى اكْتَنَزَ ، ومثله يَخْظُو وَيَنْظُو
وَيَكْظُو .

وقال اللحياني : خَظَا بَظَا كَظَا إِذَا كَانَ
صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
كَظَا : تَابِعٌ تَلْظَا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الوَاكِظُ :
الدَّافِعُ ، وقد وَكَظْتُهُ أَكْظُهُ وَكَظًّا . فهو
مَوْكُوظٌ .

وقال اللحياني ، يقال : فلان مَوْاكِظٌ عَلَى
كَذَا ، وَوَاكِظٌ ، ومواظب [وَوَاطِبٌ]^(١)
ومَوْاكِبٌ ، وَوَاكِبٌ أى مثابر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

كذ واى

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ
إِذَا أَحْمَرَ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَزَعٍ ، وَرَأَيْتُهُ
كَاذِبًا كَذِبًا^(٢) أَيْ أَحْمَرَ ، قال : وَالكَاذِبُ
وَالْجُرْيَالُ : الْبَقَمُ .

وقال غيره : الْكَاذِبُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الْكَاذَاتَانِ مِنْ فَخِذَيْ
الْجَمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا ، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيْ ،
مِنْ جَاعِرَتِي الْجَمَارِ : لِحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِزَتَانِ
بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرَكِ .

(٢) في ل ، ت كركا (يفتح فكسر) وفي « كرك »
الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذبا » هنا مبالغة في
الكاذب ، هذا ومقتضى الناج تبعاً للكلمة أن الكاذب
في معانيه كلها بتشديد الياء .

[ذكا]

قال الليث : الذِكِيُّ من قولك : قلبَ
ذِكِيٌّ ، وصِيٌّ ذِكِيٌّ إذا كان سريعَ
الفطنة ، والفعلُ : ذَكِيَ يَذْكِي ذَكَاءً ،
ويقال : ذَكَأ يَذْكُو ذَكَاءً ، وأَذْكَيْتُ
الحربَ إذا أَوْقَدْتَهَا ، وقال الرازي (٤) :

* إِنَّا إِذَا مُذِكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا *

وقال الله جل وعز «وما أكل السَّبْعُ» (٥)
إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ «قال أبو إسحاق : معناه إِلَّا
مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا .
قال : وكلُّ ذَبْحٍ : ذَكَاةٌ ، ومعنى التَّذْكِيَةِ :
أَنْ يُدْرِكَهَا وَفِيهِمَا بَقِيَّةٌ تَشْخُبُ مَعَهَا
الْأَوْدَاجُ ، وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ
الَّذِي أَدْرَكَتْ (٦) ذَكَاتَهُ .

قال . وأهلُ العلمِ يقولون : إِنْ أُخْرِجَ
السَّبْعُ الْحِشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ
مَعَهُ الْحِشْوَةُ فَلَا ذَكَاةَ لَدَاكُ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ

وقال الأصمعيُّ : السَّكَاذَتَانِ : حُلْمَتَا
الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، الْوَاحِدَةُ : كَاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبَّةُ (١) : لَحْمٌ بَاطِنِ
الْفَخِذِ ، وَالسَّكَاذَةُ : لَحْمٌ ظَاهِرِ الْفَخِذِ ،
وَالْحَاذُ (٢) : لَحْمٌ بَاطِنِ الْفَخِذِ .

وَأَنشُد :

* فَاسْتَكْمَشْتَ وَاتْمَهَزْتَ الْحَاذَتَيْنِ مَعَا (٣) *

وقال : هَا أَسْفَلَ الْجَاعِرَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابي في السَّكَاذَتَيْنِ
نَحْوًا يَمَّا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَيُقَالُ لِلزَّارِ الَّذِي
لَا يَبْلُغُ إِلَّا السَّكَاذَةَ : مُكَوِّذٌ ، وَقَدْ كَوَّذَ
تَكْوِيذًا .

وقال الليث : كَذَا وَكَذَا ، السَّكَافُ
فِيهِمَا : كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَذَا : إِشَارَةٌ ، وَتَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الذَّالِ .

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء ، وفي ل
بفتحها ، قال الأصمعي : والتحريرك أفصح «ربل» .

(٢) في ل : والسَّكَاذُ بالسَّكَافِ ، وانظر «الحاذ/
الحاذه» في مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت
* فَاسْتَكْمَشْتَ وَاتْمَهَزْتَ السَّكَاذَتَيْنِ مَعَا *
وهو المناسب للمادة هـ .

(٤) المعراج ، والرجز في ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣
وفي ل ، التكملة ٢٠١/١ والاقتضاب ص ٤٢٢ .
(٥) الآية ٣/المائدة .
(٦) في ل : بالبناء للمجهول ،
(م ٢٢ - ج ١٠)

يَصِيرَ فِي حَالِهِ مَا لَا يُؤْتَرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ ،
قال : وَأَصْلُ الذِّكَاةِ فِي اللُّغَةِ كُلِّهَا : تَمَامٌ^(١)
الشَّيْءِ ، فَمِنْ ذَلِكَ : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
وَالْفَهْمِ ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِّ .

قال : وقال الخليل : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ ، وَذَلِكَ تَمَامُ
اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زهير :
يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ^(٢)
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ »^(٣)
غِلَابٌ .

أَي جَرَى الْمَسَانِ الْقُرْحِ مِنَ الْخَلِيلِ أَنْ
تُعَالِبَ الْجَرْمَى غِلَابًا ، وَتَأْوِيلُ تَمَامِ
السَّنِّ : النِّهَايَةُ فِي الشَّبَابِ ، فَإِذَا نَقَصَ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ : الذِّكَاةُ ، وَالذِّكَاةُ

(١) في ل : آتام (ص ٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت في ل وفي الاصل : اجتهد ، وفي شرح
الديوان ٦٩ - اجتهدت .

(٣) في مادة (غلا) وفي المثل : « جرى المذكيات
غلاء » والغلاء بالكسر أمد جرى الفرس وشوطه
(ل/غلا ص ٣٦٩ س ١٣) .

فِي الْفَهْمِ : أَنْ يَكُونَ فَنَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ،
وَذَكِّيْتُ النَّارَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَتَمَمْتُ إِشْعَالَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [تعالى^(٤)] . إِلَّا مَا ذَكِّيْتُمْ
ذَبْحُهُ عَلَى التَّمَامِ .

وقال ابن السكيت : ذِكَاةٌ : اسْمٌ
لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُورُ .

ويقال للصُّبْحِ : ابْنُ ذِكَاةٍ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَوَائِهَا ، وَأَشَدُّ^(٥) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَإِنَّ ذِكَاةَ كَامِنٍ فِي كَفَرٍ
وقال ثعلبة بن صعير^(٦) .

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَمِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذِكَاةُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ
ويقال : ذَكُو قَلْبُهُ يَذْكُو إِذَا حَيَّ
بَعْدَ بِلَادَةٍ ، فَهُوَ ذَكِيٌّ .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) في ل / كفر : قال حميد وهو حميد الأرقط ،
وفي (ت) الكفر (انظر كفر) .

(٦) المازني : يذكر الظليم والنعامة ، وأنها
تذكران بضمهما في أحدهما فأسرعا إليه الخ وقد سبق
السلام عليه في كفر وانظر : ثقل ، زكا ، رند .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الذَّكْوَانُ :
شجرته، الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) ذَكَيْتُ النَّارَ
تَذْكِيَةً إِذَا رَفَعْتُهَا ؛ واسمُ ذلك الشيءِ الذي
تُلْغِيهِ عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ أَوْ بَعْرِ : الذُّكْيَةُ .

كث وای

كثا، كوٹ، وكث، كوئی .

[وكث]

قال الليث : الوِكَاثُ : مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ
لِلْفَدَاءِ^(١) ، تقولُ : اسْتَوَوْ كَثْنًا أَيْ أَكَلْنَا
شَيْئًا نَتَبَلَّغُ^(٢) بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَدَاءِ .

(قلت) لم أسمع لغير الليث في الوِكَاثِ
شَيْئًا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ
النَّثَاتِ^(٣) .

[كثا]

(أبو عبيد عن الأصمعي) كَثَّنَا اللَّبَنُ

وَكَثَعَ إِذَا خَثَرَ^(٤) وَعَلَاهُ دَسَمُهُ وَهُوَ الْكَثْنَةُ
وَالْكَنْعَةُ .

وقال أبو زيد : كَثَّنَاتِ الْقِدْرُ إِذَا
أُزْبِدَتْ لِلْفَلِي .

وقال الأُمَوِيُّ : كَثَّنَا النَّبْتُ وَالْوَبْرُ
فَهُوَ كَأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ .

وقال أبو مالك : الْكَثْنَةُ^(٥) بِلَاهُزٍ ،
وَكَثْنَا كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْإِيْهَقَانُ وَالْهَقُّ ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ .

[كوٹ]

قال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيْثًا
إِذَا صَارَ أَرْبَعَ رَرَقاتٍ وَخَمْسَ رَرَقاتٍ ،
وَهُوَ الْكَوْثُ .

(قلت^(٦)) وَأَرَى الْمَقْطُوعَ الَّذِي يُبْلَسُ
الْقَدَمَ سُمِّيَ كَوْثًا تَشْبِيْهًُا بِكَوْثِ الزَّرْعِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَفْشُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(٤) في ل بضم الناء مثل كرم وقال الفراء : خثر
بالضم لغة قليلة في كلامهم «ل / خثر» .

(٥) في الأصل رسمت بالهمزة ، والنصوب من
ل / كثا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) في ل : قال أبو منصور ؛ وكأن المقطوع ..
الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

(١) في ل : الفداء .

(٢) في ل : يبلغ به الفداء .

(٣) جمع ثقة وتكتب بالناء المفتوحة كالصفات جمع
صفة والمادة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثقة ، ولا
مانع منه .

وَأَمَّا كُوْتَى الَّتِي بِالسَّوَادِ فَهِيَ قَرْيَةٌ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا
يَقُولُ : مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا
نَبْطُ مِنْ كُوْتَى .

وروى عن ابن الأعرابي أنه قال : سَأَلَ
رَجُلٌ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
أَصْلِكَ . مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
مِنْ كُوْتَى .

قال ابن الأعرابي : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي :
نَحْنُ مِنْ كُوْتَى . فَقَالَ قَوْمٌ : أَرَادَ : كُوْتَى :
السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرَادَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِ كُوْتَى :
مَسْكَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ مَحَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ
لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ
مِنْ أُمَّ الْقُرَى .

وَأَشَدُّ (١) :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْتَى
وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ
لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَعْنَى وَلَكِنْ
كُوْتَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قلت) وَالْقَوْلُ : هُوَ الْأَوَّلُ ، لِقَوْلِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) : فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْتَى ، وَلَوْ
أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ : نَبْطُ ، وَكُوْتَى
الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ
أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوْتَى وَأَنَّ
نَسَبَنَا (٣) إِلَيْهِ .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ
قُرَيْشٍ حَتَّى مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى .

(قلت) : وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَرُّؤُهُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّعُهُ
عَنِ الطَّمَنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
« إِنِّي (٤) أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ » .

(٢) في ل عن الأزهري : عليه السلام .

(٣) في ل ؛ وَأَنْ نَسَبْنَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ .

(٤) الآية ١٣ / الحجرات .

(١) حسان بن ثابت « ل » .

ك ر و ا ي

كرى . كرا . كار . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ البئرَ كَرَوًّا إِذَا
طَوَيْتَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيدٍ
عن الأصمعيّ : كَرَا الغَلَامُ يَكْرُو كَرَوًّا
إِذَا لَعِبَ بِالْكُرَّةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ
إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا .

وقال المسيّب بن علس :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَسْكُرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(١)

قال : والصَّاعُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْخَفَرَةِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الكَرَوَاءُ :
الْمَرَأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ .

وقال الليث : الْكَرَا : الَّذِي كَرُّ مِنْ
الْكِرْوَانِ .

ويقال : الْكَرَوَانَةُ ، الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ :
الْكِرْوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الْكَرَوَانُ : طَائِرٌ ،
وَجَمْعُهُ : كِرْوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الْكَرَوَانُ :
الْقَبْجُ ، وَجَمْعُهُ : كِرْوَانٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« أَطْرَقَ كِرَا^(٢) » إِنَّ النِّعَامَ بِالْقَرَى^(٣) ،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ ، وَيُرَادُّ بِهِ الْعَاثِلَةُ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
سُمِّيَ الْكَرَوَانُ كِرْوَانًا بَصِيْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ
بَاللَّيْلِ .

(٢) في الاصل : كرى بالياء ، وفي ل / ص ٨٥
والايف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت
ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب السكر بالالف
بهذا المعنى (ص ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرّر (ص ٨٤) .

(١) البيت في ل / كرا ، صوع ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ،
وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلاً .

وقيل: السَّكَوَانُ: طائرٌ يُشبهُ البَطَّ.

وقال ابن هانئ يقال: أَطْرَقَ كَرًا،
رَخِمَ السَّكَوَانَ وهو نَكِرَةٌ.

كما قال بعضهم: قُتِفَ^(١)، يُرِيدُ
يَا قُتِفْ.

قال: وإِنَّمَا يُرَخِّمُ في الدُّعَاءِ المَعَارِفُ نَحْوُ
مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تُرَخِّمُ النُّكْرَةُ نَحْوُ غَلَامٍ،
فَرُخِّمَ كَرَوَانٌ وهو نَكِرَةٌ، وَجُعِلَ الْوَاوُ
أَلِفًا لِحَاذِ نَادِرًا.

[كرى]

(ثعالب عن ابن الأعرابي): كَرَى النَّهْرُ
يُكْرِيه.

وقال غيره: كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا: إِذَا
حَفَرْتَهُ.

وَكَرَى يَكْرِى كَرَى إِذَا نَامَ،
وَالْكَرَى: النَّوْمُ.

وَالْكُرَةُ^(٢) الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا أَصْلُهَا: كُرُوَّةٌ

(١) قُلْ: «يَا قُتِفْ».

(٢) ذَكَرَهَا هُنَا خَطَأً لِأَنَّهَا وَادِيَةٌ كَمَا قَالَ، فَيَجِبُ
ذَكَرُهَا فِي مَادَّةِ (كَرَا).

مُخَذِّفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا: ذَلَّةٌ لَاتِي يُلْعَبُ بِهَا،
وَالْأَصْلُ: قُلُوَّةٌ، وَجَمْعُ الْكُرَةِ: كُرَاتٌ
وَكُرْمُونَ.

وقال الأصمعي: أَكْرَيْنَا في الحديث اللَّيْلَةَ
أَيَّ أَطْلَنَاهُ.

(الحراني عن ابن السكيت): أَكْرَى
السَّكْرَى ظَهْرَهُ^(٣) يُكْرِيه إِكْرَاءً.

ويقال: أَعْطَى السَّكْرَى كِرْوَتَهُ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ.

وقال ابن السكيت: أَكْرَى يَكْرِى
إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ، وَأَكْرَى يَكْرِى إِكْرَاءً
إِذَا زَادَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَدْ أَكْرَى
زَادُهُ^(٤) إِذَا نَقَصَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَذَى زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِى مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ نِقَّةٌ بَزَادٍ^(٥)

(٣) أَيُّ الدَّابَّةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، زَادَهُ بِالنَّصْبِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

(٥) قَائِلُهُ، لِيُبَيِّنَ كَمَا فِي ل، ت.

وَفِي الْأَصْلِ، ذَادٌ بِالدَّالِّ الْمُجْمَعَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ
وَفِيهِ، يَكْرِمُهُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِ وَالْمَقَامُ، وَفِي «ت»
وَلَيْسَ.

وقال غيره :

تَقَسَّمُ ما فِيهِما فَاِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذاكَ، وَإِنْ أَكْرَتَ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي^(١)
أَرادَ إِنْ تَقَصَّتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ، يَعْنِي
الْقِدْرَ .

وقال ابنُ أحمَرَ :

وَتَوَاهَمَتْ أَخْفَأُفَها طَبِيقًا
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِي^(٢)
أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ
النَّهَارِ ، وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَيُّ أَخْرَيْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ^(٣)

(١) قائله الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل يذكر
قديراً «ديوان الأعشى» ص ٢٩٩ «والبيت في ل/كرا،
قسم غير منسوب، في ل، ت، يقسم، وفي قسم، تقسم،
والضمير في قوله «فيها» للقدر. قال أبو عمرو، قسمت
عمت في القسم .

(٢) البيت في ل/كرا، وحق، طبق وفيهما رسم
«يكر» بإثبات الياء، وفي «ت» يقلص بدل يفضل،
وفي وحق كما هنا .

(٣) البيت في ل، وفي (أنا) وآليت بدل وأكريت
فلا شاهد فيه .

وقال فقيه^(١) العرب : مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ
وَلَا نِسَاءُ ، فَلْيُكْرِ^(٥) الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ
الْفَدَاءَ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُثَلِّغِ غِشْيَانَ
النِّسَاءِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْرَى الرَّجُلُ :
سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وقال أبو عبيد : الْمَكْرَى : السَّيْرُ اللَّيْلُ
الْبَطِيُّ وَأَنشَد :

* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْلُ السَّادِي^(٦) *
وقال الأصمعي : هَذِهِ دَابَّةٌ^(٧) تَكْرَى

(٤) في مادة (فقه) فقيه العرب : عالم العرب وفي
المزهر آخر الجزء الأول طبع بولاق ص ٢٩٨ عن التبريزي :
فقيه العرب هو الحارث بن كلدة ، ويقال : طبيب العرب
وهو المشهور فأطلق على طبيب العرب فقيه العرب
لاشتراكهما في الوصف بالفهم والمعرفة .

(٥) في ل ص ٧٦ س ١ فليكر ، وهو خطأ ،
وانظر البيت قبله :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ . . .
كما أنه ضد المطلوب ، وفي الأصل واليباكر . . .
والخفف بزيادة ألف .

(٦) البيت للقطامي ، وصدره في ل/كرا .
وكل ذلك منها كلما رفعت
وفي مادة (سدا) رتقت بالقاف بدل العين .

(٧) الدابة تؤنث وتذكر ، فسراعي التأنيث في
(هذه تكري) ، وسراعي التذكير في سائر كلامه .

تَكْرِيبَةً : إذا كان كأنه يتأقّف بيده إذا
مَشَى .

قال : والكَرِيُّ : الرجلُ الذى أكرّيته
بعيرك ، ويكونُ الكَرِيُّ الذى يُكْرِيكَ
بعيره ، فأنا كَرِيكٌ ، وأنت كَرِيقي .

وقال الراجز :

كَرِيهُ ما يُطْعِمُ الكَرِيَّ

بالليل إلا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا^(١)

والكَرِيُّ : نَبْتُ .

وقال ابن السكيت : الكَرِيَّةُ : شجرة

تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ فى الخِصْبِ بَنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ
نَبْتَةً أَلْجُودَةً .

وقال العجاج :

حتى غَدَا واقتادَهُ الكَرِيُّ

وشَرَّ شَرٍّ وَقَسُورَ نَضْرِي^(٢)

(١) الرجز فى ل .

وفى الأصل : كَرِيه بضمّتين على الماء ما تطعم ،
والتصويب من ج ، ل ، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز فى ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢
يصف نور وحش .

وفى ل عدا بالعين المهملة وفى الأصل شرشر بكسر
السين ، وفى ل بفتحها وكلاهما صحيح ، وفى الأصل :
فَضْرِي بالفاء وهو محرف عن نضرى بالنون ، وفى ل
مادى شرشر ، قسر بالصاد المهملة .

وهذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ ، وقوله : واقتاده أى
دَعَاهُ كما قال ذو الرمة :

* يَدْعُو أَنفَه الرِّبُّ^(٣) *

(الحرانى عن ابن السكيت) هو الكَرَاءُ
ممدودٌ لأنه مصدر كَارَيْتُ ، والدليل على
ذلك قولك : رَجُلٌ مُكَارٍ (مفاعِلٌ) ، وهو
من ذَوَاتِ الواوِ لأنه يقال : أَعْطِ الكَرِيَّ
كَرْوَتَهُ .

ويقال : اكْتَرَيْتُ منه دَابَّةً واستَكْرَيْتُهَا
فَأَكْرَأَنيها إِكْرَاءً .

ويقال للأجرةِ نَفْسُها : كَرَأٌ أيضًا .

(كار)

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
كان يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفى مادة « رب » الربة
بالكسر : نبتة صيفية ، والجمع الرب ، قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشى :

أَمْسى بوهين مجتازاً لمرقه

من ذى الفوارس . . .

وفى مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال
ذو الرمة :

. . . لطية . . . تدعو

« وُهَيْن » : موضع .

قال أبو عبيد : الحُورُ : النقصانُ ،
والكُورُ : الزيادةُ ، أخذ من كُورِ العِمامة .

يقول : قد تغيّرت حاله وانتقصت كما
يَنْتَقِضُ كُورُ العِمامة بعدَ الشدِّ ، وكلُّ هذا
قريبٌ بعضه من بعض .

وقال محمد بن حبيب : الكِيرُ^(١) الذى
يَنْفُخُ فيه الحدَّادُ ، والكُورُ : كُورُ الحدَّادِ
الذى توقدُ فيه النار .

ويقال : هو الزُّقُّ أيضاً .

والكُورُ : الرَّحْلُ ، والكُورُ : بناءُ
الزَّنايِرِ .

وقال الليث : الكُورُ : لَوْتُ العِمامةِ
وهو إِدَارَتُهَا على الرَّأسِ ، وقد كُورَتْهَا
تَكْوِيرًا .

والكُورَةُ : لَوْتُ ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ بِخِمَارِهَا
وهو ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْرِ .

وقال الشاعر :

(١) سيذكر في مادة كير ، وهو المناسب .

عَسْرَاهُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْجِيسِهَا
وفى كُورَاتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَمِيلٌ^(٢)
والكُورُ ، والكُورَةُ : يَتَّخِذُ مِنْ
قَضَبَانِ ضَيْقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ .
وقال النَّصْرُ : كلُّ دَارَةٍ مِنَ الْعِمامَةِ :
كُورٌ .

والكُورَةُ : خِرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد) :
الكُورُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ .

وقال ابن حبيب : كُورٌ : أَرْضٌ
بِالْيَمَامَةِ .

وقال غيره : يقال^(٣) للكُورِ وهو

(٢) في التكملة / كور ج ٣ ص ٩١ .. تفسجها
بالجيم والسين المهملة وفى ل/ فحس ما نصه : الليث : التفجس
والتفجس : عظمة وتسكرو وتطاول ، وأنشد : عسراء
وفى الاصل : تفسجها بتقديم السين على الجيم أو
بالحاء المهملة ؟ وفى م مثله ولكن بالحاء المهملة وفى ل ، ت
تفسجها بالحاء المهملة والسين المعجمة .

(٣) فى الاصل بضم الكاف ، وفى ل بفتحها .
(٤) عبارة الاصل فيها سقط ، وفى ل ص ٤٧١
س ١٦ .. ويقال للكُورل ، وهو الرجل : المكور
وهو المكور إذا فتحت الميم خففت الراء ، وإذا ثقلت
الراء ضمنت الميم .

الرَّحْلُ : الْمَكْوَرُ إِذَا فَتَحَتْ الْمِمْ خَفَّتِ
الراء .

وَأَنشَد :

* قَلَّاصِ يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُمْ مَكْوَرًا ^(١) *

نَخَفَتْ ، وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ لِلجِمَانِيِّ :

كَأَنَّ فِي الْخُبَلَيْنِ مِنْ مُكْوَرٍ

مِسْجَلٍ عُونٍ قَصَدَتْ لَضَرَّ ^(٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ : « يُكْوَرُ ^(٣) اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ

وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ » أَيْ يُدْخِلُ هَذَا
عَلَى هَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ
لَفْهًا وَجْمَعًا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « إِذَا ^(٤) الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ » : أَيْ جُمِعَ ضَوْءُهَا وَلُفَّ كَمَا

(١) قَائِلُهُ : ابْنُ مَقْبَلٍ وَهُوَ تَعِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مَقْبَلٍ
(انظر التكملة ج ٣ ص ٩٠) وانظر لسان ٤٧١ ص ١٧ .

(٢) الرجز في ل ، وفي ت يصف جملا وفي
الاصل : مكورة ، وهو تحريف ، وفي ت : قصرت
بالراء المهملة .

(٤) الآية ٥ / الزمر .

(٥) أول سورة التكوير .

تَلَفُ الْعِمَامَةِ .

يُقَالُ : كُرْتُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي أَكْوَرُهَا

كَوْرًا ، وَكَوَّرْتُهَا أَكْوَرُهَا إِذَا لَفَقْتُهَا .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تُلَفُّ فُتْمَحَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوِّرَتْ كَمَا تُكْوَرُ

الْعِمَامَةُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : كُوِّرَتْ : ذَهَبَ ضَوْءُهَا ،

وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْءُهَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُوِّرَتْ : دُهِوِرَتْ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ : كُوِّرَتْ :

رُمِيَ بِهَا .

وَيُقَالُ : دُهِوِرْتُ الْحَائِطَ إِذَا طَرَحْتَهُ حَتَّى

يَسْقُطَ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ

وَجَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَمْعَاطٍ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقال الليث: سُمِّيَتِ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ

لأنه يجمع ثيابه في ثوب واحد، يُكَوِّرُ بعضها على بعض.

ويقال: والا كَتَيَّارٌ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ

يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْكُورَةُ: مِنْ كَوَّرِ الْبُلْدَانِ.

وَالْكَبِيرُ^(٢): كَبِيرُ الْخُدَّادِ، وَجَعُهُ:

كَبِيرَةٌ.

وقال أبو عمرو: الْكُورُ: مَوْضِعُ النَّارِ

الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْخُدَّادُ.

وَكُورُ الْمَتَاعِ: أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

ويقال: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا إِذَا جَاءَ مَادًّا

ذَنْبُهُ تَحْتَ عَجُزِهِ.

وقال الكميت يصف نُؤُورًا:

كَأَنَّهُ مُرْتَدٌّ قُبْطِيَّةً لَهَقًا

بِالْأَنْجَمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا^(٣)

قالوا: هُوَ مِنْ اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَارًا إِذَا تَعَمَّمَ.

وقال الأصمعي: اكْتَارَتِ النَّاقَةُ

اكْتِيَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ،

وَاكْتَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِسَبَابِهِ.

وقال أبو زيد: أَكْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ

أَكِيرَ إِكَارَةً إِذَا اسْتَدْلَلْتَهُ وَاسْتَضَعَفْتَهُ، وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالََةً نَحْوُ مِنْهُ^(٤).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال:

الْكُورَةُ، وَالْمَكُورَةُ: الْعِمَامَةُ.

(١) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٩٦

وروايته الأنجل بالنون، وفي ل/كور وعرف، وعرا: الأنجل بالثلثة، وفي نجل شاهد مثله لأبي النجم، وروى بالنون أيضاً «انظر/نجل».

وفي عرا.. ويروى: الأنجل أى بالنون، وفي الأصل المادى بالذال المهملة وهو تحريف وفي ل/عرف المعارف بدل المعارى فتأمل.

(٢) سبق.

(٣) في ل من يدى قبطية بدل مرتد، وفي الأصل: قبطية بكسر القاف، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للفرقة إذ هي منسوبة إلى القبط أهل مصر، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفي الأصل بالأعجمية بدل الأنجمية، والتصويب من ل «وانظر نجم».

(٤) في ل: كيارة بدل لكارة، نحو مائة بدل منه

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الأكرُ :
الخفرُ في الأرضِ ، واحدُها : أكرّةٌ .

ومنه قيل لِلْجَرَّاثِ : أَكْرَهُ .

قال المصباح :

* من سَهْلِهِ وَيَتَأَكْرَنُ الْأَكْرَهُ (١) *

وقال الفراء ، يقال للذي يُلْعَبُ به :
الْكِرَّةُ ، ولا تُقْلُ : الْأَكْرَةُ ، وقال غيره :
الْأَكْرَةُ : لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ ، وقال :

* حَزَاوِرَةٌ بَأْطَحِيهَا الْكُرَيْنَا (٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

[السَّيَّارُ : رَفَعُ الْفَرَسِ ذَنْبَهُ فِي
حُضْرِهِ ، وَالْكَيَرُ : الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

(١) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ١٧ رقم ٩٥ .

(٢) فائله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته .
وصدره :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدن ، وتدهدى (انظر
جهرة أشعار العرب طبع بولاق ص ٧٨ ومادة (دهده) وفي
ل، ت، بأيديها بدل بأبطحها .

وقال بُزْرُجُ : أَكْرَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ ،
وهما يَتَكَارَانِ [.

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) رَكَاهُ :
إِذَا أَخْرَاهُ ، وَرَكَاهُ : إِذَا جَاوَبَ رُؤُوكَهُ ، وَهُوَ
صَوْتُ الصَّدى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ .

قال : وفي الحديث « يُغْفَرُ (٣) فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِلْمُتَشَاحِنِينَ ، أَرْكَوْهَا
حَتَّى يَضْطَلِحَا » رواه (٤) بِضَمِّ الْأَلِفِ .

وروى مالك عن مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ
عن أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ (٥) عن أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ
مُجْمَعَةٍ (٦) مَرَّتَيْنِ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ أَرْكَوْا

(٣) في ل يغفر الله .

(٤) في ل : هكذا روى .

(٥) في الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) في المصباح ضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها :
لغة تميم ، ولما سكاتها لغة عقيل ، وقرأ بها الأعمش .

هَذَيْنِ حَتَّى يَفِينَا . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أَرْكُوا
أَيُّ أَخْرُوا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : أَرْكَيتُ عَلَى دَبْنًا ، وَرَكَوْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَكَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ
أَيُّ وَرَكَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَكَوْتُ الْحَوْضَ أَيُّ سَوَّيْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَرْكُوُّ :
الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

(قُلْتُ) وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
مَنْ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُوِّ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ
الَّذِي يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْقَى فِيهِ بَعِيرَهُ فَيَصُبُّ
فِيهِ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ مِنْ مَاءٍ أَوْ قَدَرًا يُرَوَّى
ظَهْرُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَالْوَاقِعُ بَعْدَ (أَيُّ) يَكُونُ
مُضْمُومُ التَّاءِ ، وَبَعْدَ (إِذَا) يَكُونُ مَفْتُوحًا ؟ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَرْكُ مَرْكُوكًا تَسْقَى فِيهِ
بَعِيرُكَ ، وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ
الْمَاءُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ فَلَا يُسَمَّى مَرْكُوكًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ لَبَنِي فُلَانٍ
جُنْدًا أَيُّ هَيَّأْتُهُ لَهُمْ ، وَأَرْكَيتُ عَلَى ذَنْبًا
لَمْ أَجْنِهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَرْكَيتُ
فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ إِلَى فُلَانٍ
اعْتَزَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِلَى أَيُّمًا الْحَتِينَ تَرْكُوا فَأَنْتُمْ
ثِفَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهُمْ^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* فَأَمْرُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَقٌ *^(٣)
فَمَعْنَاهُ إِلَّا تُصْلِحْهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : فَسَّرَ تَرْكُوا : تَنَسَّبُوا
وَتَعَرَّضُوا بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ
الرِّوَايَةَ لِمَا هِيَ تَرْكُوا بضم الباءِ أَوْ تَرْكُو بفتحها أَيُّ تَنَسَّبُوا
وَتَعَرَّضُوا ، وَفِيهِ فَأَنْتُمْ بَدَلُ فَأَنْتُمْ .

(٣) قَائِلُهُ سُؤْيِدُ بْنُ كِرَاعٍ وَرِوَايَتُهُ وَصَدْرُهُ :
فَدَعَ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفُّوكَ شُؤْنَهُمْ
وَشَأْنُكَ

(انْظُرْ) مَقِ (الْمَقَائِيسَ) ، ل ، ت - كَرَا .

وقال الليث : الرِّكَوُّ : أَنْ تَحْفِرَ حَوْضًا
مستطيلاً وهو المرَّةُ كَوُّ .

والرِّكْيَةُ : بَرٌّ مُحْفَرٌ ، فَإِذَا قُلْتَ الرِّكْيَ
فقد جَمَعْتَ ، وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى جَمْعِ الرِّكْيَةِ
قلت : الرِّكَايَا .

قال ويقال : أَرَكَيْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ
رَكَّهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ .

والرِّكَوَةُ : شِبْهُ تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ ، وَجَمْعُهَا :
الرِّكَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : رَكْوَةُ الْمَرْأَةِ :
فَلَهْمُهَا ، وَجَمْعُهَا : الرِّكْيُ .

[وكر]

قال الليث : الْوَكْرُ وَالْوَكْرَةُ : مَوْضِعُ
الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ وَيُفْرِخُ ، وَهِيَ
الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ ، وَجَمْعُهَا :
وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ .

(أبو عبيد الله عن الأصمعي) الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ :

(١) فِي الْأَصْلِ بِالزَّي ، وَكَذَا الْوَكْر ، وَهُوَ
خَطَأٌ .

المكان الذي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ وَكَنَ^(٢)
يَسْكُنُ وَكَنًا .

قال : وَوَكَّرْتُ الْإِنْسَانَ تَوَكِيرًا إِذَا
مَلَأْتَهُ .

وقال الليث : تَوَكَّرَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ
حَوْضَ صِلَتِهِ ، وَكَذَلِكَ : وَكَرَّ فُلَانٌ بَطْنَهُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : وَكَرَّتْ
السَّقَاءُ أَكْرَهُ وَكَرًّا إِذَا مَلَأَتْهُ .

وقال : وَقَالَ الْأَخْمَرُ : وَكَرَّهُتُهُ ،
وَوَرَكْتُهُ^(٣) وَرَكًا .

قال : وقال أبو زيد : الْوَكِيرَةُ : الطَّعَامُ
الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ ، يَمْنِيهِ الرَّجُلُ فِي
دَارِهِ ، وَقَدْ وَكَّرْتُ تَوَكِيرًا .

(سلمة عن الفراء) : الْوَكِيرَةُ تَعْمَلُهَا

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله في ل ثم
جاء فيه : قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول :
الوكر : العش حيثما كان في جبل أو شجر ، ووكر
الطائر يكر وكرأ ووكرأ : أتى الوكر ودخل وكره اه
وضبطه كورد .

(٣) في الأصل بالزاي وهو تحريف .

المرأة في الجهاز^(١) ، قال : ورُبَمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : التَّوَكُّيرُ فِي الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الْوَكْرَى^(٢) أَيْ يُسْرِعُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِذَا اتَّحَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضَ أُمِّهِ
عَدَّتْ وَكَرَى حَتَّى تَحْنُ^(٣) الْفِرَاقِدُ

[ورك]

قال الليث : الْوَرِكَانِ : هُمَا فَوْقَ
الْفَخْذَيْنِ ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضْدَيْنِ .

وَالْتَوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ^(٤)
غَيْرَ كَأَنَّهُ يُبْلِزُهُ إِيَّاهُ ، وَفُلَانٌ وَرَكَ عَلَى
دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا إِذَا وَضَعَ وَرَكَهُ فَنَزَلَ ،
بِحَزْمٍ^(٥) الرَّاءِ .

(١) بفتح الجيم وكسرها (انظر ل) .

(٢) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٣) البيت في ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و«الفراقد»
كذا في ل ، وفي الأصل «الفدافد» بالذال بدل الراء .

(٤) في الأصل بفتح النون .

(٥) أي بتسكينها ، ومثله في ل ولا داعي إليه إذ في
الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين
الراء مع فتح الواو وكسرها وتأمل ففيه قولان أحدهما
لأبي حاتم .

(الأصمعي) يقال منه وَرَكَتُ أَرِكُ ،
وهذه تَعْلَمُ مَوْرَكَةً ، وَمَوْرَكَةٌ إِذَا كَانَتْ
مِنَ الْوَرِكِ^(٦) .

وَوَرَكَتُ الْجَبَلُ تَوْرِيكًا إِذَا
جَاوَزَتْهُ .

(أبو عبيد عنه) وفي حديث عمر أنه
كَانَ [يَنْهَى أَنْ]^(٧) يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبٌ ،
رواهُ شَمْرُ بَأْسَنَادٍ لَهُ ، قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو عبيدة :
الْوَرَاكِ : رَقْمٌ يُعْمَلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ ، وَلَهَا
دُؤَابَةٌ عُمُونٌ ، وَقَالَ : الْمَوْرِكََةُ^(٨) حَيْثُ
يَتَوَرَّكُ الرَّأْسُ عَلَى تِيَمِكَ الَّتِي
كَأَنَّهَا رِفَادَةٌ^(٩) مِنْ أَدَمٍ ، يُقَالُ لَهَا : مَوْرِكََةٌ
وَمَوْرَكَةٌ .

وَجَمَعَ الْوَرَاكِ : وَرَكَةً ، وَأَنشَدَ :

(٦) في الأصل بالتسكين ، وفي ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بفتح الراء وفي ل بكسرها ، ثم
ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) في الأصل بالقاف والتصويب من ل .

* إِلَّا الْقُتُودَ عَلَى الْأَسْوَارِ وَالْوُرُكِ^(١) *
قال ، وقال أبو عمرو : الْوِرَاكُ : ثَوْبٌ
يُحْفَ بِهِ الرَّحْلُ .

قال : وَالْمِيرَكَةُ : تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ،
وهي الْمَوْرِكَةُ ، وَجَمْعُهَا : الْمَوَارِكُ ، وَأَنشَدَ :
* إِذَا حَرَدَا لَا كِتَافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ^(٢) *
قال أبو زيد : الْوِرَاكُ : الَّذِي يُلبَسُ
الْمَوْرِكُ .

ويقال : هي خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ
تُغَطِّي الْمَوْرِكَةَ ، ويقال : وَرَكَ الرَّجُلُ
عَلَى الْمَوْرِكَةِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : مَا أَحْسَنَ
رِكَتَهُ وَوُرَكَهُ مِنَ التَّوْرِكِ .

(١) الشعر في ل وروايته :

... على الأوراك والورك ؟

(٢) الشعر في ل كما هنا وفيه : حرد بالخاء المهملة

وفي مادة (مسا) قال ذو الرمة :

يكاد المراح العرب يعسى غروضها

وقد جرد

وفيه : جرد بالجيم .

ويقال : وَرَكَتُ عَلَى السَّمَرِجِ وَالرَّحْلِ
وَرَكًا وَوَرَكَتُ تَوْرِيكًا .

وَتَنَى وَرَكَهُ فَتَنَلَ يَجْزِمُ^(٣) الرَّاءِ .

وقال غيره : وَرَكَ فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى
غِيَرِهِ تَوْرِيكًا إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ .

وقال إبراهيم النَّخَعِيُّ فِي الرَّجُلِ
يُسْتَخْلَفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَكَ
إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ ، وَإِنْ كَانَ
ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ ، وَكَأَنَّ
التَّوْرِيكَ ، فِي الْيَمِينِ نِيَّةٌ يَنْوِيهَا الْخَالِفُ
غَيْرَ مَا تَوَّاهَا مُسْتَحْلِفُهُ .

ورى عن مجاهد أنه كان لا يرى بأسًا
أَنْ يَتَوْرَكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي
الْأَرْضِ الْمُسْتَحْلِفَةِ^(٤) فِي الصَّلَاةِ .

وقال أبو عبيدٍ : التَّوْرُكُ عَلَى الْيُمْنَى :
وَضَعُ الْوَرِكِ عَلَيْهَا .

وقال في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ

(٣) آى بنسكين الراء من وركه . وقد سبق مثله .

(٤) في ل : المستحيلة : غير المستوية .

يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ « أَى وَضَعَ الْأَيْتَيْنِ
أَوْ إِحْدَاهُمَا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ : ضربان ،
أَحَدُهُمَا سَنَةٌ ، وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ ، فَأَمَّا السَّنَةُ
فَأَنْ يَنْحَى الْمُصَلِّي رِجْلَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ،
وَيَلْزِقَ مَبَاقِعَ تَهَ الْأَرْضِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

وَأَمَّا التَّوَرُّكَ الْمَكْرُوهُ فَأَنْ يَضَعَ الْمُصَلِّي
يَدَيْهِ عَلَى وَرْكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، يُقَالُ : تَنَى وَرْكُهُ ^(٢)
فَنَزَلَ ، وَلَا يَجُوزُ وَرْكُهُ ^(٣) فِي ذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا
هُوَ مَصْدَرُ وَرْكٍ وَرَكًّا ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
مِنَ الرَّحْلِ الْمَوْرِكَةَ ، لِأَنَّ الرَّكْبَ يَتَنَى
عَلَيْهِ رِجْلَةً ثَلَاثًا كَأَنَّهُ يَتَرَبَّعُ وَيَضَعُ رِجْلًا
عَلَى رِجْلٍ ، وَأَمَّا الْوَرِكُ تَفْسُهَا فَلَا تُثْنَى ،
وَفِي الْوَرِكِ : لَغَاتٌ ، وَرِكٌ وَوَرَكٌ ^(٤)

وَوَرِكٌ ^(٥) .

[أرك]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَرَاكُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ شَجَرُ السَّوَاكِ ، وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ : الَّتِي
اعْتَادَتْ أَكْلَ الْأَرَاكِ ، وَالْفِعْلُ : أَرَكْتُ
تَأْرِكُ أَرَكًا ، وَإِبِلُ أَوَارِكُ ، وَقَدْ أَرَكْتُ
أُرُوكًا إِذَا لَزِمَتْ مَكَانَهَا فَلَمْ تَبْرَحْ .

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الْإِبِلُ
الْأَوَارِكُ : الْمَقِيَمَاتُ فِي الْحُمْضِ .

قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ يَأْكُلُ الْأَرَاكُ ،
قِيلَ : آرَكُ .

وَيُقَالُ : أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ : أَلْبَانُ
الْأَوَارِكِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ) : أَرَكْتُ فَلَانَ
بِالْمَسْكَانِ يَأْرِكُ ^(٦) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(٥) مثل نمر ونمر بفتح النون وكسر الميم في الاول،
وبكسر النون وتسكن الميم في الثاني وهي لغة الجمهور
فلا تظن أنها ضعيفة أو عامية ، وأرى أن الحرك افسه
الحجاز ، والساكن لغة تميم ، راجع نظائرها مثل :
كلمة .

(٦) في ل بضم الراء وكسرها .
(م ٢٣ — ج ١٠)

(١) في الأصل : أحديهما .

(٢) في ل بكسر الراء ، وفي الأصل بتسكينها .

(٣) في ل بفتح الواو ، وفي الأصل بكسرها .

(٤) مثل : نخذ ونخذ ، ومالك ومالك ، ونبق
ونبق بكسر الثاني وتسكينه .

قال: وأرکت الإبلُ أركاً إذا اشتكت
من أكل الأراك، وهي إبلٌ أراكى؛
وأركته، وكذلك: طلاحى وطلحة وفتادى
وقعدة.

وقال الله جلّ وعزّ: «على الأراكِ
متكئون»^(١).

قال المفسرون: الأراك: الشررُ في
الحِجَالِ، واحدتها: أريكة.

وروى أبو ترابٍ للأصمعي^(٢): هو
أرضهم أن يفعلَ ذاك^(٣)، وأركهم أن
يفعله أى أخلقهم.

قال: ولم يبلغنى ذلك عن غيره.

(شمر عن ابن شميل): الأراك: شجرة
طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان
خوارة العود، تنبت بالفور، يتخذ منها
المساويك.

(١) في الأصل متكئين. وهو في الآية ٥٦ / يس.

(٢) ل عن .

(٣) في ل ذلك .

(أبو عبيد عن أبي زيد) إذا صلح الجرحُ
وتماثل قيل: أرك يارك أروكا.
وقال شمر: يارك^(٤): لغة.

ل كل وای

كال . كلى . كلا . أكل . ألك . لكا
وكل . لكى .

[كال]

تَكُولُ القومُ عليه تَكْوُلًا، وتَتَوَلَّوْا
عليه تَتَوَلًّا إذا اجتمعوا عليه يَضُرُّ بونَه، فلا
يُقْلِعُونَ عن ضربِهِ وشتمِهِ، وهم قاهرون له.
وقال غيره يقال: انكأوا عليه، وانشأوا
بهذا المعنى.

وقال الليث: الكَوْلَانُ: نباتٌ ينبت
في الماء مثل البردى يشبه ورقه وساقه الشُعْدَ
إلا أنه أغلظ وأعظم، وأصله مثل أصله،
يُجْعَلُ في الدواء.

وقال أبو زيد: الكَوَالُ الرَّجُلُ، فهو
مكْوِلٌ إذا قصر، وهو الكَوَالُ لَلْ.

(٤) في ل بضم الراء وكسرها .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كان فيه
قصرٌ وغلظٌ من شِدَّةِ قيل : رَجُلٌ كَوَالٌ ،
وَكُنْكَالٌ ، وَكَلَا كَلٌّ .

ومن ذَوَاتِ الياء ، قال الليث : الكَيْلُ :
كَيْلُ الْبُرِّ وَنَحْوَهُ ، تقول : كَالٌ يَكِيلُ
كَيْلًا ، وَبُرٌّ مَكِيلٌ ، ويجوزُ في القياس :
مَكْيُولٌ^(١) ، وَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ : مَكُولٌ وَلُغَةُ
رَدِيَّةٍ^(٢) : مُكَالٌ .

(قلتُ) أَمَّا مُكَالٌ فَهِيَ لُغَةُ الْمُؤَلَّدِينَ^(٣)
وَأَمَّا مَكُولٌ فَهِيَ^(٤) لُغَةُ رَدِيَّةٍ ، وَاللُّغَةُ
الْفَصِيحَةُ : مَكِيلٌ ثُمَّ يَلِيهَا فِي الْجَوْدَةِ :
مَكْيُولٌ .

(١) جاء في شرح درة الفواص طبع الجوائب
ص ٩٣ :

قال ابن الشجري في أماليه : اختلف العرب في اسم
المفعول من ذوات الياء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب
ومخبوط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب .
وفي شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح
أدب الكاتب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة :
وفي شرحه لابن السيد أن الخليل حكى أنه يقال : رجل
مدين ومديون الخ .

(٢) في ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : قال الأزهرى أما مكال فمن لغات
الحفصيين اهـ .

(٤) في ل : فهي لغة رديئة .

وقال الليث : المِكْيَالُ : ما يكالُ به ،
حديدًا كان أو خشبًا ، واكْتَلْتُ من فلانٍ ،
واكْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إذا^(٥) اكْتَلُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَلُوا مِنْهُمْ
لأنفسِهِمْ ، وَكَلْتُ فُلَانًا طَعَامًا ، أى :
كَلْتُ لَهُ .

قال الله : « وإذا كَالُوا مِنْهُمْ أُوْزَنُوا مِنْهُمْ
يُخْسِرُونَ »^(٦) « أى كَالُوا لَهُمْ »^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : المِكْيَالُ : مكيالُ أهلِ المدينة ، والميزان :
ميزانُ أهلِ مكة .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هذا الحديثَ
أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزَنِ ،
إِنَّمَا يَأْتِي^(٨) النَّاسُ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) في الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ : كَيْلٌ ، وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ : وَزَنٌ ، وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلُ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ [اسْمُ الْمُخْتَوِّمِ ^(١)] وَالْفَقِيرِ ^(٢) ، وَالْمَكْوَكِ ^(٣) ، وَالْمَدِّ ^(٤) ، وَالصَّاعِ ^(٥) فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْضِ طَالٍ ، وَالْأَوَاقِ وَالْأَمْنَاءُ فَهُوَ وَزَنٌ .

(قلت) : فَالْتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ رَطْلٌ بَرَطْلٍ ، وَلَا وَزَنٌ بَوْزَنٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بِمَسَدِ الْوَزْنِ إِلَى الْكَيْلِ [تَفَاصِلَ] ^(٦) وَإِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاءَ بَسَاءٍ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَوْزُونًا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا

رُدَّ إِلَى الْوَزْنِ لَمْ يُؤْمَنْ فِيهِ التَّفَاضُلُ ، وَإِنَّمَا احْتِيجُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلِثَلَاثٍ ^(٧) يَتِمَّاهُ النَّاسُ فِي الرَّبَا الْمَنْهِي عَنْهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : فَذَلِكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ فِي الْكَيْوُولِ ، فَقَالَ : لَا ، فَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَجَعَلَ يُقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنِّي أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيٍّ لِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ

* أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ^(٨) *

فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ فِي الْكَيْوُولِ : هُوَ

(٧) فِي ل : وَلَا يَتِمَّاهُ .

(٨) فَائِلَةٌ : أَبُو دِجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ بْنِ لُؤْذَانَ ، الصَّحَابِيُّ وَالرَّجَزُ وَرَوَايَاتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ (كَيْلٍ) وَالطَّبْرِي / غَزْوَةُ أَحَدٍ ، وَفِي ل مَشْطُورٌ رَابِعٌ وَهُوَ : * ضَرْبُ غَلَامٍ مَاجِدٍ بِهَلُولِ *

وَفِي ل : وَسَكَنَ الْبَاءُ فِي (أَضْرِبْ) لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ل (أَنْ لَا) وَيَجُوزُ أَلَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

وَأَبُو دِجَانَةَ بَضْمُ الدَّالِ وَسِمَاكُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَخُرْشَةُ بِفَتْحَاتِ ثَلَاثٍ ، وَلُؤْذَانُ مِثْلُ فُؤْذَانَ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٢) ثَمَانِيَةُ مَكَائِكِ (مَصْبَاح) .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَكْوَلُ بِاللَّامِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل وَهُوَ صَاعٌ وَنِصْفٌ أَوْ ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ (مَصْبَاح) - مَكْ - كَرِ أَيُّ كَيْلَاتٍ .

(٤) الْمَدُّ : رَطْلٌ وَثَلَاثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَرَطْلَانُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ (مَصْبَاح) .

(٥) خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ بَالِبِنْدَادِي (مَصْبَاح) - صَوْعٌ / مَدٌّ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

مُؤَخَّرُ الصَّفَوفِ ، ولم أسمع هذا الحرف إلا
في هذا الحديث .

(قلت) : والسيُّولُ في كلام العرب :
فيعُولُ من كَالٍ الزَّئِدُ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا كَبَا
ولم يُخْرِجْ نَارًا فَشُبَّهِ مُؤَخَّرُ صَفَوفِ الْحَرْبِ
به ، لأنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا بَكَادُ يُقَاتِلُ .

وقال الليث : الفَرَسُ يُكَائِلُ الْفَرَسَ فِي
الْجَرِيِّ إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مَنْ جَرِيهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
السَّكَايَلَةُ : أَنْ يَتَشَاتَمَ رَجُلَانِ فَيُرِي أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ .

قال : والمُواكَلَةُ : أَنْ يُهْدَى الْمَدَانُ^(١)
الْمَدِينِ لِيُؤَخَّرَ قَضَاءُهُ .

وقال غيره : سَكْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَيْ :
قَسَمْتُ بِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فَكَلِّهِ
بِغَيْرِهِ ؛ وَكُلَّ الْفَرَسَ بِغَيْرِهِ أَيْ قَسَمْتُ بِهِ فِي
الْجَرِيِّ .

(١) من مادة (وكل) .
(٢) من أدائه ، وهى لغة عربية ، وأما المدين
والمديون فمن الفعل الثلاثى : دانه يدينه .

وقال الأخطل :

فَقَدَّ كَلَّمْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا
فَبَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا^(٢)

أى سبقها وبعضُ عناني مكفوف ، وقال
آخر فجعل الكيلَ وزنًا :

قَارُورَةٌ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ
مِنَ الدَّنَانِيرِ كَأَلْوَهَا بِمِثْقَالِ^(٣)
قال يقال : كل هذا الدرهم أى زنه ،
وأنشد ابن الأعرابي هذا البيت .

وفي نوادر الأعراب : الأَكُولُ^(٤) :
نُشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا :
أَكُولٌ .

(كلى)

قال الليث : السَّكَلِيَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَكُلِّ
حَيَوَانٍ ، وَهِيَ لِحْيَتَانِ مُنْتَبِهَتَانِ تَحْمَرَاوَانِ
لَا زَقَّتَانِ بَعْظُمُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧ وفي الأصل : بعدها
بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ فيه عليه بهامشه وفى .
قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .

(٤) البيت فى ل غير منسوب .

(٥) من مادة (كول) ولم أجده فى ل .

كُفَّارِينَ مِنَ الشَّجَمِ ، وَهَامَنْبِتُ بَيْتِ الزَّرْعِ ،
هَكَذَا يُسَمَّيَانِ فِي كِتَابِ الطَّبِّ ، يَرَادُ بِهِ
زَرْعُ الْوَلَدِ .

وَكَلِيَّةُ الْمَزَادَةِ : رَقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ
تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَزَادَةِ ، وَجَمْعُهَا :
الْمَكَلَّى ، وَأَنْشُدُ :

* كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَفْرِيَّةٌ سَرَبٌ ^(١) *
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُلُوءَةُ ^(٢) : لَفْسَةٌ فِي
الْكَلِيَّةِ ، لِأَهْلِ الْبَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : كَلَيْتُ فُلَانًا
فَهُوَ مَكَلَّى إِذَا أَصْبَتْ كَلِيَّتُهُ .
قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* مِنْ عَلَقِ الْمَكَلَّى وَالْمَوْتُونِ ^(٣) *

(١) مثله في ل

والشعر لذى الرمة وصدره :

* مَا بِالْأَيْنِ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ *

وفي (سرب) قال أبو عبيدة: ويروى (أى سرب)
يكسر الراء .

وفي (غرف) قال ابن دريد : من روى سرب
بالكسر (كسر الراء) فقد أخطأ .

(٢) في (المصباح) بضم الأَوَّلِ قالوا ولا يكسر ا هـ
والمشهور على السنة العامة كسر الكاف .

(٣) الرجز في مادة (وتن) وقبله :

شربانة تمنع بعد اللين

وصيغة ضرجن بالتسني

والموتون: الذى يشكو وتبته .

وَإِذَا أُصِيبَ كَبِدُهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
الْعَرَبُ إِذَا أَضَافَتْ (كُلًّا) إِلَى اثْنَيْنِ لَيِّنَتْ
لَا مَهْمَا ، وَجَعَلَتْ مَعَهَا أَلْفَ التَّثْنِيَةِ ، ثُمَّ سَوَتْ
بَيْنَهُمَا ^(٤) فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ فَجَعَلَتْ
إِعْرَابَهَا بِالْأَلْفِ ، وَأَضَافَتْهَا إِلَى اثْنَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْ
عَنْ وَاحِدٍ ، فَقَالَتْ : كَلَا ^(٥) أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا ،
وَلَمْ يَقُولُوا : كَانَا قَائِمَيْنِ ، وَكَلَا عَمَّيْكَ كَانَ
قَائِمًا ، وَكَلَّمَا الْمَرَّاتَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً ، لَا يَقُولُونَ :
كَانَتَا جَمِيلَتَيْنِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « كَلَّمَا ^(٦) الْجَنَّتَيْنِ
آتَتْ أَكَلَهَا » وَلَمْ يَقُلْ : آتَتَا .

وَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجُلَيْنِ ،
وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجُلَيْنِ ، فَيَسْتَوِي فِي كَلَا -
إِذَا أَضَفْتَهَا إِلَى ظَاهِرَيْنِ - الرِّفْعِ ، وَالنَّصْبِ ،
وَالْخَفْضِ ، فَإِذَا كَسَمَوْا عَنْ ^(٧) مَخْفُوضٍ أَجْرَ وَهَآ
بِمَا يُصِيبُهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(٤) في ل : بينهما .

(٥) في الاصل كلى وكذا ما بعده وهو خطأ ،
ويناقى مذهبه في الرسم حسب النطق .

(٦) الآية ٣٣ / السكهف .

(٧) في ل : على مخفوطها .

فقالوا: أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا، فَجْعَلُوا نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ .

وقالوا: أَخَوَايَ جَاءَانِي كَلَاهُمَا جَعَلُوا^(١) رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ .

وقال الأعشى فى موضع الرفع:

كِلَا أَبَوَيْكُمُ كَانَ فَرَعًا دِعَامَةً^(٢)

يريدُ كل واحدٍ منهما كان فرعاً ، وكذلك قال لبيد:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوَالَى الْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا^(٣)

عَدَّتْ بِعَنِ بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةً ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كِلَا فَرَجَيْهَا ، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُتَامَ الْكِنَايَةِ .

ثم قال : تحسب بعنى البقرة ، أنه - ولم

(١) فى ل جعلا .

(٢) فى الاصل فرعا دعامة بالإضافة ؟ وفى ل: فرعاً دعامة (بالتنوين فيهما) وفى ت فرداً بدل فرعاً وهو بالتنوين .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته ، وفى جمهرة أشعار العرب ص ٧٠ ، وفى ل وجاء فى (ت) وغدت بدل فعدت ، وفى (فرج) فعدت بالقاف ، وهو خطأ ونبه عليه بهامش مادة كلا .

يقول : أَنَّهُمَا - مَوَالَى الْخَافَةِ أَيْ وَلَىُّ خَافَتِهَا ، ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْ قَوْلِهِ كِلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ : خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا .

وكذلك تقول : كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَائِمٌ ، وَكَلْنَا الْمَرَاتَيْنِ قَائِمَةً .

وأُشْد :

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِيمٌ^(٤) *

وقد مر تفسير (كل) فى باب المضاعف ، فكَرِهْتُ إِعَادَتَهُ .

[كلا]

قال الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ مَنْ يَكْلُو كُفَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء : هى مهموزة ، ولو تَرَكْتُ هَمْزَ مِثْلِهِ فى غير القرآن لَقُلْتُ يَكْلُو كُمْ بِوَاوٍ سَا كُنْ ، وَيَكْلَا كُمْ بِأَلْفٍ سَا كُنْ ، مِثْلَ يَخْشَا كُمْ ، فَمِنْ جَعَلَهَا وَآوًا سَا كُنْ ، قَالَ : كَلَاتُ^(٥) بِأَلْفٍ يَتْرُكُ النَّبْرَةَ مِنْهَا ، وَمِنْ قَالَ :

(٤) فى ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢ / الانبياء .

(٦) فى الأصل بالهمز ، والتصويب من ل ، والمقام .

يَكَلِّمُكُمْ^(١) قال : كَلَيْتُ مُثْلَ قَضَيْتِ ،
وهي من لغة قريش ، وكلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يقولونَ في الوجهين : مَكْلُوهُ وَمَكْلُوهُ أَكْثَرُ
مِمَّا يَقُولُونَ : مَكْلَى .

ولوقييل : مَكْلَى في الذين يقولون :
كَلَيْتُ كان صواباً .

قال : وسمعتُ بعضَ العرب ينشد :

ما خَاصَمَ الأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ
كَوَرَهَاءَ مَشْنِيٍّ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا^(٢)
فَبَنَى عَلَى شَنِيتٍ بَتْرِكَ النَّبْرِ^(٣) .

وقال الليث : يقال : كَلَأَكَ اللهُ كَلَاءَةً
أَي حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ ، والمفعول به : مَكْلُوهُ ،
وَأَنشَد :

إِنَّ سُلَيْمِي ، وَاللَّهُ يَكْلُوهُ هَا
ضَنْتُ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوها^(٤)
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْكَالِيَةِ بِالْكَالِيَةِ » .

قال أبو عبيدة : هو النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ .
ويقال : تَكَلَّاتُ كَلَاءَةً إِذَا اسْتَنْسَأَتْ
نَسِيئَةً ، وَالنَّسِيئَةُ : التَّأْخِيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُهُ أَنَّ يَسْلَمَ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ مِئَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرٍّ طَعَامٍ ،
فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ : لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ
وَلَكِنْ بَعْنِي^(٥) هَذَا الْكَرُّ^(٦) بِمِئَتِي^(٧) دِرْهَمٍ
إِلَى شَهْرٍ ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ أَنْتَقَلْتُ إِلَى نَسِيئَةٍ ،

(٥) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧)
وفيه بشيء يدل بزاد والبيت في ل ، والبيان ٢١٣/٣
وعيون الأخبار ١٥٧/٢ ، ١٥٨/١ ، والعقد ٤٨٢/٢ .
(٤) قد أنصف في رسم (مئة) كما ترى . وكتابتها
هكذا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ،
وقد نبهت عليه وهي مثل فئة ورثة .
(٥) في الأصل يعني بالياء المثناة والتصويب من ل ،
والمقام .

(٦) ستون قفيزاً (مصباح) .

(٧) في الأصل . بمأتين والهمزة على الألف ، وهو
رسم حسب النطق ولا مانع .

(١) في الأصل بالهمز كما سبق ،

(٢) قائله القرزدي (تهذيب ابن السكيت) وفي
غير منسوب وفي الأصل ، مشني بالرفع وفي تهذيب ابن
السكيت : وما خاصم - مشنوء (باب الدعاء ص ٥٨٦)
(٣) أي الهمزة وفي (نير) النبر : مصدر نبر
الحرف ينبره نبراً : همزه ، وفي الحديث قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم « يا نبي الله » فقال « لا تنبر
باسمي » أي لا تهمز ، وفي رواية فقال « لنا معشر
قريش لا تنبر » ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما
حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأناكر
أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقرآن اه وهذه لهجة الجمهور .

وكلُّ ما أشبه هذا هكذا ، ولو قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كاللئام بكاليء .

وقال أبو زيد : كَلَّاتُ^(١) في الطعام تكليئاً ، وأَكَلَّاتُ فيه إكلَاءً إذا سَلَفَتْ فيه ، وما أعطيت في الطعام من الدراهم ، نسيئة ، فهي الكَلَاءَةُ .

قال ويقال : كَلَّأُ القومَ سَفِينَتَهُمْ تكليئاً إذا ما حبسوها .

ويقال : بَلَغَ الله بك أَكَلَّ العُمَرُ ، يَعْنِي آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وقال غيره : الكَلَاءُ والمُكَلَّاءُ ، والأَوَّلُ ممدودٌ ، والثاني مهموز مَقْصُورٌ : مكانُ يُرْفَأُ^(٢) فيه الشَّفْنُ ، وهو ساحلُ كُلِّ نَهْرٍ ، وجاء في بعض^(٣) الأخبارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَضًا لَهُ . وَمَنْ مَشَى عَلَى الكَلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْبَحْرِ » وَمَعْنَاهُ . أَنَّ مَنْ عَرَّضَ

بِالْقَذْفِ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ عَرَّضَ لَهُ بِضَرْبٍ خَفِيفٍ تَأْدِيبًا ، وَلَمْ يُضَرْبِ الْخَدَّ كَلِمًا ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْخَدِّ فَحَدَّثْنَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الكَلَاءَ : مَرْفَأُ الشَّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ فِي الْمَاءِ ، وَيُذَنِّي الكَلَاءُ وَيُقَالُ : كَلَّاءَانِ ، وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ : كَلَّاءُونَ .

وقال أبو النجم :

تَرَى يَكَلَّوِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا

قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّغَا الْمَكْسَرًا^(٤)

وَصَفَّ الْهَيْئَ وَالْمَرِيَّ ، وَهَما نَهْرَانِ حَفَرُهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ : تَرَى بِكَلَّاءِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْخَفَرِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ^(٥) وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْخَفْرِ مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ .

وقال أبو زيد : اكْتَلَّاتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلَاءً إِذَا مَا احْتَرَسَتْ مِنْهُ . .

(١) في الأصل : كَلَّاتُ بتخفيف اللام على أنه ثلاثي ، والمصدر ينافيه .

(٢) في ل : ترفأ ، وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : الحديث .

(٤) الرجز في ل ، مادة (كَلَا) المهموزة .

(٥) في الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ،

ومادة حمر .

ويقال اكْتَلَأْتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا
حَذَرْتُ أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ وَلَمْ تَنْمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلَأَتْهُ مِثَّةَ سَوْطٍ كَلَاءً
إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ إِلَيْهِ تَكْلِيئًا أَوْ
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَأَنشُدُ الْفَرَاءَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمُزُ .

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي
إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنْ تَبَدَّلْتُ أَوْ كَلَأْتُ فِي رَجُلٍ
فَلَا يُغَرِّثُكَ ذُو الْفَيْنِ مَغْمُورٌ^(٢)

(١) ق ل : أنشد ابن الأعرابي :

..... يَكَلِّي

..... جَار .. ولا كريم

ثم قال : وفي التهذيب :

إلى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُور

(ص ١٤٢) جَارٍ بِالرَاءِ الْمُهْمَلَةِ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَفِي ص ١٤٣ ذِكْرُ رَوَايَةِ الْأَصْلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى صَدْرِ
الْبَيْتِ .

وَفِي ت جَارٍ .. وَلَا كَرِيمِ النِّخْ بِالزَّيِّ مَكَانَ الرِّاءِ

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ : ذُوَا .

قَالُوا أَرَادَ بِذِي الْفَيْنِ : مَنْ لَهُ الْفَانِ
مِنَ الْمَالِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٣) عَنِ الْحَرَّانِيِّ
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ
السُّفْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سُفُنِهِ .

قَالَ : وَالتَّكْلِيئَةُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ ،
وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَأْتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ فِي أَمْرِكَ تَكْلِيئًا
أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ ، وَكَلَأْتُ فِي فُلَانٍ
أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ كَلُوءٌ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً ،
وَرَجُلٌ كَلُوءُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمُهُ مُقْفَرٌ يُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعَتْهُ بِكَأُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الذَّالَ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْ هَذَا .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣ وَرَوَاتُهُ : طَامِسُ
بَدَلِ مُقْفَرٍ ، وَمِسْفَارُ بَدَلِ مِسْفَارٍ وَهَامِشُهُ : قُوَّةٌ عَلَى
السَّهْرِ ، وَأَمَّا (مِسْفَار) فَوُرِدَتْ قَافِيَةُ لَبَيْتٍ يَنْصِلُهُ عَنْ
بَيْتِ الدِّيْوَانِ بَيْتٍ وَاحِدٍ فِي مَادَّةِ (سَفَر) طَامِسُ
بَدَلِ مُقْفَرٍ .

والكَلَا مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ، وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ ، وَقَدْ أَكَلَّتْ إِكْلَاءً .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة)
كَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتْ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ .

وقال أبو نصر : كَلَى فلانٌ يُكَلِّى تَكَلِيَةً ، وهو أَنْ يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَتَرٌ ، جاء به غير مَهْمُوزٍ .

وقال الليث : الكَلَا : العُشْبُ رَطْبُهُ وَيَبَسُهُ ، قال : وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَمِكْلَاءٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ ، وَالْكَلَا : اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُقَرَّدُ .

(قالت)^(١) الْكَلَا : اسْمٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ فِيهِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ ، وَالْحَلَمَةُ وَالشَّيْحُ وَالْعَرْفَجُ ، وَضُرُوبُ الْعُرَا^(٢) كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ ، وَكُلُّ

مَا يَرْعَاهُ الْمَالُ^(٣) .

وقال الأصمعي : كَلَّتِ الرَّجُلَ كَلَاءً ، وَسَلَّاهُ سَلًّا بِالسُّوْطِ .

وقال النَّضْرُ : أَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبْلُهَا ، وَمَا لَمْ تَشْبَحِ الْإِبِلُ لَمْ يَعْدُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً ، وَإِنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ ، وَالْمُكَلِّئَةُ وَالْكَلِّئَةُ : وَاحِدٌ .

قال : وَالْكَلَا : الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ .

(تفسير كَلَا) سَلَمَةٌ عَنِ الْفِرَاءِ . قال : قال الكسائي : (لَا) تَنْفِي حَسْبُ وَ (كَلَا) تَنْفِي شَيْئًا وَتُوجِبُ غَيْرَهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِرَجُلٍ قَالَ لَكَ : أَكَلْتَ شَيْئًا فَقُلْتَ أَنْتَ : لَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : أَكَلْتُ تَمْرًا ، فَتَقُولُ أَنْتَ : كَلَا . أَرَدْتَ أَنَّكَ أَكَلْتَ عَسَلًا لَا تَمْرًا ، قال : وَتَأْتِي كَلَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ : حَقًّا .

رواه أبو عمر عن ثعلب عن سلمة .

(٣) المال : مَا مَلَكَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ . . . وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبِلِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ . . . وَمَالُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النَّعَمُ (ل) .

(١) في ج، قال أبو منصور .

(٢) بِالْأَلْفِ فِي الْأَصْلِ ، وَلِ (عُرُو) بِالْأَلْفِ وَهُوَ جَمْعُ عُرْوَةٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ .

وقال ابن الأنباري في تفسير كَلَا :
هي عند الفراء تكونُ صَلَةً لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا ،
وتكونُ حَرْفَ رَدٍّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ وَلَا فِي
الْاِكِتِفَاءِ ، فإذا جعلتها صَلَةً لِمَا بَعْدَهَا لَمْ
تَقِفْ عَلَيْهَا ، كَقَوْلِكَ : كَلَا وَرَبُّ السَّعْبَةِ ،
لَا تَقِفُ عَلَى كَلَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ إِي وَاللَّهِ ،
قال الله جَلَّ وَعَزَّ « كَلَا وَالْقَمَرِ (١) »
الْوَقْفُ عَلَى كَلَا قَبِيحٌ ، لِأَنَّهَا صَلَةٌ لِلْيَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلَا :
الرَّدْعُ وَالزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه
ذهب الزجاجُ في جميع القرآن .

وقال ابن الأنباري ، قال المفسرون :
معنى كَلَا : حَقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءت كَلَا في
القرآن على وجهين ، فهي في موضعٍ
بمعنى لَا ، وهو رَدٌّ لِلأَوَّلِ كما قال
المعراج :

(١) الآية ٢٢ / المذثر .

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ يُصَاكِمُوا
كَلَا وَلَمَّا تَصْطَفِقُوا مَآئِمَهُمْ (٢)
قال : وتجيء كَلَا بمعنى أَلَا التي للتنبيه
كقوله : « أَلَا (٣) إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ »
وهي زائدة ، لو لم تأتِ كان الكلام تاماً
مفهوماً ، قال ومنه المثلُ « كَلَا زَعَمْتَ الْعِيرَ
لَا تُقَاتِلْ (٤) » .

وقال الأعشى :

كَلَا زَعَمْتُ بِأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لَأَمْثَالُكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلْ (٥)

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كَلَا
فِي الْمَثَلِ (٦) وَالْبَيْتِ : لَا ، ليس الأمرُ
على ما يقولون ، قال : وسمعت أبا العباس ،

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :
تسالوا بدل يصاكموا وفي ل تصاكموا ، وبعد
الرجز :
استسلموا كرهاً ولم يسالموا
(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص ٩٦ س ١٠ (وضبط (العير)
في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم
داخلة على جملة : العير لا تقاتل .
(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية
ص ٣٦٩ .

(٦) في ل ٠٠٠ في البيت وفي المثل ٠٠٠ تقولون
ج ٢٠ ص ٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كَلَّافٍ في جميع القرآن ،
لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بعدها ،
قال : واحتجَّ السَّجِسْتَانِيُّ في أنَّ كَلَّافًا بمعنى أَلَا
بقوله جلَّ وعزَّ « كَلَّا^(١) » إنَّ الإنسانَ
لَيَطْغَى « قال : فمعناه : أَلَا ، قال أبو بكر :
ويجوزُ أنْ يكونَ بمعنى حَقًّا إنَّ الإنسانَ
ايطغى ، ويجوزُ أنْ يكونَ رَدًّا كأنه قال :
لَا ، ليس الأمرُ على ما تَظُنُّونَ .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ
شيءٍ في القرآن كَلَّا : رَدٌّ يَرُدُّ شيئًا ،
وَيُثْبِتُ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول :
كَلَّاكَ والله ، وبَلَاكَ والله بمعنى^(٢) كَلَّا
والله ، وبَلَى والله .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[أكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) أَكَلْتُ أَكْلَةً
أَي لُقْمَةً ، وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلْتُ حَتَّى

يَشْبَعَ ، وإِنه لَذُوا كَلَّةً [للناس]^(٣) وإِكْلَةً
إِذَا كَانَ ذَا غِيَّةٍ يَغْتَابُهُمْ .

وفي أَسْنَانِهِ أَكَلْتُ أَي أَهْلًا مُؤْتَكِلَةً .
وَأَنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ في الدُّنْيَا أَي عَظِيمُ
الرِّزْقِ ، ومنه قِيلَ لِلْمَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .
وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَارِئًا وَعَقْلًا .
وَتَوْبٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ صَفِيْقًا ، قَوِيًّا .
وقال أعرابيٌّ : أَرِيدُ تَوْبًا لَهُ أَكْلٌ أَي
نَفْسٌ وَقُوَّةٌ .

(الأصمعي والكسائي) وَجَدْتُ في
جَسَدِي أَكَالًا أَي حِكْمَةً .

وقال غيره : أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ ،
وَأَكَلْتُهَا^(٤) إِيَّاهُ أَي أَطْعَمْتُهَا ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ
شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا .

ويقال : آكَلْتُ الرَّجُلَ ، ووَآكَلْتُهُ
فَهُوَ أَكِيلِي ، وَالْمَعْرُوفُ في آكَلْتُ : أَكْثَرُ
وَأَجْوَدُ .

قال : ووَآكَلْتُ^(٥) الدَّابَّةَ وَكَأَلًا إِذَا

(٣) الزيادة من ج ، ل ، وبتأنيدهم : يقتضيها .

(٤) في الأصل : وَاكَلْتُهُ ، والمذكور من ل .

(٥) من مادة (وکل) وقد ذكر فيها كاسياتي .

(١) الآية ٦ / العلق .

(٢) في ل : في معنى .

أساءت السَّيِّئُ ، وما ذُقْتُ أَكَّالًا أَى
ما يُؤْكَلُ .

ويقال : أَكَلَتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكَّالًا
إِذَا نَبَتَتْ وَبَرَّ جَنْبَيْهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدَتْ لَذَّةَ
حِكَّةٍ وَأَذَى .

وسميتُ بعضُ العربِ يقول : جِلْدِي
يَأْكُلُنِي إِذَا وَحَدَ حِكَّةً ، ولا يقولُ :
جِلْدِي يَمْكُنِي .

وقال أبو نصرٍ في قول الأعشى :

* أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكُلُ (١) *

قال : معناه أَمَا تَرَكَ تَأْكُلُ لِحْمَنَا
وَتَنْفَتَانَا ، وهو تَفْعَلُ من الأَكَلَ .

وَرَجُلٌ أَكُولٌ أَى كَثِيرُ الأَكْلِ .

وَفُلَانٌ أَكِيلٌ ، وهو الذى يَأْكُلُ مَعَكَ .

ويقال لما أَكَلَ : مَأْكُولٌ وَأَكِيلٌ .
وَتَأْكُلُ السَّيْفُ تَأْكُلًا إِذَا مَا تَوَهَّجَ
من الحِدَّةِ .

وقال أوسُ بن حجر :

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارَهُ

تَلَأُلُو تَرَقِي فِي حَيٍّ تَأْكُلًا (٢)

وفى حديث عمر أنه قال : « لِيَضْرِبَنَّ (٣) »

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى (٤)
أَنْنى لَا أَقِيدُهُ ، وَاللهُ لَاقِيدُهُ مِنْهُ » .

قال أبو عبيد ، قال الحجاج (٥) : أَرَادَ
بِآكِلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُحَدَّدَةً .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الأَصْلُ فى هذا
أَنهَا السَّكِينُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَتْ العَصَا
المُحَدَّدَةَ بِهَا .

(٢) البيت فى ل ملسوب إليه .

(٣) فى ل : والله ليضربن :

(٤) فى الأصل بضم الياء ، وفى ل (يرى) من
غير ضبط .

(٥) فى الأصل الحجاج بالهاء المهملة ؟ وفى ل العجاج
بالعين المهملة ؟ ص ٢٢ س ١٢ .

(١) الشعر فى ل / أَكَلَ / أَلَاك ، وفى ديوانه وشعراء

النصرانية ص ٣٦٨ وصدده :

أبلغ يزيد بن شيبان مألوفة

وقال يعقوب : إنما هو تأكل فقلب (ل ص ٢٢)
وفى (أَلَاك) إنما أراد تأكل من الأَلَاك حكاة يعقوب فى
المقلوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن فى الكلام تأكل
من الأَلَاك فيكون هذا محمولا عليه مغلوباً منه .

وقال شمر: قيل في آكلة اللحم: إنها السَّيَّاطُ، شَبَّهَهَا بالنَّارِ لِأَنَّ آثَارَهَا كآثَارِهَا.

ويقال: أَكَلْتَهُ الْعَقْرَبُ، وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمُرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَطَبَ.

وفي حديث آخر لعمر أنه قال لِسَاعِ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا: «دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَسَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ».

قال أبو عبيد: الْأَكُولَةُ الَّتِي تُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ.

وقال شمر: قال غيره: أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ: الْخَصِيُّ وَالْهَرِمَةُ وَالْعَاقِرُ.

وقال ابن شميل: أَكُولَةُ الْحَيِّ: الَّتِي يَجْلُبُونَ لِلْبَيْعِ^(١) يَأْكُلُونَ ثَمَنَهَا: التَّيْسُ وَالْجِزْرَةُ، وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقُنُوءٍ^(٢)، وَالْهَرِمَةُ وَالشَّارِفُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَسَالِ.

قال: وَقَدْ تَكُونُ أَكُولَةُ الْحَيِّ أَكِيلَةً، فِيمَا زَعَمَ يُونُسُ^(٣) فَيَقَالُ: هَلْ فِي^(٤) غَنَمِكَ أَكُولَةٌ؟ فَيَقَالُ: لَا إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ.

يَقَالُ هَذَا^(٥) مِنَ الْأَكُولَةِ، وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ.

ويقال: مَا عِنْدَهُ مِثَّةٌ أَوْ كَائِلٌ، وَعِنْدَهُ مِثَّةٌ أَوْ كُولَةٌ.

وقال الفراء: هِيَ أَكُولَةُ الرَّاعِي، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ.

قال: وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ: الَّتِي يَأْكُلُ مِنْهَا، وَتُسَدَّنَقْدُ مِنْهُ.

وقال أبو زيد: هِيَ أَكِيلَةُ الذَّنْبِ، وَهِيَ فَرِيَسَتُهُ.

قال: وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي، وَهِيَ الْعَاقِرُ، وَالْهَرِمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذَّكَرَةِ، صَغَارًا أَوْ كِبَارًا، وَجَمْعُهَا: الْأَكَائِلُ.

(الحياني): إِنَّهُ لَيَجِدُ أَكِيلَةً، عَلَى

(٣) في ق: مثلثة النون، والمشهور على ألسنة الجمهور كسرهما.

(٤) في ل: هل غنمك بدون في.

(٥) في ل: هذه.

(١) للبيع لم يذكر في ل.

(٢) بضم القاف وكسرهما مثل القنية بالضبطين وهي التي تقني وليست للتجارة.

فَعِلَّةٌ، وَأَكَلَةٌ، وَأَكَلًا أَيْ حِكْمَةً .

قال : ويقال : كَثُرَتْ الْأَكَلَةُ فِي أَرْضِ
بَنِي فَلَانٍ، أَيْ كَثُرَ مِنْ يَرْعَى، وَنَاقَةُ أَكَلَةٍ
عَلَى فَعِلَّةٍ إِذَا وَجَدَتْ أَلْمًا^(١) فِي بَطْنِهَا مِنْ
نَبَاتٍ وَبَرٍّ جَنِينِهَا .

والإِكْلَةُ : الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا
مَتَكِنًا أَوْ قَاعِدًا .

والتَّأْكُلُ : شِدَّةُ بَرِيْقِ الْكُحْلِ إِذَا
كَسَرَ، وَالْفِضَّةُ^(٢) أَوْ الصَّبِيرُ .

ويقال : فَلَانَةٌ أَكَيْلَتِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
تُؤَاكِلُكَ .

وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ
الرِّزْقِ .

وَالْأَكْلُ : الطَّعْمَةُ : يَقَالُ : جَعَلْتُهُ لَهُ
أَكْلًا أَيْ طَعْمَةً .

ويقال : مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيْ
قَلِيلٌ، قَدَرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ .

(١) في الاصل : الماء ، والتصويب من ل .

(٢) في ل أو الصبر أو الفضة (ص ٢٣ س ٢)

وَالْأَكُولَةُ : الشَّاهُ تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
الذِّئْبِ أَوْ الضَّبِّ يُصَادُّ بِهَا .

وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا الْأَسَدُ فَهِيَ أَكِيلَةٌ .

ويقال : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ ،
وَأَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ .

ويقال : أَلَيْسَ فَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَنِي مَا لَمْ
آكُلْ ؟

ويقال : قَدْ أَكَلَ فَلَانٌ غَنَمِي وَشَرَبَهَا .

ويقال : ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ .

وَرَجُلٌ أَكَلَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

ويقال : أَكَلْتُ بُسْتَانَكَ دَائِمًا، وَأَكَلُهُ
ثَمَرُهُ .

ويقال : شَاةٌ مَأْكَلَةٌ، وَمَأْكَلَةٌ .

وَالْمُسْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَامِ، وَضَرْبٌ
مِنَ الْأَقْدَاحِ، وَكُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ هُوَ الْمُسْكَلَةُ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَلُ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ^(٣) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ

(٣) في الاصل بفتح الذال .

الذي أغنانا بالرَّسْلِ عن المَأْكَلَةِ .

قال : وهى المِيرة ، وإنما يمتسرون فى الجذب .

وقال الليث : الأكال : جماعة الأكل .
والأكل : ما جعله الملوك مأكلةً ، والأكل : الرغى أيضاً .

قال : وأكولة الراعى التى يكره للمصدق أن يأخذها ، هى التى يُسمنها الراعى .

والمأكلة : ما جعل للإنسان لا يحاسب عليه .

قال : والفار إذا اشتدَّ اليأسُ بها كأنها تأكلُ بعضها . يقال : ائتكلت النارُ ، والرجل إذا اشتدَّ غضبهُ يأتكلُ ، واحتجَّ بقول الأعشى^(١) ، والرجلُ يستأكلُ قوماً أى يأكلُ أموالهم من الإسفات^(٢) .

(١) السابق وهو :

أبا نبيت أما تنفك تأنكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

والمؤكل : المَطْعِمُ ، وفى الحديث :
« لئن آكلُ الربَّ ومؤكلُهُ » .
والأكال : مأكَلُ الملوك .

(أبوسعيد) رجلٌ مؤكلٌ أى مرزوق ،
وأنشد :

مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقُ غَضَبٍ مُؤْكَلٍ
فى الْأَهْلِينَ وَاخْتِرَامِ السُّبُلِ^(٣)
آكَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَى حَرَّشْتُ
وَأَفْسَدْتُ .

وأكل فلان عُمرَهُ إذا أفناه ، وقال
الجعدي :

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَسٍ هَلَكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَل^(٤)

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٤٨ رقم ١١٥/١١٦ ،
وفيه غضب بالغين المعجمة ، والسبل بتشديد الباء كركم ،
وفى ل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدي
فى المم :

سَأَلْتَنِي أُمْنَى عَنْ جَارَتِي
وإذا ما عى ذو اللب سأل
سألنى
وأراى طرباً فى إثرهم
طرب الواله أو كالتخيل
(وانظر خبل) .
(م ٢٤ - ج ١٠)

قال أبو عمرو يقول: مرّ عليهم ،
وهو مثله .

وقال غيره : معناه شرب الناس بعدهم
وأكلوا .

[ألك]

قال الليث الأولك : الرسالة ، وهي
المألكة ، على مفعلة سُميت أولكاً لأنه
يؤلك في الفم ، مُشتق من قول العرب :
الفرس يألك الأجسام ، والمعروف : يُلوكُ
أو يهلكُ أى يَمْضَغُ .

وقال غيره : جاء فلانٌ وقد استألكَ
مألكته أى حملَ رسالته .

(أبو عبيد عن الأحمر) هي المألكة .

وقال ابن السكيت مثله ، قال :
والمألكة على القلب .

والمألكة : جمعُ مألكة ومألكٍ ،
ثم ترك الهمز ، فقيل : ملك في الوجدان ،
وأصله مألك كما ترى ، وأنشد :

فَلَسْتُ لِلْإِنْسِيَّ وَلَكِنْ لِمَسْلُكٍ
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

[لكى]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) لَكَى به
لَكَى ، مَقْصُوراً^(٢) إذا كَزِمَهُ .

وقال شمر : كَكَى به إذا أَوَّلَعَ به .

وقال رؤبة :

*وَالْمَلِغُ يَلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ^(٣) *

(١) قائله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو
علقمة الفحل (شعراء النصرانية ٥٠٨) وأنشده أبو عبيدة
لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ،
وقال ابن السيرافي : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن
الزبير (ل / ملك) .

وقال ابن برى : البيت لرجل من عبد القيس يمدح
النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بن الزبير ،
وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل / صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملاكا

(انظر المواد / ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر
المقاييس ٣ / ٣١٨ والجل ٦٠ وفي الأصل : تنزل
بضم اللام ؟ .

(٢) في ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز في ل ، وقبله :

أوهى أديماً حليماً لم يدبغ

(ديوانه ص ٩٨ رقم ٦٠ / ٦١) والرجز كله في
ماوة ملغ .

(أبو عبيد عن الفراء) لَكَئْتُ^(١) به :
لَزِمْتُه ، جاء به مهموزاً .

[لكأ]

وقال الليث : لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكَأً إِذَا
ضَرَبْتَهُ .

وقال أبو زيد : تَلَكَّأْتُ عَلَيْهِ تَلَكُّوْا
إِذَا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ .

[وكل]

قال ابن الأنباري في قولهم « حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »^(٢) يقول كَافِينَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْكَافِي ، كَقَوْلِكَ : رَازِقُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ .

وقال الفراء في قول الله « أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِي وَكِيلًا »^(٣) .

قال ، يقال : رَبًّا ، وَيُقَالُ : كَافِيًا .

قال ابن الأنباري : وَقِيلَ : الْوَكِيلُ :

(١) حقه أن يذكر في مادة لكأ بعده ، ويقال
لأنه لغة في لَكَيْ الممثل .

(٢) الآية ١٧٣ / آل عمران .

(٣) الآية ٢ / الإسراء : وفي أول المادة : أن لا ،
وكلاماً جازراً .

الْحَافِظُ ، وَقِيلَ : الْوَكِيلُ : الْكَفِيلُ ، فَنِعْمَ
الْكَفِيلُ اللَّهُ بِأَرْزَاقِنَا .

وقال أبو إسحاق : الْوَكِيلُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : الَّذِي تَوَكَّلُ بِالْقِيَامِ بِمَجْمَعِ
مَا خَلَقَ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ وَكَلٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِلٍ .

ويقال : رَجُلٌ مُوَكَلٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ
خَفِيفًا ، بغير هَمْزٍ .

ويقال : فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطْلٌ وَبِلَادَةٌ .

ويقال : قَدْ ائْتَكَلَ فُلَانٌ عَلَيْكَ ،
وَأَوْكَلَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : قَدْ أَوْكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ :
خَلَّيْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ وَكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
النَّاسِ .

ورَجُلٌ تُسَكَّلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وقال غيره : الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ : الَّذِي يَعْلَمُ

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ^(١) رِزْقِهِ وَأَمْرِهِ فَاطْمَآنٌ قَلْبُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِهِ .

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ : مَوْضِعُ الْيَمَنِ ذَكَرَهُ
لِبَيْدٍ فَقَالَ^(٢) :

وَوَغَلَبَنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ

قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ ،
وَالْقِيَاسُ : مَوْكَلٌ .

(أبو عبيد) وَآكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا إِذَا
أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَدْوِ .

وَوَكِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ، سُمِّيَ وَكَيْلًا ،
لِأَنَّ مَوْكَلَهُ بِهِ^(٣) قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ
بِأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَالْوَكِيلُ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٤) : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا
طَرْفَةَ عَيْنٍ .

وَقِيلَ : الْوَكِيلُ رَبُّ^(٥) الْإِبِلِ .

[لآك]

(شمر) مَا ذُقْتُ عَنْدهُ لَوَاكًا أَيْ
مَضَاغًا ، مِنْ لَآكَ يَلُوكُ إِذَا مَضَغَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّوْكُ : الْمَضْغُ لِلشَّيْءِ
الصُّلْبِ الْمَضْغَةُ ، وَإِدَارَتُهُ فِي الْقَمِّ : لَوْكٌ ،
وَأَنشَدَ :

وَلَوْكُهُمْ جَذَلَ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ

كَسَانًا عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقَا صَخْرًا^(٦)

(٥) فِي الْأَصْلِ . (وَبَر) انْظُرْ آخِرَ الْمَادَّةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
وَانْظُرْ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِيهِ :

فَسَرَتْ بِهِ حَقًا وَسِرَّ وَكَيْلَهَا

سَرَتْ بِعَنِ الْأَمِّ بِالْجَنِينِ وَسِرَّ وَكَيْلَهَا بِعَنِ رَبِّ
النَّاقَةِ النَّحْ (صَدْرُ الْمَادَّةِ) .

(٦) الْبَيْتُ فِي ل، ت، وَفِيهِمَا جَذَلَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي
الْأَصْلِ : الْحَصَى بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ .

(١) فِي ل : كَافِلٌ رِزْقَهُ وَأَمْرَهُ ، وَكَلَامُهُمْ صَحِيحٌ .

(٢) فِي ل : يَصِفُ الْيَالِي .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ (بِهِ) فِي ل .

(٤) فِي ل : الْقَوْلُ .

ك ن وای

كنا^(١) . كان . وكن

أنك . نكا . نكي

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كنى^(٢) فلان^(٣) عن

الكلمة المستفحشة يكنى إذا تكلم بغيرها
مما يستدل به عليها ، نحو الرقش والغائط
ونحوه .

وفى الحديث « من تعزى بعزائ
الجاهلية فأعضوه بأزأبيد ولا تكنوا » .

وقال أبو عبيد يُقال : كنيت^(٤)

الرجل ، وكنوته : لغتان .

وأنشدنى أبو زيكاد^(٥) .

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره
مما يستدل . .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زياد السكلابى .

وإنى لا كنى عن قذور بغيرها

وأغرب أحياناً بها وأصارع^(٦)

وقال الليث : قال أهل البصرة : فلان

يكنى بأبى عبد الله .

وقد قال غيرهم : فلان يكنى

بعبد الله .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء

أنه قال : أفصح اللغات أن تقول : كنى

أخوك بعمر ، والثانية : كنى أخوك

بأبى عمرو ، الثالثة : كنى أخوك

أبا عمرو .

قال : ويقال : كنيت^(٧) وكنوته ،

وأكنيته^(٧) ، وكنيته ، وكنيت عن اللفظ

القبیح بلفظ أحسن منه .

وتكنى : من أسماء النساء .

(٦) فى ج لاكنو بالواو وفى ل استشهد به على
اليانى ض ٩٨ ثم على الواوى ص ٩٩ وفيهما فأصارع
ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المضعف .

وقال الزجاج^(١) :

* خَيَالُ تُكْنَى ، وَخَيَالُ تُكْتَمَا *

وقال غيره : الكنية على ثلاثة أوجه ،

أحدها : أن يُكْنَى عن الشيء الذي

يُسْتَفْهِشُ ذِكْرُهُ كَالنِّكَاحِ يُكْنَى عَنْهُ

بِالنِّكَاحِ وَالْجَمَاعِ ، وَالْبِضَاعِ ، وَمَا أَشَبَّهَا ،

والثاني : أن يُكْنَى الرَّجُلُ بِاسْمِهِ ،

تَوْقِيرًا وَتَعْظِيمًا ، والثالث : أن تقوم

الكنية مقام الاسم ، فَيُعْرَفَ صَاحِبُهَا بِهَا

كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ كَأَبِي لَهَبٍ ، ائِمَّة :

عَبْدُ الْمَرْزِيِّ ، وَعُرِفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ

اللهُ بِهَا .

(١) هو العجاج قال في مطلع أرجوزة :

طاب الخيلان فهاجا سقما

خيال تكنى

(ديوانه ص ٥٧) .

(وفي ج : تكنى من أسماء النساء ، ولم يذكر

الرجز .

وفي ل/تكن : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء

في قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تكتى . . وفي

الأصل : تكتنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر

رسمه بالألف في الأصول رسم حسب النطق والمذكور من

ديوانه ، ل .

وفي (ت - التاج) تكنى بالضم : اسم امرأة العجاج ،

وأشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : بات فلانٌ بِكِينَةٍ

سَوِيٍّ وَبِحِيَّةٍ^(٢) سَوِيٍّ أَيْ بِحَالٍ سَوِيٍّ .

(أبو عبيد عن الأحر) كَأَنَّ^(٣) :

اشْتَدَّتْ .

وقال أبو سعيد : يقال : أَكَانَهُ اللهُ

يُكِينُهُ إِكَانَةً أَيْ أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ ،

وقد أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ مَا أَكَانَهُ ،

وَأَنشَد :

لَعَمْرُكَ مَا تَشْفِي جِرَاحَ تُكِينُهُ

وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ تُنِيمَ حَلَالُ^(٤)

وقال^(٥) الله تعالى « فَا اسْتَسْكَنُوا

لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »^(٦) من هذا أى

مَا خَضَعُوا لِرَبِّهِمْ .

(٢) لم تذكر في ل ، وقد ذكرها في (حوب)

ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س ٤ وهى بكسر الحاء ، وضبط

سوء بالضم وكلاهما صحيح .

(٣) ذكر في مادة (كان) انظر ل وفيه كأن :

اشتد وكأنت ...

(٤) البيت في س ، ل ، ت ، بدون نسبة وفيها :

يشقى بالياء .

(٥) في ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦ / المؤمنون .

وقال ابن الأنباري في قولهم : استكانَ فلانٌ إذا خضع ، فيه قولان ، أحدهما أنه من السكينة ، وكان في الأصل : استكنَ . وهو افتعالٌ من سكنَ فمدوا استكنَ لما انفتح الكافُ منه بالياء ، كما يمدون الضمة بالواو ، والكسرة بالياء ، كقوله ... فأنظُر^(١) أي فأنظرُ وكقوله : شيال^(٢) في موضع الشمال ، والقول الثاني أنه استفعال من كان يكون .

(قلت^(٣)) والذي قاله أبو سعيد : حسنٌ ،

(١) جاء في ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ في الكلام على (وا) ومنها واو الإشباع ٠٠٠ وحكي الفراء أنظور في موضع أنظر وأشد :

الله يعلم أنا في تلفتنا
يوم الفراق إلى اخواننا صور
وأني حينما يفتي الهوى بصري
من حيثما سلكوا أدنونا فأنظور
أراد فأنظر .

(٢) في ل (شمل) الشمال : لفه في الشمال قال امرؤ القيس :

كأني بفتحاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيالي
وفي ج ٢٠ ص ٣٩٣ في الكلام على (يا) والعرب
تصل الكسرة بالياء ، أنشد الفراء :
على عجل مني أطاطيء شيالي
أراد شمال فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر في ج .

كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ : السَّكِينَةُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْمَدْلَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّكِينَةُ^(٤) : النَّبَقَةُ ، وَالسَّكِينَةُ : الْكَفَالَةُ .

وقال اللحياني : كَثِنُ الْمَرْأَةِ : بُظَارَتُهَا .

وقال الليث : الْكَئِنُ ، وَجَمْعُهُ^(٥) : الْكَيْونُ : غُدَدٌ دَاخِلٌ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

(ثعلب عن ابن عن الأعرابي) الْمُسْكَنَانُ : الْكَفِيلُ^(٦) .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَنَتُ بِهِ اكْتِيَانًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ : السَّكِيَانَةُ ، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا : مِثْلُهُ مِنَ الْكَفَالَةِ أَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّسْكُونُ : التَّحَرُّكُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ تَشْتَوُهُ^(٧) :

(٤) بفتح الكاف فيهما .

(٥) في ج : الكين والكيون الخ .

(٦) في الأصل : الطقيل كرهير وهو خطأ . والتصويب من ج ، ل .

(٧) في الأصل : تشتأه والمذكور من ج ، ل .

لا كَانَ وَلَا تَكُونُ^(١) ، لا كَانَ :
لا خُلِقَ ، ولا تَكُونُ : لا تَحْرَكَ
أى مات .

وقال الليث : الكَوْنُ : اَلْحَدَثُ ،
يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَدْ يَكُونُ مُصْدرًا مِنْ
كَانَ يَكُونُ ، كَقَوْلِهِمْ : تَعُوذُ^(٢) بِاللّهِ مِنَ الْخَوْرِ
بَعْدَ الْكَوْنِ أَيْ تَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ رُجُوعِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ ؛ وَمِنْ نَقْصٍ بَعْدَ كَوْنٍ .

قال : والكائنة أيضاً : الأمرُ الحادثُ .

قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان
يَكُونُ : أَحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا
خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الخور
بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان
التامة ، ويروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/خور ، وفى الحديث « نعوذ بالله من الخور
بعد الكور معناه من نقصان بعد الزيادة أو من الفساد
بعد الإصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد :
سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع لى قولهم : حار بعد
ما كان ... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ... وروى عن النبی .. أنه كان يتعوذ من
الخور بعد الكور ..

قال : ويروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفراء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ
الْيَاءِ يَمَّا يُشْبِهُ : زِغْتُ ، وَصِرْتُ وَطِرْتُ
طَيْرُورَةً ، وَحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فَمَا لَا يُنْصَحَى
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مِثْلُ :
قُلْتُ ، وَرَضْتُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ ،
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، مِنْهَا^(٣) :
الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ ، وَالْكَيْمُونَةُ مِنْ
كُمْتُ ، وَالْكَيْمُونَةُ مِنَ الْهَوَاعِ ، وَالسَّيْدُودَةُ
مِنْ سُدْتُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ،
كَوْنُونَةً ، وَلَكِنَّمَا قُلْتُ فى مَصَادِرِ الْوَاوِ ،
وَكَثُرَتْ فى مَصَادِرِ الْيَاءِ الْحَقُوقُهَا بِالذِّى هُوَ أَكْثَرُ
مِجِئًا مِنْهَا إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَيْنِ
الْمُخْرِجِ ، قَالَ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : كَيْنُونَةُ :
فَعِيلُوْلَةٌ ، هِىَ فى الْأَصْلِ : كَيُونُونَةٌ ، التَّمَتْ
مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِفَةٌ فَصِيرَتَا
يَاءً مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ^(٤) مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هُنْتُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى ص ٢٥٠ ، ولم
يجب من الواو إلا أحرف : كينونة وهيوعه وديمومة
وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم
يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : لذا ، والتصويب من ل / أول
المادة .

(٥) فى الأصل : ساكن ، والتصويب من ل .

(٦) فى صل الأحراف ، والتصويب من ل/صدر

المادة .

ثُمَّ خَفَّوْهَا فَقَالُوا : كَيْنُونَةَ ، كَمَا قَالُوا هَيْنَ
لَيْنَ .

قال الفراء ، وقد ذهب مذهباً ، إِلَّا أَنَّ
القولَ عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَانَ إِذَا
كَفَلَ ، وَكَانَ يَدُلُّ^(١) عَلَى خَبَرٍ مَاضٍ فِي
وَسْطِ الْكَلَامِ وَآخِرِهِ ، وَلَا يَكُونُ صِلَةً^(٢)
فِي أَوَّلِهِ ، لِأَنَّ الصِّلَةَ تَابِعَةٌ لَا مَتَّبِعَةٌ ؛
وَكَانَ فِي مَعْنَى جَاءَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذْفُونِي
فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ^(٣)

(١) قول : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتي ...
خبرها ... الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .

(٢) قول تكون .

(٣) فائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير
بالتصغير) بن ضبم الغزاري أحد المعمرين المخضرمين .

والبيت بهذه الرواية في :

أخبار المعمرين طبع ليدن/ ٦ .

والخزانة ج ٣ ص ٣٠٧/ ٩/ ٨ (الشاهد ٥٤٥) .

وحاسة البحرى (الباب ١٢٢ فيما قيل في الكبر
والهرم) .

والاقتضاب ص ٣٦٩ .

وبرواية (كان - يهرمه) بالراء بدل الدال في :

وَكَانَ تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَبَرٍ ؛ وَتَأْتِي بِاسْمٍ
وَاحِدٍ وَهُوَ خَبَرُهَا ؛ كَقَوْلِكَ : كَانَ الْأَمْرُ .
وَكَانَتِ الْقِصَّةُ ؛ أَيْ وَقَعَ الْأَمْرُ ؛ وَوَقَعَتِ
الْقِصَّةُ ، وَهَذِهِ تُسَمَّى التَّامَّةَ الْمَكْتَفِيَّةَ ، وَكَانَ
يَكُونُ^(٤) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « كَيْفَ »^(٥) نَكَلَّمَ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا .

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج ٤ ص ٤٨١ .

وشرح الجبل للزجاجي طبع الجزائر ص ٦٢ .
ولت بدون نسبة .

وروى : إِذَا جَاءَ - يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة
ربيع في التاج) .

وقد أوردته الصفدى في شرح لامية المعجم عند
قول الطغرائي :

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمنى

حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

ثم قال : وما أحلى قول السراج الوراق :

يا ربيع العنساء لا أتقاضا

ك ولكن أقول : جاء الشتاء

وأنا الشيخ والربيع الغزاري

قد عناني وفي الكريم ذكاء

وروى : فد ثروني بدل أذفتوني (التيجان
ص ١١٩) ،

(٤) قول : تكون .

(٥) الآية ٢٩ / مريم .

فقال بعضهم : كان هاهنا صلة ،
ومعناه : كيف نكلم من هو في المهد
صبيًا .

قال وقال الفراء : كان هاهنا شرط ،
وفي الكلام تعجب ومعناه : من يكن
في المهد صبيًا ، فكيف يكلم^(١) ؟

وأما قول الله جل^(٢) وعز : « وَكَانَ
اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا »^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ
أبا إسحاق الزجاج قال^(٤) : اختلف الناس
في كان .

فقال الحسن البصري : كان الله عفوًا
غفورًا لعباده وعن عباده ، قبل أن يخلقهم .
وقال النحويون البصريون : كان
القوم شاهدوا من الله رحمة ، فأعلموا أن ذلك
ليس بحادث ، وأن الله لم يزل كذلك .

(١) يكلم فالبناء للمجهول كما في ج ، ل ، وفي
الأصل نكلم .

(٢) في ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦ / النساء ، وتكرر في غير هذا
الموطن .

(٤) في ج : قال قد النح .

وقال قوم من النحويين : كان وفعل
من الله جل وعز بمنزلة ما في الحال فالعنى -
والله أعلم - والله عفو غفور .

قال أبو إسحاق : والذي قال الحسن
وغيره أدخل في العربية وأشبه بكلام العرب ،
وأما القول الثالث فعناه يؤول إلى ما قاله الحسن
وسيبيويه ، إلا أن كون الماضي بمعنى الحال يقل ،
وصاحب هذا القول له من الحجة : قولنا :
غفر الله لفلان ، بمعنى ليغفر الله له ، فلما كان
في الحال دليل على الاستقبال ، وقع الماضي
مؤدّيًا عنها استيفاءً لأن اختلاف ألفاظ
الأفعال إنما وقع لاختلاف الأوقات .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قول الله : « كُنْتُمْ^(٥) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ » أي أنتم خير .

قال ويقال : معناه : كنتم خير أمة في
علم الله .

وقال الليث : المسكان ، اشتقاقه من كان

(٥) الآية ١١٠ / آل عمران .

يكون ، ولكنه لا كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية .

قال : والكانون ، إن جعلته من الكين فهو (فاعول) ، وإن جعلته (فعلولا) ^(١) على تقدير قرئوس فالألف فيه أصلية ، وهو ^(٢) من الواو . وسمي به موقد النار ، وقد ^(٣) مر تفسير الكانون وما قيل فيه في (باب ^(٤) كن يكن) من مضاعف الكاف .

[كان]

قال ^(٥) النحويون : (كان) أصلها (أن) أدخل عليها كاف التشبيه وهو حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم ، وترفع خبره ، وقد ^(٦) قال الكسائي : تكون (كان) بمعنى الجحد كقولك : كأنك أميرنا

فتأمرنا ، معناه لست أميرنا .

قال : وكان آخرى بمعنى التمس كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيدته ، معناه : لئني قد قلت الشعر فأجيدته ، ولذلك نصب ^(٧) فأجيدته .

وقال غيره : تجي بمعنى العلم والظن كقولك : كأن الله يفعل ما يشاء ، وكأنك خارج .

وأخبرني المنذرى عن المبرد عن الزياتي عن أبي زيد أنه قال : سمعت العرب تنشد ^(٨) هذا البيت .

ويوم توافينا بوجه مقسم
كان ظبية تعطو إلى ناضر السلم ^(٩)

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) فائله : علباء بن أريم بن عوف من بني بكر بن وائل (الأصميات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٦٢) وفي الشواهد ص ١٢٤ علباء بن أرقم اليشكري يذكر امرأته ويعدحها وفي ل / قسم : كعب بن أرقم اليشكري أو هو باعث بن سريم اليشكري (مادة قسم والشواهد ١٢٤) .

وروى : ويوما .

كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .

أنظر مادة (أن) في لهامش الحزاة ٣٠١/٢ .

(١) في ج فعول (س ١٨٣) .

(٢) في ج وهي .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أي في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ هذا كتاب حرف الكاف (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى : وكأين من النخ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون النخ .

الواقعُ حيثما^(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو شجرة .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوكنةُ : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحة ،
ولا بيتُ فيه .

قال : والتوكنُ : حُسْنُ الاتِّكافِ في
المجالس .

وأشدد غيره :

قلتُ لها إياك أنْ تَوَكَّنِي

في جِلْسَةٍ عِنْدِي أو تَلَبِّي^(٥)

وقال ابن الأعرابي : مَوْقَعَةُ الطائرُ :
أَقْنَتُهُ ، وجمعها : أَقْنٌ ، وأُكْنَتُهُ : موضعُ
عُشِّهِ .

(٤) في الأصول : حيثما .

(٥) فائله : جرى الكاهلي .

(تهذيب ابن السكيت ص ١٩٣) وروايته : عندي
في الجلسة .

وفي ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلا .

وفي (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم
شكلا ، كما ضبطت في الأصل ، ج ، وضبط (جرى)
بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كإني .

وروي : كَانَ ظَبِيَّةً ، وَكَانَ ظَبِيَّةً ،
قال : فمن رواه : كَانَ^(١) ظَبِيَّةً أراد كَانَ
ظَبِيَّةً نَخَفَ وَأَعْمَلَ .

ومن رواه : كَانَ ظَبِيَّةً ، أراد :
كَظَبِيَّةً .

ومن رواه كَانَ ظَبِيَّةً أرادَ كَانَهَا
ظَبِيَّةً فَخَفَّ وَأَعْمَلَ مع الكِنَايَةِ .

(الخرّاز^(٢) عن ابن الأعرابي) : أنه

أشدد :

كَأَمَّا يَخْتَطِبُنَ عَلَى قَنَادٍ

وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنِ حَبِّ الْغَامِ^(٣)

قال يريدُ : كَأَمَّا فَقَالَ : كَأَمَّا .

[وكن]

شمرٌ عن أبي عمرو : الوَاكِنُ من الطائرِ :

(١) في الأصل : بتشديد النون ، والمذكور عن ل
والمقام يقتضيه .

(٢) في ل الجرار مجيم ورايين مهملتين (أن)
١٧٣ / آخر سطر .

(٣) البيت في ل / أن / بدون لسبة ، وفي الأصل
يخطبان بدل يخططن ، وضبطه شكلا بفتح الياء ونسكين
الخاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يخططن من اختطى
إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالنزودة
وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

وقال أبو عبيدة : هي الوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ ،
والوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ .

وقال الليث : وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا
إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضَتِهِ ، فهو وَاكِنٌ ، والجميعُ :
وَكُونٌ ، وأنشد :

يَذْكُرُنِي سَلَمَى ، وقد حِيلَ دُونَهَا

حَامٌّ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(١)

وَالْوَكْنُ : هو الموضع الذي تَسْكِنُ فيه
على الْبَيْضِ ، وَالْوُكْنَةُ : اسمٌ لِكُلِّ وَكْرٍ وَعَشٍّ
والجميعُ : الْوُكْنَاتُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكَرُ ، وَالْوَكْنُ
جميعاً : الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وقد
وَكَنَّ يَكْنُ وَكْنًا .

(قلت^(٢)) وقد يقال لِوَقْعَةِ الطَّائِرِ
ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

(١) البيت في ل ، وفيه :

تذكرني سلمى وقد حال بيننا .

وهي رواية ج وانظر الأساس ، والتاج ، والتكملة
١٣٠/٦ .

(٢) في ج : قال الأزهري .

* تَرَاهُ كَالْبَاذِي انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ^(٣) *

(أبو عبيد عن الأموي) أنه أنشده :

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنٍ^(٤) *

وهو الشديدُ .

وقال شمرٌ : لَا أَعْرِفُهُ .

[أنك]

في الحديث : « مَنِ اسْتَمَعَ لِحَدِيثِ^(٥)
قَوْمٍ هُمْ لَهُ كَارُهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِيهِ الْآنُكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال القَتَيْبِيُّ : الْآنُكَ : الْأَسْرُبُ .

(٣) قائله : رؤية يمدح بلال بن أبي بردة ،
وقبله :

* فامدح بلالا غير ما مؤين *

ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣ .

وفي ل / ابن : وامدح - للموكن .

وانظر المواد / ابن ، وكن .

تهذيب ابن السكيت / باب المدح ٨١٣/٤٤٠ .

(٣) الرجز في ل ، ولم ينسبه ، ولم يضبط الكاف
والمذكور من الأصل ، ج .

(٤) في ج ، ل إلى حديث .

(٥) زاد في (ل) وهو الرصاص القلعي ، وقال
كراع : هو القزدير وقيل : هو الرصاص الأبيض ،
وقيل : الأسود ، وقيل هو الخالص منه له والأسرب :
الرصاص وهو بضم الراء وتخفيف الباء وتشديدها فارسي
معرب (سرب) بضم السين وتسكين الراء والباء .

(قلت^(١)) وأحسبه معرباً^(٢) ، وقد جاء
في الشعر^(٣) العربي :

* بأرطال أنك^(٤) *

والقطعة الواحدة : آنكة .

[قال^(٥) رؤبة :

في جسم خذل صلتي عممه

يأنك عن تفنييه مقامه

قال الأصمعي : لا أدري ما يأنك .

وقال ابن الأعرابي : يأنك : يعظم .

[نكأ]

قال الليث : نكأت الجراحة أنكؤها
إذا قرقتها بعدما كادت تنبراً ونكأت في
العدو نكأ .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل بسكون
العين ككرم ، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب .

(٣) في ج : شعر عربي .

(٤) جزء من بيت لم أهد إلى تكملة ولا إلى
قائه .

(٥) الزيادة من ج .

والرجز في ديوانه آخر من ١٥٣ ، وفي ل جـ
بالجيم وهو خطأ .

قال : ولغة أخرى : نكيت في العدو
نكاية .

(الحراني عن ابن السكيت) في باب
الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ، ولا تهمز
فيكون لها معنى آخر : نكأت القرحة
أنكؤها نكأ إذا قرقتها^(٦) .

وقد نكيت في العدو أنكي نكاية
إذا هزمته وغلبته^(٧) ، فنكي ينكي
نكي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاء
للرجل : هنئت^(٨) ولا تنكته ، أي أصبت
خيراً ، ولا أصابك الضر ، يدعوه له .

قال أبو الهيثم ، يقال في^(٩) المثل :
لا تنكته ؛ ولا تنكته جميعاً .

فن^(١٠) قال : لا تنكته ، فالأصل :

(٦) في ل (نكي) .. وقسمتها .

(٧) في ل (نكي) إذا كثرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك .

(٨) في ل : وقولهم : هنئت ولا تنكأ أي هناك
الله بما نلت ولا أصابك بوجع .

(٩) في ل : في هذا المثل .

(١٠) في ل : من .

لَا تُنْكَ بغير هاءٍ ، فإذا وَقِفَ^(١) على الكافِ
اجتمع ساكنان فخرَّ الكافُ ، وزيدتِ
الهاءُ بسكون عليها .

قال : وقولهم : هَنَيْتَ أَى ظَفِرَتَ ،
بمعنى الدعاءِ له .

وقولهم : لَا تُنْكَ ، أَى لَا نَكَيْتَ ،
أَى لَا جَعَلْتَ اللَّهُ مَنَكِيًّا مُنْهَزِمًا مغلوبًا .

(ابن شميل) نَكَأْتُهُ حَقَّهُ نَكْأً أَى
قَضَيْتُهُ ، وَاَزْدَكَأْتُ^(٢) مِنْهُ حَقِّي وَانْتَكَأْتُهُ
أَى أَخَذْتُهُ .

وَلَتَجِدَنَّهُ زُكَاةً نُكَاةً : يَقْضَى مَا عَلَيْهِ .

[نوك]

قال الليث : النُّوكُ^(٣) : الحُمَقُ ، وَالْأُنُوكُ :
الأَحْمَقُ ، وَجَمْعُهُ : النُّوَكَى .

قال : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : قَوْمٌ نُوكٌ ،
وَالنُّوَاكَةُ : الْحَمَاقَةُ ، وَاسْتَنْوَكْتُهُ^(٤) :
اسْتَحْمَقْتُهُ .

(١) فُل : وَقَفْتُ .

(٢) فُل ل / نَكَا / زَكَا .

(٣) فُل ج بضم النون فُل ل مثله ، وَفُل الْقَامُوسُ
وَيَفْتَحُ .

(٤) فُل ج : وَاسْتَنْوَكْتُ فَلَانًا أَى اسْتَحْمَقْتُهُ .

قال أبو بكر في قولهم : فَلَانٌ أُنُوكٌ .

قال الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ .

قال : وَالنُّوكُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَجْزُ ،
وَالْجَهْلُ .

وَأَنشُد :

* وَاسْتَنْوَكْتُ وَلِلشَّبَابِ نُوكٌ^(٥) *

وقال غير الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعَيِيُّ فِي

كَلَامِهِ .

وَأَنشُد :

* فَكُنْ أُنُوكَ التَّوَكَّى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ^(٦) *

[نيك]

قال الليث : النَّيِّكُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفَاعِلُ :

(٥) الرجز في ل / وف (سحك) وفي تهذيب ابن
السكيت (باب الألوان ٢٣٤) :

تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكَ

وَاسْتَنْوَكْتُ

* وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرَ السَّحُوكُ *

(٦) مثله فُل وفي التهذيب (كيس) عس هذا

فَقَدْ جَاءَ فِيهِ :

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسِ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ

وَكُنْ جَاهِلًا مَا لَقَيْتَ ذَوِي الْجَهْلِ

وَفُل :

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسِ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ

نأثك ، والمفعول به : مَنِيكَ وَمَنِيوكَ ،
والأثنى : مَنِيوكَ^(١) .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ،
أكف .

[نك]

قال الليث : كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا
قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَكْفَيْتُهُ^(٢) أَمَرْتُ فَكَفَانِيهِ ،
ويقال : كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَي حَسْبُكَ ،
وكفَاكَ هَذَا الشَّيْءَ ، وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
كَافِيَيْنِ^(٣) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، معناه : كَفَاكَ بِهِ^(٤)
رَجُلًا .

وقال الزجاجُ في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥)

« وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا^(٦) » وما أَشَبَّهُهُ فِي الْقُرْآنِ ،
معنى الْبَاءِ^(٨) : التَّوَكُّدُ^(٩) ، والمعنى : كَفَى
اللَّهُ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ^(١٠) دَخَلَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ،
لأنَّ معنى الكلامِ الْأَمْرُ ، المعنى : اكْتَفَوْا
بِاللَّهِ وَلِيًّا ، قال : وَوَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وَقِيلَ^(١١) عَلَى التَّمْيِيزِ .

وقال في قوله^(١٢) « أَوْ لَمْ يَكْفِ
رَبَّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » معناه :
أَوْ لَمْ يَكْفِ رَبَّكَ ، أَوْ لَمْ تَكْفِهِمْ
شَهَادَةً رَبَّكَ ، ومعنى الْكِفَايَةِ هَاهُنَا : أَنَّهُ
قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا فِيهِ كِفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) هذا رَجُلٌ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ،

(٨) الآية ٤٥ / النساء .

(٨) في الأصل : الْبَاءُ وهو تحريف .

(٩) في ل للتوكيد .

(١٠) في الأصل الْبَاءُ كما سبق .

(١١) في الأصل : فَقِيلَ ، والمذكور من ج ، ل
والمقام يقتضيه .

(١٢) في ج زيادة : سُبْحَانَهُ .

(١٣) الآية ٥٣ / فصلت .

(١) ومنه في ل/ نيك ، ومن قوله : مَنِيكَ تَوَّخَذَ
صَفَةً لِلْأَثْنِ وَهِيَ : مَنِيكَةٌ .

(٢) في ج : كَفَاً مَهْمُوزٌ .

(٣) في ج : وَيُقَالُ .

(٤) في ل كَافِيكَ كَسَابِقُهُ ص ٩٠ س ٧ .

(٥) لفظ به لم يذكر في ج .

(٦) في ج تعالى .

وَجَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَشَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(الليث) الكُفَى^(١) : بَطْنُ الْوَادِي ،
وَالْجَمِيعُ : الْأَكْفَاءُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكُفَى :
الْأَقْوَاتُ ، وَاحِدَتُهَا : كُفْيَةٌ .

ويقال : فلان لا يملك كُفْيَ يَوْمِهِ ،
على ميزان^(٢) هُدَى^(٣) أى قُوتَ يَوْمِهِ ،
وَأُنْشِدَ :

* وَخُتِّبَ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيَ^(٤) *

(ابن هاني عن أبي زيد) سَمِعْتُ امْرَأَةً
مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأَنِ « لَمْ يَلِدْ »^(٥) وَلَمْ يُولَدْ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْيَ أَحَدٍ » فَأَلْقَى الْهَمْزَةَ

(١) في ل (آخر مادة كفى) ٠٠ عن كراع ،
وفي الأصل محرف .
(٢) أى وزن .
(٣) في الأصل ، ل : هذا ، والنصوب من ج ،
والمقام يؤيده .

(٤) الشعر في ل ، ت والأساس والصحاح وغيرها
وفي الصحاح كما بالألف وعجزه :
* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *
(انظر مادتي / كفى ، خبط) .
(٥) الآية ٣ / الإخلاص .

وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ .

وقال الزجاج في قوله « وَلَمْ^(٦) » يَكُنْ لَهُ
كُفْيًا أَحَدٌ ، فيها^(٧) أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ، الْقِرَاءَةُ
مِنْهَا ثَلَاثَةٌ^(٨) ، كُفْيًا ، بضم الكافِ والفاءِ ،
كُفْيًا ، بضم الكافِ وسكونِ الفاءِ ، وَكُفْيًا
بكسر الكافِ وسكونِ الفاءِ ، وَبِجُوزٍ :
كِفَاءً بِكسرِ الكافِ والمدِّ ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا ،
وَمَعْنَاهُ : وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) ،
ويقال : فلان كُفْيِي فلانٍ وَكُفْيُ فلانٍ ،
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ،
وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ كُفْيًا مُتَفَلَّأً^(١٠)
[مَهْمُوزًا]^(١١) وَقَرَأَ حَمْزَةً . كُفْيًا ، بِسكونِ
الْفَاءِ مَهْمُوزًا ، وَإِذَا وَتَفَّ قَرَأَ : كُفْيَ^(١٢)
بغيرِ هَمْزٍ ، وَاخْتَلَفَ عَنْ نَافِعٍ ، فَرُوِيَ عَنْهُ ،
كُفْيًا مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو .

(٦) في الأصل : لم ، والمدكور من ج ، ل ونس
الآية .

(٧) فيها ليست في ل إذ قبلها في .

(٨) في ج ، ل ثلاثة .

(٩) في ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) في ل : كفا .

وَرَوَى كُفُوًّا^(١) مِثْلَ حَمْزَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُونَ»^(٢)
دِمَاؤُهُمْ .

فَالْأَبُو عُبَيْدُ يُرِيدُ : تَتَسَاوَى^(٣) فِي الدِّيَّاتِ
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ
فِي ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثٍ^(٤) آخَرَ فِي الْعَقِيقَةِ «عَنِ
الْغُلَامِ شَتَانٍ مُتَكَافِئَتَانِ» يَرِيدُ^(٥) :
مُتَسَاوِيَتَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ ، وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ
النَّاسِ مِنْ هَذَا ، يُقَالُ : كَفَأْتُ الرَّجُلَ أَيْ
فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي ، وَمِنْهُ : الْكَفَاءُ^(٦)
مِنْ الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ . يَقُولُ : إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي
حَسِبَتِهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تَسْأَلِ
الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخِيهَا لَتَكْتَفِي» مَا فِي صَحَفَتِهَا ،
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا «فَإِنْ» مَعْنَى قَوْلِهِ : لَتَكْتَفِي
تَفْعِيلٌ مِنْ كَفَأْتُ الْقِدْرَ وَغَيْرَهَا إِذَا كَبَبْتَهَا

لِتُفْرِغَ مَا فِيهَا ، وَالصَّحْفَةُ : الْقَصْعَةُ ، وَهَذَا
مِثْلُ لِمَالَةِ الضَّرْفَةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا
إِلَى نَفْسِهَا لِیَصِيرَ حَقُّ الْأُخْرَى كُلُّهُ مِنْ
زَوْجِهَا لَهَا .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي) كَفَأْتُ الْإِنَاءَ
إِذَا كَبَبْتَهُ ، وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَلْتَهُ ،
وَلِهَذَا قِيلَ : أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتُ
رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حَتَّى^(٧) تَرْمِيَ عَنْهَا ،
وَأَشَدُّ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(٨)
أَيْ مُمَالًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ كَفَأْتُ
إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَكْفَأْتُ فِي مَسِيرِي إِذَا مَا جُرْتُ
عَنْ^(٩) الْقَصْدِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

(٧) فُلٌ : حِينَ يَرْمِي عَلَيْهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ . .
عَنْهَا .

(٨) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ :
* إِذَا مَا عَلَوْ أَرْضًا تَرَى ... *

يُقَالُ : سَجِمَ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ
بَعْضًا (أَنْظُرْ مَا دَنَى كَفَأً ، سَجِمَ) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : عَلَى وَالْمَذْكُورِ مِنْ ج .

(١) فِي ج ، ل كَفَأً .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَكَافَأُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَسَاوَى .

(٤) عِبَارَةٌ ل : وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ الْخ .

(٥) فُلٌ أَيْ بَدَلُ يَرِيدُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : بِهَمْزَةٍ عَلَى وَاوٍ ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ل .

*... مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ *

السَّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ :
الجائرُ .

قال : واكْفَأْتُ الشَّعْرَ إِكْفَاءً إِذَا
خَالَفَتْ بِقَوَائِيهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو
ابن العلاء) قال : والإكْفَاءُ : اختلافُ
إعرابِ القوافي .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا
نَاقَتَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِهَا لَهُ ، وَوَلَدَهَا وَوَبَّرَهَا
سَنَةً .

وَكَفَأْتُ الْقَوْمَ كَفَأً إِذَا مَا أَرَادُوا
وَجْهًا فَصَرَقْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة والكسائي)
اكَفَأْتُ^(١) إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَعَلْتَهُ
أَوْ بَارَهَا وَأَلْبَانَهَا . وَأَكْفَأْتُ إِبِلِي أَيْضًا
كَفَأَتَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَفَأَتَيْنِ^(٢) ،

(١) في ل : أ كَفَأَ إِبِلَهُ وَغَنِمَهُ فَلَانًا : جعله له
أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها .
(٢) فالكاف تفتح وتضم ومثله في ل .

وَهُوَ أَنْ تُجْمَلَ نِصْفَتَيْنِ ، يَنْتِجُ كُلَّ عَامٍ
نِصْفَةً كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : نَتَجَ
فُلَانٌ إِبِلَهُ كَفَاءً ، وَكُفَاءً ، وَهُوَ أَنْ
يُفَرَّقَ إِبِلُهُ ، فَيُضْرَبُ الْفَحْلُ الْعَامَ إِخْدَى
الْفِرْقَتَيْنِ وَيَدْعَى الْآخَرَى ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْمُقْبِلُ أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الْفِرْقَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ
أُضْرِبَ بِهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَتَرَكَ الَّتِي
كَانَ أُضْرِبُ بِهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّ
أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفَحْلُ عَامًا
وَأُنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ فِي ذَلِكَ :

تَرَى كَفَأَتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهُ رَيْلٌ سَقَبِي النَّتَاجِينَ لَا مِسْ^(٣)

يَعْنِي أَنَّهَا نَتِجَتْ إِنْأَنَّا كُلُّهَا ،

(٣) البيت في ل ، ت ، ص (الصحاح) وتنوعت
روايات صدره .

في الصحاح : كلا بدل ترى ، وفي (نفس)
كفأتنيها بفتح الكاف شكلا ، وتنفضان ، وفي الأصل
ينفضان ، وفي ل تنفضان ، وفي ج ينفضان ، والصواب :
تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل وانفضت ،
وفي الأصل ، ل يمجس ، وفي نفس يمجس بالحاء المهملة ،
والتصويب من ج ، ت ، وفي ل (كفأ / نفض) لها
بدل له .

وأنشد لكعب بن زهير :

إِذَا مَا تَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاءٍ
بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا^(١)

قال : وكَفَّاتُ الإِنَاءِ بغير^(٢) أَلِفٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَكْفَاتُ : لُغَةٌ .

قال : وَكَفَيْتُهُ مَا أَهَمَّهُ .

قال : وَأَكْفَاتُ الْبَيْتِ فَهُوَ مُكْفَأٌ

إِذَا عَلِمْتَ^(٣) لَهُ كِفَاءً ، [وَكِفَاءً^(٤)]

الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ

نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدِنًا بِمِثْقَلِ شَاةٍ^(٥)

مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمُّهُ فَاسْتَأْمَرَهَا فَقَالَتْ : إِنَّكَ

اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ [أُمُّهَا^(٦) : مِثْقَلٌ] وَأَوْلَادُهَا :

(١) فِي (خَنَسِرٍ) تَتَجَنَّا بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - كِفَاءٌ

بِفَتْحِ الْكَافِ .

(٢) يَعْنِي الثَّلَاثِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عَلِمْتَ وَهُوَ مُحَرَفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ

مَنْ جَ لَ وَالْفَنَامُ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ جَ ، لَ .

(٥) رَسَمَهَا كَمَا رَسَمَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَادِّ فَإِنَّهَا مِثْلُ

فَنَّةٍ وَرِثَةٍ وَسَنَانِي بَعْدَ .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ لَ .

مِثْقَلُ شَاةٍ ، وَكُفَّاتُهَا : مِثْقَلُ شَاةٍ فَذِمَّ فَاسْتَقَالَ
صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُقْبِلَهُ ، فَقَبَضَ الْمَعْدِنَ فَأَذَابَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِي^(٧) شَاةٍ .

فَأَتَمَّنَى^(٨) بِهِ صَاحِبُهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ^(٩) اللَّهُ

عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ^(١٠) رِكَازًا ،

فَسَأَلَهُ عَلَى فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِثْقَلِ شَاةٍ

مُتَّبِعٍ ، فَقَالَ عَلَى : مَا أَرَى الْخُلُوسَ إِلَّا عَلَى

الْبَائِعِ . فَأَحْذَ الْخُلُوسَ مِنَ الْغَنَمِ ، أَرَادَ بِالْمُتَّبِعِ

الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا .

وَقَوْلُهُ : أَتَى بِهِ أَيْ وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ

يَا تُؤْأَتُوا ؟

وَالْكَفَاءُ : أَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ كَمَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ

أَنْ تُجْمَلَ الْإِبِلُ لِقَطْعَتَيْنِ ، يُرَاوَحُ بَيْنَهُمَا فِي

فِي النَّتَاجِ .

(٧) فِي لَ أَلْفٍ مِنْ ١٣٩ س ١٢ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، لَ بِالْيَاءِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْدَهَا : بِأَتُوا

أَتُوا وَفِيهِ تَلْفِيقٌ ، فَقَدْ وَرَدَ : أَنَا بِفُلَانٍ يَأْتُونِي أَتُوا ، وَأَتَى

بِهِ يَأْتِي أَتِيًا .

(٩) فِي جَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ زَكَازَا وَهُوَ مُحَرَفٌ بِنَقْطِ الرَّاءِ .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إِبْلِي كُفْأَتَيْنِ يُذْنَيْنِ

قَتَمْتُهُمَا بِقَطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ^(١)

أَنْتَجِجُ كُفْأَتَيْهِمَا فِي عَامَيْنِ

أَنْتَجِجُ عَامًا ذِي وَهْدِي يُؤْمَيْنِ

وَأَنْتَجِجُ الْمُعْنَى مِنَ التَّطْيِيعَيْنِ

مِنْ عَامِنَا الْجَائِي ، وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

(قلت)^(٢) : لم يزد شمر على هذا التفسير

والمعنى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفْأَةً مِثْلَهُ^(٣)

شاةً ، كُلُّ^(٤) نِتَاجٍ : مِثْلُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ إِبْلًا

كَانَ كُفْأَةً مِثْلَهُ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ ، لِأَنَّ الْغَنَمَ

يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَفَتْ ضَرَابَهَا أَجْمَعُ ،

وَلَيْسَتْ كَالْإِبِلِ يَحْمَلُ الْفَحْلُ عَلَيْهَا سَنَةً ،

وَسَنَةٌ لَا .

وَأَرَادَتْ أُمُّ الرَّجُلِ تَسْكُنِيرَ مَا اشْتَرَى

(١) الرجز في ل غير منسوب .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما رسمها هكنا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) فعجيب وغريب .

(٤) في ل في كل .

به ابْنَهَا ، وَإِعْلَامُهُ^(٥) أَنَّهُ مَغْبُونٌ فِيمَا ابْتَاعَ ،
فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ
فَقَدِمَ ابْنُهَا ، وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ فَأَبَى ، وَبَارَكَ اللَّهُ
لَهُ فِي الْمَعْدِنِ لِحُسْنِهِ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّبْحِ ،
وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ
الْخُمْسَ ، فَالْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعُ ، وَأَخَّرَ السَّاعِي
بِنَفْسِهِ .

(أبو نصر) يقال : مَالِي بِهِ قَبِيلٌ وَلَا كِفَالًا
أَي طَاقَةً عَلَى أَنْ أَكْثَرَهُ .

وأنشد :

* وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَالُهُ^(٦) *

وقال الليث : قال بعضهم : الإِ كِفَالُهُ فِي

الشَّعْرِ هُوَ الْمَعَاقِبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ ، أَوْ^(٧)

النُّونَ وَالْمِيمَ .

(قلت)^(٨) : والقَوْلُ فِيهِ مَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو .

(٥) في الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصدره :

* وَجَبْرِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا *

(٧) في ل والنون ، وفي ج نقص .

(٨) في ج : قال الأزهري .

وقال الليث : ورأيتُ فلاناً مُكفّاً الوجه
إذا رأيتَهُ كسِفَ^(١) اللونِ ساهماً .

ويقال : كان الناسُ مُجتمعين فانكفأوا
وانكفأوا إذا نهزموا .

وقال أبو زيد : استكفأتُ فلاناً نخلةً
إذا سألتَهُ ثمرَها سنةً ، فجعل للنخل كفاً ،
وهو ثمرُ سلتها ، شَبَّهَتْ بكفاة الإبل .

وأنشد^(٢) :

غُلِبَ بَجَا لِيحُ عِنْدَ الْمَحِلِّ كُفْأَتُهَا

أَشْطَأُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

أراد به النخل ، وأراد^(٣) بأشطانها :
عروقها .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ كَانَ [إِذَا^(٤)] مَشَى تَكْفَأً^(٥)
تَكْفُؤًا » .

فالتكفؤُ : التمايلُ^(٦) كما تكفأ
السفينةُ في الماءِ يميناً وشمالاً ، وكلُّ شيءٍ
أَمَلَتْهُ فَقَدْ كَفَأَتْهُ .

ويقال : أصبح فلانٌ كَفِيَّ اللونِ :
مُتَغَيِّرُهُ^(٧) كأنه كَفِيٌّ ، فهو مَكْفُوءٌ
وكَفِيٌّ .

وقال دريدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيِّ ————— فَرَجَ

كَفِيَّ اللونِ مِنْ مَسٍّ وَضَرْسٍ^(٨)

أى مُتَغَيِّرِ اللونِ مِنْ كَثَرَةِ مَا مُسِحَ
وَعُضَّ .

(٤) الزيادة من ج ، ل ويقضيها المقام .

(٥) الرسم في ج ، ل مخالف لما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : . . . التمايل إلى قدام . .
في جريها . .

(٧) في الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف
هكذا : هكا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت في ل ، وفي الأصل فرح بالرفق وهو
خطأ ، وفي ل : كفى بالجرح ، وفي الأصل ، ج بالنصب
وكذا تفسيره ، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات
مختلفة .

(١) في الأصل : كاشف وهو محرف .

(٢) أبو عمرو (ل / جلع) وفيها كفؤتها ،
وفي ج عذاب بفتح العين والذال المهملتين ، وفي الأصل
بالذال المعجمة ، وفي ل (كفا / جلع) بكسر العين ،
وبها مش كفا : قوله عذاب : هو في غير نسخة من
الحكم بالذال المعجمة مضبوطاً كما ترى ، وهو في التهذيب
بالذال المهملة مع فتح العين .

وانظر مادتي (عذب / عذب) .

(٣) في الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

ويقال: كَفَأَ الرجلُ بينَ فارسَيْنِ برُوحِهِ
إِذَا وَآلِي بينهما، فَطَعَنَ هَذَا ثمَ هَذَا .

وقال السكيت :

.

نَحَرَ الْمُكَافِيَّةَ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(١)
وَالْمَكْثُورُ : الذى غلبه الأقرانُ
بكثرتهم ، يَهْتَبِلُ : يَحْتَالُ [للخلاص^(٢)] .

ويقال . بنى فلان ظِلَّةً يُكَافِي بِهَا عَيْنَ
الشمسِ لِيَتَّقِيَ حَرَّهَا .

وقال أبو ذر : « لَنَا عِبَاءُ تَانِ مُنْكَافِيَةٍ
بِهَا عَنَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَى نَقَابِلَ بِهَا الشَّمْسِ ،
وَأِنِّى لِأَخْشَى فَضْلَ الْحِسَابِ » .

وقال ابن شميل : سَفَامٌ^(٣) أَ كَفَأَ : وَهُوَ

(١) مثله في ل وفي (كثر) يصف فيه السكيت
الثور والكلاب ، وصدره كما في كثر ، هبل :

* وعاء في غابر منها بعشمة *

وضبط (المكثور) بضم الراء في ج ، ل وبكسرهما
في الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) في الأصل : سام وهو محرف بترك النون
(انظر ج) .

الذى مالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ البعيرِ ، وَنَاقَةٌ كَفَأَتْ
وَجَلَّأَتْ أَ كَفَأَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْوَنِ عِيُوبِ البعيرِ ،
لأنه إِذَا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ :

(٤)

[كال]

قال الليث : كُوفَانٌ^(٥) : اسمُ أرضٍ ،
وبها سُمِّيَتِ الكُوفَةُ .

(الاجنيانى عن الكسائى) كانت الكُوفَةُ
تُدْعَى كُوفَانِ .

قال : والناسُ في كُوفَانٍ^(٦) مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وفى كُوفَانٍ^(٧) ، وَكُوفَانٍ أَى فى اختلاطِ .

(أبو عبيد عن الأموى) إِنَّهُ لَنِى كُوفَانِ
أَى فى حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال :
الكُوفَانُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ :

(٤) فى الأصل : كيف كان ، ولعل كان محرفة عن
« كاف » المذكورة فى صدر المادة ، وهى تشمل
كوف ، كيف .

(٥) فى الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل /
كوف .

(٦) ضبطت النون فى ج بالفتح على أنه ممنوع من
الصرف ، وفى الإصل بالفتح تارة ، وبالتنوین أخرى .
(٧) بتشديد الواو كما فى الشاهد المذكور فى ل .

والسكوفانُ : الدَّغْلُ من (١) القَصَبِ
والخشب .

وقال الليث : السكافُ : أَلْفُهَا وَائُوْءٌ ، فإن
استعملتُ فعلاً ، قلت : كَوَفْتُ كَافًا حَسَنًا
أى كَنَبْتُ كَافًا ، وكذلك قال اللحياني
وغيره .

قال ، ويقال : كَيَّفْتُ الأديمَ ، وكَوَفْتُهُ (٢)
إذا قَطَعْتَهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للخِرْقَةِ التى يُرْفَعُ
بها ذيلُ القميصِ [القُدَامُ : كَيْفَةٌ (٣)] ، والى
يُرْفَعُ بها ذيلُ القميصِ [الخَلْفُ : حَيْفَةٌ .
ويقال : ليست عليه تُوْفَةٌ (٤)] ولا كُوفَةٌ ،
وهو مِثْلُ المَرْزِيَّةِ ، وقد تَأَفَّ وكَافَ .

[كيف]

حَرَفُ أَدَقٍّ (٥) ، ونُصِبَ الفاءُ فِرَارًا من

التقاء (٦) الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق (٧) فى قولِ (٨) الله :
« كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا (٩) » -
الآية ، تأويلُ كيف استفهامٌ فى معنى التعجب ،
وهذا التعجبُ إنما هو للخلقِ وللمؤمنين (١٠)
أى اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون ، وقد
تُبَيَّنَتْ حُجَّةُ الله عليهم .

وقيل فى مصدر كيف : الكَيْفِيَّةُ .

[وكف]

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم (١١) أنه
قال : « خِيَارُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ : أَصْحَابُ
الْوَكْفِ » قيل يا رسول الله ومن أصحابُ
الْوَكْفِ ؟ قال : قومٌ تَكْفَأُ (١٢) عليهم
مَرَاكِبُهُمْ فى البحرِ .

(٦) عبارة ج من الياء الساكة فيها لثلا يلتقى
ساكنان .

(٧) فى ج الزجاج ، وهما واحد .

(٨) فى ج قوله تعالى .

(٩) الآية ١٨ / البقرة .

(١٠) فى ل ، والمؤمنين .

(١١) فى ج وآله .

(١٢) فى ل تكفأ بككون الكاف ص ٢٨٠ س ٦ .

(١) فى ج ، ل : بين بدل من .

(٢) فى الاصل : وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار .

والعصوب من ج .

(٣) فى ج : كيمة وحده بفتح أولهما والمذكور

من ل ، والزيادة من ج ، ل ،

(٤) فى الاصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو

المناسب السكوفة ، وفى (نوف) ضبطت بالضم .

(٥) فى الاصل بكسرة الهجزة .

قال شمر : الْوَكَفُ قد جاء مُفسَّراً في
الحديث .

قال : وأصلُ الْوَكَفِ : الْجَوْرُ^(١)
والتَّيْلُ .

يقال : إِيَّيْ لَأُخْنِي وَكَفَ فلانٍ أي
جوره وميَّله .

وقال السكيت :

بِكَ نَعْتَلِي وَكَفَ الْأُمُو

وَيَحْمِلُ الْأَثْقَالَ حَامِلٌ^(٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكَفُ : التَّنْقِلُ ،
وَالشَّدَّةُ .

وقالت الْكَلَابِيَّةُ ، يقال : فلانٌ على
وَكَفٍ من حاجته إذا كان لا يدري على
ما هو منها ، وكل هذا ليس بخارج مما جاء
مُفسَّراً في الحديث ، لأنَّ التَّكْفِيَّ هو الدَّيْلُ ،
وَالوَكَفُ : ما انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) في الاصل بالهاء المهملة ، والنصب من ج ، ل ،
والمقام يؤيده .

(٢) في ل يمتلئ ، ولم ينقط في ج .

وقال العجاجُ يصف ثوراً :

* يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو الْوَكَفَ^(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدي) وَكَفَ الرَّجُلُ
يَوْكَفُ وَكَفًا إِذَا انْهَمَ .

وقال ابن السكيت [الْوَكَفُ] الإثْمُ .

يقال : ما عليك في هذا وَكَفٌ ،
وَالوَكَفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا .

وأنشد :

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرِ وَلَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ^(٤)

قال : وَالْوَكَفُ^(٥) : النَّصْعُ^(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز في ل وفي ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ،
وروايته : وَكَفًا ، ويَعْلُو :

متخذاً منها لإياداً هدياً

(٤) البيت في ل وفائله عمرو بن أمية القيس ،
وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل

. . . العشرة لأباً

(٥) في الاصل ، ج ، فتح السكاف والمذكور من ل ،
والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، مع
فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١)
بَجَرْدَاءٍ يَغْنَى أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ،
يَكْبُو غُرَابُ الْفَاسِ عَنْهَا لَصْلَابَتُهَا إِذَا
حُفِرَتْ .

وقال ابن شميل : الوكف من الأرض :
الْفِنْعُ يَدَّسِعُ ، وهو جَلْدٌ ، طِينٌ وَحْصَى ،
وجمعهُ : أَوْكَفٌ .

وروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ « مَنْ مَنَحَ مَنَاجَةً وَكُوفًا فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا » .

قال أبو عبيد : الْوَكُوفُ^(٢) هِيَ^(٣)
الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ [الدَّرَّ^(٤)] ومن هذا قيل :
وَكَفَّ الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ ، وَوَكَفَتِ^(٥) الْعَيْنُ
بِالدَّمْعِ .

(١) البيت في الأصل الأبيض بالباء وهو
محريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور من ج ، ل
وفي مادة (دعس) المدعس : مختبر الليل ، والجرداء :
الصجراء أي لا يشب الغراب عليها للاستها .

(٢) في الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل
(٣) هي : لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الأصل : وكف ، والمذكور من ج

والعين مؤنثة .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : الْوَكُوفُ :
التي لا ينقطع لبنها سَدَّتْهَا جَمْعَاءُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) وَكَفَّ الْبَيْتُ ،
وَأَوْكَفَ ، ومصدر^(٦) وَكَفَّ : الْوَكْفُ
وَالْوَكِيفُ .

وفي حديث آخر : [أَهْلُ الْقُبُورِ
يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ » .
قال أبو عبيد : معنى يَتَوَكَّفُونَ :
يَتَوَقَّعُونَ .

يقال : هو يَتَوَكَّفُ خَبْرًا يَرِدُ عَلَيْهِ
أَيَّ يَتَوَقَّعُهُ .

وقال الليث : الْوَكْفُ : وَكَفَّ الْبَيْتُ ،
مثل الجفاح يكون على السكَنِيفِ .

وقال اللحياني : وَكَفَّتِ^(٧) الْعَيْنُ
تَكْفً وَكَفًّا وَوَكِيفًا ، وَوَكُوفًا ، وَوَكْفَانًا ،
قال : وسحابٌ وَكُوفٌ إِذَا كَانَ يَسِيلُ
قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٦) عبارة ج قال الأزهري : ومصدره : الوكيف

والوكف .

(٧) في الأصل : وكف ، كما سبق .

وجاء في حديث مَرْفُوعٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَّكَفَ ثَلَاثًا .

قال غير واحدٍ : معناه أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى وَكَفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ أَيْ قَطَرَ .

وقال مُحْمِدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْحَمْرَ :

إِذَا اسْتَوَّكَفْتَ بَاتَ الْعَوِيُّ يُشْمُهَُا

كَمَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبٌ^(١)

أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْ .

وقال اللحياني : أَوْ كَفْتُ الْبَعْلَ أَوْ كَفُهُ إِيكافًا ، وهى لغة أهل الحجاز .

وتميمٌ تقولُ : آ كَفْتُهُ أَوْ كَفُهُ إِيكافًا ، وهى لغة أهل ذلك الشَّقِّ .

وقال بعضهم . وَكَفْتُهُ تَوَكِيفًا ، وَأَكَفْتُهُ تَأَكِيفًا ، وَالْأَسْمُ : الْوِكَافُ^(٢) ، وَالْإِكَافُ^(٣) .

(١) البيت فى ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمها . وانظر الديوان ٥٨ وفى الأصل ، ج ، ل : استوكفت بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول بدليل المعنى : استقطرت ، وفى لى بعده : واستوكفت الشئ : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

ويقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيَالَهُ وَحَشَمَهُ أَيْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ .

ويقال : وَاكَفْتُ الرَّجُلَ مَوَاكِفَةً فى الحربِ وَغَيْرِهَا إِذَا وَاجَهْتَهُ وَعَارَضْتَهُ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أُتْبَى رَمَتْ بِهِ

مَعَ الْجَلِيشِ يَنْغِيهَا الْمَغَانِمُ يَشْكَلُ^(٤)

[أَنْكَ]

قال الله جل وعزَّ « يُؤَفِّكَ عَنْهُ مَنْ^(٥) أَفِكَ » .

قال الفراء يقول : يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ مَنْ صُرِفَ ، كما قال « أَجِئْتَنَا^(٦) لَتَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا » يقول لِتَصْرِفُنَا وَتَصُدَّنَا .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٢٠ .

وفى الأصل : يُؤَاكِفُهَا بِالْهَمْزَةِ ، وفيه (يشكل)

جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟

وفى ج يبغيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه (شكل) من غير نقط ، ولذا ورد فى ل تنسكل بالناء بدل الياء ، والنون بدل الناء ، وبهامشه : قوله تنسكل كذا فى الأصل بالنون وفى شرح القاموس بشاء مثنية .

(٥) الآية ٩ / الذاريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وقولُ الله « والمُؤْتَفِكَاتِ ^(١) أَتَتْهُمُ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ » .

قال الزجاج : الْمُؤْتَفِكَاتُ : جَمْعُ
مُؤْتَفِكَةٍ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ أَيْ
انْقَلَبَتْ .

يقال : إِيْتَهُم قَوْمٌ لُوطٍ ، ويقال : إِيْتَهُمُ
جَمِيعُ مَنْ أَهْلِكَ ، كما يقال للهالك : قَدِ
انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

وروى النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
« أَيْ مُبْنًى ^(٢) لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصَرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمُ الثَّلَاثَةُ .

قال شمرٌ يَعْنِي بِالْمُؤْتَفِكَةِ أَنَّهَا قَدْ غَرِقَتْ
مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَالْائْتَفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ :
الْإِنْقِلَابُ كَقَرِيَّاتِ قَوْمِ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ
بِأَهْلِهَا أَيْ انْقَلَبَتْ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

(١) الْآيَةُ ٧٠ / التَّوْبَةِ .

(٢) لَمْ يَضْبُطْ ابْنُ مَنْظُورٍ (بَنِي - تَنْزِلَنَّ) مَعَ أَنَّ
ضَبْطَ ج ، وَالْأَصْلُ وَاصِحٌ كَمَا تَرَى .

* وَجَوْزٍ خَرَقٍ بِالرَّيَّاحِ مُؤْتَفِكٌ ^(٣) *
أَي اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ
وَجْهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَفَكٌ ^(٤)
يَأْفُكُ ، وَأَفِكٌ يَأْفُكُ إِذَا كَذَبَ ، وَالْإِفْكُ :
الْإِثْمُ ^(٥) ، وَالْإِفْكُ : السَّكْذِبُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) تَقُولُ الْعَرَبُ :
يَا لِلْأَفِيكَةِ ^(٦) ، وَيَا لَلْأَفِيكَةِ بِكْسَرِ اللَّامِ
وَفَتْحِهَا ؛ فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغْنَاءً ^(٧) ،
وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ ^(٨) تَعَجُّبٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَعْجَبُ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ ، وَهِيَ :
السَّكْذِبَةُ ^(٩) الْعَظِيمَةُ ، وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، وَهِيَ

(٣) الرجز فل وفديوا ص ١١٧ ، وفي ج : يفتح
الزاي ، وفي ل : وجون بالون بدل الزاي وهو خطأ .
(٤) في ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ،
على أنك كضرب .

(٥) في الأصل : الإثم بالراء وهو خطأ واضح .
(٦) في الأصل يا الأفيك بدون تاء التأنيث ،
والمذكور من ج وهو المعقول ، وفي ل قدم المفتوحة
على المكسورة .

(٧) في ج : استعانة بالعين المهملة والنون .

(٨) في ل فهو .

(٩) في الأصل بكسر الذال ، وفي ج بكسر
الكاف وسكون الذال ، وفي ل يفتح الكاف وسكون
الذال .

التي لم يُصِبْهَا المطرُ فَأُتَحَلَّتْ .

وأنشد ابن الأعرابي :

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوَى تَهْتَلِكُ

شَمْسٌ بِظِلِّ ذَابِهَا يَا تَفِكَ^(١)

قال يَصِفُ قَطَاةً بَاطِنُ جَنَاحِهَا أَسْوَدُ ،
وظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، فَشَبَّهَ السَّوَادَ بِالظُّلْمَةِ ،
وَشَبَّهَ الْبَيَاضَ بِالشَّمْسِ ، وَبَاتَفِكَ أَيْ
يَنْقَلِبُ .

وقال الليث : الْأَفِيكَ الَّذِي لَا حَزَمَ لَهُ
وَلَا حِيلَةَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا^(٢) *

وَالْأَفَاكُ : الَّذِي يَأْفِكُ النَّاسَ أَيْ
يَصُدُّهُمْ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .
وَالْمَأْفُوكُ : الَّذِي لَا زَوْرَ^(٣) لَهُ .

(شمر) أَفِكَ^(٤) الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ أَيْ

قُلِبَ عَنْهُ وَصُرِفَ .

وقال ابن الأعرابي : ائْتَفَكْتَ تِلْكَ
الْأَرْضُ أَيْ احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ^(٥) .

ك ب^(٦) وای

كبا . كشب^(٧) . كاب . وكب

بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ : « مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا
كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ
لَمْ يَتَلَفَعْمَ » .

قال أبو عبيد : الْكَبُوءَةُ : مِثْلُ الْوَقْفَةِ
تَسْكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى
إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ^(٨) ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَبَا الرَّئِذُ
فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا .
وَالسَّكْبُوءَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : السَّقُوطُ لِلْوَجْهِ .

(٥) في الأصل بالذال المعجمة ، والتصويب من
ج، ل والمقام .

(٦) في ج : كب .

(٧) في الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كما دلت عليه ،
وبعض العرب لا يهمز انظر مادة (نبر) .

(٨) زاد في ل : كوقفة العاشر .

(١) الرجز في ل بدون نسبة .

(٢) الرجز في ل / آخر المادة بدون نسبة .

وفي المخصص ٠٠٠٠ لاني بدل مالى ٠٠٠ (ج ٢
س ١٠٢) .

(٣) في الأصل : زول باللام ، والمذكور من
ج، ل وانظر مادة : زور .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، والمذكور
من ج ، والمقام يؤيده .

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمي فسقط :

فكَبَاً كما يَكْبُوا فَنَيْقُ تَارِزٌ

بَاخَلْبَتٍ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)

(أبو نصر عن الأصمعي) كَبَاً يَكْبُوا

كَبُوَةً إِذَا عَثَرَ .

وكَبَاَ الفرسُ يَكْبُوا إِذَا رَبَا^(٢) وانتفخ من

فَرَقٍ أَوْ عَدُوٍّ .

وقال العجاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحِ^(٣)

ويقال : فلانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَيْ عَظِيمُهُ

مُتَنَفِّخُهُ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ إِطْعَامٍ^(٤) كَثِيرٍ .

(١) البيت في ل، وفي المفضليات وفي ج بالجنب مجيم ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد في ل/ترز، وفيها أترع بالناء بدل الباء وهو خطأ آخر، وانظر ديوان الهندليين .

(٢) في الأصل : ربي بالياء ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) الرجز في ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليلي أَيْ عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أزوح بالزاي بدل أنوح بالنون وفي مادة أزح : وأنشد الأزهري :
.....

..... ولا أزوح
ويروى أنوح ، وفي مادة أنح .. ولا أنوح .
وفي ج ، ل / كبا : أنوح .

(٤) في ل : طعام .

ويقال : أَكَبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نارُ

زَنْدِهِ .

ويقال للكناسة تُنَلَقَى بِفِنَاءِ الْبَيْتِ : كَبَاً

مَقْصُورٌ ، وَالْأَكْبَاءُ لِلْجَمِيعِ ، وَأَمَّا الْكِبَاءُ مَمْدُودٌ فَهُوَ الْبَحُورُ^(٥) .

يقال : كَبَى^(٦) ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً إِذَا

بَحَّرَهُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ الْكَابِي : الَّذِي

إِذَا أُعْيَا قَامَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،

وَالْتَرَابُ الْكَابِي : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ .

وقال غيرُهُ : نارُهُ كَابِيَةٌ إِذَا غَطَّاهَا

الرَّمَادُ وَالْجُرُّ تَحْتَهَا .

وعُلمَةُ كَابِيَّةٍ : فِيهَا لَبَنٌ عَلَيْهَا رُغُوعٌ .

وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ : عَلَّمُهُ غُبْرَةٌ .

وكَبَاَ الْغُبَارُ إِذَا لم يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ .

وقال أبو الهيثم : يَقَالُ فِي مَثَلٍ : « الْهَابِي

شَرٌّ مِنَ الْكَابِي » .

(٥) في الأصل بضم الباء .

(٦) في الأصل : كَبَاً تَكْبِيَةً بِالْهَمْزِ ، وَالْمَذْكُورُ

من ل .

والكُبَّةُ ، وهو الكُنَّاسَةُ والتُّرابُ الذي يُكَنَّسُ .

وقال خالدٌ : السَّكِينُ^(٣) : السَّيرُجِينُ ،
الواحدة : كُبَّةٌ .

(قلت) الكُبَّةُ : الكُنَّاسَةُ ، من الأسماء
الناقصة ، أصلُها : كُبُوَّةٌ ، بضم الكاف ،
مثل^(٤) القَلَّةِ ، أصلُها : قُلُوَّةٌ ، والثَّيْبَةُ أصلُها :
ثُبُوَّةٌ ، وكأنَّ الحَدَّثَ لم يَضْبِطْهُ فجعله
كُبُوَّةً .

ومنه يقال : كَبَا الفرسُ إذا رَبا
وانتَفَحَ .

ويقال : اكْتَبَى إذا تَبَخَّرَ بالعودِ .

وقال أبو دُوَادٍ^(٥) :

تَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كُبَّةِ الْمَشَى

سَتَى وَبُلَّةٌ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ^(٦)

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا لإعراب
حين ، ولأ قال : الكبون ونظيرها شبة . قلة . كرة .

(٤) في الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) في ج بالهمز ، وكلاهما صحيح .

(٦) البيت في ل (كبا / نهج) وفي (نهج)
النجوج والأنجوج . العود الذي يتبخر به قال أبو دُوَادٍ
يكتبين الأنجوج . . .

قال : والسكابي : الفَحْمُ الذي قد خَدَّتْ
نارُهُ فكَبَا ، أي خلا من النار ، كما يقال :
كَبَا الزَّيْتُ إذا لم تَخْرُجْ منه نارٌ ، وكَبَا الفرسُ
إذا حُنِذَ بِالْجِلَالِ فلم يَعْرِقْ^(١) .

والهابي : الرمادُ الذي تَرَفَّتْ وهبًا ، وهو
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَبَاءً كَابٍ^(٢) .

ورَوَى إسماعيلُ بن خالد عن يزيد بن
أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ
يا رسولَ الله : إنَّ قُرَيْشًا جلسوا فتذاكروا
أحسابهم فجعلوا مثلكَ مَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبُوَّةٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فجعلني في خيرهم ، ثم
حين فرَّقهم جعلني في خيرِ الفريقين ، ثم جعلهم
بيوتًا فجعلني في خيرِ بيوتهم ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ
نَفْسًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا » .

قال شمر : قوله : في كَبُوَّةٍ ، لم نَسْمَعْ فيها
من علمائنا شيئًا ، ولكننا سَمِعْنَا الْكِبَا ،

(١) في الأصل بضم الياء .

(٢) في الأصل : كابي بانباء الياء ، وهي لغة ،
وقرى « ولكل قوم هادي » بانباء الياء .

قوله : بُلِّهْ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامَ ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ
غَافِلَاتٌ عَنِ اتِّخَافِ الْخَلْبِ .

وقال السكيت :

وَالْعَذَوَاتِ مَنبِتُنَا نَضَارٌ

وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا^(١)

أَرَادَ أَنَّا عَرَبٌ نَشَأْنَا فِي نَزْهِ الْبِلَادِ ،
وَلِسْنَا بِمَحَاضِرَةِ نَشَاوِ^(٢) فِي الْقَرَى .

(٣)

[كتب]

وقال الليث : كَثِبَ يَكْسِبُ كَأَبَةً ،

وَكَأَبَةٌ وَكَأَبٌ ، فَهُوَ كَثِبٌ^(٤) وَكَثِيبٌ ،
وَاسْتَأْبَ اِكْتِثَابًا .

ويقال : مَا الَّذِي^(٥) أَكَّابَكَ ؟

وَالْكَأْبَاءُ : الْحَزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فَعْلَاءٍ .

[كاب]

قال الله جل^(٦) وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الْكُوبُ الْكَوْزُ الْمُسْتَدِيرُ
الرُّأْسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ .

وقال عدی بن زید :

مُتَّكِئًا تَضْفَقُ أَبْوَابُهُ

يَسْمَعِي عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكَوْبِ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَابَ يَكُوبُ

إِذَا شَرِبَ بِالْكَوْبِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ كَأَبٌ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٥) وَفِي ج مَا أَكَّابَكَ ؟

(٦) فِي ج سَبَّحَانَهُ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٧١ / الزَّخْرَفِ

(٧) الْبَيْتُ فِي ل / كُوبٍ / صَفَقٌ ، وَفِي كُوبٍ تَصْفَقُ
بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْمَاءِ كَتَنْطِقُ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَ
فِي صَفَقٍ وَهُوَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مِنْ صَفَقَهُ أَوْ أَصْفَقَهُ إِذَا
أَغْلَقَهُ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ج أَنْوَابُهُ بِالْبِنَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ خَطَأً .

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لغة كما سبق وهى المناسبة للمقام وفى الأصل : الينجوج وهى صحيحة لفظة ولكنها لا تناسب الوزن المروصى فقد جاء فى مادة (لنج) عن التهذيب : الأنجوج ، والينجوج : عود جدد الخ . وفى ج المشتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ ، ج الْعَذَوَاتُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالْدَالِ الْمَهْمَلَةُ ، وَفِي أَوَّلِ مَادَّةِ (عَذَا) الْمَنَادَةُ الْأَرْضِ الطَّيْبَةُ النَّزْهَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبَتِ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَبْخَةٍ . . .
وَقِيلَ : هِيَ الْبَعِيدَةُ عَنِ النَّاسِ . . وَالْجَمْعُ عَذَوَاتٌ .

(٢) وَضَعِ النَّاسِخَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَبَدَوْنَ
أَلْفَ أَمَامَهَا وَفِي ج نَشَّوْا وَهُوَ رِسْمٌ حَسَبِ النَّطْقِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ كَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ فِي ج فِي صَدْرِ الْمَادَّةِ
وَرِسْمُ الْفَعْلِ الْمَاضِي بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ مَعًا وَالْمَعْنَى يَفْهَمُ مِنْ
(الْكَأْبَاءِ) أَوْ حَزْنٍ وَأَغْثَمَ وَانْكَسَرَ مِنْ شِدَّةِ
الْهِمِّ (ل) .

قال : والكَوَبُ : دِقَّةُ العُنُقِ ^(١) وعِظَمُ
الرَّأْسِ .

[وك]

وقال الليث : الوَكَبُ : سَوَادُ اللَّوْنِ
من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضِجَ .

وقد وَكَبَ العِنَبُ تَوَهُّ كَيْبًا إذا أَخَذَ فيه
تَكْوِينُ السَّوَادِ ، واسمُهُ في تلك الحال :
مَوْكَبٌ .

(قلت) : الذي نَعَرَفُهُ في ألوان الأعشاب
والأزطاب ^(٢) إذا ظَهَرَ فيه أَدْنَى سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ :
التَّوَكَيْتُ ، وبُسْرُ مَوْكَبٌ ، وهذا معروفٌ
عند أصحاب النخيل في القرى العربيّة .

وأما الوَكَبُ بالباء فإن أبا العباس روى
عن ابن الأعرابي أنه قال : الوَكَبُ :
الْوَسَخُ .

يقال : وَكَبَ الشَّيْءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ،
وَوَسَبَ وَسَبًا ، وَحَشَنَ حَشَنًا إذا رَكِبَهُ
الْوَسَخُ والدَّرَنُ .

(١) يضم النون مع التانيث في لغة الحجاز ،
وبتسكينها مع التذكير في لغة تميم .

(٢) في الأصل : الأركاب بالسكات بدل الطاء .

وقال الليث : الوَكَبَانُ : مِشْيَةٌ في
دَرَجَانٍ .

تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ،
وقد وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا .

ومنه : اشتَقَّ اسمُ المَوْكَبِ .
وقال الشاعر ^(٣) .

لها أُمٌّ مَوْقَفَةٌ وَكُوبٌ

بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعَا الْبَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ البعيرُ إذا
لَزِمَ المَوْكَبَ .

وقال الرِّياشِيُّ : أَوْكَبَ الطائرُ إذا نهَضَ
للطيران .

[و] أنشد :

أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا ^(٤)

(٣) يصف ظبية وخشفها (ل) والبيت في /وكب/
رقا/ وقف .

وفي وقف : ركوب بالراء المهملة ، وهو تعريف .
وفي رقا : يجنب بدل يحيث وفي (ت) آم بدل أم ،
والدقو بالذال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء في ملدة
(غش) الغشاش : العجلة وأنشدت محمودة الكلابية :
وما أنسى مقالها غشاشاً

لنا والليل قد طرد النهار
وصاتك باليهود وقد رأينا

غراب البيأوك ثم طارا

(م ٢٦ - ج ١٠)

وناقه مَوَاكِيبَ : تُسَايرُ الموكبَ ،
والتوكيبُ : المقاربة في الصَّرَار .

وقال الأحياني ، يقال : فلان مَوَاكِيبُ عَلَى
أمره ، وَوَاكِبٌ ، وَمُواصِبٌ وَوَاصِبٌ ، بمعنى
المشاير المواظِب ونحو ذلك .

قال الأصمعي : وذكر الليث : الكَوَكِبُ
في باب الرُباعي ، ذهب إلى أن الواو أصلية ،
وهو عند خذاق النحويين كوكب^(١) من باب
وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : الكَوَكِبُ : البياضُ في
سوادِ العين ، ذهب البصرُ له أو لم يذهب .
وقال الليث : [الكَوَكِبُ]^(٢) معروف
من كواكب السماء ، ويُشَبَّه به النُّورُ فيسمى
كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكِبٌ شَرِيقٌ

مُؤَوَّرٌ بِعَمِيمٍ النَّبْتُ مُكْتَهَلٌ^(٣)

(١) لم تذكر هذه العبارة في ج ، وذكر بدلها :
النحويين في هذا الباب صدر بكافٍ زائدة ، والاصل
وك ، أو كوكب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت في ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفي
ديوانه ، وشعره النصرانية ص ٣٦٧ .

ويقال لقطرات^(٤) الجليد التي تقع عَلَى
البَقْلِ بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ :
شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُهُ :

وقال ذو الرُّمَّة :

ويوم يَظَلُّ الفَرْنُخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ

له كوكبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٥)

ويقال للأُمْعَرُ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاءَ ضِحَاءٍ :
مُكَّوَكِبٌ . قال الأعشى^(٦) :

تَقْطَعُ الْأُمْعَرُ الْمُكَّوَكِبَ وَخِذَا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيفَالِ

وكوكبٌ كُلُّ شَيْءٍ : معْظَمُهُ ، مِثْلُ
كوكبِ العُشْبِ ، وكوكبِ المَاءِ ، وكوكبِ
الْجَلِيشِ : وقال الشاعر^(٧) يصفُ كَتِيدَةً :

وَمَلْعُومَةٍ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا

لَهَا كَوَكِبٌ فَخَمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحُهَا

(٤) في ج للقطرات التي ... وفي ل . قطرات تقع
بالليل على الحنثيش .

(٥) البيت في ديوانه ص ٢٨٧ وفي ل .

(٦) في ل : يذكرنا قته وهو في شعره النصرانية
ص ٣٩٤ ، وفي ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت
في (نجاء) أيضاً .

(٧) عمرو بن قتيبة (ديوان ص ١٦) والبيت في ل
(كوكب) بدون نسبة وفي ج ضخم بدل نغم .

ويومٌ ذُو^(١) كَوَاكِبَ إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَّةِ
كَأَنَّهُ^(٢) أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ حَتَّى رُؤِيَ^(٣)
كَوَاكِبُ السَّمَاءِ .

ومنه^(٤) قولُ طرفة :

وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

وفال : تُرِيهِ الْكَوَاكِبَ كَفَرًا
وَبَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) غلامٌ كوكبٌ
إِذَا تَرَعْرَعَ وَحَسَنَ وَجْهُهُ .

وقال المؤرِّجُ : الْكَوَكِبُ : الْمَاءُ ،
وَالْكَوَكِبُ : السَّيْفُ ، وَالْكَوَكِبُ : سَيِّدُ
الْقَوْمِ .

(قلت) : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : الزُّهْرَةُ^(٥) مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ :^(٦)
الْكُوكَبَةُ يُؤَنَّثُونَهَا ، وَسَائِرُ الْكَوَاكِبِ
تَذَكَّرُ ، فَيَقَالُ^(٧) : هَذَا كُوكَبٌ قَدْ طَلَعَ .
قال الله جلَّ وعزَّ : « فَلَمَّا^(٨) جَنَّ عَلَيْهِ
الَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا » .

وَمِنْ ثَلَاثِ الْكُوكَبِ : الْقَوَقُلُ ،
وَالشَّوْشَبُ ، وَأَمَّا شَوْزَبٌ فَهُوَ (قَوْعَلٌ) مِنْ
شَزَبَ .

[بكي]

الْبَكَاءُ يُقْصَرُ وَيَمْدُ ، قَالَ^(٩) ذَلِكَ الْفَرَّاءُ
وغيرُهُ :

(٥) في الاصل : يسكون الهاء ، وانظر مادة
زهر .

(٦) في ج ، ل : النجوم .

(٧) عبارة ج فتقول : هذا كوكب كذا وكذا
وبعده كلام مخالف .

(٨) الآية ٧٦ / الانعام .

(٩) في ج قاله الفرَّاء وغيره وقد بكى يبكي ،
والسياق مخالف .

(١) في الاصل : ذوا بألف بعد الواو .

(٢) لم يذكر هذا في ج إلى قوله (ثعلب) .

(٣) في الاصل : زأى ، وفي ل : رثيث .

(٤) لم أجده في ج ، ل لخروجه عن نس المادة ،
وصدره :

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده في شعراء النصرانية .

وأنشد :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا
وما يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(١)

وقد بكى الرجلُ يَبْكِي ، فهو باكٌّ .
وبا كَيْتُ فلاناً فبكَيْتُهُ إذا كنتَ أَكْثَرَ
بُكَاءٍ منه .

(ثعلب عن الأصمعي وأبي زيد) قالوا :
بَكَيْتُ الْمَيْتَ وَبَكَيْتُهُ كَلَاهَا إذا بَكَيْتِ
عليه ، وأَبَكَيْتُهُ إذا صَنَعْتَ بِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى
الْبُكَاءِ .

[بكأ]

الأصمعي : بَكَوَتْ الناقَةُ والشَّاءُ تَبْكُوْ

(١) قاله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق
أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبو زيد لكعب بن مالك
... الخ .

وأنشده الجوهري لابن رواحة (ت ٤٢) .
وفي الاقتضاب ص ٣٦٩ لحسان بن ثابت .
وهو من شعره في حمزة بن عبد المطلب ، وبعده :
على أسد الإكه غداة قالوا
أحمزة ذا كم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا
هناك وقد أحيب به الرسول

بَكَاءَ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَناقَةُ بَكَيْتُهُ^(٢) وهي
القليلة اللَّبَنِ .

وأنشد أبو عبيد :

وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُوْنَ لِقَاحَهُ
وَيُعَلِّلَنَّ صَدِيْقَهُ بِسَمَارِ^(٣)
هكذا^(٣) جمعنا في كتاب غريب الحديث
بَكَوَتْ تَبْكُوْ ، وأقرأنا الأليادي في كتاب
« المصنّف » لشمر عن أبي عبيد عن أبي عمر :
بَكَاتِ الناقَةُ تَبْكَا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا .

وقال أحمد بن يحيى في تفسير حديث النبي
صلى الله عليه وسلم : « نَحْنُ مَعَاشِرُ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ
فِينَا بَكٌّ^(٥) » قال : معناه فِينَا قَلَّةٌ كَلَامٍ إِلَّا
فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، مثل بَكٍّ الناقَةِ إِذَا قَلَّ
لَبْنُهَا .

(٢) في الأصل : بكية بالياء فقط وفي ل : بكيشة .
وأينق بكاء ، وفي ج محتملة .

(٣) البيت لأبي مكعب الأسدي (تكملة) ومثله
في ل / أزل / سمر وفي (بكأ) فليأزلن ، والرواية وليأزلن
بالواو لأنه معطوف على ما قبله وهو :
فليضر بن المرء مفرق خاله

ضرب القفار بمعول الجزار

(٤) في ج قال أبو منصور هكذا ..

(٥) في الأصل : بالرفع ، والمذكور من ج .

وقال أبو زيد: بَكَاتِ الناقةُ تَبْكَاءً ،
وبَكَوتُ تَبْكَؤُ بَكَاءً وَبَكًا ، كلُّ ذلك
مهموزٌ ، وجمعُ البَكِيَّةِ ^(١) من الثوقِ :
بَيْكَايَا .

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّبْوَكُ :
سِفَادُ ^(٢) الْحِمَارِ ، وَالتَّبْوَكُ : تَنْوِيرُ الْمَاءِ .
يقال : بَاكَ الْعَيْنَ يَبْوُكُهَا ، وفي الحديث
« أَنْ بَعْضَ الْمَنَافِقِينَ بَاكَ عَيْنًا كَانَ »
النبي صلى الله عليه وسلم قد ^(٣) وَضَعَ فِيهَا
مَهْمَا .

والتَّبْوَكُ : التَّبْيَعُ ، وَحَكِي عَنْ
أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « مَعِيَ دِرْهَمٌ بَهْرَجَ
لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ » أَيْ لَا يُبَاعُ .

قال : وَبَاكَ إِذَا اشْتَرَى ، وَبَاكَ إِذَا بَاعَ

وَبَاكَ إِذَا جَامَعَ .

ويقال : لَفَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْتِي وَبَوْتُ
أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قاله الأصمعي وأبو زيد .

وقال ^(٤) : هو كقولك : لَفَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْهِ .

وفي الحديث « أَنْ ^(٥) الْمُسْلِمِينَ بَاتُوا
يَبْوُكُونَ حَتَّى تَبْوَكَ بِقَدَحٍ » ، فلذلك سميت :
تَبْوَكٌ ، أَيْ يُحَرِّكُونَهُ وَيُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ ،
وهو السَّهْمُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ ، ومنه يقال ^(٦) :
بَاكَ الْحِمَارُ الْإِثْنَانِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبَوَاتُكُ
وَالْفَاتِحُ ^(٧) : الناقة العظيمة السنَامِ ، والجميع :
البَوَاتُكُ .

وقال النضر بن شميل : بَوَاتُكُ الْإِبِلِ :
كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .

(٤) في ج : وقال .

(٥) في ج : لهن بدل المسلمين .

(٦) لم يذكر (منه) ي ج .

(٧) بالالف - بالثنية ، وفي ج ، بالسين ، واضطر المراد

فتح . فسج .

(١) في الأصل : البكية ، ورسمها بالياء كعادته
ولعلها مشددة فتكون مثل رزية ، ورزية وجمعها
رزايا ، والأفعال تؤيد ل .

(٢) في الأصل يفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة . سفد .

(٣) لم تذكر (فد) في ج ، ل .

كَمْ وَى

كمى . كمىء . كمؤ . كام . وم .
أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف الناسُ في
الكمىِّ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ أَخَذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي
شَجَاعَتَهُ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا ، وَلَا يُظْهِرُهَا
مُتَكَثِّرًا بِهَا ، وَلَكِنَّهُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهَا
أَظْهَرَهَا .

وقال بعضهم إِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ
إِلَّا كَمِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْنِفُ مِنْ
قَتْلِ الْأَخِيَاءِ .

والعرب تقولُ : الْقَوْمُ قَدْ تَسَكَّمُوا ،
وَقَدْ تَشَرَّفُوا وَتَزَوَّروا إِذَا قُتِلَ كَمِيُّهُمْ
وَشَرَّيْفُهُمْ وَزَوَّيْرُهُمْ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(١) بصيغة التصغير ، وكأثير كقول ، وقد أهمل
صبطه في ج وانظر مادة : زور .

* بَلْ كَوْنُ شَهِدَتِ الْقَوْمَ إِذَا تَسَكَّمُوا^(٢) *

وقال ابن بُزُرْجٍ^(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ يَتَنُ
السِّكَايَةِ .

وقال : وَالْكَمِيُّ عَلَى وَجْهَيْنِ : الْكَمِيُّ
فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيُّ : الْحَافِظُ لِسِرِّهِ .

قال : وَالْكَامِي لِلشَّهَادَةِ : الَّذِي
يَسْكُنُهَا .

ويقال : مَا فَلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا نَكِيٍّ
أَى لَا يَكْمِي سِرَّهُ ، وَلَا يَنْسِكِي عُدُوَّهُ .

وقال ابن الأعرابي : كُلٌّ مِنْ^(٤) تَعَمَّدَتِهِ
فَقَدْ تَسَكَّمَتَهُ ، وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ
يَتَسَكَّمِي الْأَقْرَانَ أَى يَتَعَمَّدُهُمْ .

وقال : وَأَكْمَى : كَتَمَ شَهَادَتَهُ ،

(٢) الرجز للمعاج وهو أول أرجوزة يذكر
مسعود بن عمرو العنسي (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٣) وفيه وفي ل / أول المادة : الناس
بدل القوم .

(٣) في الأصل يسكون الزاي ، وصم الراء ، وهو
ضبط طبقات اللغويين والمذكور من القاموس مادة (بزرج) .

(٤) في الأصل : كامن .

وَأَكْمَى : سَتَرَ مَنْزِلَهُ مِنَ الْعَيُونِ .^(١)

وَأَكْمَى : قَتَلَ كَمِيَّ الْعَسْكَرِ .

وقال الليث : تَسَكَّمَهُمُ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ ، وَتَسَكَّمَى فِي سِلَاحِهِ إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ^(٢) . فَقَالَ : اكْمُوهَا أَيِ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيُونُ النَّاسِ عَلَيْهَا .

[كلم]

ورَوَى^(٣) مِنْ وَجْهِ آخِرٍ . . . أَكْمُوهَا أَيِ ارْقَعُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمُ السَّيْلُ عَلَيْهَا ، مَأْخُذٌ مِنَ الْكَوَّةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ ، وَمِنَ الْمَاقَةِ الْكَوْمَاءِ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ ، وَالْكَوْمُ^(٤) : عَظْمٌ فِي السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فِي السَّفَادِ : كَامَ يَكُومُ

(١) في ل : عن .

(٢) في ج : متسفلة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديد هاء .

(٣) أي الحديث السابق في آخر مادة (كمى) .

(٤) مثله في ل وزاد : الكوم : العظم في كل شيء ، وقد غلب على السنام ، سنام أ كوم : عظيم .

كَوْمًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ .

ويقال للعقرب أيضاً : كَامَ يَكُومُ كَوْمًا ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

كَأَنَّ مَرَعَى أَمَّكُمْ إِذْ غَدَّتْ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرُبَانُ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقلل للحمار بالكها ، وللفرس : كَامَهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَامَ الْحِمَارُ أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْكَوْمَةُ^(٦) : تَرَابٌ مُجْتَمِعٌ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ وَثُلُثٌ ، وَيَكُونُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ : الْكَوْمُ .

وقد كَوَّمَ الرَّجُلُ تُيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ .

(٥) البيت لإياس بن الأرت (بفتح الهزة والراء وتشديد التاء) كما في ل ، وفي الأصل عقربان بكسر النون ، وفي ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء في ل / كوم / عفر بجروا على أنه مشاف إلى مرعى ، وفي (عقرب) ويروى إذ بدت .

(٦) في ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
رَأَى فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءٌ « وهي
الضَّخْمَةُ السَّامِ ، وَبَعِيرٌ أَكْوَمٌ ، وَالْجَمِيعُ :
كَوْمٌ ، وقال الشاعر :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَأْهَ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ ^(١)

والا كَتِيَامٌ : الْقُودُ عَلَى أَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ ، تقول : ا كَتَمْتُ لَهُ ، وَتَطَالَلتُ لَهُ ،
وَرَأَيْتُهُ مُكْتَمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلِهِ ^(٢) .

[كفى]

(أبو عبيد عن الكسائي) كَمَى الرَّجُلُ
يَكْمَأُ كَمًا ، مَهْمُوزًا ^(٣) إِذَا خَفِيَ

(١) البيت في ل/كوم غير منسوب ، وفي مادني
(وجن ، سته) قال عامر بن عقيل السعدي ، وهو
جاهلي . . .

وفي مادة (خطي) عامر بن الطفيل السعدي . . .
وفي مادة (وجن) قال ابن بري : اسم هذا
الشاعر في نوادر أبي زيد : علي بن طفيل السعدي ، وقبل
البيت :

: وَأَهْلِكُنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تَوجَّعَ عَلَى وَأَسْتَقِيمَ

(٢) في ل/ آخر المادة تماماً : رجليه .

(٣) في ج، ل: مهموز بالرفع ، وكلاماً ضحيج .

وعليه ^(٤) نَعْلٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

أَنْشُدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ

نَشْدَةَ شَيْخٍ كَمَى الرَّجْلَيْنِ ^(٥)

وقال الكائي أيضاً فيما رَوَى أبو عبيد

عنه : فَإِنْ جَهِلَ الرَّجُلُ انْخَبَرُ قَالَ : كَمِيتُ
الْأَخْبَارَ أَكْمَأُ عَنْهَا ، وَغَبِيتُ عَنْهَا : مَثَلُهَا .

(شمر) الْكَمَاءُ الَّذِي يَتَّبِعُ ^(٦) الْكَمَاءُ ،

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فَلَانٍ يَقْتُلُونَ
الْكَمَاءَ وَالضَّعِيفَ .

(أبو عبيد عن الأحرر) الْكَمَاءُ :

هي التي إلى الغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ ، وَالْجُنْبَةِ إِلَى
الْجُمُرَةِ ، وَالْفَقْعَةِ : الْبَيْضُ .

وقال أبو الهيثم كَمَى لِلوَاحِدِ ، وَجَمْعُهُ :

(٤) في ل : حتى ولم يكن له نعل .

(٥) في الاصل بكسر الهاء ، وفي ل بسكونها ،
وأهملت في ج .

(٦) في الاصل يتبع والمذكور من ج ، وفي ل :
يباع ولكن فيه . وجانبها للبيع . والمتكلمون هم الذين
يطلبون الكمأة .

كَمْشَاءٌ^(١) ، وَلَا يُجْمَعُ^(٢) عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمْشَاءٌ^(٣) .
وَكَمْشَاءٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ^(٥) .

ويقال : خرجَ الْمُتَكَمِّشُونَ ، وهم الذين يطلبُونَ الكَمْشَاءَ ، وَاتَّكَمَّتِ الْأَرْضُ^(٦) فَهِيَ مُكَمِّشَةٌ إِذَا كَثُرَ كَمْشَاتُهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) يجمعُ كَمْشَاءٌ :
أَكْمُؤًا ، وَجَمْعُ أَكْمُؤٍ : كَمْشَاءٌ^(٧) .

وقال غيره يقال للواحدة : كَمْشَاءٌ .

وحكى شمرٌ عن زَيْدِ بْنِ كَمْشَوَةَ مِثْلَ
مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) ل : ج ، ل : وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ الْخِوَى لَ قَالَ
سِيبَوِيه : لَيْسَتْ الْكَمْشَاءُ بِجَمْعِ كَمْ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا
يَكْسَرُ عَنْهُ فَعْلٌ لِأَنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَشِيرَةَ
وَحْدَهُ كَمْشَاءٌ لِلْوَّاحِدِ ، وَكَمْشَاءٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ مَنَاجِمُ : كَمْ ،
لِلْوَّاحِدِ ، وَكَمْشَاءٌ لِلْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ
سِيبَوِيه .

(٢) فِي الْأَصْلِ كَمْشَاءٌ ، وَالرَّسْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٣) فِي ل مَادَّةِ رَجُلٍ ص ٢٨٥ س ١١ وَلَيْسَ فِي
السَّكَلَامِ فَعْلَةٌ جَاءَ جَمْعًا غَيْرَ رَجُلَةٍ جَمْعِ رَاجِلٍ ، وَكَمْشَاءُ جَمْعِ
كَمْ ، وَفِيهِ الرِّجَالَةُ : الرِّجَالَةُ فِي الْأَصْلِ : (رَجُلٌ)
بِضْمِ الْجِيمِ .

وَفِي ل : بِسُكُونِهَا بَدَلَ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَاشِي عَلَى رِجْلَيْهِ
مُقَابِلُ الْفَارَسِ .

(٤) فِي ج بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ ؟

(أبو العباس^(٥) عن ابن الأعرابي) تَلَمَّعَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَتَكَمَّشَتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ
وَذَهَبَتْ بِهِ .

[أكم]

قال الليث : الْأَكْمَةُ : تَلٌّ مِنَ الْقَفِّ ،
وَالْجَمِيعُ : الْأَكَمُ وَالْإِكَامُ وَالْأَكْمُ^(٦) ،
وَالْإِكَامُ ، وَهُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ .

وَالْمُتَكَمِّشَانِ : لِحَمَفَانِ بَيْنَ^(٧) الْعَجْزِ
وَالْمَتْنَيْنِ وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَمُ .

وقال ابن شميل : الْأَكْمَةُ : قُفٌّ غَيْرَ أَنَّ
الْأَكْمَةَ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ .

ويقال : الْأَكَمُ : أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ
كَالرَّوَابِي .

يقال : هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ ، فَرَبَّمَا غُلُظًا ، وَرَبَّمَا لَمْ يَفُلُظْ .

(٥) ج فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(٦) عَنْ ج ، وَفِي الْأَصْلِ عِبْرٌ وَاصِحٌ ، وَفِي ل :
وَجَمْعُ الْوَكَمِ : الْإِكَامُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ :
الْأَكَمُ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ : آكَامٌ مِثْلُ
عَنْقٍ وَأَعْنَانِ الْخِ .

(٧) ج : مَا بَيْنَ .

ويقال : الأكمة : ما ارتفع على^(١) القفّ
ملئكم مصعداً في السماء ، كثير الحجارة .
ويقال : أكم للجمع^(٢) الأكمة .

وروى ابن هاني عن زيد بن كثوة
أنه قال : من أمثالهم « حبستموني ووراء
الأكمة ما وراءها » قالتها امرأة كانت
واعدت تبعاً لها أن تأتيه وراء الأكمة
إذا جنّ رؤي رؤياً فبينما^(٣) هي مغيرة^(٤)
في مهنة أهلها إذ مسها^(٥) شوق إلى موعدها ،
وطال عليها المكث وصحبت^(٦) فخرج
منها الذي كانت لا تريد إظهاره .

وقالت : « حبستموني ووراء الأكمة
ما وراءها » .

يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن
نفسه ساقطاً [ما^(٧)] لا يريد إظهاره —
رؤي^(٨) رؤياً : شخص شخصاً .

[مكا]

قال الله جل^(٩) وعز « وما كان
صلاً لهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية »^(١٠) .

أخبرني^(١١) المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : المكاء : الصّغير^(١٢) .

قال : والأصوات مضمومة إلا حرفين ،
النداء والغناء ، وقال^(١٣) حسان :

* صلاً لهم التّصدى والمكاء^(١٤) *

وقال الليث : كانوا يطوفون بالبيت

(١) في ج، ل : عن .

(٢) في ج لجم ، وما صحيجان ، وفي الأكمة ..
والجمع أكم (بفتحين) وأكم (بضمين) وأكم (بضم
فككون) والثاني : كخشبة وخشب .

(٣) في ل : بينا .

(٤) في الأصل : مغترة ، وفي ج : مغيرة ، وفي ل
مغيرة .

(٥) في ج، ل : نسبا بالنون .

(٦) في ج، ل : وضجرت .

(٧) الزيادة من ج، ل .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في ج، ل : تعالى .

(١٠) الآية ٣ / الأنفال .

(١١) في ج : الحراني النخ .

(١٢) في الأصل بالعين المعجمة بدل الفاء ، وهو
تحريف واضح ، والتصويب من ج، ل .

(١٣) في ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشعرى ل ، منسوب إليه .

عُرَاةً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيُصَفِّقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : إذا
كانت استه مَكشوفةً مَفْتُوحَةً قِيلَ :
مَكَتِ استه تَمَكُّو مَكَاءً .
ويقال للطعنة إذا فَهَمَتْ فَاها : مَكَتْ
تَمَكُّو ، وقال عنتره^(١) :

* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *
والمكاء : طائرٌ يَأْلِفُ الرِّيفَ ، وَجَمْعُهُ :
المكاكِي ، وهو : فُعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ .
(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لُجَجِرَ^(٢)
الثعلب والأرنب : مَكَا وَمَكُو ، وَجَمْعُهُ :
أَمْكَاءُ ، وَيُشْنَى مَكَا : مَكَّوَانِ^(٣) .
وقال الشاعر^(٤) :

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :

* وحليل غافية تركت مجذلا *

وهو في معلقته .

(٢) في : المكو والمك بالفتح مقصور : جحر
الثعلب والأرنب ونحوهما ، وقيل : مجتمهما .

(٣) كذا في الأصل ولص ١٥٩ س ١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في
ل/صدن/خلف .

كأن خليتي زورها ورجاهما .

وفي ج : بني (بفتح الباء) وفي (خلف) بسكسر
الدون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

* بُنِيَ مَكْوَيْنِ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ *

(عمر و^(٥) عن أبيه) تَمَكَّى العلامُ إِذَا
تَطَهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهَّرَ وَتَكَرَّعَ .
وأنشد :

كَالْتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ^(٦)

(أبو عبيدة) تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًّا إِذَا
ابْتَلَّ بِالْعَرَقِ .

وأنشد :

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّيْنِ^(٧) *

أَي ضَمَرْنِ^(٨) بِمَا سَالَ مِنْ عَرَقَيْنِ .

ويقال : مَكَيْتَ يَدُهُ تَمَكَّى^(٩) مَكَاً
شَدِيداً إِذَا غَلِظَتْ^(١٠) .

(٥) في ج : عمرو فقط ، وفي : أبو عمرو .

(٦) الرجز في ل ، ونسبه لعنتره الطائي وقبيله :

* إِنَّكَ وَالْجَوْرُ عَلَى سَبِيلِ *

(٧) في الأصل ، ج بفتح القاف ، وفي (قود) القود
الحيل ، يقال : مر بنا قود وفي ل بضم القاف فيهما .

(٨) في ج ، ل : لما .

(٩) في الأصل : تمك ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله في ن وزاد : وفي الصحاح : أي مجات .
من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن السكاسي) : الْمَوْكُومُ :
الْمَوْقُومُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ ، وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ ،
وَوَقَمَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْوَكْمَةُ :
الغَيْظَةُ^(١) الْمَشْبَعَةُ ، وَالْوَمَكَةُ : الْفَسْحَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ^(٢) : كَمَا ، فَهِيَ^(٣) فِي الْأَصْلِ
مَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ .

(١) مثله في ج، ل وفي مادة (ومك) ابن الأعرابي:
الوكمة: الفيضة المسبعة (كزرعة)، والومكة: الفسحة
بضم الصاد وبالحاء المهملة، وعلى كل حال فهي
ليست من المسادة، وإنما هي من مادة (ومك) كما
في ل .

(٢) افظ (قولهم) لم يذكر في ح .

(٣) في ج بأنها ما .

وقد قال^(٤) بعضهم : إِنَّ الْعَرَبَ تَحْذِفُ
الْيَاءَ مِنْ كَيْمَا فَتَجْعَلُهُ كَمَا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ^(٥)
لصاحبه : اَسْمَعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه^(٦) كَمَا
أُحَدِّثُكَ] وَيَرْفَعُونَ بِهَا الْفِعْلَ وَيَنْصُبُونَ .

قال عدی بن زید :

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تَحَدِّثُهُ^(٧)

عن ظَهَرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ سَأَلًا
مَنْ نَصَبَ فَبِمَعْنَى كَيْ ، وَمَنْ رَفَعَ فَلَا تَه
عَلَى^(٨) غَيْرِ لَفْظٍ كَيْمَا .

(٤) في ج : قيل .

(٥) في ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من
ل / كي .

(٨) عبارة ج فلا تَه لم يلفظ بكى .

باب اللّيف من حرف الكاف

كوى . كا . أك . أيك : وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا
[كوى]

قال الليث : كَوَى البَيْطَارُ وغيره
الدَّابَّةُ^(١) وغيرها بِالْمَكْوَاةِ يَكْوِيهَا^(٢) كَيًّْا
وَكَيَّْةً .

وَالْمَكْوَاةُ : الحديدة الخُمَاةُ التى
يَكْوِي بها .

وَالْمَكْوَاةُ : فَعَالٌ مِنَ الْكَوَى .
وَاسْتَوَى يَكْتَوِي كِتْوَاءً ، فهو
مُكْتَوٍ .

وفى الحديث : « إِنِّي لَا أَغْتَسِلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ ثُمَّ أَتَكْوَى بِجَارِيَّتِي » أى استدفئ
بمباشرتها .

وقال الليث : الْكَوُ ، وَالْكَوَّةُ :
تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ ، وَمِنْهُمْ

(١) فى الأصل بالرفع وفى ج بالجر ، وكلاما خطأ .

(٢) فى الأصل تكويها ، وفى ج يكوى .

من يقول : تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ
وَيَاءٍ ، كَأَنَّ أَصْلَهَا كَوَى ثُمَّ أُذِغَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ ، مُجْعِلَتِ الْوَاوُ مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَّبْتُ^(٣) فى البيت كَوَّةً .

وَالرَّجُلُ يَسْتَكْوِي : إِذَا طَلَبَ أَنْ
يَكْوَى .

وَيُجْمَعُ الْكَوَّةُ : كُوَّى ، كما يقال :
قَرْيَةٌ وَقُرَى .

ويقال : كَوَّى^(٤) ، وَكَوَالًا .

[كاء]

قال أبو زيد : كَثْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَيْئَةً
إِذَا مَا هَيْبَتَهُ .

ويقال للرجل الجبان : كَيْءٌ ، وَأَنْشَدَ
شمر :

(٣) فى ج : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدره وبدر (ل) .

وإِنِّي لَكُنِّي^(١) عن المؤنثاتِ

إِذَا مَا الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْتَوُهُ^(٢)

وَأَكَاثُ الرَّجُلِ إِكَاءَةٌ وَإِكَاءٌ إِذَا
مَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَتْهُ عَلَى^(٣) تَنَفُّةٍ ذَلِكَ فَهَابَكَ
وَرَجَعَ^(٤) عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ كَنِيَّةٌ ، وَهُوَ
الْجَبَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَأُ كَأَةٌ : التَّنْكَوُصُ ،
وَقَدْ تَكَأَ كَأً إِذَا انْقَدَعَ .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : الْكَأُ كَاءٌ : الْجَبْنُ
الْهَالِعُ .

قَالَ : وَالْكَأُ كَاءٌ : عَدُوُّ اللَّصِّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَكَأَ كَأً الرَّجُلُ إِذَا

(١) البيت لأبي حرام العكلى (الأصمعيات ضمن
مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٦ ، وشرح البيت ص ٨٧
رقم ١٤) وفي ج المؤنثات ، وفي التناج : المرتثات بدل
المؤنثات ، والوطي بالواو بدل الرطى بالراء المهملة ،
وفي ج والأصمعيات مرتوؤه بالناء المثناة ، وكذلك الفرح
ومادة (رثا) تؤيده وانظر المواد / كيا ، وأب .

(٢) في ج : في بدل على .

(٣) عن ق وفي الأصل ، ج : ورجعت وهو خطأ ،
وعبارة ل : أكله إكاءة وإكاء إذا أراد أمرا ففاجأه
على تنفئة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه .

مَاعَى بِالْكَلامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ .

[أك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : الْحَرْ^(٤)
الْمُحْتَدِمُ .

يُقَالُ : أَصَابَتْنا أَكَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيَوْمٌ ذُو
أَلَكٍ ، وَذُو أَكَّةٍ ، وَقَدْ ائْتَلَكْتُ يَوْمُنَا ، وَهُوَ
يَوْمٌ مُؤْتَلَكٌ ، وَكَذَلِكَ : الْعَلَكُ فِي وَجْهِهِ .

وَيُقَالُ : لِمَنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى لَأَكَّةٍ ، أَيْ
حَقْدًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَعَاهُ^(٥) اللَّهُ بِالْأَكَّةِ ،
أَيْ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَكَّةُ : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ
الدَّهْرِ ، وَائْتَلَكْتُ فَلَانٌ مِنْ أَمْرِ أَقْلَقَهُ^(٦)
وَأَذْلَقَهُ .

[أيك]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « كَذَّبَ أَصْحَابُ

(٤) في الأصل يجيم مكسورة ، والتصويب من
ج، ل والمقام .

(٥) في ل رماه .

(٦) في ج، ل : أرمضه ، ولم يذكر أذلقه .

الأيكة^(١) المرسلين »، وقرىء: أصحاب
ليكة .

وجاء فى التفسير: أن اسم المدينة كان
ليكة ، واختار أبو عبيد [هذه القراءة^(٢)]
وجعل ليكة غير منصرفة .

ومن قرأ: « أصحاب الأيكة » فإن
الأيكة والأيك: الشجر الملتف .
وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم ،
وهو^(٣) شجر المقل .

وأخبرنى الإيادى عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه قال : يقال : أيكة من أثل ،
ورَهْط من عَشْر ، وقَصِيمة^(٤) من الفضا .

وقال الزجاج ، فى سورة الشعراء :
يجوز - وهو حسن جداً - كَذَبَ أَصْحَابُ
ليكة المرسلين » بغير ألف على الكسر ،
على أن الأصل : الأيكة ، فالتقيت الهمزة

(١) فى الأصل بالرسم . وهو خطأ ، وهو
الآية ١٧٦ / الشعراء .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) لم يذكر فى ج وعبارته : وروى شمر الج .

(٤) فى ج : وقصيمة من غضا بالضاد المعجمة ،
ورسم الفضا فيهما بالألف .

[فقل] اليكة ، ثم حذفت الألف فقل:
ليكة .

قال : والعرب ، تقول : الأحمر قد
جاءنى .

وتقول إذا ألفت الهمزة : الأحمر قد جاءنى
بفتح اللام ، واثبات ألف الوصل .

ويقولون أيضاً : الأحمر جاءنى يريدون :
الأحمر .

قال : واثبات الألف واللام فيها فى سائر
القرآن مدل على أن حذف الهمزة منها التى هى
ألف الوصل بمنزلة قولهم : الأحمر .

[وكى (٥)]

الوكاء : كل سِيرٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ^(٦) به
السقاء أو الوعاء ؛ وقد أُوكِيَتْهُ بالوكاء إيكاءً
إذا شدته .

(٥) انظر مادة (وكاء) فى المهموز ، ومادة (وكى)

فى المعتل اللام .

(٦) فى الأصل : ويشد ، والمذكور من ج ، ل ،

وفيها : فم السقاء .

وفى حديث الزبير بن (١) العوام ، أنه
كان يُوكى بين الصفا والمروة سعيًا (٢) .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك
عن الكلام ، كأنه يُوكى فاهُ فلا يتكلم .

ويروى عن أعرابي أنه سمع رجلاً
يتكلم فقال : أوكِ حلقك أى شد فك
واسكت .

(قلت) (٣) : وفيه وجه آخر هو (٤)
أصح عندى مما ذهب (٥) إليه أبو عبيد ، وذلك
أن الإيكاء فى كلام العرب يكون بمعنى
السعى الشديد .

والدليل (٦) على ذلك قوله فى (٧) الحديث :
انه كان يُوكى ما بينهما سعيًا .

وفى (٨) نوادر الأعراب المحفوظة عنهم (٩) :
الموكى : الذى يتشدّد فى مشيه ، فمعنى
الإيكاء : الاشتداد فى المشى .

ويقال : فلان موكى الغلّة ، ومزك
الغلّة ، ومشط الغلّة إذا كانت (١٠) به حاجة
شديدة إلى الخلّاط .

(قلت) (١١) : وإنما قيل للذى (١٢) يشتدّ
عدوّه : موكٍ ، لأنه كأنه (١٣) ملأ هواء (١٤)
ما بين رجله عدوّاً وأوكى عليه .

والعرب تقول : ملأ الفرس فرج
دوّارجه عدوّاً إذا اشتدّ حضره ، والسقاء
إنما يُوكى على امتلائه .

وقال الليث : توكأت (١٥) الناقة ، وهو
تصلّقها عند تحاضها .

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يمشى ما بينهما سعيًا كما
يوكى السقاء بعد الملاء ، وقيل : كان يسكت ، قال
أبو عبيد النخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج . ، مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : ومما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث

الزبير) .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل /
الزوازنة . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الاصل الذى ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظه كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالحاء المعجمة ، والمعنى

واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

[وك] (٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوك : الدَّفْعُ ، والسكوة^(٥) : السكْنُ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أنه
قال : يقال : ائْتَزَرَ فلانٌ إِزْرَةً عَكَ وَكٌ ،
وهو أن يُسْبِلَ طَرَفِي إِزَارِهِ ، وأنشد :
إِنْ زُرْتَهُ تُجِدْهُ عَكَ وَكًا

مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًا^(٦)
قال : وهَاكَ^(٧) رَكًا : حِكَايَةً لِنَبْخِثْهُ .

وقال^(٨) الأصمعي : رَجُلٌ وَكَوَاكٌ إِذَا
كَانَ كَاتِمًا يَتَدَخَّرُ مِنْ قَصْرِهِ ، وقد
تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ .

[كيك]

(سالمه^(٩)) عن الفراء واللحياني عن

(٤) عن نسخة م ، وفي الأصل محرف ، وانظر ل .
(٥) مقلوب الوك .

(٦) الرجز في ل ، ت / مادة وك وفي ل مادة رك ،
وفي ت مادة عك ويروى : لَزَرْتَهُ انْظُرْ / عك ،
ت / رك .

(٧) في ج قال : هَاكَ رَكَ حَكَاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج : اللحياني عن الرواسي .

(م ٢٧ - ج ١٠)

والتَّوَكَّؤُ : التَّحَامُلُ عَلَى الْمَصَاحِ^(١) فِي
الْمَشْيِ .

يقال : هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، وَيَتَكَيُّ .

قال : والعربُ تقول : أَوْكَأْتُ فُلَانًا
إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَكَّأْتُ إِذَا حَمَلْتُهُ
عَلَى الْأَتَكَاءِ .

وقال أبو زيد : أَتَكَّأْتُ الرَّجُلَ^(٢)
إِتْكَاءً إِذَا وَسَّدْتَهُ حَتَّى يَتَكَيَّ .

ويقال : اسْتَوَكَّتِ الْإِبِلُ اسْتِيكَاءً
إِذَا امْتَلَأَتْ سَمَنًا .

وقال ابن شميل : اسْتَوَكَّتِي بَضْنُ الْإِنْسَانِ ،
وهو أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ نَجْوَاهُ ، ويقال
لِلسَّقَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ : قَدْ اسْتَوَكَّتِي ، وَإِذَا كَانَ
فَمُ السَّقَاءِ غَلِيظَ الْأَدِيمِ قِيلَ : هُوَ لَا يَسْتَوَكِّي ،
وَلَا يَسْتَسْكِبُ^(٣) .

(١) في الأصل : الحِصَا بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ج ، ل وما بعده وهو في : وكأ المهموز .

(٢) في الأصل للرجل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في (ل) وفي (كتب)
ابن الأعرابي : سمعت أعرابيا يقول : أَكْتَبْتُ فَمُ
السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتَبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوَكْ لِحِفَاتِهِ وَغَلْظِهِ .

الرؤاى (١) قال يقال : للبيضة : كَيْكَةٌ ،
قالا (١) : وجمعها : الكيكي .

قال الفراء : الكيكة : البيضة ،
أصلها : الكيكية ونظيرها : الليلة ، أصلها :
كَيْلِيَّةٌ ، ولذلك (٢) صُغِرَتْ لَيْلِيَّةٌ ، وُجِعَتْ
الليلة : لَيْلَى .

[كيا]

وقال الليث : كَيَا (٣) هو عَلَيْكَ رُومِيٌّ
وهو الذى يقال له : المصطكى ، وليس (٤)
كَيَا عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

[كى]

كى : من حروف المعاني يُنصَبُ (٥) بها
الفعلُ الغابرُ .

يقال : أدبهُ كى يَرْتَدِعُ عَمَّا (٦)

ارتكبه من السوء ، ورُبَّمَا (٧) أدخاتِ اللام
عليها كما قال الله جلّ وعزّ : « لِكَيْلَا (٨)
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » ورُبَّمَا حَدَّثُوا كى ،
واكتَفَوْا (٩) باللام ، وقد (١٠) توصلُ كى
بِلاوِيَّما ، فيقال تَحَرَّزُ كَيْلا يُصِيبَكَ
ما تَكْرَهُ ، وخرج فلانُ كَيْما يُصَلِّي .

قال الله جلّ وعزّ : كَيْلَا (١١) يَكُونُ
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

[كأى]

(أبو العباس (١٢) عن ابن الأعرابي) : كَأَى
إِذَا أُوجِعَ بِالْكَلَامِ .

[اكى]

وَأَكَى (١٣) : إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْ غَرِيمِهِ
بِالشُّهُودِ عَلَيْهِ .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ، وهو خطأ ، وعبارته
وقد تدخل عليه اللام .

(٨) الآية ١٣ / الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكتفاء .

(١٠) فى ج : وتوصل بما ولا يقال : تَحَرَّزُ كَيْلا
يتع وفى الأصل كى لا .

(١١) الآية ٧ / المؤمن .

(١٢) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(١٣) فى الأصل معطوف على ما قبله ورأس المادة

(أكى) مزيد .

(١) لفظ قالا لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جمعا لىلى ، وكىا كى ا هـ .

(٣) سقط من ج هو وما قبله والمصطكى فى س ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل الغابر .

(٦) لم يذكر فى ج .

[كوك]

وقال ابن شميل : الكَيْسَكَاةُ^(١) ،
والمَكْوَكِي هما الشَّرَطَانِ^(٢) أَيْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
من الرجال .
وقال شمر : رَجُلٌ كَوَكَاةٌ : وهو
القصير .

قال : ورأيتُ فلاناً مَكْوَكِيّاً وذلك ذ
اهْتَزَّ في مشيه وأسرع ، وهو من عَدُوِّ القصارِ
وأنشد :

دعوتُ كَوَكَاةً يَغْرُبُ مِرْجَسِ
فجاءَ يَسْعَى حاسِراً لم يَلْبَسِ^(٣)

بابُ الرِّباعِ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ

[كنفج]

قال الليث : الكَنَفَجُ : الكثيرُ من
كل شيء .

(قلت) : وأنشدني أعرابي بالعَمَّانِ ، ونحن
في رياضها :

تَرَعَى مِنَ الْعَمَّانِ رَوْضاً آرِجاً
ورُغْلاً بَاتَتْ بِهِ كَوَاهِجاً

* والرَّمْثُ في أُلُوذِهِ الكَنَفَجُ^(٤) *

وقال شمر : الكَنَفَجُ : السمينُ الْمُتَمَلِّقُ
وَسُنْبُلُ كَنَفَجٍ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :
يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكَنَفَجِ^(٥)

(٣) الرجز في ل/كوك غير منسوب .
(٤) الرجز في ل ، وروايته : من أُلُوذِهِ بالدال
المهمله ، ومثله في ت وفي ج من والأولان في رغل ، وفي
(ريج) بعد الأول :
من صليان ونصياً راجحاً . . .
وانظر التكملة ج ١/١٧٥ .
(٥) فائله : جنبدل بن المنى الطهوي .
وفي ل (حنجد) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد
وكثرته وبعد المشطور المذكور :
بالقاع فرك القطن بالهاليج
وفي مادة (حنيج) . الحنايج بدل الكنفاج فلا
شاهد فيه ، وببده :
بالقاع . . .
وفي الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جنبدلة
الطهوي ... يفركن أي الجراد الخ .

(١) في ل/كوك، كيك، وعبارته... والكوكي ..
مرتين بدل المكوكي .

(٢) في ج بسكون الراء ، وفي ل بالسين المهمله ،
وضم النون مرتين (كوك - كيك) والصواب ما في
الأصل ، وهو مثني الشرط يفتح العين والراء وهو الدون
الردل الحسيس الخ (انظر / شرط) .

[كرج]

ويقال للحنوت : كَرْبَجٌ ^(١) ،
وَكَرْبَجٌ .

[كسج]

والكُسْبَجُ : الكُسْبُ ^(٢) ، معرب .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ :
أَنْ يَحْيِيَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ لَفَّ عِمَامَتَهُ عِشْرِينَ
كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ ^(٣) تكونُ في
لَحْيِ البعير ، وهي النَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجلوسُ في البيتِ أيامَ الفِتَنِ .

وأنشد :

(١) في ل بفتح الباء وضما ، وفي ج معرب ، وفي
ل وأصله بالفارسية كرج ، قال سيديويه والجمع كراجة
ألقوا الهاء للعجمة .. وربما قالوا كرايج ، وفي مقدمة
(شفاء الغليل) ص ٧ وما يعرف به المعرب : اجتماع
الجيم والقاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام
العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت النخ .

(٢) في ل بلفظة أهل السواد. وانظر مادة (كسب).

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لحي
بصفة المفرد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهِمَا عَشَا

كُنْتُ أَمْرًا كَنْفَشَ فَيَمُنْ كَنْفَشًا ^(٤)
وَالكَنْفَشَةُ : الرَّوْغَانُ ^(٥) في الحرب .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة ، وهي : الْخَرْشَفَةُ .

ويقال : كَرْشَفَةٌ وَخَرْشَفَةٌ ^(٦) ،

وأنشد :

هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكَرْشَافِ
وَرُطْبٍ مِنْ كَلَاءٍ مُجْتَفٍ ^(٧)

(٤) الرجز لم يذكر في ل / كنش . وفي التكملة
٢٢٩/٣ .

لَمَّا رَأَيْتُ . . .

والكفر في أهل العراق قد فشا
كنت . . .

ومثله في ت .

(٥) في ج : الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .

(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف »
وهذه الزيادة يناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر
الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه
فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤/٤٣٠ ، وقد اختلف
ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالحاء المهملة وفي
الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جيب) جراسع بالرفع ،
وفي الرجز : نافي بإثبات الياء ولا مانع منه وفي التهذيب
ول (جيب) حم بالحاء والميم بدل حمر وفي (ت) بالجيم ،
وفي ل (جيب) الذرا بالآلف وهو رسم حسب النطق
وفيه الأنواف بالنون .

أُسْمَرَ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ

* حُمُرُ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَفْوَافِ *

(قلت) ^(١) وبالبَيضاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيمَةَ

عَلَى ^(٢) سَيْفِ الْخِطِّ : بَلَدٌ . يُقَالُ لَهُ : خِرْشَافٌ

فِي رَمَالٍ ^(٣) وَعَثِيَّةٌ تَحْتَهَا أَحْسَاءٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ ،

عَلَيْهَا تَخْلُ بَعْلٌ ^(٤) عُرُوقُهُ رَاسِخَةٌ فِي تِلْكَ

الْأَحْسَاءِ .

[كَرَشَم]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : قَبِجٌ ^(٥) اللَّهُ كَرَشَمَتَهُ

يَعْنُونَ وَجْهَهُ .

[كَرَشَب]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكَرْشَبُ : الْمُسِينُ

الْجَانِي ^(٦) .

(١) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُور .

(٢) فِي ج : بِسَيْفِ الْبَحْرَيْنِ مَوْضِعٌ .

(٣) فِي ج : بِلَادِ وَعْرَةَ .

(٤) انْتَهَتْ عِبَارَةُ ج ، وَبَعْدَهُ : وَالْكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ ... وَقَدْ تَنَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : فَتِجٌ بِالْفَاءِ وَالنَّاءِ ، وَفِيهِ بَعْيُونَ مَكَانَ يَنْوُونَ وَكَلَامًا خَطَأً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل ، وَالْمَقَامُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

[قَرَشَب]

قَالَ : وَالْقِرْشَبُ : الْأَكُولُ .

[كَنْبَش] (٧)

قَالَ : وَتَكَنْبَشَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا .

[ضَبْرَك]

(الْبَيْثُ) يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ :

ضُبَارِكٌ ، وَضُبْرَاكٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْأَسَدِ : ضُبَارِمٌ

وَضُبَارِكٌ ، وَهُمَا مِنَ الرِّجَالِ : الشَّجَاعُ .

[كَنْدَش]

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : أَخْبَرَنِي

الْمُفَضَّلُ أَنَّهُ ^(٨) يُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مِنْ ^(٩)

كَنْدَشٍ ^(١٠) ، وَهُوَ الْعَقَقُ .

وَأُنْشِدَ ^(١١) :

مُنَيْتٌ بَزْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كَنْدَشٍ

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) لَفْظُ (أَنَّهُ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) سَقَطَتْ (مِنْ) سَنَ الْأَصْلُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، ج بِكَسْرِ السَّكَافِ وَالْدَّالِ ، وَفِي ل

بُضْمَهُمَا وَتَكَرَّرَ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَفِي ل : يَزْتَمِرْدَةُ ، وَبِهِ بَيْتَانِ

آخِرَانِ ، وَالشَّعْرُ لِأَبْنِ الْغَطْمَسِ يَصِفُ امْرَأَةً .

[صملك]

وقال الليث : الصَّمَلَكُ^(١) : الرَّجُلُ
الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْبَضْعَةِ^(٢) ، وَالْجَمِيعُ :
الصَّمَالِكُ .

[صمك] (٣)

وقال ابن السكيت : اصْمَأَكَ الرَّجُلُ ،
وَأَزْمَأَكَ إِذَا غَضِبَ .

وقال ابن شميل : اصْمَأَكَتِ الْأَرْضُ ،
فَهِيَ مُصْمِئِكَةٌ ، وَهِيَ النَّدِيَّةُ الْمُطَوَّرَةُ .

وحكي عن أبي الهذيل : السَّمَاءُ مُصْمِئِكَةٌ
أَي مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَارِ .

(قلت) (٤) وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثَلَاثِيٌّ ، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا مُجْتَلَبَةٌ .

وقال (٥) الليث : اصْمَأَكَ اللَّبَنُ إِذَا خَشِرَ

(١) اختلف في ضبطه (هامش ل / صملك) .

(٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج ، ل ،
وعبارة ل : القوي الشديد البضعة والقوة .(٣) سبق ذكر (صمك) في (باب السكاف
والصاد) .

(٤) في ج قال الأزهرى .

(٥) لم يذكر في ج .

جِدًّا حَتَّى يَصِيرَ فِي حَدِّ^(٦) الْغِلَظِ .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائي :
اضْبَأَكَتِ الْأَرْضُ ، وَاضْمَأَكَتِ إِذَا خَرَجَ
نَبْتُهَا ، بِالضَّادِ .

[مصطك]

(الليث) : الْمُصْطَكِيُّ^(٧) : عِلْكٌ رُومِيٌّ ،
وَهُوَ دَخِيلٌ .

ودواءٌ مُصْطَكٌ قَدْ جُعِلَ فِيهِ الْمُصْطَكِيُّ .

[كردس]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
كَانَ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ » .

قال أبو عبيد^(٨) وغيره : الْكَرَادِيسُ :
رُؤُوسُ الْعِظَامِ ، وَاحِدُهَا : كَرْدُوسٌ .

قال : وَالْكَرَادِيسُ : كِتَابُ الْخَلِيلِ ،

(٦) في الأصل بالجم ، وهو خطأ .

(٧) في ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأنباري :
مصطككاه بفتح الميم بالمد .. وهي على مثال فعلااء .. وفي ل :
المصطككا وبالمد أيضاً بفتح الميم فيهما وفي ق : المصطككا
بالفتح والضم ويعد في الفتح فقط ، وقد سبق في أول (باب
السكاف والصاد) .

(٨) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

واحدُها : کَرْدُوسٌ ، شُبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
العظام .

وقال الليث : السَّكْرُ دُوسٌ ^(١) : فِقْرَةٌ
من فِقْرِ السَّاهِلِ ، فَكَلَّ عَظْمٌ عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ فَهُوَ كَرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسَرِ الفَخِذِ : كَرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَّكْرَدُوسُ : التَّجَمُّعُ
والتَّقْبِضُ . [قال ^(٢) العجاج :

* قَبَاتٌ مُنْتَصَاً وَمَا تَكْرَدَسَا *

وقال ابن الأعرابي : التَّكْرَدُوسُ : أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ كَرَادِسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ .

وَكَرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَمَعَ كَرَادِسَهُ .

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي

صلى الله عليه وآله في صفة القيامة ، وَجَوَّازِ

الناس على الصراط « فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَمِنْهُمْ دُوسٌ » ،

وَمِنْهُمْ مُكْرَدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » أَرَادَ

بِالسَّكْرَدَسِ الْمَوْتِ الْمُلْتَقَى فِيهَا ^(٣) .

(١) في ج بفتح الكاف .

(٢) في ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز في ل/ كردس ، نص

وفي ديوانه م ٣٢ وبسده :

* إِذَا أَحْسَ نَبَأَهُ تَوْجَسَا *

قال : وقال ابن الأعرابي : كَرْدَسَهُ إِذَا
صَرَعَهُ .

قال : وكلُّ عَظْمٍ تَامٌ ^(٤) ضَخْمٌ . فهو
كَرْدُوسٌ .

وقال ^(٥) المفضل : قَرْدَسَهُ ^(٦) وَكَرْدَسَهُ
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَشْدَّ :

قَبَاتٍ عَلَى خَدٍّ أَحَمَّ وَمَنْكَبٍ
وَضِجْفَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكْرَدَسِ ^(٧)

وقال ابن شميل ^(٨) : السَّكْرَادِسُ :

دَأْيَاتُ الظَّهْرِ ^(٩) .

[دسکر]

الليث : الدُّسْكِرَةُ : بِفَالٍ شَبِيهُ قَضِيرٍ

حَوْلَهُ بَيُوتٌ ، وَجَمْعُهُ : الدُّسَاكِرُ ، تَكُونُ
لِلْمُلُوكِ .

(٤) في الأصل بالرفع فيهما .

(٥) في ج : وحكى عن المفضل يقال الخ .

(٦) بالفاء في الأصل ، ل ، وبالقاف في ج ، وهي

أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لامي - القيس (ل) وهو في ديوانه وفي

شعراء النصرانية م ٤٩ وفي الأصل حرف الضبط وفي

ل : أَرَادَ مِثْلَ ضَجْعَةٍ ...

(٨) في ج : النضر ، وهما واحد .

(٩) في ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّبٌ ^(١)] .

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مَشْيَةُ الْمُقَيَّدِ .

وقال غيره تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ

بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

[والكَرْفَسُ ^(٢) من البُقُولِ ، معروفٌ ،

وَأَخْبِيهِ دَخِيلًا] .

(فرسك)

والفِرْسِكُ ^(٣) : مِثْلُ الْخَوْجِ فِي الْقَدَرِ

إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أَخْجَرُ أَوْ أَصْفَرُ ^(٤) .

وقال شمرٌ : سَمِعْتُ جَمِيرِيَّةً فَصَبِيحَةً

سَأَلَتْهَا عَنْ بَلَدِهَا ^(٥) . فقالت : النَّخْلُ

قُلٌّ ^(٦) ، وَلَكِنْ عَيْشَتَنَا ^(٧) أُمُّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها

كما في ل .

(٣) في ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل :

هو مثل الخوخ النخ .

(٤) في ج ، ل : وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) في ج ، ل : بلادها .

(٦) في الأصل يفتح القاف ، والتصويب من ج ، ل .

(٧) في ل : عيشتنا .

قَمَحٌ ^(٨) ، أُمُّ فِرْسِكٌ ، أُمُّ عِقَبٌ ، أُمُّ حَمَاطٌ ،
طُوبُ أُمِّي طَيِّبٌ .

(قلت) لهما ما الفِرْسِكُ ؛ فقالت : هو

مثل ^(٩) أُمِّ تَيْنٍ عِنْدَ كَمْ .

وقال الأغلبُ :

* كَمَزُ لَغَبٍ الْفِرْسِكِ الْمَهَالِبِ ^(١٠) *

والفِرْسِكُ : الْخَوْجُ .

(كرسف)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكَرْسُفُ :

الْقُطْنُ .

(سلمة عن الفراء) هُوَ الْكَرْسُفُ ،

وَالْكَرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : الْمَكَرْسُفُ :

(٨) رسمت منفصلة عما بعدها في الأصل ، ج ، ومتصلة

في ل : أمقمح النخ ، وهو المذكور في الكلام على (أم)
بلغه أهل اليمن بمعنى الألف واللام ؛ وفي الحديث « ليس
من أمير أمصيام في أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر في ج ، ل .

(١٠) الرجز في ل ، وفيه (كمز لعب) بالعين المهملة

وهما بمعنى واحد إلا أن الغين المعجمة أعلى (زلمب -

زلغب) وضبط المهالب في الأصل بكسر الميم ، وفي ج

بضمها ، وأهمل ضبطه في ل ، وعلق عليه مصححه بقوله :

كذا بالأصل بدون ضبط ولا نفهم له معنى مناسباً لقرره ؟

الجلل^(١) المعرقب .

(كربس)

وقال الليث : الكرباس^(٢) : فارسي
يُنسَبُ إليه بَيَاعُهُ فيقال : كَرَابِيسِي^(٣) .

وقال^(٤) أبو الهيثم : الظربان : دابة
صغير القوائم يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ
نِصْفِ اصْبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يَكُونُ
عَرْضُهُ شِبْرًا وَفَتْرًا^(٥) ، وطوله مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ،
وهو مُكَرَّرُ بَسِ الرُّأْسِ أَى مُجْتَمِعُهُ .

قال : وأذناه كَأَذْنِي السَّنُورِ ، وجمعه :
الظرباني .

وقال غيره يقال : ظربان للواحد ، وجمعه :
ظربان .

(١) في الأصل بالخاء المهملة والمذكور من ج، م، ل،

(٢) في الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفي ل :
الكرباس : ثوب .. التهذيب : السكراس بكسر
الكاف فارسي معرب ... وفي حديث عمر رضي الله
عنه « وعليه قميص من كرابيس » هي جمع كرباس وهو:
القطن .

(٣) في الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا في ل (كربس) إذ المقصود
من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) في ج أو فترا .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبي زياد السكلائي)
قال : السبكر : الشاب^(٦) المعتدل التأمل ،

وأنشد قوله :

* إذا ما استبكرت بين دريع ونجول^(٧) *

وكل^(٨) شيء امتدَّ وطال فهو مُسَبِّكٌ
مثل الشعر وغيره .

(٩)
(بكس)

قال أبو سعيد : سمعتُ أعرابياً يقول
بِحَضْرَةِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ : يُسَمَّى هذا الثَّيْبُ
الذي يَلْزَقُ بالثَّيَابِ ، ولا يكادُ يَتَخَلَّصُ
مِنْهَا^(١٠) : البَلَسْكَسَاءُ ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْثِلِ ،
وجعله يَدِّتًا من شعره لِيَحْفَظَهُ :

(٦) في الأصل : الشاب ، والتصويب من ج، ل،

(٧) الشعر لا يرى القيس من معلقته وصدرة كما في
مادة (جول) وديوانه وجهرة أشعار العرب ص ٤٣ .
إلى مثلها يرنو الخليم صباية

وفي مادة (سبكر) مجوب بالياء المرحدة بدل
بجول وبهامشه تعقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدت
واستقامت وتحت .

(٨) في ج قال أبو منصور : وكل النخ .

(٩) لم أجد هذه المادة في ل .

(١٠) في الأصل : يتهامه بدل منها ؟

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَخُو زِيٍّ
وَأَنْتَ الْبَلَكْسَاءُ بِنَا لُصُوفًا

[قسطل - كسطل]

(أبو عمرو) يقال للغُبارِ : قَسْطَلٌ
وَرَكْسَطَلٌ - وَكَسْطَنٌ ، وَقَسْطَانٌ ، وَكَسْطَانٌ .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ
* تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِي وَهَجٍ ^(١) *

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانٌ
وَكَسْطَانٌ بفتح القاف فَعْمَلَانَا لَا فَعْمَلَالَا ، ولم
يُجِزْ قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا ، لأنه ليس في كلام
العرب فَعْمَلَالٌ من غير حذف المضاعف إِلَّا حَرَفٌ
واحدٌ جاء نادرًا ، وهو قولهم : ناقةٌ بها
خَزَعَالٌ ، هكذا قال الفراء .

(كلمس - كلسم)

وقال الليث : الكَلَمَسَةُ ^(٢) : الذَّهَابُ ،

تقول : كَلَمَسَ الرَّجُلُ ، وَكَلَسَمَ إِذَا
ذَهَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : كَلَسَمَ
فُلَانٌ إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقِّ .
[سكرك]

(أبو عبيد) ومن الأَشْرِبَةِ :
الشُّكْرُكَةُ ^(٣) .

قال : ورؤي عن أبي موسى الأشعري
أنه قال : هو خمرُ الخُبْشَةِ ، وهو من الذَّرَةِ
يُسْكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْفَسْكِلُ : الذي
يُجَىءُ فِي الْخَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ .

وقال شمر : الْفَسْكِلُ ، وَالْمَفْسَكِلُ ^(٤) هو
الْمُوْخَرُ الْبَطِيُّ .

(٣) ضبط في الأصل ، ق بضم السين وسكون
الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وق ج بفتح السين
وضم الكاف وسكون الراء وفي ل بضم السين والكاف
وسكون الراء ، وقد عربت فقيلاً : السقرقم . وفي ق :
شراب الذرة .

(٤) في ق : فسكل ، وفسكلة غيره ، لازم متعدد .

(١) الرجز في ل والمقاييس ٤/٣٠٤ ، والتكملة
٩٩/٤ ، ومادة كسطن .

(٢) في ل (كلمس) الكلمة : الذهب في سرعة
وهي الكلمة أيضاً النخ .

وقال^(١) الأَخْطَلُ :

أَجْمَعُ قَدْ فَسَكِلْتَ عَبْدًا تَارِعًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفَحَّمُ الْمَكْعُومُ

ويقال: رَجُلٌ فَسَكُولٌ وَفُسْكُولٌ، وقد
فَسَكِلْتَ أَيْ أَخْرْتَ .

[ممكن]

وجاء في الخبر^(٢) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
السُّكَّانِ » ، فرُوِيَ عن عمرو عن أبيه أَنَّهُ
قال : المساكينُ : العَرَابِينُ^(٣) ، واحداً :
مُسْكَانٌ :

قال : والمساكينُ : الأَذِلَاءُ الْمُقْهَرُونَ ،
وإن كانوا أغنياء .

(١) في ج : وأنشد للأخطل ، والبيت في ديوانه
ص ٨٥ وروايته : المعكوم بتقديم العين على الكاف وفي
شروحه المعكوم كما هنا . وقيل هما بمعنى واحد ، وفي
الأصل : المطعوم بالطاء المهملة بدل الكاف ، وفيه
ناهماً بالنون والمقحم بالقاف والتصويب من المراجع
الأخرى .

(٢) في ل : الحديث ، ولم يضبط : نهى . وفي
الأصل بالبناء للمجهول ؛ وفي ج بالبناء للفاعل وقد ذكر
(المكان) في مادة مسك .

(٣) بالعين المهملة جمع عربون أو عربان (انظر
ل/مسك ص ٣٧٩) وفي الأصل محرف .

[سنك]

ورُوِيَ عن أبي هريرة أَنَّهُ قال :
« لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » .

قيل : وما ذاك السُنْبُكُ ؟ قال : حِسْمِي
جُدَامٌ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبُكِ الدَّابَّةِ فِي غِلْظِهَا .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكُ كُلِّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ .

يقال : كان ذلك على سُنْبُكِ فلانٍ أَيْ
على عَهْدٍ وَلَايَتِهِ ، وَأَوَّلِهَا ، وَأَصَابْنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ : أَوَّلُ غَيْثِهَا^(٤) :

وقال الأسودُ بنُ يَمْفَرٍ :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِقَتِي بِعَشِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَفَاكِ الْمُرْتَادِ^(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

السُّنْبُكُ : الْخِرَاجُ .

(٤) في ل : غَيْثُهَا ، وفي الأصل غَيْثِهَا ، والمذكور

من ج .

(٥) البيت في ل منسوب إليه .

وقال الليث : السُّنْبُكُ : طَرَفُ الخَافِرِ
وَجَانِبَاهُ مِنْ قَدَمٍ ، وَجَمْعُهُ : سَنَابِكُ .
وَسُنْبُكُ السَّيْفِ : طَرَفُ نَعْلِهِ ^(١) .
ك ز

[كززم - كرز]

(الليث) الكَرَزَمُ : فَأْسٌ ^(٢) مَفْلُولَةٌ
الْحَدُّ ، وَالْجَمْعُ : الْكَرَازِمُ :
(أبو عبيد عن أبي عمرو) قَالَ : هُوَ
الْكَرَزَنُ .

قَالَ : وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ بِالْكَسْرِ :
كَرَزَنٌ ^(٣) .

وقال الأحمري : الْكَرَزِينُ : فَأْسٌ لَهَا حَدٌّ
نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ ، وَالْكَرَزِيمُ : نَحْوُهُ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) يَقَالُ لِلْفَأْسِ :
كَرَزَمٌ وَكَرَزَنٌ .

وسمعت غير واحد من العرب ، يقول

لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ : كَرَزَمٌ ^(٤) ، وَيَصَغُرُ
كَرَزِمًا .

وقال الليث : الْكَرَازِيمُ : شِدَائِدُ الدَّهْرِ
الوَاحِدُ : كِرَزِيمٌ ^(٥) .
وَأَنشَد :

مَاذَا يَرِيْبُكَ مِنْ خِلْمٍ عَلِفْتُ بِهِ
إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَاذَاتُ كِرَزِيمٍ ^(٦)
قَالَ : وَالْكَرَزَمَةُ : أَكْلَةٌ ^(٧) نَصْفِ
النَّهَارِ .

(قُلْتُ) ^(٨) وَهَذَا مُنْكَرٌ لَمْ يَقْلَهُ غَيْرُ
الليث .

[وروى ^(٩) أبو الأحوص ، عن محمد
ابن أبي يحيى الأسلمي عن العباس بن سهل عن أبيه
قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(٤) في ج بكسر الزاي .

(٥) في ل الكرزم ، وجمعه الكرازم : شدايد
الدهر .

(٦) البيت في ل ، وفي ج ، ل : خُلْ بَدَلْ خِلْمٍ .

(٧) في ل : أَكْلٌ .

(٨) في ج قال الأزهري ، ولم أسمع الكرزمة بهذا
المعنى لغير الليث .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في ل : طَرَفٌ حَلِيْتُهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
طَرَفُ نَعْلِهِ .

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتي .

(٣) الكرزن بالكسر ، وفي ل بكسر الكاف
وفتح الزاي ؟

يوم الخندق فَأَخَذَ الْكَرَزِينَ يَحْفِرُ فِي حَجَرٍ
فَضَحِكَ ، فَسُئِلَ مَا أَضْحَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ
نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ
يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ .

قال الفراء : يقال للفأس : كَرَزَمَ
وَكَرْزَنَ .

وَأَنشَد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ

كَمَا تَجْتَوِي سَوَى الْعِضَاهِ الْكَرَازِنَا

وقال أبو عمرو : إذا كان لها حَدٌّ وَاحِدٌ

فهي فأسٌ وَكَرَزَنَ ، وَكَرَزَنَ .

(أبو عبيد عن الأحرار) الْكَرَزِينَ :

فأسٌ لها حَدٌّ .

وقال غيره : الْكَرَازِنُ : مَا تَحْتَ

مِيزَانَةِ^(١) الرَّحْلِ .

وقال الرازي :

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ

تُنْذِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ^(٢)

وقال جرير في الكرازيم : الْفُؤُوسُ

[يهجو^(٣) الفرزدق] :

عَنيفٌ يَهْزُ السَّيْفَ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ

رَفِيقٌ بِأَخْرَاطِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِيمِ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَرَزُمُ :

الكثيرُ الْأَشْكَلِ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوْنُكَلُ^(٤) .

الْقَصِيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزُّرْنُوكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي

يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ^(٥) الرَّحَا .

(٢) الرجز في ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج، ل .

(٤) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج، ل
ومادة/زنكل .

(٥) في الأسل : أراد والتصويب من ج، ل والمقام

(١) من مادة (ورك) فقد جاء في ل : الميزكة
تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعبأ ،
وهي الموركة ، وفي الأصل بالباء الموحدة وفي ج غير
منقوطة .

وقال الشاعر :

وَكأنَّ رُحْكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا
زُرْنُوكَ خَادِمَةً تَسُوقُ حِمَارًا^(١)

[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الْقَثَوُ^(٢) : أَكَلُ الْقَثَدِ^(٣) ، وَالْكِرْبِزِ ،
فَأَمَّا الْقَثَدُ فَهُوَ الْخِيَارُ ، وَأَمَّا الْكِرْبِزُ فَالْقِثَاءُ
الْكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعي في قول الراعي يصف حِمَاراً
وَحُشِيّاً :

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرَكِ عَلَيْهِ رَهْطُ كَتَّانٍ^(٤)
قال الْبِطْرَكُ هُوَ الْبِطْرِيقُ .

وقال غيره : الْبِطْرَكُ هُوَ السَّيِّدُ مِنْ
سَادَةِ الْحُجُوسِ .

(١) البيت في ل، ت غير منسوب، وفي الأصل، ج: العدى، والمذكور من ل، ت وهو أنسب .

(٢) بالواو من مادة (قثا) وقد ورد فيها هذا النسب، وكذلك في مادة (كربز) وفي ج بالذال .

(٣) في الأصل يسكون الشاء، والتصويب من ج، ل، والموا/قثد، قثا، كربز .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ويروى . مثنى المنطوق أى الذى يتنطل ويتبختر في مشيته فلا شاهد فيه .

(قلت)^(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس^(٦)

بعرى .

ك د

[كنندر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا كان الرجلُ
فيه قَصَرٌ وَغِلْظٌ مع شِدَّةٍ فهو كَنْدَرٌ ، وَكُنَادِرٌ
وَكُنَيْدِرٌ .

وروى شمر لابن شميل : كُنَيْدِرٌ^(٧) على
فَعِيلٍ ، وَكُنَيْدِرٌ : تصغيرُ كُنْدُرٍ .

وقال الليث : الْكُنْدُرُ : اسمٌ
لِلْعَلَكِ .

قال : ويقال : حِمَارٌ كَنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ ،
وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كَأَنَّ نَحْيِي كَنْدُرًا كُنَادِرًا^(٨) *

وقال أبو عمرو : إِنَّهُ لَذُو كَنْدِيرَةٍ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح السكاف والذال ، وفتح الفاء واللام في وزنه (فمائل)، والمذكور من ج، ل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٧٧ وضبط كنادر بفتح السكاف ، وانظر ل/ كنندر .

وأنشد :

يَتَّبَعْنَ ذَا كَنْدِيرَةٍ عَجَسًا

إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا
* لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أُمْلَسًا ^(١) *

وقال ابن شميل : الكُنْدِيرُ : الشَّيْءُ
الْخَلْقُ، وَفَتَيَانُ كَنَادِرَةٌ.

[درك]

وقال أبو عبيدة : الدُّرْنُوكُ : البِسَاطُ،
وَجَمْعُهُ : دَرَانِكُ.

وقال غيره : هو الطَّنْفَسَةُ ^(٢).

(١) الرجز في ل، ت، وقائله : علقمة التيمي (ت/كدر)
بالجر ص ٢٧٩ س ٥ وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وحلب
وقائله : علقمة التيمي (ت/كدر) أو جرى الكاهلي
(ل، ت - عجب) أو سراج بن قوة الكلابي (ت عجب)
وبعده في ل/كندر .

إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا
لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أُمْلَسَا
وفي ل، ت - عجب : قال العجاج أو جرى
الكاهلي :

يَتَّبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا
إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا
قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو
لجرى الكاهلي .
وفي الأصل : عجبنا بتقديم السين على النون ، وهو
تحريف ، وفي ج ولم يجد .

(٢) في القاموس : مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء
وفتح الفاء ، وبالعكس .

وقال الليث : الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ
الشَّيَابِ لَهُ خَلٌّ ^(٣) قَصِيرٌ كَخَمَلِ الْمَنَادِيلِ ،
وبه شُبَّةٌ فَرَوَةٌ الْبَعِيرِ .
وأنشد :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدًا أَهْدَبًا ^(٤) *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدَمُ :
الشَّجَاعُ ، وأنشد :

* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا ^(٥) *

أَي لِهَرَبٍ .

وقال الليث : الْكَرْدَمُ : الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ .

(٣) في ل يفتح الميم فيهما .
(٤) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي (هدب) وليد
بالجر ص ٢٧٩ س ٥ وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وهلب
بالجر بدل وليد .
(٥) قائله : المهلب بن أبي صفرة الأزدي (بهره
ابن دريد) وروايتها :
لِمَا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةً ...
وفي الاشتقاق طبع هارون ص ٢٨١، ٥٥٤
ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذي يقول فيه
المهلب .
لِمَا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا
كَرْدَمَةُ الْعَيْرِ أَحْسَنُ الضَّيْفَا
وروى رآهم .
وفي ل، ت قال المرد : كردم : شرط وأنشد :
وَلَوْ رَأَانَا كَرْدَمًا لَكَرْدَمًا ... ضَيْفَا

وقال غيره : كَرَدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ
وَعَبَّأْتَهُمْ ، فَهَمْ مَكْرَدُمُونَ ، وَأَنشَد :
إِذَا فَزِعُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ
بُحْرَدِ الْقَنَا سَبْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمًا^(١)
وَكَرَدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا فَأَمْنَنَ ، وَهِيَ
الْكِرْدَمَةُ .

قال : والكِرْدَمَةُ ، والكِرْدَمَةُ دُونَ
الْكِرْدَمَةِ فِي الْعَدُو .

[درمك]

(الليث) الدَّرَمَكُ : الدَّقِيقُ الْخَوَّارِيُّ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَمَكُ :
النَّقِيُّ الْخَوَّارِيُّ .

قال : وخطبَ بعضُ الْخَطِّاقِ إِلَى بَعْضِ
الرُّؤَسَاءِ حَرِيمةً^(٢) لَهُ فَرَدَّهَ ، وَقَالَ :

امْسَحْ مِنْ الدَّرَمَكِ عِنْدِي فَأَكَا
إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَا^(٣)

(١) البيت في ل غير منسوب ، وبعده : قال :
وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعاً الخ
وفيه : تسعون وفي ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) في ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز في ل . وفيه : عني بدل عندي .

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ
أَي سَفَلَةً^(٤) مِنَ النَّاسِ .
[^(٥) وفي الحديث : « تَرَابُ الْجَنَّةِ
دَرَمَكَةٌ بَيضَاءُ مِسْكٌ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرَمَكُ : الذى
يُدْرَمُكَ حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
الدَّقِيقُ ، وَالْكُحْلُ ، وَغَيْرُهَا وَكَذَلِكَ :
الْتَرَابُ الدَّقِيقُ : دَرَمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنَدَدَةُ^(٦) الْبَازِي : مَجْمَعٌ
يَهَيَّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ،
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ^(٧) ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي خَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا
بِفَصْلٍ لَازِمٍ كَالْعَقَنْقَلِ ، وَالْخَفِيفَةِ^(٨) وَنَحْوِهِ .

(٤) بفتح السين وكسر الفاء : لغة الحجاز ، وبكسر
السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها في
المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (د بلاك) .

(٦) في مستدرک التاج عن الصاغاني : « كندد
البازي كقنفذ » .

(٧) في الأصل بعبيرية ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) لغة في الخفيفد وهو السريع ، والطليم
(ل - خفد) .

قال^(١) الأزهري : قد التقى حرفان
مِثْلَانِ بِلَا فَصْلٍ بَيْنَهُمَا فِي^(٢) حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
مِنْهَا: الشَّقْدُ ، والقَسْدُ^(٣) ، والخَفِيدُ ،
والْعُنْدُ^(٤) .

قال المبرِّدُ : مَا كَانَ مِنْ حَرْفَيْنِ مِنْ
جَنْسٍ وَاحِدٍ فَلَا^(٥) إِدْغَامَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ فِي
مُلْحَقَاتِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ عَنْ مَقَادِيرِ^(٦)
مَا أُحِقَّتْ بِهِ .

وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَرَدٌ ، وَمَهْدٌ ، لِأَنَّهُ
مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ نَحْوُ قَرَادٍ^(٧) ،
وَمَهَادٍ لِيَكُونَ^(٨) مِثْلَ جَعَا فِرٍ^(٩) ، فَإِنْ لَمْ

(١) خالف اصطلاحه ، وفي ج قال أبو منصور
قد ياتى .

(٢) عبارة ج بينهما في آخر الاسم ، يقال . رماد
رمدد ، وفرس سعدد إذا كان مضرباً ، والخفيدد :
الظالم ، وماله عندد اه وعبارته (سقدد) وضبطه بكسر
السين والدال مع الفاء ، والتصويب من مادة (سقدد) .
(٣) في ل بكسر القاف والدال (انظر/قند/قندد) .

(٤) يضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) في الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) في الأصل مقادير بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) في الأصل بالرفع :

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل محرف هكذا جمعاً فر .

يَكُنْ مُلْحَقًا لَزِمَهُ الْإِدْغَامُ ، مِثْلُ : رَجُلٌ
أَكْدَ^(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البَنَادِكُ : مِثْلُ الْبَنَاتِقِ ،
وَهِيَ كَيْنَةُ الْقَمِيصِ .

قال ابن الرِّقَاعِ :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكٍ كَمَا مِنْهُ بَجْدَعٍ مُقَوِّمٍ^(١١)

(كند)

(أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ : الْمَسْكَلَنْدُ :
الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ .

وقال اللحياني : الْكَلَنْدِيُّ الرَّجُلُ ،
وَالْكَلَنْدَدُ إِذَا اشْتَدَّ .

(دملك)

(الليث) الدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمَدْمَلَكُ
الْمَدْمَلَقُ ، وَقَدْ تَدْمَلَكْتُ نَدْيَهَا ، وَلَا يُقَالُ :

(١٠) كندا في الأصل ، وفي ج نحو ألد وأصم .

(١١) في ل : هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ،
وهو في الخامسة منسوب إلى ملحة الجوى وفي مادة (هر)
قال ماجة الجرمى .. وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع ،
وفي مادة (قبطر) قال ابن الرقاع اه وفي ل (زر)
علائقها بدل بنادكها فلا شاهد فيه .

(م ٢٨ - ج ١٠)

تَدَمَّقَ ، وَأَنشَد :

لَمْ يَعُدْ تُدَيَّاها عَنْ أَنْ تَقْلُكَا

مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّقَا^(١)

[کردن]

وقال الأصمعي : يقال : ضربَ كَرْدَنَه
أَمَى عُنُقَه .

وبعضهم يقول : ضربَ قَرْدَنَه ، ويقال
للعُنُقِ : الكَرْدُ والقَرْدُ .

وَأَنشَد أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَا رَبِّ بَدِّلْ قُرْبَهُ بِبُعْدِهِ

وَاضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دیکل]

وفي نوادر الأعراب : دَبَكَلْتُ الْمَالَ
دَبَكَلَةً : وَحَبَكْرْتُهُ حَبَكْرَةً وَكَمَلْتُهُ

كَهَلَةً^(٢) ، وَكَرَّ كَرْتُهُ كَرَّ كَرَّةً : إِذَا
جَمَعْتَهُ^(٣) .

[کتر]

الْكَمَرَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتْقَارِبِ
الْخَطْوِ الْجَهْدِ فِي عَدُوِّهِ .

ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الأصمعي ،
وَأَنشَد :

حَيْثُ تَرَى الْكُوْأَلَ الْكَمَاتِرَا

كَأَلْهَبِ الصَّيْفِ يَكْبُو عَارَا^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَمَرَتُ السَّقَاءَ
وَقَمَطَرْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ .

[کرم]

قال : وَالْكَرْتِيمُ : الْفَأْسُ .

وقال غيره : الْكَرْتُومُ : الصَّفَا مِنْ
الْحَجَارَةِ ، وَحَرَّةٌ بَنَى عُذْرَةَ تَدْعَى كَرْتُومَ^(٥) .

(١) الرجز في ل كما هنا وبدون نسبة ، وفي (فلك)
وفلكت الجارية تفليكا .. إذا تفلك تديها أي صار
كالفلك ، وَأَنشَد :

جارية شبت شباباً هبركا

لم يعد تديا نحرها أن فلكا

مستنكران المس قد تدملكا

وفي (هرك) الأول والثاني ، وفي الروايتين :
فلكا لاتفلكا .

(٢) لم يذكر المصدر ان : كهلة وكركرة في ج .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : ورددت أطراف
ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيباً .

(٤) الرجز في ل ، وضبط الكوأل بضم الكاف
في ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر
كأل) وسيأتي في (كمتل) ما نصه : وقال ابن دريد :
رجل كمتل ، وكأئل ، وكتر وكاتر : صلب شديد .

(٥) في الأصل بالثاء المثلثة ، وفي ج بفتح الكاف .

وقال الراجز :

أَسْفَاكَ كُلُّ رَاجِحٍ هَزِيمٍ

يَتْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ

* وَنَاقِعًا بِالصَّفْصَفِ الْكُرْتُومِ ^(١) *

[برتك]

وفي النوادر : بَرْتَكْتُ الشَّيْءَ بَرْتَكَةً

وَفَرْتَكْتُهُ فَرْتَكَةً ، وَكَرْتَفْتُهُ كَرْتَفَةً إِذَا قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّرِّ .

وروى عن أبي عمرو الشيباني نحوه

من هذا .

[كلب]

(ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي) قال :

السَّكَلَتَبَانُ : مَاخُودٌ مِنَ السَّكَلَبِ وَهُوَ ^(٢)

(١) الرجز في ل وفي ج أسفاك بفتح السكاف ؟
وفي الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله في (ت)
وفيه الكرتوم بالثاء المثلثة ولم أجده مادة (كرثم)
بالثاء المثلثة في ل .

(٢) في ل : وهى ، والتذكير روعى فيه (السكاب)
والتأنيث روعى فيه الخبر وهى القيادة والمراد بها الديانة
فالسكالبان هو الديوث والقواد وفي ل (قلب) التهذيب
قال : وأما القرطبان الذى تقوله العامة للذى
لا غيرة له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعي) القلبان
مأخوذ من السكاب وهى القيادة والثناء والنون زائدتان
قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب قال وغيرتها
العامة الأولى فقالت القرطبان قال : وجاءت عامة سفلى
فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

الْقِيَادَةُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّكَلَتَبَةُ : الْقِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : السَّكَبَرِيْتُ : عَيْنٌ تَجْرِي .

فَإِذَا جَمَدَ مَائُهَا صَارَ كَبَرِيَّتًا أَبْيَضَ ،
وَأَصْفَرَ ، وَأَكْدَرَ .

قال : والسَّكَبَرِيْتُ الْأَحْمَرُ . يقال هو
من الْجَوَاهِرِ ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ ،
وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

ويقال : فى كل شىء كَبَرِيْتُ وهو
يُيَسُّهُ مَاخِلَا الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَنْسَكِسِرُ ،
فَإِذَا صُعِدَّ أَى أَذِيبَ ذَهَبٍ كَبَرِيَّتُهُ .

وقال فى قول رؤبة :

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلِيفٌ سَخِيتُ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبَرِيْتُ ^(٣)

قال : هو الذهبُ الْأَحْمَرُ فى قوله :

(٣) الرجز فى ديوانه ص ٢٦ رقم ٥٦/٥٧ ومثله
فى ل (كبرت) وفى (سخت) ينبجى كذب ، وروى
حلف وفى الأصل : خلق بدل حلف ، وفى ج يفتح اللام

وقال ابن الأعرابي : ظن روبة أن
الكبريت ذهب .

وسمعت أعرابياً يقول : كبرت فلان
بعيره إذا طلاه بالكبريت والخضخاض^(١) .
[كتمل (٢)]

وقال ابن دريد : رجل كتمل وكما تل ،
وكتمتر وكما تر : صلب شديد .

(قلت^(٣)) وسمعت أعرابياً يقول : ناقة
مكتملة الخلق إذا كانت مداخلة مجتمعة .

ك ث

[كنبث]

قال ابن دريد : رجل كنبث^(٤) ، وكنايث :
منقبض بخيل .

قال : وتكنبث الرجل إذا تقبض ،

(١) لم يذكر (الخضخاض) في ج ، وعبارته ،
بالكبريت مخلوطاً بالدم .

(٢) في ل (كتمل) ضبط (كتمل) بضم الكاف
وفتح التاء و (كتمتر) بضم الكاف والتاء ؟ وفي ج بفتح
الكاف في الجميع .

(٣) في ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت
في الأصل بعد (كرتب) الآتي وأما سابقها فذكرت هنا
وهناك .

(٤) في الأصل بفتح الكاف ، وما أثبت عن ل ، ق
وكذا ما بعده .

ورجل كنبث^(٥) وهو الصلب الشديد .
[كلم]

وقال الليث : امرأة مكلمة : ذات
وجنتين حسنة دوائر الوجه فأتتها سهولة
الخد^(٦) ، ولم تلزمها جهومة القبح ، والمصدر :
الكلمة .

[قال شمر قال أبو عبيد^(٧)] . وفي صفرة
النبي صلى الله عليه وسلم « أنه لم يكن
بالمكلم » .

قال أبو عبيد : معناه : لم يكن مستدير
الوجه ، ولكن كان أسيلاً .

وقال شمر : المكلم من الوجوه :
القصير الخنك ، الداني الجبهة المستدير الوجه .
قال : ولا تكون الكلمة إلا مع
كثرة اللحم .

وأخلاف مكلمة أي غليظة .

(٥) في الأصل ، ج : كنبث بتقديم التاء وهو
تحريف وفي ل : رجل كنبث وكنايث . تداخل بعضه
في بعض ، وقيل هو الصلب الشديد .

(٦) في الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف ،
والذكور من ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

[قال شبيب بن البرصاء يصف أخلاف]

فاقية :

وأخلاف مُكَلَّمَةٌ وشجرٌ

صير أخلافها مُكَلَّمَةً لغلظها وعظمتها^(١).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكلثوم :

الفيل ، وهو الزند بيل .

[كلبث]

قال ابن دريد : كَلَبَتْ^(٢) ، وكَلَبَتْ ،

وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[كنب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

« كَنَبْتُابُ : الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ .

[كثر]^(٤)

(الليث) الكُمثرَة : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت)^(٣) وسألت جماعة من الأعراب

عن الكُمثرَة^(٤) فلم يعرفوها .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في ل بضم الكاف .

(٣) في ج قال الأزهرى .

(٤) في ج ، ل : الكُمثرى .

[وقال^(٥) ابن دريد : الكُمثرَة : تداخلُ

الشيء بعضه في بعض ، واجتماعه ، فإن يكن^(٦)

الكُمثرى عربياً فنه اشتقاقه] .

[كرتب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَكَرَّبَ —

بالتاء — فلان علينا أى تغلب .

[كنبذ]^(٧)

قال : وَرَجُلٌ كُنْزَابُذٌ : غليظ الوجه

جهم .

[كنثر]

قال : وَرَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنْثَرٌ ، وهو

المجتمع الخلق .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل في موضع آخر بعد

(كنثر) الآتى .

وقد ذكرت في ج في (خاسى الألف) آخر الجزء

الثاني عشر ، وعبارته قال الكُمثرى معروف ، وتصغيره

كُمثرى ، كُمثرَة ، وكُمثرَة ، وأنشد :

كُمثرى يزيد الخلق ضيقاً

أحب إليك أم تبين نضيج

أه وفي ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة ، ورواه

أيضاً : أكمثرى ...

(٦) في الأصل : فإن تكن الكُمثرَة عربية فنه

اشتقاقه .

(٧) ذكر في ج بعد (كنثر) الآتى .

[در كل]

وقرأت بخط شمر قال : قُرِئَ على أبي عبيد ، وأنا شاهدٌ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكَةِ ^(١) فقال : خُذُوا ^(٢) يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ ^(٣) الْيَهُودُ ^(٤) أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً ^(٥) » .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابياً من بكر بن وائل :

أُنْتَقَى إِلَهُ صَدَى تَيْلَى وَدَرَ كَلَمَا ^(٦)

إِنَّ الدَّرَا كَلَّ كَالْخَلْفَاءِ فِي الْأَجَمِ .

فقال : إِنَّ الدَّرَكَةَ ^(٧) وَحِيًّا فَانْظُرْ مَا هِيَ ^(٨) ، قال ثُمَّ أَنْشَدْتُ جَابِرَ بْنَ

(١) مثله في ج ، وفي ل قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالقاف عوض الكاف الخ وفي القاموس الدركة كسر ذمة وسبجالة : لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو هي حبشية .

(٢) في ل : جدوا بالجيم من الجد والاجتهاد .

(٣) في ج ، ل يعلم .

(٤) في ل : والنصارى .

(٥) في الأصل : فتيحة بالتاء بدل السين وهو تحريف

والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله في ج ، وضبط في ل بكسر الدال والكاف .

(٧) في ل : بكسر الدال والكاف .

(٨) في ج ، ل : هيه .

الْأَزْرَقِ السِّكْلَابِيِّ ^(٩) كَمَا أَنْشَدْتُ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ .

فقال : الدَّرَقُلُ ^(١٠) : لُغَةُ قَوْمٍ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ ، وَأَزْعُمُ أَنْ دَرَا قِلَمًا : أَوْلَادُهَا .

قال فقلت كَلَّا إِنَّهُ قَدْ قَالَ :

لَوْ دَرَقَلَ الْفِيلُ مَا انْفَكَّتْ فَرِيصَتُهُ

تَنْزُو وَيَحْبِقُ مِنْ ذُعُرٍ وَمِنْ أَلَمٍ ^(١١)

قال فما ^(١٢) يُشَرِّدُهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ ، قلت وقال آخر ^(١٣) :

لَوْ دَرَ كُلَّ اللَّيْثِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

حَتَّى يَخْرُ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ ^(١٤)

فقال : أَبْعَدَهُ [اللَّهُ ^(١٥)] اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ

لَأَصْحَابِ هَذَا الْقَوْلِ ، هَؤُلَاءِ لَعَابُونَ أَجْمَعُونَ ، غَوَاةٌ يَرَكِبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوءًا ، فَهَجَّ بِرَوِيَّ

(٩) في الأصل : السكيلي بزيادة ياء؟ والمذكور

من ج ، ل .

(١٠) في الأصل بضم الدال والقاف ، وفي ج يفتحها ،

وفي ل بكسرهما ؟

(١١) البيت في ل غير منسوب .

(١٢) في ل : فإذا .

(١٣) لفظ آخر لم يذكر في ج .

(١٤) البيت في ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

يُضْحِكُ^(١) به ، قُلْتُ فما معناه ؟

قال : لا أدري .

قال^(٢) شعرة : وقال محمد بن إسحاق :
قَدِمَ فِتْيَةٌ مِنَ الْجَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِكُونَ^(٣) .

قال : والدَّرَقَلَةُ : الرَّفْصُ .

وقال ابن دريد : الدَّرَكَلَةُ^(٤) : لُعْبَةٌ
لِلصَّبْيَانِ ، أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرْشُومُ : القميصُ الوجه .

[كلزم]

والكلذَمُ : الضُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الكَرْكَدَنُ^(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ أُنْخَلِقَ ، يقال :

(١) في ل بكسر الحاء .

(٢) ذكر في ل في مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) في ل أي يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر في ج ، ولكن بعد : كتل وقبل
كنبذ .

(٦) في الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد
النون مثل النطق الجارى ، واسكن ما بعده يخالفه ،
وهو ضبط ل ، ق .

لِأَنَّهُا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْنِهَا ، مُثْقَلٌ دَالٌ^(٧)
كَرْكَدَنَ .

[كربل]

وقال الليث : الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ
الْقَدَمَيْنِ ، يقال : جاء يَمْشِي مُكَرَبِلًا .

وَكَرْبَلَاءُ : اسمُ موضعٍ .

وقال أبو عمرو : كَرْبَلَتُ الطَّلَامَ كَرْبَلَةً :
هَذَبْتُهُ وَتَقَيَّيْتُهِ ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ حِنْطَةٍ :
يَحْمِلُنَ حَمْرَاءَ رُسُوبًا لِلثَّقَلِ

قَدْ غُرِبَتْ وَكَرِبَتْ مِنَ الْفَصْلِ^(٨)

وَكَرْبَلٌ : اسمُ نَبْتٍ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَمَاضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الْهَوْدَجِ :

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعَمِيمٌ دِفْلِي

عليها وَالنَّدَى سَبِطٌ يَمْوَرُ^(٩)

[كرف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الكَرَانِيفُ :

(٧) في الأصل بالمعجمة ، وهو تعريف في ج :
نقل الدال من الكركدن والمشهور على السنة الناس
تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد في شعر المتنبي .

(٨) الرجز في ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة ،
وكذا في : فصل ، وفي ج بكسر التاء .

(٩) البيت في ل ، ت وفي الأصل تامر بالتاء المثناة

[كرنب]

(عمرؤ عن أبيه) الكُرْنُبُ^(٥) : بَقْلَةٌ .
والكَرْنِبُ^(٦) والكِرْنَابُ^(٧) : التَّمْرُ^(٨)
بِاللَّسَنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَرْنِبُ :
الْمَجِيعُ ، وهو الكُدَيْرَاءُ ، يقال : كَرْنَبُوا
لضَيْفِكُمْ فَإِنَّهُ لَتَحَنُّ أَيْ^(٩) جَائِعٌ .

[كركم]

وقال أبو عمرو : الكُرْكُبُ ،
والكَرْكُومُ : نَبْتٌ ، وقال : ثوبٌ
مُكَرَّكَمٌ : مصبوغٌ بالكُرْكُومِ ، وهو
شبيهٌ بالوَرَسِ ، قال والكُرْكُومُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ
الرَّفْقَرَانَ ، وأنشد :

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجعفر ، وفي ل
بضم الكاف والراء وسكون النون ، كما تنطق العامة
في مصر ، وفي القاموس كقنفذ وسمند أي بفتح الكاف
والراء وسكون النون اهـ ولا يخفى أن الكلمة دخيلة
ولذا اختلف في ضبطها والواحدة : كرنبة .

(٦) في ج بفتح الكاف وفي ل بفتحها وكسرهما .

(٧) في ج ، ل بكسر الكاف .

(٨) في الأصل في اللبن ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) لم يذكر في ج ، ل .

أَصُولُ السَّعَفِ الْغِلَظُ^(١) الْوَاحِدَةُ : كِرْنَافَةٌ ،
وقال غيره : الْمُسْكِرْنِفُ : الَّذِي يَلْقُطُ التَّمْرَ
مِنْ أَصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ . وقال الرَّاجِزُ :
قَدْ تَخَذْتُ لِيْلَى بَقْرَنٍ حَائِطًا

وَاسْتَأْجَرْتُ مُسْكِرَنَفًا وَلَا قِطَا^(٢)

وَكِرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ ، وَكَرْنَفَهُ
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

[قال^(٣) الليث : الكَرْنَفَةُ مِنْ قَوْلِ

الشَّاعِرِ^(٤) :

كَرْنَفَتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

إِذَا دَقَّقَتْهُ]

(١) في ل : الغلاظ العراص التي إذا بيست صارت
أمثال الأكتاف وقال في تفسير الكرنافة : أصل السعفة
الغليظ . المترق بجذع النخلة .

وفي ن : الكرناف بالكسر والضم : أصول
السكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف .
والسعفة : الجريدة أو ورقها .

(٢) في ل ت : سلمى بدل ليلى وفي الجمهرة بجو
بدل بقرن ، وبعد الرجز .

* وطاردا بطارد الوطاوطا *

انظر التكملة ٣/٢٣٠ ، والجمهرة مادة لقط ٣/١١٣
وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل .

(٤) هو بشير القريري والبيت في ل / كرنف ، تكف

وصدره :

لما انتكفت له فولى مدبرا

ومعنى انتكفت له ، علت عليه .

قَامَ عَلَى الْمَرْكُو سَاقٍ يُفْعِمُهُ

يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيُثْلِمُهُ^(١)

مُخْتَلِطًا عِشْرَةً وَكَرُهُ كَمُهُ

فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يَصِفُ عَرُوسًا ضَعْفَ عَنِ السَّقَى فَاسْتَعَانَ

بِعَرْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَعَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّه

كُرُهُ كَمُهُ » .

قال الليث : هو الزعفران .

قال : والكرُّ كَمَا نِي : دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ^(٢)

إِلَى الْكَرْ كَمْ ، وَهُوَ نَبْتُ شَبِيهِ^(٣) بِالْكَمُونِ

(١) الرجز في ل ، يقال : فعمه يفعمه فمما مثل
نعمه رأفعمه يفعمه إفعاماً مثل أكرممه إذا ملأه أو
بالغ في ملئه ، والمركو : الحوض أو الكبير ، أو الصغير
قال أبو منصور : الذي سمعته من العرب في المركو أنه
الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر (مادة
ركو) .

(٢) أي نسبة شاذة على غير قياس مثل رباني
وروحاني ونفساني .

(٣) في الأصل : يشبه بالكمون : والمذكور من

ج ، ل .

يُخْلَطُ بِالْأَدْوِيَةِ ، وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ : أَنَّهُ

الْكُمُونُ فَقَالَ :

غَيْبًا أَرْجِيهِ ظُنُونِ الْأَظْنَنِ

أَمَانِي الْكَرْ كَمْ إِذْ قَالَ اسْتَفْنَى^(٤)

وهذا كما يقال : أَمَانِي^(٥) الْكُمُونِ .

[كنفل]

وقال الليث : رَجُلٌ كَنَفَلِيلٌ^(٦) اللَّحْيَةِ ،

وَلَحْيَةٌ كَنَفَلِيلَةٌ : ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ .

[دمك]

وقال أبو عبيد : الدَّمْ كَمَكَمْ^(٧) :

الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

(٤) الرجز في ل بدون سبة .

(٥) هذا من مزاعم العرب وقد قال الشاعر :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

(مادة/ كن) وقال آخر :

لَا تَجْعَلِي كَكُمُونٍ يَمْزِرَعَةُ

لأنه فاته السقي أغنته المواعيد

(٦) مثله في ج ، وفي ل : ضخمها .

(٧) في الأصل بضم الدال ، والمذكور من ج ، ل .

ومن خماسي الكاف

[كنفرش]

قال شمر^(١) : الكَنَفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ
الْكَمَرِ ، وأنشد :

كَنَفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(٢)

[كبرت]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال لَدَكَ كَرِي
الْخَنَفُوسَاءِ : الْكَبَرُتْلُ وَهُوَ الْمُقَرَّضُ^(٣)
وَالْحَوَازُ^(٤) ، والمُدْخَرِجُ وَالْجَمَلُ .

[برنك (٤)]

وَبَرَنَكَانُ : مَعْرَبٌ وَالصَّوَابُ^(٥) :
الْبَرَنَكَانُ ، قاله الفراء .

[شبكر]

وقال ابن الأعرابي : الشَّبْكَرَةُ : الْعَشَا
وهو معرب^(٦) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب
اللغة) والحمد لله وحده .

(٤) ذكر في ج عقب كربل ، وقبل كرنف السابقين ،
وعبارته : وقال الفراء يقال للكبساء الأسود برنكان ،
ولا يقال : برنكان ا هـ .

(٥) لا داعي لهذا التصويب لأن الحرف المشدديك
ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء
يقال فيها قنبرة .

(٦) في ق : من شب (يسكون الباء) كور
(بضم الكاف) وهو الاعشى .

(١) الرجز في ل ، وفي ج الكنفرش والنفرش وفي
(قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر .
(٢) في ل : آخر مادة قرس ، وفي ج بالعين المهملة
والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط في آخر مادة قرض ،
وأما المضموم الحاء فجاء في القاموس بمعنى الجعلان
الكبار ، أو ما يحوزه الجمل ويخرجه كما في ل / حوز ،
واحذر هامش ل / كبرت .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجيم من كتاب هذيل اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أَجَشَّتُ الحَبَّ إِجْشَاشًا

بِالْأَلِفِ .

وقال غيره: جَشَّشْتُ^(١) الحَبَّ ، لغة .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ » .

قال شمر^(٢) : الْجَشِيشُ : أَنْ يُطْحَنَ^(٣)

طَحْنًا جَلِيلًا ثُمَّ يُنْصَبُ^(٤) بِهِ الْقَدْرُ وَيُلْقَى

(١) في ل : جش الحب : دقه وقيل : طاحنه طحناً غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل/ أن تطحن الحنطة النخ وفي الأصل : يطحن ؟ وقوله جليلاً أى خشناً .

(٣) في ل : تنصب والقدر مؤنثة .

فيه^(٤) لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ فَيُطْبَخُ ، فهذه^(٥) الْجَشِيشَةُ .

وقد جَشَّشْتُ الحِنْطَةَ .

قال : والجَرِيشُ : مثلُ الْجَشِيشِ .

وقال رؤبة :

لَا يُتَّقَى بِالذَّرَقِ الْمَجْرُوشِ

مُرُّ الزَّوَانِ مَطْحَنُ الْجَشِيشِ^(٦)

وقال الليث : الْجَشُ : طَحْنُ السَّوِيقِ

(٤) في ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة .

(٥) في ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز في ديوانه ص ٧٧ رقم ١٧/١٨ وفي ل :

يتقى بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الذرق بالذال المهملة المفتوحة وفي ل الذرق بالذال المعجمة المضمومة ، ولعله الصواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالحاء المهملة وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطحن بدل مطاحن بفتح الميم وكسرها .

والبرُّ إذا لم يُجْعَلْ دقيقاً .

والمَجْشَةُ : رَحاً صغيرة يُجَشُّ بها الجَشِيشَةُ
من البرِّ وغيره ، ولا يقال للسَّويقِ : جَشِيشَةٌ .
ولكن يقال : جَذِيذَةٌ .

قال : والجَشَّةُ ، والجَشَّةُ : لُغَتَانِ ، وهم
جماعةٌ من الناس يُقِيمُونَ مَعاً في نَهْضَةٍ
وثَوْرَةٍ .

(ابنُ هانئٍ عن أبي مالك) قال :
الجَشَّةُ : النَّهْضَةُ .

ويقال : هل شَهِدْتَ ^(١) جَشَتَهُمْ ؟ أي نَهَضَتَهُمْ .
وجاءتْ جَشَّةٌ من الناس أي جماعةٌ ،
وقال المعجاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُوا بِهَا يَمْنٌ نَفَرٌ ^(٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجَشُّ ^(٣) :
الموضعُ الخشنُ الحجارةِ .

(١) في الأصل بفتح الدال وسكون التاء وفي ل :
شهدت بدون : هل .

(٢) الرجز في ديوانه ص ١٧ رقم ٨١ وفيه بجشة
بضم الجيم ، وفي ل بفتحها كما في الأصل والوجهان صحيحان
كما سبق .

(٣) في الأصل م بفتح الجيم ، وفي ل بضمها وكذا
الآتي .

وقال ابن شميل : جَشَّةٌ بالعصا : وَجَّتُهُ ^(٤)
جَشّاً وجَشّاً إذا ضربه بها .

وقال الأصمعي : أَجَشَّتِ الأرضُ وَأَبَشَّتْ
إذا التفتَ نَبْتُهَا .

وقال أبو عبيد ^(٥) من السَّحَابِ
الأَجَشُّ ^(٦) الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ ،
وفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ .

وقال لبيد :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا

طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ ^(٧)

وقال الليث : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ :
الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا ^(٨) الْأَلْحَانُ :
ثَلَاثَةٌ ، فَمِنْهَا ^(٩) : الْأَجَشُّ ، هُوَ ^(١٠) صَوْتُ مَنْ

(٤) بالثاء المثلثة وفي الأصل : وجشة بالشين المعجمة
وهو تكرار ، وينال المقام والتصويب من ل والمصدر
الأول للاول والثاني للثاني .

(٥) في ل : الأصمعي بدل أبي عبيد (ص ١٦١
س ١٩) .

(٦) وردت الأوصاف في الأصل مضبوطة بالجر ؟
ولم يضبط في ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) في الأصل : يعيوب ، والتصويب من ل .

(٨) في ل بها .

(٩) في ل منها .

(١٠) في ل : وهو .

الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلْظٌ
وَبُحَّةٌ ، فَيَتَّبَعُ بِحَذَرٍ ^(١) مَوْضِعَ عَلَى ذَلِكَ
الصَّوْتِ بَعَيْنِهِ ، ثُمَّ يُتَّبَعُ بَوْشًى مِثْلَ الْأَوَّلِ ،
فَهِ صَيَّاعَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) جَشَّتْ
الْبَيْتُ أَيْ كَنَسَتْهَا .

وقال أبو ذؤيب ^(٢) :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْتُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

وَالْجَشُّ ^(٣) : شِبْهُ ^(٤) النَّجْفَةِ فِيهِ غِلْظٌ

وَارْتِفَاعٌ ، وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِفَرَسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِهَا

جَشَاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا ^(٥)

وَجُشُّ ^(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْبَادِيَةِ .

(قلت) وَالْخَشَاءُ بِالْخَاءِ : أَرْضٌ فِيهَا
رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

[شج]

قال الليث : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّهَ يَشْجُهُ ^(٧) شَجًّا ، وَكَانَ مِنْهُمْ
شِجَاجٌ إِذَا شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالشَّجَجُ :
أَثَرُ شَجَّةٍ فِي الْجَبِينِ ، وَالنَّعْتُ مِنْهُ : أَشَجَّ .

قال : وَشَجَّجْتُ الْمَفَازَةَ شَجًّا أَيْ
قَطَعْتُهَا ^(٨) وَشَجَّجْتُ الشَّرَابَ بِالزَّجْرِ ،
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« فَلَانٌ يَشْجُ ^(٩) بَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » إِذَا

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة :

مَا اضْعُرْكِ الْحَرْزَ مِنْ لَيْسَى إِلَى بَرْدٍ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشِّ أَعْيَارٍ

(٧) فِي الْأَصْلِ بَكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَفِي لٍ بَضْمِهَا
وَكَسْرُهَا .

(٨) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ التَّاءِ .

(٩) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ :

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ

أَنَا صَحُّ أُمٍّ عَلَى غَشِّ يَدَا جِينِي =

(١) فِي لٍ بِحَذَرٍ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَالذَّالُ

الْمَكْسُورَةُ .

(٢) يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُفْرَةً (ل / ذَف) ، وَابْيَتِ

فِي لٍ / جَشْ ، ذَفَ وَضَبْتُ ذِفَافٍ بِكَسْرِ الذَّالِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي لٍ بَضْمِ الْجِيمِ وَتَكَرَّرَ فِيهِ .

(٤) فِي لٍ : النَّجْفَةُ بِدُونِ شِبْهِ (س ١٦٢)

(٥) الْبَيْتُ فِي لٍ ، وَفِيهِ مَحْنِيَةٌ وَفِي الْأَصْلِ مَجْمُوعَةٌ ،

وَفِي الْأَصْلِ : « بِجُمَّتِهَا » وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لٍ .

أَصْلَحَ مَرَّةً وَأَفْسَدَ مَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الشَّجُّ : أَنْ يَعْلُوَ رَأْسُ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ ، كَمَا
يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي
الرَّأْسِ ، وَاتَّخَمَرُ يُشَجُّ^(٢) بِالْمَاءِ .

وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَّنَهَ :

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي

هُوَ الدَّلْوُ أَسْمَاهَا الرَّشَاءُ^(٣)
أَيُّ يَفْعَلُو بِالْأُتْنِ الْأَمَاعِزَ ، وَالْوَدُّ
يُسَمَّى شَجِيجًا ، وَجَمْعُ الشَّجَّةِ : شَجَاجَةٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ جُض :

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ :

== إِنِّي لَا أَكْثُرُ مِمَّا سَمِعْتَنِي عَجَبًا

يَدْتَشِّجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوْنِي
وَمِثْلُهُ « يَجْرَحُ وَيَدَاوِي » وَيَجْرَفُ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

« يَدْتَشِّجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَوَلِيْنِي »

فَبِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الشَّحِّ وَهُوَ الْبُخْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الذَّالِ ؟

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجُّ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ هَوَى بِضَمِّ الْمَاءِ ، وَفِي

الْأَصْلِ بَفَتْحِهَا ، وَهِيَ لَفْتَانُ (انْظُرْ ل / هَوَى) .

جَضَّضْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ^(٤) إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَضَّضَ إِذَا حَمَلَ عَلَى
عَدُوِّهِ بِالسَّيْفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) جَضَّ
إِذَا مَشَى الْجَيْضِيُّ ، وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّخَةٌ .

[ضج]

قَالَ اللَّيْثُ : صَجَّ يَضْجُ صَجًّا ،
وَضَجَّاجًا وَضَجِيجًا ، وَضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيجًا
وَضَجَّ الْعَوْمُ ضَجَّاجًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَّاجَ الْأَضْجَجَا^(٥) *

قَالَ : أَظْهَرَ الْخَرْقَيْنِ ، وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ .

(٤) فِي لِ بِالسَّيْفِ وَضَبَطَ (جَضَّضَ) بِتَشْدِيدِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِيهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَضَّضَ عَلَيْهِ : حَمَلَ ،
وَلَمْ يَخْصُ سَيْفًا وَلَا غَيْرَهُ .

(٥) ضَبَطَتْ فِي لِ بِكَسْرِ الْيَاءِ شَكْلًا وَهُوَ تَحْرِيفُ ،
وَضَبَطَتْ فِي مَادَّةِ (جَيْضٍ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ
الضَّادِ وَهِيَ مَشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا مَاشِيهَا قَالَ رُؤْبَةُ :

مَنْ بَعْدَ جَذْبِي الْمَشْيَةَ الْجَيْضِيَّ

فَقَدْ أَفْدَى مَشْيَةً مَنْقُضًا

(٦) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠ رَقْم ١٠٩ وَفِي لِ قَالَ
آخِرُ ثَمَّ قَالَ : التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :
وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضْجَجَا ؟
وَهَاءُ شِهْ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَحَرَّرَ وَزَنَهُ أ ه .

ثم كَتَلَ وَفُوَّى بِالْقَلَى^(٥) ثم غَسَلَ بِهِ الثَّوْبُ
فَيَنْقَى^(٦) تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

وقال غيره : الضَّجَّاجُ : العَاجُ ، وهو
مثلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ ، قال الأعشى :

وَتَرَدُّ مَعْطُوفَ الضَّجَّاجِ عَلَى
غَيْلٍ كَانَ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٍ^(٧)
وَمَعْطُوفُهُ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص - صج

[صج]

أَهْلَ اللَّيْثِ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : صَجَّ إِذَا ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ
فَصَوْتًا ، والصَّجْجُ^(٨) : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

(٥) في ل بفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور
من مادة (قلا) .

(٦) في ل : فينقيه .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في ن : والصجج بضمين : ذلك الصوت وفي
ل : والصجج : ضرب الخ .

(الحَرَائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) أَضَجَّ^(١)
الْقَوْمُ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا^(٢) ،
فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا قِيلَ : ضَجُّوا
يَضِجُونَ .

وقال أبو عمرو : ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَفِئًا
وروى أبو عبيد عن الأمويِّ نَحْوًا مِمَّا
قال ابن السكيت .

قال أبو عبيد وقال الأصمعيُّ : الضَّجَّاجُ :
الْمُشَاغِبَةُ وَالْمُشَاقَّةُ^(٣) ، وهو اسمٌ من ضاججتُ
وليس بمصدر وأنشد :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَالْقَلَّاقُ^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الضَّجَّاجُ : صَمْعٌ يُوَكِّلُ رَطْبًا إِذَا جَفَّ سُحِقَ

(١) في الأصل : ضج ، والمذكور من ل والمقام
يقضيهِ .

(٢) في ل : جلبوا .

(٣) في ل : والمشارة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقلاق ،
وفي (زبب) بعده :

ثبت الجنان مرحم وداق
وفي (لقي) وكثر اللجاج واللقلاق
ثبت الخ

[جس]

قال الليث : الجص : معروف ، وهو من كلام العجم ، قال : ولغة أهل الحجاز في الجص : القص .

وقال ابن السكيت : هو الجص^(١) ، ولا تقل : الجص .

(سلامة عن الفراء) جصص فلان إناءه إذا ملأه .

(أبو عبيد عن أبي زيد والفراء) ففتح الجرؤ^(٢) وجصص إذا ففتح عيئيد ، وكذلك قال أبو عمرو ، قال : ويصص : مثله .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الجس : الأمس باليد لتفظر

(١) عبارة اللسان: الجص (بالكسر) والجص (بالفتح) معروف الذي يطلى به ، وهو معرب قال ابن دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ أى بفتح الجيم وفي ق : الجص ويكسر معرب كج الخ وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على اللسنة ، وهو مثلها .

تمسة^(٣) ما تمس .

والجس : جس الخبر ، ومنه : التجسس قال : والجاوس : العين يتجسس الأخبار ثم يأتى بها .

قال : والجلساسة^(٤) دابة في جزائر البحر تتجسس الأخبار ، وتأتى بها الدجال . والمجسس والمجسة^(٥) : تمسة ما جسسته بيدك .

قال : والجاوس من الإنسان : خمس ، اليدان ، والعينان ، والفم ، والشم ، والسمع ، الواحد^(٦) : جاسة ، ويقال بالحاء : حاسة ، والجميع : الحواس :

ويقال : تجسست الخبر ، وتجسسته بمعنى واحد .

والعرب تقول : فلان ضيق المجسس إذا

(٣) في الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول المادة (انظر : المجسة) .

(٤) في في الجساسة : دابة تكون في الجزائر تجسس الأخبار فتأتى بها الدجال .

(٥) في ق الجس : المس باليد ، وموضعه : المجسة اه وكذلك المجس .

(٦) في ل : الواحدة .

لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ الشَّرْبِ^(١) ، وَفُلَانٌ وَاسِعُ
الْمَجْسِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الشَّرْبِ ، رَحِيبَ
الصَّدْرِ .

وَيَقَالُ : إِنْ فِي مَجْسِكَ لَضِيقًا .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) جَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ ، وَسَجَّ
إِذَا صَلَحَ^(٢) .

[سج]

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) سَجَّ
سَطْحَهُ^(٣) يَسْجُهُ سَجًّا إِذَا طَيَّنَهُ .
وَالشُّجُّجُ^(٤) : الطَّيَّاتُ الْمُدَّرَةُ :
قَالَ : وَالشُّجُّجُ أَيْضًا : النَّفُوسُ^(٥)
الطَّيِّبَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ السِّينِ ؛ وَفِي لُ بَكْسَرِهَا ، وَهِيَ
لُغَتَانِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ : الْبَالُ وَالنَّفْسُ وَالصَّدْرُ (انْظُرْ -
سَرَب) .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَصُولِ بَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ
مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَفِي مَادَّةِ (صُلِحَ) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَعِبَارَةٌ لَ
آخِرِ الْمَادَّةِ : صُلِحَ الرَّجُلُ إِذَا أُحْدِثَ ، وَيُقَالُ لِلْعَذِيبِ إِذَا
أُحْدِثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ : صُلِحَ وَفِي ق : سَجَّ : رَقَّ غَائِطُهُ
وَفِي ل / آخِرِ مَادَّةِ سَجَّ . طَلَعَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مُحَرَفٌ .
وَلَا دَاعِيَ لَذِكْرِهِ هُنَا مُنَادِيهِ (سَجَّ) الْآيَةُ بَعْدَ :
وَلَمَّا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ جَسَّ .

(٣) فِي ق . الْحَائِطُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَا مَا بَعْدَهُ
وَهُوَ مُحَرَفٌ ، وَفِي ق . السَّجَّجُ بِضَمَّتَيْنِ الْخ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ل : النُّفُوسُ بِالْقَافِ وَالشِّينِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ م ، ق وَالطَّيِّبَةُ تَوْحِيدُهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَالِجِ^(٦) : مَسْجَّةٌ ، وَمِمْلَقٌ^(٧) ،
وَمِمْدَرٌ ، وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) إِذَا جَعَلَ
الرَّجُلُ اللَّبَنَ أَرْقًا مَا يَكُونُ بِالْمَاءِ فَهُوَ السَّجَّاجُ ،
وَأَنْشُدَ :

يَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الشَّعَالِبِ أَوْ رَقًا^(٨)

وَيُقَالُ : هُوَ يَسْجُجُ ، وَيَسْكُ سَكًّا
إِذَا رَقَّ مَا يَحْيَى مِنْهُ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) يَقَالُ : سَجَّ
بَسْلَجِهِ وَهَكَذَا بِهِ ، وَرَّ بِهْ إِذَا حَذَفَ بِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٩) « إِنْ اللَّهَ قَدْ أَرَّاحَكُمْ
مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

(٦) فِي ل : الْمَالِقُ أَهٌ وَهُمَا وَاحِدٌ وَفِي (مَلَجَ)
الْمَالِجُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « مِلَقٌ . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ لٍ (وَانْظُرْ
آخِرَ مَادَّةِ مَلَقَ) .

(٨) فِي ل ، ت : مَحْضًا بَدَلَ مَذْقًا ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ وَفِي ق : السَّجَّاجُ : الَّذِي رَقَّ بِالْمَاءِ .

(٩) فِي ل : « أَخْرَجُوا صَدَقَاتَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ . . .
ثُمَّ ذَكَرَهُ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا هُنَا . وَفِي مَادَّةِ (بَجَّ) الشَّجَّةُ
بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي ل : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ :
صَنَائِعٌ ، وَمِثْلُهُ فِي ق .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آلهة
يَعْبُدُونَهَا ، وأنكر أبو سعيد الضريرُ
قوله ، وزعم أن السَّجَّةَ (١) : اللَّبَنَةُ التي
رُقِّقَتْ بالماءِ ، وهى السَّجَّاجُ .

قال : والبَجَّةُ : الدَّمُ الفَصِيدُ ، وكان
أهلُ الجاهلية يَتَبَلَّغُونَ بهما (٢) في المَجَاعَاتِ ،
وفي حديث (٣) آخر : «أَرْضُ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ» ،
لا حَرَّ فيها ولا بَرَدٌ ، وكلُّ هواءٍ معتدلٍ :
سَجْسَجٌ .

أخبرني المُنْذِرِيُّ (٤) عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : ما بين طلوع الفجرِ إلى
طلوع الشمسِ ، يقال له : السَّجْسَجُ ، قال :
ومن الزَّوَالِ إلى العَصْرِ ، يقال له : الهَجِيرُ ،

(١) في الأصل : البجة : اللينة ، والتصويب من ل
وعبارة اللسان : السجاج : اللبن ... واحده سجاجة ،
وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن السجة :
اللينة التي رقت بالماء ، وهى السجاج ، قال والبجة : الدم
الفصيد النخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هذا الحديث في ل ، والمذكور
إنما هو نهـار . . أو ظل وفي ن : السجسج : الأرض
ليست بصلبة ولا سهلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة
« وهواؤها السجسج » وغلط الجوهري في قوله « الجنة
سجسج » .

(٤) في الأصل بهتج الذال .

والهَاجِرَةُ ، ومن غُرُوبِ الشمسِ إلى وقتِ
الليل : الجُنْحُ ، ثم السَّدَفُ (٥) ، والمَلْثُ (٦) ،
والمَلْسُ (٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طَيِّبَةِ الأعرابي) السَّجَسُ (٨) :
الماء المتغير وقد سَجَسَ (٩) الماء .

قال ، وقال الأحمر : لا آتِيكَ
سَجْسَسَ الأَوْجَسِ ، ومثله : لا آتِيكَ
سَجْسَسَ عُجْسِ (١٠) .

قال : ومعناها : الدهر وأنشد :

فأقْسَمْتُ لا آتِي ابْنَ ضِمْرَةَ طائِعاً

سَجْسَسَ عُجْسِ مَا أَبَانَ لِسَانِي (١١)

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ،
والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر /
ملث .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر
ماث) واقتصر في مادة (ملس) على التسكين فيهما كما
في الأصل .

(٨) في ل : السجس بالتجريك : الماء المتغير ، قال
ابن سيده : ماء سجس (بفتح الجيم) وسجس (بكسر ها) .

(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .

(١٠) بصيغة التصغير كما في (عجس) أى طول الدهر
أو أبدأ .

(١١) البت في ل / سجس ، عجس ، أنشده أبو عبيد
عن الأحمر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال : ويقال : كبشٌ ساجسيٌّ إذا
كان أبيضَ الصوفِ فجحلاً كريماً ، وأنشد :
كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ جَرَفَسَا^(١)

ج ز

جز ، زج

[جز -]

قال الليث : الجززُ^(٢) : الصوفُ الذي
لم يُستعملْ بعد ما جُزَّ ، تقولُ : صوفٌ
جَزَزَ .

ويقال : هذه جِزَّةُ هذه الشاةِ أى
صوفها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعها : جِزَزٌ .
ويقال للرجلِ الضخمِ اللحية كئانة
عاضٌ على جِزَّةٍ أى على صوفٍ شاةٍ جُزَّتْ .

(١) الرجز في ل / س ج س ، وفي جرفس : يقول :
كأن لحيته بن فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة .
وفي ل / أ ريسا بالراء بدل الدال ، والمذكور في (ت /
جرفس) والأدبس : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً
أو بين الأسود والأحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض
الصوف ؟ وفي ل (صبا) الصبيان : ثنية صبي وهاطرفا
اللحيين أو ملتقى اللحيين الأسفلين أو الحرفان المنحنيان
من وسط اللحيين من ظاهرهما أو ماذق من أسافل
اللحيين .

(٢) في الأصل بكسر الجيم . وفي ل بفتحها .
وفي ق ، ل : الجزز محركة . . . والجزء بالكسرة :
ما جز منه . . . (ج) جزر .

وقال الليث : الجززُ^(٣) : جزُّ الشعرِ
والصوفِ والحشيشِ ونحوه .

وقال غيره : الجززُ : جزُّ العَيْنِ
والصوفِ المصبوغةِ مُتَعَلِّقٌ على هودجِ
الظَّعَانِ يومَ الظَّنِّ ، وهى الشَّكْنُ^(٤)
والجززُ : قال الشماخُ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودَةٌ عَلَيْهَا الْجَزَازُ^(٥) *

وقيل : الجززُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَزِ
يُرَيْنُ^(٦) به جَوَارِي الْأَعْرَابِ .

وقال النابغة : يصفُ نساءً تَمَرْنَ عَنْ
أَسْوَقَيْنَ حَتَّى بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ :

خَزَزُ الْجَزِيزِ مِنَ الْخِلْدَامِ خَوَارِجُ
مِنْ فَرْجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ^(٧)

(٣) في الأصل بالجر .

(٤) في الأصل بالناء المثناة ، والمذكور من ل .

(٥) الشعر في ل ، و صدره :

عليها الدجى مستنشآت كأنها

وفي (نشأ) الجزاز .

وفي (دجا) المستنشآت الجزاز .

وانظر ديوانه ص ٤٥ وفي جهرة أشعار العرب
ص ١٥٥ (المستشأب) وفسره بقوله : المخلوط
وهو خطأ من جهتين : اللغة والعروض ، وقد تنبه له
مصحح الجهرة وفي ل عن الجوهري الجزيزة : خصلة
من صوف ، وكذلك : الجززة وهى عينة تعلق من
الهودج الخ . وجمعها : جزاز مثل سلسلة وسلاسل .

(٦) في ل تزين :

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

وقال الليث : الجزاز^(١) كاللصَادِ
واقَعَ على الحين والأوانِ يقال : أَجَزَّ النَّخْلُ
كما يقال : أَحْصَدَ الْبُرُّ .

وقال الفراء : جاءنا وقتُ الجزازِ ،
والجزازِ حين يُجَزُّ الغنمُ .

(الحراني عن ابن السكيت) أَجَزَّ
النَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ أَيْ يُضْرَمَ .

قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد جَزَّ التمرُ
إذا يَبَسَ يَجَزُّ جُزُوزاً ، وتَمَرٌ فِيهِ جُزُوزٌ .

ويقال : قد جَزَزْتُ السَّكْبَشَ والنعجةَ .

ويقال في العنزِ والتيسِ : حَلَقْتُهُمَا ، ولا
يقال : جَزَزْتُهُمَا .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَجَزَّ الْقَوْمُ ،
من الجزاز في الغنم إذا حَانَ أَنْ تُجَزَّ
غَنَمُهُمْ .

وقال الليث : جَزَّةٌ^(٢) : اسمُ أرضٍ منها
يَخْرُجُ الدَّهَّالُ فيما رَوَى .

(١) في ل بفتح الجيم وكسرهما ، وقد ذكر بعد .

(٢) في الأصل : « جزاة » وما أثبت من ل ، ق .

قال : والجزاز^(٣) : ما فَضَلَ من الأديمِ
إذا قُطِعَ ، الواحدة : جُزَاةٌ .

[زج]

قال الليث : الزُّجُّ : زُجُّ الرُّمَحِ ، والسَّهْمِ ،
والجميعُ : الزَّجَّاجُ .

(قلت) زُجُّ الرمح : الحديدَةُ التي
تُرَكَّبُ سَافِلَةً^(٤) الرُّمَحِ ، والسَّنَانُ : التي^(٥)
تُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ ، والزُّجُّ يُرَكَّزُ به الرمحُ في
الأرضِ ، والسَّنَانُ يُطْعَنُ به .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَرْجَجْتُ^(٦)
الرُّمَحَ : جَعَلْتُ فِيهِ الزُّجَّ إِزْجَاجًا ، وَرَجَجْتُ
الرَّجْلَ وَغَيْرَهُ إِذَا طَعَنْتَهُ بِالزُّجِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَرْجَجْتُ
الرُّمَحَ : جَعَلْتُ لَهُ زُجًّا ، وَأَنْصَلَقْتُهُ^(٧) :

(٣) في الأصل : بفتح الجيم ، والتصويب من ل
ومن قوله جزاة بضم الجيم .

(٤) عبارة ل : ٠٠ في أسفل الرمح ، والسنان
يركب عاليته .

(٥) أي الحديدة التي ٠٠

(٦) في المصباح : زججت الرمح زجاً من باب قتل :
جعلت له زجاً أه فهو ثلاثي ورباعي .

(٧) فالهزرة هنا لازالة والسلب مثل التضعيف في
مرضه تمريضاً .

نَزَعْتُ نَصْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ ^(١) : أَرْجَجْتُهُ إِذَا
نَزَعْتُ زُجَّه .

وَيُقَالُ لِنَصْلِ السَّهْمِ : زُجٌّ .

وَقَالَ زَهِيرٌ :

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ ^(٢) فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتٌ كُلٌّ لَهَا ذِمٌّ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى

الْأَمَرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ ،

يَقُولُ . إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ ، إِنَّمَا الطَّعْنُ

بِالسُّنَانِ ، فَمَنْ أَبِي ^(٣) الصُّلْحَ وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي

لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْعَوَالِي ، وَهِيَ الَّتِي بَهَا

الطَّعْنُ .

قَالَ : وَمِثْلُ ^(٤) « الْعَرَبُ لِلطَّعْنِ يَظْأَرُ »

(١) فِي ل قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : أَرْجَجَهُ إِذَا

زَالَ مِنْهُ الزَّجُّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ : أَرْجَجْتُ

الرَّمْحَ : جَعَلْتُ لَهُ زُجًّا ، وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا وَأَنْصَلْتُهُ :

نَزَعْتُ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ : أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتُ زُجَّهُ اهـ

وَضَبْتُ نَصْلَهُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَالْمَشْدَدِ (انظر -

نصل) .

(٢) فِي الْأَصْلِ بضم الزاي؟ والتصويب من ل ،

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ ، فِي دِيْوَانِهِ وَغَيْرِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : أَبَا وَهُوَ رِسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ .

(٤) فِي ل : وَمِثْلُ الْعَرَبِ بِالْإِضَافَةِ وَفِي ق : وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ « الطَّعْنُ يَظْأَرُهُ » سَهْوٌ .

أَيَّ يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلثُومٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ

أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجَةِ الرِّمَاحِ ، فَإِنْ

أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ

وَقَاتَلُوهُمْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : إِذَا طَعَنَ

بِالْعَجَلَةِ .

قَالَ : وَالزُّجُّ ^(٥) : الْحِرَابُ الْمُنْصَلَّةُ ^(٦) ،

وَالزُّجُّ أَيْضاً : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِزْجُ : رُمَحٌ قَصِيرٌ ^(٧) فِي

أَسْفَلِهِ زُجٌّ .

وَالزَّجُّ : رُمِيكَ بِالشَّيْءِ تَزْجُ بِهِ عَنْ

نَفْسِكَ .

وَيُقَالُ لِلظُّلَيْمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ

(٥) فِي الْأَصْلِ بفتح الجيم ، والتصويب من ل ،

وَكَذَا مَا بَمَدِهِ ، وَعِبَارَةٌ ق : الزَّجُّ بضمين : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ

وَالْحِرَابُ الْمُنْصَلَّةُ اهـ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَالصَّادِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ مَحْرَفَةُ أَيْ الْمَرْكَبِ لَهَا نَصَالٌ وَهُوَ

بِتَشْدِيدِ الصَّادِ .

(٧) فِي ل ، ق : كَالزَّارِقِ اهـ وَهِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ

المحدد^(١)، وإبرة الذراع: التي يذرع الذارع
من عندها .

وقال الليث: زجاج^(٢) الفحل: أنيابه .
وأنشد :

* لها زجاجٌ ولهاة فارض^(٣) *

قال : والزجاج : دقة الحواجب ،
واستنفوا أسها ، وزججت المرأة حاجبها
بالزجج .

وأنشد أبو عبيد :

أذا ما الفانيات برزن يوماً

وزججن الحواجب والعيونا^(٤)

وقال الليث : الأزج من النعام : الذي
توق عينه ريش أبيض ، والجميع : زجج .

(١) في الأصل بالجر .

(٢) في الأصل بضم الزاي ، وكذا ما بعده ،
والمذكور من ل .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة ولا تكملة وفي الأصل
فارض بالتثنية .

(٤) البيت في ل وغيره وهو للراعي ، قال ابن
بري ، وصوابه :

وهزة نسوة من حي صدق

يزججن

والمراد : وكحلن العيونا ، ومثله :

علفتها ثبناً وماء بارداً

أى وسقيتها ماء بارداً (انظر ل) .

وقال غيره : زجاج النعامة : طوا رجلها ،
قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموي) قال : هو
الزجاج ، والزجاج والزجاج للقوارير ، وأقلها^(٥)
الكسرة .

وقال الليث : الزجاج في قول الله^(٦) :
القنديل .

وأجماد الزجاج^(٧) بالصمان ، ذكره
ذو الرمة :

فظلت بأجماد الزجاج سواخطاً

صياماً تعني تحتهم الصفائح^(٨)

يعني الحمير سخطت على مرتعها ليئسه .
ج ط : مهمل

ج د

جد — دج : مستعملان :

(٥) وأشهرها : الضم ، وبه قرأ السبعة (مصباح) .

(٦) في ل : تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره
كشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة
كأنها كوكب دري » .

(٧) لم يضبط في ل ولكنه ضبط في البيت بعد .

(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص ١٠٧ وهو
منسوب إليه .

[جد]

تقول العرب: سَعَى بَجْدٍ فلان، وَعُدَى بَجْدَهُ وَأَذْرَكَ بَجْدَهُ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا.

وَالْجَدُّ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ^(١) تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا».

قال الفراء: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ رَبِّنَا.

وقال بعضهم: عَظْمَةُ رَبِّنَا، وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ.

وقال ابن عباس: «لَوْ عَلِمَتِ الْجَنُّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا، مَعْنَاهُ أَنَّ الْجَنِّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ أَبَا الْأَبِ فِي الْإِنْسِ يُدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) فِي هَذِهِ الشُّورَةِ عَنْهَا.

وفي الحديث «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيْ

(١) الآية ٣ / الجن .

(٢) الزيادة من ل ص ٧٨ س ١٤ .

جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظَمَ.

قال أبو عبيد: وقد روى عن الحسن وعكرمة في قوله: «تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» قال أَحَدُهُمَا: غِنَاهُ، وقال الآخر: عَظَمَتُهُ.

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم، بعد تسليمه من الصَّلَاةِ الْمَسْكُوتَةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، فَإِنَّ أَبَا عبيد قال: الْجَدُّ بفتح الجيم لا غَيْرُ، وَهُوَ الْغَنَى وَالْحِظُّ فِي الرِّزْقِ.

ومنه قيل: لفلان في هذا الأمرِ جَدُّ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، فَتَأْوِيلُ^(٣) قوله: لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ أَيْ لَا يَنْفَعُ^(٤) ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ.

قال: وهذا كقوله: «يَوْمَ لَا^(٥) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

(٣) في ل فتأول قوله ص ٧٧ .

(٤) هذه العبارة في ل، وعقب عليها مصححه بأنها ليست في الصحاح ولا حاجة إليها؟

(٥) الآيتان ٨٨، ٨٩ الشعراء، وفي الأصل، م

« لا ينفع ... بدون يوم والزيادة من ل .

وكقوله : « وَمَا^(١) أَمْوَالُكُمْ ، وَلَا
أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُ بِكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » ،
الآية . . .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا عَامَّةُ مَنْ
يَدْخُلُهَا الْفَقْرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ » ، يَعْنِي ذَوِي الْحِطِّ وَالْغِنَى فِي
الدُّنْيَا .

قال أبو عبيد : وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ
أَنَّمَا هُوَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ،
بِكسر^(٢) الجيم ، وَالْجَدُّ إِنَّمَا هُوَ الْاجْتِهَادُ فِي
الْعَمَلِ .

قال : وَهَذَا التَّأْوِيلُ خِلَافُ مَا دَعَا اللَّهُ
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصَفَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ
« يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا » ، فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
وَحَمَدَهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَحْمَدُهُمْ عَلَيْهِ ، وَهَوَ لَا
يَنْفَعُهُمْ .

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ
الجدِّ ، معناه : البَخْتُ وَالْحِطُّ فِي الدُّنْيَا .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا
كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ مَجْدُودٌ :
مِثْلُهُ ، وَفُلَانٌ أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَحْظُّ مِنْهُ .

وأخبرني الإياديُّ عن شمرٍ أنه قال :
رَجُلٌ جَدٌُّ بِضَمِّ الْجِيمِ أَيْ مَجْدُودٌ^(٤) ، وَقَوْمٌ
جُدُونَ .

وقال ابنُ بُزُرْجٍ يُقَالُ : هُمُ يَجْدُونَ^(٥)
بِهِمْ وَيَحْظُونَ^(٦) بِهِمْ ، وَقَدْ جَدَّدَتْ
وَحَظَّيْتُ تَجْدُّ وَتَحْظُّ ، أَيْ : صِرْتُ ذَا
حِطٍّ وَغِنًى .

وَالْجَدُّ : أَبُ الْأَبِ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ :
جُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ .

وَأُمُّ الْأُمِّ ، وَأُمُّ الْأَبِ يُقَالُ لَهَا : جَدَّةٌ ،
وَجَمْعُهَا : جَدَّاتٌ .

وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدِّ الثَّمَرَةِ يُجْدُّهَا جَدًّا

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .

(٥) في ل بكسر الجيم (ص ٧٨ س ٩) .

(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة ، وقال

بعده أي يصيرون ذا حظ و غنى .

(١) الآية ٣٧ / سبأ .

(٢) ضبطا في الأصل بفتح الجيم .

(٣) الآية ٥١ / المؤمنون .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جَدَادِ اللَّيْلِ .

قال أبو عبيد : هو أن يجَدَّ النَّخْلَ لَيْلًا ، والجَدَادُ : الصَّرَامُ .

يقال : إنه إنما نهى عن ذلك لَيْلًا لِإِسْكَانِ الْمَسَاكِينِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ^(١) فَيَتَصَدَّقُ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَآتُوا^(٣) حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » ، وإذا فعل ذلك لَيْلًا فَإِنَّمَا هُوَ قَارَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ .

قال أبو عبيد وقال الكسائي : هو الجَدَادُ والجَدَادُ ، والحِصَادُ ، والحِصَادُ ، والقَطَافُ والقَطَافُ ، والصَّرَامُ ، والصَّرَامُ .

وفي حديث أبي بكرٍ ، أنه قال لابنته عائشة عند موته : « إِنِّي كُنْتُ تَحْمَلْتُكَ^(٤) سَبَادَ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودَى أَنْكَ كُنْتُ حُزَّتِيهِ^(٥) فَأَمَّا الْيَوْمَ^(٦) فَهُوَ مَالُ

الْوَارِثِ » وتأويله أنه كَانَ تَحْمَلَهَا فِي صِحَّتِهِ تَحْلًا كَانَ يُجَدُّ^(٧) مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرُونَ وَسَقًا ، وَلَمْ يَكُنْ أَقْبَضَهَا مَا تَحْمَلَهَا بِلِسَانِهِ ، فَلَمَّا مَرَضَ رَأَى النَّخْلَ وَهُوَ غَيْرُ مُقْبُوضٍ غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا فَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهَا ، وَأَنَّ سَائِرَ الْوَرَثَةِ شُرَكَاءُهَا^(٨) فِيهِ .

وقال الأصمعي ، يقال : لفلان أرضٌ جَدَادٌ مِثْلُ وَسْقٍ أَيْ تَخْرُجُ مِثْلُ وَسْقٍ إِذَا زُرِعَتْ ، وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : « وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ، وَغَرَابِيبُ سُودٌ » فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : الْجُدَدُ : الْخُطَطُ^(٩) وَالطَّرِيقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ ، خُطَطٌ بَيضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ ، كَالطَّرِيقِ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : جُدَّةٌ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(٧) فِي الْأَصْلِ : يَجِدُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ وَهُوَ يَنْفَى : عِشْرُونَ ، أَوْ الصَّوَابُ : عِشْرِينَ وَعِبَارَةٌ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ مِنْهَا كُلَّ سَنَةٍ عِشْرِينَ ... بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ شُرَكَاءُهَا .

(٩) الْآيَةُ ٣٧ / فَاطِرُ فِي الْأَصْلِ ، م : أَلْوَانُهُ .

(١٠) فِي لَمْ يَكُنْ يَجِدُ مِنْهَا كُلَّ سَنَةٍ عِشْرِينَ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ .

(١) فِي لَمْ يَحْضُرُونَهُ نَهَارًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ؟

(٣) الْآيَةُ ١٤١ / الْأَنْعَامُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَمْ

وَانْظُرْ قَوْلَهُ : تَحْمَلَهَا .

(٥) عِبَارَةٌ لَمْ يَكُنْ يَحْضُرُونَهُ : وَتَوَدَّى أَنْكَ خَزْنَتِهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُسَدَهُ مَتْنِهِ

كَذَلِكَ يُجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ^(١)

قال: والجدة^(٢): الخطّة السوداء في متن

الحمار، والدليس: الذي يبرق.

وقال الزجاج: كلّ طريقة: جدة،
وجادة.

(قلت)^(٣): وجادة الطريق: سُميت

جادة لأنها خطّة مستقيمة ملحوبة وجمعها:

الجواد بتشديد الدال.

وقال الليث في كتابه: الجادة^(٤) تُخَفَّفُ

وتُنْقَلُ، أمّا الخفّف^(٥) فاشتقاقه من الجواد

إذا^(٦) أخرجه على فعله^(٧).

قال: والمُشَدَّدُ: مخرجه من الطريق

الجَدَدِ^(٨) الواضح.

(قلت)^(٩): وقد غلط الليث في الوجهين

معاً، أما التخفيف في الجادة فما علمت أحداً

من أئمة اللغة أجازوه، ولا يجوز أن يكون

فَعَلَةً^(١٠) من الجواد بمعنى السخى.

وأما قوله: إنه إذا شُدَّ فهو من الأرض

الجَدَدِ فغير صحيح، إنمّا سُميت الحجة

المسلوكة جادة لأنها ذاتُ جَدَّةٍ، وجدة^(١١)

وهي طرقاتها^(١٢)، وشرّكها^(١٣) الخطّة في

الأرض، كذلك^(١٤) قال الأصمعي.

وقال في قول الراعي:

فأضْبَحَتِ الصَّهْبُ الْعِتَاقُ وقد بدا

لهنّ المنارُ والجسودُ اللوائحُ

أخطأ الراعي حين خفف الجواد^(١٥) وهو^(١٦)

جمع الجادة من الطُّرُق التي بها جُدَدٌ.

والجدة أيضاً: شاطئ النهر، إذا حذفوا

(١) البيت في له منسوب إليه وفي (دلس) ظهره

بدل منه.

(٢) وفي الصحاح: الجدة: الخطّة التي في ظهر الحمار

تخالف لونه ومثله في ق.

(٣) في ج، ل قال الأزهري.

(٤) في ل/٧٩ الليث: الجاد يخفف وينقل، أما

التخفيف الخ ص ٧٩ س ٨.

(٥) في الاصل يكسر الفاء وهو خطأ.

(٦) في الاصل: وأخرجه، والمذكور من ل.

(٧) في الاصل: فعله والمذكور من ل.

(٨) في ل: الحديد.

(٩) في ج، ل قال أبو منصور.

(١٠) في ل فعله.

(١١) في ل: جدود ص ٧٩ س ١٢ ولعلها: جدد.

(١٢) في الاصل يفتح الطاء والراء، وفي بعضهما.

(١٣) في ل: بضم الشين والراء ص ٧٩ س ١٢

(١٤) في ل: وكذلك.

(١٥) في ل يفتح الدال مخففة.

(١٦) في ل: وهي.

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدُّ ، وَجْدَةٌ^(١) ومنه:
أَجْدَةٌ : ساحل البحر بجذاء مكة .

وقال أبو حاتم : قال الأصمى : يقال :
كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بِالهَاءِ ، وَأَصْلُهُ
نَبْطِيٌّ : كِدَّةٌ^(٢) فَأُغْرِبَ .

قال وقال أبو عمرو كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ،
فقال جَبَلَةٌ^(٣) بنُ نَحْرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جِدَّةٍ^(٤)
النَّهْرِ ، فَقُلْتُ : جِدَّةُ^(٥) النَّهْرِ ، فَازِلْتُ
أَعْرِفُهَا^(٦) فِيهِ .

والجِدَّةُ^(٧) بلا هاء : البئرُ الجيدةُ
الموضع من السكالات .

وقال الأصمى : يقال للأرضِ المُسْتَوِيَّةِ
التي ليس فيها رَمْلٌ ولا اخْتِلَافٌ : جَدَدٌ .
(قلت^(٨)) والعربُ تقول : هذا طريقٌ

(١) في الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨ .

(٢) عبارة ل ص ٧٨ وأصله نبطي أعجمي كد
فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا .
(٣) في الأصل حيلة بالهاء المهملة والياء ،

(٤) في ل بضم الجيم .

(٥) في ل بضم الجيم .

(٦) في ل : أعرفهما .

(٧) في ل / ٨٠ بفتح الجيم س ١٧ وبضمها
س ١٨ ، ٢٥ .

(٨) في ج ، ل قال الازهرى .

جَدَدٌ^(٩) إذا كان مستوياً ، لا حَدَبَ فيه
ولا وُعُوثَةً .

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطريقينِ أى
أَوْطَأُوهَا^(١٠) وأشدُّها استواءً ، وأقلُّهما
مُعدَّوَاءً .

وقال الأصمى : أَجَدَّ الرَّجُلُ في أمره
يُجَدُّ إذا بلغَ فيه جِدَّةً ، وَجَدَّ : لُفَةً ،
ومنه يقال : جادٌ مُجَدُّ أى مُجْتَهِدٌ ، وقد
أَجَدَّ مُجَدُّ إذا صارَ ذَا جِدَّةٍ واجتهادٍ .
وقال أبو نصر : لَمْ يَجُدَّ .

(الأصمى) أَلْجَدَّادُ في قول المُسَيَّبِ

ابن عَلسٍ :

فَعَلَ السَّرِيعَةُ بَادَرْتُ مُجَدَّادَهَا
قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ^(١١)
وقوله^(١٢) :

وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَّادِهَا
قال أبو نصر : سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ :

(٩) في الأصل بضم الجيم والمذكور من ل .

(١٠) في الأصل : أوطأها .

(١١) البيت في ل ، وفيه يهم ، وفي شعراء النصارية .

ص ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا .

(١٢) في ل : قال الاعشى بصف حماراً :

أضأ مضالته بالسرا ج

الْجَدَّاءُ : خُيُوطُ الْمِطْلَةِ ، قال وقوله :

واللَّيْلُ غَامِرٌ مُجَدَّادِهَا

كانت في الْخُيُوطِ أَلْوَانٌ ففَعَمَرَهَا اللَّيْلُ
بِسَوَادِهِ فَصَارَتْ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ ، قال :
وَالسَّرِيعَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَسْرِعُ .

(أبو عبيد عن أبي عُبَيْدَةَ) قال :
الْجَدَّادُ بِالْتَّبْطِئَةِ ^(١) : الْخُيُوطُ الْمُعْقَدَةُ ،
يقال : كَدَّادٌ ^(٢) بِالْتَّبْطِئَةِ .

وقال الأصمعي : يقال : جُدَّتْ أَخْلَافٌ ^(٣)
الناقة إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا ، وناقة
جَدَّودٌ وهى التى انقطع لبنها .

(أبو عبيد عن أبي زيد) نَعَجَةٌ جَدَّودٌ
إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَجُمُعَتَا : جَدَّائِدُ ،

(١) نسبة إلى التبط والبراد لغتهم ، وهو جيل
من الناس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين
العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفي كلام أيوب بن القرية
(أهل عمان عرب استنبطوا ، وأهل البحرين نبط
استعربوا .

(٢) فى ل بتشديد الدال (ص ٨٥ س ١٤٠ وقبله :
الجداد : الحلقان من النياب وهو معرب كداد
بالفارسية اه ولم يضبط من كداد إلا الكاف .

(٣) جمع خلب بكسر الحاء رسكون اللام وهو
الضرع لكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد
العالم من الضرع .

قال : فَإِذَا يَبَسَ ضَرْعُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ .

وَالْجَدَّودُ مِنَ الْأَثْنِ ^(٤) : الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ
لَبْنُهَا .

وقال الأصمعي : الْجَدَّاءُ : الناقةُ التى قد
انقطع لبنها .

قال : وَالْمَجْدَدَةُ : الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ ،
وَأَصْلُ الْجَدِّ : الْقَطْعُ :

وقال ابن السكيت : آجَدُودٌ : النَّعْجَةُ
الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

ويقال لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ ^(٥) وَلَا يُقَالُ :
جَدَّودٌ .

وَالْجَدَّاءُ : الَّتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ
عَيْبٍ :

وقال الأصمعي : يُقَالُ جُدَّ ثَدْيُ أُمِّهِ ،
وذلك إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .
وقال الهذلي ^(٦) :

(٤) جمع أُنَان وهو الحماره ويقال : أُنَانَةٌ (فاموس)
(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن
(انظر مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلي ، أو المعطل الهذلي
(ديوان الهذليين ٤٦٣/٤) .

رُوِيَ عَلِيًّا مُجَدًّا مَا نَدَى أُمَّهُمْ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَائِنٌ^(١)

(قلت^(٢)) وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ : أَنَّ عَلِيًّا :
قَبِيلَهُ مِنْ كِنَانَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : رُوِيَكَ عَلِيًّا
أَيُّ أَرْوَدُ بِهِمْ ، وَازْفُقُ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : مُجَدًّا
نَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا ، أَيُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةٌ
رَحِمٍ وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِمْ ، فَهَمْ^(٣)
مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدِّهِمْ مَيِّنٌ
أَيُّ كَذِبٌ وَمَلَقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِمَجْدَّةٍ
بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

(قلت^(٤)) لَا أُدْرِي قَالَ : مُجَدَّةً
أَوْ مُجَدَّةً ؟ فَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ جَدٍّ

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : أُمُهُ بَدَلَ أُمِّهِمْ ، وَتَتَابَعُ
بَدَلَ مُتَمَائِنٍ ، وَرَوَايَةُ مَادَّةُ (مَيْن) كَالْأَصْلِ ، وَفِيهَا :
وَيُرْوَى مُتَمَائِنٌ مِنْ أَيِّ مَائِلٍ إِلَى الْيَمِينِ .

وَيُرْوَى : مُتَمَائِنٌ مِنْ (مَائِن) أَيُّ قَدِيمٍ (انْظُرْ شَرْحَ
دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ) .

(٢) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٣) فِي ل : وَهُمْ .

(٤) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُدْرِي أَقَالَ الْحَجَّ

ص ٨٢ .

يُجَدُّ^(٥) ، وَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ
أَجَدَّتْ .

وَكَسَلَهُ مُجَدَّدٌ : فِيهِ خِيُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،
وَيُقَالُ : كَبِرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرَحَةً وَسُرُورًا
فَجَدَّدَ جَدَّةً^(٦) كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مُلَاءَةٌ جَدِيدٌ بَغِيرُ هَاءٍ
لِأَنَّهُ^(٧) بِمَعْنَى مُجَدُّودَةٍ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ ،
وَتُوبٌ جَدِيدٌ : مُجَدَّدٌ حَدِيثًا أَيُّ قُطِعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ
بِذَاكَ^(٨) أَيُّ أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ :

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَاهَا^(٩)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : حَسَكِي لِي^(١٠) عَنْهُ أَنَّهُ

قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ : أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ،

(٥) فِي الْأَصْلِ ، بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،
وَالْمَقَامُ .

(٦) فِي ل : جَدَّهُ (ص ٨٢ س ٩) .

(٧) فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ٨٢ .

(٨) فِي ل بِذَلِكَ .

(٩) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ (دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ)

(٧٨ / ١) وَفِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : لَهُ بَدَلَ لِي ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

ص ٨١ .

والأول: سَمَاعِي منه .

قال ويقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً :
أَبْلٍ وَأَجْدَ وَأَحْمَدَ السَّكَايِي .

ويقال : نَلِيَ بَيْتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجْدَ بَيْتًا .
وقال لمبيد :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَأَجْدَ فِيهَا

نَعَايُ الصَّيْفِ أَخْبِيَّةَ الظَّلَالِ^(١)

وَأَجْدَ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَّادًا .

وقال الليث : الْجِدُّ : نَقِيزُ الْهَزْلِ .

يقال : جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ
وَمَضَاءَ .

وَأَجْدَ فُلَانٌ السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ .

والجِدَّةُ : مُصَدِّرُ الْجَدِيدِ .

وَأَجْدَ ثَوْبًا وَاسْتَجْدَهُ .

قال : وَجِدَّةُ^(٢) النَّهْرِ مَا قَرَبَ مِنَ

الْأَرْضِ مِنْهُ .

(١) البيت في ل ، وفي ديوانه .

(٢) عبارة ل وجدة (بكسر الجيم) النهر وجدة
(بضمها) : ما قرب منه من الأرض (ص ٧٨ س ١٩) .

وفي شفاء الغليل حرف الجيم ص ٦٩ طبع المطبعة
الوهبية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه
بلدة جدة سحلال مكة شرفها الله تعالى وإذا حذفت تاءه

وجديد الأرض : وَجْهٌ^(٣) .

و قال الراجز^(٤) :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ^(٥)

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،

رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

وتجمع الجَدُودُ مِنَ الْأَتَنِ : جِدَادًا .

قال الشماخ :

* مِنْ الْحَقْبِ لَا حَتْمُهُ الْجَدَادُ الْغَوَارِزُ^(٦) *

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

كسر فقيلا جد والعامية تفتحها ، وتزعم أنه سمي بها لأن
حواء مدفونة بها ، ولا أصل له كما صرحوا به وقال
أبو حاتم هو عجمي نبطي ، وعن ابن كيسان : الجد
بالضم الطريق في الماء ، ويقال للموضع الذي ترفأ إليه
السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربي صحيح عنده .

(٣) في ل / ٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء
قبله في الحديث «ماعلى جديد الأرض» أى ماعلى وجهها .

(٤) في ل قال الشاعر .

(٥) الرجز في ل ، ت والمقاييس ١ / ٤٠٨ بدون

نسبة .

(٦) الشعر في ديوانه ٤٣ وفي جهرة أشعار العرب

س ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره .

كأن فتودى فوق جأب مطرد

وفي ل ص ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف

لاخته بالحاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفي شرح الديوان :

الحقب جمع أحقب ، ولاحتة : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : أَجْدَكَ ،
وَأَجْدَكَ معناهما : مالك^(١) .

وقال الأصمعي : أَجْدَكَ معناه : أَجِدُّ
هذا منك ؟

وقال الليث : من قال : أَجِدُّكَ فإنه
يستحلفه بِجِدِّه وحقيقته ، وإذا فتح الجيم
استحلفه بِجِدِّه وهو بَحْتُهُ .

قال^(٢) الأزهري ، وقال بعض النحويين :
معنى أَجْدَكَ : أَتَجِدُّ جِدَّكَ ؟ وهو ضدُّ اللَّعِبِ ،
ولذلك نصبه .

(شعرٌ عن الأصمعي) أَجْدُ جَدُّ : الأرضُ
الغايضةُ .

قال^(٣) وقال ابن شميل : أَجْدَدُ : ما
استوى من الأرضِ وأَصْحَرَ .

قال : والصَّحْرَاءُ : جَدَدٌ ، والفضاءُ :
جَدَدٌ لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا أَكْمَةَ ،

(١) في ل / ٨٤ مالك أَجْدُ منك ، ونصبهما على
المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) في ل : لم يذكر لفظ قال .

ويكونُ واسعاً ، وقليلَ السعةِ ، وهي أَجْدَادُ
الأرضِ .

(أبو عمرو) أَجْدُ جَدُّ . الْفَيْفُ الْأَمْلَسُ
وأنشد :

* كَفَيْضِ الْأَتَى عَلَى الْجَدِّ جَدِّ^(٤) *

قال : والجَدُّ جَدُّ : الذي يَصْرُّ بالليل .
وقال العَدْبَسُ^(٥) : هو الصَّدَى
والْجُنْدَبُ .

وقال الليث^(٦) : الْجَدُّ جَدُّ : دُوبَّةٌ عَلَى
خَلْقَةِ الْجُنْدَبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوَيْدَاءُ قَصِيرَةٌ ،
ومنها ما يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً
صُرْصُراً^(٧) .

قال : والجَدَّاءُ : الْمَفَارَةُ^(٨) الْيَابِسَةُ ،
وكذلك السَّنَةُ الْجَدَّاءُ ، ولا يقال : عامٌ
أَجْدُ .

(٤) الشعر في ل ص ٨٠ وهو لامرئ القيس في
دبوانه وفي شعراء النصرانية ص ٤١ وصدره :

* تَفِيضُ عَلَى الْمَاءِ أُرْدَانَهَا *

(٥) في الأصل : يَفْتَحُ الْبَاءُ مَخْفُفَةً مَعَ تَشْدِيدِ السِّينِ ،
والمذكور من ل .

(٦) في ل ابن سيده / ٨٦ .

(٧) في ل يفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) في ل : المغارة بالغين والراء والمذكور من

ص ٨١ س ٢ .

قال: والجَدَّاءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأذنِ.
وفي كتاب الليث: الجَدَّادُ: صاحب الخانوتِ
الذي يبيعُ الخمرَ^(١).

(قلت): وهذا حاقُّ التصحيفِ الذي
يَسْتَحْيِي مِنْ مَثَلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ
فكَيْفَ الذي^(٢) يدَّعى للمعرفةِ الثاقبةِ،
وصوابه: الجَدَّادُ^(٣) بالخاء، وقد مرَّ تفسيرُهُ
في مضاعف الخاء.

ويقال: رَكَبَ فلانٌ جُدَّةً من الأمرِ.
أى^(٤) طريقةً ورأياً رآه.

والجُدَّةُ: الطريقةُ في السماءِ والجبلِ.
وقال الليث: جُدَّادُ الطَّلَحِ: صِغارُهُ،
ومنه قول الطرماح:

تَجْتَنِّي ثامراً جُـدَّادِهِ

مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تَوَأْمٍ^(٥)

(١) في ل: ويعالجها ٨٥ ذكره ابن سيده،
وذكره الأزهرى عن الليث ...

(٢) في ل بمن.

(٣) لفظ (الجداد) لم يذكر في ل.

(٤) عبارة ل: إذا رأى فيه رأياً.

(٥) البيت في ل منسوب إليه.

(عمر عن أبيه) الجُدُّ جُدٌّ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ
في وسطِ^(٦) الحَذَقَةِ.

والجُدُّ جُدٌّ^(٧): الأرضُ الصُّلْبَةُ.

والجُدُّ جُدٌّ والصُّرُصُرُ^(٨): صَيَّاحُ
الليل.

قال ويقال: صَرَّحَتْ جِدَّاهُ^(٩) غَيْرُ
مُنْصَرِفٍ، وصَرَّحَتْ بِجِدِّي^(١٠) غَيْرُ مُنْصَرِفٍ،
وَبَجْدٍ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ؟ وَبَجْدَانٍ، وَبَجْدَانٍ،
وَبَقْدَانٍ، وَبَقْدَانٍ، وَبَقْرَدَحْمَةً وَبَقْدَحْمَةً^(١١)،
وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَرْغِدَتَهُ^(١٢)، كل هذا في الشيء
إذا وَضَحَ بعد التباسه.

وقال شمر: الجَدَّاءُ: الشاةُ التي انقطعَ
أَخْلَافُهَا.

(٦) في ل: أصل ٨٦.

(٧) في ل ص ٧٩، ٨٠ وعبارته. بالفتح، وفي
الأصل بضم الجيمين.

(٨) في الأصل بضم الصادين وفي ل بفتحهم ٨٦ س ٣.

(٩) في ل ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير ممنون،
وعبارته: الأزهرى: ويقال: صرحت جداء غير

منصرف، وبجد منصرف، وبجد غير مصروف الخ
وقبله وقال اللحياني: صرحت بجدان وجدى أى بجد.

(١٠) في الأصل بجداً بالالف وهو رسم حسب النطق
والمذكور من ل.

(١١) في ل من غير تشديد النال.

(١٢) في الأصل بضم الغين، والصواب كسرهما لأنه

جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفي ل رغوته ص ٨٥ س ٦.

وقال هي المقطوعة الضرع ، وقيل : هي
اليابسة الأخلاف ، إذا كان الصرار قد
أضر بها .

(سلة عن الفراء) الأجدان^(١) ،
والأحدان : الليل والنهار .

قال أبو عبيد : جاء في الحديث « فأتينا
على جد جد متدمن^(٢) » .

قال أبو عبيد : الجد جد لا يعرف إنما
المعروف : الجد ، وهي البئر الجيدة الموضع
من السكلا .

وروى غيره عن اليزيدي أنه قال :
الجد جد : البئر الكثيرة الماء .

قال الأزهرى^(٣) : ونظيره : السكمة
للكمة^(٤) ، والرفرف للرف .

[دج]

(عمر عن أبيه) دج إذا أسرع ،
يدج .

(١) سبى : لأجدان والجديدان .

(٢) الحديث في ل / ٨٠ .

(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٤) في ل ص ٨١ س ١ للكم بضم الكاف وتشديد

الميم .

وكذلك قال ابن الأعرابي : ودج البيت
إذا وكف .
وفي حديث ابن عمر « هؤلاء الداج ،
وليسوا بالحاج » .

قال أبو عبيد : الداج : الذين يكونون
مع الحاج مثل الأجراء والجنالين والخدم
وأشباههم .

وقال الأصمعي : إنما قيل لهم : داج لأنهم
يدجون على الأرض .

والدججان هو الدبيب في السير .
وأنشدنا :

بأت تداعي قرباً أفانجا
تدعو بذلك الدججان الدارجا^(٥)

(٥) الرجز في ل وقائله : هيمان بن قحافة السعدي

وفي ل (دج / ديج) ضبط (قرباً) بفتح القاف .

وفي (ديج)
بالحل تدعو الديجان الدارجا

وفي (فيج) قرباً أفانجا .

وضبط (قرباً) بكسر القاف أى بات تداعي قرب

الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .

وفي شواهد العيني / ٣٩٧ قال هيمان بن قحافة

السعدي :

هاجت تداعي
بذاك تدعو
وفيه (تداعي) بفتح التاء والعين كما في الأصل .

والمذكور من ل في المواد المذكورة .

(م ٣٠ - ج ١٠)

قال أبو عبيد : أراد ابنُ عمرَ أنْ هؤلاء
ليس عندهم شيءٌ إلا أنهم يسيرُونَ ويدرجُونَ
ولا حجَّ لهم .

وقال غيره : دَجَّ يدجُّ ، ودَبَّ يدبُّ
بِمَعْنَى .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا سَدَّ بِالْمَحْلِ آفَاقَهَا

جَهَامٌ يَدِجُّ دَجِيجَ الظَّعَنِ^(١)

وقال الأصمعيُّ : دَجَجْتُ السُّتْرَ دَجًّا إِذَا
أَرْخَيْتَهُ . فهو مدجوجٌ .

ودَجُوجٌ^(٢) : اسمُ جَبَلٍ في بلادِ قيسٍ .

(أبو عبيد عن الأمويِّ) دَجَجَتِ السَّمَاءُ
إِذَا تَغَيَّيَمَتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُجُجُ :

الجبَالُ السَّودُ ، والدُّجُجُ أيضًا : رَأْسُكُمْ
الظَّلَامُ .

وقال أبو زيد : الدَّاجُ : التَّبَاعُ وَالْجَمَّالُونَ ،
وَالْحَاجُّ : أَصْحَابُ النَّيَّاتِ ، وَالنَّاجُ^(٣) :
الْمُرَاوُونَ .

وقال الكسائي : دَجَدَجْتُ بِالْأَجَاذَةِ ،
وَكَرَّرْتُ بِهَا إِذَا صَحَّتْ .

وقال الليث : الدُّجَّةُ : شِدَّةُ الظَّامَةِ ،
ومنه اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ يعنى الظَّلَامَ ،
وليلٌ دَجُوجِيٌّ ، وشعرٌ دَجُوجِيٌّ ، وسرادٌ
دَجُوجِيٌّ .

وتَدَجَدَجَ اللَّيْلُ ، فهي^(٤) دَجْدَاجَةٌ .
وَأُنْشِدَ :

* إِذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَدَجَا^(٥) *

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الأصول ، وهو من ناج
ينوج فوجا بمعنى راءى في عمله في ل ص ٨٨ س ١٩ والزاج
بتشديد الجيم بدل والفاج :

(٤) وكذا في ل / ٩٠ س ٤ .

(٥) الرجز في ل آخر المسادة غير منسوب وفي
الإقتضاب س ٤٠٣ لأجاح وهو في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ س ٩ رقم ٦٠ ، وفيه (ليله)
بالنذكير والإضافة .

(١) البيت في ل ، وفيه الظعن بضم الظاء والعين ،
وفي الأصل بفتحهما ، وكلاهما صحيح فقد جاء في ل / ظعن
١٤٢ س ١٨ الظعن ، والظعن : الطاعنون فالظعن :
(بضمين) جمع ظاعن ، والظعن بفتحتنين : اسم الجمع
والأول جمع ظعينة س ٧ .

(٢) في الأصل : دجود بالبدال في آخره بدل الجمع
وهو خطأ ، وفي ل : دجرج : موضع . . . ودجوج :
اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتنوين فيهما .

(أبو عبيد) المَدَجَّجُ : اللابسُ السَّلَاحَ
التَّامَ .

وقال شمرٌ ، يقال : مَدَجَّجٌ ، ومُدَجَّجٌ .
وقال الليث : المَدَجَّجُ : الفارسُ الذي قد
تَدَجَّجَ في شِكَتِهِ .

والمُدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ^(١) من القنَافِذِ ، وإِيَّاهُ
عَنِ الْقَائِلِ^(٢) :

وَمُدَجَّجٌ يَعْدُو بِشِكَتِهِ
مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَأْبِ^(٣)

وقال : الدَّجَاجَةُ^(٤) : لُغَةٌ فِي
الدَّجَاجَةِ .

قال : والدَّجَاجَةُ : جَسْتَقَةٌ^(٥) مِنْ
الْغَزَلِ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْخَزَاعِيِّ^(٦) :

(١) فِي الْأَصْلِ الدُّلُولُ بِالْوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ
خَطَأٌ وَهُوَ الْقَنَافِذُ أَوْ الْعُظْمُ مِنَ الْقَنَافِذِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهَا
لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ الْخ (ل / دَال) .

(٢) فِي ل : الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ يُسَمَّى بَدَلَ يَعْدُو .

(٤) لَعَلَّهُ بِالْعَكْسِ فَقَدْ جَاءَ فِي / ٨٨ .. وَفُتِحَ الدَّالُ
أَفْصَحَ .

(٥) فِي ل : كَبَّةٌ بِضَمِّ السَّكَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ بَدَلَ
جَسْتَقَةٍ .

(٦) فِي ل : قَوْلُ أَبِي الْمَقْدَامِ الْخَزَاعِيِّ فِي أَحْجِيَّتِهِ .

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا
لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا^(٧)

وَدَجَاجَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدَ :

* بَا كَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ^(٨) *

إِنَّهُ أَرَادَ بِالْـدَّجَاجِ : الدَّيْكَ ، وَصَقِيْمَةً^(٩)
فِي سَحَرِهِ^(١٠) .

وَجَمْعُ الدَّجَاجِ : دُجُجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أَهْلُهُمَا اللَّيْثُ .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأهرابي :

قال : الْجَتُّ : الْجَسُّ لِلْكَبْشِ لِيُنْظَرَ^(١١)

أَسْمِينَ أَمْ لَا ، جَتَّهُ ، وَجَسَّهُ ، وَغَبَطَهُ .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ تَفَرَّخَنَّ وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ

— ر فراريج صبية أبدالاً

(٨) مِثْلُهُ فِي ل / ٨٩ س ٨ .

(٩) صِيَاغُهُ وَرَفْعُ صَوْتِهِ .

(١٠) فِي ل : سَحْرَةٌ .

(١١) بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ وَقِيلَ : لِنَظَرِ الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

ج ظ

جظ ، ظج :

أهملهما الليث

[جسط]

وفي حديثٍ رواه مجاهدٌ عن أبي هريرة
أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَلَا
أُنَبِّئُكُمْ^(١) بِأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعُظٍ
مُسْتَكْبِرٍ مَنَاعٍ » ، قلتُ : ما الْجَظُّ ؟ قال :
الضَّخْمُ ، قلتُ : ما الْجَعُظُ ؟ قال : الْعَظِيمُ
فِي نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

جَظٌّ إِذَا تَمَيَّنَ مَعَ قِصَرٍ .

وقال بعضهم : الْجَظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ

(١) في ل . أنبئكم . . . جعظ وجظ . ، وفي
(جعظ) . . جظ . جعظ الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه :
الجعظ العظيم المستكبر في نفسه .

الكثيرُ اللَّحْمِ ، وفي نوادر الأعراب .

يقال^(٢) : جَظَّهُ ، وشَظَّهُ ، وأَرَّهُ^(٣)إِذَا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بِي فُلَانٌ^(٤)يَجُظُّ ، وَيَعُظُّ ، وَيَلْعَظُّ^(٥) ، كُلُّهُ

فِي الْعَدُوِّ .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ظَجَّ

إِذَا صَاحَ فِي الْحَرْبِ صِيَاحَ الْمُسْتَقْفِثِ .

(قلت^(٦)) الْأَصْلُ فِيهِ ضَجٌّ ، ثُمَّ

جُعِلَ : ضَجٌّ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ ، وَظَجٌّ

فِي الْحَرْبِ .

(٢) في الأصل (يقا) بدون لام وأهملها ل

(٣) في الأصل يكسر الهمزة ، والمذكور من ل .

(٤) هذا من المضاعف ، وقاعدته الكسر لا ما شد .

(٥) في ل بالطاء المشالة ، وفي القاموس مادة

(لعط) بالمهملة : ولعط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

بَابُ الْجَزِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ

جد . ذج

أهمل الليث (ذج) .

[ذج]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : ذَجَّ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،
فهو ذَاجٌ .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : ذَجَّ
إِذَا شَرِبَ .

[جد]

قال الليث : الْجَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ
الْوَحِيُّ ، وَالْكُسْرُ لِلشَّيْءِ الْعُثْبِ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ
« فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ^(١) » قرأها
الناس : جُذَاذًا ، وقرأها يحيى بن وثَّاب :
جِذَاذًا فمن قرأ : جُذَاذًا ، فهو مِثْلُ الْخَطَايَا

(١) الآية ٥٨ / الانبياء .

والرُّفَاتِ ، ومن قرأ : جِذَاذًا فهو جمع جَذِيدٍ ،
مثلٌ خَفِيفٍ ، وَخِفَافٍ .

وروى عن أنسٍ « أنه كانَ يَأْكُلُ
جَذِيدَةً قَبْلَ أَنْ يَفْدُوَ فِي حَاجَتِهِ » أرادَ
بِالْجَذِيدَةِ : شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ ، سُمِّيَتْ
جَذِيدَةً لِأَنَّهَا تُجَذُّ أَيْ تُكْسَرُ ^(٢) ، وَتُجَشُّ
إِذَا طُحِنَتْ ^(٣) .

ويقال : لِجَارَةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ،
لِأَنَّهَا تُكْسَرُ ، وَتُسَحَّلُ .

وأنشد :

* كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينَ ^(٤) *

(٢) فل : تكسر .

(٣) محرفة في الأصل .

(٤) الشعر في ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت ،
وفي الأصل الجذاذ بكسر الجيم ، وفي مادة (سجن)
المساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة
قال المعطل الهذلي :

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم

كما صرفت

وقال الليث : الْجَذَّاذُ : قِطْعُ مَا كُسِرَ ،
الواحدة : جُذْدَانَةٌ .

قال : وقِطْعُ الْفَضَّةِ الصَّغَارُ : جُذْدَانٌ .

والسَّوْبِقُ الْجَذِيدُ : الْكَثِيرُ الْجَذَازِ .

والجذيدة : الْجَشِيشَةُ تَتَّخِذُ سَوِيقًا
غليظًا .

قال : وَجَذَذْتُ الْحَبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُهُ
فَانْجَذَّ أَيْ انْقَطَعَ .

وقال الأصمعي - فيما روى ابن الفرج - :

الْجَذَّانُ وَالْكَذَّانُ : حَجَارَةٌ رِخْوَةٌ ،

الواحدة : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِم

السَّارَّةُ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ

«جَذَّهَا جَذًّا الْبَعِيرُ الصَّلْيَانَةُ» (١) أرادوا (٢)
أَنَّهُ أَسْرَعَ (٣) إِلَيْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَجَذَّ (٤) :
طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ وَأَنْشَدَ :
* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجَذَّ الْمِرْوَدِ (٥) *

قال : ومعناه : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لَتَزْدَادَ (٦) حُجَّةً
أَي سَوَادًا ، وَسَافَ أَي شَمَّ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْجَرِّ ؟

(٢) فِي ل : أَرَادَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ بضم العين .

(٤) فِي ل : بِكسر الميم ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ،

وَمِثْلُهُ فِي (سَوْف) .

(٥) الرَّجَزُ فِي ل ، وَفِي سَوْف وَفِي الْأَصْلِ سَافَتْ

وَفِي ت بِمَدِّه :

وَعَقْدُ الْكَافَيْنِ بِالْمَقْلَدِ

أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تَزُودَ

(٦) مَحْرَفٌ فِي ل .

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

ج ث

جث — نج :

مستعملان .

[حث] .

قال الليث : الجث : قَطَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ

أَصْلِهِ ، وَالْاجْتِثَاثُ : أَوْحَى مِنْهُ ، يُقَالُ :
جَثَّتُهُ ، وَاجْتِثَثْتُهُ فَأَنْجَثَّ .

وقال الله جل وعزَّ في الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ :

« أُجْتِثَّتْ^(١) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أَيْ اسْتَوْصِلْتُ مِنَ الْأَرْضِ

وَمَعْنَى أُجْتِثَّتِ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ : أُخِذَتْ جُثَّتُهُ^(٢)
بِكُلِّهَا :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

(١) الآية ٢٦ / إبراهيم .

(٢) في الأصل : جثتها ، والمذكور من المواقف

يؤيده فالشيء مذكور .

جَثَّ الْمُشْتَارُ^(٣) إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ بِجَثِّهِ وَتَحَارَبَهُ
وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ .
وقال الليث : الشَّجَرَةُ الْجَثَّةُ : الَّتِي لَا
أَصْلَ لَهَا .وقال ساعدةُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ^(٤) :
فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ
لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيَوْمُهَا
يَوْمُهَا : يُدَخِّنُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِيَامِ^(٥) .(أبو عبيد عن الأصمعي) يقول في صغارِ
النَّحْلِ أَوَّلُ^(٦) مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمَّهُ فَهُوَ :
الْجَثِيثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه
من خلاياه .(٤) زاد في ل : تدلى بجباله (الأسباب) للعسل
وفي الأصل : الأسباب بالنصب وكذا في ل (أوم)
وبالرفع في (جث - أوم) .(٥) في الأصل محرف وهو بكسر
الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب
الواو فيه ياء لغير علة (ل ق) وضبط في (جث) بضم
الهمزة مرتين .

(٦) في الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو : الْجَنِينَةُ : النَّخْلَةُ التي كانت نواةً مُخْفِرَ لها وَحَلَّتْ بِجُرْمِ مَتَمِّهَا ، وقد جُنَّتْ^(١) جَنًّا .

(النضرُ عن أبي الخطَّاب) قال : الْجَنِينَةُ : ما تساقطَ من أصول النخلِ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : جُنَّتْ^(٢) الرَّجُلُ جَانًّا ، وَجُنَّتْ جَنًّا ، فهو مَجْجُووثٌ ، وَجُجُووثٌ إذا فزع وخاف .

[نَجْ]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ فقال : « هو^(٣) الْعَيْجُ وَالتَّيْجُ » فَأَمَّا الْعَيْجُ فَرَفَعَ الصوتَ بِالتَّسْلِيَةِ ، وَأَمَّا التَّيْجُ فَإِنْ أَبَا عبيدٍ زَعَمَ أَنَّهُ سَيَّلَانُ دِمَاءِ الْهَذْيِ^(٤) ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهَا : اخْتَشِي كُرْسُفًا^(٥) ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ أَكْثَرُ

من ذلكَ إِنِّي أُنْجِسُهُ نَجًّا ، فَقَالَ : تَلَجَمِي^(٦) وَاسْتَنْفِرِي .

قال أبو عبيد : وهو من الماءِ التَّجَّاجِ السائلِ .

وقال غيره : يقال : نَجَجْتُ الماءَ نَجًّا نُجْجَةً ، وَقَدْ نَجَّ يَنْجُ نُجُوجًا ، وَيَجُوزُ : أَنْجَجْتُهُ بِمَعْنَى نَجَجْتُهُ .

وقال الليث : مطرٌ نَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ .

وقال ابن شميل : التَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ إِذَا كان فيها حياضٌ^(٧) للماءِ ، تصوب^(٨) في الأرضِ ، لا تُدْعَى تَجَّةً مالم يكن فيها حياضٌ ، وجمعها : تَجَّاتٌ .

وَتَجَّ الماءُ يَتَجَّ إِذَا انصبَّ .

ورجلٌ مَتَجٌّ : إِذَا كان خطيبًا مُفَوِّهًا .

(٦) في الأصل : كَلَجَمِي ، وهو محرف ، وانظر مادة لجم .

(٧) في ج، ل : ومساكات (بفتح الميم وتشديد السين المهملة) .

(٨) ضبط في الأصل على أنه ماضٍ ، وفي : يصوب بياء ثم واو مشددة .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأث)

(٣) في ل : فقال : أفضل الحج العيج والتيج .

(٤) في ل : والأضاحي .

(٥) أي قطنًا .

بَابُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ

(قلت) : سُمِّيَتْ جَرَّارَةٌ لَجَرِّهَا ذَنْبَهَا ،
وهي من أخبث المقارب وأفتلها لمن
تلدغه .

وقال الليث : الجارور : نهر يشقه
السَّيْلُ فيجره (٥) .

والجارور من الركاب : البعيدة القعر .
(أبو عبيد عن الأصمعي) يثر جرور
وهي التي يُسْتَقَى منها على بعير .
وقال ابن بزرج (٦) : ما كانت جروراً ،
ولقد أجزت ، ولا جدّاً ولقد أجذت ، ولا
عدّاً ، ولقد أعدت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الجر في
الإبل أن تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً
أو شهرين .

(٥) في الأصل ، ج : فيثخذ ، وفي ل ١٩٥ س ٩
فيجره .

(٦) في الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو
صحيح على ما في طبقات اللغويين ، وفي ل ص ١٩٦
س ١٣ : برزح بضم الباء وسكون الراء ، وضم
الزاي ، وآخره حاء مهملة ، والتصويب من القاموس
(بزرج) ، ويراعى هذا في ضطه .

ج ر

جر . رج . جرج :

مستعملة .

[جر]

قال الليث : الجر : آنية من خزف ،
الواحدة : جرّة ، والجميع : جرار .

وفي الحديث : « انتهى » (١) عن شرب
تبيذ الجر : أراد ما يُنبذ في الجرار
الضارية يدخل (٢) فيها الخفّاتم وغيرها .

وقال الليث : الجرارة : [حرفة
الجرار (٣)] .

والجرارة : عقيرة (٤) صفراء كأنها
تبنّة .

(١) قول : أنه نهي .

(٢) في ل : يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأنبر
أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة
والتخمير .

(٣) الزيادة من ج وهي في ل ص ٢٠١ س ٥ ،
وبذلك استقام الكلام في الأصل .

(٤) في ج : والجرار : عقير صفراء صغيرة ..
وفي ل : عقرب صفراء صغيرة على شكل التبنّة .

قال : والسود من الإبل : أغلظُ جلوداً
وأضيقُ أجوافاً من غيرها ، ولا يسكادُ شيءٌ
منهنَّ^(١) يجرُّ ، وأطولهنَّ جرّاً : الحمرُ
والصهبُ .

وقال الليث : الجرُّورُ من الحوامل :
التي تجرُّ ولدها إلى أقصى الغاية ، أو تتجاوز^(٢)
وأنشد :
* جرتَ تماماً لم تُخنِّقْ جهضاً^(٣) *

وأما الإبلُ الجارّةُ فهي العوامِلُ التي
تجرُّ بالأرمةَ ، وهي فاعلةٌ بمعنى مفعولةٌ ،
ويجوزُ أن تكونَ جارةً في سيرها ، وجرّها
أن تُبْطِئَ وترتفعَ .

والجرُّ : سَمَحُ الجبلِ ، ويُجمعُ جرّاراً .
وفلانٌ يجرُّ الإبلَ أى يسوقُها سوقاً
رؤيداً .

(١) في ل ١٩٥ منها .

(٢) في ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) فائله رؤية (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ٨٠/٣) والرجز في ل وفيه : قال الشاعر .
وضبط (تماماً) بكسر التاء في الديوان وفتحها
في ل ، وكلاهما صحيح (انظر ثم) .
وفي الأصل : جرت بضم الجيم ، وفي ديوانه تماماً
بكسر التاء ، وكلاهما صحيح (انظر مادة تم) .

قال ابن^(٤) لجأ :
تجرُّ بالأهونِ من أدناها
جرَّ العجوزِ الشئى من جفائها
وقال^(٥) :

إن كنتَ ياربَّ الجمالِ حرّاً
فأرفعْ إذا [ما] لم تجدْ تجرّاً^(٥)
يقال : جرّها على أفواهِها ، أى سُقِّها وهي
ترتفعُ وتُصِيبُ من السكّالِ .

وقوله : أرفعْ إذا لم تجدْ تجرّاً ، يقولُ :
إذا لم تجدِ الإبلَ^(٦) مرتعاً فأرفعْ في سيرها ،
وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرتمُ
في الجَدَبِ فاستنجوا » .

(٤) هو عمر بن لجأ النخعي ، وقد حرف لجأ إلى
نجاء في الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ١٩ فاحذره وفي مادة (بلا) رجز له كهذا ، وفي
الأصل بالأهول ، والمذكور من ل ، ت .

وفي الأصل : أذناها بالذال والباء كأنه جمع
ذنب ، وهو تحريف واضح ينافي الرجز والمذكور من
ل ، ت .

وفي ل : جفائها بالجيم ، وفي الأصل بالخاء المعجمة
المكسورة ، وفي ت بالخاء أيضاً ، من غير ضبط .

(٥) الرجز في ل كما هنا ، وأعله لابن لجأ
المذكور قبله : وفي الأصل جراً بالجيم ، وفي ج ، ل ، ت
حراً بالخاء المعجمة ، وستنظم من الأصل كلمة (ما) وهي
في ح ، ل وبها يستقيم الرجز والوزن .
(٦) في ل الإبل .

وقال الراجز :

أَطْلَقَهَا نَضْوَوَ بَلِيٍّ طَلَحَ

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ السُّجُجُ^(١)

أَرَادَ أَنَهَا طَوَالَ اتَّخَرَا طِيمَ .

(تعلم عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجُرُّ إِذَا

جَنَى جِنَايَةً .

وَجَرَّ يَجُرُّ : إِذَا رَكَبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا

تَرْعى .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ

مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ ، وَجَمَلٌ جَرُورٌ .

قال أبو عبيد : الْجَمَلُ الْجَرُورُ^(٢) : الَّذِي لَا

يَنْقَادُ ، وَلَا يَكَادُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ .

(قلت) وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وقال أبو عبيدة : الْجَرُورُ مِنَ الْخَيْلِ :

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل : نضو بالرفع ،

وفي ل بالنصب ، وفيه (بلى طلع) من غير نقط ولا شكل وبهامشه : كذا بالأصل ، وحرره فلم تقف عليه .

(٢) في ل : أبو عبيد : الجرور .. الخ ص ١٩٩

س ١ .

البطي ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ^(٣) قِطَافٍ .

وَأَنشَدَ :

جَرُورُ الضَّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَّامٍ^(٤)

وَجَمْعُهُ : جُرُورٌ^(٥) ، وَأَنشَدَ :

جُرُورُ الْقِيَادِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّمَا

عَقَبَانُ يَوْمَ تَغِيْمٍ وَطَلَالٍ^(٦)

وقال^(٧) أبو حاتم في قسول مُزَارِحِمٍ

الْعُقَيْلِ :

أَخَذِيْدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْفُوقٍ الْقَمِيصِ مُجْدَلٍ

(٣) في ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للعقيل (ل ، ت) كذا فيهما ويظهران في ل اضطرابا في الشواهد ، فقد سقط الشاهد الآتي (جرر القياد) وأنشد بدله (أخذيد) الآتي غير منسوب .

(٥) في الأصل : جرور ، والتصويب من ل ، والمقام والشاهد المذكور بعد .

(٦) البيت لم يذكر في ل (انظر ص ١٩٩ وتأمل) وقائله الفرزدق ، ورواية ديوانه طبع الصاوي ج ٢ ص ٧٣٢ .

قودا ضوامر في الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى في قصيدة نونية فقال :

..... يوم تقيم ودخان

وفي الأصل : يوم بالنصب ، والمذكور من ج .

(٧) لم يذكر في ل ، والمذكور فيه : وأنشد ،

واعلم في العبارة سقطا يعرف من التهذيب .

(قلت) للأصمعي : جرَّتْهَا السَّنَابِكُ
من الجَرِيرَةِ . قال : لا ولكن من الجَرِّ
في الأرض والتأثير فيها كقوله :

* تَجَرَّ جِيُوشٌ غَايِمِينَ وَخُيَّبَ^(١) *

وقال شمر : امرأة جَرُورٌ : مُقَدَّةٌ .

ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بعيدة القَعْرِ .

(الحراني عن ابن السكيت) :
أَجَرَّتُ الْفَصِيلَ إِذَا شَقَقْتُ لِسَانَهُ لَثَلًا
يرضع .

(١) قائله : امرؤ القيس ، صدره :

* بِمَحْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا *

شعراء النصرانية ص ٢٤ وضبط الضال بفتح اللام
على أنه منصوب ، ونبتها بالرفع شكلا والشرط في ل /
جر ص ١٩٩ س ٥ :

وفي مادتي أزر ، وحى :

محنية قد آزر الضال نبتها

مضم جِيُوش

وضبط الضال في (أزر) بانصب ونبتها بالرفع ،
وفي (حى) بالعكس .

وهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل
إبراهيم س ٤٥ .

وفي طبعة السندوني ص ١٥ رواية أخرى وهي :
ومرقبة لا يرفع الصوت عندها

مضم

وقال عمرو بن مَعْدِي^(٢) كَرِبَ :
فلو أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ
أى لو قاتلوا وأبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ ،
ولَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْنِي أى قطعت لسانى
عن الكلام أرادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا .
ويقال : قد أَجَرَهُ الرِّمَحُ^(٣) إِذَا طَعَنَهُ
وَتَرَكَ الرِّمَحَ فِيهِ .

قال الشاعر :

وَنَجَّرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي^(٤)

ويقال : قد أَجَرَتْهُ رَسَنَهُ إِذَا مَا تَرَكَتَهُ
يصنع ما يشاء .

(٢) رسم في ل / كرب : معد يكرب ، وكلاما
صحيح .

(٣) في الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب
من ل / ١٠٧ .

(٤) قائله : الحادرة ، ويقال الجويدرة ، واسمه
قطبة بن أوس بن محصن بن جروال الديباني ، صدره :

ونقي بصالح مالنأ أحسابنا

كما في ل ، ت وفي ل / جز ونجر بفتح النون ومضم
الجميم على أنه ثلاثى ، وفي مادة (أمن) ونجر بضم النون
وكسر الجيم على أنه رباعى .

ويروى بأمن بكسر الميم (المفضليات ، والمقاييس
١/١٣٤/٤١٣ ، ٢/٢٨٠) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط في الأصل
بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال :
كصاحب ، وضبط في متن القاموس والتكملة بفتح الميم ؟

وقد جَرَرْتُ الشَّيْءَ جَرًّا أَجْرُهُ .

وجَرَّتِ الناقةُ تَجْرُ جَرًّا إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتِجْ^(١) .

وقد جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المذري^(٢) :

من أمثاله « هو كالباحث عن الجَرَّةِ^(٣) » .

قال : وهى عصا تُرَبَطُ إِلَى حَبَالَةٍ تُغَيَّبُ فِي التُّرَابِ لِلظُّبَى يُصْطَادُ بِهَا ، فِيهَا وَتَرٌ ، فَإِذَا دَخَلَتْ يَدُهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ فِي يَدَيْهِ ، فَإِذَا وَثَبَ لِيُفْلِتَ فَمَدَّ يَدَهُ ضَرْبَ بَتْلِكَ الْعَصَا يَدَهُ الْأُخْرَى وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا ، فَتِلْكَ الْعَصَا هِيَ الْجُرَّةُ .

قال : ومن أمثالهيم فيها « نَأَوَصَ الْجُرَّةُ ثُمَّ سَأَلَهَا » يُضْرَبُ^(٤) مَثَلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرِ قَيْضَطِرْبٍ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ .

(١) فى الأصل بكسر التاء .

(٢) فى الأصل بفتح الذال ، وقد تكرّر .

(٣) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بفتحها وفى ق : الجرة بالضم وفتح .

(٤) فى ل : يضرب للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقبل الخ وهذا المثل فى (نوس) .

قال : والمناوَصَةُ : أَنْ يُضْطَرِبَ فَإِذَا أَعْيَاهُ الْخِلَاصُ سَكَنَ .

قال : وَالْجُرَّةُ : خَشَبَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ تُنْصَبُ فِي رَأْسِهَا كُفَّةٌ^(٥) ، وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يُحْبَلُ لِلظُّبَى فَإِذَا وَقَعَ فِيهَا مَارِسُهَا لِيَنْفِلَتْ فَإِذَا أَعْيَتْهُ سَكَنَ .

وقال ابن السكيت : سُئِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحَمْرَةَ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : مَالُ صِدْقٍ^(٦) ، قَرْيَةٌ لِاحِى^(٧) لَهَا إِذَا أَفْلَتَتْ^(٨) مِنْ جُرَّتَيْهَا^(٩) يَعْنِي بُجْرَتَيْهَا^(١٠) الْمَجَرَّ فِي الدَّهْرِ

(٥) بكسر الكاف وضمها كما فى القاموس وغيره .

(٦) فى الأصل بالإضافة ، وفى ل ص ١٩٨ س ٥ مال صدق على الوصف ، وفى (جـ) بالإضافة وكلاهما صحيح .

(٧) فى (جـ) لاحى بها وضبطه بضم الحاء وتشديد الميم ، وبهامشه : كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصحة ؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اهـ .

(٨) فى ل بالبناء للمجهول وكلاهما صحيح وأهمل ضبطه فى (جـ) .

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق فى الجرة .

(١٠) وفى (جـ) إذا أفلتت من مجرتيها يعنى من الجمر فى الدهر فتأتى عليها السباع فسامها مجرتين كما يقال : القمران وفى نسخة بندار : حرتيها اهـ بالحاء والراء المهملتين .

الشديد، والنَّشَر، وهو أَنْ تَنْتَشِرَ بالليل
فيأتي عليها السَّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لها جُرَّتَيْنِ
أى حَبَاتَيْنِ تقعُ فيهما فتهلكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجُرُّ:
جمع الجُرَّةِ وهي ^(١) المَكْوَلُ الذى يُثَقَّبُ ^(٢)
أسفله يسكونُ فيه البَذَرُ فيَمْشِي ^(٣) به
الأَسْكَارُ ^(٤) والقَدَّانُ ^(٥) ، وهو يَنْهَالُ ^(٦)
في الأرضِ .

قال : والجُرُّ : الزَّبِيلُ ، والجُرُّ : أَصْلُ
الجَبَلِ ^(٧) ، والجُرُّ : أَنْ تَزِيدَ النِّاقَةُ على
عَدَدِ شهورها ، والجُرُّ ^(٨) : الجَرِيرَةُ ،

والجُرُّ : أَنْ تَسِيرَ النِّاقَةُ وترعى وراكبها
عليها وهو الانْجِرَارُ، وأنشد :

لَمَّا نَى عَلَى أُونَى وَانْجِرَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي ^(٩)

أراد بِالْمَنْزِلِ : الثَّرِيَا .

وقال الليث ^(١٠) ، يقال : جُرَّ الفَصِيلُ
فهو مجرورٌ ، وأَجِرَّ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

وَلَمَّا نَى غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ ^(١١)

قال : والمَجَرَّةُ : شَرَجُ السَّمَاءِ .

والمَجَرُّ : المَجَرَّةُ ^(١٢) ، ومن أمثالهم
« سَطَى ^(١٣) مَجَرٌّ تُرْطِبُ هَجَرَ » يُرِيدُ :

(٩) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفيه : الذراري
بالذال المعجمة .

(١٠) فى ل : الأصمعى ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) فى التكملة ١٨٤/٢ قال : أنشده الليث وهذا
يؤيد كلام الأزهرى .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفى الأصل : الجر .
بدل المحجرة .

(١٣) المثل فى ل ص ١٩٩ س ٧ وفيه سطى بفتح
السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده ، فالكسر
هو الصواب ، والمثل فى (أساس البلاغة) وضبط
(سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من
غير تشديد الراء من (مجر) .

(١) فى ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاهما صحيح .

(٢) فى ل يثقب .

(٣) فى ل ويمشى .

(٤) الحراث وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذى يحرق به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل ، وفى الأصل بالكاف .

(٧) فى ل : وسفحه ، وجمعه : جرار وسبق فى
ص ٤٨٥ وانظر أول المادة فى ق .

(٨) فى ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلاً
وفيه : الجريرة . الذنب والجناية .

تَوَسَّطِي يَا حَجْرَةَ كَبِدَ السَّمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ
إِرْطَابِ النَّخِيلِ بِهِجَرٍ .

ويقال : كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا ، وَكَذَا
فَهَلَمْ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ أَيْ ائْتَدَّ ذَلِكَ ^(١) إِلَى
الْيَوْمِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْمُفَضَّلَ بْنَ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هَلَمْ جَرًّا ^(٢) أَيْ
تَعَالَوْا عَلَى هَيْمَنَتِكُمْ ، كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ
غَيْرِ شِدْقٍ وَلَا مُصْعُوبَةٍ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
الْجَرِّ فِي السَّوْقِ ، وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ ^(٣) الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ تَرَعَى فِي مَسِيرِهَا ، وَأَنْشُدُ :

لَطَالَمَا جَرَزْتُ كُنَّ جَرًّا
حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ ^(٤)
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرَّكَّ كَابَ شَرًّا

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاكَ ، وَمِنْ
جَرِّ يَرَّتِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

(١) فِي ل ذَلِكَ .

(٢) فِي ل : جَرَّوْا (س ٢٠١ س ٦) .

(٣) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْكَافِ ؟ .

(٤) الرَّجْزُ فِي ل ، وَفِيهِ لَطَالَمَا وَفِي الْأَصْلِ
لَطَالَمَا ، وَالْأَعْجَفُ بِالضَّبِّ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ل وَالْمَقَامُ
وَفِيهِ وَاسْتَمَرَّ بِدُونِ أَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ .

قَالَ أَبُو النَّجَّحِ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

وَاهَا لِرَبَا ثُمَّ وَاهَا وََاهَا ^(٥)

وَالْجَرَّةُ : جَرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
فَيَقْرُصُهَا ^(٦) ثُمَّ يَكْظُمُهَا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « الَّذِي يَشْرَبُ
فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرُ جُرٌّ فِي
جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْجَرِّ جَرَّةٌ : الصَّوْتُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ : هُوَ يُجْرُ جُرٌّ .

وَقَالَ الْأَعْلَبُ ^(٧) يَصِفُ فَيْحًا :

وَهُوَ إِذَا جَرَّ جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ

جَرَّ جَرَّ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ ^(٨)

(٥) الرَّجْزُ فِي ل ، وَفِي مَادَّةِ (وَه) .

وَاهَا لِرَبَا ثُمَّ وَاهَا وََاهَا

يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

بِشْمَنِ نَرْضَى بِهِ أَبَاهَا

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّنَا لَنَلْنَاهَا

(٦) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْيَاءِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ،

وَمَادَّةُ قَرَضَ .

(٧) زَادَ فِي ل .. الْعَجَلِي (س ٢٠١) .

(٨) الرَّجْزُ فِي ل ، وَبَعْدَهُ :

وَهَامَةٌ كَالرَّجْلِ الْمُنْكَبِ

وَالْحَبِّ : الزَّيْبُ .

(قلت) أراد بقوله : يُجَرِّجُ في جوفه نار جهنم أى يَحْدُرُ فيه نار جهنم إذا شرب من آنية الذهب فجعل شرب الماء ، وجَرَّعَهُ^(١) جَرَجَةً ، لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب ، وهذا كقول الله تعالى « إِنَّ^(٢) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا » فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار ، لأن ذلك يُؤَدِّي إلى النار .

وقال الليث : الجَرَجَارُ^(٣) : نَبَاتٌ ، والجَرَجِيرُ^(٤) : نَبْتُ آخر معروف .

وقال غيره : يقالُ لِلْحُلُقِ : الجَرَجَارُ لما يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ وَقْعِ الْمَاءِ فِيهَا ، ومنه قولُ النابغة :

لَهَا مِمُّ يَسْتَلْهُنَّهَا فِي الْجَرَّاجِرِ^(٥)
(أبو عبيد) الْجَرَّاجِرُ ، وَالْجَرَّاجِبُ :
الْعَظَامُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ : جُرْجُورٌ ، يُقَالُ :
إِبِلٌ جُرْجُورٌ : عَظَامُ الْأَجَوافِ .
وقال الليث : الْجَرَجِيرُ^(٦) : الْقَوْلُ ، فِي كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ :
وَالْجَرَجَرُ : مَا يُدَاسُ بِهِ السُّكُوسُ^(٧)
مِنْ حَدِيدٍ .
وَالْتَجَرَجَرُ : صَبَّكَ الْمَاءَ فِي حَلِيقِكَ .
(ابن^(٨)) نَجْدَةٌ هِيَ الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ
لِلنَّحْوِ صَلَاحٌ .
وقال غيره : الْجَرِّيُّ : لُغَةٌ فِي الْجَرِّيْثِ^(٩)
مِنْ السَّمَكِ .

(٥) الشعر في ل/ ٢٠٢ وفي مادة (لها) وصدده:

* عظام اللها أبناء أبناء عنزة *

ويهامش هذه المادة : قوله أبناء أبناء عنزة هكذا في الأصل للتهذيب ، والذي في ديوان النابغة :

* عظام اللها أبناء عنزة لأنهم *

ولعلهما روايتان .

(٦) زاد في ل بالسكسر ص ٢٠٣

(٧) في ل : وهو من حديد .

(٨) في ل ص ٢٠٣ م ٧ : (أبو زيد) الخ .

(٩) هو المعروف بالثعبان وفي ل (جرت) الجريث

بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويقال له :
الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات .

(١) في الأصل وجرة بناء التأنيث ، والتصويب

من ل/ ٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠ / النساء .

(٣) في ل بالفتح فقط .

(٤) في الأصل بالفتح ، وفي ل بالسكسر فإذا صح

ما في الأصل كانت لغة العامة صحيحة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً إلا أسأله وجره : جاءنا جار الضبع ، ولا يجر الضبع إلا سيل غالب ، وأصابتنا السماء بجار الضبع .

وقال أبو زيد : غناه فأجره أغاني كثيرة إجراراً إذا أتبعه صوتاً بعد صوت ، وأنشد :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرَنِي
أَغَانِي لَا يَعْيَاهَا الْمَتَرُ ثُمَّ (١)

وقال أبو عبيدة : وَفَتْ حَمَلِ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشَرَ شَهراً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئاً قَالُوا جَرَّتْ ، وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَتْ أَقْوَى لَوْلَاهَا ، وَأَكْثَرُ مَا (٢) تَجَرُّ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهراً خَمْسَ عَشْرَةَ (٣) لَيْلَةً ، فَهُوَ (٤) أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا .

(١) البيت في ل ص ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥ والأساس وفي التاج رواية .

(٢) عبارة ل ص ١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) في الأصل... عشر، والمذكور من ل ص ١٩٥

س ٢٣ .

(٤) في ل وهو .

وقال الليث : الجَرِيرُ : حَبْلٌ (٥) الزَّمَامُ .
وقال غيره : الجَرِيرُ (٦) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وفي حديث ابن عمر « مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَزِرٍ أَصْبَحَ ، وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعاً » .

قال شمر : الجَرِيرُ : الْحَبْلُ (٧) ، وجمعه : أَجْرَةٌ ، وَزِمَامٌ النَّاقَةُ أَيْضاً : جَرِيرٌ .

وقال زهير بن جَنَابٍ فِي الْجَرِيرِ فَعَلَهُ حَبْلًا :

فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تِيَالِحًا تُفَارِلُهُ الْأَجْرَةُ (٨)

وقال الهوازني : الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُسَيَّنٍ يُدْنَى عَلَى أَنْفِ (٩) النَّجِيبَةِ وَالْفَرَسِ .

وقال سمان (١٠) أَوْرَطْتُ الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ،

(٥) في الأصل : جبل ، بالميم والباء المفتوحين ،

وهو تحريف عجيب .

(٦) كسابقه .

(٧) كسابقه .

(٨) البيت في ل ص ١٠٧ وفيه تنازله وهو خطأ ،

وفي الأصل : تفار بضم التاء أى تفتل أو يحكم فتلتها من أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة بكسر التاء والمذكور عن ل .

(٩) انظر عبارة ل ص ١٠٧ س ٤ .

(١٠) عبارة ل ص ١٠٧ س ٤ - ابن سمان النخ .

(م ٣١ - ج ١٠)

وهو في عنقه ثم جذبتة ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ
البعير ، وأنشد^(١) :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمَحَةَ التَّهْبِطِ

قال شمر^(٢) : وحديث ابن عمر هذا
يُفسِّره ما روى الأعمش عن أبي سُفْيَانَ
عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « مَا مِنْ عَبْدٍ يَنَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ وَذَكَرَ
اللَّهُ حُلَّتْ عُقْدَتُهُ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
حُلَّتْ عُقْدَتُهُ وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ،
وإِنْ هُوَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ حَتَّى يُصْبِحَ بِالْ
الشَّيْطَانِ فِي أَذُنَيْهِ » .

وقال شمر^(٣) : سمعت ابن الأعرابي يقول :
جئتُك في مثل تَجَرِّ الضَّمِيعِ^(٤) ، يُريدُ السَّيْلَ

(١) في ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفي
الناج أنشد بعض العرب ، والرجز في ل (جر - ورط)
وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا ، وفي
الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء في لغة قيس ، ويسكونها في لغة
نيم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة ، وقس
عليها السبع ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ، ويقال
للذكر ضبعان بكسر الصاد وتسكين الباء ، والأنثى
ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره) .

قد خرق الأرض فسكان الضميع جرَّت فيه .
قال^(٣) : وأصابهم غيث جور أي يجر
كل شيء ، ويقال : غيث جور^(٤) إذا طال
نبتة وارتفع .

وقال أبو عبيدة : غرَّب جور : فارض
ثقیل .

وقال غيره : جَلَّ^(٥) جور أي ضخم ،
ونعجة جورّة ، وأنشد :
فاعتَمَ منها نَعْجَةٌ جَوْرَةٌ

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا لِلدَّرَةِ^(٦)

* هَرَهَرَةٌ الْهَرِّ دَنَا لِلْهَرَّةِ *

وقال الفراء : (جور) إن شئت جعلت
الواو فيه زائدة من جرَّت ، وإن شئت

(٣) في ل ص ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهرى في هذه
الترجمة : وأصابهم .. وقد ذكر هذا كله في مادة (جور)
كما سيأتى عن الفراء .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بكسرها
كسابقه .

(٥) في الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز في ل ، وفيه : منا بدل منها ، وفي الأصل :
المدرة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للدرّة ،
والتصويب من ل ، وفيه : الهرة ، والتصويب من ل ، والوزن
يقتضيه وسقط منه : (دنا للهرة) وهو مذكور في ل .

جعلته (فعلاً) من الجور، وبصيرُ التشديدُ
في الرءاء زيادةً كما شددُوا: حَمَارَةٌ^(١)
الصَّيْفِ .

(الأصمعي) كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ لَا تَقْدِرُ^(٢)
على السَّيْرِ إِلَّا رُؤَيْدًا من كثرتها .

[رج]

قال الله جلَّ وعزَّ: « إِذَا^(٣) رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجًّا » معنى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حركةً
شديدةً وزُلْزَلَتْ .

وقال الليث: الازْتِجَاجُ: مطاوعةُ
الرَّجِّ .

قال: وازْتَجَّ الكلامُ إِذَا التَّبَسَّ .

قال: والرَّجُّ: تَحْرِيكُ شَيْئًا كَحَائِطٍ
إِذَا زَكَّكَ^(٤)، ومنه: الرَّجْرَجَةُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي): كَتَيْبَةُ

رَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخُّضُ^(٥) لَا تَسْكَدُ
تسيرُ، وَكَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ: لَا تَسِيرُ إِلَّا رُؤَيْدًا
مِنْ كَثَرَتِهَا .

(الليث): امْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّجُ
كَفْلُهَا وَلَحْمُهَا .

قال: والرَّجْرَجُ: نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي
يَتَرَجَّجُ، وَأَنْشَدَ:

* وَكَسَتِ الْمِرْطُ قَطَاةً^(٦) رَجْرَجًا *

والرَّجْرَجُ^(٧): الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ الْمَسْكُونُ .

والرَّجْرَاجُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ .

وفي حديث ابن مسعود: « لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَاجَةٍ^(٨)

الْمَاءِ الْحَبِيثِ^(٩) الَّتِي^(١٠) لَا تَطْعَمُ^(١١) . »

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تسكد تسير
لكثرتها .

(٦) كذا في ل، المقاييس ٣٨٥/٢، وفي الأصل:
« قَطَاظًا » .

(٧) في ل بكسر الراءين كسمسم/١٠٧ .

(٨) في ل بكسر الراء .

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرجة
الماء الحبيث الذي يطعم .

(١٠) في الرواية الثانية: الذي وفي ل روايات
ومناقشات .

(١١) في ل تطعم، ص ١٠٧ وانظر هامشه .

(١) في الأصل: جارة بالجييم والميم المشددة،
والتصويب من مادة (جر) وقد ورد في خطبة للامام علي:
حمارة القيظ، وصبرة البرد .

وعبارة ل: كما يقال: حمارة س ٢٠٣ س ٤ .

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا ...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة .

(٤) في ل: حرركته ١٠٦ وقد يكون ما هنا محرفاً

عن ركة بالراء المهملة .

قال أبو عبيد: أمّا كلامُ العربِ
فَرَجْرَجَةٌ ، وهى بَقِيَّةُ المَاءِ فى الخَوْضِ
الكَدِرَةِ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطينِ لا يُمكنُ شُرْبُهَا
ولا يُنْتَفَعُ بِهَا ، وإِنَّمَا تقولُ العربُ :
الرَّجْرَجَةُ : السَّكَبِيَّةُ التى تَمُوجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا .

ومنه قيل : امرأةٌ رَجْرَجَةٌ لِتَحَرُّكِ
جَسَدِهَا ، وليسَ هذا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فى
شئٍ .

وفى حديثِ الحسنِ : أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ قالَ^(١) : « فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنْ
النَّاسِ » .

قال شمرٌ : يعنى رُدَّالَ النَّاسِ^(٢) ،
[و] يقالُ : رَجْرَجَةٌ .

قال : وقال السِّكَلَابِيُّ : الرَّجْرَجَةُ مِنَ
القَوْمِ : الذين لا عقلَ لَهُمْ^(٣) .

(١) فى ل ١٠٦ س ٢ : نصب قصدا على فيها
خرقا فاتبعه الخ وانظر هامشه .
(٢) عبارة ل : ورعاعهم الذين لا عقل لهم ،
يحال : رجرجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيهما .
(٣) كذا فى ل ، وفى الأصل : « له » س ١٠٦
س ٤ .

ويقال للأَحَقِّ : إِنَّ قَلْبَكَ لَكثيرُ
الرَّجْرَجَةِ^(٤) .

وفلانٌ كثيرُ الرَّجْرَجَةِ : أى كثيرُ
البزاقِ^(٥) .

والرَّجْرَجَةُ : الجماعةُ الكثيرةُ فى الحربِ .

وفى النوادر : رَجَجْتُ البابَ ، ورَدَمْتُهُ
أى مُنَيْتُهُ .

وإبلٌ رَجَاجٌ ، وناسٌ رَجَاجٌ : ضَعْفَى
لا عقولَ لَهُمْ ، قاله الأصمعى وغيره .

[جرج]

(أبو عبيدٍ عن أبى زيدٍ) : رَكِبَ
فلانٌ الجَادَةَ والجَرْجَةَ والحِجَّةَ^(٦) ، كلُّهُ :
وَسَطُ الطريقِ .

(شمرٌ عن الرياشى عن الأصمعى) قال :
خَرَجَةُ الطريقِ بِالْخَاءِ^(٧) .

(٤) فى الأصل بكسر الراءين ، وفى ل بفتحهما
س ١٠٦ س ٦ .

(٥) مثله فى ل س ١٠٦ وفى ص ١٠٧ (الرجرجة) :
الماء الذى قد خالطه الاماب ، والرجرج أيضاً الاماب .
(٦) فى الأصل : الحجة ، والتصويب من ل ،
وسياقى صحيحا .

(٧) فى ل : المعجمة من الطريق الأخرى أى
الواضح .

وقال أبو زيد : جَرَجَة^(١) .

قال الرياشي : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعيّ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : جَرَجَ الخاتمُ في يدي إذا قلِقَ^(٢) .

وجرج الرجلُ إذا مشى في الجَرَجَةِ وهي الحجةُ فوافقَ أبا زيدٍ .

(قلت) : وهما لغتان ، الخَرَجَةُ والجَرَجَةُ في الطريق .

وقال ابن^(٣) المُستَندِر : الجَرَجَةُ : وعلاء من أوعية النساء ، والجَرَجَةُ : خريطة من أديم ، واسعة^(٤) الأسفل ضيقة الرأس ،

(١) أي بالجيم في أولها ، وأما الجيم الثانية فلا خلاف فيها .

(٢) في الأصل : فلق بالفاء ، والتصويب من ل ، ومادة قلق والخاتم بفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفي الأصل برفع المستند .

(٤) في الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف خريطة .

يحملُ فيها الزادُ .

قال أوس^(٥) :

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرُجَةٍ

وَأَدَكْنُ مِنْ أَرِيِّ الدَّيْبُورِ مُعَسِّلُ

وقال ابن الأعرابي : سَكَنَ جَرَجُ^(٦) النَّصَابِ : قَلَقَهُ .

وأنشد :

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غُنْجٌ

خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ^(٧)

(٥) في الأصل من غير تنوين ، وفي : قال أوس ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وأدكن أي زفاً يملأ عسلاً .

(٦) في الأصل بسكون الراء ، والمذكور من له ص ٤٦ س ٨ .

(٧) الرجز في ل ، ت وطفلة بفتح الطاء في الأصل وبكسرها في ل ، وفي الأصل : غنج بضمين ، وفي بفتحين ولم يذكر الغنج بفتح النون في (غنج) ولكن فيها مسا يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهي غنجة كفرحة (ل ، ق) .

بَابُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

ج ل

جل . لج . جليج . جليجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَّالُ اللَّهِ ، وهو الجليل ، ذو الجلال والإكرام .

يقال : جَلَّ فلانٌ في عيني أي عظم ، وأجلته أي رأيتُه جليلاً نبيلاً ، وأجلته أي عظمته .

وكلُّ شيء يدقُّ^(١) ، مُجَلَّله^(٢) خلاف دُقَّقه .

وجُلَّ كلُّ شيء : عظمه .

ويقال : ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ .

ويقال : جِلَّةٌ جَرِيمٌ^(٣) للعظام الأجرام .

قال: والجل^(٤) : سوقُ الزرع إذا حُصِدَ عنه السُنْبُلُ .

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور من ل ص ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) في ل : جريمة ص ١٢٥ س ١٥ .

(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثله .

(ابن السكيت) يقال : ماله دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ أي ماله شاةٌ ولا ناقةٌ .

وأُتيتُ فلاناً فما أَجَلَّني ولا أَخْشَانِي أي ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ » :

وَالْجَلَّالَةُ^(٥) : التي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ ، وَالْجِلَّةُ^(٦) : الْبَعْرُ فَاسْتَعِيرَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْعَذْرَةِ .

وقال الأصمعي : جَلَّ يَجْلُلُ جَلًّا إذا التقت البعرة ، واجتلتة : مثله .

قال ابنُ جَلَّا :

تَحْسِبُ مُجْتَلَّ الإِماءِ أُلْدَمَ

مَنْ هَدَبَ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْطَمَ^(٧)

(٥) في ل ، ق : البقرة تتبع النجاسات .

(٦) في الأصل : بضم الجيم ، وفي ل بكسرها وضبطها مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثله .

(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ، والحرم ، من غير شكل أيضاً ويحطم بالخاء المهملة .

وفي (ضمر) : بحسب بموحدة وفتح الخاء وسكون السين ، والحرم بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم بدل يحطم (في الأصل) ويحطم في ل (جل) .

يصفُ إبلاً يسكنى بعرها من وقودٍ
يُسْتَوْدَقُ به من أغصانِ الضمَرَانِ .
ويقال : خرج الإماء يجتلنَّ أى يَلْتَقِطنَ
البعرَ .

(أبو عبيد عن الأموى) الجَلَلُ فى كلام
العرب من الأضداد .

يقال للسكبير جَلَلٌ ، والصغيرُ : جَلَلٌ ،
وقال الشاعر (١) :

* ألا كلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ *
أى يسيرٌ هينٌ .

وأنشد أبو زيد لأبى الأخوصِ الرِّيحى :
ولو أدركته الخيلُ ، والخيلُ تُدعى
بِذِي نَجَبٍ ما أَقْرَنْتُ وَأَجَلَّتْ (٢)
قال : أَجَلَّتْ : دخلت فى الجَلَلِ ، وهو
الأمرُ الصغيرُ .

وقال الأصمعى : يقال : ذاك الأمرُ جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بى أسد رهم *

والبيت فى منسوب إليه .

وقبله كما فى شعراء النصرانية ص ١٣

أنانى حديث فكذبته بأمر تززع منه القل

(٢) البيت فى ل ، وفيه : لو بدل ولو وفى (قرن) ،

أبو الأخوص بالخاء المهملة وفى الأصل : وتدعى ، من

الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالباء بدل النون ، وقد

ورد هذا البيت فى (قرن) شاهدا على الإقرا

الضعف والإقرا من الأضداد .

فى جنب هذا الأمرِ أى صغيرٌ يسيرٌ .

قال والجللُ : العظيمُ أيضاً ، فأما الجليلُ
فلا يكون إلا العظيم (٣) .

ويقال : فعلتُ ذلك من جَلَلٍ كذا
وكذا أى من عظمه فى صدره (٤) .
وأنشد (٥) :

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهِ

كَدْتُ أَقْضَى الْعَدَاةِ من جَلَلِهِ (٦)

قال : ومَشِيخَةٌ جَلَّةٌ أى مَسَانٌ ، والواحد
منهم : جليلٌ .

والجللى : الأمرُ العظيمُ . قال طرفةُ :

وإن أدع للجللى أكن من حماتها (٧)

(٣) فى للعظيم ص ١١٥ س ٧ .

(٤) فى ص ١٢٧ س ١١ صدرى .

(٥) فى ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا فى شواهد
العينى ٢٢٣ .

(٦) فى أى من أجله ، ويقال من عظمه فى عينى
قال ابن برى وأنشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضر رب
وأعملها فيما بعدها مضرة اه .

وهذه الرواية فى شواهد العينى ص ٢٢٣ والشاهد

فيه جر (رسم) برب المضرة ولم يتقدمها لا واو ولا
فاء ولا بل ، وهو قليل جدا .

وفى الأصل (رسم) بالرفع .

(٧) الشمرى ل ومن معلقته وفى جبهة أشعار

العرب ص ٩١ وفى شعراء النصرانية ص ٣٠٣ وعجزه :

* وإن تأتلك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابن الأنباري : من ضم الجيم من
أجلّى قصر^(١) ، ومن فتح الجيم مد^(٢) ، فقال :
الجلّاء : الخصلة العظيمة .

وأنشد :

كميش الإزار خارج نصف ساقه

صبور على الجلّاء طلاع أنجد^(٣)

قال : ولا يقال : الجلال إلا لله تبارك
وتعالى .

والجليل من صفات الله ، وقد
يوصف به الأمر العظيم ، والرجل ذو القدر
الخطير .

ويقال : جلّ الرجل عن وطنه
يحلّ^(٤) جلّوا ، وجلّوا جلّوا وأجلّ^(٥)

(١) قل : قصره .

(٢) قل : مده .

(٣) قاله : دريد بن الصمة من قصيدة يرثي
بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلّاء (جهرة
ابن دريد) واللاواء .

كأروى : بعيد من السواك (السكامل طبع أوربا
٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفيل بضمها وكسرهما
والكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) في الأصل : وجلّ يجلّ لجلّاء ؟ والمذكور
من ل ص ١٢٦ س ١٢٢ .

يُجَلِّي لِجُلّاء إِذَا أَخْلَ^(٦) بوطنه .

ومنه يقال : استعمل فلان على الجالية
والجالة وهم أهل الذمة ، وإنما لزمهم هذا
الاسم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجلى
بعض اليهود من المدينة ، وأمر بجلّاء
من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلّاهم عمر
ابن الخطاب فسُموا جالية للزوم الاسم لهم
وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها^(٧) .

ويقال : تجلّل الدراهم أى خدّ جلّالها ،
وتجلّل فلان بغيره إذا علا ظهره .

والجليل : الثمام ، الواحدة : جليّة ،
وهذه ناقة قد جلّت أى أسنت .

والمجلة : صحيفة يكتب فيها
وقال النابغة :

تجلّتهم ذت الإله ودينهم

قويم قمار جون غير العواقب^(٨)

(٦) قل : أخلّى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنا ، وفي الأصل بكسر
الطاء ، ويجوز ضم الهمزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت في ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب
عند العرب مجلة (شفاء الغليل) مجلة هي الصحيفة
وورد في الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلي كأنها مفعلة من
الجلال والجلالة النخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

وقال الليث : الْجَلَّةُ تُتَخَذُ مِنَ الْخُوصِ ،
وَعَالًا لِلتَّمْرِ يُسَكَنُ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا : جِلَالٌ ،
وَجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ ، نَحْوُ الْحِجَلَةِ
وَمَا أَشَبَّهَا .

(أبو عبيد) الْجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ،
الوَاحِدُ : جَلٌّ (١) .

قال القُطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ سَاكِنُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ إِرْسَامًا (٢)

الصَّرَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَالْإِرْسَامُ : التَّكْبِيرُ .

وَتَجَالَلْتُ (٣) الشَّيْءَ تَجَالًا ، وَتَجَلَلْتُ إِذَا

= الحكمة ، والمراد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى ففى الإنجيل ، هذا على رواية مجلتهم بالجمع ، ومن روى محنتهم بالماء المهمة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ، والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .

وقال الجوهري : معناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة الخ .

(١) فى بالفتح وبضم .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت صاحبه بنصيهما وفى شرحه : ذو جلول : البحر يغشى صاحبه الموت وفى ص ١٢٨ س ٣ ، وفيه : صاحبه بدل ساكنه ، ومثله فى ماء (رسم) .

وفى الأصل يقضى بفتح الضاد مشددة ، والمذكور من ل .

(٣) لم تضبط التاء فى هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز أن تفتح فتكون تاء مخاطب ..

أَخَذْتُ جُلَالَه ، وَتَدَاقَقْتُه إِذَا أَخَذْتَ دُقَاقَه .

(ابن السكيت) الْجَلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .
وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ ، وَالْجِلُّ : قَصَبُ
الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَجَلُّ بْنُ عَدَى : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ ، يُنْبِتُ
الْثَّمَامَ ، وَهُوَ الْجَلِيلُ .

وَجَلٌّ (٤) ، وَجِلَانٌ : حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عَنْ الْكَلَالِ أَيْ هِيَ
أَجَلُّ مِنْ أَنْ تَكِلَ لِصَلَابَتِهَا .
وَنَاقَةٌ جِلَالَةٌ : ضَخْمَةٌ .

وَبَعِيرٌ جِلَالٌ : مُخْرَجٌ مِنْ جَلِيلٍ .
ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ (٥) ،
وَأَنْتَ جَرَرْتَهُ أَيْ جَنَنْتَهُ .

وَقَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جِرَاكَ وَمِنْ جَلَلِكَ ،
وَجَلَلِكَ أَيْ مِنْ أَجَلِّكَ .

(٤) فى الأصل بكسر الجيم فيها ، وفى ل بنحها
ص ١٢٨ س ١٥ ومثله فى ق .

(٥) فى ل .. تجله أى جررته يعنى جننته .

(١)

[جلجل]

قال ابن شميل: جَلَجَلْتُ^(٢) الشيءَ جَلَجَلَةً إذا حرَّكته^(٣) حتى يكون^(٤) للحركة صوتٌ، وكلُّ شيءٍ تحرَّك فقد تجلجل، وسمِعنا جَلَجَلَةَ السَّبُعِ وهي^(٥) حرَّكته.

وتجلجل القومُ للستفر أي تحرَّكوا له.

والمجلجلُ: السحابُ ذو الرَّعد.

وخمس^(٦) جَلَجَالٌ: شديدٌ.

وقال الليث التجلجلُ: السَّوْخُ^(٧) في

الأرضِ والتَّحَرُّكُ^(٨) والجولانُ، وقد

تجلجلَ الرِّيحُ تجلجلاً.

وحمارٌ جَلَالِجِلٌ^(٩): صافى التَّمِيْقِ.

(١) في ل د كرت مع (جلل).

(٢) في ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط الناء جواز

تحتها للمخاطب.

(٣) في ل بيدك.

(٤) في الأصل: تكون، والمذكور من ل.

(٥) في الأصل: وهو، والمذكور من ل:

س ١٢٩ س ٧.

(٦) في ل س ١٢٩ س ٧ وخيس.

(٧) في الأصل: السورخ، وهو محرف (انظر ل

س ١٢٨ س ٢١) وفيه: تجلجل في الأرض أي ساخ فيها ودخل.

(٨) في ل أو الحركة.

(٩) في ل س ١٢٩ س ١٠ ضبطه بالعبارة فقال

بالضم، وفي الأصل بالفتح.

والجلجلةُ: تحريكُ الجلجلِ،

والجلجلةُ: صوتُ الرَّعد وما أشبهه،

والمجلجلُ: السيّدُ القويُّ وإن لم يكن له

حَسَبٌ ولا شرفٌ، وهو الجريءُ الشَّديدُ

الدَّفْعِ^(١٠) واللسان.

وقال شمرٌ: هو السيّدُ البعيدُ الصوتِ.

وأُشْد ابن شميل:

مُجَلِّجِلٌ سِنَّكَ خَيْرُ الْأَسْنَانِ

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا قَحَمَ فَإِنَّ^(١١)

وقال أبو الهيثم، من^(١٢) أمثالهم في الرَّحْلِ

الجريءِ « إِنَّهُ لَيُعَلِّقُ الْجُلُجُلَ ».

وقال أبو النجم:

إِلَّا امْرَأَةً^(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلُجُلِ

(١٠) في ل س ١٢٩ الدافع، وبعده بياض،

وبهامشه ما نصه: ترك هنا بياض بأصله.

وعبارة القاموس... والجريءُ الدافع المنطيق في اه

وهو معنى الشديد الدفع واللسان.

(١١) البيت في ل س ١٢٩ وروايته: جلجل من

غير ضبط.

وبهامشه: هكذا في الأصل، والبيت من السريع

فلعل لفظ جلجل محرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد

ويستقيم الوزن.

(١٢) في ل: ومن.

(١٣) في الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

يُرِيدُ الجَرِيءَ الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ^(١) .
 (ثعلب عن ابن الأعراني) جَلَجَلَ
 الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَغَلَامٌ جُلَجُلٌ ،
 وَجُلَاجِلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ .
 وَجُلَاجِلٌ : حَبِلٌ^(٢) مِنْ حَبَالِ الدَّهْنَاءِ .
 وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَيَا ظَبْيَةَ الوُعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
 وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(٣)
 وَقَالَ شَمْرٌ : الْجُلَجَلُ : الْمَنْخُولُ الْمَغْرَبَلُ ،
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلَجَلَا^(٤) *

(١) جاء بعده في ل : التهذيب وقوله :
 يرعد أن يرعد قلب الأعزل
 إلا امرأ يعقد خيط الجللجل
 يعني راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه
 فلا يؤذيه قال الأصمعي : هذا مثل يقول فلا يقدم عليه
 إلا شجاع لا يباله وهو صعب مشهور كما يقال : من يعلق
 الجللجل في عنقه ؟
 (٢) في الأصل بالخاء المهملة فيها ، وفي ل بالجيم
 فيها .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٢٢ كما هنا وفي ل ،
 وفيه جلالج بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .
 ويروى بالخاء المضمومة ، قال ابن بري : روت
 الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلالج بضم الجيم
 لا غير ، والله أعلم اه .

وفي آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤
 استشهد به ولكن ضبط (جلالجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز في ل ص ١٢٩ .

أَي لَمْ يُتْرَكْ فِيهِ إِلَّا الْحَصَا^(٥) ،
 وَالْمُجَلَجَلُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابي) : الْجُلَجُلَانُ :
 السَّمْسَمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ،
 وَجُلَجُلَانٌ^(٦) قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةٌ قَلْبِهِ .

قال ابن الأعرابي ، ويقال لِمَا فِي جَوْفِ
 التَّيْنِ مِنْ الْحَبِّ : الْجُلَجُلَانُ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ
 لَوْضَاحِ الْيَمَانِيِّ :

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا

شَمْرُ وَضَاحِ الْيَمَانِيِّ^(٧)

لِمَا شَعَرِي مَلَحٌ

قَدْ خِلَطُ^(٨) بِمُجَلَجُلَانِ

(٥) في ل : الحصى .

(٦) في الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان في ل س ١٣٠ وفيه : وضاح لكانى
 بدل اليماني ، وبهامشه قوله لكانى هكنا في الأصل
 وهو غير مستقيم الوزن في المعنى كما لا يخفى فاعله محرف
 عن الكباني نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من
 الذرة لليمنيين كما في القاموس ، فخره اه وقد عرفت
 الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التعريف
 عن الكباني لكان محتسلا .

(٨) في الأصل : الطاء مفتوحة ، وفول ساكنة
 على ما يظهر .

[جلع]

في الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت^(١) « إِنَّا فَتَحْنَا^(٢) لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » — الآية : هذا لك^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ^(٤) بِنَا .
قال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ^(٥) فلم يَعْرِفْهُ .

قال : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

(قلت) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ، وعن عمر وعن أبيه : أَنَّهُمَا قَالَا : الْجَلَاَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالعني : أَنَا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُتِبَ

(١) في ل : أنزلت .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هذا برسول الله » .

(٤) في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بضمها مبنى للجهول .

(٥) في الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

عُمِرُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : خُذْ^(٦) مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَلَجُ جَمَاعِمُ النَّاسِ^(٧) :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فُلَانٌ يَلِجُ ، وَيَلِجُ ، لُفْتَانٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا^(٨) *

قال : أَرَادَ لَجَجًا فَقَصَرَهُ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَا الْعَمُو إِلَّا لَامِرِيءٌ ذِي حَفِيطَةٍ

مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوَاءِ يَلِجِجُ^(٩)

(٦) في ل أن خذ الخ (انظر آخر الملاحظة) .

(٧) في ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جلجة كذا ؟

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ...
وقبله :

فإن يكن هذا الزمان خلجا

وفي ل وقد ضبط لَجَجْنَا بفتح الجيم الأولى وكسرهما لأنه من بابي ضرب وفرح (كفر ومل) وأهمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت في الأصل بفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبي سلمى .

(ديوانه)

وفي ل : يعف بالبناء للجهول ، وكذا في مادة : حمظ . والأغاني (طبع بولاق ج ١١ ص ١٠١) .

وفي الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سلمة عن الفراء) قال : لَجَبْتُ ،
وَلَجَبْتُ لَجَاجَةً وَلَجَجًا .

وقال غيره : لُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ .

ولَجَجَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ وقال الله
« فِي بَحْرِ لُجِّي »^(١) .

قال الفراء يقال : بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلِجِّيٌّ ،
كما يقال : سُخْرِيٌّ^(٢) وَسُخْرِيٌّ .

وقال الليث : بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَجَاجٌ :
وَأَسْعُ اللَّجَّةِ .

والتَّجُّ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ، وَالتَّجَّتِ
الْأَصْوَاتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ ،
وفي حديث طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) « أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيَّ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : عَنَى بِاللَّجِّ :
السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل بكسر السين . والثانية بضمها ،
والمذكور من ل (ص ١٧٩ س ١) .

(٣) في ل س ١٧٨ س ١٨ عبيد بدون لفظ الله ،
وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا
وفي (حش) ٠٠٠ أنه قال : « أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا
اللج فوضعه على قفبي فبايعت وأنا مكره » . وضبط الحش
بفتح الحاء المهملة ، وفي الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح
وهو البستان وموضع التبرز والفائض (انظر آخر مادة حش)

قال : وَنُرَى^(٤) أَنَّ اللَّجَّ^(٥) اسْمٌ سُمِّيَ
بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّمْصَامَةُ ، وَذُو
الْفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قول آخر أنه شبهه بُلُجَّةِ
الْبَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هَذَا لُجُّ الْبَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ
الْبَحْرِ .

وقال شمر قال بعضهم : اللُّجُّ : السَّيْفُ
بُلُغُهُ هَذَا ، وَطَوَائِفُ مِنَ الْيَمَنِ .

وقال ابن شميل : اللَّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابن الكلبي : كان لِلْأَشْتَرِ
سَيْفٌ يُسَمَّى اللَّجَّ ، وَالْيَمَّ ، وَأُنْشِدَ لَهُ :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ
وَلَا مَشَهَدٍ مُدَّ شَدَدَتْ الْإِزَارَا

وَرُؤَى :

* مَا خَانَنِي اللَّجُّ فِي مَاقِطٍ *

(٤) بضم النون كما في الأصل ول ، ص ١٧٨ س ١٩
ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

قال شمر ، وقال بعضهم : اللجة :
الجماعة الكثيرة كـلجة البحر ، وهي اللج ،
قال : ولج الوادي : جانبه ، ولج
البحر : عر ضه .

قال : ولج البحر : الماء الكثير
الذي لا يرى طرفاه ، ولج الليل : شدة
ظلمته وسواده .

وعين ملتجة ، وكان عينه لجة أى
شديدة السواد .

وقال العجاج يصف الليل :

وُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي

لُجْ كَانَ ثَمِيهِ مَدْنِي^(١)

أى : كان عطف الليل معطوف مرة
أخرى ، فاشتد سواد ظلمته .

واللجة : الصوت .

وأُشْد :

(١) انرجز في ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ - ٥٨ ،
وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :
حوم غداف هيدب حبشى
وق ل كالأصل (ص ١٧٨) وحبشى يضم الحاء
وسكون الباء وكسر الشين .

* فى لجة أمسك فلاناً عن فل^(٢) *

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّا وَالْقِنَانِ الْقَوْدَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفِرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِمُ^(٣)

قال شمر ، قال أبو حاتم^(٤) : التَّج :
صار له كاللج من الشراب .

وفى الحديث : « إِذَا اسْتَبَاحَ أَحَدُكُمْ

بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثِمٌ^(٥) » له عند الله [من^(٦)
الكفارة] .

(٢) الرجز فى ل/ ١٧٩ س ٦ وقائله أبو النجم ،
وفى آخر مادة (فلن) :

لِإِذْ غَضِبْتَ بِالْعَطَنِ الْمَغْرِبِلِ

تَدْفَعُ الشَّبَبَ وَلَمْ تَقْتُلْ

فى لجة

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٢٦ ، وروايته تحملنا
بالتاء بدل الياء ومثله فى ل وفى الأصل : القنان القود
بالجر فيهما ولاوجه له ، وفى ل : بالرفع ، وفى مادة
(قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) فى الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩

س هـ

(٥) فى الأصل بكسر التاء ، والتصويب من ل
١٧٧ وهو أفعل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص ١٧٧ ؟

قال شمر: معناه أن يلدج فيها ولا يكفرها، ويَزعم أنه صادق فيها .
ويقال : هو أن يحلف . ويرى^(١) أن

غيرها خير منها فيقيم على البر فيها ، وترك الكفارة فإن ذلك آثم له من التكفير والحلف ، وإتيان^(٢) ما هو خير .

وقال ابن شميل : الملتجة : الأرض الشديدة الخضرة القفت أو لم تلتف ، أرض^(٣) بقلها ملتجة .

ويقال : عين ملتجة أى شديدة السواد ، وإنه لشديد التجاج العين إذا اشتد سوادها .

وقال أبو زيد ، يقال : الحق أبلج ، والباطل كبلج .

قال : واللجلج : المختلط الذي ليس

(١) في الأصل : ويرى ، والتصويب من ل ١٧٧

(٢) في ل : للبر فيها ويرك الكفارة/ ١٧٧ .

(شم) في الأصل واثنان بالنون بدل الياء ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

(٣) في ل : وأرض/ ١٧٩ س ١٣ .

بمستقيم ، والأبلج : المضى المستقيم .

قال : واللجلج : الذي سجية لسانه ثقل الكلام ونقصه .

وقال الليث : اللجلجة^(٤) : أن يتكلم الرجل بلسان غير بين .

* ومنطوق بلسان غير لجلج^(٥) *

قال : وربما لجلج الرجل اللقمة في الفم من غير مضغ .
وقال زهير^(٦) :

يُجلج مُضغَةً فيها أنيض
أصلت فهي تحت الكشح داه^(٦)
وقال ابن السكيت ، قال الأصمعي :

(٤) في ق التردد في الكلام ، ومثلها التلجج .

(٥) في ل / آخر صفحة ١٧٩ .

(٦) البيت في ديوانه ٨٢ ، وفيه « تنضض » .

وفي ل/ لج ، وفي مادة (أنض) وأنشد لزهير في لسان متكلم عابه وهجاه الخ .

وفي مادة (جل) تلجلج بالناء بدل الياء ، ويظهر أن الأصل كذلك .

وفي الأصل : أبيض . وهو خطأ بتحريف النون إلى الباء .

يقول : أَخَذْتُ^(١) هذا المالَ فأنتَ لا تَرُدُّهُ
ولا تأخُذُهُ ، كما يُجْلِسُ الرَّجُلُ اللِّقْمَةَ فلا
يَبْتَلِعُهَا ولا يُلقِيها ، والأَنْيَضُ^(٢) : اللَّحْمُ

الذي لم يَنْضَجْ .

(ابن شميل) . اسْتَدَجَّ فلانٌ مَتَاعَ فلانٍ ،
وَتَلَجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ .

بَابُ الْجَيْمِ وَالنُّونِ

ج ن

جن ، نج ، جنجن ، نجنج .

[جن]

قال الليثُ : الْجَنُّ : جَاعَةٌ وَلَدِ الْجَانِّ ،
وَجَمْعُهُمُ : الْجِنَّةُ ، وَالْجَانُّ^(٣) ، وَإِنَّمَا سُمُّوا جِنًّا
لأنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ ، فلا يُرَوَّنَ ،
والجَانُّ هو أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ
مِنْهُ نَسْلُهُ^(٤) .

وقال الليث في قول الله «تَهْتَزُّ»^(٥) سَكَتَهَا

جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا ، الْجَانُّ . حَيَّةٌ بَيْضَاءُ
وقال أبو عمرو : الْجَانُّ : الْحَيَّةُ ،
وجمعها^(٦) : جَوَانٌ .

وقال الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ
تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً .

قال : وكانت في صورة مُعْتَبَانٍ^(٧) ، وهو
العَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ . ونحو ذلك ، قال
أبو العباس .

قال : شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالشَّعْبِيَّانِ ، وَفِي خِفَتِهَا
بِالْجَانِّ .

(١) عبارة ل : الاصمعي : أخذت ... ص ١٨٠

س ن .

(٢) في الاصل : والابيض ، وهو خطأ كما سبق .

(٣) في ق : جان : اسم جمع للجن .

(٤) في الاصل بالصب ، لا وجه له ، والتصويب
من ل / ٢٤٩ .

(٥) ن ل ص ٢٥٠ س ٢١ وجمعه .

(٦) الآية ١٠ / النمل ، والآية ٣١ / القصص .

(٧) في الاصل بفتح النون ، ولا وجه لمنعه من
الصرف والمذكور من ن س ٢٥٠ ص ٢٢ .

ولذلك قال الله مرة: «فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ»^(١)
ومرة «كَأَنَّهَا جَانٌّ» .

وقوله جل وعز: «مِنَ الْجِنَّةِ»^(٢)
والناس .

قال الزجاج: التاء ويل عذدى «قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣) ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، الذى
يُوسِسُ فى صدورِ الناسِ مِنَ الْجِنَّةِ الذى هو
من الجن ، والناس معطوف على الوسواس ،
المعنى : مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، وَمِنْ شَرِّ
الناس .

وقال الليث : الجِنَّةُ : الْجُنُونُ أَيْضًا .
ويقال : بِهِ جُنُونٌ ، وَجِنَّةٌ ، وَبَجِنَّةٌ .
وأنشد :

(١) فى الاصل : كأنها تعبان ، والتصويب من
القرآن ، ومن ل/ ٢٥٠ س ٢٣ وهو فى الآية ١٠٧ /
الاعراف ، والآية ٣٤ / الشعراء .

(٢) الآية ٦ / الناس .

(٣) ذكر ابن منظور ماحذقة المؤلف وهو ملك
الناس لآله الناس (٢٤٨ س ٢ .

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شَفَاةٌ مِنَ الدَّاءِ الْجَنَّةِ وَالْخُبَلِ^(٤)

قال : وأرض مجننة : كثيرة الجن .

وقال أبو عمرو : الجانُّ من الجن ، وجمعه
جَنَانٌ .

وقال القراء : الجُنُنُ : الْجُنُونُ . وأنشد :

مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ^(٥)

(٤) قائله . الرزدق (الحيوان طبعه هارون ٦/٧)
عيون الأخبار ٢/٧٩ .

و فى الأغاني ، طبع بولاق - ترجمة متمم بن نيرة
ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه : والعرب تتحدث أن فى دماء
الملوك شفاء من الخبل ، قال المتامس :
من الدارميين

الحبسة

(٥) البيت فى المقاييس (أذن ١/٧٦ ومادة
(سلم ٣/٢٩٩ ، والتاج (جن) وفيهما سائلة كالأصل
وفى التاج ما نصه : وبخط الجوهري : وهى ساعة ١ هـ
وعنه أخذ ابن منظور .

وفى الأصل ، ج (نهاها) بدل (زهاها) . وفى
التاج : وبخط الأزهري فى كتابه حتى نهاها . . .
وزهاها : استخفها هو والمذكور من المراجع السابقة
وفى الأصل . ج : مثل بالنصب ، وأهمل ضبطه فى
المراجع السابقة وقبه : أذناء بالرفع ، والتصويب من
ج ، والمقاييس ، ل والمقام يقتضية .
(٣٢م - ١٠ ج)

وقوله جلّ وعزّ : « إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ »^(١).

قال أبو إسحاق : في سياق الآية دليل على أن إبليس أمر بالسجود مع الملائكة .

قال : وأكثر ما جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكة ، وقد ذكر الله ذلك فقال : « كَانَ مِنَ الْجِنِّ » .

وقيل أيضاً : إن إبليس من الجنّ بمنزلة آدم من الإنس .

وقد قيل : إن الجنّ : ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض .

= وبعد البيت :

جاءت لتسرى قرناً أو تعوضه

والدهر فيه رياح البيع والغبن

فقيل أذاك ظلم تمت اصطلمت

إلى الصاخ فلا قرن ولا أذن

(انظر المقاييس (أذن) ١/٧٦ ومادة (صلم) ٣/٢٩٩) والآيات في ل/ جن .

وفيه : أذنال بدل : أذناك ، وهو عريف ، والتصويب من المقاييس .

ووق : الجنن ، بضمين : الجنون حذف منه الواو .

(١) الآية ٥٠ / الكهف .

وقيل : خزان^(٢) الجنان ، فإن قال قائل : كيف استثنى^(٣) مع ذكر الملائكة ؟ فقال : « فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » فكيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول ؟ فالجواب في هذا أنه أمر^(٤) معهم بالسجود ، فاستثنى من^(٥) أنه لم يسجد ، والدليل على ذلك أنك تقول : أمرت عبدي وإخوتي فأطاعوني إلا عبدي .

وكذلك قوله تعالى : « فَانْهَمُ عَذْوً لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » فرب العالمين ليس من الأول ، لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا .

وقوله جلّ وعزّ : « وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ لُحْضَرُونَ » .

قالوا : الجنة : الملائكة^(٨) هاهنا عبدهم قوم من العرب .

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .

(٣) في ج ، ل بالبناء للفاعل ص ٢٥١ س ٧ .

(٤) في ل : أمره ص ٢٥١ س ٨ .

(٥) في ل : مع أنه لم .

(٦) الآية ٧٧ / الشعراء .

(٧) الآية ١٥٨ / الصافات .

(٨) عبارة ل ... ههنا الملائكة عند قوم (ص ٢٤٧)

س ٢٣) .

وقال الفراء في قوله^(١) : « وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ».

يقال : الجنة هاهنا الملائكة ، يقول : جعلوا بين الله وبين خلقه نسبا .

فقالوا : الملائكة بنات الله ، ولقد علمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول محضرون في النار .

وقال أبو زيد : يقال : ما على جن إلا ما ترى أي ما على شيء يواريني .

(شمر عن ابن الأعرابي) يقال للنخل المرتفع طولا : تجنون ، وللتب^(٢) الملتف الكنيف الذي قد تأزر بعضه في بعض : تجنون .

وقال الفراء : جنت الأرض إذا قامت بشيء متعجب من النبات .

وقال الهذلي^(٣) :

(١) في ل تعالى ، وهو في آية الصافات .

(٢) محرف في الأصل .

(٣) مثله في ل وهو أبو جندب الهذلي ، أو أبو خؤيب الهذلي ديوان الهذليين / ٣٦٤ .

أَلَا يَسْلَمَ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ
وقد جن العضاء من العميم^(٤)

وقال ابن شميل : قال أبو خيرة : الأرض المجنونة : العشيبة التي لم يرعها أحد ، وأتيت^(٥) على أرض هادرة متجنية ، وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب .

وقال شمر : الجن : الثرس ، والجن : الوشاح .

قال : وسمى القلب جنانا لأن الصدر أجنة .

وأنشد لمدي :

كل حي تقوده كف هادي
جن عين تعشيه ما هو لافي^(٦)
قال ابن الأعرابي : قال^(٧) : جن عين

(٤) البيت في ل / ٢٥٢

(٥) عبارة ل ص ٢٥٢ س ٢٥ ومررت ببله .

أتيت .

(٦) البيت في ل / ٢٤٥ .

وفي الأصل : تعشيه بفتح التاء والعين المعجمة والمذكور من ل .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ل .

أى ما جن من^(١) العين فلم تره .

يقول : المنية مسطورة عنه حتى يقع فيها .

(قلت أنا) الهادي : القدر هاهنا جعله هادياً لأنه تقدم المنية وسبقها ، ونصب : جن عين ، بفعله أوقعه عليه .

وأنشد :

ولا جن بالبغضاء والنظر الشر^(٢)

ويروى : ولا جن^(٣) ، ومعناها : ولا

(١) في ل عن بدل من ص ٢٤٦ س ١ .

(٢) فائله : أبو جندب الهذلي (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفي مجمع الأمثال - بولاق ١٦١/٢ (وفي المجمع المطبوع بهامشه) جملة الأمثال للمسكري ج ٢ ص ١٢٧) أبو جندب باللام بدل الباء وصدره : تحدثني عينك ما بالقلب كاتم

(التسكيلة للصاغاني وجمع الأمثال)

والشطر المذكور في ل غير منسوب / ٢٤٦ س ٤ ولكنه أعاده في ص ٢٥١ س ١٢ ونسبه للهذلي وكذلك في التاج ج ٩ ص ١٦٦ س ٣٤ .

وانظر : تخيرني العينان ٠٠ في : (١) شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥ (٢) معاهد التنصيص ١/ ١٣٠ (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه (سراقات المتنبي/ ٢٢٧) قال الثقي :

(٣) في الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ .

ستر^(٤) ، والهادي : المتقدم ، أراد أن القدر سابق^(٥) للمنية المقدره .

وقال شمر : الجنان : الأمر الخفي^(٦) ،

وأنشد :

الله يعلم أصحابي وقولهم
إذ يركبون جفاناً مسهباً ورباً^(٧)
أى يركبون ملتبساً فاسداً .

وقال ابن أحرر :

جنان المسلمين أود مساً

وإنه لا قيت أسلم أو غفارا^(٨)

قال ابن الأعرابي : جنانهم : جماعتهم وسوادهم .

وقال أبو عمرو : جنانهم : ما سترك من شيء ، يقول : أكون بين المسلمين

(٤) في الأصل بكسر السين ١ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفي ل ستر بكسر الراء ؟

(٥) في ل : سابق المنية بالإضافة .

(٦) في الأصل : الخفي ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ س ٤ .

(٧) البيت في ل ، ت غير منسوب ، وفي الأصل مسهباً بكسر الهاء ؟

(٨) البيت في ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم قل : وروى : وإن لا قيت الخ . وأسلم وغفار : قبيلتان ، وفي الحديث .. «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها» .

خير لي ، قال : وأَسْلَمَ^(١) وَغَفَّارٌ^(٢) خَيْرُ
النَّاسِ جَوَارًا .

وقال الرياشي في معنى بيت ابن أحمَر ،
قال قوله : أَوْدُ مَسَا أَى أَسْهَلُ لَكَ .

يقول : إذا نزلت المدينة فهو خير لك
من جوار أقاربك .

وقال الراعي يصف العَيْر :

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرَدَّى

به الحلفاء واِثْتَرَزَ اِثْتَرَا^(٣)

قال : جَنَانُهُ : غَيْبُهُ^(٤) وَمَا وَاَرَاهُ .

وقال الليث : الجَنَانُ : رُوعُ الْقَلْبِ .

يقال : ما يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ .

قال : والجَنَيْنُ : الولدُ في الرَّحِمِ والجميعُ
الأَجْنَةُ .

ويقال : أَجْنَتِ الْحَامِلُ وَلَدًا .

وقد جَنَّ الولدُ وهو يَجْنُ فِيهَا جَنًّا .

وقول الله جل وعز : « فَلَمَّا^(٥) جَنَّ عَلَيْهِ
الْأَيْلُ رَأَى كَوَكَبًا » .

يقال : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ
إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظِلْمَتِهِ .

ويقال : لِكُلِّ مَا سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وَقَدْ
أَجَنَّ .

ويقال : جَنَّهُ^(٦) اللَّيْلُ ، والاختيارُ :

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ ، قال ذلك
أبو اسحاق

وَأَسْتَجَنَّ فُلَانٌ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) جَنَنْتُهُ فِي
الْقَبْرِ وَأَجَنْتُهُ .

وقال غيره : الجَنَنُ : القبرُ ، وقد أَجْنَهُ
إِذَا قَبَرَهُ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) في الأصل : جنة الليل بضم الجيم مع الإضافة
والمذكور من ل ٢٤٥ س ٦ ، ويقضيه المأم .

(١) في الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .
(٢) أهمل ضبطه في ل وضبط في الأصل بضمة
واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط في ل بالتثنية ؛
(٣) البيت في ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان-الحلفاء)
وفيه : واِثْتَرَزَ ، وآخر البيت في الأصل : واِثْتَرَا وسقط
منه : اِثْتَرَا وفي (ج) واِثْتَرَزَ اِثْتَرَا .
(٤) في ل : عينه بالعين المهملة والنون (س) ٢٤٧
س (٢٠) .

قال الأعشى :

وهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونَهُ

كآخر في أهله لم يُجَنِّ (١)

وقال آخر :

وَمَا أَبَالِي إِذَا مَا مُتُ مَا فَعَلُوا

أَأَحْسَنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجْنُونِي (٢)

وقال أبو عمرو : الجَنُّ : السكَنُ .

ويقال : كان ذلك في جنِّ صباهُ أَى :

في حدائمه ، وكذلك جنُّ كلِّ شئٍ : أوَّلُ
بابتدائه .

ويقال : خُذِ الأَمْرَ بِجَنِّهِ . واتَّقِ الناقَةَ

فإنها بجنِّ ضراسها أَى بِحِدْثَانٍ يَتَّاجِهَا .

ويقال : جُنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُونًا إِذَا

اعْتَمَّ نَبْتُهَا .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* وَجُنَّ أَخْلَازِ بَارٍ بِهِ جُنُونًا (٣) *

قال بعضهم : أَخْلَازِ بَارٍ : نبتٌ ، وقيل :

هو ذُبَابٌ ، وجُنُونُهُ : كَثْرَةُ تَرَبُّثِهِ فِي طَيْرَانِهِ ،

وجُنُونُ النَّبْتِ : التَّفَافُهُ .

(شمرٌ عن (٤) ابن الأعرابي) يقال لِلذَّخْلِ

المرتفعِ طُولًا : يَجْنُونُ .

وقال أبو النجم :

* وَطَالَ جَنِّي السَّنَامِ الأَمِيلِ (٥) *

أَرَادَ تَمَوَّكَ السَّنَامِ وَطَوْلَهُ .

وَالجِنِّيَّةُ (٦) : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

وقالت امرأةُ عبد الله بنِ مسعودٍ له :

أَجَنَّاكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائيُّ وغيره :

معنى قولها له : أَجَنَّاكَ : مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ

فَتَرَكْتَ مِنْ .

(١) البيت في ل ٢٤٥ وفي ديوانه طبع مصر / قصيدة ٢ ص ١٥ في (قفرة) بدل أهله وفي الأصل : وآخر .

(٢) البيت في ل ، وروايته : ما لَن ، وفي الأصل ، ل : مت بضم الميم ، وضطها أنا بالكسر أيضاً كما في القرآن ، والأول من . ت يموت والثاني من مات يمات كخفت وهي لغة طيء أو من مات يموت كفضل بفضل (انظر موت) .

(٣) الشعر في ل / جن ، خوز ، قلع وصدره :

* تفقا فوقه القلع السواري *

(٤) سبق في ص ٤٩٩ ع ١ .

(٥) الرجز في ل ٢٥٣ س ٥ وفيه : جن بكسر

الجيـم وتشديد النون وفي الأصل : جنى بفتح الجيم والنون

المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ س ١٧

(٦) ومثله في ل ٢٥٣ س ٢١ وانظر هامس ل ،

والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

ويقال: جُنَّ فلانٌ فهو مجنونٌ ، وقد
أَجْنَهُ اللهُ .

وقال ابن الأعرابي : بات فلانٌ ضيفٌ
جِنٍّ أى بمكانٍ خالٍ لا أنيسَ به .
وقال الأخطل :

* وَبَدَنَّا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنٍّ بَلِيلَةٌ ^(٣) *

وقال الليث : الجنَّاجِنُ : أطرافُ الأضلاعِ
مما يلي قَصَّ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ ، واحدها :
جَنَجَنٌ ، وجَنَجِنٌ .

والجَنَّةُ : الحديقةُ وجمعُها : جَنَانٌ ،
ويقال : لِلنَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا سال الجرُّحُ
بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنْجُ بَجِيجًا ^(٤) .

(٣) الشعر في ل / ٢٤٠ س ١١ وفي ديوانه طبع
بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يمود بها القلب السقيم صائبه

(٤) و ق : نجت الفرحة تنج نجا ونجيجا الخ .

كما يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ أَجْلِكَ بمعنى من
أَجْلِكَ ، وقولها : أَجْنَكَ فُحَذَفَتِ الْأَلِفُ
واللام .

كما قال الله : « لَيْكِنَّا ^(١) هُوَ اللهُ
رَبِّي » .

يقالُ معناه : « لَكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ » ،
فُحَذِفَتِ الْأَلِفُ والتقى نونانِ فجاء التشديد ،
كما قال الشاعر ، أنشده الكسائي :

لِهَنَّاكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٌ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا ^(٢)

أراد اللهُ إِنَّكَ لَوْ سِيَمَةٌ فُحَذِفَ إِحْدَى
اللامينِ مِنْ اللهِ ، وحذفَ الألفَ مِنْ إِنَّكَ ،
كذلك حُذِفَتِ اللَّامُ مِنْ أَجْلِ ، والهمزةُ
من إنَّ .

(١) في الأصل : لكن ، وفي ل : لكنا / ٢٥١
س ١٩ ، وهو في الآية ٣٨ / الكهف .

(٢) البيت في ل وفي مادة (أله) وفيها . . .
فُحَذِفَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَقَالَ : لاه إِنَّكَ نَمْ تَرْكُ هَمَزَةٍ إِنَّكَ
فَقَالَ لِهَنَّاكَ .

وفي (هنا) / ٢٤٣ : وأنشد الآخر في هَنَوَاتٍ ،
وفي (وسم) / ١٢٣ وفي اللوامع مع في الكلام على
(ان) / ١١٨ .

وَأَنشُد :

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبَيْتَ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)

(١) قائله : القطران (بفتح القاف وكسر الطاء : لقب شاعر) أو اسم رجل (ل - قطار) لقب أو سمى به لقوله :

أنا القطران والشعراء جري

وفي القطران للجري شفاء

(مقابيس - جرب) وفي ل قطر : هناء بكسر الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أورده الجهرى منسوباً جرير ، ونبه عليه ابن بري في حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسة دنانير وقال لهم : ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه فأبكم غلب فله الكيس فبدر الفرزدق فقال :

أنا القطران

فقال الأخطل :

فإن تك زق زاملة فإني

أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذي آتى عليكم

فليس لهارب مني نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمري إن الموت يأتي على كل شيء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) في الأصل بفتح القاف ، وفي بعضهما ، وكلاهما صحيح .

ويقال : جاء بأدبر ينج ظهره .

وَنَجْنَجَ إِيلَهُ نَجْنَجَةً : إِذَا رَدَّهَا
عَنِ الْمَاءِ .

وَنَجْنَجَ أَمْرَهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَلَمْ
يُنْفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجْنَجَهَا

خَافَةَ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ^(٢)
وَالنَّجْنَجَةُ : التَّحْرِيكُ وَالتَّقْلِيلُ .

يقال : نَجْنَجَ أَمْرَكَ فَلَمَّا لَكَ تَجْدُ إِلَى
الخروج منه سبيلاً .

وقال الليث : النَّجْنَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ
الْفَزَعَةِ .

قال المعجاج :

وَنَجْنَجَتُ بِالْخَوْفِ مَنْ تَنَجَّنَجَا^(٣)

(٢) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز في ل ، وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعض غني، يقال :
 لَجَلَجَتْ الْمُضَغَّةَ^(١) وَتَجَنَّجْتُهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
 فِي فَيْكِ وَرَدَدْتُهَا فَلَمْ تَبْتَلِهَا .

(أبو عبيد) : تَجَنَّجْتُ الرَّجُلَ :
 حَرَّ كَتَمُهُ .

بَابُ الْجِيمِ وَالْفَاءِ

ج ف

جف . فج : مستعملان

[جف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
 جَفِفْتُ^(٢) تَجَفُّ ، وَجَفَفْتُ تَجْفُ ، وَقَالَ
 ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَكُلُّبِمَ يَخْتَارُ يَجْفُ^(٣)
 عَلَى يَجْفُ .

وقال الليث : الْجَفَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ

الدَّلَاءِ .

يَقَالُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ^(٤) السَّقَّائِينَ

(١) في ل : اللقمة .

(٢) في الأصل بالحاء وهو خطأ ومحرب .

والأول من باب (مل) والثاني من باب (ضرب)
 وليته قدمه كما صنع ل في أول المادة .

(٣) في ل : تجف بالناء وهو المذكور قبل .

(٤) في الأصل : بين السفائن (كذا) يملئون به

المزيد ؟ (كذا) والتصويب من ل ص ٣٨٢ ص ١٩

يَمْلَأُونَ بِهِ الْمَزَايِدَ . وَأَنْشُدُ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةً^(٥)

وقال غيره : الْجُفُّ : قِيْقَاءَةُ الطَّلْعِ .

وهو الغشاء الذي على الوليع . وأنشد^(٦) :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيِّ

سَعِ شَقَقَ عَنْهُ الرِّقَاةُ الْجُفُوفَا

(٥) الرجز في ل ، ت ، والجمهرة ٣ / ٣٣٩ وفي

المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها
 رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل
 تسعى بجف وتمشى بدل تسعى وفي (هرشف) كل كما
 هنا ولكن فيها كالكفة .

(٦) الليث في صفة ثمر امرأة ، وفي الأصل

نيز بالزاي بدل الراء ، وفيه كالوايح بالعين المعجمة ،
 والتصويب من ل / مادتي ولم ، جف ، وفي ل (ولع)

تسقى ، وفي الأصل : الوفاة بالواو بدل الراء ،

والتصويب من ل ، والرقاة جم الراق وهم الذين يرقون

إلى النخل (ل ولع) .

الْوَلَيْعُ^(١): الطَّلَعُ مادامَ طَرِيًّا حِينَ يَنْشَقُّ
عنه الكافورُ ، وقوله عن نَيْرٍ أَيْ عن نَعْرِ
مُضِيٍّ حَسَنٍ ، وفي حديث^(٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم « أَنَّهُ جُعِلَ سِجْرُهُ فِي جُفِّ
طَلْعَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْرِ .

قال أبو عبيد: جُفُّ الطَّلْعَةِ : وَعَاؤُهَا
الَّذِي تَسْكُونُ فِيهِ .

قال : والجُفُّ أيضاً في غيرِ هذا : شَيْءٌ
مِنْ جُلُودٍ كَالْإِنَاءِ ، يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ
إِذَا جَاءَ الْمَطَرُ يَسْعُ نِصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ .

قال : والجُفُّ أيضاً في غيرِ هَذَيْنِ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وقال النابغة^(٣) .

(١) في الأصل بالغين المعجمة ، وهو خطأ كما سبق :

(٢) في لوني حديث سحر النبي . . . طب النبي
. . . فجعل . . . طلعة ذكر . . . رواه ابن دريد بإضافة
طلعة إلى ذكر أو نحوه وفي مادة (رعف) عن عائشة . . .
سحر . . . وجعل الخ كما في الأصل ، ويروى : راعونة
الثاء المثلثة ، وذكر في (رعث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف .
مر) وقوله :

من مبلغ عمرو بن هند آية

ومن النصيحة كثرة الإنذار

* في جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأُمُرَارِ^(٤) *
والجَفَّةُ^(٥) : مِثْلُ الْجُفِّ ، وفي الحديث^(٦)
« لَا نَقَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَّمَ جُفَّةً » أَيْ
كَلِّهَا .

وقال الكسائي : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ
وَالْقَمَّةُ^(٧) : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

(٤) وصدرة .

لا أعرفنك عارضاً لرماحنا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهذيب ابن
السكيت / باب الكتاب / ٤٣ وفي التهذيب لابن السكيت ،
ل / جف / مر : تغلب . . . ورواه أبو عبيدة : في جف
تغلب وزعم أنه عن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وفي الأصل
(تغلب) بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وفي الجوهرة لابن
دريد تغلب ٥٣ / ١ كالأصل .

وفي شعراء النصرانية ص ٧٢٣ وادى بدل
واردى مرتين وفي الشرح .

ويروى : فلا أعرفنك فارضاً . . . في حق . . .
وفي الأصل الإمرار بكسر الهاء . . . والتصويب
من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) في ل ، ق بفتح الجيم وضمها ، وكذلك الجف ،
وفي ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاءوا جماعة
واحدة حملة وجميعاً .

(٦) في ل عن ابن عباس . . . وضبط (جفة) بضم الجيم . . .
ويروى : حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولاً .

(٧) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل
ومادة . قم

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثير من الناس.
قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنْقَرُ
مِنْ جُدُهُ عِ النَّخْلِ.

وقال الليث: التَّجْفَافُ: مَعْرُوفٌ.
وَجَمْعُهُ: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التاء: مِثْلُ
التَّجْفِيفِ^(١). جَفَفْتُهُ تَجْفِيفًا وَتَجْفَافًا.

قال: والجَفَجَفَ: القَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ،
وَأُنْشِدَ قَوْلُهُ.

* يَطْوِي الْفِيَا فِي جَفَجَفَا فَجَفَجَفَا^(٢) *

والجُفَّافُ: مَا جَفَّ مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي
تَجَفَّفُهُ، تَقُولُ: اغْزِلْ جُفَّافَهُ^(٣) عَنْ رَطْبِهِ.

وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكَرٌ
وَتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالخاء وكذلك ما بعده، وهو
تحريف واضح.

(٢) الرجز للعجاج، ومثله في ل ورواية ديوانه
٨٣/٢ رقم ٣٤/٢٣.

في مهمة ينبي نظام العسفا

معق المطالي جفجا جففجا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال
والرجز للعجاج والرواية في مهمة النخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بهم الجيم، وفي ل بفتحها.

وَجُفَّافٌ: اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ.
(أبو عبيد عن الفراء) الْجُفَّافَةُ: الَّذِي
يَلْتَقِثُ مِنَ الْقَتِّ.

ويقال للثوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى: قَدْ تَجَفَّفَ، فَإِذَا يَبَسَ كُلُّ
الْيَبَسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الْجَفَجَفَ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ
وَلَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ.

[فج]

قال الليث: الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَجَمْعُهُ: فِجَاجٌ، وَقَوْلُهُ
[تعالى] «مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»^(٤).

قال أبو الهيثم: الفَجُّ: طَرِيقٌ فِي
الْجَبَلِ وَاسِعٌ، يُقَالُ: فَجٌّ وَأَفْجٌّ وَفِجَاجٌ.
قال: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ.

والفَجُّ في كلام العرب: تَفَرُّجُكَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ: فَجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا
وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى
لِيَبُولَ، وَأُنْشِدَ:

(٤) الآية ٢٨/ الحج.

(٥) لم يذكر في ل وقوله: الفج .. وجهه: فجاج
وأخيه الأخيرة نادرة النخ والجمع أفجج له نظائر.

لَا يَمْلَأُ الْخَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ

إِلَّا سِجَالٌ رُذْمٌ يَعْلُونَهُ^(١)
وَقَدْ فَجَجْتُ رَجُلِي أَفْجَهُمَا فَجًّا،
وَفَجَوَهُمَا أَفْجُوهُمَا أَيْ وَسَعْتُ بَيْدَهُمَا .

وقال الليث: الفَجَجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحَجِ .
وقال ابن الأعرابي: الْأَفْجُ وَالْفَنَجَلُ:
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ، وَمِثْلُهُ:
الْأَفْجَى وَأَنْشَدَ:

اللَّهُ أَغْطَا نِيكَ غَيْرَ أَحَدًا

وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفْجَ فَنَسْجَلًا^(٢)

وقال الليث: النَّعَامَةُ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ
بَصَوْمِهَا^(٣) .

وقال ابن القُرَيْبِ: أَفْجٌ إِفْجَاجُ النَّعَامَةِ،

(١) الرجز في ل: وفيه تملأ بالتاء وكسر الهمزة،
وفي الأصل بالياء والرفع، وفي الأصل (وذم) بالواو والذال
الفتوحتين، والمذكور من ل .

(٢) الرجز في ل وفي التكملة (نجل) ١٦٢/٥
وفي ل (نجل) الفنجلة: الذي يعشى الفنجلة قال الراجز:
لا هجرعاً رخواً ولا مشجلاً
ولا أصك

والمشطور الأول في (نجل) وفي (فنجل): الفنجل
الذي يعشى الفنجلة . وهى أن يعشى مفاجاً أى مباعدة
ما بين نخذيها والأفجج، ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين
الشديدين الفجج، وأنشد:

الله

(٣) أى ذرقها .

وَأَجْفَلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ .

وقال الأصمعي: فَجَجَ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُهَا
فَجًّا إِذَا رَفَعَ وَتَرَاهَا مِنْ^(٤) كَبِدِهَا، وَكَذَلِكَ
فَجًّا قَوْسَهُ يَنْجُوها .

ويقال: افْتَجَجَ فَلَانٌ افْتَجَجًا إِذَا سَلَكَ
الْفَجَاجَ .

قال: وَالْأَفْجِيجُ^(٥): الْوَادِي الْوَاسِعُ .
وهو بمعنى^(٦) الْفَجَجُ .

وَرَجُلٌ فُجْجًا فَجَجٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحِ
وَالْجَلْبَةِ .

وَبَطِيخٌ فِجَجٌ^(٧) إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ
نَضِيجٍ .

وَالثَّمَارُ^(٨) كُلُّهَا تَكُونُ فِجَجَةً^(٩) فِي
الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ^(١٠) حَتَّى يُنْضِجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ

(٤) في ل ١٦٤ س ٥ عن .

(٥) في ق بالكسر: الوادي أو الواسع، والضيق
العميق (ضد) .

(٦) في ل: معنى (ص ١٦٣ س ١٣) .

(٧) في الأصل بفتح الفاء؟ فإذا صح كان استعمال
المعاصرين صحيحاً وفي ل وغيره بكسر هاشكلاً وعبارة .

(٨) في ل . وقال رجل من العرب: الثمار
كلها الخ .

(٩) في الأصل بفتح الفاء أيضاً؟

(١٠) في الأصل: ينعقد بالياء .

أى تَكُونُ نِيَّةً^(١) ، والفَجُّ^(٢) النِّيَّ^(٣) .

وقال ابنُ شميل : الفَجُّ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ^٤
وربما كان طريقاً بَيْنَ حَرَفَيْنِ مُشْرِفَيْنِ عَلَيْهِ ،
لِأَنَّهُ هُوَ طَرِيقٌ عَرِضٌ^٥ وربما كان ضيقاً^(٤) بَيْنَ
جَبَلَيْنِ أَوْ فَاوَيْنِ ، وَيَنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ
أَوْ ثَلَاثَةً ، إِذَا كَانَ طَرِيقاً أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ :
وإذا^(٥) لَمْ يَكُنْ طَرِيقاً فَهُوَ أَرِضٌ^٥ كَثِيرٌ

العُشْبِ وَالسَّكَلَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الفَجُّ^(٦) :
الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) مِنَ الْقِيَّاسِ :
الْفَجَاءُ وَالْمَنْفَجَّةُ وَالْفَجْوَاءُ ، وَالْفَارِجُ ،
وَالْفَرْجُ^(٧) ، كُلُّ ذَلِكَ : الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ
وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا .

(١) والعامّة تفتح النون وفي ل نبتة بالهمزة وكسر
النون مثل بيثة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) في ل : الـ بالهمزة على وزن عيد .

(٤) في ل .. طريقاً ضيقاً .

(٥) في ل : وإن يكن ؟ (ص ١٦٣ س ١٤) .

(٦) في ق بضمّتين وفيه (فتح) الفتح بضمّتين :
الفجج : الثقلاء اه وفي ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت في الأصل ، ل بسكون النون وفتح
الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفي ل (فرج)
ص ١٦٧ س ١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ،
وتخفيف الجيم .

(٨) في ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص ١٦٤
س ٦) وهو خطأ انظر مادة (فرج) ص ١٦٧ س ١٢

بَابُ الْجُبِّ وَالْبَاءِ

ج ب

جب - بج

[بج]

قال الليث : الجبُّ : استئصالُ السَّنامِ
من أصلِهِ ، وَبَعِيرٌ أَجَبٌ وَأَنْشَدَ :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِي نَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَّ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(١)

وقال غيره : المَجْبُوبُ : الْخَصِيُّ الَّذِي
قَدْ اسْتَمُوتَ صِلَ ذَكَرُهُ وَحُصِيَّاهُ ، وَقَدْ جُبَّ
جَبًّا .

(١) قاتله النابغة الذبياني .

ورواية ديوانه طبع أوروبا ص ٩٠ ونمك بدل
نأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار
العرب) وهو في الخزائن ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤
ص ٩٥ ، ٩٦ .

وفي ل ، ت - جب - ذنب غير منسوب ، وفي (ت)
عيس بالسين المهملة (أنظر مادتي : جب ، ذنب) .

وروي : نأخذ مجزوما بالعطف على جواب الشرط
ومنصوبا على الجواب ، ومرفوعا على الاستئناف وانظر
الخزائن ٩٦/٩٥/٢ .

وَالْجُبُوبُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

ويقالُ : لِلْمَدْرَةِ الْغَلِيظَةِ تَقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ : جَبُوبَةٌ ، وفي الحديث « أَنَّ رَجُلًا
مَرَّ بِجَبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ
رَضْرَاضٌ » .

قال الأصمعي : الْجَبُوبُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبُوبُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَالْجَبُوبُ : الْمَدْرُ
الْمُقَتَّتُ .

وَالْجَبَابُ : شَيْبُهُ الزُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ
إِذَا تَحَضَّزَ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ
فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السَّقَاءِ ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ
الْإِبِلِ زُبْدٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَبَّةُ :
مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السَّنَنِ^(٢) .

(٢) في الأصل : السنام بالميم ، وهو خطأ
وعبارة ل ص ٢٤٣ س ١ : واجبة من السنان : الذي
دخل فيه الرمح الخ وسيأتي في ص ٥١١ ع ٢

والتَّغْلِبُ : ما دخلَ من الرُّمَحِ في
السَّنانِ .

وقال الليث : الجَبَّةُ : بياضٌ يَطُّ فيه
الدَّابَّةُ^(١) بحافره حتى يبلغَ الأشاعرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجَبَبُ :
الفرسُ الذي يبلغُ تحجيمه إلى رُكبتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إذا ارتفعَ البَيَاضُ
إلى رُكبتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الجُبُّ :
البئرُ التي لم تُطَوَّ .

وقال الزجاجُ نحوه ، قال : وُسِّمَتْ جُبًّا
لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً ، ولم يحدثْ فيها غَيْرُ القَطْعِ
من طَيٍّ وما أَشَبَّهه ، وَجَمَعَ الجُبُّ :
أَجْبَابٌ .

وقال الليث : الجُبُّ : البئرُ غيرُ البَعِيدَةِ ،
والجميعُ : جَبَابٌ ، وَأَجْبَابٌ وَجَبَّةٌ .

(أبو عبيد) جَبَبَ الرَّجُلُ تَجْبِيًّا ،

(١) الدابة : كل مادب على الأرض وغلب استعماله
في العيون مذكوره ومؤنثه ، ولدا يذكر ويؤنث ،
والتأنيث أكثر وأشهر .

فهو مُجَبَّبٌ إذا فرَّ وعَرَّدَ .

وقال الخطيئة :

وَنَحْنُ إِذَا جَبَبْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ
كَمَا جَبَبْتُ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرِّ^(٢)
وَيُقَالُ : جَبَّتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءَهَا بُحْسِنَهَا
إِذَا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الرازي :

* جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٍ وَعَبَسَ^(٣) *

(شمر عن الباهلي) فَرَشَ لَنَا فِي جُبَّةٍ^(٤)
الدَّارِ أَى فِي وَسْطِهَا .

وَجَبَّةُ الْعَيْنِ : حِجَابُهَا .

وَجَبَّةُ^(٥) الرُّمَحِ : ما دَخَلَ من
السَّنانِ فيه .

والجَبَّةُ : التي تَلْبَسُ ، وَجَمْعُهَا :
جَبَابٌ^(٦) .

(٢) البيت في ل ص ٢٤٥ ، وضبط جبيت في الأصل
بسكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز في ل ص ٢٤٤ س ٢٥ .

(٤) في الأصل : جيت بالناء المفتوحة .

(٥) سبق في ص ٥١٠ ع ٢

(٦) وجب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو
الجمع المشهور على السمة الجمهور .

والجُبَّةُ : من أسماء الدُرُوعِ ، وَجَّعَهَا :
مُجَبَّبٌ . وقال الراعي :

لَنَا مُجَبَّبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَّالٌ

بِهِنَّ مُنَاسِرُ الْحَرْبِ الشَّطُونَا^(١)

وفي حديث عائشة « أَنَّ دَفِينَ سِحْرَ
النبي صلى الله عليه وسلم مُجَعِلٌ فِي جُبٍّ^(٢)
طَلْعَةٍ » بالباء .

قال شمر : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ
مِنْهَا^(٣) الْجُفْرَى^(٤) كما يقال لِداخِلِ الرَّكِيَّةِ
من أسفلها إلى أعلاها : جُبٌّ ، يقال : إِنَّا
لَوَاسِعَةُ الْجُبِّ ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مَطْوِيَّةٍ .

(١) البيت في ل ص ٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه :
قوله : الشطونا في التكملة : الزبوا (يفتح الزاي) .
والبيت في مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم
يذكر في (زين) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفي ل ص ٢٤٣ س ١٤
وفي بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال
أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جف
طلعة اه وقد سبق الحديث في (جف) وقوله (بالباء)
راجع لجب .

(٣) في الأصل : عنها .

(٤) في ل الكفرى بالكاف بدل الجيم (ص ٢٤٣
س ١٧) وهما لغتان فقد جاء في ل - جفر آخر صفحة
٢١٤ : والجفرى والكفرى : وعاء الطلع .

قال : وقال الفراء : بِرُّهُ مُجَبَّبَةُ الْجَوْفِ .
إِذَا كَانَ وَسَطَهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا مُقَبَّبَةً .

وقالت الْكَلَابِيَّةُ : الْجُبُّ : الْقَلِيبُ^(٥)
الوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ .

وقال ابن حبيب : الْجُبُّ : رَكِيَّةٌ
تُجَابُ^(٦) فِي الصَّفَا .

وقال مشييع : الْجُبُّ : مُجَبُّ الرَّكِيَّةِ
قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى .

وقال زيد بن كَشْوَةَ : مُجَبُّ الرَّكِيَّةِ :
جِرَابُهَا .

وَجُبُّ^(٧) الْقَرْنِ : الَّذِي فِيهِ الْمَشَاشَةُ .
[وقال أوس^(٨) :

لَهَا ثَنَنْ أَرْسَاغَهَا مُطْمَثْنَةٌ

عَلَى جُبِّ خَضِرٍ حُذَيْنَ جَنَادِلَا

يقول : هِيَ لَيْثَةٌ لَيْسَتْ بِجَاسِيَةٍ ، وَالْجُبُّ :

جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَهُوَ وَعَاءُ الْحَافِرِ .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق/قلب) وفي المصباح
مذكر والشحوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتحفر .

(٧) في ل : وجبة القرن : التي فيها المشاشة

(ص ٢٤٣ س ٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

خُضِرَ : سُود، شَبَّ حَوَافِرُهُ بِالْحِجَارَةِ [.
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَابُ :
 الْقَحْطُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبل عن
 محمد بن بكرٍ عن قَطَنِ قال : حَدَّثَنِي أُمُّ
 عُمَيْبَةَ عن ابن عباس أنه قال : نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُبِّ قُلْتُ (١) ،
 وَمَا الْجُبُّ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ الْمَزَادَةُ
 يُخَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
 (قلت) كانوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا حَتَّى
 ضَرَبَتْ (٢) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) رَكِبَ فُلَانٌ
 الْجَبَّةَ ، وَهِيَ الْجَادَةُ .
 قال : وَالْجَبُّ جَبَّةٌ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
 فِيهِ التُّرَابُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجَبُّ جَبَّةٌ (٣)
 الْكَرَشُ يُجْعَلُ فِيهَا (٤) اللَّحْمُ (٥) وَيُسَمَّى

(١) في ل قيل (ص ٢٤٢ س ١٢) .
 (٢) في ل : أَى تَعَوَّدَتِ الْإِنْتِزَازَ فِيهَا ، وَاشْتَدَّتْ
 عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْمَجْبُوبَةُ أَيْضًا .
 (٣) في ل : الْجَبُّ جَبَّةٌ ، وَالْجَبُّ جَبَّةٌ .
 (٤) في ل : فِيهِ (ص ٢٤٥ س ١٩) وَالْكَرَشُ
 مَوْثِقَةٌ (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب
 تَجَرِيءُ عَلَى تَذَكِيرِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةٌ تَأْنِيثُ
 (خاتمة المصباح) .
 (٥) زاد في ل : الْمُفْطَم .

الْخُلْعَ ، وَأُنْشِدَ :
 أَفِي أَنْ سَرَى كُلُّهُ قَبِيَّتَ جُلَّةٍ
 وَجُبُّبَةً لِلْوَطْبِ ، سَلَمَى تُطَلَّقُ (٦)
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٧) :
 * فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَّبِ (٨) *
 فَإِنْ أَبَا زَيْدٍ قَالَ : التَّجَبَّبُ : أَنْ يَجْعَلَ
 خَلْعًا فِي الْجَبُّبَةِ ، وَرَجُلٌ مُجَبَّبٌ
 وَتَجَبَّبَ (٩) إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوَقَ
 جَبَابُ (١٠) .

وقال الرازي :
 جَرَّاشِعٌ جَبَابُ الْأَجْوَافِ
 حُمُّ الذَّرَا مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ (١١)

(٦) البيت في ل ، وفي الحيسوان في الكلام على
 (الكلب) طبع هارون ج (ص ١٩٢) ليسلى بدل
 سلمى الخ .
 (٧) هو : حمام (ت) أو حمام بن زيد مناة البربوعى
 (ل ص ٢٤٢) .
 وفي ل (خم) كل ما في أسماء الشعراء ابن حمام
 بالحاء المهملة إلا ابن خاتم وهو تعلية بن حمام
 ابن سيار فانه بالخاء .
 (٨) الشعر في ل ، وصدره :
 * إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ *
 والبيت في (كها) وفي مادة (وشق) بدون نسبة .
 (٩) في الأصل : بدون واو العطف والمذكور
 منزل (ص ٢٤٦ س ٣) .
 (١٠) في الأصل بالتثنية .
 (١١) في ج جراسع بضم الجيم .
 (م ٣٣ - ١٠ ج)

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا لَفَّجَ الناسُ
النَّخِيلَ قِيلَ : قَدْ جُبُّوا ، وقد أَتَانَا زَمَنُ
الجِّبَابِ .

(أبو عمرو) جَمَلٌ جُبَّاجٌ ، وَجُبَّاجٌ :
ضَخْمٌ ، وقد جِبَّجَ (١) إِذَا عَظُمَ جِسْمُهُ بَعْدَ

= وفي ح ، ل : جباب بضم الجيم ، وكذا ضبطه
في مادة (كرشف) .

وحم بالحاء المهملة ، وفي (ت) بالجيم كالأصل ،
وانظر (كرشف) .

وفي ل الذرا بالالف ، وفي الأصل : الزرى بالزاي
وهو خطأ والمذكور من ج ، ت وهو جمع ذروة .
وفي التكملة ج ٤ ص ٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) في الكلام على (الكرشاف) :
هيجبا من أجلب الكرشاف

ورطب من كلاً مجتصاف
أسمر للوغد الضعيف نافي

جراشم جججج الأجواف

* حر الذرا مشرفة الأفواف *

وفي تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس
واختلافها ص ٣٠٢) قال الرازي :

جراشم

حم الذرى

كانها القصور على الأشراف

تبطر ذرع السائق الهذاف

* بعنق من فورها زراف *

(١) ليس من المادة ، ولذا لم يذكره ابن منظور
هنا ، وأورده في مادة (ججج) وضبط في (ج) بكسر
الباء ، وفي ل بفتحها .

ضعف ، وَجَبَّجَ إِذَا سَمِنَ ، وَجَبَّجَ إِذَا
تَجَرَّفَ فِي الْجَبَّاجِ .

وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فُجِّبَتْهَا حُسْنًا
أَي فَاقَتْهَا ، وَأَنشَدَ :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسَمَنِ فَهَوَّ عِنْدَ النَّاسِ جَبُّ (٢)

وقال أبو عبيدة : جُبَّةُ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى
الوظيف في أعلى (٣) الْحَوْشَبِ .

وقال مرة : هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُظِفِي
رَجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ
الظَّهِرِ .

وقال أبو عمرو : الْجُبَّجِيَّةُ : أَتَانُ
الضَّحْلِ ، وَهُوَ (٤) صَخْرَةُ الْمَاءِ .

(٢) الرجز في تهذيب ابن السكيت (باب الطعام)
ص ٦٤٢ وفي ل ، ت وهو بدل فهو .

وفي مادة (سغبل) :

من سغبل اليوم لنا فقد غلب

خبزا ولما فهو عند الناس حب

وحب بالحاء المهملة .

(٣) في الأصل : أعلا وهو رسم حسب الطبق .

(٤) في ل : أبو عبيدة (ص ٢٤٦ س ٩) .

(٥) في ل : وهى ، والتأنيث أنسب ،

[بج]

(الأصمى) بَجَّ الجرحُ يَبْجُه بَجًّا إذا شقَّه .
ويقالُ : انْبَجَّتْ ماشيتُكَ من السَّكَلِ
إذا فَتَقَهَا البَقْلُ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وأنشد
ابنُ الأعرابي : لُجْبِيَهَاءُ الْأَسْمَى (١) :

لجاءتُ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا
عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَفَاوِحُ (٢)

(١) كذا في الأصل ، ح ، والمعروف : الأشجعي
كما في المراجع .
الفضليات تهذيب ابن السكيت . جمهرة ابن دريد .
الأمالي . المقاييس . الاقتضاب .
وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .

وفي ل (جيه) وجبهاء ، وجبهاء : اسم رجل ،
يقال : جبهاء الأشجعي ، وجبهاء الأشجعي ، وهكذا
قال ابن دريد : جبهاء الأشجعي على لفظ التكبير .
وفي (ت) وجبهاء الأشجعي كعميراء : شاعر
معروف كما في الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء
الأشجعي بالتكبير (غير مصغر) .

(٢) يصف عزراً له بحسن القبول وسرعة السمن
على أدنى المرنع وقلة الأكل (ل/قسر ، ظنب) أو يصف
عزراً له مثعباً لرجل ولم يردها (تهذيب ابن السكيت
١٠٣ - التاج) أو يصف امرأة وأراد أنها لو لمست
عوداً يابساً لأورق في يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .
والرواية في غير بج : لجاءت لان قبله : لو (انظر
المواد جون ، ظنب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب
والتهذيب والمقاييس ، والأمالي) .

وضبط عساليجه بالرغم في المواد بج ، جون والمفضليات
طبع السنديوني ٧٤ .
وضبط بالنصب في المواد ظنب ، وفي قسر مرتين
(انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمى) البَجُّ : الطعنُ
يُخَالِطُ الجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ ، وَقَدْ بَجَّجْتُهُ
أَبْجُهُ بَجًّا وَأَنْشُد :

* نَقَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًّا (٣) *

وَفُلَانٌ أَهْجُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعٌ
مَشَقُّ الْعَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَمُخْتَلَقٌ لِّلْسُكَ أَبْيَضٌ فَدَغَمَ
أَشْمُ أَهْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ (٤)

وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ إِذَا بَادِنَا .

وَرَمْلٌ بَجْبَاحٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤبة ، والرواية في الأصل (نقخاً
بالنون ثم القاف ، وفي ل/نقح : النقاخ : الضرب على
الرأس بشيء صلب ، نقخ رأسه بالعصا : . . . قال
الشاعر :

نقخاً على الهام : . . والرواية المشهورة (نقخاً)
بالقاف ثم الفاء (ديوانه ص ٨١ رقم ٦١) وقبله :
والنبل نهوى خطأ وجبضا

وفي ل ٣١ س ١٦ لرؤبة وفي (نقخ) ، (وخض)
بدون نسبة .

(٤) البيت في ديوانه وفي الأصل : مختلق بكسر
اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفي ل (بج) س ٣٢
يفتح اللام مع الجر ، وفي (خلق) بالرفع ، ويتبعه
ما بعده في إعرابه جرأ ورفعاً .

قال الراعي :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لِيَثَّتْ مَعَايِدُهُ
بِعَانِكَ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بِجَبَاجٍ^(١)
وَجَارِيَةٍ بِجَبَاجَةٍ : سَمِينَةٍ .

وقال أبو النجهم :

دَارُ لِبَيْضَاءِ حَصَانِ السَّيْرِ
بِجَبَاجَةِ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ^(٢)

وقال المفضل : يَرْدُونَ بِجَبَاجٍ وَهُوَ
الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالكَابِي وَلَا الْبَجَبَاجِ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الْبُجُجُ^(٤) : الزَّقَاقُ
الْمُسَقَّقُ .

وقال الليث : الْبَجَبَجَةُ : مُنَاغَاةُ^(٥) الصَّيِّ
بِالْفَمِ .

(١) البيت في ل ص ٣٢ وفيه : بواضح بدل بمانك ،
وكذا في ت وفي الأصل : منطقها بفتح الميم وكسر
الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعاً لأنه
منصوب وهو اسم كآن وأما كسر الميم والطاء فإنه
إذا صح ساخ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم
وكسر الطاء قياساً عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق
وليث من لائه يلوئه إذا طواه ولواه ولفه وعقده ،
وفي ل منطقها أى ازارها يقول : كآن ازارها دير
على تقارمل وهو السكتيب اه والمانك الرملة العطيمة
يصنفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز في ل وفي الأصل ضبط : البدن بضم
الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال .

(٣) الرجز في ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفي ت بدون
نسبة ، والكابي من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على
وجهه وسقط .

(٤) في ق : بضمين وتفسيره بالزقاق يدل على أنه
جمع وامل المفرد : بجيج بمعنى مبيجج أى مشقوق .

(٥) في ل ٣٢ : شيء يفعله الإنسان عند مناغاة
الصبي بالفم اه ونحوه في ق .

بَابُ الْجَيْمِ وَالْمِيمِ

ج م

جم . مج^(١)

[جم]

(أبو نصر عن الأصمعي) جَمَّتِ الدُّرُّ
فهي تَجْمُ^(٢) جُجُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ .

ويقال : جِئْتُهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جِئْهَا
وَجِئْهَا أَيَّ مَا جَمَّ وَارْتَفَعَ .

وَجَمَّ الْفَرَسُ يُجْمُ^(٣) جَمَامًا إِذَا ذَهَبَ
إِعْيَاؤُهُ .

وَشَاءَ جَمَاءٌ إِذَا لَمْ تَسْكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطَاهُ جُمَامَ^(٤) الْمَسْكُوكِ أَيَّ

(١) أهل الحكم عليهما في الأصل ، ج بأنهما
مستعملان .

(٢) في ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ...
وجت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى
أن الكسر هو القياسي في الفعل المضعف اللازم ، والضم
سماعي بخلاف المتعدي .

(٣) في ل : وجم الفرس يجم ويجم جا وجاما
(ص ٣٧٢) ،

(٤) في ل : مثلث الجيم (ص ٣٧٣) .

مَكُوكًا بِغَيْرِ رَأْسٍ ، وَاشْتُقَّ ذَلِكَ مِنْ
الشَّاءِ الْجَمَاءِ .

ويقال : جَاءُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَمَاءٌ أَيُّ
بِجْمَاعَتِهِمْ .

وقيل : جَاءُوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ أَيْضًا .

ويقال : فِي الْأَرْضِ جَيْمٌ حَسَنٌ^(٥) ،
لَنَبْتٍ قَدْ غَطَّى الْأَرْضَ وَلَمْ يَمَّ بَعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ
تُجْمُ إِجْجَامًا :

ويقال : أَجَمِمَ^(٦) نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
أَيَّ أَرْحَاهَا .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُجَّةٍ^(٧) عَظِيمَةٍ
أَيَّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي سَحَالَةٍ .

(٥) عبارة ل ... حسن النبت

(٦) في ل : أجم . . . وفي الصحاح : أجم . . .
(ص ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) في ل : ويقال : جاء فلان في جمّة عظيمة ،
جمّة عظيمة ... (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم
والثانية بالفتح .

ومالٌ جَمٌّ أى كثيرٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هُمُ الْجُمَّةُ

والبُرْكَةُ وأنشد .

* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ ^(١) *

قال : وَجَمٌّ إِذَا مَلَى .

وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .

قال : وَالْجَمُّ : الشَّيَاطِينُ .

قال : وَالْجَمُّ : الْغَوَاغِي وَالسَّقَلُ .

(أبو عبيد) فَرَسٌ جَمُومٌ وَهُوَ الَّذِي

كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارُهُ جَاءَهُ إِخْضَارٌ .

قال ، وقال الكسائي : إِنَّمَا جَمَانُ ^(٢)

إِذَا بَلَغَ [الْكَيْلُ] ^(٣) حُمَامَهُ ، وَقَدْ أَجَمَّتْ

الْإِنَاءُ بِالْأَلْفِ .

(١) الرجز في ل لأبي محمد الفعسي ، وبعده :

وسائل عن خير لويت

فقلت لا أدرى وقد دريت

(ص ٣٧٤) وضبطت (وجه) بالرفع ، وفي ل

بالجر .

(٢) في ل ٣٧٣ س ١٧ وإناء جام (بفتح الجيم

وتشديد الميم) : بلغ الكيل جامه ، وفي س ١٩ وجمت

المكيال وأجمته فهو جان (بفتح الجيم وتشديد الميم)

لماذا بلغ الكيل جامه وانظر (طف) ففيها: إناء طعان :

بلغ الماء طفافه .

وقد ضبط (جان) في الأصل بضم النون من غير

تنون ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) الزيادة من ل والجسام بفتح الجيم وضمتها

وكسرها (ل عن الجوهرى ص ٣٨٣ س ٧٨) .

قال وقال أبو زيد : فِي الْإِنَاءِ جَمَامُهُ

وَجَمَّةٌ ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَامُ الْإِنَاءِ ،

وَجَامُهُ ، وَطُفَافُهُ ^(٥) .

وقال أبو العباس في كتاب الفصيح :

عِنْدَهُ جِمَامُ الْقَدَحِ ^(٦) مَاءٌ ، وَجِمَامُ الْكُوكِ ،

بِالرَّفْعِ ^(٧) ، دَقِيقًا .

وقال الليث : جَمَّ الشَّيْءُ وَاسْتَجَمَّ

أَيَّ كَثُرَ .

قال : وَجَمَّتْ الْمِكْيَالُ جَمًّا .

وَالْجَامُ وَالْجَامُ : الْكَيْلُ لِمَا رَأْسِ

الْمِكْيَالِ .

وَالْجَمَّةُ : الشَّعَرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَمُّ .

وَالْجَمُّ : مَصْدَرُ الشَّاةِ ^(٨) الْأَجَمُّ ،

وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ

(٤) في ل : جمه (٣٧٣ س ١٧ ضبط بفتح الجيم

وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهرى س ١٩ .

(٥) في ل بفتح الطاء وكسرها (س ٣٧٣ س ١٦) .

وفي (طف) مثلث مثل الجام .

(٦) في الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) في ل : بالضم (س ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على الذكر والمؤنث (انظر

مادة شوه) .

ويقال للرجل الذي لا رُمح له : أَجَمٌ ،
قاله أبو زيد .

وقال عنتره :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَخَاكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ ^(١)

وقال الليث : الْجُمُجْمَةُ أَلَا تُبَيِّنَ
كَلَامَكَ مِنْ عَيٍّْ .

وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَجَجُمُوا

فَمَا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدُمُوا ^(٢)

وَالْجُمُجْمَةُ : الْقِحْفُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ
مِنَ الْعِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْجُمُجْمَةُ :
الْبَيْتُ تُحْفَرُ فِي السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا .

(١) البيت في ل ٣٧٥ .

(٢) البيت في ل ، ت . وفي الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيِّيًا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَسْحَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمًا ^(٣)

وفي حديث ابن عباس « أَمِرْنَا أَنْ نُبْنِيَ
الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا » فالشُّرَفُ ^(٤) :

التي لها شُرُفَاتٌ ، وَالْجُمُّ : التي لا شُرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) فُلَانٌ وَاسِعُ
الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذَّرَاعِ .

وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ

بَادِي الضَّعِيفِينَ ضَيِّقِ الْمَجَمِّ ^(٥)

(ابن شميل) جَمَمَتِ الْأَرْضُ تَجْمِيمًا إِذَا

وَقَى جَمِيمَهَا .

وَجَمَمَ النَّهْيُ وَالصَّلَاتَانِ إِذَا صَارَ

لَهُمَا ^(٦) مُجْمَةٌ .

(٣) البيت في ل وفي (حم) وفي الأصل :

الْأَجَمُ بِالْجِيمِ بَدَلَ الْحَاءِ وَفِي ذَلِكَ كَابَدَلَ ذَلِكَ (س ٣٧٦) .

(٤) في الأصل يسكون الراء ، والنصوب من

مادني/جم ، شرف من ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز في ل (٣٧٣) وفي التكملة ج ٥

س ٢٠٩ ، وفي التاج محرف تحريفًا غريبًا (انظر س ٢٣٣

س ٣) .

(٦) في الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأَجْمُ : السَّكَّشَبُ^(١) .

وأنشد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمَهَا أَجْمَهَا

بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا^(٢)

والجَمَاجِمُ : مَوْضِعُ بَيْنِ الدَّهْنَاءِ وَمَتَالِيعِ

فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيَوْمُ الْجَمَاجِمِ : يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ

العَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ .

وَجَمَاجِمُ الْعَرَبِ : رُؤُوسُهُمْ ، وَكُلُّ

بَنِي أَبِي ، لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ فَهُمْ جَمَجِمَةٌ .

وَقَالَ أَنَسٌ «تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجْمٌ مَا كَانَ لَمْ يَقْتُرْ عَنْهُ»^(٣) .

قال شمرٌ : أَجْمٌ مَا كَانَ : أَكْثَرُ
مَا كَانَ .

جَمَّ الشَّيْءُ يُجَمُّ^(٤) جُمُومًا ، يُقَالُ ذَلِكَ
فِي الْمَاءِ وَالسَّيْرِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَجِمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ
جُمُومَ عُيُونِ الْحِسِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ^(٥)

قال أبو عمرو : يَجِمُّ^(٦) وَيَجِمُّ أَيْ
يَسْكُنُ .

وَجَمَّ الْبَيْرَ حَيْثُ يُبْلَغُ الْمَاءُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْمَجَمِّ : وَاسِعُ الصَّدْرِ .

[مَج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ الفرسُ

(١) الفرج ، وفي ل ٣٨٥ قبل المرأة .

(٢) الرجز في ل ، وبعده :

فهى تمنى عزباً يشمها

وفي التكملة ج ٥ ص ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجمها

قد سميتها بالسويق أمها

بائنة الرجل فما تضمها

تبنت وسنى والنكاح همها

وفي المخصص ج ٢ ص ٤ بالجريش بدل بالسويق .

(٣) في ل : بعد بدل عنه (ص ٣٧١ ص ١٣)

صدر المادة .

(٤) في ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضمتها
نقلا عن التهذيب (ص ٣٧٢ ص ٥) وانظر ماسبق .

(٥) البيت في ديوانه (تحقيق أنى الفضل ٧٥)
وفي شعراء النصرانية ص ٥٢ وفي الأصل ل : الحيز
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء وهو خطأ
لغة وعروضا ويناقى روى القصيدة ومنها :

كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة

إذا اختلفت اللحيان عند الجريش

والخيز : أصله المحض وهو تحريك الدلو في البئر ،

واستعاره للفرس .

(٦) في ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ [جَرِيه] ^(١) .

قيل: أَمَجَّ إِمَجَّاجًا ، فإذا اضْطَرَمَّ عَدُوهُ
قيل: أَهْذَبَ إِهْذَابًا .

ويقال: مَجَّ رِيْقُهُ يَمُجُّهُ إِذَا لَفَظَهُ ،
وَمُجَّاجٌ فَمُ الْجَارِيَةِ: رِيْقَهَا .

وَمُجَّاجُ الْعِنَبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ ،
ويقال: لَمَّا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٢): مُجَّاجٌ .

وفي الحديث: « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوَةً مَاءً فَمَجَّهَا فِي بَثْرٍ
فَفَاصَّتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ » .

قال شمر: مَجَّ الْمَاءُ مِنْ ^(٣) الْفَمِ إِذَا
صَبَّه .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: لَا يَكُونُ مُجَّاجًا
حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شِبْهَ التَّفْفِخِ .

وقال أصحابه: إِذَا صَبَّهَ مِنْ فَيْدٍ قَرِيبًا
أَوْ بَعِيدًا فَقَدْ مَجَّهْ ، وكذلك إِذَا مَجَّ لِعَابَهُ ،
وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمُجُّ الْمَاءَ مَجًّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمَجَّجُ:
السُّكَارَى ^(٤) .

وَالْمَجَّجُ: النَّحْلُ ^(٥) .

(عمرو عن أبيه) الْمَجَّجُ: مُبْلُغُ الْعِنَبِ
وفي الحديث: « لَا تَبِيعِ الْعِنَبَ حَتَّى
يَظْهَرَ مَجَّجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٦):
مُجَّاجٌ . قال الشاعر:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَمْدُهُ وَكَأَنَّهُ

مُجَّاجُ الدَّبَابِ لَاقَتْ بِهَا حَرَةً دَبَابًا ^(٧)
وَالْمَاجُ ^(٨): الْأَحْمَقُ الَّذِي يَسِيلُ لِعَابُهُ .

(٤) في الأصل بفتح السين ، وفي ل: بضمها
(ص ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان لا انظر مادة
سكر .

(٥) في الأصل بالخاء المعجمة وهو محرم والنصب
من ل ص ١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كتابته والعبارة في العمود السابق .

(٧) البيت في ل وأعمل ضبط (ماء قديم) وآخره:
دبي كما سبق ، وفي رواية: لاقَتْ به جرة دبي .

(٨) في ل: من يسيل لصابه كبرا وهرما .

(١) الزيادة من ج، ل (ص ١٨٦ س ٢٢) .

(٢) في ل: الدبي (ص ١٨٥ س ٢٥) وهو رسم
حسب النطق ، وفي ل (مادة / دبي) الدبي: الجراد
قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال: الدبا مقصور:
اجراد قبل أن يطير ، وقيل: هو نوع يشبه اجراد ..
وأرض مدية: كثيرة الدبا .. وأكل الدبا نبتها .

(٣) في الأصل: في بدل من ، والتصويب من ل

ص ١٨٥ س ١٧ .

وَالْمَآجُ : الْبَعِيرُ^(١) الَّذِي أَسَنَّ وَسَلَّ
لُعَابُهُ .

وقيل^(٢) الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ ، وَلِلنَّفْسِ حَخْصَةٌ ،
مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِجَاعِ الْعِلْمِ ،
وَالْأُذُنُ لَا تَعْنِي مَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنَّهَا تُنْقِيهِ
نَسْيَانًا كَمَا يُنَجِّسُ الشَّيْءُ مِنَ الْفَمِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : مَجَّ وَنَجَّ^(٣)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أَوْسٌ :

أَحَازِرُ نَجِّ الْخَلِيلِ فَوْقَ سَرَائِيهَا
وَرَبًّا غَيْرًا وَجْهَهُ يَقَمَّرُ

قال : نَجَّهَا^(٤) إِنْقَاؤُهَا زَوَالُهَا عَنْ^(٥)
ظَهْرِهَا .

(الليث) الْمَجَّ^(٦) : حَبُّ كَالْعَدَسِ إِلَّا
أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

(قلت) هذه الْحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا : الْإِشُّ ،
وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْخَلَّرَ ، وَالزَّنَّ^(٧) .

وقال الليث : الْمَجْمَجَةُ : تَحْلِيظُ الْكِتَابَةِ
وإِفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ .

وَكَفَّلَ مُجْمَجٌ^(٨) إِذَا كَانَ يَرْتَمِجُ
مِنْ النِّعْمَةِ .

(٤) في ل/نج بالنون : نَجَّهَا (ص ١٩٨) .

(٥) في الأصل : على بدل عن ، والمذكور من
ل/نج (ص ١٩٨) .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وفي بفتحها (ص ١٨٦
س ١٧) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي ، والتصويب
ل / مج (ص ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن)
بالزاي .

(٨) عبارة ل ١٨٦ س ٢٥ : ولم بمجمع :
كثير ، وكفل متجمع : رجراج إذا الخ وهو يناسب
الشاهد .

(١) في ل : الناقة التي تكبر حتى تبيع الماء من
حلقها وفي : الناقة الكبيرة .

(٢) في ل : وفي حديث الحسن رضي الله عنه :
« الْأُذُنُ ... »

(٣) في ل آخر المادة تماما : ابن الأعرابي : مج
وبمعنى واحد اه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون ، ولم يذكر
بيت أوس أصلا ، ولكنه في مادة (نج) بالنون أورد
نفس النص بالنون واستشهد عليه بالبيت المذكور ،
(ص ١٩٨) .

وأنشد :

* وكفلاً رياناً قد تمججاً^(٢) *ويقال للرجل إذا كان مسترخياً رهلاً :
تمججاً.

(١) فائله العجاج :

ويروى :

وكفلاً وعناً إذا ترجرجا

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص ٨
رقم ٤٢ تسكلة ١٩٧) .وفل/ : وكفل ص ١٨٧ س ١ وضبطه بالجر وريان
كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور ببعاً وهو
ممنوع من الصرف .

وقال أبو وجزة :

* طالت عليهن طولاً غير تمجج^(٢) *وقال شجاع السلمى يقال : تمجج بى
وتمجج^(٣) بى إذا ذهب بك فى الكلام
مذهباً على غير الاستقامة ، وردك من حال
إلى حال .(٢) الشعر ل / آخر المادة منسوب إليه ومن
غير تسكلة .(٣) ل : بالباء بدل النون انظر آخر المادة .
وقد أورده فى (بج) بالنون (ص ١٦٨ س ١٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

ابواب البشائر الصحيح من حرف الجيم

باب الجيم والثين

وقال امرؤ القيس (٣) :

فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ (٤)

يقول : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

الْوَدَّ ، وَإِذَا عَادَتْ مَاصِرَةً وَارَتْهُ .

ويقال : أَشْجَذَتْ الْحُمَى إِشْجَازًا إِذَا

أَقْلَعَتْ .

ج ش ض - ج ش ص .

ج ش س - ج ش ز .

ج ط ش - ج ش د .

ج ش ت - ج ش ظ .

أَهْمِلَتْ جَمِيعَ وُجُوهِهَا .

ج ش ذ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، مِنْهُ

الإشْجَازُ .

[شجذ]

قال الأصمعي يقال : أَشْجَذَ عَنَّا الْمَطَرُ مُنْذُ

حِينَ أَيْ نَأَى عَنَّا وَبَعْدَ ، وَأَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ

بَعْدَ إِنْجَامِهِ (٢) .

(١) في ج : كتاب .

(٢) في الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل /

شجذ ، نجم .

(٣) في ل / شجذ يصف ديمة ، وفي شكر : يصف

مطرا ، وفي شعراء النصرانية ص ٤٧ يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تخرج الود -

تشتكر بدل تعتكر وكذلك في ل ، ثم قال : الود :

جبل معروف ، وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب :

تعتكر . . . الخ .

وفي مادة (شكر) نواليه بدل تواريه . . . ويروى

تعتكر ، وقبله :

ديمة هطلاء فيها وطف

طبّق الأرض تحرى وتدر

ج ش ث : مُهْمَلٌ .

بَابُ الْجَيْمِ وَالسِّينِ

قال : واصْطَبَحْتُ الْجَاشِرِيَّةَ وَهِيَ الشَّرْبَةُ^(٤) التي مع الصُّبْحِ .

وفي حديث عُثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَغُرُّ نَسْكُمُ جَشْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةٍ^(٥) عَدُوٍّ» .

قال أبو عبيد : الْجَشْرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى^(٦) .

وقال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ الْحَبَابِ^(٧) :

(٤) في ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون
لأمن ألبان الإبل وفي ل : الشرب مع الصبح : وبوصف
به فيقال : شربة جاشرية قال :
وندمان يزيد الكأس طيبا
سقيت الجاشرية أو سقاني
(٥) في ل : يحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) في ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت
ولا يرجعون إلى أهلهم الخ ...

(٧) في الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفي ل بضم
الحاء المهملة ص ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور في ديوانه

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرح :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَعِيرٌ جَجْشُورٌ :
بِهِ سُعَالٌ جَافٌ .

وقال غيره : جُشِيرٌ فَهُوَ جَجْشُورٌ ، وَجَشِيرٌ
يَجْشَرُ جَشْرًا ، وَهِيَ الْجُشْرَةُ .

قال حُجَيْرٌ^(١) :

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ
وَبَعِيرٍ مَنَفَّهٍ جَجْشُورٍ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) جَشَرَ الصُّبْحُ
يَجْشَرُ جَشُورًا إِذَا انْفَلَقَ^(٣) .

(١) لم يضبط في ل ، وفي (نفه) قال الشاعر :

(٢) البيت في ل ، وفي مادة (نفه) محسور بالحاء ،
والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) في ق : طلع وفي ل : طلع وانفلق .

يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مَنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ^(١)

يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُورِهِ أَثَرُ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَنُو فُلَانٍ

جَشْرٌ إِذَا كَانُوا يَبْدِيَتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ

بُيُوتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ : مَالُ جَشْرٍ : يَرْعَى

مَكَانَهُ ، لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .

وَجَشْرُنَا دَوَابُّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرَّعْيِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمُجَشَّرُ :

الَّذِي لَا يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ ، وَالْمُنْدَى^(٣) :

الَّذِي يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

(١) البيت في ل جش ، صبر وفيهما : تسأله ،

ويروى : فسائل ، وفي ديوانه (حسان) بدل (غسان)

وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : بضم

الصاد : بطن من غسان ، وفيه وؤل : الصبر والحزن :

قييلتان أو بطنان من غسان ، وفي ديوانه (قراك) بدل

قراه ، وكذلك في ل / صبر .

(٢) هذا البيت في ديوانه قبل سابقه وبينهما

بيتان ، وروايته : أنضحى بدل أمسى ، وكذلك في ل /

جشر وفي مادة (صبر) أمسى (ص ١١٢) .

(٣) فالأصل والمندى ، وعبارة ل .. والمنذرى

الذي الخ (ص ٢٠٧ س ٢٤) .

ويظهر أن هذا محرف فالمندى يقابل المحشر ،

(انظر مادة ندى) وفي (ج) المحشر بصيغة اسم الفاعل

وكذلك المندى (٣٤/١٣) وهو اسم مفعول من جشره

تحشيرا بكشره جشرا (ل ، ق) .

ويقال : قَوْمٌ جَشْرٌ وَجَشْرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَشْرُ^(٤)

حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبُحُورِ .

وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشْرٌ

أى كثيرُ الجَشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ .

وقال الرُّيَاشِيُّ : الْجَشْرُ : حِجَارَةٌ فِي

الْبَحْرِ خَشْنَةٌ .

وقال أَبُو نَصْرِ : جَشْرٌ^(٥) السَّاحِلُ يَجَشُرُ

جَشْرًا .

وَالْجَاشِرِيَّةُ : قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : بِهِ سَعَالٌ ، وَأُنْشِدَ :

* وَسَاعِلٍ كَسَعَلِ الْمَجْشُورِ^(٦) *

وقال أبو زيد : الْجَشْرَةُ وَالْجَشْرُ :

بِجَشْرٍ^(٧) فِي الصَّوْتِ .

(٤) في ل : الجشس ، والجشسر : حجارة تنبت في

البحر ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية (ص ٢٠٨

س ١٨) في ل معربة بدل عربية .

(٥) في ل بفتح الشين ويجشس بضمها وأهمل جشرا

(ص ٢٠٨ س ١٩) .

(٦) الرجز في ل ص ٢٠٩ س ٣ .

وفي ديوان العجاج ص ٣٠ رقم ١٦١ :

* من ساعل كسعلة المجشور *

وفي ل ، ق : يعير مجشور : به سعال جاف .

(٧) زاد في ل : خشونة في الصدر وغلظه في

الصوت وسعال .

قال : وأُجَشَّةٌ^(١) والجَشَسُ : انْتِشَارُ
الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الزُّكَّامُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجَشِيرُ :
الجَوَالِقُ الضَّخْمُ، وَجَمْعُهُ: أَجَشِرَةٌ وَجُشْرٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكونُ في
سواحلِ البَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْخَصَا
وَالْأَصْدَافِ يَلْزَمُ^(٢) بَعْضُهَا بَبَعْضٍ فَتَصِيرُ
حَجَرًا تُنْجَتُ مِنْهُ الْأَرَحِيَّةُ بِالْبَصَرَةِ ،
لَا تَصْلُحُ لِلطَّحِينَ^(٣) ، وَلَكِنَّهَا تُسَوَّى
لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ^(٤) .

(جرش)

قال الليث : الجَرَشُ^(٥) : حَكُّ شَيْءٍ

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبعة وتبعه ل .
(٢) في الأصل يلزم بالميم ، وفي ل : يلزق بالقاف
والمراد : الالتحام .
(٣) في الأصل للطحين ، وفي ل للطحن (ص ٢٠٨
س ٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد
اللام ، وأما بالوعة فلفظة أهل البصرة ، وجمعها : بواليم
(ق ل - بلغ) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابى نصر
وضرب (ق) .

خَشِنَ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، كَمَا تَجَرَّشُ الْأَفْعَى
أَنْثَاهَا^(٦) إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأَوْهَا ، تَسْمَعُ لَذَلِكَ
جَرَشًا وَصَوْتًا .

والمِلْحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوشُ كَأَنَّهُ ،
قَدْ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفَتَّتَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو)
الجَرِيشُ : النَّفْسُ^(٧) وَأُنْشِدَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِيشُ وَارْمَعَلْ خَنِينَهَا^(٨)
وقال اللحياني : مضى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَجَوْشٌ^(٩) ، وَجُشٌّ ، وَجَوْشُوشٌ أَيْ سَاعَةٌ .
وقال الأصمعي : المَجْرُوشُ : الغَلِيظُ الْجَنْبِ .

(٦) جمع نى ، وفي ل أنياها ؟ (صدر المادة) .
(٧) في الأصل بفتح الهاء وهو خطأ .
(٨) في ل (جرش) غير منسوب وفي الأصل ل :
خَنِينَهَا بالهاء المهملة وفي (رمعل ، خن) قال مدرك بن
حصن الأسدي :

ولما رأنى صاحبي رابط الحما
موطن نفس قد أراها يقينها
بكى
وفيها : خَنِينَهَا بالهاء المعجمة .

(٩) في الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور
من ل .
وفي مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل
أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين
المهملتين (ل/جرش) .

وقال النضر قال أبو الهذيل : أجرأش
إذا تاب جسمه بعد هزالٍ وقال أبو الدقيش :
هو الذي هزل وظهرت عظامه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المجرأش :
المجتمع الجنب وقال الليث : هو المنتفخ
الوسط من ظاهر وباطن .

قال : ومن ^(١) العنوق : حراء جرشيّة ،
ومن العنب : عنب جرشيّ جيد بالغ
ينسب إلى جرش ^(٢) .

قال : والجرش : الأكل .

(قلت) الصواب الجرش ^(٣) بالسّين :
الأكل ، وسأراه في بابه مفسراً إن شاء الله .
والجراشة ^(٤) : مثل المشاطة ،
والنّجاة ^(٥) .

(١) في ل (وفي) بدل ومن (ص ١٦٠ س ١١) .

(٢) قل : قال ابن بري : جرش لأن جعلته اسم
بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع
فيحتمل أن يكون معد ولا فيمتنع أيضاً من الصرف
للعدل والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولا فينصرف
لامتناع وجود الملتين ، وعلى كل حال ترك الصرف
أسلم من الصرف وهو موضع بالين اه وفي ق جرش
كزفر : بخلاف بالين منه الإيل .

(٣) في الأصل . الجرش كسابقه ، وهو تعريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالجين بدل الحاء ، وهي خطأ .

والجرش : دقيق فيه غلظ ، يصلح
للخبيص المرمل .

[شجر]

الشجرة : الواحدة تجمع على الشجر
والشجرات والأشجار .

والمجتمع الكثير منه في منبته : شجراة .
وأما المشجرة فهي أرض نبت
الشجر الكثير .

وأرض شجيرة ، ووادٍ شجير : ذو
شجر كثير .

قال : والشجر : أصناف ، فأما جل
الشجر فعظامه التي تبقى على الشتاء ، وأما
دق الشجر فصنفان ^(٦) ، أحدهما تبقى له
أرومة ^(٧) في الأرض في الشتاء ، ويذبت في
في الربيع ، ومنه ما يذبت من الحبة ^(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ،
وجمعهما : أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم
وبحر .

(٧) الأرومة بفتح الهمزة وضمها : الأصل والفتح
لغة تميم (ل/أرم ص ٢٨١ س ١) وأما الضم فلم أظفر
بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجنة بالجين لمكسورة والنون
المشددة ، والتصويب من ل ص ٦٢ س ١٧ ومادة (حب)
تؤيده .

كَمَا تَذُبْتُ الْبُقُولُ ، وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، أَنَّ الشَّجَرَّ تَبْقَى لَهُ أُرُومَةٌ ^(١) عَلَى الشَّتَاءِ ، وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ، وَهَذِهِ الْبَرْ ، وَهِيَ الشَّعِيرُ وَهِيَ الثَّمَرُ ، وَيَقُولُونَ هِيَ اللَّذَّهَبُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ ، وَبَلَّغَتْهُمْ زَلَّ وَالَّذِينَ ^(٢) يَكْتَبُونَ اللَّذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا « فَأَنْتَ .

قال : وَالْمَشَجَرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا يُصَوِّرُ ^(٣) عَلَى صِيغَةِ الشَّجَرِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ « فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ^(٤) فِيمَا شَجَرَ بَيْدِهِمْ » .

قال الزَّجَّاجُ أَيُّ فَمَا وَقَعَ مِنْ الْاِخْتِلَافِ

من ^(٥) الْخُصُومَاتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَاشْجَرُوا أَيُّ تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، وَيُقَالُ : التَّقَى فِئْتَانٍ فَتَشَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيُّ تَشَابَكُوا ، وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ ، وَسَمِيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَا كَبِ النِّسَاءُ : مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الْهُودُجِ ، بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ ، وَاحِدُهُمَا ^(٦) : مِشْجَرٌ ، وَشَجَارٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : وَالشَّجَارُ أَيْضًا : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : الْمَرَسُ ^(٧) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشَّجَارُ .

(٥) قُلْ فِي بَدَلٍ مِنْ .

(٦) تَأْمَلْ ل .

(٧) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النَّاءِ وَبِالْأُزْهَرِيِّ مَرَسَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ النَّاءِ (س ٦٤) (س ٢٠) وَسَيَأْتِي فِي ص ٥٣٣ بِبَدَلٍ ٩ صَبَطَ عَالَف .

(م ٣٤ — ج ١٠)

(١) وَتَمِيمٌ تَذَكَّرَ هَذَا وَجَاءَ فِي الْمَصْبَاحِ مَادَّةَ (زَق) قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْثِنُونَ الرِّقَاقَ وَالطَّارِيقَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالصَّرَاطَ ، وَتَمِيمٌ تَذَكَّرَ ١ هـ .
(٢) الْآيَةُ ٣٤ / التَّوْبَةِ .

(٣) عِبَارَةٌ لَ ص ٦٢ س ٢٥٠ ... مَا كَانَ عَلَى صِفَةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : يُحَكِّمُوكَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَمِنْ لَ ص ٦٣ س ٦ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ لَ ٦ / النِّسَاءِ .

وأُشد :

لَوْ لَا طَفِيلٌ ضَاعَتْ الْغَرَائِرُ

وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَارٌّ^(١)

عَلَيْهِمْ رِطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

كَأَمَّا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

وَالْمِشْجَرُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَسَرَّاتِ كِبِ

النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَفَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ^(٢)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشَّجَرُ :

مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

(١) الرجز في ل ، وفيه : وفاء والمعنى كما ترى

بكسر التاء ، وفي الأصل : وأنا والمعنى ، وفي (رطل) :

عليهم رطل وشيخ دامر

والرطل بفتح الراء وكسر ها : الرخوالين الضعيف ،
وكذا ما يوزن به أو يكال ، والمشهور على الألسنة
الفتح ، وقدمه في ل .

(٢) البيت في ديوانه (ص ٢٠١) وروايته
(بالحيام) بدل (بالفيام) ويروي : تفعرت المفانم بالحيام
وانظر المامى الكبير وفي ل ، وفيه (أرند) بالشاء
المثلثة وهو خطأ ، وفيه (بالفيام) وهو خطأ أيضاً ،
وقد أورد البيت صحيحاً في مادة (قمر) وفي (ت)
صحيح .

وفي مادة (رند) أربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر .

وقال غيره : بات فلان مُشْتَجِرًا إذا

اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ ..

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّجِيرُ :

الْغَرِيبُ .

قال : والشَّجِيرُ بالسَّيْنِ : الصَّديقُ .

ويقال : نَزَلَ فلانُ شَجِيرًا في بَيْتِ فلانٍ

أَيَّ غَرِيبًا .

وقال النُّجَلُ^(٣) :

وَإِذَا الرَّيَّاحُ تَكَكَّشَتْ

بِجَوَابِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ^(٤)

(٣) في الأصل ، ل ، ت (شجر ، شرح) المتنخل

وبهاش الأصل : كذا بخطه : والصواب : المتنخل وقد
صرح باسمه في قصيدته حيث قال :

فدنت وقالت يامنخل ما يجسك من حرور
ورنت وقالت يامنخل هل لجسك من فتور
يا رب يوم للمتخل قد لها فيه قصير
وهو المتنخل بن عامر بن ربيعة اليشكري
(الأصمعيات ٣٠) .

وأما المتنخل بضم الميم وفتح التاء المثناة والنون
وكسر الحاء المشددة فلقب شاعر من هذيل ، وهو مالك
بن عويمر (ل/نخل) وفي ق (المتنخل) بضم الميم
وسكون النون وفتح التاء وكسر الحاء اه فتأمل .

(٤) البيتان من قصيدته التي قالها في المتجردة زوجة
النعمان ، واسمها هند ، وكان يحبها وتحبه ، ومطلعها :
لن كنت عاذلي فسيرو

نحو العراق ولا نخوري

وختمها كما في الأصمعيات :

==

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى

بَشْرِيجٍ قَدْ حَى أَوْ شَجِيرَى

فَالْقِدْحُ الشَّجِيرُ هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتَيَّمَنُ
بِفَوْزِهِ ، وَالشَّرِيجُ : قِدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ .
يَقَالُ : هَذَا ^(١) شَرِيجٌ ^(٢) هَذَا وَشَرْجُهُ
أَى مِثْلُهُ :

(الْحَرَّافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : شَاجِرَ
الْمَالِ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يُبْقِ
مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ .

== يَا هِنْدُ مِنْ لَتِيمِ

يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

وَفِي الْأَغَانِي ١٥٤/١٨ ١٥٤ تناوحت بدل
تَكَمَّشَتْ ، وَكَذَلِكَ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٤٢٣ وَفِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ : الْكَبِيرُ ، وَفِي الْأَصْلِ : الْكَثِيرُ ، وَفِي
الْأَغَانِي ، وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ : الْكَسِيرُ ، وَفِي ل ، ت :
الْقَصِيرُ وَضَيِّطُ (التَّاء) مِنْ أَلْفَيْتَنِي بَفَتْحِ التَّاءِ كَمَا ضَبِطَتْ
بِكَسْرِهَا ، وَهَذَا وَاضِحٌ وَفِي الْأَصْلِ ، ل وَالْأَصْمَعِيَّاتِ
النَّدَى وَفِي الْأَغَانِي ، ل (شَجَر) وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ :
الْيَدَيْنِ .

وَفِي مَادَّةِ (شَرَج) بِشَرِيجٍ ، وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :
تَشْرِيجٌ بِالتَّاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي (شَجَر) وَالْأَغَانِي
وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ بِمَرَى .

(١) فِي ل : هُوَ .

(٢) أَهْمَلُ تَقْطُ الْجِيمِ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) يَصِفُ إِبِلًا :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ
أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرَ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّجَارُ : خَشَبُ الْهُودَجِ ،
فَإِذَا غُشِّي غِشَاءَهُ صَارَ هُوَ دَجًا .

قَالَ : وَإِذَا تَدَلَّتْ ^(٤) أَغْصَانُ شَجَرٍ
أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعَتْهُ وَأَجْفَيْتُهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه ،
فَهُوَ مَشْجُورٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورَ ^(٥) *

(٣) هُوَ ذَكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ (ل / يَشْر) .
وَالْبَيْتُ فِي (شَجَر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (أَمْسِن)
ذَكَرَ شَاهِدًا عَلَى الْأَسَانِ جَمْعُ أَسْنٍ بَضْمَتَيْنِ بِمَعْنَى الشَّبهِ ،
وَفِيهَا (أَفَق) بِدُونِ مَدٍّ ، وَفِي (أَفَق) أُرِدَ عِدَّةُ
شَوَاهِدٍ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى (الْآفَقِ) بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)
مِنْهَا هَذَا وَبَعْدَهُ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ (أَفَقُ شَاجِر)
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْأَبْيَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ
تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ هـ .

فَتَلَبَّاهُ لَمَّا جَاءَ فِي مَادَّةِ (أَسْن) .

(٤) فِي ل : نَزَلَتْ (عَنْ التَّهْنِذِيِّ ص ٦٢
٢٣٣ س / ٢٤) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : رَفَعَ بِالْفَاءِ ، وَفِي ل : رَفَعَ بِالْقَافِ
ص ٦٣ س ٢٥) وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٨ رَقْم ٧٠) : وَبَدَلُ
بَدَلُ رَفَعَ وَفِي الْأَصْلِ جِلَالُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
دِيْوَانِهِ ، ل .

والشَّجَرُ : مَفْرَجٌ ^(١) الْقَمَرِ .

وفي حديث العباس ، قال كُنْتُ آخِذٌ بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) ، وقد شَجَرْتُهَا ^(٣) أَي ضَرَبْتُ ^(٤) لِجَامَهَا كُفَّهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا .

وفي حديث سعد ^(٥) « أَنْ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ : لَا أَطْعِمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ .

قال فكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا (أَوْ يَسْقُوها) ^(٦) شَجَرُوا فَاهَا « أَي أَدْخَلُوا فِيهِ ^(٧) عُودًا فَفَتَحُوهُ .

وَأَكَلَ شَيْءٌ عَمَدَتُهُ بَعَادٍ فَقَدْ شَجَرْتُهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَجَرْتُ فَلَانًا أَشَجَرُهُ شَجْرًا إِذَا صَرَفْتَهُ .

وقال أبو عبيدة ^(٨) : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ لَا فَاغْرَقَ ، يُقَالُ لَهُ : شَجَرٌ ^(٩) .

وفي الحديث ^(١٠) ذَكَرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُونَ فِيهَا اشْتَجَارَ ^(١١) أَطْبَاقِ ^(١٢) الرَّأْسِ « أَي يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وقال أبو وجزة :

طَافَ الْخِلْيَالُ بِنَا وَهَنًا فَأَرَقْنَا
مِنْ آلِ سَعْدَى قَبَاتِ النَّوْمِ مُشْتَجِرًا ^(١٣)
مَعْنَى اشْتَجَارَ النَّوْمِ تَجَا فِيهِ عَنْهُ ،
وَكَأَنَّهُ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَمِنْهُ :
شَجَرَ الشَّيْءَ إِذَا نَحَاهُ .

(٨) في ل : أبو عبيد (ص ٦٣ ص ٨٧) .

(٧) في الأصل : شجر بفتح الشين وسكون الجيم وفي ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .
(١٠) في ل وفي حديث أبي عمرو النخعي ، وذكر فتنة (ص ٦٣ ص ٨) .

(١١) في الأصل : اشتجاراً بالتثنية ، والمذكور من ل .

(١٢) في ل : وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض ، وقيل أراد يختلِفون الخ .

(١٣) البيت في ل (ص ٦٣) منسوب إليه .

(١) في ل بفتح الراء (ص ٦٣ ص ٢١) .

(٢) في ل : يوم حنين (ص ٦٤ ص ١) .

(٣) في ل : شجرتها بها .

(٤) في ل أى ضربتها بلجامها ، وفي رواية : والعباس يشجرها أو يشتجرها بلجامها .

(٥) ومثله في ن ، وبها مشه : الذى فى النهاية : حديث أم سعد اه والخطب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص ٦٣ ص ١٧) .

(٧) في ل . فى شجره (بفتح الشين وسكون الجيم)

قال العجاج :

* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَاً ^(١) *

أَيَّ جَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى ^(٢) ، وَإِذَا تَجَافَى
قِيلَ : أَنْشَجَرَ وَأَشْتَجَرَ .

ويقال : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ أَيْ
مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْأَشْتِجَارُ
وَالْأَنْشِجَارُ : النَّجَاءُ ^(٣) .

وقال عَوِيَجٌ ^(٤) :

عَمْدًا تَعْدَّيْنَاكَ وَأَشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ ^(٥)
وَيُرْوَى : وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) شَجَرَ:
طَعَنَ بِالرُّمَحِ ، وَشَجَرَ إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّجَرُ ، وَأَرْضٌ عَشِيرَةٌ ^(٦) : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
وَبَقِيلَةٌ ، وَعَاشِبَةٌ ، وَبَقْلَةٌ ، وَثَمِيرَةٌ إِذَا كَثُرَ
ثَمَرُهَا ، وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ ^(٧) وَمُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابي) الشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ
الصَّغِيرَةُ فِي ذَقْنٍ ^(٨) الْغُلَامِ .
قال : وَالشَّجَارُ : الْمَتَرَسُ ^(٩) .

وَالشَّجَارُ : الْهُودُجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْنَى
وَاحِدًا حَسْبُ .

وَالشَّجَارُ [عُودٌ] ^(١٠) يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ
لَثَلًا يَرُضَعُ أُمَّهُ .

(٦) في ل : عشبة (ص ٦٢ س ١٤) بفتح
العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) في الأصل : مقبله ، وهو تحريف بالتقديم
والتأخير . والتصويب من ل (ص ٦٢ س ١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرهما مع تسكين
القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضم الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد
الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه في س ٥٢٩
بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل س ٦٤ س ٨ .

(١) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣
رقم ٤٢ وفي ل س ٦٣ س ٢٠ .

(٢) في الأصل : فتجافا ، وهو رسم حسب النطق
وفي ل : اشتجر واشتجر .

(٣) في ل : التقديم والنجاء (ص ٦٥ س ٤) .

(٤) عويج النبهاني (ت) عويج الهذلي (ل
ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت في ل ، وفيه : واشتجرت ، ويروى :
واشتجرت وفيه : الوقر بكسر الواو ، وفي الأصل
بفتحها .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفراء
أنه أنشده للقتال :

إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَائِنًا يَأِي (١)

قال : الشَّجَارُ : خَشْبَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ فِي
هذا الموضع .

وقال : الشَّجَارُ : عمودٌ من أعمدة البيت .

[شرح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) شَرَحَ إِذَا
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

وشرح إذا فهم .

وفي حديث الزبير : « أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَّاحِ الْحَرَّةِ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ :
أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ » (٢) .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الشَّرَّاحُ :

تَجَارِي الْمَاءَ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) هكذا في الأصل بدون تكملة ولم يذكر في
ل ، ولم أظفر به في ديوانه .

(٢) في الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفي ل
بضمهما وفي (جدر) .. اسقى أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر (يفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رقع من
أعضاء الزرعة لتسلك الماء كالجدار وفي رواية قال له
« احبس الماء حتى يبلغ الجد » (بضم الجيم وتشديد
الدال) هي المسناة وهو ما رفع حول الزرعة كالجدار
وقيل هو لغة في الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار
ويروى بالذال ..

شَرَحَ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو .
قال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَشْبَهَ شَرَحٌ
شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » .

قال : وكان المفصل يُحَدِّثُ أَنَّ صَاحِبَ
الْمَثَلِ لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ
نَزَلَا مَنَزِلًا يُقَالُ لَهُ : شَرَجٌ ، فَذَهَبَ لُقَيْمٌ
يُعَشِّي بِإِبِلِهِ ، وَقَدْ كَانَ لُقْمَانُ حَسَدَ لُقَيْمًا فَأَرَادَ
هَلَاكَهُ وَاحْتَفَرَّ لَهُ حَنْدَقًا وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ
مِنَ السَّمَرِ ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ
لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ ،
وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ ، فَعَنْدَهَا قَالَ : « أَشْبَهَ
شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » ، فَذَهَبَ
مَثَلًا (٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرَجٌ
وَاحِدٌ أَوْ ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ .

وشرح أيضًا : مَا لَا لَبِّي عَبْسٍ . قال : وهو
شَرَجُ الْعَيْبَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) مثله في ل/شرح وانظر هامشه وفي (سمر)
السمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر
وسمرات ، وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ،
وفي المثل « أشبه سرح سرحا لو أن أسيمرا » اه
وهو بالسين والخاء المهملتين وهو شجر كفا في (سرح)
فتأمل .

قال : والشَّرَجُ في الدَّابة^(١) — مفتوحُ
الراء — أَنْ تَسْكُونَ إِحْدَى خُصْمَيْهِ أَعْظَمَ
من الأخرى .

يقال : دابةٌ أَشْرَجَ .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي :
الأشْرَجُ : الذي له خُصْمٌ واحدةٌ من
الدَّوَابِّ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَرَجَ ،
وبَشَكَ ، وخَدَبَ ، كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّدَّاجُ ،
والسَّرَّاجُ : السَّكَذَّابُ بالسَّيْنِ ، وقد سَدَجَ
وسَرَجَ إِذَا كَذَبَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) من القِيسَى :

(١) الدابة : اسم لكل ما دب على الأرض من
الحيوان وفي التنزيل العزيز « والله خالق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشى على بطنه ... » ولذا أطلق على
النوعين الذكر والأنثى ، العاقل وغيره والمشهور :
التأنيث ، تقول : هذه دابة ، وعليه قوله تعالى « وما من
دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها »

وغلب إطلاقه على ما يركب ، وحكى عن رؤية بن
الحجاج أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون له
(ل . دب) .

والجمع : دواب بتشديد الباء ، قال عز وجل :
« إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

الشَّرِيجُ ، وهي التي تُشَقُّ من العود فِلَقَتَيْنِ ،
وهي القَوْسُ الفَلَقُ أيضاً .

ويقال : هذا شَرِيجٌ هذا وشَرْجُهُ أَيْ
مِثْلُهُ .

وكلُّ مُخْتَلِطَيْنِ : شَرِيجٌ .

وقال الليث : الشَّرِيجَةُ : جَدِيلَةٌ من
من قَصَبٍ لِلْحِمَامِ^(٢) .

والشَّرِيجَانِ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ .

ويقال لِخَطِيئَةِ نَبْرَى الْبُرْدِ : شَرِيجَانِ ،
أَحَدُهَا أَخْضَرُ وَالْآخَرُ أَيْضُ أَوْ أَحْمَرُ .

والشَّرِيجُ : الْعَقَبُ ، تقولُ أُعْطِنِي
شَرِيجَةً مِنْهُ .

وقال في صِفَةِ الْقَطَا :

سَبَقَتْ بِوَرْدِهِ فَرَّاطَ شَرِبٍ

شَرَائِجَ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَجُونٍ^(٣)

وقال^(٤) :

(٢) في ل تتخذ للحمام .

(٣) في ل

سقت بورود

(٤) في ل وقال الآخر .

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانٍ مِنْهُمَا

سَوَاءٌ وَمَقَمُهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ^(١)

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَخْرَطُ
الْخَرِيطةَ، وَشَرَجْتَهَا، وَأَشْرَجْتَهَا، وَشَرَجْتَهَا:
شَدَدْتُهَا.

وفي الحديث: «أَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينَ
فِي السَّفَرِ» يَعْنِي نَعْفِينَ، نِصْفَ صِيَامٍ،
وَنِصْفَ مَقَاطِيرٍ.

ويقال: مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَى
أَثْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ.

وقال الأسود بن يعفر^(٢):

فَشَوَى لَنَا الْوَاحِدَ الْمَدْلَ بِحُضْرِهِ

بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ^(٣)

أَى يَعْدُو خِلْطٍ مِنْ شَدَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَشَدَّةٍ
فِيهِ إِرْوَادٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الشارح:
الشريك.

ويقال: شَرَجْتُ الْعَسْلَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ إِذَا
مَزَجْتَهُ.

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلًا^(٤):

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْقَةٍ رَجِيَّةٍ

سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصِبٍ سُلَّاسِلٍ
قال المؤرج: الشَّرْجَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ تُبْسَطُ
فِيهَا سُفْرَةٌ، وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتُشْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ.

وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٍ سُقِّيَتْ:

سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ

أَضَامِيمَ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُفْحٍ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشريجة:

العقبة التي يُلصِقُ بِهَا رِيشُ السَّهْمِ، فَإِنْ^(٦)
رِيشَ الْغِرَاءِ، فَالْغِرَاءُ: الرُّومَةُ.

(٤) في ل: عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي

ماد: (رجب) بالجيم (رجبية) نسبة إلى (رجب)
يقول: مزح العسل بماء قلت قد أبقاها مطر رجب
هنالك اه وفي الأصل ول: رحيبة بالحاء المهملة فتنبه
وفي (ساسل) قال أبو ذؤيب:

... من ماء لصب سلاسل

س ٣٦٦ س ٣

(٥) البيت في ل وفيه: أضاميم بالصاد المهملة؟

(٦) فإن ريش الخ لم يذكر في ل.

(١) في ل.

شريحان من لون خيلطان ...

وفي الأصل: مغرب بفتح الراء؟

(٢) النهشلي وهو أعشى نهشل.

(٣) في الأصل: وبشريح، والواو زائدة خطأ

وفي ل: يشوى بضم الياء، وفي المفضليات طبع
السندوني ١٠٣ يشوى بفتح الياء، وفيها: الإبراد،
وبهامشها الإبراد: وهو العدو الشديد؟ وفي ل: الوجد
بالجيم بدل الوجد.

وَيُرْوَى^(١) عَنْ يَوْسُفَ^(٢) بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:
أَنَا شَرِيحُ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، يُرِيدُ أَنَا
مِثْلُهُ فِي السَّنِّ .

ج ش ل

مهملُ الوجوه .

ج ش ن

جشن ، جنش ، شجن ، شنج ، نجش^(٣)
نشج :

مستعملة^(٤) :

[جشن]

قال الليث : جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ : صَدْرُهَا .
وَالْجَوْشَنُ : مَا عُرِضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ .
وَالْجَوْشَنُ : اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنْ
السَّلَاحِ .

وقال ذو الرمة يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا

(١) في ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريح الحجاج أي مثله في السن .
(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهي اللغة
المشهورة على الألسنة .
(٣) في ج قدم نشج على نجش .
(٤) في ج مستعملات وكلاهما صحيح .

بِرَوْقَيْمٍ فِي^(٥) صَدْرِهَا :
فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْمًا فِي جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الْأَجَرُ فِي الْإِقْبَالِ^(٦) يَحْتَسِبُ
أَي فِي صُدُورِهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْمَجْشُونَةُ : الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ النَّشِيطَةُ .

[جنش]

(أبو^(٧) العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الْجَنْشُ : نَزْحُ الْبَيْتِ .

وقال ابن^(٨) الفرج : سمعت السَّامِيَّ
يَقُولُ : جَنْشَ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ وَجَمَشُوا^(٩)
لَهُمْ أَى أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ .

وَأَنشَد :

(٥) في ج صدورها ، وهو أنسب .
(٦) في الأصل وج : لا قتال ، والنصوب من ل
مادتى جشن ، مشق وانظر ديوانه ٢٥ .
(٧) في ج ثعلب وها واحد .
(٨) في ل أبو الفرج السامى الخ ، وفي ج
أبو تراب .

(٩) في ج جنش للقوم ، وفي ل : جنش القوم .
(١٠) في ج وجش لهم أي أقبل إليهم .
(١١) هنا خاط عجب فالشاهد المذكور من مادة
شجب ولم يذكر من مفردات المادة إلا جشن ، وجزء
من جنش ثم انتقل إلى شجب وهي مبتورة ثم إلى
جيش فتأمل .

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَشْتُ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا فَوَيْتَ الْأَظْفَرِ^(١)

وفي النوادر: الْجَنَشُ^(٢): الْغَلْظُ، وَقَالُوا:

يَوْمًا مَرًّا مَرَاتٍ يَوْمًا الْجَنَشِ^(٣)

(قلت) هو عَيْدٌ لَهُمْ، وَيُقَالُ: جَنَشَ

فُلَانٌ إِلَى، وَجَاشَ، وَهَاشَ، وَتَحَوَّرَ،
وَأَرَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[شجن]

قال الليث: الشَّجْنُ: الهمُّ والحزنُ.

(أبو عبيد عن أبي زيد) الشَّجْنُ:

الحاجةُ حيثُ كانتُ، وقد شَجَنَتْنِي الحاجةُ

حيثُ كانتُ تَشَجِّنُنِي شَجْنًا إِذَا حَبَسَتْكَ.

وقال الكسائي: مِثْلُهُ.

وقال الليث: أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَشَجِنْتُ

أَشَجْنُ شُجُونًا.

وَالْحَمَامَةُ تَشَجُّنُ^(٤) شُجُونًا إِذَا نَاحَتْ
وَتَحَزَّنَتْ.

وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ^(٥)».

وقال^(٦) أبو عبيد: قال أبو عبيدة يَعْنِي

قَرَابَةً^(٧) مُشْتَبِكَةً كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ.

قال أبو عبيد: وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «الحديثُ

ذُو شُجُونٍ» مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ تَمَسُّكُ بَعْضِهِ

بِبَعْضٍ، قَالَ: وَفِيهَا لُغَتَانِ: شِجْنَةٌ وَشُجْنَةٌ،

وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ: شِجْنَةً.

(أبو حاتم^(٨) عن الأصمعي) «الحديثُ ذُو

شُجُونٍ» يَرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ
شُعْبُهُ وَوُجُوهُهُ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ^(٩) عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ

قَالَ فِي قَوْلِهِمْ «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» أَيْ:

ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّهٍ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ.

(٤) في ل: شجنت الحمامة الح وضبط (شجن)

بفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث في ل وبعمده: معلقه بالعرش

تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني «ص ٩٨

س ٢٢»

(٦) لم يذكر في ل قال أبو عبيد.

(٧) في ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ.

(٨) في ل وقال أبو عبيد: يراد الخ.

(٩) ضبط في الأصل بفتح الذال، وقد تكرره.

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي التاج: قائله

أخو العباس بن مرداس السلمي، وفي الأصل: جنشت

بسكون الشين وضم التاء وفيه حي، ولم يذكر هذا

البيت في ح لأن المادة مبتورة.

(٢) في ل: بسكون النون.

(٣) في ل ص ١٦٣ يوماً مؤامرات يوماً للجنش

ويوماً بالتونين وضبط للجنش بفتح النون وبهامشه هو

بالتجريك كما في شرح القاموس وفي (مر) مؤامرات..

وفيها خلط ص ١٩ س ٥ وانظر هامشه وانظر (مر) (مر).

قال أبو عبيد : قال (١) أبو عبيدة :
يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَدْرَكُ بِهِ
حَدِيثٌ (٢) غَيْرُهُ .

قال : وكان المفضل الضبي يحدث (٣)
بهذا المثل عن ضبة بن أد حين رأى مع
الحارث بن كعب سيف ابنه سعيد فعرفه
فأخذه وقتل به الحارث بن كعب ، وقال :
« الحديث ذو شجون » وفيه يقول
الفرزدق :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْتِعَارَهَا

كَضَبَةِ إِذْ قَالَ : الْحَدِيثُ شُجُونُ

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشُّجُونُ :

أَعَالِي الْوَادِي ، وَاحِدُهَا : شَجْنٌ ، وَهِيَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) كسابقه .

(٣) في ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ،
وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان
سعد وسعيد في طلب إبل فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فبينما هو يسير الحارث بن كعب إذ قال له : في هذا
الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ،
فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف
ابنه فقال « الحديث ذو شجون » ثم ضرب به الحارث
فقتله الخ .

الشَّوَاجِنُ ، وَاحِدُهَا : شَاجِنَةٌ .

(قلت) في دِيَارِ ضَبَّةَ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ :
الشَّوَاجِنُ ، فِي بَطْنِهِ أَطْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
لَصَافٍ (٤) وَاللَّهَّابَةُ ، وَثَبْرَةٌ ، وَمِيَاهُهَا
عَذْبَةٌ .

وقال الليث ، يقال : شَجِنْتُ (٥)
أَشْجُنُ شَجْنًا (٦) أَيْ صَارَ الشَّجْنُ فِيَّ ، وَأَمَّا
تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : فَطَنْتُ فَطْنًا ، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ
فِطْنَةً وَفَطْنًا ، وَأَنْشُد :

(٤) لصاد بفتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين
مثل حذام وقطام . ومنه قول أبي المهوش الأسدي :
قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاد تبيض فيه الحمر
وبنوين الفاء مع فتح اللام وكسرها ، ومنه قول
الشاعر :

بمصطلحات من لصاد وثبرة
يزرن ألا لا سيرهن التدافع
وفي الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) في الأصل : شَجِنْتُ ، بفتح الجيم وكسرها ،
وفي ل : شَجِنَ (بكسرها) شَجِنًا (بفتحها) وشَجُونًا ،
وشَجِنَ (بضمها) كذلك .
(٦) في الأصل يسكون الجيم . وفي ل بفتحها ولم
يذكر المضارع .

* هَيْجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنًا ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : يقال شُجِنَتْ وشُجِنَ
لِلْغُصْنِ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ،
وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَتْ
وشُجِنَتْ .

قال : والشَّجَنُ : الحَزَنُ ^(٢) ، والشَّجَنُ :
هُوَ النَّفْسُ ، والشَّجَنُ : الحَاجَةُ ، والجمعُ :
أَشْجَانٌ ^(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : نَشَجَ الْبَاكِ يَنْشِجُ
نَشِيجًا وَنَشَجًا وَهُوَ إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ ^(٤)
فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ .

(١) الرجز في ل بدون نسيه ، وفي (شجب)
بالباء الموحدة رجز ، وهو :

ذكرن أشجاناً لمن تشجبا

وهجن لأعجاباً لمن تعجبا

كما في التهذيب ، ل وفي ديوان المعاج (أشجبا)
بالباء بدل النون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) في ل : الهم والحزن .

(٣) في ل .. وشجون ،

(٤) في الأصل بالرفع ، وفي ل عن التهذيب بالنصب
ص ٢٠١ س ٨ وفي ل ، في إذا غص (بالبناء المجهول)
بالكاف في - لقه من غير انتخاب .

وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ :
تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .

وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْأَنْشَاجُ :
تَجَارِي الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا : نَشَجٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
تَأَبَّدَ لَائِي مِنْهُمْ فَفَعَلَانِدُهُ

فَذُو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ ^(٥)

وفي حديث عمر « أَنَّهُ قَرَأَ ^(٦) سُورَةَ
يُوسُفَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَسَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيد : النَشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ
الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، وَرَدَّدَهُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحَمَارِ :
نَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : النَشِيجُ

(٥) في الأصل : فتعائده فذ وسك ، وهما محرفان
والتصويب من ل وغيره والبيت لمن بن أوس المزني
(معجم البلدان - عبود) وروى :
تغير لأى بعدنا ...

(معجم البلدان - لأى)

(٦) في الأصل : أنهم قبلوا سورة النسخ ؟
والتصويب من ل .

من الفم ، والحنين من الأنف ، وكذلك :
الذخير .

وقال ابن شميل : الدشيج : صوت الماء
يُنشج ، ونشوجه في الأرض أن يقول^(١) :
أش ، يُسمع له صوت ، وقال هميان^(٢) :

حتى إذا ما قضت الحوائج

ومسلات حلابها الخلالنج

منها وثموا الأوطب النواشج

قال أبو عبيد : النواشج : المُمثلة .

[شنج]

قال الليث : الشنج : تشنج الجلد
والأصابع كلها ، وأنشد :

قام إليها مُشَنج^(٣) الأنامل

أغنى خبيث الریح بالأصائل

(١) يقول أش لم يذكر في ل ، وهو حكاية صوته

(٢) في الأصل : هيمان ، وهو هيمان بن خافة
راجز مشهور (انظر الرجز في ل / شج / خلنج ،
والخلنج : كل جفنة وسجفة وآنية صنعت من خشب
الخلنج الخ وثموا بالباء المثلثة : أصلوا ، والأوطب : جمع
وطب .

(٣) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي الأصل :
« مشنج » بفتح النون وفي ل بكسرها .

قال : ورما قالوا : شنج أشج ،
وشنج مشنج ، والمُشنج : أشد تشنجا ،
وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى
لها ، وأشد لرجليها .

وقال غيره : من الحيوان : ضروب
توصف يشنج النسا ، وهي لا تسمع بالمشي ،
منها : الظبي .

وقال أبو ذؤاد الإيادي :

وقصرى شنج الأنسا

نباح من الشعب^(٤)

ومنها : الذئب ، وهو أقزل إذا طرد
فكأنه يتوحى .

ومنها : الغراب وهو يحجل كأنه
مقيّد .

وقال الطرمّاح يذكّر الغراب :

شنج النسا حرق الجناح كأنه

في الدار إثر الظاعنين مقيّد^(٥)

(٤) البيت في ل / شنج ، شعب ، قصر ، وفي الأصل
(الشعب) بكسر الشين ، وفي (قصر) بفتحها والتصويب
من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسفل
الاضلاع وهي أقصرها والباح الطبي الكثير الصباح .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وفي (حرق) يصف
غراباً .

وَشَنَجُ النِّسَاءِ يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً ،
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَمَالِيحِ .
وقال الليث : تَقُولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ
عَلَى شَنَجٍ أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ ، فَالْغَنَجُ هُوَ
الرَّجُلُ ، وَالشَّنَجُ : الْجَمَلُ ^(١) ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
قال ابنُ دُرَيْدٍ .

[نجش]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّجْشِ ^(٢) ، وَقَالَ : « لَا تَنَاجِشُوا » .
وقال أبو عبيدٍ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ
فِي ^(٣) ثَمَنِ السِّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ ^(٤) بَزِيادَتِهِ ،
وَهُوَ الَّذِي يُرَوَّى فِيهِ عَنْ ابْنِ أَوْفَى ^(٥) أَنَّهُ
قَالَ : « النَّاجِشُ آكَلُ رَبَا خَائِنٌ » .

قال : وَالنَّجَاشِيُّ هُوَ النَّاجِشُ الَّذِي
يَنْجِشُ الشَّيْءَ نَجْشًا فَيَسْتَخْرِجُهُ .

(١) مثله في ل : وزاد : الشنج : الشيخ ، هذلية
يقولون : شنج شنج على غنج أي شيخ على رجل ثقيل ،
وفي (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الغنج :
الرجل ، وقيل : الغنج بالتحريك : الشيخ في لغة هذيل ،
والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) في ل . . في البيم .

(٣) في ل عن بدون في .

(٤) في الأصل بضم الدال أي بالرفم .

(٥) في ل ابن الأوفى .

وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وقال شمرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : الْبَحْثُ وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ .
قال رؤبةٌ :

* فَأُلْخَسِرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمُنْجُوشِ ^(٦) *

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ
مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ
الدَّوَابَّ وَالرَّكَّابَ ^(٧) فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ
مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأُنْشَدَ :

غَيْرَ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ ^(٨)

وقال شمرٌ : قال أبو سعيد : فِي التَّنَاجِشِ

(٦) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٧٧ رقم ٣ وفي ل : والخسر بالواو .
(٧) في ل : الركاب والدواب

(٨) الرجز في ل وفي الأصل (غير) بضم الراء ، وفي ل
بفتحها ، وقبله كما في ل :

فما لها الليلة من لمنافش

وفي مادة نفش :

أجرش لها يابن أبي كباش

فما . . .

لما السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهري) لا بمعنى غير .

وفي الأصل سابق بالباء وأمله محرف عن سابق
بالياء المثناة .

شيء آخر مباح وهو^(١) المرأة التي تزوجت وطُلقَت مرةً بعد أخرى ، أو السلعة التي اشتريت مرةً بعد مرةٍ ثم بيعت .

وقال ابن شميل : النجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تذمها لئلا تنفق عنه^(٢) ، رواه ابن أبي الخطاب .

والناجش : الذي يُبهر الصيّد ليُمِر على الصياد .

ج ش ف

فشج . فجش . جفش

[فشج]

روى أبو عبيد حديثاً بإسناد له « أن أعرابياً دخل المسجد^(٣) ففشج فبال ، قال : ورواه بعضهم فشج^(٤) بتشديد الشين قال : والفشج^(٥) دون التفاج ، والتفشيج :

(١) في ل : وهي وكلاهما صحيح فالأول لمراعاة ما قبله ، والثاني لما بعده .

(٢) في الأصل : عنه رواه عن أبي الخطاب ؟ والمذكور من ل / ٢٤٣ .

(٣) في ل : مسجد رسول الخ .

(٤) في الأصل فشج بفتح الشين غير مشددة وتشديد الجيم وهو ينافي ضبطه .

(٥) في ل والفشج : تفريج دون .

أشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين .

وقال الليث : التفشيج^(٦) : التفشج على النار ، قال : وتفشجت الناقة إذا تفرشت لتبول^(٧) أو لتجلب .

[جفش]

قال ابن دريد : جفش^(٨) الشيء إذا جمعه (قلت) لم أسمع له غيره .

[فجش]

قال ابن دريد : الفجش : الشدخ^(٩) ، فجشت الشيء بيدي إذا شدخته ، ولا أعرف الحرفين^(١٠) لغيره .

(٦) في ل : التفشج .

(٧) في ل : .. لتجلب أو تبول ، وفيه ، وفي حديث جابر « تفشجت ثم بالت » يعني الناقة هكذا رواه الخطابي الخ .

(٨) في : .. يحفشه (بكسر الفاء من باب ضرب) فجشاً .. يمانية اه أي لغة يمنية .

(٩) في ل بعده : فجشه فجشاً : شدخه . يمانية اه أي لغة يمنية كسابقها .

(١٠) أي جفش وفجش فكلاهما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشِب . شجِب . جشِب

[جشِب]

قال الليث : طَعَامٌ جَشِيبٌ : ليس معه
أَدَمٌ .

ويقال للرجل الذي لا يُبالي ما أكل
ولم ينل أدماً : إِنَّهُ لَجَشِيبُ الْمَأْكَلِ ، وَقَدْ
جَشِبَ جُشُوبَةً .

وقال سمر : طَعَامٌ جَشِيبٌ : غَلِيظٌ
خَشِنٌ ، وَقَدْ جَشِبَ جُشُوبَةً ، وَطَعَامٌ جَشِيبٌ .

والجشَّابُ مِنَ النَّدى : الذى لا يَرَالُ
يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوَضاً بِجَشَّابِ النَّدى مَادُوماً^(١)

(أبو عبيد) المِجَشَّابُ : الْبَدَنُ الْغَلِيظُ .

(١) الرجز فى ل وى ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

قال أبو زبيد^(٢) :

تَوَلَّيكَ كَشْحاً لَطِيفاً لَيْسَ مِجَشَّاباً

وقال ابن السكيت : جَمَلٌ جَشِيبٌ :

ضَخْمٌ شَدِيدٌ .

وأنشد :

بِجَشِيبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ^(٣)

ويقال للطعام : جَشِيبٌ وَجَشِيبٌ

وَجَشِيبٌ .

وقال سمر : رَجُلٌ مِجَشِيبٌ^(٤) : خَشِنٌ

المعيشة .

قال رؤبة :

* وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِياً مِجَشِيباً^(٥) *

وَسِقَاءٌ جَشِيدٌ : غَلِيظٌ خَثَقٌ .

(٢) الطائي ، والامر فى ل منسوب إليه ، وصدره :

قَرَابَ حَضَنِكَ لَا بَكْرَ وَلَا نَصَفَ

قال ابن برى : قَرَابَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي بَيْتِ

قَبْلِهِ (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب - أبيات مفردات منسوبة إليه ج ٣ ص ١٦٨ ،

وبعده :

جاء وقد زاد على أظفائه

ولأرجوزة فى ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات

منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) فى الأصل يسكون الجيم كهكرم .

(٥) فى ديوانه - أبيات مفردات ١٧٠/٣ وفيه

صباح بفتح الصاد وفى الأصل ول بضمها . وهو بالتنوين

كما فى ديوانه ، ل ، وعدمه كما فى الأصل .

(شمر) طعامٌ شَجُوبٌ ، وقد جَشَبْتُهُ ،

وأقرأنا ابن الأعرابي :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ شَجُوبًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الشَجَبُ :

الضخمُ الشجاعُ .

وقال ابنُ دريد : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ

قُشُورَ الرِّمَّانِ : الْجَشْبَ^(٢) .

[شجب]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « الْجَمَالُ

ثلاثة : فَسَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ »^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّاجِبُ : الْآثِمُ

الْهَالِكُ .

يقال منه : رَجُلٌ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ .

قال : وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجِبُ شُجُوبًا

إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .

وفيه لغةٌ : شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَبًا ، وَهُوَ

أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، قَالَه السَّكَاكِيُّ .

وأنشد للكُمَيْت :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا

عَالَجَ تَزْرِيجَ غُلْمِ الشَّجِبِ^(٤) ،

وقال الأصمعي : يقال : إِنَّكَ لَتَشْجِبُنِي

عن حاجتي أَيْ^(٥) تَجْذِبُنِي عَنْهَا .

ومنه يقال : هُوَ يَشْجِبُ اللَّجَامَ أَيْ

يَجْذِبُهُ .

وقال الليث : الشَّجَبُ : الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ،

وقد أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجَبًا ،

وَعُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجِبُ شَجَبًا ، وَهُوَ

الشَّدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَقْفَجُّ مِنْ غُرْبَانِ

الْبَيْتِ .

وأنشد :

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَبًا

وَهَجَنَ إِجْجَابًا لِمَنْ تَعَجَبًا^(٦)

(٤) البيت في ل منسوب إليه .

(٥) في الأصل أن .

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب (أبيات مفردات) ج ٢ ص ٧٣ رقم ٧ .

وفي الأصل ، ل أشجانا بالنون بدل الباء ، وهو

جمع شجن والأشجاب : جمع شجب مثله لفتناً ومعنى .

(م ٣٥ — ج ١٠)

(١) مثله في ل غير منسوب .

(٢) في ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية اهـ

أى لغة يمنية .

(٣) في الأصل . ثاجب ؟ وهو تحريف .

والمشجَّبُ : خَشَبَاتٌ مُؤَوَّقَةٌ تُنْصَبُ
فِيُنَشَّرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
خَالَتِهِ مَيِّمُونَةَ . قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءُ وَتَوَضَّأَ .

سَمِعْتُ^(١) أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِ^(٢) : مَا تَشْنَنُ
وَأَخْلُقَ .

قال : وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ
فِيهِ الرُّطْبُ .

وقال ابن دريد : الشَّجَبُ^(٣) : تَدَاخُلُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ^(٤) فِي بَعْضٍ .

قال : والشَّجَبُ والشَّجَبَابُ :
المِشْجَبُ .

وقال غيره : سِقَاءُ شَاجِبٍ : يَابِسٌ .

(١) في ل و سمعت .

(٢) جمع الجمع أعني أنه جمع أسقية التي هي جمع
سقاء (وعاء الماء كالقربة) كالأواني جمع آنية ، وهذه
جمع إنا .

(٣) في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بتسكينها .

(٤) في الإصل : بضمه بالنصب ؟

وأنشد^(٥) :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَبِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ^(٦)

(أبو عبيد) الشُّجُوبُ : أَعْمَدَةُ مِنْ
أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

وقال أبو وهَّاس^(٧) الْهَذَلِيُّ :

* وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ^(٨) *

قال : وقال الأصمعي : المِشْجَبُ^(٩) :
أَعْوَادٌ تُرْبَطُ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

(الحراني عن ابن السكيت) يقال :

(٥) في ل : قال الرازي .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) ضبط في ل بكسر الواو شكلا ولم تضبط
العين .

(٨) الشعر في ل قاله يصف الرماح وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وهن ضمير الرماح المذكورة في البيت الذي
قبله وهو :

كأن رماحهم قصباء غيل

تهز من شمال أو جنوب

وقال ابن بري الشعر لأسامة بن الحارث الهذلي .

وفي مادة هذين نسب إلى أسامة الهذلي ، وسامونا :

عرضوا علينا والهدانة : المهادة والوادعة والمصالحة
بعد الحرب .

(٩) يستعمله بعض المعاصرين بدل : الشعاع .

شَجَبَهُ يُشَجِّبُهُ شَجَبًا إِذَا سَفَلَهُ، وَشَجَبَهُ إِذَا
حَزَنَهُ، وَشَجَبَ إِذَا حَزَنَ .

وماله شَجَبَهُ اللَّهُ أَيَّ أَهْلَكَه .

وقال ابن شميل : شَجَبُ^(١) الرجل :
حاجته وهمه .

وامرأة شَجُوبٌ : ذاتُ همٍّ قلبُها
مُتَعَلِّقٌ به .

[جيش]

قال المفضَّلُ : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ :
الركبُ المخلوقُ .

ج ش م

جشم . جيش . شمع . مشح . شجيم :

مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشِمْتُ الأَمْرَ أَجْشِمُهُ
جَشِمًا^(٣) أَي تَكَلَّفْتُهُ^(٤) ، وَجَشِمْتُهُ :

(١) ق ل : بفتح الجيم ثم قال : والأعراف شجن
بالنون .

(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكه ومكة .

(٣) زاد في ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد في ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا

وكذا أي فعلته على كره ومشقة .

مُثْلُهُ ، وَجَشِمْتُ فُلَانٌ أَمْرًا ، وَأَجَشِمِي أَي
كَلَّفَنِي .

وَجَشِمُ^(٥) البعير : صدره وما يَفُشِّي به
القرن من خَلْقِهِ .

يقال : غَتَّه بِجُشَمِهِ : أَي أَلْقَى صَدْرَهُ
عليه .

وقال أبو زيد : يقال : ما جَشِمْتُ
اليومَ ظِلْفًا ، يَقُولُهُ الْقَائِصُ إِذَا لَمْ يَصِدْ
ورجع خائبًا .

ويقال : ما جَشِمْتُ اليومَ طعامًا : أَي
ما أَكَلْتُ .

قال : ويقالُ ذَلِكَ عِنْدَ حَيَّةٍ كُلِّ طَالِبٍ ،
فَيَقَالُ : مَا جَشِمْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْجُشْمُ :
السَّمَانُ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجَشْمُ : السِّمْنُ .

وقال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ

(٥) بفتح الجيم وضما كافى الأصل ، ل ، وكذا
ما بعده وفي ق . الجشم كصرد (بضم الصاد وفتح
الراء) : الجوف أو الصدر بضاهه المشتعلة عليه والثقل .

(٦) من الرجال : لم تذكر في ق .

وبَاهِلِيًّا يَقُولَانِ^(١): تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَسَّمْتُهُ
إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .

قال عمرو بن جحيل :

* تَجَشَّمُ الْقُرُفُورِ مَوْجَ الْأَذَى^(٢) *

وقال أبو عبيد^(٣) : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا
من بين القومِ أَى اخْتَرْتُهُ .

وأنشد :

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ يَنْبَنٍ بِمُرْهَفٍ

له جالبٌ فوقَ الرِّصَافِ^(٤) عَلِيلُ

وقال ابن السكيت : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا

رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ^(٥) ، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ

وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا

وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ إِذَا رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .

(١) (يقولان) سقط من ل ص ٣٦٧ س ٥ .

(٢) في الأصل تجسم بالسین المهملة ، وفي ل بالسين المعجمة ، وقد استشهد به في مادتي جسم وجشم ونسب في جسم إلى عمرو بن جيل بفتح الجيم والباء ، وفي الأصل الأذى بفتح ل ذال بدل الأذى الذى ضبط في ل بتشديد الباء في المادتين .

(٣) ج ، ل : أبو عبيد بدون : (وقال) ص ٣٦٨ س ١٩ وكذا في (جسم) بالسين المهملة ص ٣٦٦ س ٨ .
(٤) في الأصل الرضاف بالصاد المعجمة وفي ل بالصاد المهملة في مادتي (جشم، جسم) وقال في (جسم) قال أبو سعيد : المرهف : التصل الرقيق ، والجالب : الذى عليه كالجابة من الدم عليل : عل بالدم مرة بعد مرة .
(٥) ل بالسين المهملة وفي الأصل نادى بدل نا

وقال النضر : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَى قَصَدْتُ قَصْدًا .

وأنشد :

وَبَسَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ

عَلَى جَفَاءٍ وَعَلَى أَنْقَابِهِ^(٦)

(شجم)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الشَّجْمُ : الطَّوَالُ
الْأَعْقَارُ^(٧) .

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجْمُ :
الهِلَاكُ .

(جشم)

قال الليث : الْجَمَشُ : حَلَقُ الثَّوْرَةِ ،
وأنشد :

حَلَقًا كَحَلَقِ الثَّوْرَةِ^(٨) الْجَمِيشِ

(٦) الشعر في ل غير منسوب .

(٧) جمع عفر بضم العين وسكرن الفاء وهو الشجاع الجلد ، والغليظ الشديد (ق) وفي الأصل الأعقار بالقاف والمذكور عن ل .

(٨) في ل حلق : حلقا كحلق الجمش وقد سقطت منه كلمة الثور ص ١٦٣ س ٥ وفيه بعد هذا قال رؤبة :
أو كاحتساق الثور الجوش

وَرَكَبَ جَمْشٌ^(١) : مَخْلُوقٌ ، وَقَالَ أَبُو
النَّجِّمِ :

إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمْشًا
أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْدَنَيْنَا

قَالَ : وَالْجَمْشُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ^(٢)
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَمْشُ : الْمَغَازِلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا^(٣) :
أَيَّ يَقْرصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

(عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَمْشُ : الزَّرْدَانُ^(٤)
الْمَخْلُوقُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِلرَّجُلِ : جَمْشٌ^(٥)
لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمْشِيَّ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمَغَازِلَةِ : تَجْمَشُ^(٦)
مِنَ الْجَمْشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ لَهْوَاهُ : هِيَ هِيَ .

وَرُويَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :
الْجَمْشُ^(٥) : مَا يُجْعَلُ بَيْنَ^(٦) الطِّيِّ وَالْجَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوَّيْتَ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ جَمْشَ
يَجْمَشُ .

(قُلْتُ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ النَّخَاسُ
وَالْأَعْقَابُ .

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ
شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي
أُجْزِرُ^(٧) مِنْهَا شَاةٌ ؟ فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا
نَفْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا ، بَخَبْتِ الْجَمْشِ
فَلَا تَهْجِهَا » .

يُقَالُ^(٨) : إِنْ خَبَتِ الْجَمْشُ^(٩) :

(٥) فِي ل ب ك س ر الجيم .

(٦) فِي ل : تَحْت .

(٧) فِي الْأَصْلِ : أُحْذَرُ وَمَا أُثْبِتُ مِنْ ل .

(٨) فِي الْأَصْلِ فَقَالَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ الْخَيْسُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ؟ وَهُوَ يَنَا فِي مَا قَبْلَهُ .

(١) لِأَبِي النَّجْمِ شِعْرٌ غَيْرُ الرَّجَزِ ، انْظُرِ الْأَغَانِي وَغَيْرَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْحَلَبُ (يَفْتَحُ اللَّامَ) بِأَطْرَافِ
(بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ) وَهُوَ تَحْرِيفُ .

(٣) فِي ل : يَجْمَشُهَا أَيَّ يَقْرصُهَا مِنَ النَّجْمِشِ
وَالْتَقْرِيسِ .

(٤) فِي ل الدردان وهو خطأ انظر (زرد) .

صحراء لا نبات بها^(١) ، فالإنسان بها أشد
[حاجة^(٢)] إلى ما يؤكل ، فيقول : إن
لغيتها في هذا^(٣) الموضع على هذه الحال فلا
تهبها .

(شمج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ
وَالْأَرْزِ^(٤) ونحوه إذا اختَبَزُوا مِنْهُ شِبَّةَ قِرْصَةٍ
غِلَظٍ .

(١) في ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) في الأصل هذه .

(٤) جاء في تذكرة داود الانطاكي مانصه (أرز)
بضم الهمزة فالراء المهملة فاعجمة ، وفي اليونانية بواو بعد
الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة (أوريز) وباقي الألسن
(اللغات) يحذف الهمزة وهو عند الهند : نبت النخ ولهذا
تصرف فيه العرب وتنوع لهجاتهم وهي :

(أرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاي مثل كابل ،
وهي التي وردت في الأصل ولكن بتشديد الزاي .

(أرز) بضم الهمزة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه
اللغة يستعملها بعض المتحذلقين ومن الغريب أن الفراء
نهي عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهمزة مع ضم الراء وتشديد الزاي
مثل أشد ، قيل هي اللغة المشهورة عند الخواص ، وقد
وردت في بعض الأشعار .

(أرز) بضم الهمزة والراء مع تخفيف الزاي مثل
عتق .

يقال : ما أكلتُ خُبْزًا ولا سَمَاجًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : ما ذُقْتُ
أَكْلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا سَمَاجًا ، أي ما أكلتُ
شيئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاطَ
الخياطُ الثوبَ خياطةً مُتَبَايَعَةً قال :
شَمَجْتُهُ أَشْمَجَةً شَمَجًا ، وشَمَرَجْتُهُ
شَمَرَجَةً .

قال وقال الأموي : ناقةٌ شَمَجَسِي إذا
كانت سريعةً .

(رز) باسقاط الهمزة وهي اللغة الخفيفة المستعملة
لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبخه

فكيف أحب الرز وهو مسخن

ولحقة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مررز .

(رز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاي
وهي لغة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت
الزاي الأولى نونا كقولنا (قرنييط) بدل (قنييط)
بتشديد النون .

وأنشد :

بِشَمَجِي الْمَشْيِ عَجُولِ الْوَتْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْبِيهَا بِالْأَدْبِ^(١)

(أبو عمرو) شَمَجَ إِذَا اسْتَعَجَلَ .

(مشج)

قال الله جل وعز « إِنَّا^(٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْقَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمشاج : هي : الأخلاط ،
ماء المرأة ، وماء الرجل ، والدَّمُ
والعَلَقَةُ .

ويقال للشئ مِنْ هَذَا إِذَا خُلِطَ^(٣) :
مَشِيجٌ ، كَقَوْلِكَ : خَلِيطٌ ، وَمَشُوجٌ ،
كَقَوْلِكَ : مَحْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : وَاحِدٌ

(١) قائله منظور بن حبة (مادة شمج) وهو منظور
بن مرثد الأسدي ، وحبة أمه (مادة أدب) وأبوه
شريك (مادة شمج) ، وفي ل (أدب وشمج) مشطور
بين هذين المشطورين ، وفي مادة (زجى) مشطور مخالف
وانظر التكملة ففيها عدة مشاطير وفي مادة حب : حبة
امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور الخ ، ونحوه
في مادة نظر .

(٢) الآية ٢ / الإنسان .

(٣) في ل .. من هذا خلط .. ص ١٩١ س ١١ .

الْأَمْشَاجِ : مَشَجٌ ، ويقال : مَشَجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مَرْتِجَةً لَوْقَتِ

عَلَى مَشَجٍ سَلَالَتُهُ مَهِينٌ^(٤)

وقال آخر :

فَهْنٌ يَقْذِرُ فَنَ مِنْ الْأَمْشَاجِ

مِثْلَ بُرُودِ الْيَمْنَةِ الْحِجَاجِ^(٥)

قال : وَلَمْشَجٌ^(٦) : شَيْثَانٌ مَحْلُوطَانِ .

وقال أبو اسحاق : أَمْشَاجٌ : أَخْلَاطٌ

مِنْ مَنَى وَدَمٍ ، ثُمَّ يَنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وقال الأصمعي : أَمْشَاجٌ^(٧) وَأَوْشَاجٌ :

(٤) في الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) في ل يزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه
بقوله . كذا بالأصل وابحث عنه فلعلك تجده اه ويرى
القارى فيه س ٢٢ مانصه . وعليه أمشاج غزول أى داخله
بعضها في بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول اه ويؤيده
قول الأصمعي بعد وفي ل (يعن) اليمنة بضم الياء واليمنة
بفتحها : ضرب من يرود اليمن ... وفي الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام « كفن في يمنة » هي بضم الياء ...
وأهمل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم في الأصل ، وفيه لغات : مشج
(بفتح الشين) ومشج (بكونها) ومشج (بكسرها) .
وانظر ل .

(٧) جاء في ل : أمشاج أو شاج غير منونين
مضافين إلى (غزول) المجرور .

غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقيل : الامشاج : أَخْلَاطُ السَّكِيمُوسَاتِ

الأزبع^(٣) ، وهى المِرَار^(٤) الأَحْمَرُ ، والمِرَارُ
الأسودُّ والدَّمُ والمنى .

بَابُ ابْجِيمِ وَالضَّاءِ

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ،
ج ض ط ، ج ض د أهمله الليث .

وزكى أبو تراب للفراء : رَجُلٌ جَلْدٌ ،
ويبدلون اللام ضاداً : رَجُلٌ جَضْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ^(١) ، ج ض ذ ،
ج ض ث ، مهملات .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ،
مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت فى قوله :

* وَأَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ^(٢) *

(١) لعله جضط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع
ما سبق أو الأول بالطاء وهذا بالظاء .

(٢) للناطقة الديباني ، وصدره :
نحيبهم بيض الولائم بينهم
ديوانه ، ل وجمهرة ابن دريد ج ٢ ص ٨٧ والمخصص
ج ٤ ص ٩٥ .

قال : أَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ : أَكْسِيَّةُ خَزَرٍ
خَجَر^(٥) .

والإِضْرِيجُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ .
وثوبٌ مُضَرَّجٌ مِنْ هَذَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الْإِضْرِيجُ إِلَّا مِنْ
خَزَرٍ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعى .

وقال الليث : الْإِضْرِيجُ : أَكْسِيَّةٌ
تَتَّخِذُ مِنَ الْمِرْعَزَى مِنْ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الْإِضْرِيجُ مِنَ الْخَلِيلِ

(٣) ومثله فى الأنساب الأربعة لأن السكيموسات :
جمع كبوس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط فى الأصل ، وضبط فى ل بالقلم
بكسر الميم .

(٥) فى ق : الإضريج : كساء أصفر ، والخر الأحمر ،
والصبع الأحمر اه وفى ل : إضريج : متضرج بالجرمة
أو الصفرة والإضريج : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ^(١) الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى يُدَا فِعْ رُكْنِي

أَجُولِي دُو مَيْعَةٍ لِضَرْجٍ^(٢)

وقيل : الإضْرَجُ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وَعَدُو ضَرْجٍ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ
تَضَرَّجَ .

وقد ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ
وَأُنْشِدَ :

* فِي قَرَقَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ^(٣) *

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

(١) مثله في ل ، وفيه : الفرس الجواد الشديد
العدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) في ل ، ت : اعتدى بالعين المهملة وشك فيه
مصحح ل ، وفي الأصل ميعة بكسر الميم وفي (جول)
الاجول من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أَجُولِي

(٣) فائله ذو الرمة ، وصدره :
في صحن يهماء يهتف السمام بها
(ديوانه ص ٧٤) تكملة ١/ ١٨٤ ، وفيها
السمام بدل السمام . وفي ل بدون نسبة ولا تكملة .

ومَضْرُوجٌ مَنْ نَعَتِ الْقَرْقَرِ . وإذا بدَتْ
ثَمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ : انْضَرَجَتْ
عنها لَفًا نَفْيًا أَيْ انْفَتَحَتْ .

والضَّرَجُ : الشَّقُّ .

وقال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ نِسَاءً :

* ضَرْجَنَ الْهُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ^(٤) *

أَيْ شَقَقْنَ .

وقال الأصمعي : عَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : وَاسِعَةٌ
تَجَلَّاهُ .

وقال ذو الرمة :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِيِّ فِي الثَّرَى

وَفَتَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجَلٍ^(٥)

ويقال : انْضَرَجَ الْبَازِي عَلَى^(٦) الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَ عَلَيْهِ .

قال امرؤ القيس :

(٤) مثله في ل وعجزه :

وعن أعين قتلنا كل مقتل

وفي ل : وروى بالحاء أي ألفين ، وقد استشهد
به في مادة (ضرح) بالحاء المهملة وانظر ديوانه ص ٥٧ .

(٥) في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٦) في ل عن ص ١٣٧ س ٢٣ .

كَتَيْسِ الطَّبَاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابُهُ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ سَهْلَانٍ^(١)
وقيل : انْضَرَجَتْ لَهُ : انْهَرَتْ لَهُ .

وقيل : أَخَذَتْ فِي شِقِّ ، وانْضَرَجَ
الثَّوبُ إِذَا انْشَقَّ .

وقال أبو سميعة : تَضَرَّجُ الْكَلَامُ
مِنْ^(٢) الْمَعَاذِيرِ وَهُوَ تَزْوِيَةٌ وَتَحْسِينُهُ .

ويقال : خَيْرُ مَا ضَرَّجَ بِهِ الصَّدْقُ ، وَشَرُّ
مَا ضَرَّجَ بِهِ الْكَذِبُ .

وفي النوادر : أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَنِيهَا^(٣)
إِذَا أَرْخَتْهُ .

وَضَرَجْنَا الْإِبِلَ أَيْ رَكَضْنَاهَا فِي الْفَارَةِ .

وَضَرَجَتِ الْمَاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ .

[جرض] (٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) هُوَ يَجْرُضُ

نَفْسُهُ^(٥) أَيْ كَادَ يَقْضِي ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَفْلَتَ
جَرِيضًا .

وقال الرِّيشِيُّ : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ
يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ :
تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْنَانِ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرِيضُ : الْمُقْلِتُ بَعْدَ
شَرِّهِ .

يقال : إِنَّهُ لَيَجْرُضُ^(٧) الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ
وَحَزَنٍ ، وَيَجْرُضُ^(٨) الرِّيقَ غَيْظًا ، أَيْ :
يَبْتَلِغُهُ .

وفي قولهم : « حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ
الْقَرِيضِ » .

قال أبو الدُّقَيْشِ : الْجَرِيضُ : الْغُصَّةُ ،
وَالْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ^(٩) .

(٥) في ل : بنفسه أي يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل بكسر الراء من جرض كضرب عن
الجهوري وخطأه ابن القطاع وبقية من جرض كفرح
وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم
بضبطهما .

(٩) في الأصل : الحرة (بالحاء المهملة بدل الجيم)
وهو محرف .

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ٦٦
وفي ل وفي الأصل : الضباء بالضاد بدل الأطباء . وليس
بخطا ومن كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أي يظن
بضي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينها وهو محرف .

(٤) هذه المادة من المواد المبتورة ، والمشوهة ،
والمطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١ .

قال : وماتَ فلانٌ جَرِيضًا أَى مَرِيضًا
مَعْمُومًا ، وَقَدْ جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا
شَدِيدًا ، قال رؤُوبَةُ :

* مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى ^(١) *

أَى حَزَنِينَ .

قال : والجَرِيضُ يَأْضُ : الرَّجُلُ الْجَرِيضُ
الشَّدِيدُ النِّعَمِ ^(٢) .

وَأَنشَد :

* وَخَانِقٍ ذَى غُصَّةٍ جَرِيضٍ ^(٣) *

خَانِقٍ : تَحْنُوقٍ ذَى خَنْقٍ ^(٤) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الذِّفْرُ :
العَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، والجَرَّائِضُ ^(٥) : مثله .

(١) في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبله :

أصبح أعداء تميم مرضى
(٢) الرجز في ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح
بالل ابن أبي بزة، وفي : وخانق . . . وفي ديوانه :

وخانق من غصة جراض
وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .
وفي مادة خنق : ورجل خانق في موضع خنق
ذو خانق وأنشد :

وخانق ذى غصة جراض
١ ه وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .
(٣) في الأصل بفتح النون والمذكور من ل .
(٤) في الأصل : والجرايض .

قال : وناقَةُ جُرَاضٍ وهى اللَّطِيفَةُ بولدها،
نعتٌ لها خاصَّةٌ دونَ الذَّكَرِ .

وَأَنشَد :

والمَرَضِيعُ دَائِبَاتُ تَرْبِي

لِلْمَنَآيَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ ^(٥)

وجلُّ جُرَاضٍ ، وهو الأَكُولُ الشَّدِيدُ
القَصَلِ بِأَنْيَابِهِ لِلشَّجَرِ .

قال : وبَعِيرٌ جِرَوَاضٌ : ذُو عُنُقٍ

جِرَوَاضٍ أَى غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وقال الراجز :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصَرِ الْجِرَوَاضَا ^(٦) *

وقال ^(٧) غيره : دَلُو جِرَوَاضٍ وَجُرَاضٌ :

عَظِيمَةٌ ، وَأَنشَد :

إِنَّ لَهَا سَائِيَةً نَهَاضًا

وَمَسَكَ ثَوْرٍ سَحَبَلًا جُرَاضًا

(٥) البيت في وغير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة في الأبيات المفردات المنسوبة
إليه ج ٣ ص ١٧٧ وفيه ندق وفي الأصل يدق بالياء ،
وفي ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبعر جرواض :
ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد :
لأن لها . . .

وجراض بالرفع ضقة للدلو ، والرجز فيه غير
منسوب .

(الحيثاني) : نَعَجَبَةُ جُرْأَيْضَةٍ^(١) ،
وَجُرْأَيْضَةٍ^(٢) إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً .

(ابن هاني) عن زيد بن كَثُوثٍ^(٣) في
قولهم : « حَالُ الْجَبَرِ بَضُّ دُونَ الْقَرِيبِ » ،
يَقَالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ فُخِيلَ
دُونَهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

[ضجر]

قال الليث : الضَّجْرُ : اغْتِمَامٌ فِيهِ كَلَامٌ
وَتَضَجَّرَ .

ورجلٌ ضَجِرٌّ .

[^(٤)] وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم في البَخِيلِ
يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْمَالُ عَلَى بُخْلِهِ « إِنْ الضَّجْجُورَ
كَانَ مُنَوَّعًا قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ » أَيْ أَنَّ هَذَا
الْبَخِيلَ وَإِنْ فَقَدْ يُقَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ
كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ الضَّجْجُورَ قَدْ يُقَالُ مِنْ لَبَنِهَا .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في الأصل بسكون الياء ، وفي ل (بضم
الجيم وفتح الراء وكسر الهزة وفتح الضاد مخففة) .

(٣) ضبط في ل بضم الكاف ، وقد ضبطه في
(كثو) بفتحها فقد جاء فيها : الجوهري وكثوة بالفتح :
اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة ..

(٤) الزيادة من ج .

وأخبرني المذري عن الحراني عن يعقوب
قال : ناقة ضَجْجُور وهي التي ترغو عند الحلب .
وقولهم : فلانٌ ضَجِرٌّ .

قال^(٥) أبو بكر : معناه ضَيِّقُ النَّفْسِ
من قول العرب : مَكَانٌ ضَجِرٌّ إِذَا كَانَ
ضَيِّقًا .

وأنشد لدُرَيْدٍ :
فَأَمَّا تُمْسٍ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا
بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٌّ^(٦)
أَي ضَيِّقٌ .

[^(٧)] عمرو عن أبيه : مَكَانٌ ضَجِرٌّ وَضَجِرٌّ
أَي ضَيِّقٌ ، وَالضَّجْرُ : الْأَمْسُ ، وَالضَّجْرُ :
الْمَصْدَرُ .

قال : وَالْعَلَقُ وَالضَّجْرُ : وَاحِدٌ وَمَكَانٌ
غَلِقٌ : ضَجِرٌّ .

(٥) في ج قال أبو بكر في قولهم : فلان ضجر...
قال دريد :

(٦) البيت في ل منسوب إليه وفيه جلدس بالسین
المهمله ، وفي ت :

مق ما تمس

(٧) الزيادة مق ج .

ض ج ل

مهمل :

ض^(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً^(٢) مستعملاً
غير جبّـل بناحية بهامة ، يُقال له :
ضجنان .

وروى في حديث عمر ، ولست^(٣)
أدري ممّ أخذ .

[نضج]

يقال : نضج العنب والتمر واللحم ،
قديراً^(٤) ، وشواءً ينضج نضجاً ونضجاً ،
والنضج : الاسم .

يقال : جاد نضج هذا اللحم ، وقد أنضجه
الطاهي ، وهو نضيج^(٥) منضج .

(١) في ج مانصه ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستعملاً : لم يذكر في ج .

(٣) في ج ولا .

(٤) في ج .. واللحم في القدر ينضج النخ وفي :
قدماً ..

(٥) في ل : فهو منضج ونضيج .

ورجل نضيج الرأي إذا كان مُحْكَمَ
الرأي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إذا حمّلتِ
النفاة فجازت السنة من يوم لقيحت قيل :
أدرجت ونضجت ، وقد جازت الحق ،
وحقها : الوقت الذي ضربت فيه ، ويقال لها
مدراج ، ومنضج .

وأنشد المبرد للطرمّاح^(٦) :

سوف تدنيك من لميس سبتدا^(٧)

ة أمّارت بالبول ماء الكراض
أنضجته عشرين يوماً ونيلت

حين نيلت يعارة في عراض^(٨)

قال : أنضجته عشرين يوماً إما يريد
[بعد]^(٩) الحول من يوم حمّلت فلا
فلا يخرج الولد إلا مُحْكَمًا ، كما قال الآخر

(٦) للطرمّاح لم يذكر في ج .

(٧) ويروى سبتناة انظر مادتي كرض ، ويعر .

(٨) في ل العراض ، وانظر ترتيب البيت في
المواد : نضج ، كرض ، يعر في ل . نضج قدم الثاني
على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو^(١) الحطينة :

لَأَدْمَاءٍ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ

به الحول حتى زاد شهراً عديدها^(٢)

(قلت أنا) : أمّا بيت الحطينة وما

ذكر فيه من التنضيج^(٣) فهو كما فسره
المبرد .

وأما بيت الطرمّاح فمعناه غير ما ذهب

إليه ، لأن معناه في ، يديه صفة الناقة

نفسها بالقوة ، لا قوة ولدها ، أراد أن الفحل

ضربها بعارّة ، لأنها كانت نجيبة ، فضن^(٤)

بها صاحبها النجابتها عن ضرب الفحل إياها ،

فعارضها فحل فضر بها فأزججت على مائه

عشرين يوماً ثم ألفت ذلك المساء ، قبل أن

يُفْقِدَهَا الحفل فتذهب^(٥) منتها .

(١) في الاصل : وهم الحطية .

(٢) في ديوانه طبع مصر وفي ل ، وبهامشه :
قوله لأدماء : الذي في الصحاح : وصباء اه وجاء في
قبل ذلك قال حميد بن ثور .

وصباء منها به الحول

(٣) في الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في الاصل فيذهب .

وَرَوَى الرُّوَاةُ الْبَيْتَ : أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ
يَوْمًا لَا أَنْضَجْتُهُ ، فَإِنْ رُوي أَنْضَجْتُهُ فمعناه
أَنَّ ماءَ الْفَحْلِ نَضِجَ فِي رَجِهَا عِشْرِينَ^(٦)
يَوْمًا ثُمَّ رَمَتْ^(٧) بِهِ كَمَا تَرَى بَوْلَهَا التَّمَامَ^(٨)
الْحُلُقَى ، وَبَقِيَ لَهَا مُنْتَهَا [وَلَهَا^(٩) طَرَقَهَا] .

ج ض ف

استعمل من وجوهه : فضج :

[فضج]

قال الليث : تَفَضَّجَ جَسَدُهُ بِالشَّحْمِ ،
وهو أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَنْشُقَ عُرُوقَ اللَّحْمِ
فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ الْمَضَائِغِ^(١٠) . يقال : قد
تَفَضَّجَ عَرَقًا .

وقال العجّاج :

* يَعْدُو إِذَا مَا بُدُّنُهُ تَفَضَّجًا^(١١) *

(٦) في ج ، ل في عشرين .

(٧) في ج فرمت به وبقي فيها منتها .

(٨) في ل التمام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل ، المضايغ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩
رقم ٧٢ وروايته : تعدو . . . بدلها وقد ذكر في ل
محرراً (تعدو واما) وبهامشه : كذا بالأصل وليحرراه

وقال شمر ، يقال : انْفَضَّجَتِ^(١) الدَّلْوُ ،
بالجيم إذا سال ما فيها من الماء .
وانْفَضَّجَ فلانٌ بالعرق إذا سال به .
قال ابن مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ الخليل :
مُتَفَضِّجَاتٍ بالهمـس كَأَنَّما
نَضِجَتْ^(٢) لُبُودٌ سُروِحِها بِذَنَابٍ
قال ، ويقال : انْفَضَّجَتْ بالخاء أيضاً
يعنى الدَّلْوُ بمعنى انْفَضَّجَتْ^(٣) .
ويقال : انْفَضَّجَتْ سُرَّتُهُ بالجيم إذا
انْفَتَحَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ .

وقال السكيت :

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ^(٤) حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابن أَحْمَرَ :

* أَلَمْ تَسْأَلْ^(٥) بِفَاصِحَةٍ^(٦) الدِّيَارَا *

(١) كذا في الأصل ، ج وفي ل ومنفضجات
وانظر هامشه .

(٢) في الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ل .

(٤) في الأصل ، ل بضم الجيم ، والصواب فتحها
كما في ج وهو المطر .

(٥) في ل لم تسمع .

(٦) ضبط آخرها بالكسر في الأصل ، ل ،
وبالفتح في ج ؟

أَيِّ بَحِثٍ انْفَضَّجَ واتَّسَعَ^(٧) .

قال : وقال ابن شميل : انْفَضَّجَ الأفقُ ،
بالجيم إذا تَبَيَّنَ :

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ عَفْضَاجٌ
وَمِفْضَاجٌ وهو العظيمُ البطنُ المسترخِيهِ^(٨) .

وفي حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ قَالَ
لِلْعَاوِيَةِ : «لَقَدْ تَلَا فَيَسْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ
انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهُولِ»^(٩) «أَيُّ أَشَدُّ
اسْتِرْخَاءً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٧) في ج وتوسع .

(٨) في الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .

(٩) مثله في (جمدب) وفي (كمدب) بضم

الكاف والهاء بشكلا وفي (كهل) الكهول (بفتح
الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول :
بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن
مصر : لاني أتيتك من العراق وإن أمرتك كحق
الكهول أو كالجعدة أو كالعدة فما زلت أسدى
والحم حتى صار أمرتك كالفلكة الدارة أو كالطرف
المسد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها
فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها
الخطابي والزخشي بفتح الكاف وسكون الهاء ، وروى
كحق الكهل بالدال بدل الواو .

وفي (كهمل) الكهل : العنكبوت ، وقيل :
العجوز وقال عمرو كحق الكهول ، وروى
كحق الكهل بالدال عوض الواو ، قال المقتضي أما حق
الكهول فإني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلم بمعنى أنه
بيت العنكبوت ويقال إنه ثدى العجوز ، وقيل العجوز
نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجم ، ضمج ، جضم :

مستعملة

[ضجم]

قال الليث : الضَّجَمُ : عَوْجٌ^(١) في الأنفِ
يَمِيلُ إلى أَحَدِ شِقَيْهِ ، والضَّجَمُ في خَظْمِ
الظَّلِيمِ : عَوْجٌ كذلك ، وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ
الأنفِ أَيْضًا في القَمَرِ ، وفي العُنُقِ مَيِيلٌ^(٢)
يَسْمَى ضَجْمًا ، والنَّعْتُ أَضْجَمُ وَضَجْمًا .

(قلت) وضَبَيْعَةُ أَضْجَمٌ : قَبِيلَةٌ في
رَبِيعَةَ مَعْرُوفَةَ .

وقَلِيبٌ أَضْجَمٌ إِذَا كَانَ فِي جَاوِيَا^(٣)
عَرَجٌ .

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ الجِرَاحَاتِ :

* عَنْ قَلْبِ ضُجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ^(٤) *

(١) بكسر العين وفتحها .

(٢) في الأصل يَمِيلُ .

(٣) القليب يذكر ويؤنث (ل/قاب) .

(٤) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ح ٢ ص ١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا فِي سَعَتِهَا بِالْأَبَارِ الْمُعَوَّجَةِ
الْبَحِيلَانِ^(٥) .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَجُ :
هَيَّجَانُ الْخَلِيعَامَةِ وَهُوَ الْجَبُّوسُ الْمَأْبُونُ ، وَقَدْ
ضَمِجَ ضَمَجًا .

[ويقال^(٦) : ضَمَجَهُ إِذَا لَطَخَهُ ، وقال
هَمِيَّانُ :

أَنَعْتُ^(٧) قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا

ضَبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُهَاجًا
يُعْطِي الزَّمَامَ^(٨) عَنَقًا عَمَّا لَبِجًا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَالِيهِ ضَاجًا
أَي لَاصِقًا ، وقال ابن دريد : ضَمِجَ بِالْأَرْضِ
إِذَا لَصِقَ بِهَا^(٩) .

وَضَمَجَهُ^(١٠) إِذَا لَطَخَهُ .

(٥) جمع جال .

(٦) زيادة من ج ص ه ٤ ، ل .

(٧) في ج ابعث وهو تحريف .

(٨) ح : عَنَقًا بضم العين والقاف ، وانظر ل .

(٩) في ح به ، وفي ل لرق به ، والأرض مؤنثة
ولعله عن المكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وقال أعرابي من بني تميم يذكر دَوَابَّ
الأرض ، وكان من بادية الشام :
وفي الأرض أخفأش وسبع^(١) وخارب^(٢)
ونحن أسارى وسطهم نتقلب^(٣)
رُتَيْلًا^(٤) وطبوع^(٥) وشبثان^(٦) ظلمة

(١) والسبع يسكون الباء : لفة تميم التي يستعملها الجمهور
وبضمها : لفة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللص ، يقال : خرب خربا : أى
صار خاربيا ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل)
وبهامش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف
عن (جارب) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز
يريد أن هذه الأرض جمعت كل الآفات ، ولا يخفى أن
(الجارب) الذى هو ولد الحية داخل فى الأحناس .

(٣) فى (رتل) الرتيل : مفصو وممدود عن السرافى :
جنس من الهوام .

(٤) فى (طبم) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ)
الطبوع فى ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلا
من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعضته
ألما شديدا ورعا ورم معضوضه ويعلل بالأشياء الحلوة ،
قال الأزهرى وهو النير عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو
المعروف بامم (أبو شبت) .

وأرقط حرقوص^(٦) وضمج^(٧) وعنكب^(٨)
والضمج من ذوات السموم ، والطبوع
من جنس القراد .

[جضم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجضم^(٩)
من الرجال : الكثير^(١٠) الأكل ، وهم
البحر أضمة^(١١) أيضا .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابرتها كبيرة
الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكر ، والأنثى
عنكبة .

(٨) فى ق : الجضم بضمين : الكثير والأكل اه
وفى الأصل يسكون الصاد ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر
فى الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) فى الأصل الكثير بدون واو ، والتصويب
من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع فى ل ، ق ولا مانع منه .

بَابُ الْجَيْمِ وَالصَّادِ

ج ص س - ج ص ز - ج ص ط - ج ص د

ج ص ظ - ج ص ذ - ج ص ث

ج ص (١) ت

مهمات :

ج ص ر

صرح . ج ص ر

[صرح]

قال الليث: الصَّارُوجُ: (٢) النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا

التي يُصَرِّجُ بِهَا الْبَرْكُ (٣) وَغَيْرُهَا .

[ج ص ر]

قال ابنُ الأنباري: الْجُرَاصِيَّةُ: الرَّجُلُ

الْعَظِيمُ، وَأُنْشَدَ:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَّهٗ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّهٗ (٤)

(١) في ج قدم ج ص ت على ج ص ظ .

(٢) في ق . معرب وفي مقدمة (شفاء الغليل)

لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالج ص والصنجة والصلجان : معربة (ص ٧) .

(٣) في ج يصرح بها الحياض والحمامات ، ولم يذكر البرك وغيرها وفي ق : صرح الخوض تصرحاً .

(٤) هذا الرجز ورد كاملاً في مادة شصى ، وفيها

تخفذن بدل تبقين ، وفي (جرص) لا تبقى فيهم ، وعاصية

تُسَامِرُ الْحَيَّ (٥) وَتُضْحِي شَاصِيَّهٗ

مِثْلُ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّهٗ (٦)

ج ص ل

[صلح]

تَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ

وَتَمِيمٌ يَقُولُ لِلْأَصَمِّ :

أَصْلَحُ بِالْجَيْمِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى لِابْنِي

أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَحُ بِالْخَاءِ

لِلْأَصَمِّ (٧) ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشْبِعاً فِي

[كِتَابِ الْخَاءِ] وَأَمَّا الصَّلَحُ بِمَعْنَى الصَّمَمِ

فَهُوَ صَحِيحٌ .

وَفَلَانٌ يَتَصَالِحُ (٨) عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ ،

اسم امرأة ، والمشطور الثاني لم يرد في (شصى) وفيها ستة مشاير فيكون هذا سابها ر بعد الأول :

سريعة المشى طيسور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية

وبعد المشطور الأخير :

* والإثر والصرب معا كالأصيه *

وهو مذكور في (أثر) س ٦٤ س ١٣ والصرب

بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله في (جرص) ، في (أصم) : الليل وفي (شصى)

القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور في (جرص) بالصاد المهملة

وفي (جرص) بالبعجة (جراضيه) .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) أى يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

[ولا^(١) شك في صحته] .

وقال الليث : الصَّلَجَةُ : فِيلَجَةٌ^(٢)
وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزِّ .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّةُ البَحِيَّةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ فِضَّةٌ صَوَّالَجٌ وَصَوَّالَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّلَحُ :
الدَّرَاهِمُ الصَّحَّاحُ .

وقال^(٣) غيره : الصَّوَّالِجَانُ : عَصَا
يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا^(٤) السَّكْرَةُ عَلَى
الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اغْوَجَّ طَرَفُهَا خِلْقَةً
فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ^(٥) مَحْجَنٌ .

(قلت^(٦)) والصَّوَّالِجَانُ والصَّوَّالِجُ ،
وَالصَّالِجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الصَّلِيلِجَةُ ،

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج بفتح الفاء وفي ل بكَسرها كالأصل
واللام مفتوحة وفي (ق) الفليجة من القز .

(٣) في ج (قلت) والصَّوْلُجَانُ الخ وفي ل : التَّهْدِيبُ
الصَّوْلُجَانُ الخ .

(٤) في ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) في ج فهو .

(٦) في ج ، قال الأزهري . ويعرف المغرب بوجود

حرفين متنافرين ! مثل الصاد والجيم والظفر (صرح)

ص ٥٦٢ .

وَالنَّسِيكَةُ ، وَالسَّيِّكَةُ : الْفِضَّةُ الْمُصَفَّاةُ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ النَّسْلُ^(٧) لِأَنَّهُ مُصَفَّى مِنَ الرِّبَا .

ج^(٨) ص ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجُوهِهِ : جَنَص . صنح

[صنح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّنْحُ :^(٩)
الشَّيْزَةُ^(١٠) .

وقال غيره : الصَّنْحُ^(١١) ذُو الْأَوْتَارِ :
الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، وَاللَّاعِبُ بِهِ [يُقَالُ^(١٢)]
لَهُ : صَانِحٌ وَصَنَّاحٌ وَصَنَّاجَةٌ^(١٣) .

وقال الليث : الصَّنَجُ العَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

(٧) في ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق
بضم النون وهي لغة الحجاز وتسكينها وهي لغة عم
(مصباح - عنق) وقس عليه .

(٨) في الأصل ح وهو محرف بإهمال النقط .

(٩) في ل بضم النون وفي ق الصنح بضمين : قصاع
الشيبي وفي الأصل بسكونها .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ، ل
وفي ق : قصاع الشيبي .

(١١) في الأصل بضم الصاد كساقه ، والتصويب
من ج ، ل وفي ق : الصنح : شيء يتخذ من صفر يضرب
أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها مغرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الأصل بكسر الصاد .

يكون في الدُّفُوفِ ونحوه^(١) فأما ذو الأوتار
فهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ^(٢).

قال : والأصنُوجَةُ : الدُّوَالِقَةُ^(٣) من
العَجِينِ .

[جنس]

(أبو مالكٍ واللَّحْيَانِيُّ وابنُ الأعرابيِّ)
جَنَصٌ^(٤) الرَّجُلُ إذا مات .

وقال أبو عمرو : الجَنِيصُ : المَيِّتُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الإِجْنِيصُ : العَيُّ^(٥)
الفَدَمُ الذي لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ .

قال : وَجَنَصَ بَصْرَهُ إذا حَدَدَهُ .

(سامةٌ عن الفراءِ) جَنَصَ إذا هَرَبَ
من الفزعِ ، وَجَنَصَ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعًا .

وقال أبو مالكٍ : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ

يَسْلَاحُهُ أَيْ رَمَى بِهِ .

أَخْبَرَنِي^(٦) الْمُنْذِرِيُّ^(٧) عَنِ الطُّوسِيِّ
عَنْ [الْحَرَّانِيِّ^(٨)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
التَّجْنِيصُ : تَحْدِيدُ النَّظَرِ .

وَالِإِجْنِيصُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَوْضِعَهُ كَسَلًا ، وَهُوَ الْكَهْمُ الْكَالِيلُ
النَّوَامُ^(٩) :

ج ص ف : مهمل

ج ص ب : مهمل

ج ص م

[صحيح]

(عمروٌ عن أبيه) قَالَ^(١٠) : الصَّمِجُ : الْقَنَادِيلُ
قَالَ^(١١) الشَّيْخُ :

(٦) كلمة أخبرني لم تذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الذال ؟

(٨) في الأصل الحران وفي ج الحزاز بالخاء
والزاي المعجمين وهو من اللغويين وقد يكون الحراني
ولم يذكر في ل .

(٩) في ج بعد النوام وقال ابن الأعرابي المذكور
سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر في ج .

(١١) في ج الصمغ : القناديل (قلت) وقد جاء في
شعر الشيخ وأراه رومياً .

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ل ونحوه : عربي ،
وانظر هامش ل .

(٢) في ج بفتح العين وتشديد الراء كما هو المشهور

(٣) في ج بكسر اللام ، ومثله في ق وفي ل الزوالقة .

(٤) في الأصل بفتح النون غير مشددة ،
والمذكور من ج . ل .

(٥) في ج العي .

* ... بالصمَجِ الرُّومِيَّاتِ^(١) *
وفي نوادر الأعراب : اللَّيْلَةُ^(٢) قَمَرَاءُ

صَمَّاجَةٌ ، وَصَمَّاجَةٌ^(٣) إِذَا كَانَتْ مُضْمِيَّةً .
قَالُوا : وَصَنَّجَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ تَصْنِيجًا إِذَا صَرَعَهُ .

يَابُ الْجَيْمِ وَالسِّينِ

ج س ز : مهملٌ

ج س ط

استعملَ من وجوهه

[طسوج (٣)]

لِوَاحِدٍ طَسَاسِيْجٍ السَّوَادِ .

وَكَذَلِكَ^(٤) الطَّسُوجُ لِمَقْدَارٍ مِنَ الْوِزْنِ

كَقَوْلِهِ : قَرَبَيُونُ^(٥) بَطْسُوجٍ ، وَكَلَاهُمَا
مَعْرَبٌ .

ج س د

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج :

مستعملةٌ .

[جدس]

قَالَ اللَّيْثُ : جَدِيسٌ : حَيٌّ^(٦) مِنْ
عَرَبٍ عَادِ الْأَوَّلَى ، وَهُمْ إِخْوَةُ طَسْمٍ ،
وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْيَمَامَةَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةٌ :

(١) لا يوجد في ديوانه وفي آخره أرجوزة على هذا
الوزن ساكئة التاء ، وفي التاج :

والنجم مثل الصمَجِ الروميات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة في ج .

(٣) في ج الطسوج وفي ل : الطسوج . واحد من
طساسيج السواد معربة ، وفيه وفي ق الطسوج : الناحية .

والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) في ج : وكذلك هذا المقدار من الوزن : طسوج ،

وكلاهما معربان هـ وفي ل الطسوج : حبتان من الدوايق ،
والدائق : أربعة طساسيج . وفي ق : ربع دائق ، معرب .

(٥) ضبط في ل شكلاً بفتح الفاء وسكون الراء

هو فتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة .

(٦) في ج صياجة بدل صاجة وهو الصواب كما
في ت وفي ل : ليلة قراء صاجة وصياجة وظاهر أن
(صاجة) محرف عن صاجة كما ذكر المصحح للمادة في
اللسان وإذا صح صناجة ، وصنج فيحسن الإشارة إليه
في صنج .

(٧) في ج حى كانوا يتناسبون عاداً وهم إخوة
طسم ، وقال الجوهري قبيلة كانت في الدهر الأول
فاقرضت .

* بَوَارُ طَسْمٍ بِيَدَيْ جَدِيسٍ ^(١) *

وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فِيهِ لَهَا ^(٢) .

قال أبو عبيد ^(٣) : الأَرْضُ الجَادِسَةُ :
التي لم تُعْمَرْ ولم تُحْرَثْ .

(أبو ^(٤) العباس عن ابن الأعرابي)
قال : الجَوَادِسُ : البِقَاعُ التي لم تُزْرَعْ
قَطُّ .

(عمر عن أبيه) جَدَسَ الأَثْرُ وطلق ^(٥) ،
ودَمَسَ ، ودَسَمَ إِذَا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلَّ وعزَّ : « فَأَخْرِجْ ^(٦) لَهُمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا » .

قال أبو إسحاق ^(٧) : الجَسَدُ هو ^(٨)
الذي لا يَمُوتُ ولا يُمَيِّزُ ، إنما معنى الجَسَدِ
معنى الجُبَّةِ فقط .

وقال في قوله جلَّ ^(٩) وعزَّ : « وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ ^(١٠) جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .
قال : جَسَدٌ واحدٌ يُذَيِّبُ عن جماعة .

قال : ومعناه : وما ^(١١) جعلناهم جَسَدًا ^(١٢)
إِلَّا لِيَأْكُلُوا ^(١٣) الطَّعَامَ ، وذلك أَنَّهُمْ قالوا :
« مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ » فَأَعْلَمُوا
أَنَّ الرَّسُولَ أَجْمَعِينَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ .

وروى أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ،
وأبي العباس المبرد أَنَّهُمَا قالَا : القَرَبُ إِذَا
جَاءَتْ بَيْنَ السَّكَلَاةَيْنِ بِجَحْدَيْنِ كَانَ السَّكَلَامُ

(٧) في ج الزجاج وها واحد .

(٨) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(٩) عز وجل لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل خلقةناهم ، والصواب ما ذكر
(سورة الأنبياء في الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) في الأصل ما بدون واو ، والتصويب من ج .

(١٢) في ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) في الأصل لِيَأْكُلُوا يثبت النون .

(١) البرز في ل ، ولم أظفر به في ديوانه ولم يذكر
في المفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلاً عن
التهذيب واللسان .

(٢) في ل لربها .

(٣) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

(٤) في ج : وروى أبو العباس الخ .

(٥) مثله في ل ، وفي ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨ / طه .

إِخْبَارًا ، قَالَا : وَمَعْنَى الْآيَةِ : إِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ .

قَالَا : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : مَا سَمِعْتُ
مِنْكَ ، وَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ ، مَعْنَاهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ
مِنْكَ لِأَقْبِلُ مِنْكَ .

قَالَا : وَإِذَا^(١) كَانَ الْجَسَدُ فِي أَوَّلِ
الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ مَجْهُودًا جَسَدًا
حَقِيقِيًّا ، قَالَا : وَهُوَ كَقَوْلِكَ^(٢) : مَا زَيْدٌ
بِحَارِجٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ : جَسَدٌ^(٣)
الْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
مِنْ تَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْحِجْنِ مِمَّا يَغْتَلُ فُهِوَ
جَسَدٌ .

(قُلْتُ) : جَعَلَ اللَّيْثُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ^(٤)

وَعَزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ وَهُوَ غُلَطٌ ، وَمَعْنَاهُ^(٥)
الْإِخْبَارُ كَمَا قَالَ النُّحَوِيُّونَ : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيُّونَ^(٦) لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ ، وَلَيْسُوا جَسَدًا .

[^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَاللَّيْثُ^(٨) عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا » ، قَالَ الشَّيْطَانُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحَسَنُ] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ مِنَ الدَّمَاءِ : مَا قَدْ
يَبَسَ ، هُوَ جَسَدٌ^(٩) جَاسِدٌ .

(٥) فِي ل وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ وَالْمَبْرَدُ أَنَّهُ لِإِخْبَارِ
أَيِّ الْخ .

(٦) فِي ج خَلَقُوا رُوحَانِيَّةً .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ ج وَلَمْ يَنْقُلْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ كَعَادَتِهِ .

(٨) الْآيَةُ ٣٤ / ص .

(٩) فِي ل جَامِدٌ جَاسِدٌ .

(١) فِي ل وَإِنْ .

(٢) فِي ج مِثْلُ قَوْلِكَ .

(٣) فِي ل جِسْمٌ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وقال الطرمّاحُ يصف سهاً بِفِصَالِهَا^(١) :
فِرَاغٌ عَوَارِي^(٢) اللَّيْطِ تُكْسَى ظُبَاتِهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ
قال الليثُ : فَالْجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُهُ
وَالْجَاسِدُ : الْيَابِسُ .

وقال ابن الأعرابيُّ : الْجَاسِدُ : جَمْعُ
الْمَجْسَدِ^(٣) ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ .
وَالْجَاسِدُ^(٤) : جَمْعُ مَجْسَدٍ وَهُوَ الْقَمِيصُ
الْمُشْبَعُ^(٥) بِالزَّعْفَرَانِ .

وقال الفراءُ : الْمُجْسَدُ^(٦) ، وَالْجَسَدُ : وَاحِدُهُ
وَهُوَ مَنْ أُجْسِدَ أَيْ أُلْزِقَ بِالْجَسَدِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ ، كَمَا قَالُوا
لِلْمُطَرَفِ : مُطَرَفٌ ، وَلِلْمُصْحَفِ : مُصْحَفٌ .

- (١) لم يذكر في ج ولا في مادة فرغ وفي: فراغ:
جمع فريغ للعريض يصف سهاً وان نصالها عريضة ،
والليط: القشر، وظباتها: أطرافها ، والسبائب :
طرائق الدم ، والنجيم : الدم نفسه والجاسد : اليابس .
(٢) في الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .
(٣) في الأصل ، ج بضم الميم وفي ل بكسرها .
(٤) تكرر في الأصل .
(٥) في الأصل: المشمع بالميم، والتصويب من ج، ل .
(٦) في ج المجسد (بكسر الميم) والمجسد (بضمها)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَسَدُ :
الزَّعْفَرَانُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : مَجْسَدٌ^(٧)
إِذَا صُبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الرَّيْهُمَانُ^(٨) ، وَالْجَادِيُّ ،
وَالْجَسَادُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ^(٩) .

وقال الليثُ : الْجَسَادُ : الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ
مِنَ الصَّيْغِ الْأَحْمَرِ ، وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ
الصُّفْرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَيْسٍ وَعَنْدَمِ^(١٠)

قال : وَالثَّوْبُ الْمُجْسَدُ^(١١) هُوَ الْمُشْبَعُ
عُصْفُرًا أَوْ زَعْفَرَانًا .

(٧) في الأصل : بكسر السين ، وفي ل بفتح الجيم
وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) في الأصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهق ،
ج ، ل .

(٩) في ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) في ل بفتح الجيم وتشديد السين ، وانظر قوله :
قد أجسد ثوب فلان لجساداً فهو مجسد .

قال: والجَسَادُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى:
بِجَيْدَقٍ^(١).

قال: وقال الخليل: صوتُ جَسَدٍ أَيْ
مَرْقُومٍ^(٢) [على] محنةٍ ونفماتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أَسَجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا طَأَّ طَأَّ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ.

وقال حميد^(٣):

فُضُولُ أَرْمَتَهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٤)

(١) في ل آخر المادة: بجيدق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالتونين، والتصويب من ج، وفي:
مرقوم على محنة ونغم وفي القاموس: وصوت مجسدة معظم
مرقوم على نفمات ومحنة، قال شارحه الزبيدي هكذا في
النسخ وفي بعضها على محنة ونغم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب لإنشاده.

فلما لوين على معصم

وكف خضيب وأسوارها

فضول

لأحبارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزمة
جملهن على معاصمهن أسجدت لهن وفي ج: فضول
بضم اللام.

قال: وأنشدني^(٥) أعرابي من بني أسد:
* وَقَلَنْ لَهُ أَسْجَدُ لِلْيَيْلَى فَأَسْجَدَا *
يعني بعيرها أنه طأَّ طَأَّ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ.
وقال ابن السكيت نحواً منه، قال:
والإِسْجَادُ أَيْضاً: فَتُورُ الطَّرْفِ.

وقال كثير:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِحٍ^(٦)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الإِسْجَادُ:
إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: الإِسْجَادُ بِكسر الهمزة: الْيَهُودُ.

وأنشد:

* وَآفَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الإِسْجَادِ^(٧) *

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك - ذلك - وأسجاد . . .

والتصويب من ج، وفي ل مني وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يعفر النهشلي وهو أعشى
نهشل، وصدره:

من خر ذي نطف أغن منطق

من قصيدة له في المنصليات، وروايتها لدرهم كما
في الأصل، ج وفي ل كدرهم بالكاف مرتين وبهمزة:
ذي نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ١٩٩/٢ وفي
الشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٨٢ بذخ بدل نطف.

وروى ^(١) ابن هاني لأبي عبيدة أنه قال :
يقال : أعطونا إسجداً أى الجزية .

وروى بيت الأسود بالفتح :
* وَاَقَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْأَسْجَادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الْجَزِيَةِ .

وقال الليث في قول الله : « وَأَنْ ^(٢)
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » .

قال : السُّجُودُ مواضعه من الْعَبَسَدِ ،
والأَرْض : مَسَاجِدُ ، واحداً : مَسْجَدٌ .

قال : وَالْمَسْجِدُ : اسمٌ جامعٌ حيثُ
يُسْجَدُ ^(٣) عليه ، وفيه ، وحيث ^(٤) لا يُسْجَدُ
بعد أن يكون أُتِّخِذَ لذلك ، فأما الْمَسْجِدُ من
الأَرْض فموضع السُّجُودِ نفسه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

مَسْجِدٌ بفتح الجيم : مَحَرَّابُ الْبُيُوتِ ، وَمُصَلًّى
الجماعات : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وَالْمَسَاجِدُ :
جَمْعُهَا .

- (١) فيل (أبو عبيدة) .. الاسجد النخس ١٨٩
س ١٧ ولم يضبط الاسجد .
(٢) الآية ١٨ / الجن .
(٣) في ل سجد .
(٤) في ل حديث س ٢٨٨ س ٢٧ (آخر سطر) .

وَالْمَسَاجِدُ أَيضاً : الْأَرَابُ ^(٥) الَّتِي يُسْجَدُ
عَلَيْهَا .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أحسن سَجْدَتَهُ ، أَيْ : هَيْئَتَهُ
سُجُودِهِ .

وقال الزجاج : قِيلَ الْمَسَاجِدُ : مَوَاضِعُ
السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ . الْجَبْهَةُ ، وَالْأَنْفُ ،
وَالْيَدَانِ ، وَالرُّكْبَتَانِ وَالرُّجُلَانِ ، وَنَحْوُ ^(٦)
ذَلِكَ .

قال الفراء : وَقَالَ غَيْرُهَا فِي قَوْلِهِ « وَأَنْ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » : أَرَادَ : وَأَنْ السُّجُودَ لِلَّهِ ،
وهو جَمْعُ مَسْجِدٍ ، كَقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ فِي
الْأَرْضِ مَضْرَباً ^(٧) .

وقوله جل ^(٨) وعز ^(٩) : « وَخَرُّوا ^(٩) لَهُ
وَقُولُوا جَلَّ »

(٥) بعد الهمزة ويقال الأراب وهى الأعضاء جمع
لارب (بكسر الهمزة وسكون الراء) وقد فسرت بعد
وهى معروفة .

(٦) لم يذكر في ل وفي (أرب) ، وفي حديث
الصلاة « كان يسجد على سبعة آراب » أى أعضاء
واحدتها لارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة :
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصدر ميعى مثل مصرع ، ومقتل .
(٨) في ج عز وجل ، وهو فى الآية ١٠٠ / يوسف
(٩) فى الأصل ، ج بدون ألف بعد الواو وهذا
اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع فلاحظه .

سُجِّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ (١) هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ .

قال الزجاج : قيل : إنه كان من سنن
التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للمعظم
في (٢) ذلك الوقت .

قال : وقيل : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أي
خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا .

(قلت) : وهذا قول الحسن ، والأشبه
بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف ، دل
عليه رؤياه التي رآها حين قال : « إِنِّي (٣)
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » . فظاهر التلاوة أنهم
سجدوا ليوسف تعظيماً له من غير أن
أُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وكأنهم لم يكونوا
نُحُوا (٤) عن السجود لغير الله في شريعتهم .

فَأَمَّا أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ

نَهَاَهُمُ اللَّهُ (٥) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ
جَلَّ (٦) وَعَزَّ .

وفيه وجه آخر لأهل العربية ، وهو
أن تجعل اللام في قوله : وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا «
وفي قوله (٧) : « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ »
لام (٨) من أجل ، المعنى : وَخَرُّوا مِنْ أَجْلِهِ
سُجَّدًا لِلَّهِ تَشْكُرًا (٩) لِمَا (١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
بيوسف عليه السلام ، وهذا كقولك : فعلت
ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم .
وقال الزجاج :

تَسْمَعُ لِلْجَرَعِ إِذَا اسْتُجِيرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَا فِيهَا خَرِيرَا (١١)

- (٥) لفظ الجلالة لم يذكر في ج .
(٦) لم يذكر في ج وبعده . فلا يجوز لأحد أن
يسجد لغير الله عز وجل الخ .
(٧) في الأصل : قولهم وهو خطأ شنيع .
(٨) في ج خلط وتحريف :
(٩) في ل : شكراً .
(١٠) عبارة ج تشكر للذي أنعم بجمع شملهم وتاب
عليهم الخ .
(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
ص ٢٥ آخر الأرجوزة :
تسمع للماء
للجرع
عكس ما في الأصل ، ج ، ل وفي الأصل استجيرا
بالجيم وهو تحريف ، والنصوب من ديوانه ، ج ، ل .

(١) في ج بابت ، ولم يذكر ما بعده .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الآية ٤ / يوسف .

(٤) في الأصل بدون ألف بعد الواو ، وهذا
اصطلاح جرى عليه في رسم واو الجمع كما سبق .

مِنْ أَجْلِ الْجُرْعِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : السَّاجِدُ فِي لُغَةِ طَيِّبٍ :
الْمُنْتَصِبُ (١) .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي عبيدة أنه قال :
عَيْنٌ ساجدةٌ إذا كانت فاترةً (٢) ، ونخلةٌ (٣)
ساجدةٌ إذا أمالها حملها .

قال لبيد :

غُلِبَ سَوَاحِدُهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ (٤)
وكل من ذلك وخضع لِمَا أُمِرَ به فقد
سَجَدَ .

(١) في ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين
عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الأعمش
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
في قول الله جل وعز « ادخلوا الباب سجداً » قال وقال
سجداً أى ركعاً وفي نوادر أبي عمرو : الساجد في لغة طيبي
المنتصب وروى ابن هانئ عن أبي عبيدة الخ .

(٢) في ج بعد فاترة : وفي لغة سائر العرب : المنحني .
وبعد كلامه عن الأسجد السابق .

(٣) في ج ويقال : نخلة ساجدة إذا مالت لكثرة
حملها وقال لبيد ٠٠ وفي الأصل : حملها بكسر الحاء .

(٤) صدره :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه) ، وفي الأصل فيها بدل
بها ، وفي ل الخصر بالحاء المعجمة .

ومنه قول (٥) الله « يَتَفَتَّحُ (٦) ظِلَالُهُ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٧) »
أى خضعاً مذلَّةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وسُجُودُ الْمَوَاتِ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ : طاعته
لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنه قول الله جل (٨) وعز : « أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ » وليس سُجُودُ
الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحِجَارَةِ (٩)
من خشية الله ، وعليها التسليم لله ، والإيمانُ
بِمَا أُنْزِلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ
السُّجُودِ وَفَقْهِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمْ
يُفَقِّهْنَاهُ ، ونحو ذلك : تَسْبِيحُ الْمَوَاتِ مِنْ

(٥) في ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفي ل : تتفتحاً بتاءين
ص ١٩٠ س ١ .

(٧) في الأصل وهم وهم وهو تكرار .

(٨) لم يذكر في ج ، وهو في الآية ١٨ / الحج .

(٩) لم يذكر في ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها ٠٠٠
سجبل ٠٠ وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت في غير
موضعها .

الجبـالِ وغيـرها من الطيور والدَّوابِّ يَلْزِمُنَا
الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أفعالِنا عَنْ
فَقْمِهِ^(١) .

كما قال الله : « وَإِنْ^(٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ » - الآية .

[سدج] (٣)

قال الليث : السَّدَجُ ، والتَّسَدُّجُ : تَقُولُ
الْأَبَاطِيلَ وَتَأْلِفُهَا .
وَأُنْشَد :

* فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا^(٤) *

وأخبرني المنذري^(٥) عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : السَّدَجُ والسَّرَّاجُ ،
بالدال والراء : الكَذَّابُ .

(١) في ل : فهمه .

(٢) الآية ٤٤ / الإسراء .

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير
موضعها .

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عنا بدل فينا
(تكملة ٢٠١/١) وقبله :

فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهينا الإثم أو أن تنسجا
ومثله في تهذيب ابن السكيت ص ٢٥٩ منسوب إليه
وفي ل أول المادة : وقد لججنا ٠٠٠ من غير نسبة .
(٥) ضبط مراراً بفتح الذال .

قال رؤبة :

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَاجٍ^(٦) *

(دسج) (٧)

المُدْسِجُ^(٨) لم يذكر الأزهري من
هذا شيئاً .

وبخط غيره : المُدْسِجُ : دَوِيَّةٌ تَنْسِجُ^(٩)
كَالْعَنْكَبُوتِ .

ج س ت

[سنج] (١٠)

قال الليث : الإِسْتِجُّ والاستِيجُّ^(١١) :

(٦) في الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيهما
وفي ل / سدج شيطان بالرفع ، وفي (غيق) بالنصب وهو
الصواب ما ذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقبله :
غيقن بالمكسولة السواجي
وانظر ل / سدج ، غيق .
(٧) لم تذكر في ج .

(٨) في الأصل (المرسج) والراء زائدة من
الناسخ أو الراوى والمذكور من ل ، ق ، والمقام يقتضيه ،
وضبط في الأصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفي ل
بضم الميم وكسر السين وفي ق كحسب ومحدث اه فالذال
ساكنة والسين مكسورة كما في ل ، ق أو مفتوحة والسين
مكسورة مشددة كما في ق .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ل ، ق بضمهما أيضاً
وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في
الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيهما المقام .

(١١) في ق بكسر الهمزة فيهما .

لُغْتَانِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُلَفُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ بِالأَصَابِعِ لِئِنْسَجَ ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ : اسْتُوجِةً وَأُسْجُوتَةً (قُلْتُ) وَهِيَ مُعَرَّبَانِ ، وَالبَابُ مَهْمَلٌ .

ج س ظ : ميمِلٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّادِجُ^(١) ، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس :

مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُغْتَانِ وَهُوَ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوُهُ يَمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَجُلٌ جَسْرٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ : جَسْرَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

(١) معرب (ساده) الفارسية ومعناها : على لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبهه ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب تعريفاً وتنكيراً ، وتذكيراً وتأنثاً ، وإفراداً وتثنيةً وجمعاً . . .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ » أي لم يخالط سوادهما لون آخر أو خالين من الزخرفة .

* [هَوَّجَاهُ] مَوْضِعٌ رَحَلَهَا جَسْرٌ^(٢) *
أَي ضَخْمٌ .

وقال الليث : نَاقَةٌ جَسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً ، قَالِمًا^(٣) يَقَالُ جَمَلٌ جَسْرٌ .

وَرَجُلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شَجَاعٌ .
وإنَّ فُلَانًا لَيَجَسِرُ فُلَانًا أَيْ يُشَجِّعُهُ .

(ابن السكيت) جَسَرَ الْفَحْلُ وَقَدَرَ وَجَفَرَ^(٤) إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، قَالَ الرَّاعِي :

تَرَى الطَّرْفَاتِ الْعِيطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا
يَرِغْنَ إِلَى أَلْوَاكِحِ أَعْيَسَ جَاسِرٍ^(٥)

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لکنها

بالحسن قد تزوقت

وقالوا : حجة ساذجة أي غير بالغة أو خالية من الانقاع .

والجمع : سذج ، وسواذح ، واشتقوا منه : الساذجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة) بكسرها فتأمل ؟

(٢) قيل ، ت : « قال ابن سيده : هكذا زاده أبو عبيد إلى ابن مقبل ، ولم نجد في شعره . وفي (ت) قال الصغاني : وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمر بن مالك العلاءشي ، وصدره :

مجرانة الذفرى مكائلة

كوماه موقع رحلها جسر

وفي الأصل : « رحلها » بالجيم وهو تحريف .

(٣) في الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) في الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .

(٥) في ل : العبط بضم العين وتسكين الباء الموحدة ،

وفيه يرعن بضم الراء وكسرها ، وفي الأصل بفتحها .

وفي الأصل أعيش بالشين المعجمة .

وفي قُضَاعَةَ : جَسْرُهُ مِنْ بَنَى عِمْرَانُ
ابنُ الحَافِ .

وفي قَيْسٍ : جَسْرُهُ آخِرُ ، وهو
جَسْرُ بنِ مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ ، وذَكَرَهُمَا
الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

تَقَصَّفَ (١) أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيْفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرٍ (٢)
وَمَا جَسْرُ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ (٣) ابْتَغَى (٤)
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا (٥) إِلَى الْجَسْرِ
وَجَارِيَةٍ جَسْرَةَ السَّوَادِ أَيْ مُتَمَلِّئَتَهُمَا ،
وَأَنشَدَ :

* دَارُهُ لِحَوْدٍ جَسْرَةٍ الْمُخَدَّمِ (٦) *
(شمرُّه) نَاقَةٌ جَسْرَةٌ : مَاضِيَةٌ ،
وَجَسْرَ الْقَوْمِ فِي سَيْرِهِمْ ، وَأَنشَدَ :
* بَكَرَتْ تَجَاسِرُ عَنْ بَطُونٍ عُنِيَزَةٍ (٧)
أَي تَسِيرُ ، وَقَالَ جَرِيرُ .

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يَجَابَا (٧)
قَالَ : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
وَفِي النَّوَادِرُ : تَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا
إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .

[سجّر]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّبْجَرُ (٨) : إِيقَادُكَ فِي
التَّنُورِ تَسْجِرُهُ بِالْوَقُودِ سَبْجَرًا (٩) .
وَالسَّبْجُورُ : اسْمُ الْحَطَبِ .
وَالْمَسْجَرَةُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا
السَّبْجُورُ فِي التَّنُورِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (١٠)
«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» فِي قَوْلِهِ «وَإِذَا الْبِحَارُ
سُجِّرَتْ» كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَسْجُورٌ بِالنَّارِ أَيْ
مَمْلُوءٌ .

(٧) في ل واحذر بالخاء المهملة والدال المعجمة ،
وفي الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يال بالمد ، وهو
خطأ ينافي الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(٩) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦ / الطور .
(١١) الآية ٦ / التكوثر .

(١) في ل : تقصف بالشين المعجمة .
(٢) في الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .
(٣) في الأصل بالعين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) في الأصل : اعتدأ ، وانظر ل .
(٥) في الأصل رد - جسرة ، والتصويب من
التكلمة / جسر ص ١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله في ل بدون تكلمة ولا نسبة .

وقال الفراء : الْمَسْجُورُ في كلام العرب :
المملوء ، وقد سَجَرْتُ الإناء وسَكَرْتُهُ
إذا مَلَأْتُهُ ، وقال كبيد :

* مَسْجُورَةٌ متجاوزاً أَقْلَامَهَا ^(١) *

وقال الفراء في قوله « وإذا البَحَارُ
سُجِّرَتْ » أى أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فَصَارَ ^(٢) بَحْرًا وَاحِدًا .

وقال الرّبيعُ بن خثيم « وإذا البَحَارُ
سُجِّرَتْ » : فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ : ذَهَبَ
مَآؤُهَا .

وقال كعب : الْبَحْرُ : هُوَ جَهْمٌ
يُسْجَرُ .

وقال الزّجاج : قُرِيَءٌ سُجِّرَتْ ،
وَسُجِّرَتْ وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ،
وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : مُلِئَتْ .

(١) مثله في ل وسدره :

فتوسطا عرض السرى وصدا
وهو في معلقته وفي جبهة أشعار العرب ص ٦٨
ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك في
مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام :
قصب اليراع .

(٢) في ل : فصارت ، وكلاهما صحيح .

وقيل : جُعِلَتْ مِيَاهُهَا نِيرَانًا بِهَا
يُعَذَّبُ أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : السَّاجِرُ : السَّيْلُ الَّذِي
يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال : وَالسَّجَرُ وَالشَّجَرَةُ : حُمْرَةٌ
فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضًا
سَجْرَاءُ .

(أبو عبيد) الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ ،
وَالْمُتَمَلِّئُ مَعًا .

وقال الليث : الْمَسْجَرُ : الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ ،
وَأَنشَد :

* إِذَا تَدَنَّى فَرُعُهَا الْمَسْجَرُ ^(٣) *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ :
الصَّدِيقُ ، وَجَمْعُهُ : سَجَرَاءُ .

(٣) رواية ل ص ١٠ س ٣ :

إذا نثى فرعها المسجر

وفي ص ٩ س ٢٢ :

إذا ما انثى شعره المنسجر

وفي المقاييس / سجر ج ٣ ص ١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : الْمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي
مَأْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ .

وقال أبو زيد : الْمَسْجُورُ يَسْكُونُ
الْمَمْلُوءَ ، وَيَسْكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ .

وَلَوْ لَوْهُ مَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ .
وَكَلَبَ مَسْجُورٌ : فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(١)
(سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ) قَالَ : السَّجُورِيُّ :
الْأَحَقُّ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا حَنَّتْ^(٢)
النَّاقَةُ فَطَرَبَتْ فِي إِرِّ وَلَدِهَا قِيلَ : سَجَرَتْ
تَسْجَرُ سَجْرًا .

وقال^(٣) أبو زيد :
حَنَنْتُ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِي
بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنْ سَجَرَكِ شَأْنِي

وقال أبو زيد : كَتَبَ الْحِجَاجُ إِلَى
عَامِلٍ لَهُ : أَنْ أَبْعَثْ إِلَيَّ فُلَانًا مَسْمَعًا

(١) في الأصل ، ساجور بالشين المعجمة .

(٢) في الأصل : حننت بالجيم .

(٣) في ل : قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان
ابن عفان ، و يروى أيضاً للجزين الكنانى ، و يروى
ترك بدل برق انظر الأساس وشرح القاموس .

مَسْجُورًا ، أَيْ مُقَيَّدًا^(٤) مَغْلُولًا .
وَشَعَرٌ مَسْجِرٌ أَيْ مُسْتَرْسِلٌ .
وَلَوْ لَوْهُ مَسْجُورٌ إِذَا انْتَشَرَ مِنْ نِظَامِهِ ، وَأُنْشِدَ :
كَالْوُلُوفِ الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي
سِلَاقِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ^(٥)
وَسَجَرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ : صَدَبَتْهُ .

قال مُزَاحِمٌ :
كَمَا سَجَرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةَ
بُيْمَنَى يَدِيهَا مِنْ قَدِيٍّ مَعْسَلٍ^(٦)
الْقَدِيُّ : الطَّيِّبُ الطَّعْمِ مِنَ الشَّرَابِ
وَالطَّعَامِ .

وَيُقَالُ : وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا . إِذَا مَلَأَ
السَّيْلُ ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

وَأَحْسَى عَلَيْهَا ابْنًا يَزِيدَ بْنَ مُسْهِرٍ
بِبَطْنِ الْمَرَّاضِ كُلِّ حِسِيٍّ وَسَاجِرٍ^(٧)

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) قائله : المحبل السعدي ، واسمه : ربيعة بن
مالك ، يصف الدمع ، وقبله :
وإذا ألم خيالها طرفت

عنى فناء شؤونها سجم
وفى ل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .
(٦) في الأصل : جفية بالجيم ، والتصويب من ل .
(٧) البيت فى منسوب إليه وعبارة ل بعد ملأ :
والساجر : الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه قال الشماخ
وفى الأصل المراضى لإثبات الباء وفتح الميم وفى لم يحذفها
ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

وقال أبو العباس : اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ
فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ
مَنْ تَرَكَ الْكُحْلَ .

وقال أبو سعيد : بَجَرٌ مَسْجُورٌ
وَمَفْجُورٌ .

ويقال : سَجَرٌ هَذَا الْمَاءُ : أَيْ فَجَّرَهُ
حَيْثُ تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليث : الْجَرَسُ : مَصْدَرُ الصَّوْتِ
الْجَرُوسِ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ نَفْسُهُ ،
وَجَرَسْتُ الْكَلَامَ أَيْ تَكَلَّمْتُ بِهِ ، وَجَرَسُ
الْحَرْفِ : نَعْمَتُهُ ، وَالْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ
الْجُوفُ (١) لَا جُرُوسَ لَهَا ، وَهِيَ الْيَاءُ (٢)
وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ ، وَسَائِرُ الْحُرُوفِ بَجَرُوسَةٍ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) قال :
الْجَرَسُ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ .

(١) في الأصل : الجوف بفتح الجيم وسكون
الواو وفي بعضها ، جمع أجوف .
(٢) في الأصل : الياء بالوحدة وهو تحريف
واضح .

يقال : قَدْ أَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ مَرَّةٍ (٣) .

وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ إِذَا سَمِعَ صَوْنِي (٤) .
وَأَجْرَسَ الْحَيُّ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسٍ
شَيْءٍ ، وَأَنشَدَ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (٥)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
« دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَتَهُ عَسَلًا ،
فَقَوَّاطَتْ (٦) نِثْسَانٍ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ
لَهُ (٧) أَتَيْتُهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا : أَأَكَلْتَ مَعَا فِيرَ ؟
فَإِنْ قَالَ : لَا قَالَتْ لَهُ : فَشَرِبْتَ إِذْنِ (٨) عَسَلًا
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ » ، أَيْ : أَكَلْتَ
وَرَعَتَ .

(٣) في الأصل : إذا سمع صوت مرة ، والتصويب
من ل والمقام .

(٤) في ل جرسى وهو أنسب .

وعبارته : أجرس الحى : سمعت جرسه ، وفي
التهذيب .. أجرس الحى ... وأجرسنى السبع : سمع
جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي يخاطب
امرأته ، وفي الأصل تغنظي والارجوزة في (عنظ) بالعين
المهمله ، وبعضها في جرس .

(٦) في الأصل : فتواطت ، وهو تخفيف وتواطت .

(٧) لم يذكر له في ل .

(٨) في الأصل ، ل إذا والرسمان صحيحان ،
وبالنون أشهر وأظهر .

وَنَحْلُ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

يَظَلُّ^(١) عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا
صُهْبُ الرِّيشِ : صَفَرُ الْأَجْنَحَةِ ،
والمراضيعُ : التي معها أولادها .

وقال أبو عبيد : الجرسُ : الأكلُ ،
وقد جرسَ يجرسُ^(٢) .

(ابنُ السكيت) : الجرسُ : الذي
يُضْرَبُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا
جَرَسٌ » .

وقال الليث : النَّحْلُ يُجْرَسُ الْعَسَلُ^(٣)
جرساً ، وتجرسُ النورُ جرساً ، وهو لحسها
إياه ثم تعسيلة^(٤) .

(١) في ل / ثمر : تظل بالناء بدل الباء ، وكذا
في زغب ، ورضع ، وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) في الأصل بكسر الراء وفي ل بضمها وكذا
ما بعده . وفي ن : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها

(٤) في ل تعسله .

وَأَجْرَسَ الْحَلْيُ إِذَا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ .

وقال العجاج :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَأَزْنَجَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٥)

زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا
ويقال : فلانٌ يجرسُ لفلانٍ إذا كان
يأنسُ بكلامه .
وأنشد^(٦) :

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا
مَا نَبَا كُلُّ مَجْرَسٍ

(أبو عبيد عن الأصمعي) رجلٌ مجرسٌ
مُنَجَّدٌ إِذَا جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وقد
جرسته الأمورُ .

(٥) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليبسا
بضم الباء وتشديد الباء كما في الأصل وهو جمع بابس
وفي ل : اليبسا بفتح الباء والباء ، وهو اسم جمع (ل) أو
جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

وأنشد :

مَجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ
بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمِ عَلَى اللَّزْجُورِ^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجاروس :
الكثير الأكل .

والجرس : الأصل .

والجرس^(٢) ، والجرس : الصوت .
(أبو سعيد) اجترست ، واجترشت
أى كسبت .

[رجس]

قال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّمَا^(٣) الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ » .
قال الزَّجَّاجُ : الرَّجْسُ فى اللغة : اسم
لكلِّ ما استُفْذِرَ من عملٍ ، فبالغ الله فى
ذمِّ هذه الأشياءِ وسماها رجساً .

ويقال : رجس الرجل رجساً ،

وَرَجِسَ^(٥) يَرْجِسُ إذا عملَ عملاً قَبِيحاً .

والرجسُ بفتح الراء : شدة الصوت ،
فكأنَّ الرَّجْسَ : العملُ الذى يَفْتَحُ ذِكْرُهُ
ويرتفعُ فى المُنْبَحِ .

ورعد رجاس : شديد الصوت ،
وأنشد :

وكلُّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرَّجْسَ^(٦)
قال : وأما الرَّجْزُ بالزاي فالعذاب ،
أو^(٧) العملُ الذى يُؤَدِّى إلى العذاب .

وقال ابنُ السكيت : الرَّجْسُ : مصدرُ
صوتِ الرَّعْدِ وتَمَخُّضِهِ .

قال : والرَّجْسُ : الشئُ القَدِيرُ .

وقال ابنُ الأعرابي : المِرْجَاسُ : حَجَرٌ
يُلَاقِى فى جَوْفِ البئرِ لِيَعْلَمَ بصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ
الماءِ وعمقِهِ .

(٥) مثله فى ل ، وعبارة القاموس : رجس من
باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للعجاج ، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ رقم ٧ وبعده :
من السحاب والسيول المرسا
وفى ل غير منسوب وبعده :

من السيول والسحاب المرسا
(٧) فى ل والعمل بالواو بدل أو .

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة
وفى ل بكسرهما مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم
أى بالرفع وفى مادة (ريم) بكسرهما فهو مجرور .
(٢) سبق عن ابن السكيت عن الأصمعى .
(٣) الآية ٩٠ / المائدة .

(٤) مثله فى ل ص ٣٩٩ برجس رجاسة فى صدر
المادة وهو مثل كرم كراما وكرامة .

وقال الليث: رَجَسَ الرَّجُلُ^(١) يَرَجُسُ رَجَاسَةً، وإنَّه لَرَجَسُ مَرَجُوسٌ.

وقال شمر: يقال الفراء يقال: هُم في مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وفي مَرَجُوسَاءٍ أَى في التَّبَاسِ.

وأشدُّ أبو^(٢) الجدل الأعرابي: نحنُ صَبَحْنَا عَشَكَرَ المَرَجُوسِ

يُدارِ حَالِ لَيْلَةٍ أَخْلَيسِ^(٣)

قال: المَرَجُوسُ: المَلْعُونُ، وأراد مَرْوَزَ^(٤) بنَ محمدٍ، أَخَذَهُ مِنَ الرَّجْسِ.

(أبو عبيدٍ عن الكسائي) هُم في مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى في اخْتِلاطٍ وَدَوْرَانٍ.

وقال الليث: بَعِيرٌ رَجَّاسٌ وَمِرَجَسٌ أَى شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

قال: والرَّجْسُ في القرآن. العذابُ كالرَّجْزِ، وكلُّ قَدَرٍ: رَجْسٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) مَرَّ بِهَا جَمَاعَةٌ رَجِسُونَ نَجِسُونَ نَضِفُونَ^(٥) وَجِرُونَ صَقَّارُونَ أَى كُفَّارٌ.

وَأَرْجَسَ^(٦) الرَّجُلُ إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمِرْجَاسِ.

وقيل: الرَّجْسُ: الْمَأْتَمُّ.

وقال ابن الكلبي في قول الله جلَّ وعزَّ: «فَإِنَّهُ^(٧) رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا» الرَّجْسُ: الْمَأْتَمُّ.

وقال مجاهد في قوله: «كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ^(٨)»، قال: مَا لَا سَخِيرَ فِيهِ.

وقال أبو جعفر في قوله: «إِنَّمَا^(٩) يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ».

قال: الرَّجْسُ: الشُّكُّ.

(٥) مكرر في الأصل، وفي ل لم يذكر: نضفون وجرون صقارون.

(٦) مكرر في الأصل.

(٧) الآية ١٤٥/ الأنعام.

(٨) الآية ١٢٥/ الأنعام.

(٩) الآية ٣٣/ الأحزاب.

(١) في ل: الشيء، وهو أعم.

(٢) لم يذكر في ل.

(٣) الرجز في ل وفيه: بذات خال.

(٤) كذا بالأصل ولم يذكر في ل. . . الظاهر

أنه محرف عن (مروان) ويقال له: مروان الجعدي المنبوز (أى الملقب) بالحمار وهو آخر خلفاء بني أمية ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل في بوسيرة أبي صبر وكان في عهده: عيد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل على الوفاء،

وقال ابن الكلبي في قوله : « لَمَّا
الْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسُ » أى مَائِثَةٌ .

[سرج]

قال الليث : السَّرَجُ : رِجَالُهُ ^(١) الدَّابَّةُ .

يقال : أَسْرَجْتُهُ إِسْرَاجًا .

وَمُتَّخِذُهُ : سَرَّاجٌ .

وَحِرْفَتُهُ : السَّرَاجَةُ .

وَالسَّرَاجُ : الزَّاهِرُ ^(٢) الذى يَزْهَرُ

بِالْأَيْلِ .

وَقَدْ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا .

وَالسَّرَجَةُ : التى توضع عليها الْمِسْرَجَةُ .

وَالْمِسْرَجَةُ ^(٣) : التى توضع فيها الْفَتِيلَةُ .

وَالشَّمْسُ : سِرَاجُ النَّهَارِ ، وَالْهَدَى :

سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ .

ويقال : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أى

حَسَّنَهُ :

وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

(١) فى ل : رَحْل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت للمسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت فى
الأولى بكسر الميم ، وفى الثانية بفتحها وانظر المصباح .

* وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا ^(٤) *

قال : عَنِ بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ ، وَلَمْ يَعْنِ
أَنَّهُ أَفْطَسُ ^(٥) مُسَرَّجُ الْوَسَطِ .

وقال غيره : شَبَّهَ أَنْفَهُ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ
الشَّرِيفِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيُوفِ الَّتِى
تُعْرَفُ بِالشَّرِيفِيَّاتِ .

وقال أبو زيد : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أى
حَسَّنَهُ .

وقولُ الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا » .

قال الزَّجَّاجُ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَسِرَاجًا
مُنِيرًا » أى وَكِتَابًا بَيِّنًا .

المعنى : أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَذَا سِرَاجٍ

(٤) الرجز فى ل نسب للعجاج مرة وأهل أخرى
وهو فى ديوانه ضمن مجموع أشعار ج ٢ ص ٨ وقوله :
أزمان أبدت واضعاً مفلجاً
أغر براقاً وطسرفاً أبرجاً
ومقالة وحاجباً مزرججاً
.....

وفى ل (رسن) وجهه بدل مقلة ، وانظره فى
فن البلاغة .

(٥) فى الاصل : افطس مسرج بالنصب فيهما .
والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرٍ أَيْ وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ سِرَاجًا مَنصُوبًا عَلَى مَعْنَى ، دَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ ، وَتَالِيًا كِتَابًا بَيِّنًا .

(قُلْتُ) وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجًا نَعْتًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يُهْتَدَى بِهِ فِي
الظُّلَمِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : لِأَنَّهُ لِسِرِّيمٍ
السُّرُجُوجَةُ ، وَالسُّرُجُوجَةُ حَيْجَةٌ ، أَيْ كَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السُّرَاجُ :
السَّكَدَابُ ، وَقَدْ سَرَجَ أَيْ كَذَبَ .

وَيَقَالُ : تَسَكَّمْ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا
بِاسْرُوجَةٍ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرُجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَرْنٍ ^(١) وَمَرَسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَسْكُونُ الرَّاءُ فِيهِمَا ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ل/سَرَجٍ ، مَرْنٍ .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ جَلَسٌ ، وَجَلَّ جَلَسٌ :
وَثِيقٌ جَسِيمٌ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُهُ جَلَزٌ فَقُلِبَتْ الزَّيْ
سِينًا كَأَنَّهُ مُجَلَزٌ جَلَزًا أَيْ قُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَ
وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى ^(٢) جَلَسًا لَطُولِهِ
وَارْتِفَاعِهِ ، وَالْجَلَسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ ^(٣) الْغَوْرِ
فِي بِلَادٍ نَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا
أَتَوْا ^(٤) نَجْدًا وَهُوَ الْجَلَسُ .

وَأَنشَدَ :

شِمَالٍ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ^(٥)

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَى بِالتَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَنْ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَتَوْا بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ كَعَادَتِهِ

(٥) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ : شِمَالٍ مَنْ غَارِبَةٍ
وَمُفْرِعًا بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

وقال^(١):

قُلْ لِلْفَرْزَدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيُّ أَنتَ بَجْدًا .

وجبلٌ جلَسٌ إذا كان طويلاً ، وقال
ألهذليُّ :

أَوْفَى يَظَا—لٌ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ
جَلَسٍ يَزِلُّ بِهَا الْخَطَّافُ وَالْحَجَلُ^(٢)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجَلَسُ
بكسر الجيم : القَدَمُ .

والجلَسُ : البَقِيَّةُ من العسلِ تَبْقَى في
الإِنَاءِ . وقال الطرماح :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّحِهَا
جَئِي تَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ^(٣)

(١) أي عبد الله بن الزبير وعند ابن بري أنه مروان
ابن الحَكَم ، كما في ل .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : « يذل » بالذال
المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزل .

(٣) البيت في ل/جلَس منسوب إليه وفي (وشع)
غير منسوب ، وضبط (وشوع) في (جلَس) بفتح الواو
ثم قال : قال أبو حنيفة ويروي (وشوع) بضم الواو
وهي الضروب ، وفي (وشع) أهل ضبط الواو ثم
قال : قيل : وشوع : كثير ، وقيل أن الواو للعطف ،
و(الشوع) سجر البان الواحدة : شوعة ، ويروي : وشوع
بضم الواو فن رواه بفتح الواو (وشوع) قالوا واو
النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع
وهو زهر البقول ، والشوع سجر البان والجمع الوشوع .

ويقال : فُلَانٌ جَلِيسِي ، وأنا جَلِيسُهُ .

وهو حسنُ الجَلِيسَةِ .

وقال الليث : الْجَلِيسَانُ : دخيلٌ ، وهو

بالفارسيَّة كُلسَانُ^(٤) وقال الأعشى :

لَفَا جُلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَج^(٥)

وَسَيْسَنَبِر^(٦) وَالْمَرْزَجُوشُ^(٧) مُنْمَمًا

[سجل]

(ابن السكيت) السَّجْلُ : ذَكَرٌ ،

وهو الدَّلْوُ مَلَانُ^(٨) ماءٌ ، ولا يقالُ له وهو

فارغٌ : سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ ، وأنشد :

(٤) مثله في ل وعن الجوهري : معرب كلشان
وفي ق معرب جلشن ، وفي ل : اسم الورد بالفارسية
(جل) بضم الجيم وسكون اللام هو ثمار الورد في المجلس
أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان .

(٥) بفتح السين فارسي معرب بنفشه (معاجم
اللغة - شفاء الغليل) .

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية : الريحان
الذي يقال له : النمام (ق سسبر) .

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله : مرزنجوش
أو مرزنكوش مركب من (مر) أي فارة و(كوش)
أي أذن والإضافة في الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على
المضاف (ل ق) أي اذن الفار .

(٨) في ل : الملائى أو الملوأة ، والدلو يذكر
ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة
التأنيث وما جرى عليه الأزهرى هو المشهور على ألسنة
الجمهور وقد أشبه في مدة سجل الآتية .

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَتُوبُ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيِّبِ رَبِّ

لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سِجَالُ^(٢)

قَالَ الذَّمَّةُ : الْبَيْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلْوُ الْمَلَانُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى

قَلِيلُهُ : كَثِيرٌ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

..... وَذِمَّتُهُ^(٤) سِجَالُ

أَيَّ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : سَجَّلَ

الْقَاضِي لِقُلَانٍ مَالَهُ^(٥) أَيَّ اسْتَوْثَقَ لَهُ بِهِ ،

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ :

« حِجَارَةٌ^(٦) مِنْ سِجِيلٍ » ، قَالَ النَّاسُ فِي

(سِجِيلٍ) أَقْوَالًا .

وَفِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُمَا مِنْ : جَلَّ وَطَيْنَ ،

وَقِيلَ مِنْ جَلَّ وَحِجَارَةٌ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ هَذَا فَارِسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ

لَا تَعْرِفُ هَذَا ، وَالَّذِي^(٧) عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ

أُعْرِبَ^(٨) لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « لِنُرْسِلَ^(٩) عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فَقَدْ بَيَّنَّ الْعَرَبُ مَا عَنِ^(١٠)

بِسِجِيلٍ .

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا^(١١)

قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ : جَامُوسٍ^(١٢) ،

وَدِيَّاجٍ^(١٣) فَلَا تُنْكِرُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا مِمَّا

أُعْرِبَ .

(٧) فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي . . .

(٨) فِي شِفَاء الْغَلِيلِ : مَعْرَبٌ سَنَكَ وَكَل .

(٩) الْآيَةُ ٣٣ / الذَّارِيَاتِ .

(١٠) فِي ل عَنْ يَفْتَحِ الْعَيْنَ وَالنُّونَ ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ قَصْدٌ .

(١١) فِي الْأَصْلِ . مَا وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(١٢) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَاوْمِيش (ق) وَضَبَطَ (كَاوْمِيشُ

بِسُكُونِ الْوَاوِ شَكْلًا وَلَمْ يَضْبُطْ فِي شِفَاء الْغَلِيلِ وَفِي ل /

آخِرُ الْمَادَّةِ : الْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِيلٌ ، وَجَمْعُهُ :

جَوَامِيسُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ ، كَوَامِيشُ هـ

وَضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ جَوَامِيسَ .

(١٣) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (ل) وَفِي (شِفَاء الْغَلِيلِ)

مَعْرَبٌ (دِيَّوْبَافُ) أَيَّ نَسَاجَةِ الْجَنِّ .

(١) الرَّجَزُ فِي ل / سِجَلٌ ، رَكَاعٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل / سِجَلٌ ، وَفِي ذِمَّ نَرْجِي وَلَمْ يَنْسَبْ .

وَفِي الْأَصْلِ (ذِمَّتُهُ ل) بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَادَّةِ ذِمَّ .

(٣) فِي ل الْمَلَأَى ، وَالِدَلْوُ يَذْكُرُ وَيُؤْبِثُ كَمَا سَبَقَ .

(٤) أَيَّ بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٥) فِي ل : بِمَالِهِ .

(٦) الْآيَةُ ٧٤ / الْحَجَرِ .

وقال أبو عبيدة: « مِنْ سَجِيلٍ »
تأويله: كثيرة شديدة .

وقيل: إنَّ مثلَ ذلك قولُ ابنِ مُثَبِّلٍ:
وَرَجَلٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال: وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ بمعنى واحد .

وقال بعضهم: سَجِيلٌ مِنْ سَجَلَتُهُ^(٢)
أى أرسلته، فكأنها مُرسلةٌ عليهم .

وروى عن محمد بن^(٣) عليٍّ أنه قال في
قول الله جلَّ وعزَّ: « هَلْ^(٤) جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ » . قال هي مُسَجَّلَةٌ لِلْبِرِّ
والفاجر .

وقوله مُسَجَّلَةٌ أى مُرسلةٌ لم يُشترطْ

(١) البيت في ل / سجل منسوب إليه وصدره في
مادة رجل ، وجاء في سجن :
فإن فينا صبوحة إن رأيت به
ركباً يهياً وآلافاً ثمانينا
ورجلة يضربون الهام

وضبط : رجلة بالجرى (سجل) والنصبى (سجن)
عطفاً على ركباً ، وأهل آخرها في (رجل) .

(٢) في ل : أسجلته على أنه رابعى .

(٣) في ل : محمد بن الحنفية (م ٣٤٧ س ٨) .

(٤) الآية ٦٠ / الرحمن .

فيها برٌّ ولا فاجرٌ .

يقول: فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤه
الإحسانُ ، وإن كان الذى يصطنعُ إليه
فاجراً .

وقال أبو إسحاق: قال بعضهم: سَجِيلٌ
مِنْ أُسْجَلْتُ إِذَا أُعْطِيتَ ، وجعله من
السَّجَلِ .

وأنشد بيتَ اللَّهمي^(٥):

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا

يَمْلَأُ الدُّلُوءَ إِلَيَّ عَقْدَ الْكَرْبِ

وقيل: مِنْ سَجِيلٍ كقولك: مِنْ سَجَلٍ
أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّرَ فهو أبينها لأنَّ
في^(٦) كتاب الله دليلاً عليه .

قال الله: « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبي لهب ،
وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (ل سجل) .

(٦) في ل من بدل في/ ٣٤٧ س ٩ .

لَفِي سَجِّينٍ، وَمَا أَدْرَاكَ^(١) مَا سَجِّينٌ، كِتَابٌ
مَرَّةً قَوْمٌ .

وَسَجِّيلٌ فِي مَعْنَى سَجِّينٍ ، الْمَعْنَى أَنَّهَا
حِجَارَةٌ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا ، وَهَذَا
أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي :

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلُّوا سَجِّيلَةً^(٢) أَيْ
ضَخْمَةً .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَلَكَ السَّجِّيلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَلُكَ ذَا حَلِيلَةٍ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « أَمَرَ بِصَبِّ سَجَلٍ عَلَى بَوْلِ أَعْرَابِيٍّ » .
وَالسَّجَلُ : أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَجَمْعُهُ :
سَجَالٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : إِدْرَاكٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ : وَمَا ذَكَرَ
فِي الْآيَتَيْنِ ٨، ٧ / الْهَافُونَ .

(٢) فِي ل : دَلُّوا سَجِيلًا وَسَجِيلَةً ص ٣٢٦ .

(٣) فِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي ل : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بِالْأَعْرَابِ فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجَلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

يُحْيِيُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٥)

وَالْمُسَاجِلَةُ : مَأْخُوذَةٌ^(٦) مِنَ السَّجَلِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ : « أَنَّ هِرَقْلًا^(٧) .

سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : « الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَسَجَالٌ » ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيُدَالُ عَلَيْنَا
أُخْرَى ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَالَيْنِ
مِنَ الْبُئْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ
أَيْ دَلُّوْ مَلَأَى^(٨) مَاءً .

(٥) الشَّعْرُ فِي ل مَنْسُوبٌ لِإِيهِ ، وَصَدْرُهُ :

(٦) فِي الْأَصْلِ : مَأْخُوذٌ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٧) فِي ل : هِرَقْلٌ عَلَى أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،
وَفِي مَادَّةِ (هِرَقْل) ضَبْطٌ بِالنُّونِ تَمْثِيلًا فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ
(أَرَادَ هِرَقْلًا) وَبَعْدَهُ شَكْلًا وَفِي ق مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
شَكْلًا . وَضَبْطٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَنَسْكِينِ الْقَافِ
مِثْلَ (دَمَشَق) وَبِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الْقَافِ مِثْلَ (سَمِسَم) وَهَذَا بِشَبْهِ مَا جَاءَ فِي ضَبْطِ (حَمَص)
فَالْخِتَارُ الْبَصْرِيُّ بَيْنَ كَسْرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ ، وَالْخِتَارُ الْكُوفِيُّ بَيْنَ
كَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ شِدَّةٌ فِيهِمَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْخِتَارُ فَتَحَ الْمِيمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بِكَسْرِهَا (ل / حَمَص) وَمِثْلُ
هَذَا قِيلَ فِي (جَلْق) وَهِيَ دَمَشَقُ عَاصِمَةِ الشَّامِ أَوْ
غَوَاطِهَا .

(٨) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : مَلَأَ .

وقال الليث : السَّجِيلُ مِنَ الصُّرُوعِ :
الطويل .

وَالْخَصِيَّةُ السَّجِيَّةُ : المسترخية الصَّعَن .
وقال الله : « كَتَبَ^(١) السَّجِيلَ^(٢) لِلْكِتَابِ » : وفُرىء السَّجِيلُ^(٣) بِإِسْكَانِ
الجيم وتخفيف اللام ، وجاء في التفسير أَنَّ
السَّجِيلَ : الصحيفة التي فيها الكتاب .

وَحَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَرَأَهَا : « السَّجِيلُ لِلْكِتَابِ » بِسُكُونِ
الجيم .

قال : وقرأ بعض الأعراب : السَّجِيلُ ...
بفتح السين .

وقيل : السَّجِيلُ^(٣) : مَلَكٌ .

وقيل : السَّجِيلُ^(٤) : بُلْعَةُ الْحَبَشِ :
الرَّجُلُ .

وعن أبي الجوزاء : أَنَّ السَّجِيلَ : كَاتِبٌ
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَمَامُ الْكَلَامِ
لِلْكِتَابِ .

وقال ابن شميل : ضَرَعُ اسَّجَلٍ وَهُوَ
الوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ
رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي صُرُوعِ
الشَّاءِ^(٥) .

وَأَنَّ سَجَلَ الْمَاءِ اسَّجَالًا إِذَا انْصَبَّ .
وقال ذو الرَّمَّة :

وَأَرْدَقَتِ الذَّرَاعَ لَهَا بَعَيْنِ
سَجُومِ الْمَاءِ فَانْسَجَلَ اسَّجَالًا^(٦)

[سلاج]

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَكْلُ^(٧) سَلَجَانٌ ،
وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ .

(٥) المعزى فهي التي ضروعها طويلة ، وتبرز من
وراء رجلها أثناء المشي .

(٦) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه ص ٤٤٩
وضبطت الذراع بالنصب في الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتي في ص ٥٨٩
أى تحب أن تأخذ وتسكركه أن ترد كما سيأتي وضبطت النون
في ل بالسكون لأنه ينطق بها سا كنة عادة وضبط (ليان) بكسر
اللام شكلا مرتين وما لغتان فقد جاء في (لوى) لواه =

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) في الأصل بالرفع أى يضم اللام ، وأما الكسر
فلأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام في ل .

(٣) في الأصل : السجيل بكسر السين وتشديد
الجيم والنصب من ل / ٣٢٨ س ١٨ والمقام يؤيده .

(٤) في سنن الغليل (سجل) الكتاب ، قال
أبو بكر : لا ألقت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشى
عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(أبو عبيد) : عن الكسائي : سَلَجْتُ
الطعامَ سَلَجًا ، وسَرَطْتُهُ سَرَطًا إذا ابتلَعْتَهُ .
وقال أبو زيد : سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا
وسَلَجَانًا .

وقال الليث : السُّلُجُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ
دَقِّ^(١) الشَّجَرِ .

والسَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

(أبو عبيد عن الأَمَوِيِّ) قال : إذا
أَكَلَتِ الْإِبِلُ السَّالِجَ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونُهَا
قيل : سَلَجَتْ^(٢) تَسْلُجُ .

وقال شمر : سَلَجَتْ تَسْلُجُ عِنْدِي
أَجُودٌ .

قال : والسَّالِجُ مِنَ الْخُمْضِ لَا يَزَالُ

==دينه لياً ولياناً (بفتح اللام) وليانا (بكسرها) :
مطله ، قال أبو الهيثم : لم يجيء من المصادر على إعلان
(بفتح الفاء) الا ليان ، وحكى ابن برى عن أبي زيد
قال : ليان بالكسر ، وهو لغية .

(١) مكرر في الأصل .

(٢) في ل : سَلَجَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَّمِّ
سَلُوجًا وَسَلَجَتْ (بكسر اللام) كَلَاهَا سَلَجَتِ السَّلَجُ ...
وقال أبو حنيفة : سَلَجَتْ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، قال شمر :
وهو أجود وضبط الأصل مضطرب ، والفعل من بابي
سمع ونصر .

أَخْضَرَ فِي الْقَيْطِ^(٣) وَالرَّيِّع ، وَهِيَ خَوَارَةٌ .

(قلت) نَبَتٌ مِنْبِتُهُ الْقَيْعَانُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ ،
فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّيِّعِ ثُمَّ
يَهْبِيجُ فَيَصْفَرُّ وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ الْخُمْضِ .

وقال اللحياني يقال : تَرَكْتُهُ يَتَزَلَّجُ
النَّبِيدَ وَيَسْتَلِجُهُ^(٤) أَيْ يُبْلِغُ فِي شُرْبِهِ .

قال : وَيَسْتَلِجُهُ : يُدْخِلُهُ فِي سَلَجَانِهِ^(٥)
أَيْ فِي حُلُقُومِهِ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلَجَانِهِ أَيْ فِي
حُلُقُومِهِ .

قال : وقولهم : الْأَخْذُ سَلَجَانٌ ، وَالْقَضَاءُ
لَيَّانٌ « تَأْوِيلُهُ : تَحِبُّ^(٦) أَنْ تَأْخُذَ وَتَسْكُرَهُ
أَنْ تَرُدَّ » .

وقال أبو تراب قال بعض أعراب قيس :

(٣) في الأصل : « القَيْض » ولما منع منه وما أثبت من ل
(٤) في ل : يَسْلُجُهُ ، وهو يناسب يَتَزَلَّجُ ،
وفي ق : تَسْلُجُ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلْعَجَ فِي شُرْبِهِ كَأَنَّهُ
مَلَأَهُ بِهِ سَلَجَانَهُ وَالسَّيْنُ وَالزَّأْيُ يَتَبَادَلَانِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي
مَادَّةِ زَلَجٍ .

(٥) ضبط بسكون اللام مرتين في الأصل ،
والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ل : يَحِبُّ ... بِالْيَاءِ فِي الْأَفْعَالِ كُلِّهَا .
وانظر ص ٥٨٨ .

سَلَجَ الفَصِيلُ الناقَةَ وَمَلَجَهَا^(١) إِذَا رَضَعَهَا .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّلَاجُ^(٢) :
الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التي يُشَقُّ منها البابُ :
السَّالِجَةُ .

[^(٣) والسَّلَجَنُ : الكَعْمَكُ ، وأنشد :

* يَا كُلُّ سَلَجِنًا بِهَا وَسُلَجًا *

(قلت) : ولم أسمع السَّلَجَنَ لغيره ، وكأنَّ
الواجر أراد : يَا كُلُّ سَلَجِنًا ، وَيَرْعَى سُلَجًا] .

ج س ن^(٤)

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجنسُ :
مَجُودُ الماء .

وقال الليث : الجنسُ : كُلُّ ضَرْبٍ
من الشيء ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حُدُودِ
النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشياء : جُمْلَةٌ ، والجميعُ :
الأجناسُ .

ويقال : هذا يُجَانِسُ هذا أَيُّ شَيْءٍ كُلُّهُ ،
وفلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِمَ ، ولا يُجَانِسُ النَّاسَ
إِذَا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جنسٌ من البَهَائِمِ العُجَمِ ، فإذا
وَالَيْتَ سِنًا من أسنانِ الإبلِ عَلَى حَدِّه فَقَدْ
صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الخَاضِ
منها صِنْفًا ، وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا ، وَالْحَقَاقِ
صِنْفًا ، وكذلك الجَذَاعُ^(٥) ، والشَّيْ^(٦) ،
والرَّيْبُ^(٧) .

والحيوانُ : أجناسٌ ، فالناسُ : جنسٌ
والإبلُ : جنسٌ ، والبقرُ : جنسٌ ، والشَّاءُ :
جنسٌ .

(٥) في ل : اجذع ، وهذا مفرد .

(٦) في الأصل الثني ، والتصويب من ل
وعادة ثني .

(٧) في الأصل الربيع بضم الراء مع الياء المثناة
الساكنة والتصويب من ل ومادة ريع .

(١) في الأصل : وسلجها ، ولا يخفى أنه مكرر
والتصويب من ج ، ل ورضعها من بابي منع وسمع .
(٢) مثله في ل وفيه (سليج) التهذيب في الرباعي :
السلايج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر في ل ، ومادته منه .
(٤) في نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض
ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق
بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع
أو التصوير فتأمل .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السُّنْجُ^(١) :
العُتَابُ .

وقال أبو عمرو : السُّنْجُ : أَثَرُ دُخَانِ
السِّرَاجِ فِي الْحَائِطِ^(٢) ونحو ذلك .

قال الليث - أبو عبيدٍ عن الفراءِ قال :
سَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ^(٣) .

(١) في ل بضم النون وفي ق : السنج بضتين أى
ضم السين والنون وفي الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الأصل تعليق على كلمة الحائط ونصه :
كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفي ق : أثر دخان
السراج في الحائط وفي ل : أثر دخان السراج في الجرار
والحائط اه ولعل (الجرار) كانت في نسخة لآلهذيب وهي
تشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن
(الجدار) ومعلوم أن (السراج) يوضع غالباً
جنب حائط أو جدار ومن سيجعات الأساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) في ل / سنج مثله ، وفي (سنج) صَنْجَةُ
الميزان وسنجهته فارسي معرب ، وقال ابن السكيت
لا يقال : سنجة اه وفي ق سنجة الميزان مفتوحة وبالسين
أفصح من الصاد اه وفي الأساس : واتزن منى بالسنجة
الراجعة ، وبالسنج الوافية قال مراس بن عقيل .

أخذ منى وازناً في كفه

من الهرقليات يرسو بالسنج

أى يرجع اه والسنج بكسر السين وفتح النون
كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[نسج]

قال الليث : النَّسْجُ : معروفٌ ، وعاملُهُ :
النَّسَّاجُ .

والرَّيْحُ تَنْسِجُ^(٤) التُّرابَ إِذَا نَسَجَتْ
الْمَوْرَ ، وَالْجَوْلَ عَلَى رُسُومِهَا ، وَالرَّيْحُ
تَنْسِجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ^(٥)
طَرَائِقُ كَالْحُبْلِكِ ، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشُّعْرَ .
وَالكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّوْرَ .

وَالْمِنْسَجُ^(٦) : الخشبُ والأداةُ التي يُمَدُّ
عليها الثُّوبُ لِلنَّسْجِ ، وَالْمِنْسَجُ^(٦) :
لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْمِنْسَجُ : الْمُنْتَسِرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ
عِنْدَ مُنْتَهَى مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ
الْمُقَدِّمِ .

وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَسُوجٍ : تَنْسِجُ وَنَسِجُ
فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمَهَا .

(٤) في ل ، ق من بابي ضرب ونصر .

(٥) مثله في ل وبعده بسطر .. فانتسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين ككسر اسم أداة وآلة
للنسج (ل ق وغيرها) وجمعه : مناسج .

(٧) يفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج
على أنه من نسج كضرب ، ويفتحها على أنه من
نسج كنصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : وَمِنَسَجُ
الفرس بكسر الميم وفتح السين ، ونحو^(١)
ذلك ، قال الأصمعي وابن شميل .

وقال شمر : قد قالوا : مَنَسَجٌ ، قال :
ويقولون : مَنَسَجُ الثَّوبِ ، وَمَنَسَجُهُ حيثُ
يُنَسَجُ .

وقال شمر : سَمِيَ مَنَسَجُ الفرسِ لأنَّ
عَصَبَ العُنُقِ يَجِيءُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، وعَصَبُ
الظَّهْرِ يذهبُ قِبَلَ العُنُقِ فَيُنَسَجُ^(٢) عَلَى
السَّكَّتَيْنِ .

وقال أبو عبيد : الْمَنَسَجُ^(٣) وَالْحَارِكُ :
مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ السَّكَّتَيْنِ إِلَى أَصْلِ
العُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وقال أبو زيد : الْمَنَسَجُ : مَا بَيْنَ عُرْفِ

الدَّابَّةِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّبْدِ ، قال : وَالكَاهِلُ
خَلْفَ الْمَنَسَجِ .

وَمَنَسَجُ الثَّوبِ حيثُ يُنَسَجُونَهُ .

وَالْمَنَسَجُ : الذي يُنَسَجُ بِهِ .

وقال ابنُ شميل : النَّسُوجُ^(٤) مِنَ
الإِبِلِ : التي تُقَدَّمُ جَهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدَّةِ
سَيْرِهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) النَّسِجُ^(٥) :
السَّجَّادَاتُ .

وفي حديث عائشة أَنَّهَا ذَكَرَتْ جُمُحَ^(٦)

فَقَالَتْ : « كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجًا^(٧)
وَحَدِيدَ » ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنَسَجْ
عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِذِقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَقِيقًا
مُحَمَّلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِدَّةِ أُمُوتَابٍ ، فَضُرِبَ

(٤) في ل : التي لا يثبت حملها ولا قترها عليها ١

هو مضطرب ، وفي ف : ناقة نسوج : لا يضطرب عليها
الحمل أو التي تقدمه إلى كاهلها لشدة سيرها اه وقوله
(لا) : زيادة مخلة فتأمل وكان الأنسب ذكره في ص ٥٩١
ع ٢ عند قوله : ناقة نسوج .

(٥) في ل آخر المادة وفي ق : بضمين ولعله جمع
نسيجة بمعنى منسوجة .

(٦) زاد في ل : تصفه .

(٧) في ق ، ل هو نسيج وحده : لا نظيره في
العلم وغيره النخ .

(١) لم يذكر في ل .

(٢) في الأصل : فينسج من اتسج ، والمذكور
من ل ، وهو يناسب المنسج .

(٣) في ل : بفتح الميم وكسر السين ص ٢٠٠
س ١٨ وتكرر ضبطه كذلك بعده ولكنه قال قبل
منسج الدابة بكسر الميم وفتح السين ، ومنسجه (بفتح
وكسر السين) : أسفل من حاركة ، وقيل : هو ما بين
الرب

ذلك مثلاً لكل من يُبلغ في مدحه ،
وهذا كقولك : فلان واحد عصره ،
وقريبع قومه .

[نجس]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا دخل الخلاء^(١) قال : « اللهم إني
أعوذ بك من الرجس^(٢) ، النجس ، الخبيث
الخبث » .

قال أبو عبيد : زعم القراء أنهم إذا
بدأوا بالنجس ، ولم يذكروا الرجس فتجوا
النون والجيم ، وإذا بدأوا بالرجس ثم أتبعوه
النجس كسروا النون .

وقال الليث : النجس : الشيء القذر
من الناس ومن كل شيء قدرته .

رجل نجس ، وقوم أنجاس ، ولغة
أخرى : رجل نجس ورجلان نجس^(٣) ،

(١) في الأصل : « الخلاء » بالفصر .

(٢) في ل : النجس الرجس ، وفي (رجس) وفي
الحديث « أعوذ بك من الرجس النجس » الرجس :
القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة ، والمراد في هذا الحديث الأول قال القراء الخ
وانظر ما كتب بها من ل .

(٣) في الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

ورجال نجس ، وامرأة نجس .

قال الله تعالى : « إنما^(٤) المشركون
نجس » .

وقال الفراء : نجس لا يجمع ولا يؤنث .
وقال أبو الهيثم في قوله « إنما المشركون
نجس » أي أحبب أن نجاس .

(الحراني عن ابن السكيت) أنه قال :
إذا قالوا : رجس نجس كسروا لكان^(٥)
رجس وثقوا ، وجمعوا ، كما قالوا : جاء
بالطم والرم ، فإذا أفردوا قالوا : جاء بالطم
ففتحوا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : من
المعاذات : التيممة ، والجلبة والمنجسة ،
ويقال للمعوذ : منجس^(٦) .

قال أبو العباس قلت لابن الأعرابي :
المعوذ لم قيل له : منجس ، وهو مأخوذ
من النجاسة ؟ فقال إن للعرب أفعالاً

(٤) الآية ٢٨ / التوبة .

(٥) في الأصل : كما ، والتصويب من ل ،
والمراد مراعاة الازدواج .

(٦) بفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله في ل .

يُخَالَفُ^(١) معانيها أَلْفَاظَهَا^(٢) .

يقال: فلانٌ تَنَجَّسَ إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ
به من النَّجَاسَةِ .

كما قيل: يَتَأَثَّمُ ، وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّنُ
إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ
وَالْحَنَنِ^(٣) .

وقال الليث: الْمُنَجَّسُ: الَّذِي يُعَلَّقُ
عَلَيْهِ عِظَامٌ أَوْ خِرْقٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ^(٤): مُنَجَّسٌ^(٥) ، وَأُنْشِدَ:

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوءَةٍ وَمُنَجَّسٍ

وَطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٦)

يُصِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

(١) في ل: تخالف .

(٢) في الأصل الفاظها بالرفع ، ولم تضبط في ل
لصحة الوجهين .

(٣) في الأصل: الحنن بالتخريك .

(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوده .

(٥) عن ل وفي الأصل بفتح الجيم وهو تحريف

لأنه تفسير المعوذ من نجسه تنجيساً وفي ل: التنجيس:

شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه
قول الشاعر:

وعلق أنجاساً على المنجس

(٦) البيت لحسان في مادة لب ، وفي الأصل

ملبوءة بالنون وهو تحريف ، وفي ل / نجس: تسدد
بالسين المهملة .

كاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ .

وقال غيره: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَلِّقُونَ

عَلَى الصَّبِيِّ ، وَمَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ عُيُونُ الْجِنِّ

الْأَقْدَارَ مِنْ خِرْقٍ الْحَمِيزِ .

ويقولون: الْجِنُّ لَا تَقْرُبُهَا ، ثُمَّ قِيلَ

لِلْمُعَوِّذِ: مُنَجَّسٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا كَانَ دَلَا

لَا يُبْرَأُ مِنْهُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، وَعَقَامٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ: النَّجَّسُ:

الْمُعَوِّذُونَ ، وَالْجُنُسُ: الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ .

[سجن]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: « رَبِّ السَّجْنِ

أَحَبُّ إِلَيَّ » .

قَالَ الْفَرَاءُ: وَقُرِئَ السَّجْنُ مِنْ كَسْرِ^(٨)

السَّيْنِ فَهُوَ الْحَمِيزُ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ

السَّيْنَ فَهُوَ مَصْدَرُ سَجَنَتُهُ سَجْنًا .

وَفِي الْحَدِيثِ: « مَا شَيْءٌ أَحَقُّ^(٩) بِطُولِ

سَجْنٍ مِنَ اللِّسَانِ » .

(٧) الآية ٣٣ / يوسف .

(٨) في الأصل: كثر وهو تعريف واضح .

(٩) في الأصل: أحق بالرفع .

وقولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيئًا^(١)

قال الأصمعيُّ : السَّجِينُ من النَّخْلِ :

السَّائِطِينَ بُلْغَةً أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ .

يقالُ : سَجَنَ جِذْعَكَ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ

أَنْ تَجْعَلَهُ سَلْتَيْنَا .

والعربُ تقولُ : سَجَّيْنُ مَكَانَ سَلْتَيْنِ ،

وَسَلْتَيْنِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وقال أبو عمرو : السَّجِينُ : الشَّدِيدُ .

وقال غيره : هو فَعِيلٌ من السَّجَنَ كَأَنَّهُ

يُثَبِّتُ مِنْ وَقَعَ بِهِ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

ورواه^(٢) ابنُ الأعرابي : سَجِيئًا أَيْ

أَيْ سُخْنًا يَعْنِي الضَّرْبَ .

(١) البيت في ل/سجن، سجل، رجل، وصدده

كما في ل/سجن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفي مادتي/ رجل، سجل : البيض مكان الهام

(انظر سجل) وقبله كما في ل :

فإن فينا صبوحةً إن رأيت به

ركباً بهياً وآلافاً ثمانيناً

(٢) أي بيت ابن مقبل السابق .

ورواه^(٣) ابنُ المُنْخَلِ عن المَوْجِجِ^(٤)

قال : سَجِيْلٌ وَسَجِيْنٌ : دَائِمٌ فِي قَوْلِ

ابنِ مُقْبِلٍ .

ج س ف

جفس . سجف . فجس . فسج :

مستعملة .

[جفس]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إِذَا اتَّخَمَ

الرَّجُلُ قِيلَ : جَفَسَ^(٥) الرَّجُلُ جَفَسًا ، فَهُوَ

جَفَسٌ .

وفي النوادر : فَلَانٌ جَفَسٌ ، وَجَفَسٌ ،

أَيْ ضَخْمٌ جَافٌ .

[سجف]

قال الليث : السَّجْفَانِ : سَيْتَرَا بَابِ

الْحَجَلَةِ ، وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانِ مَشْقُوقٌ

(٣) انظر البيت في مادة سجل السابقة ص ١٤٨٦

وروايته كما هنا .

(٤) في الاصل بفتح الراء المشددة: وفي (أرج)

المؤرج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو فيد عمرو

ابن الحارث السدوسي لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

(٥) في الاصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام

يقتضيه .

يَنْهَمَا فِكْلٌ شَقِيٌّ مِنْهُمَا: سَجَفٌ^(١)، وكذلك:
سَجَفًا الْخَبَاءُ .

وَالسَّجَفُ^(٢) وَالتَّسْجِيفُ : إِرْخَاءُ
السَّجَفَيْنِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّجَفَانِ :
الَّذَانِ عَلَى الْبَابِ .

يقال منه : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ .

وقال الفرَزْدَقُ :

* رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ^(٣) *

[فجس]

قال الليث: الفَجَسُ، والتَفَجَسُ : عَظَمَةٌ
وَتَطَاوُلٌ، وأنشد :

عَسْرَاءُ حِينَ رَرَدَى مِنْ تَفَجَسِهَا

وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَمِيلٌ^(٤)

(١) يكسر السين وفتحها : الستر ، وكل باب
ستر بشرين مقرونين فكل شق منهما : سَجَفٌ وقيل :
لا يسمى سَجَفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ
كَالْمَصْرَاعَيْنِ ، والجمع : سَجُوفٌ وَأَسْجَافٌ .
(٢) في ق : سَجَفَ الْبَيْتَ وَأَسْجَفَهُ وَسَجَفَهُ
(بالتشديد) (أرسل عليه السجف اه والاول من باب
نصر حسب اصطلاحه في الإطلاق .

(٣) البيت في ل / سَجَفَ ، قَبِضَ ، وَصَدْرَهُ :

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طُوفَنَ بِالضَّحَى

وَفِي الْأَصْلِ : وَقَدَنَ بِالْوَاوِ .

(٤) في التكملة ٩١ / ٣ تفجسها بالخاء المهملة

وانظر مادة كور السابقة .

(أبو عبيد عن أبي زيد) فَجَسَ يَفْجُسُ
مَجَسًا ، وَتَفَجَسَ تَفْجَسًا ، وَهُوَ التَّكْبَرُ .

وقال ابن الأعرابي : أَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا
افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ .

[فسج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ^(٥) : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

قال : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَا الْجَامِلُ ،
وَأَنْشُد :

تَخْدِي بِنَا كُلُّ خُنُوفٍ فَاسِجٌ^(٦)

وقال النضرُ : الْفَاسِجُ : الَّتِي حَمَلَتْ
فَزَمَتْ^(٧) بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ .

وقال أبو عمرو : هِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ .
وقال الليث : هِيَ الَّتِي أَعْجَلَهَا الْفَخْلُ

فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ^(٨) ، وَقَدْ

(٥) في ل / الْفَاسِجُ بِالشَّيْنِ ، وَأَنْظَرِ فَتْحَ الْبَاءِ .

(٦) الرجز لجليح (تكملة / فسج ١ / ١٩٢)

أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبهذه :

ملعونة بعقر وخادج

انظر القصة في آخر ديوان الشماخ مع جندب ص ١٠
ومشارف الاقاويز / ١٩٨ وفي الاصل : يَخْدِي بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
وَجُنُوفَ بِالْجِيمِ بَدَلَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(٧) في الاصل : فَرَمَتْ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) في ل بفتح الراء .

جیس ، سبج ، جیس :
مستعملہ .

قال الليث: الجَبَسُ: الرَّدِيءُ^(٢) الَّذِي
الْحِمَانُ .

* خَسَّ إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبْسُ بَكِي (٣) *

ويقال الجبسُ: وَلَدُ زَنِيَّةٍ .

خساً إذا ماركب الجيس بكى
وانظر سوى . وقرقر في معجم البلدان والفاخر
في الامثال وجمع الامثال للميداني وراقع هو دليل
خالد بن الوليد .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فِي مَشْيِهِ تَجَبُّسًا إِذَا تَمَخَّرَ.

(٤) مثله في قول وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها تحبس بالخاء الملهمة بدل تجبس وفي (عطن) الشطور الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جيس ١٨٤ وفي تهذيب ابن السكيت قال عمر بن التيمي قال أبو محمد ووجدته في شعر عمرو بن خصاص المصنعي :

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجاء) بالنون بدل اللام مع المد ، وفي قهرسه (نجاً) بالنون والقصر ، وفي ق (لجأ) اللجأ محركة . . وجد عمر بن الأشعث لا والده ، ووهب الجوهرى اه ، وقولهم عمر بن لجأ صحيح قطعاً إذ يسوغ لك أن تتخطى المنذور وتذكر المشهور من ساسلة النسب .

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجْبُسُ الْعَانِسِ فِي رِبَاطِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ،
وَالسَّبِيجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ
الطَّيَّانُونَ (١) لَهُ جَيْبٌ ، وَلَا يَدَانِ لَهُ ،
وَلَا قَرْجَانِ .

وَرُبَّمَا تَسْبِجَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبِجًا .

قال العجاج :

* كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّاءُ أَوْ تَسْبِجًا (٢) *

وقال ابن السكيت : السَّبِيجُ : بَقِيرَةٌ ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَبِي .

وفي حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ

أَخِيهَا [وَعَلَيْهَا] (٣) سَبِيجٌ مِنْ صُوفٍ ،

(١) جمع طيان وهو صانم الطين ، ويقال : طان
الحائط والبيت والسطح طيناً وطينة : طلاه بالطين
(ل/ طين) .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن
مجموع أشعار العرب ج ٧ ص ٧ وبعده :

في شملة أو ذات زف عوهجا

(٣) الزيادة من ل ، ويقتضيها المقام .

أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّبِيجِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِيجِيُّ ، وَالْجَمِيعُ :

السَّبَاجَةُ : قَوْمٌ ذَوُو جِلْدٍ مِنَ السَّنْدِ (٤) ،
يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامٍ (٥) السَّقِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ .

وَالسَّبِيجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،
أَصْلُهُ : سَبَهَ (٦) .

(أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء) . أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ سُلَيْمِي وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

لَيْتَنُ الْأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبِيجِ (٧)

قال : السَّبِيجُ مِنَ الْقَمِيصِ : لَيْتَنُهُ
وَدَخَارِيصُهُ .

(٤) في ل والهند .

(٥) في ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ،
رئيس الركاب كما في ل . ويقال : الاشتيام ، انظر ل .
وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) في الأصل شبه بالشين المعجمة بضمين على
الهاء والمذكور من ل .

(٧) فائله : حميد بن ثور (ل/سبج / بدن) وفيه
لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط
فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهو جمع سبجة .
كغرفة وغرف .

[بجس]

قال الليث : البجس^(١) : انشقاقٌ في
قربةٍ أو حجرٍ أو أرضٍ ينبعُ منه الماء
فإن لم ينبعْ فليسَ بانبجاسٍ .

وأنشد :

* وَكَيْفَ غَرَبَنِي دَالِحٌ تَبْجَسًا^(٢) *

قال الله « فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا^(٣)
عَشْرَةَ عَيْنًا » .

والسحابُ يَنْبَجَسُ بالمطرِ .

والانبجاسُ^(٤) عامٌّ ، والنبوعُ للعَيْنِ^(٥)
خاصَّةٌ .

وبجسةٌ اسمُ عَيْنٍ^(٦) .

(١) مصدر بجسه بجسه من باي ضرب وانصر
كما في (ل ، ق) والأنسب في تفسيره : شق بدل انشقاق ،
أو يقول : الانبجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله في ل والرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٣١ وقبلة :
وانقرطت عيناه مي فرط الأسى
وفيه تبجساً بضم الجيم .

(٣) في الاصل : اثنتي عشرة . وهو في الآية ١٦٠ /
الأعراف .

(٤) مثله في ل ، وعبارة ق : الانبجاس : النبوع
في العين خاصة أو عام .

(٥) في الاصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفي ق : بجسة : موضع أو عين بالجمامة .

ج س م

جسم ، جس ، سجم ، سمج ، مجس :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جسم]

قال الليث : الجِسمُ يَجْمَعُ البدنَ وأعضاءه
من الناسِ والإبلِ والدوابِّ ونحو ذلك مما
عَظُمَ مِنْ الخَلْقِ الجِسيمِ .

والفعلُ : جَسِمَ يَجْسِمُ جَسَامَةً .

ويُقالُ : جُسِمَ^(٧) وجَسِمَ بِمعنى
وَاحِدٍ .

وأنشد :

* أَنْعَتُ عَيْزًا سَهْوًا جُسَامًا^(٨) *

قال : والجُسَمَانُ : جِسْمُ الرَّجُلِ ، يقال :
إِنَّهُ لَنَجِيفُ الْجُسْمَانِ .

وقال غيره : جُسَمَانُ الرَّجُلِ ، وجُسَمَانُهُ^(٩) :
وَاحِدٌ .

(٧) في الاصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز في ل بدون نسبة والمسهوق : الطويل
أو الطويل الرجلين أو الساق .
(٩) بالثاء المثلثة .

وَرَجُلٌ جَسَمَانِيٌّ وَجَسَمَانِيٌّ إِذَا كَانَ
ضَخْمَ الْجَنَّةِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) تَجَسَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشُد :

تَجَسَّمْتُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ
بِهِ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ^(١)
الْمُرْهَفُ : النَّصْلُ الرَّقِيقُ ، وَالْجَالِبُ :
الَّذِي عَلَنَهُ^(٢) كَالْجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابن السكيت) تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ
إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَمُعْظَمَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .
قال أبو سعيد - ثعلب عن ابن الأعرابي :
الْجُسْمُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

قال : وَالْجُسْمُ : الرِّجَالُ الْعُقَلَاءُ .

[جس]

قال الليث : الْجَامُوسُ : دَخِيلٌ ، وَيُجْمَعُ
جَوَامِيسَ ، تُسَمَّى الْقُرْسُ : كَأَوْمِيشٍ^(٣) .

(١) في الأصل : تجشمه بالثنين المعجمة وقد ذكر
في (جشم) بالثنين المعجمة أيضاً وفي ل له بدل به .
(٢) في ل عليه .
(٣) انظر ق وشفاء الغليل ، وفي ل كواميش
فتأمل .

وَجَسَسَ الْمَاءُ إِذَا جَمَدَ ، وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ^(٤)
عَنْ فَأْرَةٍ^(٥) وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ : إِنْ كَانَ
جَامِسًا أَلْقِي مَا حَوَّلَهُ عَنْهُ [وَأَكَلْ]^(٦) وَإِنْ
كَانَ مَائِعًا أَرِيقْ كُلَّهُ ، أَرَادَ أَنَّ السَّمْنَ إِنْ
كَانَ جَامِداً أَخَذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُ بِهِ فَرُمِي ،
وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِراً ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ
مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كُلُّهُ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) يُقَالُ لِلرُّطَبَةِ
إِذَا دَخَلَهَا كَلَمًا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ
لَمْ تَنْهَضِمْ^(٧) بَعْدُ فَهِيَ جُسْةٌ ، وَجَمْعُهَا :
جُسَسٌ^(٨) .

قال أبو عبيد ، وقال الأموي : هِيَ
الْجَمَامِيسُ لِلْكَمَامَةِ .

(٤) في ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث في ل وفيه فَأْرَةٌ ثُمَّ فَأْرٌ كَمَا هُنَا ،
وفي الأصل فَأْرَةٌ بدون همزة وهي لغة عربية صحيحة
ومثلها الفار الآتي وجمعه : فيران مثل جار وجيران .

(٦) زيادة من ل .

(٧) في الاصل : ينهضم .

(٨) ضبط الجمع في الاصل بفتح الميم ، وفي ل
بسكونها وعبارته : الجس بالضم : جمع جسة .

[سجيم]

قال الليث : سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجِمُ
سُجُومًا ، وهو قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسَيْلُهُ ،
قُلٌّ أَوْ كَثِيرٌ ، وكذلك السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ ،
وتقول العرب : دَمَعَ سَاجِمٌ ، وقد سَجِمَ
سُجُومًا ، ودَمَعَهُ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ
الْعَيْنُ سَجَمًا ، وَأَمَّا قولُ الْهَذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

جَشَّ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَاهُنَا : ماءُ السَّمَاءِ ، شَبَّهَ
النَّصَالُ (٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ .

وقيل السَّجَمُ : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلٌ
الْأَطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ فَهُوَ
مُنْسَجِمٌ إِذَا انْصَبَّ ، وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ
مَطَرَهَا تَسْجِيمًا ، وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَّتْهُ ،

(١) هو ساعدة بن جؤبة يصف وعلا (ل . ت
- ديوان الهذليين ١/ ١٩٥) وفي الأصل بمجدة بالجم
وفي (حدل) قوس محدة : معوجة السية ، وفيه جشؤ
برسم الهزة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في ل : الرماح .

قال (٣) :

* دَائِمًا تَسْجَامُهَا *

[سج]

قال الليث : سَمِجَ الشَّيْءُ يَسْمِجُ سَمَاجَةً ،
فَهُوَ سَمِجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَاخَةٌ .
وقال اللحياني : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ،
وَسَمِيجٌ لَمِيجٌ .

وقَدْ سَمِجَهُ تَسْمِيجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمِيجًا .

[مجس]

في الحديث : « كُذِّبَ مَوْلُودٌ يُؤَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ (٤)
وَيُمَجِّسَانِهِ » معناه أَنَّهُمَا يَعْلَمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِ سِيَةً .
الْمَجْجُوسُ : جَمْعُ الْمَجْجُوسِيِّ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مِنْجُ قُوشٍ (٥) ، وَكَانَ رَجُلًا
صَغِيرَ الْأَذْنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ
الْمَجْجُوسِ ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَمُعَرَّبَتُهُ الْعَرَبُ .

(٣) أى لييد والبيت بتمامه :

بانت وأسبل واكف من دية

يروى الخائل دائماً تسجامها

وهو في معلقته وجمرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر في ل .

(٥) في ل : منج كوش .

وفي ق : مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضم دينا
معرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون
النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين .
قوش وكوش بمعنى أذن ، انظر (مرزجوش -
مردقوش) .

فَقَالَتْ : مَجُوسٌ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ
وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَرَكَتْ صَرْفَ مَجُوسٍ إِذَا
شُبِّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
فِيهِ الْعُجْمَةُ وَالتَّأْنِيثُ .

ومنه قوله^(٢) :

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا
وَقَدْ تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَجَسَّ غَيْرُهُ

بَابُ ابْجِيمٍ وَالزَّامِ

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ث

ج ز ظ ، ح ز ث :

مهملات .

ج ز ر

جزر ، جزر ، زجر ، زرج ، رجز :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قَالَ اللَّيْثُ : زَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى ثَارَ
وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا ، وَزَجَرْتُ فُلَانًا عَنْ
السُّوءِ فَأَنْزَجَرَهُ ، وَهُوَ كَالرَّادِّعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ^(١) فَهُوَ كَالْحَيْثِ بِلَفْظٍ يَكُونُ
زَجْرًا لَهُ .

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ^(٣) ،
وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : التَّيْمُنُ بِسُنُوحِهَا ،
أَوِ التَّشَاؤُمُ بِبُرُوجِهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّكَّاهُنُ
زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَشَاءَمُ بِهِ
زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمَضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بَرَفَعِ
صَوْتٍ وَشِدَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلْأَبْلِ ،
وَالدَّوَابِّ ، وَالسَّبَّاحِ .
وَيُقَالُ : زَجَرْتُهُ ، وَازْدَجَرْتُهُ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «^(٤) وَازْدُجِرْ فَدَعَا رَبَّهُ

(٢) للتوأم البشكري ، وصدره لامرئ القيس :

* أَصَاحُ أَرْيَكَ بِرِقَابِهِ وَهَنَا *

(ل) و يروى : أَصَاحُ تَرَى بِرِقَابِهِ وَهَنَا

(شعراء النصرانية ١٠/١) أَوْلَاخَى التَّوَامِ ، وَصَدْرُهُ :

* أَحَارُ تَرَى بِرِقَابِهِ وَهَنَا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة في ل و يروى الفرس بدل : مجوس

(شعراء النصرانية ١٠/١) .

(٣) في الاصل محرف ، وفي ل : النهر .

(٤) الآيتان ١٠/٩ / القمر .

(١) في الاصل البعير ، والمذكور من ل .

أَنْ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ» .

وقد يوضعُ الإزْدِجَارُ موضعَ الإِنْزِجَارِ فيكونُ لازِمًا .

وازْدَجَرَ كَانَ فِي الْأَصْلِ اِزْتَجَرَ فَمَلَبَتِ النَّاءُ دَالًا لِقُرْبِ مَحَرَجِيَّهَمَا، وَاخْتِيرَتِ الدَّالُ لَأَنَّهَا أَلْيَقُ بِالزَّايِ مِنَ النَّاءِ .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أَنْ يَزْجُرَ (١) طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا سَاحِجًا أَوْ بَارِحًا فَيَتَطَيَّرَ مِنْهُ ، وَقَدْ نَهَى عَنِ الطَّيْرِ .

(قلت) : وَزَجَرُ الْبَعِيرِ أَنْ يَقُولَ (٢) لَهُ حَوْبٌ (٣) ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلٌّ ، وَأَمَّا الْبَغْلُ فَزَجَرُهُ : عَدَسٌ تَجْزُومُ ، وَيَزْجُرُ السَّبْعُ فَيُقَالُ لَهُ : هَجَجَ هَجَجَ ، وَجَهَّ جَهَّ ، وَجَاهَ جَاهَ .
وقال الليثُ : الزَّجْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ ، وَالْجَمِيعُ : الزَّجُورُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْعُلُوقِ (٤) : زَجُورٌ .

(١) في ل : تزجر ... فتتطير .

(٢) في ل : يقال .

(٣) في ل بالتثنية ، وأهمل ضبطه في الأصل .
وفي (حوب) بضم الباء وكسر ها وفتحها وإذا نكر نون .

(٤) في الأصل بضم الفاف ، والتنصوب من ل وهو وصف للناقة وهي مجرورة .

قال الأخطل :

* وَالْحَرْبُ لَا قِيَّةَ لَهَا زَجُورٌ (٥) *
وهي التي تَرَأَمُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا .

[جزر]

قال الليث : الْجَزْرُ تَجْزُومُ (٦) : انْقِطَاعُ الْمَدِّ .

يقالُ : مَدَّ الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ ، وَفِي الْانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْرًا ، وَهِيَ تَجْزُرَانِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ بِنَفْرِجٍ عَنْهَا (٧) مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا السَّيْلُ ، وَيُحْدِقُ (٨) بِهَا فَهِيَ جَزِيرَةٌ .

وَالْجَزِيرَةُ أَيْضًا : كَوْرَةٌ تُتَاخَمُ كَوْرَ الشَّامِ وَحُدُودَهَا .

وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرِ : أَرْضٌ تُخْلِي بَيْنَ

(٥) الشعر في ل منسوب إليه ، وصدره كما في ديوانه

ص ٧٤ .

خصوصاً أضر بها ابن يوسف فانطوت

(٦) أي ساكن الزاي ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) في ل منها .

(٨) في الأصل بفتح الدال ؟

البصرة والأبلة، خُصَّت بهذا الاسم .

وجَزِيرَةُ العرب : بَجَالِهَا^(١) ، سُمِّيَتْ
جَزِيرَةً لَأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَ فَارِسَ ، وَبَحْرَ
السُّودَانِ أَحَاطَا بِجَانِبَيْهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ
الشَّمَالِيِّ دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ
وَمَعْدِنُهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : جَزِيرَةُ
العرب : ما بين عَدَنَ^(٢) أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَافِ
الشَّامِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُودَّةَ
وَمَا وَالْآهَاءِ مِنْ شَطْرِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ .
وقال أبو عبيدة : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ
أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَامَةَ فِي الطُّولِ .
وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ .

وقال الليث : الْجَزْرُ : نَحْرُ الْجَزَارِ
الْجَزُورَ ، وَالْفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .
وَالْجَزَارَةُ : حَقُّ الْجَزَارِ .

(١) في الأصل بجالها بفتح اللام مخففة وفي : محالها
بحاء مهمله ولام مضمومة مشددة .

(٢) في الأصل يسكون الدال . وهي عدن المشهورة
بلد أو مدينة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ،
أضيفت إلى (أبين) كأبيض وهو رجل من حمير لأنه
عدن بها أي أقام .

وَتُسَمَّى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ^(٣) وَرَأْسُهُ جَزَارَةٌ ،
لَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُقَسَّمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى
الْجَزَارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخَتْ الْجَزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

من المُسَوِّحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٤)

وقال الليث : الْجَزُورُ إِذَا أَفْرَدَ أَنْثَ ،
لَأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْحَرُونَ النَّوْقُ .

وقد اجتَزَرَ القومُ^(٥) جَزُورًا إِذَا جَزَرَ
لَهُمْ .

وَأَجْزَرْتُ فَلَانًا جَزُورًا إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ ،
قال : وَالْجَزَرُ : كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٍ لِلذَّبْحِ ،
وَالوَاحِدَةُ : جَزَرَةٌ وَإِذَا قُلْتُ : أَعْطَيْتُهُ
جَزَرَةً فَهِيَ شَاةٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ،
لَأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً ، وَلَا
تَقَعُ الْجَزَرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَلِّ لِأَنَّهَا لَسَانُ
الْعَمَلِ .

(٣) في الأصل . بضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت في / شخت صحيح وفي جزر : سحبت
الجزارة مثل النخ وهو محرف .

(٥) في ل : القوم . جزر .

ويقال : صار القوم جَزَرًا لَعِدُوهُمْ
إِذَا قَتَلُوا^(١).

وقال ابن السكيت : يقال أَجَزَرُهُ شاةٌ
إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شاةً يَذْبَحُهَا ، نَفْجَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَزْرًا ، وَهِيَ الْجَزَرَةُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً ،
وَالْجَمِيعُ : جَزَرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزَرَةُ
إِلَّا مِنَ الْغَنَمِ ، وَلَا يَقَالُ : أَجَزَرُهُ نَاقَةً .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الْجَزَرُ ،
وَالْجَزَرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يَقَالُ فِي الشَّاةِ
إِلَّا الْجَزَرُ .

وقال الليث : الْجَزِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
السَّوَادِ : رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا
يَنْوِيهِمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ
السُّلْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا^(٢)

(أبو عبيد عن الزَّيْدِيِّ) أَجَزَرَ الْقَوْمُ ،
مِنْ الْجَزَارِ ، وَالْجَزَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ

(١) في ل : اقتتلوا .

(٢) البيت في آخر المادة غير منسوب .

النَّخْلِ ، مِثْلُ الْجَزَارِ^(٣).

يقال : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ،
وَأَجَزَرَ النَّخْلُ إِذَا حَانَ صِرَامُهُ^(٤) .

ويقال أَجَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَا
فَنَاقُوهُ كَمَا يُجَزِرُ^(٥) النَّخْلُ إِذَا أَتَى صِرَامُهُ .
ويقال : جَزَرْتُ الْعَسْلَ إِذَا شُرْتُهُ
وَأَسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ خَلِيَّتِهِ .

وتَوَعَّدَ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ فَقَالَ : « لَأَجْزُرَنَّكَ جَزَرَ الضَّرْبِ »
أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْعَسْلُ يُسَمَّى ضَرْبًا
إِذَا غُلِظَ ، وَإِذَا^(٦) اسْتَضْرَبَ : سَهْلَ اسْتِخَارَهُ
عَلَى الْعَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ .

وفي حديث عمر « اتَّقُوا هَذِهِ الْمِجَازِرَ
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » أَرَادَ
بِالْمِجَازِرِ : مَوَاضِعَ الْجَزَارِينَ الَّتِي تُنْخَرُ فِيهَا
الْإِبِلُ وَتُذْبَحُ الْبَقَرُ ، وَيُبَاعُ لِحْمَانُهَا ،

(٣) بزايين من جز .

(٤) في ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) في الأصل : يجزر بالبناء للجهول ، والتصويب
من ل والمقام .

(٦) في ل ص ١٠٦ س ١ يقال : استضرب ؟

وَوَاحِدُ الْمَجَازِرِ : مَجْزَرَةٌ ^(١) وَمَجْزَرَةٌ ، وَإِنَّمَا
نَهَاهُمْ عُمَرُ عَنِ الْمَجَازِرِ لِأَنَّهُ سَكَّرَهُ لَهُمْ
إِذْ مَانَ أَكَلَ اللَّحْمَ وَجَعَلَ لَهَا ضَرَاوَةً
الْحُمْرِ أَيْ عَادَةً كَعَادَتِهَا لِأَنَّ مَنْ اعْتَادَ
أَكَلَ اللَّحْمِ أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ ، فَجَعَلَ
الْعَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شُرْبِ
الْحُمْرِ لِمَا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهِمَا ^(٢) مِنْ صَرْفٍ ^(٣)
النَّفَقَةِ وَالْفَسَادِ .

ويقال : [ضَرَى ^(٤) فلان] فِي الصَّيْدِ
وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ ضَرَاوَةً .

(أبو عبيد عن الأحرر) جَزَرَ النَّخْلَ
يَجْزِرُهُ وَيَجْزُرُهُ [إِذَا صَرَّمَهُ] ^(٥) وَيَجْزِرُهُ ،
وَيَجْزُرُهُ [إِذَا خَرَصَهُ] ^(٦) .

قال : وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ أَلْجُزُورِ .
وقال الكسائي : أَجْزَرَ النَّخْلُ وَأَصْرَمَ

(١) من جزره كنصره ، والثاني من جزره
كنصره .

(٢) في ل : عليها .

(٣) في ل : سرف بفتح السين والراء المهملتين
بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف في الخير » ردا على
من قال : « لا خير في السرف » .

(٤) في الأصل محرف وفي ل أخرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

وَأَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرْجُ فِي بَعْضٍ ^(٧) : جَلْبَةٌ
الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا .

(قلت) لا أَعْرِفُ الزَّرْجَ ، وَلَا أَذْرِ
مَا هُوَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّرْجُونُ ^(٨) :
الْحُمْرُ .

ويقال : شَجَرُهَا .

(شمر) قال ابن شميل : الزَّرْجُونُ :
شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ .

قال شمر : أَرَاهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً
ذَرْدَقُونَ .

قال : وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ
الْحُمْرِ .

(٧) كذا في الأصل ، ج وهو ما في القاموس .
وكأنه يريد : في بعض اللغات وفي ل : الزرج : جلبة
الخيال وأصواتها .

ولعل قوله (في بعض) كلام معترض ، ولم يذكر في ل .

(٨) في ل بتسكين الراء وفي زرجن ضبطها بالتجريك
مراراً ونس عليه بالعبارة .

وقال غيره^(١) : زَرْكُونُ^(١) فَصُيِّرَتْ
الكافُ جيمًا ، يُريدُونَ لَوْنَ الذَّهَبِ .
وقال الليث : الزَّرَجُونُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوَرِ : قُضْبَانُ^(٢) الْكَرْمِ .
وَأَنشَد :

بُدِّلُوا مِن مَّنايِبِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ
خِرْتِينَا وَيَا نَعًا زَرْجُونَا^(٣)

[جرز]

(أبو عبيدٍ عن الكسائي والأصمعي)
أَرْضٌ تَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرُزِ وَهِيَ^(٤) الَّتِي لَمْ
يُصَيِّرْهَا الْمَطَرُ .

ويقال : الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا .
وقال الله^(٥) « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ » .

(٤) في ل بفتح الراء والكلمة مركبة من (زر)
يسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى
لون، والإضافة الأعجمية عكس الإضافة العربية يقدم فيها
المضاف على المضاف .

(٢) في ل : قال أبو حنيفة : القضب يغرس من
قضب الكرم .

(٣) البيت في ل غير منسوب وبهامشه : قال
الصاغاني : يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون «الجرز» بفتح الجيم وسكون
الراء بصيغة المصدر (المراجع) .
(٥) الآية ٢٧ / السجدة .

قال الفراء : الْجُرُزُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ
لَا نَبَاتَ فِيهَا .

يقال : قَدْ جُرِزَتِ الْأَرْضُ ، فِيهِ
تَجْرُوزَةٌ ، جَرَزَهَا الْجَرَادُ أَوْ الشَّاهُ^(٦) وَالْإِبِلُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو إسحاق قال : الْجُرُزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ
أَكْلًا .

يقال : أَرْضٌ جُرُزٌ ، وَأَرْضُونَ
أَجْرَازٌ .

وقال الأخفسي : سَنَةُ جُرُزٍ إِذَا كَانَتْ
جَدْبَةً .

وقال الفتيبي : الْجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ الَّتِي
تَنْشَفُ مَطَرًا كَثِيرًا .

وقال أبو إسحاق يَجُوزُ : الْجُرُزُ ،
وَالْجَرَزُ ، وَالْجُرُزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ .

قال : وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ
الْيَمَنِ .

(٦) في ل : والشاة بالواو بدل أو .

ويقال : امرأة جَرُوزٌ إذا كانت
أكولاً .

ويقال : سَيْفٌ جُرَازٌ إذا كان
مُسْتَأْصِلاً .

قال : فَمَنْ قال : الجُرُزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ
الجُرُزِ ، ومن قال : الجُرُزُ والجَرُزُ فهما
لُغَتَانِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرُزٌ مَصْدَرًا
وُصِفَ بِهِ كَأَنَّهَا أَرْضٌ ذاتُ جَرَزٍ أَيْ ذاتُ
أَكْلِ اللَّبَنَاتِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ) : أَرْضٌ
جُرُزٌ : لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَأَجَرَزَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي أَرْضٍ جُرُزٍ .

وقال الفرّاه : نَاقَةٌ جَرُوزٌ إذا كانت
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

وإنسانٌ جَرُوزٌ إذا كانَ أَكُولاً .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ) الجُرَازُ مِنْ
الشُّيُوفِ : الْمَاضِي النَّافِذُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجَرَزُ :
نَحْمٌ ظَهَرَ الْجَلَلِ ، وَجَمْعُهُ : أَجْرَازٌ ، وَأُنْشِدَ

فِي صِفَةِ جَمَلٍ كَانَ سَمِينًا فَفَضَّخَهُ (١) الْجَلُّ
فقال :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وَجَرَزٍ عَارِي (٢)
قال : وَالْجَرَزُ : الْقَتْلُ .

قالَ رُوْبَةُ :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجَزِ
وَالصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وَجَرَزٍ (٣)

قالوا (٤) : أَرَادَ بِالْجَرَزِ : الْقَتْلَ ، كَالسَّمِ
الْجَرَّازِ ، وَالسَّيْفِ الْجَرَّازِ .

(١) في ل : فضخه .

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٢ ص ٢٥ رقم ٨-٩ وروايته :

عن جرز منه وجوز عاري

وهي رواية ل ، وفي ج عن بدل من وفي ل (هم)

قال العجاج يصف بعيره وفيها : الهاري مكان الواري .

(٣) رواية ديوانه ج ٣ ص ٦٤ .

بالمشرفيات وطعن وخز

والصقب من قاذفة وجرز

مارامنا من ذي عديد مبرز

لأ وقنا كيده بالرجز

وفي ل س ١٨٢ س ٢٣ كما في الأصل .

وفيه ص ١٨١ :

والصقم من خاطبة (وجرز)

بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) في ج ، ل قال : أَرَادَ بِالْجَرَزِ : الْقَتْلَ

ص ١٨٢ س ٢٢ وفي س ١١ بعد الشاهد السابق : أَرَادَ

القتل كالسم ... فتأمل .

يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرْزَةٍ وَجَرْزَةٍ^(١) ،
يُرَادُ^(٢) بِهِ الْهَلَاكُ .
(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : الْجَارِزُ :
السَّعَالُ^(٣) .

وقال الشاعر يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :
* لَهَا بِالرَّغَايِ وَالنَّحْيَاشِيمِ جَارِزُ^(٤) *
[أخبرني المنذرى عن ثعلب عن
بن الأعرابي قال : جرزه بالشَّيم إذا مارماه
بكلامٍ سوءٍ .

قال : التَّجَارِزُ بالكلام والفعَالِ [.
ويقال : طَوَى فَلَانٌ أَجْرَازَهُ إِذَا
انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وطَوَى الْحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أَي تَرَحَّى ،
وَأَجْرَازَهُ جَمْعُ الْجَرَزِ .
يقال : إِنَّهُ لَدُو جَرَزٍ ، أَي : ذُو خُلُقٍ
شَدِيدٍ .

وقال الرازي يَصِفُ حَيَّةً :
إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا
فَعَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ ثَلَاثًا^(٥)
أَي : عَادَ ثَلَاثَ طَرَفٍ^(٦) بَعْدَ مَا كَانَ
طَرَفَةً^(٧) وَاحِدَةً .

وقال الليث : الْجُرُزُ^(٨) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، أَوْ مُسَوِّكِ الشَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجُرُوزُ .

قال : وَالْجُرُزُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجِرَزَةُ .

(قلت) هُوَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ^(٩) .
قال : وَالْجُرَزَةُ : الْحُزْمَةُ مِنْ قَتٍّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .
(٧) في ل بفتح الراء وفي ج بضم الطاء وفتح الراء .
(٨) في ل بفتح الراء أيضاً وفي ج بضم الطاء
وسكون الراء .

(٩) في الأصل ، ج بضم الجيم ، وفي ل ، ق : الجرز
بالسكس ٠٠٠ وجلود ٠٠٠ ويقال : هو الغرو
الغليظ وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) مثله في ق .
(م ٣٩ - ج ١٠)

(١) ضبطا في ل بالتحريك أي بفتح الراء .
(٢) في ل يريد . وسقط يقال وما بعده من ج .
(٣) في ل : السعال الشديد .
(٤) صدره : في ل / جرز / رغم :
يشرحها طورا وطورا كأنه
وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في
زائفته المنشورة في جهرة أشعار العرب ١٥٤ - ١٥٨ .
(٥) زيادة من ج .

ويقال للناقة إنها لجراز^(١) للشجر، أي
تأكله وتكسره.

[رجز]

قال الله جلّ وعزّ : « والرّجز^(٢)
فاهجر » .

قال أبو إسحاق : قرى : والرّجز
والرّجز، ومعناها : واحد : وهو العمل الذي
يؤدى إلى العذاب .

قال الله جلّ وعزّ : « لئن^(٣) كشفت
عنا الرّجز لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ، أَى كَشَفْتَ عَنَّا
العذاب .

قال : ويقال في قوله « والرّجز فاهجر »
إنه عبادة الأوثان .

قال : وأصل الرّجز في اللغة : تتابع
الحركات ، ومن ذلك : قولهم : ناقة
رجزاء إذا كانت قوائمها ترعد عند قيامها ،
ومن هذا : رجز الشعر لأنه أقصر أبيات

(١) في الجراز الشجر : تأكله ص ١٨١ س ٤ .

(٢) الآية ٥ / المذثر .

(٣) الآية ١٣٤ / الاعراف .

الشعر ، فالانتقال من ببت إلى بيت سريع ،
نحو قوله :

يَا كَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(٤)

ونحو قوله :

* صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ^(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَشَجَوُا قَدْ شَجَا^(٦)

قال : وزعم الخليل أن الرّجز ليس
بشعر ، وإنما هو أنصاف أبيات وأثلاث ،
ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي

(٤) لدريد بن الصمة طرى ١٦٢/٥ قاله يوم
هوزان تاج (وفي) جدع (وقول ورقة بن نوفل في
حديث المبعث : ياليتني فيها جدع : يعنى في نبوة سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ليتنى أكون
شاباً حين تظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته اه وهذا
تمثل .

(٥) مثله في ل غير منسوب .

(٦) للمعاج في ديوانه ج ٢ ص ٧ أول الأرجوزة
وروايته : أحزاناً وكذا في ل ٢١٩ وفي الأصل شجى ،
وبعده :

من طلل كالأهجمي أنهجا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (١) :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَأَمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

[وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ]

قال الخليل : لو كان نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْرًا

ما جرى على لسان النبي عليه السلام :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَأَمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف

الشعر ، لأن نِصْفَ الْبَيْتِ لا يقال له شِعْرٌ ،

ولا بيت ، ولو جاز أن يقال لِنِصْفِ الْبَيْتِ :

شِعْرٌ لِقِيلِ لُجْزٍ مِنْهُ شِعْرٌ ، وجرى على لسانه

فيما يروى :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢)

(١) أى طرفه ، وعجزه قبل التعبير :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهو في آخر معاقته وبعده :

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له

بتأنا ولم تضرب له وقت موعد

(٢) فى ل : قال الحربى ، ولم يبلغنى أنه جرى

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز

إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يعدهما الخليل شعراً

فالمنهوك كقوله في رواية البراء أن رأى النبي صلى عليه

وسلم على بئلة يضاء يقول :

أنا النبي

قال بعضهم : إنما هو : لا كَذِبَ بفتح

الْبَاءِ فى الْوَصْلِ .

قال الخليل : فلو كان شِعْرًا لم يجر على

لسان النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : « وَمَا (٣) عَلَّمَاهُ الشِّعْرَ

وَمَا يَذِّنِي لَهُ » أى وما يتسهّل له .

وقال أبو إسحاق : قال الأخفش :

قول الخليل إن هذه الأشياء شعراً وأنا أقول :

إنها ليست شعراً (٤) ، وذكر أنه هو ألزم

الخليل ما ذكرنا ، وأن الخليل اعتقده .

قال أبو إسحاق ، ومعنى الرجز فى

العذاب (٥) هو (٦) العذاب المقلقل (٧)

لشدته ، قَلَقَلَةً (٨) شديدة مُتَتَابِعَةً .

وقال الليث قال الخليل : الرجز المشطور

والمنهوك : ليسا من الشعر كقوله (٩) :

(٣) الآية ٦٩ / يس

(٤) فى ل : شعر .

(٥) ومثله فى ج وفى ل القرآن بدل العذاب .

(٦) فى ج أى .

(٧) فى الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) فى ل : وله قلقله ...

(٩) فى ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفى ل

حذف قال .

* أَنَا الَّذِي لَا كَذِبَ *

وَالْمَشْطُورُ : الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ .

وَالرَّجْزُ : مَصْدَرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ : الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَرَاكِيزُ .

وَارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا ، وَهُوَ رَجَّازٌ ،
وَرَجَّازَةٌ ، وَرَاجِزٌ .

(أبو عبيد) الرَّجَّازُ : مَرَاكِبُ
أَصْغَرُ مِنَ الْهَوَاجِجِ .

وَقَالَ الشَّامُخُ :

كَمَا جَلَّتْ نِضْوُ الْقِرَامِ الرَّجَّازُ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَّازَةُ : شَيْءٌ يُعَدَّلُ
بِهِ مِثْلُ الْحَمْلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وَسَادَةٍ أَوْ^(٢)
أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقَيْنِ وَضِعَ فِي الشَّقِّ
الْآخَرِ لِيَسْتَوِيَ تَسْمَى^(٣) رِجَازَةً الْمِيلَ ، قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ كَأَمَّا ، وَفِي جِجَلَّتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ،
وَصَدْرُهُ :

وَلَوْ ثَقَّفَهَا ضَرَجَتْ بِدُمَائِهَا

(ديوانه ص ٤٦) ، لَ ، وَجَهْرَةً أَشْعَارُ الْعَرَبِ ص ١٥٥

(٢) فِي لَ وَادَمَ بِالْوَاوِ بَدَلُ أَوْ .

(٣) فِي لَ : سَمَى / ٢١٩ .

وَوَسَّوَأَسُ الشَّيْطَانِ : رِجْزٌ .

(أبو عبيد عن الْعَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ) :

قَالَ : الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي
تَفْذِيهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ
أَرْجُزٌ ، وَقَدْ رَجَزَ رَجْزًا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
الْأَمَّانِيَّ^(٤) :

ثَلَاثُ صَلِينَ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمَتْ
عَلَيْهِنَّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ
يَعْنِي رِيحًا تَهْدِجُ ، لَهَا رَزْمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِرَجَزَاءِ الْقِيَامِ قِدْرًا
كَبِيرَةً ثَقِيلَةً ، هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْعَلَيَانِ^(٥) ،
وَقَالَ أَبُو النَّجَّمِ فِي صَفَةِ النَّاقَةِ الرَّجْزَاءِ :
* حَتَّى يَقُومَ^(٦) تَكَلَّفَ الرَّجْزَاءُ *

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً : إِنَّهَا
لَرَجْزَاءٌ ، وَقَدْ رَجَزَتْ رَجْزًا .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، وَفِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ
بَدَلُ الثَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَاحِدَتُهَا : ائْتِيَةٌ وَهِيَ ذَاتُ
ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ ، وَالْبَيْتُ فِي لَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(٥) فِي جَ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَسَقَطَ مَا بَعْدَهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَارْتِجَزَ الرَّعْدُ .

(٦) فِي لَ يَقُومُ بِالثَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالرَّجْزُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

وارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ
صَوْتًا مُتَتَابِعًا .

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ أَي تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا
بَطِيئًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

قال الراعي :

وَرَجَّافًا يَحْنُ^(١) الْمَزْنُ فِيهِ

تَرَجَّزَ مِنْ تَهَامَةٍ فَاسْتَقَارَا
أَرَادَ بِالرَّجَافِ : السَّحَابَ .

ج ز ل

جاز^(٢) . جزل . زجل . زلج . لزج :
مستعمله^(٣) :

[جزل]

(الأصمعي) : الْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ
الْفَارِبَ دَبْرَةٌ فَيُخْرِجَ مِنْهُ عَظْمٌ ، وَيُشَدُّ حَتَّى
يُرى مكانه مطمئنًا ، يقالُ منه : جَزَلَ^(٤)

الْبَعِيرُ يَجْزُلُ جَزَلًا^(٥) .

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :

يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظَهْرِ الْأَجْزَلِ^(٦)

وامرأة جَزَلَةٌ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الرَّأْيِ ،
وَرَجُلٌ جَزَلٌ ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ أَي
جَوْدَةَ الرَّأْيِ .

ويقال : ضَرَبَ الصَّمِيدَ فَجَزَلَ لَهُ جَزْلَتَيْنِ
أَي قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْحَطَبُ الْجَزَلُ : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

ويقالُ : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَهُوَ زَمَنُ
صِرَافِ النَّخْلِ .

وَقَدْ أَجْزَلَ لَهُ الْعِطَاءُ إِذَا أَغْظَمَ .

وَجَزَلَ يَجْزِلُ إِذَا قَطَعَ ، وَأَنشَدَ^(٧) :

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا

وَحَطَّتِ الْجِرَامُ مِنْ جِبَالِهَا

(٥) في ل زيادة مناسبة وهي فهو أجزل .

(٦) في ل تغادر بالناء الفوقية وفي (صمد) يغادر
كما هنا ٢٤٧ س ٤ وقبله :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ

وهي حيا ل الفرقدين تعتلي

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما في ل .

(١) في ج ، ل تحن بالناء الفوقية ، وكلاما صحيح
مراعاة للمزن والبيت في ل منسوب إليه .

(٢) في الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) في ج مستعملات .

(٤) في الأصل بفتح الزاي ، والتصويب من ل ، ج

وقال الليث: عَطَاءٌ جَزَلٌ وَجَزِيلٌ إِذَا
كَانَ كَثِيراً .

وامرأةٌ جَزَلَةٌ : ذاتُ أَرْدافٍ وَثِيرَةٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) الْجَوَزَلُ :
السِّمُّ^(١) .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً .

سَقَّتْهُنَّ كَأَسَا مِنْ زُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(٢)

قال شمرٌ . لم أسمع الْجَوَزَلَ بِمعْنَى السِّمِّ
لغير ابنِ مُقْبِلٍ^(٣) .

وقال أبو عبيدٍ : الْجَوَزَلُ^(٤) : الْفَرْنُخُ ،
وجمعه : الْجَوَازِلُ .

وقال ذو الرمة :

سَيَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْمَةً

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ^(٥)

(١) بثلاث السين ، والمشهور على ألسنة العامة
الكسر .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه وصدره :

إذا الملويات بالمسوح لقينها
وفي ل : ذعاق بالالف بدل الفاء .

(٣) في ل لغير أبي عمرو .

(٤) في الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاي .

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(ابن الأعرابي) (بقي في الإناء جزلة) ،
وفي الجلالة جزلة ، ومن الرغيف جزلة أي
قطعة .

ويقال^(٦) : جَزَلٌ غَارِبُ البعير فهو
مَجْزُولٌ : مِثْلُ جَزَلٍ .

وقال جرير :

مَنَعَ الْأَخِيظَالَ أَنْ يُسَامِيَ عِزَّنَا

شَرَفٌ أَجْبُ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^(٧)

[جزل]

قال الليث : الْجَلَزُ^(٨) : شِدَّةُ عَصَبٍ

الْعَقَبِ ، وكلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ ففَعْلُهُ :
الْجَلَزُ ، واسمه : الْجَلَّازُ^(٩) .

وَجَلَّازُ الْقَوْسِ : عَقَبٌ^(١٠) يُلَوَّى عَلَيْهَا

فِي مَوَاضِعَ ، وكلُّ واحدةٍ منها : جِلَازَةٌ ،
وَالْجَلَّازُ : أَعْمٌ ، لَا تَرَى أَنَّ الْعِصَابَةَ : اسْمُ
لَلَّتِي^(١١) لِلرَّأْسِ خَاصَّةً .

(٦) لو قذمه عند السلام على البعير كان أنسب .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٩) في الأصل بالذال أيضاً .

(١٠) في ل تلوى بالتاء الفوقية .

(١١) في ل اسم النى

وكلُّ شيءٍ يُعَصَّبُ به^(١) فهو العِصَابُ .
 وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ
 قلتَ : إِنَّهُ لَمَجْبُولُزُ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ ،
 ومنه اشتُقَّ : نَاقَةُ جَلَسَ ، بالسَّينِ^(٢) بَدَلٌ
 من الزَّائِ ، وهى الوثيقةُ الْخَلْقِ .

وَالْجُلُوزُ : الشَّرْطِيُّ^(٣) ، وَجَلُوزَتُهُ :
 خَفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجِيئِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ .
 وقال الفراء : الْجُلُوزُ مِنَ النِّسَاءِ ، بِالْمَعْرِزِ :
 الْقَصِيرَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ :

فَوَقَّ الطَّوِيلَةَ وَالْقَصِيرَةَ شَبْرُهَا
 لَا جَلَسَزَ كُنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(٤)
 قال : وهى الْفَيْتِيلُ أَيْضًا .

ويقال : جَلَزَ فِي نَزْعِ الْقَوَسِ إِذَا اغْرَقَ
 فِيهِ حَتَّى بَلَغَ الْفَصْلَ ، وقال عَدِيُّ :
 أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذَا جَلَزَ النَّـ
 سَزْعَ وَلَمْ يُوجَدْ كَطَبِي يَسُرُّ^(٥)
 (ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرِو) التَّجْلِيزُ :
 الذَّهَابُ ، وَقَدْ جَلَزَ فَذَهَبَ وَأَنشَدَ :
 * ثُمَّ سَمَى فِي لَأْنِهَا وَجَلَزَا^(٦) *
 (ثعلبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجِلُوزُ :
 الْبُذْدُقُ ، وَالْجِلُوزُ : الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .
 وقال النَّضْرُ : جَلَزَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَيْ
 ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَنشَدَ :

قَضَيْتُ حَوِيَّجَةً وَجَلَزْتُ^(٧) أُخْرَى
 كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ^(٨) عَلَى الْغُصُونِ
 وقال ابنُ السَّكَيْتِ : هُوَ ابْنُ^(٩) مَجَازٍ ،

(٥) فى ل يؤخذ لخطى يسر ؟ وانظر هامشه .

(٦) لمرداس الديبرى ، وقبله :

ثم أصأت ساعة فقهفزا

(تهذيب ابن السكيت / المثنى وأنواعه ص ٢٩٥)

وفى ل : مضى .

(٧) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) فى الأصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ،

وفى (فشنغ) الفشاغ بضم الفاء كغراب : نبات يتفشغ
 وينتشر على الشجر ويلتوى عليه .

(٩) فى ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سمت جالزا

ومجازا ، وكنت بأبى مجلز وكان أبو عبيدة يقول : أبو مجلز
 بفتح الميم وكسر اللام .

(١) فى ل به شيء .

(٢) فى ل : السين بدون الباء .

(٣) بفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة

كغرف جمع غرفة ، وبسكينها نسبة إلى الشرطة وعليه
 قول الدهناء امرأة العجاج :

والله لو لآخشية الأمير

وخشية الشرطى والتؤرور

وفى (نأر) تالته . . .

والتؤرور أتباع الشرط .

(٤) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى الأصل بفتح

الكاف وسكون النون .

والعامة تقول : يجلز^(١) ، وهو مشتق
من جَلَز السوط وهو أغلظه عند مقبضه ،
وجلَز الشيء : أغلظه .

[زجل]

قال الليث : الزجل : الرمي بالشيء
تأخذه بيدك فتزيم به .

والزجل : إرسال الحمام الهادي من
مزجل بعيد . وقد زجل به يزجل .
والزجل^(٢) : رفع الصوت الطرب .
يقال : حاد^(٣) زجل ، ومغن زجل ،
وقد زجل يزجل زجلاً ، وقال في قوله :
* وهو يغنيها غناء زاجلاً^(٤) *

وقال :

* يا ليتنا كننا حمامي زاجل^(٥) *

قال : والزجل : الحلقة^(٦) من الخسبة
تسكون مع المكاري في الحزام .

وقال أبو عبيد : الزجل بفتح الجيم :
العود الذي يشد^(٧) به القربة ، قال : وجمعه :
زواجل ، وقال الأعشى :

فهان عليه أن تحف وطابكم
إذا حنيت فيما لديه الزواجل^(٨)
قال ، وقال أبو عمرو^(٩) : الزجل : منى
الظلم .

قال ابن أحرار :

وما بيضات ذي لبدهج
سقين زاجل حتى رويننا^(١٠)
(قلت) سمعتهما^(١١) معاً بفتح الجيم بغير

(١) في الأصل بكسر الميم ، وفي (ابن السكيت)
هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلاً
بفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جَلَز السوط
وهو مقبضه عند قبضته ، وتقول : هذا أبو مجلز قد
جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جَلَز السنان
وهو أغلظه .

(٢) في ل بالتحرير ، وفي الأصل بسكون الجيم !

(٣) لم يذكر في ل حاد ومغن .

(٤) في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(٥) كساقه .

(٦) بسكون اللام وفتحها .

(٧) في ل تشد بالناء وهو أنسب .

(٨) في ديوانه طبع مصر ص ٢٦ علينا - فيها .
وفي الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفي ل
ثبوت بدل حنيت .

(٩) في ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ، وفي الأصل بعض اختلاف في
(لبد - رويننا) . وانظر ص ٦١٧ ع ٢

(١١) في ل قال الأزهرى : سمعتهما ولم يذكر معاً ،
والثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

مهمز ، والهمز فيها^(١) لغة .

(أبو عبيد ، عن الأصمعي) الزجل :
الجماعة ، وجمعها : زجل .

قال لبيد :

كحزبي الحبشيين الزجل^(٢)

وقال غيره : الزجل : سمة يؤسم بها
أعناق الإبل .

قال الرازي :

خصيصة جاءت عليها الزجل^(٣)

والمزجال : شبه المزارق ، وهو التيزك
يرعى به .

(١) كذا في الأصل ، ولعلها فيها إذا صح كلامه
ولم تذكر في ل .

(٢) في ديوانه طبع الكويت ص ١٧٤ وصدوره :
ورفاق عصب ظلمانه

بفتح الراء ، عصب بضم العين وفتح الصاد وفي (حزق)
بفتح العين وكسر الصاد ، ظلمان كظلمان ويروى .

ومكان زعل ظلمانه وفي طبعة أوربا ١١ عصب ،
وفي ل/حزق عصب ولم يضبط رفاق .

(٣) صدوره في ل :

لأن أحق لابل أن تؤكل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه
الزجل مهموزاً .

وقد زجله زجلاً بالمزجال قال أبو النجم :

* وترتبي بالصخر زجلاً زجلاً^(١) *

أي رمياً شديداً .

وقال أبو سعيد في بيت ابن أحر :
كان أصحابنا يقولون^(٢) : الزجل : ماء
الظلم .

قال : وأخبرني من سمع العرب تقول :
إن الزجل هاهنا مزاجلة النعامة والهيقي
في أيام حصانها ، وهو التقلب ، لأنها
إذا^(٣) لم تزل مذر البيض ، فهي تقلبه
ليسلم من المذر .

(أبو عبيد عن الفراء) : الزجيل ،
والزواجل : الضعيف من الرجال :

وقال الأموي : هو الزجيل^(٧) .

(٤) في ل : وري ٣٢١ س ١٢ وانظر هامشه .

(٥) في ل تقول .

(٦) في ل إن بدل إذا .

(٧) أي بالنون ، وفي ل/زاجل (الفراء)
الزجيل : الضعيف البدن مهموز ، وهو الزواجل ،
ويقال : الزجيل بالنون ، قال ابن بري وكذلك قال
الأموي بالنون وهو الذي يختاره علي بن حمزة ، قال
أبو عبيد . والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا الخ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ :
الرَّامِي ، والزَّاجِلُ : قَائِدُ الْعَسَاكِرِ .

(أبو عبيد) زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ وَنَجَلْتُ
بِهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وقال ابن السكيت : الزُّجْلَةُ : الْبِلَّةُ
مِنَ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ^(١) مِنْهُ .

يقال : زُجِلْتُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ^(٢) أَوْ نَجَلٍ^(٣) .

قال : وَالْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ تَسْمَى
زُجْلَةً ، قَالَهُ فِي قَوْلِهِ^(٤) :

كَأَنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ

شَمَّتْ شَأْبِيَّهُ مِنْ رَائِحِ الْجَلْبِ

نَوَاصِحُ بَيْنَ حَمَؤَيْنِ أَحْصَنْتَ

مُمْتَعًا^(٥) كَهَمَامٍ^(٦) التَّسْلِجِ بِالضَّرْبِ

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي
القاموس والهنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص
كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو اه .
(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو
الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو النز .

(٤) أي أين وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر النون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بِهَا التَّنَايَا الْبَيْضَ ،
وَأَرَادَ بِالْحَمَؤَيْنِ شَفَقَتَيْهَا .

[لزوج]

قال الليث : اللَّزْجُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ
اللَّزِجِ ، وَقَدْ لَزِجَ يَلْزِجُ لَزْجًا ، وَأَكَلْتُ
شَيْئًا فَلَزِجَ بِإِصْبَعِي^(٧) أَيُ حَلَقَ بِهِ ،
وَزَيْبَةُ لَزِجَةٌ .

قال : وَالتَّلَزُّجُ : تَتَّبَعُ الْبُقُولَ وَالرَّغَى
الْقَلِيلَ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ^(٨) فِي آخِرِهِ مَا يَبْقَى ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَفَرَّغَا مِنْ رَغَى مَا تَلَزَّجَا^(٩) *

وقال غيره : تَلَزَّجَ الْبَقْلُ إِذَا كَانَ
لَدُنَّا فَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلْجُ :
السَّرَّاعُ^(١٠) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
وَالزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمَلْسُ .

(٧) في ج بأصابعي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج ٢ ص ٩ رقم ٨٥ وفي ل : قاله
رؤبة بصف حماراً أو أناناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالحاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

قال : والزَّالِجُ : الذى يَشْرَبُ شُرْباً شديداً من كُلِّ شَيْءٍ وهو الزَّابِجُ^(١) ،
والزَّالِجُ : النَّاجِى مِنَ الْغَمَرَاتِ ، يقالُ :
زَلَجَ زَلِجاً^(٢) فِيهِمَا جَمِيعاً .
والزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ زَلَجَتْ نَغَبٌ مِنَ الْمَاءِ أَيْ
جُرْعٌ إِلَى غَلِيلِهَا أَيْ انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
مُسْرِعَةً لَشِدَّةِ عَطَشِهَا .
وقال الليث : الزَّلَجُ^(٤) : مُسْرَعَةٌ
كَذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضَيِّدٌ .

يقالُ : زَلَجَتْ النَّاقَةُ زَلِجاً إِذَا

مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا
مِنْ مُسْرِعَتِهَا .

وَالسَّهْمُ يُزَلِّجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ثُمَّ^(٥) يَمْضَى مَضَاءً زَلِجاً وَزَلِجاً .

وَإِذَا^(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بِأَرْضٍ ، وَلَمْ يَقْصِدْ^(٧)
إِلَى الرَّمِيَةِ قُلْتَ أَزَلَجْتَ السَّهْمَ يَا هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي
فَقَصَرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً إِيَّاهُ
صُلْبَةً فَاسْتَقْلَّ مِنْ إِيَّاهُ الصَّخْرَةَ إِيَّاهُ
فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ^(٨) لَا
يُعَدُّ مَقْرَطِيساً^(٩) ، فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ :
* الْحَنَنِي لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلِجٍ^(١٠) *

(٥) في ل ويعضى بالواو بدل نم .

(٦) في ل فإذا بدل وإذا .

(٧) في الأصل : يفسد ، والتصويب من ل .

والمقام ،

(٨) في ل فهو .

(٩) أى مصيداً القِرطاس وهو الهدف والغرض .

(١٠) في ل ص ١١٣ س ٢٢ الحتى بكسر الحاء .

وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المكسورة

على أنه صفة ؟ وزج يسكون اللام وثنونين الجيم على أنه

صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء في مادة (حتن) ولذا

تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، وثب ثم قال :

الحتى لا خير في سهم زلج

وقوله : الحتى... (يفتح الحاء المهملة والتاء المثناة

وفتح الون) أى عاود الصراع .

(١) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل .

(٢) في ل بكسر اللام شكلاً وعبارة وفي الأصل بضمها .

(٣) البيت في ل زج ، نغب .

وفي الأصل من وفى ل عن ، ويقصفتة ؟ وهو محرف

والتصويب من ل .

(٤) في الأصل الزلج بضم الزاى وسكون اللام ؟

والتصويب من ل صدر المادة س ٥ .

(الاحياني) سِرْنَا عَقَبَةً زُلُوجًا، وزُلُوقًا
أى بعيدةً طويلةً .

والزَّلَجَانُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ ،
وكذلك : الزَّلَخَانُ .

ومكان زَلَجٍ وزَلَخٍ^(١) أى دَحْضٌ .

وقال أبو زيد : زَلَجَتْ رَجُلُهُ ،
وزَلَخَتْ^(٢) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَجٍ فَزَلَّ^(٣) *

وأما السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ فيقال : زَلَجَ يَزَلُجُ
زَلَجًا^(٤) ، وأنشد^(٥) :

(١) بالميم وسكون اللام على أنه مصدر زلج
بفتحها ، والثاني بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلخ
فقد جاء في ل / زلخ ص ٤٩٨ س ٢٤ ، ويقال : مكان
زلخ مثل زلج أى دحض منزلة وصف بالمصدر ومنزلة
زلخ كذلك قال .

قام على منزعة زلخ فزل
وفي ل زليج بدل زلخ بالخاء .

(٢) في الأصل بكسر اللام فيهما وفي ل / زلج
ومادة زلخ بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) في ل عن بدل عن ، وفي الأصل زلج بالرفع
وانظر ما سبق .

(٤) في الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا
عن الأزهري .

(٥) في ل : وأنشد الأزهري .

وكم هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عنها
وكم زَلَجَتْ^(٦) وظلُّ اللَّيْلِ دَائِي
والمَزَلَجُ من العيش : المَدَّافِعُ بِالْبُلْغَةِ ،
وقال ذو الرُّمَّةِ :

عَتَقُ النَّجَّارِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزَلِجُ^(٧)

والمَزَلَجُ : الدُّونُ من كل شيء .

وحُبُّ مَزَلِجٍ : فيه تَغْيِيرٌ .

وقال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ :

وقالت^(٨) أَلَا قَدْ طَالَمَا قَدْ غَرَرْتَنَا

بِحَدِّعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مَزَلِجٍ

(أبو عبيد عن أبي عمرو) المَزَلِجُ من

الرِّجَالِ : المُلَصِّقُ بالقوم .

وزَلِجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ تَزَلِيجًا : إِذَا
أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

(٦) في الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل
نقلا عن الأزهري :

(٧) في ل من غير تسكئة ، وفيه : النجاء مكان
النجار .

(٨) في الأصل : وقالت أَلَا قَدْ طَال مَا قَدْ طَال
ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخرطة ، والمذكور
من ل .

وَصَالِحَةِ الْعَهْدِ زَلَّجْتُهُمَا

لِوَاعِي الْفُؤَادِ حَفِظِ الْأُذُنَ^(١)

يعني قصيدة أو خطبة .

وقال اللحياني : تركتُ فلاناً يَنْزَلَّجُ

النَّبِيدَ تَزَلُّجاً أَيْ يُلْجُ فِي شَرْبِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَرْزَجْتُ الْبَابَ

إِزْلاَجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وقال الليث : الْمِزْلَاجُ : كَهَيْئَةِ الْمِغْلَاقِ

وَلَا يَنْفَلِقُ إِلَّا مَّا^(٢) يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَهُوَ

الزَّلَاجُ أَيْضاً .

يقالُ : أَرْزَجَ الْبَابَ .

وقال ابن شميل : مَزَالِجُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ

رَاقِبٌ تَتَّقُ بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بَابَهَا ، وَلَهَا

مِفْتَاحٌ أَعْقَفُ مِثْلُ مِفْتَاحِ^(٣) الْمِزَالِيجِ

مِنْ حَدِيدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقْبٌ^(٤) فَتَوَلَّجُ

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل ص ١١٣ س ١٣ : وَأَنَّهُ وَفِي ق :

الزلاج : المغلاق إلا أنه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح .

(٣) في ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) يفتح الثاء وضمها (مادة ثقب) .

فِيهِ الْمِفْتَاحُ فَتُغْلَقُ بِهِ بَابُهَا ، وَقَدْ زَلَّجَتْ بَابَهَا
زَلُّجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نرج^(٥) ، نجز ، جزن :

مستعملة .

أَهْمِلُ اللَّيْثُ : نرج ، وزنج وهما

مستعملان .

[نرج]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

نَزَجَ إِذَا رَقَصَ .

وقال غيره : النَّزَجُ : جَهَازُ الْمَرْأَةِ^(٧) إِذَا

كَانَ نَازِئَ الْبَطْرِ طَوِيلَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* بِذَلِكَ أَشْفَى النَّزَجَ الْحِجَامَا^(٨) *

[زنج]

(الْحَرَائِي^(٩) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) قَالَ :

(٥) في ج : .. نجز . نرج أهل زجن ؟ جزن

وهما مستعملان ؟ وسيأتي أنه أهمل : جزن ص ٦٢٣ .

(٦) في ج : ثعلب ، وهما واحد .

(٧) في ج إذا نزا بظره اه والجهاز بفتح الجيم

وكسرهما .

(٨) مثله في ل .

(٩) في ج وروى الحراني .

[جنز]

قال أبو العباس: الجَنَازَةُ^(٧) بالكسر: السَّرِيرُ ، والجَنَازَةُ بالفتح: المَيِّتُ .

وقال الليث: الجِنَازَةُ: الإنسانُ المَيِّتُ .

والشَّيْءُ الذي قد ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاغْتَمَوْا

به هو أيضاً: جَنَازَةٌ^(٨) ، وأنشد:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٩)

قال: إذا مات الإنسانُ فإنَّ العربَ

تقول: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ^(١٠) فمات .

قال الليث: وقد جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ

جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَ^(١١) .

(٧) في المصباح: جنزت الشيء أجزته من باب

ضرب: سترته ، ومنه اشتق الجنَازة وهي بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير ، وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر: السرير وبالفتح: الميت نفسه اهـ .

(٨) في ل بكسر الجيم .

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء

يحاطب زوجته ، وفي ل بكسر الجيم أيضاً وهو من قصيدة مشهورة ولها قصة .

(١٠) في ج ، ل بكسر الجيم .

الزَّيْجُ ، والزَّيْجُ^(١): لُغْتَانُ ، وَهْمٌ جِيلٌ مِنْ السُّودَانِ ، وَرَبِّمَا نَادَوْا فَقَالُوا: يَا زَنَاجٍ^(٢) لِلزَّيْجِيِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الزَّيْجُ:

شِدَّةُ الْعَطَشِ .

وقد زَنَجَ زَنْجًا ، وَصَرَ صَرِيرًا ،

وَصَرِي ، وَصَلَى بِمَعَى وَاحِدٍ .

(عمر^(٣) عن أبيه) الزَّيْجُ: الْمَكَافَاةُ

بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ^(٤): الزَّيْجُ وَالْحَجَرُ:

وَاحِدٌ ، يُقَالُ: حَجَرَ الرَّجُلُ أَوْ زَنَجَ وَهُوَ

أَنْ يُقَبِّضَ^(٥) أَمْعَاءَ الرَّجُلِ وَمَصَارِينَهُ مِنْ

الظَّمَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أَوْ^(٦)

الطَّعْمَ .

(١) في ل: قدم مكسور الزاي على مفتوح دال .

(٢) في ج بضم الزاي ثم قال: ونحوه ولم يذكر للزنجي وفي ل: ويقال في النداء: يا زناج للزنجي ، صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره .

(٣) في ل: أبو عمرو ، وهما واحد .

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (بزرج) كما ترى . وفي الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو ضحج عن طبقات اللغويين وفي ل بزج كما دته وهو محرف .

(٥) في ل: تقبض اه أي تتقبض ،

(٦) في ج ولا الطعم .

وَيَقُولُونَ: جُنُزَ الشَّيْءِ، فَهُوَ يَجْنُوزُ إِذَا جُمِعَ.

(أبو حاتم عن الأصمعي) الْجِنَازَةُ
بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ، وَالْعَوَامُ
يَقْتَوِّهُمُونَ^(١) أَنَّهُ السَّرِيرُ، تَقُولُ الْعَرَبُ:
تَرَكْتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا^(٢)، وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْمَصَاحِفِيُّ^(٤) قُلْتُ لِلنَّضْرِ:
الْجِنَازَةُ^(٥) هُوَ الرَّجُلُ أَوِ السَّرِيرُ؟ فَقَالَ:
السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ^(٦)
اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سُمِّيَتْ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ
الشَّيَاطِينَ تَجْمَعُ وَالرَّجُلَ عَلَى السَّرِيرِ.

قَالَ: وَجُنُزُوا أَيْ جُمِعُوا، وَقَالَ شَمْرٌ
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرَكَ
جِنَازَةً.

وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَذُكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
غَيْبَتُهُ حَفَايِرُ الْأَقْوَامِ^(٧)

قَالَ شَمْرٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِنَازَةُ
الْمَيِّتُ، يُقَالُ طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ،
وَأَنشَدَ:

كَأَنَّمَا الْقَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جِنَازَةٌ قَدِينٌ مِنْ أَرْوَاحِهَا^(٨)

وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ: جِنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ،
وَدَجَاجَةٌ^(٩) وَدَجَاجَةٌ.

[جنز]

أَهْمَلُهُ^(١٠) الْلَيْثُ.

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ، قَالَ الْمُؤَرِّجُ: حَطَبٌ

(١) في ل: يقولون.

(٢) أهمل في الأصل ضبط الماء، وفي ج ضبطها
بالسكون، والتشديد اللغة الأصلية.

(٣) في ج رسم يواو بن حسب النطق ويجب أن
يكتب هكذا. ولخذف الواو قصة معروفة.

(٤) لم يذكر في ج.

(٥) آخر كلمة في نسخة ج وبمدها: الدجر:
اللويبا الخ ومن هذا ونحن ندرك مقدار الخلط والخطب
في نسخة جنادة.

(٦) في ل: عبد الله.. ونسخة ج مختلفة فقد ذكر
في ٦٢ مع (دجر - جرد) كما في الأصل بالتصغير.

(٧) البيت في ل منسوب إليه.

(٨) لم يذكر في ل، وفي الأصل فدين، والتصويب
من ج وهو من بان يبين والمراد انفصلن.

(٩) مثلثة الدال (ق مادة دج) والاقتران على
الفتح والكسر لمناسبة جنادة.

(١٠) لم يذكر في ج وسبق أنه أهمل: نزج - زنج.

كَجَزْنٌ وَكَجَزْلٌ، وَجَمْعُهُ: أَجْزُنٌ وَأَجْزُلٌ،
وهي ^(١) الخشبُ الغِلاظُ .

قال جَزْءُ بنِ الحارثِ :
حَمَى دُونَهُ بِالشَّوْكِ وَالتَّفَّ دُونَهُ
من السَّدْرِ سَوْقَ ذاتِ هَوَلٍ وَأَجْزُنٍ ^(٢)

[نجر]

قال الليثُ يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ
نَجْزاً ، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا ، وَنَجَزْتُ بِهِ
وَلَمْ أَنْجَازْ كُهُ : تَعْجِيلُكَه ^(٣) ، وَوَقَاؤُكَ ^(٤)
به ، وَنَجَزَ هُوَ أَيْ وَفَى ^(٥) به ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِكَ : حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ ، وَإِنَّمَا أُخْضِرَتْ ،
وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ « نَاجِزٌ » ^(٦) بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ :
يَدًا بَيِّدًا ، وَعَاجِلٌ ^(٧) بِعَاجِلٍ .

(١) في ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في الأصل : بفتح اللام .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من
ج ، ل والمقام .

(٥) في الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب
النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س ٦ ويمكن قراءه ما في
ل بالبناء للمجهول .

(٦) في ل ناجزاً بالنصب .

(٧) في ل : عاجلاً بالنصب أيضاً ٢٨١ س ٩ .

وأنشد :

رَكُضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بِنَاجِزٍ ^(٨)

والمُناجِزَةُ في الحرب : أَنْ يَتَبَارَزَ
الفارسانِ حَتَّى يُقْتَلَ أَحَدُهُمَا .

وأنشد :

وَوَقَفْتُ إِذْ جَبَّهْنِ الْمَشِيَّ

حُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاكِزِ ^(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرَقَّلٌ من ضرب
السَّكاملِ على أربعة أَجْزَاءٍ ، مُتَفَاعِلُنٌ وفي
آخِرِهِ حِرْفانُ زِيادَةٍ ^(١٠) ، وَهُوَ مُقَيَّدٌ لَا يُطْلَقُ ،
وَالْتَنَجِزُ : طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ .

وقال أبو عبيد من أَمْثَلِهِمْ : « إِن ^(١١)
أَرَدْتَ الْحَاجِزَةَ فَقَبِّلِ الْمُنَاكِزَةَ » يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ .

(أبو عبيد) : نَجَزَ ^(١٢) الشَّيْءُ إِذَا فَتِيَ
وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ .

(٨) مثله في ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٩) في ل بدون عزو .

(١٠) في ل : زائدان .

(١١) في ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) في الأصل بفتح الجيم فقط ، وفي ل بفتحها
وكسرها وفي ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وقال النابغة :

فُلْكَ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَىٰ وَقَدْ نَجَزَ^(١)

وَنَجَزَتِ الْحَاجَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَلَمْ يَجَازُ كَهَا : قَضَاؤُهَا .

(ابن السكيت) نَجَزَ : فَنِيَ ، وَنَجَزَ :
قَضَى حَاجَتَهُ .

وقال^(٢) أبو المقْدَامِ السَّلْمِيُّ ، يقال :
أَنْجَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَزَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ز ف

[استعمل^(٣) من وجوهه] .

[ج ز ف]

قال الليث : الْجَزَافُ فِي الْبَيْعِ ،
وَالشَّرَاءِ : دَخِيلٌ^(٤) ، وَهُوَ بِالْخَدْسِ^(٥) بِلَا
كَئِيلٍ وَلَا وَزْنٍ ، تَقُولُ : بَعْتُهُ بِالْجَزَافِ^(٦) ،

(١) الشعر في ل وصدره :

وَكُنْتُ رِبِيْعًا لِلْبَتَايِ وَعَصْبَةً

(٢) في ل : قال أبو المقْدَامِ السَّلْمِيُّ : أَنْجَزَ عَلَيْهِ
وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَأَجْهَزَ أَهْلَ آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ل : فارسي معرب .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) في القاموس : الجراف والجرافة : مثلثتين...

وَالْجَزَافَةُ ، وَالْقِيَّاسُ : جَزَافٌ ،
وَأَجْزَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ أَجْزَافًا : إِذَا اشْتَرَيْتَهُ
جَزَافًا .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ السَّحَابَ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ^(٨) الذَّرَى^(٩)

كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا^(١٠) جَزِيفًا

أَيِ اشْتَرَيْ جَزَافًا بِلَا كَيْلٍ ، وَيُقَالُ :
تَجَزَّفْتُ [فِي كَذَا]^(١١) تَجَزَّفًا أَيِ تَنَفَّذْتُ فِيهِ .

ج ز ب

جَبَزَ - جَزَبَ - بَزَجَ - زَبَجَ :

مستعملة

[ز ج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال أبو عبيدٍ وابن الأعرابي : أَخَذْتُ

(٧) في ج (أبو عمرو) النخ .

(٨) في ج بالنصب أي بفتح اللام .

(٩) في ل الذرا بالالف لأن المادة واوبة (ذرو) .

(١٠) في ل بيعاً أراد طعاماً يبيع جرافاً بغير كيل
يصف سحاباً ، وفي الأصل ينعا وهو محرف .

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر في ل .

(م ٤٠ - ١٠)

الشَّيْءُ بَزْأً بَحْجَهُ ، وَبَزْأً بَحْجَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ ،
وَالْهَمْزَةُ ^(١) فِيهِمَا ^(٢) غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ .

[بزج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَارِجُ : الْمَفْخَرُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي مَالاً أَبَارِجُ
بِهِ ^(٣) أَيْ أَفْخَرُ بِهِ .

[^(٤) وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرُّجًا

فَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيْئُهُ الْمُبَزَّجَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبَزَّجُ : الْحَسَنُ الْمَزِينُ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَقَالَ شَمْرٌ فِي كَلَامِهِ :

أَتَيْنَا فَلَانًا فَجَعَلَ يُبَزِّجُ كَلَامَهُ : أَيْ يُحَسِّنُهُ [.

وَيُقَالُ : بَارِجٌ يُبَارِجُ مُبَارَاجَةً .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : هُوَ يُبَزِّجُ قَلْبَهُ ^(٥)

فُلَانًا ، وَيَمْزُجُهُ وَيَزْمُكُهُ ^(٦) وَيَزْكُهُ

أَيْ يُجَرِّشُهُ .

(١) فِي ج : وَهِيَ مَهْمُوزَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ فِيهَا وَالْمَذْكُورُ مِنْ لٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) فِي لٍ فِيهِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ج .

وَفِي لٍ : جَمَلَ يُبَزِّجُ فِي كَلَامِهِ وَضَبَطَ (يَبْزِجُ)

شَكْلًا بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَضَمِّ الزَّيِّ .

(٥) فِي لٍ : عَلَى فُلَانٍ .

(٦) فِي لٍ وَيَمْزُكُهُ كَيْتَرَكُهُ .

وَهِيَ بَيَّتَبَارِجَانِ وَيَتَمَازِجَانِ : أَيْ
يَتَفَخَّرَانِ .

[جزب]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٧) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجِزْبُ :
النَّصِيبُ ، أَعْطِنِي جِزْبِي أَيْ نَصِيبِي وَنَحْوَ
ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ ^(٨) .

وَقَالَ : الْجِزْبُ ^(٩) : وَالْجِزْمُ لِلنَّصِيبِ ^(١٠) .

قَالَ : وَالْجِزْبُ : الْعَبِيدُ .

وَبَنُو مُجْرِيَّةَ : مَأْخُوذٌ مِنَ الْجِزْبِ ،

وَأَنْشَدَ :

وَدُودَانُ أَجَلَتْ عَنْ أَبَانَيْنِ وَالْحَمَى

فِرَارًا وَقَدْ كُنَّا نَأْخُذُ نَاهُمْ جِزْبًا ^(١١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِزْبُ : الْحَسَنُ

السَّبْرِ الظَّاهِرُ ^(١٢) .

[جبز]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِبْزُ : اللَّئِيمُ الْبَخِيلُ .

(٧) فِي ج : الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ الْخِ .

(٨) فِي جٍ قَطْرَبُ ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ .

(٩) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْجِيمِ فِيهِمَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

ج ، ل .

(١٠) فِي لٍ : النَّصِيبُ .

(١١) الْبَيْتُ فِي لٍ بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَأَجَلَتْ أَيَّ جَلَتْ

وَرَحَلَتْ . وَفِي تٍ أَخْلَتْ بِالْخَاءِ الْمَجْعَمَةِ .

(١٢) (١٢) فِي لٍ ، قِ «الظَّاهِرُ» بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(قلت) : وقد ذكره رؤبة في
زُرِّيَّتِهِ^(١) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : أكلتُ خُبْزًا جَبِيْزًا :
أى يابسًا قفارًا^(٢) .

ج ز م

جزم - جزم - مزج - زمج - زجم^(٣)
مستعملة .

[جزم]

قال الليث : الجزمُ : عَزِيْمَةٌ^(٤) في
النَّحْوِ في الفعل ، فالحرفُ الجزومُ ، آخرُهُ
لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهى نسبة إلى الزاى أو الزاء سميت بذلك لأن
قافيتها زاي .

يشير إلى قوله :

أجرد أو جعد اليدى جبن
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦
رقم ٨١ وانظر ل .

وأجرد بالجر لأنه صفة المجرور ، وبهذه :
* كأنما جمع من فلز *

(٢) بهد هذا جاء في نسخة ج : الجابزة : السفى ،
وقد جأبز يجأبز جأبزة اه ولم ترد في ل لأنها من
مادة أخرى .

(٣) في ج زجم قبل زمج .

(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النعور ...

والجزمُ : ضربٌ من الكتابة ، وهو
تَسْوِيَةُ الحرفِ ، وقَلَمٌ جَزَمٌ : لا حرف له .
ومن القراءة : أن يُجَزَمَ^(٥) الكلامُ جَزْمًا ،
تَوْضَعُ الحُرُوفُ في مواضعها في بيانٍ
ومَهْلٍ .

والجزمُ : الحرفُ إذا سكن آخرُهُ .

وقال أبو العباس المبردُ فيما روى أبو عمر
له : إِنَّمَا سُمِّيَ الجزمُ في النَّحْوِ جَزْمًا لأنَّ الجزمَ
في كلام العرب : القَطْعُ .

يقالُ : أَقْعَلُ ذلكَ جَزْمًا ، فكأنَّهُ
قَطَعَ الإعرابَ عن الحرفِ .

وروى عن النخعي أنه قال : التَّكْبِيرُ :
جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ : جَزْمٌ ، أراد أنَّهما لا
يُمَدَّانِ ، ولا يُعْرَبُ آخرُ حُرُوفِهِمَا ، ولكن
يُسَكَّنُ ، فيقالُ : اللهُ أَكْبَرُ إذا وقفَ عليه ،
ولا يقالُ : اللهُ أَكْبَرُ في الوقفِ .

ويقالُ : جَزَمْتُ ما بينى وبينه ، أى
قَطَعْتُهُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : جَزَمْتُ

(٥) في ل : ... تمجزم الكلام جزما بوضع ...

النَّخْلَ، وَجَرَّمْتَهُ^(١) إِذَا خَرَصْتَهُ وَحَزَزْتَهُ^(٢).
وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي أَكْمَامِهَا بِالْذَّرَاهِمِ
فَذَلِكَ الْجَزْمُ ، وَقَدْ اجْتَزَمَ فُلَانٌ نَخْلَ فُلَانٍ
فَأَجْزَمَهُ أَيْ ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ .
(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) : جَزَمْتُ الْقُرْبَةَ :
مَلَأْتُهَا .

وقال أبو عبيدٍ ، وأنشد :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرَاقَةَ أَوْ خَلِيفًا^(٣)

(أبو عبيد) جَزَمَ الْقَوْمُ إِذَا عَجَزُوا .

وَبَقِيَتْ مُجْزَمًا : أَيْ مُنْقَطِعًا بِي^(٤) ،

وأنشد :

(١) في الأصل : بالزاي فيهما ، وفي ج بالراء
المهمله في الأول ، وبالزاي المعجمة في الثاني .

وفي ل : جزم النخل واجتزمه : وانظر (جزم)
بالمهمله ص ٣٥٨ س ٢٤ من ل .

(٢) في الأصل : بالزاي المعجمة ثم الراء المهمله ،
والتصويب من ج ، ل .

(٣) البيت لصخر الغي في ل / جزم / خلف .

وعجزه في / طرق

وفي ل بها بدل به ، والمادة في (ج) مبتورة أو
مشتتة .

والخليف : طريق بين جيلين (ل) .

(٤) لفظ (بي) لم يذكر في ل فيصح قراءة

منقطعا بكسر الطاء .

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزَمْ

فَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْ لِينًا^(٥)

ويقال : جَزَمَ البعيرُ فما يَبْرَحُ .

وَانْجَزَمَ الْعَظْمُ إِذَا انْكَسَرَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) جَزَمْتُ^(٦) الْإِبِلُ

إِذَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ .

وبعيرٌ جازِمٌ ، وإبلٌ جَوَازِمُ .

وَيُقَالُ لِلسَّقَامِ مَجْزَمٌ ، وَجَمْعُهُ :

مَجَازِمُ .

[زمج]

قال ابن الأعرابي : زَمَجَ الْقُرْبَةَ وَجَزَمَهَا

إِذَا مَلَأَهَا .

وقال اللّخميانيُّ ، وقال شمرٌ ، قال

ابن الأعرابي : زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَدَمَقَ وَدَمَرَ

بمعنى واحدٍ .

وروى أبو ترابٍ عن شمرٍ : زَمَجَ بَيْنَ

الْقَوْمِ ، وَزَأَجَ إِذَا حَرَّشَ .

(٥) في ل وكان ، والبيت فيه غير منسوب .

وفيه : جزم عن الشيء : عجز وجبن .

(٦) في الأصل بالبناء للجهول والتصويب من له

آخر المادة ، والمقام يؤيده .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَخَذَ الشَّيْءَ
بِزَأْبَرِهِ^(١)، وَبِزَأْمَجٍ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
(الليث) الزَّمَجُ: طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ،
فِي قِتَّتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ تُسَمَّى الْعَجَمُ
دُبْرًا^(٢).

قال: وَرَجَمْتُهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ
أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

[مزج]

قال الليث: الْمَزَجُ: خَلَطُكَ الْمِزَاجَ
بِالشَّيْءِ .

وَمِزَاجُ الْجِسْمِ: مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ
مِنَ الْمِرَّتَيْنِ، وَالْدَّمِ وَالْبَلْغَمِ .

ويقال: قَدْ مَزَجَ السُّنْبُلُ إِذَا لَوَّنَ^(٣)
مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ .

(١) في ل: أَخَذَ الشَّيْءَ بِزَأْبَرِهِ وَزَأْبَرِهِ وَزَأْبَرِهِ
... ولم يدع منه شيئاً، وحكاه سيبويه غير مهموز الخ.
(٢) في ل الزمج: اسم طير يقال له بالفارسية
(ده برادران) وضبطه شكلاً بفتح الدال وسكون الهاء
وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين
النون، ثم قال نقلاً عن التهذيب ... دوبرادران ...
بالضبط المذكور، والأولى عبارة الجوهرى وهى خطأ
لأن (ده) معناها عشرة وهو لا يوافق الترجمة بخلاف
(دو) فمعناها اثنان، ومثل الأخيرة فى ق، وخطأ
الجوهرى .

(٣) فى الأصل: كون بالكاف وهو تعريف .

وَالْمَزَجُ: الشَّهْدُ^(٤)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
كَفَاءٌ بَمَزَجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الدَّحْلِ
وقال ابن شميل: يَسْأَلُ السَّائِلُ، فَيَقَالُ:
مَزَجُوهُ أَىْ أَعْطُوهُ شَيْئًا، وَأُنْشَدَ:
وَاعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِى
إِذَا الْمَاءُ أُمْسَى لِلْمُزَجِّ ذَا طَعْمٍ^(٥)

[جز]

قال الليث: جَزَزَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَةَ
وَالْبَعِيرَ يَجْمُرُ^(٦) جَمْزًا . وَجَزَزَى وَهُوَ
عَدُوٌّ دُونَ الْخَضِرِ الشَّدِيدِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

(٤) فى الأصل: الشهر بالراء المهملة، والتصويب
من ل واستشهد بالبيت فى (مزج) بعد (المزج) بكسر
الميم وفتحها وتفسيره بالعسل، وفى (ضحك) وفسر الضحكة
بالشده والعسل، وهو بفتح الشين لفة تيم وهى اللغة
المشهورة على السنة الجمهور، وبضمها: لفة أهل العالية .

(٥) قائله: أبو خراش الهذلى (ديوان الهذليين
١٢٧/٢) وفيه: فانتهى بديل وانطوى، والزيادة
بديل الماء، وفى ل/مزج المزج، وتعقبه المصحح بأنه
لا شاهد فيه، وكذا مادة طعم، وفى التهذيب لابن
السكيت ١٩٧ والأغاني طبع ليدت ج ٢١ ص ٦٠ وفيه
فاكتنى، وفى شرح ديوان عروة طبع الجزائر ١٤ وفيه
واغتدى بديل انطوى .

(٦) فى الأصل بضم الميم، وفى ل، ق بكسر ها .

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُرْتُهَا^(١)

عَلَى جَمَزَى جَارِيٍّ بِالرَّحَالِ^(٢)

(أبو عبيد عن الكسائي) النَّاقَةُ تَعْدُو

الْجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى . وَالْوَلَقَى ، وَقَدْ جَمَزَتْ ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو .

وَقَالَ شَمْرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ :

قَوْلُ الْمَذَلِيِّ : جَمَزَى وَحَيْدَى بِالرَّحَالِ^(٣)

خَطَأً لِأَنَّ (فَعَلَى) لَا تَكُونُ إِلَّا الْمُؤَنَّثَ ،

قَالَ شَمْرٌ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :

حَيْدٍ بِالرَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الرَّحَالِ .

(قُلْتُ) وَتَخْرُجُ مِنْ رَوَاهُ : عَلَى جَمَزَى

عَلَى عَيْبِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةِ جَمَزَى ،

وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ

وَكْرَى .

(١) فِي ل (حَيْد) رَعَتْهَا بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ ،

أَنشَدَنَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ عَنْ يَعْقُوبَ : زَعَتْهَا .

(٢) فِي ل/جَز ، وَحَزَبٌ ، وَحَيْدٌ ، صَحَّحَ بِالرَّمَالِ

بَدَلَ بِالرَّحَالِ وَالْقَافِيَةُ سَاكِنَةٌ فِي (صَحَّحَ) وَمُهْمَلَةٌ فِي (حَزَبَ) بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ (وَحَيْدٌ) .

(٣) فِي ل : بِالْدَحَالِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ

الَّذِي بَعْدَهُ ، وَهُوَ :

أَوْ أَصَحُّ حَامٍ جَرَامِيزِهِ

حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالْدَحَالِ

وَيُرْوَى : وَأَصَحُّ .

(٤) عِبَارَةٌ ل : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . لَنَا حَيْدٌ

بِالدَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الدَّحَالِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَيْد) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ

الْقَمَرِ ، وَالنَّخْلِ وَالْجَمِيزِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

الْجَمِيزَى : شَجَرٌ كَالْتَيْنِ فِي الْخِلْقَةِ ، وَيَعْظُمُ

عِظَمَ الْفَرْصَادِ^(٥) ، وَوَرَقُهُ أَضْفَرُ مِنْ وَرَقِ

التَّيْنِ ، وَيَحْمِلُ تَيْنًا صَغِيرًا^(٦) مِنْ بَيْنِ أَضْفَرِ

وَأَسْوَدَ ، يَسْكُونُ بِالْغَوَرِ ، وَيُسَمَّى التَّيْنِ

الذَّاكِرَ . وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ حَمَلَهُ الْحَمَا^(٧) ،

فَالْأَضْفَرُ مِنْهُ حُلْوٌ ، وَالْأَسْوَدُ يُدَسِّي .

وَالْجُمَزَةُ كُتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَازَةٌ

كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا » .

وَالْجُمَازَةُ : مِدْرَعَةٌ^(٨) صُوفٍ ضَيِّقَةٍ

الْكُمَيْنِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ

جُمَازَةٌ مُسْمَرٌ مِنْهَا الْكُمَانُ

(٥) شَجَرُ التَّوْتِ .

(٦) هُوَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْبِلَادِ حَبِجًا وَلَوْنًا

وَطَعْمًا ، وَفِي ل : وَتَيْنِ الْجَمِيزِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ : أَحْمَرُ

حُلْوٌ كَبِيرٌ .

(٧) بِهَامِشٍ ل : كَذَا بِالْأَصْلِ وَيُجَرَّرُ (س) ١٧٩

س (١) .

(٨) لَمْ تَضْبُطْ فِي ل فَيَجُوزُ الْوَصْفُ وَالْإِضَافَةُ ؟

وَفِي ق : دِرَاعَةٌ مِنْ صُوفٍ .

وقال أبو وَجْزَة :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطَرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ

هو اللَّيْثُ فِي الْجَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ^(١)

(نعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجَزُ :

الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : مَا تَكَلَّمُ بِزَجْمَةٍ ، أَيْ

مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : وَالزَّجُومُ مِنَ الْقَيْسِ : الَّتِي لَيْسَتْ

بِشَدِيدَةِ الْإِرْزَانِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا^(٢) *

(أبو عبيد عن الأحمر) بَعِيرٌ أَزِيمٌ

وَأَسْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو .

قال شمر^(٣) : الَّذِي سَمِعْتُ^(٤) : بَعِيرٌ أَزَجَمٌ

بِالزَّأَى وَالْجِيمِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزَجَمِ

إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

(١) البيت في ل منسوب إليه ، ودلنطى أى ضخم

غليظ المنكبين ، والسمين من كل شيء ، والصلب الشديد .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : سمعته من ١٥٣ س ٢٤ وفي (زيم)

سمعت كما لأصل (س ١٧١ س ٢٥) .

أَلْهَزَيْمِي ، وَكَانَ عَالِمًا :

مِنْ كُلِّ أَزْجَمٍ شَابِكَ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٍ بِالْهَدَلِ كَيْفَ يَصُولُ^(٤)

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ

مَكَانَ الزَّأَى لِأَنَّ نَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْغَمِّ ،

وَشَجَرُ الْغَمِّ : الْهَوَاءُ ، وَخَرَقَ الْغَمُّ الَّذِي بَيْنَ

الْحَنَكَيْنِ .

وقال غيره : الزَّجُومُ : الذَّاقَةُ السَّيِّئَةُ

الْمُخْلَقُ الَّتِي لَا تَسْكَدُ تَرَاهُمْ سَقَبَ^(٥) غَيْرِهَا ،

تَرَاهُمْ تَابُ بِشْمَةٍ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُهَا^(٦) *

(٤) لم يذكر في ل وفي مادتي (زجم) و(زيم)

الأحر : بعير أزيم واسجم وهو الذي لا يرغو ، قال شمر :

الَّذِي سَمِعْتُ : بَعِيرٌ أَزْجَمٌ بِالزَّأَى وَالْجِيمِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَيْنَ

الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا وَفِي (زيم) وَهِيَ

لُغَةٌ فِي تَعَمُّ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَذِيمِي

وَكَانَ عَالِمًا

مِنْ كُلِّ أَزْجَمٍ شَائِكٌ . . .

..... بالهدر

ويروى : مِنْ كُلِّ أَزْجَمٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَالْعَرَبُ

تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ لِأَنَّ نَخْرَجِيهِمَا مِنْ شَجَرِ الْغَمِّ . .

(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة تضعه .

(٦) الشعر في ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة .

وفي الأصل : الْهَزِيمِي بِالزَّأَى وَفِي ج بِالذَّالِ ، وَفِي أَسْمَاءِ

الْعَرَبِ هَزِيمٌ ، وَهَزِيمٌ بِالتَّصْغِيرِ .

وَرُبَّمَا أُكْرِهَتْ حَتَّى تَرَاهُ فَتَدِيرُ^(١)
عليه .

قال الكميت :

وَلَمْ أُحْلِلْ لِبَصَافَةٍ وَبَرَقِ
كَمَا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا الزَّجُومُ^(٢)

لَمْ أُحْلِلْ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر استعمالاً كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الأصل يضم الدال وفي ل بكسرها .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاعقة .

إِذَا أَصَابَتِ الرَّيِّعَ فَأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، يَقُولُ :
لَمْ أُعْطِهِمْ عَلَى^(٣) الْكَرْهِ مَا يُرِيدُونَ كَمَا
تَدِيرُ الزَّجُومُ عَلَى الْكَرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّجْمَةُ :
الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ^(٤) .

ويقال : مَا عَصَيْتُهُ زَجْمَةً وَلَا نَأْمَةً
وَلَا زَأْمَةً وَلَا وَشْمَةً أَيْ مَا عَصَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لَمْ أُعْطِهِمْ مِنَ الْكَرْهِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

بَابُ الْجِيمِ وَالطَّاءِ

قال الليث : أَهْمِلْتَ الْجِيمُ وَالطَّاءَ فِي
الثَّلَاثَةِ الصَّحِيحِ .

(قلت) وقد وجدنا في هذا البابِ أَحْرَفًا
مُسْتَعْمَلَةً ، بعضها :عَرَبِيَّةٌ ، وبعضُها :مُعَرَّبَةٌ ،
فَمِنَ الْمُعَرَّبِ : قَوْلُهُمْ : طَنْجَةٌ^(١) : اسمُ بَلَدٍ
مَعْرُوفٍ ، وَقَوْلُهُمْ : لِلطَّاءِ يَنْ^(٢) الَّذِي يُقَالُ
عَلَيْهِ اللَّحْمُ : الطَّاجِنُ^(٣) .

وَقَلِيلَةٌ مُطَجَّنَةٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مُطَنْجَنَةٌ .

وَمِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ : الْجَلُطُ .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
جَلَطَ الرَّجُلُ يُجَلِّطُ إِذَا كَذَبَ .

(١) في ل : طنجنة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرها وهو فارسي معرب ، كما
في إل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرها .

(٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بكسرها ،
وكلاهما صحيح لأنه فارسي معرب ، لأن الطاء والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

قال : والجلاط : المكاذبة .

ويقال : جَلَطَ رَأْسَهُ يُجَلِّطُهُ إِذَا حَلَقَهُ .

وفي نوادر الأعراب : تَنَوَّعَ فُلَانٌ فِي

الْكَلَامِ تَنَوُّعًا ، وَتَطَنَّجَ ، وَتَفَنَّزَ إِذَا أَخَذَ فِي
فُنُونٍ شَتَّى .

وَمِنَ الْعَرَبِيِّ^(٤) فِي هَذَا الْبَابِ : مَا رَوَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ : طَبَّجَ^(٥)

يَطْبِجُ طَبَجًا إِذَا سَمَّقَ ، وَالطَّبَّجُ^(٦) :

اسْتِحْكَامُ الْحَافَةِ .

قال : وَيُقَالُ لِأَمٍّ سُوَيْدٍ^(٧) : الطَّبَّيْجَةُ .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالباء الموحدة
وهذا محرف عن (طبخ) بالياء المشددة وبذلك يسلم قولهم :
الطاء والجيم لا يجتمعان . . .

(٥) في الأصل من باب فعد ، وفي ل من باب
فرح وفيه : وهو أطبج وقد أثبت هذا موافقة لما في ق .

(٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها
مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره
الجوهري بالجيم ، ورواه غيره بالحاء (المعجمة) وهو اللاحق
الذي لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .

(٧) الاست وطبيعة بكسر الطاء المهملة وتشديد
الباء المكسورة .

بَابُ الْجَبِّيمِ وَالِدَالِ

الحَبَّةُ مِنَ الطَّلْعِ .

وَالْجَدْرُ ، وَالْجِدَارُ : مَعْرُوفَانِ .

(قلت) وفي حديث الزُّبَيْرِ (٢) حين اختَصَمَ هو وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ لِلزُّبَيْرِ «اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ ، ثُمَّ أَرْسِلْهُ إِلَيْهِ» أَرَادَ بِالْجَدْرِ : مَارُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لِمَسِكَ الْمَاءِ كَالْجِدَارِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ مَجْدُورٌ (٣) ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا (٤) *

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَتَّى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .
وَفِي مَادَّةِ (شَرَح) وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ؟
(٣) عِبَارَةٌ ل : الْجَدِيرُ : الْمَسْكَنُ يَبْنِي حَوْلَهُ جِدَارٌ (اللَّيْثُ) الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حَوَالِيهِ مَجْدُورٌ ؟
(٤) مِثْلُهُ فِي ل ص ١٩١ س ١٧/١٨ وَصَدْرُهُ :

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جذث]

اسْتُعْمِلَ مِنْهُ : الْجَدَثُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ يَقَالُ لِلْقَبْرِ : جَدَثٌ وَجَدَفٌ (١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، رذج ، رجد .

[جدر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : جَدْرَةٌ .

قَالَ : وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ : ضُرُوبٌ تَنْبِتُ فِي الْقَفَافِ وَالصَّلَابِ ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُوسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ : أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ ، فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجَدْرَةُ :

(١) وَهُوَ لِمُبْدَالِ الْجَدَثِ وَالْعَرَبُ تَعْقِبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالنَّاءِ فِي اللَّغَةِ فَيَقُولُونَ : جَدَثٌ وَجَدَفٌ وَهِيَ : الْأَحْدَاثُ وَالْأَجْدَافُ (ل)

وقال رؤبة^(١) :

* تشييد أعصار البناء المجتدر *

والجدرى : قروح تنفط عن الجلد
مُمثلة ماء ثم تفتح ، وصاحبها : جدر
مجدر .

ويقال : الجدرى يفتح الجيم .

وقال الليث : الجدر^(٢) : اندبار في عنق
الحمار ، وربما كان من آثار الكدم .

يقال : جدرت^(٣) جدرًا إذا انتبرت .

وأشدد لرؤبة :

* أو جادر اللتين مطوى الخنق^(٤) *

وفلان جدر لذلك الأمر أى خلى له ،
وما كان جديرًا ، ولقد جدر جدارة .

وأجدر به أن يفعل ذلك .

وقال اللخاني : إنه لجدر أن يفعل .

ذلك ، وإنهما لجديران ، وإنهم لجديرون .

وقال زهير :

* جديرون يوماً أن يقالوا ويستملوا^(٥) *

ويقال للمرأة : إنها خليلة جديرة

أن تفعل ذلك ، وإنهن لجديات وجدائر
أن يفعلن ذلك هـ

(أخبرني المنذرى عن الطوسي عن

الخزاز^(٦) عن ابن الأعرابي) قال : أجدر

الشجر ، وجدر إذا أخرج ثمره كأنه

الحمص^(٧) .

وقال الطرمح :

* وأجدر من وادي نطاة وليع^(٨) *

(٥) مثله في ل منسوب إليه : وروايته فيستملوا

بالفاء وكذا في (رجال المعلقات العشر ص ١٤٠)
وصدره :

بخيل عليها جنة عبقرية

(٦) في (جنس ص ٥٦٤) الخزاز بزايين في

سلسلة الرواة فتامل .

(٧) بكسر الحاء والميم اختيار البصريين ،

وبكسر الحاء وفتح الميم اختيار الكوفيين (ل/حص) .

(٨) الشعر في ل منسوب إليه ، وفي ج لظة باللام

وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل ، ل ص ١٩١ س ١ وأهل ضبط

تشييد ولم أجده في ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار

العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو في ديوانه ص ٢١

رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعصاد بنيان النياق المجتدر

وفي الأصل (البداء) بدل (البناء) والمجتدر

بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) في ل : بضم الجيم شكلا ولكن جاء قبله بفتحها .

(٣) في ل ، ق : وقد جدر (بفتح الدال) جدورا ،

وفي ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جادر .

(٤) الرجز في ل ص ١٩٠ س ٥ وفي ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

نَطَاةٌ^(١) : عَيْنٌ يُخَيِّرُ .

وقال أبو زيد : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْحَجَرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ أَيْضًا .
وَالْحِطَارُ : مَا حُطِرَ عَلَى نَبَاتٍ^(٢) بِشَجَرٍ نَازِلًا كَانَتْ الْحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، فَإِنْ^(٣) كَانَ مِنْ طِينٍ فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجِيدَرُ : الْقَصِيرُ .

وقال غيره : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ : جِيدَرَةٌ
قال : وَالْمَجْدَرُ^(٤) بِالذَّالِ : الْقَصِيرُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَدِرَ الْكَرْمُ يَجْدَرُ جَدَرًا إِذَا حَبَبَ وَهَمَّ بِالْإِيْرَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَدَرَةُ : الْوَرَمَةُ^(٥)

(١) لم يذكر في ج .

(٢) في ل نبات شجر وانظر مادة حطر .

(٣) في ل وان .

(٤) في الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد هو في ج بالفتح مع التشديد .

(٥) في ل س ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلبه .

فِي أَصْلِ لَحْيٍ^(٦) الْبَعِيرِ .

وقال النضر : الْجَدَرَةُ : غُدَّةٌ^(٧) تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي أَصْلِهَا نَحْوَ السَّلْعَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ ، وَجَلُّ أَجْدَرُ ، وَنَاقَةُ جَدَرَاءَ .

[دجر]

(أبو عبيد) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ^(٨) ، وَهُوَ النَّشِيطُ الْأَشْرُ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ دَجْرًا وَهُوَ الْأَتْحَقُّ الَّذِي يَذْهَبُ لِفَيْرٍ وَجَيْدٍ .

وقال الليث : الدَّجَرُ : شِبْهُ الْخَيْرةِ ، وَقَدْ دَجِرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ أَيْ حَيْرَانٌ فِي أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ^(٩) *

(٦) في الأصل : في أصل العين الحية ؟

(٧) في ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) في الأصل بالتثنية ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب

وفي الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه في ل .

والجميع : الدجاري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدجر :
اللوبياء بفتح الدال ، وقرأته^(١) بخط
شمر : الدجر^(٢) : اللوبياء .

(أبو عبيد) ليلة ديجور وديجور :
مظلمة .

وقال شمر : الديجور : التراب نفسه ،
والجميع : الديجير .

يقال : تراب ديجور ، يضرب إلى
السواد كلون الرماد ، وإذا كثر
بيس النبات^(٣) فهو الديجور لسواده .
وقال ابن شميل : الديجور : الكثير
من الكلال .

وقال الليث : الدجر ، والدجر لغتان وهي
الخشب التي يشد^(٤) عليها حديدة الفدان ،

(١) في ج وقرأت بدون الضمير ، وهنا سقط
سائر المادة واختلطت بمادة درج .
(٢) أي بضم الدال ، وفي ل مثله والكسر
أنصح .
(٣) في الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب
من ل آخر المادة .
(٤) في ل تشد بالتاء الفوقية .

ومنهم من يجعله^(٥) دجرين كأنهما أذنان ،
الحديدة^(٦) : اسمها : السنة^(٧) ، والفدان :
اسم لجميع أدواته . والخشبة التي على عنق
الثور هي^(٨) النير ، والسيمان^(٩) : خشبتان
قد شدتا في العنق ، والخشبة التي في
وسطه يشد بها عنان الويج^(١٠) [وهو^(١١)
القنطرة] والويج واليس باليمانية^(١٢) : اسم
الخشبة الطويلة بين الثورين ، والخشبة
التي يمسكها الحرث هي المقوم .

قال : والممثلة : النمرز^(١٣) .

(٥) في ل يجعلها .
(٦) في ل والحديدة .
(٧) في ل السنة ، ولم أجده في مادة سنب .
(٨) في ل هو .
(٩) في الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب
من ل ومادة سمي .
(١٠) في الأصل بالياء الموحدة والتصويب من ل ،
ومادة ويج بالياء المثناة التحتية .
(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .
(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديد هاء ،
ولذا أهمل ضبطها في ل وضبطت في الأصل بالتشديد ،
وانظر يمن .
(١٣) في ل : المرز بدون نقط الحرف الأول
وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم نقف عليها بمد
المراجعة والتصحيح والتحرير اهـ وقد راجعت بعض
المواد فلم أظفر بشيء .

(قلت) وهذه حُرُوفٌ صحيحةٌ قد
ذكرها ابن شميل في صفاته ، وذكر بعضُها
ابن الأعرابي .

[جرد]

(الحراني عن ابن السكيت) الجرْدُ :
الثوبُ الخلقُ .

وقال شمرٌ قال ابن شميل يقال : جرْدُ
حَبْرَةٍ للثوبِ الذي قد ذهبَ زَيْبُهُ .

وأنشد :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةً

هَبَلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقَّعُ^(١)

قال الأصمعي في معنى قوله أَيَّ جَرْدٍ
تَرَقَّعُ^(٢) أَيُّ تَرَقَّعُ الأخلاقَ ، وتَرَكُ أَسْعَدَ
قَدْ خَرَقَتْهُ الرَّمَا حِ ، فَأَيُّ شَيْءٍ^(٣) تُصْلِحُ
بَعْدَهُ .

وأخبرني المنذري [قال أخبرني^(٤) المبرّد عن

(١) البيت في ل بدون نسبة .

(٢) في ل أَي لا ترقع . . . وترك ؟ بالجزم .

(٣) كلمة شيء سقطت من ل ، وانظر هامشه .

(٤) نسخة ح نافضة ، والزيادة من ل .

الرياشي قال : أنشدني الأصمعي في النون مع الميم :
أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ^(٥)
مُبِينٍ^(٦) : اسمُ بئرٍ ، والقَصِيمُ^(٧) : نَبْتُ .
قال : والأجاردُ^(٨) من الأرضِ : مالا يُنْبِتُ
وأنشدني في مثل ذلك :

يَطْعُنُهَا^(٩) بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ
تَحْتَ الذَّنَابِي فِي مَكَانٍ سَخْنٍ
(أبو عبيد) ثوبٌ جَرْدٌ أَيْ خَلَقٌ

ولما أصابَ الجرادُ الزَّرْعَ قِيلَ : جُرْدُ
الزَّرْعِ .

(٥) قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح ، وأنشد
صدره :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

وفي مادة (قصم) وأنشد ابن السكيت :

يَارِيهَا

وضبط جرد فيها بكسر الراء مع تنوين ميم وفي
الأصل القصيم بالضاد المعجمة وهو محرف .

(٦) في (بين) ميم : موضع وقيل : اسم ماء
قال حنظلة بن مصبح :

يَارِيهَا

جمع بين النون والميم وهذا هو الأكفاء ، يقول :
يَارِي نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ فَأُخْرِجُ الْكَلَامَ مَخْرَجَ النِّدَاءِ
وهو تعجب .

(٧) في الأصل بالضاد المعجمة والتصويب من ل
ومادة قصم .

(٨) في ل : الأجاردة (آخر المسادة) .

(٩) في الأصل : يطعنُها بالنون والمذكور من ل
ومادة قصم .

وقال ابن السكيت: الجَرْدُ: أن يَشْرَى
جِلْدُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

وقال شمر: الجَرْدُ من الأرض: فضاء
لا نبات فيه، وهذا الاسم للفضاء، فإذا نعت
به، قلت: أرض جَرْداء، ومكان أَجْرْدُ،
وقد جَرِدَتْ جَرْدًا، وجَرْدَها القَحْطُ
تجريدًا .

ورجل أَجْرْدُ: لا شعر على جسده
وفي الحديث: «أهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ» .

والأجْرْدُ من الخليل^(١) كلها: القصيرُ
الشعر، حتى يقال: إنه لأَجْرْدُ القوائمِ،
وأنشد:

كَأَنَّ قُتُودِي وَالْفَتَانِ هَوَتْ بِهِ
مِنَ الذَّرْوِ جَرْدًا لِيَدَيْنِ وَثِيقِ^(٢)

والجَرْدُ مُحَقَّفٌ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ عَنْ
الشَّيْءِ جَرْدًا^(٣)، وَسَحَفًا، فَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَشْوُومُ

(١) في الأصل، والفتان، وفي ل: القيان،
وفي ل الحقب بفتح الحاء وسكون القاف بدل الذرو
ولم تذكر المادة في ج. والفتان: غشاء الرجل .

(٢) في ل من الخيل والدواب كلها .

(٣) في ل حرقا (ص ٨٧ س ١٩، وفي ص ٨٨
س ٢٣ عسفاً وجرفاً .

جارُودًا، وأنشد:

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ^(٤) بَكْرَ بْنَ وائِلٍ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَبْرِهِ فَمَضَى، يقال:
انْجَرَدَ فَذَهَبَ، وإذا أَجَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ
قِيلَ: تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا، وتَجَرَّدَ
لِلْعِبَادَةِ .

وامرأةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدِ إِذَا كَانَتْ بَضَّةَ
البَشَرَةِ إِذَا جُرِدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا .

والجريدة: سَعَفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عَنْهَا
خُوصُهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو الجريدُ
عند^(٥) أهل الحجاز، واحِدَتُهُ: جريدة،
وهو الخوصُ .

(٤) في ل: الجارود العبدى رجل من الصعابة،
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمى الجارود
لأنه فر يابله إلى أخواله من بني شيبان، ويابله داء فقسا
ذلك الداء في لبل أخواله فأهلكها، وفيه يقول الشاعر .

لقد جرد الجادود بكر بن وائل

ومعناه شتم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم .

(٥) بثلاث العين، ففتح العين ليس بخطأ .

والجُردانُ ، والمَجَرْدُ : من أسماء الذَّكَرِ .

وجُرادُ : اسمُ رَمَلَةٍ في الباديةِ .

والجُرَّادُ ، والجُرَّادَةُ : المعروفَةُ اللّحَّاسَةُ .

وقال اللّحياني : أرضُ جَرْدَةٍ وجَرُودَةٍ قد لَحَسَهَا ^(١) الجُرَّادُ .

والجَرْدُ : مَوْضِعٌ في ديارِ تميمٍ ، يقال له : جَرْدُ القَصِيمِ ^(٢) .

ولَبَّ أَجْرْدُ : لا رَغْوَةَ عَلَيْهِ ، وقال ^(٣) الأعشى :

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا

مِلْ أَلْمَرَّاجِلِ وَالصَّرِيحِ الْأَجْرَدَا ^(٤)

(١) لحسه لحساً كفتحجه فتحا هي اللغة المشهورة لأن الحرف الثاني حرف حلق وهو الحاء هنا . واللغة الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحسا كسمعه سمعا وبعض اللغويين يترك المشهور اعتماداً على شهرته أو لأمر ما .

(٢) في الأصل بالضاد المعجمة وانظر ص ٦٣٨ ع ٢ .

(٣) في ل / آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله في ل آخر المادة وروايته في ديوانه (طبع مصر وطبع أوروبا) : ضمنت لنا أعجازهن قدورنا

وضروعهن لنا الصريح الأجرد

وأجَارِدُ : اسمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ ، ومِثْلُهُ : أَبَا تَرُ .

ويقال : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ إِذَا لَمْ يُنْهَضْ مَعَهُمْ رَاجِلًا .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْزًا وَأَنَّهُ :

يُقَلِّبُ بِالصَّمَانِ قُودًا جَرِيدَةً

تَرَأَى بِهِ ^(٥) قَيْعَانَهُ وَأَخَاشِبَهُ

وقال الأصمعي : الجريدةُ : التي قد جَرَدَهَا ^(٦) من الصَّغَارِ .

(أبو زيد) يقالُ للرجُلِ إِذَا كَانَ ^(٧) مُخْتَنِيًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُنْبَسِطِ فِي الظُّهُورِ ^(٨) مَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السَّلَكِ .

ويقال : تَنَقَّ لِإِبِلًا : جَرِيدَةً أَى خِيَارًا شِدَادًا .

وقال أبو مالك : الجريدةُ الجماعةُ من الْخَيْلِ .

(٥) في الأصل بها ، والتصويب من ديوانه ص ه ل .

(٦) في الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفي ل . بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) في الأصل مُخْتَنِيًا ، وفي ل مستحياً .

(٨) في الأصل : الطهر ، وفي ل الظهور .

(أبو عبيدٍ عن الكسائي) يقال :
ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ ، وَمُذْ
أَبْيَضَانِ يُرِيدُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
تَأْمِينِ .

وكان بِمِثْكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتِينَتَانِ يُقَالُ
لَهُمَا ^(١) : الْجَرَادَتَانِ .

وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ ^(٢) : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٣) : الْإِجْرَدُ : بَقْلٌ كَأَنَّهُ
الْقُفْلُ ^(٤) ، وَأَنْشَدَ : غَيْرُهُ :

* مِنْ مَنَابِتِ الْإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ ^(٥) *

(١) قول: هما بدل لهما مشهورتان بحسن الصوت والفناء

(٢) انظر مادة (عير) .

(٣) في ل ص ٩١ منسوب للنفس .

(٤) بضم الفاءين كهدهد ، وبكسرهما كسمسم

وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بلبل بلباء

الأعجمية (انظر شرح القاموس) .

(٥) قائله نهاصر النهشلي ، وقبله :

جنيثها من منبت عويس

(ل ، ت / قص) . . ويروى :

جنيثها من مجثني عويس

من مجثني

(ل / قف) ، وفي مادة / كرس :

.....

من مجثني الأجزز والكريص

وبهامشه كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحته

وانظر التكملة ج ١ ص ٨٥ .

وروى عَنْ عُمرَ « تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ
لَمْ تُتَحَرَّمُوا » ،

قال اسحاقُ بن منصورٍ : قُلْتُ لِأَحَدٍ :
مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قال : وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ كما
قال .

وقال ابن شميلٍ : جَرَدٌ ^(١) فَلَانُ الْحَجِّ إِذَا
أَفْرَدَ وَلَمْ يَقْرُنْ .

[ردج]

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ) يقالُ لِكُلِّ
ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ :
الرَدَجُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا .

وقال الليثُ : الرَدَجُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ
بَطْنِ السَّحْلَةِ أَوَّلَ مَا يَرُضَعُ ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ
أَيْضًا .

(قلت) : الرَدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي
الحافرِ كما قال أبو زيدٍ .

(٦) في الأصل : تجرد ، والمذكور من ل ص ٨٥ .

(م ٤١ - ج ١٠)

وقال جرير :

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهِمْ لَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : نِسَاءُ الْأَعْرَابِ

يَتَطَرَّزْنَ^(٢) بِالرَّادَجِ .

[رجد]

(عمرؤه عن أبيه) أُرْجِدَ إِرْجَادًا ، إِذَا

أُرْعِدَ ، وَأُنْشِدَ :

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأُرْجِدَ ، وَرُجِدَ .

قال : وَالرَّجْدُ : الْإِرْتِعَاشُ .

[درج]

قال الليث : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ^(٤) فِي

الْمَنْزِلَةِ ، وَدَرَجَاتُ الْجَنَانِ^(٥) : مَنَازِلُ أَرْفَعُ

مِنْ مَنَازِلَ .

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل يطيرين (ص ١٠٨ س ٣) .

(٣) الرجز في ل غير منسوب وفيه شيعه بالإضافة

ويروى عيضم بالضاد للمعجمة وهو خطأ وفي (عضم)

العيضم والضاد أعلى قال أبو منصور (الأزهرى)

وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيضم بالضاد ،

كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي .

(٤) في الأصل : الرِّفْعَةُ .

(٥) في ل : الجنة .

وَالدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ ،

وَقَدْ دَرَجَ يَدْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا .

قال : وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ

ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

وَالدَّرَجَةُ : مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلَّتِ^(٦)

الطريق وغيره .

وقال العجاج :

أَمْسَى لِعَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا^(٧)

ويقال : دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَيْ فَنُوا ،

وَأَدْرَجَهُمُ اللَّهُ إِدْرَاجًا .

ويقال : أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ إِدْرَاجًا ،

وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ»^(٨)

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ » .

قال بعضهم : سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَلَا نُبَاغِتُهُمْ .

(٦) في ل على الطريق .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢

ص ٧ رقم ٣ وقبله أول الأرجوزة :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجوا

من طلل كالأنجمي أنهبها

(٨) الآية ١٨٣ / الاعراف ، والآية ٤٤ / القلم .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال:
يقال: امتنع فلان من كذا وكذا حتى أناه
فلان فاستدّرجه أي خدعه حتى حمله على
أن درج في ذلك .

ويقال للصبي إذا دب وأخذ في الحركة:
درج يدرج^(١) درجاناً، فهو دارج .

وأنشد:

يَالْيَتِي قد زُرْتُ غير خارج
أُم صَبِيٍّ قد حباً أو دارج^(٢)

والدّروج من الرياح: التي تدرج
أي تمر مرّاً ليس بالقوى ولا الشديد ،
والريّح إذا عصفت استدّرجت الحصى^(٣)

(١) في الأصل بكسر الراء ، وفي ل بضمها ،
وقد سبق ضبطه بالضم ، وكذلك بعده .

(٢) قائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشماخ
وفي ديوان الشماخ ص ١٠٣ ، وفي الخزانة ١٧٤/٢
يَا لَيْتِي كلمت
قبل الرواح ذات لون باهج
أُم صَبِيٍّ

عرثي الشماخ كزرة الدمالج
وفي مشارف الأفاوز ١٩٩ ، ودارج بالواو
بدل أو .

(٣) يرسم بالياء في مادة (حصى) وفي ل بالالف ،
وكذا ما بعده .

أي صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض
من غير أن ترفعه إلى الهواء ، فيقال:
درجت بالحصى واستدّرجت الحصى ،
وما^(٤) درجت به فجرت عليه جرباً شديداً
درجت في جريها ، وما استدّرجته فصيرته
بحريه عليها إلى أن درج الحصى هو بنفسه .

ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام
والريّح وغيرهما: مدرج ، ومدرّة ، ودرج ،
وجعه: أدراج أي تمرّ ومذهب .

ويقال لما طويته: أدرجته إدراجاً ،
لأنه يطوى على وجهه .

وبقال: استدّرجت المحاور الحلال كما
قال ذو الرمة :

صَرِيفَ الْحَلَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْحَاوِرُ^(٥)

(٤) في ل ٩٣ س ٦، ٧ أما .. وأما .. وفيه
سيرها بدل جريها .

(٥) مثله في ل س ٩٣ س ١٠ وضبط صريف
بالرفع أي بضم الفاء شكلاً ورواية ديوانه :
دريج الحلال استنقطنه المحاور
وضبط دريج بالنصب أي بفتح الجيم شكلاً .
وصدره :

وإن ردهن الركب راجعن هزة

أى صَيَّرَهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ .
وقال غيره : الإِدْرَاجُ : لَفُّ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ .

وَأَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا فِي مَعَاوِزِهَا^(١) .
وَأَدْرَجَ الْمَيْتُ فِي أَكْفَانِهِ .
وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ إِذَا
جَعَلْتَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبَقِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « أَحْسَنُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ » قَدَبٌ :
مَشَى ، وَدَرَجٌ : مَاتَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
قَبِيلَةٌ كَثِيرَاتُ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا الْعَمُودَ لَا يُوجِدُهُمْ^(٢) .
قال : وَدَرَجٌ فِي غَيْرِ مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ
مِثْلُ دَبٍّ .

وَدَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا^(٣) ،
الوَاحِدَةُ : دَارِجَةٌ .

(١) في ل صبيها مغاورها بالفين المعجمة ، والراء
المهملة ، وانظر مادة (عوز) بالزاي .

(٢) في ديوانه ص ٢٨٩ وفي ل بشراك بالباء بدل
الكاف ، وقد أورده في (عفا) صحيحاً .

(٣) في ل : قوائمه ، والدابة تؤنث وتذكر ،
والتأنيث أكثر وأشهر ، وبه جاء القرآن .

ومن أمثالهم : « لَيْسَ ذَا بَعْشِكَ
فَادْرُجِي » ، أَيْ : تَحْوَلِي وَامْضِي وَادْهَبِي .

وأخبرني المنذرى عن المبرد عن
التوزي^(٤) قال : كنت عند أبي عبيدة
فجاءه رجل من أصحاب الأخفش فقال
لنا أليس هذا فلاناً ؟ قلنا بلى ، فلما انتهى
إليه الرجل قال « لَيْسَ [هَذَا]^(٥) [بَعْشِكَ
فَادْرُجِي » قلنا يا أبا عبيدة لمن يُضْرَبُ
هذا المثل ؟ قال لِمَنْ يُرْفَعُ لَهُ بِحِمَالٍ^(٦) أَوْ يُطْرَدُ
قاله المبرد .

ويقال : خَلَّ^(٧) دَرَجَ الضَّبِّ ، وَدَرَجُهُ :
طَرِيقُهُ ، أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ .

ويقال : اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ ،

(٤) في ل : الثوري بالناء المهملة والراء المهملة ٩١
س ١٧ وأما نسخة ج فناقصة وهو أبو محمد عبد الله
ابن محمد التوزي أستاذ المبرد وترجمته في نزهة الألبا في
طبقات الأدبا ص ٢٣٢ .

(٥) الزيادة من ل ٩١ ، وتؤيدها الرواية السابقة :
ليس ذا

(٦) وفي ل : قال المبرد أى يطرد س ٩١ ثم قال :
وفي خطبة الحجاج « لَيْسَ هَذَا بَعْشِكَ فَادْرُجِي » أى
ادْهَبِي وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه ،
والمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة .

(٧) في ل : خلى على أنه أمر للمؤنث ، بدليل
قوله : أى لا تعرض له أى تحولى وامضى وادْهَبِي ٩١ .

وَأَدْرَاجُهُ ، وَرَجِعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ^(١) أَيْ رَجِعَ
فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجَهَا رُجْمًا

كُسَّ السَّنَائِكِ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبٍ^(٢)

وَيُقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا
اسْتَدْبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .

وَنَاقَةٌ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَخِّرُ
جَهَازَهَا ، وَهِيَ ضِدُّ الْمِسْتَأْفِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الْإِدْرَاجُ : أَنْ يَضْمَرَ
الْبُعِيدُ فَيَضْطَرِبُ^(٣) بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى
الْحَقَبِ ، فَيَسْتَأْخِرَ الْجُلُ ، وَإِنَّمَا يُسَنَفُ^(٤)
بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الْإِدْرَاجِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ دَرَجُ يَدِيكَ ، وَبَنُو
فَلَانٍ دَرَجٌ^(٥) يَدِيكَ أَيْ لَا يَعْصُونَكَ ، لَا يُتَنَّى
وَلَا يُجْمَعُ .

(أَبُو عَمْرٍو) أَدْرَجْتُ الدُّلُوءَ إِدْرَاجًا
إِذَا مَتَحْتَهُ بِهِ^(٦) فِي رِفْقِي وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِي أَدْرِجَا إِدْرَاجًا

بِالدُّلُوءِ لَا يَنْضَرِجُ^(٧) أَنْضِرَاجَا

وَقَالَ^(٨) :

وَلَا أُحِبُّ السَّاقِيَ الْمِدْرَاجَا

كَأَنَّهُ مُحْتَضِرٌ أَوْلَادَا

قَالَ : وَتُسَمَّى الدَّالُّ وَالْجِيمُ فِي الْقَافِيَةِ
الْإِجَازَةَ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ) الْمِدْرَاجُ :
النَّاقَةُ الَّتِي^(٩) تَجْرُ الْحَمْلَ إِذَا أَتَتْ عَلَى
مَضْرِبِهَا .

(١) ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكَذَلِكَ فِي ل
ص ٩١ س ٢٢ وَضَبِطَ فِي ص ٩٢ س ٦ بِسُكُونِهَا .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ وَفِي الْأَصْلِ ل : وَكُرْنَا بِالْجُرْ
وَفِيهِ السَّنَائِكُ بَزِيَادَةِ يَاءٍ وَفِي الْأَصْلِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ
الْمَفْضَلِيَّاتِ ، وَفِي لْ أَدْرَاجَنَا وَفِيهِ رَجْعًا بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ .

(٣) فِي وَ : فَيَطْرِبُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ص ٩٥ س ٢ .

(٤) فِي لْ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ
مَضْعُوفٌ مِنْ سَنَفَةٍ تَسْنِيفًا .

(٥) سَقَطَ مِنْ لْ (دَرَجُ يَدِيكَ أَيْ) ص ٩٥
س ٧ وَانْظُرْ ص ٦٤٨ .

(٦) الدُّلُوءُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ ، وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ (لْ)
وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْجُمْهُورِ : التَّنْذِيرُ .

(٧) فِي لْ تَنْضَرِجُ ، وَهَذَا عَلَى التَّأْنِيثِ مَعَ أَنَّهُ
قَالَ (بِه) كَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٨) فِي جْ وَقَالَ آخِرُ ص ٨٢ ، وَفِي لْ بِدُونِ قَالَ
فَالْبَيْتُ الثَّانِي يَلِي سَابِقَهُ بِدُونِ فَاصِلٍ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : الَّتِي لَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جْ لْ .

قال أبو سعيد يقال: استدرجته كلامي
أى أقلقته حتى تركه يدرج على الأرض،
وقال الأعشى:

لَيْسْتَدْرِجَنَّكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ^(١) مُلْجَمٍ
وَيُرَوَى: مُفْجَمٍ^(٢).

ويقال للخريق التي تدرج إدراجاً
وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي
يريدون ظارها على ولد ناقة أخرى، فإذا
نزع من حياءها حببت أنها ولدت ولداً
فيذني منها ولد الناقة الأخرى فترأى،
يقال لتلك اللقيطة: الدرجة^(٣) والجزم،

(١) في ديوانه طبع مصر: تهره بالراء المهملة،
وعجزه:

وتعلم أني عنك لست بملجم
وفي ديوانه طبع أوروبا:

بمجرم

وفي ل تهزه بالزاي المعجمة وكذلك في شعراء
النصرانية ص ٣٧٧ س ١ والمذكور من ديوانه في طبعته
ومن ج ص ٨٣ .

(٢) هذه الرواية وردت في أصل ج، وكتب
فوقها (ملجم) ولم يشر إليها وفي ديوانه طبع أوروبا
(بمجرم) كما سبق فتأمل .

(٣) في الأصل: الدرج، والمذكور عن ج، ل،
ت، وماده (وئج) بالياء المثلثة والغين المعجمة .

والوثيقة^(٤) .

وأما الدرجة بفتح الراء فإن ابن
السكيت قال: هو طائر أسود باطن
الجنأحين، وظاهرها أغبر، وهي^(٥) على
خلقة القطاة^(٦) إلا أنها أنطف .

وقال الليث: الدراج: من الطير بمنزلة
الحنيطان، وهو من طير العراق وهو
أرقط .

قال: والدريج: شيء يضرب به ذو أوتار
كالطنبور .

ويقال للدبابات^(٧) التي تسوي الحرب
الحصار، يدخل تحتها الرجال: الدبابات
والدرجات^(٨) .

(٤) عن ج ص ٨٣ وفي الأصل محرف وفي، ت،
الوثيقة بالياء المثلثة والقاف وهو خطأ وفي ل / مادة
(وئج) بالياء المثلثة والغين المعجمة ما نصه: الوثيقة:
الدرجة تبخذل لناقاة تدخل في حياءها إذا أرادوا أن يظأروها
على ولد غيرها .

(٥) في ل: هو .

(٦) في ل: القطا وهو جمع القطاة .

(٧) في الأصل بكسر الدال مرتين .

(٨) في الأصل بضم الدال، والتصويب من ج، له .

والدرّاجة^(١) : التي يدرّج عليها الصبي
أَوَّلَ مَا يَمْشِي .

والدرّج : درّج^(٢) المرأة تَضَعُ فِيهِ طَبِيبَهَا
وَأَدَاتَهَا ، وَهُوَ الْحَفْشُ أَبْضًا . وَالْمَدَارِجُ :
الْتِنَائَا الْغَلَاظُ بَيْنَ الْجِبَالِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَزِينِ^(٣) :
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُوبِي

تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلنُّجُومِ .
وَيُقَالُ : دَرَجْتُ الْعَلِيلَ تَدْرِيجًا إِذَا
أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ . ثُمَّ زِدْتَهُ
عَلَيْهِ قَلِيلًا ، وَذَلِكَ إِذَا نَقَهَ^(٤) حَتَّى تَدْرَجَ^(٥)

(١) في ل ٩١ والدرّاجة : العجلة التي يدب الشيخ
والصبي عليها وهي التي يدرج عليها الصبي أول ما يمشي
أ ه وهي معروفة قديمًا وحديثًا وهي مأخوذة من
(درج) إذا مشى مشيًا ضعيفًا أو شيئًا فشيئًا واستعمالها
بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعى العجلة
هي الصحيحة لغة واستعمالًا وهي تسمية تجارية لما فيها
من العجلة وهي السرعة .

(٢) في ل : سفيط (مضفر) صغير تدخر فيه
المرأة الخ . . وهو كالسفيط الصغير تضع فيه المرأة خنث
متاعها وطبيبها .

(٣) في الأصل المرى ، وفي ل درج ، عرض :
قال عبد الله ذوالبيجادين المزني ، وكان دليل النبي صلى الله
عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله في مادة سوم .

(٤) من بابي فرح ونهض ومصدره : النّقه والنقاهة
وأنكر اليازجي في (لغة الجرائد) استعمال النقاهة
وهي صحيحة ومذكورة في (معيار اللغة) وفي شرح
القاموس مادة برى . وقد ذكرت مصدرًا لنقه
بمعنى فهم .

(٥) في ل : يتدرج .

إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَانَ قَبْلَ الْعِلَّةِ دَرَجَةً
فَدَرَجَةً .

وقيل في قوله جل وعز : « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^(٦) » سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ
وَعَزَّ يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَعِيمِ مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ
فَيَرْكَنُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُسُونَ بِهِ وَلَا يَذْكُرُونَ
الْمَوْتَ ، فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غِرَّتِهِمْ أَغْفَلًا مَا كَانُوا ،
وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَمَّا حِيلَ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرِجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ :
(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^(٦)) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَجُ : لَفٌ
الشَّيْءِ .

يُقَالُ : دَرَجْتُهُ ، وَأَدْرَجْتُهُ ، وَدَرَجْتُهُ ،
وَالرُّبَاعِي أَفْصَحُهَا ، وَالْدَّرَجُ : الْحَاجُّ ،
وَالْدَّرَجُ : الطَّرِيقُ .

يُقَالُ : رَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ
الَّذِي قَدْ كَانَ تَرَكَ .

(٦) الأعراف : ١٨٣ .

قال : ويقال : دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ .
كُلُّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

وقال ابن السكيت : في قولهم ^(١) :
(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أَيْ أَكْذَبُ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

يقال للقوم إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وَأَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجْتُ الثَّوْبَ
إِذَا طَوَيْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ يُخْلَفُوا
عَقِبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ أَيْ
حَلَوْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يَقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى
غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ ، وَرَجَعَ
دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى
بَدَنِهِ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا .

قال : ويقال : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ
وَإِدْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ : رَجَعَ عَلَى إِدْرَاجِهِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ
الْأَوَّلِ .

[أبو عمرو ^(٢) الشيباني، يقال: فلانٌ دَرَجُ
يَدِكَ أَيْ لَا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا إِلَّا دَرَجُ يَدِكَ أَيْ
مَا أَعْصِيكَ ؟ .

(٢) زيادة من ج وانظر ص ٦٤٥ ع ٢ ص ١ وفي
ل ص ٩٥ س ٦ ويقال : هم درج يدك أي طوع يدك
(التهذيب) ...

(١) في ل : وفي المثل ،

باب البجيم والدال مع اللام

جدل ، جلد ، دجل ، دلج :
مستعملة .

[جدل]

الجدل : شدة القتل .

يقال : إنه لحسن الأرم^(١) وحسن الجدل
إذا كان حسن أسير الخلق .

وجدلت الحبل جدلاً إذا شددت فتله ،
ومنه قيل لزمام الناقة : الجديل .

(أبو عبيد) الجدلاء والجدولة من
الدروع : نحو الموضونة ، وهي المنسوجة .

قال الخطيئة :

جدلاء مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَامٍ^(٢)

(١) بفتح الهزرة وسكون الراء المهملة (مادة
أرم) وفي ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟

(٢) صدره في ل/جدل :

فيه الجياد وفيه كل سائفة

وبهامش مادة (سلم) فيه الزماح . . .

وفي (ت) مبهمه بدل محكمة ، وفي ج صنع بدل

نسيج .

قال الليث : جمعُ الجدلاء : جدلٌ ، وقد
جدلتِ الدروعُ إذا أُحكمت .

ويقال : إنه لجدلٌ إذا كان شديدَ
الخصام ، وإنه ليجدل^(٣) ، وقد جادل فلاناً
جدلاً ومجادلةً .

والجدول^(٤) : الأعضاء ، واحدُها :
جدلٌ .

وقال شمرٌ : سُميتِ الدروعُ جدلاءَ
ومجدولةً لإحكامِ حلقِها كما يقالُ : حبلٌ
مجدولٌ : مفتولٌ ، وقد جدلت جدلاً أي
أحكمت إحكاماً .

وقوله : سلام أراد نسيج داود فجعله (سلام)
بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن
يعفر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكهها

من نسيج داود أبي سلام

(٣) في ج لمجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل

مجادلة ، وفي ل ص ١١١ سه ورجل جدل ومجدل
ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام في الأصل ،

والتصويب من ج ، ل .

وقال الليث : الجَدُلُ : الصَّرْعُ .

يقالُ : جَدَلْتُهُ فأنجَدَل صرَّيعاً ،
وهو مَجْدُولٌ ، وأكثرُ ما يقالُ : جدَلْتُهُ
تَجْدِيلاً .

والجَدَالَةُ : اسمٌ للأرضِ .

وقيل للصَّرِيعُ : مُجْدَلٌ لأنه يُصْرَعُ بالجَدَالَةِ .

وقال الرازي :

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَسَاجِرَ بِالْجَدَالَةِ^(١)

(قلت) الكلامُ المَعْتَمَدُ : طَعَنَهُ فجدَلَهُ
بالتَّشْدِيدِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا اخْضَرَ
[حَبٌ]^(٢) طَلَعَ النَّخْلُ واستَدَارَ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ تَجْدِيدٍ يُسَمُّوْنَهُ الْجَدَالَ .
وأنشد :

(١) قائله : أبو قردودة (تاج أول مادة / جدل)
وسمط اللآكي ٨٨٨ / ٢ ونسب إلى المعجاج في ديوانه ضمن
مجموع أشعار العرب ج ٣ (أبيات مفردات ص ٨٧) وبعده :
ملتبساً ليست له محاله

وفي الجمهرة ٦٧ / ٢ والسمط والافتضاب ص ٣١٢ ،
منعراً بدل ملتبساً ، وانظر المقاييس ١ / ٤٣٤ والأمال
٢٥٤ / ٢ والمراد بالآلة : الحالة والمحالة : الحيلة .
(٢) الزيادة من ج ، ل .

[و] سَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَسَافاً صَبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَالُهَا^(٣)

وقال الليث : يقالُ للذَّكَرِ العَرْدِ : إنه
جَدَلٌ خَدَلٌ .

قال وجدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين
والرَّجْلين ، ورجُلٌ مُجْدُولٌ الخَلْقِ : لطيفُ
القَصَبِ .

قال : والجَدِيلَةُ : شَرِيحَةُ الْحَمَامِ ،
ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لصاحبِ الجَدِيلَةِ :
جَدَّالٌ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ :
منسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ التي فيها الحَمَامُ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ لِلَّذِي يَأْتِي
بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ ، [و] هذا رَأْيُ الْجَدَّالين .
ويقال : القَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرِهِمْ أَى عَلَى
حالهم الأولِ .

(٣) قائله : الخبيل السعدى (ت) وفي ل ، ت قاله
بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للخبيل السعدى وفي :
وسارت ، وفي ج ، ل خساً بفتح الحاء ، وفي الأصل
بكسرها .

(سامة عن الفرءاء) في قول الله جل وعزّ «قُلْ^(١) كُلُّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» فصَحَّفَ [بعضهم] وقال: عَلَى حَدِّ^(٢) يَلِيهِ، الشَّاكِلَةُ: النَّاحِيَةُ والطَّرِيقَةُ والجَدِيلَةُ قال: وسمعتُ بعضَ العربِ يقولُ: «وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذْ ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ»، وابنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ «يريدُ ناحيته»، ويقالُ: فلانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَانِهِ كقولك: على ناحيته، وقال شمرٌ: ما رأيتُ تصحيفاً أشبه بالصَّوَابِ ممَّا قرأه^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ مجاهدٍ في قوله جلَّ وعزّ «قُلْ كُلُّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» فصَحَّفَ وقال: عَلَى حَدِّ يَلِيهِ^(٤) وَإِنَّمَا هُوَ: عَلَى جَدِيلَتِهِ أَى نَاحِيَتِهِ، وهو قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ، وقال أيضاً أعنى اللَّيْثُ: الْجَدِيلَةُ أَيْضاً: الرَّهْطُ وهى من أَدَمٍ يَأْتَرُ بِهَا الصَّبَّيَّانُ، وَالْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ. وقال غيره: جَدِيلَةُ طَيِّءٍ: قَبِيلَةُ

(١) الآية ٨٤/الإسراء .

(٢) كلمتان الأولى اسم وهى حد والثانية فعل وهى يليه .

(٣) فى ج، ل مالِك بن سَليمان .

(٤) كساقه .

منهم ، يُنسَبُ إِلَيْهِمْ فيقالُ : جَدَلِي^(٥) ، وقال الليث : وَجَدِيلَةُ أَسَدٍ : قَبِيلَةُ . وقال الليثُ : الْأَجْدَلُ من صَفَةِ الصَّعْتَرِ ، قال : وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمُنْكَبِ : فِيهِ تَطَاطُؤٌ ، وهو خِلافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمُنْكَبِ : (قلت) هذا عندى خطأ ، إِنَّمَا الصَّوَابُ : رَجُلٌ أَحْدَلُ الْمُنْكَبِ ، هَكَذَا رَوَى لَنَا عن أَبِي عُبَيْدٍ . عن أَبِي عَمْرٍو قال : الْأَجْدَلُ : الَّذِي فِي مَنْكَبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ أَنْكَبَابٌ عَلَى صدرِهِ وقد مرَّ في بابِهِ .

وقال الليثُ : إِذَا جَعَلْتَ الْأَجْدَلَ نَعْتًا قلتَ : صَعْتَرٌ أَجْدَلٌ ، وَصَعْقُورٌ جَدَلٌ ، وَإِذَا

(٥) الأصل في النسبة أن تكون على اللفظ ، وعلى ذلك تكون النسبة إلى (فَعِيلَة) بمحذوف التاء أو الهاء فيقال (فَعِيلِي) مثل بديهي في النسبة إلى البديهة وطبيعي في النسبة إلى الطبيعة والمديني في النسبة إلى مطلق مدينة ، ومدني في النسبة إلى مدينة الرسول والدميري (صاحب حياة الحيوان) في النسبة إلى دهريرة وهكذا أما إذا تعدد المنسوب إليه مثل ربيعة وعميرة فإنه ينسب إلى إحداها على اللفظ وإلى غيرها على وزن فعلى منعاً للاشتباه ، وقد جاء في مادة (بكر) أن النسبة إلى بكر بن عبد مناف وبكر بن وائل : بكرى على اللفظ ، والنسبة إلى بكر بن كلاب : بكرأوى اه وقول ابن مالك .

« وفعل في فَعِيلَة التزم » .

غير دقيق والعربى . يحصر في تعبيره على الإفهام . ولفته سليقية ورائية :

ولت بنحوى يلوك لسانه

ولكن سلبقى أقول فاعرب

تركتَهُ اسماً للصَّغِيرِ قُلْتَ : هذا الأجدلُ ،
وهي الأجدلُ ، لأنَّ الأسماء التي عَلَى أَفْعَل
تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إِذَا نُعِتَ بِهَا فَإِنْ جَعَلْتَهَا
أَسْمَاءَ مُحَضَّةٍ جُمِعَتْ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ :

يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجْدِلِ^(١)

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الأجدلُ :
الصُّقُورُ ، واحداً : أَجْدَلٌ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : إِذَا قَوِيَ
الفَصِيلُ وَمَشَى فَمَوْ رَاشِحٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ
الرَّاشِحِ فَهُوَ جَادِلٌ .

وقال الليث : الْجَدُولُ : نَهْرٌ الْخَوْضِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ ، يُقَالُ لَهَا :
الْجَدَاوِلُ .

والمِجْدَلُ : الْقَصْرُ الْمَشْرِفُ ، وَجَمْعُهُ :
مِجْدَالٌ .

وقال غيره : الْجَدَلُ : أَنْ يُضْرَبَ
مُغْرَضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يُدْمَلَجَ . وَهُوَ أَنْ
يُضْرَبَ حُرُوفُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ .

ويقال : جَادَلْتُ الرَّجُلَ لَجَدَلْتُهُ جَدَلًا
إِذَا غَلَبْتَهُ .

ورجلٌ جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَلْوَى فِي الْحِصَامِ .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ « أَنَا خَاتِمُ^(٢) النَّبِيِّينَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
وَلِنْ آدَمَ لِمُنْجَدِلٍ فِي طِينَتِهِ » .

قال شمر : الْمُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

والمُجْدَلُ : الْمَلْقَى بِالْجِدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ ،
وقال الهذلي :

مُجْدَلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كَمَا تَقَطَّرُ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ^(٣)

(٢) لم يضبط في ل ، وفي الأصل ، ج ضبط بكسر
التاء وفي مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرهما .

(٣) مثله في ل ، ولم يعين الهذلي ، وفي (قطل) القطل
المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلًا :
جدلا

ويروي يتسقى ، وفي (سقى) وقول المتنخل الهذلي :
جدل يتسقى

(١) قائله عبد مناف بن ربح الهذلي ، وصدره :
وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة

(انظر المواد / آخر ، جسد ل ، خوت) وفي
الصحاح : الخيل بدل القوم .

ورواية ديوان البهزليين ج ٢ ص ٤٧ .
وما القوم إلا سبعة وثلاثة

يخوتون أولى القوم . . .

[دجل]

يقالُ : دَجَلٌ وسَرَجٌ إذا كَذَبَ .
وبينهم دَوْجَلَةٌ وهَوَجَلَةٌ ، ودَوْجَرَةٌ
وسَوْرَجَةٌ^(١) ، وهو كلامٌ يُتَنَاقَلُ ، وناسٌ
مختلفون .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الدَّاجِلُ :
المُسمَّوهُ الكَذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ .
وقال الأصمعي : دَجَلُ الرَّجُلِ المَرْأَةُ
ودَجَّاهَا إذا جامعها ، وهو الدَّجَلُ ، والدَّجْوُ .
وقال الليث : الدَّجَلُ : شِدَّةٌ طَلِي
الجربِ بالقَطْرانِ^(٢) .

(أبو عبيدٍ) المَدَجَلُ^(٣) : البُعيرُ

== أى يتشربه ، ويرى : يتكسى من الكسوة قال
ابن برى : صواب لإنشاده : مجدلاً لأن قبله :

التارك القرن مصفراً أنامله

كأنه من غفار قهوة مُمَل
وضبطت (الدومة) بفتح الدال في (جدل) ومادة
(سقى) وبضمها في (قطل) .

(١) في ل س ر و جة بتقديم الراء المهملة على الواو ،
والواو في الكلمات المذكورة ثانية لا ثالثة ، ولم
أجد لها في موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرهما مع تسكين الطاء وفتحها
مع كسر الطاء ، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٣) في ق - أول المادة : الدجيل كزبير وثمالة
(الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم
جسمه بالهناء ، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل
تدجيلاً .

المُتَمَوِّدُ^(٤) بالقَطْرانِ .

ودَجَلَةٌ^(٥) : اسمٌ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ،
ودَجِيلٌ : نهرٌ صغيرٌ يَنخَلِجُ^(٦) من
دَجَلَةٍ .

وقال الليث : الدَّجَالُ هو المسيحُ
الكَذَّابُ ، وإِنَّمَا دَجَلُهُ ، سِحْرُهُ وَكَذِبُهُ
لأنَّهُ يدْجُلُ الحقَّ بباطله ، ويقالُ : إِنَّهُ
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْرُجُ فِي [آخر]^(٧) هذه
الأمَّةِ .

(قلت) كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَالٌ ،
وجمعه : دَجَالُونَ ، قيل للكَذَّابِ دَجَالٌ
لأنَّهُ يَسْتُرُ الحقَّ بِكَذِبِهِ .

وقال الأصمعي : إذا هُنيءَ البعيرُ أُجمِعَ
فذلك التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَلْتُهُ ، فإذا جَمَلْتُهُ
فِي الْمَسَاعِرِ^(٨) فذلك : الدَّسُّ .

(٤) المطلى والمدهون بالهناء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) في ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسين المهملة جمع مسعر بفتح الميم والعين وهو
مستندق ذئبه ، ومنه قول الشاعر :

قريب هيجان دس منه المساعر

(انظر / سمر) وفي ل بالشين المعجمة .

قال : والدَجَّالَةُ : الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ ،
وَأُنْشِدَ :

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ (١) *

وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بَمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَّلَتْهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهَبِ : دَجَّالٌ ، وبه
شُبِّهَ الدَّجَالُ لِأَنَّهُ يُظَاهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ .

[دلج]

قال ابن السكيت : أدْلَجَ القومُ إِدْلَاجًا
إِذَا سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهُمْ مُدْجُونَ ،
وَادْجَلُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ إِذَا سَارُوا فِي آخِرِ
الَّيْلِ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّ هَآ لَسَائِقًا خَدَجًا

لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْجَا (٢)

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا بِدَجْلَةٍ وَدُجْلَةٍ إِذَا

(١) ق ل ، ت .

(٢) الرجز ق ل / دلج ، خدلج غير منسوب أنشده
الأصمعي وفي الأصل : لمي ، وفي ل ان لنا ، والصواب
ما ذكر كما في ج ، وفي مادة خدلج : يعني جارية قد عشقها
فركب الناقة وساقها من أجلها .

خرجوا في آخر اللَّيْلِ .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدُّجْلَةُ ،
والفعلُ : الإِدْلَاجُ ، والادِّلاجُ .

والمُدْلِجُ : من أسماءِ القُنْفُذِ ، سُمِّيَ
مُدْجًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعْيًا ، وَقَالَ
عَبْدَةُ (٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّعِيمَةِ تَمَزَّعُ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدْلَجُ :
ما بينَ الحَوْضِ إِلَى البَيْتِ ، والأصمعيُّ مثلهُ :
والدَّالِجُ . الذي يتردَّدُ بينَ البَيْتِ
والحَوْضِ بالدَّلْوِ يُفْرغُهَا فِيهِ وَأُنْشِدَ :

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة ،
ومطلعها :

ابن لامي قد كبرت وراي

بصري وفي المصلح مستمتع
وق ل ، ت رُؤبة ، وقد نسب إليه وحده في
ديوانه (أبيات مفردات) نقل عن ل أوت (ج ٣
ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطيب في مادة
(مزع) ونقل أنه يضرب مثلاً للنمام ، وفي ديوانه
(للظكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى
أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات
في آخر ديوانه ، وفي الأصل تمزج بضم التاء والجمهور
يقولون : القنائف بالدال المهمة جمع قنفذ أو قنفذة وهي
لغة عربية صحيحة .

بِأَنْتَ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْجِ
بُيْنُونَةَ السَّلَمِ بِكَفِّ الدَّلَجِ^(١)
وقد دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجًا .
ويقالُ لِلَّذِي يُنْقَلُ اللَّبَنَ ، إِذَا حُلِبَتْ
الْإِبِلُ ، إِلَى الْجِفَانِ : دَالَجٌ .
وَالْعُلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
هِيَ الْمِدْلَجَةُ^(٢) .

وَالدَّوَلَجُ ، وَالتَّوَلَجُ : الْكِنَاسُ ،
الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، فَعَلَيْتِ الْوَاوُ تَاءً مُثَمَّ
فَعَلَيْتِ دَالًا وَالتَّمْلَجُ : فَرَخُ الْعُقَابِ ،
أَصْلُهُ : وَلَجَ^(٣) .

[جلد]

قال الليث : الْجِلْدُ : غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ ،
وَيُقَالُ جِلْدَةُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ اللَّهُ جِلَّ وَعَزَّ
ذَا كِرَأَ أَصْحَابُ النَّارِ حِينَ تَشْهَدُ^(٤) جَوَارِحُهُمْ

« وَقَالُوا^(٥) لُجْلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا »
قال أهلُ التَّفْسِيرِ وَقَالُوا لِفُرُوجِهِمْ فَكَفَّنِي
بِالْجُلُودِ عَنْهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْجِلْدُ هَاهُنَا :
الَّذِي كَرَّرَ كَفَّنِي اللَّهُ عَنْهُ بِالْجِلْدِ كَمَا قَالَ «^(٦) أَوْ
جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الْغَائِطِ » وَالْغَائِطُ : الصَّخْرَاءُ ،
وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ
حَاجَةً^(٧) .

[الْمُنْذِرِيُّ^(٨) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاهِ
قال : الْقُلْفَةُ ، وَالْقَلْفَةُ ، وَالرُّغْلَةُ ، وَالرَّغْلَةُ ،
وَالْجِلْدَةُ ، كُلُّهُ : الْغُرْلَةُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُيُورَهُمْ

مُوسَى فَتَمْتَطَعَ عَنْهُمْ يَابِسَ الْجِلْدِ [
وقال ابن السكيت : الْجِلْدُ^(٩) : مَصْدَرُ
جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْدًا .
وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنُ الْجَلْدِ
وَالْجَلَادَةِ .

(٥) الآية ٢١ / فصلت *

(٦) الآية ٤٣ / النساء ، والآية ٦ / المائدة .

(٧) في ل حاجته ص ٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفي ل : فتطلم عليها
ثم انتهت المادة في نسخة ج وهي مبتورة وبعدها مادة
ج ت ل ومن مثل هذا ندرج مقدار عبث النسخ .

(٩) في الأصل يكسر الجيم ، والتصويب من

ل / ٩٨ .

(١) لعله للراجز جنبدل بن المثنى فله أرجاز من
هذا الوزن ، انظر المواد (بوج - غملج) .

(٢) في الأصل بكسر الميم شكلا .

وفي ق ككنسة فاليم مكسورة .

وفي ل يفتحها ص ٩٨ س ٢٤ .

(٣) في ل . دلج بالبدال آخر المادة وهو تحريف
. وفي (تلج) كالأصل وكذا في ضبط الجيم بضمه واحدة .

(٤) في ج ، ل تشهد عليهم .

وَالْجَلْدُ أَيْضًا : الإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا ،
وَلَا أَلْبَانَ بِهَا .

وَالْجَلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْحَوَارِ (١)
ثُمَّ يُحْشَى ثُمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَيُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأُّهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَالِي مَصِيدًا

مُلَاوَةٌ كَذَانٌ قَوِيٌّ جَلْدًا (٢)
أَي يَرَأْمُنِي وَيُعْطِفَنِي عَلَى كَمَا تَرَأُّمُ
الْفَاقَةُ الْجَلْدَ .

قَالَ : وَالْجَلْدُ : الْغَالِظُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأُنْشَدَ :

* وَالنَّوْءُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلْدِ (٣) *
وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْجَلْدُ ،

(١) بَضْمُ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا .

(٢) فِي لَوْ فِي دِيْوَانِهِ ضَمْنُ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
ج ٢ ص ١٠٠ وَرَوَاتُهُ :
فَقَدْ أَكُونُ

وَضَبْتُ مَصِيدًا بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالضَّبْطَانُ صَحْبَانُ
انْظُرْ مَادَّةَ صَيْدٍ فِي لَوْ وَافْتَحَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ كَالْمَصِيدَةِ .
وَالْمُلَاوَةُ بِثَلَاثَةِ الْمِيمِ : مَدَّةُ الْعَيْشِ (ل) وَالْبَرَهَةُ (ق)

(٣) لِلنَّابِغَةِ الذِّيْبَانِي فِي دِيْوَانِهِ وَصَدْرُهُ :

لَا الْأَوَارِي لِأَيَّامٍ مَا أَبْنَاهَا
(ل) جلد ، بين (وفي) ظلم (أوارى بدون أل .

وَالْجَلْدُ : وَاحِدٌ ، مِثْلُ شَيْبَةٍ ، وَشَبَةٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ
مَا قَالَ .

قَالَ : وَالتَّجْلِيدُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلْخِ
لِلشَّاءِ ، وَقَدْ جَلَدْتُ النَّاقَةَ إِذَا سَلَخْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جَلْدَةٍ ،
وَمَكَانٌ جَلْدٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَلْدَاتُ .

وَنَاقَةٌ جَلْدَةٌ (٤) ، وَنَوْقٌ جَلْدَاتٌ ،
وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

وَيَقَالُ : جَلَدْتُهِ بِالسَّيْفِ جَلْدًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ جَلْدَةً .

وَجَالِدَانَهُمُ بِالسَّيْفِ جَلَادًا أَيْ
ضَارِبَانَهُمُ .

وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَغْتُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ ،
وَلَهَا لَذَاتٌ تَجْلُودُ أَيْ فِيهَا جَلَادَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

(٤) فِي الْأَصْلِ : جَلَدْتُ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَعَلَيْهَا ضَمَتَانُ
بَدَلَ جَلْدَةٍ .

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ^(١) وَمَجْلُودٌ

قال : مجلُودُها : بقيةُ جَلَدِها ، قاله
أبو الدُّقَيْشِ .

(شمرٌ عن ابن الأعرابي) جُلِدَتِ الْأَرْضُ
مِنَ الْجَلِيدِ ، وَأَجْلَدَ^(٢) النَّاسُ ، وَجَلِدَ
الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ : مِثْلُهُ ،
ضُرِبَتْ^(٣) الْأَرْضُ ، وَأُضْرِبْنَا ، وَضُرِبَ الْبَقْلُ .
وَيُقَالُ لِمِثْلَةِ^(٤) النَّائِحَةِ : مَجْلَدٌ ،
وَجَمْعُهُ : مَجَالِدٌ .

قال أبو عبيد : وَهِيَ خِرْقٌ تَمْسِكُهَا
النَّوَائِجُ إِذَا نَحْنُ بِأَيْدِينَا .

وقال عدى بن زيد :

إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لَا مَرِيءَ

فَلَا تَغْشَهَا وَاجْلِدْ سِوَاهَا بِمَجْلَدٍ^(٥)

أَي خَذْ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهَا ، وَمَذْهَبًا
آخَرَ عَنْهَا ، وَاضْرِبْ فِي الْأَرْضِ لِسِوَاهَا .

(عمرو عن أبيه) أَخْرَجْتُهُ إِلَى كَذَا
وَأَوْجَيْتُهُ^(٦) ، وَأَجْلَدْتُهُ ، وَأَدْمَعْتُهُ ،
وَأَدْمَعْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَيْهِ .

(ابن الأعرابي) جَزَزْتُ الضَّانَ ،
وَحَلَقْتُ الْمَعْزَى ، وَجَلَدْتُ الْجَمَلَ ، لَا تَقُولُ
الْعَرَبُ غَيْرَ ذَلِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَلْدُ مِنْ
الْإِبِلِ : السِّكَاكُ الَّتِي لَا صِغَارَ فِيهَا .
وَأُنْشَدَنَا :

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَهَا

إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ^(٧)

(٥) البيت في ل منسوب لإيه ، وفي جبهة أشعار
العرب طبع بولاق ١٠٤ فاخلد ... بمخلد بالخاء المعجمة
فيهما ثم قال : واخلد أي ألزم ؟

(٦) عن ل وفي الأصل بالباء الموحدة بدل الياء
المثناة وفي (دمغ) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه
الكلمة وزاد : أزأمته ، وانظر ل/ وحي .

(٧) للراعي (ت مادة سفل) وفي ل/ جلد
أجاءها ص ١٠٠ ، وفي (سفل) كالاصل ، والأسافل :
الأولاد .

(م ٤٢ — ج ١٠)

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت في ديوانه ص ١١٨
وفيه : يقولون : ماله معقول ولا مجلود يريد العقل والجلد ،
وهو في ل ، وفي الأصل آل بألف ثم ألف ممدودة ،
وفي ل « آل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) في ل : بالبناء المعجول ، وانظر قوله
وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر في ل .

(٤) في ل لملاء ص ٩٨ ص ١٢ (أنظر آخر
مادة (ألا) .

أَسَافِلُهَا : صِغَارُهَا .

وقال الفراء : الْجِلْدُ من الإِبِلِ : التي لا أولادَ معها فتَصَبَّر على الحرِّ والبردِ .

(قلت) الْجِلْدُ من الإِبِلِ : التي لا ألبانَ لها ، وقد ولى عنها أولادُها .

وَيَدْخُلُ في الْجِلْدِ : بَنَاتُ اللَّبُونِ فما فوقها من السِّنِّ وَيُجْمَعُ الْجِلْدُ أَجْلَادًا ، وَأَجَالِيدٌ ^(١) .
وَيَدْخُلُ فيها الْخَاضُ ، وَالْعِشَارُ ، وَالْحِيَالُ ،
فَإِذَا وَضَعَتْ أولادَها زالَ عنها اسمُ الْجِلْدِ ،
وقيلَ لها : الْعِشَارُ وَاللَّقَاحُ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْجِلْدُ : أن يُسَلَّخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أو غيره من الدَّوَابِّ فَيُلَبَّسَهُ
غَيْرُهُ من الدَّوَابِّ ، وقال العجاج يصفُ الأسدَ :
كَأَنَّهُ في جِلْدٍ مُرْقَلٍ ^(٢)

(غَيْرُهُ) تَمَرَّةٌ جِلْدَةٌ صُلْبَةٌ مُكْتَنَزَةٌ .

(١) فل : أجلاذ وأجاليد بالرفع فيهما ص ١٠٠
س ١٩ .

(٢) في ل : منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة يمدح
بها يزيد بن معاوية وقبله :

قبل النور والدئاب العسل

وكل رثبال خضيب الكلكل

وفي الأصل (ن) بالباء الموحدة بدل في .

وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرِبَ الزَّادُ مُوَلَعًا
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ ^(٣)
وَالْمُجَلَّدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومٌ
لِلْكَيْلَةِ وَالْوَزْنِ .

ويقال : فلانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَالتَّجَالِيدِ
إِذَا كَانَ ضَخْمًا قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ وَالْجِسْمِ .
وَجَمْعُ الْأَجْلَادِ : أَجَالِدٌ ، وَهِيَ
الْأَجْسَامُ ^(٤) .

وفي حديث القسامة . . . « رُدُّوا
الْأَيْمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ » أَيْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ،
وكذلك : التَّجَالِيدُ . قال الشاعر ^(٥) :

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا
نَاوِ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(٣) للأسود بن يعفر النهشلي ، وهو أعشى نهشل .
(ل. ت. وسف) وانظر شعره في (الصباح المنير)
طبع الخارج .

(٤) زاد في ل : والأشخاص ، وقبله : وأجلاد
الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه
وبدنه وذلك لأن الجلد يحيط بهما ، قال الأسود
ابن يعفر :

أما تربني قد فنبت وغاضني

مانيل من بصرى ومن أجلاذي

(٥) المثقب العبدى (ل/أيد - فدن) وفي (أيد)

يبنى من بنى بناء وفي (فدن) يبنى من مادة (نبا - نبا)
وفي الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ،
والمذكور من ل .

وَجَلْدُ^(١) : قَرِيَّةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ إِذَا نُسِبَ
إِلَيْهَا قِيلَ : جَلُودِيٌّ بَفَتْحِ الْجِيمِ .
وقال أبو زيد : حَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ
وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .
(قلت) ويقالُ : اجْتَلَدْتُهُ . وَاجْتَلَدْتُ
مَا فِيهِ .

(أبو عبيد عن الفراء) إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ
فَمَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدَةٌ .
ويقال لها أَيْضًا : جَلْدَةٌ .

وَجَمَاعُ^(٢) جَلْدَةٍ : جَلْدٌ ، وَجَلْدَاتٌ .

ج د ن

جلدن ، جند ، دجن ، دنج ، نجد :
مستعملةٌ :

[جدن]

ذُو جَدْنٍ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرٍ^(٣) .

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بفتحها .
ثم قال : ومنه فلان الجلودى بفتح الجيم . . ولا تقل :
الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفي ق :
جلود كقبول (بفتح القاف) : قرية بالأندلس ...
وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير
ووهم الجوهري في قوله : ولا تقل الجلودى أى بالضم .
(٢) أى جمع .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : حمير : قيل (بفتح
القاف وسكون الياء) أبو ملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ الخ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أنشدني
أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ
غَذِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدْنٍ^(٤)
(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) أَجْدَنَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

[جند]

قال الليث : الْجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ .

وفي الحديث « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ »
فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَقَلَ وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ » .

(٤) البيت في المفضليات (طبع السندوبى ص ١٢٦)
لأفنون التغلبي وروايته :

ريبت فيهم ولقمان ومن جدن

وفي ل (جدن) غير منسوب : وفي (غذى) نسبة
ابن بري لأفنون التغلبي ، واسمه صريم (كزهر) بن معشر
(بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبهامش
شعراء النصرانية ويروى معسر بالسين المهملة سمي
أفنوننا لقوله :

منيتنا الوديامضون مضنونا

أزمان ان للشبان أفنونا

شعراء النصرانية - ترجمته ١٩٢)

والمَجْنَدَةُ: المَجْمُوعَةُ، وهذا كما يقال: أَلْفٌ مَوْءَلَّةٌ، وقَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أَيْ مُضَعَّفَةٌ.

ويقال: هذا جُنْدٌ قد أَقْبَلَ، وهؤلاء جُنْدٌ^(١) قد أَقْبَلُوا.

قال الله «جُنْدٌ»^(٢) ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ «فَوَحَّدَ النَّعْتِ لِأَنَّ لَفْظَ الْجُنْدِ وَاحِدٌ.

وكذلك^(٣): الْجَلِيشُ وَالْحَرْبُ.

وقال الليث: جَنْدٌ^(٤): مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ [و] فُلَانٌ^(٥) الْجَنْدِيُّ.

قال: والجَنْدُ: أَيْضًا حِجَارَةٌ شَبِهُ الطِّينِ. وَجُنَادَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

(١) في ل جنود ص ١٠٦ س ١٧.

(٢) الآية ١١/س.

(٣) مكرر في الأصل.

(٤) في الاصل بضم الجيم وسكون النون، وفي ق (جند) بالتجريك (أى بفتح الجيم والنون) بلد باليمن.

وكذا في الصحاح للجوهري، وفي ل الجند (بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهى أجود كورها اه.

(٥) كذا في الأصل، ولم يذكر في ل وقد سقطت منه الواو.

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ^(٦) يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالشَّامِ أَيَّامَ عُمَرَ.

وَأَجْنَادُ الشَّامِ: خَمْسُ كُورٍ، [ومنها]^(٧) دِمَشْقُ، وَفِلَسْطِينَ^(٨)، وَخَمْسُ، وَالْأَرْدُنُّ، وَقَيْسَرِيْنِ^(٩).

[دنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال الدُّنْجُ: الْعُقْلَاءُ.

(عمرو عن أبيه)^(١٠) الدُّنْجُ: إِخْشَاكُ الْأَمْرِ وَإِتْقَانُهُ.

(٦) في ل: أجنادان، وأجنادين (بضم النون فيهما) موضع، النون معربة بالرفع قال ابن سيده: وأرى البناء قد حكي فيها، وفي ق: وأجنادين (بكسرها) فتأمل، ويوم أجنادين (بكسرها).

(٧) كذا في الأصل ولا داعي لها لأنه عند المحس.

(٨) في الأصل بفتح الفاء، والكلمة دخيلة، والنسبة إليها: فلسطينى على اللفظ وفي ق فلسطى على أنه جمع ففسب إلى مفردة (فلسط) في زعمهم ولا داعي لآيه لأنه أصبح اسما، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل هى أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبي والجواليقي...

(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرها والنسبة إليها قيسري وقيسرى كما قيل في فلسطين.

(١٠) في ل: أبو عمرو كما داته.

والدمَّاجُ^(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ^(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الغَيْمِ فِي
اليَوْمِ الْمَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَجَنَ يَوْمُنَا
وَدَغَنَ .

ويَوْمُ ذُو دُجْنَةٍ ، وَدُغْنَةٍ .

قال : ويَوْمُ دَجْنٍ^(٣) إِذَا كَانَ
ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمُ دَغْنٍ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا
مَطَرٍ .

وقال غيره : دَجَنَ^(٤) فُلَانٌ بِالْمَكَانِ
دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ : رَجَنَ بِهِ .

(١) لم يذكر في ل لأنه من مادة أخرى ، وقد
ذكر في (دمج) بالميم .

(٢) وفي الحديث « هدنة على دخن » أي سكون
لعله لا للصالح ، والمراد الفش والحداع وفساد باطن وعدم
صفاء ، وأصله مصدر دخن الحطب ونحوه كفرح إذا
تصاعد منه الدخان ودخنت النار : فسدت لكثرة دخانها
(أساس ، ل ، ق ، مصباح) .

(٣) في ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

ويقال : دَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ ،
وبه سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ ، وهى مَا أَلِفَ
الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ :
دَاجِنَةٌ .

وقال ابن أم^(٥) : قَعْنَبٌ يَهْجُو قَوْمًا :
رَأْسُ أَخْنَأٍ مِنْهُمْ ، وَالْكَفَرُ خَامِسُهُمْ
وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّزْمِ قَدْ دَجَنُوا
وقال الليث : كَلَبَ دَاجِنٌ : قَدْ أَلِفَ
الْبَيْتَ .

والدُّجُونُ : الْأَلْفَانُ^(٦) .

قال ، ويقالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عُوْدَتِ
السَّنَاوَةَ^(٧) : مَدَّجُونَةٌ أَيْ دُجِنَتْ لِّلْسَنَاوَةِ ،
هَكَذَا : الْقَوْلُ فِيهَا .

(٥) كذا في الأصل ، ل : والمعروف قعنَب بن
أم صاحب فعل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قعنَب
وهذا البيت من القصيدة التي يقول فيها :

أَنْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صَمَ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ
وَلِنْ ذَكَرْتُ بَشْرَ عِنْدِهِمْ أَذْنُوا

(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص ٤٠٣ وشرح
درة الفواص ١٣٠ وشرح المصنوع به على غيره أهله ٤٧٠) .

(٦) بفتح الهزلة واللام : مصدر أَلَفَهُ كَسَمِعَهُ
إِذَا أُنْسَ بِهِ وَأَحْبَهُ وَاعْتَادَهُ ، وَالْأَسْمَاءُ : الْأَلْفَةُ .

(٧) بفتح السين ويقال : السناية وهى السقى .

قال : والمَدَا جَنَّةٌ : حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ .
وقال أبو زيد : الدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ :
التي لا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالًا غَيْرَهَا .

وقال الليث : الدُّجَنَّةُ^(١) : الظَّالِمَةُ ،
والفِعْلُ مِنْهَا^(٢) : أَذْجَوَجَنَ ، وأنشد :

لَيْسَ قِ ابْنَةُ الْعَمْرِى سَلَمَى وَإِنْ نَأَتْ
كَثَافُ الْعَلَى وَاهِى^(٣) الدُّجَنَّةُ رَائِحُ
ويقال : أَذْجَنَ يَوْمًا فهو مُدْجِنٌ إِذَا
أَضَبَ فَأَظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَذْجَنَ
أَقَامَ فِي بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَجَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدْجِنَةٍ ،
وقد دَجَنَتْ تَدْجُنُ^(٤) ، وأَدْجَنَتْ .

قال : والدُّجَنَةُ مِنَ الْغَيْمِ : الْمُطَبَّقُ
تَطْبِيقًا ، وَالرَّيَّانُ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

(١) في الأصل : يسكون الجيم وفتح النون من غير
تشديد كهذنة وهى لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب
التشديد .

(٢) في ل : منه .

(٣) في ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر
عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) في الأصل بكسر الجيم ولا مانع منه ، فالقبيلة
التي تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن)
بكسرها (انظر المزهري وغيره) .

يقال : يَوْمٌ دَجَنٌ ، وَيَوْمٌ دُجَنَةٌ ،
ويَوْمٌ دَجْنٍ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ ، وكذلك :
الَّيْلَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ ،
والدَّجَنُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

(الليث) الدَّيْدَجَانُ : الْإِبِلُ تُحْمَلُ
التَّجَارَةَ .

[نجد]

قال شمر بن قال ابن شميل : النَّجْدُ :
قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَاةُ بَنِيهَا^(٥) ، وَمَا غُلِظَ مِنْهَا
وَأَشْرَفَ ، وَالْجَمَاعَةُ^(٦) : النَّجَادُ ، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا قُفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي
ارتفاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ ،
يَرُدُّ طَرَفَكَ نَحْمًا وَرَاءَهُ .

[ويُقالُ]^(٧) أَذَلُّ هَاتِيكَ النَّجَادَ ،
وَهَا ذَاكَ النَّجَادُ^(٨) يُوحَدُ .

(٥) كمذا في ل ، ومعجم البلدان ، وفي تقويم البلدان
لأبي الفداء صلاحها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجم .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما
في ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَا ^(١) *

قال : وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ
[وَالْحَزِينِ] ^(٢) نَجَادٌ .

قال وقال أبو أسلم كما قال : النَّجْدُ
وَالنَّجَادُ : واحدٌ .

وقال الأصمعي : هي ^(٣) النَّجُودُ عِدَّةٌ ،
فمنها نَجْدٌ كَبْكَبٍ ^(٤) ، وَنَجْدٌ مَرِيعٌ ^(٥) ،
وَنَجْدٌ خَالٍ ^(٦) .

قال : وَنَجْدٌ كَبْكَبٍ : طَرِيقُ

(١) في ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله :
الفرزدق من أرجوزة ، وقوله :

قلانس إذا علون فدندنا

ويروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر في ل .

(٣) في ل ص ٤٢٤ نجد بدون أل .

(٤) بالتثنية وعدمه وفي ق بالتثنية ، وفي ل
مهملة .

(٥) في الأصل ، ل من غير ضبط ما عدا الميم فإنها
مفتوحة ، وفي ق بالتثنية وأهمل ضبط الراء .

(٦) في ق بالتثنية .

كَبْكَبٍ وهو الجبل الأحمر الذي يجعله
في ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ .

وقال : وقولُ الشماخ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ ^(٧) وَأَهْلَهَا
بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أَمَّ حَشْرَجٍ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له
نَجْدًا مَرِيعٌ .

وقال : فلانٌ من أهل [نَجْدٍ] ^(٨) قال :
وفي لغة هذيل والحجاز : من أهل النَجْدِ .

قال أبو ذؤيب :

في عَانَةِ يَجْنُوبِ السَّيِّئِ مَشْرُهَا

غَوْرٌ ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ ^(٩)

قال : وما ارتفع عن تِهَامَةٍ فهو نَجْدٌ ،
فهى تَرْمَعِي بِنَجْدٍ ، وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ .

(٧) في الأصل بضم الجيم ، والمذكور في المعاجم
الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (ص ٤٢٥ س ١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم) لغة
هذيل خاصة يريدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم)
ويروى : النجد (بضم النون والجيم) جمع نجدا على نجد
جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت في
ص ٤٢٣ .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن
الرياشي عن الأصمعي قال : سمعت الأعراب
يقولون : إذا خافتم عجلزاً مضعداً —
وعجلزاً فوق القرَّيتين^(١) — فقد أنجذت.

قال : وأخبرني الحراني عن ابن السكيت
عن الأصمعي قال : ما ارتفع عن بطن الرثمة —
والرثمة : وادٍ معلوم — فهو نجدٌ إلى ثنايا
ذات عرق .

قال وسمعت الباهلي يقول : كلُّ
ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على
سواد العراق فهو نجدٌ إلى أن تميل إلى
الحرّة ، فإذا ملت إليها فأنت في الحجاز ،
وقرأت بخط شمر .

قال يقال : النجد إذا جاوزت عدنياً إلى
أن تجاوز قيد^(٢) ، وما يليها .

وقال الفراء في قول الله « وهديناه^(٣) »
النجدين .

قال : النجدان : سبيل الخير ، وسبيل
الشر .

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهي

قلعة بطريق مكة سميت بغيد بن حام (ق) وشرحه .

(٣) الآية ١٠ / البلد .

قال وحدث قيس عن زياد بن
علاقة ؟ عن أبي عمارة عن علي في قوله :
« وهديناه النجدين »

قال : الخير والشر .

وقال الزجاج : « وهديناه النجدين »
أي الطريقين الواضحين .

والنجد : المرتفع من الأرض ، فالعنى :
ألم نعرفه طريق الخير وطريق الشر ،
بينين كيان الطريقين العاليتين ؟

وقال بعضهم « وهديناه النجدين »

قال : التدين

(أبو عبيد عن الأصمعي) النجود من
الحمر^(٤) : التي لا تحمل ، والعائط^(٥) :
مثلها .

(٤) في ل الأثن، والمؤدى واحد والأثن : جمع أثنان
أو أثنان وهي الحمارة .

(٥) لم يذكر في ل ، وفيه (عوط) إذا لم تحمل
الناقة أول سنة يطررها الفحل فهي عائط وحائل فإذا لم
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عائط، وقال الليث يقال للناقة
التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت .

وفي (عيط) وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتعيطت
واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر .

وقال شمر بن: تفسير الأصمعي في النجود أنها لا تحمّل: منكرب، والصواب ما رواه^(١) أبو عبيد عنه في أبواب الأجناس: النجود: الطويلة من الحمر.

وقال شمر بن، قال القزيلي عن الأصمعي: أخذت النجود من النجد أي هي مرتفعة عظيمة.

قال شمر بن والشيباني: النجود: المتقدمة، ويقال للناقة إذا كانت ماضية: نجود.

وقال أبو ذؤيب:

فرحى فأنفذ من نجود عايط^(٢)

قال شمر بن: وهذا التفسير في النجود صحيح، والذي رواه^(٣) في باب حمر الوحش: وهم.

(أبو عبيد عن الأصمعي) رجل نجد، ونجد من شدة البأس، وقد نجد، والاسم:

(١) في ل: روى في الأجناس عنه بالبناء للمجهول.

(٢) الشعر في ل منسوب إليه من غير تكملة وانظر ديوان الهذليين.

(٣) في ل: روى بالبناء المجهول ص ٤٢٦ س ٢

النجدة، واستنجدني فلان فأنجده أي أعنته^(٤).

وقد نجد الرجل ينجد^(٥) إذا عرق من عمل أو كرب، وقال الكسائي مثله. (سلمة عن الفراء): رجل نجد، ونجد^(٦).

قال: وقد نجد^(٧) عرقاً إذا سال، فهو منجد.

وقال أبو عبيدة: نجدت الرجل أنجده أي غلبته.

قال: وأنجدته: أعنته.

قال: وقال غيره: النجاد: حائل السيف.

والإنجاد: الأخذ في بلاد نجد.

والنجود: ما ينجد به البيت، واحد: نجد.

(٤) في ل: أغنته وعبارته: استنجدته فأنجده: استفاته فأغنته ص ٢٦ س ٢٤ ثم قال: الانجاد: الإعانة، واستنجدته: استعانته، وأنجده أعانه وأنجده عليه: كذلك أيضاً.

(٥) زاد في ل المصدر: نجد.

(٦) كان الأنسب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر ل ص ٤٢٧.

(٧) في ل: نجد كعني فهو منجد ونجيد: كرب (بالبناء للمجهول) والبدن عرقاً: سال.

وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُزَيْنًا بِالشَّيَابِ
وَالْفُرُشِ .

وقال شمر^(١) : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ :
مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى : « وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
نَجُودًا » يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

قال : وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ^(٢) بَيْنَ النَّجْدِ ، وَهُوَ
الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَذَلِكَ : النَّجْدَةُ .

قال : وَيُقَالُ : نَجَّدَ يَنْجِدُ إِذَا بَلَدٌ^(٣)
وَأَعْيَا ، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمَنْجُودٌ .

وقال أبو زبيد^(٤) :

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ

يُرِيدُ : أَغْلُوبَ الْمَعْيَا^(٥) .

(١) في الأصل بفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥
(٢) في ل بضم اللام ، وفي ق : النجد بالتحريك :
البلادة والإعياء ، وتأمل الفعل ؟

(٣) الطائي يرثي ابن أخته وكان مات عطشاً في طريق
مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جمهرة أشعار
العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة ،
(٤) رسم في الأصل المعبي بياءين والأولى مفتوحة
والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل
المغلوب من أعياء ، ويجوز أن يكون (المعبي) على
أنه اسم فاعل من أعياء ، وانظر ما قبله ، وجاء في جمهرة
أشعار العرب :

عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

وقال أبو الهيثم : النَّجَادُ^(٥) : الَّذِي
يُنَجِّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ .

وَالنَّجُودُ هِيَ الشَّيَابُ الَّتِي يُنَجِّدُ^(٦) بِهَا الْبُيُوتُ
فَتُلَبَّسُ حَيْطَانُهَا وَتُبَسِّطُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيِ عَقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^(٧)

وَنَجَّدْتُ الْبَيْتَ : بَسَّطْتُهُ بِشَيْبَابِ
مَوْشِيَةٍ .

وقال أبو نصر : اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ
اسْتَنْجَادًا إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحًا
فِيهَا نَاجِحًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ ، وَوَطَّأَهَا يَوْمَ الْبَعْثِ^(٨)
صَاحِبَهَا الَّذِي لَمْ يُؤَدِّرْ كَاتِبَهَا ، فَقَالَ : « إِلَّا :
مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا » .

(٥) في ق مثل كتان : من يعالج الفرش والوسائد
ويخيطهما .

(٦) في ل : تنجد .

(٧) البيت في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٨) في ل القيامة بدل البعث ، انظر هامش

الأصل ٣٢١ .

قال أبو عبيدٍ ، قال أبو عبيدة : نَجَّدْتُهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُجُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا
أَنْ يَنْجَحِرَهَا نَفَاسَةً بِهَا ، صَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا .

قال : ورسلها : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ ،
فِيهِونَ ^(١) عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِسْلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، كَانَ ^(٢) مَعْنَاهُ أَنْ
يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى
طَيِّبٍ مِنْهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا أَيْ بِطَيِّبِ
نَفْسٍ مِنْهُ .

(قلت) كَانَ قَوْلُهُ : فِي نَجْدَتِهَا مَعْنَاهُ :
أَلَّا ^(٣) تَطْيِبَ نَفْسُهُ بِإِعْطَائِهَا ، وَبَشْتَدَّ عَلَيْهِ ^(٤) .

وقولُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

- (١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ٤٢٦
وَالْمَقَامُ يَفْتَضِيهِ .
(٢) فِي ل : وَكَأَنَّ .
(٣) فِي ل أَنْ لَا تَطْيِبَ .. ص ٤٢٦ س ١١ وَفِي
الْأَصْلِ : إِلَّا أَنْ . . .
(٤) فِي ل .. عَلَيْهِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ :
لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهِورًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٥)
مُحَيَّسَةً فِي كُلِّ رِسْلٍ وَنَجْدَةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاظِلِ
(أَبُو عَمْرٍو) : الرِّسْلُ : الْخِصْبُ ،
وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْمُحَيَّسَةُ هِيَ الْمُعْقَلَةُ فِي
مَعَاظِلِهَا لِتُنَجَّرَ وَتُطْعَمَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ
أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا .

قال : نَجَّدْتُهَا : مَا يَنْتَوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالذِّيَّاتِ ، فَهَذِهِ نَجْدَةُ ^(٦)
عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرِّسْلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ
النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُفْقَرَ ^(٧) هَذَا ، وَيَمْنَحَ هَذَا ،
وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ يَصِفُ جَارِيَةً :

- (٥) الْبَيْتَانِ فِي ل مَسْنُوبَانِ إِلَيْهِ .
(٦) فِي الْأَصْلِ ، نَجْوَةٌ بِالْوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ ٣٨١ .
(٧) فِي الْأَصْلِ (يَفْقَرُ) بِضَمِّ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ
مِنْ (فَقْرٍ) وَسِيَّاتِي : وَتَفْقَرُ الظُّهْرُ ، وَفِي (فَقْرٍ) أَفْقَرَهُ
بَعِيرَهُ أَوْ نَاقَتَهُ أَوْ ظَهْرَهُ : أَعَارَهُ لِإِيَادَةِ الْجَمَلِ أَوْ الرِّكُوبِ
وَفِي ل س ٤٢٦ س ١٦ يَعْقُرُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ يَضْبُطْهُ .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسَبِّحِ^(١)

قال : الطَّرْفُ : النظرُ ، يقول : يَشُقُّ

عليها النظرُ وهي ساجيةُ الطَّرْفِ .

حدَّثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : حدَّثنا

الحسن بنُ أبي الربيع الجرجاني عن يزيد

ابن هارون عن شعبة عن قتادة عن أبي عمر

الغداني عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول : « ما مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ

لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا - قَالَ

وقد قال رسولُ الله : نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا :

عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا - إِلَّا بَرَزَ لَهَا بِقَاعِ^(٢) قَرْقَرٍ

تَطَوَّهَ بِأَخْفَافِهَا ، كَلِمَا جازَتْ عليه أُخْرَاهَا

أُعِيدَتْ عليه أُولَاهَا في يومٍ كَانَ مِقْدَارُهُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .

فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ ؟

(١) البيت في ل وفيه نحسب بفتح السين وهما الغتان ،
وفي الأصل : أقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب
من ل .

(٢) في الأصل بقاع - تطاؤه ، والتصويب من
ل ٤٢٦ .

قال : تُعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ^(٣)

الْغَزِيرَةَ ، وَتُقْفَرُ^(٤) الظَّهْرَ ، وَتُطْرَقُ الْفَحْلَ

(قلت) : وَرَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ

بِإِسْنَادِهِ^(٥) لِتَفْسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّجْدَةَ^(٦) وَالرُّسْلَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ^(٧) مِمَّا

فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً^(٨) تَطَوَّفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا

مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ

(٣) في ل : ص ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين

المهملة ؟ وبها مشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع
على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : . . . وأمله تمنح
بالحاء المهملة وتحرف على الناقل من مسودة المؤلف ه .

(٤) أى تعير ، والظهر : الدابة التى تحمل الأثقال
في السفر سميت بذلك لحملها لهاها على ظهرها (انظر ظهر)
فالتسمية مجازية .

(٥) في ل : بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه
وسلم نجدتها ورسولها .

(٦) في الأصل برفع النجدة والرسول .

(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله
أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما في هذا
الكلام من عدم الاحتفال بالنطق ، وقلة المبالاة بإطلاق
اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما
فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما
والقول بالعكس (س ٤٢٧ س ١) .

(٨) في النهاية : امرأة شيرة عليها . . وفي مادة
(شور) . . . وعليها ١٠٤ س ٢٠ ، ولم يذكر
(تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فقهاها
عن ذلك قال أبو عبيدة أراد . . . تأمل .

يَحْكِيكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: لَا،
قَالَ فَأَدَّى زَكَاتَهُ».

قال أبو عبيد: أَرَاهُ أَرَادَ بِالْمَنَاجِدِ
الْحَلِيِّ^(١) الْمُكَلَّلَ بِالْفُصُوصِ، وَأَضْلَهُ مِنْ
تَنْجِيدِ الْبَيْتِ.

وقال أبو سعيد: الْمَنَاجِدُ: وَاحِدُهَا:
مِنْجَدٌ^(٢)، وَهِيَ قَلَانْدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَذَهَبٍ
أَوْ قَرْنَفَلٍ، وَيَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا، تَأْخُذُ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ، سَمِّيَتْ،
مَنَاجِدَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ نِجَادِ السَّيْفِ مِنْ
الرَّجُلِ، وَهِيَ سَمَائِلُهُ.

وقال الليث: نَجَدَ الْأَمْرُ نَجُودًا، فَهُوَ نَاجِدٌ
إِذَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.
وقال أُمَيَّةُ^(٣):

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجِدُ

(١) ضبط في لمرتين الأولى بفتح الحاء وسكون اللام
والثانية بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الباء وكلاهما صحيح،
وفي ل: حلى مكال بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب
أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين
يقع على موضع النجاد.

(٢) في ق: كمنبر.

(٣) ابن أبي الصلت والبيت في ل منسوب إليه.

أَي تَظْهَرُ.

قال: وَنَاقَةُ نَجُودٍ، وَهِيَ الَّتِي تُنَاجِدُ^(٤)

الْإِبِلَ فَتَمُزُّ رُهْنًا.

وَالنَّجَدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ
يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ.

يقال: هَؤُلَاءِ النَّجَدَاتُ، وَالنَّجْدِيَّةُ.

ويقال: نَاجَدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ

الْقِتَالَ.

قال: وَالنَّاجُودُ: هُوَ الرَّأُوقُ نَفْسُهُ.

وقال أبو عبيد: النَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ
يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَنْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

وقال شمر: قال أبو نصر: قال الأصمعي:
النَّاجُودُ: الدَّمُّ، وَالنَّاجُودُ: الْخَمْرُ،
وَالنَّاجُودُ: الزَّعْفَرَانُ.

وقال أبو عمرو: النَّاجُودُ: الْبَاطِيَّةُ^(٥).

وقال غيره: النَّاجُودُ: الْخَمْرُ الْجَلِيدُ،
وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَأَنْشَدَ:

(٤) في ل وهي تناجد .. س ٤٢٦ ص ٣.

(٥) في ل (بطا) الباطية: إناء قيل هو معرب
وهو الناجود وفيه عن التهذيب: الباطية من الزجاج
عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يفرقون منها
ويشربون إذا وضع فيها القدح سحبت به ورقصت من
عظمتها وكثرة ما فيها من الشراب.

* تَمَشَّى سَيْدِنَا نَاجُودُ خَيْرٍ ^(١) *

وقال الليثُ : النَّجُودُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ ^(٢) الْمُرْتَفِعِ .

وقال اللحياني : لَأَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً أَى شِدَّةً ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَى بِالرَّجُلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ ^(٣) : قَدْ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ .

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ إِذَا أَجَابَ ^(٤) .

وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ ، وَمُنْجَدٌ بِالذَّلِّ وَالذَّلِّ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَاهَا ^(٥) ، وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدَى أُمُورٍ ، وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرِيمٍ رَجُلًا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً وَرِسْلًا ^(٦)
لَمَنْعُونِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ ، وَأَمْرٍ ^(٧) هَيِّنٍ .

ج د ف

جدف . فدج

[فدج]

اللَّحْيَانِيُّ : الْفَوْدَجُ وَالْمَوْدَجُ : وَاحِدٌ ، وَالْجَمِيعُ ^(٨) : الْفَوَادِجُ ، وَالْمَوَادِجُ .

وقال الليثُ : وَرُبَّمَا ^(٩) قَالُوا لِلنَّفَاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاغِ : وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ .
وَفَوْدَجُ الْعَرُوسِ : مَرَّ كَبْهًا .

(أبو عمرو ، والأصمعي) فِي الْفَوْدَجِ
مِثْلَ مَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ :

(١) في ل : غير منسوب ٤٢٩ ص ٥ .

(٢) في ل ص ٤٢٤ س ١٩٠ . التي لا تبرك إلا على مرتفع من الأرض اه والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) في ل : هيئته ص ٤٢٧ ص ١٢ وقال في ص ٤٢٨ س ٣ : واستنجد فلان بفلان : ضرى به واجترأ عليه بعد هيئته إياه .

(٤) في ل : أجابها (ص ٤٢٨ س ٢) .

(٥) في ل قاسها (ص ٤٢٧ س ١٣) .

(٦) في الأصل بفتح القاف كامر ، والمذكور عن ل ، وبنو قريش بالتصغير حتى من العرب وفي ل / رسل : حول بدل قومي ، وفيها أو رسلا بأو ، وفيها قصة وما ذكر في رسل هو الصواب في الرواية .

(٧) في ل أو بأمر .

(٨) أي الجمع .

(٩) عبارة في : الفودج : المودج ، ومركب ومن الناقة : الأرفاغ .

الْفَوْدَجُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْهَمَانَ^(١) ،
والذى يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ : هَوْدَجٌ .

[جذف]

فى الحديث « شَرُّ الْحَدِيثِ : التَّجْدِيفُ »
قال أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ^(٢) : كُفْرُ النِّعْمَةِ ،
وَاسْتِقْلَالُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَنْشَدَ :
وَلَسَكِنَى صَبْرْتُ وَلَمْ أَجْدِفْ
وكان الصَّبرُ عادةً أَوْلَيْنَا^(٣)

وفى - حديثِ عمرَ - « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا
اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ عَنْ طَعَامِ الْجِنَّ وَشَرَابِهِمْ »
فَقَالَ : كَانَ شَرَابُهُمْ الْجَذْفَ .

قال أبو عبيدٍ^(٤) : الْجَذْفُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا
فى هذا الحديث ، وما جاء إِلَّا وَهْ أَصْلٌ ،
ولكن ذهبَ من كانَ يَعْرِفُهُ ، وَيتكَلَّمُ
به ، كما قد ذهبَ من كلامهم شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
ثُمَّ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ قَالَ : الْجَذْفُ :

(١) بفتح الكاف وكسرهما : من بلاد العجم .

وفى ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) راد الجذ فى ق . . وإن تقول : ليس لى

وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيه : غاية

يدل عادة . وفى جزم :

ولسكنى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

نَبَاتٌ^(٥) يَكُونُ بِالْيَمَنِ ، يَأْكُلُ إِلَّا كُلُّ ،
وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ ، قَالَ : وَجَاءَ
فى الحديثِ : أَنَّ الْجَذْفَ : مَالًا يُغَطَّى مِنَ
الشَّرَابِ .

وقال بعضهم : اخِذَ الْجَذْفُ مِنَ الْجَذْفِ ،
وهو الْقَطْعُ ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا يُرْمَى^(٦) مِنَ
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ ، أَوْ قَذَى ،
كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ بِهِ^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الْجَذْفُ ،
وَالْجَذْفُ كِلَاهُمَا : الْقَطْعُ .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ مُجْدَفٌ عَلَيْهِ
الْعَيْشُ أَى مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) جَذَفَ الطَّائِرُ
يَجْذِفُ إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا^(٨) فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجذف :
نبات يكون باليمن تأكله الأبل فتجرا به عن الماء اهـ .

(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى
عن الفتيى والذى جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو
الجزف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة ، وأنبتته
الأزهرى فيها .

(٨) فى ل/أول المادة . . مقصوص الجناحين .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

وقال أبو عمرو : مثله أو نَحْوُهُ .

قال ويقالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ
إِذَا أَسْرَعَ ، هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَتِلْكَ بِالذَّالِ .

وقال الكسائيُّ : الْمَصْدَرُ مِنْ جَذَفَ
الطَّائِرُ : الْجُدُوفُ^(١) .

وقال غيرهُ : الْمَجْدَافُ : مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

قال : والطَّائِرُ إِذَا طَيرَ^(٢) مِنْ جَنَاحَيْهِ
شَيْئًا عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ يُقَالُ : جَذَفَ ،
وَأُنْشِدَ :

* وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ^(٣) *

(عمرو عن أبيه) الْجَدَافَةُ : الْغَنِيمةُ ،

(١) في ل الجذف ص ٣٦٦ س ١٢ وفي أول المادة :
جذف الطائر يجذف جدوفاً الخ .

(٢) في ل : الجذف : أن يكسر من جناحيه شيئاً
ثم يعيل عند الفرق من الصقر قال :
تناقض

(٣) البيت في ل ، ت و صدره :
تناقض بالأشعار صقراً مدرباً

وَأُنْشِدَ^(٤) :

لَقَدْ أَتَانِي رَامِعًا قِسِيرًا
لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا يَهْوَاهُ
فَكَانَ لِي إِذْ جَاءَنِي جَدَافًا
(ثعلب عن ابن الأعرابي) هِيَ الْجَدَاقُ^(٥) ،
وَالْغُنَاجِي ، وَالْغُنْمَى ، وَالْهَبَالَةُ^(٦) وَالْأَبَالَةُ^(٧) ،
وَالْحَوَاسَةُ ، وَالْخَبَاسَةُ^(٨) .

(٤) فائله : مرداس الديبري (جمهرة ابن دريد/
جذف ج ٢/٦٧ ع ١ ، والرواية فيها :
لما أتانا رافعاً ؟

فكان لما جاءنا
وفي ل / جذف :
قد أتانا

لا يعرف الحق وليس يهواه
كان لنا لما أتى جدافاه
وبهامش الأصل : صوابه :
فكان لما جاءنا جدافاه
وفي مادة (قير) :

لما أتانا
لا يعرف
وفي (رمع) جاء فلان رامعاً قيراه ، القيرى :
رأس الأنف .

(٥) في ق : الجدافاء (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها
في آخر ل) وكعباري (وهى المذكورة والجدافاة :
الغنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سبق ، ومثلها في ل .
(٦) في ل بضم الهاء وهو المذكور في ل / هبل ،
وفي الأصل بفتحها .

(٧) في الأصل بفتح الهزلة وقد أهمل ضبطها
في ل ، ولعلها كسابتها ولاحتقتها بضم الأول .
(٨) في الأصل محرفة والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو: جَدَفَ الطائرُ وجَدَفَ
المَلَّاحُ بالمِجدَفِ، وهو المُرْدِيُّ، والمِقدَفُ،
والمِقدَفُ.

(أبو ترابٍ عن أبي المقدام السلمي^(١)):
جَدَفَتِ السماءُ بالثلجِ، وخَدَفَتْ^(٢) تَجَدِفُ،
وتَخَدِفُ إذا رَمَتْ به.

ج د ب

جذب . مجد . ديج . دجب :
مستعملة .

[جذب]

قال الليث: مكانُ جَدَبٍ، وقد جَدَّبَ
جُدُوبَةً.

وأجْدَبَتِ الأرضُ فهي مُجْدِبَةٌ،
وأجْدَبَتِ السَّنةُ، وأجْدَبَ القومُ.

قال: والجادِبُ: الكاذِبُ، ولمْ
أُسمعْ له فِعْلاً.

(١) في الأصل بالرفع وهو خطأ.

(٢) في ل جذفت بالجيم والذال المعجمين وفي الأصل
بالحاء (بدل الجيم) والذال المعجمتين وكلاهما صحيح.

(قلت) هذا تصحيفٌ، والكاذِبُ
يقالُ له: الجادِبُ بالحاء، كذلك أقرَّ أنيسُ
الإياديُّ لشمرٍ عن أبي عبيدٍ، قال: قال
أبو زيدٍ شَرَجَ^(٣)، وخَدَبَ، وبَشَكَ إذا
كَذَبَ.

(قلت) والجادِبُ بالجيم: العائِبُ، ومنه
حديث^(٤) عمرَ «أنَّهُ جَدَّبَ السَّمرَ بعد العَمَةِ». قال
أبو عمرو عبيدٍ: جَدَّبَ السَّمرَ أى عابه
وذَمَّهُ، وكلُّ عائِبٍ فهو جادِبٌ، وقال
ذو الرمة:

قِيَالَكَ مِنْ خَدَّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي

رَحِيمٍ، وَمِنْ خَلْقِي تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٥)
يقول: لمْ^(٦) يَجِدْ فيه مقلاً، فهو يَتَعَلَّلُ
بالشيءِ، يَقُولُهُ وليسَ يَعْيِبُ.

(ابن السكيت) جادِبَتِ الإبلُ العامَ
مُجادِبَةً، وذلك إذا كان العامُ محلاً،

(٣) بالشين المعجمة في ل / جذب، شرح ويقال:
سرج بالشين المهملة.

(٤) انظر الحديث ص ٦٧٤ ع ١

(٥) البيت في ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه
بالذال المعجمة.

(٦) في ل لا يجحد فيه مقلاً ولا يجحد فيه عيباً
يعيبه به فيتعمل بالباطل وبالشرع الخ.

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : بَجَدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَالْحِمِّ إِذَا أَقَامَ بِهِ تَبْجِيداً ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا أَيْ الْعَالَمُ بِهَا أَيْ أَقَمْتُ بِالْبَلَدَةِ فَخَبَرْتُهَا ، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا .

ويقال : هو عالمٌ بَبَجْدَةٍ أَمْرِك ، وبَبَجْدَةٍ^(٤) أَمْرِك : أَيْ عَالِمٌ بِدِخْلَةٍ^(٥) أَمْرِك .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَجَدَ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاعَةً ، وَجَمَعَهُ : بُجُودٌ .

وقال كعب بن مالك :

تَلَوْتُ الْبُجُودُ بِأَذْرَانِ^(٦)

مِنَ الضَّرِّ فِي أَزْمَاتِ السَّنِينَا

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ : إِنَّهُ لَبَاجِدٌ ، وَأُنْشِدَ :

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ، وَالثَّمَامَ^(١) ، فَيُقَالُ لَهَا حَيْثُذُ : جَادَبَتْ .

وقال غيره : نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِهِمْ .

ورَوَى^(٢) شَمْرٌ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جَدَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ السَّمَرِ » وَمَعْنَاهُ : جَدَبَ لَنَا .

وقال ابن شميل : الْجَدَبَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَلَا مَرْتَعٌ ، وَلَا كَمَلٌ .

وقال الفراء : أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَجَدَبَتْ .

وقال ابن شميل : عَامٌ جُدُوبٌ^(٣) ، وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) في ل ... الأسود درين الثمام ص ٢٤٩ س ٢٣

(٢) لم يذكر في ل وانظر الحديث ص ٦٧٣ ع ٢

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم في ل (ص ٢٤٩ س ٢٠) وفي ل س ١٧ وحكي اللحياني : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعه على هذا اه وضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٤) في الأصل : وبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) في ل بدخيلة وكلاهما صحيح .

(٦) في الأصل : بالزاي ، وفي ل بالذال المهمل ، وفي ت بالذال المعجمة ، ولعله الصواب .

فَكَثِيفَ وَلَمْ تُنْقَطْ عَنَّا وَلَمْ يُرْعَ
سَوَامٌ بِأَكْنَافِ الْأَحْزَةِ بَاجِدٌ^(١)

قال أبو زيد: كُلُّ بَجَادٍ: شُقَّةٌ مِنْ
شِقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، وَجَمْعُهُ: بُجُودٌ.

ويقال لِلشُّقَّةِ مِنَ الْبُجُودِ: فَلَيْجٌ، وَجَمْعُهُ:
فُلُجٌ.

قال: وَرَفُّ الْبَيْتِ: أَنْ يَقْصُرَ الْكِسْرُ
عَنِ الْأَرْضِ، فَيُوصَلُ^(٢) بِخِرْقَةٍ مِنَ الْبُجُودِ
أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ، وَجَمْعُهُ: رُفُوفٌ.

وقال أبو مالك: [رَفَائِفُ] الْبَيْتِ:
أَكْسِيَّةٌ تُعَلَّقُ إِلَى الشِّقَاقِ^(٣) حَتَّى تَلْحَقَ
بِالْأَرْضِ.

[دبج]

قال الليث: الدِّبَّاجُ^(٤): أَصُوبٌ مِنْ

- (١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل: تنقط
- كتضرب: وفي ل: بنقط بالبناء للمجهول، وفيه الأجرة
- بالجيم المعجمة والراء المهملة، وفي مادة (جز) الأحزة:
- مواضع وهو جمع حزيز.
- (٢) في الأصل بضم اللام.
- (٣) زيادة من ل.
- (٤) في ل الآفاق:
- (٥) فارسي معرب، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي
- معرب ديوباف أي نساجة الجن (حرف الدال -
- ثاني كلمة).

الدِّبَّاجِ^(٦)، وكذلك قال أبو عبيدٍ في
الدِّبَّاجِ وَالْدِيَّانِ.

وقال أبو الهيثم: الدِّبَّاجُ كان في
الأصل: الدِّبَّاجُ فَقُلِبَتْ لِاحْدَى الْبَاءِ يَاءً،
وكذلك: الدِّينَارُ، أصله: الدِّينَارُ، وكذلك
قِرَاطٌ، أصله: قِرَاطٌ، ولذلك جُمِعَ الدِّبَّاجُ
دَبَابِيحَ^(٧)، ومثله: دِيَّانٌ^(٨) جُمِعَ
دَوَاوِينَ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الدِّبَّاجَتَانِ:
الْخِلْدَانِ، ويقال: هُمَا اللَّيْتَانِ.

وقال ابن مقبل^(٩):

يَخْدِي بَهَا بَازِلٌ فَتَلُّ مَرَّافِقَهُ
يَجْرِي بِدِيَّابَجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

- (٦) في ل الدباج بالكسر، والفتح: مولد.
- ثم قال في موضع آخر: فارسي معرب وقد تفتح داله.
- (٧) في ل: الدباج ٠٠ والجم دباج ودبابج
- قال ابن جني دباج بدل على أن أصله: دباج، وأنهم
- أبدلوا الباء ياء استئقلا لتضعيف الباء، وكذلك: الدبنار
- والقيراط، وكذلك في التصغير وفي الأصل: دباج
- بالرفع.
- (٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر
- الدال وتفتح (ق) وأصله: دوان بتشديد الواو ٠٠ وفي
- (دون) وجمعه: دواوين ودباوين ٠٠
- (٩) في ل يصف البعير، وهذه الرواية في ل /
- ردع، وفي ل/دج: روايتان الأولى:
- يسمى ٠٠٠ درم ٠٠٠
- درم بدل (قتل) بضم الدال وسكون الراء والثانية:
- يخدي بها كل موار مناكبه

وروى عن إبراهيم^(١) أنه كان له
طيلسان مدبج، قالوا: هو الذي زين^(٢)
تطاريفه بالديباج.

وقال الليث: رجل مدبج وهو القبيح^(٣)
الرأس والخلقة.

قال: والمدبج: ضرب من الهام،
وضرب من طير الماء، يقال له أغبر مدبج
مُنْتَفِخُ الرِّيش قبيح الهامة، يكون في الماء
مع النحام.

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدجوب:
جوالق^(٤) يكون مع المرأة في السفرة

(١) في ل: النخعي (ص ٧٨ س ٣).

(٢) في ل: زينت أطرافه.

(٣) في ل: قبيح الوجه والهامة والخلقة.

(٤) في ل: الوعاء أو الفرارة، وقيل هو:

جويلق خفيف ٠٠٠ والجوالق بكسر الجيم واللام أو
يضم الجيم مع فتح اللام أو كسرهما ٠٠٠ وهو وعاء
يتخذ من صوف أو شعر أو نحوها، وهو مرب كواله
بالكاف الفارسية المنقولة بثلاث نقط من فوق أو

خفيف، وأنشد:

هل في دجوب الحرّة الخيط

وذيلة تشفى من الأريط^(٥)

قال: والوذيلة^(٦): قطعة من سنام

تشق طولاً، والأريط^(٧): عصا فير
الجوع.

ج دم

جدم . جمد . دجم . دمج . مجد . مدج^(٨)

مستعملة.

[مدج]

قال الليث: مدج: اسم سمكة بحرية،
وأحسبه معرباً.

الصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقولة بثلاث
نقط من تحت، والهاء فيهما ساكنة كما هو الشأن في
لغتهم، وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا:
جوال وجموه على أجولة، والجمهور يقول: شوال
بانثين لأن الأصل جيم فارسية وجموه على أشولة.

(٥) الرجز في ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة.

وبعده في دجب:

من بكرة أو بازل عبيط

(٦) في ل (وذل) الوذيلة: القطعة من شحم

السنام أو الألية، على التشبيه بصفيحة الفضة.

(٧) في (أط) الأريط: صوت الأمعاء من

الجوع أو الجوع نفسه، أو صوت الجوف من الحوا.

(٧) في الأصل بعد مدج (دج) ولا صلة لها.

بالمادة ولذا حذقتها وهي مادة مستقلة ذكرت في ص ٦٧٥.

[جدم]

قال الليث [يقال] للفريس : إْجْدَمْ ،
وَأَقْدَمْ إِذَا هَيَّجَ لِيَمَضَى ، وَأَقْدَمْ : أَجْوَدُهُمَا .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَدَمَةُ :
الْقَصِيرُ ، وَجَمْعُهَا : جَدَمٌ . وَأَشْدُّ أَبُو الْهَيْمِ :
فَمَا لَيْلَى مِنْ أَلْهِيَقَاتٍ طُولاً

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ (١)

وَالْجَدَامُ (٢) : أَصْلُ السَّعْفِ .

وقال أبو زيد : هو على تلك الدُّجَّةِ
والدُّجَّةِ أى الطريقة .

(ابن الأعرابي) : نَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ :
كثيرة السَّعْفِ .

وفى نوادر الأعراب : أَجْدَمَ النَّخْلُ ،
وَزَبَبَ إِذَا حَمَلَ حَمَلاً صَبِصَاءً (٣) .

(١) هذا البيت أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير
(ت - هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفى
ن/ الخذف بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة اهـ
ولعل الصواب فتح الحاء وفى (ت) الخذف بالجرم والذال
المعجمتين ، وعليهما فلا شاهد فيه .
(٢) فى الأصل بتشديد الدال .

(٣) فى ل : شَيْصَاءٌ وفى (شيس) الشيس والشيصاء :
ردىء التمر ، وقيل : هو فارسى معرب ، واحده
شيصة ، وشيصاءة . قال الأموى : هى فى لغة بلطارت
ابن كعب : الصيص اهـ وفى (صيص) الصيص فى لغة
بلطارت بن كعب : الخشف من التمر ، والصيص
هو الصيصاء : لغة فى الشيس والشيصاء .

[جمد]

(الليث) : الْجَمْدُ : الْمَاءُ الْجَامِدُ ، وَقَدْ
جَمَدَ يَجْمَدُ جُمُوداً .

ويقال : لك جامدٌ هذا المسالِ وذائبه ،
أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .

وَنَحْتٌ جَامِدَةٌ أَيْ صُلْبَةٌ ، وَرَجُلٌ جَامِدٌ
الْعَيْنِ إِذَا قَلَّ دَمْعُهُ .

وَسَنَةٌ جَمَادٌ : جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا
خَضْبَ وَلَا مَطَرَ .

وَأَجْمَدَ الْقَوْمُ إِذَا بَحَلُوا ، وَقَلَّ خَيْرُهُمْ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَمَدَ الرَّجُلُ
يَجْمَدُ فَهُوَ جَامِدٌ ، إِذَا بَحَلَ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ
الْحَقِّ .

وَأَجْمَدَ يُجْمَدُ إِجْمَاداً فَهُوَ مُجْمَدٌ إِذَا كَانَ
أَمِيناً بَيْنَ الْقَوْمِ .

قال : والجامدُ : البَخِيلُ .

قال : وقال محمد بنُ عُمَرَانَ التَّيْمِيُّ : إِنَّا
وَاللَّهِ (٤) لَا نَجْمَدُ عِنْدَ الْحَقِّ ، وَلَا نَقْدَقُ عِنْدَ
الْبَاطِلِ .

(٤) فى ل : . : بدل لا

وَأَحْتَجَّ غَيْرُهُ فِي الْمُجْمَدِ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ^(١) :
وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : الْمُجْمَدُ : الْأَمِينُ^(٣)
مَعَ شُحٍّ لَا يَخْدَعُ :

وَقَالَ خَالِدٌ : رَجُلٌ مُجْمَدٌ : بَخِيلٌ
شَحِيحٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٤) : اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدْحَ

(١) البيت من معلقة طرفة وهو في جهرة أشعار العرب ص ٩٢ وفيها : المجمد : البرم (يفتح الباء والراء) ووربما أفاض الفداح لأجل ألا يار، ونظرت بمعنى انقذت ، والحوار : الصوت من المحاورة حتى يقومه ، والأسفر يعنى السهم ، والمضبوح . الذى ضبخته الفار حتى غيرت لونه .

وفي الجهرة لابن دريد ج ٢ ص ٦٩ : لطرفة ، ويقال لعدى بن زيد العبادى .

وفي ل : قال طرفة . . . قال ابن برى : ويروى هذا البيت لعدى بن زيد ، قال وهو الصحيح اهـ

ولم أجد هذا البيت في شعر عدى (انظر شعراء النصرانية) وإنما وجدته في شعر طرفة ، وفي مادة (ضرس) قال طرفة يصف سهما من سهام الميسر ، ويروى حويره بدل حواراه (انظر ل / حور / ضبح) (٢) في ل : أبو عبيد (ص ١٠٥ س ٦) (٣) في ق : المجمد : البخيل والمنشدد والأمين في القصار أو بين القوم ،

(٤) في ل وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت الخ ص ١٠٥ س ٦

رَجَلًا يَأْخُذُهُ بِكِلْتَا^(٥) يَدَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ
يَدَيْهِ شَيْءٌ .

(شمر) قال أبو عمرو : الْجُمْدُ^(٦) :
مَكَانٌ حَزَنٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الْغَلِيظُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْجُمْدُ : قَارَةٌ لَيْسَتْ
بَطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً ،

وَتَلْسِينُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا
تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُمْدًا
مِنْ جُودِهَا أَى يُبْسِهَا .

وَالْجُمْدُ : أَصْفَرُ^(٧) الْآكَامِ ، يَكُونُ
مُسْتَدِيرًا ، وَالْقَارَةُ : مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي .

(٥) في الأصل : بكلى .

(٦) ضبط في ل ص ١٠٥ بضم الجيم والميم . وضبط في ص ١٠٤ وفي ق بالضم وبضمتين وبالتحريك : ما ارتفع من الأرض والجمع : أجماد وجماد .

(٧) عن ل وعبارته : الجمد : أصفر الآكام يكون مستديرًا صغيرًا وفي الأصل : أصعد بالعين . والبدال المهملتين ،

السماء ، ولا يَنْقُصُ دَانَ فِي الْأَرْضِ ، وَكِلَاهُمَا
غَلِيظُ الرَّأْسِ ، وَيُسَمَّيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً .
قال : وجماعة^(١) الجُمْدُ : جِمَادٌ ، يُنْبِتُ
البَقْلَ والشَّجَرَ .

قال : وأما الجُودُ فأسهلُ من الجُمْدِ ،
وأشدُّ مُخَالَطَةً لِلشَّهْوِ ، وَتَكُونُ الْجُودُ فِي
نَاحِيَةِ الْقَفِّ ، وَنَاحِيَةِ الشَّهْوِ .
وقال أبو عمرو : وأَرْضُ جِمَادٍ : جامِدةٌ
لم يُصَيِّبْهَا مَطَرٌ ، وَلَا شَيْءٌ فِيهَا .
وقال السَّكَيْتُ^(٢) :

أَمْرَعْتُ فِي نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ .

سُرُ قَامَسَى جِمَادُهَا تَمَطُورًا
وَيُجْمَعُ الْجُمْدُ : أَجْمَادًا أَيْضًا^(٣) .
قال لبيد :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنُفَ ثَادِقٍ^(٤)

والجِمَادُ : النَّاقَةُ لَا لَبَنَ بِهَا .

وَسَنَةُ جِمَادٍ : لَامَطَرٌ فِيهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :
وَفِي السَّنَةِ الْجِمَادِ يَكُونُ غَيْثًا
إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرَّتَهَا الْعَصُوبُ^(٥) .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :
الجَوَامِدُ : الْأَرْفُ^(٦) ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ^(٧) ، وَاحِدُهَا : جَامِدٌ .
قال : وَفُلَانٌ مُجَامِدِي إِذَا كَانَ جَارَكَ
يَبْتَ يَبْتَ ، وَكَذَلِكَ : مُصَاقِبِي ، وَمُؤَارِفِي ،
وَمُتَاخِجِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا وُضِعَتْ^(٨) الْجَوَامِدُ
فَلَا شَفْعَةَ » .

(أبو عمرو) سَيِّفٌ جِمَادٌ : صَارِمٌ :
وَأُنْشَدَ :

(٥) فِي ل : الْغُصُوبُ بِالْفَيْنِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَيْنِ ،
وَفِي (عَصَب) الْعُصُوبُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يَعْصِبَ نَفْذَاهَا
أَيَّ يَشْدَانِ بِالْعَصَابَةِ أَوْ تَعْصِبُ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِخَيْطٍ
وَلَا تَحُلْ حَتَّى تَحُلَّ يَقَالَ : عَصَبُ النَّاقَةِ عَصَبًا : شَدَّ نَفْذِيهَا
أَوْ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِحَبْلِ لَتَدْرُ ، وَنَاقَةُ عُصُوبٍ لَا تَدْرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ .
(٧) الْأَرْضَى وَلَمْ تُضْبَطْ فِي ل فَيَصْبِحُ قِرَاءَتُهَا
بِصِفَتِي الْجَمْعِ وَالْمَثْنَى .

(٨) فِي ل : وَقَعَتْ .

(١) أَيْ جَمْعٌ وَسَبَقَ الْجَمْعُ فِي هَامِشٍ ص ٦٧٨

(٢) فِي ل : لَبِيدٌ ص ١٠٤ .

(٣) الْأَنْسَبُ وَضْعَةٌ بَعْدَ : وَجَمَاعَةٌ وَانْظُرْ ل

ص ١٠٤ س ١٠

(٤) فِي ل : رَمِدٌ بِالنُّونِ بَدَلَ رَقْدٍ .

وَفِي (تَدَقُّ) بِنَصْبِ أَجْمَادٍ ، وَأَكْنُفَ . وَعَجَزَهُ فِيهَا :
فَصَارَتْ تَوَفَّى فَوْقَهَا فَلَأَعَابِلَا

والله لو كنتم بأعلى تلَعَلْ
من رأس قُنْفُذٍ^(١) أو رُؤُوسِ صِمَادٍ
لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ^(٢) وَقَعَ سُوفِنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ
وقال الليث: الْجَمَادِيَّانِ: اسمانِ مَعْرِفَةٍ^(٣)
لشهرين، فإذا أَضْفَتَ قَلْتَ: شَهْرًا^(٤)
جُمَادَى، وشَهْرُ جُمَادَى.

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم: جُمَادَى
سنة هي جُمَادَى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من
أَوَّلِ السَّنَةِ، وَرَجَبُ هُوَ السَّابِعُ، وَجُمَادَى
خَمْسَةٌ هِيَ جُمَادَى الْأُولَى، وهي الخَامِسَةُ من
أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ، قال لبيد:
* حَتَّى إِذَا سَلَحًا جُمَادَى سِتَّةً^(٥) *

هي جُمَادَى الآخرة:

- (١) في ل بتنوين قنفذ مع وصل الهزة بعده .
- (٢) في (ت) من وقع حر .
- (٣) في الأصل: معرفة .
- (٤) في ل: شهر . . وشهراً .
- (٥) مثله في ل وعجزه :
جزءاً فطال صيامه وصيامها .
وهو في المعلقة وفي جمهرة أشعار العرب ص ٦٧
وفيها : أراد ستة أشهر أولها المحرم وآخرها جُمَادَى ،
جزءاً أي استغنياً بالربط من السكّاء عن الماء .

وقال أبو سعيد: الشَّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
جُمَادَى، لِحُمُودِ الْمَاءِ فِيهِ، وَأُنْشِدَ لِلطَّرِّ مَاحُ:
لَيْلَةَ هَاجَتُ جُمَادِيَّةً
ذَاتَ صِرٍّ جَرِيَاءَ النَّسَامِ^(٦)
أى لَيْلَةَ شَتَوِيَّةٍ، وقال بعض^(٧)
الأنصار:
إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطْنٍ مُغْضِفٍ^(٨)

- (٦) في الأصل برفع ليلة، وفي ل ينصبها،
وما بعدها كذلك رفعاً ونصباً وفي الأصل: النّسَام . وما
أثبت من ل .
- (٧) مثله في ل، والمراد: أبو قيس بن الأسلت
الأنصاري كما سيأتي .
- (٨) فائلة: أحيجة بن الجلاح في صفة نخل (ل)
عصف/غرف/غضف .
وفي مادة (عصف) ونسب الجوهري هذا البيت
لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري .
قال ابن بري: وهو لا حيحة بن الجلاح لا لأبي
قيس هـ .

ولا يخفى أن أحيجة كان من كبار الملاك والمالين
في عهده وهو القائل:
لأني أقيم على الزوراء أعمرها
إن الكرم على الإخوان ذو المال
وهو القائل:
كل النداء إذا ناديت يخذلني
لأني ندائي إذا ناديت يا مالى
وفي ل (جد) جناني بكسر الجيم وبالنون بدل
الباء على أنه جمع جنة أى حديقة .

(سلمة عن الفرّاء) الجَادُ : الحِجَارَةُ ،
واحدُهَا : جُجْدٌ^(١) .

(الكسائي) ظَلَّتِ اللَّيْنُ جُمَادَى أَى
جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ ، وَأَنشَدَ :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَذَلًا^(٢)

فَالْعَيْنُ مِثْلُ مِثْلٍ لِلْهَمِّ لَمْ تَنَمْ

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَآكِفٍ^(٣) سَجِيمٍ

أَى تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَهَا
اللَّيْلُ بَسَكَتْ .

= وفى (عصف) جنابى بفتح الجيم وبالباء الموحدة
بدل النون وهو الفناء (بكسر الفاء) .
وفى (جمد ، غضف) مغضف بالعين والضاد
المعجمتين .

وفى (جمد) مصباح ، عصف ، وفى (معصف
بالعين والصاد المهملتين .
وفى (عصف) : قال : هكذا رواه ، وروايتنا
(مغضف) بالضاد المعجمة .

(١) فى ل جمد بفتحيتين ص ١٠٥ س ١٢ ولكن
جاء عن ابن سيده جماعا لهما ولساكن الميم أيضا مثل
رمج ورماح .

(٢) البيتان فى ل بدون نسبة .

(٣) فى الأصل بفتح الذال ، وفى ل بكسرها ،
وهذا أنسب .

(٤) فى ل بواضق بدل بواكف .

[دمج]

قال الليث : دَجَّتِ الْأَرْضُ تَدْمُجُ فِي
عَدْوِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ^(٥) تَقَارُبِ قَوَائِمِهَا فِي
الْأَرْضِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَمَجَ عَلَيْهِم
وَدَمَرَ ، وَادْرَمَجَ ، وَتَعَلَّى^(٦) عَلَيْهِم ، كُلُّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : مَتْنٌ مُدْمَجٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ^(٧) كَأَنَّهَا أَدْبَحَتْ^(٨) وَمُلَّتْ
كَأَنَّهَا تَدْمُجُ الْمَاشِطَةُ مِشْطَةً^(٩) الْمَرَأَةُ إِذَا صَفَرَتْ
ذَوَائِبَهَا .

وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى
دَمَجًا^(١٠) وَاحِدًا .

قال : والدُّمُوجُ^(١١) : الدُّخُولُ .

(٥) فى ق : عدت فأسرع تقارب ... والمصدر
الدموج .

(٦) بالعين المهملة ومثله فى (درمج) وفى ل
بالعين المعجمة ص ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى :
دخل عليهم .

(٧) فى ل : مدبجة .

(٨) فى الأصل : أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور
من ل ص ٩٩ / آخر سطر وهو المناسب لما قبله .

(٩) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل بفتحها .

(١٠) فى الأصل بسكون الميم ، وفى ل بفتحها .

وفى ق الدمج (بسكون الميم) : الضفيرة .

(١١) فى ق : دمج دموجا : دخل فى الشيء واستحكم

فيه كاتدمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج .

وقال أبو عمرو: لَيْلَةٌ دَائِجَةٌ، وليس دَائِجٌ أَيْ مُظْلِمٌ.

وقال الأصمعي: تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدَامَجًا إِذَا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ.

وَصُلِحَ دُمَاجٌ^(١) أَيْ مُحْكَمٌ، وقال ذو الرمة:

وإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَصُولُهَا^(٢)

وَأَدَمَجَ^(٣) فِي الشَّيْءِ إِدْمَاجًا، وَاِنْدَمَجَ فِيهِ اِنْدِمَاجًا إِذَا دَخَلَ فِيهِ.

(عمرّو عن أبيه) الدِّمَاجُ^(٤): الصُّلْحُ عَلَى^(٥) دَخْنٍ.

(مجد)

قال الليث: الْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ، وَمَجَّدَ: لُغَتَانِ، وَالْمَجْدُ:

كَرَّمُ فِعَالِهِ^(٦)، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ، وَتَمَجَّدَهُ خَلْقُهُ لِعَظَمَتِهِ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ «ذُو^(٧) الْعَرْشِ الْمَجِيدُ».

قال الفراء: خَفَضَهُ يَخْفِضُهُ وَأَصْحَابُهُ كَمَا قَالَ: «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ»^(٨) فَوَصَفَ الْقُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ.

وقال غيره: يُقْرَأُ «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» والقراءة: قُرْآنٌ مَجِيدٌ، وَمِنْ قُرْآنٍ: قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فَالْمَعْنَى: بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبِّ مَجِيدٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قُرْآنٌ مَجِيدٌ، الْمَجِيدُ: الرَّفِيعُ.

وقال أبو إسحاق: معنى المجيد: الْكَرِيمُ^(٩)، فَمِنْ خَفَضَ الْمَجِيدَ فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ، وَمِنْ رَفَعَ فَمِنْ صِفَةِ ذُو^(١٠).

(٦) قول بكسر الفاء وكذا ما بعده وقول: المجد: الرواة والحاء، والمجد: الكريم والشرف وقيل لا يكون إلا بالآباء الخ.

(٧) الآية ١٥ / البروج.

(٨) الآية ٢١ / البروج.

(٩) قول: المجيد: الرفيع العالي، والكريم، والشريف الفعال.

(١٠) بالرفع على الحكاية.

(١) قول: بالضم: محكم س ١٠٠ س ٢.

(٢) البيت قول منسوب إليه وفي الأصل (وصولها)

بضم الواو، وقول بفتحها.

(٣) بتشديد الدال وفي قول: دخل فيه واستحكم فيه

(٤) في الأصل: بكسر الدال، وقول بضمها.

(٥) كذا في الأصل، وقول على غير دخن

(س ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة س ٦٦٠

وقال الأصمعي: أَمَجَدَتُ الدَّابَّةَ عَلفًا :
أَكثَرْتُ لها ذلك .

وقال الليث: مَجَدَتِ الْإِبِلُ مَجُودًا إِذَا
نَالَتْ مِنَ السَّكَلَاءِ قَرِيبًا مِنَ الشَّيْبِ ، وَعُرِفَ
ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا ، وَأَمَجَدَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ ، وَذَلِكَ
فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ .

ومن أمثال العرب « في كُلِّ الشَّجَرِ
نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ » (٥) « أَيْ اسْتَكْثَرَا
مِنَ النَّارِ فَصَلَحَا لِلْإِقْتِدَاحِ بِهِمَا » (٦) .

يَقَالُ أَمَجَدَ فُلَانٌ عَطَاءَهُ ، وَجَدَّهُ إِذَا
كَثُرَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً

مَجَدَ الْهِنَاءُ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ (٧)

وَمَجَدُ : بِنْتُ تَمِيمِ الْأُدْرَمِ (٨) بِنُ عَامِرِ
ابْنِ لُؤَيٍّ هِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَعْبٍ وَعَامِرٍ ،

(٥) مثله في ل (عفر) وفي مادتي (مجد ، مرخ)
شجر وضبط راء (نار - العفار) بالسكون في (مرخ)
للسجم ، وأهمل ضبطها في غيرها ، وفي الأصل الراء
الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله في ل : ويقال : لانها يسرعان الوري
(الإشعال) فشبهها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله في ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر في ل .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : أهلُ
العالية يقولون : مَجَدَتُ الدَّابَّةَ إِذَا عَلفَتْهَا
مِلَّةٌ بَطْنِهَا مُحَفَّفَةً (١) ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ :
مَجَدْتُهَا إِذَا عَلفَتْهَا نَصْفَ بَطْنِهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) مَجَدَتِ (٢) الْإِبِلُ
إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرَعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ .

وَأَمَجَدَهَا الْمَرَعَى ، وَأَمَجَدْتُهَا أَنَا ، قَالَ ،
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ إِذَا شَبِعَتِ الْغَنَمُ مَجَدَتِ (٣)
الْإِبِلُ تَمَجَّدُ مَجْدًا .

وَالْمَجْدُ : نَحْوُ مِنْ نَصْفِ الشَّيْبِ ، وَقَالَ
أَبُو حَيَّةٍ فِي صِفَةِ أُمْرَأَةٍ :

* وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ (٤) *
أَي لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ .

(١) أي الجليم فهو ثلاثي وفي ق مجدها (الابل)
وأمجدها ومجدها (بتشديد الجيم) أشبعها أو علفها ملء
بطنها أو نصف بطنها .

(٢) في الأصل بتشديد الجيم وفي ل بتخفيفها على
أنه ثلاثي ، ويؤيده ما سيأتي وفي ق : مجدت الأبل
مجدا ومجودا .

(٣) في ل ص ٤٠٢ س ١٣ مجدت بضم الجيم ،
وفي س ٦ : ومجدت الإبل تمجد مجودا بفتح الجيم كما
سيأتي .

(٤) هكذا في الأصل ، ل ص ٤٠٢ س ١٥ وزن
الشعر يقضى أن يقال في الشطر الأخير : بماجدة الطعام
ولا الشراب .

وَكَلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١)، وذكرها لبيدٌ
فَفَخَّرَ^(٢) بِهَا :

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى
نَمِيزًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُومُ
وَاحِدُهُمْ : دِجْمٌ ، وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَّةِ ، وَمِثْلُهُ :
قَدَرٌ وَقُدُورٌ .

قال الليثُ : وَيُقَالُ : انْقَشَعَتْ دُجْمٌ
الْأَبَاطِيلُ^(٤) ، وَإِنَّهُ لَفِي دُجْمٍ الْهَوَى^(٥) أَيْ

(١) في ل ابن صمعة النخ .

(٢) في ل : يَفْتَخِرُ .

(٣) البيت في ل منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) في الأصل : الْأَطِيلُ والتصويب من ل والمقام .

(٥) في الأصل : الْهَدَى بفتح الهاء وسكون الدال
والتصويب من ل والمقام في ل أول المادة : دجم العشق
والباطل : غمراته وفي ق : دجم العشق (كسر د) غمراته
وظلمه ، جمع دجمة اه .

فِي غَمْرَاتِهِ وَظُلَمِهِ ، الْوَاحِدَةُ : دُجْمَةٌ .
(قلت^(٦)) وَقَالَ غَيْرُهُ : دِجْمَةٌ وَدِجْمٌ ،
وهي العادات :

وَدِجْمُ الرَّجُلِ : صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ^(٧) .
وَفُلَانٌ مُدَا جِمٌ لِفُلَانٍ ، وَمُدَا مِجٌّ لَهُ ،
وقال رؤبة :
وَكَلَّ مَنْ طُولِ النَّصَالِ أَسْمُهُ
وَأَعْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ^(٨)

(٦) في ل : قال الأزهري : وقد قيل : دجمة ودجم
للعادات وفي ق : الدجم كعنب : الأخدان والأصحاب
والعادات ، الواحد : دجمة بالكسرا ه مثل نعمة ونعم .

(٧) لم يذكر في ل والأنسب تأخيره قبل الرجز .

(٨) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٣٢ - ٣٣ ، وفي الأصل : النصال
بالصاد المهملة ، وفيه : اسمها ، وهو خطأ ، وفي الديوان
أحياناً (كأنه جمع دين) بدل (لاذبان) ومثله في ل ، وقد
ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان) : ولى وانقضى
وانتهى وفي ل قيل في تفسيره : دجمة : أخذانه وأصحابه
الواحد : دجم (بكسر الدال وسكون الجيم) قال ابن سيده :
وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون
اسماً للجمع والمعنى أن الذي كان يتابعني في الصبا اعتل على .

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء العاشر

obeykandi.com

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

س		س	
٤٤٦	* » » والضاد	٣	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف
٤٤٧	* » » والصاد	٣	باب الكاف والجيم
٤٤٨	* » » والسين	٥	* » » والسين
٤٥٠	* » » والزاي	٣٥	* » » والضاد
٤٥٤	* » » والذال	٤٢	* » » والصاد
٤٦٧	* » » والثاء	٤٥	* » » والسين
٤٦٨	* » » والظاء	٩١	* » » والزاي
٤٦٩	باب الجيم والذال	١٠٥	* » » والظاء
٤٧١	* » » والثاء	١٠٦	* » » والذال
٤٧٣	* » » والراء	١٣٢	* » » والثاء
٤٨٦	* » » واللام	١٥٨	* » » والظاء
٤٩٦	* » » والنون	١٦٢	* » » والذال
٥٠٥	* » » والفاء	١٧٥	* » » والثاء
٥١٠	* » » والباء	١٨٨	* » » والراء
٥١٧	* » » والميم	٢٤٥	* » » واللام
٥٢٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم	٢٧٤	* » » والنون
٥٢٤	باب الجيم والسين	٢٩٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الكاف
٥٥٢	* » » والضاد	٤١٣	باب اللفيف من حرف الكاف
٥٦٢	* » » والصاد	٤١٩	* » » الرباعي
٥٦٥	* » » والسين	٤٤٢	* » » الخماسي
٦٠٢	* » » والزاي	٤٤٣	كتاب الجيم
٦٣٣	* » » والظاء	٤٤٣	أبواب المضاعف من حرف الجيم
٦٣٤	* » » والذال	٤٤٣	* باب الجيم والسين

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهرى في هذا الكتاب .

obeykandi.com

ثانيا - فهرس المواد مراعى فى ترتيبها الحرفان الاول والثانى :

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٣٤	جدر	٢٨٥	بكن	[١]	أرك
٥٦٥	جدس	٤٠٣	بكى	٣٥٣	أسك
٦٧١	جدف	٢٥٧	بالك	٣١٥	أفك
٦٤٩	جدل	٤٢٥	بلكس	٣٩٥	أكر
٦٧٧	جدم	٤٣٣	بندك	٤١٤	أك
٦٥٩	جدن	٢٨٩	بنك	٣٣١	أكد
٤٦٩	جذ	٤٠٥	بالك	٣٤٨	أكر
٤٨٤	جرج			٤١٤	أك
٦٣٨	جرد	[ن]		٣٦٥	أكل
٤٧٣	جر	٣٣٣	تكى	٤٠٩	أكم
٦٠٧	جرز	١٥٤	تبك	٤١٨	أكى
٥٧٨	جرس	١٣٣	ترك	٣٧٥	ألك
٥٢٧	جرش	١٣٣	تكر	٣٨١	أنك
٥٦٢	جرس	١٣٨	تكل	٣٣٥	أوتكى
٥٥٤	جرض	١٥٨	تكم	٤١٤	أيك
٦٢٦	جرب	١٤٣	تكن		
٦٠٣	جزر	١٥٨	تمك	[ب]	
٤٥١	جز			١٥٣	بتك
٦٢٥	جرف	[ث]		٥١٥	بيج
٦١٣	جزل	٤٧٢	شج	٦٧٤	بيجد
٦٢٧	جزم	١٧٥	شكد	٥٩٩	بيجس
٦٢٣	جزن	١٨٥	شكل	٤٣٥	برتك
٥٦٦	جسد	١٨٦	شكم	٢٢٧	برك
٥٧٤	جسر	١٨٢	شكن	٤٤٢	برنك
٤٤٨	جس	[ج]		٦٢٦	بزج
٥٩٩	جسم	٥١٠	جب	٣٢	بشك
٥٤٤	جشب	٦٢٦	جبر	٤١	بضك
٥٢٥	جشر	٥٩٧	جيس	٤٣٥	بطارك
٤٤٣	جش	٥٤٧	جيش	٤٠٤	بكأ
٥٤٧	جشم	٤٦٧	جت	١٥٣	بكت
٥٣٧	جشن	٤٧١	جث	٢٢٢	بكر
٤٤٨	جس	٦٧٣	جذب	٨٣	بكس
٤٤٦	جض	٦٣٤	جذث	٢٦٣	بكل
٥٦١	جضم	٤٥٥	جذ	٢٩٥	بكم

[illegible]

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة
زماك	١٠٤	سبك	٨٤	صمك	٤٣
زنج	٦٢١	سنبك	٤٢٧	صكا	٣٠٩
زنك	٩٩	سنج	٥٩١	صلج	٥٦٢
زنكل	٤٢٩	سك	٦٣	صمك	٥٦٤
زاك	٣١٨	سوك	٢١٦	صمك	٤٢٢-٤٤
	(س)		[ش]	صلك	٤٢٢
سبج	٥٩٨	شك	٢٩	صنج	٥٦٣
سبك	٨٣	شكر	٤٤٢	صاك	٣٠٧
سبكر	٤٢٥	شجب	٥٤٥		[ض]
سنتج	٥٧٣	شج	٤٤٥	ضبك	٤٢٢-٤١
سبج	٤٤٩	شجذ	٥٢٤	ضبرك	٤٢١
سبجاد	٥٦٩	شجر	٥٢٨	ضج	٤٤٦
سبجر	٥٧٥	شجرم	٥٤٨	ضجر	٥٥٦
سبجس	٤٥٠	شجن	٥٣٨	ضجم	٥٦٠
سبجف	٥٩٥	شرج	٥٣٤	ضجن	٥٥٧
سبجل	٥٨٤	شرك	١٦	ضرج	٥٥٢
سبجم	٦٠١	شكأ	٣٠٢-٣٠١-٢٩٩	ضرك	٣٧
سبجن	٥٩٤	شكب	٣١	ضمك	٥٦٠
سبادج	٥٧٣	شكد	٨	ضنك	٤٠
سبادك	٤٦	شكر	١٢	ضاك	٣٠٧
سرج	٥٨٢	شكرز	٦	ضيكل	٤٠
سرك	٦٠	شكس	٥		[ط]
سردك	٧٨	شكص	٥		
سكب	٨٢	شك	٢٠	طبيج	٦٣٣
سكت	٤٧	شكم	٣٤	طجن	٦٣٣
سكر	٥٥	شكا	٢٩٦	طسوج	٤٦٥
سكرك	٤٢٦	شمج	٥٥٠	طنيج	٦٣٣
سكف	٧٧	شنج	٥٤١		[ظ]
سلك	٦٢	شاك	٣٠٢		
سكم	٩٠		[س]	طج	٤٦٨
سكن	٦٤				[ف]
سكا	٣١٠	صاك	٣٠٧		
سلج	٥٨٨	صج	٤٤٧	فتك	١٤٨
سبج	٦٠١	صرج	٥٦٢	فج	٥٠٧

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٠	كربز	٢٦١	كبل	٥٩٦	فجس
٤٢٥	كربس	٢٨٣	كبن	٥٤٣	فجش
٤٣٩	كربل	٣٩٧	كبا	٦٧٠	فدج
١٣٤	كركت	٣٣٣	كتأ	١٢٤	فذك
٤٣٧	كركب	١٥٠	كتب	٤٢٤	فرسك
٤٣٤	كرتم	١٠٦	كتد	٢٠٣	فرك
١٧٥	كرث	١٣٢	كتر	٥٩٦	فسج
٣	كرج	١٤٤	كتف	٤٢٦	فسكل
١٠٨	كرد	١٣٤	كتل	٥٤٣	فشج
٤٢٢	كردس	١٥٤	كتم	٥٥٨	فضج
٤٣١	كردم	١٣٩	كتن	٢٠٣	فسكر
٤٣٤	كردن	١٨٤	كشب	٤٥٧	فكل
٩١	كرز	٣	كشج	٢٨٠	فكن
٤٢٨	كرزم	١٧٦	كثر	٢٥٤	فلك
٤٢٨	كرزن	١٨٣	كثف	٢٨٠	فلك
٥٢	كرس	١٧٩	كثل		
٤٢٤	كرسف	١٨٦	كثم	[ق]	
١٠	كرش	٣٣٩	كثا	٤٢١	قرشب
٤٢١	كرشب	٣٢٥	كثأ	٤٢٦	قسطل
٤٢٠	كرشف	١٢٥	كدب		
٤٣٩-٤٢١	كرشم	٣	كدج	[ك]	
٤٢	كرص	١٠٧	كسر	٤٠٠	كشب
٣٥	كرض	٤٥	كدس	٣٢٦	كأد
١٩٣	كرف	٨	كدش	٣١٤	كأس
٤٢٤	كرفس	١٢٤	كدف	٤١٤	كأسا
٤٣٩	كركدن	١١٦	كدل	٣٧٩	كأن
٤٤٠	كرم	١٢٨	كدم	٤١٨	كأى
٢٢٣	كرم	١٢٠	كدن	١٥٢	كبث
١٨٨	كرون	٣٢٣	كدأ	١٨٣	كبث
٤٤٠	كربب	١٦٦	كدب	١٢٥	كد
٤٣٩	كراف	٣	كدج	٢٠٩	كد
٣٤١	كرا	١٦٦	كدن	٤٣٥	كبرت
٣٤٢	كرى	٣٣٦	كدأ	٤٤٢	كبرتل
١٠٢	كرب	٢٠٥	كرب	٨٠	كيس
١٠٣	كرم	٤٢٠	كربج	٢٨	كبش
				٤٣	كبس

صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٣٦	كتل	٣٨٦	كفأ	٣١٨	كرا
٤٣٧	كتف	١٤٦	كفت	٣١٠	كسأ
٥	كفج	١٩٣	كفر	٧٩	كسب
١٢٩	كفد	٧٥	كفس	٤٢٠	كسبج
٢٤٣	كفر	٢٥٠	كفل	٤٥	كسد
١٠٥	كفز	٢٧٦	كفن	٤٩	كسر
٨٦	كفس	٣٨٤	كفى	٤٥	كسط
٣٣	كفش	٣٥٩	كلاء	٤٢٦	كسطل
٢٦٥	كفل	٢٥٧	كلب	٤٢٦	كسطن
٢٩٠	كمن	٤٣٧	كلبث	٧٥	كسف
٤٠٦	كمى	١٣٧	كلت	٦٠	كسل
٢٨٢	كمنب	٤٣٥	كلتب	٨٥	كسم
٤٣٦	كنبث	٤٣٦	كأم	٣٠٩	كسا
٤٣٧	كنبذ	٤	كأج	٣٠٦	كشأ
٤٢١	كنبش	١١٨	كلد	٢٨	كشب
١٤٠	كنت	١٦٥	كلذ	٩	كشت
١٨٠	كنث	٤٣٩	كلذم	٧	كشد
٤٣٧	كنشب	٩٧	كان	٩	كشر
٤٣٧	كنثر	٦١	كاس	٢	كشط
١٢٢	كند	٤٢٦	كاسم	٢٦	كشف
٤٣٢	كندد	١٠٥	كاط	٢٠	كشل
٤٣٠	كندر	٢٤٩	كاف	٣٣	كشم
٤٢١	كندش	٢٦٣	كلا	٣٠٥	كشى
١٨٩	كز	٢٦٤	كلم	٤٢	كهس
٩٨	كز	٤٢٦	كلمس	٤٤	كهف
٦٣	كنس	٤٣٣	كلند	٣٠٩	كها
٢٦	كنش	٣٥٧	كلى	١٥٩	كطب
٤٢	كنس	٤٠٨	كهى	١٥٨	كطار
١٥٩	كنط	١٥٦	كمت	١٦٠	كظم
		٤٣٤	كمز	٣٣٦	كظا

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٢٢-٤٢	مصطك	[ل]		٢٧٤	كنف
١٥٧	مكت	٢٦٢	لبك	٤١٩	كنفج
١٨٧	مكت	٤٩٢	لج	٤٤٢	كنفرش
١٣١	مكد	١١٦	لدك	٤٢٠	كنفش
٢٤٠	مكر	٦١٨	لزوج	٤٤١	كنفل
٩٥	مكس	٩٦	لوك	٣٧٣	كني
٢٦٨	مكل	٢٥٤	لفك	٤٠٠	كاب
٢٩١	مكن	٣٧١	لكأ	٣٣٩	كوث
٤١٠	مكا	٢٥٧	لكب	٣٢٧	كاد
٢٦٨	ملك	١٧٩	لكث	٣٣٦	كاذ
		١١٩	لكد	٣٤٤	كار
		٩٧	لكز	٣١٩	كاز
		٢٦٧	لكم	٣١١	كاس
٢٨٨	نبك	٢٤٧	لكن	٣	كوسج
١٤٣	نكك	٣٧٠	لكي	٣٠٦	كاش
٥٠٣	نيج	٢٦٧	لك	٣٩١	كاف
٦٦٢	نجد	٣٧٢	لاك	٤١٩	كوك
٦٢٤	نجز			٣٥٥	كال
٥٩٣	نحس	[م]		٤٠٧	كام
٥٤٢	نحش	١٥٧	متك	٣٧٤	كان
٦٢١	نرج	٥٢٠	مح	٤١٣	كوى
١٠١	نرك	٦٨٢	مجد	٤١٨	كى
٥٩١	نسج	٦٠١	مجلس	٤١٣	كاه
٧٣	نسك	٦٧٦	مدج	٣٣٤	كيت
٥٤٠	نشج	١٣٢	مدك	٢٩٦	كاج
٥٥٧	نضج	٦٢٩	مزج	٣١٣	كيس
١٠٦	نطك	٨٦	مسك	٣١٤-٣٠٩	كاس
٣٨٢	نكأ	٤٢٧	مسكن	٣٩٢	كيف
٢٨٥	نكب	٥٥١	مشج	٤١٧	كيك
١٤٢	نكت			٤١٨	كيا

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
نكث	١٨١	نلك	٢٤٧	وكث	٣٣٩
نكد	١٢٣	نوك	٣٨٣	وكد	٣٢٩
نكر	١٩١	نيك	٣٨٣	وكر	٣٥٠
نكز	١٠٠	[و]		وكز	٣٢٢
نكس	٧٠			وكس	٣١٥
نكش	٢٦	ودك	٣٣٢	وكط	٣٢٦
نكص	٤٣	ورك	٣٥١	وكف	٣٩٢
نكظ	١٥٩	وزك	٣١٨	وك	٤١٧
نكف	٢٧٧	وشك	٣٠٤	وكل	٣٧١
نكل	٢٤٥	وكا	٤١٦	وكم	٤١٢
نكم	٢٩٠	وكب	٤٠١	وكن	٣٨٠
		وكت	٣٣٤	وكي	٤١٥

obeykandi.com